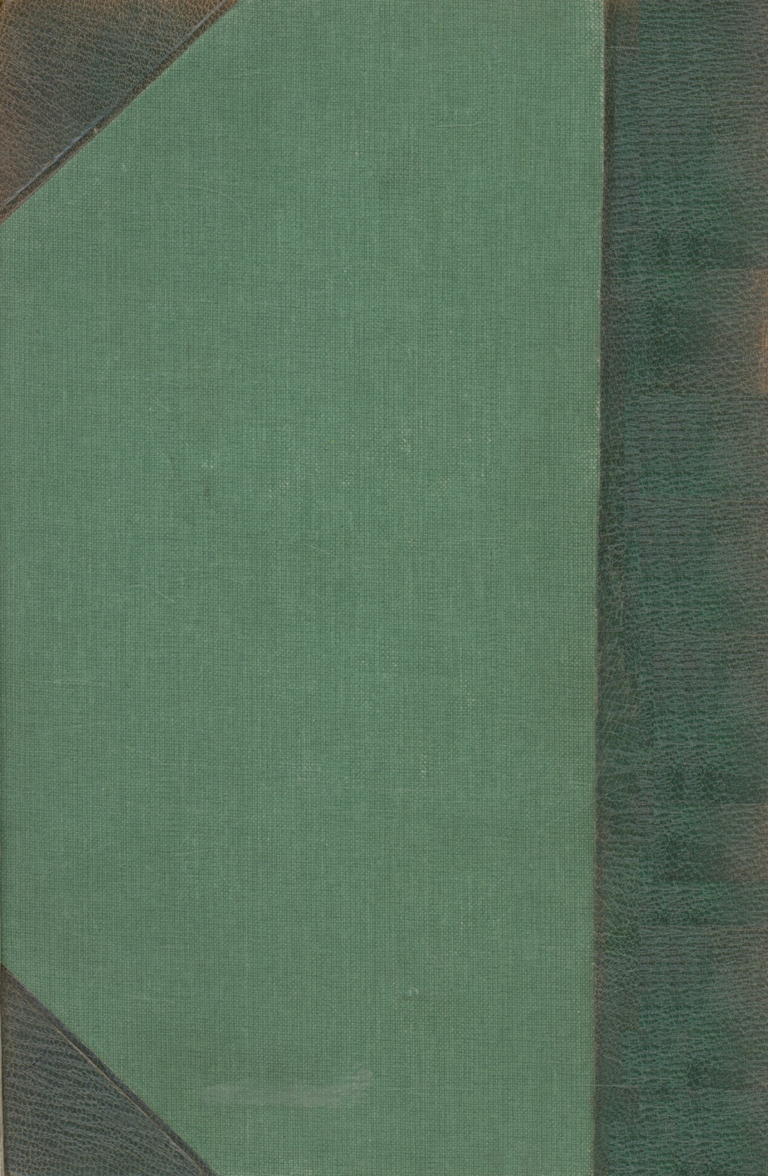


قررت وزارة المعارف العمومية استعمال هذا الكتاب بالمدارس الاميرية

المصباح المنير

في

غريب الشرح الكبير للرافعي

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى

المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

الجزء الأول

صححه على النسخة المطبوعة بالمطبعة الاميرية

مصطفى السقا

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

بجامعة فؤاد الأول

طبع بمطبعة

مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

مقدمة



قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن على الفيومى المقرى رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وخاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فانى كنت جمعت كتابا فى غريب شرح الوجيز ، للامام الرافعى ، وأوسعت فيه من تصاريف الكلمة ، وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ، ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ، ومن إعراب الشواهد ، وبيان معانيها ، وغير ذلك ، مما تدعو إليه حاجة الأديب الماهر ، وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ ، الى أسماء منوّعة : الى مكسور الأوّل ، ومضموم الأوّل ، ومفتوح الأوّل . والى أفعال بحسب أوزانها ، فاز من الضبط الأمل الوفىّ ، وحلّ من الايجاز الفرع العلىّ ، غير أنه افترقت بالمادة الواحدة أبوابه ، فوعرت على السالك شعابه ، وامتدحت بين يدى الشادى رحابه ، فكان جديرا بأن تنبهر دون غايته ركابه ، بجرّ الى ملل ، ينطوى على خلل ، فأحببت اختصاره ، على النهج المعروف ، والسبيل المألوف ، ليسهل تناوله ، بضم منتشره ، ويقصر تطاوله بنظم منتثره ، وقيدت ما يحتاج الى تقييده ، بألفاظ مشهورة البناء ، فقلت مثل فلس وفلوس ، وقفل وأقفال ، وحمل

وأجال ، ونحو ذلك ؛ وفى الأفعال مثل ضرب يضرب ، أو من باب قتل ، وشبه ذلك ، لكن ان ذكر المصدر مع مثال دخل فى التمثيل ، والا فلا ، معتبرا فيه الأصول ، مقدّما الفاء ، ثم العين ، لكن إذا وقعت العين ألفا ، وعرف انقلابها عن واو أو ياء ، فهو ظاهر ، وان جهل ولم تمل ، جعلتها مكان الواو ، لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنقلبة عن الواو ، ففتحتها ولم تملها ، فكانت أختها ، نحو الخامة والآفة ، إن وقعت الهمزة عينا ، وانكسر ماقبلها ، جعلتها مكان الياء ، لأنها تسهل اليها ، نحو البير والذيب ، وان انضم ماقبلها جعلتها مكان الواو ، لأنها تسهل اليها ، نحو البوس ، وكذا اذا انفتح ماقبلها ، لأنها تسهل الى الألف ، والألف المجهولة واو ، كالفاس والراس ، على أنهم قالوا الهمزة لاصورة لها ، وانما تكتب بما تسهل به ؛ واذا كان البناء يستعمل فى لفظين أوأكثر ، قيدته أولا ، ثم ذكرته بعد ذلك ، من غير تقييد ، استغناء بما سبق ، نحو أنف من الشئ بالكسر : إذا غضب ، وأنف : اذا تنزه عنه ، وان اختلف البناء قيدته ، واقتصرت من تلك الزيادات على ماهو الأهم ، ولا يكاد يستغنى عنه ، وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة ، فان وافق ثانيها لام ثلاثى ذكرته فى ترجمته ، نحو البرقع ، فيذكر فى برق ، وان لم يوافق لام ثلاثى ، فانما ألتزم فى الترتيب الأوّل والثانى ، وأذكر الكلمة فى صدر الباب ، مثل اصطبل ؛ واعلم أنى لم ألتزم ذكر ماوقع فى الشرح واضحا ومفسرا ، وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه .

(وَسَمَّيْتُهُ بِالْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ ، فى غَرِيبِ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ)

والله تعالى أسأل أن ينفع به ، إنه خير مأمول .

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلثهما)

﴿ الأب ﴾ : المرعى الذى لم يزرعه الناس ، مما تأكله الدواب والأنعام ، ويقال : الفاكهة للناس ، والأبّ للدواب ، وقال ابن فارس : قالوا [أبّ] الرجل [يؤب أبا وأبابا وأبابة] بالفتح : اذا تهيأ للذهاب ؛ ومن هنا قيل : الثمرة الرطبة هى الفاكهة ، واليابس منها الأب : لأنه يعدّ زادا للشتاء والسفر ، فجعل أصل الأب الاستعداد ، و [الإبان] بكسر الهمزة والتشديد : الوقت ، وانما يستعمل مضافا ، فيقال إبان الفاكهة : أى أوانها ووقتها ، ونونه زائدة من وجه ، فوزنه فعلان ، وأصلية من وجه ، فوزنه فعال .

﴿ الأبد ﴾ الدهر ، ويقال الدهر الطويل ، الذى ليس بمحدود ؛ قال الرمانى : فاذا قلت : لا أكلمه أبدا ، فالأبد من لدن تكلمت ، إلى آخر عمرك ، وجمعه [آباد] مثل سبب وأسباب ، و [أبد] الشئ ، من بابى ضرب وقتل [يأبد ويأبد أبودا] : نفر وتوحش ، فهو [آبد] على فاعل ، و [أبدت] الوحوش : نفرت من الأنس ، فهى [أوابد] ؛ ومن هنا وصف الفرس الخفيف ، الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه [قيد الأوابد] لأنه يمنعها المضىّ والخلاص من الطالب ، كما يمنعها القيد ، وقيل للألفاظ التى يدق معناها [أوابد] لبعد وضوحه : لأنه المقصود .

﴿ أبرت ﴾ النخل [أبرا] من بابى ضرب وقتل : لقحته و [أبرته تأبيرا] مبالغة وتكثير . و [الأبور] وزان رسول : مايؤبر به ، و [الأبار] وزان كتاب : النخلة التى تؤبر بطلعها ، وقيل الأبار أيضا : مصدر كالقيام والصيام . و [تأبر النخل] قبل أن يؤبر . قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب النخلة : اذا انشق الكافور قيل شقق النخل . وهو حين يؤبر بالذكر ، فيؤتى بشماريخه ، فتنفض ، فيطير غبارها ، وهو طحين شماريخ الفحال الى شماريخ الانثى ، وذلك هو التلقيح ؛ و [الابرة] معروفة ، وهى المخيط والخياط أيضا ، والجمع [إبر] مثل سدرة وسدر .

﴿ الأبط ﴾ ماتحت الجناح ، يذكر ويؤنث فيقال : هو الأبط ، وهى الأبط ، ومن كلامهم : « رفع السوط حتى برقت إبطه » ، والجمع [آباط] مثل حمل وأحمال . ويزعم بعض

المتأخرين أن كسر الباء لغة ، وهو غير ثابت ، لما يأتي في إبل ؛ و [تأبط] الشئ : جعله تحت إبطه .

﴿ أبق ﴾ العبد [أبقا] من بابى تعب وقتل ، فى لغة ، والأكثر : من باب ضرب : إذا هرب من سيده ، من غير خوف ولا كدّ عمل ، هكذا قيده فى العين ؛ وقال الأزهرى الأبق : هروب العبد من سيده ؛ و [الاباق] بالكسر ، اسم منه ، فهو [آبق] والجمع [أباق] مثل كافر وكفار .

﴿الابل﴾ : اسم جمع ، لا واحد لها ، وهى مؤنثة : لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه ، اذا كان لما لا يعقل ، يلزمه التأنيث ، وتدخله الهاء اذا صغر ، نحو [أبيلة] وغنيمة ، وسمع إسكان الباء للتخفيف ، ومن التأنيث وإسكان الباء ، قول أبى النجم

و [الأبل] لا تصلح للبستان وحنت [الأبل] الى الأوطان

والجمع [آبال وأبيل] وزان عبيد ، واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات ، وكذلك أسماء الجموع ، نحو أبقار وأغنام ، و [الأبل] بناء نادر ، قال سيبويه : لم يجئ على فعل ، بكسر الفاء والعين ، من الأسماء إلا حرفان : ابل ، وحبر ، وهو القلح ، ومن الصفات إلا حرف ، وهى ، امرأة بلز ، وهى الضخمة ، وبعض الأئمة يذكر ألفاظا غير ذلك ، لم يثبت نقلها عن سيبويه . ونهر [الأبلة] بضم الهمزة والباء وتشديد اللام : موضع من دجلة ، بقرب البصرة نحو يوم .

﴿الابن﴾ همزته وصل ، وأصله [بنو] وسيأتى . و [الآبنوس] بضم الباء : خشب معروف ، وهو معرّب ، ويجلب من الهند ، واسمه بالعربية سأسم بهمزة ، وزان جعفر و [الأبنس] بحذف الواو : لغة فيه .

﴿الأب﴾ : لامه محذوفة ، وهى واو : لأنه يثنى [أبوين] والجمع [آباء] مثل سبب وأسباب ، ويطلق على الجد مجازا ، وإذا صغر ردّت اللام المحذوفة ، فيبقى [أبيو] فتجتمع الواو والياء ، فتقلب الواو ياء ، وتدغم فى الياء ، فيبقى [أبىّ] وبه سمى ، وفى لغة قليلة تشدّد الباء عوضا من المحذوف ، فيقال : هو [الأبّ] ؛ وفى لغة يلزمه القصر مطلقا ، فيقال : هذا [أباه] ورأيت [أباه] ومررت [بأباه] وفى لغة ، وهى أقلها ، يلزمه النقص مطلقا ، فيستعمل استعمال يد ودم . وعلى اللغة المشهورة ، اذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف ، فيقال : هذا [أبوه] ، ورأيت

[أباه] ، ومررت [بأبيه] ، و [الأبوّة] مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوّة والعمومة والخئولة ، فيقال : بينهما أخوّة الرضاع ، و [الأبواء] وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ، ويقال له : ودّان .

﴿أبى﴾ الرجل [يأبى : إباء] بالكسر والمد و [إباءة] : امتنع ، فهو [آبٍ ، وأبيّ] على فاعل وفعيل ، و [تأبّى] : مثله وبناؤه شاذ : لان باب فعل يفعل «بفتحتين» يكون حلقي العين أو اللام ، ولم يأت عن حلقي الفاء ، الا [أبى يأبى] ، وعض يعض ، فى لغة وأث الشعر يأث : إذا كثر والتف ، وربما جاء فى غير ذلك ، قالوا : يذر يذر فى لغة وأما لغة طيء ، فى باب : نسى ينسى ، اذا قلبوا وقالوا : نسى ينسى ، فهو تخفيف .

﴿أبيورد﴾ بفتح الهمزة ، وكسر الباء ، وسكون الياء ، آخر الحروف ، وفتح الواو وسكون الراء المهملة ، ثم دال مهملة أيضا : بلد من خراسان ، واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا [أباورد] و [باورد] .

﴿ الالف مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿ أتم ﴾ بالمكان [يأتم ويأتم أتوما] ومن باب تعب لغة : أقام ، واسم المصدر والزمان والمكان [مأتم] على مفعل : بفتح الميم والعين ، ومنه قيل للنساء يجتمعن فى خير أو شر [مأتم] مجازا ، تسمية للحالّ باسم المحل ، قال ابن قتيبة : والعامة تخصه بالمصيبة ، فتقول كنا فى [مأتم] فلان ، والأجود فى مناحته .

﴿الأتان﴾ : الأنثى من الحمير ، قال ابن السكيت : [ولا يقال أتانة] ، وجمع القلة [آتن] مثل عناق وأعنق ، وجمع الكثرة [أتن] بضمتين ، [والأتون] وزان رسول ، قال الأزهرى : هو للحمام والجصاصة ، جمعته العرب [أتاتين] بتاءين ، نقلا عن الفراء ، وقال الجوهرى : هو مثقل ، قال : والعامة تخففه ، ويقال : هو مولد ، وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح أن العرب جمعته على أتاتين . [وأتن] بالمكان [أتونا] : من باب قعد : أقام .

﴿ أتى ﴾ الرجل [يأتى أتيا] : جاء ، و [الأتيان] اسم منه ، و [أتيته] : يستعمل لازما ومتعديا ، قال الشاعر : « فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر » و [أتاياته أتوا] : لغة فيه ، و [أتى زوجته اتيانا] : كناية عن الجماع ، [والمأتى] : موضع الاتيان و [وأتى عليه] : مر به ، [وأتى عليه الدهر] أهلكه ، و [أتاه آت] : أى ملك

و [أتى] من جهـة كذا ، بالبناء للمفعول : اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ ، و [أتى] الرجل القوم : انتسب اليهم وليس منهم ، فهو [أتىّ] على فعيل ، ومنـه قيل للسيل يأتى من موضع بعيـد ولا يصيب تلك الأرض : [أتىّ] أيضا ، قال الشاعر : « سيل أتىّ مـدّه أتىّ » ، و [الأتاء] بفتح الهمزة : لغة فيهما ، و [طريق ميتاء] : « على مفعال » ، والأصـل : [ميتاى أوميتاو] ، فقلب حرف العلة همزة لتطرفه ، والمعنى : يأتيها الناس كثيرا ، مثـل دار محـلال : أى يحلها الناس كثيرا ، ويقال لمجتمع الطريق : [ميتاء] ، ولآخر الغاية التى ينتهى اليها جرى الفرس : [ميتاء] أيضا ، و [تأتى] له الأمر : تسهل وتهيأ ، [وتأتى فى أمره] : ترفق ، و [أتوته آتوه إتاوة] بالـكسر : رشوته ، و [آتيتـه] مالا « بالمـدّ » : أعطيته ، و [آتيت] المـكاتب أعطيته ، أوحططت عنـه من نجومه ، و [آتيته] على الأمر : بمعنى وافقته ، وفى لغة لأهل اليمن : تبـدل الهمزة واوا ، فيقال : [واتيته] على الأمر [مواتاة] ، وهى المشهورة على ألسنة الناس ، وكذلك ما أشبهه .

﴿ الألف مع الثاء ومايثلثهما ﴾

﴿ الاثاث ﴾ : متاع البيت ، الواحدة [أثاثة] ، وقيل : لا واحـد له من لفظه ، [وأثاثة] « بالضم » : اسم رجل .

﴿ أثرت ﴾ الحـديث [أثرا] من باب قتـل : نقلته ، [والأثر] بفتحتـين : اسم منه ، وحديث [مأثور] أى منقول ، ومنه [المأثرة] ، وهى المـكرمة ، لأنها تنقل ويتحدث بها ، و [أثر] الدار : بقيتها ، والجمع [آثار] ، مثـل سبب وأسباب ، و [الأثارة] مثـل [الأثر] ، وجئت فى [أثره] بفتحتـين و [إثره] بكسر الهمزة والسكون : أى تبعته عن قرب ، و [آثرته] بالمدّ ، فضلته ، و [استأثر] بالشىء : استبدّ به ، والاسم [الأثرة] ، مثل قصبة ، و [أثرت فيه تأثيرا] : جعلت فيه أثرا وعلامة ، [فتأثر] أى قبل وانفعل .

﴿ الأثل ﴾ : شجر عظيم لا ثمر له ، الواحدة [أثلة] ، واستعيرت الأثلة للعرض ، فقيل : [نحت أثلة] فلان ، إذا عابه وتنقصه ، وهو [لا تنحت أثلته] أى ليس به عيب ولا نقص ، و [أثال] وزان غراب : اسم جبل ، وبه سمى الرجل .

﴿ أثم ﴾ أثما من باب تعب ، و [الاثم] « بالـكسر » اسم منه ، فهو [آثم] ، وقد

للمبالغة : [أثام وأثيم وأثوم] ، ويعدى بالحركة ، فيقال : [أثمته أثما] : من بابى ضرب وقتل : إذا جعلته آثما ، [وآثمته] بالمد : أوقعته فى الذنب ، [وأثمته تأثيما] : قلت له : أثمت ، كما يقال : صدقته ، وكذبته : اذا قلت له : صدقت أو كذبت .
[والأثام] مثل سلام : هو الاثم وجزاؤه و[تأثم] كف عن الأثم ، كما يقال : حرج اذا وقع فى الحرج ، وتحرج اذا تحفظ منه .

﴿ الاثنان ﴾ : فى العدد ، و[يوم الاثنين] : همزته وصل ، وأصله [ثنى] ، وسيأتى .

﴿ الألف مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ ماء أجاج ﴾ : مر شديد الملوحة ، وكسر الهمزة لغة ، و[أججت] النار [تؤج] بالضم [أجيجا] : توقدت ، و[يأجوج ومأجوج] : أمتان عظيمتان من الترك ، وقيل [يأجوج] : اسم للذكران ، [ومأجوج] : اسم للاناث ، وقيل مشتقان من [أجت النار] ، فالهمز فيهما أصل ، ووزنهما يفعول ومفعول ، وعلى هذا . ترك الهمز تخفيف ، وقيل : اسمان أعجميان ، والألف فيهما كالألف فى هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك ، وعلى هذا فالهمز على غير قياس ، وانما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ، ووزنهما فاعول ، روى عن ابن عباس « رضى الله عنهما » أن أولاد آدم عشرة أجزاء ، فيأجوج ومأجوج تسعة ، وباقى الخلق جزء واحد .

﴿ أجره ﴾ الله [أجرا] من باب قتل ، ومن باب ضرب لغة بنى كعب ، و[آجره] « بالمد » : لغة ثالثة إذا أثابه ، و[أجرت] الدار والعبد ، « باللغات الثلاث » قال الزمخشرى : و[آجرت] الدار « على أفعلت » فأنا [مؤجر] ، [ولا يقال مؤاجر] ، فهو خطأ ، ويقال : [آجرته مؤاجرة] مثل عاملته معاملة ، وعاقدته معاقدة ، ولأن ما كان من فاعل فى معنى المعاملة : كالمشاركة والمزارعة ، إنما يتعدى لمفعول واحد ، و[مؤاجرة الأجير] من ذلك ، فآجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ، ومنهم من يقول : آجرت الدار على فاعل ، فيقول ، [آجرته مؤاجرة] ، واقتصر الأزهرى على [آجرته فهو مؤجر] ، وقال الأخفش : ومن العرب من يقول : [آجرته فهو مؤجر] فى تقدير أفعلت ، فهو مفعل و بعضهم يقول : فهو مؤاجر ، فى تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين ، فيقال : [آجرت زيدا الدار ، وآجرت الدار زيدا] على القلب ، مثل أعطيت زيدا درهما ، وأعطيت درهما زيدا ، ويقال [آجرت من

زيد الدار] للتوكيد، كما يقال بعت زيدا الدار، وبعت من زيد الدار، و[الأجرة].
الكراء، والجمع [أجر]، مثل غرفة وغرف، وربما جمعت [أجرات] بضم الجيم وفتحها، ويستعمل [الأجر] بمعنى الأجارة، وبمعنى الأجرة، وجمعه [أجور] مثل فلس وفلوس، وأعطيته [إجارة] «بكسر الهمزة» أى [أجرته] وبعضهم يقول [أجارته]: بضم الهمزة: لأنها هى العمالة، فتضمها كما تضمها، و[استأجرت] العبد: اتخذته [أجيرا]، ويكون الأجير بمعنى فاعل، مثل نديم وجليس، وجمعه [أجراء]، مثل شريف وشرفاء، و[الآجر] اللبن إذا طبخ، بمد الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف، الواحدة [آجرّة] وهو معرب.

﴿الأجاص﴾ «مشدد»: معروف، الواحدة [إجاصة]، وهو معرّب: لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية.

﴿أجل﴾ الرجل على قومه شرا [أجلا] «من باب قتل»: جناه عليهم، وجلبه عليهم، ويقال: [من أجله] كان كذا، أى بسببه، و[أجل] الشئ مدّته، ووقته الذى يحل فيه، وهو مصدر [أجل الشئ أجلا] من باب تعب [وأجل أجولا] من باب قعد: لغة، و[أجلته تأجيلا]: جعلت له أجلا، [والآجل]: على فاعل: خلاف العاجل، وجمع [الأجل: آجال]، مثل سبب وأسباب، و[أجل]: مثل نعم وزنا ومعنى.

﴿الأجمة﴾: الشجر الملتف، والجمع [أجم]، مثل قصبة وقصب و[الآجام] جمع الجمع، و[الأجم] بضمتين: الحصن، وجمعه [آجام] مثل عنق وأعناق

﴿أجن بالماء أجنا وأجونا﴾ «من بابى ضرب وقعد»: تغير، إلا أنه يشرب، فهو [آجن] على فاعل [وأجن أجنا] فهو [أجن]، مثل تعب تعبا فهو تعب: لغة فيه و[الاجانة] بالتشديد: إناء يغسل فيه الثياب، والجمع [أجاجين]، [والانجانة]: لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها، ثم استعير ذلك، وأطلق على ماحول الغراس، فقيل فى المساقاة: على العامل إصلاح [الأجاجين] والمراد: مايحوّط على الأشجار، شبه الأحواض.

﴿الألف مع الحاء وما يثلثهما﴾

﴿أحد﴾ «بضمتين»: جبل بقرب مدينة النبى «ﷺ» من جهة الشام، وكان

به الوقعة فى أوائل شوّال سنة ثلاث من الهجرة ، وهو مذكر ، فينصرف ، وقيل : يجوز التأنيث على توهم البقعة ، فيمنع ، وليس بالقوى ، وأما [أحد] بمعنى الواحد ، فأصله [وحد] بالواو ، وسيأتى

﴿أحن﴾ الرجل [يأحن] من باب تعب : حقد وأضمر العداوة ، و[الأحنة] اسم منه ، والجمع [إحن] : مثل سدرة وسدر .

﴿ الألف مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿أخذه﴾ بيده [أخذا] تناوله ، و[الاخذ] بالكسر : اسم منه ، و[أخذ من الشعر] : قص ، و [أخذ الخطام و بالخطام] على الزيادة : أمسكه ، و[أخذه الله] تعالى : أهلكه ، و[أخذه بذنبه] : عاقبه عليه ، و [آخذه] بالمد [مؤاخذة] : كذلك ، والأمر منه [آخذ] بمد الهمزة ، وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال : [واخذه مواخذة] ، وقرأ بعض السبعة : « لايواخذكم الله » بالواو على هذه اللغة ، والأمر منه [واخذ] ، و[أخذته] : مثل أسرته : وزنا ومعنى ، فهو [أخيذ] فعيل بمعنى مفعول . و [الاتخاذ] افتعال من الأخذ ، يقال : [ائتخذوا] فى الحرب : إذا أخذ بعضهم بعضا ، ثم لينوا الهمزة ، وأدغموا ، فقالوا اتخذوا ، ويستعمل بمعنى جعل ، ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء ، فبنوا منه وقالوا : [تخذت زيدا صديقا] : «من باب تعب » إذا جعلته كذلك ، والمصدر [تخذا] بفتح الخاء وسكونها . و [تخذت] مالا : كسبته .

﴿آخرة﴾ الرحل والسرج «بالمد» الخشبة التى يستند اليها الراكب . والجمع [الاواخر] ، وهذه أفصح اللغات ، ويقال : [مؤخرة] « بضم الميم وسكون الهمزة » ومنهم من يثقل الخاء ، ومنهم من يعدّ هذه لحنا ، و [مؤخر العين] ساكن الهمزة : مايلى الصدغ . ومقدمها « بالسكون » : طرفها الذى يلى الأنف ، قال الأزهرى : [مؤخر العين] ومقدمها ، بالتخفيف لاغير ، وقال أبو عبيدة : [مؤخر العين] الأجود فيه التخفيف . فأفهم بجواز التثقيل على قلة ، و[مؤخر] كل شئ «بالتثقيل والفتح » : خلاف مقدّمه ، وضربت [مؤخر رأسه] [وأخرته] ضد قدّمته ، [فتأخر] و [الأخر] وزان فرح بمعنى المطرود المبعد ، يقال : « أبعد الله تعالى الأخر » أى من غاب عنا وبعد حكما ، وفى حديث ماعز أن الأخر زنى ، يعنى نفسه ، كأنه مطرود ، ومدّ همزته خطأ ، والأخير

مثال كريم ، و[الآخِر] على : فاعل خلاف الأوّل ، ولهذا ينصرف ويطابق : فى الافراد ، والتثنية ، والتذكير ، والتأنيث ، فتقول [أنت آخِر] خروجا ودخولا ، و[أنتما آخِران] دخولا وخروجا ، ونصبهما على التمييز والتفسير ، والأنثى [آخِرة] [والآخَر] «بالفتح» بمعنى الواحد ، ووزنه أفعل ، قال الصغانى : [الآخَر] أحد الشيئين ، يقال : جاء القوم ، فواحد يفعل كذا ، وآخر كذا ، أى وواحد ، قال الشاعر :

إلى بطل قد عقر السيف خدّه وآخر يهوى من طمار قتيل

والأنثى [أخرى] : بمعنى الواحدة أيضا ، قال تعالى : «فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة» . قال الأخفش : إحداهما تقاتل ، والأخرى كافرة ، ويجمع الآخر لغير العاقل على [الأواخر] ، مثل اليوم الأفضل والأفاضل ، واذا وقع صفة لغير العاقل ، أو حالا أو خبرا له ، جاز أن يجمع جمع المذكر ، وأن يجمع جمع المؤنث ، وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث ، فيقال هذه الأيام الأفاضل ، باعتبار الواحد المذكر ، والفضليات والفضل إجراء له مجرى جمع المؤنث ، لأنه غير عاقل ، والفضلى إجراء له مجرى الواحدة ، وجمع الأخرى [أخريات وأُخَر] مثل كبرى وكبريات وكبر ، ومنه جاء فى [أخريات الناس] وقولهم فى العشر الآخر ، على فاعل أو[الأخير] أو الأوسط ، أو الأوّل ، بالتشديد : عامى ، لأن المراد بالعشر الليالى ، وهى جمع مؤنث ، فلا توصف بمفرد . بل بمثلها ، ويراد [بالآخِر والآخِرة] نقيض المتقدم والمتقدمة ، ويجمع [الآخر والآخرة على الأواخر] وأما [الأُخُر] « بضمتين » فبمعنى المؤخر [والأُخْرة] وزان قصبة ، بمعنى [الأخير] يقال جاء [بأَخَرة] أى [أخيرا] و[الأَخِرة] على فعلة « بكسر العين » : النسيئة ، يقال : [بعته بأَخِرة] ونظرة .

﴿ الأخ ﴾ : لامه محذوفة ، وهى واو ، وترد فى التثنية على الأشهر ، فيقال [أخوان] وفى لغة يستعمل منقوصا ، فيقال : [أخان] وجمعه [إخوة وإخوان] بكسر الهمزة فيهما ، وضمها لغة ، وقلّ جمعه بالواو والنون ، وعلى [آخاء] وزان آباء أقلّ ، والأنثى [أخت] وجمعها [أخوات] وهو جمع مؤنث سالم ، وتقول هو [أخو تميم] ، أى واحد منهم ، ولقى [أخا الموت] أى مثله ، وتركته [بأخى الخير] ، أى بشرّ ، وهو [أخو الصدق] أى ملازم له [وأخو الغنى] أى ذو الغنى ، وفى كلام الفقهاء حمّى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين (وسألت عنها جماعة من الأطباء ، فلم يعرفوا ،

هذا الاسم ، وهى مركبة من حيين ، فتأخذ واحدة مثلا يوم السبت ، وتقلع ثلاثة أيام، وتأتى يوم الأربعاء ، وتأخذه واحد يوم الأحد ، وتقلع ثلاثة أيام ، وتأتى يوم الخميس ، وهكذا ، فيكون الترك يومين ، والأخذ يومين ، والله تعالى أعلم) و[الآخية] « بالمد والتشديد » : عروة تربط إلى وتد مدقوق ، وتشد فيها الدابة ، وأصلها فاعولة ، والجمع [الأواخى] بالتشديد للتشديد ، وبالتخفيف للتخفيف ، وجمعها [أواخ] مثل ناصية ونواص ، وهكذا كل جمع واحده مثقل ، و[أخيت] للدابة [تأخية] : صنعت لها [آخية] ، وربطتها بها ، و[تأخيت الشئ] : بمعنى قصدته وتحريته ، و[آخيت بين الشيئين] « بهمزة ممدودة ، وقد تقلب واوا على البدل » فيقال : [واخيت] ، كما قيل فى آسيت : واسيت ، حكاه ابن السكيت ، وتقدم فى أخذ أنها لغة اليمن .

﴿ الألف مع الدال وما يثلثهما ﴾

[أدبته أدبا] من باب ضرب : علمته رياضة النفس ، ومحاسن الأخلاق ، قال أبو زيد الأنصارى : [الأدب] : يقع على كل رياضة محمودة ، يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل ؛ وقال الأزهرى نحوه ، فالأدب اسم لذلك ، والجمع [آداب] ، مثل سبب وأسباب ، و[أدّبته تأديبا] : مبالغة وتكثير ، ومنه قيل [أدبته تأديبا]: إذا عاقبته على إساءته : لأنه سبب يدعو إلى حقيقة الأدب ، و[أدب أدبا] « من باب ضرب أيضا » : صنع صنيعا ، ودعا الناس إليه ، فهو [آدب] . على فاعل ، قال الشاعر ، وهو طرفة :

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لاترى الآدب فينا ينتقر

أى لاترى الداعى يدعو بعضا دون بعض ، بل يعمم بدعواه فى زمان القلة ، وذلك غاية الكرم ، واسم الصنيع [المأدبة] بضم الدال وفتحها .

﴿ الأدرة ﴾ وزن غرفة : انتفاخ الخصية ، يقال : [أدر يأدر] « من باب تعب » فهو [آدر] ؛ والجمع [أدر] ، مثل أحمر وحمر .

﴿ أدمت ﴾ بين القوم [أدما] « من باب ضرب » : أصلحت وألفت ، وفى الحديث « فهو أحرى أن يؤدم بينكما » : أى يدوم الصلح والألفة ، و[آدمت] بالمد : لغة فيه ، و[أدمت] الخبز ، و[آدمته] باللغتين : إذا أصلحت إساغته بالأدام [والادام] : مايؤتدم به : مائعا كان أو جامدا ، وجمعه [أدم] ، مثل كتاب وكتب ، ويسكن للتخفيف ، فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على [آدام] ، مثل قفل وأقفال ، و[الأديم]:

الجلد المدبوغ ، والجمع [أدم] بفتحتين و بضمتين أيضا ، وهو القياس ، مثل بريد وبرد .

﴿ أدّى ﴾ الأمانة إلى أهلها [تأدية] : إذا أوصلها ، والاسم [الأداء] ، و [آدى] بالمدّ ، على أفعل : قوى بالسلاح ونحوه ، فهو [مؤد] ، قال ابن السكيت : ويقال للكامل السلاح [مؤد] ، و [الأداة] : الآلة ؛ وأصلها واو ، والجمع [أدوات] و [الاداوة] بالكسر : المطهرة ، وجمعها [الأداوى] بفتح الواو .

﴿ الألف مع الذال ومايثلثهما ﴾

﴿ أذر بيجان ﴾ بفتح الهمزة والراء ، وسكون الذال بينهما : إقليم من بلاد العجم ، وقاعدة بلاد تبريز ، ومنهم من يقول : [آذر بيجان] بمدّ الهمزة ، وضم الذال ، وسكون الراء .

﴿ اذ ﴾ : حرف تعليل ، و يدل على الزمان الماضى ، نحو إذجئتنى لأكرمنك ، فالمجىء علة للاكرام .

﴿ أذنت ﴾ له فى كذا : أطلقت له فعله ، والاسم [الاذن] ، و يكون الامر [إذنا] ؛ وكذا الارادة ، نحو [باذن الله] ، و [أذنت] للعبد فى التجارة ، فهو [مأذون له] . والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا ، فيقولون العبد المأذون ؛ كما قالوا محجور بحذف الصلة ، والأصل محجور عليه ؛ لفهم المعنى ، و [أذنت للشئ أذنا] من باب تعب : استمعت ؛ و [أذنت بالشئ] : علمت به ، و يعدّى بالهمزة ؛ فيقال : [آذنته إيذانا] ، و [تأذنت] : أعلمت ، و [أذن المؤذن] بالصلاة : أعلم بها ، قال ابن برّى : وقولهم : [أذن العصر] بالبناء للفاعل : خطأ ، والصواب : [أذن بالعصر] ، بالبناء للمفعول ، مع حرف الصلة ، و [الأذان] : اسم منه . والفعال « بالفتح » يأتى اسما من فعل « بالتشديد » ، مثل ودّع وداعا ، وسلم سلاما ، وكلم كلاما ، وزوّج زواجا ، وجهز جهازا ، و [الأذن] « بضمتين وتسكن تخفيفا » ، وهى مؤنثة ، والجمع [الآذان] ، و يقال للرجل ينصح القوم بطانة : هو [أذن القوم] ، كما يقال : هو عين القوم . و [استأذنته] فى كذا : طلبت إذنه [فأذن] لى فيه : أطلق لى فعله ، و [المئذنة] بكسر الميم : المنارة ، ويجوز تخفيف الهمزة ياء ، والجمع [مآذن] ، بالهمزة على الأصل .

﴿ أذى ﴾ الشئ [أذى] من باب تعب : بمعنى قذر ، قال الله تعالى : [قل هو أذى] : أى مستقذر ، و[أذى الرجل أذى] : وصل اليه المكروه ، فهو [أذ] ، مثل عم . ويعدّى بالهمزة ، فيقال : [آذيته إيذاء] و[الأذية] اسم منه ، [فتأذى] هو .

﴿ إذا ﴾ : لها معان : أحدها أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان ، وفيها معنى الشرط ، نحو إذا جئت أكرمتك . والثانى أن تكون للوقت المجرد ، نحو قم إذا احمر البسر ، أى وقت احمراره . والثالث أن تكون مرادفة للفاء ، فيجازى بها ، كقوله تعالى : « وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذاهم يقنطون » . ومن الثانى قول الشافعى : لو قال أنت طالق اذا لم أطلقك ، أو متى لم أطلقك ، ثم سكت زمانا يمكن فيه الطلاق ، ولم يطلق طلقت ، ومعناه : اختصاصها بالحال ، إلا إذا علقها على شئ فى المستقبل ، فيتأخر الطلاق اليه ، نحو إذا احمر البسر فأنت طالق ، ويعلق بها الممكن والمتيقن ، نحو إذا جاء زيد ، أو اذا جاء رأس الشهر ، وسيأتى فى إن عن ثعلب فرق بين إذا وإن فى بعض الصور ، وأما [إذن] فحرف جزاء ومكافأة ، قيل تكتب بالألف : إشعارا بصورة الوقف عليها ، فانه لا يوقف عليها إلا بالألف ، وهو مذهب البصريين ، وقيل تكتب بالنون ، وهو مذهب الكوفيين : اعتبارا باللفظ ، لأنها عوض عن لفظ اصلى : لأنه قد يقال : أقوم ، فتقول إذن أكرمك ، فالنون عوض عن محذوف ، والأصل إذ تقوم أكرمك ، وللفرق بينها وبين [اذا] فى الصورة ، وهو حسن .

﴿ الألف مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ الأرب ﴾ « بفتحتين » و[الاربة] « بالكسر » و[المأربة] بفتح الراء وضمها : الحاجة ، والجمع [المآرب] ، و[الأرب] فى الأصل : مصدر ، من باب تعب . يقال : [أرب] الرجل إلى الشئ : اذا احتاج إليه فهو [آرب] على فاعل ، و[الارب] « بالكسر » يستعمل فى الحاجة ، وفى العضو ، والجمع [آراب] ، مثل حمل وأحمال ، وفى الحديث : « وكان أملككم لأربه » ، أى لنفسه عن الوقوع فى الشهوة ، وفى الحديث : « إنه أقطع أبيض ابن حمال ملح مأرب » ، يقال : إن [مأرب] مدينة باليمن من بلاد الأزد فى آخر جبال حضرموت ، وكانت فى الزمان الأول قاعدة التبابعة ، وإنها مدينة بلقيس ، وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل ، وتسمى سبأ ، باسم بانيها ، وهو سبأ بن يشجب ، بن يعرب ، بن قحطان . و[مأرب] « بهمزة ساكنة

وزان مسجد » ، قال الأعشى : « ومأرب عفى عليها العرم » .
ولاتنصرف فى السعة : للتأنيث والعلمية ، ويجوز إبدال الهمزة ألفا ، وربما التزم هذا التخفيف : للتخفيف ، ومن هنا يوجدفى البارع ، وتبعه فى المحكم ، أن الألف زائدة ، والميم أصلية ، والمشهور زيادة الميم ، و[الأربون] بفتح الهمزة والراء ، و[الأربان] « وزان عسفان » : لغتان فى العربون .
﴿ المرجئة ﴾ : طائفة [يرجئون] الأعمال : أى يؤخرونها ، فلا يرتبون عليها ثوابا ولاعقابا ، بل يقولون : المؤمن يستحق الجنة بالايمان ، دون بقية الطاعات ، والكافر يستحق النار بالكفر ، دون بقية المعاصى .
﴿ أرج ﴾ المكان [أرجا] ، فهو [أرج] مثل تعب تعبا ، فهو تعب ، إذافاحت منه رائحة طيبة ذكية .
﴿ أرّخت ﴾ الكتاب بالتثقيل فى الأشهر ، والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع » : إذا جعلت له تاريخا ، وهو معرب ، وقيل عربى ، وهو بيان انتهاء وقته ، ويقال : ، [ورخت] على البدل ، و[التوريخ] قليل الاستعمال ، و[أرخت البينة] : ذكرت تاريخا ، وأطلقت : أى لم تذكره ، وسبب وضع التاريخ أوّل الاسلام : أن عمر بن الخطاب « رضى الله تعالى عنه » أتى بصك مكتوب إلى شعبان ، فقال : أهو شعبان الماضى ، أو شعبان القابل ؟ ثم أمر بوضع التاريخ ، واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وجعلوا أوّل السنة المحرم ، و يعتبر التاريخ بالليالى : لأن الليل عند العرب سابق على النهار : لأنهم كانوا أميين ، لايحسنون الكتابة ، ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم ، فتمسكوا بظهور الهلال ، وانما يظهر بالليل ، فجعلوه ابتداء التاريخ ، والأحسن ذكر الاقلّ : ماضيا كان أوباقيا .
﴿ الأرز ﴾ : فيه لغات [أرز] وزان قفل ، والثانية ضم الراء للاتباع مثل عسر وعسر ، والثالثة : ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى ، والرابعة فتح الهمزة مع التشديد ؛ والخامسة : [رز] من غير همز ، وزان قفل .
﴿ أرش ﴾ الجراحة : ديتها ، والجمع [أروش] ، مثل فلس وفلوس ، وأصله الفساد ، يقال : [أرشت بين القوم تأريشا] إذا أفسدت ، ثم استعمل فى نقصان الأعيان : لأنه فساد فيها ، و يقال أصله هرش .

﴿ الأرض ﴾ : مؤنثة ، والجمع [أرضون] بفتح الراء ، قال أبوزيد : وسمعت العرب تقول فى جمع الأرض : [الأراضى والأروض] مثل فلوس ، وجمع فعل فعالى فى : أرض وأراضى ، وأهـل وأهالى ، وليل وليالى ، بزيادة الياء على غير قياس ، وربما ذكرت الأرض فى الشعر ، على معنى البساط . و [الأرضـة] دويبة تأكل الخشب ، يقال : أرضت الخشبة « بالبناء للمفعول » ، فهى [مأروضة] ، وجمع الأرضة [أرض وأرضات] ، مثل قصبة وقصب وقصبات .

﴿ الأرفة ﴾ الحدّ الفاصل بين الأرضين ، والجمع [أرف] مثل غرفة وغرف ، وعن عمـر « رضى الله تعالى عنه » أىّ مال انقسم و [أرف] عليه ، فلا شفعة فيه .

﴿ أرك بالمكان أروكا ﴾ من باب قعد ، وكسر المضارع لغة : أقام ، و [أركت] الابل : رعت [الأراك] ، فهى [آركة] ، والجمع [الأوارك] ، و [الأراك] : شجر من الحمض ، يستاك بقضبانه . الواحـدة [أراكة] ويقال : هى شجرة ، طويلة ، ناعمة ، كثيرة الورق والأغصان ، خوّارة العود ، ولها ثمر فى عناقيد ، يسمى البرير ، يملأ العنقود الكف ، و [الأراك] : موضع بعرفة ، من ناحية الشام .

﴿ الآرى ﴾ « فى تقدير فاعول » : هو محبس الدابة ، ويقال لها الآخية أيضا ، والجمع [الاوارى] ، [والآرى] : ماأثبت فى الأرض ، وقد تقدم فى الآخية ، و [تأرى] بالمكان : اذا أقام به ، و [الأروية] تقع على الذكر والأنثى من الوعول ، فى تقـدير فعلـة بضم الفاء ، والجمع [الأراوى] ، وجمع أيضا [أروى] ، مثل سكرى على غير قياس .

﴿ الألف مع الزاى وما يثلثهما ﴾

﴿المئزاب﴾ بهمزة ساكنة و [الميزاب] بالياء : لغة ، وجمع الأوّل : [مآزيب] ، وجمع الثانى : [ميازيب] ، وربما قيل [موازيب] ، من [وزب] الماء : إذاسال ، وقيل : بالواومعرّب ، وقيل : مولد ، ويقال : [مرزاب] براء مهملة مكان الهمزة ، وبعدها زاى ، ومنعه ابن السكيت والفراء وأبوحاتم ، وفى التهذيب ، عن ابن الاعرابى : يقال : [المئزاب : مرزاب ، ومزراب] بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ، وقاله الليث وجماعة .

﴿ الأزج ﴾ : بيت يبنى طولا ، و [أزجته تأزيجا] : إذا بنيته كذلك ، ويقال : الأزج :

السقف . والجمع [آزاج] ، مثل سبب وأسباب .

﴿ الأزد ﴾ ، مثل فلس ، : حى من اليمن ، يقال [أزدشنوءة ، وازدعمان ، وأزد السراة] ، و[الأزد] : لغة فى الأسد .

﴿ الآزاذ ﴾ : نوع من أجود التمر ، وهو فارسى معرب ، وهو من النوادر ، التى جاءت بلفظ الجمع للفرد ، قال أبوعلى الفارسى : إن شئت جعلت الهمزة أصلا . فيكون مثل خاتام ، وإن شئت جعلتها زائدة ، فيكون على أفعال ، وأما قول الشاعر

« يغرس فيه الزاذ والأعرافا » ، فقال أبو حاتم : أراد الآزاذ ، نخفف للوزن .

﴿ الازار ﴾ معروف ، والجمع فى القلة [آزرة] وفى الكثرة [أزر] ، بضمتين ، مثل حمار وأحمرة وحمر ، ويذكر ويؤنث ، فيقال : هو [الازار] ، وهى [الأزار] ، قال الشاعر:

قد علمت ذات الازار الحمرا أنى من الساعين يوم السكرا

وربما أنث بالهاء ، فقيل : [إزارة] ، و[المئزر] ، بكسر الميم : مثله ، مثله لحاف وملحف : وقرام ومقرم ، وقياد ومقود ، والجمع [مآزر] ، [وائتزرت] لبست [الازار] ، وأصله بهمزتين ، الأولى همزة وصل ، والثانية فاء افتعلت ، [وأزّرت] الحائط [تأزيرا] : جعلت له من أسفله [كالازار] ، [وآزرته مؤازرة] : أعنته وقوّيته ، والاسم [الأزر] ، مثل فلس .

﴿ أزف ﴾ الرحيل : [أزفا] ، من باب تعب ، و[أزوفا] : دنا وقرب ، و[أزفت الآزفة] : دنت القيامة .

﴿ أزم ﴾ على الشئ [أزما] : من باب ضرب ، و[أزوما] : عض عليه ، و[أزم أزما] : أمسك عن المطعم والمشرب ، ومنه قول الحرث بن كلدة ، لما سأله عمر « رضى الله عنه » عن الطب فقال هو [الأزم] ، يعنى الحمية ، و[أزم الزمان] : اشتد بالقحط ، و[الأزمة] اسم منه ، و [أزم أزما] ، من باب تعب لغة فى الكل ، و[المأزم] وزان مسجد ، : الطريق الضيق بين الجبلين ، ومنه قيل لموضع الحرب [مأزم] : لضيق المجال ، وعسر الخلاص منه ، ويقال للموضع الذى بين عرفة والمشعر [مأزمان] .

﴿ الازاء ﴾ مثل كتاب . هو الحذاء ، وهو [بازائه] أى محاذيه ، وهم [إزاء] القوم ، أى يصلحون أمرهم ، وكل من جعل قيما بأمر فهو [إزاؤه] .

﴿ الألف مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ الاسب ﴾ ، وزان حمل ، : شعر الاست ، والاسبيوش ، بكسر الهمزة والباء ، مع سكون السين بينهما ، وضم الياء آخر الحروف ، وسكون الواو ، ثم شين معجمة ، قال الأزهرى : هو الذى يقال له : بزرقطونا ، وأهل البحرين يسمونه : حب الزرقة وقيل : هو الأبيض من بزرقطونا ، .

﴿ الاست ﴾ : همزته وصل ، ولامه محذوفة ، والأصل [سته] ، وسيأتى .

﴿ الاستبرق ﴾ : غليظ الديباج ، فارسىّ معرّب .

﴿ الأستاذ ﴾ : كلمة أعجمية ، ومعناها الماهر بالشىء ، وإنما قيل أعجمية : لأن السين والذال المعجمة ، لايجتمعان فى كلمة عربية ، وهمزته مضمومة .

﴿ الأسد ﴾ : معروف ، والجمع [أسود ، وأسد] ، ويقع على الذكر والأنثى ، فيقال هو الأسد للذكر ، وهى الأسد ، للأنثى ، وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث ، لتحقق التأنيث ، فقالوا [أسدة] ، ونقل أبوعبيد ، عن أبى زيد : الأنثى من الأسد أسدة ، ومن الذئاب ذئبة ، وقال الكسائى مثله ، و[أسد أسيد] ، مثل كريم : أى [متأسد] جرىء ، وبه سمى ، ومنه عتاب بن أسيد ، و[استأسد] : اجترأ وضرى ، و[آسد] بين القوم [إيسادا] : أفسد ، و[آسد] كلبه : قال الأزهرى : فهو [مؤسد] : للذى يشليه للصيد : يدعوه ويغريه ، و[أسد] : حىّ : تسمية بذلك ، وبمصغره سمى جماعة منهم [أبوأسيد الساعدى] ، و[المأسدة] : موضع الأسد ، وتسكون جماله .

﴿ أسرته أسرا ﴾ ، من باب ضرب ، فهو [أسير] ، و[وامرأة أسير] أيضا : لأن فعيلا بمعنى مفعول ، مادام جاريا على الاسم ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، فان لم يذكر الموصوف ، ألحقت العلامة ، وقيل : [قتلت الأسيرة] ، كما يقال : رأيت القتيلة ، وجمع الأسير [أسرى ، وأسارى] بالضم ، مثل سكرى وسكارى ، و[أسره الله أسرا] : خلقه خلقا حسنا ، قال تعالى : « وشددنا أسرهم » : أى قوّينا خلقهم ، و[آسرت] الرجل ، من باب أكرم : لغة فى الثلاثى ، و [أسرة الرجل] وزان غرفة : رهطه . و[الاسار] مثل كتاب : القدّ ، ويطلق على الأسير ، وحللت إساره : أى فككته . وخذه [بأسره] : أى جميعه .

﴿ أس ﴾ الحائط ، بالضم : أصله ، وجمعه [آساس] ، مثل قفل وأقفال ، وربما قيل

[إساس] ، مثل عس وعساس ، و[الأساس] مثله ، وجمعه [أسس] مثل عناق وعنق ، و [أسسته تأسيسا] : جعلت له [أساسا] .

﴿ أسف أسفا ﴾ من باب تعب : حزن وتلهف ، فهو [أسف] مثل تعب ، و [أسف] : مثل غضب : وزنا ومعنى ، ويعدى بالهمزة ، فيقال [آسفته] .

﴿ الاسكة ﴾ ، وزان سدرة . وفتح الهمزة لغة قليلة ، : جانب فرج المرأة ، وهما [إسكتان] والجمع [إسك] ، مثل سدر ، قال الأزهرى : الاسكتان : ناحيتا الفرج ، والشفران : طرفا الناحيتين ، و [أسكت] المرأة ، بالبناء للمفعول ، : أخطأتها الخافضة ، فأصابت غير موضع الختان ، فهى [مأسوكة] .

﴿ أسامة ﴾ : علم جنس على الأسد ، فلا ينصرف ، و به سمى الرجل ، و [الاسم] : همزته وصل ، وأصله [سمو] ، وسيأتى .

﴿ أسن ﴾ الماء [أسونا] من باب قعد ، و [يأسن] بالكسر أيضا : تغير ، فلم يشرب ، فهو [آسن] على فاعل ، و [أسن أسنا] فهو [أسن] مثل تعب تعبا فهو تعب : لغة .

﴿ الأسوة ﴾ ، بكسر الهمزة وضمها ، : القدوة ، و [تأسيت به ، وائتسيت] : اقتديت ، و [أسى أسى] من باب تعب ، : حزن ، فهو [أسى] ، مثل حزين و [أسوت] بين القوم : أصلحت ، و [آسيته] بنفسى ، بالمد ، : سويته ، ويجوز إبدال الهمزة واوا ، فى لغة اليمن ، فيقال : [واسيته] .

﴿ الألف مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ أشر أشرا ﴾ فهو [أشر] من باب تعب ، : بطر ، وكفر النعمة ، فلم يشكرها . و [أشر] الخشبة [أشرا] من باب قتل ، : شقها ، لغة فى النون ، و [المئشار] بالهمز من هذه ، والجمع [مآشير] فهو [آشر] والخشبة [مأشورة] ، قال الشاعر : « أناشر لازالت يمينك آشره » ، فجمع بين لغتى النون والهمزة ، قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة : وقد نقل لفظ المفعول إلى لفظ الفاعل ، فمنه يد آشرة ، والمعنى مأشورة ، وفيه لغة ثالثة بالواو ، فيقال : [وشرت] الخشبة [بالميشار] ، وأصله الواو ، مثل الميقات والميعاد ، و [أشرت] المرأة أسنانها : رققت أطرافها ، ونهى عنه ، وفى حديث ، لعنت الآشرة والمأشورة ،

﴿الاشفى﴾ : آلة الاسكاف ، وهى عند بعضهم ، فعلى ، مثل ذكرى ، وعند بعضهم وحكى عن الخليل ، إفعل ، وليس فى كلامهم ، إفعل ، الا ، الاشفى ، وإصبع ، فى لغة ؛ وإبين فى قولهم : عدن إبين ، وينوّن على الثانى دون الأوّل ، لأجل ألف التأنيث ، والجمع [الأشافى] .

﴿الأشنان﴾ ، بضم الهمزة والكسر لغة ، : معرّب ، وتقديره ، فعلان ، ويقال له بالعربية : الحرض ، و[تأشن] : غسل يده بالأشنان .

﴿ الألف مع الصاد ومايثلثهما ﴾

﴿الاصطبل﴾ للدواب ، معروف ، عربى ، وقيل : معرّب وهمزته أصل لأن الزيادة لاتلحق بنات الأربع من أوّلها ، الا إذا جرت على أفعالها ، والجمع [اصطبلات] .

﴿أصل﴾ الشئ : أسفله ، وأساس الحائط : أصله ، و[استأصل] الشئ : ثبت أصله وقوى ، ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ مايستند وجود ذلك الشئ إليه ، فالأب أصل للولد ، والنهر أصل للجدول ، والجمع [أصول] ، و[أصل] النسب بالضم [أصالة] : شرف ، فهو [أصيل] ، مثل كريم ، و[أصلته تأصيلا] : جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم : ، لاأصل له ولافصل ، قال الكسائى : [الأصل] الحسب ، والفصل النسب ؛ وقال ابن الأعرابى : الأصل العقل . و[الأصيل] العشىّ ، وهو مابعد صلاة العصر الى الغروب ، والجمع [أصل] بضمتين ، و[آصال] و[الأصلة] من دواهى الحيات : قصيرة عريضة ، يقال إنها مثل الفرخ ، تثب على الفارس ، والجمع [أصل] ، قال « اقدر له أصلة من الاصل » ، و[استأصلته] : قلعته بأصوله ، ومنه قيل : [استأصل الله تعالى الكفار] : أى أهلكهم جميعا ، وقولهم : مافعلته أصلا ، ولا أفعله أصلا : بمعنى مافعلته قط ، ولا أفعله أبدا ، وانتصابه على الظرفية ، أى مافعلته وقتا من الأوقات ، ولاأفعله حينا من الأحيان .

﴿ الألف مع الطاء والراء ﴾

﴿الاطار﴾ مثل كتاب ، لكل شئ : ماأحاط به ، و[إطار الشفة] : اللحم المحيط بها ، وسئل عمر بن عبدالعزيز عن السنة فى قص الشارب ، فقال : يقص حتى يبدوالاطار ، ومن كلامهم ، بنو فلان إطار لبنى فلان ، : إذاحلوا حولهم ، و[أطره أطرا] ، من باب ضرب : عطفه .

﴿ الالف مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ اليأفوخ ﴾ يهمز ، وهو أحسن وأصوب ، ولا يهمز ، ذكر ذلك الأزهري ، فمن همزه قال : هو فى تقدير يفعول ، ومنه يقال : [أفخته] اذا ضربت يأفوخه ، ومن ترك الهمز قال : فى تقدير فاعول ، و يقال : [يفخته] ، و [اليافوخ] : وسط الرأس ، ولا يقال يافوخ ، حتى يصلب و يشتدّ بعد الولادة .

﴿ الأُفق ﴾ ، بضمتين . الناحية من الأرض ومن السماء ، والجمع [آفاق] والنسبة اليه [أُفُقِى] ردا الى الواحد ، وربما قيل [أَفَقِىّ] ، بفتحتين ، تخفيفا ، على غير قياس ، حكاه ابن السكيت وغيره ، ولفظه : [رجل أُفُقى ، وأَفَقى] منسوب الى [الآفاق] ، ولا ينسب الى [الآفاق] على لفظها ، [فلا يقال : آفاقى] لما سيأتى فى الخاتمة ، إن شاء الله تعالى ، و [الأفيق] : الجلد بعد دبغه ، والجمع [أفق] بفتحتين ، وقيل [الأفيق] : الأديم الذى لم يتم دبغه ، فاذا تمّ واحمرّ فهو أديم ، يقال [أفقتُ] الجلد [أفقا] من باب ضرب : دبغته ، [فالأفيق] فعيل ، بمعنى مفعول .

﴿ أفك يأفك ﴾ من باب ضرب [إفكا] بالكسر : كَذَبَ ، فهو [أفوك ، وأفاك] وامرأة [أفوك] بغير هاء أيضا ، و [أفاكة] بالهاء ، و [أفكته] : صرفته ، وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك .

﴿ أفل ﴾ الشئ [أفلا وأفولا] من بابى ضرب وقعد : غاب ، ومنه قيل أفل فلان عن البلد : إذا غاب عنها ، و [الأفيل] : الفصيل : وزنا ومعنى ، والأنثى [أفيلة] ، والجمع [إفال] بالكسر ، وقال الفارابى : [الافال] : بنات المخاض فما فوقها ، وقال أبو زيد : [الأفيل] : الفتىّ من الابل ، وقال الأصمعى : ابن تسعة أشهر أو ثمانية ، وقال ابن فارس : جمع الافيل إفال ، والافال صغار الغنم .

﴿ الألف مع القاف والطاء ﴾

﴿ الأقط ﴾ قال الأزهرى : يتخذ من اللبن المخيض ، يطبخ ، ثم يترك حتى يمصل ، وهو بفتح الهمزة ، وكسر القاف ، وقد تسكن القاف للتخفيف ، مع فتح الهمزة وكسرها ، مثل تخفيف كبد ، نقله الصغانى عن الفراء .

﴿ الألف مع الكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ أكدته تأكيدا فتأكد ﴾ ، و يقال على البدل : [وكدته] ، ومعناه التقوية ، وهو

عند النحاة نوعان : لفظي : وهو إعادة الاول بلفظه ، نحو جاء زيد زيد ، ومنه قول المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، ومعنوى : نحو جاء زيد نفسه . وفائدته رفع توهم المجاز : لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أوكتابه ، ونحو ذلك .

﴿ الأكرة ﴾ والجمع [أكر] مثل حفرة وحفر : وزنا ومعنى ، و[أكرت] النهر [أكرا] من باب ضرب ، : شققته ، و[أكرت] الأرض : حرثتها ، واسم الفاعل [أكار] للمبالغة ، والجمع [أكرة] كأنه جمع [آكر] وزان كفرة جمع كافر .

﴿ الاكاف ﴾ للحمار : معروف ، والجمع [أكف] ، بضمتين ، مثل حمار وحمر ، و[آكفته] ، بالمد : جعلت عليه [الأكاف] ، و[الوكاف] على البدل : لغة جارية في جميع تصاريف الكلمة .

﴿ الأكل ﴾ : معروف ، وهو مصدر [أكل] ، من باب قتل ، ويتعدى الى ثان بالهمزة ، و[الأكل] بضمتين وإسكان الثانى : تخفيف [المأكول] ، و[الأكلة] بالفتح : المرة ، وبالضم اللقمة ، و[المأكلة] بفتح الكاف وضمها : المأكول أيضا ، و[المأكول] : مايؤكل ، قال الرمانى ، و[الأكل] حقيقة : بلع الطعام بعد مضغه ، فبلع الحصاة ليس بأكل حقيقة . و[الأكولة] بالفتح : الشاة تسمن وتعزل لتذبح ، وليست بسائمة ، فهى من كرائم المال ، و[الأكيلة] : فعيلة بمعنى مفعولة ، ومنه [أكيلة] السبع : لفريسته ، التى أكل بعضها ، و[أكلت] الأسنان [أكلا] من باب تعب ، و[تأكلت] : تحاتت وتساقطت و[أكلتها الأكلة] .

﴿ الأكمة ﴾ : تل ، وقيل شرفة كالرابية ، وهو مااجتمع من الحجارة فى مكان واحد ، وربما غلظ ، وربما لم يغلظ ، والجمع [أكم وأكمات] ، مثل قصبة وقصب وقصبات ، وجمع الأكم [إكام] ، مثل جبل وجبال ، وجمع الاكام [أكم] بضمتين ، مثل كتاب وكتب ، وجمع الأكم [آكام] ، مثل عنق وأعناق .

﴿ الألف مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ ألب ﴾ الرجل القوم [ألبا] ، من باب ضرب ، : جمعهم ، و[ألبهم] : طردهم ، و[تألبوا] : اجتمعوا ، وهم [إلب] واحد ، أى جمع واحد ، بكسر الهمزة ، والفتح لغة .

﴿ ألت ﴾ الشىء [ألتا] ، من باب ضرب : نقص ، ويستعمل متعديا أيضا ، قال :

[ألته] .

﴿ ألفته إلفا ﴾ ، من باب علم : أنست به ، وأحببته ، والاسم [الألفة] بالضم ، و [الألفة] أيضا : اسم من [الائتلاف] وهو الالتئام والاجتماع ، واسم الفاعل [أليف] مثل عليم ، و [آلف] مثل عالم ، والجمع [ألاف] مثل كفار ، و [آلفت] الموضع [إيلافا] من باب أكرمت ، و [آلفته أؤالفه مؤالفة و إلافا] من باب قاتلت أيضا : مثله ، و [ألفته إلفا] من باب علم كذلك ، و [المألف] : الموضع الذى يألفه الانسان و [تألف] القوم : بمعنى اجتمعوا وتحابوا . و [ألفت] بينهم [تأليفا] و [المؤلفة] قلوبهم : المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودّة ، وكان النبى « صلى الله عليه وسلم » يعطى المؤلفة من الصدقات ، وكانوا من أشراف العرب ، فنهم من كان يعطيه : دفعا لأذاه ، ومنهم من كان يعطيه : طمعا فى إسلامه و إسلام أتباعه ، ومنهم من كان يعطيه : ليثبت على إسلامه : لقرب عهده بالجاهلية ، قال بعضهم : فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه ، وفشا الاسلام ، وكثر المسلمون ، منعهم ، وقال : انقطعت الرشا ، و [الألف] : اسم لعقد من العدد ، وجمعه [ألوف ، وآلاف] ، قال ابن الأنبارى وغيره : و [الألف] مذكر ، لايجوز تأنيثه ، فيقال : هو [الألف] ، وخمسة [آلاف] وقال الفراء والزجاج : قولهم [هذه ألف درهم] التأنيث لمعنى الدراهم ، لالمعنى الألف ، والدليل على تذكير الألف ، قوله تعالى : « بخمسة آلاف » ، والهاء إنما تلحق المذكر من العدد .

﴿ ألك ﴾ بين القوم [ألكا] ، من باب ضرب ، و [ألوكا] أيضا : ترسل ، واسم الرسالة [مألك] ، بضم اللام ، و [مألكة] أيضا بالهاء ، ولامها تضم وتفتح ، و [الملائكة] : مشتقة من لفظ [الألوك] ، وقيل من [المألك] الواحد ملك ، وأصله [ملأك] ، ووزنه مفعل ، فنقلت حركة الهمزة الى اللام ، وسقطت ، فوزنه معل ، فان الفاء هى الهمزة ، وقد سقطت ، وقيل مأخوذ من لأك : اذا أرسل ، فملأك مفعل ، فنقلت الحركة ، وسقطت الهمزة ، وهى عين ، فوزنه مفل ، وقيل فيه غير ذلك .

﴿ إلا ﴾ : حرف استثناء ، نحو قام القوم إلا زيدا ، فزيد غير داخل فى حكم القوم ، وقد تكون للاستئناف ، بمعنى لكن ، عند تعذر الحمل على الاستثناء ، نحو مارأيت القوم إلا حمارا ، فمعناه على هذا : لكن حمارا رأيته ، ومنه قوله تعالى : « قل لاأسألكم

عليه أجرا الا المودة فى القربى » ، إذ لو كانت للاستثناء ، لكانت المودّة مسئولة أجرا ، وليس كذلك ، بل المعنى : لكن افعلوا المودّة للقربى فيكم ، وقد تأتى بمعنى الواو ، كقوله تعالى : « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » ، فمعناه : والذين ظلموا ايضا لا يكون لهم عليكم حجة ، وكقول الشاعر : « الا الفرقدان » أى والفرقدان ، وهو مذهب الكوفيين ، فانهم قالوا : تكون [إلا] حرف عطف فى الاستثناء خاصة ، وجعلت إلا على غير فى الصفة ، اذا كانت تابعة لجمع منكر ، غير محصور ، نحو : « لو كان فيهما آلهة الا الله » : أى غير الله .

﴿ ألم ﴾ الرجل [ألما] : من باب تعب ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [آلمته إيلاما فتألم] وعذاب [أليم : مؤلم] ، وقولهم [ألمت رأسك] مثل وجعت رأسك ، وسيأتى ، و [ألملم] : جبل بتهامة ، على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ، ووزنه فعلعل ، قال بعضهم : ولا يكون من لفظ لمت ، لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أوّلها ، الا فى الأسماء الجارية على أفعالها ، مثل دحرج فهو مدحرج ، وقد غلب على البقعة ، فيمتنع للعلمية والتأنيث ، و [ألملم] : ديار كنانة ، ويبدل من الهمزة ياء ، فيقال [يلملم] ، وأورده الأزهرى وابن فارس وجماعة فى المضاعف .

﴿ أله يأله ﴾ : من باب تعب [إلاهة] بمعنى عبد عبادة و [تأله] تعبد و [الاله] : المعبود ، وهو [الله] سبحانه وتعالى ، ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى ، والجمع [آلهة] فالاله : فعال بمعنى مفعول ، مثل كتاب بمعنى مكتوب ، و بساط بمعنى مبسوط ، وأما [الله] فقيل غير مشتق من شىء ، بل هو علم لزمته الألف واللام ، وقال سيبويه : مشتق ، وأصله [إلاه] فدخلت عليه الألف واللام ، فبقى [الاله] ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام ، وسقطت ، فبقى [أللاه] ، فأسكنت اللام الأولى ، وأدغمت ، وفخم تعظيما ، لكنه يرقق مع كسر ماقبله . قال أبو حاتم : و بعض العامة يقول : لا [والله] فيحذف الألف ، ولابد من إثباتها فى اللفظ ، وهذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف ، ولابد من إثباتها فى اللفظ ، واسم الله تعالى يجل أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه ، قال : وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف ، فلا جزى خيرا ، وهو خطأ ، ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف . و يقال فى الدعاء [اللهم ، ولاهم] و [أله يأله] من باب تعب إذا تحير وأصله : [وله ، يوله] .

﴿ الألى ﴾ مقصور ، وتفتح الهمزة وتكسر : النعمة ، والجمع [الآلاء] على أفعال . مثل سبب وأسباب ، لكن أبدلت الهمزة ، التي هي فاء ألفا : استثقالا لاجتماع همزتين . و[الألية] : ألية الشاة ، قال ابن السكيت وجماعة : لا تكسر الهمزة ، ولا يقال لية ، والجمع [أليات] مثل سجدة وسجدات ، والتثنية [أليان] بحذف الهاء ، على غير قياس ، وباثباتها فى لغة على القياس ، و [ألى] الكبش [ألى] من باب تعب : عظمت [أليته] ، فهو [أليان] وزان سكران ، على غير قياس ، وسمع [آلى] على وزان أعمى ، وهو القياس ، ونعجة [أليانة] ورجل [آلى] وامرأة عجزاء ، قال ثعلب : هذا كلام العرب ، والقياس [أليانة] ، وأجازه أبو عبيد ، [والالية] الحلف ، والجمع [ألايا] ، مثل عطية وعطايا ، قال الشاعر :

قليل [الألايا] حافظ ليمينه ... فان سبقت منه [الألية] برت

[وآلى إيلاء] مثل آتى إيتاء : إذا حلف ، فهو [مؤل] و[تألى ، وائتلى] كذلك ،

﴿ إلى ﴾ : من حروف المعانى ، تكون لانتهاء الغاية ، تقول سرت إلى البصرة ، فانتهاء السير كان إليها ، وقد يحصل دخولها ، وقد لا يحصل ، وإذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء ، وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب ، فلو بقيت الألف ، وقيل : زيد ذهبت إلاه ، لالتبس بلفظ [إله] الذى هو اسم ، وقد يكرهون الالتباس اللفظى ، فيفرون منه ، كما يكرهون الالتباس الخطى ، ثم قلبت مع باقى الضمائر ، ليجرى الباب على سنن واحد ، وحكى ابن السراج عن سيبويه ، أنهم قلبوا إليك ولديك وعليك : ليفرقوا بين الظاهر والمضمر ، لأن المضمر لا يستقل بنفسه ، بل يحتاج إلى ما يتوصل به ، فتقلب الألف ياء ، ليتصل بها الضمير ، وبنو الحرث بن كعب وخثعم ، بل وكنانة ، لا يقلبون الألف ، تسوية بين الظاهر والمضمر ، وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ماقبلها ، يقلبونها ألفا ، فيقولون : إلاك ، وعلاك ، ولداك ، ورأيت الزيدان ، وأصبت عيناه ، قال الشاعر : « طاروا علاهن فطر علاها » أى عليهن وعليها ، وتأتى إلى بمعنى على : ومنه قوله تعالى : «وقضينا إلى بنى إسرائيل» والمعنى : وقضينا عليهم ، وتأتى بمعنى عند ، ومنه قوله تعالى : « ثم محلها إلى البيت العتيق » : أى ثم محل نحرها عند البيت العتيق ، ويقال هو أشهى إلى من كذا ، أى عندى ، وعليه يتخرج قول القائل : أنت طالق إلى سنة ، والتقدير عند سنة ، أى عند رأسها

فانها لاتطلق إلا بعد انقضاء سنة ، والله تعالى أعلم .

﴿ الالف مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ الأمد ﴾ : الغاية ، و[بلغ أمده] : أى غايته و[أمد أمدا] من باب تعب : غضب .
﴿ الأمر ﴾ : بمعنى الحال ، جمعه أمور ، وعليه : «وما أمر فرعون برشيد» ، و[الأمر] بمعنى الطلب ، جمعه [أوامر] فرقا بينهما ، وجمع الأمر [أوامر] ، هكذا يتكلم به الناس ، ومن الأئمة من يصححه ، ويقول فى تأويله : إن الأمر مأمور به ، ثم حوّل المفعول إلى فاعل ، كما قيل : أمر عارف ، وأصله معروف ، وعيشة راضية ، والأصل مرضية ، إلى غير ذلك ، ثم جمع فاعل على فواعل ، فأوامر جمع مأمور ، واذا أمرت من هذا الفعل ، ولم يتقدمه حرف عطف ، حذفت الهمزة على غير قياس ، وقلت : [مره بكذا] ، ونظيره كل وخذ ، و إن تقدمه حرف عطف ، فالمشهور ردّ الهمزة على القياس ، فيقال وأمر بكذا ، ولا يعرف فى كل وخذ إلا التخفيف مطلقا ، وفى [أمرته] لغتان : المشهور فى الاستعمال قصر الهمزة ، والثانية مدّها ، قال أبو عبيد : وهما لغتان جيدتان . و[آمرته فى أمرى] بالمدّ : إذا شاورته ، و[الامرة والامارة] : الولاية بكسر الهمزة ، يقال : [أمر على القوم يأمر] : من باب قتل ، فهو [أمير] والجمع [الأمراء] ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [أمّرته تأميرا فتأمر] و[الأمارة] العلامة : وزنا ومعنى ، ولك علىّ [أمرة] لاأعصيها : بالفتح : أى مرة واحدة ، و[أمر الشئ يأمر] من باب تعب : كثر ، ويعدّى بالحركة والهمزة ، يقال : [أمرته أمرا] من باب قتل [وآمرته] ، و[الأمر] : الحالة ، يقال أمر مستقيم ، والجمع [أمور] مثل فلس وفلوس ، و[أمرته فائتمر] أى سمع وأطاع ، و[ائتمر] بالشئ : همّ به ، و[ائتمروا] : تشاوروا ، وقولهم أقلّ الأمرين ، أوأكثر الأمرين من كذا وكذا : الوجه أن يكون بالواو : لأنها عاطفة على من ، ونائبة عن تكريرها ، والأصل من كذا ، ومن كذا ، فان من كذا وكذا تفسير للأمرين ، مطابق لهما فى التعدد ، موضح لمعناهما ، ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف ، لبقى المعنى أقلّ الأمرين : إما من هذا و إما من هذا . وكان أحدهما لابعينه مفسر اللاثنين ، وهو ممتنع ، لما فيه من الابهام ، ولأن الواحد لا يكون له أقلّ أو أكثر ، الا أن يقال بالمذهب الكوفى ، وهو إيقاع أو موقع الواو .

﴿أمس﴾ : اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ، ويستعمل فيما قبله مجازا ، وهو مبنى على الكسر ، وبنو تميم تعربه إعراب مالا ينصرف ، فتقول «ذهب أمس بما فيه» بالرفع ، قال الشاعر :

لقد رأيت عجبا مذ أمسا عجائزا مثل السعالى خمسا

﴿أملته أملا﴾ من باب طلب : ترقبته ، وأكثر مايستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال كعب بن زهير : « أرجو وآمل أن تدنو مودّتها » ومن عزم على السفر إلى بلد بعيد يقول [أملت] الوصول ، ولا يقول طمعت ، إلا إذا قرب منها ، فان الطمع لا يكون إلا فيما قرب حصوله ، والرجاء بين الأمل والطمع ، فان الراجى قد يخاف أن لا يحصل مأموله ، ولهذا يستعمل بمعنى الخوف ، فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل ، وعليه بيت كعب بن زهير ، والا استعمل بمعنى الطمع ، فأنا [آمل] وهو [مأمول] على فاعل ومفعول ، و[أملته تأميلا] مبالغة وتكثير ، وهو أكثر من استعمال المخفف ، ويقال لما فى القلب ، مما ينال من الخير [أمل] ومن الخوف إيجاس ، ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ، ومن الشر ومالا خير فيه وسواس ، و[تأمّلت] الشئ : إذا تدبرته ، وهو إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى ، حتى تعرفه .

﴿أمّه أما﴾ من باب قتل : قصده ، و[أممه وتأممه] أيضا : قصده ، و[أمّه ، وأمّ به إمامة] : صلى به [إماما] ، و[أمّه] شجه ، والاسم [آمّة] بالمدّ : اسم فاعل ، وبعض العرب يقول : [مأمومة] لأن فيها معنى المفعولية فى الأصل ، وجمع الاولى [أوامّ] ، مثل دابة ودواب ، وجمع الثانية على لفظها [مأمومات] ، وهى التى تصل الى أم الدماغ ، وهى أشدّ الشجاج ، قال ابن السكيت : وصاحبها يصعق لصوت الرعد ، ولرغاء الابل ، ولا يطيق البروز فى الشمس ، وقال ابن الاعرابى فى شرح ديوان عدى ابن زيد العبادى : [الأمّة] بالفتح : الشجة أى مقصورا ، و[الامة] بالكسر : النعمة و[الأمة] بالضم : العامّة ، والجمع فيها جميعا [أمم] لاغير ، وعلى هذا فيكون إما لغة ، وإما مقصورة من الممدوة ، وصاحبها [مأموم ، وأميم] و[أم] الدماغ : الجلدة التى تجمعه ، و[أم] الشئ أصله ، و[الأم] : الوالدة ، وقيل أصلها [أمهة] ولهذا تجمع على [أمّهات] ، وأجيب بزيادة الهاء ، وأن الأصل أمّات ، قال ابن جنى : دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف ، وكثر فى الناس [أمهات] وفى غير الناس

أمات ، للفرق ، والوجـه ماأورده فى البارع أن فيها أربع لغات : [أم] بضم الهمزة وكسرها ، و [أمة] ، وأمهة [فالأمهات والأمات] لغتان، ليست إحداهما أصلا للاخرى ، ولاحاجة الى دعوى حذف ولازيادة و [أم الكتاب] : اللوح المحفوظ ، و يطلق على الفاتحـة أم الكتاب ، وأم القرآن ، و [الأمة] أتباع النبى ، والجمع [أمم] ، مثـل غرفة وغرف ، وتطلق [الأمة] على عالم دهره ، المنفرد بعلمه ، و [الأمىّ] : فى كلام العرب : الذى لايحسن الكتابة ، فقيـل نسبة الى [الأم] لأن الكتابة مكتسبة ، فهو على ماولدته أمه ، من الجهل بالكتابة ، وقيل نسبة الى [أمة العرب] : لأنه كان أكثرهم [أميين] ، و [الامام] : الخليفة ، و [الامام] : العالم المقتدى به ، و [الامام] من [يؤتم به] فى الصلاة ، و يطلق على الذكر والأنثى ، قال بعضهم : وربما أنث إمام الصلاة بالهاء ، فقيل [امرأة إمامة] ، وقال بعضهم : الهاء فيها خطأ ، والصواب حذفها لان الامام اسم لاصفة ، ويقرب من هـذا ماحكاه ابن السكيت ، فى كتاب المقصور والممدود ، تقول العرب : عاملنا امرأة . وأميرنا امرأة ، وفلانة وصىّ فلان وكيـل فلان ، قال : وإنما ذكر : لأنه إنما يكون فى الرجال أكثر مما يكون النساء ، فلما احتاجوا اليه فى النساء ، أجروه على الأكثر فى موضعه . وأنت تقول مؤذن بنى فلان امرأة ، وفلانة شاهد بكذا ، لأن هذا يكثر فى الرجال ، و يقل فى النساء وقال تعالى : « إنها لاحدى الكبر ، نذيرا للبشر » ، فذكر نذيرا . وهو لاحـدى . ثم قال : وليس بخطأ أن تقول : وصية ووكيلة بالتأنيث : لأنها صفة المرأة ، إذا كان لها فيه حظ ، وعلى هذا ، فلا يمتنع أن يقال : امرأة إمامة ، لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام [أئمة] والاصل [أأممة] ، وزان أمثلة ، فأدغمت الميم فى الميم . بعد نقل حركتها الى الهمزة ، فمن القرّاء من يبقى الهمزة محققة ، على الأصل ، ومنهم من سهلها على القياس بين بين ، و بعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف ، و بعضهم يعدّه لحنا ، و يقول : لاوجه له فى القياس ، و [ائتمّ به] اقتدى به . واسم الفاعل [مؤتم] واسم المفعول [مؤتم به] ، فالصلاة فارقة ، وتكره [إمامة] الفاسق : أى تقدمه [إماما] ، و [أمام الشئ] بالفتح : مستقبله ، وهو ظرف ، ولهذا يذكر . وقد يؤنث ، على معنى الجهة . قال الزجاج : واختلفوا فى تذكير الأمام وتأنيثه ، ﴿ أم ﴾ تكون متصلة ومنفصلة . فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا ، ويكون مابعدها خبر واستفهاما ، مثالها فى الخبر : إنها لا بل

أم شىء ؛ وفى الاستفهام : هل زيد قائم أم عمرو ؛ وتسمى منقطعة : لانقطاع مابعدها عما قبلها ، واستقلال كل واحد كلاما تاما ؛ والمتصلة يلزمها همزة الاستفهام ، وهى بمعنى أيهما ، ولهذا كان مابعدها وماقبلها كلاما واحدا ، ولاتستعمل فى الأمر والنهى ، ويجب أن يعادل مابعدها ماقبلها : فى الاسمية والفعلية ، فان كان الاول اسما أو فعلا ، كان الثانى مثله ، نحو أزيد قائم أم قاعد ، وأقام زيد أم قعد ، لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ، ولا يسئل بها الا بعد ثبوت أحدهما ، ولا يجاب الا بالتعيين ، لأن المتكلم يدّعى حدوث أحدهما ، ويسأل عن تعيينه .

﴿أمن﴾ زيد الأسد [أمنا] و [أمن منه] مثل سلم منه : وزنا ومعنى ، والأصل أن يستعمل فى سكون القلب ، يتعدّى بنفسه وبالحرف ، ويعدّى الى ثان بالهمزة ، فيقال : [آمنته منه] ، و [أمنته عليه] بالكسر و [ائتمنته] عليه ، فهو [أمين] و [أمن] البلد : اطمأنّ به أهله ، فهو [آمن وأمين] ، وهو [مأمون الغائلة] : أى ليس له غور ولامكر يخشى ، و [آمنت] الأسير ، بالمدّ : أعطيته [الأمان ، فأمن] هو ، بالكسر ، و [آمنت] بالله [إيمانا] أسلمت له و [أمن] بالكسر ، [أمانة] فهو [أمين] ثم استعمل المصدر فى الأعيان مجازا ، فقيل الوديعة [أمانة] ونحوه ، والجمع [أمانات] و [آمين] بالقصر فى لغة الحجاز ، وبالمدّ فى لغة بنى عامر ، والمدّ إشباع ، بدليل أنه لايوجد فى العربية كلمة على فاعيل ، ومعناه : اللهم استجب . وقال أبو حاتم . معناه كذلك يكون . وعن الحسن البصرى : أنه اسم من أسماء الله تعالى . والموجود فى مشاهير الأصول المعتمدة ، أن التشديد خطأ ، وقال بعض أهل العلم التشديد لغة ، وهو وهم قديم . وذلك أن أباالعباس : أحمد بن يحيى ، قال : وآمين مثال : عاصين : لغة . فتوهم أن المراد صيغة الجمع ، لأنه قابله بالجمع ، وهو مردود بقول ابن جنى وغيره : إن المراد موازنة اللفظ لاغير ، قال ابن جنى : وليس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل فى الفصيح : والتشديد خطأ ، ثم المعنى غير مستقيم على التشديد : لأن التقدير ولاالضالين : قاصدين إليك ، وهذا لايرتبط بما قبله ، فافهمه ، و [أمّن على الدعاء تأمينا] قلت عنده : [آمين] و [استأمنه] طلب منه [الأمان] و [استأمن إليه] دخل فى أمانه .

﴿ الأمة ﴾ : محذوفة اللام ، وهى واو ، والأصل [أموة] ولهذا تردّ فى التصغير ، فيقال : [أمية] والأصل [أميوة] وبالمصغر سمى الرجل ، والتثنية [أمتان] على لفظ المفرد ، والجمع [آم] وزان قاض و [إماء] وزان كتاب ، و [إموان] وزان إسلام ، وقد تجمع [أموات] مثال سنوات ، والنسبة الى أمية [أموى] بضم الهمزة على القياس ، و بفتحها على غير القياس ، وهو الأشهر عندهم ، و [تأمّيت أمة] : اتخذتها و [تأمّت] هى .

﴿ الألف مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ الأنثى ﴾ فعلى ، وجمعها [إناث] : مثل كتاب ، وربما قيل [الأناثى] ، و [التأنيث] : خلاف التذكير ، يقال [أنث] الاسم [تأنيثا] إذا ألحقت به أو بمتعلقه علامة التأنيث ، قال ابن السكيت : وإذا كان الاسم [مؤنثا] ولم يكن فيه هاء تانيث جاز تذكير فعله ، قال الشاعر : « ولا أرض أبقل ابقالها » فذكر أبقل ، وهو فعل الأرض ، لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ، ويلزمه على هذا أن يقال : إن الشمس طلع ، وهو غير مشهور ، والبيت مؤوّل ، محمول على حذف العلامة للضرورة ، و [الأنثيان] : الخصيتان .

﴿ أنست ﴾ به [إنسا] من باب علم ، وفى لغة من باب ضرب ، و [الأنس] بالضم : اسم منه ، و [الأنس] بفتحتين : جماعة من الناس ، وسمى به ومصغره ، و [الأنيس] الذى [يستأنس] به ، و [استأنست به وتأنست به] : اذا سكن إليه القلب ، ولم ينفر ، و [آنست] الشئ ، بالمدّ : علمته ، و [آنسته] أبصرته ، و [الأنس] : خلاف الجن ، و [الانسى] من الحيوان : الجانب الأيسر ، وسيأتى تمامه فى الوحشى ، و [إنسى] القوس . ماأقبل عليك منها ، و [الانسان] من الناس : اسم جنس . يقع على الذكر والأنثى ، والواحد ، والجمع ، واختلف فى اشتقاقه ، مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة ، فقال البصريون : من [الأنس] ، فالهمزة أصل ، ووزنه فعلان ، وقال الكوفيون . مشتق من النسيان ، فالهمزة زائدة ووزنه إفعان : على النقص ، والأصل [إنسيان] : على افعلان ، ولهذا يردّ إلى أصله فى التصغير ، فيقال أنيسيان ، و [انسان العين] : حدقتها ، والجمع فيهما [أناسى] و [الاناس] : قيل : فعال ، بضم الفاء ، مشتق من الانس ، لكن يجوز حذف الهمزة : تخفيفا .

على غير قياس ، فيبقى [الناس] ، وعن الكسائى : أن [الأناس] و [الناس] : لغتان ، بمعنى واحد ، وليس أحدهما مشتقا من الآخر ، وهوا لوجه ، لأنهما مادّتان مختلفتان فى الاشتقاق ، كما سيأتى فى نوس ، والحذف تغيير ، وهو خلاف الأصل .

﴿ أنف ﴾ من الشىء [أنفا] من باب تعب ، والاسم [الانفة] ، مثل قصبة ، أى استنكف ، وهو الاستكبار ، و [أنف منه] : تنزه عنه ، قال أبو زيد : [أنفت] من قوله أشدّ [الأنف] : اذا كرهت ماقال ، و [الأنف] المعطس ، والجمع [آناف] على أفعال ، و [أنوف وآنف] ، مثل فلوس وأفلس ، و [أنف] الجبل : ماخرج منه ، وروضة [أنف] بضمتين : أى جديدة النبت ، لم ترع ، و [استأنفت] الشىء : أخذت فيه ، وابتدأته ، و [أتنفته] : كذلك :

﴿ أنق ﴾ الشئ [أنقا] من باب تعب . راع حسنه وأعجب ، و [أنقت به] : أعجبت ، ويتعدّى بالهمزة فيقال : [آنقنى] وشىء [أنيق] : مثل عجيب : وزنا ومعنى ، و [تأنق] فى عمله : أحكمه .

﴿ الآنك] . وزان أفلس . هو الرصاص الخالص ، ويقال الرصاص الأسود ، ومنهم من يقول : الآنك فاعل ، قال : وليس فى العربى فاعل ، بضم العين ، وأما الآنك والآجر فيمن خفف ، وآمل وكابل : فأعجميات .

﴿ الأنام ﴾ الجن والانس ، وقيل : الأنام : ماعلى وجه الأرض : من جميع الخلق .

﴿ أنّ ﴾ الرجل [يئن] بالكسر [أنينا وأنانا] : بالضم : صوّت ، فالذكر [آنّ] على فاعل ، والأنثى [آنة] وتقول : لبيك ، إنّ الحمد لك ، بكسر الهمزة على معنى الاستئناف ، وربما فتحت : على تأويل بأن الحمد ﴿ إنما ﴾ : قيل تقتضى الحصر ، قال الجوهرى : إذا زدت ما على إنّ ، صارت للتعيين ، كقوله تعالى . « إنما الصدقات للفقراء » ، لأنه يوجب إثبات الحكم للمذكور ، ونفيه عما عداه ، وقيل ظاهرة فى الحصر ، محتملة للتأكيد ، نحو إنما زيد قائم ، وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر ، قال الآمدى : لو كانت للحصر ، كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ، ويجاب على قوله بأن يقال : لو كانت للتأكيد ، كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ، والظاهر أنها محتملة لما تقدم ، فتحمل على مايليق بالمقام . وأما (إن) بالسكون فتكون حرف شرط ، وهو تعليق أمر على أمر ، نحو إن قمت قمت ، ولايعلق بها إلا

مايحتمل وقوعه . ولا تقتضي الفور ، بل تستعمل في الفور والتراخي ، مثبتا كان الشرط أو منفيا . فقوله : إن دخلت الدار ، أو إن لم تدخلي الدار ، فأنت طالق يعم الزمانين : قال الأزهري : وسئل ثعلب : لو قال لامرأته إن دخلت الدار ؛ إن كلمت زيدا ، فأنت طالق . متى تطلق ، فقال : إذا فعلتهما جميعا ؛ لأنه أتى بشرطين ، فقيل له : لو قال : أنت طالق إن احمرّ البسر ، فقال : هـذه المسألة محال : لأن البسر لابد أن يحمرّ ، فالشرط فاسد . فقيل له : لو قال إذا احمرّ البسر ، فقال : تطلق إذا احمرّ ، لأنه شرط صحيح . ففرّق بين [إن] وبين [إذا] فجعل [إن] للممكن ، و [إذا] للمحقق . فيقال إذا جاء رأس الشهر ، وإن جاء زيد ، وقد تتجرد عن معنى الشرط ، فتكون بمعنى لو . نحو صلّ . وإن عجزت عن القيام ، ومعنى الكلام حينئذ : إلحاق الملفوظ بالمسكوت عنه في الحكم ، أي صلّ : سواء قدرت على القيام . أو عجزت عنه . ومنه يقال : أكرم زيدا . وإن قعد ، فالواو : للحال ، والتقدير ولو في حال قعوده . وفيه نص على إدخال الملفوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ : من الاطلاق والعموم ، إذ لو اقتصر على قوله : أكرم زيدا ، لكان ، مطلقا ، والمطلق جائز التقييد ، فيحتمل دخول مابعد الواو تحت العموم ، ويحتمل خروجه على إرادة التخصيص ، فيتعين الدخول بالنص عليه ويزول الاحتمال ، ومعناه أكرمه : سواء قعد . أولا ، ويبقى الفعل على عمومه ، وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ ، قال المرزوقي في شرح الحماسة : وقد يكون في الشرط معنى الحال ، كما يكون في الحال معنى الشرط ، قال الشاعر .

« عاود هراة وان معمورها خربا » . ففي الواو معنى الحال ، أي ولو في حال خرابها ، ومثال الحال يتضمن معنى الشرط : لأفعلنه كائنا ما كان ، والمعنى إن كان هذا ، وإن كان غيره ، وتكون للتجاهل ، كقولك لمن سألك : هل ولدك في الدار ؟ وأنت عالم به : إن كان في الدار أعلمتك به ، وتكون لتنزيل العالم منزلة الجاهل : تحريضا على الفعل أو دوامه ، كقولك إن كنت ابني فأطعني ، وكأنك قلت : أنت تعلم أنك ابني ، ويجب على الابن طاعة الأب ، وأنت غير مطيع ، فافعل ما تؤمر به .

﴿أنى﴾ : استفهام عن الجهة ، تقول : أنى يكون هذا ؟ أي من أيّ وجه وطريق ؟

﴿الآناء﴾ : على أفعال : هي الأوقات ، وفي واحدها لغتان : [إنى] بكسر الهمزة والقصر . و [إنى] وزان حمل ، و [تأنى] في الأمر : تمكث ولم يعجل ، والاسم منه

[أناة] ، وزان حصاة ، و[الاناء والآنية]: الوعاء والأوعية : وزناومعنى ، و[الأوانى] جمع الجمع ، و[الانى] بالكسر مقصورا : الادراك والنضج ، و [أنى] الشيء [أنيا] من باب رمى : دنا وقرب وحضر ، و[أنى لك] أن تفعل كذا ، والمعنى : هذا وقته ، فبادر إليه ، قال تعالى . « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » ؟ وقد قالوا : [آن لك] أن تفعل كذا [أينا] : من باب باع ، بمعناه ، وهو مقلوب منه ، و [آنيته] بالمد : أخرته ، والاسم [الأناء] وزان سلام .

﴿ الألف مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الاهاب ﴾ : الجلد قبل أن يدبغ ، و بعضهم يقول : الاهاب الجلد ، وهـذا الاطلاق محمول على ماقيده الأكثر ، فإن قوله عليه الصلاة والسلام : أيما إهاب دبغ ، يدل عليه ، والجمع [أهب] بضمتين ، على القياس ، مثل كتاب وكتب ، و بفتحتين ، على غير قياس ، قال بعضهم : وليس فى كلام العرب . فعال يجمع على فعل ، بفتحتين ، إلا [إهاب ، وأهب] ، وعماد وعمد ، وربما استعير الاهاب لجلد الانسان ، و [تأهب للسفر] استعد له ، و[الأهبة] : العدة ، والجمع [أهب] ، مثل غرفة وغرف .

﴿ أهل ﴾ المكان [أهولا] من باب قعد : عمر بأهله ، فهو [آهل] وقرية [آهلة] : عامرة ، و [أهلت] بالشيء : أنست به ، و [أهل] الرجل [يأهل ، ويأهل ، أهولا] : اذا تزوج ، و[تأهل] كذلك ، ويطلق [الأهل] على الزوجة ، و[الأهل] : أهل البيت ، والأصل فيه القرابة ، وقد أطلق على الأتباع ، وأهل البلد : من استوطنه ، وأهل العلم : من اتصف به ، والجمع [الأهلون] وربما قيل [الأهالى] ، و[أهل الثناء والمجد] ، فى الدعاء ، منصوب على النداء ، ويجوز رفعه ، خبر مبتدإ محذوف ، أى أنت أهل ، و [الأهلى] من الدواب : ماألف المنازل ، و [هو أهل للاكرام] : أى مستحق له ، وقولهم [أهلا وسهلا ومرحبا] معناه أتيت قوما أهلا ، وموضعا سهلا واسعا ، فابسط نفسك ، واستأنس ولا تستوحش ، و [الاهالة] بالكسر : الودك المذاب و[استأهلها] : أكلها ، ويقال [استأهل] بمعنى استحق .

﴿ الألف مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ آب ﴾ من سفره [يئوب أوبا ومآبا] : رجع ، و [الاياب] : اسم منه ، فهو [آئب]

و[آب] إلى الله تعالى : رجع عن ذنبه وتاب ، فهو [أوّاب] مبالغة ، و[آبت] الشمس : رجعت من مشرقها فغربت ، و[التأويب] : سير الليل ، و[جاءوا من كل أوب] : معناه : من كل مرجع ، أى من كل فج .

﴿ آده يئوده أودا ﴾ : أثقله ، [فانآد] : وزان انفعل ، أى ثقل به ، و[آده أودا] : عطفه وحناه .

﴿ الأوز ﴾ : معروف ، على فعلّ بكسر الفاء ، وفتح العين ، وتشديد اللام ، الواحدة [إوزة] وفى لغة يقال [وز] ، الواحدة [وزة] مثل تمر وتمرة ، ولهذا يذكر فى البابين ، وحكى فى الجمع : [إوزون] ، وهو شاذ .

﴿ الآس ﴾ : شجر عطر الرائحة ، الواحدة [آسة] و[الأوس] : الذئب ، وسمى به و بمصغره أيضا .

﴿ الآفة ﴾ : عرض يفسد ما يصيبه ، وهى العاهة ، والجمع [آفات] و[إيف] الشيء : بالبناء للمفعول : أصابته [الآفة] وشيء [مئوف] : وزان رسول ، والأصل [مأووف] على مفعول ، لكنه استعمل على النقص ، حتى قالوا : لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا ، إلا حرفان ، ثوب مصون ومصوون ، ومسك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ، ومن الأئمة من طرد ذلك فى جميع الباب ، ولم يقبل منه .

﴿ آل ﴾ الشيء [يئول أولا ومآلا] : رجع و[الإيال] : وزان كتاب : اسم منه ، وقد استعمل فى المعانى ، فقيل : [آل الأمر الى كذا] ، و[الموئل] الموجع : وزنا ومعنى ، و[آل] الرجل ماله [إيالة] بالكسر ، إذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه ، و[آل رعيته] : ساسها ، والاسم [الايالة] بالكسر أيضا ، و[الآل] أهل الشخص ، وهم ذوو قرابته ، وقد أطلق على أهل بيته ، وعلى الأتباع ، وأصله عند بعض [أول] : تحركت الواو ، وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفا ، مثل قال ، قال البطليوسى فى كتاب الاقتضاب : ذهب الكسائى إلى منع إضافة [آل] إلى المضمر ، فلا يقال : [آله] بل [أهله] وهو أول من قال ذلك ، وتبعه النحاس والزبيدى ، وليس بصحيح : إذ لا قياس يعضده ، ولا سماع يؤيده ، قال بعضهم : أصل [الآل] أهل ، لكن دخله الابدال ، واستدل عليه بعود الهاء فى التصغير ، فيقال [أهيل] ، و[الآل] الذى يشبه السراب : يذكر ويؤنث ، و[الأوّل] : مفتتح العدد ، وهو الذى له

ثان ، ويكون بمعنى الواحد ، ومنه في صفات الله تعالى : هو [الأوّل] أي هو الواحد ، الذي لا ثاني له ، وعليه استعمال المصنفين ، في قولهم : وله شروط : [الأوّل] كذا ، لا يراد به السابق ، الذي يترتب عليه شيء بعده ، بل المراد الواحد ، وقول القائل : [أوّل ولد تلده الأمة حرّ] محمول على الواحد أيضا ، حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده ، سواء ولدت غيره أم لا ، إذا تقرر أن [الأوّل] بمعنى الواحد ، فالمؤنثة هي [الأولى] بمعنى الواحدة أيضا ، ومنه قوله تعالى : « إلا الموتة الأولى » أي سوى الموتة التي ذاقوها في الدنيا ، وليس بعدها أخرى ، وقد تقدم في الآخر أنه يكون بمعنى الواحد ، وأن الأخرى بمعنى الواحدة ، فقوله عليه الصلاة والسلام ، في ولوغ الكلب يغسل سبعا ، في رواية : أولاهن ، وفي رواية : أخراهن ، وفي رواية : إحداهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ، ولا حاجة الى التأويل ، وتنبه هذه الدقيقة ، وتخريجها على كلام العرب ، واستغن بها عما قيل من التأويلات ، فانها إذا عرضت على كلام العرب ، لا يقبلها الذوق ، وتجمع [الأولى] على [الأوليات ، والأول] والعشر [الأول والأوائل] أيضا ، لأنه صفة الليالي ، وهي جمع مؤنث ، ومنه قوله تعالى : « والفجر وليال عشر » ، وقول العامة : العشر [الأوّل] بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ ، وأما وزن [أوّل] فقيل : فوعل ، وأصله [ووّول] : فقلبت الواو الأولى همزة ، ثم أدغم ، ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيثه ، بالهاء ، فقال : [أوّلة] وليس التأنيث بالمرضي ، وقال المحققون : وزنه [أفعل] من [آل يئول] : إذا سبق ، وجاء ، ولا يلزم من السابق أن يلحقه شيء ، وهذا يؤيد ما سبق ، من قولهم : أوّل ولد تلده ، لأنه بمعنى ابتداء الشيء ، وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر ، وتقول : هذا أوّل ما كسبت ، وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر ، والمعنى هذا ابتداء كسبي ، والأصل : [أأول بهمزتين] لكن قلبت الهمزة الثانية واوا ، وأدغمت في الواو ، قال الجوهري ، أصله [أوأل] بهمز الوسط ، لكن قلبت الهمزة واوا ، للتخفيف ، وأدغمت في الواو ، والجمع [الأوائل] وجاء في أوائل القوم ، جمع أوّل ، أي جاء في الذين جاءوا أوّلا ، ويجمع بالواو والنون أيضا ، وسمع [أول] بضم الهمزة وفتح الواو مخففة ، مثل أكبر وكبر ، وفي [أوّل] معنى التفضيل ، وإن لم يكن له فعل ، ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل : من كونه صفة للواحد ، والمثنى ، والمجموع ، بلفظ واحد ، قال تعالى : « ولا تكونوا أوّل

كافر به » وقال : « ولتجدنهم أحرص الناس » ، ويقال : [الأوّل ، وأوّل القوم ، وأوّل من القوم] ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل ، انتصب عنه الحال والتمييز ، وقيل : أنت أوّل دخولا ، وأنتما أوّل دخولا ، وأنتم أوّل دخولا ، وكذلك فى المؤنث ، فأوّل لاينصرف ، لأنه أفعل التفضيل ، أوعلى زنته ، قال ابن الحاجب : أوّل : أفعل التفضيل ، ولافعل له ، ومثله آبل ، وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل ، قال : وهذا مذهب البصريين ، وهو الصحيح : إذ لو كان على فوعل ، كما ذهب إليه الكوفيون ، لقيل [أوّلة] بالهاء ، وهذا كالتصريح بامتناع الهاء ، وتقول : [عام أوّل] إن جعلته صفة لم تصرفه : لوزن الفعل والصفة ، وإن لم تجعله صفة صرفت ، وجاز [عام الأول] بالتعريف ، والاضافة ، ونقل الجوهرى عن ابن السكيت منعها ، ولايقال : [عام أوّل] على التركيب .

﴿ الأوان ﴾ : الحين ، بفتح الهمزة ، وكسرها لغة . والجمع آونة ، و [آ ن] فى الأمر [يئون أونا] رفق فيه ، و [الاوان] وزان كتاب : بيت مؤزج ، غير مسدود الفرجة . وكل سناد لشىء فهو [إوان] له ، و [الايوان] بزيادة الياء مثله ، ومنه [إيوان كسرى] و [الآن] : ظرف للوقت الحاضر ، الذى أنت فيه ، ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف ، لأن التعريف تمييز المشتركات ، وليس لهذا مايشركه فى معناه قال ابن السراج : ليس هو [آن وآن] حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف ، بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر ، مثل الثريا ، والذى ، ونحو ذلك .

﴿ آه من كذا ﴾ بالمدّ ، وكسر الهاء ، لالتقاء الساكنين : كلمة تقال عند التوجع ، وقد تقال عند الاشفاق ، و [أوه] بسكون الواو ، وبالكسر كذلك ، وقد تشدّد الواو وتفتح ، وتسكن الهاء ، وقد تحذف الهاء ، فتكسر الواو ، و [تأوّه] : مثل توجع وزنا ومعنى

﴿ أو ﴾ لها معان : الشك ، والابهام ، نحو رأيت زيدا أو عمرا ، والفرق أن المتكلم فى الشك لايعرف التعيين ، وفى الابهام يعرفه ، لكنه أبهمه على السامع ، لغرض الايجاز أو غيره ، وفى هذين القسمين هو غير معين عند السامع ، وإذا قيل فى السؤال أزيد عندك أو عمرو ، فالجواب نعم إن كان أحدهما عنده ، لأن أو سؤال عن الوجود ، وأم سؤال عن التعيين ، فرتبتها بعد أو ، فما جهل وجوده ، فالسؤال بأو ،

والجواب نعم أولا ، وللمسئول أن يجيب بالتعيين ، ويكون زيادة فى الايضاح ، وإذا قيل : أزيد عندك ، أوعمرو وخالد ، فالسؤال عن وجود زيد وحده ، أوعن وجود عمرو وخالد معا ، وماعلم وجوده ، وجهل عينه ، فالسؤال بأم ، نحو أزيد أفضل أم عمرو . والجواب ، زيد ، ان كان أفضل ، أوعمرو ، إن كان أفضل ، لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما ، وسأل عن تعيينه ، فيجب التعيين ، لأنه المسئول عنه ، وإذا قيل : أزيد أو عمرو أفضل ، أم خالد ، فالجواب : خالد ، إن كان أفضل ، أو أحدهما بهذا اللفظ ، لأنه إنما سأل ، أحدهما أفضل ، أم خالد ؟ والقسم الثالث الاباحة نحو قم أواقعد ، وله أن يجمع بينهما ، والرابع التخيير ، نحو خذ هذا أو هذا ، وليس له أن يجمع بينهما ، والخامس التفصيل ، يقال ، كنت آكل اللحم أو العسل ، والمعنى كنت آكل هذا مرة ، وهذا مرة ، قال الشاعر .

كأن النجوم عيون الكلا ب تنهض فى الأفق أوتنحدر

أى بعضها يطلع ، وبعضها يغيب ، ومثله قوله تعالى : «فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون» أى جاء بأسنا بعضهاليلا ، وبعضها نهارا ، وكذلك «دعانا لجنبه ، أو قاعدا ، أوقائما» والمعنى : وقتا كذا ، ووقتا كذا ، ونقل الفقهاء عن ابن جريج ، قال : رأيت قلال هجر ، تسع القلة قربتين أوقربتين وشيئا ، وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلال هجر ، ومقتضى هذا اللفظ ، على هذه الطريقة ، أن بعضها يسع قربتين ، وبعضها يسع قربتين وشيئا ، وليس المراد الشك ، كما ذهب إليه بعضهم ، لأن الشك لايعلم إلا من جهة قائله ، ولم ينقل ، وهذه طريقة إيجاز ، مشهورة فى كلامهم ، وأما الشىء فان كان نصفا فما دونه ، استعمل زائدا بالعطف ، وقيل خمسة وشىء مثلا ، وإن كان أكثر من النصف ، استعمل بالاستثناء ، وقيل ستة إلاشيئا ، فجعل الشىء نصفا ، لزيادته ، ويتقارب معنى قوله : قربتين أوقربتين وشيئا .

﴿أوى﴾ إلى منزله [يأوى] من باب ضرب [أويا] أقام ، وربما عدّى بنفسه ، فقيل [أوى] منزله ، و [المأوى] بفتح الواو ، لكل حيوان : سكنه ، وسمع [مأوى] الابل ، بالكسر ، شاذا ، ولا نظير له فى المعتل ، وبالفتح على القياس . و [مأوى الغنم] : مراحها ، الذى [تأوى إليه] ليلا : و [آويت زيدا] بالمد فى التعدى . ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا ، فيقول . [أويته] وزان ضربته : ومنهم

من يستعمل الرباعي لازما أيضا ، وردّه جماعة ، و[ابن آوى] قال في المجرد : هو ولد الذئب ، ولا يقال للذئب : [آوى] ، بل هذا اسم وقع عليه ، كما قيل للاسد أبو الحرث ، وللضبع : أم عامر ، والمشهور أن [ابن آوى] ليس من جنس الذئب ، بل صنف متميز وفي التثنية والجمع [ابنا آوى ، و بنات آوى] وهو غير منصرف ، للعلمية ووزن الفعل و[الآية] : العلامة ، والجمع [آى ، وآيات] و[الآية من القرآن] : ما يحسن السكوت عليه ، و[الآية] : العبرة ، قال سيبويه : العين واو ، واللام ياء ، من باب شوى ولوى ، قال لأنه أكثر مما عينه ولامه ياآن ، مثل حييت ، وقال الفراء : الأصل [آيية] على فاعلة ، فحذفت اللام تخفيفا .

﴿ الالف مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ آد يئيد : أيدا ، وآدا ﴾ قوى واشتد ، فهو [أيّد] ، مثل سيد وهين ، ومنه قولهم : [أيدك الله تأييد] .

﴿ أيس : أيسا ﴾ من باب تعب ، وكسر المضارع لغة ، واسم الفاعل [أيس] على فعل وفاعل ، و بعضهم يقول هو مقلوب من [يئس] .

﴿ آض يئيض : أيضا ﴾ مثل باع يبيع بيعا : إذا رجع ، فقولهم افعل ذلك [أيضا] : معناه افعله عودا إلى ماتقدم .

﴿ الأيك ﴾ : شجر ، الواحدة أيكة ، مثل تمر وتمرة ، ويقال من الأراك .

﴿ الأيل ﴾ بضم الهمزة وكسرها ، والياء فيهما مشدّدة مفتوحة ذكر الأوعال ، وهو التيس الجبلى ، والجمع [الأيايل] و[إيلياء] ممدودا ، وربما قيل [أيلة] : بيت المقدس ، معرّب ، و[إيلاق] بكسر الهمزة ، كورة من كور ماوراء النهر ، تتاخم كورة الشاش ، وقيل تطلق [إيلاق] على بلاد الشاش ، والنسبة إليها [إيلاقى] على لفظها ، وهى نسبة لبعض أصحابنا .

﴿ الأيّم ﴾ . العزب : رجلا كان أو امرأة ، قال الصغانى : وسواء تزوّج من قبل ، أولم يتزوّج ، فيقال : [رجل أيم] و[امرأة أيم] : قال الشاعر :

فأبنا وقد [آمت] نساء كثيرة ونسوان سعد ليس فيهن [أيم]

وقال ابن السكيت أيضا : [فلانة أيم] إذا لم يكن لها زوج : بكرا كانت أو ثيبا ، و يقال أيضا : [أيمة] للأنثى ، و[آم يئيم] مثل سار يسير و[الأيمة] اسم منه ، و[تأيم] :

مكث زمانا لايتزوّج ، و[الحرب مأيمة] : لأن الرجال تقتل فيها ، فتبقى النساء بلا أزواج ، و[رجل أيمان] : ماتت امرأته ، و[امرأة أيمى] : مات زوجها ، والجمع فيهما [أيامى] بالفتح ، مثل سكران وسكرى وسكارى ، قال ابن السكيت . أصل أيامى [أيائم] فنقلت الميم الى موضع الهمزة ، ثم قلبت الهمزة ألفا ، وفتحت الميم تخفيفا .

﴿آن يئين أينا﴾ مثل حان يحين حينا : وزناومعنى ، فهو [آئن] وقد يستعمل على القلب ، فيقال : [أنى يأنى] مثل سرى يسرى ، وفى التنزيل «ألم يأن للذين آمنوا» وقال الشاعر :

ألما [يئن] لى أن تجلى عمايتى وأقصر عن ليلى ؟بلى قد [أنى] ليا

جمع بين اللغتين ، و[آن يئين أينا] : تعب ، فهو [آئن] على فاعل ، و[أين] : ظرف مكان : يكون استفهاما ، فاذاقيل [أين زيد] لزم الجواب بتعيين مكانه ، ويكون شرطا أيضا ، ويزاد ما فيقال [أينما] تقم أقم ، و[أيان] فى تقدير فعال ، وجاز أن يكون فى تقدير فعلان ، وهو سؤال عن الزمان ، وهو بمعنى متى ، وأى حين ، وفى [أين وأيان] عموم البدل ، وهو نسبة إلى جميع مدلولاته ، لاعموم الجمع ، الابقرينة ، فقوله : أين تجلس أجلس ، يلزم الجلوس فى مكان واحد .

﴿إيه﴾ : اسم فعل ، فاذا قلت لغيرك : [إيه] بلاتنوين ، فقد أمرته أن يزيدك من الحديث ، الذى بينكما المعهود ، وإن وصلته بكلام آخر نوّنته ، وقد أمرته أن يزيدك حديثا مّا ، لأن التنوين تنكير .

﴿أىّ﴾ : تكون شرطا . واستفهاما ، وموصولة . وهى بعض ماتضاف إليه . وذلك البعض مبهم ، مجهول ، فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء ؟ وأى امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول . ولايجوز الجواب بذلك البعض ، إلامعينا ، وإذا قلت فى الشرط : أيهم تضرب أضرب . فالمعنى : إن تضرب رجلا أضربه ، ولا يقتضى العموم . فاذا قلت : أى رجل جاء فأكرمه . تعين الأوّل ، دون ماعداه ، وقد يقتضيه لقرينة . نحو : أى صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها ، وأى امرأة خرجت فهى طالق ، وتزاد ماعليها نحو [أيما] إهاب دبغ فقد طهر ، والاضافة لازمة لها : لفظا أو معنى ، وهى مفعول إن أضيفت إليه . وظرف زمان إن أضيفت إليه ، وظرف مكان إن أضيفت إليه . والأفصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ واحد :

المذكر والمؤنث ، لأنها ، اسم ، والاسم لاتلحقه هاء التأنيث ، الفارقة بين المذكر والمؤنث ، نحو أي رجل جاء ؟ وأيّ امرأة قامت ؟ وعليه قوله تعالى « فأيّ آيات الله تنكرون » ؟ وقال تعالى « بأيّ أرض تموت » ؟ وقال عمرو بن كلثوم « بأي مشيئة عمرو بن هند » ؟ وقد تطابق فى التذكير والتانيث ، نحو أي رجل ؟ وأية امرأة ؟ وفى الشاذ « بأية أرض تموت » وقال الشاعر : « أية جاراتك تلك الموصية » وإذا كانت موصولة ، فالأحسن استعمالها بلفظ واحد ، و بعضهم يقول : هو الأفصح ، وتجوز المطابقة ، نحو مررت بأيهم قام ، و بأيتهن قامت ، وتقع صفة تابعة لموصوف ، وتطابق فى التذكير والتأنيث ، تشبيها لها بالصفات المشتقات ، نحو [مررت برجل أيّ رجل وبامرأة أية امرأة] ، وحكى الجوهرى التذكير فيها أيضا ، فيقال مررت بجارية [أيّ] جارية .

كتاب الباء

﴿ الباء مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿بيان﴾ يقال «هم بيان واحد» ، مثقل الثانى ، ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعلان ، وقيل أصلية ، فوزنه فعال ، والمعنى : هم طريقة واحدة ، وعن عمر رضى الله عنه «سأجعل الناس [ببانا] واحدا» أى متساوين فى القسمة ، وقال بعضهم ، لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا ، و بتخفيف الثانى ، فيقال : بباب ، وزان سلام ، ولم يثبتوا هذا القول ، وقالوا : هو تصحيف من الاوّل ، لتقارب الكتابة ، وعلى زيادة النون ، قال ابن خالويه فى كتابه : ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد ، سوى كلمتين [ببة ، و ببان واحد] .

﴿ الببر ﴾ حيوان يعادى الأسد ، والجمع [ببور] مثل فلس وفلوس ، قال الأزهرى : وأحسبه دخيلا ، وليس من كلام العرب .

﴿ الببغاء ﴾ : طائر معروف ، والتأنيث للفظ ، لا للمسمى ، كالهاء فى حمامة ونعامة ، ويقع على الذكر والأنثى ، فيقال ببغاء ذكر ، و ببغاء أنثى ، والجمع [ببغاوات] مثل صحراء وصحروات .

﴿ الباء مع التاء ومايثلثهما ﴾

﴿ بته بتا ﴾ من باب ضرب وقتل : قطعه ، وفى المطاوع [فانبت] كما يقال فانقطع وانكسر [و بت] الرجل طلاق امرأته ، فهى [مبتونة] والأصل مبتوت طلاقها ، [وطلقها طلقة بتة] و [بتها بتة] إذا قطعها عن الرجعة ، و [أبت طلاقها] بالألف : لغة ، قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرباعى : لازمين ومتعديين ، فيقال [بت طلاقها وأبت] ، و [طلاق بات ومبت] قال ابن فارس : ويقال لما لارجعة فيه [لاأفعله بتة] و [بتت يمينه] فى الحلف [تبت] بالكسر لاغير [بتوتا] صدقت وبرت ، فهى [بتة ، وباتة] وحلف يمينا [بتة ، وباتة] أى بارة و [بت شهادته] و [أبتها] بالألف : جزمها

﴿ بتره بترا ﴾ من باب قتل : قطعه على غير تمام ، ونهى عن [المبتورة] فى الضحايا وهى التى بتر ذنبها ، أى قطع ، ويقال فى لازمه [بتر يبتر] من باب تعب ، فهو [أبتر] والانثى [بتراء] والجمع [بتر] مثل أحمر وحمراء وحمر .

﴿ بتله بتلا ﴾ من باب قتل : قطعه وأبانه ، وطلقها طلقة [بتة بتلة] و [تبتل] إلى العبادة تفرغ لها وانقطع .

﴿ الباء مع الثاء ومايثلثهما ﴾

﴿ بث ﴾ الله تعالى الخلق [بثا] من باب قتل : خلقهم ، و [بث الرجل الحديث] : أذاعه ونشره ، و [بث السلطان الجند فى البلاد] : نشرهم . وقال ابن فارس : [بث السر ، وأبثه] بالألف : مثله .

﴿ بثر ﴾ الجلد [بثرا] من باب قتل ، خرج به خراج صغير ، ثم استعمل المصدر اسما ، وقيل فى واحدته [بثرة] وفى الجمع [بثور] مثل تمرة وتمر وتمور ، و [بثر بثرا] من باب تعب أيضا ، الواحدة [بثرة] والجمع [بثرات] مثل قصب وقصبة وقصبات و [بثر] مثل قرب : لغة ثالثة ، و [تبثر] الجلد : تنفط .

﴿ بثقت ﴾ الماء [بثقا] من بابى ضرب وقتل : إذا خرقته ، وكذلك فى السكر [فانبثق] هو ، و [البثق] بالكسر : اسم للمصدر .

﴿ الباء مع الجيم ومايثلثهما ﴾

﴿ بجح بالشىء ﴾ من بابى نفع وتعب : إذا فخر به ، و [تبجح به] كذلك ، و [بجحت

الشيء أبجحه] بفتحهما : إذا عظمته .

﴿ بجست ﴾ الماء [بجسا] من باب قتل ، [فانبجس] بمعنى : فتحته فانفتح

﴿ بجيلة ﴾ قبيلة من اليمن ، والنسبة إليها [بجلي] بفتحتين ، مثل حنفي ، في النسبة إلى بني حنيفة ، و [بجالة] مثال تمرة قبيلة أيضا ، والنسبة إليها على لفظها ، و [بجلته : تبجيلا] عظمته ووقرته .

﴿ الباء مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ عربي بحت ﴾ وزان فلس : أي خالص النسب ، وهو مصدر في الأصل : من [بحت] مثل قرب ، و [مسك بحت] خالص من الاختلاط بغيره ، و [ظلم بحت] أي صراح ، و [طعام بحت] لا إدام معه ، و [برد بحت] قوي شديد .

﴿ بحث ﴾ عن الأمر [بحثا] من باب نفع : استقصى ، و [بحث] في الأرض : حفرها ، وفي التنزيل «فبعث الله غرابا يبحث في الأرض» .

﴿ البحر ﴾ معروف ، والجمع [بحور وأبحر وبحار] سمي بذلك لاتساعه ، ومنه قيل [فرس بحر] إذا كان واسع الجري ، ويقال للدم الخالص ، الشديد الحمرة : [باحر ، وبحراني] وقيل [الدم البحراني] منسوب الى بحر الرحم ، وهو عمقها ، وهو مما غير في النسب ، لأنه لو قيل [بحري] لالتبس بالنسبة الى البحر ، و [البحران] على لفظ التثنية : موضع بين البصرة وعمان ، وهو من بلاد نجد ، ويعرب إعراب المثنى ، ويجوز أن تجعل النون محل الأعراب ، مع لزم الياء مطلقا ، وهي لغة مشهورة ، واقتصر عليها الأزهري لأنه صار علما مفرد الدلالة ، فأشبه المفردات ، والنسبة إليه [بحراني] و [بحرت] أذن الناقة [بحرا] من باب نفع : شققتها ، و [البحيرة] اسم مفعول ، وهي المشقوقة الأذن ، بنت السائبة ، التي تخلى مع أمها ، وهذا قول من فسرها بأنها الناقة إذا نتجت خمسة أبطن ، فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها ، وخلوها مع أمها ، و بعضهم يجعل [البحيرة] هي السائبة ، ويقول كانت الناقة اذا نتجت سبعة أبطن ، شقوا أذنها ، فلم تركب ، ولم يحمل عليها وسميت المرأة [بحيرة] نقلا من ذلك .

﴿ بحنة ﴾ يقال لضرب من النخل [بحنة] مثال تمرة ، وتصغيرها [بحينة] و بالمصغر سميت المرأة . ومنه [عبدالله ابن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب] ، وقيل [بحينة]

لقب لها ، واسمها عبدة ، ونسب عبد الله الى أمه ، واسم أبيه مالك الأسدى .

﴿ الباء مع الخاء ومايثلثهما ﴾

﴿ البخت ﴾ نوع من الابل ، قال الشاعر «لبن البخت فى قصاع الخلنج » الواحد [بختىّ] مثل روم ورومى ، ثم يجمع على [البخاتىّ] و يخفف و يثقل ، وفى التهذيب : وهو أعجمى معرب ، و [البخت] الحظ : وزنا ومعنى ، وهو عجمى ، ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية ، التى هى أصل البخاتى .

﴿ بخ ﴾ كلمة تقال عند الرضا بالشىء ، وهى مبنية على الـكسر ، والتنوين ، وتخفف فى الأكثر .

﴿ البخور ﴾ وزان رسول : دخنة يتبخر بها ، و [البخار] معروف ، والجمع [أبخرة وبخارات] وكل شىء يسطع من الماء الحار أو من الندى فهو بخار ، و [بخرت] القدر [بخرا] من باب قتل : ارتفع بخارها ، و [بخر] الفم [بخرا] من باب تعب : أنتنت ريحه ، فالذكر [أبخر] والأنثى [بخراء] والجمع [بخر] مثل أحمر وحمراء وحمر .

﴿ بخسه بخسا ﴾ من باب نفع : نقصه أو عابه ، و يتعدى إلى مفعولين ، وفى التنزيل « ولاتبخسوا الناس أشياءهم » و [بخست] الكيل [بخسا] نقصته و [ثمن بخس] ناقص ، قال السرقسطى [بخست] العين [بخسا] فقأتها ، وبخصتها : أدخلت الأصبع فيها ، وقال الأعرابى [بخستها] وبخصتها : خسفتها ، والصاد أجود .

﴿ بخع ﴾ نفسه [بخعا] من باب نفع : قتلها ، من وجد أو غيظ ، و [بخع لى بالحق بخوعا] انقاد وبذله .

﴿ بخل بخلا وبخلا ﴾ من بابى تعب وقرب ، والاسم [البخل] وزان فلس ، فهو [بخيل] والجمع [بخلاء] ورجل [باخل] أى ذو بخل و [البخل] فى الشرع : منع الواجب ، وعند العرب : منع السائل مما يفضل عنده و [أبخلته] بالألف : وجدته بخيلا .

﴿ الباء مع الدال ومايثلثهما ﴾

﴿ لا بدّ ﴾ من كذا : أى لامحيد عنه . ولايعرف استعماله إلا مقرونا بالنفى . و [بددت] الشىء [بدا] من باب قتل : فرقته ، والتثقيل : مبالغة وتكثير . و [استبدّ] بالأمر : انفرد به ؛ من غير مشارك له فيه

﴿بدر﴾ إلى الشيء [بدورا] و [بادر] إليه [مبادرة، وبدارا] من بابى قعد وقاتل أسرع، وفى التنزيل «ولاتأكلوها إسرافا وبدارا» و [بدرت] منه [بادرة غضب]: سبقت، و [البادرة] الخطأ أيضا، و [بدرت بوادر الخيل]: أى ظهرت أوائلها، و [البدر] القمر ليلة كماله، وهو مصدر فى الأصل، يقال [بدر] القمر [بدرا] من باب قتل، ثم سمى الرجل به، و [بدر] موضع بين مكة والمدينة، وهو الى المدينة أقرب، ويقال: هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا، على منتصف الطريق تقريبا، وعن الشعبي أنه اسم بئر هنالك، وقال: وسميت [بدرا] لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر، وقال الواقدي: كان شيوخ غفار يقولون: بدر ماؤنا ومنزلنا، وماملكه أحد قبلنا، وهو من ديار غفار، و [البيدر] الموضع الذى تداس فيه الحبوب.

﴿أبدع﴾ الله تعالى الخلق [إبداعا] خلقهم لاعلى مثال، و [أبدعت] الشيء و [ابتدعته] استخرجته وأحدثته، ومنه قيل للحالة المخالفة [بدعة] وهى اسم من [الابتداع] كالرفعة من الارتفاع، ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين، أو زيادة، لكن قد يكون بعضها غير مكروه، فيسمى بدعة مباحة، وهو ماشهد لجنسه أصل فى الشرع، أواقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة، كاحتجاب الخليفة عن اخلاط الناس، [وفلان بدع فى هذا الأمر]: أى هو أول من فعله؛ فيكون اسم فاعل، بمعنى [مبتدع] و [البديع] فعيل من هذا، فكأن معناه: هو منفرد بذلك من بين نظائره، وفيه معنى التعجب، ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ماأنا أول من جاء بالوحى من عند الله تعالى، وتشريع الشرائع، بل أرسل الله تعالى الرسل قبلى، مبشرين ومنذرين، فأنا على هداهم.

﴿البندق﴾ المأكول: معروف قال فى المحكم: هو حمل شجرة كالجاوز، وفى التهذيب فى باب الجيم: الجاوز: البندق، ونونه عند الأكثر زائدة، فوزنه فنعل، ومنهم من يجعلها كالأصل، فوزنه فعلل، وكذلك كل نون ساكنة تأتى فى فنعل، بضم الفاء والعين، أو بفتحهما، أوكسرهما، وكذلك فى فنعول وفنعيل والبندق أيضا مايعمل من الطين ويرمى به، الواحدة منها [بندقة] وجمع الجمع [البنادق].

﴿البدل﴾ بفتحتين و [البدل] بالكسر و [البديل] كلها بمعنى والجمع [أبدال]

و [أبدلته] بكذا [إبدالا] نحيت الاوّل ، وجعلت الثانى مكانه ، و [بدلته تبديلا] بمعنى غيرت صورته تغييرا ، و [بدل الله السيآت حسنات] ، يتعدى الى مفعولين بنفسه ، لأنه بمعنى جعل وصير ، وقد استعمل [أبدل] بالألف ، مكان [بدّل] بالتشديد ، فعدى بنفسه إلى مفعولين ، لتقارب معناهما ، وفى السبعة « عسى ربه ان طلقكنّ أن يبدله أزواجا خيرا منكنّ » من أفعل وفعل و [بدلت] الثوب بغيره [أبدله] من باب قتل و [استبدلته] بغيره : بمعناه ، وهى [المبادلة] أيضا

﴿ البدن ﴾ من الجسد ماسوى الرأس والشوى ، قاله الأزهرى ، وعبر بعضهم بعبارة أخرى ، فقال : هو ماسوى المقاتل ، وشركة الأبدان : أصلها شركة بالأبدان ، لكن حذفت الباء ، ثم أضيفت ، لأنهم بذلوا أبدانهم فى الأعمال لتحصيل المكاسب ، و [بدن القميص] مستعار منه ، وهو مايقع على الظهر والبطن ، دون الكمين والدخاريص ، والجمع [أبدان] و [البدنة] قالوا هى ناقة أو بقرة ، وزاد الأزهرى أو بعير ذكر ، قال : ولاتقع البدنة على الشاة ، وقال بعض الأئمة [البدنة] هى الابل خاصة ، ويدل عليه قوله تعالى « فاذا وجبت جنوبها » سميت بذلك لعظم بدنها ، وانما ألحقت البقرة بالابل بالسنة ، وهو قوله عليه الصلاة والسلام : تجزئ البدنة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة ، ففرق الحديث بينهما بالعطف ، إذ لو كانت البدنة فى الوضع تطلق على البقرة ، لما ساغ عطفها ، لأن المعطوف غير المعطوف عليه ، وفى الحديث مايدل عليه ، قال : اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج والعمرة ، سبعة منا فى بدنة ، فقال رجل لجابر : أنشترك فى البقرة مانشترك فى الجزور ، فقال : ماهى الا من البدن ، والمعنى : فى الحكم ، اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ، ولفهمت عند الاطلاق أيضا ، والجمع [بدنات] مثل قصَبة وقصبات ، و [بدن] أيضا ، بضمتين وإسكان الدال تخفيف ، وكأن البدن جمع بدين تقديرا ، مثل نذير ونذر ، قالوا : وإذا أطلقت البدنة فى الفروع ، فالمراد البعير : ذكرا كان أو أنثى ، و [بدن بدونا] من باب قعد : عظم بدنه ، بكثرة لحمه ، فهو [بادن] يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع [بدّن] مثل راكع وركع ، و [بدن بدانة] مثل ضخم ضخامة كذلك ، فهو [بدين] والجمع [بدن] و [بدّن تبدينا] كبر وأسنّ .

﴿ بدهه بدها ﴾ من باب نفع : بغته وفاجأه ، و [بادهه مبادهة] كذلك ، ومنه [بديهة

الرأى] لأنها تبغت وتسبق ، والجمع [البدائه] .

﴿ بدا يبدو بدوّا ﴾ ظهر ، فهو [باد] ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أبديته] و [بدا الى البادية بداوة] بالفتح والكسر : خرج إليها ، فهو [باد] أيضا ، و [البدو] مثال فلس خلاف الحضر ، والنسبة الى البادية [بدوى] على غير قياس ، و [البوادى] جمع [البادية] و [بدا] له فى الأمر : ظهر له مالم يظهر أوّلا ، والاسم [البداء] مثل سلام و [بدأت] الشىء وبالشىء [أبدأ بدءا] بهمز الكل ، و [ابتدأت] به : قدّمته ، و [أبدأت] لغة ، و [البداءة] بالكسر والمدّ ، وضم الأوّل لغة : اسم منه أيضا ، و [البداية] بالياء مكان الهمز : عامى ، نص عليه ابن برىّ وجماعة ، و [البدأة] مثل تمرة : بمعناه ، يقال : لك [البدأة] أى [الابتداء] ومنه يقال : فلان [بدء قومه] : إذا كان سيدهم ومقدّمهم ، وكان ذلك فى [ابتداء الأمر] : أى فى أوّله ، و [بدأ] الله تعالى الخلق ، و [أبداهم] بالألف : خلقهم ، و [بدأ] البئر : احتفرها فهى [بدىء] أى حادثة ، وهى خلاف العادية القديمة ، و [البدىء] الأمر العجيب ، و [بدأ الشىء] : حدث و [أبدأته] أحدثته .

﴿ الباء مع الذال ومايثلثهما ﴾

﴿ الباذنجان ﴾ من الخضراوات : بكسر الذال ، وبعض العجم يفتحها ، فارسى معرّب .

﴿ بذخ ﴾ الجبل [يبذخ] من باب تعب [بذخا] طال فهو [باذخ] والجمع [بواذخ] ومنه [بذخ] الرجل : إذا تكبر ، و [بذخت] الشىء [بذخا] من باب نفع : شققته

﴿ بذرت ﴾ الحب ، من باب قتل : إذا ألقيته فى الأرض للزراعة ، و [البذر] المبذور : إما تسمية بالمصدر ، وإما فعل بمعنى مفعول ، مثل ضرب الأمير ، ونسج اليمن ، قال بعضهم : [البذر] فى الحبوب ، كالحنطة والشعير ، والبزر فى الرياحين والبقول ، وهذا هو المشهور فى الاستعمال ، ونقل عن الخليل : كل حب يبذر فهو [بذر] وبزر ، و [بذرت الكلام] : فرقته و [بذرته] بالتثقيل : مبالغة وتكثير ، [فتبذر] هو ، ومنه اشتق [التبذير] فى المال ، لأنه تفريق فى غير القصد ، و [البذرقة] الجماعة تتقدم القافلة للحراسة ، قيل : معرّبة ، وقيل : مولدة ، وبعضهم يقول بالذال ، وبعضهم بالدال ، وبعضهم بهماجميعا .

﴿ الباذق ﴾ بفتح الذال : ماطبخ من عصير العنب أدنى طبخ ، فصار شديدا ، وهو مسكر ، ويقال : هومعرّب .

﴿بذله بذلا﴾ من باب قتل : سمح به ، وأعطاه ، و[بذله] أباحه عن طيب نفس ، و[بذل] الثوب و[ابتذله] لبسه فى أوقات الخدمة والامتهان ، و [البذلة] مثال سدرة : مايمتهن من الثياب فى الخدمة ، والفتح لغة ، قال ابن القوطية [بذلت] الثوب [بذلة] لم أصنه ، و[ابتذلت] الشىء : امتهنته ، و[المبذلة] بكسر الميم : مثله ، و[التبذل] خلاف التصاون .

﴿ بذا ﴾ على القوم [يبذو بذاء] بالفتح والمد : سفه وأفحش فى منطقه ، وإن كان كلامه صدقا ، فهو [بذىّ] على فعيل ، وامرأة [بذية] كذلك ، و[أبذى] بالألف : و[بذى و بذو] من بابى تعب وقرب : لغات فيه ، و [بذأ يبذأ] مهموزا بفتحهما [بذاء و بذاءة] بالمد وفتح الأوّل : كذلك ، و[بذأته] العين : ازدرته ، واستخفت به .

﴿ الباء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ البربط ﴾ مثال جعفر : من ملاهى العجم ، ولهذا قيل : معرّب ، وقال ابن السكيت وغيره : والعرب تسميه المزهر والعود .

﴿ البرتكان ﴾ وزان زعفران : كساء معروف ، وسيأتى فى برك تمامه .

﴿ البرتاب ﴾ بالكسر : التباعد فى الرمى قيل أعجمى ، وأصله فرتاب .

﴿ البرثن ﴾ وزان بندق ، وهو بالثاء المثلثة : من السباع والطير الذى لايصيد : بمنزلة الظفر من الانسان ، قال ثعلب : هو الظفر من الإنسان ومن ذى الخف المنسم ، ومن ذى الحافر الحافر ، ومن ذى الظلف الظلف ، ومن السباع والصائد من الطير المخلب ، ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن ، قال : ويجوز البرثن فى السباع كلها .

﴿ البرذون ﴾ بالذال المعجمة ، قال ابن الانبارىّ : يقع على الذكر والأنثى ، وربما قالوا فى الأنثى [برذونة] قال ابن فارس : [برذن] الرجل [برذنة] اذا ثقل ، واشتقاق البرذون منه ، قال المطرزى : البرذون التركى من الخيل ، وهو خلاف العراب ، وجعلوا النون أصلية ، كأنهم لاحظوا التعريب ، وقالوا فى الحرذون : نونه زائدة ،

لأنه عربى ، فقياس البرذون عند من يحمل المعرّبة على العربية زيادة النون .

﴿ البرسام ﴾ : داء معروف ، وفى بعض كتب الطب ، أنه ورم حار ، يعرض للحجاب الذى بين الكبد والمعى، ثم يتصل بالدماغ ، قال ابن دريد : البرسام معرب ، و[برسم] الرجل ، بالبناء للمفعول ، قال ابن السكيت : يقال [برسام ، وبلسام] وهو [مبرسم ومبلسم] و[الابريسم] معرب ، وفيه لغات ، كسر الهمزة والراء والسين ، وابن السكيت يمنعها ، ويقول ليس فى الكلام إفعيلل ، بكسر اللام ، بل بالفتح ، مثل إهليلج وإطريفل ، والثانية فتح الثلاثة ، والثالثة كسر الهمزة ، وفتح الراء والسين .

﴿البرطيل﴾ بكسر الباء : الرشوة ، وفى المثل «البراطيل تنصر الأباطيل» ، كأنه مأخوذ من البرطيل ، الذى هو المعول لأنه يستخرج به مااستتر ، وفتح الباء عامى : لفقد فعليل بالفتح .

﴿ البرنس ﴾ : قلنسوة طويلة ، والجمع [البرانس] .

﴿ برج ﴾ الحمام : مأواه ، و[البرج] فى السماء : قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء ، والجمع فيهما [بروج ، وأبراج] و[تبرجت المرأة] : أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب .

﴿ البرجاس ﴾ غرض يعلق ويرمى فيه ، قال الجوهرى : وأظنه مولدا ، وجمعه [براجيس] .

﴿ البراجم ﴾ رءوس السلاميات ، من ظهر الكف ، إذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت ، وقال فى الكفاية البراجم : رءوس السلاميات ، والرواجب : بطونها وظهورها ، الواحدة [برجمة] مثل بندقة .

﴿ برح ﴾ الشىء [يبرح] من باب تعب [براحا] زال من مكانه، ومنه قيل لليلة الماضية [البارحة] والعرب تقول قبل الزوال : فعلنا الليلة كذا ، لقربها من وقت الكلام ، وتقول بعد الزوال : فعلنا البارحة و[برحت] الريح بالتراب : حملته وسفت به ، فهى [بارح] و[مابرح مكانه] لم يفارقه و [مابرح يفعل كذا] بمعنى المواظبة والملازمة ، و[برح الخفاء] : اذا وضح الأمر و[برح به الضرب تبريحا] اشتد وعظم ، وهذا [أبرح] من ذلك : أى أشد و[البراح] مثل سلام : المكان : الذى لاسترة فيه : من شجر وغيره .

﴿البرد﴾ : خلاف الحر ، و[أبردنا]دخلنا فى البرد ، مثل أصبحنا : دخلنا فى الصباح ، وأما [أبردوا بالظهر] فالباء للتعدية ، والمعنى : أدخلوا صلاة الظهر فى البرد ، وهو سكون شدة الحر ، و[برد] الشىء [برودة] مثل سهل سهولة : إذا سكنت حرارته ، وأما [برد بردا] من باب قتل ، فيستعمل لازما ومتعديا ، يقال [برد] الماء و[بردته] فهو [بارد مبرود] وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى يكون لازما ومتعديا ، قال الشاعر :

وعطل قلوصى فى الركاب فانها ستبرد أكبادا وتبكى بواكيا

و[بردته] بالتثقيل ، مبالغة ، و[بردت] الحديدة [بالمبرد] بكسر الميم ، والجمع [المبارد] و[البردى] نبات يعمل منه الحصر ، على لفظ المنسوب الى البرد ، و[البرد] بفتحتين : شىء ينزل من السحاب ، يشبه الحصى ، ويسمى حب الغمام ، وحب المزن ، و[البردة] التخمة ، سميت بذلك لأنها [تبرّد] المعدة ، أى تجعلها باردة ، لا تنضج الطعام ، و[البرود] وزان رسول : كحل يسكن حرارة العين ، يقال منه [برد عينه بالبرود] و[البريد] الرسول ، ومنه قول بعض العرب «الحمى بريد الموت» أى رسوله ، ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها ، وهى اثنا عشر ميلا ، ويقال لدابة البريد [بريد] أيضا : لسيره فى البريد ، فهو مستعار من المستعار ، والجمع [برد] بضمتين ، و[البرد] معروف وجمعه [أبراد ، وبرود] ويضاف للتخصيص ، فيقال [برد عصب ، وبرد وشى] و[البردة] : كساء صغير مربع ، ويقال كساء أسود صغير ، وبها كنى الرجل ، ومنه [أبو بردة] واسمه هانىء بن نيار البلوى ، و[البردى] بالضم : من أجود التمر .

﴿ البرذعة ﴾ : حلس يجعل تحت الرحل ، بالدال والذال ، والجمع [البراذع] هذا هو الأصل ، وفى عرف زماننا : هى للحمار ما يركب عليه ، بمنزلة السرج للفرس .

﴿ البر ﴾ بالفتح : خلاف البحر ، و[البرية] نسبة إليه : هى الصحراء ، و[البر] بالضم : القمح ، الواحدة [برّة] و[البر] بالكسر : الخير والفضل ، و[برّ] الرجل [يبر برا] وزان علم يعلم علما ، فهو [برّ] بالفتح ، و[بار] أيضا ، أى صادق ، أو تقى ، وهو خلاف الفاجر ، وجمع الاوّل [أبرار] وجمع الثانى [بررة] مثل كافر وكفرة ، ومنه قوله للمؤذن : صدقت وبررت ، أى صدقت فى دعواك إلى الطاعات ، وصرت بارّا ، دعاء له بذلك ، ودعاء له بالقبول ، والأصل : برّ عملك ، و[بررت] والدى [أبره برا وبرورا] : أحسنت الطاعة إليه ، ورفقت به ، وتحرّيت محابه ، وتوقيت مكارهه و[بر]

الحج واليمين والقول [برا] أيضا ، فهو [بر ، وبار] أيضا ، ويستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج ، وبالحرف في اليمين ، والقول ، فيقال [برّ الله تعالى الحج يبره برورا] أي قبله و [بررت في القول واليمين أبر فيهما [برورا] أيضا : إذا صدقت فيهما ، فأنا [بر ، وبار] وفي لغة يتعدى بالهمزة ، فيقال : [أبر الله تعالى الحج] ، و [أبررت] القول واليمين ، و [البرة] مثل [البر] ، و [البرير] مثال كريم : ثمر الأراك إذا اشتد وصلب ، الواحدة [بريرة] وبها سميت المرأة ، وأما [البربر] بباءين موحدتين وراءين ، وزان جعفر ، فهم قوم من أهل المغرب ، كالأعراب في القسوة والغلظة ، والجمع [البرابرة] وهو معرب .

﴿ برز ﴾ الشيء [بروزا] من باب قعد : ظهر ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أبرزته] فهو [مبروز] وهذا من النوادر ، التي جاءت على مفعول من أفعل ، و [البراز] بالفتح ، والكسر لغة قليلة : الفضاء الواسع ، الخالي من الشجر ، وقيل : [البراز] الصحراء [البارزة] ثم كني به عن النجو ، كما كني بالغائط ، فقيل [تبرز] كما قيل تغوط ، و [بارز] في الحرب [مبارزة وبرازا] فهو [مبارز] و [برز] الشخص [برازة] فهو [برز] والأنثى [برزة] مثل ضخم ضخامة ، فهو ضخم وضخمة ، والمعنى عفيف جليل ، وقيل [امرأة برزة] عفيفة تبرز للرجال ، وتتحدث معهم ، وهي المرأة التي أسنت ، وخرجت عن حد المحجوبات ، و [برّز] الرجل في العلم [تبريزا] برع وفاق نظراءه ، مأخوذ من [برّز] الفرس [تبريزا] إذا سبق الخيل في الحلبة ، و [الابريز] الذهب الخالص ، معرب .

﴿ برش يبرش برشا ﴾ فهو [أبرش] والأنثى [برشاء] والجمع [برش] مثل برص برصا ، فهو أبرص وبرصاء وبرص : وزنا ومعنى .

﴿ برص ﴾ الجسم [برصا] من باب تعب ، فالذكر [أبرص] والانثى [برصاء] والجمع [برص] مثل أحمر وحمراء وحمر ، و [سامّ أبرص] كبار الوزغ ، وهما اسمان جعلا اسما واحدا ، فإن شئت أعربت الأول ، وأضفته إلى الثاني ، وإن شئت بنيت الأول على الفتح ، وأعربت الثاني ، ولكنه غير منصرف في الوجهين : للعلمية الجنسية ووزن الفعل ، وقالوا في التثنية والجمع : [ساما أبرص ، وسوام أبرص] وربما حذفوا الاسم الثاني ، فقالوا [هؤلاء السوامّ] وربما حذفوا الاول ، فقالوا [البرصة

والأبارص] .

﴿ برع ﴾ الرجل [يبرع] بفتحتين ، و[برع براعة] وزان ضخم ضخامة : إذا فضل في علم أو شجاعة أوغير ذلك ، فهو [بارع] و[تبرع] بالأمر : فعله غير طالب عوضا و[بروع] على فعول ، بفتح الفاء ، وسكون العين : بنت واشق الأشجعية ، من الصحابيات ، قالوا : وكسر الباء خطأ : لأنه لايوجد فعول بالكسر إلا خروع : نبت معروف ، وعتود : اسم واد ، وعتور وذرود ، وقال بعضهم : رواه المحدثون بالكسر ولاسبيل الى دفع الرواية . والأسماء الأعلام لامجال للقياس فيها ، فالصواب جواز الفتح والكسر ، واتفقوا على فتح الواو .

﴿ برعم ﴾ النبت [برعمة] استدارت رءوسه ، وكثر ورقه ، وهو [البرعوم] وقيل البرعوم : كمامة الزهر ، و[البرعم] كأنه مقصور : زهر النبات قبل أن ينفتح .

﴿ البرق ﴾ : معروف ، و[برقت] السماء [برقا] من باب قتل و[برقانا] أيضا : ظهر منها البرق ، و[برق الرجل و[أبرق] أوعد بالشر ، و[البراق] : دابة نحو البغل ، تركبه الرسل ، عند العروج الى السماء ، و[الابريق] فارسي معرب ، والجمع [الأباريق] .

﴿ برقع ﴾ المرأة : ماتستر به وجهها ، وفتح الثالث تخفيف ، ومنهم من ينكره ، و[برقعت المرأة] : ألبستها البرقع ، و[تبرقعت] هي لبست البرقع ، والجمع [البراقع] .

﴿ برك ﴾ البعير [بروكا] من باب قعد ، وقع على [بركه] وهو صدره ، و[أبركته] أنا وقال بعضهم : هو لغة ، والأكثر أنخته [فبرك] و [المبرك] وزان جعفر : موضع [البروك] والجمع [المبارك] و[بركة الماء] : معروفة ، والجمع [برك] مثل سدرة وسدر ، و[البركة] وزان رطبة : طائر أبيض من طير الماء ، والجمع [برك] بحذف الهاء ، و[البركة] الزيادة والنماء ، و[بارك الله] تعالى فيه ، فهو [مبارك] والأصل [مبارك فيه] وجمع جمع مالايعقل بالألف والتاء ، ومنه التحيات [المباركات] و[البركان] على فعلان ، بتشديد العين ، كساء معروف ، وهذه لغة منقولة عن الفراء ، وربما قيل [بركاني] على النسبة أيضا ، والأشهر فيه [برنكان] على فعلان ، وزان زعفران وعسقلان ، وتقدم في أول الباب .

﴿ البرمة ﴾ : القدر من الحجر ، والجمع [برم] مثل غرفة وغرف و[برام] و[برم بالشيء] أيضا [برما] فهو [برم] مثل ضجر ضجرا فهو ضجر : وزنا ومعنى ، ويتعدى

بالهمزة ، فيقال [أبرمته به] و [تبرم] مثل [برم] و [أبرمت العقد ابراما] : أحكمته [فانبرم] هو ، و [أبرمت الشيء] : دبرته .

﴿ البرنيــة ﴾ بفتح الأول : إناء معروف ، و [البرنى] نوع من أجود التمر ، ونقل السهيلي أنه أعجمي ، ومعناه حمل مبارك ، قال [بر] حمل ، و [نى] جيد ، وأدخلته العرب في كلامها ، وتكلمت به .

﴿ يبرين ﴾ وزنه يفعيل ، وهو غير منصرف : للعلمية والزيادة ، وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم ، على غير قياس ، وهو نادر في الأوزان ، ومثله يقطين ويعفيد ، وهو عسل يعقد بالنار ، ويعضيد ، وهو بقلة مرة ، لها لبن لزج ، وزهرتها صفراء ، وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه ، عن يمين مطلع الشمس ، من حجر اليمامة ، وسمي به قرية بقرب الأحساء ، من ديار بني سعد .

﴿ مضت برهة ﴾ من الزمان ، بضم الباء وفتحها : أي مدة ، والجمع [بره ، وبرهات] مثل غرفة وغرفات ، في وجوهها و [البرهان] : الحجة وإيضاحها ، قيل النون زائدة ، وقيل أصلية ، وحكي الأزهري القولين ، فقال في باب الثلاثي : النون زائدة ، وقولهم [برهن فلان] : مولد ، والصواب أن يقال : [أبره] اذا جاء بالبرهان ، كما قال ابن الأعرابي ، وقال في باب الرباعي : [برهن] إذا أتى بحجته ، واقتصر الجوهري على كونها أصلية ، واقتصر الزمخشري على ما حكي عن ابن الأعرابي ، فقال : البرهان الحجة ، من [البرهرهة] وهي البيضاء من الجواري ، كما اشتق السلطان من السليط : لاضاءته ، قال و [أبره] جاء بالبرهان ، و [برهن] مولدة ، و [برهان] وزان سكران : اسم رجل ، و [ابن برهان] من أصحابنا ، و [أبرهة] بفتح الهمزة : اسم ملك من ملوك اليمن ، وقيل هو أعجمي . [وبرهم] الرجل [برهمة] قال ابن فارس [البرهمة] النظر وسكون الطرف ، و [البراهمة] فيما قيل : عباد الهنود وزهادهم ، قيل الواحد [برهمن] والنون تشبه التنوين ، لأنها تسقط في النسبة ، فيقال [برهمي] [البرهمي] نسبة الى رجل من حكمائهم اسمه [برهمان] هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها ، فان صح ذلك ، فتكون النسبة على غير قياس ، وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ، ويحرمون لحوم الحيوان ، ويستدلون بدليل عقلي ، فيقولون : حيوان بريء من الذنب والعدوان ، فايلامه ظلم ، خارج عن الحكمة ،

وأجيب بظهور الحكمة ، وهو أنه استسخر للانسان : تشريفاله عليه ، وإكراماله كما استسخر النبات للحيوان : تشريفا للحيوان عليه ، وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه ، مع كثرة تناسله ، أدى الى امتلاء الأفنيـة والرحاب ، وعاب المواضع ، فيتغير منـه الهواء ، فيحصل منه الوباء ، ويكثر به الفناء ، فيجوز ذبحه : تحصيلا للمصلحة ، وهى تقوية بدن الانسان ، ودفعا لهـذه المفسدة العظيمة ، وإذا ظهرت الحكمة ، انتفى القول بالظلم والعبث .

﴿ البرة ﴾ محذوفة اللام : هى حلقة تجعل فى أنف البعير ، تكون من صفر ونحوه ، والخشاش من خشب ، والخزامة من شعر ، والجمع [برون] على غير قياس ، و[أبريت] البعير بالألف جعلت له برة ، و[بريت] القلم [بريا] من باب رمى ، فهو [مبرىّ] و[بروته] لغة ، واسم الفعل [البراية] بالكسر ، وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا : لايسمى قلما الا بعد [البراية] وقبلها يسمى قصبة ، فكيف يقال للبرى بريته ، لكنه سمى باسم مايئول إليه مجازا ، مثل عصرت الخمر و[برئ] زيد من دينه [يبرأ] مهموز من باب تعب [براءة] : سقط عنه طلبه ، فهو [برىء ، وبارئ وبراء] بالفتح والمد و[أبرأته] منه ، و[برأته] من العيب بالتشديد : جعلته [بريئا] منه ، و[برئ منه] مثل سلم : وزنا ومعنى ، فهو [برىء] أيضا . و[برأ الله تعالى الخليقة يبرؤها] بفتحتين : خلقها ، فهو [البارىء] و[البرية] فعيلة بمعنى مفعولة و[برأ] من المرض [يبرأ] ، من بابى نفع وتعب ، و[بروٴ] برءا من باب قرب : لغة ، و[استبرأت المرأة] : طلبت [براءتها] من الحبل ، قال الزمخشرى : [استبرأت الشىء] طلبت آخره ، لقطع الشبهة ، و[استبرأ] من البول : الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله ، بالنتر والتحريك ، حتى يعلم أنه لم يبق فيه شىء ، و[استبرأت] من البول : تنزهت عنه ، و[البرى] مثل العصا : التراب ، و[باريته] عارضته ، فأتيت بمثل فعله ، و[البارية] : الحصير الخشن ، وهو المشهور فى الاستعمال ، وهى فى تقدير فاعولة ، وفيها لغات : إثبات الهاء ، وحذفها ، [والبارياء] ، على فاعلاء ، مخفف ممدود ، وهذه تؤنث فيقال : هى البارياء ، كما يقال : هى البارية ، بوجود علامة التأنيث ، وأما مع حذف العلامة فذكر ، فيقال هو [البارىّ] وقال المطرزى [البارى] : الحصير ، ويقال له بالفارسية [البورياء] .

﴿ الباء مع الزاي وما يثلثهما ﴾

﴿ البزر ﴾ : بزر البقل ونحوه بالكسر ، والفتح لغة ، قال ابن السكيت : ولا تقوله الفصحاء إلا بالكسر ، فهو أفصح ، والجمع [بزور] ، وقال ابن دريد : قولهم بزر البقل خطأ ، إنما هو بذره وقد تقدم عن الخليل : كل حب يبذر ، فهو بزر وبذر ، فلا يعارض بقول ابن دريد ، وقولهم لبيض الدود بزر القز : مجاز ، على التشبيه ببزر البقل ، لأنه ينبت كالبقل ، و [الابزار] : معروف ، بكسر الهمزة ، والفتح لغة شاذة : لخروجها عن القياس ، لأن بناء أفعال للجمع ، ومجيئه للفرد على خلاف القياس ، وهو معرب ، والجمع [أبازير] ، و [بزرت] القدر ألقيت فيها الابزار .

﴿ البز ﴾ بالفتح نوع من الثياب ، وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت ، وقيل أمتعة التاجر من الثياب ، ورجل [بزاز] والحرفة [البزازة] بالكسر ، و [البزة] بالكسر مع الهاء : الهيئة ، يقال هو حسن البزة ، ويقال في السلاح [بزة] بالكسر مع الهاء و [بز] بالفتح مع حذفها .

﴿ بزغ ﴾ البيطار والحاجم [بزغا] من باب قتل : شرط وأسال الدم ، و [بزغ] ناب البعير [بزوغا] و [بزغت] الشمس : طلعت ، فهي [بازغة] .

﴿ بزق يبزق ﴾ من باب قتل [بزاقا] : بمعنى بصق ، وهو إبدال منه .

﴿ بزل ﴾ البعير [بزولا] من باب قعد : فطر نابه ، بدخوله في السنة التاسعة ، فهو [بازل] يستوى فيه الذكر والأنثى ، والجمع [بوازل ، وبزل] و [بزل] الرأي [بزالة] : استقام ، و [المبزل] مثال مقود : هو المثقب ، يقال [بزلت] الشيء [بزلا] اذا ثقبته ، واستخرجت ما فيه .

﴿ بزا يبزو ﴾ : إذا غلب ، ومنه اشتقاق [البازي] وزان القاضي ، فيعرب إعراب المنقوص ، والجمع [بزاة] مثل قاض وقضاة ، و [الباز] وزان الباب : لغة ، فتعرب الزاي بالحركات الثلاث ، ويجمع على [أبواز] مثل باب وأبواب ، و [بيزان] أيضا : مثل نار ونيران ، وعلى هذه اللغة فأصله [بوز] قال الزجاج و [البازي] مذكر ، لا خلاف فيه .

﴿ الباء مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ البستان ﴾ فعلان : هو الجنة ، قال الفراء : عربي ، وقال بعضهم : رومي معرب ، والجمع [البساتين] .

﴿ اليسر ﴾ من ثمر النخل معروف ، وبه سمي الرجل ، الواحدة [بسرة] ، وبها سميت المرأة ، ومنه [بسرة بنت صفوان] ، صحابية ، قال ابن فارس [البسر] من كل شيء : الغض ، و [نبات بسر] أي طرى ، و [الباسور] : قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن ، يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفار وغير ذلك ، فان كان في المقعدة ، لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق ، وقد تبدل السين صادا ، فيقال [باصور] وقيل غير عربي .

﴿ بسست ﴾ الحنطة وغيرها [بسا] من باب قتل ، وهو ألت ، فهي [بسيسة] فعيلة بمعنى مفعولة ، وقال ابن السكيت [بسست] السويق والدقيق [أبسه بسا] إذا بللته بشيء من الماء ، وهو أشد من اللت ، وقال الأصمعي [البسيسة] كل شيء خلطته بغيره ، مثل السويق بالأقط ، ثم تبله بالرب ، أو مثل الشعير بالنوى للإبل .

﴿ بسط ﴾ الرجل الثوب [بسطا] و [بسط يده] : مدها منشورة ، و [بسطها] في الانفاق جاوز القصد ، و [بسط] الله الرزق : كثره ووسعه ، و [البساط] معروف ، وهو فعال بمعنى مفعول ، ومثله كتاب بمعنى مكتوب ، وفراش بمعنى مفروش ، ونحو ذلك ، والجمع [بسط] ، و [البسطة] السعة ، و [البسيطة] الأرض .

﴿ بسقت ﴾ النخلة [بسوقا] من باب قعد : طالت ، فهي [باسقة] والجمع [باسقات ، وبواسق] ، و [بسق] الرجل في علمه : مهر ، و [بسق : بساقا] بمعنى بصق ، وهو إبدال منه ، ومنعه بعضهم ، وقال : لا يقال [بسق] بالسين إلا في زيادة الطول ، كالنخلة وغيرها ، وعزاه إلى الخليل .

﴿ بسل بسالة ﴾ مثل ضخم ضخامة : بمعنى شجع ، فهو [بسيل ، وباسل] و [أبسلته] بالألف : رهنته ، وفي التنزيل : « أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا » .

﴿ بسم بسما ﴾ من باب ضرب : ضحك قليلا من غير صوت ، و [ابتسم ، وتبسم] كذلك ، ويقال هو دون الضحك .

﴿ بسمل بسملة ﴾ اذا قال أو كتب [باسم الله] وأنشد الأزهري :

لقد بسملت هند غداة لقيتها فياحبذا ذاك الدلال المبسمل

ومثله حمدل ، وهلل ، وحسبل ، وحيعل ، وسبحل ، وحولق ، وحوقل : إذا قال الحمد لله ، ولا إله إلا الله ، وحسبنا الله ، وحي على الصلاة ، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوة

الإبانة .

﴿ الباء مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ بشر ﴾ بكذا [يبشر] مثل فرح يفرح : وزنا ومعنى ، وهو الاستبشار أيضا ، والمصدر [البشور] ويتعدى بالحركة . فيقال [بشرته أبشره بشرا] من باب قتل فى لغة تهامة وما والاها ، والاسم منه [بشر] بضم الباء ، والتعدية بالتثقيل : لغة عامة العرب ، وقرأ السبعة باللغتين ، واسم الفاعل من المخفف [بشير] ويكون [البشير] فى الخير أكثر من الشر ، و [البشرى] فعلى من ذلك ، و [البشارة] أيضا : بكسر الباء ، والضم لغة ، وإذا أطلقت اختصت بالخير ، و [البشر] بالكسر : طلاقة الوجه و [البشرة] ظاهر الجلد ، والجمع [البشر] مثل قصبة وقصب ، ثم أطلق على الانسان : واحده وجمعه ، لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه ، وفى التنزيل : « قالوا أنؤمن لبشرين مثلنا ؟ » و [باشر الرجل زوجته] : تمتع ببشرتها و [باشر الأمر] : تولاه ببشرته ، وهى يده ، ثم كثر حتى استعمل فى الملاحظة ، و [بشرت الأديم بشرا] من باب قتل : قشرت وجهه .

﴿ بشع ﴾ الشىء [بشعا] من باب تعب و [بشاعة] اذا ساء خلقه وعشرته ، ورجل [بشع] اذا تغيرت ريح فمه ، وهو [بشع المنظر] : أى دميم ، و [بشع الوجه] : عابس ، و [استبشعته] عددته [بشعا] وطعام [بشع] فيه كراهة ومرارة .

﴿ بشق بشقا ﴾ إذا أحد ، ومنه اشتقاق [الباشق] بفتح الشين ، ويقال معرّب ، والجمع [البواشق] وقياس من قال : لايخرج شىء من المعربات عن الأوزان العربية : جواز الكسر ، كما فى الخاتم والدانق والطابع ، وما أشبه ذلك ، إذ يجرى فيها الوجهان .

﴿ بشم ﴾ الحيوان [بشما] من باب تعب : اتخم من كثرة الأكل ، فهو [بشم]

﴿ الباء مع الصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ البصرة ﴾ وزان تمرة : الحجارة الرخوة ، وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها ، وبها سميت البلدة المعروفة ، وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف ، ويقال فى النسبة [بصرىّ] بالوجهين ، وهى محدثة إسلامية ، بنيت فى خلافة عمر ، رضى الله عنه ، سنة ثمانى عشرة من الهجرة ، بعد وقف السواد ، ولهذا دخلت فى حده ، دون حكمه ، و [البصر] : النور الذى تدرك به الجارحة [المبصرات] والجمع [أبصار] مثل سبب

وأسباب ، يقال [أبصرته] برؤية العين [إبصارا] و [بصرت] بالشيء بالضم ، والكسر لغة [بصرا] بفتحتين : علمت ، فأنا [بصير به] يتعدى بالباء في اللغة الفصحى ، وقد يتعدى بنفسه ، وهو [ذو بصر ، و بصيرة] أي علم وخبرة ، ويتعدى بالتضعيف إلى ثان ، فيقال [و بصرته به تبصيرا] و [الاستبصار] بمعنى [البصيرة] و [أبو بصير] مثال كريم : من أسماء الكلب ، وبه كني الرجل ، ومنه [أبو بصير] الذي سلمه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لطالبيه ، على شرط الهدنة ، واسمه عتبة ابن أسيد الثقفي ، وأسيد مثل كريم ، و [البنصر] بكسر الباء والصاد : الاصبع التي بين الوسطى والخنصر ، والجمع [البناصر] .

﴿ البصل ﴾ معروف ، الواحدة [بصلة] مثل قصب وقصبة .

﴿ الباء مع الضاد ومايثلثهما ﴾

﴿ البضعة ﴾ القطعة من اللحم ، والجمع [بضع ، و بضعات ، و بضع ، و بضاع] مثل تمرة ، وتمر ، وسجدات ، و بدر ، وصحاف ، و [بضع] في العدد : بالكسر ، و بعض العرب يفتح ، واستعماله من الثلاثة إلى التسعة ، وعن ثعلب من الأربعة إلى التسعة ، يستوي فيه المذكر والمؤنث ، فيقال ، [بضع رجال ، و بضع نسوة] ويستعمل أيضا من ثلاثه عشر ، إلى تسعة عشر ، لكن تثبت الهاء في بضع مع المذكر ، وتحذف مع المؤنث ، كالنيف ، ولا يستعمل فيما زاد على العشرين ، وأجازه بعض المشايخ ، فيقول [بضعة وعشرون رجلا ، و بضع وعشرون امرأة] وهكذا ، قاله أبو زيد ، وقالوا على هذا : معنى البضع والبضعة في العدد : قطعة مبهمة غير محدودة ، و [البضع] بالضم جمعه [أبضاع] مثل قفل وأقفال ، يطلق على الفرج والجماع ، ويطلق على التزويج أيضا ، كالنكاح : يطلق على العقد ، والجماع ، وقيل : البضع مصدر أيضا ، مثل السكر والكفر ، و [أبضعت المرأة إبضاعا] زوجتها ، وتستأمر النساء في [أبضاعهن] يروى بفتح الهمزة وكسرها ، وهما بمعنى ، أي في تزويجهن ، فالمفتوح جمع ، والمكسور مصدر ، من [أبضعت] ويقال : [بضعها يبضعها] بفتحتين : اذا جامعها ، ومنه يقال [ملك بضعها] أي جماعها ، و [البضاع] الجماع : وزنا ومعنى ، وهو اسم من [باضعها مباضعة] و [البضاعة] بالكسر : قطعة من المال ، تعدّ للتجارة ، و [بئر بضاعة] بئر قديمة بالمدينة ، بكسر الباء وضمها ، والضم أكثر ، و [استبضعت] الشيء :

جعلته بضاعة لنفسي ، و[أبضعته] غيري ، بالألف : جعلته له بضاعة ، وجمعها [بضائع] و[بضعت اللحم بضعا] من باب نفع : شققته ، ومنه [الباضعة] وهي الشجة التي تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا يسيل منها دم ، فإن سال فهي الدامية ، و[بضعه بضعا] قطعه و[بضعه تبضيعا] مبالغة وتكثير .

﴿ الباء مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بطحته بطحا ﴾ من باب نفع : بسطته ، و[بطحته] على وجهه : ألقيته ، [فانبطح] أي استلقى ، و[البطيحة ، والأبطح] كل مكان متسع ، و[الأبطح] بمكة : هو المحصب .

﴿ البطيخ ﴾ بكسر الباء : فاكهة معروفة ، وفي لغة لأهل الحجاز جعل الطاء مكان الباء ، قال ابن السكيت في باب ماهو مكسور الأول : وتقول هو [البطيخ ، والطبيخ] والعامة تفتح الأول ، وهو غلط : لفقد فعيل بالفتح .

﴿ بطر بطرا ﴾ فهو [بطر] من باب تعب : بمعنى أشر أشرا ، وتقدم في الألف ، و[البطر] الشق : وزنا ومعنى ، وسمي [البيطار] من ذلك ، وفعله [بيطر بيطرة] .

﴿ البطريق ﴾ بالكسر ، من الروم : كالقائد من العرب ، والجمع البطارقة .

﴿ بطش ﴾ به [بطشا] من باب ضرب ، وبها قرأ السبعة ، وفي لغة من باب قتل ، وقرأ بها الحسن البصري وأبو جعفر المدني ، و[البطش] هو الأخذ بعنف ، و[بطشت] اليد : إذا عملت ، فهي [باطشة] .

﴿ بط ﴾ الرجل الجرح [بطا] من باب قتل : شقه ، و[البط] من طير الماء ، الواحدة [بطة] مثل تمر وتمرة ، ويقع على الذكر والأنثى .

﴿ بطل ﴾ الشيء [يبطل] : [بطلا ، وبطولا ، وبطلانا] بضم الأوائل : فسد أو سقط حكمه ، فهو [باطل] وجمعه [بواطل] وقيل يجمع [أباطيل] على غير قياس ، وقال أبو حاتم [الأباطيل] جمع [أبطولة] بضم الهمزة ، وقيل جمع [إبطالة] بالكسر ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أبطلته وذهب دمه بطلا] أي هدرا ، و[أبطل] بالألف جاء بالباطل ، و[بطل الأجير] من العمل ، فهو [بطال] بين [البطالة] بالفتح ، وحكى بعض شارحي المعلقات [البطالة] بالكسر ، وقال هو أفصح ، وربما قيل [بطالة] بالضم ، حملا على نقيضها ، وهي العمالة ، ورجل [بطل] أي شجاع ، والجمع

[أبطال] مثل سبب وأسباب ، والفعل منه [بطل] بالضم ، وزان حسن فهو حسن ، وفي لغة [بطل : يبطل] من باب قتل ، فهو [بطل] بين [البطالة] بالفتح والكسر ، سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته ، أو لبطلان العظائم به ، قال بعض شارحي الحماسة يقال [رجل بطل] و [امرأة بطلة] كما يقال شجاعة .

﴿ البطن ﴾ : خلاف الظهر ، وهو مذكر ، والجمع [بطون ، وأبطن] و [البطن] دون القبيلة ، مؤنثة ، وإن أريد الحيّ فذكر ، والجمع كما تقدم ، و [بطن] الشيء [يبطن] من باب قتل : خلاف ظهر ، فهو [باطن] و [بطنته : أبطنه] عرفته ، وخبرت باطنه ، و [البطانة] بالكسر : خلاف الظهارة ، و [بطن] بالبناء للمفعول فهو [مبطون] أي عليل البطن و [بطان الرحل] : مثل الحزام : وزنا ومعنى .

﴿ أبطأ ﴾ الرجل : تأخر مجيئه و [بطؤ مجيئه بطئا] من باب قرب ، و [بطاءة] بالفتح والمدّ ، فهو [بطيء] على فعيل .

﴿ الباء مع الظاء والراء ﴾

﴿ البظر ﴾ : لحمة بين شفري المرأة ، وهي القلفة التي تقطع في الختان ، والجمع [بظور ، وأبظر] مثل فلس وفلوس وأفلس ، و [بظرت المرأة] بالكسر ، فهي [بظراء] وزان حمراء : لم تختن .

﴿ الباء مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ بعثت ﴾ رسولا [بعثا] : أرسلته ، و [ابتعثته] كذلك ، وفي المطاوع [فانبعث] مثل كسرته فانكسر ، وكل شيء ينبعث بنفسه ، فان الفعل يتعدى إليه بنفسه ، فيقال [بعثته] وكل شيء لا ينبعث بنفسه ، كالكتاب والهدية ، فان الفعل يتعدّى اليه بالباء ، فيقال [بعثت به] وأوجز الفارابي فقال . بعثه : أي أهبه ، و بعث به : وجهه ، و [البعث] الجيش ، تسمية بالمصدر ، والجمع البعوث ، و [بعاث] وزان غراب : موضع بالمدينة ، وتأنيثه أكثر ، و [يوم بعاث] من أيام الأوس والخزرج ، بين المبعث والهجرة ، وكان الظفر للأوس ، قال الازهري هكذا : ذكره ، بالعين المهملة ، الواقدي ، ومحمد بن إسحق ، وصحفه الليث ، فجعله بالغين المعجمة ، وقال القالي في باب العين المهملة : يوم بعاث : يوم في الجاهلية للأوس والخزرج ، بضم الباء ، قال : هكذا سمعناه من مشايخنا ، وهذه عبارة ابن دريد أيضا ، وقال البكري : بعاث

بالعين المهملة : موضع من المدينة على ليلتين .

﴿ بعد ﴾ الشىء بالضم [بعدا] فهو [بعيد] ويعدى بالباء وبالهمزة ، فيقال [بعدت به ، وأبعدته] و [تباعد] مثل بعد ، و [بعدت] بينهم [تبعيدا] و [باعدت مباعدة] و [استبعدته] عددته بعيدا ، و [أبعدت فى المذهب إبعادا] بمعنى [تباعدت] وفى الحديث : « إذا أراد أحدكم قضاء الحاجة أبعد » قال ابن قتيبة : ويكون [أبعد] لازما ومتعديا ، فاللازم [أبعد زيد عن المنزل] ، بمعنى تباعد ، والمتعدى [أبعدته] و [أبعد] فى السوم : شط و [بعد بعدا] من باب تعب : هلك ، و [بعد] : ظرف مبهم ، لا يفهم معناه إلا بالاضافة لغيره ، وهو زمان متراخ عن السابق ، فان قرب منه قيل [بعيده] بالتصغير ، كما يقال : قبل العصر ، فاذا قرب قيل : قبيل العصر ، بالتصغير ، أى قريبا منه ، ويسمى تصغير التقريب ، وجاء زيد بعد عمرو ، أى متراخيا زمانه عن زمان مجىء عمرو ، وتأتى بمعنى مع ، كقوله تعالى « عتل بعد ذلك » أى مع ذلك و [الأبعد] خلاف الأقرب ، والجمع [الأباعد] .

﴿ البعير ﴾ : مثل الانسان ، يقع على الذكر والأنثى ، يقال : حلبت بعيرى ، والجمل بمنزلة الرجل ، يختص بالذكر ، والناقة : بمنزلة المرأة ، تختص بالأنثى ، والبكر والبكرة ، مثل الفتى والفتاة ، والقلوص كالجارية ، هكذا حكاه جماعة ، منهم ابن السكيت ، والأزهرى وابن جنى ، ثم قال الأزهرى : هذا كلام العرب ، ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ، ووقع فى كلام الشافعى « رضى الله عنه » فى الوصية : لو قال أعطوه بعيرا ، لم يكن لهم أن يعطوه ناقة ، فحمل البعير على الجمل ، ووجهه أن الوصية مبنية على عرف الناس ، لا على محتملات اللغة ، التى لا يعرفها الا الخواص ، وحكى فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ، ثم قال : وإنما يقال جمل أو ناقة إذا أربعا ، فأما قبل ذلك فيقال : قعود ، وبكر ، وبكرة ، وقلوص ، وجمع البعير [أبعرة ، وأباعر ، وبعران] بالضم ، و [البعر] . معروف ، والسكون لغة ، وهو من كل ذى ظلف وخف ، والجمع [أبعار] مثل سبب وأسباب ، و [بعر] ذلك الحيوان [بعرا] من باب نفع : ألقى بعره .

﴿ بعض ﴾ من الشىء : طائفة منه ، وبعضهم يقول : جزء منه ، فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقى ، كالثمانية تكون جزءا من العشرة ، قال ثعلب ، أجمع أهل

النحو على أن البعض شيء من شيء ، أو من أشياء وهـذا يتناول مافوق النصف ، كالثمانية ، فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة ، و[بعضت] الشيء [تبعيضا] : جعلته [أبعاضا] متمايزة ، قال الأزهري : وأجاز النحويون إدخال الألف واللام على بعض وكل ، الا الأصمعى ، فانه امتنع من ذلك ، وقال أبو حاتم : قلت للأصمعى : رأيت فى كلام ابن المقفع : العلم كثير ، ولـكن أخذ البعض خير من ترك الـكل ، فأنـكره أشد الانـكار ، وقال : كل و بعض معرفتان ، فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما فى نية الاضافة ، ومن هنا قال أبو على الفارسي : بعض وكل معرفتان ، لأنهما فى نية الاضافة ، وقد نصبت العرب عنهـما الحال ، فقالوا : مررت بكل قائما ، وأما قولهـم [الباء للتبعيض] فمعناه : انها لاتقتضى العموم ، فيكفى أن تقع على مايصدق عليه أنه بعض ، واستدلوا عليه بقوله تعالى : « وامسحوا برءوسكم » . وقالوا الباء هنا للتبعيض ، على رأى الـكوفيين ، ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة فى أدب الـكاتب ، وأبو على الفارسى ، وابن جنى ، ونقله الفارسى عن الأصمعى ، وقال ابن مالك فى شرح التسهيل : وتأتى الباء موافقة من التبعيضية ، وقال ابن قتيبة أيضا ، فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن ، وتأتى الباء بمعنى من ، تقول العرب : شربت بماء كذا ، أى منـه ، وقال تعالى : « عينا يشرب بها عباد الله » : أى منها ، وقيل فى توجيهه : لانه قال يفجرونها ، بمعنى يشرب منها فى حال تفجيرها ، ولوكانت على الزيادة ، لـكان التقدير يشربها جيعا فى حال تفجيرهم ، وهذا التقدير غير مستقيم ، ومثله : يشرب بها المقربون أى يشرب منها ، وتجرى بأعيننا ، أى من أعيننا ، والمراد أعين الأرض ، وقال ابن السراج فى جزء له ، فى معانى الشعر ، عند قول زهير « فتعرككم عرك الرحا بثفالها » وضع الباء موضع مع ، قال ؛ وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت ، وقال : ان الباء تقع موقع من وعن ، وحكى أبو زيد الأنصارى من كلام العرب : «سقاك الله تعالى من ماء كذا » أى به ، فجعلوهما بمعنى ، وذهب الى مجىء الباء بمعنى التبعيض الشافعى ، وهو من أئمة اللسان ، وقال بمقتضاه أحمد ، وأبو حنيفة ، حيث لم يوجبا التعميم ، بل اكتفى أحمد بمسح الأكثر فى رواية ، وأبو حنيفة بمسح الربع ، ولا معنى للتبعيض غير ذلك ، وجعلها فى الآية بمعنى التبعيض أولى من القول بزيادتها ، لأن الأصـل عدم الزيادة ، ولا يلزم من الزيادة فى موضع ، ثبوتها فى كل موضع ، بل لايجوز القول به ، الا بدليل ،

فدعوى الاصالة دعوى تأسيس ، وهو الحقيقة ، ودعوى الزيادة دعوى مجاز ، ومعلوم أن الحقيقة أولى ، وقوله تعالى : « ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله » : قال ابن عباس : الباء بمعنى من ، فالمعنى من نعمة الله ، قاله الحجة فى التفسير ، ومثله : فاعلموا أنما أنزل بعلم الله ، أى من علم الله ، وقال عنترة :

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

أى شربت من ماء الدحرضين ، وقال الآخر .

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

أى من ماء البحر ، وقال الآخر :

هنّ الحرائر لاربات أحمرة سود المحاجر لايقرأن بالسور

أى من السور ، وقال جميل .

فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

أى من برد ، وقال عبيد بن الأبرص .

فذلك الماء لوأنى شربت به إذا شفى كبدا شكاء مكلومه

أى لوأنى شربت منه ، وقال النحاة : الأصل أن تأتى للالصاق ، ومثلوها بقولك مسحت يدى بالمنديل ، أى ألصقتها به ، والظاهر أنه لايستوعبه : وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع ، على أنها للتبعيض ، فان قيل هذه الآية مدنية ، والاستدلال بها يفهم أنّ الوضوء لم يكن واجبا من قبل ، وان الصلاة كانت جائزة بغير وضوء إلى حال نزولها ، فى سنة ست ، والقول بذلك ممتنع ، فالجواب : أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين ، فان وجوب الوضوء كان بمكة ، من غير خلاف عند المعتبرين ؛ فهو مكى الفرض ، مدنى التلاوة ، ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية : نزلت آية التيمم ، ولم تقل : نزلت آية الوضوء ، وقال بعض العلماء : كان سنة فى ابتداء الاسلام ، حتى نزل فرضه فى آية التيمم ، نقله القاضى عياض .

﴿ البعل ﴾ الزوج ، يقال [بعل يبعل] من باب قتل [بعولة] إذا تزوّج ، والمرأة [بعل] أيضا ، وقد يقال فيها [بعلة] بالهاء ، كما يقال زوجة : تحقيقا للتأنيث ، والجمع [البعولة] قال تعالى « وبعولتهنّ أحق بردهن » ، و [البعل] النخل يشرب بعروقه ، تغنى عن السقى ، وقال أبو عمرو : البعل والعذى بالكسر : واحد ، وهو ماسقته

السماء ، وقال الأصمعي : البعل مايشرب بعروقه من غير سقي ، ولاسماء ، والعذى ماسقته السماء ، و[البعل] السيد و[البعل] المالك ، و[باعل] الرجل امرأته [مباعلة و بعالا] من باب قاتل : لاعبها .

﴿ الباء مع الغين وما يثلثهما ﴾

﴿ بغشور ﴾ بلدة بين مرو وهراة ، والنسبة اليها [بغوى] على غير قياس ، وهي نسبة لبعض أصحابنا .

﴿ بغته بغتا ﴾ من باب نفع : فاجأه ، و[جاء بغتة] أى فجأة على غرة ، و[باغته] كذلك .

﴿ البغاث ﴾ من الطير مالا يصيد ، ولايرغب في صيده : لانه لايؤكل ، قاله الأزهرى وقال ابن السكيت [البغاث] طائر [أبغث] دون الرخمة ، بطيء الطيران ، و بعضهم يقول [البغاثة] تقع على الذكر والأنثى ، كالحمامة والنعامة ، والجمع [البغاث] كالحمام و بعضهم يقول [البغاث] واحد ، ويجمع على [بغثان] مثل غزال وغزلان ، ويجوز في البغاث والبغاثة تثليث الأوّل ، و[واستنسر البغاث] صار نسرا ، وعليه قوله : «ان البغاث بأرضنا يستنسر » أى إن الضعيف يصير قويا بأرضنا ، و[بغث] الطائر بالكسر [بغثة] أشبه لونه لون الرماد .

﴿ بغداد ﴾ اسم بلد ، يذكر و يؤنث ، والدال الأولى مهملة ، وأما الثانية ففيها ثلاث لغات ، حكاها ابن الأنبارى وغيره ، دال مهملة ، وهو الأكثر ، والثانية نون ، والثالثة وهي الأقل ذال معجمة ، و بعضهم يختار [بغدان] بالنون : لأن بناء فعلال بالفتح ، بابه المضاعف ، نحو الصلصال والخلخال ، ولم يجيء في غير المضاعف إلا ناقة بها خزعال ، وهو الظلع ، وقسطال ، وهو الغبار ، و بعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف و يقول خزعال مولد ، وقسطال ممدود من قسطل ، وأجيب بأن بغداد غير عربية ، فلاتدخل تحت الضابط العربى ، ويقال إنها إسلامية ، وان بانيها المنصور ، أبو جعفر عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس ، ثانى خلفاء العباسيين ، بناها لماتولى الخلافة بعد أخيه السفاح : وكانت ولاية المنصور المذكور فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة .

﴿ بغض ﴾ الشيء بالضم [بغاضة] فهو [بغيض] ، و[أبغضته إبغاضا] فهو [مبغض]

والاسم [البغض] قالوا و [لايقال بغضته] بغير ألف ، و [بغضه] الله تعالى للناس : بالتشديد [فأبغضوه] و [البغضة] بالكسر ، و [البغضاء] شدة البغض ، و [تباغض] القوم : أبغض بعضهم بعضا .

﴿البغل﴾ معروف ، وجمع القلة [أبغال] وجمع الكثرة [بغال] والأنثى [بغلة] بالهاء والجمع [بغلات] مثل سجدة وسجدات و [بغال] أيضا .

﴿بغيته أبغيه بغيا﴾ : طلبته و [ابتغيته ، وتبغيته] مثله ، والاسم [البغاء] وزان غراب ، و [ينبغي أن يكون كذا] : معناه يندب ندبا مؤكدا ، لايحسن تركه ، واستعمال ماضيه مهجور ، وقد عدّوا [ينبغي] من الأفعال التي لاتتصرف ، فلا يقال [انبغى] وقيل في توجيهه : ان [انبغى] مطاوع [بغى] ولا يستعمل انفعل في المطاوعة إلا إذا كان فيه علاج وانفعال ، مثل كسرته فانكسر ، وكما لايقال طلبته فانطلب ، وقصدته فانقصد ، لايقال بغيته فانبغى ، لانه لاعلاج فيه ، وأجازه بعضهم ، وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب ، و [ماينبغي أن يكون كذا] أي مايستقيم ، أو مايحسن و [بغى] على الناس [بغيا] ظلم واعتدى ، فهو [باغ] والجمع [بغاة] و [بغى] سعى بالفساد ، ومنه [الفرقة الباغية] لأنها عدلت عن القصد ، وأصله من [بغى] الجرح إذا ترامى إلى الفساد ، و [بغت] المرأة [تبغي بغاء] بالكسر والمدّ : فجرت ، فهي [بغيّ] والجمع [بغايا] وهو وصف مختص بالمرأة ، ولا يقال للرجل بغيّ ، قاله الأزهري و [البغيّ] القينة ، وان كانت عفيفة ، لثبوت الفجور لها في الأصل ، قال الجوهري ولايراد به الشتم ، لأنه اسم جعل كاللقب ، والأمة [تباغي] أي تزاني ، ولي عنده [بغية] بالكسر : وهي الحاجة التي تبغيها ، وضمها لغة ، وقيل بالكسر الهيئة ، وبالضم الحاجة .

﴿ الباء مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿البقر﴾ معروف ، وهو اسم جنس ، قال الجوهري : وتطلق البقرة على الذكر والأنثى ، وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس ، وجمعها [بقرات] و [بقرت] الشيء [بقرا] من باب قتل : شققته ، و [بقرته] فتحته ، وهو [باقر] علم و [تبقر] في العلم والمال مثل توسع : وزنا ومعنى .

﴿ البقعة ﴾ من الأرض : القطعة منها ، وتضم الباء في الأكثر ، فتجمع على [بقع]

مثل غرفة وغرف ، وتفتح ، فتجمع على [بقاع] مثل كلبة وكلاب ، و[البقيع] المكان المتسع ، ويقال الموضع الذى فيه شجر ، و[بقيع الغرقد] بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم : كان ذا شجر وزال ، وبقى الاسم ، وهو الآن مقبرة ، وبالمدينة أيضا موضع ، يقال له بقيع الزبير ، و[بقع] الغراب وغيره [بقعا] من باب تعب : اختلف لونه ، فهو [أبقع] وجمعه [بقعان] بالكسر ، غلب فيه الاسمية ، ولو اعتبرت الوصفية لقيل [بقع] مثل أحمر وحمر ، و [سنة بقعاء] فيها خصب وجدب ، فهى مختلفة .

﴿ البق ﴾ كبار البعوض ، الواحدة [بقة] و[بقة] اسم حصن باليمن ، وقالت امرأة تلاعب ابنها « حزقة حزقه ترق عين بقه » والنسبة إليه [بقى] وجرى على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف ، فيقال [بقفى] وهو نسبة لبعض أصحابنا .

﴿ البقل ﴾ كل نبات اخضرت به الأرض ، قاله ابن فارس : و[أبقلت] الأرض : أنبتت البقل ، فهى [مبقلة] على القياس ، وجاء أيضا [بقلة ، و بقيلة] و[أبقل] الموضع من البقل : فهو [باقل] على غير قياس ، و[أبقل] القوم وجدوا [بقلا] و[الباقلا] وزنه فاعلا ، يشدد فيقصر ، ويخفف فيمد ، الواحدة [باقلاة] بالوجهين .

﴿ البقم ﴾ بتشديد القاف : صبغ معروف ، قيل عربى ، وقيل معرب ، قال الشاعر :

« كمرجل الصباغ جاش بقمه »

﴿ بقى ﴾ الشىء [يبقى] من باب تعب [بقاء ، وباقية] دام وثبت ، ويتعدى بالألف فيقال [أبقيته] والاسم [البقوى] بالفتح مع الواو ، و [البقيا] بالضم مع الياء ، ومثله الفتوى والفتيا ، والثنوى والثنيا ، وهى الاسم من الاستثناء والرّعوى والرّعيا من أرعيت عليه ، وطيىء تبدل الكسرة فتحة ، فتنقلب الياء ألفا ، فيصير [بقا] وكذلك كل فعل ثلاثى ، سواء كانت الكسرة والياء أصليتين ، نحو بقى ونسى وفنى ، أو كان ذلك عارضا ، كما لو بنى الفعل للمفعول ، فيقولون فى هدى زيد و بنى البيت : هدا زيد ، و بنا البيت ، و[بقى] من الدين كذا : فضل وتأخر ، و[تبقى] مثله ، والاسم [البقية] وجمعها [بقايا ، و بقيات] مثل عطية وعطايا وعطيات .

﴿ الباء مع الكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ بكت ﴾ زيد عمرا [تبكيتا] عيره وقبح فعله ، ويكون التبكيت بلفظ الخبر ، كما فى قول إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه « بل فعله كبيرهم هذا » فانه قاله تبكيتا وتوبيخا

على عبادتهم الأصنام .

﴿ بكر ﴾ الى الشيء [بكورا] من باب قعد : أسرع أى وقت كان ، وأنشد أبو زيد فى كتاب النوادر « بكرت تلومك بعدوهن فى الندى » قال الفارسى : معناه عجلت ، ولم يرد بكور الغدوّ ، و [بكر تبكيرا] مثله و [أبكر إبكارا] فعل ذلك [بكرة] قاله ابن فارس ، و [البكرة] من الغداة ، جمعها [بكر] مثل غرفة وغرف ، و [أبكار] جمع الجمع ، مثل رطب وأرطاب ، وإذا أريد بكرة يوم بعينه ، منعت الصرف : للتأنيث والعلمية ، وحكى الصغانى أن [أبكر] يستعمل متعديا ، فيقال [أبكرته] وقال أبو زيد فى كتاب المصادر [بكر بكورا] وغدا غدوّا : هذان من أوّل النهار ، وقال ابن جنى : الأبنية الثلاثة بمعنى الإسراع ، أىّ وقت كان ، و [باكرته] بمعنى [بكرت اليه] وأتانى [بكرة ، وباكرا] بمعنى ، و [بكر بكرا] كان صاحب [بكور] و [بكر بالصلاة] صلاها لأوّل وقتها ، و [ابتكرت] الشيء : أخذت أوّله ، وعليه قوله عليه الصلاة والسلام : [من بكر ، وابتكر] ، أى من أسرع قبل الأذان ، وسمع أوّل الخطبة . و [باكورة الفاكهة] أوّل ما يدرك منها ، و [ابتكرت] الفاكهة : أكلت باكورتها ، قال أبو حاتم : [الباكورة] من كل فاكهة : ما عجل الاخراج ، والجمع [البواكير ، والباكورات] ونخلة [باكورة ، وباكور ، وبكور] والجمع [بكر] مثل رسول ورسل ، و [البكر] خلاف الثيب : رجلا كان أو امرأة ، وهو الذى لم يتزوّج ، وعليه قوله : « البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام » والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حدّه جلد مائة ، والجمع [أبكار] مثل حمل وأحمال ، و [البكارة] بالفتح : عذرة المرأة و [مولود بكر] اذا كان أوّل ولد لأبويه ، و [البكر] بالفتح : الفتىّ من الابل ، وبه كنى ، ومنه [أبو بكر الصديق] والجمع [أبكر] و [البكرة] الأنثى ، والجمع [بكار] مثل كلبة وكلاب ، وقد يقال [بكارة] مثل حجارة و [البكرة] التى يستقى عليها ، بفتح الكاف فتجمع على [بكر] مثل قصبة وقصب ، وتسكن ، فتجمع على [بكرات] مثل سجدة وسجدات ، و [أبو بكرة] كنية نفيع بن الحرث الثقفى ، وقيل نفيع ابن مسروح ، وكنى بها : لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة .

﴿ بكم يبكم ﴾ من باب تعب فهو [أبكم] أى أخرس ، وقيل الأخرس : الذى خلق ولا نطق له ، والأبكم الذى له نطق ، ولا يعقل الجواب ، والجمع [بكم] .

﴿بكى يبكى : بكى ، و بكاء﴾ بالقصر والمدّ ، وقيل القصر مع خروج الدموع ، والمدّ على إرادة الصوت ، وقد جمع الشاعر اللغتين ، فقال :

بكت عيني وحق لها بكاها   ومايغني البكاء ولا العويل

و يتعدي بالهمزة فيقال [أبكيته] ويقال [بكيته ، وبكيت عليه ، و بكيت له ، وبكيته] بالتشديد و [بكت السحابة] : أمطرت .

﴿ الباء مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ بلج ﴾ الصبح [بلوجا] من باب قعد : أسفر وأنار ، ومنه قيل [بلج الحق] : إذا وضح وظهر ، و [بلج بلجا] من باب تعب : لغة ، واسم الفاعل من الثانية : [أبلج] و [حجة بلجاء] و [ابتلج[1] الصبح] : بمعنى بلج ، و [أبلج] بالألف : كذلك و [البليلج] بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية : دواء هندى معروف .

﴿ البلح ﴾ ثمر النخل مادام أخضر ، قريبا الى الاستدارة ، إلى أن يغلظ النوى ، وهو كالحصرم من العنب ، وأهل البصرة يسمونه الخلال ، الواحدة [بلحة] وخلالة ، فاذا أخذ فى الطول والتلوّن إلى الحمرة أو الصفرة ، فهو بسر ، فاذا خلص لونه ، وتكامل إرطابه ، فهو الزهو .

﴿ بلخ ﴾ : قاعدة خراسان ، ويقال هى فى وسط الاقليم ، وينسب اليها بعض أصحابنا .

﴿ البلد ﴾ يذكر ويؤنث ، والجمع [بلدان] و [البلدة : البلد] وجمعها [بلاد] مثل كلبة وكلاب ، و [بلد] الرجل [يبلد] من باب ضرب : أقام [بالبلد] فهو [بالد] و [بلد] قرية بقرب الموصل ، على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة ، وتسمى بلد الحطب ، وينسب إليها بعض أصحابنا ، ويطلق [البلد والبلدة] على كل موضع من الأرض : عامرا كان أوخلاء ، وفى التنزيل « إلى بلد ميت » أى إلى أرض ليس بها نبات ، ولا مرعى ، فيخرج ذلك بالمطر ، فترعاه أنعامهم ، فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى ، وأطلق الحياة على وجودهما ، و [بلد] الرجل بالضم [بلادة] فهو [بليد] أى : غير ذكى ولا فطن .

﴿ البلور ﴾ حجر معروف ، وأحسنه مايجلب من جزائر الزنج ، وفيه لغتان . كسر الباء مع فتح اللام ، مثل سنور ، وفتح الباء مع ضم اللام ، وهى مشدّدة فيهما ، مثل

---

(١) لم نجد فى التاج ولا فى اللسان صيغة افتعل من البلج . وقد انفرد بها المصباح . ونظن أنها تصحيف انبلج بوزن انفعل اهـ مصححه .

تنور .

﴿ البلاس ﴾ مثل سلام : هو المسح وهو فارسى ، معرب ، والجمع [بلس] بضمتين ، مثل عناق وعنق ، و [أبلس] الرجل [إبلاسا] سكت ، و [أبلس] أيس ، وفى التنزيل « فاذاهم مبلسون » و [إبليس] أعجمى ، ولهذا لاينصرف للعجمة والعلمية ، وقيل عربى مشتق من الابلاس ، وهو اليأس ، وردّ بأنه لو كان عربيا لا نصرف ، كما ينصرف نظائره ، نحو إجفيل وإخريط .

﴿ البلاط ﴾ كل شىء فرشت به الدار : من حجر وغيره ، و [البلوط] مثل تنور : ثمر شجر ، وقد يؤكل ، وربما دبغ بقشره .

﴿ بلعت ﴾ الطعام [بلعا] من باب تعب ، والماء والريق [بلعا] ساكن اللام ، و [بلعته بلعا] من باب نفع لغة و [ابتلعته] و [البلعوم] مجرى الطعام فى الحلق ، وهو المرىء ، مشتق من [البلع] فالميم زائدة ، و [البلعم] مقصور منه : لغة و [البالوعة] ثقب ينزل فيه الماء ، و [البلوعة] بتشديد اللام لغة فيها .

﴿ بلغ ﴾ الصبى [بلوغا] من باب قعد : احتلم وأدرك ، والأصل [بلغ الحلم] وقال ابن القطاع [بلغ بلاغا] فهو [بالغ] والجارية [بالغ] أيضا بغير هاء ، قال ابن الأنبارى قالوا [جارية بالغ] فاستغنوا بذكر الموصوف ، وبتأنيثه عن تأنيث صفته ، كما يقال امرأة حائض ، قال الأزهرى : وكان الشافعى يقول [جارية بالغ] وسمعت العرب تقوله ، وقالوا امرأة عاشق ، وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث : دفعا للبس ، نحو مررت ببالغة ، وربما أنث مع ذكر الموصوف ، لأنه الأصل ، قال ابن القوطية [بلغ بلاغا فهو بالغ] والجارية [بالغة] . و [بلغ] الكتاب [بلاغا وبلوغا] وصل ، و [بلغت] الثمار : أدركت ونضجت : وقولهم لزمه ذلك [بالغا ما بلغ] منصوب على الحال ، أى مترقيا إلى أعلى نهاياته ، من قولهم : [بلغت المنزل] : إذا وصلته وقوله تعالى : « فاذا بلغن أجلهن » : أى فاذا أشارفن انقضاء العدّة وفى موضع « فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن » أى انقضى أجلهن ، و [بالغت فى كذا] : بذلت الجهد فى تتبعه ، و [البلغة] ما يتبلغ به من العيش ، ولا يفضل ، يقال : [تبلغ به] إذا اكتفى به وتجزأ ، وفى هذا [بلاغ ، وبلغة ، وتبلغ] أى ، كفاية ، و [أبلغته السلام وبلغته] بالألف والتشديد : أوصله ، و [بلغ] بالضم [بلاغة] فهو [بليغ]

: إذا كان فصيحا ، طلق اللسان .

﴿ بللته ﴾ بالماء [بلاً] من باب قتل [فابتلّ] هو ، و [البلة] بالكسر : منه ، ويجمع [البل] على [بلال] مثل سهم وسهام ، والاسم [البلل] بفتحتين وقيل [البلال] : مايبل به الحلق من ماء ولبن ، وبه سمى الرجل ، و [بلّ] فى الأرض [بلا] من باب ضرب : ذهب ، وأبللته أذهبته ، و [بل من مرضه ، وأبل إبلالا] أيضا : برأ . و [بل] حرف عطف ، ولها معنيان ، أحدهما إبطال الأول ، وإثبات الثانى ، وتسمى حرف إضراب ، نحو اضرب زيداً بل عمرا ، وخذ دينارا بل درهما ، والثانى الخروج من قصة إلى قصة من غير إبطال ، وترادف الواو كقوله تعالى « والله من ورائهم محيط ، بل هو قرآن مجيد » . والتقدير وهو قرآن مجيد ، وقول القائل : له علىّ دينار ، بل درهم : محمول على المعنى الثانى ، لأن الاقرار لا يرفع بغير تخصيص .

﴿ بله بلها ﴾ من باب تعب : ضعف عقله فهو [أبله] والأنثى [بلهاء] والجمع [بله] مثل أحمر وحمراء وحمر ، ومن كلام العرب «خير أولادنا الأبله الغفول» : بمعنى أنه لشدة حيائه كالأبله ، فيتغافل ويتجاوز ، فشبه ذلك بالبله مجازا .

﴿ بلى ﴾ الثوب [يبلى] من باب تعب [بلى] بالكسر والقصر و [بلاء] بالفتح والمد : خلق فهو [بال] و [بلى الميت] : أفنته الأرض . و [بلاه] الله بخير أو شر [يبلوه بلوا] و [أبلاه] بالألف و [ابتلاه ابتلاء] : بمعنى امتحنه ، والاسم [بلاء] مثل سلام ، و [البلوى] و [البلية] مثله . و [بلى] حرف إيجاب ، فاذا قيل ماقام زيد ، وقلت فى الجواب بلى ، فمعناه إثبات القيام ، وإذا قيل أليس كان كذا ، وقلت بلى ، فمعناه التقرير والاثبات ، ولا تكون الا بعد نفى ، إما فى أول الكلام ، كما تقدم ، وإما فى أثنائه ، كقوله تعالى : « أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه بلى » ، والتقدير [بلى نجمعها] ، وقد يكون مع النفى استفهام ، وقد لا يكون ، كما تقدم ، فهو أبدا يرفع حكم النفى ، ويوجب نقضه ، وهو الاثبات ، وقولهم [لاأباليه ، ولاأبالى به] أى لاأهتم به ، ولاأكترث له ، و [لم أبال ، ولم أبل] للتخفيف ، كما حذفوا الياء من المصدر ، فقالوا [لاأباليه بالة] والأصل [بالية] مثل عافاه معافاة وعافية ، قالوا : ولا تستعمل الا مع الجحد ، والأصل فيه قولهم [تبالى] القوم : إذا تبادروا الى الماء القليل ، فاستقوا ، فمعنى [لاأبالى] لاأبادر : إهمالا له ، وقال أبو زيد [ماباليت به

مبالاة] والاسم [البلاء] وزان كتاب ، وهو الهمّ الذى تحدّث به نفسك .

﴿ الباء مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ البنفسج ﴾ : وزان سفرجل ، معرّب ، والمكرر منه اللامات ، ووزنه فعلل .

﴿ البنج ﴾ مثال فلس : نبت له حب يخلط بالعقل ، ويورث الخبال ، وربما أسكر إذا شربه الانسان بعد ذوبه ، ويقال إنه يورث السبات .

﴿ البنان ﴾ الأصابع ، وقيل أطرافها ، الواحدة [بنانة] قيل سميت بنانا : لان بها صلاح الأحوال التى يستقر بها الانسان ، لأنه يقال [أبن بالمكان] إذا استقر به .

﴿ الابن ﴾ أصله [بنو] بفتحتين : لأنه يجمع على [بنين] وهو جمع سلامة ، وجمع السلامة لا تغيير فيه ، وجمع القلة [أبناء] وقيل أصله [بنو] بكسر الباء ، مثل حمل ، بدليل قولهم [بنت] وهذا القول يقل فيه التغيير ، وقلة التغيير تشهد بالأصالة ، و [هو ابن بين البنوّة] ، ويطلق الابن على ابن الابن وإن سفل مجازا ، وأما غير الأناسى مما لا يعقل ، نحو [ابن مخاض ، وابن لبون] فيقال فى الجمع [بنات مخاض ، وبنات لبون] وما أشبهه ، قال ابن الأنبارى : واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس ، تقول فيه : منزل ومنزلات ، ومصلّى ومصليات ، وفى ابن عرس ، بنات عرس وفى ابن نعش ، بنات نعش ، وربما قيل فى ضرورة الشعر : بنو نعش ، وفيه لغة محكية عن الأخفش : أنه يقال بنات عرس ، وبنو عرس ، وبنات نعش ، وبنو نعش ، فقول الفقهاء : بنو اللبون ، مخرّج إما على هذه اللغة ، وإما للتمييز بين الذكور والإناث ، فانه لو قيل : بنات لبون ، لم يعلم هل المراد الاناث أو الذكور ، ويضاف ابن إلى ما يخصصه ، لملابسة بينهما ، نحو [ابن السبيل] أى مارّ الطريق مسافرا ، وهو [ابن الحرب] أى كافيها ، وقائم بحمايتها ، و [ابن الدنيا] أى صاحب ثروة ، و [ابن الماء] لطير الماء ، ومؤنثة الابن [ابنة] على لفظه ، وفى لغة [بنت] والجمع [بنات] وهو جمع مؤنث سالم ، قال ابن الأعرابى : وسألت الكسائى كيف تقف على بنت ؟ فقال : بالتاء : اتباعا للكتاب ، والأصل بالهاء ، لأن فيها معنى التأنيث ، قال فى البارع : وإذا اختلط ذكور الأناسىّ بإناثهم ، غلب التذكير ، وقيل [بنو فلان] حتى قالوا : امرأة من بنى تميم ، ولم يقولوا من بنات تميم ، بخلاف غير الأناسى ، حيث قالوا : بنات لبون وعلى هذا القول : لو أوصى لبنى فلان ، دخل الذكور والإناث ، وإذا نسبت إلى

ابن و بنت ، حذفت ألف الوصل والتاء ، ورددت المحذوف ، فقلت [بنوىّ] ويجوز مراعاة اللفظ فيقال : [ابنىّ ، و بنتىّ] ويصغر برد المحذوف ، فيقال [بنىّ] والأصل [بنيو] و [بنيت] البيت وغيره [أبنيه] و [ابتنيته ، فانبنى] مثل بعثته فانبعث ، و [البنيان] : مابنى ، و [البنية] : الهيئة التي بنى عليها ، و [بنى على أهله] : دخل بها ، وأصله أن الرجل كان إذا تزوّج ، بنى للعرس خباء جديدا ، وعمره بما يحتاج إليه ، أو بنى له تكريما ، ثم كثر حتى كنى به عن الجماع ، وقال ابن دريد [بنى عليها ، و بنى بها] والأوّل أفصح ، هكذا نقله جماعة ، ولفظ التهذيب : والعامة تقول [بنى بأهله] وليس من كلام العرب ، قال ابن السكيت [بنى على أهله] اذازفت اليه .

﴿ الباء مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بهت ﴾ و [بهت] من بابى قرب وتعب : دهش وتحير ، ويعدى بالحركة ، فيقال [بهته : يبهته] بفتحتين [فبهت] بالبناء للمفعول ، و [بهتها بهتا] من باب نفع : قذفها بالباطل ، وافترى عليها الكذب ، والاسم [البهتان] واسم الفاعل [بهوت] والجمع [بهت] مثل رسول ورسل ، و [البهيتة] مثل [البهتان] .

﴿ البهجة ﴾ : الحسن و [بهج] بالضم فهو [بهيج] ، و [ابتهج بالشيء] : اذا فرح به .

﴿ بهره بهرا ﴾ من باب نفع : غلبه وفضله ، ومنه قيل للقمر [الباهر] لظهوره على جميع الكواكب ، و [بهراء] مثل حمراء : قبيلة من قضاعة ، والنسبة إليها [بهرانى] مثل نجرانى ، على غير قياس ، وقياسه [بهراوى] و [البهار] وزان سلام : الطيب ، ومنه قيل لأزهار البادية [بهار] قال ابن فارس : و [البهار] بالضم : شيء يوزن به

﴿ البهرج ﴾ مثل جعفر : الردىء من الشيء ، و [درهم بهرج] ردىء الفضة ، و [بهرج الشيء] بالبناء للمفعول : أخذبه على غير الطريق .

﴿ بهق ﴾ الجسد [بهقا] من باب تعب : إذا اعتراه بياض مخالف للونه ، وليس ببرص وقال ابن فارس : سواد يعترى الجلد ، أو لون يخالف لونه ، فالذكر [أبهق] والأنثى [بهقاء] .

﴿ بهله بهلا ﴾ من باب نفع : لعنه ، واسم الفاعل [باهل] والأنثى [باهلة] وبها سميت قبيلة . والاسم [البهلة] وزان غرفة ، و [باهله مباهلة] من باب قاتل : لعن كل منهما الآخر ، و [ابتهل الى الله تعالى] : ضرع اليه .

﴿البهمة﴾ : ولد الضأن ، يطلق على الذكر والأنثى، والجمع [بهم] مثل تمرة وتمر ، وجمع البهم [بهام] مثل سهم وسهام ، وتطلق [البهام] على أولاد الضأن والمعز ، إذا اجتمعت تغليبا ، فاذا انفردت ، قيل لأولاد الضأن بهام ، ولأولاد المعز سخال ، وقال ابن فارس [البهم] صغار الغنم ، وقال أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز : ذكرا كان الولد أو أنثى : سخلة ، ثم هى بهمة ، وجمعها بهم ، و [الابهام] من الأصابع أنثى على المشهور ، والجمع [إبهامات ، وأباهيم] ، و [استبهم الخبر] واستغلق واستعجم : بمعنى ، و [أبهمته ، إبهاما] اذا لم تبينه ، ويقال للمرأة التى لايحل نكاحها لرجل : هى [مبهمة عليه] كمرضعته ، ومنه قول الشافعى : لو تزوّج امرأة ، ثم طلقها قبل الدخول ، لم تحل له أمها لأنها [مبهمة] وحلت له بنتها ، وهذا التحريم يسمى [المبهم] لأنه لايحل بحال ، وذهب بعض الأئمة المتقدمين إلى جواز نكاح الأم ، إذا لم يدخل بالبنت ، وقال الشرط الذى فى آخر الآية يعم الأمهات والربائب ، وجمهور العلماء على خلافه ، لأن أهل العربية ، ذهبوا إلى أن الخبرين إذا اختلفا ، لايجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد ، فلا يقال : قام زيد وقعد عمرو الظريفان ، وعلله سيبويه باختلاف العامل ، لأن العامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف ، وبيانه فى الآية أن قوله « اللاتى دخلتم بهنّ » يعود عند هذا القائل إلى نسائكم ، وهو مخفوض بالاضافة ، وإلى ربائبكم ، وهو مرفوع ، والصفة الواحدة لاتتعلق بمختلفى الأعراب ولا بمختلفى العامل ، كما تقدم ، و [البهيمة] كل ذات أربع ، من دواب البحر والبر ، وكل حيوان لايميز فهو [بهيمة] والجمع [البهائم] .

﴿البهاء﴾ الحسن والجمال ، يقال [بها يبهو] مثل علا يعلو : إذا جل ، فهو [بهىّ] فعيل بمعنى فاعل ، ويكون البهاء حسن الهيئة ، و [بهاء الله] تعالى : عظمته .

﴿الباء مع الواو وما يثلثهما﴾

﴿بوشنج﴾ بضم الباء ، وسكون الواو ، ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون ساكنة ثم جيم ، بلدة من خراسان ، بقرب هراة ، وأصلها : بوشنك ، ثم عربت إلى الجيم ، واليها ينسب بعض أصحابنا .

﴿الباب﴾ فى تقدير فعل بفتحتين ، ولهذا قلبت الواو ألفا ، ويجمع على أبواب ، مثل سبب وأسباب ، ويضاف للتخصيص ، فيقال : باب الدار ، وباب البيت ، ويقال لحلقة

ببغداد [باب الشام] وإذا نسبت الى المتضايفين ، ولم يتعرّف الأوّل بالثانى ، جازالى الأوّل فقط ، فتقول [البابى] واليهما معا ، فيقال : [البابى الشامى] وإلى الأخير ، فيقال : الشامى ، وقد ركب الاسمان ، وجعلا اسما واحدا ، ونسب إليهما ، فقيل [البابشامى] كما قيل : الدارقطنى ، وهى نسبة لبعض أصحابنا ، و [البوّاب] : حافظ الباب ، وهو الحاجب ، و [بوّبت الاشياء تبويبا] : جعلتها أبوابا متميزة .

﴿ الباج ﴾ تهمز ولاتهمز ، والجمع أبواج ،وهى الطريقة المستوية ، ومنه قول عمررضى الله عنه : « لأجعلنّ الناس كلهم باجا واحدا » : أى طريقةواحدة فى العطاء .

﴿باح﴾ الشىء [بوحا] من باب قال : ظهر ، ويتعدى بالحرف ، فيقال [باح به] صاحبه ، وبالهمزة أيضا فيقال [أباحه] ، و [أباح الرجل ماله] : أذن فى الأخذ والترك ، وجعله مطلق الطرفين ، و [استباحه الناس] : أقدموا عليه .

﴿ بار ﴾ الشىء [يبور بورا] بالضم هلك ، و [بار] الشىء [بوارا] كسد على الاستعارة : لأنه إذا ترك صار غير منتفع به ، فأشبه الهالك من هذا الوجه ، و [البويرة] بصيغة التصغير : موضع كان به نخل بنى النضير .

﴿ البؤس ﴾ بالضم وسكون الهمزة : الضر ، ويجوز التخفيف ، ويقال [بئس] بالكسر : إذا نزل به الضر ، فهو [بائس] و [بؤس] مثل قرب [بأسا] شجع ، فهو [بئيس] على فعيل ، وهو ذو بأس : أى شدّة وقوّة ، قال الشاعر :

فخير نحن عند البأس منكم إذا الداعى المثوّب قال يالا

أى نحن عند الحرب إذا نادى بنا المنادى ورجع نداءه : ألالاتفرّوا ، فانانكرّ راجعين ، لماعندنا من الشجاعة ، وأنتم تجعلون الفرّفرارا ، فلاتستطيعون الكرّ ، وجمع البأس [أبؤس] مثل فلس وأفلس .

﴿ بويط ﴾ على لفظ التصغير : بليدة من بلاد مصر ، من جهة الصعيد ، بقرب الفيوم على مرحلة منها ، وينسب إليها بعض أصحاب الشافعى ، رضى الله عنه .

﴿ الباع ﴾ قال أبوحاتم : هومذكر ، يقال هذا باع ، وهو مسافة مابين الكفين ، إذا بسطتهما يمينا وشمالا ، و [باع] الرجل الحبل [يبوعه بوعا] إذاقاسه [بالباع] والجمع [أبواع] ، و [انباع] العرق على انفعل : إذا سال ، وقال الفارابى : امتد ، وكل راشح [ينباع] وهو [منباع] .

﴿ الباغ ﴾ الكرم ، لفظة أعجمية ، استعملها الناس بالألف واللام .

﴿البوق﴾ بالضم : معروف ، والجمع [بوقات ، و بيقات] بالكسر و [البائقة] النازلة ، وهى الداهية ، والشر الشديد . و[باقت الداهيــة] إذا نزلت ، والجمع [البوائق] .

﴿ باك ﴾ الحمار الأتان [يبوكها بوكا] : نزا عليها ، و [باكت] الناقة [تبوك بوكا] : سمنت فهى [بائك] بغيرهاء ، وبهذا المضارع سميت [غزوة تبوك] لأن النبى صلى الله عليه وسلم غزاها فى شهر رجب ، سنة تسع ، فصالح أهلها على الجزية ، من غير قتال ، فكانت خالية عن البؤس ، فأشبهت الناقة التى ليس بها هزال ، ثم سميت البقعة تبوك بذلك ، وهوموضع من بادية الشأم ، قريب من مدين ، الذين بعث الله اليهم شعيبا .

﴿البال﴾ : القلب ، و[خطر ببالى] أى بقلبى ، وهو [رخى البال] : أى واسع الحال و[بال] الانسان والدابة [يبول بولا ومبالا] فهو [بائل] ثم استعمل [البول] فى العين ، وجمع على [أبوال] .

﴿ البان ﴾ : شجر معروف ، الواحدة [بانة] ودهن البان منه ، و[البون] الفضل والمزية ، وهو مصــدر [بانه يبونه بونا] إذا فضــله ، و بينهما [بون] أى بين درجتيهما ، أو بين اعتبارهمــا فى الشرف ، وأما فى التباعد الجسمانى فتقول [بينهما بين] بالياء .

﴿ باء يبوء ﴾ : رجع و [باء] بحقه : اعترف به ، و[باء بذنبه] : ثقل به ، و[الباءة] بالمد : النـكاح والتزوج ، وقد تطلق الباءة على الجماع نفسه ، ويقال أيضا [الباهة] وزان عاهة ، و[الباه] بالألف مع الهاء ، وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا ، وليس كذلك ، بل حكاها الأزهرى عن ابن الأنبارى ، و بعضهم يقول : الهاء مبدلة من الهمزة ، يقال [فلان حريص على الباءة ، والباء ، والباه] بالهاء والقصر : أى على النـكاح ، قال (يعنى ابن الأنبارى) [الباه] الواحــدة ، و[الباء] الجمع ، ثم حكاها عن ابن الأعرابى أيضا ، ويقال إن [الباءة] هو الموضع الذى [تبوء] إليــه الأبل ، ثم جعــل عبارة عن المنزل ، ثم كنى به عن الجماع : إما لأنه لا يكون إلا فى [الباءة] غالبا ، أو لأن الرجل [يتبوأ من أهله] أى يستمكن كما [يتبوأ] من داره ، وقوله عليه الصلاة والسلام « من استطاع منـكم الباءة » على حذف مضاف ، والتقدير

من وجد مؤن النكاح فليتزوج ، ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم ، و[بوّأته دارا] أسكنته إياها ، و[بوّأت له] كذلك ، و[تبوّأ] بيتا : اتخذه مسكنا ، و[الأبواء] على أفعال ، بفتح الهمزة : منزل بين مكة والمدينة ، قريب من الجحفة ، من جهة الشمال دون مرحلة ، و ﴿الباء﴾ حرف من حروف المعانى ، وتدخل على العوض ، ويكون حاصلا ومتروكا ، فالحاصل فى جانب البيع وما فى معناه ، نحو بعت الثوب بدرهم ، وأبدلت الثوب بدرهم ، فالدرهم حاصل ، وعليه قوله تعالى : «وشروه بثمن بخس» أى باعوه ، فالثمن حاصل ، وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه ، نحو اشتريت الثوب بدرهم ، واتهبته منه بدرهم ، فالدرهم متروك ، وعليه قوله تعالى « أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة » فالآخرة متروكة ، وتسمى الباء هنا باء المقابلة ، والفقهاء يقولون باء الثمن ، وتكون للالصاق حقيقة ، نحو مسحت برأسى ، ومجازا : نحو مررت بزيد ، وللاستعانة ، والسببية ، والظرفية ، والتبعيض ، وتقدم معنى التبعيض ، وتكون زائدة .

﴿ الباء مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ بات يبيت بيتوتة ، ومبيتا ، ومباتا ﴾ فهو [بائت] وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا ، وفى الأعم الأغلب : بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل ، كما اختص الفعل فى ظل بالنهار ، فاذا قلت [بات يفعل كذا] فمعناه فعله بالليل ، ولا يكون إلا مع سهر الليل ، وعليه قوله تعالى : « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » ، وقال الأزهرى : قال الفراء [بات الرجل] إذا سهر الليل كله ، فى طاعة أو معصية ، وقال الليث : من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ، ألا ترى أنك تقول : بات يرعى النجوم ، ومعناه ينظر اليها ، وكيف ينام من يراقب النجوم ، وقال ابن القوطية أيضا ، وتبعه السرقسطى وابن القطاع [بات يفعل كذا] : اذا فعله ليلا ، ولا يقال بمعنى نام ، وقد تأتى بمعنى صار ، يقال [بات بموضع كذا] أى صار به ، سواء كان فى ليل أو نهار ، وعليه قوله عليه الصلاة والسلام : « فانه لايدرى أين باتت يده » ، والمعنى صارت ووصلت ، وعلى هذا المعنى قول الفقهاء : بات عند امرأته ليلة ، أى صار عندها ، سواء حصل معه نوم أم لا ، و[بات يبات] من باب تعب : لغة ، و[البيت] المسكن و[بيت الشعر] معروف ، و[بيت الشعر] مايشتمل على أجزاء معلومة ، وتسمى أجزاء التفعيل ، سمى بذلك على الاستعارة

بضم الأجزاء بعضها إلى بعض ، على نوع خاص ، كانضم أجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص ، والجمع [بيوت ، وأبيات] و [بيت العرب] : شرفها ، يقال [بيت تميم فى حنظلة] أى شرفها ، و [البيات] بالفتح : الاغارة ليلا ، وهو اسم من [بيته تبييتا] و [بيت الأمر] دبره ليلا ، و [بيت النية] إذا عزم عليها ليلا ، فهى [مبيتة] بالفتح اسم مفعول .

﴿ باد يبيد بيدا ، و بيودا ﴾ : هلك و يتعدى بالهمزة ، فيقال : [أباده] الله تعالى ، و [البيداء] المفازة ، والجمع [بيد] بالكسر ، و [بيد] مثل غير : وزنا ومعنى ، يقال هو كثير المال ، بيد أنه بخيل .

﴿ البئر ﴾ : أنثى ، و يجوز تخفيف الهمزة ، وله جمعان للقلة [أبآر] سا كن الباء ، على أفعال ، ومن العرب من يقلب الهمزة التى هى عين الكلمة ، و يقدمها على الباء و يقول [أآبار] فتجتمع همزتان ، فتقلب الثانية ألفا ، والثانى [أبؤر] مثل أفلس ، قال الفراء : ويجوز القلب ، فيقال [آبر] وجمع الكثرة [بئار] مثل كتاب ، وتصغيرها [بؤيرة] بالهاء ، وتضاف بئر الى مايخصصها ، فمنه [بئر معونة] وستأتى فى معن ، ومنه [بيرحاء] على لفظ حرف الحاء : موضع بالمدينة ، مستقبل المسجد ، وهى التى وقفها أبو طلحة الأنصارى ، ومنه [بئر بضاعة] بالمدينة أيضا .

﴿ باض ﴾ الطائر ونحوه [يبيض بيضا] فهو [بائض] والبيض له : بمنزلة الولد للدواب ، وجمع البيض [بيوض] الواحدة [بيضة] والجمع [بيضات] بسكون الياء ، وهذيل تفتح على القياس ، و يحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض و يلد من الحيوانات ، فأوسع فى ذلك ، فقال له عربى : يجمع ذلك كله كلمتان : كل أذون ولود ، وكل صموخ [بيوض] . و [البياض] من الألوان ، وشىء [أبيض] ذو بياض وهو اسم فاعل ، وبه سمى ، ومنه [أبيض بن حمال المأربى] والأنثى [بيضاء] وبها سمى ، ومنه [سهيل بن بيضاء] والجمع [بيض] والأصل بضم الباء ، لكن كسرت لمجانسة الياء ، وقولهم [صام أيام البيض] هى مخفوضة باضافة أيام اليها ، وفى الكلام حذف ، والتقدير أيام الليالى البيض ، وهى ليلة ثلاث عشرة ، وليلة أربع عشرة ، وليلة خمس عشرة ، وسميت هذه الليالى بالبيض : لاستنارة جيعها بالقمر ، قال المطرزى : ومن فسرها بالأيام فقد أبعد ، و [ابيض] الشىء [ابيضاضا] : اذا

صار ذا بياض .

﴿ باعه يبيعه : بيعا ، ومبيعا ﴾ فهو [بائع ، وبيع] و [أباعه] بالألف : لغة ، قاله ابن القطاع ، و [البيع] من الأضداد ، مثل الشراء ، ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ، ولكن إذا أطلق البائع ، فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ، و يطلق البيع على [المبيع] فيقال بيع جيد ، ويجمع على [بيوع] ، و [بعت زيدا الدار] يتعدى إلى مفعولين ، وكثر الاقتصار على الثانى ، لأنه المقصود بالاسناد ، ولهذا تتم به الفائدة ، نحو [بعت الدار] ويجوز الاقتصار على الأول ، عند عدم اللبس ، نحو بعت الأمير ، لأن الأمير لا يكون مملوكا يباع ، وقد تدخل من على المفعول الأول ، على وجه التوكيد ، فيقال بعت من زيد الدار ، كما يقال كتمته الحديث ، وكتمت منه الحديث ، وسرقت زيدا المال ، وسرقت منه المال ، وربما دخلت اللام مكان من ، يقال : بعتك الشيء و بعته لك ، فاللام زائدة ، زيادتها فى قوله تعالى : «وإذ بوّأنا لابراهيم مكان البيت » ؛ والأصل بوّأنا إبراهيم ، و [ابتاع] زيد الدار : بمعنى اشتراها ، و [ابتاعها لغيره] اشتراها له ، و [باع عليه] القاضى : أى من غير رضاه ، وفى الحديث : « لايخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا يبع على بيع أخيه » : أى لايشتر ؛ لان النهى فى هذا الحديث ، انما هو على المشترى ، لا على البائع ، بدليل رواية البخارى « لايبتاع الرجل على بيع أخيه » ويؤيده : « يحرم سوم الرجل على سوم أخيه » ، والمبتاع [مبيع] على النقص ، و [مبيوع] على التمام ، مثل مخيط ومخيوط ، والأصل فى البيع مبادلة مال بمال ، لقولهم : بيع رابح ، و بيع خاسر ، وذلك حقيقة فى وصف الأعيان ، لكنه أطلق على العقد مجازا ، لأنه سبب التمليك والتملك ، وقولهم : صح البيع أو بطل ونحوه ، أى صيغة البيع ، لكن لما حذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، وهو مذكر ، أسند الفعل اليه بلفظ التذكير ، و [البيعة] الصفقة على إيجاب البيع ، وجمعها [بيعات] بالسكون ، وتحرك فى لغة هذيل ، كما تقدم فى بيضة وبيضات ، وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ، ومنه [أيمان البيعة] وهى التى رتبها الحجاج ، مشتملة على أمور مغلظة : من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك ، [البيعة] بالكسر : للنصارى : والجمع [بيع] مثل سدرة وسدر .

﴿ بان ﴾ الأمر [يبين] فهو [بين] وجاء [بائن] على الاصل ، و [أبان إبانة ،

وبين وتبين ، واستبان] كلها بمعنى الوضوح والانكشاف ، والاسم [البيان] وجميعها يستعمل لازما ومتعديا ، الا الثلاثى ، فلا يكون إلا لازما ، و [بان الشيء] اذا انفصل فهو [بائن] و [أبنته] بالألف : فصلته ، و [بانت المرأة بالطلاق] فهى [بائن] بغير هاء و [أبانها] زوجها بالألف فهى [مبانة] قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة : [وتطليقة بائنة] والمعنى [مبانة] قال الصغانى : فاعلة بمعنى مفعولة ، و [بان الحى : بينا ، وبينونة] ظعنوا و بعدوا ، و [تباينوا ، تباينا] إذا كانوا جميعا فافترقوا ، و [البين] بالكسر : ما انتهى اليه بصرك من حدب وغيره ، و [البين] بالفتح : من الأضداد : يطلق على الوصل ، وعلى الفرقة ، ومنه [ذات البين] للعداوة والبغضاء ، وقولهم [لاصلاح ذات البين] أى لاصلاح الفساد بين القوم ، والمراد إسكان النائرة ، و [بين] : ظرف مبهم ، لا يتبين معناه إلا بإضافته الى اثنين فصاعدا ، أو ما يقوم مقام ذلك ، كقوله تعالى : « عوان بين ذلك » ، والمشهور فى العطف بعدها ، أن يكون بالواو : لأنها للجمع المطلق ، نحو المال بين زيد وعمرو ، وأجاز بعضهم بالفاء : مستدلا بقول امرئ القيس : « بين الدخول فحومل » ، وأجيب بأن الدخول اسم لمواضع شتى ، فهو بمنزلة قولك : المال بين القوم ، وبها يتم المعنى ، ومثله قول الحرث بن حلزة « أوقدتها بين العقيق فشخصين » قال ابن جنى : العقيق : مكان ، وشخصان : أكمة ، ويقال جلست بين القوم ، أى وسطهم ، وقولهم [هذا بين بين] هما اسمان جعلا اسما واحدا ، وبنيا على الفتح ، كخمسة عشر ، والتقدير [بين كذا وبين كذا] و [المتاع بين بين] أى بين الجيد والردىء و [بين البلدين بين] أى تباعد بالمسافة ، و [أبين] وزان أحمر : اسم رجل من حمير ، بنى عدن ، فنسبت إليه ، وقيل [عدن أبين] وكسر الهمزة لغة ، و [أبان] اسم لجبلين ، أحدهما [أبان الأسود] لبنى أسد ، والآخر [أبان الأبيض] لبنى فزارة ، وبينهما نحو فرسخ ، وقيل هما فى ديار بنى عبس ، وبه سمى الرجل ، وهو فى تقدير أفعل ، لكنه أعل بالنقل ، ولم يعتد بالعارض ، فلا ينصرف ، قال الشاعر « لو لم يفاخر بأبان واحد » وبعض العرب يعتد بالعارض ، فيصرف ، لأنه لم يبق فيه إلا العلمية ، وعليه قول الشاعر : « دعت سلمى لروعتها أبانا » ومنهم من يقول وزنه فعال ، فيكون مصروفا على قولهم .

كتاب التاء

﴿ التاء مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ تبوك ﴾ : هو فعل مضارع فى الأصل ، وتقدم فى تركيب بوك .

﴿التباب﴾ : الخسران وهو اسم من [تببه] بالتشديد ، و[تبت يده تتب] بالكسر : خسرت ، كناية عن الهلاك ، و[تبا له] أى هلاكا ، و[استتب] الأمر : تهيأ .

﴿ التبر ﴾ ما كان من الذهب غير مضروب ، فان ضرب دنانير فهو عين ، وقال ابن فارس : التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ ، وقال الزجاج : التبر كل جوهر قبل استعماله ، كالنحاس والحديد وغيرهما ، و[تبر يتبر] من بابى قتل وتعب : هلك ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [تبره] والاسم [التبار] والفعال بالفتح يأتى كثيرا من فعل ، نحو كلم كلاما ، وسلم سلاما ، وودّع وداعا .

﴿ تبع ﴾ زيد عمرا [تبعا] من باب تعب : مشى خلفه ، أو مرّ به ، فمضى معه ، والمصلى [تبع] لامامه ، والناس تبع له ، ويكون واحدا وجمعا ، ويجوز جمعه على [أتباع] مثل سبب وأسباب ، و[تتابعت] الأخبار : جاء بعضها إثر بعض ، بلا فصل و[تتبعت] أحواله : تطلبتها شيئا بعد شيء ، فى مهلة ، و[التبعة] وزان كلمة . ماتطلبه من ظلامة ونحوها ، و[تبع الأمام] إذا تلاه ، و[تبعه] لحقه : و[تابعه] على الأمر : وافقه ، و[تتابع] القوم : تبع بعضهم بعضا ، و[أتبعت] زيدا عمرا ، بالألف : جعلتـه تابعا له ، و[التبيع] ولد البقرة فى السنة الأولى ، والأنثى [تبيعة] وجمع المذكر [أتبعة] مثل رغيف وأرغفة ، وجمع الأنثى [تباع] مثل مليحة وملاح ، وسمى تبيعا : لأنه يتبع أمه ، فهو فعيل بمعنى فاعل .

﴿ تبله تبلا ﴾ من باب ضرب : قطعه و[التابل] بفتح الباء وقد تكسر : هو الابزار ويقال إنه معرّب ، قال ابن الجواليقى : وعوامّ الناس تفرق بين التابل والابزار ، والعرب لاتفرق بينهما ، يقال [توبلت] القدر : إذا أصلحته بالتابل ، والجمع [التوابل] .

﴿ التبن ﴾ ساق الزرع بعد دياسه ، و[المتبن ، والمتبنة] بيت التبن ، و[التبان] فعال : شبه السراويل ، وجمعه [تبابين] ، والعرب تذكره وتؤنثه ، قاله فى التهذيب

﴿ التاء مع الجيم والراء ﴾

﴿ تجرتجرا ﴾ من باب قتل و [اتجر] والاسم [التجارة] وهو [تاجر] والجمع [تجر] مثل صاحب وصحب ، و [تجار] بضم التاء مع التثقيل ، وبكسرها مع التخفيف ، ولايكاد يوجد تاء بعدها جيم إلا نتج وتجر والرتج وهو الباب ، ورتج في منطقه ، وأما تجاه الشيء فأصلها واو .

﴿ التاء مع الحاء ومايثلثهما ﴾

﴿ تحت ﴾ نقيض فوق ، وهو ظرف مبهم ، لايتبين معناه إلابإضافته ، يقال هذا تحت هذا .

﴿ التحفة ﴾ وزان رطبة : ما [أتحفت] به غيرك ، وحكى الصغانى . سكون العين أيضا ، قال الأزهرى : والتاء أصلهاواو .

﴿ التاء مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تخذت ﴾ زيدا خليلا : بمعنى جعلته ، و [اتخذته] كذلك ، و [تخذت] الشيء [تخذا] من باب تعب ، وقد يسكن المصدر : اكتسبته .

﴿ التخم ﴾ حدّ الأرض ، والجمع [تخوم] مثل فلس وفلوس ، وقال ابن الأعرابى وابن السكيت : [الواحد [تخوم] والجمع [تخم] مثل رسول ورسل ، و [التخمة] وزان رطبة ، والجمع بحذف الهاء ، و [التخمة] بالسكون : لغة ، والتاء مبدلة من واو : لأنها من [الوخامة] ، و [اتخم] على افتعل ، و [تخم تخما] من باب تعب : لغة .

﴿ التاء مع الراء ومايثلثهما ﴾

﴿ ترمذ ﴾ بكسرتين وبذال معجمة ، ومن العجم من يفتح التاء والميم : مدينة على نهر جيحون ، من اقليم مضاف إلى خراسان .

﴿ الترمس ﴾ وزان بندق : حب معروف : من القطانى ، الواحدة [ترمسة] .

﴿ الترب ﴾ وزان قفل : لغة فى [التراب] ، و [ترب] الرجل [يترب] من باب تعب افتقر ، كأنه لصق بالتراب ، فهو [ترب] ، و [أترب] بالألف : لغة فيهما ، وقوله (عليه الصلاة والسلام) « تربت يداك » هذه من الكلمات التى جاءت عن العرب ، صورتها دعاء ، ولايراد بها الدعاء ، بل المراد الحث والتحريض ، و [أترب] بالألف

استغنى ، و[تربت] الكتاب بالتراب [أتربه] من باب ضرب ، و[تربته] بالتشديد : مبالغة ، و[التربة] المقبرة ، والجمع [ترب] مثل غرفة وغرف ، ووقع فى كلام الغزالى فى باب السرقة : لاقطع على النباش فى تربة ضائعة ، والمراد ما إذا كانت منفصلة عن العمارة ، انفصالا غير معتاد ، لأنه ذكر فى تقسيمه فيما إذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين ، وقال الرافعى : هذا اللفظ يحتمل أن يكون فى [تربة] كما تقدم ، ويحتمل أن يكون فى [برية] أى المنسوبة الى البرّ ، وهذا بعيد : لان أهل اللغة قالوا : البرية الصحراء ، نسبة الى البر ، وهذه لاتكون إلاضائعة ، فالوجه أن تقرأ [تربة] لانها تنقسم كما قسمها الغزالى : إلى ضائعة وغير ضائعة .

﴿ الأترج ﴾ بضم الهمزة ، وتشديد الجيم : فاكهة معروفة ، الواحدة [أترجة] وفى لغة ضعيفة [ترنج] قال الأزهرى : والأولى هى التى تكلم بها الفصحاء ، وارتضاها النحويون ، و[ترجم] فلان كلامه : إذا بينه وأوضحه ، وترجم كلام غيره : اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم ، واسم الفاعل [ترجمان] وفيه لغات : أجودها فتح التاء ، وضم الجيم ، والثانية ضمهما معا ، بجعل التاء تابعة للجيم ، والثالثة فتحهما ، بجعل الجيم تابعة للتاء ، والجمع [تراجم] والتاء والميم أصليتان ، فوزن [ترجم] فعلل ، مثل دحرج ، وجعل الجوهرى التاء زائدة ، وأورده فى تركيب رجم ، ويوافقه ما فى نسخة من التهذيب ، من باب رجم أيضا ، قال اللحيانى : وهو الترجمان والترجمان ، لكنه ذكر الفعل فى الرباعى ، وله وجه ، فانه . يقال : لسان مرجم : إذا كان فصيحا قوالا ، لكن الأكثر على أصالة التاء .

﴿ ترح ترحا ﴾ فهو [ترح] مثل تعب تعبا فهو تعب : إذا حزن ، ويتعدى بالهمزة .

﴿ الترس ﴾ : معروف والجمع [ترسة] مثال عنبة ، و[تروس وتراس] مثل فلوس وسهام ، وربما قيل [أتراس] قال ابن السكيت : ولا يقال [أترسة] وزان أرغفة ، و[تترس] بالشىء : جعله كالترس وتستر به ، وكل شىء تترست به فهو [مترسة] لك ، وقولهم [مترس] بفتح الميم والتاء وسكون الراء : معناه لك الأمان فلا تخف ، قيل فارسى ، وإذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب ، سمى جحفة ودرقة .

﴿ الترعة ﴾ : الباب ، ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة ،

وهى فوّهة الجدول ، والجمع [ترع ، وترعات] مثل غرفة وغرفات فى وجوهها .

﴿ الترقوة ﴾ وزنها فعلوة ، بفتح الفاء وضم اللام ، وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق : من الجانبين ، والجمع [التراقى] قال بعضهم : ولا تكون الترقوة لشىء من الحيوانات الا للإنسان خاصة .

﴿ الترياق ﴾ قيل وزنه فعيال ، بكسر الفاء ، وهو رومى معرب ، ويجوز إبدال التاء دالا وطاء مهملتين ، لتقارب المخارج ، وقيل مأخوذ من الريق ، والتاء زائدة ، ووزنه تفعال بكسرها ، لما فيه من ريق الحيات ، وهذا يقتضى أن يكون عربيا .

﴿ تركت ﴾ المنزل [تركا] رحلت عنه ، و [تركت] الرجل : فارقته ثم استعير للإسقاط فى المعانى ، فقيل [ترك حقه] إذا أسقطه ، و [ترك ركعة من الصلاة] : لم يأت بها ، فانه إسقاط لما ثبت شرعا ، و [تركت البحر ساكنا] : لم أغيره عن حاله ، و [ترك الميت مالا] : خلفه ، والاسم [التركة] ويخفف بكسر الأول وسكون الراء ، مثل كلمة وكلمة ، والجمع [تركات] و [الترك] : جيل من الناس ، والجمع [أتراك] والواحد [تركى] مثل روم وروى .

﴿ التاء مع السين والعين ﴾

﴿ التسع ﴾ : جزء من تسعة أجزاء ، والجمع [أتساع] مثل قفل وأقفال ، وضم السين للاتباع : لغة ، و [التسيع] مثل كريم : لغة فيه ، و [تسعت] القوم [أتسعهم] من باب نفع ، وفى لغة من بابى قتل وضرب : إذا صرت [تاسعهم] أو أخذت تسع أموالهم ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « لأصومنّ التاسع » مذهب ابن عباس ــ وأخذ به بعض العلماء ــ أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء ، فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء ، سلفهم وخلفهم ، أن عاشوراء عاشر المحرم ، و [تاسوعاء] تاسع المحرم ، استدلالا بالحديث الصحيح ، أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء ، فقيل له ان اليهود والنصارى تعظمه ، فقال : فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع ، فانه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع ، فلا يصح أن يعد بصوم ماقد صامه ، وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده ، خلافا لأهل الكتاب ، وفيه نظر ، لقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث : «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود ، صوموا قبله يوما ، وبعده يوما» ومعناه : صوموا معه يوما قبله ، أو بعده ، حتى تخرجوا عن التشبه باليهود ، فى إفراد

العاشر واختلف : هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان ؟ أولم يكن واجبا قط ؟ واتفقوا على أن صومه سنة ، وأما [تاسوعاء] فقال الجوهرى : أظنه مولدا ، وقال الصغانى : مولد ، فينبغى أن يقال إذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربى ، لأجل الازدواج ، وان استعمل وحده ، فسلم إن كان غير مسموع .

﴿ التاء مع العين ومايثلثهما ﴾

﴿ تعب تعبا ﴾ فهو [تعب] : إذا أعيا وكلّ ، و يتعدى بالهمزة ، فيقال [أتعبته] فهو [متعب] مثل أكرمته فهو مكرم .

﴿ تعس تعسا ﴾ من باب نفع : أكب على وجهه ، فهو [تاعس] و [تعس تعسا] من باب تعب لغة ، فهو [تعس] مثل تعب ، وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة ، فيقال : [تعسه الله] بالفتح ، و [أتعسه] وفى الدعاء [تعساله ، وتعس وانتكس] فالتعس : أن يخرّ لوجهه ، والنكس أن لايستقل بعد سقطته ، حتى يسقط ثانيه ، وهى أشد من الأولى .

﴿ التاء مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تفث تفثا ﴾ فهو [تفث] مثل تعب تعبا فهو تعب : اذا ترك الادهان والاستحداد ، فعلاه الوسخ ، وقوله تعالى : « ثم ليقضوا تفثهم » : قيل هو استباحة ماحرم عليهم بالاحرام بعد التحلل ، قال أبوعبيدة : ولم يجئ فيه شعر يحتج به .

﴿ التفاح ﴾ : فعال : فاكهة معروفة ، الواحدة [تفاحة] وهو عربى .

﴿ تفلت ﴾ المرأة [تفلا] فهى [تفلة] من باب تعب : اذا أنتن ريحها ، لترك الطيب والادهان ، والجمع [تفلات] وكثر فيها [متفال] مبالغة ، و [تفلت] اذا تطيبت من الأضداد ، و [تفل تفلا] من بابى ضرب وقتل : من البزاق ، يقال : بزق ، ثم تفل ، ثم نفث ، ثم نفخ .

﴿ تفه ﴾ الشىء [تفها] من باب تعب و [تفاهة] أيضا : إذا خس وحقر ، فهو [تافه] و [التفه] وزان عمر ، قال أبوزيد : هى دابة نحو الكلب ، وتسمى عناق الأرض ، والجمع [تفهات] وقال ابن الانبارى [التفه] دويبة تصيد كل شىء حتى الطير ، وهى خبيثة ، ولاتأكل الا اللحم .

﴿ التاء مع القاف ومايثلثهما ﴾

رجل ﴿ تقى ﴾ أى زكى ، وقوم [أتقياء] و [تقى : يتقى] من باب تعب [تقاة] و [التقى] جمعها ، فى تقدير رطبة ورطب ، و [اتقاه : اتقاء] والاسم [التقوى] وأصل التاء واو ، لكنهم قلبوا .

﴿ التاء مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ التكة ﴾ : معروفة ، والجمع [تكك] مثل سدرة وسدر ، قال ابن الانبارى : وأحسبها معربة ، و [استتك بالتكة] : أدخلها فى السراويل .

﴿ اتكأ ﴾ وزنه افتعل ، ويستعمل بمعنيين : أحدهما الجلوس مع التمكن ، والثانى القعود مع تمايل ، معتمدا على أحد الجانبين ، وسيأتى تمامه فى الواو ، فان التاء فى هذا الفعل مبدلة من واو .

﴿ التاء مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ أتلدت ﴾ المال ، وزان أكرمت : اتخذته ، فهو [متلد] ، و [تلد] المال [يتلد] من باب ضرب [تلودا] قدم فهو [تالد] ، و [التليد] مااشتريته صغيرا فنبت عندك ، ويقال [التليد] الذى ولد ببلاد العجم ، ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ، ويقال : [التالد ، والتليد ، والتلاد] : كل مال قديم ، وخلافه الطارف والطريف .

﴿ التلعة ﴾ : مجرى الماء من أعلى الوادى ، والجمع [تلاع] مثل كلبة وكلاب ، و [التلعة] أيضا : ماانهبط من الأرض ، فهى من الأضداد .

﴿ تلف ﴾ الشيء [تلفا] : هلك فهو [تالف] و [أتلفته] ورجل [متلف] لماله و [متلاف] : للمبالغة .

﴿ التل ﴾ : معروف ، والجمع [تلال] مثل سهم وسهام ، و [تله : تلا] من باب قتل : صرعه ، ومنه قيل للرمح [متل] بكسر الميم .

﴿ تلوت ﴾ الرجل [أتلوه : تلوا] على فعول : تبعته ، فأنا له [تال ، وتلو] أيضا ، وزان حمل ، و [تلوت] القرآن [تلاوة] .

﴿ التاء مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ التمر ﴾ من تمر النخل : كالزبيب من العنب ، وهو اليابس باجماع أهل اللغة ، لانه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف ، أو يقارب ثم يقطع ويترك فى الشمس حتى ييبس ، قال أبو حاتم : وربما جدت النخلة وهى باسرة بعد ماأخلت ، ليخفف

عنها ، أو لخوف السرقة ، فتترك حتى تكون تمرا ، الواحدة [تمرة] والجمع [تمور وتمران] بالضم ، والتمر يذكر في لغة ، ويؤنث في لغة، فيقال [هو التمر] ، و [هي التمر] ، و [تمرت القوم تمرا] من باب ضرب : أطعمتهم التمر ، ورجل [تامر] ولابن : ذو تمر ولبن : قال ابن فارس : [التامر] : الذي عنده التمر ، و [التمار] الذي يبيعه ، و [تمرته تتميرا] يبسته [فتتمر] هو . و [أتمر] الرطب : حان له أن يصير تمرا .

﴿ تم ﴾ الشيء [يتم] بالكسر : تكملت أجزاؤه و [تم] الشهر : كملت عدة أيامه ثلاثين ، فهو [تام] و يعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال . [أتممته ، وتممته] والاسم [التمام] بالفتح ، و [تتمة] كل شيء بالفتح : تمام غايته ، و [استتمه] مثل أتمه ، وقوله تعالى « وأتموا الحج والعمرة لله » : قال ابن فارس : معناه ائتوا بفروضهما ، وإذا تم القمر يقال : [ليلة التمام] بالكسر وقد يفتح ، وولد الولد [لتمام الحمل] بالفتح ، والكسر ، وألقت المرأة الولد [لغير تمام] بالوجهين ، و [تم] الشيء [يتم] : إذا اشتد وصلب ، فهو [تميم] وبه سمي الرجل ، و [تمتم] الرجل [تمتمة] : اذا تردد في التاء ، فهو [تمتام] بالفتح ، وقال أبو زيد : هو الذي يعجل في الكلام ولا يفهمك .

﴿ التاء مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ التنور ﴾ الذي يخبز فيه ، وافقت فيه لغة العرب لغة العجم ، وقال أبو حاتم : ليس بعربي صحيح ، والجمع [التنانير] .

﴿ تنأ ﴾ بالبلد [يتنأ] مهموز بفتحهما [تنوءا] أقام به ، واستوطنه ، و [تنأ تنوءا] أيضا : استغنى وكثر ماله ، فهو [تانئ] والجمع [تناء] مثل كافر وكفار ، والاسم [التناءة] بالكسر والمد ، وربما خفف فقيل [تنا] بالمكان فهو [تان] كقوله :

شيخا يظل الحجج الثمانيا   ضيفا ولا تلقاه إلا [تانيا]

﴿ التاء مع الهاء ومايثلثهما ﴾

﴿ تهم ﴾ اللبن واللحم [تهما] من باب تعب : تغير وأنتن ، و [تهم الحر] : اشتد مع ركود الريح ، ويقال ان [تهامة] مشتقة من الأول : لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ، ويقال من المعنى الثاني: لشدة حرها ، وهي أرض أولها ذات عرق من قبل نجد إلى مكة ، وما وراءها بمرحلتين أو أكثر ، ثم تتصل بالغور ، وتأخذ إلى البحر .

ويقال : إن تهامة تتصــل بأرض اليمن ، وإن مكة من تهامة اليمن ، والنسبة اليها [تهامىّ ، وتهـام] أيضا بالفتح ، وهو من تغييرات النسب ، قال الأزهرى : رجــل [تهلم] وامرأة [تهامية] مثل رباع ورباعيــة ، و[التهمة] بسكون الهـاء وفتحها : الشك والريبة ، وأصلها الواو : لأنها من الوهم ، و[أتهم] الرجــل [إتهاما] وزان أكرم اكراما : أتى بما يتهم عليه ، و[أتهمته] : ظننت به سوءا ، فهو [تهيم] و[اتهمته] بالتثقيل على افتعلت : مثله .

﴿ التاء مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ تاب ﴾ من ذنبه [يتوب توبا ، وتوبة ، ومتابا] أقلع ، وقيل : التوبة هى التوب ، ولـكن الهـاء لتأنيث المصدر ، وقيل التوبة واحدة كالضربة ، فهو [تائب] ، و[تاب الله عليــه] : غفر له ، وأنقـذه من المعاصى ، فهو [توّاب] مبالغة ، و[استتابه] : سأله أن يتوب .

﴿ التوت ﴾ : الفرصاد ، وعن أهل البصرة : التوت هو الفاكهة ، وشجرته الفرصاد ، وهذا هو المعروف ، وربما قيل توث بثاء مثلثة أخيرا ، قال الازهرى : كأنه فارسى ، والعرب تقوله بتاءين ، ومنع من الثاء المثلثة ابن السكيت وجماعة ، و[التوتياء] بالمد : كحل ، وهو معرّب .

﴿ التاج ﴾ للعجم ، والجمع [تيجان] ويقال : [توّج] إذا سوّدوألبس التاج ، كما يقال فى العرب : عمم.

﴿ أتأد ﴾ فى مشيه على افتعل [اتئادا] : ترفق ولم يعجل ، وهو يمشى على [تؤدة] وزان رطبة ، وفيه [تؤدة] أى تثبت ، وأصل التاء فيها واو ، و[تؤلد] فى مشيه : مثل تمهل : وزنا ومعنى .

﴿ التور ﴾ قال الأزهرى : إناء معروف تذكره العرب ، والجمع [أتوار] ، والتور الرسول ، والجمع [أتوار] أيضا و[تور الماء] الطحلب ، وهو شىء أخضر يعلو الماء الراكد ، و[التارة] المرة ، وأصلها الهمز ، لـكنه خفف لـكثرة الاستعمال ، وربما همزت على الأصل ، وجمعت بالهمز ، فقيل : [تأرة ، وتئار ، وتئر] قال ابن السراج : وكأنه مقصور من [تئار] ، وأما المخفف فالجمع [تارات] ، و[التيار] : الموج ، وقيل شدّة الجريان ، وهو فيعال أصله [تيوار] فاجتمعت الواو والياء ، فأدغم بعد القلب ،

و بعضهم يجعله من تير فهو فعال .

﴿ توز ﴾ وزان قفل : مدينة من بلاد فارس ، يقال : إنها كثيرة النخل ، شديدة الحر ، وإليها تنسب الثياب [التوزية] على لفظها ، وعوامّ العجم تقول : [توز] بفتح التاء ، و [توز] أيضا : موضع بين مكة والكوفة .

﴿ تاقت ﴾ نفسه الى الشيء [تتوق : توقا ، وتئوقا ، وتوقانا] : اشتاقت ونازعت اليه، ونفس [تائقة وتوّاقة] أى مشتاقة .

﴿ التوم ﴾ وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة [تومة] ، و [التوءم] اسم لولد يكون معه آخر فى بطن واحد ، لايقال : توءم الا لأحدهما ، وهو فوعل ، والأنثى [توءمة] وزان جوهر وجوهرة ، والولدان [توءمان] والجمع [توائم ، وتؤام] وزان دخان ، و [أتأمت] المرأة وزان أكرمت : وضعت اثنين من حمل واحد ، فهى [متئم] بغير هاء .

﴿ التاء ﴾ من حروف المعجم ، تكون للقسم ، وتختص باسم الله تعالى فى الأشهر ، فيقال [تالله]

و ﴿ التوى ﴾ وزان الحصى وقد يمدّ : الهلاك ، و [انتوت] القبائل على انفعلت انتقلت .

﴿ التاء مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ تاح ﴾ الشيء [تيحا] من باب سار : سهل وتيسر ، و [أتاحه] الله تعالى [إتاحة] يسره .

﴿ التيس ﴾ : الذكر من المعز اذا أتى عليه حول ، وقبل الحول هو جدى ، والجمع [تيوس] ، مثل فلس وفلوس .

﴿ تيماء ﴾ وزان حمراء : موضع قريب من بادية الحجاز ، يخرج منها إلى الشام على طريق البلقاء ، وهى حاضرة طيء .

﴿ التين ﴾ المأكول معروف ، وهو عربى ، وجمهور المفسرين على أنه المراد بقوله تعالى : « والتين والزيتون » الواحدة [تينة] .

﴿ التيه ﴾ بكسر التاء المفازة ، و [التيهاء] بالفتح والمدّ مثله ، وهى التى لاعلامة فيها يهتدى بها ، و [تاه] الانسان فى المفازة [يتيه : تيها] : ضلّ عن الطريق ، و [تاه : يتوه ، توها] : لغة ، وقد [تيهته] ، و [توهته] : ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب ، فيقال انه [تائه] .

كتاب الثاء

﴿ الثاء مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿ ثبت ﴾ الشيء [يثبت : ثبوتا] دام واستقر ، فهو [ثابت] وبه سمى ، و [ثبت] الأمر : صح ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أثبته ، وثبته] ، والاسم [الثبات] ، و [أثبت الكاتب الاسم] : كتبه عنده ، و [أثبت فلانا] : لازمه ، فلا يكاد يفارقه ، ورجل [ثبت] ساكن الباء : متثبت فى أموره ، و [ثبت الجنان] أى : ثابت القلب ، و [ثبت فى الحرب] ، فهو [ثبيت] مثال قرب فهو قريب ، والاسم [ثبت] بفتحتين ، ومنه قيل للحجة [ثبت] ورجل [ثبت] بفتحتين أيضا : اذا كان عدلا ضابطا ، والجمع [أثبات] مثل سبب وأسباب .

﴿ الثبج ﴾ بفتحتين : مابين الكاهل الى الظهر ، و [الأثبج] وزان الأحمر : الناتىء الثبج ، وقيل العريض الثبج ، ويصغر على القياس ، فيقال : [أثيبج] .

﴿ ثبير ﴾ : جبل بين مكة ومنى ، ويرى من منى ، وهو على يمين الداخل منها الى مكة ، و [ثبرت] زيدا بالشيء [ثبرا] من باب قتل : حبسته عليه ، ومنه اشتقت [المثابرة] ، وهى المواظبة على الشيء ، والملازمة له ، و [ثبر] الله تعالى الكافر [ثبورا] من باب قعد : أهلكه ، و [ثبر] هو [ثبورا] يتعدى ، ولايتعدى .

﴿ ثبطه تثبيطا ﴾ : قعد به عن الأمر ، وشغله عنه ، ومنعه تخذيلا ونحوه .

﴿ الثاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ ثج الماء ﴾ من باب ضرب : همل ، فهو [ثجاج] ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [ثججته ثجا] من باب قتل : اذا صببته ، وأسلته ، وأفضل الحج العج ، والثج ، فالعج رفع الصوت بالتلبية ، و [الثج] : إسالة دماء الهدى .

﴿ الثجير ﴾ مثال رغيف : ثفل كل شيء يعصر ، وهو معرب ، وقال الأصمعى : الثجير : عصارة التمر ، والعامة تقوله بالمثناة ، وهو خطأ .

﴿ الثاء مع الخاء والنون ﴾

﴿ ثخن ﴾ الشيء بالضم ، والفتح لغة [ثخونة ، وثخانة] فهو [ثخين] ، و [أثخن] فى الارض [إثخانا] : سار إلى العدوّ ، وأوسعهم قتلا ، و [أثخنته] : أوهنته بالجراحة

وأضعفته .

﴿ الثاء مع الدال والياء ﴾

﴿ الثـدى ﴾ للمرأة ، وقديقال فى الرجل أيضا ، قاله ابن السكيت ، ويذكر ويؤنث ، فيقال : [هوالثدى]، و[هى الثدى]، والجمع [أثد ، وثدىّ] ، وأصلهما أفعل وفعول ، مثل أفلس وفلوس ، وربما جمع على [ثداء] مثل سهم وسهام ، و[الثندوة] وزنها فنعلة ، بضم الفاء والعين ، ومنهم من يجعل النون أصلية ، والواو زائدة ، ويقول وزنها فعلوة ، قيل : هى . مغرز الثدى ، وقيل هى اللحمة التى فى أصله ، وقيل هى للرجل ، بمنزلة الثدى للمرأة ، وكان رؤبة يهمزها ، قال أبو عبيد : وعامة العرب لاتهمزها ، وحكى فى البارع ضم الثاء مع الهمزة ، وفتح الثاء مع الواو ، وقال ابن السكيت : وجمع الثندوة [ثناد] على النقص .

﴿ الثاء مع الرا ومايثلثهما ﴾

﴿ ثرب ﴾ عليـه [يثرب] من باب ضرب : عتب ولام ، وبالمضارع بياء الغائب سمى رجل من العمالقة ، وهو الذى بنى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ، فسميت المدينة باسمه ، قاله السهيلى ، و[ثرب] بالتشديد : مبالغة وتكثير ، ومنه قوله تعالى : « لاتثريب عليكم اليوم » ، و[الثرب] وزان فلس : شحم رقيق على الكرش ، والأمعاء .

﴿ الثريد ﴾ فعيل بمعنى مفعول ، ويقال أيضا : [مثرود] يقال : [ثردت] الخبز [ثردا] من باب قتل ، وهو أن تفته ثم تبله بمرق ، والاسم [الثردة] .

﴿ ثرم ﴾ الرجل [ثرما] من باب تعب انكسرت ثنيته ، فهو [أثرم]، والأنثى [ثرماء] ، والجمع [ثرم] مثل أحمر وحمراء وحمر ، ويعدّى بالحركة ، فيقال [ثرمته ثرما] من باب قتل ، و[انثرمت] الثنية .

﴿ الثروة ﴾ كثرة المال ، و[أثرى إثراء] : استغنى ، والاسم منه [الثراء] بالفتح ، والمد ، و[الثرى] وزان الحصى ندى الأرض ، و[أثرت] الأرض بالألف : كثر ثراها ، و[الثرى] أيضا التراب الندىّ ، فان لم يكن نديا فهو تراب ، ولا يقال حينئذ ثرى ، و[ثريت] الأرض [ثرى] فهى [ثرية ، وثرياء] مثل عميت عمى ، فهى عمية وعمياء : إذا وصل المطر الى نداها .

﴿ الثاء مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ الثعبان ﴾ : الحية العظيمة ، وهو فعلان ، ويقع على الذكر ، والأنثى ، والجمع [الثعابين] .

﴿ ثعل ثعلا ﴾ من باب تعب : اختلفت منابت أسنانه ، وتراكب بعضها على بعض ، فهو [أثعل] ، والمرأة [ثعلاء] ، والجمع [ثعل] مثل أحمر وحمراء وحمر ، و [ثعلت السن] : زادت على عدد الأسنان .

﴿ الثعلب ﴾ قال ابن الانبارى : يقع على الذكر والأنثى ، فيقال [ثعلب ذكر] ، و [ثعلب أنثى] ، وإذا أريد الاسم الذى لا يكون إلا للذكر ، قيل : [ثعلبان] بضم الثاء واللام ، وقال غيره : ويقال فى الأنثى [ثعلبة] بالهاء ، كما يقال : عقرب وعقربة ، وبها سمى وكنى [أبو ثعلبة الخشنى] واسمه جرهم بن ناشب ، بنون وشين معجمة مكسورة وباء موحدة ، و [الثعلب] : مخرج الماء من جرين التمر .

﴿ الثاء مع الغين وما يثلثهما ﴾

﴿ الثغر ﴾ من البلاد : الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو ، فهو كالثلمة فى الحائط ، يخاف هجوم السارق منها ، والجمع [ثغور] ، مثل فلس وفلوس ، و [الثغر] : المبسم ، ثم أطلق على الثنايا ، وإذا كسر ثغر الصبى قيل : [ثغر ثغورا] بالبناء للمفعول ، و [ثغرته أثغره] من باب نفع : كسرته ، وإذا نبتت بعد السقوط قيل : [أثغر : إثغارا] مثل أكرم إكراما ، وإذا ألقى أسنانه قيل : [اثغر] على افتعل قاله ابن فارس ، وبعضهم يقول : إذا نبتت أسنانه قيل : [اثغر] بالتشديد ، وقال أبو زيد : [ثغر الصبى] بالبناء للمفعول [يثغر : ثغرا] وهو [مثغور] : إذا سقط ثغره ، ولا تقول بنو كلاب للصبى اثغر بالتشديد ، بل يقولون للبهيمة اثغرت ، وقال أبو الصقر : [اثغر الصبى] بالتشديد وبالثاء والتاء ، وقال فى كفاية المتحفظ : إذا سقطت أسنان الصبى قيل [ثغر] فاذا نبتت قيل : [أثغر واتغر] بالتاء والثاء مع التشديد ، و [ثغرة النحر] : الهزمة فى وسطه ، والجمع [ثغر] مثل غرفة وغرف .

﴿ الثغام ﴾ مثل سلام : نبت يكون بالجبال غالبا ، اذا يبس ابيض ، ويشبه به الشيب ، وقال ابن فارس : شجرة بيضاء الثمر والزهر .

﴿ ثغت ﴾ الشاة [تثغو : ثغاء] مثل صراخ : وزنا ومعنى ، فهى [ثاغية] .

﴿ الثاء مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ الثفر ﴾ للدابة : معروف ، والجمع [أثفار] مثل سبب وأسباب ، و [أثفرت] الدابة : مثل أكرمتها : شددتها بالثفر ، و [استثفر] الشخص بثوبه ، قال ابن فارس : أتزر به ، ثم ردّ طرف إزاره من بين رجليه ، فغرزه فى حجزته من ورائه و [استثفر] الكلب بذنبه : جعله بين فخذيه ، و [استثفرت] الحائض ، وتلجمت : مثله ، و [الثفر] مثل فلس ، للسباع وكل ذى مخلب : بمنزلة الحياء للناقة ، وربما استعير لغيرها .

﴿ الثفل ﴾ مثل قفل : حثالة الشىء ، وهو الثخين الذى يبقى أسفل الصافى ، و [الثفال] مثل كتاب : جلد أو نحوه ، يوضع تحت الرحى ، يقع عليه الدقيق .

﴿ الثفاء ﴾ وزان غراب : هو حب الرشاد ، الواحدة [ثفاءة] ، وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالتثقيل ، ويقال الثفاء : الخردل ، ويؤكل فى الاضطرار .

﴿ الثاء مع القاف وما يثلثهما ﴾

﴿ ثقبته ثقبا ﴾ من باب قتل : خرقته [بالمثقب] بكسر الميم ، و [الثقب] : خرق لاعمق له ، ويقال خرق نازل فى الأرض ، والجمع [ثقوب] مثل فلس وفلوس ، و [الثقب] مثال قفل : لغة ، و [الثقبة] : مثله ، والجمع [ثقب] مثل غرفة وغرف . قال المطرزى : وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر .

﴿ ثقفت ﴾ الشىء [ثقفا] من باب تعب : أخذته ، وثقفت الرجل فى الحرب : أدركته ، وثقفته : ظفرت به ، وثقفت الحديث : فهمته بسرعة ، والفاعل [ثقيف] ، وبه سمى حى من اليمن ، والنسبة إليه : [ثقفى] بفتحتين ، و [ثقفته] بالتثقيل : أقمت المعوج منه .

﴿ ثقل ﴾ الشىء بالضم [ثقلا] وزان عنب ، ويسكن للتخفيف ، فهو [ثقيل] ، و [الثقل] : المتاع ، والجمع [أثقال] مثل سبب وأسباب ، قال الفارابى : [الثقل] : متاع المسافر وحشمه ، و [الثقلان] : الجن والانس ، و [أثقله] الشىء بالألف : أجهده ، و [المثقال] : وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم ، وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم ، قال الفارابى : ومثقال الشىء : ميزانه من مثله ، ويقال أعطه [ثقله] وزان حمل : أى وزنه .

﴿ الثاء مع الكاف واللام ﴾

﴿ ثكلت ﴾ المرأة ولدها [ثكلا] من باب تعب : فقدته ، والاسم [الثكل] وزان

قفل ، فهى [ثاكل] وقد يقال : [ثاكلة ، وثكلى] والجمع [ثواكل ، وثكالى] وجاء فيها [مثكال] أيضا ، بكسر الميم ، أى كثيرة الثكل ، ويعدّى بالهمزة ، فيقال : [أثكلها الله ولدها] .

﴿ الثاء مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ ثلبه ثلبا ﴾ من باب ضرب : عابه وتنقصه ، و [المثلبة] : المسبة ، والجمع [المثالب] ، و [ثلبه] : طرده .

﴿ الثلث ﴾ : جزء من ثلاثة أجزاء ، وتضم اللام للاتباع ، وتسكن ، والجمع [أثلاث] مثل عنق ، وأعناق ، و [الثليث] مثل كريم : لغة فيه ، و [حمى الثلث] قال الأطباء : هى حمى الغب ، سميت بذلك : لأنها تأخذ يوما ، وتقلع يوما ، ثم تأخذ فى اليوم الثالث ، وهى بوزنها ، قالوا : والعامة تسميها [المثلثة] ، و [الثلاثة] : عدد تثبت الهاء فيه للمذكر ، وتحذف للمؤنث ، فيقال : ثلاثة رجال ، وثلاث نسوة ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « رفع القلم عن ثلاث » أنث على معنى الانفس ، ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء ، فقيل ثلاثة ، و [ثلثت الرجلين] من باب ضرب : صرت ثالثهما ، و [ثلثت القوم] من باب قتل : أخذت ثلث أموالهم ، و [يوم الثلاثاء] ممدود ، والجمع [ثلاثاوات] بقلب الهمزة واوا .

﴿ الثلج ﴾ : معروف ، والجمع [ثلوج] ، و [ثلجتنا السماء] من باب قتل : ألقت علينا الثلج ، ومنه يقال [ثلجت الأرض] بالبناء للمفعول ، فهى [مثلوجة] ، وقيل للبليد [مثلوج الفؤاد] ، و [أثلجت السماء] بالألف : لغة ، و [ثلجت النفس ثلوجا ، وثلجا] من بابى قعد وتعب : اطمأنت .

﴿ الثلمة ﴾ فى الحائط وغيره الخلل ، والجمع [ثلم] مثل غرفة وغرف ، و [ثلمت الأناء ثلما] من باب ضرب : كسرته من حافته ، [فانثلم ، وتثلم] هو .

﴿ الثاء مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿ الأثمد ﴾ بكسر الهمزة والميم : الكحل الأسود ، ويقال إنه معرّب ، قال ابن البيطار فى المنهاج : هو الكحل الأصفهانى ، ويؤيده قول بعضهم : ومعادنه بالمشرق .

﴿ الثمر ﴾ بفتحتين ، و [الثمرة] : مثله ، فالأوّل مذكر ، ويجمع على [ثمار] مثل جبل ، وجبال ، ثم يجمع الثمار على [ثمر] ، مثل كتاب وكتب ، ثم يجمع على

[أثمار] مثل عنق وأعناق ، والثانى مؤنث ، والجمع [ثمرات] مثل قصبة وقصبات ، و [الثمر] هو الحمل الذى تخرجه الشجرة ، سواء أكل أولا ، فيقال : ثمر الأراك ، وثمر العوسج ، وثمر الدوم ، وهو المقل ، كما يقال : ثمر النخل ، وثمر العنب ، قال الأزهرى : و [أثمر] الشجر : أطلع ثمره أول مايخرجه ، فهو [مثمر] ، ومن هنا قيل لما لانفع فيه : ليس له ثمرة .

﴿ ثم ﴾ حرف عطف ، وهى فى المفردات : للترتيب بمهلة ، وقال الأخفش : هى بمعنى الواو : لأنها استعملت فيما لاترتيب فيه ، نحو والله ثم والله لأفعلن ، تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن ، وأما فى الجمل فلايلزم الترتيب ، بل قد تأتى بمعنى الواو ، نحو قوله تعالى : « ثم الله شهيد على مايفعلون » . أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم ، فإن شهادة الله تعالى غيرحادثة ، ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» ، و [ثم] بالفتح : اسم اشارة إلى مكان غير مكانك ، و [الثمام] وزان غراب : نبت يسد به خصاص البيوت ، الواحدة [ثمامة] وبها سمى الرجل .

﴿ ثمل ﴾ الماء فى الحوض [ثملا] بقى ، ومنه [الثمالة] بالضم : وهى أيضا الرغوة ، والجمع [ثمال] بحذف الهاء ، وبها سمى الرجل .

﴿ الثمن ﴾ : العوض ، والجمع [أثمان] ، مثل سبب وأسباب ، و [أثمن] : قليل ، مثل جبل وأجبل ، و [أثمنت الشىء] وزان أكرمته : بعته بثمن ، فهو [مثمن] أى : مبيع بثمن ، و [ثمنته تثمينا] : جعلت له ثمنا بالحدس ، والتخمين ، و [الثمن] بضم الميم للاتباع ، وبالتسكين : جزء من ثمانية أجزاء ، و [الثمين] مثل كريم : لغة فيه ، و [ثمنت القوم] من باب ضرب : صرت ثامنهم ، ومن باب قتل : أخذت ثمن أموالهم ، و [الثمانية] بالهاء للمعدود المذكر ، وبحذفها للمؤنث ، ومنه : « سبع ليال ، وثمانية أيام » والثوب سبع فى ثمانية ، أى طوله سبع أذرع ، وعرضه ثمانية أشبار ، لأن الذراع أنثى فى الأكثر ، ولهذا حذفت العلامة معها ، والشبر مذكر ، وإذا أضفت الثمانية إلى مؤنث ، تثبت الياء ثبوتها فى القاضى ، وأعرب إعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ، ورأيت ثمانى نسوة ، تظهر الفتحة ، واذا لم تضف ، قلت : عندى من النساء ثمان ، ومررت منهن بثمان ، ورأيت ثمانى ، واذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء ، وفتحها ، والفتح أفصح ، يقال : عندى من

النساء ثمانى عشرة امرأة ، وتحذف الياء فى لغة ، بشرط فتح النون ، فان كان المعدود مذكرا ، قلت : عندى ثمانية عشر رجلا ، باثبات الهاء .

﴿ الثاء مع النون والياء ﴾

﴿ الثنية ﴾ من الأسنان : جمعها [ثنايا وثنيات] ، وفى الفم أربع ، و [الثنىّ] : الجمل يدخل فى السنة السادسة ، والناقة [ثنية] ، و [الثنىّ] أيضا : الذى يلقى ثنيته ، يكون من ذوات الظلف ، والحافر فى السنة الثالثة ، ومن ذوات الخف فى السنة السادسة ، وهو بعد الجذع ، والجمع [ثناء] بالكسر والمدّ ، و [ثنيان] مثل رغيف ، ورغفان ، و [أثنى] إذا ألقى ثنيته ، فهو [ثنى] فعيل بمعنى الفاعل ، و [الثنيا] بضم الثاء مع الياء ، و [الثنوى] بالفتح مع الواو : اسم من الاستثناء ، وفى الحديث : « من استثنى فله ثنياه » ، أى مستثناة ، و [الاستثناء] : استفعال ، من [ثنيت الشيء أثنيه ثنيا] من باب رمى : إذا عطفته ورددته ، و [ثنيته عن مراده] : إذا صرفته عنه ، وعلى هذا ، فالاستثناء : صرف العامل عن تناول المستثنى ، ويكون حقيقة فى المتصل ، وفى المنفصل أيضا ، لان إلا هى التى عدّت الفعل إلى الاسم ، حتى نصبه ، فكانت بمنزلة الهمزة فى التعدية ، والهمزة تعدى الفعل الى الجنس ، وغير الجنس حقيقة وفاقا ، فكذلك ماهو بمنزلتها ، و [ثنيته ثنيا] من باب رمى أيضا : صرت معه ثانيا ، و [ثنيت الشيء] ، بالتثقيل : جعلته اثنين ، و [أثنيت على زيد] بالألف ، والاسم [الثناء] بالفتح والمدّ ، يقال : [أثنيت عليه خيرا وبخير ، وأثنيت عليه شرا وبشر] لأنه بمعنى وصفته ، هكذا نص عليه جماعة ، منهم صاحب المحكم ، وكذلك صاحب البارع ، وعزاه إلى الخليل ، ومنهم محمد بن القوطية ، وهو الحبر الذى ليس فى منقوله غمز ، والبحر الذى ليس فى منقوده لمز ، وكأنّ الشاعر عناه بقوله :

إذا قالت حذام فصدّقوها فان القول ماقالت حذام .

وقد قيل فيه : هو العالم النحرير ، ذو الاتقان والتحرير ، والحجة لمن بعده ، والبرهان الذى يوقف عنده ، وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة ، واشتهر بالضبط وصحة المقالة ، وهو السرقسطى ، وابن القطاع . واقتصر جماعة على قولهم : [أثنيت عليه بخير] ولم ينفوا غيره ، ومن هذا اجترأ بعضهم فقال : لايستعمل إلا فى الحسن ، وفيه نظر ، لأن تخصيص الشيء بالذكر ، لايدل على نفيه عما عداه ، والزيادة من [illegible] مقبولة ،

ولو كان الثناء لايستعمل الا فى الخير ، كان قول القائل [أثنيت على زيد] كافيا فى المدح ، وكان قوله ، و[له الثناء الحسن] لايفيد الا التأكيد ، والتأسيس أولى ، فكان فى قوله الحسن احتراز عن غير الحسن ، فانه يستعمل فى النوعين ، كما قال : والخير فى يديك ، والشر ليس اليك ، وفى الصحيحين مروا بجنازة ، فأثنوا عليها خيرا ، فقال عليه الصلاة والسلام : وجبت ، ثم مروا بأخرى ، فأثنوا عليها شرا ، فقال عليه الصلاة والسلام : وجبت ، وسئل عن قوله وجبت ، فقال : «هذا أثنيتم عليه خيرا ، فوجبت له الجنة ، وهذا أثنيتم عليه شرا ، فوجبت له النار» الحديث ، وقد نقل النوعان فى واقعتين تراخت إحداهما عن الأخرى ، من العدل الضابط ، عن العدل الضابط ، عن العرب الفصحاء ، عن أفصح العرب ، فكان أوثق من نقل أهل اللغة ، فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ، ولا يعرف حاله ، فانه قد يعرض له مايخرجه عن حيز الاعتدال ، من دهش ، وسكر ، وغير ذلك ، فاذا عرف حاله لم يحتج بقوله ، ويرجع قول من زعم أنه لايستعمل فى الشر إلى النفى ، وكأنه قال : لم يسمع ، فلا يقال ، والاثبات أولى ، ولله در من قال :

وان الحق سلطان مطاع ومالخلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين : انما استعمل فى الشر فى الحديث للازدواج ، وهذا كلام من لايعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة ، و[الثناء] للدار : كالفناء : وزنا ومعنى ، و[الثنى] بالكسر والقصر : الأمر يعاد مرتين ، و[الاثنان] من أسماء العدد اسم للتثنية ، حذفت لامه ، وهى ياء ، وتقدير الواحد [ثنى] وزان سبب ، ثم عوض همزة وصل ، فقيل اثنان ، وللمؤنثة اثنتان ، كما قيل ابنان وابنتان ، وفى لغة تميم ثنتان ، بغير همزة وصل ، ولا واحد له من لفظه ، والتاء فيه للتأنيث ، ثم سمى اليوم به ، فقيل [يوم الاثنين] ، ولايثنى ولايجمع ، فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد ، وجمعته على [أثانين] ، وقال أبو على الفارسى : وقالوا فى جمع الاثنين [أثناء] وكأنه جمع المفرد تقديرا ، مثل سبب وأسباب ، وقيل أصله [ثنى] وزان حمل ، ولهذا يقال : [ثنتان] والوجه أن يكون اختلاف لغة ، لااختلاف اصطلاح ، واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان : أوضحهما الافراد على معنى اليوم ، يقال : مضى يوم الاثنين بما فيه ، والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما ، و[أثناء الشىء] : تضاعيفه ، [وجاءوا فى أثناء الأمر] أى فى خلاله ،

تقدير الواحد ثنى ، أو ثنى ، كما تقدم .

{ الثاء مع الواو وما يثلثهما }

{ الثوب } مذكر ، وجمعه [أثواب ، وثياب] وهى ما يلبسه الناس من كتان ، وحرير ، وخز ، وصوف ، وقطن ، وفرو ، ونحو ذلك ، وأما الستور ونحوها فليست بثياب ، بل أمتعه البيت و [المثابة والثواب] : الجزاء ، و [أثابه الله] تعالى : فعل له ذلك ، و [ثوبان] مثل سكران : من أسماء الرجال ، و [ثاب يثوب ، ثوبا وثئوبا] : إذا رجع ، ومنه قيل للمكان الذى يرجع اليه الناس [مثابة] وقيل للانسان إذا تزوج : [ثيب] وهو فيعل : اسم فاعل من ثاب وإطلاقه على المرأة أكثر ، لأنها ترجع إلى أهلها بوجه غير الأول ، ويستوى فى الثيب الذكر والأنثى ، كما يقال : أيم وبكر للذكر والأنثى : وجمع المذكر [ثيبون] بالواو والنون ، وجمع المؤنث [ثيبات] والمولدون يقولون [ثيب] وهو غير مسموع ، وأيضا ففيعل لا يجمع على فعل : و [ثوّب الداعى تثويبا] ردّد صوته ، ومنه التثويب فى الأذان ، و [تثاءب] بالهمز [تثاؤبا] وزان تقاتل تقاتلا ، قيل هى فترة تعترى الشخص ، فيفتح عندها فمه ، وتثاوب بالواو : عامى .

{ ثار } الغبار [يثور ثورا وثئورا] على فعول ، و [ثورانا] : هاج ، ومنه قيل للفتنة [ثارت وأثارها العدوّ] و [ثار الغضب] : احتدّ ، و [ثار الى الشر] : نهض ، و [ثوّر الشر تثويرا] ، و [أثاروا الأرض] . عمروها بالفلاحة والزراعة ، و [الثور] الذكر من البقر والأنثى [ثورة] والجمع [ثيران وأثوار وثيرة] مثال عنبة ، و [ثور] : جبل بمكة ، ويعرف بثور أطحل وأضحل ، وزان جعفر ، قال ابن الأثير : ووقع فى لفظ الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم حرّم ما بين عير الى ثور ، وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا ، وإنما هو بمكة ، ولعل الحديث ما بين عير الى أحد ، فالتبس على الراوى ، و [الثور] : القطعة من الأقط ، و [ثور الماء] : الطحلب ، وقيل كل ما علا الماء من غثاء ونحوه ، يضرب به الراعى ليصفو للبقر ، فهو ثور ، و [الثأر] : الذحل بالهمز ، ويجوز تخفيفه ، يقال : [ثأرت القتيل ، وثأرت به] من باب نفع : إذا قتلت قاتله .

{ ثول وثولا } من باب تعب ، فالذكر [أثول] والأنثى [ثولاء] والجمع [ثول] مثل أحمر وحمراء وحمر ، وهو داء يشبه الجنون . وقال ابن فارس : الثول ، داء يصيب الشاة ، فتسترخى أعضاؤها ، و [الثؤلول] بهمزة ساكنة وزان عصفور ، ويجوز التخفيف ،

والجمع [الثآليل] .

﴿ انثال ﴾ البر [انثيالا] انصب بمرة ، وهو انفعال ، و [انثال الناس عليه من كل وجه] : اجتمعوا .

﴿ ثوى ﴾ بالمكان ، وفيه ، وربما تعدّى بنفسه ، من باب رمى [يثوى ثواء] بالمدّ : أقام ، فهو [ثاو] ، وفى التنزيل « وما كنت ثاويا فى أهل مدين » ، و [أثوى] بالألف : لغة ، و [أثويته] فيكون الرباعى لازما ومتعديا ، و [والمثوى] بفتح الميم والعين : المنزل ، والجمع [المثاوى] بكسر الواو ، وفى الأثر : [وأصلحوا مثاويكم] .

كتاب الجيم

﴿ الجاورس ﴾ يأتى فى تركيب جرس .

﴿ الجيم مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿ جببته جبا ﴾ من باب قتل : قطعته ، ومنه [جببته] فهو [مجبوب] بين [الجباب] بالكسر : إذا استؤصلت مذاكيره ، و [جبّ القوم نخلهم] : لقحوها ، وهو [زمن الجباب] بالفتح والكسر ، و [الجبة] من الملابس : معروفة ، والجمع [جبب] مثل غرفة وغرف ، و [الجب] بئر لم تطو ، وهو مذكر ، وقال الفراء : يذكر ويؤنث ، والجمع [أجباب ، وجباب ، وجببة] مثل عنبة .

﴿ جبذه جبذا ﴾ من باب ضرب : مثل جذبه جذبا ، قيل مقلوب منه : لغة تميمية ، وأنكره ابن السراج ، وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر ، لأن كل واحد متصرف فى نفسه .

﴿ جبرت ﴾ العظم [جبرا] من باب قتل : أصلحته ، [فجبر هو جبرا] أيضا ، و [جبورا] : صلح ، يستعمل لازما ومتعديا ، و [جبرت اليتيم] أعطيته ، و [جبرت اليد] : وضعت عليها الجبيرة ، و [الجبيرة] : عظام توضع على الموضع العليل من الجسد ، [ينجبر بها] ، و [الجبارة] بالكسر مثله ، والجمع [الجبائر] ، و [جبرت نصاب الزكاة بكذا] : عادلته به ، واسم ذلك الشىء [الجبران] واسم الفاعل [جابر] وبه سمى ، و [الجبر] وزان فلس : خلاف القدر ، وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصى ، وهو فاسد ، وتعرف أدلته من علم الكلام ، بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم ، لأنه تعالى يفعل فى ملكه ما يريد ، ويحكم فى

خلقه مايشاء ، وينسب اليـه على لفظه ، فيقال : [جبرىّ] وقوم [جبرية] بسكون الباء ، وإذا قيل جبرية وقدرية ، جاز التحريك : للازدواج ، وفيه [جبروت] بفتح الباء : أى كبر ، وْ[جرح العجماء جبار] بالضم : أى هدر ، قال الأزهرى : معناه أن البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا ؛ فهو هـدر ، وكذلك المعدن إذا انهار على أحد ، [فدمه جبار] ، أى هدر ، و[أجبرته على كذا] بالألف : حملته عليه قهرا وغلبة ، فهو [مجبر] هـذه لغة عامة العرب ، وفى لغة لبنى تميم ، وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها [جبرته جبرا] من باب قتل ، و[جبورا] حكاه الأزهرى ، ولفظه : وهى لغة معروفة ، ولفظ ابن القطاع ، و[جبرتك] : لغة بنى تميم ، وحكاها جماعة أيضا ، ثم قال الأزهرى : [جبرته وأجبرته] : لغتان جيدتان ، وقال ابن دريد فى باب ما اتفق عليه أبوزيد وأبوعبيدة : مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت [جبرت الرجل على الشىء وأجبرته] وقال الخطابى : [الجبار] الذى جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه ، يقال [جبره السلطان وأجبره] : بمعنى ، ورأيت فى بعض التفاسير عند قوله تعالى : « وما أنت عليهم بجبار » أن الثلاثى لغـة ، حكاها الفراء وغـيره ، واستشهد لصحتها بما معناه : أنه لايبنى فعال إلا من فعل ثلاثى ، نحو الفتاح والعلام ، ولم يجىء من أفعل بالألف إلا دراك ، فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجـه ، قال الفراء : وقد سمعت العرب تقول : [جبرته على الأمر وأجبرته] ، وإذا ثبت ذلك فلا يعوّل على قول من ضعفها ، و[جبريل] عليه السلام فيـه لغات : كسر الجيم والراء و بعدها ياء ساكنة ، والثانية كذلك الا أن الجيم مفتوحة ، والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء ، يقال هو اسم مركب من [جبر] ، وهو العبد ، و[إيل] ، وهو الله تعالى ، وفيه لغات غير ذلك .

﴿ الجبل ﴾ معروف ، والجمع [جبال ، وأجبل] على قلة ، قال بعضهم : ولا يكون جبلا الا إذا كان مستطيلا ، و[الجبلة] بكسرتين وتثقيل اللام والطبيعة والخليقة والغريزة : بمعنى واحد ، [وجبله الله على كذا] من باب قتل : فطره عليـه و [شىء جبلىّ] : منسوب الى الجبلة ، كما يقال طبيعى ، أى ذاتى ، منفعل عن تدبير الجبلة فى البـدن ، بصنع باريها ، ذلك تقدير العزيز العليم .

﴿ جبن جبنا ﴾ وزان قرب قربا ، و[جبانة] بالفتح ، وفى لغـة من باب قتل ، فهو

[جبان] أى : ضعيف القلب ، و[امرأة جبان] أيضا وربما قيل [جبانة] وجمع المذكر [جبناء] وجمع المؤنث [جبانات] ، و[أجبنته] : وجدته جبانا ، و[الجبن] المأكول ، فيه ثلاث لغات : رواها أبو عبيدة ، عن يونس بن حبيب ، سماعا عن العرب ، أجودها سكون الباء ، والثانية ضمها للإتباع ، والثالثة وهى أقلها التثقيل ، ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة الشعر ، و[الجبين] : ناحية الجبهة ، من محاذاة النزعة الى الصدغ ، و [هما جبينان] عن يمين الجبهة وشمالها ، قاله الأزهرى وابن فارس وغيرهما ، فتكون الجبهة بين جبينين ، وجمعه [جبن] بضمتين ، مثل بريد وبرد ، و[أجبنة] مثل أسلحة ، و[الجبانة] مثقل الباء ، وثبوت الهاء أكثر من حذفها : هى المصلى فى الصحراء ، وربما أطلق على المقبرة ، لأن المصلى غالبا تكون فى المقبرة .

﴿ الجبهة ﴾ من الانسان : تجمع على [جباه] مثل كلبة وكلاب ، قال الخليل : هى مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية ، وقال الأصمعى : هى موضع السجود ، و[جبهته أجبهه] بفتحتين : أصبت جبهته ، و[الجبهة] أيضا : الجماعة من الناس والخيل .

﴿ جبيت ﴾ المال والخراج [أجبيه : جباية] جمعته ، و[جبوته أجبوه : جباوة] مثله .

﴿ الجيم مع الثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الجثة ﴾ للإنسان إذا كان قاعدا أو نائما ، فان كان منتصبا ، فهو طلل ، والشخص يعم الكل ، و[جثثت الشيء أجثه] من باب قتل ، و[اجتثثته] : اقتلعته .

﴿ جثل ﴾ الشعر بالضم [جثولة وجثالة] فهو [جثل] مثل فلس أى كثر وغلظ ، ولحية [جثلة] كذلك .

﴿ الجثمان ﴾ بالضم ، قال أبو زيد : هو الجسمان ، وقال الأصمعى : الجثمان الشخص ، والجسمان ، هو الجسم والجسد ، و[جثم] الطائر والأرنب [يجثم] من باب ضرب [جثوما] ، وهو كالبروك من البعير ، وربما أطلق على الظباء والابل ، والفاعل [جاثم وجثام] مبالغة ، ثم استعير الثانى مؤكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر ، فقيل فيه [جثامة] وزان علامة ونسابة ، ثم سمى به ، ومنه [الصعب بن جثامة الليثى] .

﴿ جثا ﴾ على ركبته [جثيا وجثوا] من بابى علا ورمى ، فهو [جاث] وقوم [جثى] على فعول .

﴿ الجيم مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ جحده ﴾ حقه وبحقه [جحدا وجحودا] : أنكره ، ولا يكون إلا على علم من الجاحد به .

﴿ الجحر ﴾ للضب واليربوع والحية ، والجمع [جحرة] مثل عنبة ، و [انجحر الضب] ، على انفعل : أوى إلى جحره .

﴿ الجحش ﴾ : ولد الاتان ، والجمع [جحوش ، وجحاش ، وجحشان] بالكسر ، وبالمفرد سمى الرجل ، ومنه [حمنة بنت جحش] .

﴿ أجحف ﴾ السيل بالشيء [إجحافا] : ذهب به ، و [أجحفت السنة] إذا كانت ذات جدب وقحط ، و [أجحف بعبده] : كلفه مالا يطيق ، ثم استعير الاجحاف فى النقص الفاحش ، و [الجحفة] : منزل بين مكة والمدينة ، قريب من رابغ ، بين بدر ، وخليص ، ويقال كان اسمها مهيعة ، بسكون الهاء وفتح البواقى ، وسميت بذلك لأن السيل أجحف بأهلها .

﴿ الجيم مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿ الجدب ﴾ هو المحل : وزنا ومعنى ، وهو انقطاع المطر ، ويبس الأرض ، يقال [جدب البلد] بالضم [جدوبة] فهو [جدب وجديب] وأرض [جدبة وجدوب] ، و [أجدبت إجدابا : وجدبت تجدب] من باب تعب مثله ، فهى [مجدبة] والجمع [مجاديب] ، و [أجدب] القوم [إجدابا] : أصابهم الجدب ، و [جدبته جدبا] من باب ضرب عبته ، و [الجندب] فنعل ، بضم الفاء والعين ، تضم وتفتح : ذكر الجراد ، وبه سمى .

﴿ الجدث ﴾ : القبر ، والجمع [أجداث] مثل سبب وأسباب ، وهذه لغة تهامة ، وأما أهل نجد فيقولون : جدف ، بالفاء .

﴿ جد ﴾ الشيء [يجد] بالكسر [جدة] فهو [جديد] وهو خلاف القديم ، و [جدد] فلان الأمر [وأجده واستجده] : إذا أحدثه [فتجدد هو] وقد ستعمل [استجد] لازما ، و [جده جدا] من باب قتل : قطعه فهو [جديد] فعيل بمعنى مفعول ، و [هذا زمن الجداد والجداد] ، و [أجد النخل] بالألف : حان [جداده] وهو قطعه ، و [الجد] : أبو الأب ، وأبو الأم ، وإن علا ، و [الجد] العظمة ، وهو مصدر ، يقال منه : [جد فى عيون الناس] من باب ضرب : إذا عظم ،

و[الجدّ] : الحظ ، يقال : [جَدِدْتُ بالشيء أجدّ] من باب تعب : إذا حظيت به ، وهو جديد عند الناس ، فعيل بمعنى فاعل ، و[الجدّ] : الغنى ، وفى الدعاء « ولا ينفع ذا الجدّ منك الجد » : أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك ، و[الجدّ فى الأمر] : الاجتهاد ، وهو مصدر ، يقال منه [جدّ يجدّ] من بابى ضرب وقتل ، والاسم [الجد] بالكسر ، ومنه يقال فلان [محسن جدّا] : أى نهاية ومبالغة ، قال ابن السكيت : ولا يقال محسن جدّا بالفتح ، و[جدّ فى كلامه جدّا] من باب ضرب : ضد هزل ، والاسم منه [الجد] بالكسر أيضا ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدّهنّ جدّ ، وهزلهنّ جدّ » : لأن الرجل كان فى الجاهلية يطلق ، أو يعتق ، أو ينكح ، ثم يقول كنت لاعبا ، ويرجع ، فأنزل الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « ثلاث جدّهنّ جدّ » : إبطالا لأمر الجاهلية ، وتقريرا للأحكام الشرعية ، و[الجدّ] بالضم : البئر فى موضع كثير الكلأ ، والجمع [أجداد] مثل قفل وأقفال ، و[الجادّة] : وسط الطريق ومعظمه ، والجمع [الجوادّ] مثل دابة ودواب ، و[الجديدان ، والأجدّان] : الليل والنهار ، و[الجدّة] بالضم : الطريق ، والجمع [الجدد] مثل غرفة وغرف .

﴿ الجدار ﴾ : الحائط ، والجمع [جدر] مثل كتاب وكتب ، [والجدر] لغة فى الجدار ، وجمعه [جدران] وقوله فى الحديث : « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » ، قال الأزهرى : المراد به ما رفع من أعضاد الأرض ، ليمسك الماء ، تشبيها بجدار الحائط ، وقال السهيلى : الجدر : الحاجز يحبس الماء ، وجمعه [جدور] مثل فلس وفلوس . و[الجدرى] بفتح الجيم وضمها ، وأما الدال فمفتوحة فيهما : قروح تنفط عن الجلد ممتلئة ماء ، ثم تنفتح ، وصاحبها : [جدير : مجدر] ، ويقال أوّل من عذب به قوم فرعون و[هو جدير بكذا] : بمعنى خليق وحقيق .

﴿ جدعت ﴾ الأنف [جدعا] من باب نفع : قطعته ، وكذا الأذن واليد والشفة ، و[جدعت] الشاة [جدعا] من باب تعب : قطعت أذنها من أصلها ، فهى [جدعاء] ، و[جدع] الرجل : قطع أنفه وأذنه ، فهو [أجدع] والأنثى [جدعاء] .

﴿ الجدف ﴾ : القبر : وتقدم فى جدث ، و[المجداف] للسفينة : معروف والجمع [مجاديف] ، وطفا قيل بلفظ الاثنين [الجدفان] ، وقد يقال مجذاف : بالذال المعجمة أيضا .

﴿جدل﴾ الرجل [جدلا] فهو [جدل] من باب تعب : إذ اشتدت خصومته ، و[جادل : مجادلة ، وجدالا] : إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ، ووضوح الصواب ، هذا أصله . ثم استعمل على لسان حملة الشرع فى مقابلة الأدلة ، لظهور أرجحها ، وهو محمود ، إن كان للوقوف على الحق و إلا فمذموم ، ويقال ، أوّل من دوّن الجدل أبو على الطبرى ، و[الجدول] فعول : هو النهر الصغير ، والجمع [الجداول] ، و[الجدالة] بالفتح : الأرض ، و[جدلته : تجديلا] : ألقيته على الجدالة ، و[طعنه فجدّله] .

﴿الجدى﴾ قال ابن الانبارى : هو الذكر من أولاد المعز ، والأنثى عناق ، وقيده بعضهم بكونه فى السنة الأولى ، والجمع [أجد ، وجداء] مثل دلو وأدل ودلاء ، و[الجدى] بالكسر : لغةرديئة ، و[الجدى] بالفتح أيضا : كوكب تعرف به القبلة ، ويقال له : [جدى الفرقد] ، و[جدا] فلان علينا [جدوا ، وجدا] وزان عصا : إذا أفضل ، والاسم [الجدوى] ، و[جدوته ، واجتديته ، واستجديته] : سألته ، [فأجدى علىّ] : إذا أعطاك ، و[أجدى] أيضا : أصاب الجدوى ، و[ماأجدى فعله شيئا] : مستعار من الاعطاء ، إذا لم يكن فيه نفع ، و [أجدى عليك الشىء] : كفاك .

﴿الجيم مع الذال ومايثلثهما﴾

﴿جذبته جذبا﴾ من باب ضرب ، و[جذبت الماء نفسا ونفسين] : أوصلته الى الخياشيم ، و[تجاذبوا] الشىء [مجاذبة] جذبه كل واحد الى نفسه .

﴿جذذت﴾ الشىء [جذا] من باب قتل : قطعته ، فهو [مجذوذ] ، [فانجذ] : أى انقطع ، و[جذذته] : كسرته ، ويقال لحجارة الذهب وغيره التى تكسر [جذاذ] بضم الجيم وكسرها .

﴿الجذر﴾ : الأصل . وأصل اللسان جذره ؛ ومنه [الجذر] فى الحساب ، وهوالعدد الذى يضرب فى نفسه ، مثاله : تقول : عشرة فى عشرة بمائة ، فالعشرة هى الجذر ، والمرتفع من الضرب يسمى المال .

﴿الجذع﴾ بالكسر : ساق النخلة . ويسمى سهم السقف جذعا ، والجمع [جذوع ، وأجذاع] ؛ و[الجذع] بفتحتين : ماقبل الثنىّ . والجمع [جذاع] مثل جبل وجبال

و [جذعان] بضم الجيم وكسرها ، والأنثى [جذعة] والجمع [جذعات] مثل قصبة وقصبات ، و [أجذع ولد الشاة] : فى السنة الثانية ، و [أجذع ولد البقرة والحافر] : فى الثالثة ، و [أجذع الابل] : فى الخامسة ، فهو [جذع] وقال ابن الأعرابى : [الاجذاع] : وقت ، وليس بسن ، فالعناق تجذع لسنة ، وربما أجذعت قبل تمامها للخصب ، فتسمن ، فيسرع إجذاعها ، فهى [جذعة] ، ومن الضأن ، إذا كان من شابين ، يجذع لستة أشهر إلى سبعة ، وإذا كان من هرمين : أجذع من ثمانية إلى عشرة .

﴿ الجذم ﴾ بالكسر : أصل الشىء ، و [الجذم] بالفتح : القطع ، وهو مصدر . من باب ضرب ، ومنه يقال [جذم الانسان] بالبناء للمفعول : إذا أصابه [الجذام] : لأنه يقطع اللحم ويسقطه ، وهو [مجذوم] قلوا : ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم ، وزان أحمر ، و [جذام] وزان غراب : قبيلة من اليمن ، وقيل من معدّ ، و [جذمت اليد : جذما] من باب تعب : قطعت ، و [جذم الرجل جذما] : قطعت يده ، فالرجل [أجذم] ، والمرأة [جذماء] ، ويعدّى بالحركة ، فيقال [جذمتها جذما] من باب ضرب : إذا قطعتها ، فهى [جذيم] .

﴿ الجذوة ﴾ : الجمرة الملتهبة ، وتضم الجيم وتفتح ، فتجمع [جذى] مثل مدى وقرى ، وتكسر أيضا ، فتكسر فى الجمع ، مثل جزية وجزى .

﴿ الجيم مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ جرب ﴾ البعير وغيره [جربا] من باب تعب ، فهو [أجرب] ، وناقة [جرباء] ، وإبل [جرب] مثل أحمر وحمراء وحمر ، وسمع أيضا فى جمعه [جراب] وزان كتاب ، على غير قياس ، ومثله بعير أعجف ، والجمع عجاف ، وأبطح وبطاح ، وأعصل وعصال ، والأعصل المعوج ، وفى كتب الطب أن الجرب خلط غليظ ، يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم ، يكون معه بثور ، وربما حصل معه هزال ، لكثرته ، و [أرض جرباء] : مقحوطة . و [الجراب] : معروف ، والجمع [جرب] مثل كتاب وكتب ، وسمع [أجربة] أيضا ، ولا يقال [جراب] بالفتح ، قاله ابن السكيت وغيره ، و [الجريب] : لوادى ، ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض ، فقيل فيها جريب ، وجمعها [أجربة وجربان] بالضم . ويختلف مقدارها ، بحسب اصطلاح أهل الأقاليم ،

كاختلافهم فى مقدار الرطل ، والكيل ، والذراع ، وفى كتاب المساحة للسموءل : اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات ، يسمى إصبعا ، والقبضة أربع أصابع ، والذراع ست قبضات ، وكل عشرة أذرع تسمى قصبة ، وكل عشر قصبات تسمى أشلا ، وقد سمى مضروب الأشل فى نفسه : جريبا ، ومضروب الأشل فى القصبة : قفيزا ، ومضروب الأشل فى الذراع : عشيرا ، فحصل من هذا : أن الجريب عشرة آلاف ذراع ، ونقل عن قدامة الكاتب : أن الأشل ستون ذراعا ، وضرب الأشل فى نفسه يسمى جريبا ، فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ، وجريب الطعام ، أربعة أقفزة : قاله الأزهرى ، و[جربت] الشىء [تجريبا] : اختبرته مرة بعد أخرى ، والاسم [التجربة] والجمع [التجارب] ، مثل المساجد ، و[الجورب] فوعل ، وهو معرب ، والجمع [جواربة] بالهاء ، وربما حذفت .

﴿ جرحه جرحا ﴾ من باب نفع ، و[الجرح] بالضم : الاسم ، وهو [جريح ، ومجروح] وقوم [جرحى] ، مثل قتيل وقتلى ، و[الجراحة] : بالكسر : مثل الجرح ، وجمعها [جراح ، وجراحات] : و[جرحه بلسانه جرحا] : عابه وتنقصه ، ومنه [جرحت الشاهد] : إذا أظهرت فيه ما ترد به شهادته ، و[جرح ، واجترح] ، عمل بيده واكتسب ، ومنه قيل لكواسب الطير والسباع [جوارح] جمع [جارحة] : لأنها تكتسب بيدها ، وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى ، كالراحلة والرواية ، و[استجرح] الشىء : استحق أن يجرح .

﴿ جردت ﴾ الشىء [جردا] من باب قتل : أزلت ما عليه ، و[جردته] من ثيابه ، بالتثقيل : نزعتها عنه ، و[تجرد] هو منها ، و[الجراد] : معروف ، الواحدة [جرادة] تقع على الذكر والانثى ، كالحمامة ، وقد تدخل التاء لتحقيق التأنيث ، ومن كلامهم : « رأيت جرادا على جرادة » سمى بذلك : لانه يجرد الأرض : أى يأكل ما عليها ، و[جردت الأرض] بالبناء للمفعول ، فهى [مجرودة] إذا أصابها الجراد ، و[الجريد] سعف النخل : الواحدة [جريدة] فعيلة بمعنى مفعولة ، وإنما تسمى جريدة إذا جرد عنها خوصها .

﴿ الجرذ ﴾ وزان عمر ورطب ، قال ابن الانبارى والأزهرى : هو الذكر من الفأر ، وقال بعضهم : هو الضخم من الفيران ، ويكون فى الفلوات ، ولا يألف البيوت ، والجمع [الجرذان]

بالكسر، مثل صردوصردان ، و بالجمع كنى نوع من التمر ، فقيل : [أم جرذان] .
﴿ جررت﴾ الحبل ونحوه [جرا] : سحبته [فانجر] ، و [جررته] : مبالغة وتكثير ، و [جريته] على البدل ، و [الجريرة] : مايجره الانسان من ذنب ، فعيلة بمعنى مفعولة ، و [الجرير] : حبل من أدم ، يجعل فى عنق الناقة ، و به سمى الرجل ، مع نزع الألف واللام ، و [الجرة] بالكسر ، لذى الخف والظلف : كالمعدة للانسان ، قال الأزهرى : الجرة بالكسر : ماتخرجه الابل من كروشها ، [فتجتره] فالجرة فى الأصل للمعدة ، ثم توسعوا فيها ، حتى أطلقوها على مافى المعدة ، وجمع الجرة [جرر] مثل سدرة وسدر ، و [الجرة] بالفتح : إناء معروف ، والجمع [جرار] مثل كلبة وكلاب ، و [جرات ، وجر] أيضا ، مثل تمرة وتمر ، و بعضهم يجعل الجر لغة فى الجرة ، وقولهم و [هلم جرا] : أى ممتدا إلى هذا الوقت الذى نحن فيه ، مأخوذ من [أجررت] الدين : اذا تركته باقيا على المديون ، أومن أجررته الرمح : اذا طعنته ، وتركت فيه الرمح يجره ، و [جرجر الفحل] : ردد صوته فى حنجرته ، وجرجرت النار : صوتت ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « يجرجر فى بطنه نار جهنم » قال الأزهرى : نار منصوبة بقوله يجرجر ، والمعنى : تلقى فى بطنه ، وهذا مثل قوله تعالى : « انما يأكلون فى بطونهم نارا » ، يقال : [جرجر فلان الماء فى حلقه] : اذا جرعه جرعا متتابعا ، يسمع له صوت ، و [الجرجرة] : حكاية ذلك الصوت . وهذا هو المشهور عند الحذاق ، وقال بعضهم : [يجرجر] : فعل لازم ، ونار رفع على الفاعلية ، وهو مطابق لقوله : جرجرت النار : اذا صوتت .

﴿ الجرزة ﴾ : القبضة من القت ونحوه ، أو الحزمة ، والجمع [جرز] مثل غرفة وغرف ، [وأرض جرز] بضمتين : قد انقطع الماء عنها ، فهى يابسة ، لانبات فيها .

﴿الجرس﴾ مثال فلس : الكلام الخفى ، يقال : لايسمع له جرس ولا همس ، و [سمعت جرس الطير] ، وهو صوت مناقيرها ، و [جرس] فلان الكلام : نغم به ، و [الجرس] : معروف ، والجمع [أجراس] مثل سبب وأسباب ، و [الجاورس] بفتح الواو : حب يشبه الذرة ، وهو أصغر منها ، وقيل نوع من الدخن .

﴿ جرعت ﴾ الماء [جرعا] من باب نفع ، و [جرعت : أجرع] من باب تعب : لغة ، وهو الابتلاع ، و [الجرعة] من الماء : كاللقمة من الطعام ، وهو مايجرع مرة واحدة .

والجمع [جرع] مثل غرفة وغرف ، و[اجترعته] : مثل جرعته ، و[تجرع الغصص] : مستعار من ذلك ، مثل قوله تعالى : « فذوقوا العذاب » : كناية عن النزول به والاحاطة .

﴿ جرفته جرفا ﴾ من باب قتل : أذهبته كله ، و[سيل جراف] وزان غراب : يذهب بكل شيء ، و[الجرف] بضم الراء وبالسكون للتخفيف : ماجرفته السيول ، وأكلته من الارض ، وبالمخفف تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة ، على نحو من ثلاثة أميال .

﴿ جرم : جرما ﴾ من باب ضرب : أذنب واكتسب الاثم ، وبالمصدر سمى الرجل ، ومنه بنو جرم ، والاسم منه [جرم] بالضم ، و[الجريمة] مثله ، و[أجرم : اجراما] كذلك ، و[جرمت النخل] : قطعته ، و[الجرم] بالكسر : الجسد ، والجمع [أجرام] مثل حمل وأحمال ، و[الجرم] أيضا : اللون ، فيجوز أن يقال نجاسة لاجرم لها ، على ماتقدم ، وقولهم : [لاجرم] قال الفراء : هى فى الأصل بمعنى لابد ولامحالة ، ثم كثرت ، فحوّلت إلى معنى القسم ، وصارت بمعنى حقا ، ولهذا يجاب باللام ، نحو [لاجرم لأفعلن] .

﴿الجرموق ﴾ : مايلبس فى الخف ، والجمع [الجراميق] مثل عصفور وعصافير .

﴿ الجرين ﴾ : البيدر الذى يداس فيه الطعام ، والموضع الذى يجفف فيه الثمار أيضا ، والجمع [جرن] مثل بريد وبرد ، و[الجران] مقدم عنق البعير : من مذبحه إلى منحره ، فاذا برك البعير ومد عنقه على الأرض ، قيل : ألقى جرانه بالأرض ، والجمع [جرن ، وأجرنة] ، مثل حمار وحمر وأحمرة .

﴿ جرى ﴾ الفرس ونحوه [جريا ، وجريانا] فهو [جار] ، و[أجريته] أنا ، و [جرى] الماء : سال خلاف وقف وسكن ، والمصدر [الجرى] بفتح الجيم ، قال السرقسطى : فان أدخلت الهاء كسرت الجيم ، وقلت جرى الماء [جرية] ، و[الماء الجارى] : هو المتدافع : فى انحدار ، أو استواء ، و[جريت] إلى كذا [جريا ، وجراء] : قصدت وأسرعت ، وقولهم : « جرى فى الخلاف كذا » : يجوز حمله على هذا المعنى ، فان الوصول والتعلق بذلك المحل : قصد على المجاز ، و[الجارية] : السفينة : سميت بذلك ، لجريها فى البحر ، ومنه قيل للأمة [جارية] على التشبيه : لجريها مستسخرة فى أشغال مواليها ، والأصل فيها الشابة لخفتها ، ثم توسعوا ، حتى سموا كل أمة جارية ، وان كانت عجوزا ، لاتقدر على السعى ، تسمية بما كانت عليه ،

والجمع فيهما [الجوارى] ، و [جاراه : مجاراة] جرى معه ، و [الجرو] بالكسر : ولد الكلب والسباع ، والفتح والضم : لغة ، قال ابن السكيت : والكسر أفصح ، وقال فى البارع : الجرو : الصغير من كل شىء ، و [الجروة] أيضا : الصغيرة من القثاء ، شبهت بصغار أولاد الكلاب ، للينها ونعومتها ، والجمع [جراء] مثل كتاب ، [وأجر] مثل أفلس ، و [اجترأ على القول] بالهمز : أسرع بالهجوم عليه من غير توقف ، والاسم [الجرأة] وزان غرفة ، و [جرأته] عليه : بالتشديد [فتجرأ] هو ، ورجل [جرىء] بالهمز أيضا ، على فعيل : اسم فاعل ، من [جرؤ : جراءة] مثل ضخم ضخامة .

﴿ الجيم مع الزاى ومايثلثهما ﴾

﴿ الجزر ﴾ المأكول : بفتح الجيم ، وكسرها لغة ، الواحدة بالهاء ، والجمع بحذف الهاء ، و [الجزور] من الابل خاصة : يقع على الذكر والأنثى ، والجمع [جزر] مثل رسول ورسل ، ويجمع أيضا على [جزرات] ثم على [جزائر] ولفظ الجزور أنثى ، يقال : [رعت الجزور] ، قاله ابن الأنبارى : وزاد الصغانى : وقيل الجزور الناقة التى تنحر ، [وجزرت الجزور] وغيرها ، من باب قتل : نحرتها ، والفاعل [جزار] ، والحرفة [الجزارة] بالكسر ، و [المجزر] : موضع الجزر ، مثل جعفر ، وربما دخلته الهاء فقيل [مجزرة] ، و [جزر الماء : جزرا] من بابى ضرب وقتل : انحسر ، وهو رجوعه إلى خلف ، ومنه [الجزيرة] سميت بذلك لانحسار الماء عنها ، وأما [جزيرة العرب] فقال الأصمعى : هى مابين عدن أبين إلى أطراف الشأم : طولا ، وأما العرض فمن جدة وما والاها : من شاطىء البحر ، إلى ريف العراق ، وقال أبو عبيدة : هى مابين حفر أبى موسى : الى أقصى تهامة طولا ، أما العرض فما بين يبرين إلى منقطع السماوة ، والعالية مافوق نجد الى أرض تهامة ، الى ماوراء مكة ، وما كان دون ذلك إلى أرض العراق ، فهو نجد ، ونقل البكرى أن جزيرة العرب : مكة والمدينة واليمن واليمامة ، وقال بعضهم : جزيرة العرب خمسة أقسام ، تهامة ، ونجد ، وحجاز ، وعروض ، ويمن ، فأما تهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز ، وأما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق ، وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشأم ، وفيه المدينة وعمان ، وسمى حجازا : لأنه حجز بين نجد وتهامة ، وأما العروض فهو اليمامة إلى

البحرين ، وأما اليمن فهو أعلى من تهامة ، وهذا قريب من قول الاصمعى .

﴿ جززت ﴾ الصوف [جزا] من باب قتل : قطعته وهـذا زمن [الجزاز ، والجزاز] وقال بعضهم : الجز القطع : فى الصوف وغيره ، و [استجز الصوف] : حان جزازه ، فهو [مستجز] بالـكسر اسم فاعل ، قال أبوزيد : و [أجز البر والشعير] ، بالألف : حان جزازه : أى حصاده ، و [جز التمر [جزا] من باب ضرب : يبس ، ويعـدّى بالتضعيف ، فيقال [جزّزته : تجزيزا] وباسم الفاعل سمى [المجزز المدلجى] القائف .

﴿ جزعت ﴾ الوادى [جزعا] من باب نفع : قطعته إلى الجانب الآخر ، و [الجزع] بالـكسر : منعطف الوادى ، وقيل جانبه ، وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره ، والجمع [أجزاع] مثل حمل وأحمال ، و [الجزع] بالفتح : خرز فيـه بياض وسواد ، الواحدة [جزعة] مثل تمر وتمرة ، و [جزع : جزعا] من باب تعب ، فهو [جزع ، وجزوع] مبالغة : إذا ضعفت منته عن حمل مانزل به ، ولم يجد صبرا ، و [أجزعه] غيره .

﴿ الجزاف ﴾ : بيع الشيء لايعلم كيـله ولا وزنه ، وهو اسم من [جازف : مجازفة] من باب قاتل ، و [الجزاف] بالضم خارج عن القياس ، وهو فارسى ، تعريب كزاف ، ومن هنا قيل أصل الـكلمة دخيل فى العربية ، قال ابن القطاع : [جزف] فى الـكيل [جزفا] أكثر منه ، ومنه [الجزاف ، والمجازفة] فى البيع ، وهو المساهلة ، والـكلمة دخيلة فى العربية ، ويؤيده قول ابن فارس : [الجزف] الأخذ بكثرة ، كلمة فارسية ، ويقال لمن يرسل كلامه إرسالا من غير قانون : [جازف فى كلامه] ، فأقيم نهج الصواب مقام الـكيل والوزن .

﴿ جوزق ﴾ فوعـل : استعمله الفقهاء فى كمام القطن ، وهو معرب ، قاله الأزهرى : لأن الجيم والقاف لايجتمعان فى كلمة عربية .

﴿ جزل ﴾ الحطب بالضم [جزالة] : إذا عظم وغلظ ، فهو [جزل] ثم . استـعير فى العطاء ، فقيل [أجزل له] فى العطاء : إذا أوسعه ، وفلان [جزل الرأى] .

﴿ جزمت ﴾ الشيء [جزما] من باب ضرب : قطعته ، و [جزمت الحرف] فى الاعراب : قطعته عن الحركة وأسكنته . و [أفعل ذلك جزما] أى : حتما ، لا رخصة فيه ، وهو كما يقال : قولا واحدا . و [حكم جزم] وقضاء حتم : أى لا ينقض ، ولا يرد . و [جزمت

النخل] : صرمته .

﴿ جزى ﴾ الأمر [يجزى : جزاء] مثل قضى يقضى قضاء : وزناومعنى ، وفى التنزيل «يوم لاتجزى نفس عن نفس شيئا» . وفى الدعاء [جزاه الله خيرا] : أى قضاه له ، وأثابه عليه ، وقد يستعمل [أجزأ] بالألف والهمز ، بمعنى جزى ، ونقلهما الأخفش ، بمعنى واحد ، فقال : الثلاثى من غير همز : لغة الحجاز ، والرباعى المهموز : لغة تميم ، و[جازيته] بذنبه : عاقبته عليه ، و[جزيت الدين] ، قضيته ، ومنه قوله عليه السلام لأبى بردة بن نيار ، لما أمره أن يضحى بجذعة من المعز : «تجزى عنك ، ولن تجزى عن أحد بعدك» . قال الأصمعى : أى ولن تقضى ، و[أجزأت الشاة] بالهمز بمعنى قضت ، لغة حكاها ابن القطاع ، وأما [أجزأ] بالألف والهمز ، فبمعنى : أغنى ، قال الأزهرى : والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ، ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ، ولكن إن همز [أجزأ] فهو بمعنى كفى ، هذا لفظه ، وفيه نظر . لأنه إن أراد امتناع التسهيل ، فقد توقف فى غير موضع التوقف ، فان تسهيل همزة الطرف فى الفعل المزيد ، وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى ، فيقال أرجأت الأمر ، وأرجيته ، وأنسأت . وأنسيت ، وأخطأت ، وأخطيت ، وأشطأ الزرع : إذا أخرج شطأه ، وهو أولاده ، وأشطى وتوضأت ، وتوضيت ، وأجزأت السكين : إذا جعلت له نصابا ، وأجزيته : وهو كثير . فالفقهاء جرى على ألسنتهم التخفيف ، وإن أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جزى . فقد نقلهما الأخفش لغتين ، كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين إذا تقارب معناهما ، جاز وضع أحدهما موضع الآخر ، وفى هذا مقنع ، لولم يوجد نقل . و[أجزأ] الشيء [مجزأ] غيره : كفى وأغنى عنه ، و[اجتزأت بالشيء] : اكتفيت ، و[الجزء] من الشيء : الطائفة منه ، والجمع [أجزاء] مثل قفل وأقفال ، و [جزأته : تجزيئا ، وتجزئة] جعلته أجزاء متميزة ، [فتجزأ : تجزؤا] و [جزأته] من باب نفع : لغة ، و[الجزية] : مايؤخذ من أهل الذمة ، والجمع [جزى] مثل سدرة وسدر .

﴿ الجيم مع السين ومايثلثهما ﴾

﴿الجسد﴾ جمعه [أجساد] ولايقال لشيء من خلق الأرض جسد ، وقال فى البارع : لايقال الجسد إلا للحيوان العاقل ، وهو الانسان والملائكة والجن ، ولا يقال لغيره

جسد ، إلاالزعفران ، وللدم إذايبس أيضا [جسد ، وجاسد] وقوله تعالى : «فأخرج لهم عجلا جسدا» أى ذا جثة ، على التشبيه بالعاقل وبالجسم ، و[الجساد] بالكسر : الزعفران ونحوه ، من الصبغ الأحمر والأصفر ، و [أجسدت الثوب] من باب أكرمت : صبغته بالزعفران أو العصفر ، وقال ابن فارس : [ثوب مجسد] : صبغ بالجساد ، وقد تكسر الميم .

﴿ الجسر ﴾ مايعبر عليه : مبنيا كان أو غير مبنى ، بفتح الجيم وكسرها ، والجمع [جسور] ، و[جسر على عدوه جسورا] من باب قعد : و[جسارة] أيضا : فهو [جسور] وامرأة [جسور] أيضا ، وقد قيل : [جسورة] وناقة [جسورة] : مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ، ولايوصف الذكر بذلك .

﴿ جسه ﴾ بيده [جسا] من باب قتل ، و[اجتسه] ليتعرفه ، و[جس الأخبار ، وتجسسها] : تتبعها ، ومنه [الجاسوس] : لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ، ثم استعير لنظر العين ، قيل فى الابل : أفواهها مجاسها ، لأن الابل إذا أحسنت الأكل ، اكتفى الناظر إليها بذلك ، فى معرفة سمنها ، وقيل للموضع الذى يمسه الطبيب [مجسة] و[الجاسة] لغة فى الحاسة ، والجمع [الجواس] .

﴿ جسم ﴾ الشىء [جسامة] وزان ضخم ضخامة ، و[جسم : جسما] من باب تعب : عظم فهو [جسيم] وجمعه [جسام] ، و[الجسم] قال ابن دريد : هو كل شخص مدرك ، وقال أبو زيد : الجسم : الجسد ، وفى التهذيب مايوافقه ، قال : [الجسم] مجمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك ، مما عظم من الخلق الجسيم ، وعلى قول ابن دريد ، يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ، ولا يصح ذلك على قول أبى زيد ، و [الجسمان] بالضم : الجثمان .

﴿ الجيسوان ﴾ فيعلان ، بضم العين : قال أبو حاتم فى كتاب النخلة : [الجيسوانة] نخلة عظيمة الجذع ، تؤكل بسرتها خضراء وحمراء ، فاذا أرطبت فسدت ، وأصلها من فارس ، ويقال : ان الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ، ويقال :

﴿ جسا ﴾ الشىء [يجسو] : إذا يبس وصلب .

﴿ الجيم مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ جشمت ﴾ الأمر من باب تعب [جشما] ساكن الشين و[جشامة] : تكلفته على

مشـقة ، فأنا [جاشم ، وجشوم] مبالغة ، ويتعـدى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أجشمته] الأمر ، و[جشمته ، فتجشم] .

﴿ تجشأ ﴾ الانسان [تجشؤا] والاسم [الجشاء] وزان غراب ، وهوصوت معريح ، يحصل من الفم ، عند حصول الشبع .

﴿ الجيم مع الصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ الجص ﴾ بكسر الجيم : معروف ، وهو معرب ، لان الجيم والصاد لايجتمعان فى كلمة عربيـة ، ولهذا قيل الاجاص معرب ، و[جصصت] الدار : عملتها بالجص ، قال فى البارع : قال أبوحاتم : والعامـة تقول : الجص ، بالفتح ، والصواب الـكسر ، وهو كلام العرب ، وقال ابن السكيت نحوه .

﴿ الجيم مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ الجعبة ﴾ للنشاب ، والجمع [جعاب] مثل كلبة وكلاب ، و[جعبات] أيضا ، مثل سجدات .

﴿ جعد ﴾ الشعر بضم العين وكسرها ، [جعودة] : إذا كان فيه التواء وتقبض ، فهو [جعد] ، وذلك خـلاف المسترسل ، و[امرأة جعدة] و[قوم جعاد] بالـكسر ، و[جعدت الشعر تجعيدا] .

﴿ جعر ﴾ السبع [جعرا] من باب نفع : مثل تغوّط الانسان ، ثم أطلق المصدر على الخرء ، فقيل جعر السبع ، واسـتعير الجعر لنجو الفأرة ، فقيل جعر الفأرة ، ثم استعير جعر الفأرة : ليبسه وضئولته لنوع ردىء من التمر ، فقيل فيه [جعرور] وزان عصفور ، والجعرانة : موضع بين مكة والطائف ، وهى على سبعة أميال من مكة ، وهى بالتخفيف ، واقتصر عليه فى البارع ، ونقله جماعة عن الأصمعى ، وهو مضبوط كذلك فى المحكم ، وعن ابن المدينى : العراقيون يثقلون الجعرانة والحـديبية ، والحجازيون يخففونهما ، فأخذ به المحدثون ، على أن هـذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب ، وليس للتثقيل ذكر فى الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة ، إلاما حكاه فى المحـكم ، تقليدا له فى الحـديبية ، وفى العباب : والجعرانة بسكون العـين ، وقال الشافعى : المحدثون يخطئون فى تشديدها ، وكذلك قال الخطابى .

﴿ جعلت ﴾ الشىء [جعلا] : صنعته ، أوسميته ، و[الجعل] بالضم : الأجر ، يقال :

[جعلت له جعلا] ، و [الجعالة] بكسر الجيم ، و بعضهم يحكى التثليث ، و [الجعيلة] مثال كريمة : لغات فى الجعل ، و [أجعلت له] بالألف : أعطيته جعلا ، [فاجتعله] هو : إذا أخذه ، و [الجعل] وزان عمر : الحرباء ، وهى ذكر أم حبين ، وجمعه [جعلان] مثل صرد وصردان .

﴿ الجيم مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الجفر ﴾ من ولد الشاء : ماجفر جنباه ، أى اتسع ، قال ابن الانبارى فى تفسير حديث أم زرع : [الجفرة] الأنثى من ولد الضأن ، والذكر [جفر] والجمع [جفار] وقيل : الجفر من ولد المعز : مابلغ أربعة أشهر ، والأنثى جفرة ، و [فرس مجفر] : مخفف : اسم مفعول ، أى عظيم الجفرة ، وهى وسطه ، و [الجفر] : البئر لم تطو ، وهو مذكر ، والجمع [جفار] مثل سهم وسهام .

﴿ جف ﴾ الثوب [يجف] من باب ضرب ، وفى لغة لبنى أسد من باب تعب ، [جفافا وجفوفا] يبس و [جففته تجفيفا] و [جف الرجل جفوفا] : سكت ولم يتكلم ، فقولهم [جف النهر] على حذف مضاف ، والتقدير جف ماء النهر ، و [التجفاف] ، تفعال بالكسر : شىء تلبسه الفرس عند الحرب ، كأنه درع ، والجمع [تجافيف] قيل سمى بذلك لما فيه من الصلابة واليبوسة ، وقال ابن الجواليقى : [التجفاف] معرب ، ومعناه ثوب البدن ، وهو الذى يسمى فى عصرنا : بركصطوان .

﴿ جفل ﴾ البعير [جفلا ، وجفولا] من بابى ضرب وقعد : ند وشرد ، فهو [جافل ، وجفال] مبالغة وبهذا سمى الرجل ، و [جفلت النعامة] : هربت ، و [جفلت الطين أجفله] من باب قتل : جرفته ، و [جفلت] المتاع : ألقيت بعضه على بعض ، و [جفلت] الطائر أيضا : نفرته ، وفى مطاوعه [فأجفل] هو بالألف ، جاء الثلاثى متعديا ، والرباعى لازما ، عكس المشهور ، وله نظائر تأتى فى الخاتمة ، إن شاء الله تعالى ، و [أجفل القوم ، وانجفلوا ، وتجفلوا ، وجفلوا ، جفلا] من باب قتل : إذا أسرعوا الهرب ، و [قوم جفل] : وصف بالمصدر ، و [جفالة] أيضا ، و [الجفلى] على فعلى ، بفتح الكل من ذلك ، وهى أن تدعو الناس إلى طعامك دعوة عامة : من غير اختصاص ، قال طرفة :

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر

يقال دعا فلان الجفلى ، لاالنقرى ، والنقرى : الدعوة الخاصة ببعض الناس ، ومن هنا قال العجلى فى مشكلات الوسيط : والتطفل حرام ، إذا كانت الدعوة نقرى ، لا إذا كانت جفلى .
﴿جفن العين﴾ : غطاؤها ، من أعلاها وأسفلها ، وهو مذكر ، و[جفن السيف] : غلافه ، والجمع [جفون] وقد يجمع على [أجفان] ، و [جفنة الطعام] : معروفة ، والجمع [جفان ، وجفنات] مثل كلبة وكلاب وسجدات .
﴿ جفا ﴾ السرج عن ظهر الفرس [يجفو جفاء] : ارتفع ، و [جافيته ، فتجافى] ، و [جفوت] الرجل [أجفوه] : أعرضت عنه ، أو طردته ، وهو مأخوذ من [جفاء السيل] : وهو مانفاه السيل ، وقد يكون مع بغض ، و [جفا الثوب : يجفو] : إذا غلظ ، فهو [جاف] ومنه [جفاء البدو] وهو غلظتهم وفظاظتهم .
﴿ الجيم مع اللام ومايثلثهما ﴾
﴿ جلبت ﴾ الشىء [جلبا] من بابى ضرب وقتل ، و [الجلب] بفتحتين : فعل بمعنى مفعول ، وهو ماتجلبه من بلد الى بلد ، و [جلب على فرسه : جلبا] من باب قتل ، بمعنى استحثه للعدو ، بوكز أو صياح أو نحوه ، و [أجلب عليه] بالألف : لغة ، وفى حديث . « لاجلب ولاجنب » بفتحتين فيهما ، فسر بأن رب الماشية لا يكلف جلبها إلى البلد ، ليأخذ الساعى منها الزكاة ، بل تؤخذ زكاتها عند المياه ، وقوله « ولاجنب » : أى إذا كانت الماشية فى الأفنية ، فتترك فيها ، ولاتخرج إلى المرعى ، ليخرج الساعى لأخذ الزكاة ، لمافيه من المشقة ، فأمر بالرفق من الجانبين ، وقيل معنى « ولاجنب » أى لايجنب أحد فرسا إلى جانبه ، فى السباق ، فاذا قرب من الغاية انتقل إليها ، فيسبق صاحبه ، وقيل غير ذلك ، و [الجلباب] : ثوب أوسع من الخمار ، ودون الرداء ، وقال ابن فارس : [الجلباب] : مايغطى به من ثوب وغيره ، والجمع [الجلابيب] ، و [تجلببت المرأة] لبست الجلباب ، و [الجلبان] : حب من القطانى ، ساكن اللام ، و بعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة .
﴿ جلح ﴾ الرجل [جلحا] من باب تعب : ذهب الشعر من جانبى مقدم رأسه ، فهو [أجلح] والمرأة [جلحاء] والجمع [جلح] مثل أحمر وحمراء وحمر ، و [الجلحة] مثال قصبة : موضع انحسار الشعر ، وأوله النزع ، ثم الجلح ، ثم الصلع ، ثم الجلة .

و[شاة جلحاء] : لاقرن لها .

﴿جلدت﴾ الجانى [جلدا] من باب ضرب : ضربتــه [بالمجلد] بكسر الميم ، وهو السوط ، الواحدة [جلدة] مثل ضرب وضربة ، و[جلد الحيوان] : ظاهر البشرة ، قال الأزهرى : الجلد : غشاء جسد الحيوان ، والجمع [جلود] وقد يجمع على [أجلاد] مثل حمل وحمول وأحمال ، و[الجليد] كالصقيع ، يقال منه [جلدت الأرض] بالبناء للمفعول : إذا أصابها الجليد ، فهى [مجلودة] ، و[الجلمد ، والجلمود ،] مثل جعفر وعصفور : الحجر المستدير ، وميمه زائدة .

﴿الجلز﴾ وزان فلس : أغلظ السنان ، و[أبو مجلز] : مشتق من ذلك ، وزان مقود ، وهو كنية ، واسمه لاحق بن حميد ، و[الجلاوز] : البندق .

﴿جلس جلوسا﴾ ، و[الجلسة] بالفتح : للمرة ، وبالكسر : النوع والحالة التى يكون عليها ، كجلسة الاستراحة ، والتشهد ، وجلسة الفصل بين السجدتين ، لأنها نوع من أنواع الجلوس ، والنوع هو الذى يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل ، كما يقال إنه لحسن الجلسة ، و[الجلوس] : غير القعود ، فان الجلوس : هو الانتقال من سفل إلى علو ، والقعود : هو الانتقال من علو إلى سفل ، فعلى الأول ، يقال لمن هو نائم أو ساجد : اجلس ، وعلى الثانى ، يقال لمن هو قائم اقعد ، وقد يكون جلس بمعنى قعــد ، يقال جلس متربعا ، وقعد متربعا ، وقد يفارقه ، ومنــه [جلس بين شعبها] : أى حصل وتمكن ، إذ لا يسمى هذا قعودا ، فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ، ويقال : جلس متــكئا ، ولا يقال قعــد متــكئا ، بمعنى الاعتماد على أحــد الجانبين ، وقال الفارابى وجماعة : الجلوس : نقيض القيام ، فهو أعم من القعود ، وقد يستعملان بمعنى السكون والحصول ، فيكونان بمعنى واحد ، ومنه يقال جلس متربعا ، وقعد متربعا ، وجلس بين شعبها : أى حصل وتمكن ، و[الجليس] من يجالسك ، فعيل بمعنى فاعل ، و[المجلس] موضع الجلوس ، والجمع [المجالس] وقد يطلق المجلس على أهله ، مجازا ، تسمية للحال باسم المحل ، يقال اتفق المجلس .

﴿الجلف﴾ : العربى الجافى ، قيــل مأخوذ من [أجلاف الشاة] وهى المسلوخة بلا رأس ، ولا قوائم ، ولا بطن ، وقيل : أصل الجلف : الدن الفارغ ، ونقل ابن الانبارى عن الأصمعى : أن الجلف : جلد الشاة والبعير ، وكان المعنى : عربى بجلده ، لم يتزى

بزىّ الحضر فى رقتهم ، ولين أخلاقهم ، فانه إذا تزيا بزيهم ، وتخلق بأخلاقهم ، كأنه نزع جلده ، ولبس غيره ، وهو مثل قولهم : كلام بغباره : أى لم يتغير عن جهته ، وقيل : الجلف : كل ظرف ووعاء ، وبه وصف الرجل ، والجمع [أجلاف] مثل حمل وأحمال ، و[جلوف ، وأجلف] قليلا ، و [جلفت الطين جلفا] من باب قتل : قشرته ، و[الجالفة] : الشجة تقشر الجلد ، ولاتصل الى الجوف .

﴿جلّ﴾ الشىء [يجلّ] بالكسر : عظم ، فهو [جليل] ، و [جلال الله] : عظمته و[جل : يجل] أيضا : خرج من بلد الى آخر ، فهو[جال] والجمع [جالة] ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة ، وهى [جالية] أيضا ، ثم نقل الاسم الى الجزية ،وقيل : استعمل فلان على الجالة ، كما يقال على الجالية ، و[جلة التمر] : الوعاء ، وجمعها [جلال] مثل برمة وبرام ، ، [جلّ الشىء] بالضم أيضا : معظمه ، و [جلّ الدابة] : كثوب الانسان : يلبسه يقيه البرد ، والجمع [جلال ، وأجلال] ، و[الجلة] بالفتح : البعرة : وتطلق على العذرة ، و[جلّ] فلان البعر [جلا] من باب قتل : التقطه فهو [جال ، وجلال] مبالغة ، ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة : [جلالة ، وجالة] أيضا . والجمع [جلالات] على لفظ الواحدة ، و[جوال] مثل دابة ودواب . و[جلل المطر الأرض] بالتثقيل : عمها وطبقها ، فلم يدع شيئا إلا غطى عليه ، قاله ابن فارس فى متخير الألفاظ ومنه يقال [جللت الشىء] :إذا غطيته ، و[الجلى] فعلى : الأمر الشديد ، والخطب العظيم ، و [الجلجل] : معروف ، والجمع [جلاجل] ، و[جلولاء] فعولاء ، بفتح الفاء والمدّ : بليدة من سواد بغداد ، بطريق خراسان ، وبها الوقعة المشهورة ، فى سنة سبع عشرة ، وكانت تسمى فتح الفتوح ، لعظم غنائمها .

﴿ الجلم﴾ بفتحتين : المقراض ، و[الجلمان] بلفظ التثنية : مثله ، كما يقال فيه : المقراض ، والمقراضان ، والقلم ، والقلمان ، ويجوز أن يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا ، على فعلان : كالسرطان والدبران ، وتجعل النون حرف إعراب ، ويجوز أن يبقيا على بابهما ، فى إعراب المثنى ، فيقال شريت الجلمين والقلمين ، و [جلمت] الشىء [جلما] من باب ضرب قطعته ، فهو [مجلوم] . و [جلمت] الصوف والشعر : قطعته بالجلمين .

﴿ جله جلها ﴾ من باب تعب : انحسر الشعر عن أكثر رأسه . فهو [أجله] .

والأنثى [جلهاء] والجمع [جله] مثل أحمر وحمراء وحمر ، و [الجلاهق] بضم الجيم : البندق المعمول من الطين ، الواحدة [جلاهقة] ، وهو فارسي : لأن الجيم والقاف لايجتمعان فى كلمة عربية ، ويضاف القوس إليه للتخصيص ، فيقال : قوس الجلاهق ، كما يقال قوس النشابة .

﴿ جلوت ﴾ العروس [جلاوة] بالكسر ، والفتح لغة ، و [جلاء] مثل كتاب ، و [اجتليتها] : مثله ، و [جلوت السيف] ونحوه : كشفت صدأه ، [جلاء] أيضا ، و [جلا الخبر للناس جلاء] بالفتح . والمدّ : وضح وانكشف ، فهو [جليّ] ، و [جلوته] : أوضحته ، يتعدى ، ولايتعدّى ، و [جلوت] عن البلد [جلاء] بالفتح والمدّ أيضا : خرجت ، و [أجليت] : مثله ، ويستعمل الثلاثى والرباعى متعدّيين أيضا ، فيقال [جلاوته ، وأجليته] والفاعل من الثلاثى [جال] مثل قاض ، والجماعة [جالية] ومنه قيل لأهل الذمة ، الذين أجلاهم عمر « رضى الله عنه » عن جزيرة العرب [جالية] ثم نقلت الجالية الى الجزية ، التى أخذت منهم ، ثم استعملت فى كل جزية تؤخذ ، وإن لم يكن صاحبها جلا عن وطنه ، فيقال [استعمل فلان على الجالية] والجمع [الجوالى] ، و [أجلى القوم عن القتيل] : تفرقوا عنه بالألف لاغير ، قاله ابن فارس ، وقال الفارابى أيضا : [أجلوا عن القتيل] : انفرجوا ، و [أجلوا منزلهم] : إذا تركوه من خوف ، يتعدّى بنفسه ، فان كان لغير خوف تعدّى بالحرف ، وقيل أجلوا عن منزلهم [وتجلى الشيء] : انكشف .

﴿ الجيم مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿ الجمهور ﴾ : الرملة المشرفة على ماحولها ، سميت بذلك لكثرتها وعلوها ، وفى حديث : « جمهروا قبره » : أى اجمعوا له التراب ، ومن ذلك قيل للخلق العظيم [جمهور] لكثرتهم ، والجمع [جماهير] .

﴿ جمح ﴾ الفرس براكبه [يجمح] بفتحتين [جماحا] بالكسر ، و [جموحا] : استعصى حتى غلبه ، فهو [جموح] بالفتح ، و [جامح] يستوى فيه الذكر والأنثى ، و [جمح] : إذا عار وهو أن ينفلت ، فيركب رأسه ، فلا يثنيه شيء ، وربما قيل جمح : إذا كان فيه نشاط وسرعة ، و [الجامح] من الأولين : مذموم ، ومن الثالث محمود ، لكن الثالث مهجور الاستعمال ، وان كان منقولا ، و [جمحت المرأة] :

خرجت من بيتها غضبى ، بغير إذن بعلها ، [فالجوح] : هو الراكب هواه .
﴿جد﴾ الماء وغيره [جمدا] من باب قتل ، و [جمودا] : خلاف ذاب ، فهو [جامد] و [جمدت عينه] : قل دمعها : كناية عن قسوة القلب ، و [جمد كفه] كناية عن البخل ، و [ماء جمد] بالسكون : تسمية بالمصدر ، خلاف الذائب ، و [الجمد] بالفتح : جمع [جامد] مثل خادم وخدم ، و [جمادى] من الشهور ، مؤنثة ، قال ابن الأنبارى وأسماء الشهور كلها مذكرة ، إلا جماديين ، فهما مؤنثتان ، تقول مضت جمادى بما فيها ، قال الشاعر :

اذا جمادى منعت قطرها   زان جنابى عطن معصف

ثم قال : فان جاء تذكير جمادى فى شعر ، فهو ذهاب إلى معنى الشهر ، كما قالوا : هذه ألف درهم ، على معنى هذه الدراهم ، وقال الزجاج : جمادى مؤنثة ، والتأنيث للاسم ، فان ذكرت فى شعر ، فانما يقصد بها الشهر ، وهى غير مصروفة : للتأنيث والعلمية ، والجمع على لفظها [جماديات] والأولى والآخرة : صفة لها ، فالآخرة بمعنى المتأخرة ، قالوا : ولا يقال جمادى الأخرى ، لأن الأخرى بمعنى الواحدة . فتتناول المتقدمة والمتأخرة ، فيحصل اللبس ، فقيل الآخرة لتختص بالمتأخرة ، ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور ، وافق الوضع الأزمنة ، فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ، ثم كثر ، حتى استعملوها فى الأهلة ، وإن لم توافق ذلك الزمان ، فقالوا رمضان : لما أرمضت الأرض من شدة الحر : وشوال لما شالت الابل بأذنابها للطروق ، وذو القعدة : لما ذللوا القعدان للركوب ، وذو الحجة : لما حجوا ، والمحرم : لما حرموا القتال أو التجارة : والصفر : لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا ، وشهر ربيع : لما أربعت الأرض وأمرعت ، وجمادى : لما جمد الماء ، ورجب : لما رجبوا الشجر ، وشعبان : لما أشعبوا العود .

﴿جمرة﴾ النار : القطعة الملتهبة ، والجمع [جمر] مثل تمرة وتمر ، وجمع الجمرة [جمرات ، وجمار] ، ومنه [جمرات العرب] واحدتها [جمرة] وهى الطائفة تجتمع على حدة . لقوتها وشدة بأسها ، يقال [جمر بنو فلان] : إذا اجتمعوا ، و [جمرتهم] : يتعدى ، ولا يتعدى ، و [جمرت المرأة شعرها] : جمعته وعقدته فى قفاها ، وكل ضفيرة [جميرة] والجمع [الجمائر] مثل ضفيرة وضفائر : وزنا ومعنى ، وكل شىء جمعته فقد [جمرته] ومنه

[الجرة] : وهى مجتمع الحصى بمنى ، فكل كومة من الحصى جمرة ، والجمع [جمرات] ، و [جمرات منى] : ثلاث ، بين كل جمرتين نحو غلوة سهم ، و [جمار النخلة] : قلبها ، ومنه يخرج الثمر والسعف ، وتموت بقطعه ، و [المجمرة] بكسر الأوّل : هى المبخرة والمدخنة ، قال بعضهم ، و [المجمر] بحذف الهاء : مايبخر به من عود وغيره ، وهى لغة أيضا فى المجمرة ، و [جمرتو به تجميرا] : بخره ، وربما قيل [أجمره] بالألف ، و [استجمر] الانسان فى الاستنجاء : قلع النجاسة بالجمرات والجمار ، وهى الحجارة .

﴿ جمز جمزا ﴾ من باب ضرب : عدا وأسرع ، و [الجمزى] بفتح الكل : اسم منه ، و يطلق [الجمز] على السير ، ويقال : هو نوع من السير ، أشد من العنق .

﴿ جمس ﴾ الودك [جموسا] من باب قعد : جمد ، و [الجاموس] : نوع من البقر ، كأنه مشتق من ذلك : لأنه ليس فيه لين البقر فى استعماله فى الحرث ، والزرع ، والدياسة ، وفى التهذيب : [الجاموس] : دخيل ، والجمع [جواميس] تسميه الفرس كاوميش .

﴿ جمعت ﴾ الشىء [جمعا ، وجمعته] بالتثقيل مبالغة ، و [الجمع] الدقل : لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الردىء ، وأطلق على كل لون من النخل ، لايعرف اسمه ، و [الجمع] أيضا : الجماعة تسمية بالمصدر ، ويجمع على [جموع] مثل فلس وفلوس ، و [الجماعة] من كل شىء : يطلق على القليل والكثير ، ويقال لمزدلفة [جمع] إما لأن الناس يجتمعون ، و إما لأن آدم اجتمع هناك بحواء ، و [يوم الجمعة] سمى بذلك : لاجتماع الناس به ، وضم الميم : لغة الحجاز ، وفتحها لغة بنى تميم ، واسكانها لغة عقيل ، وقرأ بها الأعمش ، والجمع [جمع ، وجمعات] مثل غرف وغرفات فى وجوهها ، و [جمع الناس] بالتشديد : إذا شهدوا الجمعة ، كما يقال عيدوا : إذا شهدوا العيد ، وأما [الجمعة] بسكون الميم : فاسم لأيام الأسبوع ، وأوّلها يوم السبت ، قال أبو عمر الزاهد فى كتاب المداخل : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال أوّل الجمعة يوم السبت ، وأوّل الأيام يوم الأحد ، هكذا عند العرب ، و [ضربه بجمع كفه] بضم الجيم : أى مقبوضة ، وأخذ [بجمع ثيابه] : أى بمجتمعها ، والفتح فيهما لغة ، وفى النوادر سمعت رجلا من بنى عقيل يقول [ضربه بجمع كفه] : بالكسر ، و [ماتت المرأة بجمع]

بالضم والكسر : إذا ماتت وفى بطنها ولد ، ويقال أيضا للتى ماتت بكرا ، و[المجمع] بفتح الميم وكسرها ، مثل المطلع والمطلع : يطلق على الجمع ، وعلى موضع الاجتماع ، والجمع [المجامع] ، و [جماع الناس] بالضم والتثقيل : أخلاطهم ، و[جماع الاثم] بالكسر والتخفيف : جمعه ، و [جامع الرجل امرأته مجامعة وجماعا] : وطئها ، و[أجمعت المسير والأمر ، وأجمعت عليه] يتعدى بنفسه ، وبالحرف : عزمت عليه ، وفى حديث : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » : أى من لم يعزم عليه ، فينويه ، و [أجمعوا على الأمر] : اتفقوا عليه ، و[اجتمع القوم ، واستجمعوا] بمعنى [تجمعوا] ، و [استجمعت شرائط الامامة ، واجتمعت] : بمعنى حصلت ، فالفعلان على اللزوم ، و[جاء القوم جميعا] أى مجتمعين ، و[جاءوا أجمعون ، ورأيتهم أجمعين ، ومررت بهم أجمعين ، وجاءوا بأجمعهم] بفتح الميم ، وقد تضم : حكاه ابن السكيت ، و [قبضت المال أجمعه ، وجميعه] فتؤكد به كل مايصح افتراقه : حسا ، أوحكما ، وتتبعه المؤكد فى إعرابه ، ولا يجوز قطع شىء من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر ، ولايجوز فى ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف ، فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه ، لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد ، والعطف إنما يكون عند المغايرة ، بخلاف الأوصاف ، حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم ، فان مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف ، فكأنها غيره ، وفى حديث : «فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال انه نصب على الحال ، لأن ألفاظ التوكيد معارف ، والحال لاتكون الا نكرة ، وماجاء منها معرفة فمسموع ، وهو مؤوّل بالنكرة ، والوجه فى الحديث فصلوا قعودا أجمعون ، وإنما هو تصحيف من المحدّثين فى الصدر الأوّل ، وتمسك المتأخرون بالنقل ، و[جامعة] فى قول المنادى [الصلاة جامعة] حال من الصلاة ، والمعنى عليكم الصلاة فى حال كونها جامعة الناس ، وهذا كما قيل للمسجد الذى تصلى فيه الجمعة [الجامع] لأنه يجمع الناس ، لوقت معلوم ، وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم [بجوامع الكلم] : أى كان كلامه قليل الألفاظ ، كثير المعانى ، وحمدت الله تعالى [بمجامع الحمد] أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى .

﴿ الجمل ﴾ من الابل : بمنزلة الرجل ، يختص بالذكر ، قالوا ولا يسمى بذلك الا إذا بزل ، وجمعه [جمال ، وأجمال ، وأجمل ، وجمالة] بالهاء وجمع الجمال [جمالات] ، و[جمل]

الرجل ، بالضم والكسر ، [جمالا] فهو [جميل] وامرأة [جميلة] قال سيبويه [الجمال] : رقة الحسن والأصل جمالة بالهاء ، مثل صبح صباحة ، لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، و [تجمل : تجملا] : بمعنى تزين وتحسن : إذا اجتلب البهاء والاضاءة ، و [أجملت] الشيء [اجمالا] : جمعته من غير تفصيل ، و [أجملت في الطلب] : رفقت ، و [رجل جمالى] بضم الجيم : عظيم الخلق ، وقيل طويل الجسم .

﴿ جم ﴾ الشيء [جما] من باب ضرب : كثر ، فهو [جم] تسمية بالمصدر ، و [مال جم] أي كثير ، و [جاءوا الجماء الغفير ، وجماء الغفير] : أي بجملتهم ، و [الجمة] من الانسان : مجتمع شعر ناصيته ، يقال هي التي تبلغ المنكبين ، والجمع [جمم] مثل غرفة وغرف ، و [جمت] الشاة [جما] من باب تعب : إذا لم يكن لها قرن ، فالذكر [أجم] والأنثى [جماء] والجمع [جم] مثل أحمر وحمراء وحمر ، و [جمام القدح] : ملؤه بغير رأس ، مثلث الجيم ، قال ابن السكيت : وإنما يقال جمام في الدقيق وأشباهه ، يقال [أعطانى جمام القدح دقيقا] ، و [جمام الفرس] بالفتح لاغير : راحته ، و [أجم] الشيء بالألف : دنا وحضر ، و [الجمجمة] : عظم الرأس ، المشتمل على الدماغ ، وربما عبر بها عن الانسان ، فيقال : خذ من كل جمجمة درهما ، كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى .

﴿ الجيم مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ جنب ﴾ الانسان ، ماتحت إبطه الى كشحه : والجمع [جنوب] مثل فلس وفلوس ، و [الجانب] : الناحية ، ويكون بمعنى الجنب أيضا ، لأنه ناحية من الشخص ، و [الجنوب] : هي الريح القبلية ، و [ذات الجنب] علة صعبة ، وهي ورم حار ، يعرض للحجاب المستبطن للاضلاع ، يقال منها [جنب الانسان] بالبناء للمفعول ، فهو [مجنوب] ، و [الجنابة] : معروفة ، يقال منها [أجنب] بالألف ، و [جنب] وزان قرب ، فهو [جنب] ويطلق على الذكر والأنثى ، والمفرد والتثنية والجمع ، وربما طابق على قلة ، فيقال [أجناب ، وجنبون] ونساء [جنبات] ورجل [جنب] : بعيد ، و [الجار الجنب] قيل : رفيقك في السفر ، وقيل جارك من قوم آخرين ، ولا تكاد العرب تقول أجنبي ، قاله الأزهرى في روح ، وقال في بابه [رجل أجنب] :

بعيد منك فى القرابة ، و [أجنبىّ] : مثله وقال الفارابى : قولهم [رجل أجنبىّ ، وجنب ، وجانب] : بمعنى ، وزاد الجوهرى ، و [أجنب] والجمع [الأجانب] ، و [جنبت] الرجل الشر [جنوبا] من باب قعد : أبعدته عنه ، و [جنبته] بالتثقيل : مبالغة ، و [الجنيب] : من أجود التمر و [الجنيبة] : الفرس تقاد ولا تركب ، فعيلة بمعنى مفعولة ، يقال [جنبته : أجنبه] من باب قتل : اذا قدته الى جنبك ، وقوله عليه الصلاة والسلام « لاجلب ولا جنب » تقدم فى جلب ، و [الجناب] بالفتح : الفناء ، والجانب أيضا .

﴿ جنح ﴾ الى الشىء [يجنح] بفتحتين ، و [جنح : جنوحا] من باب قعد لغة : مال و [جنح الليل] بضم الجيم وكسرها : ظلامه واختلاطه ، و [جنح الليل يجنح] بفتحتين : أقبل ، و [جنح الطريق] بالكسر : جانبه ، و [جناح الطائر] : بمنزلة اليد من الانسان ، والجمع [أجنحة] ، و [الجناح] بالضم : الاثم .

﴿ الجند ﴾ : الأنصار : والأعوان ، والجمع [أجناد ، وجنود] الواحد [جندىّ] فالياء للواحدة ، مثل روم ورومىّ ، و [جند] بفتحتين : بلد باليمن .

﴿ جنزت ﴾ الشىء [أجنزه] من باب ضرب : سترته ، ومنه اشتقاق [الجنازة] وهى بالفتح والكسر ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعى وابن الأعرابى بالكسر : الميت نفسه ، وبالفتح : السرير ، وروى أبو عمر الزاهد ، عن ثعلب عكس هذا ، فقال بالكسر : السرير ، وبالفتح : الميت نفسه .

﴿ الجنس ﴾ الضرب من كل شىء ، والجمع [أجناس] وهو أعم من النوع ، فالحيوان جنس ، والانسان نوع ، وحكى عن الخليل [هذا يجانس هذا] : أى يشاكله ، ونص عليه فى التهذيب أيضا ، وعن بعضهم [فلان لايجانس الناس] : إذا لم يكن له تمييز ولا عقل ، والأصمعى ينكر هذين الاستعمالين ، ويقول هو كلام المولدين ، وليس بعربى .

﴿ جنف جنفا ﴾ من باب تعب : ظلم ، و [أجنف] بالألف مثله ، وقوله تعالى « غير متجانف لاثم » أى غير متمايل متعمد .

﴿ الجنين ﴾ : وصف له مادام فى بطن أمه ، والجمع [أجنة] مثل دليل وأدلة ، قيل سمى بذلك لاستتاره ، فاذا ولد فهو منفوس ، و [الجن ، والجنة] : خلاف الانسان و [الجان] : الواحد من الجن ، وهو الحية البيضاء أيضا ، و [الجنة] : الجنون ،

و[أجنه الله] بالألف ، [جُن هو] بالبناء للمفعول ، فهو [مجنون] ، و[الجنة] بالفتح : الحديقة ذات الشجر ، وقيل ذات النخل ، والجمع [جنات] على لفظها ، و[جنان] أيضا ، و[الجنان] : القلب ، و[أجنه الليل] بالألف ، و[جن عليه] من باب قتل : ستره ، وقيل للترس [مجن] بكسر الميم : لأن صاحبه يتستر به ، والجمع [المجان] وزان دواب .

﴿ جنيت ﴾ الثمرة [أجنيها] ، و[اجتنيتها] : بمعناه ، و[الجنى] مثل الحصى : مايجنى من الشجر ، مادام غضا ، و[الجنىّ] على فعيل : مثله ، و[أجنى النخل] بالألف : حان له أن يجنى ، و[أجنت] الأرض : كثر جناها ، و[جنى على قومه جناية] أى : أذنب ذنبا ، يؤاخذ به ، وغلبت الجناية فى ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع ، والجمع [جنايات ، وجنايا] مثل عطايا قليل فيه .

﴿ الجيم مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الجهد ﴾ بالضم فى الحجاز ، وبالفتح فى غيرهم : الوسع والطاقة ، وقيل المضموم : الطاقة ، والمفتوح : المشقة ، والجهد بالفتح لا غير : النهاية والغاية ، وهو مصدر من [جهد] فى الأمر [جهدا] من باب نفع إذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب ، و[جهده الأمر] والمرض [جهدا] أيضا : إذا بلغ منه المشقة ، ومنه [جهد البلاء] ويقال [جهدت] فلانا [جهدا] : إذا بلغت مشقته ، و[جهدت الدابة ، وأجهدتها] : حملت عليها فى السير فوق طاقتها ، و[جهدت] اللبن [جهدا] : مزجته بالماء ومخضته ، حتى استخرجت زبده ، فصار حلوا لذيذا ، قال الشاعر :

« من ناصع اللون حلو الطعم مجهود » وصف إبله بغزارة لبنها ، والمعنى : أنه مشتهى لا يمل من شربه ، لحلاوته وطيبه ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « إذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا ، شبه لذة الجماع بلذة شرب اللبن الحلو ، كما شبهه بذوق العسل ، بقوله : « حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك » ، و[جاهد فى سبيل الله جهادا] ، و[اجتهد فى الأمر] : بذل وسعه وطاقته فى طلبه ، ليبلغ مجهوده ، ويصل إلى نهايته .

﴿ جهر ﴾ الشىء [يجهر] بفتحتين : ظهر ، و[أجهرته] بالألف : أظهرته ، ويعدّى بنفسه أيضا ، وبالباء . فيقال [جهرته ، وجهرت به] وقال الصغانى [أجهر بقراءته ،

وجهر بها] ، و [رجل أجهر] : لايبصر فى الشمس ، و [امرأة جهراء] مثل أحمر وحمراء ، والفعل من باب تعب ، و [رأيته جهرة] : أى عيانا ، و [جاهره بالعداوة : مجاهرة ، وجهارا] : أظهرها ، و [جهر الصوت] بالضم [جهارة] فهو [جهير] ، و [الجوهر] : معروف ، وزنه فوعل ، و [جوهر كل شىء] : ماخلقت عليه جبلته .

﴿ جهاز السفر ﴾ : أهبته ، ومايحتاج إليه فى قطع المسافة ، بالفتح ، وبه قرأ السبعة فى قوله تعالى « فلما جهزهم بجهازهم » : والكسر لغة قليلة ، و [جهاز العروس والميت] : باللغتين أيضا ، يقال [جهزهما أهلهما] بالتثقيل ، و [جهزت المسافر] بالتثقيل أيضا : هيأت له جهازه ، [فمجهز] بالكسر : اسم فاعل ، فقول الغزالى فى باب مداينة العبيد : « ولا يتخذوا دعوة للمجهزين » المراد : رفقته الذين يعاونونه على الشدّ والترحال ، و [جهزت على الجريح] من باب نفع ، و [أجهزت إجهازا] : إذا أتممت عليه ، وأسرعت قتله ، و [جهزت] بالتثقيل : للتكثير والمبالغة .

﴿ أجهضت ﴾ الناقة والمرأة ولدها [اجهاضا] : أسقطته ناقص الخلق ، فهى [جهيض ومجهضة] بالهاء ، وقد تحذف ، و [الجهاض] بالكسر : اسم منه ، وصاد الجارح الصيد [فأجهضناه عنه] أى نحيناه وغلبناه على ماصاد .

﴿ جهلت ﴾ الشئ [جهلا ، وجهالة] : خلاف علمته ، وفى المثل «كفى بالشك جهلا» و [جهل على غيره] : سفه وأخطأ ، و [جهل الحق] : أضاعه ، فهو [جاهل ، وجهول] ، و [جهلته] بالتثقيل نسبته إلى الجهل .

﴿ الجيم مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ جواب الكتاب ﴾ : معروف ، و [جواب القول] : قد يتضمن تقريره نحو نعم ، إذا كان جوابا لقوله : هل كان كذا ونحوه ؟ وقد يتضمن إبطاله ، والجمع [أجوبة ، وجوابات] ، ولايسمى جوابا إلا بعد طلب ، و [أجابه إجابة] ، و [أجاب قوله ، واستجاب له] : إذا دعاه إلى شىء فأطاع ، و [أجاب الله دعاءه] : قبله ، و [استجاب له] : كذلك ، وبمضارع الرباعى ، مع تاء الخطاب ، سميت قبيلة من العرب [تجيب] والنسبة إليه على لفظه ، و [جاب الأرض يجوبها جوبا] : قطعها ، و [انجاب] السحاب : انكشف .

﴿ الجائحة ﴾ . الآفة ، يقال : [جاحت] الآفة المال [تجوحه جوحا] من باب قال : إذا أهلكته : و [تجيحه جياحة] لغة ، فهى [جائحة] والجمع [الجوائح] والمال [مجوح ، ومجيح] ، و [أجاحته] بالألف : لغة ثالثة ، فهو [مجاح] ، و [اجتاحت] المال : مثل جاحته ، قال الشافعى : [الجائحة] : ما أذهب الثمر بأمر سماوى ، وفى حديث : « أمر بوضع الجوائح » ، والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح ، يعنى ما أصيب من الثمار بآفة سماوية ، لا يؤخذ منه صدقة فيما بقى .

﴿ جاد ﴾ الرجل [يجود] من باب قال [جودا] بالضم : تكرم ، فهو [جواد] والجمع [أجواد] والنساء [جود] ، و [جاد بالمال] : بذله ، و [جاد بنفسه] : سمح بها عند الموت ، وفى الحرب مستعار من ذلك ، و [جاد الفرس جودة] بالضم والفتح ، فهو [جواد] وجمعه [جياد] ، و [جادت السماء جودا] بالفتح : أمطرت ، وأما [جاد المتاع يجود] : فقيل من باب قال أيضا ، وقيل من باب قرب ، و [الجودة] منه : بالضم والفتح ، فهو [جيد] وجمعه [جياد] واختلف فيه ، فقيل أصله [جويد] وزن كريم وشريف ، فاستثقلت الكسرة على الواو ، فحذفت ، فاجتمعت الواو وهى ساكنة والياء ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت فى الياء ؛ وقيل أصله فيعل ، بسكون الياء ، وكسر العين ، وهو مذهب البصريين ، والأصل [جيود] ، وقيل بفتح العين ، وهو مذهب الكوفيين ، لأنه لا يوجد فيعل ، بكسر العين ، فى الصحيح ، إلا صيقل ، اسم امرأة ، والعليل : محمول على الصحيح ، فتعين الفتح ، قياسا على عيطل ، ونحوه ، وكذلك ما أشبهه ، و [أجاد الرجل إجادة] : أتى بالجيد : من قول أو فعل .

﴿ جار ﴾ فى حكمه [يجور جورا] : ظلم ، و [جار عن الطريق] : مال ، و [الجار] : المجاور فى السكن ، والجمع [جيران] ، و [جاوره مجاورة ، وجوارا] من باب قاتل ، والاسم [الجوار] بالضم : إذا لاصقه فى السكن ، وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى : الجار الذى يجاورك بيت بيت ، و [الجار] : الشريك فى العقار : مقاسما كان ، أو غير مقاسم ، و [الجار] : الخفير ، و [الجار] : الذى يجير غيره ، أى يؤمنه مما يخاف ، و [الجار] : المستجير أيضا ، وهو الذى يطلب الأمان ، و [الجار] : الحليف ، و [الجار] : الناصر ، و [الجار] : الزوج ، و [الجار] أيضا : الزوجة ، ويقال فيها

أيضا [جارة] ، و [الجارة] : الضرة ، قيل لها جارة : استكراها للفظ الضرة ، و [كان ابن عباس ينام بين جارتيه] ، أى زوجتيه ، قال الأزهرى : ولما كان الجار فى اللغة محتملا لمعان مختلفة ، وجب طلب دليل . لقوله عليه الصلاة والسلام : « الجار أحق بصقبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق ، فبينه حديث آخر : أن المراد الجار الذى لم يقاسم ، فلم يجز أن يجعل المقاسم مثل الشريك ، و [استجاره] : طلب منه أن يحفظه ، [فأجاره] .

﴿ جاز ﴾ المكان [يجوزه : جوزا ، وجوازا ، وجوازا] : سار فيه ، و [أجازه] بالألف : قطعه ، و [أجازه] : أنفذه ، قال ابن فارس : و [جاز العقد] وغيره : نفذ ومضى على الصحة ، و [أجزت العقد] : جعلته جائزا نافذا ، و [جاوزت] الشىء ، و [تجاوزته] ، تعديته ، و [تجاوزت عن المسىء] : عفوت عنه وصفحت ، و [تجوّزت فى الصلاة] : ترخصت ، فأتيت بأقل ما يكفى ، و [الجوز] المأكول : معرّب ، وأصله كوز ، بالكاف .

﴿ جاع ﴾ الرجل [جوعا] والاسم [الجوع] بالضم ، و [جوعة] وهو [عام المجاعة ، والمجوعة] ، و [جوّعه : تجويعا ، وأجاعه : إجاعة] : منعه الطعام والشراب : فالرجل [جائع ، وجوعان] وامرأة [جائعة ، وجوعى] وقوم [جياع ، وجوّع] .

﴿ الجوف ﴾ : الخلاء ، وهو مصدر ، من باب تعب ، فهو [أجوف] والاسم [الجوف] بسكون الواو ، والجمع [أجواف] هذا أصله ، ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ ، فقيل [جوف الدار] لباطنها وداخلها ، و [جوّفته تجويفا] : جعلت له جوفا ، وقيل للجراحة [جائفة] اسم فاعل : من [جافته : تجوفه] إذا وصلت الجوف ، فلو وصلت إلى جوف عظم الفخذ ، لم تكن جائفة ، لأن العظم لا يعدّ مجوّفا ، وطعنه [فجافه وأجافه] ، وفى حديث [فجوّفوه] أى : اطعنوه فى جوفه .

﴿ جال ﴾ الفرس فى الميدان [يجول : جولة ، وجولانا] : قطع جوانبه ، و [الجول] الناحية ، والجمع [أجوال] مثل قفل وأقفال ، فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحى ، و [جالوا فى الحرب جولة] : جال بعضهم على بعض ، و [جال فى البلاد] : طاف غير مستقرّ فيها ، فهو [جوّال] ، و [أجلته] بالألف : جعلته يجول ، ومنه [أجال سيفه] : إذا لعب به ، وأداره على جوانبه .

﴿ الجون ﴾ : يطلق بالاشتراك على الأبيض والأسود ، وقال بعض الفقهاء : ويطلق أيضا على الضوء والظلمة ، بطريق الاستعارة ، و [أجوين] بلفظ التصغير : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ، وإليها ينسب بعض أصحابنا ، و [جوين] : بطن من طيء .
﴿ الجوّ ﴾ : مابين السماء والأرض ، و [الجوّ] أيضا : مااتسع من الأودية ، والجمع [الجواء] مثل سهم وسهام .

﴿ الجيم مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ جيب ﴾ القميص : ماينفتح على النحر ، والجمع [أجياب ، وجيوب] ، و [جابه يجيبه] قوّر جيبه ، و [جيبه] بالتشديد : جعل له جيبا .
﴿ جيحون ﴾ : نهر عظيم ، وهو نهر بلخ ، ويخرج من شرقيها ، من إقليم يتاخم بلاد الترك ، ويجرى غربا ، حتى يمرّ ببلاد خراسان ، ثم يخرج بين بلاد خوارزم ، ويجاوزها ، حتى يصب فى بحيرتها ، و [جيحان] بالألف : نهر يخرج من حدود الروم ويمتدّ إلى قرب حدود الشأم ، ثم يمرّ باقليم يسمى سيس فى زماننا ، ثم يصب فى البحر .
﴿ الجيد ﴾ : العنق ، والجمع [أجياد] مثل حمل وأحمال ، و [الجيد] بفتحتين : طول العنق ، وهو مصدر [جاد : يجاد] من باب تعب ، فالذكر [أجيد] ، والأنثى [جيداء] من باب أحمر .
﴿ الجيزة ﴾ بزاى معجمة ، وزان سدرة : بلدة معروفة بمصر ، تقابلها على جانب النيل الغربى ، وإليها ينسب الربيع من أصحاب الشافعى ، و [الجيزة] الناحية من كل شيء
﴿ الجيش ﴾ : معروف ، والجمع [جيوش] ، و [جاشت القدر تجيش : جيشا] : غلت .
﴿ الجيفة ﴾ : الميتة من الدواب والمواشى ، إذا أنتنت ، والجمع [جيف] مثل سدرة وسدر ، سميت بذلك : لتغير مافى جوفها .
﴿ الجيل ﴾ : الأمة ، والجمع [أجيال] ، و [جيل] : اسم لبلاد متفرقة ، من بلاد العجم ، وراء طبرستان ، ويقال لها [جيلان] أيضا ، وأصلها بالعجمية : كيل ، وكيلان ، فعرّبت الى الجيم .
﴿ جاء ﴾ زيد [يجيء : مجيئا] : حضر ، ويستعمل متعديا أيضا بنفسه وبالباء . فيقال : [جئت شيئا حسنا] : إذا فعلته ، و [جئت زيدا] : إذا أتيت إليه ، و [جئت به] : إذا أحضرته معك ، وقد يقال : [جئت إليه] على معنى : ذهبت

إليه ، و[جاء الغيث] : نزل ، و [جاء أمر السلطان] : بلغ ، و[جئت من البلد ، ومن القوم] : أى من عندهم .

كتاب الحاء

﴿ الحاء مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ أحببت ﴾ الشيء بالألف ، فهو [محب] ، و [استحببته] : مثله ، ويكون [الاستحباب] بمعنى الاستحسان ، و[حببته : أحبه] من باب ضرب ، والقياس أحبه ، بالضم ، لكنه غير مستعمل ، و[حببته : أحبه] من باب تعب : لغة ، وفيه لغة لهذيل : [حابيته : حبابا] من باب قاتل ، و[الحب] : اسم منه ، فهو [محبوب ، وحبيب ، وحب] بالكسر ، والأنثى [حبيبة] وجمعها [حبائب] وجمع المذكر [أحباء] وكان القياس أن يجمع جمع شرفاء ، ولكن استكره لاجتماع المثلين ، قالوا : كل ما كان على فعيل من الصفات ، فان كان غير مضاعف ، فبابه فعلاء ، مثل شريف وشرفاء ، وان كان مضاعفا فبابه أفعلاء ، مثل حبيب وطبيب وخليل ، و[الحب] : اسم جنس للحنطة وغيرها ، مما يكون فى السنبل والأكمام ، والجمع [حبوب] مثل فلس وفلوس ، الواحدة [حبة] وتجمع [حبات] على لفظها وعلى [حباب] مثل كلبة وكلاب ، و [الحب] بالكسر : بزر مالايقتات ، مثل بزور الرياحين ، الواحدة حبة ، وفى الحديث : « كما تنبت الحبة فى حميل السيل » هو بالكسر ؛ و [الحب] بالضم : الخابية ، فارسى معرب ، وجمعه [حباب ، وحببة] وزان عنبة ، و [حبان بن منقذ] بالفتح : هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل لاخلابة » ، و[حبان] بالكسر : اسم رجل أيضا ، و[حبابك أن تفعل كذا] : أى غايتك .

﴿ الحبر ﴾ بالكسر : المداد الذى يكتب به ، وإليه نسب كعب ، فقيل : [كعب الحبر] لكثرة كتابته بالحبر ، حكاه الأزهرى عن الفراء ، و[الحبر] : العالم والجمع [أحبار] مثل حمل وأحمال ، و [الحبر] بالفتح : لغة فيه ، وجمعه [حبور] مثل فلس وفلوس ؛ واقتصر ثعلب على الفتح ، وبعضهم أنكر الكسر . و [المحبرة] : معروفة ، وفيها لغات : أجودها فتح الميم والباء ، والثانية بضم الباء : مثل المأدبة والمأدبة ، والمقبرة

والمقبرة ، والثالثة بكسر الميم ، لأنها آلة ، مع فتح الباء ، والجمع [المحابر] ، و [حبرت] الشيء [حبرا] من باب قتل : زينته وفرّحته ، و [الحبر] بالكسر اسم منه ، فهو [محبور] ، و [حبرته] بالتثقيل : مبالغة ، و [الحبرة] وزان عنبة : ثوب يمانيّ : من قطن أوكتان مخطط ، يقال : [برد حبرة] على الوصف ، و [برد حبرة] على الاضافة ، والجمع [حبر ، وحبرات] مثل عنب وعنبات ، قال الأزهرى : ليس [حبرة] موضعا أو شيئا معلوما ، إنما هو وشى معلوم ، أضيف الثوب إليه ، كما قيل ثوب قرمز ، بالاضافة ، والقرمز صبغه ، فأضيف الثوب إلى الوشى والصبغ : للتوضيح ، و [الحبر] بفتحتين : صفرة تصيب الأسنان ، وهو مصدر [حبرت الأسنان] من باب تعب : وهو أوّل القلح ، و [الحبر] وزان إبل : اسم منه ، ولا ثالث لهما فى الأسماء ، قال بعضهم : الواحدة [حبرة] باثبات الهاء ، كما تثبت فى أسماء الأجناس للوحدة ، نحو تمرة ونخلة ، فاذا اخضر فهو قلح ، فاذا تركب على اللثة حتى تظهر الأسناخ فهو الحفر ، و [الحبارى] : طائر معروف ، وهو على شكل الأوزة ، برأسه و بطنه غبرة ، ولون ظهره و جناحيه كلون السمانى غالبا ، والجمع [حبابير [1] وحباريات] على لفظه أيضا ، و [الحبرور] وزان عصفور : فرخ الحبارى .

﴿ الحبس ﴾ : المنع ، وهو مصدر [حبسته] من باب ضرب ثم أطلق على الموضع ، وجمع على [حبوس] مثل فلس وفلوس ، و [حبسته] بمعنى : وقفته ، فهو [حبيس] والجمع [حبس] مثل بريد وبرد ، و إسكان الثانى للتخفيف : لغة ، ويستعمل [الحبيس] فى كل موقوف ، واحدا كان أو جماعة ، و [حبسته] بالتثقيل : مبالغة . و [أحبسته] بالألف : مثله ، فهو [محبوس ، ومحبس ، ومحبس] ، و [الحبسة] فى اللسان ، وزان غرفة : وقفة ، وهى خلاف الطلاقة .

﴿ الحبش ﴾ : جيل من السودان ، وهو اسم جنس ، ولهذا صغر على حبيش ، وبه سمى وكنى ، ومنه [فاطمة بنت أبى حبيش] التى استحيضت ، و [الحبشة] : لغة فاشية ، الواحد [حبشىّ] .

---

(١) قال فى اللسان : الحبابير : قيل جمع حبارى ، والقياس يرده الا أن يكون اسما للجمع ، اه أقول ولعله جمع (الحبور) بضم أوله وتشديد الثانى . اه مصححه .

﴿حبط﴾ العمل [حبطا] من باب تعب ، و [حبوطا] : فسد وهدر ، و [حبط يحبط] من باب ضرب : لغة ، وقرئ بها فى الشواذ ، و [حبط دم فلان حبطا] من باب تعب : هدر ، و [أحبطت العمل والدم] بالألف : أهدرته .

﴿حبقت﴾ العنز [حبقا] من باب ضرب :ضرطت ، ثم صغر المصدر ، وسمى به الدقل من التمر : لرداءته ، وفى حـديث : « نهى عن الجعرور وعَذق الحبيق » : المراد به اخراجهما فى الصدقة عن الجيد ، قال أبوحاتم : حـدثنى الأصمعى ، قال سمعت مالك ابن أنس يحدّث ، قال : « لا يأخذ المصدّق الجعرور ، ولامصران الفأرة ، ولاعذق ابن الحبيق » . قال الأصمعى لأنهنّ من أردإ تمورهم ، ففى الحديث الأوّل [عذق الحبيق] وفى الثانى [عذق ابن الحبيق] بزيادة ابن .

﴿احتبك﴾ : بمعنى احتبى ، وقيل [الاحتباك] ، شدّ الازار ، ومنه [كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتبك بازار فوق القميص] ، وقال ابن الأعرابى :كل شىء أحكمته ، وأحسنت عمله ، فقد احتبكته .

﴿الحبل﴾ : معروف ، والجمع [حبال] مثل سهم وسهام ، و [الحبل] : الرسن ، جمعه [حبول] ، مثل فلس وفلوس ، و [الحبـل] : العهد ، والأمان ، والتواصـل ، و [الحبل] من الرمل : ماطال وامتدّ ، واجتمع وارتفع ، و [حبل العاتق] : وصل مابين العاتق والمنـكب ، و [حبل الوريد] : عرق فى الحلق ، و [الحبـل] : إذا أطلق مع اللام فهو [حبل عرفة] ، قال الشاعر :

فراح بها من ذى المجاز عشية ٭ يبادر أولى السابقات إلى [الحبل]

و [الحبال] إذا أطلقت مع اللام ، فهى حبال عرفة أيضا ، قال الشاعر :

إما [الحبال] و إماذا المجاز ، وإما ٭ فى منى ، سوف تلقى منهم سببا

ووقع فى تحـديد عرفة « هى ماجاوز وادى عرنة إلى الحبال » وبالجيم تصحيف ، و [حبالة الصائد] بالـكسر ، و [الأحبولة] بالضم : مثـله ، وهى الشرك ونحوه ، وجمع الأولى [حبائل] ، وجمع الثانيـة [أحابيل] ، و [حبلته حبـلا] من باب قتل ، و [احتبلته] إذا صدته بالحبالة ، و [حبلت المرأة] وكل بهيمة تلد [حبلا] من باب تعب : إذا حملت بالولد ، فهى [حبلى] ، و [شاة حبلى] ، و [سنورة حبلى] والجمع [حبليات] على لفظها ، و [حبالى] ، و [حبل الحبلة] بفتح الجميع ولد

الولد الذى فى بطن الناقة وغيرها ، وكانت الجاهلية تبيع أولاد ما فى بطون الحوامل ، فنهى الشرع عن بيع حبل الحبلة ، وعن بيع المضامين والملاقيح ، وقال أبو عبيد [حبل الحبلة] : ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ، ولهذا قيل الحبلة بالهاء : لأنها أنثى ، فاذا ولدت فولدها حبل ، بغير هاء ، وقال بعضهم : الحبل مختص بالآدميات ، وأما غير الآدميات : من البهائم والشجر ، فيقال فيه حمل بالميم .

﴿رجل حنبل﴾ أى قصير ، ويقال ضخم البطن فى قصر .

﴿أم حبين﴾ بلفظ التصغير : ضرب من العظاء ، منتنة الريح ، ويقال لها [حبينة] أيضا ، مع الهاء ، قيل سميت أم حبين : لعظم بطنها ، أخذا من [الأحبن] وهو الذى به استسقاء ، قال الأزهرى : أم حبين : من حشرات الأرض ، تشبه الضب ، وجمعها [أم حبينات ، وأمات حبين] ولم ترد إلا مصغرة ، وهى معرفة ، مثل ابن عرس وابن آوى ، إلا أنه تعريف جنس ، وربما أدخلوا عليها الألف واللام ، فقالوا [أم الحبين] .

﴿حبا﴾ الصغير [يحبو : حبوا] إذا درج على بطنه ، و [حبا الشىء] : دنا ، ومنه [حبا السهم الى الغرض] وهو الذى يزحف على الارض ، ثم يصيب الهدف ، فهو [حاب] ، و [سهام حواب] ، و [حبوت الرجل حِباء] بالمد والكسر : أعطيته الشىء بغير عوض ، والاسم منه [الحبوة] بالضم ، و [حبى الصغير : يحبى حبيا] من باب رمى : لغة قليلة ، و [احتبى الرجل] جمع ظهره وساقيه ، بثوب أو غيره ، وقد يحتبى بيديه ، والاسم [الحبوة] بالكسر ، و [حاباه محاباة] : سامحه ، مأخوذ من حبوته : اذا أعطيته .

﴿ الحاء مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿حت﴾ الرجل الورق وغيره [حتا] من باب قتل : أزاله ، وفى حديث : « حتيه ثم اقرصيه » قال الأزهرى : الحت أن يحك بطرف حجر أو عود ، والقرص أن يدلك بأطراف الاصابع والأظفار دلكا شديدا ، ويصب عليه الماء ، حتى تزول عينه وأثره ، و [تحاتت الشجرة] : تساقط ورقها .

﴿الحتف﴾ : الهلاك ، قال ابن فارس ، وتبعه الجوهرى : ولا يبنى منه فعل يقال [مات حتف أنفه] : إذا مات من غير ضرب ولا قتل ، وزاد الصغانى : ولا غرق ولا

حوق ، وقال الأزهرى : لم أسمع للحتف فعلا ، وحكاه ابن القوطية ، فقال : [حتفه الله يحتفه حتفا] أى من باب ضرب : إذا أماته ، ونقل العدل مقبول ، ومعناه أن يموت على فراشه : فيتنفس حتى ينقضى رمقه ، ولهذا خص الأنف ، ومنه يقال للسمك يموت فى الماء و يطفوا : مات حتف أنفه ، وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية . قال السموءل : « وما مات منا سيد حتف أنفه » .

﴿ حتم ﴾ عليه الأمر [حتما] من باب ضرب : أوجبه جزما ، و [انحتم الأمر ، وتحتم] . وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه ، وكانت العرب تسمى الغراب حاتما : لأنه يحتم بالفراق ، على زعمهم ، أى يوجبه بنعاقه ، وهو من الطيرة ، ونهى عنه .

﴿ الحنتم ﴾ فنعل : الخزف الأخضر ، والمراد الجرة ، و يقال لكل أسود حنتم ، والأخضر عند العرب أسود .

﴿ الحاء مع الثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ حثثت ﴾ الانسان على الشىء [حثا] من باب قتل ، وحرضته عليه : بمعنى ، و [ذهب حثيثا] أى مسرعا ، و [حثثت الفرس على العدو] : صحت به ، أو وكزته برجل أوضرب ، و [استحثثته] : كذلك .

﴿ الحثمة ﴾ وزان تمرة : الرابية ، وقيل : الطريق العالية ، و به سميت المرأة ، وكنى أيضا ، ومنه [سهل بن أبى حثمة] .

﴿ حثا ﴾ الرجل التراب [يحثوه حثوا ، ويحثيه حثيا] من باب رمى لغة : اذا هاله بيده ، و بعضهم يقول : قبضه بيده ، ثم رماه ، ومنه [فاحثوا التراب فى وجهه] ولا يكون إلا بالقبض والرمى ، وقولهم فى الماء : [يكفيه أن يحثو ثلاث حثوات] المراد : ثلاث غرفات على التشبيه .

﴿ الحاء مع الجيم ومايثلثهما ﴾

﴿ حجبه حجبا ﴾ من باب قتل : منعه ، ومنه قيل للستر [حجاب] لأنه يمنع المشاهدة ، وقيل للبوّاب [حاجب] لأنه يمنع من الدخول ، والأصل فى الحجاب : جسم حائل بين جسدين ، وقد استعمل فى المعانى ، فقيل العجز حجاب بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربه ، وجمع الحجاب [حجب] مثل كتاب وكتب . وجمع الحاجب [حجاب] مثل كافر وكفار ، و [الحاجبان] العظمان فوق العينين بالشعر

والعظم ، قاله ابن فارس ، والجمع [حواجب] .

﴿حج حجا﴾ من باب قتل . قصد ، فهو [حاج] هذا أصله ثم قصر استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ، ومنه يقال : « ماحج ولكن دج » فالحج : القصد للنسك ، والدج ، القصد للتجارة ، والاسم [الحج] بالكسر . و[الحجة] المرة : بالكسر على غير قياس ، والجمع [حجج] مثل سدرة وسدر ، قال ثعلب قياسه الفتح ، ولم يسمع من العرب ، وبها سمى الشهر [ذوالحجة] بالكسر ، و بعضهم يفتح فى الشهر ، وجمعه [ذوات الحجة] وجمع الحاج [حجاج وحجيج] ، و[أحججت] الرجل ، بالألف : بعثته ليحج ، و [الحجة] أيضا : السنة والجمع [حجج] مثل سدرة وسدر ، و[الحجة] الدليل والبرهان ، والجمع [حجج] مثل غرفة وغرف ، و[حاجه محاجة فحجه يحجه] من باب قتل : إذا غلبه فى الحجة ، و[حجاج العين] بالكسر ، والفتح لغة : العظم المستدير حولها ، وهو مذكر ، وجمعه [أحجة] وقال ابن الانبارى : [الحجاج] : العظم المشرف على غار العين ، و[المحجة] بفتح الميم : جادة الطريق .

﴿حجر﴾ عليه [حجرا] من باب قتل : منعه التصرف ، فهو [محجور عليه] ، والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، ويقولون [محجور] وهو سائغ ، و[حجر الانسان] بالفتح وقد يكسر : حضنه ، وهومادون إبطه الى الكشح ، وهو [فى حجره] أى كنفه وحمايته ، والجمع [حجور] ، و [الحجر] بالكسر : العقل ، و[الحجر] : حطيم مكة ، وهو المدار بالبيت ، من جهة الميزاب ، و[الحجر] القرابة ، و[الحجر] : الحرام ، وتثليث الحاء لغة ، وبالمضموم سمى الرجل ، و[الحجر] بالكسر أيضا : الفرس الأنثى ، وجمعها [حجور ، وأحجار] وقيل [الأحجار] : جمع الاناث من الخيل ، ولا واحد لها من لفظها ، وهذا ضعيف ، لثبوت المفرد ، و[الحجرة] : البيت ، والجمع [حجر ، وحجرات] مثل غرف وغرفات ، فى وجوهها ، و[الحجر] : معروف ، وبه سمى الرجل ، قال بعضهم ليس فى العرب حجر بفتحتين اسما ، إلا [أوس بن حجر] وأما غيره فحجر ، وزان قفل ، و[استحجر الطين] : صار صلبا كالحجر ، و[الحنجرة] فنعلة : مجرى النفس ، و[الحنجور] فنعول ، بضم الفاء : الحلق ، و[المحجر] مثل مجلس : ماظهر من النقاب ، من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل ، وقد يكون من الأعلى ، وقال بعض العرب : هو مادار بالعين من جميع الجوانب ، و بدا من البرقع ،

والجمع [المحاجر] ، و [تحجرت واسعا] ضيقت ، و [احتجرت الأرض] : جعلت عليها منارا ، وأعلمت علما فى حدودها ، لحيازتها ، مأخوذ من [احتجرت حجرة] : إذا اتخذتها ، وقولهم فى الموات [تحجير] ، وهو قريب فى المعنى من قولهم : [حجر عين البعير] : إذا وسم حولها بميسم مستدير ، ويرجع إلى الاعلام .

﴿ حجزت ﴾ بين الشيئين [حجزا] من باب قتل : فصلت ، ويقال [سمى الحجاز حجازا] لأنه فصل بين نجد والسراة ، وقيل بين الغور والشام ، وقيل لأنه [احتجز] بالجبال ، و [احتجز الرجل بازاره] : شدّه فى وسطه ، و [حجزة الازار] : معقده ، و [حجزت السراويل] مجمع شدّه ، والجمع [حجز] مثل غرفة وغرف .

﴿ الحجفة ﴾ : الترس الصغير يطارق بين جلدين ، والجمع [حجف ، وحجفات] مثل قصبة وقصب وقصبات .

﴿ الحجل ﴾ : الخلخال بكسر الحاء ، والفتح لغة ، ويسمى القيد حجلا ، على الاستعارة والجمع [حجول ، وأحجال] مثل حمل وحمول وأحمال ، و [فرس محجل] : وهو الذى ابيضت قوائمه ، وجاوز البياض الأرساغ ، إلى نصف الوظيف ، أونحو ذلك ، وذلك موضع التحجيل فيه ، و [التحجيل] فى الوضوء : غسل بعض العضد ، وغسل بعض الساق ، مع غسل اليد والرجل ، و [الحجل] : طير معروف ، الواحدة [حجلة] وزان قصب وقصبة ، وجمعت الواحدة أيضا على [حجلى] ولا يوجد جمع على فعلى ، بكسر الفاء ، إلا حجلى وظربى .

﴿ حجمه الحاجم حجما ﴾ من باب قتل : شرطه ، وهو [حجام] أيضا : مبالغة ، واسم الصناعة [حجامة] بالكسر ، والقارورة [محجمة] بكسر الأوّل ، والهاء تثبت وتحذف ، و [المحجم] مثل جعفر : موضع الحجامة ، ومنه « يندب غسل المحاجم » ، و [حجمت البعير] : شددت فه بشيء ، و [أحجمت عن الأمر] بالألف : تأخرت عنه ، و [حجمنى زيد عنه] فى التعدى : من باب قتل ، عكس المتعارف ، قال أبو زيد : [أحجمت عن القوم] : إذا أردتهم ، ثم هبتهم ، فرجعت وتركتهم .

﴿ المحجن ﴾ وزان مقود : خشبة فى طرفها اعوجاج ، مثل الصولجان ، قال ابن دريد : كل عود معطوف الرأس فهو محجن ، والجمع [المحاجن] ، و [الحجون] وزان رسول : جبل مشرف بمكة .

﴿الحجا﴾ بالكسر والقصر : العقل ، و[الحجا] وزان العصا : الناحية والجمع [أحجاء]
وقيل [الحجا] الحجاب والستر .

﴿الحاء مع الدال وما يثلثهما﴾

﴿الحدب﴾ بفتحتين : ماارتفع من الأرض ، قال تعالى : « وهم من كل حدب
ينسلون » . ومنه قيل [حدب الانسان حدبا] من باب تعب : إذا خرج ظهره ،
وارتفع عن الاستواء ، فالرجل [أحدب] والمرأة [حدباء] والجمع [حدب] مثل
أحمر وحمراء وحمر ، و[الحديبية] : بئر بقرب مكة ، على طريق جدة ، دون مرحلة ،
ثم أطلق على الموضع ، و يقال بعضه فى الحل ، و بعضه فى الحرم ، وهو أبعد أطراف
الحرم عن البيت . ونقل الزمخشرى عن الواقدى : أنها على تسعة أميال من المسجد ،
وقال أبو العباس أحمد الطبرى ، فى كتاب دلائل القبلة : حد الحرم من طريق المدينة
ثلاثة أميال ، ومن طريق جدّة عشرة أميال ، ومن طريق الطائف سبعة أميال ،
ومن طريق اليمن سبعة أميال ، ومن طريق العراق سبعة أميال ؛ قال فى المحكم :
فيها التثقيل والتخفيف ، ولم أر التثقيل لغيره ، وأهل الحجاز يخففون ، قال الطرطوشى
فى قوله تعالى : « إنا فتحنا لك فتحا مبينا » : هو صلح الحديبية ، قال : وهى
بالتخفيف ، وقال أحمد بن يحيى : لايجوز فيها غيره ، وهذا هو المنقول عن الشافعى ،
وقال السهيلى : التخفيف أعرف عند أهل العربية ، قال : وقال أبو جعفر النحاس
سألت كل من لقيت ـ ممن أثق بعلمه من أهل العربية ـ عن الحديبية ، فلم يختلفوا
علىّ فى أنها مخففة ، ونقل البكرىّ التخفيف عن الأصمعى أيضا ، وأشار بعضهم إلى
أن التثقيل لم يسمع من فصيح ، ووجهه أن التثقيل لا يكون الا فى المنسوب ، نحو
الاسكندرية ، فانها منسوبة الى الاسكندر ، وأما الحديبيه فلا يعقل فيها النسبة ، وياء
النسب فى غير منسوب قليل ، ومع قلته موقوف على السماع ، والقياس أن يكون
أصلها حدباة ، بألف الالحاق ببنات الأربعة ، فلما صغرت انقلبت الألف ياء ، وقيل
حديبية ، ويشهد لصحة هذا ، قولهم لييلية بالتصغير ، ولم يرد لها مكبر ، فقدره الأئمة
ليلاة ، لأن المصغر فرع المكبر ، ويمتنع وجود فرع بدون أصله ، فقدّر أصله
ليجرى على سنن الباب ، ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره ، قالوا فى تصغير غلمة
وصبية : أغيلمة وأصيبية ، فقدروا أصله أغلمة وأصبية ، ولم ينطقوا به ، لما ذكرت ،

فافهمه ، فلا محيد عنه ، وقد تكلمت العرب بأسماء مصغرة ، ولم يتكلموا بمكبرها ، ونقل الزجاجى عن ابن قتيبة أنها أربعون اسما .

﴿ حدث ﴾ الشيء [حدوثا] من باب قعد : تجدد وجوده ، فهو [حادث ، وحديث] ومنه يقال : [حدث به عيب] إذا تجدد ، وكان معدوما ، قبل ذلك ، ويتعدى بالألف فيقال : [أحدثته] ، ومنه [محدثات الأمور] : وهى التى ابتدعها أهل الأهواء ، و [أحدث الانسان إحداثا] والاسم [الحدث] وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا ، والجمع [الأحداث] مثل سبب وأسباب ، ومعنى قولهم الناقضة للطهارة : أن الحدث إن صادف طهارة نقضها ورفعها ، وإن لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك ، حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث ، و [الحديث] : مايتحدث به وينقل ، ومنه [حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم] ، و [هو حديث عهد بالاسلام] : أى قريب عهد بالاسلام ، و [حديثة الموصل] بليدة بقرب الموصل ، من جهة الجنوب ، على شاطىء دجلة ، بالجانب الشرقى ، ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا ، و [حديثة الفرات] : بلدة على فراسخ من الأنبار ، والفرات يحيط بها ، ويقال للفتى [حديث السن] فان حذفت السن قلت : [حدث] بفتحتين وجمعه [أحداث] .

﴿ حدت ﴾ المرأة على زوجها [تحدّ وتحد حدادا] بالكسر ، فهى [حادّ] بغيرهاء ، و [أحدّت احدادا] فهى [محدّ ، ومحدّة] إذا تركت الزينة لموته ، وأنكر الأصمعى الثلاثى ، واقتصر على الرباعى ، و [حددت الدار حدا] من باب قتل : ميزتها عن مجاوراتها ، بذكر نهاياتها ، و [حددته حدا] : جلدته ، و [الحد] فى اللغة : الفصل والمنع ، فمن الأوّل قول الشاعر : « وجاعل الشمس حدا لاخفاء به » ومن الثانى [حددته عن أمره] : إذا منعته ، فهو [محدود] ومنه [الحدود] المقدّرة فى الشرع لأنها تمنع من الاقدام ، ويسمى الحاجب [حدّادا] لأنه يمنع من الدخول ، و [الحديد] : معدن معروف ، وصانعه [حداد] واسم الصناعة [الحدادة] بالكسر ، و [حد السيف] وغيره [يحد] من باب ضرب [حدّة] فهو [حديد ، وحادّ] أى قاطع ماض ، ويعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أحددته ، وحدّدته] وفى لغة يتعدّى بالحركة ، فيقال : [حدّه : أحدّه] من باب قتل ، و [سكين حديد] .

وحاد] ، و[أحددت إليه النظر] بالالف : نظرت متأملا .
﴿حدر﴾ الرجل الأذان والأقامة والقراءة ، و[حدر فيها] كلها [حدرا] من باب قتل : أسرع ، و[حدرت الشيء حدورا] من باب قعد : أنزلته من [الحدور] وزان رسول ، وهو المكان الذى ينحدر منه ، والمطاوع [الانحدار] والموضع [منحدر] مثل الحدور ، و[أحدرته] بالألف لغة ، و[حدرت العين حدارة] : عظمت واتسعت ، فهى [حدرة] .
﴿حدس حدسا﴾ من باب ضرب : إذا ظن ظنا مؤكدا ، و[حدس فى الأرض] : ذهب على غير هداية ، و[حدس فى السير] : أسرع .
﴿أحدق﴾ القوم بالبلد [إحداقا] : أحاطوا به ، وفى لغة [حدق يحدق] من باب ضرب ، و[حدّق إليه بالنظر تحديقا] : سدد النظر إليه ، و[حدقة العين] : سوادها ، والجمع [حدقا ، وحدقات] مثل قصبة وقصب وقصبات ، وربماقيل [حداق] مثل رقبة ورقاب ، و[الحديقة] : البستان يكون عليه حائط ، فعيلة بمعنى مفعولة ، لأن الحائط أحدق بها ، أى أحاط ، ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان ، وإن كان بغير حائط ، والجمع [الحدائق] .
﴿احتدمت النار﴾ : اشتد حرها : و[احتدم النهار] : اشتد حره أيضا ، و[احتدم الدم] : اشتدت حمرته حتى يسودّ ، واشتد لذعه ، ويقال أيضا : [حدمته] الشمس والنار [حدما] من باب ضرب : إذا اشتد حرها عليه ، [فاحتدم] هو .
﴿حدوت﴾ بالابل [أحدو : حدوا] حثثتها على السير [بالحداء] مثل غراب ، وهو الغناء لها ، و[حدوته على كذا] : بعثته عليه ، و[تحديت الناس القرآن] : طلبت إظهار ماعندهم ليعرف أينا أقرأ ، وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى يفاخر الناس بقومه : هاتوا قوما مثل قومى ، أومثل واحد منهم ، و [الحدأة] مهموز ، مثل عنبة ، طائر خبيث ، والجمع بحذف الهاء ، و[حدآن] أيضا مثل غزلان .
﴿الحاء مع الذال وما يثلثهما﴾
﴿حذذته حذا﴾ من باب قتل : قطعته ، و[الأحذ] : المقطوع الذنب ، وقال الخليل : [الأحذ] : الأملس ، الذى ليس له مستمسك لشيء يتعلق به ، والأنثى [حذاء]

﴿ حذر حذرا ﴾ من باب تعب : و[احتذر] واحترز ، كلها بمعنى : استعدّ وتأهب ، فهو [حاذر ، وحذر] والاسم منه [الحذر] : مثل حمل ، و [حذر الشيء] : إذا خافه ، فالشيء [محذور] أى مخوف ، و [حذّرته الشيء] بالتثقيل ، [فحذره] ، و [المحذورة] : الفزع ، وبها كنى ، ومنه [أبو محذورة] المؤذن .

﴿ حذفته حذفا ﴾ من باب ضرب : قطعته ، وقال ابن فارس : [حذفت رأسه بالسيف] : قطعت منه قطعة ، و [حذف فى قوله] : أوجزه ، وأسرع فيه ، و [حذف الشيء حذفا] أيضا : أسقطه ، ومنه يقال : [حذف من شعره ، ومن ذنب الدابة] : إذا قصر منه ، و [حذف] بالتثقيل : مبالغة ، وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سوّيته : فقد [حذفته : تحذيفا] وقال فى الأحياء : [التحذيف] من الرأس : مايعتاد النساء تنحية الشعر عنه ، وهو القدر الذى يقع فى جانب الوجه ، مهما وضع طرف خيط على رأس الأذن ، والطرف الثانى على زاوية الجبين ، و [الحذف] : غنم سود صغار ، الواحدة [حذفة] مثل قصب وقصبة ، وبمصغر الواحدة سمى الرجل [حذيفة] .

﴿ حذق ﴾ الرجل فى صنعته ، من بابى ضرب وتعب ، [حذقا] : مهر فيها ، وعرف غوامضها ودقائقها ، و [حذق الخل يحذق] : من باب ضرب ، [حذوقا] : انتهت حموضته ، فلذع اللسان .

﴿ حذمته حذما ﴾ من باب ضرب : قطعته ، و [حذم فى مشيه] : أسرع وكل شيء أسرعت فيه فقد [حذمته] ومنه : إذا أذنت فترسل ، وإذا أقمت [فاحذم] .

﴿ حذوته أحذوه حذوا ﴾ ، و [حاذيته محاذاة ، وحذاء] من باب قاتل ، وهى الموازاة ، يقال : [رفع يديه حذو أذنيه ، وحذاء أذنيه] أيضا ، و [احتذيت به] إذا اقتديت به فى أموره ، و [حذوت النعل بالنعل] : قدرتها بها ، وقطعتها على مثالها وقدرها ، و [داره بحذاء داره] وقوله فى التنبيه : و [حذاء دار العباس] قالوا : لفظ الشافعى : بفناء المسجد ودار العباس ، وكأن صاحب التنبيه أراد : وجدار دار العباس ، كما صرح به بعض الأئمة ، موافقة للفظ الشافعى ، فسقطت الراء من الكتابة ، و [الحذاء] مثل كتاب : النعل ، وما وطئ عليه البعير من خفه ، والفرس من حافره ، والجمع [أحذية] مثل كساء وأكسية ، ويقال فى الناقة الضالة : [معها حذاؤها وسقاؤها]

فالحذاء الخف ، لأنها تمتنع به من صغار السباع ، والسقاء صبرها عن الماء .

﴿ الحاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ حرب حربا ﴾ من باب تعب : أخذ جميع ماله ، فهو [حريب] ، و [حرب] بالبناء للمفعول : كذلك ، فهو [محروب] ، و [الحرب] : المقاتلة والمنازلة من ذلك ، ولفظها أنثى ، يقال : [قامت الحرب على ساق] : إذا اشتدّ الأمر ، وصعب الخلاص ، وقد تذكر : ذهابا إلى معنى القتال ، فيقال [حرب شديد] وتصغيرها [حريب] والقياس بالهاء ، و إنما سقطت : كيلا يلتبس بمصغر الحربة ، التى هى كالرمح ، و [دار الحرب] : بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين ، وتجمع الحربة على [حراب] مثل كلبة وكلاب ، و [حاربته محاربة] ، و [حربويه] من أسماء الرجال ، ضم [ويه] إلى لفظ حرب ، كما ضم الى غيره ، نحو سيبويه ونفطويه ، و [الحرباء] : ممدود ، يقال هى ذكر أم حبين ، و يقال : أكبر من العظاء ، تستقبل الشمس ، وتدور معها كيفما دارت ، وتتلوّن ألوانا ، والجمع [الحرابى] بالتشديد ، و [المحراب] : صدر المجلس ، و يقال : هو أشرف المجالس ، وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء ، ومنه [محراب المصلى] ويقال محراب المصلى : مأخوذ من المحاربة ، لأن المصلى يحارب الشيطان ، ويحارب نفسه ، باحضار قلبه ، وقد يطلق على الغرفة ، ومنه عند بعضهم : « فخرج على قومه من المحراب » : أى من الغرفة .

﴿ حرث ﴾ الرجل المال [حرثا] من باب قتل : جمعه ، فهو [حارث] و به سمى الرجل ، و [حرث الأرض حرثا] : أثارها للزراعة ، فهو [حراث] ثم استعمل المصدر اسما ، وجمع على [حروث] مثل فلس وفلوس ، واسم الموضع [محرث] وزان جعفر ، والجمع [المحارث] وقوله تعالى : « نساؤكم حرث لكم » : مجاز على التشبيه بالمحارث ، فشبهت النطفة ، التى تلقى فى أرحامهن للاستيلاد ، بالبذور التى تلقى فى المحارث للاستنبات ، وقوله : « أنى شئتم » أى من أى جهة أردتم ، بعد أن يكون المأتى واحدا ، ولهذا قيل : الحرث : موضع النبت .

﴿ حرج ﴾ صدره [حرجا] من باب تعب : ضاق ، و [حرج الرجل] : أثم ، و [صدر حرج] : ضيق ، و [رجل حرج] آثم ، و [تحرّج الانسان تحرجا] هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه ، والمراد فعل فعلا جانب به الحرج ، كما يقال : تحنث : إذا فعل ما يخرج به

عن الحنث ، قال ابن الاعرابى : للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها ، قالوا تحرج وتحنث وتأثم ، وتهجد : إذا ترك المحجود ، ومن هـذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ، ولايراد به الدعاء ، بل الحث والتحريض ، كقوله : «تربت يداك ، وعقرى حلقى » وماأشبه ذلك .

﴿حرد حردا﴾ مثل غضب غضبا : وزنا ومعنى ، وقد يسكن المصدر ، قال ابن الأعرابى : والسكون أكثر ، و[حرد حردا] بالسكون : قصد ، و[حرد البعير حردا] بالتحريك : إذا يبس عصبه ، خلقة أو من عقال ونحوه ، فيخبط إذا مشى ، فهو [أحرد] و[الحردى] بضم الحاء وسكون الراء : حزمة من قصب ، تلقى على خشب السقف ، كلمة نبطيـة ، والجمع [الحرادىّ] وعن الليث : أنه يقال : هردية ، قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم ، يرسل عليها قضبان الكرم ، وهـذا يقتضى أن تكون الهردية عربية ، وقد منعها ابن السكيت ، وقال : لايقال هردية .

﴿الحرذون﴾ قيل : بالدال ، وقيل بالذال ، وعن الأصمعى وابن دريد وجماعة ، أنه دابة لانعرف حقيقتها ، ولهـذا عبر عنها جماعة بأنها دابة من دواب الصحارى ، وفى العباب أنها دويبـة تشبه الحرباء ، موشاة بألوان ونقط ، وتكون بناحيـة مصر ، وللذكر نزكان ، مثـل ماللضب نزكان ، ومنهم من يجعل النون زائدة ، ومنهم من يجعلها أصلية ، والجمع الحراذين ، وقيل : هوذكر الضب .

﴿الحر﴾ بالكسر : فرج المرأة ، والأصل [حرح] حذفت الحاء التى هى لام الكلمة ، ثم عوض عنها راء ، وأدغمت فى عـين الكلمه ، وإنما قيل ذلك ، لانه يصغر على [حريح] ويجمع على [أحراح] والتصغير وجمع التكسير يردان الكلمة إلى أصولها ، وقد يستعمل استعمال يد ودم ، من غير تعويض ، قال الشاعر :

كل امرئ يحمى حره أسوده وأحمره »

و[الحرّ] بالضم من الرمل : ماخلص من الاختلاط بغيره ، و[الحر] من الرجال : خلاف العبد ، مأخوذ من ذلك ، لانه خلص من الرق ، وجمعه [أحرار] ، و[رجل حر] : بين الحرية ، و[الحرورية] : بفتح الحاء وضمها ، و[حرّ يحرّ] من باب تعب [حرارا] بالفتح : صار حرا ، قال ابن فارس : ولا يجوز فيه إلا هـذا البناء ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [حررته تحريرا] إذا أعتقته ، والأنثى [حرة] وجمعها [حرائر] على غير قياس ، ومثله شجرة مرة ، وشجر مرائر ، قال السهيلى : ولا نظير

لهما ، لأن باب فعلة أن يجمع على فعل ، مثل غرفة وغرف ، وإنما جمعت حرة على حرائر : لأنها بمعنى كريمة وعقيلة ، فجمعت كجمعهما ، وجمعت مرة على مرائر : لأنها بمعنى خبيثة الطعم ، فجمعت كجمعها ، و[الحريرة] واحدة [الحرير] وهو الابريسم ، و[ساق حر] : ذكر القمارى ، و[الحرّ] بالفتح : خلاف البرد ، يقال : [حرّ اليوم والطعام يحرّ] من باب تعب و[حرّ حرا وحرورا] من بابى ضرب وقعد لغة ، والاسم [الحرارة] فهو [حارّ] ، و[حرت النار تحر] من باب تعب : توقدت واستعرت ، و[الحرّة] بالفتح : أرض ذات حجارة سود ، والجمع [حرار] مثل كلبة وكلاب ، و[الحرور] وزان رسول : الريح الحارة ، قال الفراء : تكون ليلا ونهارا ، وقال أبو عبيدة : أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار ، والسموم بالليل ، وقال أبو عمرو ابن العلاء : الحرور والسموم : بالليل والنهار ، و[الحرور] مؤنثة ، وقولهم « ولّ حارها من تولى قارّها » : أى ولّ صعاب الامارة من تولى منافعها ، و[الحرير] : الابريسم المطبوخ ، و[حروراء] بالمدّ : قرية بقرب الكوفة ، ينسب اليها فرقة من الخوارج ، كان أوّل اجتماعهم بها ، وتعمقوا فى أمر الدين ، حتى مرقوا منه ، ومنه قول عائشة « أحرورية أنت » ؟ معناه أخارجة عن الدين بسبب التعمق فى السؤال ؟ .

﴿ الحرز ﴾ : المكان الذى يحفظ فيه ، والجمع [أحراز] مثل حمل وأحمال ، و[أحرزت المتاع] : جعلته فى الحرز ، ويقال [حرز حريز] للتأكيد ، كما يقال : حصن حصين ، و[احترز من كذا] أى تحفظ ، و[تحرّز] : مثله ، و[أحرزت الشىء إحرازا] : ضممته ، ومنه قولهم : [أحرز قصب السبق] إذا سبق إليها فضمها ، دون غيره .

﴿ حرسه يحرسه ﴾ من باب قتل : حفظه ، والاسم [الحراسة] فهو [حارس] والجمع [حرس ، وحرّاس] مثل خادم وخدم وخدّام ، و[حرس السلطان] : أعوانه ، جعل علما على الجمع ، لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يستعمل له واحد من لفظه ، ولهذا نسب إلى الجمع فقيل [حرسىّ] ولو جعل الحرس هنا جمع حارس لقيل حارسىّ ، قالوا : ولا يقال حارسىّ ، إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة ، دون الجنس ، و[حريسة الجبل] : الشاة يدركها الليل قبل رجوعها الى مأواها ، فتسرق من الجبل ، قال ابن فارس : وفى حريسة الجبل تفسيران : فبعضهم يجعلها السرقة نفسها ، فيقال : [حرس : حرسا] من باب ضرب : إذا سرق ، وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ، ويقول ليس

فيما يحرس بالجبل قطع ، لأنه ليس بموضع حرز ، قال الفارابى : و [احترس] أى سرق من الجبل ، وقال ابن السكيت أيضا : [الحريسة] السرقة ليلا ، ومن جعل [حرس] بمعنى سرق قال : الفعل من الأضداد ، و [احترست منه] تحفظت ، و [تحرست] : مثله .

﴿ حرص ﴾ القصار الثوب [حرصا] من بابى ضرب وقتل : شقه ، ومنه قيل للشجة تشق الجلد [حارصة] ، و [حرص عليه حرصا] : من باب ضرب : إذا اجتهد والاسم [الحرص] بالكسر ، و [حرص على الدنيا] من باب ضرب أيضا ، ومن باب تعب لغة : إذا رغب رغبة مذمومة ، فهو [حريص] وجمعه [حراص] مثل ظريف وظراف ، وغليظ وغلاظ وكريم وكرام .

﴿ حرض حرضا ﴾ من باب تعب : أشرف على الهلاك ، فهو [حرض] تسمية بالمصدر ، مبالغة ، و [حرّضته على الشىء تحريضا] : و [الحرض] بضمتين : الأشنان .

﴿ انحرف ﴾ عن كذا : مال عنه ، ويقال [المحارف] : الذى حورف كسبه ، فيل به عنه ، كتحريف الكلام ، يعدل به عن جهته ، وقوله تعالى : « إلا متحرّفا لقتال » أى : إلا مائلا لأجل القتال ، لا مائلا هزيمة ، فان ذلك معدود من مكايد الحرب ، لأنه قد يكون لضيق المجال ، فلا يتمكن من الجولان ، فينحرف للمكان المتسع ، ليتمكن من القتال ، و [حرفت الشىء عن وجهه حرفا] من باب قتل ، والتشديد مبالغة : غيرته ، و [حرف لعياله يحرف] أيضا : كسب ، والاسم [الحرفة] بالضم ، و [احترف] : مثله ، والاسم منه [الحرفة] بالكسر ، و [أحرف إحرافا] إذا نما ماله وصلح ، فهو [محرف] ، و [الحرف] بالضم : حب كالخردل ، الحبة [حرفة] وقال الصغانى : [الحرف] : حب الرشاد ، ومنه يقال : [شىء حرّيف] للذى يلذع اللسان [بحرافته] و [الحريف] : المعامل ، وجمعه [حرفاء] مثل شريف وشرفاء ، و [حرف المعجم] يجمع على حروف ، قال الفراء وابن السكيت : وجميعها مؤنثة ، ولم يسمع التذكير منها فى شىء ، ويجوز تذكيرها فى الشعر ، وقال ابن الأنبارى : التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة ، والتذكير على معنى الحرف ، وقال فى البارع : الحروف مؤنثة ، الا أن تجعلها أسماء ، فعلى هذا يجوز أن يقال : هذا جيم ، وهذه جيم ، وما أشبهه ، وقول الفقهاء : تبطل الصلاة بحرف مفهم ، هـذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فاؤه ولامه ، ويسمى اللفيف المفروق ، كما اذا أمرت من وفى ووقى ،

فضارعه يفى و يقى ، فتحذف حرف المضارعة ، وتحذف اللام لمكان الجزم : فيبقى ف . ق . من الوفاء والوقاية ، وشبه ذلك ، وقول زهير : « حرف أبوها أخوها » المعنى أن جملا نزا على ابنته ، فولدت منه جملين ، ثم إن أحد الجملين نزا على أمه ، وهى أخته من أبيه ، فولدت منه ناقة ، فهذه الناقة الثانية ، هى الموصوفة فى بيت زهير ، فأحد الجملين الأخوين أبوها ، لانه أولدها ، وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها ، لأنه أخو أبيها ، وهو أيضا خالها ، لأنه أخو أمها ، و[حرف الجبل] : أعلاه المحدّد ، وجمعه [حرف] وزان عنب ، ومثله طلّ وطلل ، قال الفراء ولاثالث لهما ، و[الحرف] الوجه ، والطريق ، ومنه « نزل القرآن على سبعة أحرف » . و[حروف القسم] : معروفة ، و[حرفا الفوق] من السهم : الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما ، ويقال لهما : السرخان .

﴿ أحرقته ﴾ النار [إحراقا] و يتعدى بالحرف ، فيقال : [أحرقته] بالنار فهو [محرق وحريق] ، و [حرق تحريقا] إذا أكثر الاحراق ، و [أحرقته باللسان] إذا عبته وتنقصته ، مثل قوله : « وجرح اللسان كجرح اليد » ، و [الحرق] : بفتحتين اسم من إحراق النار ، ويقال : النار بعينها ، و [احترق] الشىء بالنار ، و [تحرّق] .

﴿ الحركة ﴾ : خلاف السكون يقال : [حرك حركا] وزان شرف شرفا ، وكرم كرما ، و [الحركة] واحدة منه ، والأمر منه [احرك] بالضم ، و [حركته فتحرك] ، و [الحراك] مثل سلام : الحركة ، و [الحاركان] : ملتقى الكتفين .

﴿ حرم ﴾ الشىء بالضم [حرما وحرما] مثل عسر وعسر : امتنع فعله ، وزاد ابن القوطية [حرمة] بضم الحاء وكسرها ، و [حرمت الصلاة] من بابى قرب وتعب [حراما وحرما] : امتنع فعلها أيضا ، و [حرّمت] الشىء [تحريما] ، وباسم المفعول سمى الشهر الأوّل من السنة ، وأدخلوا عليه الألف واللام : لمحا للصفة فى الأصل ، وجعلوه علما بهما ، مثل النجم ، والدبران ، ونحوهما ، ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم ، وعند قوم يجوز على صفر وشوّال ، وجمع [المحرّم محرّمات] ، وسمع [أحرمته] بمعنى حرّمته ، والممنوع يسمى [حراما] تسمية بالمصدر ، و به سمى ، ومنه [أم حرام] وقد يقصر ، فيقال [حرم] مثل زمان وزمن ، و [الحرم] وزان حمل : لغة فى الحرام أيضا ، و [الحرمة] بالضم مالا يحل انتهاكه ، و [الحرمة]

المهابة ، وهذه اسم من الاحترام ، مثل الفرقة من الافتراق ، والجمع [حرمات] مثل غرفة وغرفات ، و [شهر حرام] ، وجمعه [حرم] بضمتين ، [فالأشهر الحرم] أربعة ، واحد فرد ، وثلاثة سرد ، وهي رجب ، وذوالقعدة ، وذوالحجة ، والمحرّم ، و [البيت الحرام] ، و [المسجد الحرام] ، و [البلد الحرام] أى لايحل انتهاكه ، ويقال [ذورحم محرم] أى لايحل نكاحه ، قله الجوهرى : وقال الأزهرى [المحرم] ذات الرحم فى القرابة ، التى لايحل تزوّجها ، يقال : [ذو رحم محرم] فيجعل محرّم وصفا لرحم ، لأن الرحم مذكر ، وقدوصفه بمذكر ، كأنه قال ذو نسب محرم ، والمرأة أيضا [ذات رحم محرّم] قال الشاعر :

وجارة البيت أراها محرما ، كما براها الله إلا إنما
مكارم السعى لمن تكرّما

أى أجعلها علىّ محرّمة ، كما خلقها الله كذلك ، ومن أنث الرحم يمنع من وصفها بمحرّم ، لأن المؤنث لايوصف بمذكر ، ويجعل محرما صفة للمضاف ، وهو ذو وذات على معنى شخص ، وكأنه قيل : شخص قريب محرم ، فيكون قد وصف مذكرا بمذكر أيضا ، و [محرم] بمعنى حرام ، و [الحرمة] أيضا المرأة ، والجمع [حرم] مثل غرفةوغرف ، و [المحرمة] بفتح الراءوضمها : الحرمة التى لايحل انتهاكها ، و [المحرم] وزان جعفر : مثله ، والجمع [المحارم] ، و [حرم مكة والمدينة] : معروف ، والنسبة اليه [حرمىّ] بكسر الحاء وسكون الراء ، على غير قياس ، يقال : [رجل حرمىّ] ، و [امرأة حرمية] ، و [سهام حرميه] قال الشاعر :

من صوت [حرمية] قالت وقد ظعنوا ☆ هل فى مخفيكمو من يشترى أدما

وقال الآخر :

لاتأوين [لحرمىّ] مررت به ☆ يوما وان ألق [الحرمىّ] فى النار

وقال الأزهرى : قال الليث : إذانسبواغير الناس نسبوا على لفظه من غيرتغيير ، فقالوا : [ثوب حرمى] وهو كما قال ، لمجيئه على الأصل ، و [أحرم الشخص] : نوى الدخول فى حج أو عمرة ، ومعناه أدخل نفسه فى شىء ، حرّم عليه به ما كان حلالا له ، وهذا كما يقال : أنجد ، إذاأتى نجدا ، وأتهم اذا أتى تهامة ، و [رجل محرم] وجمعه [محرمون] وامرأة محرمة ، وجمعها [محرمات] ، ورجل وامرأة [حرام] أيضا وجمعه [حرم] مثل

خناق وعنق ، و[أحرم] : دخل الحرم ، و[أحرم] دخل فى الشهر الحرام ، وفى الحديث « كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه » أى ولاحرامه ، و[حريم الشيء] : ماحوله من حقوقه ومرافقه ، سمى بذلك ، لأنه يحرم على غير مالكه أن يستبد بالانتفاع به ، و[حرمت زيدا كذا أحرمه] من باب ضرب يتعدى الى مفعولين [حرما] بفتح الحاء وكسر الراء ، و[حرمانا وحرمة] بالكسر فهو [محروم] ، و[أحرمته] بالألف : لغة فيه ، و[الحرمل] : من نبات البادية ، له حب أسود ، وقيل حب كالسمسم .

﴿حرن﴾ الدابة [حرونا] من باب قعد ، و[حرانا] بالكسر فهو [حرون] وزان رسول ، و[حرن] وزان قرب : لغة فيه .

﴿تحرّيت﴾ الشيء : قصدته ، و[تحريت فى الأمر] : طلبت أحرى الأمرين ، وهو أولاهما ، و[زيد حرى أن يفعل كذا] بفتح الراء مقصور ، فلايثنى ولايجمع ، ويجوز [حرىّ] على فعيل ، فيثنى ويجمع فيقال : [حريان ، وأحرياء] وفى التهذيب [هو حر] على النقص ، ويثنى ويجمع ، و[حراء] وزان كتاب : جبل بمكة ، يذكر ويؤنث ، قاله الجوهرىّ ، واقتصر فى الجمهرة على التأنيث ، وهو مقابل ثبير .

﴿ الحاء مع الزاى وما يثلثهما ﴾

﴿الحزب﴾ : الطائفة من الناس ، والجمع [أحزاب] ، و[تحزب القوم] : صاروا أحزابا و[يوم الأحزاب] هو يوم الخندق ، و[الحزب] : الورد يعتاده الشخص : من صلاة وقراءة وغير ذلك ، و[الحزب] : النصيب ، و[حزبهم أمر يحزبهم] من باب قتل : أصابهم .

﴿حزرت﴾ الشيء [حزرا] من بابى ضرب وقتل : قدّرته ، ومنه [حزرت النخل] : إذا خرصته ، و[حزرة المال] : خياره والجمع [حزرات] مثل سجدة وسجدات ، وقد يسكن فى الجمع ، على توهم الصفة ، وتطلق الحزرة على الذكر والأنثى ، ويروى حرزة بتقديم الراء على الزاى ، قيل : سميت بذلك ، لأن صاحبها يحرزها ، أى يصونها عن الابتذال .

﴿حززت﴾ الخشبة [حزا] من باب قتل : فرضتها ، و[الحز] : الفرض ، و[حزة السراويل] : مثل الحجزة ويقال : [الحزة] : العنق ، و[الحزة] : القطعة من اللحم تقطع

طولا ، والجمع [حزز] مثل غرفة وغرف .

﴿ حزمت ﴾ الدابة [حزما] من باب ضرب : شددته [بالحزام] وجمعه [حزم] مثل كتاب وكتب ، وبالمفرد سمى ، ومنه [حكيم بن حزام] ، و [حزم فلان رأيه حزما] أيضا : أتقنه ، و [حزمت الشىء] : جعلته حزمة ، والجمع [حزم] مثل غرفة وغرف .

﴿ حزن حزنا ﴾ من باب تعب ، والاسم [الحزن] بالضم فهو [حزين] ويتعدى فى لغة قريش بالحركة يقال : [حزننى الأمر يحزننى] من باب قتل ، قاله ثعلب ، والأزهرى ، وفى لغة تميم بالألف ، ومثل الأزهرى باسم الفاعل والمفعول فى اللغتين على بابهما ، ومنع أبو زيد استعمال الماضى من الثلاثى ، فقال لا يقال [حزنه] ، وإنما يستعمل المضارع من الثلاثى ، فيقال [يحزنه] ، و [الحزن] : ماغلظ من الأرض ، وهو خلاف السهل ، والجمع [حزون] مثل فلس وفلوس .

﴿ حزوت ﴾ النخل [حزوا] ، و [حزيته حزيا] لغة : إذا خرصته ، واسم الفاعل [حاز] مثل قاض .

﴿ الحاء مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ حسبت ﴾ المال [حسبا] من باب قتل : أحصيته عددا ، وفى المصدر أيضا [حسبة] بالكسر ، و [حسبانا] بالضم ، و [حسبت زيدا قائما أحسبه] من باب تعب فى لغة جميع العرب ، إلا بنى كنانة ، فإنهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى أيضا ، على غير قياس ، [حسبانا] بالكسر : بمعنى ظننت ، ويقال : [حسبك درهم] أى كافيك ، و [أحسبنى الشىء] بالألف : أى كفانى ، و [الحسب] بفتحتين مايعد من المآثر ، وهو مصدر [حسب] وزان شرف شرفا ، وكرم كرما ، قال ابن السكيت : الحسب والكرم يكونان فى الانسان ، وإن لم يكن لآبائه شرف ، و [رجل حسيب] كريم بنفسه ، قال : وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفى آبائه ، وقال الأزهرى : [الحسب] : الشرف الثابت له ولآبائه ، قال وقوله عليه السلام : « تنكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب ، لأنه مما يعتبر فى مهر المثل ، فالحسب الفعال له ولآبائه ، مأخوذ من الحساب ، وهو عد المناقب ، لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ، ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر :

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما

جعل الحسب فعال الشخص ، مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ، ومنه قوله « حسب المرء دينه » وقولهم يجزى المرء على حسب عمله ، أى على مقداره ، و[الحسبان] بالضم : سهام صغار يرمى بها عن القسىّ الفارسية ، الواحدة [حسبانة] وقال الأزهرى : الحسبان مرام صغار ، لها نصال دقاق ، يرمى بجماعة منها فى جوف قصبة ، فاذا نزع فى القصبة ، خرجت الحسبان ، كأنها قطعة مطر ، فتفرقت ، فلا تمر بشىء إلا عقرته ، و[احتسب فلان ابنه] إذا مات كبيرا ، فان كان صغيرا قيل افترطه ، و [احتسب الأجر على الله] : ادّخره عنده ، لايرجو ثواب الدنيا ، والاسم [الحسبة] بالكسر ، و[احتسبت بالشىء] اعتددت به ، قال الأصمعى : و[فلان حسن الحسبة] فى الأمر : أى حسن التدبير ، والنظر فيه ، وليس هو من احتساب الاجر ، فان احتساب الأجر فعل لله ، لا لغيره .

﴿ حسدته على النعمة ، وحسدته النعمة حسدا ﴾ بفتح السين أكثر من سكونها ، يتعدّى الى الثانى بنفسه وبالحرف ، إذا كرهتها عنده ، وتمنيت زوالها عنه ، وأما الحسد على الشجاعة ونحو ذلك ، فهو الغبطة ، وفيه معنى التعجب ، وليس فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود ، فان تمناه فهو القسم الاوّل ، وهو حرام ، والفاعل [حاسد ، وحسود] والجمع [حساد ، وحسدة] .

﴿ حسر عن ذراعه حسرا ﴾ من باب ضرب وقتل : كشف ، وفى المطاوعة [فانحسر] ، و[حسرت المرأة ذراعها وخمارها] من باب ضرب : كشفته ، [فهى حاسر] بغيرهاء ، و[انحسر الظلام] ، و[حسر البصر حسورا] من باب قعد : كلّ لطول مدى ونحوه ، [فهو حسير] ، و[حسر الماء] : نضب عن موضعه ، و[حسرت على الشىء حسرا] من باب تعب ، و[الحسرة] اسم منه : وهى التلهف والتأسف ، و[حسرته] بالتثقيل : أوقعته فى الحسرة ، وباسم الفاعل سمى [وادى محسر] ، وهو بين منى ومزدلفة ، سمى بذلك : لأن فيل أبرهة كلّ فيه وأعيا ، [فحسر] أصحابه بفعله ، وأوقعهم فى [الحسرات] .

﴿ الحس والحسيس ﴾ : الصوت الخفىّ ، و[حسه حسا] [فهو حسيس] مثل قتله قتلا فهو قتيل : وزنا ومعنى ، و [أحس الرجل الشىء احساسا] : علم به ، يتعدى بنفسه

مع الالف ، قال تعالى : « فلما أحس عيسى منهم الكفر » ، وربما زيدت الباء ، فقيل [أحس به] : على معنى شعر به ، و [حسست به] من باب قتل : لغة فيه ، والمصدر [الحس] بالكسر يتعدّى بالباء ، على معنى شعرت أيضا ، ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول [أحسته ، وحست به] ومنهم من يخفف فيهما ، بإبدال السين ياء ، فيقول : [حسيت ، وأحسيت] ، و [حسست بالخبر] من باب تعب ، ويتعدّى بنفسه ، فيقال : [حسست الخبر] من باب قتل : فهو [محسوس] ، و [تحسسته] : تطلبته ، و [رجل حساس الأخبار] : كثير العلم بها ، وأصل [الاحساس] الابصار ، ومنه : « هل تحس منهم من أحد » : أى هل ترى ، ثم استعمل فى الوجدان والعلم ، بأىّ حاسة كانت ، و [جواس الانسان] : مشاعره الخمس : السمع ، والبصر ، والشم ، والذوق ، واللمس . الواحدة [حاسة] مثل دابه ودواب ، و [حسان] : اسم رجل ، يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ، ويجوز أن يكون من الحسن ، فتكون أصلية ، وعلى المعنيين يبنى الصرف وعدمه .

﴿ حسمه حسما ﴾ من باب ضرب [فانحسم] بمعنى : قطعه فانقطع ، و [حسمت العرق] على حذف مضاف ، والأصل [حسمت دم العرق] إذا قطعته ومنعته السيلان ، بالكىّ بالنار ، ومنه قيل للسيف : [حسام] لأنه قاطع لما يأتى عليه ، وقولهم : [حسما للباب] أى قطعا للوقوع : قطعا كليا .

﴿ حسن الشىء حسنا ﴾ [فهو حسن] وسمى به وبمصغره ، والأنثى [حسنة] وبها سمى أيضا ، ومنه [شرحبيل بن حسنة] ، و [امرأة حسناء] ، ذات حسن ، ويجمع الحسن صفة على [حسان] وزان جبل وجبال ، وأما فى الاسم فيجمع بالواو والنون ، [وأحسنت] : فعلت الحسن ، كما قيل أجاد : إذا فعل الجيد ، و [أحسنت الشىء] : عرفته وأتقنته .

﴿ حسوت ﴾ السويق ونحوه [أحسوه حسوا] ، و [الحسوة] بالضم : ملء الفم مما يحسى ، والجمع [حسى ، وحسوات] مثل مدية ومدى ومديات . و [الحسوة] بالفتح قيل : لغة ، وقيل مصدر ، فيقال : [حسوت حسوة] بالفتح . كما يقال : ضربت ضربة ، و [فى الاناء حسوة] بالضم ، و [الحسوّ] على فعول ، مثل رسول ، و [الحساء] مثل سلام : الطبيخ الرقيق يحسى ، قال السرقسطى : [حسا الطائر الماء

يحسوه حسوا] ولا يقال فيه شرب ، ومن أمثالهم [يوم كحسو الطير] يشبه بجرع الطير الماء ، فى سرعة انقضائه ، لقلته ، وقال الأزهرى والعرب تقول : [نومه كحسو الطير] اذا نام نوما قليلا .

﴿ الحاء مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ حشدت القوم حشدا ﴾ من باب قتل ، وفى لغة من باب ضرب : إذا جمعتهم ، و[حشدوا] : هم يستعمل لازما ومتعديا .

﴿ حشرتهم حشرا ﴾ من باب قتل : جمعتهم ، ومن باب ضرب لغة ، وبالأولى قرأ السبعة ، ويقال : [الحشر] : الجمع مع سوق ، و[المحشر] موضع الحشر ، و[الحشرة] الدابة الصغيرة من دواب الأرض ، والجمع [حشرات] مثل قصبة وقصبات ، وقيل [الحشرة] : الفأر والضباب واليرابيع ، و[الحشر] مثل فلس : بمعنى المحشور ، كما قيل ضرب الأمير أى مضروبه ، ومنه قولهم : [الأموال الحشرية] أى المحشورة ، وهى المجموعة .

﴿ الحش ﴾ : البستان ، والفتح أكثر من الضم ، وقال أبو حاتم : يقال لبستان النخل حش ، والجمع [حشان ، وحشان] فقولهم : [بيت الحش] مجاز : لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين ، فلما اتخذوا الكنف ، وجعلوها خلفا عنها ، أطلقوا عليها ذلك الاسم ، قال الفارابى : الحش : البستان ، ومن ثم قيل للمخرج [الحش] وقال فى مختصر العين : [المحشة] الدبر ، و[المحش] : المخرج : أى مخرج الغائط ، فيكون حقيقة ، و[الحشاشة] : بقية الروح فى المريض ، وقد تحذف الهاء فيقال : [حشاش] ، و[الحشيش] : اليابس من النبات ، فعيل بمعنى فاعل ، قال فى مختصر العين ، الحشيش : اليابس من العشب ، وقال الفارابى : الحشيش : اليابس من الكلأ ، قالوا : ولا يقال للرطب حشيش ؛ و[حششته حشا] من باب قتل : قطعته بعد جفافه ، فهو فعيل بمعنى مفعول ، و[ألقت الناقة ولدها حشيشا] إذا يبس فى بطنها ، و[أحشت اللمة] بالألف : إذا يبست ، و[أحشت اليد] بالألف أيضا : إذا يبست ، فصارت كأنها حشيش يابس ، و[حش الشخص البئر والبيت حشا] من باب قتل : كنسه ، وقول بعضهم : [يحرم على المحرم قطع الحشيش] : ليس على ظاهره ، فان الحشيش هو اليابس ، ولا يحرم قطعه ، وإنما يحرم قلعه ، وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه ،

فالوجه أن يقال : يحرم قطع الخلا وقلعه ، وقلع الكلأ لاقطعه .

﴿ الحشف ﴾ : أردأ التمر ، وهو الذى يجف من غير نضج ولا إدراك ، فلا يكون له لحم ، الواحدة [حشفة] ، و [أحشفت النخلة] بالألف : صارت ذات حشف ، و [استحشفت الأذن] : يبست ، و [استحشف الأنف] يبس غضروفه ، فعدم الحركة الطبيعية ، و [الحشفة] : رأس الذكر .

﴿ الحشم ﴾ : خدم الرجل ، قال ابن السكيت : هى كلمة فى معنى الجمع ، ولا واحد لها من لفظها ، وفسرها بعضهم بالعيال والقرابة ، ومن يغضب له إذا أصابه أمر ، و [حشم حشما] من باب تعب : إذا غضب ، و يتعدى بالألف ، فيقال : [أحشمته] وبالحركة أيضا ، فيقال : [حشمته حشما] من باب ضرب : و [حشم يحشم] مثل خجل يخجل : وزنا ومعنى ، ويتعدى بالألف ، فيقال : [أحشمته] ، و [احتشم] إذا غضب ، وإذا استحيا أيضا ، و [الحشمة] بالكسر اسم منه ، وقال الأصمعى : [الحشمة] : الغضب فقط ، وقال الفارابى [حشمته ، وأحشمته] بمعنى : وهو أن يجلس اليك ، فتؤذيه وتغضبه .

﴿ الحشا ﴾ مقصور : المعى والجمع [أحشاء] ، مثل سبب وأسباب ، و [الحشا] الناحية ، و [الحشوة] بضم الحاء وكسرها : الأمعاء أيضا ، و [أخرجت حشوة الشاة] أى جوفها ، و [حشوت] الوسادة وغيرها بالقطن [أحشو حشوا] فهو [محشو] ، و [حاشية الثوب] جانبه ، والجمع [الحواشى] ، و [حاشية النسب] كأنه مأخوذ منه ، وهو الذى يكون على جانبه ، كالعم وابنه ، و [حاشية المال] : جانب منه ، غير معين ، و [حاشى فلان] بالجر والنصب أيضا : كلمة استثناء ، تمنع العامل من تناوله .

﴿ الحاء مع الصاد ومايثلثهما ﴾

﴿ الحصباء ﴾ بالمد : صغار الحصى ، و [حصبته : حصبا] من باب ضرب . وفى لغة من باب قتل : رميته بالحصباء ، و [حصبت المسجد وغيره] : بسطته بالحصباء ، و [حصبته] بالتشديد : مبالغة ، فهو [محصب] بالفتح اسم مفعول ، ومنه [المحصب] : موضع بمكة ، على طريق منى ، ويسمى البطحاء ، و [المحصب] أيضا : مرمى الجمار بمنى . و [الحصب] بفتحتين : ماهيئ للوقود من الحطب ، و [الحصبة] وزان كلمة ، و إسكان الصاد لغة : بثر يخرج بالجسد ، و يقال : هى الجدرى ؛

﴿حصدت﴾ الزرع [حصدا] من بابى ضرب وقتل ، فهو [محصود ، وحصيد ، وحصد] بفتحتين ، و [هذا أوان الحصاد ، والحصاد] ، و [أحصد الزرع] بالألف ، و [استحصد] : إذا حان حصاده ؛ فهو [محصد ومستحصد] بالكسر اسم فاعل ، و [الحصيدة] : موضع الحصاد ، و [حصدهم بالسيف] : استأصلهم .

﴿حصره﴾ العدوّ [حصرا] من باب قتل : أحاطوا به ، ومنعوه من المضى لأمره ، وقال ابن السكيت وثعلب : [حصره العدوّ فى منزله] : حبسه ، و [أحصره المرض] بالألف : منعه من السفر ، وقال الفراء : هذا هو كلام العرب ، وعليه أهل اللغة ، وقال ابن القوطية ، وأبو عمرو الشيبانى : [حصره العدوّ والمرض وأحصره] كلاهما : بمعنى حبسه ، و [حصرت الغرماء فى المال] ، والأصل حصرت قسمة المال فى الغرماء ، لأن المنع لايقع عليهم ، بل على غيرهم ، من مشاركتهم لهم فى المال ، ولكنه جاء على وجه القلب ، كما قيل أدخلت القبر الميت ، و [حاصره محاصرة وحصارا] ، و [حصر الصدر حصرا] من باب تعب : ضاق ، و [حصر القارئ] منع القراءة ، فهو [حصر] ، و [الحصور] : الذى لايشتهى النساء ، و [حصير الأرض] : وجهها ، و [الحصير] : الحبس ، و [الحصير] : البارية ، وجمعها [حصر] مثل بريد وبرد ، وتأنيثها بالهاء عامى ، و [الحصرم] أوّل العنب مادام حامضا ، قال أبو زيد : و [حصرم كل شىء] : حشفه ، ومنه قيل للبخيل حصرم .

﴿الحصة﴾ : القسم ، والجمع [حصص] مثل سدرة وسدر ، و [حصه من المال كذا يحصه] من باب قتل : حصل له ذلك نصيبا ، و [أحصصته] بالألف : أعطيته حصة ، و [تحاص الغرماء] : اقتسموا المال بينهم حصصا ، و [حصحص الحق] : وضح واستبان .

﴿حصف﴾ الجسد [حصفا] فهو [حصف] من باب تعب : إذا خرج به بثر صغار كالجدرى .

﴿حصل الشىء حصولا﴾ ، و [حصل لى عليه كذا] ثبت ووجب ، و [حصلته تحصيلا] قال ابن فارس : أصل التحصيل : استخراج الذهب من حجر المعدن ، و [حاصل الشىء ومحصوله] واحد ، و [حوصلة الطائر] بتخفيف اللام وتثقيلها .

﴿الحصن﴾ : المكان الذى لايقدر عليه لارتفاعه ، وجمعه [حصون] ، و [حصن]

بالضم [حصانة] فهو [حصين] أى منيع ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال :
[أحصنته وحصنته] ، و [الحصان] بالكسر : الفرس العتيق ، قيل سمى بذلك :
لأن ظهره كالحصن لراكبه ، وقيل لأنه ضن بمائه ، فلم ينز إلا على كريمة ، ثم كثر
ذلك ، حتى سمى كل ذكر من الخيل حصانا ، وإن لم يكن عتيقا ، والجمع [حصن]
مثل كتاب وكتب ، و [الحصان] بالفتح : المرأة العفيفة ، وجمعها [حصن] أيضا ،
وقد [حصنت] مثلث الصاد ، وهى [بينة الحصانة] بالفتح أى العفة ، و [أحصن
الرجل] بالألف : تزوج ، والفقهاء يزيدون على هذا : وطئ فى نكاح صحيح ،
قال الشافعي : إذا أصاب الحر البالغ امرأته ، أو أصيبت الحرة البالغة بنكاح ، فهو
إحصان فى الاسلام والشرك ، والمراد فى نكاح صحيح ، واسم الفاعل من [أحصن]
إذا تزوج [محصن] بالكسر على القياس ، قاله ابن القطاع ، و [محصن] بالفتح على
غير قياس ، والمرأة [محصنة] بالفتح أيضا على غير قياس ، ومنه قوله تعالى « والمحصنات
من النساء » أى ويحرم عليكم المتزوجات ، وأما [أحصنت المرأة فرجها] إذا عفت
فهى [محصنة] بالفتح والكسر أيضا ، وقرئ بذلك فى السبعة ، ومنه قوله تعالى :
« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » : المراد الحرائر
العفيفات ، وقوله : « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم » المراد الحرائر أيضا .

﴿ الحصى ﴾ : معروف ، الواحدة [حصاة] ، و [أحصيت الشيء] بالألف : علمته ،
و [أحصيته] : عددته ، و [أحصيته] : أطقته ، وقوله عليه السلام : « لا أحصى
ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالي : فى الاحياء : ليس المراد أنى عاجز
عن التعبير عما أدركته ، بل معناه الاعتراف بالقصور عن إدراك كنه جلاله ، وعلى
هذا فيرجع المعنى إلى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها ، التى ارتضاها لنفسه ،
واستأثر بها ، فهى لا تليق إلا بجلاله .

﴿ الحاء مع الضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ حضرت ﴾ مجلس القاضى [حضورا] من باب قعد : شهدته ، و [حضر الغائب
حضورا] : قدم من غيبته ، و [حضرت الصلاة] فهى [حاضرة] والأصل حضر وقت
الصلاة ، و [الحضر] بفتحتين : خلاف البدو ، والنسبة اليه [حضرى] على لفظه ،

و [حضر] أقام بالحضر ، و [الحضارة] بفتح الحاء وكسرها : سكون الحضر ، و [حضرنى كذا] خطر ببالى و [حضره الموت واحتضره] أشرف عليه ، فهو فى النزع ، و [هو محضور ومحتضر] بالفتح ، [وكلمته بحضرة فلان] أى بحضوره ، و [حضرة الشيء] فناؤه وقربه ، و [كلمته بحضر فلان] وزان سبب لغة ، و [بمحضره] أى بمشهده ، و [حضيرة التمر] الجرين ، و [حضر فلان] بالكسر لغة ، واتفقوا على ضم المضارع مطلقا ، وقياس كسر الماضى أن يفتح المضارع ، لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ، و يسمى تداخل اللغتين ، و [حضر موت] : بليدة من اليمن ، بقرب عدن ، و ينسب اليها [حضرمى] .

﴿حضه﴾ على الأمر [حضا] من باب قتل : حمله عليه ، و [التحضيض] منه ، لكنه شدد مبالغة ، قال النحاة : ودخوله على المستقبل حث على الفعل ، وطلب له ، وعلى الماضى توبيخ على ترك الفعل ، نحو [هلا تنزل عندنا ، وهلا نزلت] وحروف التحضيض [هلا وألا] بالتشديد ، و [لولا ، ولوما] .

﴿حضن﴾ الطائر بيضه [حضنا] من باب قتل ، و [حضانا] بالكسر أيضا : ضمه تحت جناحه ، فالحمامة [حاضن] لأنه وصف مختص ، وحكى [حاضنة] على الأصل ، و يعدى إلى المفعول الثانى بالهمزة ، فيقال : [أحضنت الطائر البيض] إذا جثم عليه ، و [رجل حاضن] ، و [امرأة حاضنة] : لأنه وصف مشترك ، و [الحضانة] بالفتح والكسر : اسم منه ، و [الحضن] مادون الابط إلى الكشح ، و [احتضنت الشيء] : جعلته فى حضنى ، والجمع [أحضان] مثل حمل وأحمال .

﴿الحاء مع الطاء وما يثلثهما﴾

﴿الحطب﴾ معروف ، وجمعه [أحطاب] ، و [حطبت الحطب حطبا] من باب ضرب : جمعته واسم الفاعل [حاطب] وبه سمى ، ومنه [حاطب بن أبى بلتعة] ، و [حطاب] أيضا على المبالغة ، و [احتطب] مثل حطب ، و [مكان حطيب] : كثير الحطب ، و [حطب بفلان] سعى به .

﴿حططت﴾ الرحل وغيره [حطا] من باب قتل : أنزلته من علو إلى سفل ، و [حططت من الدين] : أسقطت ، و [الحطيطة] فعيلة بمعنى مفعولة ، و [استحطه] من الثمن كذا [فحطه له] ، و [انحط السعر] : نقص .

﴿ حطم ﴾ الشيء [حطما] من باب تعب ، فهو [حطم] اذا تكسر ، ويقال للدابة إذا أسنت : [حطم] ويتعدى بالحركة ، فيقال : [حطمته : حطما] من باب ضرب ، [فانحطم] ، و [حطمته] بالتشديد : مبالغة ، [الحطيم] حجر مكة .

﴿ الحاء مع الظاء ومايثلثهما ﴾

﴿ حظرته حظرا ﴾ من باب قتل : منعته ، و [حظرته] : حزته ، ويقال لما [حظر به] على الغنم وغيرها من الشجر ليمنعها ويحفظها : [حظيرة] وجمعها [حظائر ، وحظار] مثل كريمة وكرائم وكرام ، و [احتظرتها] إذا عملتها ، فالفاعل [محتظر] .

﴿ الحظ ﴾ : الجد ، و [فلان محظوظ] ، و [هو أحظ من فلان] ، و [الحظ] النصيب ، والجمع [حظوظ] مثل فلس وفلوس .

﴿ حظلته حظلا ﴾ مثل حظرته حظرا : وزنا ومعنى ، و [الحنظل] نبت مر ، ونونه زائدة ، وقالوا [بعير حظل] وزان تعب : يأكل الحنظل الواحدة [حنظلة] ومنه [حنظلة بن عامر بن النعمان : الراهب الأنصارى ثم الأوسى] واستشهد بأحد ، ولما سمع الصراخ كان جنبا ، فخرج من قبل أن يغتسل ، فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة .

﴿ حظى ﴾ عند الناس [يحظى] من باب تعب [حظة] وزان عدة ، و [حظوة] بضم الحاء وكسرها : إذا أحبوه ورفعوا منزلته ، فهو [حظى] على فعيل ، والمرأة [حظية] إذا كانت عند زوجها كذلك .

﴿ الحاء مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ حفد حفدا ﴾ من باب ضرب : أسرع ، وفى الدعاء « وإليك نسعى ونحفد » أى نسرع إلى الطاعة ، و [أحفد إحفادا] مثله ، و [حفد حفدا] خدم [فهو حافد] ، والجمع [حفدة] مثل كافر وكفرة ، ومنه قيل للأعوان [حفدة] وقيل لأولاد الأولاد : [حفدة] لأنهم كالخدام فى الصغر .

﴿ حفرت ﴾ الأرض [حفرا] من باب ضرب ، وسمى [حافر الفرس والحمار] من ذلك ، كأنه يحفر الأرض بشدة وطئه عليها ، و [حفر السيل الوادى] : جعله أخدودا ، و [حفر الرجل امرأته حفرا] كناية عن الجماع ، و [الحفر] بفتحتين : بمعنى [المحفور] مثل العدد والخبط والنفض ، بمعنى المعدود والمخبوط والمنفوض ، ومنه قيل

للبئر التى حفرها أبو موسى بقرب البصرة [حفر] وتضاف إليه فيقال : [حفر أبى موسى] وقال الأزهرى : [الحفر] اسم المكان الذى حفر ، كخندق أو بئر ، والجمع [أحفار] مثل سبب وأسباب ، و [الحفيرة] مايحفر فى الأرض ، فعيلة بمعنى مفعولة ، والجمع [حفائر] ، و [الحفرة] مثلها ، والجمع [حفر] مثل غرفة وغرف ، و [حفرت الأسنان حفرا] من باب ضرب ، وفى لغة لبنى أسد [حفرت حفرا] من باب تعب : إذا فسدت أصولها ، بسلاق يصيبها ، حكى اللغتين الأزهرى وجماعة ، ولفظ ثعلب وجماعة [بأسنانه حفر ، وحفر] لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة ، وهذا محمول على أنه مابلغه لغة بنى أسد .

﴿حفظت﴾ المال وغيره [حفظا] : إذا منعته من الضياع والتلف ، و [حفظته] : صنته عن الابتذال ، و [احتفظت به] ، و [التحفظ] : التحرز ، و [حافظ على الشىء محافظة] ، و [رجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ] أيضا ، والجمع [حفظة ، وحفاظ] مثل كافر فى جمعيه ، و [حفظ القرآن] إذا وعاه على ظهر قلبه ، و [استحفظته الشىء] سألته أن يحفظه وقيل : استودعته إياه وفسر « بما استحفظوا من كتاب الله » بالقولين .

﴿حفت﴾ المرأة وجهها [حفا] من باب قتل : زينته بأخذ شعره ، و [حف شاربه] : اذا أحفاه ، و [حفه] أعطاه ، و [حف القوم بالبيت] أطافوا به ، [فهم حافون] و [حفت الأرض تحف] من باب ضرب : يبس نبتها ، و [المحفة] بكسر الميم : مركب من مراكب النساء كالهودج .

﴿حفل﴾ القوم فى المجلس [حفلا] من باب ضرب : اجتمعوا واحتفلوا كذلك ، واسم الموضع [محفل] والجمع [محافل] مثل مجلس ومجالس ، و [احتفلت بفلان] : قمت بأمره ، و [لاتحتفل بأمره] أى لاتباله ، ولاتهتم به ، و [احتفلت به] اهتممت ، و [حفل اللبن وغيره حفلا] أيضا ، و [حفولا] اجتمع ، و [حفلت الشاة] بالتثقيل : تركت حلبها ، حتى اجتمع اللبن فى ضرعها ، فهى [محفلة] وكان الأصل [حفلت لبن الشاة] لأنه هو المجموع ، فهى [محفل لبنها] ، و [احتفل الوادى] : امتلأ وسال .

﴿حفنت له حفنا﴾ من باب ضرب ، و [حفنة] وهى ملء الكفين ، والجمع [حفنات]

مثل سجدة وسجدات .

﴿حفى الرجل يحفى﴾ من باب تعب [حفاء] مثل سلام : مشى بغير نعل ولا خف ، فهو [حاف] ، والجمع [حفاة] مثل قاضٍ وقضاة ، و [الحفاء] بالكسر والمد : اسم منه ، و [حفى من كثرة المشى] حتى رقت قدمه ، [حفى] فهو [حف] من باب تعب ، و [أحفى الرجل شاربه] : بالغ فى قصه ، و [أحفاه فى المسألة] بمعنى ألحّ ، و [الحفيا : والحفياء] وزان حمراء ، موضع بظاهر المدينة .

﴿الحاء مع القاف وما يثلثهما﴾

﴿الحقب﴾ : الدهر ، والجمع [أحقاب] مثل قفل وأقفال ، وضم القاف للاتباع ، لغة ، ويقال [الحقب] : ثمانون عاما ، و [الحقبة] بمعنى المدّة ، والجمع [حقب] مثل سدرة وسدر ، وقيل [الحقبة] مثل [الحقب] ، و [الحقب] حبل يشدّ به رحل البعير إلى بطنه ، كى لا يتقدم إلى كاهله ، وهو غير الحزام ، والجمع [أحقاب] مثل سبب وأسباب ، و [حقب بول البعير حقبا] من باب تعب : إذا احتبس ، و [حقب المطر] : تأخر ، وقد يقال : [حقب البعير] على حذف المضاف ، فهو [حاقب] ، و [رجل حاقب] : أعجله خروج البول ، وقيل [الحاقب] : الذى احتاج إلى الخلاء : للبول ، فلم يتبرز حتى حضر غائطه ، وقيل [الحاقب] : الذى احتبس غائطه ، و [الحقيبة] العجيزة ، والجمع [حقائب] قال عبيد بن الأبرص يصف جارية :

صعدة ماعلا الحقيبة منها وكثيب ما كان تحت الحقاب

قال ابن الاعرابى : يقول هى طويلة كالقناة ، ثم سمى مايحمل من القماش على الفرس خلف الراكب [حقيبة] مجازا ، لأنه محمول على العجز ، و [حقبتها واحتقبتها] : حملتها ثم توسعوا فى اللفظ ، حتى قالوا : [احتقب فلان الاثم] اذا اكتسبه ، كأنه شىء محسوس حمله :

﴿الحقد﴾ : الانطواء على العداوة والبغضاء ، و [حقد عليه] من باب ضرب وفى لغة من باب تعب ، والجمع [أحقاد] .

﴿حقر﴾ الشىء بالضم [حقارة] : هان قدره ، فلا يعبأ به ، فهو [حقير] ويعدّى بالحركة ، فيقال : [حقرته] من باب ضرب ، و [احتقرته] ، و [الحقرة] : اسم منه ، مثل الفرقة من الافتراق .

﴿حقف﴾ الشيء [حقوفا] من باب قعد أعوج ، فهو [حاقف] ، و [ظبي حاقف] للذى انحنى وتثنى من جرح أوغيره ، ويقال للرمل المعوج : [حقف] والجمع [أحقاف] مثل حمل وأحمال .

﴿الحق﴾ · خلاف الباطل ، وهو مصدر [حق الشيء] من بابي ضرب وقتل : إذا وجب وثبت ، ولهذا يقال لمرافق الدار [حقوقها] ، و [حقت القيامة تحق] من باب قتل : أحاطت بالخلائق ، فهي [حاقة] ومن هنا قيل [حقت الحاجة] : إذا نزلت واشتدت ، فهي [حاقة] أيضا ، و [حققت الأمر أحقه] : إذا تيقنته ، أوجعلته ثابتا لازما ، وفي لغة بني تميم [أحققته] بالألف ، و [حققته] بالتثقيل : مبالغة ، و [حقيقة الشيء] منتهاه ، وأصله المشتمل عليه ، و [فلان حقيق بكذا] : بمعنى خليق ، وهو مأخوذ من الحق الثابت ، وقولهم [هو أحق بكذا] يستعمل بمعنيين : أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة ، نحو زيد أحق بماله ، أي لاحق لغيره فيه ، والثاني أن يكون أفعل التفضيل ، فيقتضى اشتراكه مع غيره ، وترجيحه على غيره ، كقولهم : زيد أحسن وجها من فلان ، ومعناه ثبوت الحسن لهما ، وترجيحه للأول ، قاله الأزهري وغيره ، ومن هذا الباب «الأيم أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ، ولكن حقها آكد ، و [استحق فلان الأمر] : استوجبه ، قاله الفارابي وجماعة ، فالأمر [مستحق] بالفتح اسم مفعول ، ومنه قولهم : [خرج المبيع مستحقا] و [أحق الرجل] بالألف : قال حقا أو أظهره ، أو ادّعاه ، فوجب له ، فهو [محق] ، و [الحق] بالكسر من الأبل ، ماطعن في السنة الرابعة : والجمع [حقاق] والأنثى [حقة] وجمعها [حقق] مثل سدرة وسدر ، و [أحق البعير احقاقا] صار حقا ، قيل سمي بذلك لانه استحق أن يحمل عليه ، و [حقة بينة الحقة] بكسرهما ، فالأولى : الناقة ، والثانية : مصدر ، ولا يكاد يعرف لها نظير[1] ، وفي الدعاء [حق ماقال العبد] هو مرفوع ، خبر مقدم ، وما قال العبد مبتدأ ، وقوله : كلنا لك عبد : جملة بدل من هذه الجملة ، وفي رواية [أحق وكلنا] بزيادة ألف وواو ، [فأحق] خبر مبتدأ محذوف ، وما قال العبد : مضاف إليه ، والتقدير : هذا القول أحق ماقال العبد ، وكلنا لك عبد : جملة ابتدائية ، و [حاقته] : خاصمته لاظهار الحق ، فاذا ظهرت دعواك ، قيل [أحققته] بالألف .

(١) إلا قولهم أسد بين الأسد الأول اسم والثاني مصدر ، انتهى

الحقل ﴾ : الأرض القراح ، وهى التى لاشجر بها ، وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ، ومنه أخذت [المحاقلة] وهى بيع الزرع فى سنبله بحنطة ، وجمعه [حقول] مثل فلس وفلوس .

﴿ حقنت ﴾ الماء فى السقاء [حقنا] من باب قتل : جمعته فيه ، و [حقنت دمه] : خلاف هدرته ، كأنك جمعته فى صاحبه ، فلم ترقه ، و [حقن الرجل بوله] : حبسه وجمعه ، [فهو حاقن] قال ابن فارس : ويقال لما جمع من لبن وشد [حقين] ، ولذلك سمى حابس البول حاقنا ، و [حقنت المريض] : إذا أوصلت الدواء إلى باطنه من مخرجه [بالمحقنة] بالكسر ، و [احتقن هو] والاسم [الحقنة] مثل الفرقة من الافتراق ، ثم اطلقت على مايتداوى به ، والجمع [حقن] مثل غرفة وغرف .

﴿ الحقو ﴾ : موضع شد الازار ، وهو الخاصرة ، ثم توسعوا ، حتى سموا الأزار الذى يشد على العورة حقوا ، والجمع [أحق ، وحقى] مثل فلس وأفلس وفلوس ، وقد يجمع على [حقاء] مثل سهم وسهام .

﴿ الحاء مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ احتكر ﴾ زيد الطعام : إذاحبسه إرادة الغلاء ، والاسم [الحكرة] مثل الفرقة من الافتراق ، و [الحكر] بفتحتين واسكان الكاف لغة : بمعناه .

﴿ حككت ﴾ الشىء [حكا] من باب قتل : قشرته ، و [الحكة] بالكسر : داء يكون بالجسد ، وفى كتب الطب : هى خلط رقيق بورقى ، يحدث تحت الجلد ، ولا يحدث منه مدة ، بل شىء كالنخالة ، وهو سريع الزوال ، و [حك فى صدرى] كذا [يحك] من باب قتل : إذا حصل كالوهم .

﴿ الحكلة ﴾ فى اللسان : كالعجمة : وزنا ومعنى ، و [أحكل الأمر] مثل أشكل : وزنا .

﴿ الحكم ﴾ : القضاء ، وأصله المنع ، يقال : [حكمت عليه بكذا] إذا منعته من خلافه ، فلم يقدر على الخروج من ذلك ، و [حكمت بين القوم] : فصلت بينهم ، فأنا [حاكم ، وحكم] بفتحتين ، والجمع [حكام] ويجوز بالواو والنون ، و [الحكمة] وزان قصبة للدابة ، سميت بذلك : لأنها تذللها لراكبها ، حتى تمنعها الجماح ونحوه ، ومنه اشتقاق [الحكمة] لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرذال ، و [حكمت الرجل] بالتشديد :

فوّضت الحكم إليه ، و[تحكم فى كذا] : فعل مارآه ، و[أحكمت الشىء] بالألف : أتقنته ، [فاستحكم] هو : صار كذلك .

﴿ حكيت ﴾ الشىء [أحكيه حكاية] : إذا أتيت بمثله ، على الصفة التى أتى بها غيرك ، فأنت كالناقل ، ومنه [حكيت صنعته] : إذا أتيت بمثلها ، وهو هنا كالمعارضة ، و[حكوته أحكوه] لغة ، قال ابن السكيت : وحكى عن بعضهم أنه قال : [لاأحكو كلام ربى] : أى لاأعارضه .

﴿ الحاء مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ حلبت ﴾ الناقة وغيرها [حلبا] من باب قتل ، و[الحلب] بفتحتين : يطلق على المصدر أيضا ، وعلى اللبن المحلوب ، فيقال : لبن [حلب ، وحليب ، ومحلوب] و[ناقة حلوب] وزان رسول : أى ذات لبن يحلب ، فان جعلتها اسما أتيت بالهاء ، فقلت [هذه حلوبة فلان] مثل الركوب والركوبة ، و[المحلب] بفتح الميم : موضع الحلب ، و[المحلب] بكسرها : الوعاء يحلب فيه ، وهو [الحلاب] أيضا ، مثل كتاب ، و[المحلب] بفتح الميم : شىء يجعل حبه فى العطر ، و[الحلبة] بضم الحاء ، واللام تضم وتسكن للتخفيف : حب يؤكل ، و[الحلبة] وزان سجدة : خيل تجمع للسباق من كل أوب ، ولاتخرج من وجه واحد ، يقال : [جاءت الفرس فى آخر الحلبة] أى فى آخر الخيل ، وهى بمعنى [حليبة] ولهذا جمعت على [حلائب] .

﴿ حلجت القطن حلجا ﴾ : من باب ضرب ، و[المحلج] بكسر الميم : خشبة يحلج بها ، حتى يخلص الحب من القطن ، و[قطن حليج] بمعنى محلوج .

﴿ الحلس ﴾ : كساء يجعل على ظهر البعير ، تحت رحله ، والجمع [أحلاس] مثل حمل وأحمال ، و[الحلس] : بساط يبسط فى البيت .

﴿ حلف بالله حلفا ﴾ بكسر اللام ، وسكونها تخفيف ، وتؤنث الواحدة بالهاء ، فيقال [حلفة] ويقال فى التعدى [أحلفته : إحلافا وحلفته تحليفا ، واستحلفته] و[الحليف] : المعاهد ، يقال منه : [تحالفا] إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا : فى النصرة والحماية ، وبينهما [حلف ، وحلفة] بالكسر : أى عهد ، و[ذوالحليفة] : ماء من مياه بنى جشم ، ثم سمى به الموضع ، وهو ميقات أهل المدينة ، نحو مرحلة عنها ، ويقال : على ستة أميال ، و[الحلفاء] وزان حمراء : نبات معروف ، الواحدة [حلفاة] .

﴿حلق شعره حلقا﴾ من باب ضرب ، و[حِلاقا] بالكسر ، و[حلّق] بالتشديد : مبالغة وتكثير ، و[الحلق] من الحيوان ، جمعه [حلوق] مثل فلس وفلوس ، وهو مذكر ، قال ابن الأنباري : ويجوز فى القياس [أحلق] مثل أفلس ، لكنه لم يسمع من العرب ، وربما قيل [حلق] بضمتين ، مثل رهن ورهن ، و[الحلقوم] : هو الحلق ، وميمه زائدة ، والجمع [حلاقيم] بالياء ، وحذفها تخفيف ، [حلقمته حلقمة] : قطعت حلقومه ، قال الزجاج : الحلقوم بعد الفم ، وهو موضع النفس ، وفيه شعب تتشعب منه ، وهو مجرى الطعام والشراب ، و[حلقة الباب] بالسكون : من حديد وغيره ، و[حلقة القوم] : الذين يجتمعون مستديرين ، و[الحلقة] : السلاح كله ، والجمع [حلق] بفتحتين ، على غير قياس ، وقال الأصمعى : الجمع [حلق] بالكسر ، مثل قصعة وقصع ، وبدرة وبدر ، وحكى يونس عن أبى عمرو بن العلاء : أن الحلقة بالفتح لغة فى السكون ، وعلى هذا ، فالجمع بحذف الهاء قياس ، مثل قصبة وقصب ، وجمع ابن السراج بينهما ، وقال : فقالوا : حلق ، ثم خففوا الواحد حين ألحقوه الزيادة ، وغير المعنى ، قال : وهذا لفظ سيبويه ، وفى الدعاء [حلقا له ، وعقرا] : أى أصابه الله بوجع فى حلقه ، وعقر فى جسده ، والمحدثون يقولون : [حلقى ، عقرى] بألف التأنيث ، وقال السرقسطى : عقرت المرأة قومها : آذتهم ، فهى عقرى ، جعلها اسم فاعل ، بمنزلة غضبى وسكرى ، وعلى هذا فالتنوين لصيغة الدعاء ، وهو غير مراد ، وألف التأنيث لأنها اسم فاعل ، فهما بمعنيين .

﴿الحلكة﴾ وزان رطبة : ضرب من العظاء ، وهى دويبة كأنها سمكة زرقاء تبرق ، تغوص فى الرمل ، كما يغوص طير الماء فى الماء ، والعرب تسميها [بنات النقا] لسكناها نقيان الرمل ، ويشبه بها بنان الجوارى : للينها ، وفيها ثلاث لغات هذه ، وهى لغة الحجاز ، والثانية [حلكاء] وزان حمراء ، والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى [لحكة] مثل رطبة أيضا .

﴿حلّ﴾ الشىء [يحلّ] بالكسر [حلا] : خلاف حرم ، فهو [حلال ، وحلّ] أيضا ، وصف بالمصدر ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف : فيقال [أحللته ، وحللته] ، ومنه [أحلّ الله البيع] أى أباحه ، وخير فى الفعل والترك ، واسم الفاعل [محل ، ومحلل] ومنه المحلل ، وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا : لتحل لمطلقها ، والمحلل فى المسابقة

أيضا : لأنه يحل الرهان ويحله ، وقد كان حراما ، و[حل الدين يحل] بالكسر أيضا [حلولا] انتهى أجله ، فهو [حالّ] ، و[حلت المرأة للأزواج] زال المانع الذى كانت متصفة به ، كانقضاء العدّة ، فهى [حلال] ، و[حلّ الحق : حلا ، وحلولا] : وجب ، و[حلّ المحرم حلا] بالكسر : خرج من إحرامه ، و[أحل] بالألف : مثله ، فهو [محل ، وحلّ] أيضا تسمية بالمصدر ، و[حلال] أيضا ، و[أحل] : صار فى الحل ، و[الحل] : ماعدا الحرم ، و[حل الهدى] : وصل الموضع الذى ينحر فيه ، و[حلت اليمين] : برت ، و [حل العذاب : يحل ، ويحل : حلولا] هـذه وحدها بالضم مع الكسر ، والباقى بالكسر فقط ، و[حللت بالبلد حلولا] من باب قعد : إذا نزلت به ، ويتعدّى أيضا بنفسه ، فيقال : [حللت البلد] ، و[المحل] بفتح الحاء ، والكسر لغة ، حكاها ابن القطاع : موضع الحلول ، و[المحل] بالكسر : الأجل ، و[المحلة] بالفتح : المكان ينزله القوم ، و[حللت العقدة حلا] من باب قتل ، واسم الفاعل [حلال] ومنه قيل : [حللت اليمين] إذا فعلت مايخرج عن الحنث ، [فانحلت] هى ، و[حللتها] بالتثقيل ، والاسم [التحلة] بفتح التاء ، و[فعلته تحلة القسم] أى بقدر ماتحل به اليمين ، ولم أبالغ فيه ، ثم كثر هـذا ، حتى قيل لكل شىء لم يبالغ فيه تحليل ، وقيل [تحلة القسم] : هو جعلها حـلالا ، إما باستثناء أوكفارة ، و[الشفعة كحل العقال] قيـل معناه أنها سهلة ، لتمكنه من أخـذها شرعا ، كسهولة حل العقال ، فاذا طلبها حصلت له ، من غير نزاع ولاخصومة ، وقيل معناه مدّة طلبها مثل مدّة حل العقال ، فاذا لم يبادر إلى الطلب فاتت ، والاوّل أسبق إلى الفهم ، و[الحليل] : الزوج ، و[الحليلة] الزوجة ، سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لايحله غيره ، ويقال للمجاور والنزيل : [حليل] ، و[الحلة] بالضم : لاتكون إلا ثوبين من جنس واحد ، والجمع [حلل] مثل غرفة وغرف ، و[الحلة] بالكسر : القوم النازلون ، وتطلق الحلة على البيوت مجازا ، تسمية للمحل باسم الحالّ ، وهى مائة بيت فما فوقها ، والجمع [حلال] بالكسر ، و[حلل] أيضا ، مثل سدرة وسدر ، و[الحلام ، والحلان] وزان تفاح : الجدى يشق بطن أمه ويخرج ، فالميم والنون زائدتان ، و[الاحليل] بكسر الهمزة : مخرج اللبن من الضرع والثدى ، ومخرج البول أيضا .

﴿ حلم يحلم ﴾ من باب قتل [حلما] بضمتين ، وإسكان الثانى تخفيف ، و[احتلم] :

رأى فى منامه رؤيا ، و [حلم الصبى ، واحتلم] : أدرك ، و بلغ مبالغ الرجال ، فهو [حالم ، ومحتلم] ، و [حلم] بالضم [حلما] بالكسر : صفح وستر ، فهو [حليم] ، و [حلمته] بالتشديد : نسبته الى [الحلم] ، وباسم الفاعل سمى الرجل ، ومنه [محلم ابن جثامة] ، وهو الذى قتل رجلا بذحل الجاهلية ، بعد ماقال لاإله الا الله ، فقال عليه السلام : (اللهم لاترحم محلما) فلما مات ودفن ، لفظته الأرض ثلاث مرات ، و [الحلم] القراد الضخم ، الواحدة [حلمة] مثل قصب وقصبة ، وقيل لرأس الثدى ، وهى اللحمة الناتئة [حلمة] على التشبيه بقدرها ، قال الأزهرىّ : [الحلمة] : الحبة على رأس الثدى ، من المرأة ، ورأس الثندوة ، من الرجل .

(حلا) الشىء [يحلو ، حلاوة] فهو [حلو] والأنثى [حلوة] ، و [حلا لى الشىء] إذا لذلك ، و [استحليته] رأيته حلوا ، و [الحلوان] بالضم : العطاء ، وهو اسم من [حلوته أحلوه] ، و [نهى عن حلوان الكاهن] ، و [الحلوان] أيضا : أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا ، وكانت العرب تعير من يفعله ، و [حلوان المرأة] : مهرها ، و [حلوان] : بلد مشهور ، من سواد العراق ، وهى آخر مدن العراق ، و بينها و بين بغداد نحو خمس مراحل ، وهى من طرف العراق ، من الشرق ، والقادسية من طرفه من الغرب . قيل : سميت باسم بانيها ، وهو [حلوان بن عمران ابن إلحاف بن قضاعة] ، و [حلى الشىء بعينى و بصدرى يحلى] من باب تعب [حلاوة] : حسن عندى وأعجبنى ، و [حليت المرأة حليا] ساكن اللام : لبست [الحلى] ، وجمعه [حلىّ] والأصل على فعول ، مثل فلس وفلوس ، و [الحلية] بالكسر : الصفة ، والجمع [حلى] مقصور ، وتضم الحاء وتكسر ، و [حلية السيف] زينته ، قال ابن فارس : ولا تجمع ، و [تحلت المرأة] لبست الحلى ، أو اتخذته ، و [حليتها] بالتشديد : ألبستها الحلى ، أو اتخذته لها لتلبسه ، و [حليت السويق] : جعلت فيه شيئا حلوا ، حتى حلا ، و [الحلواء] التى تؤكل ، تمد وتقصر ، وجمع الممدود حلاوىّ ، مثل صحراء وصحارىّ بالتشديد . وجمع المقصور بفتح الواو ، وقال الأزهرى : [الحلواء] اسم لما يؤكل من الطعام ، اذا كان معالجا بحلاوة ، و [حلاوة القفا] : وسطه .

﴿ الحاء مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿حمدته﴾ على شجاعته واحسانه [حمدا] : أثنيت عليه ، ومن هنا كان الحمد غير الشكر ، لأنه يستعمل لصفة فى الشخص ، وفيه معنى التعجب ، ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح ، وخضوع المادح ، كقول المبتلى : [الحمد لله]إذ ليس هنا شىء من نعم الدنيا ، ويكون فى مقابلة إحسان ، يصل الى الحامد ، وأما الشكر ، فلا يكون إلا فى مقابلة الصنيع ، فلا يقال شكرته على شجاعته ، وقيل غير ذلك ، و[أحمدته] بالألف : وجدته محمودا ، وفى الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم ، والحمد لك ، ويقرب منه ماقيل فى قوله تعالى : « ونحن نسبح بحمدك » أى نسبح حامدين لك ، أووالحمد لك ، وقيل التقدير : وبحمدك نزهتك وأثنيت عليك ، فلك المنة والنعمة على ذلك ، وهذا معنى ماحكى عن الزجاج ، قال : سألت أباالعباس محمد بن يزيد عن ذلك ، فقال : سألت أبا عثمان المازنىّ عن ذلك ، فقال : المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك ، وبحمدك سبحتك ، وقال الأخفش : المعنى سبحانك اللهم وبذكرك ، وعلى هذافالواو زائدة ، كزيادتها فى (ربناولك الحمد) والمعنى بذكرك الواجب لك ، من التمجيد والتعظيم ، ولأن الحمد ذكر ، وقال الازهرى : سبحانك اللهم وأبتدى بحمدك ، وانما قدّر فعلا ، لأن الأصل فى العمل له ، وتقول ربنا لك الحمد ، أى لك المنة والنعمة ، على ماألهمتنا ، أو لك الذكر والثناء ، لأنك المستحق لذلك ، وفى (ربنا لك الحمد) دعاء خضوع واعتراف بالربوبية ، وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد ، وتزاد الواو ، فيقال ولك الحمد ، قال الأصمعى : سألت أبا عمرو ابن العلاء عن ذلك ، فقال : كانوا إذاقال الواحد : بعنى ، يقولون : وهولك ، والمراد هو لك ، ولكن الزيادة توكيد ، وتقول فى الدعاء : (وابعثه المقام المحمود) بالألف واللام إن جعل الذى وعدته صفة له ، لأنهما معرفتان ، والمعرفة توصف بالمعرفة ، ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا ، لأن النكرة لاتوصف بالمعرفة ، ولا يجوز أن يكون على القطع ، لأن القطع لايكون إلا فى نعت ، ولا نعت هنا ، نعم يجوز ذلك إن قيل فى الكلام حذف ، والتقدير هو الذى ، وتكون الجملة صفة للنكرة ، ومثله قوله تعالى : «ويل لكل همزة لمزة ، الذى جمع مالا» ، والمعرف أولى قياسا ، لسلامته من المجاز ، وهو المحذوف المقدّر فى قولك ، هو الذى ، ولأن جرى اللسان على عمل

واحد ، من تعريف أو تنكير ، أخف من الاختلاف ، فان لم يوصف بالذى ، جاز التعريف ، ومنه فى الحديث (يوم يبعثه الله المقام المحمود) ، وتكون اللام للعهد ، وجاز التنكير ، لمشاكلة الفواصل أو غيره ، و[المحمدة] بفتح الميم : نقيض المذمة ، ونص ابن السراج وجماعة على الكسر .

﴿ الحمرة ﴾ من الألوان : معروفة ، والذكر [أحمر] والأنثى [حمراء] والجمع [حمر] وهذا إذا أريد به المصبوغ ، فان أريد بالأحمر ذوالحمرة ، جمع على [الأحامر] ، لأنه اسم لاوصف ، و[احمرّ الباس] : اشتد ، و[أحمر الشىء] صار أحمر ، و[حمرته] بالتشديد : صبغته بالحمرة ، و[الحمار] : الذكر ، والأنثى : أتان ، و[حمارة] بالهاء نادر ، والجمع [حمير ، وحمر] بضمتين ، و[أحمرة] ، و[حمار أهلىّ] بالتنوين ، وجعل أهلىّ وصفا ، و بالاضافة ، و[حمارقبان] : دويبة تشبه الخنفساء ، وهى أصغر منها ، ذات قوائم كثيرة : إذا لمسها أحد اجتمعت ، كالشىء المطوى ، وأهل الشام يسمونها : قفل قفيلة ، و[الحمر] بضم الحاء وفتح الميم ، وتشديدها أكثر من التخفيف : ضرب من العصافير ، الواحدة [حمرة] قال السخاوى : [الحمر] : هو القبر ، وقال فى المجرد : وأهل المدينة يسمون البلبل النغرة والحمرة ، و[حمر النعم] ساكن الميم : كرائمها ، وهو مثل فى كل نفيس ، ويقال : إنه جمع أحمر ، وان أحمر من أسماء الحسن .

﴿ رجل حمش الساقين ﴾ وزان فلس : أى دقيق الساقين ، و[حمش عظم ساقه] من باب تعب [حمشة] : رق ، وهو [أحمش] مثل أحمر .

﴿ الحمص ﴾ : حب معروف ، بكسر الحاء ، وتشديد الميم ، لكنها مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين ، و[حمص] : البلدالمعروفة ، بالصرف وعدمه .

﴿ حمض ﴾ الشىء بضم الميم ، وفتحها [حموضة] فهو [حامض] ، و[الحمض] من النبت : ما كان فيه ملوحة ، و[الخلة] ماسوى ذلك ، وتقول العرب [الخلة خبز الابل ، والحمض فاكهتها] .

﴿ الحمق ﴾ : فساد فى العقل ، قاله الأزهرى : ، و[حمق يحمق] فهو [حمق] من باب تعب ، و[حمق] بالضم ، فهو [أحمق] والأنثى [حمقاء] ، و[حماقة] : اسم منه ، والجمع [حمق ، وحمق] مثل أحمر وحمراء وحمر ، قال ابن القطاع : و[حمق حمقا] من

باب تعب : خفت لحيته .

﴿ الحمل ﴾ بالكسر : مايحمل على الظهر ونحوه ، والجمع [أحمال ، وحمول] ، و [حملت المتاع حملا] من باب ضرب ، فأنا [حامل] ، والأنثى [حاملة] بالهاء ، لأنها صفة مشتركة ، ويقال للمبالغة أيضا : [حمال] وبه سمى ، ومنه [أيمن بن حمال المأربى] ، و [حمل بدين ودية حمالة] بالفتح ، والجمع [حمالات] فهو [حميل به ، وحامل] أيضا ، و [حملت المرأة ولدها] ويجمل [حملت] بمعنى : علقت ، فيتعـدى بالباء ، فيقال : [حملت به فى ليلة كذا ، وفى موضع كذا] : أى حبلت ، فهى [حامل] بغيرهاء ، لأنها صفة مختصة ، ور بما قيل : [حاملة] بالهاء ، قيل : أرادوا المطابقة بينها وبين حملت ، وقيل : أرادوا مجاز الحمل ، إما لأنها كانت كذلك ، أوستكون ، فاذا أريد الوصف الحقيقى ، قيل : [حامل] بغيرهاء ، و [حملت الشجرة حملا] : أخرجت ثمرتها ، فالثمرة [حمل] : تسمية بالمصدر ، وهى [حامل ، وحاملة] ، ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [حملته الشيء فحمله] ، و [احتملته] على افتعلت : بمعنى حملتـه ، و [احتملت] ما كان منـه : بمعنى العفو والأغضاء ، و [الاحتمال] فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين : يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز ، فيكون لازما ، و بمعنى الاقتضاء والتضمن ، فيكون متعديا ، مثل [احتمل أن يكون كذا] ، و [احتمل الحال وجوها كثيرة] : وفى حـديث رواه أبوداود والترمذى والنسائى : « إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا » معناه : لم يقبل حمل الخبث ، لأنه يقول : [فلان لايحمل الضيم] أى يأنفه ، ويدفعه عن نفسه ، ويؤيده الرواية الأخرى لأبى داود : « لم ينجس » وهذا محمول على ماإذا لم يتغير بالنجاسة ، و [حملت الرجل على الدابة [حملا] ، و [حميل السيل] فعيل بمعنى مفعول ، وهوما يحمل من غثائه ، و [الحميل] : الرجل الدعى ، و [الحميل] : المسبى ، لأنه يحمل من بلد إلى بلد ، و [حمالة السيف] وغيره : بالكسر ، والجمع [حمائل] ؛ ويقال لها : [محمل]أيضا ، وزان مقود ، والجمع[محامل]و[الحمل]بفتحتين : ولد الضائنة فى السنة الأولى ، والجمع [حملان] ، و[المحمل] وزان مجلس : الهودج ، ويجوز [محمل] وزان مقود ، و [الحمولة] بالفتح : البعير يحمل عليه ، وقد يستعمل فى الفرس والبغل والحمار ، وقد تطلق [الحمولة] : على جماعة الابل ، و [الحملاق]بالكسر : باطن الجفن ، والجمع [حماليق] .

﴿الحممة﴾ وزان رطبة : ماأحرق من خشب ونحوه ، والجمع بحذف الهاء ، و[حمم الجمر يحم حما] من باب تعب : إذا اسودّ بعد خوده ، وتطلق [الحممة] على الجمر : مجازا ، باسم مايئول اليه ، و[حم الشيء حما] من باب ضرب : قرب ودنا ، و[أحم] بالألف : لغة ، ويستعمل الرباعي متعدّيا ، فيقال : [أحمه غيره] ، و[حممت وجهه تحميما] : إذا سوّدته بالفحم ، و[الحمام] عند العرب : كل ذى طوق : من الفواخت ، والقماريّ ، وساق حرّ ، والقطا ، والدواجن ، والوراشين ، وأشباه ذلك ، الواحدة [حمامة] ويقع على الذكر والأنثى ، فيقال : [حمامة ذكر ، وحمامة أنثى] وقال الزجاج : إذا أردت تصحيح المذكر قلت : [رأيت حماما على حمامة] ، أى ذكرا على أنثى ، والعامة تخص الحمام بالدواجن ، وكان الكسائىّ يقول : [الحمام] : هو البرى ، واليمام : هو الذى يألف البيوت ، وقال الأصمعى : اليمام حمام الوحش ، وهو ضرب من طير الصحراء ، و[الحمام] مثقل : معروف ، والتأنيث أغلب ، فيقال : [هى الحمام] ، وجمعها [حمامات] على القياس ، ويذكر ، فيقال : [هو الحمام] ، و[الحمى] : فعلى ، غير منصرفة لألف التأنيث ، والجمع [حميات] ، و[أحمه الله] بالألف : من الحمى ، [فحم] هو ، بالبناء للمفعول ، وهو [محموم] ، و[الحميم] : الماء الحارّ ، و[استحم الرجل] : اغتسل بالماء الحميم ، ثم كثر ، حتى استعمل الاستحمام فى كل ماء ، و[الحمم] بكسر الميم : القمقمة ، و[حاميم] ان جعلته اسما للسورة أعربته إعراب مالاينصرف ، وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف ، لما يأتى فى يس ، ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها ، والجمع [ذوات حاميم ، وآل حاميم] ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة ، فيجمعها [حواميم] .

﴿حنة﴾ وزان ثمرة : من أسماء النساء ، ومنه [حنة بنت جحش بن رئاب الأسدى] وأمها أميمة بنت عبدالمطلب ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

﴿حميت﴾ المكان من الناس [حميا] من باب رمى ، و [حمية] بالكسر : منعته عنهم ، و[الحماية] : اسم منه ، و[أحميته] بالألف : جعلته [حمى] لايقرب ، ولا يجترأ عليه ، قال الشاعر :

ونرعى حمى الأقوام غير محرّم علينا ولا يرعى حمانا الذى نحمى

و[أحميته] بالألف أيضا : وجدته حمى ، وتثنية الحمى [حميان] بكسر الحاء ، على لفظ

الواحد ، وبالياء ؛ وسمع بالواو ، فيقال : [حموان] قاله ابن السكيت ، و [حميت المريض : حمية ، وحميت القوم حماية] : نصرتهم ، و [حميت الحديدة تحمى] من باب تعب ، فهى [حامية] إذا اشتد حرها بالنار ، ويعدى بالهمزة ، فيقال : [أحميتها] فهى [محماة] ولا يقال : حميتها بغير ألف ، و [الحمية] : الأنفة ، و [الحمأة] : طين أسود ، و [حمئت البئر حمأ] من باب تعب : صار فيها الحمأة ، و [حماة المرأة] وزان حصاة : أم زوجها ، لايجوز فيها غير القصر ، وكل قريب للزوج ، مثل الأب والأخ والعم ، ففيه أربع لغات ، [حما] مثل عصا ، و [حم] مثل يد ، و [حموها] مثل أبوها : يعرب بالحروف ، و [حمء] بالهمزة ، مثل خبء ، وكل قريب من قبل المرأة ، فهم الأختان ، قال ابن فارس : [الحمء] : أبو الزوج ، وأبو امرأة الرجل ، وقال فى المحكم أيضا : و [حمء الرجل] : أبو زوجته أو أخوها أو عمها ، فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانبين ، كالصهر ، وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب ؛ و [الحمة] محذوفة اللام : سم كل شىء يلدغ أو يلسع .

﴿ الحاء مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ حنث ﴾ فى يمينه [يحنث حنثا] إذا لم يف بموجبها ، فهو [حانث] ؛ و [حنثته] بالتشديد : جعلته حانثا ، و [الحنث] الذنب ، و [تحنث] إذا فعل مايخرج به من الحنث ، قال ابن فارس : و [التحنث] : التعبد ، ومنه «كان النبى صلى الله عليه وسلم يتحنث فى غار حراء» .

﴿ الحنش ﴾ بفتحتين : كل مايصاد من الطير والهوام ، و [حنشت الصيد أحنشه] من باب ضرب : صدته ، و [الحنش] أيضا : الحية ، ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية ، كالحرابى وسوام أبرص .

﴿ الحنطة ﴾ والقمح والبر والطعام : واحد ، وبائع الحنطة [حناط] مثل البزار والعطار ، والنسبة إليه على لفظه [حناطى] وهى نسبة لبعض أصحابنا ، و [الحنوط ، والحناط] مثل رسول وكتاب : طيب يخلط للميت خاصة ؛ وكل مايطيب به الميت : من مسك ؛ وذريرة ، وصندل . وعنبر ، وكافور ، وغير ذلك ، مما يذر عليه : تطييبا له ؛ وتجفيفا لرطوبته ، فهو [حنوط] .

﴿ الحنف ﴾ : الاعوجاج فى الرجل إلى داخل ، وهو مصدر من باب تعب ؛ فالرجل

[أحنفا] وبه سمى ، ويصغر على حنيف ، تصغير الترخيم ، وبه سمي أيضا ، وهو الذى يمشى على ظهور قدميه ، و[الحنيف] : المسلم لأنه مائل الى الدين المستقيم ، و[الحنيف] : الناسك .

﴿ حنق حنقا ﴾ من باب تعب : اغتاظ ، فهو [حنق] ، و[أحنقته] : غظته ، فهو [محنق].

﴿ الحنك ﴾ من الانسان وغيره : مذكر ، وجمعه [أحناك] مثل سبب وأسباب ، و[حَنَّكت الصبي تحنيكا] : مضغت تمرا ونحوه ، ودلكت به حَنَكه ، و[حَنَكْتُهُ حُنْكا] من بابى ضربَ وقَتَل : كذلك ؛ فهو [مُحَنَّك] من المشدد ، و[مَحْنوك] من المخفف .

﴿ حننت على الشيء أحن ﴾ من باب ضرب [حنة] بالفتح ، و[حنانا] : عطفت وترحمت ، و[حنت المرأة حنينا] اشتاقت إلى ولدها ، و[حنين] مصغر : وادبين مكة والطائف ، هو مذكر منصرف ، وقد يؤنث على معنى البقعة ، و[قصة حنين] : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم فتح مكة فى رمضان ، سنة ثمن ، ثم خرج منها لقتال هوازن وثقيف ، وقد بقيت أيام من رمضان ، فسار إلى حنين ، فلما التقى الجمعان ؛ انكشف المسلمون ؛ ثم أمدهم الله بنصره ، فعطفوا وقاتلوا المشركين ، فهزموهم ، وغنموا أموالهم وعيالهم ؛ ثم سار المشركون إلى أوطاس ، فنهم من سار على نخلة اليمانية ، ومنهم من سلك الثنايا ، وتبعت خيل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من سلك نخلة ، ويقال إنه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ، ثم صار إلى أوطاس ، فاقتتلوا ، وانهزم المشركون إلى الطائف ، وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ، ثم صار إلى الطائف ؛ فقاتلهم بقية شوّال ؛ فلما أهل ذوالقعدة ، ترك القتال ، لأنه شهر حرام ، ورحل راجعا ، فنزل الجعرانة . وقسم بها غنائم أوطاس وحنين ؛ و يقال : كانت ستة آلاف سبيّ .

﴿ حنت ﴾ المرأة على ولدها [تحنى وتحنو حنوّا] : عطفت وأشفقت ، فلم تتزوج بعد أبيهم ، و[حنيت العود أحنيه حنيا ، وحنوته أحنوه حنوا] : ثنيته ، ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر [حناه الدهر] فهو [محنى ، ومحنو] ؛ و[الحناء] فعال ، و [الحناءة] أخص من الحناء ، و[حنأت المرأة يدها] بالتشديد : خضبتها بالحناء ، والتخفيف من

باب نفع لغة .

﴿ الحاء مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ حاب حوبا ﴾ من باب قال : إذا اكتسب الاثم ، والاسم [الحوب] بالضم ، وقيل المضموم والمفتوح لغتان ، فالضم لغة الحجاز ، والفتح لغة تميم ، و [الحوبة] بالفتح : الخطيئة .

﴿ الحوت ﴾ : العظيم من السمك ، وهو مذكر : وفى التنزيل « فالتقمه الحوت » ، والجمع [حيتان] .

﴿ الحاجة ﴾ جمعها [حاج] بحذف الهاء ، و [حاجات ، وحوائج] ، و [حاج الرجل يحوج] إذا احتاج ، و [أحوج] وزان أكرم ، من الحاجة ، فهو [محوج] ، وقياس جمعه بالواو والنون ، لأنه صفة عاقل ، والناس يقولون فى الجمع : [محاويج] مثل مفاطير ومفاليس ، وبعضهم ينكره ، ويقول : غير مسموع ، ويستعمل الرباعى أيضا متعديا ، فيقال : [أحوجه الله الى كذا] .

﴿ الحاذ ﴾ وزان الباب : موضع اللبد من ظهر الفرس ، وهو وسطه : ومنه قيل : « رجل خفيف الحاذ » كما يقال خفيف الظهر ، على الاستعارة ، و [استحوذ عليه الشيطان] : غلبه واستماله الى ما يريده منه ، و [الأحوذىّ] : الذى حذق الأشياء وأتقنها .

﴿ الحارة ﴾ : المحلة تتصل منازلها ، والجمع [حارات] و [المحارة] بفتح الميم : محمل الحاج ، وتسمى الصدفة أيضا ، و [حورت العين حورا] من باب تعب ، اشتدّ بياض بياضها ، وسواد سوادها ، ويقال : [الحور] : اسوداد المقلة كلها ، كعيون الظباء ، قالوا : وليس فى الانسان حور ، وإنما قيل ذلك فى النساء ، على التشبيه ، وفى مختصر العين ولا يقال : [للمرأة حوراء] إلا للبيضاء مع حورها ، و [حورت الثياب تحويرا] بيضتها ، وقيل لأصحاب عيسى ، عليه السلام ، [حواريون] لأنهم كانوا [يحوّرون الثياب] أى يبيضونها ، وقيل : [الحوارىّ] : الناصر ، وقيل غير ذلك ، و [احورّ الشىء] ابيض : وزنا ومعنى ، و [حار حورا] من باب قال : نقص ، و [حاورته] راجعته الكلام ، و [تحاوروا] ، و [أحار الرجل الجواب] بالألف : ردّه ، و [ما أحاره] : ما ردّه .

﴿ حزت ﴾ الشىء [أحوزه حوزا وحيازة] : ضممته وجمعته ، وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه ، و [حازه حيزا] من باب سار : لغة فيه . و [حزت الابل] باللغتين : سقتها برفق ، و [الحوزة] الناحية ، و [الحيز] : الناحية ، أيضا ، وهو فيعل ، وربما

خفف ، ولهذا قيل فى جمعه : [أحياز] والقياس [أحوار] لكنه جمع على لفظ المخفف ، كما قيل فى جمع قائم وصائم : قيم وصيم ، على لغة من راعى لفظ الواحد ، و [أحياز الدار] نواحيها ومرافقها ، و [تحيز المال] انضم إلى الحيز ، وقوله تعالى «أومتحيزا إلى فئة» : معناه أومائلا إلى جماعة من المسلمين ، و [انحاز الرجل إلى القوم] بمعنى : تحيزاليهم .

﴿الحوش﴾ بضم الحاء : مثل الوحش ، و [الحوشىّ والوحشىّ] : بمعنى ، و [فلان يجتنب حوشى الكلام] : وهو المستغرب ، وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية ، منسوبة إلى الحوش ، وأنها فحول من الجن ، ضربت فى إبل ، فنسبت إليها ، وحكاه أبوحاتم أيضا ، وقال : هى النجائب المهرية ، [احتوش القوم بالصيد] : أحاطوا به ، وقد يتعدّى بنفسه ، فيقال : [احتوشوه] واسم المفعول [محتوش] بالفتح ، ومنه [احتوش الدم الطهر] كأن الدماء أحاطت بالطهر ، واكتنفته من طرفيه ، فالطهر [محتوش] بدمين .

﴿حوصت﴾ العين [حوصا] من باب تعب : ضاق مؤخرها ، وهو عيب ، فالرجل [أحوص] وبه سمى ، وجمعه صفة [حوص] واسما [أحاوص] والأنثى [حوصاء] مثل أحمر وحمراء .

﴿حوض الماء﴾ جمعه [أحواض ، وحياض] وأصل حياض الواو ، لكن قلبت ياء للكسرة قبلها ، مثل ثوب وأثواب وثياب .

﴿حاطه يحوطه حوطا﴾ : رعاه ، و [حوّط حوله تحويطا] : أدار عليه نحو التراب ، حتى جعله محيطا به ، و [أحاط القوم بالبلد إحاطة] : استداروا بجوانبه ، و [حاطوا به] من باب قال : لغة فى الرباعى ، ومنه قيل للبناء [حائط] اسم فاعل من الثلاثى ، والجمع [حيطان] ، و [الحائط] : البستان ، وجمعه [حوائط] ، و [أحاط به علما] : عرفه ظاهرا وباطنا ، و [احتاط للشىء] : افتعال ، وهو طلب الأحظ ، والأخذ بأوثق الوجوه ، وبعضهم يجعل [الاحتياط] من الياء ، والاسم [الحيط] ، و [حاط الحمار عانته حوطا] من باب قال : إذا ضمها وجمعها ، ومنه قولهم : [افعل الأحوط] والمعنى : افعل ماهو أجمع لأصول الأحكام ، وأبعد عن شوائب التأويلات ، وليس مأخوذا من الاحتياط ، لأن أفعل التفضيل لايبنى من خماسى .

﴿حافة﴾ كل شىء : ناحيته ، والأصل [حوفة] مثل قصبة ، فانقلبت الواو ألفا : لتحركها وانفتاح ماقبلها ، والجمع [حافات] ، و [حافتا الوادى] : جانباه ، و [الحاف] :

عرق أخضر تحت اللسان .

﴿ حاك ﴾ الرجل الثوب [حوكا] من باب قال ، و [الحياكة] بالكسر : الصناعة ، فهو [حائك] والجمع [حاكة ، وحوكة] .

﴿ حال حولا ﴾ من باب قال : إذا مضى ، ومنه قيل للعام : [حول] ولو لم يمض : لأنه سيكون ؛ تسمية بالمصدر ، والجمع [أحوال] ، و [حال الشيء ، وأحال ، وأحول] : إذا أتى عليه حول ، و [أحلت بالمكان] : أقمت به حولا ، و [الحيلة] : الحذق فى تدبير الأمور ، وهو تقليب الفكر ، حتى يهتدى إلى المقصود ؛ وأصلها الواو ، واحتال طلب الحيلة ، وحالت المرأة ، والنخلة ، والناقة ، وكل أنثى ، [حيالا] بالكسر : لم تحمل ، فهى [حائل] ؛ و [حال النهر بيننا حيلولة] : حجز ، ومنع الاتصال ؛ و [الحال] : صفة الشيء ، يذكر ويؤنث ، فيقال [حال حسن ، وحال حسنة] ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [حالة] ، و [استحال الشيء] : تغير عن طبعه ووصفه ؛ و [حال يحول] : مثله ، و [المحال] : الباطل غير الممكن الوقوع ؛ و [استحال] الكلام : صار محالا ، و [استحالت الأرض] : اعوجت ، وخرجت عن الاستواء ، و [تحوّل من مكانه] : انتقل عنه ، و [حولته تحويلا] : نقلته من موضع إلى موضع ، و [حول هو تحويلا] : يستعمل لازما ومتعديا ؛ و [حولت الرداء] : نقلت كل طرف إلى موضع الآخر ، و [الحوالة] بالفتح : مأخوذة من هذا ، [فأحلته بدينه] : نقلته إلى ذمة غير ذمتك . و [أحلت الشيء إحالة] : نقلته أيضا ، و [أحلت عليه بالسوط والرمح] : سددته إليه ؛ وأقبلت به عليه ، ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله : « يحال الموت على الضرب » : أى نعلقه به ، ونلصقه به ، كما يلصق الرمح بالمحال عليه ، وهو المطعون ، و [أحلت الأمر على زيد] أى جعلته مقصورا عليه ، مطالبا به ، و [لاحول ولا قوّة إلا بالله] : قيل معناه لاحول عن المعصية ، ولا قوّة على الطاعة ، الا بتوفيق الله ؛ و [قعدنا حوله] بنصب اللام على الظرف : أى فى الجهات المحيطة به ، و [حواليه] : بمعناه .

﴿ حام الطائر حول الماء حوما ﴾ : دار به وفى الحديث « فمن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه » ، أى من قارب المعاصى ودنا منها ، قرب وقوعه فيها .

﴿ الحانوت ﴾ : دكان البائع ، واختلف فى وزنها : فقيل أصلها فعلوت ، مثل ملكوت ،

من الملك ، ورهبوت ، من الرهبة ، لكن قلبت الواو ألفا : لتحركها وانفتاح ماقبلها ، كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه ، وقيل [أصلها حانوة] على فعلوة : بسكون العين ، وضم اللام ، مثل عرقوة وترقوة . لكن لما كثر استعمالها خففت بسكون الواو ، ثم قلبت الهاء تاء ، كما قيل فى تابوت ، وأصله تابوه ، فى قول بعضهم . وقال الفارابى : الحانوت فاعول ، وأصلها الهاء ، لكن أبدلت تاء ، لسكون ماقبلها ، والجمع [الحوانيت] . والحانوت : يذكر ويؤنث ، فيقال : [هو الحانوت] ، و [هى الحانوت] ، وقال الزجاج : الحانوت مؤنثة ، فان رأيتها مذكرة ، فانما يعنى بها البيت ، و [رجل حانوتى] : نسبة على القياس ، و [الحانة] : البيت الذى يباع فيه الخمر ، وهو الحانوت أيضا ، والجمع [حانات] والنسبة [حانى] على القياس .

﴿ حويت الشيء أحويه : حواية ، واحتويت عليه ﴾ إذا ضممته ، واستوليت عليه ، فهو [محوىّ] وأصله مفعول ، و [احتويته] : كذلك . و [حويته] : ملكته .

﴿ الحاء مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ حيث ﴾ : ظرف مكان ، ويضاف إلى جملة ، وهى مبنية على الضم ، وبنو تميم ينصبون ، إذا كانت فى موضع نصب ، نحو [قم حيث يقوم زيد] ، وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول : [أقوم حيث يقوم زيد] ، و [حيث زيد قائم] فيكون المعنى ، أقوم فى الموضع الذى فيه زيد ، وعبارة بعضهم : [حيث] : من حروف المواضع ، لامن حروف المعانى ، وشذ إضافتها إلى المفرد فى الشعر ، ويشتبه بحين ، وسيأتى .

﴿ حاد عن الشيء : يحيد ، حيدة ، وحيودا ﴾ : تنحى وبعد ، ويتعدى بالحرف والهمزة ، فيقال : [حدت به ، وأحدته] مثل ذهب ، وذهبت به ، وأذهبته .

﴿ حار فى أمره : يحار حيرا ﴾ من باب تعب ، و [حيرة] : لم يدر وجه الصواب ، فهو [حيران] والمرأة [حيرى] ، والجمع [حيارى] ، و [حيرته ، فتحير] قال الأزهرى : وأصله أن ينظر الانسان إلى شيء ، فيغشاه ضوء ، فيصرف بصره عنه ، و [الحائر] : معروف ، قيل سمى بذلك : لأن الماء يحار فيه ، أى يتردد ، و [الحيرة] بالكسر : بلد قريب من الكوفة ، والنسبة اليه [حيرىّ] على القياس ، وسمع [حارىّ] على غير قياس ، وهى غير داخلة فى حكم السواد ، لأن خالد بن الوليد فتحها صلحا ، نقله السهيلى عن الطبرى .

﴿ الحيس ﴾ : تمر ينزع نواه . ويدق مع أقط ، ويعجنان بالسمن ، ثم يدلك باليد ، حتى يبقى كالثريد ، وربما جعل معه سويق ، وهو مصدر فى الأصل ، يقال : [حاس الرجل حيسا] من باب باع : إذا اتخذ ذلك .

﴿ حاص ﴾ عن الحق [يحيص : حيصا ، وحيوصا ، ومحيصا ، ومحاصا] : حاد عنه وعدل ، وفى التنزيل « مالهم من محيص » : أى معدل يلجئون إليه .

﴿ حاضت ﴾ السمرة [تحيض : حيضا] : سال صمغها ، و [حاضت المرأة : حيضا ، ومحيضا ، وحيضتها] نسبتها إلى الحيض ، والمرة [حيضة] ، والجمع [حيض] مثل بدرة و بدر ، ومثله فى المعتل ضيعة وضيع ، وحيدة وحيد ، وخيمة وخيم ، ومن بنات الواو : دولة ودول ، والقياس : حيضات ، مثل بيضة و بيضات ، و [الحيضة] بالكسر : هيئة الحيض ، مثل الجلسة : لهيئة الجلوس ، وجمعها [حيض] أيضا مثل سدرة وسدر ، و [الحِيْضَة] بالكسر أيضا : خرقة الحيض ، وفى الحديث : « خذى ثياب حِيضَتك » . يروى بالفتح والكسر ، و [المرأة حائض] : لأنه وصف خاص ، وجاء [حائضة] أيضا ، بناءله على حاضت ، وجمع الحائض [حيض] مثل راكع وركع ، وجمع الحائضة [حائضات] مثل قائمة وقائمات ، وقوله : « لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار » ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة ، لأن الصلاة حرام عليها حينئذ ، وليس المراد المرأة البالغة أيضا ، فانه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس ، وليس كذلك ، بل المراد مجاز اللفظ ، والمعنى جنس من تحيض : بالغة كانت أوغير بالغة ، فكأنه قال : « لا يقبل الله صلاة أنثى » وخرجت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج ، و [تحيضت] : قعدت عن الصلاة أيام حيضها ، و [الاستحاضة] : دم غالب ، ليس بالحيض ، و [استحيضت المرأة] فهى [مستحاضة] مبنيا للمفعول .

﴿ حاف يحيف : حيفا ﴾ : جار وظلم ، وسواء كان حاكما أوغير حاكم ، فهو [حائف] وجمعه [حافة ، وحيف] .

﴿ حاق ﴾ به الشىء [يحيق] : نزل ، قال تعالى : « ولايحيق المكر السيئ إلا بأهله » .

﴿ قعد حياله ﴾ بكسر الحاء : أى قبالته ، وفعلت كل شىء على حياله ، أى بانفراده ، و [لاحيل ولاقوة الا بالله] : لغة فى الواو .

﴿ حان ﴾ كذا [يحين] : قرب ، و [حانت الصلاة حينا] بالفتح والكسر ،

و[حينونة] : دخل وقتها ، و[الحين] : الزمان : قل أوكثر ، والجمع [أحيان]
قال الفراء : الحين حينان : حين لايوقف على حسده ، والحين الذى فى قوله تعالى :
«تؤتى أكلها كل حين باذن ربها» ستة أشهر ، قال أبو حاتم : وغلط كثير من
العلماء ، فجعلوا حين بمعنى حيث ، والصواب أن يقال : حيث ، بالثاء المثلثة : ظرف
مكان ، وحين ، بالنون : ظرف زمان ، فيقال : قمت حيث قمت ، أى فى الموضع الذى
قمت فيه ، واذهب حيث شئت ، أى الى أىّ موضع شئت ، وأما حين بالنون ،
فيقال : قمت حين قمت ، أى فى ذلك الوقت ، ولا يقال : حيث خرج الحاجّ ، بالثاء
المثلثة ، وضابطه : أن كل موضع حسن فيه أين وأىّ ، اختص به حيث ، بالثاء ،
وكل موضع حسن فيه إذا ، ولما ، ويوم ، ووقت ، وشبهه اختص به حين بالنون .

﴿ حيي يحيا ﴾ من باب تعب [حياة] فهو [حيّ] وتصغيره [حييّ] وبه سمى ،
ومنه [حيي بن أخطب] ، والجمع [أحياء] ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أحياه الله]
و[استحييته] بياءين : إذا تركته حيا ، فلم تقتله ، ليس فيه إلا هذه اللغة ،
و[حيي منه حياء] بالفتح والمد ، فهو [حيّ] على فعيل ، و[استحيا منه] : وهو
الانقباض والانزواء ، قال الأخفش : يتعدّى بنفسه وبالحرف ، فيقال : [استحييت
منه ، واستحييته] وفيه لغتان : إحداهما لغة الحجاز ، وبها جاء القرآن ، بياءين ،
والثانية لتميم بياء واحدة ، و[حياء الشاة] ممدود ، قال أبو زيد : [الحياء] : اسم
للدبر من كل أنثى : من الظلف والخف وغير ذلك ، وقال الفارابى : فى باب فعال
[الحياء] : فرج الجارية والناقة ، و[الحيا] مقصور : الغيث ، و[حياه تحية]
أصله الدعاء بالحياة ، ومنه [التحيات لله] أى البقاء ، وقيل الملك ، ثم كثر حتى
استعمل فى مطلق الدعاء ، ثم استعمله الشرع فى دعاء مخصوص ، وهو سلام عليك ،
و[حيّ على الصلاة] ونحوها : دعاء ، قال ابن قتيبة : معناه هلم إليها ، ويقال : [حيّ
على الغداء] ، و[حيّ إلى الغداء] : أى أقبل ، قالوا : ولم يشتق منه فعل ،
و[الحيعلة] : قول المؤذن : [حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح] ، و[الحيّ] :
القبيلة من العرب ، والجمع [أحياء] ، و[الحيوان] : كل ذى روح : ناطقا كان أو
غير ناطق ، مأخوذ من الحياة ، يستوى فيه الواحد ، والجمع ، لأنه مصدر فى الأصل ،
وقوله تعالى : « وإن الدار الآخرة لهى الحيوان » : قيل هى الحياة . التى لايعقبها

موت ، وقيل الحيوان هنا : مبالغة فى الحياة ، كما قيل للموت الكثير موتان ، و[الحية] : الأفعى تذكر وتؤنث ، فيقال : [هو الحية ، وهى الحية] .

كتاب الخاء

﴿ الخاء مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ الخب ﴾ بالكسر : الخداع ، وفعله [خب : خبا] من باب قتل ، و[رجل خب] تسمية بالمصدر ، و[خب فى الأمر خببا] من باب طلب : أسرع الأخذ فيه ، ومنه [الخبب] : لضرب من العدو ، وهو خطو فسيح ، دون العنق ، و[خباب بن الأرت] من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرا ، وشهد صفين ، ومات بعد منصرفه منها ، سنة سبع وثلاثين ، ودفن ظاهر الكوفة .

﴿ أخبت ﴾ الرجل [إخباتا] خضع لله ، وخشع قلبه ، قال تعالى : « و بشر المخبتين » .

﴿ خبث ﴾ الشيء [خبثا] من باب قرب : خلاف طاب ، والاسم [الخباثة] ، فهو [خبيث] والأنثى [خبيثة] ويطلق الخبيث على الحرام ، كالزنا ، وعلى الرديء المستكره طعمه أو ريحه ، كالثوم والبصل ، ومنه [الخبائث] : وهى التى كانت العرب تستخبثها ، مثل الحية والعقرب ، قال تعالى : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » : أى لا تخرجوا الرديء فى الصدقة عن الجيد ، و[الأخبثان] : البول والغائط ، و[شيء خبيث] : أى نجس ، وجمع الخبيث [خبث] بضمتين ، مثل بريد و برد ، و[خبثاء ، وأخباث] مثل شرفاء وأشراف ، و[خبثة] أيضا : مثل ضعيف وضعفة ، ولا يكاد يوجد لهما ثالث ، وجمع الخبيثة [خبائث] « وأعوذ بك من الخبث والخبائث » بضم الباء ، والاسكان جائز على لغة تميم ، وسيأتى فى الخاتمة قيل : من ذكران الشياطين وإناثهم ، وقيل من الكفر والمعاصى ، و[خبث الرجل بالمرأة يخبث] من باب قتل : زنى بها ، فهو [خبيث] وهى [خبيثة] ، و[أخبث] بالألف : صار ذا خبث وشر .

﴿ خبرت الشيء أخبره ﴾ من باب قتل [خبرا] : علمته ، فأنا [خبير به] ، واسم ما ينقل و يتحدث به [خبر] ، والجمع [أخبار] ، و[أخبرنى] فلان بالشيء [نخبرته] ، و[خبرت الأرض] : شققتها للزراعة ، فأنا [خبير] ومنه [المخابرة] : وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض ، و[اختبرته] بمعنى : امتحنته ، و[الخبرة] بالكسر :

اسم منه ؛ و[خبر] مثال فلس : قرية من قرى اليمن ، وقرية من قرى شيراز ، والنسبة اليها [خبرىّ] ، على لفظها ، و[خيبر] بلاد بنى عنزة ، عن مدينة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فى جهة الشأم ، نحو ثلاثة أيام .

﴿ الخبز ﴾ : معروف ، و[خبزته خبزا] من باب ضرب ، و[الخباز] وزان تفاح : نبت معروف ، وفى لغة بألف التأنيث ، فيقال : [خبازى] وهذه فى لغة تخفف ، كالخزامى .

﴿ خبصت ﴾ الشىء [خبصا] من باب ضرب : خلطته ، ومنه [الخبيص] : للطعام المعروف ، فعيل بمعنى مفعول .

﴿ خبطت ﴾ الورق من الشجر [خبطا] من باب ضرب : أسقطته ، فاذا سقط فهو [خبط] بفتحتين ، فعل بمعنى مفعول ، مسموع كثيرا ، و[تخبطه الشيطان] : أفسده ، وحقيقة [الخبط] : الضرب ، و[خبط البعير الأرض] : ضربها بيده .

﴿ الخبل ﴾ بسكون الباء : الجنون وشبهه ، كالهوج والبله ، وقد [خبله الحزن] إذا أذهب فؤاده ، من باب ضرب ، و[خبله] فهو [مخبول ، ومخبل] ، و[الخبل] بفتحها أيضا : الجنون ؛ و[خبلته : خبلا] : من باب ضرب أيضا ، فهو [مخبول] إذا أفسدت عضوا من أعضائه ، أو أذهبت عقله ، و[الخبال] بفتح الخاء : يطلق على الفساد والجنون .

﴿ خبنت ﴾ الثوب [خبنا] من باب ضرب : عطفت ذيله ليقصر ، و[خبنت الشىء خبنا] من باب قتل ، أخفيته ، ومنه [الخبنة] بالضم : وهى ما تحمله تحت إبطك .

﴿ خبأت الشىء خبئا ﴾ مهموز ، ، من باب نفع : سترته ، ومنه [الخابية] وترك الهمز تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، وربما همزت على الأصل ، و[خبأته] : حفظته ، والتشديد تكثير ومبالغة ، و[الخبء] بالفتح : اسم لما خبئ ، و[الخباء] : ما يعمل من وبر أو صوف ، وقد يكون من شعر ، والجمع [أخبية] بغير همز ، مثل كساء وأكسية ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك فهو بيت ؛ و[خبت النار خبوا] من باب قعد : خمد لهبها ، ويعدّى بالهمزة .

﴿ الخاء مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ختمت ﴾ الكتاب ونحوه [ختما] ؛ و[ختمت عليه] من باب ضرب : طبعت ، ومنه [الخاتم] بفتح التاء وكسرها ، والكسر أشهر ، قالوا : [الخاتم] : حلقة ذات

فص من غيرها ، فان لم يكن لها ، فهي فتخة ، بفاء وتاء مثناة من فوق ، وخاء معجمة ، وزان قصبة ، وقال الأزهري : [الخاتم] بالكسر : الفاعل ، و بالفتح ما يوضع على الطينة ، و[الختام] : الذى يختم على الكتاب ، وفى الحديث : « التمس ولو خاتما من حديد » قيل : لو هنا بمعنى عسى ، والتقدير التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد ، فهو لبيان أدنى مايلتمس ، مما ينتفع به ، و[ختمت القرآن] : حفظت خاتمته ، وهى آخره ، والمعنى حفظته جميعه ، عن ظهر غيب .

﴿ ختن الخاتن الصبي ختنا﴾ : من باب ضرب ، والاسم [الختان] بالكسر ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [ختانة] ، و يطلق [الختان] على موضع القطع من الفرج ، وفى الحديث « إذا التقى الختانان » : هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة ، يقال : التقى الفارسان وتلاقيا إذا تقابلا ، فالمراد من التقاء الختانين : تقابل موضع قطعيهما ، فالغلام [مختون] والجارية [مختونة] وغلام وجارية [ختين] أيضا ، كما يقال فيهما قتيل وجريح ، قال الجوهرى : و[الختن] بفتحتين عند العرب : كل من كان من قبل المرأة . كالأب والأخ ، والجمع [أختان] ، و[ختن الرجل] عند العامة ، زوج ابنته . وقال الأزهري : [الختن] أبو المرأة ، و[الختنة] أمها ، فالأختان من قبل المرأة ، والأحماء من قبل الرجل ، والاصهار يعمهما ، ويقال : [المخاتنة] المصاهرة من الطرفين ، يقال [خاتنتهم] إذا صاهرتهم .

﴿ الخاء مع الثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ خثر﴾ اللبن وغيره [يخثر] من باب قتل [خثورة] : بمعنى ثخن واشتدّ ، فهو [خاثر] ، و[خثر خثرا] من باب تعب و[خثر يخثر] من باب قرب : لغتان فيه ، ويعدّى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أخثرته ، وخثّرته] .

﴿ خثى ﴾ البقر [خثيا] من باب رمى : وهو كالتغوط للانسان ، والاسم [الخثى : والخثى] وزان حصى وحمل . والجمع [أخثاء] .

﴿ الخاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ الخنجر ﴾ فنعل : سكين كبير ، وهو بفتح الفاء والعين ، وكسرهما لغة . والجمع [خناجر] .

﴿ خجل ﴾ الشخص [خجلا] فهو [خجل] من باب تعب ، و [أخجلته أنا

وخجلته] بالتشديد : قلت له : خجلت ، وهو كالاستحياء .

﴿ الخاء مع الدال وما يثلثهما ﴾

رجل ﴿ خدلج ﴾ : أى ضخم .

﴿خدجت ﴾ الناقه ولدها [تخدج] من باب ضرب ، والاسم [الخداج] قال أبو زيد : و[خدجت الناقة] وكل ذات خف وظلف وحافر : إذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل ، وزاد ابن القوطية : وإن تم خلقه ، و[أخدجته] بالألف : ألقته ناقص الخلق ، وقيل هما لغتان : إذا ألقته وقد استبان حملها ، [فالخداج] : من أوّل خلق الولد ، إلى قبيل التمام ، فاذا ألقت دون خلق الولد ، فهو رجاع ، يقال : رجعته ترجعه رجاعا . والرجاع فى الابل خاصة ، وقال ابن قتيبة : إذ ألقت الناقة ولدها لغير تمام العدّة ، فقد [خدجت] ، وإن ألقته لتمام العدّة وهو ناقص الخلق ، فقد [أخدجت إخداجا] والولد [مخدج] وقال ابن القطاع أيضا : [خدجت الناقة ولدها] : إذ ألقته قبل تمام الحل ، و إن تم خلقه ، و [أخدجته] بالألف : ألقته ناقص الخلق ، وان تم حملها ، و [خدج الصلاة] : نقصها ، وقال السرقسطى : [أخدج الرجل صلاته إخداجا] : إذا نقصها ، ومعناه أتى بها غير كاملة ، وفى التهذيب عن الأصمعى [الخداج] : النقصان ، وأصل ذلك من خداج الناقة .

﴿ الأخدود ﴾ : حفرة فى الأرض ، والجمع [أخاديد] و يسمى الجدول [أخدودا] ، و[الخدّ جمعه خدود] ، وهو من المحجر الى اللحى ، من الجانبين ، و[المخدة] بكسر الميم : سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد ، والجمع [المخادّ] وزان دوابّ .

﴿ الخدر ﴾ : هو الستر ، والجمع [خدور] و يطلق الخدر على البيت ، إن كان فيه امرأة ، وإلا فلا ، و [أخدرت الجارية] : لزمت الخدر ، و[أخدرها أهلها] : يتعدّى ولا يتعدّى ، و[خدّروها] بالتثقيل أيضا : بمعنى ستروها ، وصانوها عن الامتهان ، والخروج لقضاء حوائجها . و[خدرة] وزان غرفة : قبيلة ، و [خدر العضو خدرا] من باب تعب : استرخى . فلا يطيق الحركة .

﴿ خدشته خدشا ﴾ من باب ضرب : جرحته فى ظاهر الجلد ، وسواء دمى الجلد أولا ، ثم استعمل المصدر اسما ، وجمع على [خدوش] .

﴿خدعته خدعا ﴾ ، و[الخدع] بالكسر : اسم منه ، و[الخديعة] : مثله . والفاعل

[الخدوع] مثل رسول ، و[خـدّاع] أيضا ، و[خادع] ، و[الخدعـة] بالضم : مايخدع به الانسان ، مثل اللعبة لما يلعب به ، و[الحرب خدعة] بالضم والفتح ، ويقال : إن الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم ، و[خدعته ، فانخدع] ، و[الأخدعان] عرقان فى موضع الحجامـة ، و[المخدع] بضم الميم : بيت صغير يحرز فيـه الشيء ، وتثليث الميم لغة ، مأخوذ من أخدعت الشيء بالألف : إذا أخفيته .

﴿خدمه يخدمه خدمة﴾ فهو[خادم] : غلاما كان أوجارية ، و[الخادمة] بالهاء فى المؤنث قليـل ، والجمع [خدم ، وخدّام] وقولهم : (فلانة خادمة غدا) ليس بوصف حقيق ، والمعنى ستصيركذلك ، كما يقال : حائضة غدا ، و[أخدمتها] بالألف : أعطيتها خادما ، و[خـدّمتها] بالتثقيل : للمبالغة والتكثير ، و[استخدمته] : سألتـه أن يخدمنى ، أو جعلته كذلك .

﴿ الخدن ﴾ : الصديق فى السر ، والجمع [أخدان] مثل حمل وأحمال ، و[خادنته] : صادقته .

﴿ الخاء مع الذال وما يثلثهما ﴾

﴿ خذفت﴾ الحصاة ، ونحوها [خذفا] من باب ضرب : رميتها بطرفى الابهام والسبابة ، وقولهم : «بأخذ حصى الخذف» : معناه حصى الرمى ، والمراد الحصى الصغار ، لكنه أطلق مجازا .

﴿خذلته وخذلت عنه﴾ من باب قتل ، والاسم [الخذلان] : إذا تركت نصرته وإعانته ، وتأخرت عنه ، و[خذلته تخذيلا] حملته على الفشل وترك القتال .

﴿ الخاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿خرب﴾ المنزل فهو [خراب] ، و يتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال :[أخربته ، وخرّبته] و[الخربة] : الثقبة : وزنا ومعنى ، والجمع [خرب] مثل غرفة وغرف ، و[الخربة] أيضا : عروة المزادة ، و[الأخرب] : الكبش الذى فى أذنه شق أو ثقب مستدير ، فان انخرم ذلك فهو أخرم ، وفعله خرب وخرم خرما ، من باب تعب ، و[خرب يخرب] من باب قتل [خرابة] بالكسر : إذا سرق .

﴿خرج﴾ من الموضع [خروجا ومخرجا ، وأخرجته]أنا ، و[وجدت للأمر مخرجا] : أى مخلصا ، و[الخراج . والخرج] : مايحصل من غلة الأرض ، ولذلك أطلق على

الجزية ، وقول الشافعى : « ولاأنظر الى من له الدواخل والخوارج ، ولامعاقد القمط ، ولا أنصاف اللبن » فالخوارج : هى الطاقات والمحاريب فى الجدار ، ، من باطنه ، والدواخل : الصور والكتابة فى الحائط ، بجص أوغيره ، و يقال : الدواخل والخوارج ماخرج من أشكال البناء ، مخالفا لأشكال ناحيته ، وذلك تحسين وتزيين ، فلا يدل على ملك ، ومعاقد القمط : المتخذة من القصب والحصر ، تكون سترا بين الأسطحة ، تشد بحبال أوخيوط ، فتجعل من جانب ، والمستوى من جانب ، وأنصاف اللبن : هو البناء بلبنات مقطعة ، يكون الصحيح منها إلى جانب ، والمكسور إلى جانب ، لأنه نوع تحسين أيضا ، فلايدل على ملك ، و[الخرج] : وعاء معروف ، عربى صحيح ، والجمع [خرجة] ، وزان عنبة ، و [الخراج] ، وزان غراب : بثر ، الواحدة [خراجة] ، و[استخرجت الشىء من المعدن] : خلصته من ترابه .

﴿ خرّ ﴾ الشىء [يخر] من باب ضرب : سقط ، و[الخرير] : صوت الماء ، و[عين خرارة] غزيرة النبع .

﴿ خرزت ﴾ الجلد [خرزا] من باب ضرب وقتل ، وهو كالخياطة فى الثياب ، و[الخرز] : معروف ، الواحدة [خرزة] مثل قصب وقصبة ، و[خرز الظهر] : فقاره

﴿ خرس ﴾ الانسان خرسا : منع الكلام خلقة ، فهو [أخرس] والأنثى [خرساء] ، والجمع [خرس] ، و[الخرس] وزان قفل : طعام يصنع للولادة .

﴿ خرصت ﴾ النخل [خرصا] من باب قتل : حزرت ثمره ، والاسم [الخرص] بالكسر ، و[خرص الكافر خرصا] : كذب ، فهو [خارص ، وخرّاص] ، و[الخرص] بالضم : حلقة .

﴿ خرطت الورق خرطا ﴾ من بابى ضرب وقتل : حتته من الأغصان ، و[الخريطة] : شبه كيس يشرج من أديم وخرق ، والجمع [خرائط] مثل كريمة وكرائم ، و[الخرطوم] الأنف ، والجمع [خراطيم] مثل عصفور وعصافير .

﴿ الخروع ﴾ وزان مقود : نبت لين ، ووزنه فعول ، على زيادة الواو . ومنه قيل للمرأة تمشى وتتثنى وتلين [خريع] .

﴿ خرفت ﴾ الثمار [خرفا] من باب قتل : قطعتها . و [اخترفتها] : كذلك ، [الخريف] : الفصل الذى تخترف فيه الثمار . والنسبة اليه [خرفىّ] بفتحتين ،

وقد يسكن الثانى تخفيفا ، على غير قياس ، و[المخرف] بفتح الميم : موضع الاختراف ، وبكسرها : المكتل ، و[الخروف] : الحمل ، والجمع [خرفان ، وأخرفة] سمى بذلك لأنه [يخرف] من ههنا ومن ههنا ، أى يرتع ويأكل ، و[خرف الرجل خرفا] من باب تعب : فسد عقله لكبره ، فهو [خرف] .

﴿ الخرق ﴾ : الثقب فى الحائط وغيره ، والجمع [خروق] مثل فلس وفلوس ، وهو مصدر فى الأصل ، من [خرقته] من باب ضرب : إذا قطعته ، و[خرقته تخريقا] : مبالغة ، وقد استعمل فى قطع المسافة ، فقيل : [خرقت الأرض] : إذا جبتها ، و[خرق الغزال والطائر خرقا] من باب تعب : إذا فزع فلم يقدر على الذهاب ، ومنه قيل : [خرق الرجل خرقا] من باب تعب أيضا : إذا دهش : من حياء أو خوف ، فهو [خرق] ، و[خرق خرقا] أيضا : إذا عمل شيئا فلم يرفق فيه ، فهو [أخرق] والأنثى [خرقاء] مثل أحمر وحمراء ، والاسم [الخرق] بضم الخاء وسكون الراء ، و[خرق بالشىء] من باب قرب : إذا لم يعرف عمله بيده : فهو [أخرق] أيضا ، و[خرقت الشاة خرقا] من باب تعب : إذا كان فى أذنها خرق ، وهو ثقب مستدير ، فهى [خرقاء] ، و[الخرقة] من الثوب : القطعة منه ، والجمع [خرق] مثل سدرة وسدر .

﴿ خرمت الشىء خرما ﴾ من باب ضرب : إذا ثقبته ، و[الخرم] بالضم : موضع الثقب ، و[خرمته] قطعته [فانخرم] ، ومنه قيل : [اخترمهم الدهر] : إذا أهلكهم بجوائحه .

﴿ خرئ ﴾ بالهمزة [يخرأ] من باب تعب : إذا تغوّط ، واسم الخارج [خرء] ، والجمع [خروء] مثل فلس وفلوس ، وقال الجوهرى : هو [خرء] بالضم والجمع [خروء] مثل جند وجنود ، و[الخراء] وزان كتاب : قيل اسم للمصدر ، مثل الصيام اسم للصوم ، وقيل : هو جمع خرء ، مثل سهم وسهام ، و[الخراءة] وزان الحجارة : مثله ، وقال الجوهرى : بفتح الخاء ، مثل كره كراهة ، و[الخراء] بالفتح غير ثبت .

﴿ الخاء مع الزاى ومايثلثهما ﴾

﴿ خزرت ﴾ العين [خزرا] من باب تعب : إذا صغرت وضاقت ، فالرجل [أخزر] ، والأنثى [خزراء] ، و[تخازر الرجل] : قبض جفنه ، ليحدد النظر ، و[الخيزران] فيعلان بفتح الفاء وضم العين : عروق القنا ، و[الخيزران] السكان ، ويقال لدار الندوة : [دار الخيزران] ، و[الخنزير] فنعيل : حيوان خبيث ، ويقال إنه حرم على لسان كل نبى ، والجمع [خنازير] .

﴿الخزرج﴾ وزان جعفر : من أسماء الريح ، وبها سمى الرجل .

﴿الخز﴾ : إسم دابة ، ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها ، والجمع [خزوز] مثل فلس وفلوس ، و[الخزز] : الذكر من الأرانب ، والجمع [خزان] مثل صرد وصردان .

﴿الخزف﴾ : الطين المعمول آنيـه ، قبل أن يطبخ ، وهو الصلصال ، فاذا شوى فهو الفخار .

﴿خزقه خزقا﴾ من باب ضرب : طعنه ، و[خزق السهم القرطاس] : نفذ منـه ، فهو [خازق] ، وجمعه [خوازق] .

﴿اختزلتـه﴾ : اقتطعته ، و[خزلته خزلا] من باب قتل : قطعته ، [فانخزل] ، و[اختزلت الوديعة] : خنت فيها ، ولو بالامتناع من الردّ ، لأنه اقتطاع عن مال المالك .

﴿الخزم﴾ : شجر يعمل من قشره حبال ، الواحـدة [خزمة] مثل قصب وقصبة ، وبمصغر الواحدة سمى الرجل ، و[خزمت البعير خزما] من باب ضرب : ثقبت أنفه ، و[الخزامة] بالكسر : مايعمل من الشعر ، ويقال لكل مثقوب الأنف : [مخزوم] وجمع [الخزامـة خزامات ، وخزائم] ، و [الخزامى] بألف التأنيث : من نبات البادية ، قال الفارابى : وهو خـيرىّ البر ، وقال الأزهرىّ : بقلة طيبة الرائحة ، لها نور كنور البنفسج .

﴿خزنت﴾ الشىء [خزنا] من باب قتل : جعلته فى [المخزن] وجمعه [مخازن] مثل مجلس ومجالس ، و[الخزانة] بالكسر : مثل المخزن ، والجمع [الخزائن] ، و[شىء خزين] : فعيل بمعنى مفعول ، و[خزنت السر] : كتمته ، و[خزن اللحم] من باب تعب : تغيرت ريحه ، على القلب من خنز .

﴿خزى خزيا﴾ من باب علم : ذلّ وهان ، و[أخزاه الله] أذله وأهانه ، و[خزى خزاية] بالفتح : استحى فهو [خزيان] ، و [المخزية] على صيغة اسم فاعل من [أخزى] : الخصلة القبيحة ، والجمع [المخزيات ، والمخازى] .

﴿الخاء مع السين وما يثلثهما﴾

﴿خسر﴾ فى تجارته [خسارة] بالفتح ، و[خسرا ، وخسرانا] ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أخسرته فيها] ، و[خسر خسرا ، وخسرانا] أيضا : هلك ، و[أخسرت الميزان إخسارا] : نقصت الوزن ، و[خسرته خسرا] من باب ضرب : لغة فيـه ،

و[خسرت فلانا] بالتثقيل : أبعدته ، و [خسرته] : نسبته إلى الخسران ، مثل كذبته ، بالتثقيل : إذا نسبته الى الكذب ، ومثله فسقته وفجرته ، : إذا نسبته إلى هذه الأفعال .

﴿خس الشيء يخس﴾ من بابى ضرب وتعب [خساسة] : حقر ، فهو [خسيس] والجمع [أخساء] مثل شحيح وأشحاء ، وقد جمع على [خساس] ، مثل كريم وكرام ، والأنثى [خسيسة] والجمع [خسائس] ، و [خس] من باب قتل ، و [أخس] بالألف : [فعل الخسيس] ، و [خس يخس] من باب ضرب : إذا خف وزنه ، فلم يعادل مايقابله ، و [الخس] : نبات معروف ، الواحدة [خسة] .

﴿خسف المكان خسفا﴾ من باب ضرب ، و [خسوفا] أيضا : غار فى الأرض ، و [خسفه الله] يتعدّى ولايتعدّى ، و [خسف القمر] : ذهب ضوءه أو نقص ، وهو الكسوف أيضا ، وقال ثعلب : أجود الكلام [خسف القمر] ، وكسفت الشمس ، وقال أبو حاتم فى الفرق : إذا ذهب بعض نور الشمس ، فهو الكسوف ، وإذا ذهب جميعه فهو [الخسوف] ، و [خسفت العين] : إذا ذهب ضوءها ، و [خسفت عين الماء] : غارت ، و [خسفتها] أنا ، و [سامه الخسف] : أولاه الذلّ والهوان .

﴿خسق﴾ السهم الهدف [خسقا] من باب ضرب ، و [خسوقا] : إذا لم ينفذ نفاذا شديدا ، قال ابن فارس : [خسق] : إذا ثبت فيه وتعلق ، وقال ابن القطاع : [خسق السهم] إذا نفذ من الرمية .

﴿الخاء مع الشين ومايثلثهما﴾

﴿الخشب﴾ : معروف ، الواحدة [خشبة] ، و [الخشب] : بضمتين ، وإسكان الثانى تخفيف : مثله ، وقيل : المضموم جمع المفتوح ، كالأسد بضمتين ، جمع أسد ، بفتحتين .

﴿خشاش الأرض﴾ وزان كلام ، وكسر الأوّل لغة : دوابها ، الواحدة [خشاشة] وهى : الحشرة والهامة ، و [الخشاش] : عود يجعل فى عظم أنف البعير ، والجمع [أخشة] مثل سنان وأسنة ، ويقال فى الواحدة : [خشاشة] أيضا ، و [الخشخاش] بفتح الأوّل : نبات معروف ، الواحدة [خشخاشة] ، و [الخشاء] على فعلاء بضم الفاء ، وسكون العين ممدودة : هى العظم الناتىء خلف الأذن ، والاصل خششاء

بالفتح ، فأسكن للتخفيف ، قال ابن السكيت : ليس فى الكلام فعلاء بالسكون ، إلا حرفين ، [خشاء] وقوباء ، والأصل فيهما فتح العين ، وسائر الباب على فعلاء ، بالفتح ، نحو امرأة نفساء ، وناقة عشراء ، والرحضاء ، وهى حمى تأخذ بعرق .

﴿ خشع خشوعا ﴾ : إذا خضع ، و [خشع فى صلاته ودعائه] : أقبل بقلبه على ذلك ، وهو مأخوذ من [خشعت الأرض] ؛ إذا سكنت واطمأنت .

﴿ الخشف ﴾ : ولد الغزال ، يطلق على الذكر والأنثى ، ، والجمع [خشوف] مثل حمل وحمول ، و [الخشاف] وزان تفاح : طائر من طير الليل ، قال الفارابى : [الخشاف] : الخطاف ، وقال فى باب الشين : الخفاش الذى يطير بالليل ، قال الصغانى : هو مقلوب ، و [الخشاف] بتقديم الشين : أفصح .

﴿ الخيشوم ﴾ : أقصى الأنف ، ومنهم من يطلقه على الأنف ، وزنه فيعول ، والجمع [خياشيم] ، و [خشم الانسان خشما] من باب تعب : أصابه داء فى أنفه ، فأفسده ، فصار لا يشم ، فهو [أخشم] والأنثى [خشماء] وقيل : [الأخشم] : الذى أنتنت ريح خيشومه ، أخذا من [خشم اللحم] : إذا تغيرت ريحه .

﴿ خشن الشىء ﴾ بالضم [خشنة وخشونة] : خلاف نعم ، فهو [خشن] ، و [رجل خشن] : قوى شديد ، ويجمع على [خشن] بضمتين مثل نمر ونمر ، والأنثى [خشنة] و بمصغرها سمى حى من العرب ، والنسبة اليه [خشنى] بحذف الياء والهاء ، ومنه [أبو ثعلبة الخشنى] ، و [أرض خشنة] : خلاف سهلة ، قال ابن فارس : ولا يكادون يقولون فى الحجر إلا [أخشن] بالألف .

﴿ خشى خشية ﴾ : خاف ، فهو [خشيان] والمرأة [خشيا] مثل غضبان وغضبى ، وربما قيل [خشيت] : بمعنى علمت .

﴿ الخاء مع الصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ الخصب ﴾ وزان حمل : النماء والبركة ، وهو خلاف الجدب ، وهو اسم من [أخصب المكان] بالألف ، فهو [مخصب] وفى لغة [خصب يخصب] من باب تعب ، فهو [خصيب] ، و [أخصب الله الموضع] : إذا أنبت به العشب والكلأ .

﴿ الخصر ﴾ من الانسان : وسطه ، وهو المستدق فوق الوركين ، والجمع [خصور] مثل فلس وفلوس ، و [الاختصار ، والتخصر] فى الصلاة : وضع اليد على الخصر ،

و[اختصرت الطريق] : سلكت المأخذ الأقرب ، ومن هذا [اختصار الكلام] ، وحقيقته : الاقتصار على تقليل اللفظ دون المعنى ، و[نهى عن اختصار السجدة] قال الأزهرى : يحتمل وجهين : أحدهما أن [يختصر الآية] ، التى فيها السجود ، فيسجد بها ، والثانى أن يقرأ السورة ، فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ، ولم يسجد لها ، و[الخنصر] بكسر الخاء والصاد ، انثى ، والجمع [الخناصر] ، و[فلان تثنى به الخناصر] أى تبدأ به ، إذا ذكر أشكاله ، لشرفه ، و [المخصرة] بكسر الميم : قضيب أو عنزة ، ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس .

﴿ الخص ﴾ : البيت من القصب ، والجمع [أخصاص] مثل قفل وأقفال ، و[الخصاصة] بالفتح : الفقر والحاجة ، و [خصصته بكذا : أخصه خصوصا] من باب قعد ، و[خصوصية] بالفتح ، والضم لغة : إذا جعلته له دون غيره ، و[خصصته] بالتثقيل : مبالغة ، و [اختصصته ، به فاختص هو به وتخصص] و [خص الشيء خصوصا] من باب قعد : خلاف عم ، فهو [خاص] ، و[اختص] : مثله ، و[الخاصة] : خلاف العامة ، والهاء للتأكيد ، وعن الكسائى [الخاص والخاصة] : واحد .

﴿ خصف ﴾ الرجل نعله [خصفا] من باب ضرب ، فهو [خصاف] وهو فيه كرقع الثوب ، و[المخصف] بكسر الميم : الاشفى ، و[الخصفة] الجلة من الخوص للتمر ، والجمع [خصاف] مثل رقبة ورقاب .

﴿ الخصم ﴾ يقع على المفرد وغيره ، والذكر والأنثى ، بلفظ واحد ، وفى لغة يطابق فى التثنية والجمع ، ويجمع على [خصوم ، وخصام] مثل بحر وبحور وبحار ، و[خصم الرجل يخصم] من باب تعب : إذا أحكم الخصومة ، فهو [خصم ، وخصيم] ، و[خاصمته : مخاصمة ، وخصاما ، نخصمنه ، أخصمه] من باب قتل : إذا غلبته فى الخصومة ، و[اختصم القوم] : خاصم بعضهم بعضا .

﴿ الخصية ﴾ : معروفة ، والخصى لغة فيها ، قال ابن القوطية : [معنت الخصية] : استخرجت بيضتها ، فجعلها الجلدة ، وحكى ابن السكيت عكسه ، فقال : [الخصيتان] بإثباته : البيضتان ، و بغيرتاه : الجلدتان ، ومنهم من يجعل [الخصية] للواحدة ، ويثنى بحذف الهاء ، على غير قياس ، فيقال : [خصيان] وجمع الخصية [خصى] مثل مدية ومدى ، و [خصيت العبد : أخصيه خصاء] بالكسر والمد : سللت خصييه ، فهو

خصيّ] فعيل بمعنى مفعول ، مثل جريح وقتيل ، والجمع [خصيان] ، و [خصيت الفرس] : قطعت ذكره ، فهو [مخصيّ] يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما .

﴿ الخاء مع الضاد ومايثلثهما ﴾

﴿ خضبت ﴾ اليد وغيرها [خضبا] من باب ضرب [بالخضاب] وهو الحناء ونحوه ، قال ابن القطاع : فاذا لم يذكروا الشيب والشعر ، قالوا : [خضب خضابا] ، و [اختضبت بالخضاب] وفى نسخة من التهذيب : يقال للرجل : [خاضب] : إذا اختضب بالحناء ، فان كان بغير الحناء قيل : صبغ شعره ، ولا يقال : [اختضب] .

﴿ خضر ﴾ اللون [خضرا] فهو [خضر] مثل تعب تعبا فهو تعب ، وجاء أيضا للذكر [أخضر] وللأنثى [خضراء] ، والجمع [خضر] وقوله عليه السلام : « إياكم وخضراء الدمن » ، وهى المرأة الحسناء فى منبت السوء ، شبهت بذلك لفقد صلاحها ، وخوف فسادها ، لأن ماينبت فى الدمن ، وإن كان ناضرا ، لا يكون ثامرا ، وهو سريع الفساد ، و [المخاضرة] : بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، ويقال [للاخضر] من البقول [خضراء] وقولهم : « ليس فى الخضراوات صدقة » هى جمع [خضراء] ، مثل حمراء وصفراء ، وقياسها أن يقال : الخضر ، كما يقال : الحمر والصفر ، لكنه غلب فيها جانب الاسمية ، فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات ، وحلكاء وحلكاوات ، وعلى هذا فجمعه قياسى ، لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل فى الصفات ، حتى تجمع على فعل ؛ نحو حمراء وصفراء ، وإذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية ، وقولهم للبقول : [خضر] كأنه جمع [خضرة] مثل غرفة وغرف ، وقد سمت العرب الخضر خضراء ، ومنه « تجنبوا من الخضراء ماله رائحة » يعنى الثوم والبصل والكراث ، و [الخضر] سمى بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام : لأنه جلس على فروة بيضاء ، فاهتزت تحته خضراء ، واختلف فى نبوّته ، وهو بفتح الخاء وكسر الضاد ، نحو كتف ونبق ، لكنه خفف لكثرة الاستعمال ، وسمى بالمخفف ، ونسب اليه فقيل : [الخضرى] وهى نسبة لبعض أصحابنا .

﴿ خضع ﴾ لغريمه [يخضع خضوعا] : ذلّ واستكان ، فهو [خاضع] و [أخضعه الفقر] : أذله ، و [الخضوع] : قريب من الخشوع ، إلا أن الخشوع أكثر مايستعمل فى الصوت ، والخضوع فى الأعناق .

﴿ الخاء مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ خاطبه مخاطبة وخطابا ﴾ وهو الكلام بين متكلم وسامع ، ومنه اشتقاق [الخطبة] بضم الخاء وكسرها : باختلاف معنيين ، فيقال فى الموعظة : [خطب القوم وعليهم] من باب قتل [خطبة] بالضم ، وهى فعلة ، بمعنى مفعولة ، نحو نسخة بمعنى منسوخة ، وغرفة من ماء : بمعنى مغروفة ، وجمعها [خطب] مثل غرفة وغرف ، فهو [خطيب] والجمع [الخطباء] ، و [هو خطيب القوم] : إذا كان هو المتكلم عنهم ، و [خطب المرأة الى القوم] : إذا طلب أن يتزوّج منهم ، و [اختطبها] ، والاسم [الخطبة] بالكسر ، فهو [خاطب ، وخطاب] مبالغة ، وبه سمى ، و [اختطبه القوم] : دعوه الى تزويج صاحبتهم ، و[الأخطب] : الصرد ، ويقال : الشقراق ، و[الخطب] : الأمر الشديد ينزل ، والجمع [خطوب] مثل فلس وفلوس ، و [الخطابية] : طائفة من الروافض ، نسبة الى أبى الخطاب ، محمد بن وهب الأسدىّ الأجدع ، وكانوا يدينون بشهادة الزور لموافقيهم فى العقيدة ، إذا حلف على صدق دعواه .

﴿ الخطر ﴾ : الاشراف على الهلاك ، وخوف التلف ، و[الخطر] السبق الذى يتراهن عليه ، والجمع [أخطار] مثل سبب وأسباب ، و [أخطرت المال إخطارا] : جعلته خطرا بين المتراهنين ، و [بادية مخطرة] : كأنها أخطرت المسافر ، فجعلته خطرا بين السلامة والتلف ، و [خاطرته على مال] : مثل راهنته عليه : وزنا ومعنى ، و[خاطر بنفسه] : فعل ما يكون الخوف فيه أغلب ، و[خطر الرجل يخطر خطرا] وزان شرف شرفا : إذا ارتفع قدره ومنزلته ، فهو [خطير] ويقال أيضا فى الحقير ، حكاه أبو زيد ، و [الخاطر] مايخطر فى القلب من تدبير أمر ، فيقال : [خطر ببالى ، وعلى بالى ، خطرا ، وخطورا] من بابى ضرب وقعد ، و [خطر البعير بذنبه] من باب ضرب [خطرا] بفتحتين : إذا حركه .

﴿ الخطة ﴾ : المكان المختط لعمارة ، والجمع [خطط] مثل سدرة وسدر ، وانما كسرت الخاء ، لأنها أخرجت على مصدر افتعل ، مثل اختطب خطبة ، وارتد ردّة ، وافترى فرية ، قال فى البارع [الخطة] بالكسر : [أرض يختطها الرجل] ، لم تكن لأحد قبله ، وحذف الهاء لغة فيها ، فيقال : [هو خط فلان ، وهى خطته] ، و [الخطة] بالضم : الحالة ، والخصلة ، و [خط الرجل الكتاب بيده خطا] من باب قتل أيضا : كتبه ،

و [خط على الأرض] : أعلم علامة ، و بالمصدر وهو [الخط] سمي موضع باليمامة ، و ينسب اليه على لفظه ، فيقال ، [رماح خطية] : والرماح لا تنبت [بالخط] ، ولكنه ساحل للسفن ، التي تحمل القنا اليه ، وتعمل به ، وقال الخليل : إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت : [خطية] بكسر الخاء ، ولم تذكر الرماح ، وهذا كما قالوا : ثياب قبطية بالكسر ، فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا : قبطية بالضم ، فرقا بين الاسم والنسبة .

﴿ خطفه يخطفه ﴾ من باب تعب : استلبه بسرعة ، و [خطفه خطفا] من باب ضرب لغة ، و [اختطف ، وتخطف] : مثله ، و [الخطفة] مثل تمرة : المرة ، و يقال لما اختطفه الذئب ونحوه ، من حيوان حيّ : [خطفة] تسمية بذلك ، وهو حرام ، و [الخطاف] تقدّم في تركيب خشف .

﴿ خطل ﴾ في منطقه ورأيه [خطلا] من باب تعب : أخطأ ، فهو [خطل] ، و [أخطل في كلامه] بالألف : لغة ، و بمصدر الثلاثي سمي ، ومنه عبد الله بن خطل ، من بني تيم بن غالب ، وقيل اسمه هلال القرشي الأدرميّ ، وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم يوم الفتح ، لأنه بعد إسلامه قتل وارتدّ ، وكان معه قينتان ، تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و [خطلت الأذن خطلا] من باب تعب : استرخت ، فهي [خطلاء] .

﴿ الخطم ﴾ مثل فلس ، من كل طائر : منقاره ، ومن كل دابة : مقدم الأنف والفم ، و [خطام البعير] : معروف ، وجمعه [خطم] مثل كتاب وكتب ، سمي بذلك : لأنه يقع على [خطمه] ، و [الخطميّ] مشدّد الياء : غسل معروف ، وكسر الخاء أكثر من الفتح ، و [المخطم] : الأنف ، والجمع [مخاطم] مثل مسجد ومساجد .

﴿ خطوت أخطو خطوا ﴾ : مشيت ، الواحدة [خطوة] مثل ضرب وضربة ، و [الخطوة] بالضم : ما بين الرجلين ، وجمع المفتوح [خطوات] على لفظه ، مثل شهوة وشهوات ، وجمع المضموم [خطى ، وخطوات] مثل غرف وغرفات في وجوهها ، و [تخطيته : وخطيته : إذا خطوت عليه] ، و ﴿ الخطأ ﴾ مهموز بفتحتين : ضد الصواب ، و يقصر ويمدّ ، وهو اسم من [أخطأ ، فهو مخطىء] .قال أبو عبيدة [خطئ خطأ] من باب علم ، و [أخطأ] : بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد ، وقال غيره : [خطئ] في الدين ، و [أخطأ] : في كل شيء : عامدا كان أو غير عامد ، وقيل :

[خطئ] : إذا تعمد مانهى عنه ، فهو [خاطئ] ، و [أخطأ] : إذا أراد الصواب ، فصار إلى غيره . فان أراد غير الصواب وفعله ، قيل : قصده أو تعمده، و [الخطء] : الذنب ، تسمية بالمصدر ، و [خطأته] بالتثقيل : قلت له [أخطأت] ، أوجعلته [مخطئا] ، و [أخطأه الحق] : إذا بعد عنه ، و [أخطأه السهم] : تجاوزه ولم يصبه ، وتخفيف الرباعي : جائز .

﴿ الخاء مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ خفت الصوت خفتا ﴾ من باب ضرب ، ويعدّى بالباء ، فيقال : [خفت الرجل بصوته] : إذا لم يرفعه ، و [خافت بقراءته مخافتة] إذا لم يرفع صوته بها ، و [خفت الزرع ونحوه] : مات ، فهو [خافت] .

﴿ خفر بالعهد يخفر ﴾ من باب ضرب ، وفي لغة من باب قتل : إذا وفى به ، و [خفرت الرجل] : حميته وأجرته من طالبه ، فأنا [خفير] والاسم [الخفارة] بضم الخاء وكسرها ، و [الخفارة] مثلثة الخاء : جعل الخفير ، و [خفرت بالرجل أخفر] من باب ضرب : غدرت به ، و [تخفرت به] إذا احتميت به ، و [أخفرته] بالألف : نقضت عهده ، و [خفر الانسان خفرا] فهو [خفر] من باب تعب ، والاسم [الخفارة] بالفتح : وهو الحياء والوقار .

﴿ الخنفساء ﴾ : فنعلاء : حشرة معروفة ، وضم الفاء أكثر من فتحها ، وهي ممدودة فيهما ، وتقع على الذكر والأنثى ، وبعض يقول في الذكر : [خنفس] وزان جندب بالفتح ، ولا يمتنع الضم ، فانه القياس ، وبنو أسد يقولون : [خنفسة] في الخنفساء ، كأنهم يجعلون الهاء عوضا من الألف ، والجمع [الخنافس] .

﴿ الخفش ﴾ : صغر العينين . وضعف في البصر ، وهو مصدر من باب تعب ، فالذكر [أخفش] والانثى [خفشاء] ويكون خلقة ، وهو علة لازمة ، وصاحبه يبصر بالليل أكثر من النهار ، ويبصر في يوم الغيم دون الصحو ، وقد يقال للرمد : [خفش] استعارة ، و [الخفاش] : طائر ، مشتق من ذلك ، لأنه لايكاد يبصر بالنهار ، و [بنو خفاش] فيه ثلاث لغات : إحداها بالضم والتثقيل ، على لفظ الطائر ، والثانية بالضم والتخفيف ، وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع التخفيف ، وزان كتاب .

﴿ خفض ﴾ الرجل صوته خفضا : من باب ضرب : لم يجهر به ، و [خفض الله الكافر] .

أهانه ، و [خفض الحرف] في الاعراب : إذا جعله مكسورا ، و [خفضت الخافضة الجارية خفاضا] [1] ختنتها ، فالجارية [مخفوضة] ولا يطلق [الخفض] الا على الجارية دون الغلام ، و [هو في خفض من العيش] أي في سعة وراحة .

﴿ خف ﴾ الشيء [خفا] من باب ضرب ، و [خفة] ضد ثقل ، فهو [خفيف] ، و [خففته] بالتثقيل : جعلته كذلك ، و [خف الرجل] : طاش ، و [خف إلى العدو خفوفا] : أسرع ، و [شيء خف] بالكسر : أي [خفيف] ، و [استخف الرجل بحق] : استهان به ، و [استخف قومه] : حملهم على الخفة والجهل ، و [أخف هو] بالألف : اذا لم يكن معه ما يثقله ، و [خفاف] وزان غراب : من أسماء الرجال ، و [بنو خفاف] : قبيلة من بني سليم ، و [الخف] الملبوس جمعه [خفاف] مثل كتاب ، و [خف البعير] جمعه [أخفاف] مثل قفل وأقفال ، وفي حديث « يحمى من الأراك مالم تنله أخفاف الابل » قال في العباب : المراد مسانّ الابل ، والمعنى لا يحمى ماقرب من المرعى ، بل يترك للمسان والضعاف ، التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى ، رفقا بأربابها ، قال بعضهم ، هذا مثل قولهم : «أخذته سيوفنا ورماحنا» ، والسيوف لا تأخذ ، بل المعنى أخذناه بقوّتنا ، مستعينين بسيوفنا ، وكذلك مالم تصل اليه الابل ، مستعينة [بأخفافها] ، فأباح ماتصل اليه على قرب : وأجاز أن يحمى ماسواه .

﴿ خفقه خفقا ﴾ من باب ضرب : إذا ضربه بشيء عريض كالدرة . و [خفق النعل] : صوّت ، و [خفق القلب خفقانا] : اضطرب ، و [خفق برأسه خفقة أو خفقتين] إذا أخذته سنة من النعاس ، فمال رأسه دون سائر جسده .

﴿ خفي الشيء يخفى خفاء ﴾ بالفتح والمد : استتر أو ظهر ، فهو من الأضداد ، و بعضهم يجعل حرف الصلة فارقا ، فيقول : [خفي عليه] إذا استتر ، و [خفي له] إذا ظهر ، فهو [خاف ، وخفي] ، أيضا ، و يتعدى بالحركة ، فيقال : [خفيته أخفيه] من باب رمى : اذا سترته وأظهرته ، و [فعلته خفية] بضم الخاء وكسرها . و يتعدى بالهمزة أيضا ، فيقال : [أخفيته] ، و بعضهم يجعل الرباعي للكتمان ، والثلاثي للاظهار ، و بعضهم يعكس . و [استخفى من الناس] : استتر ، و [اختفيت الشيء] : استخرجته ، ومنه قيل لنباش القبور [المختفي] لأنه يستخرج الأكفان . قال ابن قتيبة ، وتبعه

(1) لم يرد هذا المصدر في اللسان ولا القاموس ، وورد المصدر القياسي وهو : الخفض

الجوهرى ، ولا يقال : [اختفى] : بمعنى توارى ، بل يقال [استخفى] وكذلك قال ثعلب : [استخفيت منك] أى تواريت ، ولا تقل اختفيت ، وفيه لغة حكاها الأزهرى ، قال : [أخفيته] بالألف : إذا سترته ، [فخفى] ثم قال : وأما [اختفى بمعنى خفى] فهى لغة ، ليست بالعالية ، ولا بالمنكرة ، وقال الفارابى أيضا [اختفى الرجل البئر] : إذا احتفرها ، و [اختفى] : استتر .

﴿ الخاء مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ خلبه يخلبه ﴾ من بابى قتل وضرب : إذا خدعه ، والاسم [الخلابة] بالكسر ، والفاعل [خلوب] مثل رسول : أى كثير الخداع ، و [خلبت النبات خلبا] من باب قتل : قطعته ومنه [المخلب] بكسر الميم ، وهو للطائر والسبع كالظفر للإنسان ، لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد ، أى يقطعه و يمزقه ، و [المخلب] بالكسر أيضا : منجل لاأسنان له .

﴿ خلجت ﴾ الشىء [خلجا] من باب قتل : انتزعته ، و [اختلجته] : مثله ، و [خالجته] : نازعته ، و [اختلج العضو] : اضطرب .

﴿ خلد ﴾ بالمكان [خلودا] من باب قعد : أقام ، و [أخلد] بالألف : مثله ، و [خلد إلى كذا ، وأخلد] : ركن ، و [الخلد] وزان قفل : نوع من الجرذان ، خلقت عمياء ، تسكن الفلوات ، و [مخلد] وزان جعفر : من أسماء الرجال .

﴿ الخلر ﴾ وزان سكر وسلم : قيل : هو الجلبان ، وقيل : الماش ، وقيل : الفول .

﴿ خلست ﴾ الشىء [خلسا] من باب ضرب : اختطفته بسرعة على غفلة ، و [اختلسه] : كذلك ، و [الخلسة] بالفتح : المرأة ، و [الخلسة] بالضم : مايخلس ومنه [لاقطع فى الخلسة] .

﴿ خلص ﴾ الشىء من التلف [خلوصا] من باب قعد ، و [خلاصا ، ومخلصا] : سلم ونجا ، و [خلص الماء من الكدر] : صفا ، و [خلصته] بالتثقيل : ميزته من غيره ، و [خلاصة الشىء] بالضم : ماصفا منه ، مأخوذ من [خلاصة السمن] : وهو مايلقى فيه : تمر أوسويق ، ليخلص به من بقايا اللبن ، و [أخلص لله العمل] ، و [سورة الاخلاص] إذا أطلقت : « قل هو الله أحد » ، و [سورتا الاخلاص] : « قل هو الله أحد ، وقل يأيها الكافرون » ، و [الخلصاء] وزان حمراء : موضع

بالدهناء .

﴿خلطت﴾ الشيء بغيره [خلطا] من باب ضرب : ضممته إليه ، [فاختلط هو] ، وقد يمكن التمييز بعد ذلك ، كما في [خلط] الحيوانات ، وقد لا يمكن ، كخلط المائعات ، فيكون مزجا ، قال المرزوقي : [أصل الخلط] تداخل أجزاء الأشياء بعضها في بعض ، وقد توسع فيه ، حتى قيل : [رجل خليط] : إذا اختلط بالناس كثيرا ، والجمع [الخلطاء] مثل شريف وشرفاء ، ومن هنا قال ابن فارس : [الخليط] : المجاور ، و [الخليط] : الشريك ، و [الخلط] : طيب معروف ، والجمع [أخلاط] مثل حمل وأحمال ، و [الخلطة] : مثل العشرة : وزنا ومعنى ، و [الخلطة] بالضم : اسم من الاختلاط ، مثل الفرقة من الافتراق ، وقد يكنى [بالمخالطة] عن الجماع ، ومنه قول الفقهاء : « خالطها مخالطة الأزواج » : يريدون الجماع ، قال الأزهري : و [الخلاط : مخالطة الرجل أهله] : إذا جامعها .

﴿خلعت﴾ النعل وغيره [خلعا] : نزعته ، و [خالعت المرأة زوجها مخالعة] إذا افتدت منه ، وطلقها على الفدية ، [فخلعها هو خلعا] والاسم [الخلع] بالضم ، وهو استعارة من [خلع اللباس] لأن كل واحد منهما لباس للآخر ، فإذا فعلا ذلك ، فكأن كل واحد نزع لباسه عنه ، وفي الدعاء ، « ونخلع ونهجر من يكفرك » : أي نبغض ونتبرأ منه ، و [خلعت الوالي عن عمله] بمعنى : عزلته ، و [الخلعة] : ما يعطيه الإنسان غيره من الثياب منحة ، والجمع [خلع] مثل سدرة وسدر .

﴿خلف فم الصائم خلوفا﴾ من باب قعد : تغيرت ريحه ، و [أخلف] بالألف : لغة ، وزاد في الجمهرة : من صوم أو مرض ، و [خلف الطعام] : تغيرت ريحه أو طعمه . و [خلفت فلانا على أهله وماله خلافة] : صرت خليفته ، و [خلفته] : جئت بعده ، و [الخلفة] بالكسر : اسم منه ، كالقعدة لهيئة القعود ، و [استخلفته] : جعلته خليفة [فخليفة] يكون بمعنى فاعل ، و بمعنى مفعول ، وأما الخليفة : بمعنى السلطان الأعظم ، فيجوز أن يكون فاعلا ، لأنه خلف من قبله ، أي جاء بعده ، ويجوز أن يكون مفعولا . لأن الله تعالى جعله خليفة ، أو لأنه جاء به بعد غيره ، كما قال تعالى : « هو الذي جعلكم خلائف في الأرض » ، قال بعضهم ولا يقال : [خليفة الله] بالاضافة إلا لآدم وداود ؛ لورود النص بذلك ، وقيل يجوز ، وهو القياس ، لأن الله تعالى

جعله خليفة ، كما جعله سلطانا ، وقد سمع سلطان الله ، وجنود الله ، وحزب الله ، وخيل الله ، والأضافة تكون بأدنى ملابسة : وعدم السماع لا يقتضى عدم الاطراد . مع وجود القياس ، ولأنه نكرة ، تدخله اللام للتعريف ، فيدخله ما يعاقبها ، وهو الاضافة ، كسائر أسماء الأجناس ، و[الخليفة] : أصله خليف ، بغير هاء ، لأنه بمعنى الفاعل : والهاء مبالغة ، مثل علامة ونسابة ، ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل ، فيقول : [الخلفاء] مثل شريف وشرفاء ، وهذا الجمع مذكر ، فيقال : [ثلاثة خلفاء] ، ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ ، فيقول : [الخلائف ويجوز تذكير العدد وتأنيثه فى هذا الجمع ، فيقال : [ثلاثة خلائف] ، و[ثلاث خلائف] وهما لغتان فصيحتان ، و[هذا خليفة آخر] بالتذكير ، ومنهم من يقول : [خليفة أخرى] بالتأنيث ، والوجه الأوّل ، و[استخلفته] : جعلته خليفة لى و[خلف الله عليك] : كان خليفة أبيك عليك ، أو من فقدته ممن لا يتعوّض : كالعم ، و[أخلف عليك] بالألف : ردّ عليك مثل ماذهب منك ، و[أخلف الله عليك مالك ، وأخلف لك مالك ، وأخلف لك بخير] وقد يحذف الحرف ، فيقال : [أخلف الله عليك ولك خير] قاله الأصمعى ، والاسم [الخلف] بفتحتين : قال أبو زيد : وتقول العرب أيضا : [خلف الله لك بخير ، وخلف عليك بخير ، يخلف] بغير ألف ، و[أخلف الرجل وعده] بالألف ، وهو مختص بالاستقبال ، و[الخلف] بالضم : اسم منه ، و[أخلف الشجر والنبات] ظهر خلفته ، و[خلفت القميص أخلفه] من باب قتل ، [فهو خليف] : وذلك أن يبلى وسطه ، فتخرج البالى منه ، ثم تلفقه ، وفى حديث جنة : « فاذا خلفت ذلك فلتغتسل » مأخوذ من هذا ، أى إذا ميزت تلك الأيام والليالى ، التى كانت تحيضهن ، و[خلف الرجل الشىء] بالتشديد تركه بعده ، و[تخلف عن القوم] إذا قعد عنهم ، ولم يذهب معهم ، و[الخالفة] بكسر اللام : هى الحامل من الابل ، وجمعها مخاض ، من غير لفظها ، كما تجمع المرأة على النساء ، من غير لفظها ، وهى اسم فاعل ، يقال : [خلفت خلفا] من باب تعب : إذا حملت فهى [خلفة] مثل تعبة ، وربما جمعت على لفظها ، فقيل [خلفات] وتحذف الهاء أيضا ، فقيل : [خلف] ، و[الخلف] وزان فلس : الردىء من القول ، يقال : [سكت ألفا ، ونطق خلفا] أى : سكت عن ألف كلمة ، ثم نطق

بخطأ ، وقال أبو عبيد فى كتاب الأمثال : [الخلف من القول] : هو السقط الردىء ، كالخلف من الناس ، و [الخلف] بفتحتين : العوض والبدل ، يقال : [اجعل هذا خلفا من هذا] ، و [خالفته مخالفة وخلافا] ، و [تخالف القوم واختلفوا] : إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ماذهب إليه الآخر ، وهو ضد الاتفاق ، والاسم [الخلف] بضم الخاء و [الخلاف] وزان كتاب : شجر الصفصاف ، الواحدة [خلافة] ، ونصوا على تخفيف اللام ، وزاد الصغانى : وتشديدها من لحن العوام ، قال الدينورى : زعموا أنه سمى خلافا : لأن الماء أتى به سبيا ، فنبت مخالفا لأصله . ويحكى أن بعض الملوك مر بحائط ، فرأى شجر الخلاف ، فقال لوزيره : ماهذا الشجر ؟ فكره الوزير أن يقول : [شجر الخلاف] لنفور النفس عن لفظه ، فسماه باسم ضده ، فقال : شجر الوفاق ، فأعظمه الملك : لنباهته ، ولا يكاد يوجد فى البادية ، و [قعدت خلافه] : أى بعده ، و [الخلف] من ذوات الخف : كالثدى للإنسان ، والجمع [أخلاف] مثل حمل وأحمال ، وقيل : [الخلف] : طرف الضرع ، و [الخلفة] وزان سدرة : نبت يخرج بعد النبت ، وكل شيئين اختلفا فهما [خلفان] ، و [المخلاف] بكسر الميم ، بلغة اليمن : الكورة ، والجمع [المخاليف] ، و [استعمل على مخاليف الطائف] : أى نواحيه ، وقيل : فى كل بلد مخلاف ، أى ناحية .

﴿ خلق ﴾ الله الأشياء [خلقا] ، وهو [الخالق ، والخلاق] قال الأزهرى : ولا تجوز هذه الصفة ـ بالألف واللام ـ لغير الله تعالى ، وأصل الخلق : التقدير ، يقال : [خلقت الأديم للسقاء] إذا قدرته له ، و [خلق الرجل القول خلقا] : افتراه ، و [اختلقه] : مثله ، و [الخلق] : المخلوق ، فعل بمعنى مفعول ، مثل ضرب الأمير ، و [الخلق] بضمتين : السجية ، و [الخلاق] مثل سلام : النصيب ، و [خلق الثوب] بالضم : إذا بلى ، [فهو خلق] بفتحتين ، و [أخلق الثوب] بالألف : لغة ، و [أخلقته] : يكون الرباعى لازما ومتعديا ، و [الخلوق] مثل رسول : مايتخلق من الطيب ، قال بعض الفقهاء : وهو مائع ، فيه صفرة ، و [الخلاق] مثل كتاب : بمعناه ، و [خلقت المرأة بالخلوق تخليقا فتخلقت] هى به ، و [الخلقة] : الفطرة ، وينسب إليها على لفظها ، فيقال : [عيب خلقى] ومعناه : موجود من أصل الخلقة ، وليس بعارض .

﴿ الخل ﴾ : معروف ، والجمع [خلول] مثل فلس وفلوس ، سمى بذلك : لأنه اختل

منه طعم الحلاوة ، يقال : [إختل الشيء] : إذا تغير واضطرب ، و [الخليل] : الصديق ، والجمع [أخلاء] ، و [الخليل] : الفقير المحتاج ، و [الخلة] بالفتح : الفقر والحاجة ، و [الخلة] مثل الخصلة : وزنا ومعنى ، والجمع [خلال] ، و [الخلة] : الصداقة ، بالفتح أيضا ، والضم لغة ، و [الخلل] بفتحتين : الفرجة بين الشيئين ، والجمع [خلال] مثل جبل وجبال ، و [الخلل] : اضطراب الشيء ، وعدم انتظامه ، [الخلة] بالضم : ما خلا من النبت ، و [خلل الشخص أسنانه تخليلا] إذا أخرج ما بقي من المأكول بينها ، واسم ذلك الخارج [خلالة] بالضم ، و [الخلال] مثل كتاب : العود يخلل به الثوب والأسنان ، و [خللت الرداء خلا] من باب قتل : ضممت طرفيه بخلال ، والجمع [أخلة] مثل سلاح وأسلحة ، و [خللته] بالتشديد : مبالغة ، و [خللت النبيذ تخليلا] : جعلته خلا ، وقد يستعمل لازما أيضا ، فيقال : [خلل النبيذ] : إذا صار بنفسه خلا ، و [تخلل النبيذ] : في المطاوعة ، و [خلل الرجل لحيته] : أوصل الماء إلى خلالها ، وهو البشرة التي بين الشعر ، وكأنه مأخوذ من [تخللت القوم] : إذا دخلت بين [خللهم وخلالهم] ، و [أخل الرجل بكذا] : تركه ولم يأت به ، و [أخل بالمكان] تركه ذا خلل منه ، و [أخل الشيء] : قصر فيه ، و [أخل] : افتقر ، و [اختل إلى الشيء] : احتاج اليه .

﴿ خلا ﴾ المنزل من أهله [يخلو خلوا وخلاء] فهو [خال] ، و [أخلى] بالألف : لغة ، فهو [مخل] و [أخليته] : جعلته خاليا ، ووجدته كذلك ، و [خلا الرجل بنفسه] ، و [أخلى] : بالألف : لغة و [خلا بزيد خلوة] : انفرد به ، وكذلك [خلا بزوجته خلوة] ولا تسمى خلوة : إلا بالاستمتاع بالمفاخذة ، وحينئذ تؤثر في أمور الزوجية ، فان حصل معها وطء ، فهو الدخول ، و [خلا من العيب خلوا] : بريء منه ، فهو [خلي] ، وهذا يؤنث ، ويثنى ، ويجمع ، ويقال أيضا : [خلاء] مثل سلام ، و [خلو] حل ، و [خلت المرأة] من مانع النكاح [خلوا] فهي [خلية] ، ونساء [خليات] وناقة [خلية] : مطلقة من عقالها ، فهي ترعى حيث شاءت ، ومنه يقال في كنايات الطلاق : [هي خلية] ، و [خلية النحل] : معروفة ، والجمع [خلايا] وتكون من طين أو خشب ، وقال الليث : هي من الطين كوارة ، بالكسر ، وخلي بغير هاء ، و [الخلى] بالقصر : الرطب من النبات ، الواحدة [خلاة] مثل حصى وحصاة ، قال في الكفاية :

[الخلا] : الرطب ، وهو ما كان غضا من الكلأ ، وأما الحشيش : فهو اليابس ، و[اختليت الخلا اختلاء] : قطعته ، و[خليته خليا] من رمى : مثله ، والفاعل [مختل ، وخال] وفى الحديث : « لايختلى خلاها » : أى لايجز ، و[الخلاء] بالمد : مثل الفضاء ، و[الخلاء] أيضا : المتوضأ .

﴿ الخاء مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ خمدت النار خمودا ﴾ من باب قعد : ماتت ، فلم يبق منها شىء ، وقيل : سكن لهبها ، وبقى جرها ، و[أخمدتها] بالألف ، و[خمدت الحمى] : سكنت ، و[خمد الرجل] : مات أو أغمى عليه .

﴿ الخمار ﴾ : ثوب تغطى به المرأة رأسها ، والجمع [خمر] مثل كتاب وكتب ، و[اختمرت المرأة ، وتخمرت] : لبست الخمار ، و[الخمر] : معروفة ، تذكر وتؤنث ، فيقال : [هو الخمر ، وهى الخمر] وقال الأصمعى : الخمر أنثى ، وأنكر التذكير ، ويجوز دخول الهاء ، فيقال : [الخمرة] ، على أنها قطعة من الخمر ، كما يقال : كنافى لحة ونبيذة وعسلة ، أى فى قطعة من كل شىء منها ، ويجمع الخمر على [الخمور] مثل فلس وفلوس ، ويقال : هى اسم لكل مسكر خامر العقل ، أى غطاه ، و[اختمرت الخمر] : أدركت وغلت ، و[خمرت الشىء تخميرا] : غطيته وسترته ، و[الخمرة] وزان غرفة : حصير صغيرة ، قدر مايسجد عليه ، و[خمرت العجين خمرا] من باب قتل : جعلت فيه الخمير ، و[خمر الرجل شهادته] : كتمها .

﴿ خمست القوم خمسا ﴾ من باب ضرب : صرت خامسهم ، و[خمست المال خمسا] من باب قتل : أخذت خمسه ، و[الخمس] بضمتين : وإسكان الثانى لغة ، و[الخميس] مثال كريم : لغة ثالثة : هو جزء من خمسة أجزاء ، والجمع [أخماس] ، و[يوم الخميس] جمعه [أخمسة وأخمساء] مثل نصيب وأنصبة وأنصباء ، وقولهم : [غلام خماسى أو رباعى] معناه : طوله خمسة أشبار ، أو أربعة أشبار ، قال الأزهرى : وإنما يقال : [خماسى أو رباعى] فيمن يزداد طولا ، ويقال فى الرقيق والوصائف : سداسى أيضا ، وفى الثوب ، سباعى : أى طوله سبعة أشبار ، و[خمست الشىء] بالتثقيل : جعلته خمسة أخماس .

﴿ خمشت ﴾ المرأة وجهها بظفرها [خمشا] من باب ضرب : جرحت ظاهر البشرة ، ثم أطلق [الخمش] على الأثر ، وجمع على [خموش] مثل فلس وفلوس .

﴿ الخميصة ﴾ : كساء أسود ، معلم الطرفين ، ويكون من خز أوصوف ، فان لم يكن معلما فليس بخميصة ، و[خمص القدم خمصا] من باب تعب : ارتفعت عن الأرض ، فلم تمسها ، فالرجل [أخمص القدم] ، والمرأة [خمصاء] ، والجمع [خمص] مثل أحمر وحمراء وحمر ، لأنه صفة ، فان جمعت القدم نفسها ، قلت : [الأخامص] مثل الأفضل والأفاضل ، إجراء له مجرى الأسماء ، فان لم يكن بالقدم خمص ، فهي رحاء ، براء وحاء مشددة مهملتين ، وبالمد ، و[المخمصة] : المجاعة ، و[خمص الشخص خمصا] فهو [خميص] : إذا جاع : مثل قرب قربا ، فهو قريب .

﴿ الخمل ﴾ مثل فلس : الهدب ، و[الخمل] : القطيفة ، و[الخميلة] بالهاء : الطنفسة ، والجمع [خميل] بحذف الهاء ، و[خمل الرجل خمولا] من باب قعد ، فهو [خامل] أي ساقط النباهة ، لاحظ له ، مأخوذ من [خمل المنزل خمولا] إذا عفا ودرس ؛ و[المخمل] : كساء له خمل ، وهو كالهدب في وجهه .

﴿ خمن ﴾ الذكر [خمونا] مثل خمل خمولا : وزنا ومعنى ، و[خمن الشيء] إذا خفي ، ومنه قيل : [خمنت الشيء خمنا] من باب ضرب ، و [خمنته تخمينا] إذا رأيت فيه شيئا بالوهم أو الظن ، قال الجوهري : [التخمين] : القول بالحدس ، وقال أبوحاتم : هذه كلمة أصلها فارسي ، من قولهم [خمانا] على الظن والحدس .

﴿ الخاء مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ خنث خنثا ﴾ فهو [خنث] من باب تعب : إذا كان فيه لين وتكسر ، ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [خنثه غيره] إذا جعله كذلك ، واسم الفاعل [مخنث] بالكسر واسم المفعول بالفتح ، وفيه [الخناث وخناثة] بالكسر والضم ، قال بعض الأئمة : [خنث الرجل كلامه] بالتثقيل : إذا شبهه بكلام النساء : لينا ورخامة ، فالرجل [مخنث] بالكسر ، و[الخنثى] : الذي خلق له فرج الرجل ، وفرج المرأة ، والجمع [خناث] مثل كتاب ، و[خناثى] مثل حبلى وحبالى .

﴿ خنز اللحم خنزا ﴾ من باب تعب : تغير فهو [خنز] ، و [خنز خنوزا] من باب قعد : لغة .

﴿ خنس الأنف خنسا ﴾ من باب تعب : انخفضت قصبته ، فالرجل [أخنس] والمرأة [خنساء] ، و[خنست الرجل خنسا] من باب ضرب : أخرته : أوقبضته وزويته ،

[فانخنس] مثل كسرته فانكسر ، و يستعمل لازما أيضا ، فيقال : [خنس هو] ، ومن المتعدى فى لفظ الحديث ، و [خنس إبهامه] : أى قبضها ، ومن الثانى [الخناس] فى صفة الشيطان ، لأنه اسم فاعل : للمبالغة ، لأنه يخنس ، إذا سمع ذكر الله تعالى ، أى ينقبض و يعدّى بالألف أيضا .

﴿ خنقه يخنقه ﴾ من باب قتل : [خنقا] مثل كتف و يسكن للتخفيف ، ومنهم الحلف والحلف : إذا عصر حلقه حتى يموت ، فهو [خانق ، وخناق] وفى المطاوع [فانخنق واختنق] ، و [شاة خنيقة ، ومنخنقة] : من ذلك ، و [المخنقة] بكسر الميم : القلادة ، سميت بذلك : لأنها تطيف بالعنق ، وهو موضع الخنق .

﴿ الخاء مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ خات يخوت ﴾ : أخلف وعده ، فهو [خائت ، وخوّات] مبالغة ، و به سمى ، ومنه [خوّات بن جبير الأنصارى] .

﴿ خار يخور ﴾ : ضعف فهو [خوّار] ، و [أرض خوّارة] : لينة سهلة ، و [رمح خوّار] : ليس بصلب .

﴿ الخوص ﴾ : مصدر ، من باب تعب ، وهو ضيق العين وغؤورها ، و [الخوص] : ورق النخل ، الواحدة [خوصة] .

﴿ خاض ﴾ الرجل الماء [يخوضه خوضا] : مشى فيه ، و [المخاضة] بفتح الميم : موضع الخوض ، والجمع [مخاضات] ، و [خاض فى الأمر] : دخل فيه ، و [خاض فى الباطل] : كذلك ، و [أخاض الماء] بالألف قبل أن يخاض ، وهو لازم ، على عكس المتعارف ، فانه من النوادر ، التى لزم رباعيها ، وتعدّى ثلاثيها ، و [مخوض] بفتح الميم : اسم مفعول ، من الثلاثى ، و [مخيض] بضمها : اسم فاعل ، من الرباعى اللازم .

﴿ خاف يخاف : خوفا ، وخيفة ، ومخافة ﴾ ، و [خفت الأمر] يتعدى بنفسه ، فهو [مخوف] ، و [أخافنى الأمر] فهو [مخيف] بضم الميم : اسم فاعل ، فانه يخيف من يراه ، و [أخاف اللصوص الطريق] فالطريق [مخاف] على مفعل ، بضم الميم ، و [طريق مخوف] بالفتح أيضا : لأن الناس خافوا فيه ، ومثل الحائط ، [فأخاف الناس ، فهو مخيف] ، و [خافوه فهو مخوف] و يتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال :

[أخفته الأمر خافه ، وخوّفته إياه فتخوّفه] .

﴿ الخال ﴾ : من النسب ، جمعه [أخوال] وجمع الخالة [خالات] ، و [أخول الرجل] وزان أكرم : فهو [مخول] بالكسر على الأصل ، وبالفتح على معنى : أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ، و [رجل معم ، مخول] أى : كريم الأعمام والأخوال ، ومنع الأصمعى الكسر فيهما ، وقال : كلام العرب الفتح ، وربما جمع الخال على [خئولة] ، و [الخول] مثال الخدم والحشم : وزنا ومعنى ، و [خوّله الله مالا] : أعطاه ، و [تخوّلتهم بالموعظه] : تعهدتهم .

﴿ الخامة ﴾ : الغضة من النبات ، والجمع [خام وخامات] ، و [الخام من الثياب] : الذى لم يقصر ، و [ثوب خام] : أى غير مقصور .

﴿ خان ﴾ الرجل الأمانة [يخونها : خونا ، وخيانة ، ومخانة] يتعدّى بنفسه ، و [خان العهد ، وفيه] فهو [خائن ، وخائنة] مبالغة ، و [خائنة الأعين] : قيل : هى كسر الطرف ، بالاشارة الخفية ، وقيل : هى النظرة الثانية ، عن تعمد ، وفرقوا بين الخائن ، والسارق ، والغاصب ، بأن الخائن : هو الذى خان ماجعل عليه أمينا ، والسارق : من أخذ خفية من موضع ، كان ممنوعا من الوصول إليه ، وربما قيل كل سارق خائن ، دون عكس ، والغاصب : من أخذ جهارا ، معتمدا على قوته ، و [الخان] : ماينزله المسافرون ، والجمع [خانات] ، و [تخونت الشىء] : تنقصته ، و [الخوان] : مايؤكل عليه ، معرب ، وفيه ثلاث لغات ، كسر الخاء ، وهى الأكثر ، وضمها ، حكاه ابن السكيت ، و [إخوان] بهمزة مكسورة ، حكاه ابن فارس ، وجمع الأولى فى الكثرة [خون] والأصل بضمتين ، مثل كتاب وكتب ، لكن سكن تخفيفا ، وفى القلة [أخونة] وجمع الثالثة [أخاوين] ويجوز فى المضموم فى القلة [اخونة] أيضا ، كغراب وأغربة .

﴿ خوت ﴾ الدار [تخوى] من باب رمى [خويا] : خلت من أهلها ، و [خواء] بالفتح والمد ، و [خويت خوى] من باب تعب : لغة ، و [خوت النجوم] من باب رمى : سقطت من غير مطر ، و [أخوت] بالألف مثله ، و [خوت تخوية] مالت للغيب ، و [خوّت الأبل تخوية] : خمصت بطونها ، و [خوّى الرجل] فى سجوده : رفع بطنه عن الأرض ، وقيل : جافى عضديه .

﴿ الخاء مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ خاب يخيب خيبة ﴾ : لم يظفر بما طلب ، وفى المثل : [الهيبة خيبة] ، و [خيبه الله] بالتشديد : جعله خائبا .

﴿ الخير ﴾ بالكسر : الكرم والجود ، والنسبة اليه [خيرى] على لفظه ، ومنه قيل للمنثور : [خيرى] لكنه غلب على الأصفر منه ، لأنه الذى يخرج دهنه ، ويدخل فى الأدوية ، و [فلان ذو خير] أى ذو كرم ، ويقال للخزامى : [خيرى البر] لأنه أذكى نبات البادية ريحا ، و [الخيرة] اسم من الاختيار ، مثل الفدية من الافتداء ، و [الخيرة] بفتح الياء : بمعنى الخيار ، و [الخيار] : هو الاختيار ، ومنه يقال : له [خيار الرؤية] ويقال : هى اسم من [تخيرت الشىء] ، مثل الطيرة : اسم من تطير ، وقيل هما لغتان : بمعنى واحد ، ويؤيده قول الأصمعى : [الخيرة] بالفتح والاسكان : ليس بمختار ، وفى التنزيل : « ما كان لهم الخيرة » ، وقال فى البارع : [خرت الرجل على صاحبه أخيره] من باب باع [خيرا] وزان عنب ، و [خيرة ، وخيرة] إذا فضلته عليه ، و [خيرته بين الشيئين] : فوضت إليه الاختيار ، [فاختار أحدهما ، وتخيره] ، و [استخرت الله] : طلبت منه الخيرة ، و [هذه خيرتى] بالفتح والسكون : أى ما أخذته ، و [الخير] : خلاف الشر ، وجمعه [خيور ، وخيار] مثل بحر وبحور وبحار ، ومنه [خيار المال] : لكرائمه ، والأنثى [خيرة] بالهاء ، والجمع [خيرات] مثل بيضة وبيضات ، و [امرأة خيرة] بالتشديد والتخفيف : أى فاضلة فى الجمال والخلق ، و [رجل خير] بالتشديد : أى ذو خير ، و [قوم أخيار] ويأتى [خير] للتفضيل ، فيقال : [هذا خير من هذا] : أى يفضله ، ويكون اسم فاعل ، لايراد به التفضيل ، نحو [الصلاة خير من النوم] أى : هى ذات خير وفضل ، أى جامعة لذلك ، و [هذا أخير من هذا] بالألف : فى لغة بنى عامر ، وكذلك : أشر منه ، وسائر العرب تسقط الألف منهما .

﴿ الخيط ﴾ : الذى يخاط به ، جمعه [خيوط] مثل فلس وفلوس ، وقوله تعالى : « حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » المراد بالخيطين : الفجران ، فالأبيض الصادق ، والأسود الكاذب ، وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار ، و [خاط الرجل الثوب يخيطه] من باب باع ، والاسم [الخياطة] فهو [خياط] والثوب [مخيط]

على النقص ، و[مخيوط] على التمام ، و[المخيط ، والخياط] : مايخاط به ، وزان لحاف وملحف ، وإزار ومئزر ، و[خيط النعام] بالفتح : الجماعة منه .

﴿ الخيف ﴾ : مصدر من باب تعب ، وهو أن يكون إحدى العينين من الفرس زرقاء ، والأخرى كحلاء ، فالفرس [أخيف] ، والناس [أخياف] أى مختلفون ، ومنه قيل لأخوة الام : [أخياف] لاختلافهم فى نسب الآباء ، و[الخيف] ساكن الياء : ماارتفع من الوادى قليلا ، من مسيل الماء ، ومنه [مسجد الخيف بمنى] لأنه بنى فى [خيف الجبل] ، والأصل [مسجد خيف منى] فخفف بالحذف ، ولا يكون خيف إلا بين جبلين .

﴿ الخيل ﴾ : معروفة ، وهى ، مؤنثة ، ولاواحد لها من لفظها ، والجمع [خيول] قال بعضهم : وتطلق الخيل على العراب ، وعلى البراذين ، وعلى الفرسان ، وسميت خيلا : لاختيالها ، وهو إعجابها بنفسها مرحا ، ومنه يقال : [اختال الرجل ، وبه خيلاء] : وهو الكبر والاعجاب ، و[الخال] الذى فى الجسد ، جمعه [خيلان وأخيلة] مثال أرغفة ، و[رجل أخيل] كثير الخيلان ، وكذلك [مخيل ، ومخيول] مثل مكيل ومكيول ، ويقال أيضا ، [مخول] مثل مقول ، وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة ويؤيده تصغيره على خويل ، و[الأخيل] : طائر ، يقال : هو الشقراق ، والجمع [أخايل] مثل أفضل وأفاضل ، و[تخيلت السماء] : تهيأت للمطر ، و[خيلت ، وأخالت] أيضا ، و[أخال الشىء] بالألف : إذا التبس واشتبه ، و[أخالت السحابة] إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر ، فحسبتها ماطرة ، فهى [مخيلة] بالضم : اسم فاعل ، و[مخيلة] بالفتح : اسم مفعول ، لأنها أحسبتك فحسبتها ، وهذا كما يقال : مرض مخيف ، بالضم ، اسم فاعل ، لأنه أخاف الناس : ومخوف ، بالفتح : لأنهم خافوه ، ومنه قيل : [أخال الشىء للخير والمكروه] إذا ظهر فيه ذلك ، فهو [مخيل] بالضم ، قال الأزهرى : [أخالت السماء] : إذا تغيمت ، فهى [مخيلة] بالضم ، فاذا أرادوا السحابة نفسها ، قالوا ، [مخيلة] بالفتح ، وعلى هذا ، فيقال : رأيت [مخيلة] بالضم ، لان القرينة [أخالت] أى أحسبت غيرها ، و[مخيلة] بالفتح اسم مفعول ، لأنك ظننتها ، و[خال الرجل الشىء يخاله خيلا] من باب نال : إذا ظنه ، و[خاله يخيله] من باب باع : لغة ، وفى المضارع : للمتكلم [إخال] بكسر الهمزة ، على غير قياس ، وهو أكثر استعمالا ،

و بنو أسد يفتحون ، على القياس ، و [خيل له كذا] بالبناء للمفعول : من الوهم والظن ، و [خيل الرجل على غيره تخييلا] مثل لبس تلبيسا : وزنا ومعنى ، إذا وجه الوهم اليه ، و [الخيال] : كل شيء تراه كالظل ، و [خيال الانسان فى الماء والمرآة] : صورة تمثاله ، وربما مر بك الشيء يشبه الظل ، فهو [خيال] وكله بالفتح ، و [تخيل لى خياله] قال الازهرى : [الخيال] : مانصب فى الأرض ، ليعلم أنه حى ، فلايقرب .

﴿ الخيمة ﴾ بيت تبنيه العرب ، من عيدان الشجر ، قال ابن الأعرابى ، لاتكون الخيمة عند العرب من ثياب ، بل من أربعة أعواد ، ثم يسقف بالثمام ، والجمع [خيمات ، وخيم] وزان بيضات وقصع ، و [الخيم] بحذف الهاء : لغة ، والجمع [خيام] مثل سهم وسهام ، و [خيمت بالمكان] بالتشديد : إذا أقمت به .

كتاب الدال

﴿ الدال مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿ دب ﴾ الصغير [يدب] من باب ضرب [دبيبا] ، و [دب الجيش دبيبا] أيضا : ساروا سيرا لينا ، وكل حيوان فى الأرض [دابة] وتصغيرها [دويبة] على القياس ، وسمع [دوابة] بقلب الياء ألفا ، على غير قياس ، وخالف فيه بعضهم ، فأخرج الطير من الدواب ، ورد بالسماع ، وهو قوله تعالى : « والله خلق كل دابة من ماء » ، قالوا : أى خلق الله كل حيوان : مميزا كان أو غير مميز ، وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة ، عند الاطلاق ، فعرف طارئ ، وتطلق الدابة على الذكر والانثى ، والجمع [الدواب] ، و [الدب] : حيوان خبيث ، والأنثى [دبة] والجمع [دببة] وزان عنبة ، و [الدبدبة] شبه طبل ، والجمع [دبادب] .

﴿ الديباج ﴾ : ثوب سداه ولحمته إبريسم ، ويقال : هو معرب ، ثم كثر ، حتى اشتقت العرب منه ، فقالوا : [دبج الغيث الأرض دبجا] من باب ضرب : إذا سقاها ، فأنبتت أزهارا مختلفة ، لأنه عندهم اسم للنقش ، واختلف فى الياء ، فقيل زائدة ، ووزنه فيعال ، ولهذا يجمع بالياء ، فيقال : [ديابيج] وقيل : هى أصل ، والأصل دباج بالتضعيف ، فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ، ولهذا يرد فى الجمع إلى أصله ، فيقال : [دبابيج] بباء موحدة بعد الدال ، و [الديباجتان] : الخدان .

﴿دبح﴾ الرجل فى ركوعه [تدبيحا] : طأطأ رأسه ، حتى يكون أخفض من ظهره ، ونهى عنه ، قال الجوهرى : يقال [دبح ودبخ] بالحاء والخاء جميعا ، وقال الأزهرى : أيضا [دبح ودبخ] بالحاء والخاء : إذا خفض رأسه ونكسه ، قال : وقال الأصمعى : [دبح ودبخ] بالنون والباء ، وبالخاء المعجمة فيهما ، والذال المعجمة فى هذا الباب : تصحيف .

﴿الدبر﴾ بضمتين ، وسكون الباء تخفيف : خلاف القبل من كل شىء ، ومنه يقال لآخر الأمر : دبر ، وأصله ما أدبر عنه الانسان ، ومنه [دبر الرجل عبده تدبيرا] : إذا أعتقه بعد موته ، و [أعتق عبده عن دبر] أى بعد دبر ، و [الدبر] : الفرج ، والجمع [الأدبار] ، و [ولاه دبره] : كناية عن الهزيمة ، و [أدبر الرجل] : إذا ولى : أى صار ذا دبر ، و [دبر النهار دبورا] من باب قعد : إذا انصرم ، و [أدبر] بالألف مثله ، و [دبر السهم دبورا] من باب قعد أيضا : خرج من الهدف ، فهو [دابر] ، و [سهام دابرة ، ودوابر] ، و [دبرت الأمر تدبيرا] : فعلته عن فكر وروية ، و [تدبرته تدبرا] : نظرت فى دبره : وهو عاقبته وآخره ، و [الدبور] وزان رسول : ريح تهب من جهة المغرب ، تقابل الصبا ، ويقال : تقبل من جهة الجنوب : ذاهبة نحو المشرق ، و [استدبرت الشىء] : خلاف استقبلته .

﴿الدبس﴾ بالكسر : عصارة الرطب ، و [الدبسة] وزان غرفة ، . لون فى ذوات الشعر أحمر مشرب بسواد ، و [الدبسى] بالضم : ضرب من الفواخت ، قيل نسبة إلى [طير دبس] وهو الذى لونه بين السواد والحمرة .

﴿دبغت الجلد دبغا﴾ من بابى قتل ونفع ، ومن باب ضرب لغة ، حكاها الكسائى ، و [الدباغة] بالكسر : اسم للصنعة ، وقد يجعل مصدرا ، و [الدبغ] بالكسر ، و [الدباغ] أيضا : ما يدبغ به ، و [اندبغ الجلد] فى المطاوعة ، والفاعل [دباغ] ، و [المدبغة] بالفتح : موضع الدبغ ، وضم الباء لغة .

﴿الدبيقى﴾ بفتح الدال : من دق ثياب مصر ، قال الأزهرى : وأراه منسوبا إلى قرية اسمها دبيق .

﴿الدبا﴾ وزان عصا : الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته ، و [الدباء] فعال ، بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة [دباءة] .

﴿ الدال والثاء والراء ﴾

﴿ الدثار ﴾ : مايتدثر به الانسان ، وهومايلقيه عليه ، من كساء أو غيره ، فوق الشعار ، و[تدثر بالدثار] : تلفف به ، فهو [متدثر ومدثر] بالأدغام ، و[دثر الرسم دثورا] من باب قعد : درس فهو [داثر] .

﴿ الدال مع الجيم ومايثلثهما ﴾

﴿ الدجاج ﴾ : معروف ، وتفتح الدال وتكسر ، ومنهم من يقول : الكسر لغة قليلة ، والجمع [دجج] بضمتين ، مثل عناق وعنق ، أو كتاب وكتب ، وربما جمع على [دجائج] .

﴿ دجلة ﴾ : اسم للنهر الذي يمر ببغداد ، ولا تنصرف : للعلمية والتأنيث ، ولا يدخلها ألف ولام ، لأنها علم ، والأعلام ممنوعة من آلة التعريف ، و[الدجال] : هو الكذاب ، قال ثعلب : الدجال : هو المموه ، يقال : [سيف مدجل] : إذا طلى بذهب ، وقال ابن دريد : كل شيء غطيته ، فقد دجلته ، واشتقاق الدجال من هذا ، لانه يغطى الأرض بالجمع الكثير ، وجمعه [دجالون] .

﴿ دجن ﴾ بالمكان [دجنا] من باب قتل ، و [دجونا] : أقام به ، و [أدجن] بالألف : مثله ، ومنه قيل لما يألف البيوت : من الشاء والحمام ونحوه [دواجن] وقد قيل [داجنة] بالهاء ، و[سحابة داجنة] : أى ممطرة ، و[الدجن] وزان فلس : المطر الكثير .

﴿ الدال مع الحاء ومايثلثهما ﴾

﴿ دحضت الحجة دحضا ﴾ من باب نفع : بطلت ، و[أدحضها الله] فى التعدى ، و[دحض الرجل] : زلق .

﴿ دحا ﴾ الله الأرض [يدحوها دحوا] : بسطها ، و [دحاها يدحاها دحيا] لغة ، و[دحا المطر الحصى عن وجه الأرض] : دفعه ، و[الدحية] بالفتح : المرة ، وبالكسر : الهيئة ، و[دحية الكلبي] وكان من أجمل الناس ، مسمى من ذلك ، قيل بالفتح والكسر ، وقيل بالفتح ، ولايجوز الكسر ، ونقل عن الأصمعى .

﴿ الدال مع الخاء ومايثلثهما ﴾

﴿دخر الشخص يدخر ﴾ بفتحتين [دخورا] : ذل وهان ، و[أدخرته] بالألف ،

فى التعدية .

﴿دخريص الثوب﴾ : قيل معرب ، وهو عند العرب البنيقة ، وقيل عربى ، و[الدخرص . والدخرصة] لغة فيه ، والجمع [دخاريص] .

﴿داخل الشيء﴾ : خلاف خارجه ، و[دخلت الدار] ونحوها [دخولا] : صرت داخلها ، فهى حاوية لك ، وهو [مدخل البيت] بفتح الميم : لموضع الدخول إليه ، ويعدى بالهمزة فيقال : [أدخلت زيدا الدار مدخلا] بضم الميم ، و[دخل فى الأمر دخولا] : أخذ فيه ، و[دخلت على زيد الدار] : اذا دخلتها بعده ، وهو فيها ، و[دخل بامرأته دخولا] : كناية عن الجماع أوّل مرة ، وغلب استعماله فى الوطء المباح ، والمرأة [مدخول بها] ، وقول الشافعى : لاأنظر إلى من له الدواخل والخوارج ، تقدم فى خرج ، و[الدخل] بالسكون : مايدخل على الانسان من عقاره وتجارته ، و[دخله أكثر من خرجه] وهو مصدر فى الأصل ، من باب قتل ، و[دخل عليه] بالبناء للمفعول : إذا سبق وهمه إلى شيء ، فغلط فيه ، من حيث لايشعر ، و[فلان دخيل بين القوم] : أى ليس من نسبهم ، بل هو نزيل بينهم ، ومنه قيل : « هذا الفرع دخيل فى الباب » : ومعناه أنه ذكر استطرادا ومناسبة ، ولا يشتمل عليه عقد الباب .

﴿الدخان﴾ : خفيف ، والجمع [دواخن] ومثله عثان وعواثن ، ولا نظير لهما ، و[الدخنة] وزان غرفة : بخور كالذريرة ، يدخن بها البيوت ، و[دخنت النار تدخن وتدخن] من بابى ضرب وقتل [دخونا] : ارتفع دخانها ، و[دخنت دخنا] من باب تعب : إذا ألقيت عليها حطبا فأفسدتها ، حتى يهيج لذلك دخان ، ومنه قيل [هدنة على دخن] أى على فساد باطن ، و[الدخن] : حب معروف ، الحبة [دخنة] .

﴿الدال مع الراء وما يثلثهما﴾

﴿درب﴾ الرجل [دربا] فهو [درب] من باب تعب ، والاسم [الدربة] ، وهى الضراوة والجراءة ، وقد يقال : [دارب] فى اسم الفاعل ، وقال ابن الاعرابى : [الدارب] : الحاذق بصناعته ، و[دربته] بالتثقيل [فتدرب] ، و[الدرب] : المدخل بين جبلين . والجمع [دروب] مثل فلس وفلوس ، وليس أصله عربيا ، والعرب تستعمله فى معنى الباب ، فيقال لباب السكة : درب ، وللمدخل الضيق درب ،

لأنه كالباب لما يفضي إليه .

﴿ درج الصبي دروجا ﴾ من باب قعد : مشى قليلا فى أول مايمشى ، ومنه قيل : [درجت الاقامة] : إذا أرسلتها درجا ، من باب قتل لغة فى [أدرجتها] بالألف ، و[المدرج] بفتح الميم والراء : الطريق ، و بعضهم يزيد المعترض أو المنعطف ، والجمع [المدارج] ، و[درج] : مات ، وفى المثل [أكذب من دب ودرج] ، و[درجته إلى الأمر : تدريجا ، فتدرج] ، و[استدرجته] : أخذته قليلا قليلا ، و[أدرجت] الثوبوالكتاببالألف : طويته ، و[الدرج] المراقىالواحدة[درجة] مثل قصب وقصبة .

﴿ درد دردا ﴾ من باب تعب : سقطت أسنانه ، و بقيت أصولها ، فهو [أدرد] والأنثى [درداء] مثلأحمروحمراء ، وبها كنى ، فقيل ، [أبو الدرداء ، وأمالدرداء] : وفى حديث [أوصانى جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردن] .

﴿ در اللبن ﴾ وغيره [درا] من بابى ضرب وقتل : كثر ، و[شاة دار] بغير هاء ، و[درور] أيضا ، و[شياه درار] مثلكافروكفار ، و[أدره صاحبه] : استخرجه ، و[استدر الشاة] : إذا حلبها ، و[الدر] اللبن ، تسمية بالمصدر ، ومنه قيل : [لله دره فارسا] ، و[الدرة]بالفتح : المرة ، وبالكسر : هيئة الدرّ وكثرته ، و [الدرة] بالضم : اللؤلؤة العظيمة الكبيرة ، والجمع [درّ] بحذف الهاء ، و[درر] مثل غرفة وغرف ، و[الدرّة] : السوط ، والجمع [درر] مثل سدرة وسدر .

﴿ درس المنزل دروسا ﴾ من باب قعد : عفا وخفيت آثاره ، و[درس الكتاب] : عتق ، و[درست العلم درسا] من باب قتل ، و[دراسة] قرأته ، و [المدرسة] بفتح الميم : موضع الدرس ، و[درست الحنطة] ، ونحوها [دراسا] بالكسر ، و[مدراس اليهود] : كنيستهم ، والجمع [مداريس] مثل مفتاح ومفاتيح .

﴿ درع ﴾ الحديد : مؤنثة فى الأكثر ، وتصغرعلى [دريع] بغير هاء ، على غير قياس ، وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكر ، ور بماقيل [دريعة] بالهاء ، وجمعها [أدرع ، ودروع ، وأدراع]قالابنالأثير : وهى الزردية ، و [درع المرأة] : قميصها ، مذكر ، و [درع الفرس والشاة درعا] من باب تعب ، والاسم [الدرعة] وزان غرفة : إذا اسودّ رأسه ، وابيض سائره . و بعضهم يقول : اسودّ رأسه وعنقه ،

فهو [أدرع] والأنثى [درعاء] مثل أحمر وحمراء ، وبوصف المذكر سمى ، ومنه [ابن الأدرع] مذكور فى المسابقة ، واسمه محجن بن الأدرع الأسلمى .
﴿ أدركته ﴾ : إذا طلبته فلحقته ، و [أدرك الغلام] : بلغ الحلم ، و [أدركت الثمار] : نضجت ، و [أدرك الشىء] : بلغ وقتـه ، و [أدرك الثمن المشترى] : لزمه ، وهو لحوق معنوى ، و [الدرك] بفتحتين ، وسكون الراء لغة : اسم من أدركت الشىء ، ومنه [ضمان الدرك] ، و [المدرك] بضم الميم : يكون مصدرا ، واسم زمان ومكان ، تقول : [أدركته مدركا] أى إدراكا ، و [هذا مدركه] أى موضع إدراكه ، وزمن إدراكه ، و [مدارك الشرع] : مواضع طلب الأحكام ، وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع ، والفقهاء يقولون فى الواحد : [مدرك] بفتح الميم ، وليس لتخريجه وجه ، وقد نص الأئمة على طرد الباب ، فيقال مفعل : بضم الميم من أفعل ، واستثنيت كلمات مسموعة ، خرجت عن القياس ، قالوا : المأوى ، من آويت ، ولم يسمع فيـه الضم ، وقالو المصبح والممسى : لموضع الاصباح والامساء ولوقته ، والمخدع : من أخدعت الشىء ، وأجزأت عنك مجزأ فلان بالضم فى هذه ، على القياس ، وبالفتح شذوذا ، ولم يذكروا المدرك فيما خرج عن القياس ، فالوجه الأخذ بالأصول القياسية ، حتى يصح سماع ، وقد قالوا : الخارج عن القياس لايقاس عليه ، لأنه غير مؤصل فى بابه ، و [تدارك القوم] : لحق آخرهم أولهم ، و [استدركت مافات ، وتداركته] وأصل التدارك ، اللحوق ، يقال : [أدركت جماعة من العلماء] إذا لحقتهم ، و [دارك] : قيل قرية من قرى أصبهان ، قاله النووى ، رحمه الله .
﴿ درم درما ﴾ من باب ضرب : مشى مشيا متقارب الخطا ، فهو [دارم] وبه سمى دارم ، أبو قبيلة من تميم ، والنسبة [دارمى] وهى نسبة لبعض أصحابنا .
﴿ درن الثوب درنا ﴾ ، فهو [درن] مثل وسخ وسخا ، فهو وسخ : وزنا ومعنى .
﴿ دره عن القوم يدره ﴾ بفتحتين : إذا تكلم عنهم ودفع ، فهو [مدره] بكسر الميم .
﴿ والدرهم ﴾ الأسلامى : اسم للمضروب من الفضة ، وهو معرب ، وزنه فعلل ، بكسر الفاء وفتح اللام ، فى اللغة المشهورة ، وقد تكسر هاؤه ، فيقال : [درهم] : حملا على الاوزان الغالبـة ، والدرهم : ستة دوانق ، والدرهم : نصف دينار وخمسه ، وكانت الدراهم فى الجاهليـة مختلفة ، فكان بعضها خفافا ، وهى الطبرية ، كل درهم منها

أربعة دوانيق ، وهى طبرية الشأم ، وبعضها ثقالا ، كل درهم ثمانية دوانيق ، وكانت تسمى العبدية ، وقيل البغلية ، نسبة الى ملك ، يقال له رأس البغل ، فجمع الخفيف والثقيل ، وجعلا درهمين متساويين ، فجاء كل درهم ستة دوانيق ، ويقال إن عمر - رضى الله عنه - هو الذى فعل ذلك ، لأنه لما أراد جباية الخراج ، طلب بالوزن الثقيل ، فصعب على الرعية ، وأراد الجمع بين المصالح ، فطلب الحساب ، فخلطوا الوزنين ، واستخرجوا هذا الوزن ، وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا ، وتسمى وزن عشرة ، وبعضها وزن عشرة ، وتسمى وزن خمسة ، وبعضها وزن اثنى عشر ، وتسمى وزن ستة ، فجمعوا من الاوزان الثلاثة هذا الوزن ، فكان ثلثها ، ويسمى وزن سبعة ، لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف ، كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا ، وثلث الجميع سبعة مثاقيل ، وسيأتى أن القيراط نصف دانق ، والدانق حبتا خرنوب ، فيكون الدرهم اثنتى عشرة حبة خرنوب ، وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام ، وأما الدرهم الاسلامى : فهو ست عشرة حبة خرنوب ، فيكون الدانق حبة خرنوب ، وثلث حبة خرنوب .

﴿ دريت الشىء دريا ﴾ من باب رمى ، و [دربة ، ودراية] : علمته ، ويعدى بالهمزة ، فيقال : [أدريته به] ، و ﴿ داريته مداراة ﴾ : لاطفته ولاينته ، و [دريت تراب المعدن تدرية] ، و [درأت الشىء] بالهمز [درءا] من باب نفع : دفعته ، و [دارأته] : دافعته ، و [تدارءوا] : تدافعوا .

﴿ الدال مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ الدسكرة ﴾ : بناء شبه القصر ، حوله بيوت ، ويكون للملوك ، قال الأزهرى : وأحسبه معربا ، و [الدسكرة] : القرية .

﴿ الدست ﴾ من الثياب : مايلبسه الانسان ، ويكفيه لتردده فى حوائجه ، والجمع [دسوت] مثل فلس وفلوس ، و [الدست] : الصحراء ، وهومعرب .

﴿ دسه فى التراب دسا ﴾ من باب قتل : دفنه فيه ، وكل شىء أخفيته فقد [دسسته] ، ومنه يقال للجاسوس : [دسيس القوم] .

﴿ دسم الطعام دسما ﴾ من باب تعب ، فهو [دسم] ، و [الدسم] : الودك : من لحم وشحم ، و [دسمت اللقمة تدسيما] : لطختها بالدسم .

﴿ الدال مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ دعب يدعب ﴾ : مثل مزح يمزح : وزنا ومعنى ، فهو [داعب] وفى لغة من باب تعب ، فهو [دعب] ، و [الدعابة] بالضم : اسم لما يستملح من ذلك ، و [داعبه مداعبة] ، و [تداعب القوم] .

﴿ دعجت العين دعجا ﴾ من باب تعب : وهو سعة مع سواد ، وقيل شدة سوادها فى شدة بياضها ، فالرجل [أدعج] والمرأة [دعجاء] ، والجمع [دعج] مثل أحمر وحمراء وحمر .

﴿ دعر العود دعرا ﴾ ، فهو [دعر] من باب تعب : كثر دخانه ، ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد [دعر فهو داعر ، بين الدعارة] بالفتح ، و [الدعارة] أيضا فى الخلق : بمعنى الشراسة .

﴿ الدعامة ﴾ بالكسر : ما يستند به الحائط إذا مال ، يمنعه السقوط ، و [دعمت الحائط دعما] من باب نفع ، ومنه قيل للسيد فى قومه : [هو دعامة القوم] كما يقال : هو عمادهم .

﴿ دعوت الله أدعوه دعاء ﴾ : ابتهلت اليه بالسؤال ، ورغبت فيما عنده من الخير ، و [دعوت زيدا] : ناديته : وطلبت إقباله ، و [دعا المؤذن الناس إلى الصلاة] فهو [داعى الله] والجمع [دعاة ، وداعون] مثل قاض وقضاة وقاضون ، والنبى : [داعى الخلق إلى التوحيد] ، و [دعوت الولد زيدا ، وبزيد] إذا سميته بهذا الاسم ، و [الدعوة] بالكسر : فى النسبة ، يقال : دعوته بابن زيد ، وقال الأزهرىّ : [الدعوة] بالكسر : إدعاء الولد الدعىّ غير أبيه ، يقال : [هو دعىّ بين الدعوة] ، بالكسر : إذا كان يدعى إلى غير أبيه ، أو يدعيه غير أبيه ، فهو بمعنى فاعل ، من الأوّل ، و بمعنى مفعول ، من الثانى ، و [الدعوى ، والدعاوة] بالفتح ، [الادعاء] : مثل ذلك ، وعن الكسائى : [لى فى القوم دعوة] بالكسر : أى قرابة و إخاء ، و [الدعوة] بالفتح ، فى الطعام : اسم من دعوت الناس : إذا طلبتهم ليأكلوا عندك ، يقال : [نحن فى دعوة فلان ، ومدعاته ، ودعائه] : بمعنى ، قال أبو عبيد : وهذا كلام أكثر العرب ، إلا عدىّ الرباب ، فانهم يعكسون ، و يجعلون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ، و [دعوى فلان كذا] : أى قوله ، و [ادّعيت الشىء] : تمنيته ، و [ادّعيته] :

طلبته لنفسي ، والاسم [الدعوى] قال ابن فارس : [الدعوة] المرة ، و بعض العرب يؤنثها بالألف ، فيقول : الدعوى ، وقد يتضمن الادعاء معنى الأخبار ، فتدخل الباء جوازا ، يقال : [فلان يدعي بكرم فعاله] أي يخبر بذلك عن نفسه ، وجمع الدعوى [الدعاوى] بكسر الواو وفتحها ، قال بعضهم : الفتح أولى : لأن العرب آثرت التخفيف ، ففتحت ، وحافظت على ألف التأنيث ، التي بني عليها المفرد ، وبه يشعر كلام أبي العباس أحمد بن ولاد ، ولفظه : وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر ، فجمعه الغالب الأكثر فعالى بالفتح ، وقد يكسرون اللام في كثير منه ، وقال بعضهم : الكسر أولى ، وهو المفهوم من كلام سيبويه ، لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا ، وما فتح ، منه فسموع لا يقاس عليه ، لأنه خارج عن القياس ، قال ابن جني : قالوا حبلى وحبالى ، بفتح اللام ، والأصل حبال ، بالكسر ، مثل دعوى ودعاو ، وقال ابن السكيت : قالوا يتامى ، والأصل يتائم ، فقلب ثم فتح للتخفيف ، وقال ابن السراج : وإن كانت فعلى ، بكسر الفاء ، ليس لها أفعل ، مثل ذفرى : إذا كسرت حذفت الزيادة التي للتأنيث ، ثم بنيت على فعال ، وتبدل من الياء المحذوفة ألف أيضا ، فيقال : ذفار وذفارى ، وفعلى بالفتح مثل فعلى ، سواء في هذا الباب ، أي لاشتراكهما في الاسمية ، وكون كل واحدة ليس لها أفعل ، وعلى هذا ، فالفتح والكسر في الدعاوى سواء : ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ، ثم قال ابن السراج : قال يعني سيبويه : قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال ، إذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا ، أي للتخفيف ، لأن الألف أخف من الياء ، ولعدم اللبس ، لفقد فعالل بفتح اللام ، وقال الأزهري قال اليزيدي : يقال لي في هذا الأمر دعوى ودعاوى ، أي مطالب ، وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا ، وفي حديث « لو أعطى الناس بدعاويهم » وهذا منقول ، وهو جار على الأصول ، خال عن التأويل ، بعيد عن التصحيف ، فيجب المصير اليه ، وقد قاس عليه ابن جني كما تقدم ، و [تداعى البنيان] : تصدع من جوانبه ، وآذن بالانهدام والسقوط ، و [تداعى الكثيب من الرمل] : إذا هيل فانهال ، و [تداعى الناس على فلان] : تألبوا عليه ، و [تداعوا بالألقاب] : دعا بعضهم بعضا بذلك .

﴿ الدال مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ الدفتر ﴾ : جريدة الحساب ، وكسر الدال لغة ، حكاها الفراء ، وهو عربى ، قال ابن دريد : ولايعرف له اشتقاق ، و بعض العرب يقول : [تفتر] على البدل ، كما يقول : فنتق ، على البدل .

﴿ دفر الشيء دفرا ﴾ فهو [دفر] من باب تعب : أنتنت ريحه ، و [أدفر] بالألف : لغة ، و [الدفر] وزان فلس : اسم منه ، يقال : [فيه دفر] أى نتن ، ويقال للجارية إذا شتمت : [يادفار] أى منتنة الريح : كناية عن خبث الخبر والمخبر .

﴿ دفعته دفعا ﴾ : نحيته ، [فاندفع] ، و [دفعت عنه الأذى ، ودافعت عنه] مثل حاجبت ، و [دافعته عن حقه] : ماطلته ، و [تدافع القوم] : دفع بعضهم بعضا ، و [دفعت القول] : رددته بالحجة ، و [دفعت الوديعة إلى صاحبها] : رددتها إليه ، و [دفعت عن الموضع] : رحلت عنه ، و [دفع القوم] جاءوا : بمرّة ، و [دفعت إلى كذا] بالبناء للمفعول : انتهيت إليه ، و [الدفعة] بالفتح : المرة ، وبالضم : اسم لما يدفع بمرة ، يقال : [دفعت من الاناء دفعة] بالفتح : بمعنى المصدر ، وجمعها [دفعات] مثل سجدة وسجدات ، و بقى فى الاناء [دفعة] بالضم أى مقدار يدفع ، قال ابن فارس : و [الدفعة] من المطر والدم وغيره : مثل الدفقة ، والجمع [دفع ، ودفعات] مثل غرفة وغرف وغرفات فى وجوهها .

﴿ دف الطائر يدف ﴾ من باب قتل [دفيفا] : حرك جناحيه لطيرانه ، ومعناه ضرب بهما [دفيه] وهما جنباه ، و [أدف] بالألف : لغة ، يقال ذلك : إذا أسرع مشيا ، ورجلاه على وجه الأرض ، ثم يستقل طيرانا ، و [دفت الجماعة ، تدف] من باب ضرب [دفيفا] : سارت سيرا لينا ، فهى [دافة] ، و [دافقته مدافة ودفافا] من باب قاتل : إذا أجهزت عليه ، و [دف عليه يدف] من باب قتل ، و [دفف تدفيفا] مثله والذال المعجمة فى باب المدافة لغة . ومعناه : جرحته جرحا يوحى الموت ، و [الدف] الجنب من كل شيء ، والجمع [دفوف] مثل فلس وفلوس ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [الدفة] ومنه [دفتا المصحف للوجهين من الجانبين] ، و [الدف] : الذى يلعب به ، بضم الدال وفتحها ، والجمع [دفوف] ، و [استدف الشيء] : تم .

﴿ دفق الماء دفقا ﴾ من باب قتل : انصب بشدة ، و [دفقته أنا] : يتعدى ، ولا يتعدى :

فهو [دافق مدفوق] ، وأنكر الأصمعي استعماله لازما ، قال : وأما قوله تعالى : « من ماء دافق » فهو على أسلوب لأهل الحجاز ، وهو أنهم يحوّلون المفعول فاعلا ، إذا كان فى محل نعت ، والمعنى : من ماء مدفوق . وقال ابن القوطية ما يوافقه : سر كاتم ، أى مكتوم ، وعارف ، أى معروف ، ودافق ، أى مدفوق ، وعاصم أى معصوم ، وقال الزجاج : المعنى من ماء ذى دفق ، و [الدفقة] بالفتح : المرة ، وبالضم : اسم المدفوق ، وجمع المفتوح والمضموم . كما تقدم فى دفعة ، وجاء القوم [دفقة] واحدة بالضم أى مجتمعين ، و [دفقت الدابة] أى : أسرعت فى مشيها ، و [أدفقتها أنا] أسرعت بها ، يستعمل لازما ومتعديا أيضا .

﴿دفنت﴾ الشىء [دفنا] من باب ضرب : أخفيته تحت أطباق التراب ، فهو [دفين ، ومدفون] : [فاندفن] هو ، و [دفنت الحديث] : كتمته وسترته ، و [ادّفن العبد ادّفانا] والأصل : افتعل افتعالا : إذا هرب خوفا من مولاه ، أو من كدّ العمل ، ولم يخرج من البلد ، وليس بعيب ، فانه لا يسمى إباقا .

﴿دفئ البيت يدفأ﴾ مهموز : من باب تعب ، قالوا : ولا يقال فى اسم الفاعل [دفىء] وزان كريم ، بل وزان تعب ، و [دفئ الشخص] فالذكر [دفآن] والأنثى [دفأى] مثل غضبان وغضبى : إذا لبس ما يدفئه ، و [دفؤ اليوم] مثال قرب ، و [الدفء] وزان حمل : خلاف البرد .

﴿ الدال مع القاف وما يثلثهما ﴾

﴿ دقع يدقع ﴾ من باب تعب : لصق بالدقعاء ذلا ، وهى التراب ، وزان حمراء .

﴿ دققت الشىء دقا ﴾ من باب قتل فهو [مدقوق] ، و [دقيق الحنطة] وغيرها ، وهو الطحين أيضا ، فعيل بمعنى مفعول ، ويجمع على [أدقة] مثل جنين وأجنة ، ودليل وأدلة ، و [الدقيق] : خلاف الجليل ، و [دق يدق] من باب ضرب [دقة] خلاف غلظ ، فهو [دقيق] . و [دق الأمر دقة] أيضا : إذا غمض وخفى معناه ، فلا يكاد يفهمه إلا الأذكياء ، و [المدق] بضم الميم والدال : على غير قياس ، وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس : هو ما يدق به القماش وغيره ، وقد أنث الثانى بالهاء فقيل : [مدقة] .

﴿ الدقل ﴾ بفتحتين : أردأ التمر . الواحدة [دقلة] . و [أدقل النخل] : حمل الدقل ،

وقال السرقسطى : [أدقل النخل] : صار تمره دقلا ، وهو ثمر الدوم .

﴿ الدال مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ الدكة ﴾ : المكان المرتفع ، يجلس عليه ، وهو المسطبة ، معرب ، والجمع [دكك] مثل قصعة وقصع ، و [الدكان] قيل معرب ، و يطلق على الحانوت ، وعلى الدكة ، التى يقعد عليها ، قال أبو حاتم : قال الأصمعى : إذا مالت النخلة ، بنى تحتها ، من قبل الميل ، بناء كالدكان ، فيمسكها باذن الله تعالى ، أى دكة مرتفعة ، وقال الفارابى ، الطلل ماشخص من آثار الدار ، كالدكان ونحوه ، وأما وزنه فقال السرقسطى : النون زائدة ، عند سيبويه ، وكذلك قال الأخفش ، وهى مأخوذة من قولهم : أكمة دكاء ، أى منبسطة ، وهذا كما اشتق السلطان من السليط ، وقال ابن القطاع وجماعة : هى أصلية ، مأخوذة من دكنت المتاع : إذا نضدته ، ووزنه على الزيادة فعلان ، وعلى الاصالة فعال ، حكى القولين الأزهرى وغيره ، فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت ، فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ، ووقع فى كلام الغزالى : حانوت أودكان ، فاعترض بعضهم عليه ، وقال : الصواب حذف إحدى اللفظتين ، فان الحانوت هى الدكان ، ولاوجه لهذا الاعتراض ، لما تقدم أن الدكان يطلق على الحانوت ، وعلى الدكة ، و [دكن الفرس دكنا] من باب تعب : إذا كان لونه الى الغبرة ، وهو بين الحمرة والسواد ، فالذكر [أدكن] والأنثى [دكناء] مثل أحمر وحمراء .

﴿ الدال مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ الدولاب ﴾ : المنجنون التى تديرها الدابة ، فارسى معرب ، وقيل عربى ، بفتح الدال وضمها ، والفتح أفصح ، ولهذا اقتصر عليه جماعة .

﴿ أدلج ادلاجا ﴾ مثل أكرم إكراما : سار الليل كله ، فهو [مدلج] و به سمى ، ومنه [مدلج] اسم قبيلة من كنانة ، ومنهم القافة ، فان خرج آخر الليل . فقد [أدّلج] بالتشديد .

﴿ دلس البائع تدليسا ﴾ : كتم عيب السلعة من المشترى وأخفاه ، قاله الخطابى وجماعة ، ويقال أيضا : [دلس دلسا] من باب ضرب . والتشديد أشهر فى الاستعمال ، قال الأزهرى : سمعت أعرابيا يقول : [ليس لى فى الأمر ولس ولا دلس] : أى لاخيانة ولا خديعة ، و [الدلسة] بالضم : الخديعة أيضا ، وقال

ابن فارس ، وأصله من [الدلس] : وهو الظلمة .

﴿ الدلق ﴾ بفتحتين : دويبة نحو الهرة ، طويلة الظهر ، يعمل منها الفرو ، فارسى معرب ، وأصله [دله] وقيل : الدلق : هو ابن مقرض ، ويقال : إنه يشبه النمس ، ويقال : هو النمس الرومى ، و [اندلق السيف من غمده] : خرج من غير أن يسل ، و [اندلق السيل] : أقبل .

﴿ دلكت الشىء دلكا ﴾ من باب قتل : مرسته بيدك ، و [دلكت النعل بالأرض] : مسحتها بها ، و [دلكت الشمس والنجوم دلوكا] من باب قعد : زالت عن الاستواء ، ويستعمل فى الغروب أيضا .

﴿ دللت على الشىء ، وإليه ﴾ : من باب قتل ، و [أدللت] بالألف : لغة ، والمصدر [دلولة] والاسم [الدلالة] بكسر الدال وفتحها ، وهو مايقتضيه اللفظ عند إطلاقه ، واسم الفاعل [دال ، ودليل] : وهو المرشد والكاشف ، و [دلت المرأة : دللا ودلا] من بابى تعب وضرب ، و [تدللت تدللا] والاسم [الدلال] بالفتح : وهو جرأتها فى تكسر وتغنج ، كأنها مخالفة ، وليس بها خلاف .

﴿ الدلو ﴾ : تأنيثها أكثر ، فيقال : [هى الدلو] وفى التذكير يصغر على [دلى] مثل فلس وفليس ، و [ثلاثة أدل] وفى التأنيث [دلية] بالهاء ، و [ثلاث أدل] ، وجمع الكثرة [الدلاء ، والدلى] والأصل فعول ، مثل فلوس ، و [أدليتها إدلاء] : أرسلتها ليستقى بها : و [دلوتها : أدلوها] لغة فيه ، و [دلوتها ، ودلوت بها] : أخرجتها مملوءة ، و [أدلى إلى الميت بالبنوّة ونحوها] : وصل بها ، من إدلاء الدلو ، و [أدلى بحجته] : أثبتها ، فوصل بها إلى دعواه ، و [الدالية] : دلو ونحوها ، وخشب يصنع كهيئة الصليب ، ويشد برأس الدلو ، ثم يؤخذ حبل ، يربط طرفه بذلك ، وطرفه بجذع قائم ، على رأس البئر ، ويسقى بها ، فهى فاعلة بمعنى مفعولة ، والجمع [الدوالى] وشذ الفارابى ، وتبعه الجوهرى ، ففسرها بالمنجنون .

﴿ الدال مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿ دمث ﴾ المكان [دمثا] فهو [دمث] من باب تعب : لان وسهل ، وقد يخفف المصدر ، فيقال : [دمث] بالسكون ، مثل الحلف والحلف ، ويسمى به ، ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [دمثته] ، و [دمث الرجل دماثة] : سهل خلقه .

﴿ اندمج فى الشىء ﴾ : دخل فيه ، وتستر به ، و[أدمج الرجل كلامه] : أبهمه .
﴿ دمر ﴾ الشىء [يدمر] من باب قتـل ، والاسم [الدمار] مثـل الهلاك : وزنا ومعنى ، و يعدى بالتضعيف ، فيقال : [دمره الله ، ودمر عليه] .
﴿ الدمع ﴾ : ماء العين ، وهو مصدر فى الأصل يقال : [دمعت العين دمعا] من باب نفع ، و[دمعت دمعا] من باب تعب : لغـة فيه ، و[عين دامعـة] : أى سائل دمعها ، و[دمعت الشجة] : جرى دمها ، فهى دامعة .
﴿ الدماغ ﴾ : معروف ، والجمع [أدمغة] مثل سلاح وأسلحة ، و[دمغته دمغا] من باب نفع : كسرت عظم دماغـه ، فالشجة [دامغـة] وهى التى تخسف الدماغ ، ولاحياة معها .
﴿ اندمل الجرح ﴾ : تراجع الى البرء ، و[دملت الشىء دمـلا] من باب قتـل : أصلحته ، و[دملت الأرض] : أصلحتها بالسرقين ، و[الدمل] : معروف ، وهو عربى ، قاله ابن فارس ، والجمع [دمامل] .
﴿ والدملوج ﴾ وزان عصفور : معروف ، و[الدملج] : مقصور منه .
﴿دم الرجل يدم ﴾ من بابى ضرب وتعب ، ومن باب قرب : لغة ، فيقال [دممت تدم] ومثله لببت تلب ، وشررت تشر ، من الشر ، ولا يكاد يوجد لها رابع فى المضاعف [دمامة] بالفتح : قبح منظره ، وصغر جسمه ، وكأنه مأخوذ من [الدمة] بالـكسر : وهى القملة ، أو النملة الصغيرة ، فهو [دميم] ، والجمع [دمام] مثل كريم وكرام ، والمرأة [دميمة] ، والجمع [دمائم] والذال المعجمة هنا تصحيف ، و[الدمام] بالـكسر : طلاء يطلى به الوجه ، و[دممت الوجه دما] من باب قتل ، إذا طليته بأى صبغ كان ، و يقال : [الدمام] : الحمرة التى تحمر النساء به وجوههن ، و[دممت العين] : كحلتها ، أوطليتها بالدمام .
﴿الدمن ﴾ وزان حمل : مايتلبد من السرجين ، و[الدمنة] : موضعه ، و[الدمنة] آثار الناس ، وماسودوه ، و[الدمنة] : الحقد ، والجمع فى الـكل [دمن] مثـل سدرة وسدر ، و[أدمن فلان كذا إدمانا] : واظبه ولازمه .
﴿ دمى الجرح دمى ﴾ من باب تعب ، و[دميا] أيضا ، على التصحيح : خرج منـه الدم ، فهو [دم] على النقص ، و يتعدى بالألف والتشديد ، و[شجة داميـة] :

التي يخرج دمها ولايسيل ، فان سال : فهى الدامعة ، ويقال : أصل الدم [دمى] بسكون الميم ، لكن حذفت اللام ، وجعلت الميم حرف إعراب ، وقيل : الأصل بفتح الميم ، ويثنى بالياء ، فيقال : [دميان] ، وقيل : أصله واو ، ولهذا يقال : [دموان] وقد يثنى على لفظ الواحد ، فيقال : [دمان] .

﴿ الدال مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ الدنح ﴾ وزان فلس : عيد النصارى : وهو اليوم السادس من كانون الثانى ، وقبط مصر يسمونه الغطاس ، قال الأزهرى : وأحسبه سريانيا ، و[دنح الرجل] بالتشديد : ذلّ .

﴿ الدينار ﴾ : معروف ، والمشهور فى الكتب أن أصله [دنار] بالتضعيف ، فأبدل حرف علة للتخفيف ، ولهذا يردّ فى الجمع الى أصله ، فيقال : [دنانير] وبعضهم يقول : هو فيعال ، وهو مردود بأنه لو كان كذلك ، لوجدت الياء فى الجمع ، كما ثبتت فى ديماس ودياميس ، وديباج وديابيج ، وشبهه ، و[الدينار] : وزن إحدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا ، بناء على أن الدانق ثمانى حبات وخمسا حبة ، وإن قيل الدانق ثمانى حبات ، فالدينار ثمان وستون وأربعة أسباع حبة ، و[الدينار] : هو المثقال .

﴿ دنف دنفا ﴾ من باب تعب ، فهو [دنف] إذا لازمه المرض ، و[أدنفه المرض ، وأدنف هو] يتعدى ولايتعدى .

﴿ الدانق ﴾ : معرب ، وهو سدس درهم ، وهو عند اليونان حبتا خرنوب ، لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب ، والدانق الاسلامى ، حبتا خرنوب وثلثا حبة خرنوب ، فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب ، وتفتح النون وتكسر ، وبعضهم يقول : الكسر أفصح ، وجمع المكسور [دوانق] ، وجمع المفتوح [دوانيق] بزيادة ياء ، قاله الأزهرىّ ، وقيل كل جمع على فواعل ومفاعيل ، يجوز أن يمد بالياء ، فيقال : فواعيل ومفاعيل .

﴿ الدن ﴾ : كهيئة الحب ، إلاأنه أطول منه ، وأوسع رأسا ، والجمع [دنان] مثل سهم وسهام .

﴿ دنا منه ، ودنا إليه ، يدنو دنوّا ﴾ : قرب فهو [دان] ، و [أدنيت الستر] :

أرخيته ، و[دانيت بين الأمرين] : قاربت بينهما .

و ﴿ دنأ ﴾ بالهمز [يدنأ] بفتحتين ، و[دنؤ يدنؤ] مثل قرب يقرب ، [دناءة] فهو [دنيء] على فعيل ، كله مهموز ، وفي لغة يخفف ، من غير همز ، فيقال : [دنا يدنو دناوة] فهو [دنيّ] ، قال السرقسطي : [دنا] : إذا لؤم فعله ، وخبث ، ومنهم من يفرق بينهما ، بجعل المهموز للئيم ، والمخفف للخسيس .

﴿ الدال مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الدهليز ﴾ : المدخل إلى الدار ، فارسيّ معرب ، والجمع [الدهاليز] .

﴿ الدهقان ﴾ : معرب ، يطلق على رئيس القرية ، وعلى التاجر ، وعلى من له مال وعقار ، وداله مكسورة ، وفي لغـة تضم ، والجمع [دهاقين] ، و[دهقن الرجـل ، وتدهقن] ، كثر ماله .

﴿ الدهر ﴾ : يطلق على الأبد ، وقيـل هو الزمان : قل أو كثر ، قال الأزهري ، و[الدهر] عند العرب : يطلق على الزمان ، وعلى الفصل من فصول السنة ، وأقلّ من ذلك ، ويقع على مدّة الدنيا كلها : قال : وسمعت غير واحد من العرب يقول : [أقمنا على ماء كذا دهرا ، وهـذا المرعى يكفينا دهرا ، ويحملنا دهرا] قال : لكن لايقال : الدهر أربعة أزمنة ، ولا أربعة فصول ، لأن إطلاقه على الزمن القليل مجاز ، واتساع ، فلا يخالف به المسموع ، وينسب الرجـل ، الذي يقول بقـدم الدهر ، ولايؤمن بالبعث ، [دهريّ] بالفتح على القياس ، وأما الرجل المسن ، إذا نسب الى الدهر ، فيقال : [دهريّ] بالضم ، على غير قياس ، و[تدهور تدهورا] : سقط من أعلى إلى أسفل ، مأخوذ من [تدهور الرمل] : إذا انهال وسقط أكثره ، و[تدهور الليل] : ذهب أكثره .

﴿ دهش دهشا ﴾ فهو [دهش] من باب تعب : ذهب عقله : حياء أو خوفا ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : أدهشه غيره ، وهذه هي اللغة الفصحى ، وفي لغة يتعدّى بالحركة ، فيقال : [دهشه خطب دهشا] من باب نفع ، فهو [مدهوش] ، ومنهـم من منع الثلاثي .

﴿ دهمهم الأمر يدهمهم ﴾ من باب تعب ، وفي لغـة من باب نفع : فاجأهم ، و[الدهمة] : السواد ، يقال : [فرس أدهم ، وبعـير أدهم ، وناقة دهماء] : إذا

اشتدت ورقته ، حتى ذهب بياضه ، و[شاة دهماء] : خالصة الحمرة .

﴿ دهنت الشعر وغيره دهنا ﴾ : من باب قتـل ، و[الدهن] بالضم : مايدهن به : من زيت وغيره ، وجمعه [دهان] بالـكسر ، و[ادّهن] على افتعل : تطلى بالدهن ، و[أدهن] على أفعل ، و[داهن] وهى المسالمة والمصالحة ، و[المدهن] بضم الميم والهاء : مايجعل فيه الدهن ، وهومن النوادر ، التى جاءت بالضم ، وقياسه الـكسر .

﴿ الداهية ﴾ : النائبـة والنازلة ، والجمع [الدواهى] وهى اسم فاعـل ، من [دهاه الأمر يدهاه] : إذا نزل به ، و[داهية دهياء ، ودهواء] عن ابن السكيت .

﴿ الدال مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الدوحة ﴾ : الشجرة العظيمة ، أى شجرة كانت ، والجمع [دوح] مثل تمرة وتمر .

﴿ الدود ﴾ : معروف الواحدة [دودة] ، والجمع [ديدان] والتثنية [دودان] و بلفظ المثنى سميت قبيـلة من بنى أسد : باسم أبيهم [دودان بن أسـد ، بن خزيمـة ، بن مدركة ، بن إلياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معدّ ، بن عـدنان] . واليهم تنسب القسى ، على لفظها : فيقال : [دودانية] ، و[داد الطعام يدود ، وداد يداد]من بابى قال وخاف [داد وديدا] ، و[أداد إدادة ، ودوّد تدو يدا] : وقع فيه الدود ، واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه .

﴿ دار ﴾ حول البيت [يدور دورا ، ودورانا] : طاف به ، و[دوران الفلك] : تواتر حركاته ، بعضـها اثر بعض ، من غـير ثبوت ولا استقرار ، ومنه قولهم : [دارت المسألة] : أى كلما تعلقت بمحل ، توقف ثبوت الحـكم على غيره ، فينتقل إليـه ، ثم يتوقف على الأوّل ، وهكذا ، و[استدار] : بمعنى دار ، و[الدار] : معروفة ، وهى مؤنثة ، والجمع [أدور] مثل أفلس ، وتهمز الواو ولاتهمز ، وتقلب : فيقال : [آدر] وتجمع أيضا على [ديار ، ودور] والأصل فى إطلاق الدور : على المواضع ، وقد تطلق على القبائل مجازا ، و[الدار] : الصنم ، وبه سمى ، فقيل : [عبدالدار] ، و[الدارة] : دارة القمر وغـيره ، سميت بذلك لاستدارتها ، والجمع [دارات] ، و[دوائر الدابة] من ذلك ، الواحدة [دائرة] ، و[دائرة السوء] : النائبـة تنزل وتهلك ، والجمع [الدوائر] أيضا .

﴿ داس ﴾ الرجل الحنطة [يدوسها دوسا ، ودياسا] : مثل الدراس ، ومنهم من ينـكر

كون المداس من كلام العرب ، ومنهم من يقول هو مجاز ، وكأنه مأخوذ من : [داس الأرض دوسا] : اذا شدد وطأه عليها بقدمه ، وبالمصدر سمى أبو قبيلة من العرب ، و[داس الصيقل السيف وغيره دوسا] : صقله [بالمدوس] بكسر الميم ، وهو المصقلة ، و[المدوس] الذى يداس به الطعام : بكسر الميم ، لأنه آلة ، وأما [المداس] الذى ينتعله الانسان : فان صح سماعه ، فقياسه كسر الميم ، لأنه آلة ، والافالكسر أيضا ، حملا على النظائر الغالبة من العربية ، ويجمع على أمدسة ، مثل سلاح وأسلحة .

﴿الدوغ﴾ وزان قفل ، بغين معجمة : لبن ينزع زبده .

﴿داف﴾ زبد الشىء [يدوفه دوفا] ، بله بماء أو غيره ، فهو [مدوف ، ومدووف] على النقص والتمام ، أى مخلوط ممزوج ، ومثله مما جاء على النقص والتمام ، من بنات الواو : ثوب مصون ومصوون ، ولانظير لهما ، إلا ماحكى عن المبرد أنه طرد القياس فى جميع الباب ، ولم يقبله أحد من الأئمة ، و[يديفه ديفا] من باب باع : لغة .

﴿تداول﴾ القوم الشىء [تداولا] : وهو حصوله فى يد هذا تارة ، وفى يد هذا أخرى ، والاسم [الدولة] بفتح الدال وضمها ، وجمع المفتوح [دول] بالكسر مثل قصعة وقصع ، وجمع المضموم [دول] بالضم ، مثل غرفة وغرف ، ومنهم من يقول [الدولة] بالضم : فى المال وبالفتح : فى الحرب ، و[دالت الأيام تدول] : مثل دارت تدور : وزنا ومعنى .

﴿دام﴾ الشىء [يدوم دوما ، ودواما ، وديمومة] : ثبت ، و[دام غليان القدر] : سكن ، و[دام الماء فى الغدير] أيضا ، وفى حديث : « لايبولن أحدكم فى الماء الدائم » : أى الساكن ، و[دام يدام] من باب خاف : لغة ، و[دام المطر] : تتابع نزوله ، ويعدّىٰ بالهمزة ، فيقال : [أدمته] ، و[استدمت الأمر] : ترفقت به ، وتمهلت ، قال الشاعر :

فلا تعجل بأمرك واستدمه ... فما صلى عصاك كمستديم

أى ماقوّم أمرك كالمتأنى المتمهل ، و[استدمت غريمى] : رفقت به ، وقول الناس [استدام لبس الثوب] : أى تأنى فى قلعه ، ولم يبادر إليه ، وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم [استدمت عاقبة الأمر] : إذا انتظرت ما يكون منه ، و[أستديم الله عزك] يتعدى إلى مفعولين ، والمعنى : أسأله أن يديم عزك ، و [دومة الجندل] حصن بين

مدينة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ و بين الشأم ، وهو أقرب إلى الشأم ، وهو الفصل بين الشام و بين العراق ، ودالهمضمومة ، والمحدثون يفتحون ، قال ابن دريد : الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم : إنما سميت باسم [دومى بن اسمعيل] عليهما السلام ، لأنه نزلها وسكنها ، وهو مضبوط بالضم ، لكن غير ، وقيل دومة ، و [الدوم] بالفتح : شجر المقل ، و [الديمة] بالكسر : المطر يدوم أياما ، و [كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة] أى دائما غير مقطوع ، و [دوام على الشيء مداومة] : واظبه .

﴿ الديوان ﴾ : جريدة الحساب ، ثم أطلق على الحساب ، ثم أطلق على موضع الحساب ، وهو معرب ، والأصل : [دوّان] فأبدل من أحد المضعفين ياء ، للتخفيف ، ولهذا يرد فى الجمع إلى أصله ، فيقال : [دواوين] وفى التصغير [دويوين] لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها ، و [دوّنت الديوان] : أى وضعته وجمعته ، ويقال ان عمر أوّل من دوّن الدواوين فى العرب ، أى رتب الجرائد للعمال وغيرها ، و [هذا دون ذلك] : على الظرف أى أقرب منه ، و [شيء من دون] بالتنوين أى حقير ساقط ، و [رجل من دون] هذا أكثر كلام العرب ، وقد تحذف من ، وتجعل دون نعتا ، ولا يشتق منه فعل .

﴿ الدواة ﴾ : التى يكتب منها ، جمعها [دويات] مثل حصاة وحصيات ، و [الداء] : المرض ، وهو مصدر ، من [داء الرجل والعضو يداء] من باب تعب ، والجمع [الادواء] مثل باب وأبواب ، وفى لغة [دوى يدوى دوى] من باب تعب أيضا عمى ، و [الدواء] : مايتداوى به ، ممدود ، وتفتح داله ، والجمع [أدوية] ، و [داويته مداواة] والاسم [الدواء] بالكسر ، من باب قاتل ، و [دوّى الطائر] بالتشديد : دار فى الهواء ، ولم يحرك جناحه .

﴿ الدال مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ داث الشيء ديثا ﴾ من باب باع : لان وسهل ، ويعدّى بالتثقيل ، فيقال : [ديثه غيره] ومنه اشتقاق [الديوث] : وهو الرجل الذى لاغيرة له على أهله ، و [الدياثة] بالكسر فعله .

﴿ الدير ﴾ للنصارى : معروف ، والجمع [ديورة] مثل بعل وبعولة ، وينسب إليه [ديرانى] على غير قياس ، كما قيل بحرانى ، و [مابالدار ديار] : أى أحد .

﴿الديك﴾ ذكر الدجاج ، والجمع [ديوك ، وديكة] وزان عنبة .

﴿دان﴾ الرجل [يدين دينا] : من المداينة ، قال ابن قتيبة : لايستعمل إلا لازما ، فيمن يأخذ الدين ، وقال ابن السكيت أيضا : [دان الرجل] : إذا استقرض ، فهو [دائن] وكذلك قال ثعلب ، ونقله الأزهرى أيضا ، وعلى هذا ، فلا يقال منه مدين ولامديون ، لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد ، وهذا الفعل لازم ، فاذا أردت التعدى قلت : [أدنته ، وداينته] قاله أبو زيد الأنصارى ، وابن السكيت ، وابن قتيبة ، وثعلب ، وقال جماعة : يستعمل لازما ومتعديا ، فيقال : [دنته] : إذا أقرضته ، فهو [مدين ، ومديون] واسم الفاعل [دائن] فيكون [الدائن] من يأخذ الدين ، على اللزوم ومن يعطيه ، على التعدى ؛ وقال ابن القطاع أيضا : [دنته] : أقرضته ، و [دنته] : استقرضت منه ، وقوله تعالى : « إذا تداينتم بدين » : اى إذا تعاملتم بدين ، من سلم وغيره ، فثبت بالآية ، وبما تقدم ، أن [الدين] لغة هو القرض ، وثمن المبيع ، فالصداق والغصب ونحوه ، ليس بدين لغة ، بل شرعا ، على التشبيه ، لثبوته واستقراره فى الذمة ، و [دان بالاسلام دينا] بالكسر : تعبد به ، و [تدين به] : كذلك ، فهو [دين] مثل ساد فهو سيد ، و [دينته] : بالتثقيل : وكلته إلى دينه ، وتركته ومايدين ، لم أعترض عليه فيما يراه سائغا فى اعتقاده ، و [دنته أدينه] : جازيته ، و [مدين] : اسم مدينة ، ووزنه مفعل ، وإنما قيل الميم زائدة ، لفقد فعيل فى كلامهم .

كتاب الذال

﴿الذال مع الباء ومايثلثهما﴾

﴿الذباب﴾ : جمعه فى الكثرة [ذبان] مثل غراب وغربان ، وفى القلة [أذبة] الواحدة [ذبابة] ، و [ذبابة الشىء] : بقيته ، والجمع [ذبابات] ، و [ذباب السيف] : طرفه الذى يضرب به ، و [ذبذبه ذبذبة] : أى تركه حيران مترددا ، و [ذب عن حريمه ذبا] من باب قتل : حمى ودفع .

﴿ذبحت﴾ الحيوان [ذبحا] فهو [ذبيح ، ومذبوح] ، و [الذبيحة] . ا لذبح ، وجمعها [ذبائح] مثل كريمة وكرائم ، وأصل [الذبح] : الشق ، يقال : [ذبحت ا لدن] : إذا بزلته ، و [الذبح] وزان حمل : مايهيأ للذبح ، و [المذبح] بالكسر : السكين الذى

يذبح به ، و [المذبح] بالفتح : الحلقوم ، و [مذبح الكنيسة] : كمحراب المسجد ، والجمع [المذابح] .

﴿ ذبل الشيء ذبولا ﴾ من باب قعد ، و [ذبلا] أيضا : ذهبت ندوته ، و [الذبل] وزان فلس : شيء كالعاج ، وقيل : هو ظهر السحلفاة البحرية .

﴿ الذال مع الحاء ومايثلثهما ﴾

﴿ مذحج ﴾ : وزان مسجد : اسم أكمة باليمن ، ولدت عندها امرأة من حمير ، واسمها مدلة ، ثم كانت زوجة أدد ، فسميت المرأة باسمها ، ثم صار اسما للقبيلة ، ومنهم قبيلة الأنصار ، وعلى هذا ، فلا ينصرف : للتأنيث والعلمية ، وقال الجوهرى : [مذحج] اسم الأب ، قال : والميم عند سيبويه أصلية ، وعلى هذا ، فهو منصرف ، ولكن جعل الميم أصلية ضعيف ، لفقد فعلل ، إلا أن تفتح الحاء ، فهو لغة ، وسيبويه لا يفتحها ، وأيضا فقد قال ابن جنى : وموضع زيادة الميم أن تقع أوّلا ، و بعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا ، لأنهم قالوا : [ذحجت المرأة بولدها تذحج] إذا رمته ، والمفعل بالكسر : موضع ، الفعل ، كالمصرف : موضع الصرف : والمنزل : موضع النزول .

﴿ الذحل ﴾ : الحقد ، ويفتح الحاء فيجمع على [أذحال] مثل سبب وأسباب ، ويسكن ، فيجمع على [ذحول] مثل فلس وفلوس ، و [طلب بذحله] : أى بثأره .

﴿ الذال مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ذخرته ذخرا ﴾ من باب نفع ، والاسم [الذخر] بالضم : إذا أعددته لوقت الحاجة إليه ، و [اذخرته] على افتعلت : مثله ، وهو [مذخور ، وذخيرة] أيضا ، وجمع الذخر [أذخار] مثل قفل وأقفال ، وجمع الذخيرة [ذخائر] ، و [الأذخر] بكسر الهمزة والخاء : نبات معروف ، ذكى الريح ، وإذا جف ابيض .

﴿ الذال مع الراء ومايثلثهما ﴾

﴿ ذربت معدته ذربا ﴾ فهى [ذربة] من باب تعب : فسدت ، والدال المهملة فى هذا الباب تصحيف ، و [ذرب الشيء ذربا] : صار حديدا ماضيا ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [ذربته ذربا] من باب قتل ، و [امرأة ذربة] : أى بذية ، و [لسان ذرب] : أى فصيح ، و [ذرب] أى فاحش أيضا . و [فيه ذرابة] .

﴿ ذر قرن الشمس ذرورا ﴾ من باب قعد : طلعت ، و [ذررت الملح] وغيره [ذرا]

من باب قتل ، و[الذريرة] ويقال أيضا : [الذرور] : نوع من الطيب ، قال الزمخشري : هي فتات قصب الطيب ، وهو قصب يؤتى به من الهند ، كقصب النشاب ، وزاد الصغاني : وأنبوبه محشوّ من شيء أبيض ، مثل نسج العنكبوت ، ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض ، و[الذرّ] : صغار النمل ، وبه كني ، ومنه [أبوذرّ ، وأم ذرّ] وأبو ذرّ الغفاري : اسمه جندب بن جنادة ، والواحدة [ذرّة] ، و[الذر] النسل ، و[الذرّية] فعلية من الذرّ : وهم الصغار ، وتكون الذرّية واحدا ، وجمعا ، وفيها ثلاث لغات ، أفصحها ضم الذال ، وبها قرأ السبعة ، والثانية كسرها ، ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة : فتح الذال مع تخفيف الراء ، وزان كريمة ، وبها قرأ أبان بن عثمان ، وتجمع على [ذريات] وقد تجمع على [الذراريّ] وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا ، وبعضهم يجعل الذرية من ذرأ الله تعالى الخلق ، وترك همزها : للتخفيف .

﴿ الذراع ﴾ : اليد من كل حيوان ، لكنها من الانسان من المرفق إلى أطراف الأصابع ، و[ذراع القياس] أنثى في الأكثر : ولفظ ابن السكيت : [الذراع] أنثى ، وبعض العرب يذكر ، قال ابن الانباري : وأنشدنا أبو العباس ، عن سلمة ، عن الفراء ، شاهدا على التأنيث قول الشاعر :

أرمى عليها وهي فرع أجمع وهي ثلاث أذرع وأصبع

وعن الفراء أيضا : الذراع أنثى ، وبعض عكل يذكر ، فيقول خمسة أذرع ، قال ابن الانباري : ولم يعرف الأصمعي التذكير ، وقال الزجاج : التذكير شاذ : غير مختار ، وجمعها [أذرع ، وذرعان] حكاه في العباب ، وقال سيبويه : لا جمع لها غير أذرع ، و[ذراع القياس] : ست قبضات معتدلات ، ويسمى ذراع العامة ، وإنما سمي بذلك : لأنه نقص قبضة عن ذراع الملك ، وهو بعض الأكاسرة نقله المطرزيّ ، و[ذرعت الثوب ذرعا] من باب نفع : قسته بالذراع ، و[ضاق بالأمر ذرعا] عجز عن احتماله ، و[ذرع الانسان] : طاقته التي يبلغها ، و[ذرعه القيء ذرعا] : غلبه وسبقه ، و[الذريعة] : الوسيلة ، والجمع [الذرائع] ، و[الذريع] : السريع : وزنا ومعنى ، و [تذرع في كلامه] : أوسع منه .

﴿ ذرفت العين ذرفا ﴾ من باب ضرب : دمعت ، و [ذرف الدمع] : سال ، و[ذرفت العين الدمع] .

﴿ذرق الطائر ذرقا﴾ من بابى ضرب وقتـل ، وهو منـه : كالتغوط من الانسان ، و[أذرق]بالألف : لغة .

﴿ذرت﴾ الريح الشيء [تذروه ذروا] نسفته وفرقتـه ، و[ذرّيت الطعام تذرية] إذا خلصته من تبنه ، و[تذريت بالشيء تذريا] اسـتترت به ، و[الذرى] وزان الحصى : كل مايستتر به الشخص ، و[الذروة] بالـكسر والضم : من كل شيء أعلاه و[الذرة] : حب معروف ، ولامها محذوفة ، والأصل [ذرو] ، أو [ذرى] فحذفت اللام ، وعوض عنها الهاء ، و[ذرأ الله الخلق ذرأ] بالهمز من باب نفع : خلقهم .

﴿الذال مع العين وما يثلثهما﴾

﴿ذعرته ذعرا﴾ من باب نفع : أفزعته ، و[الذعر] بالضم : اسم منه ، و[امرأة ذعور] : تذعر من الريبة .

﴿أذعن إذعانا﴾ : انقاد ولم يستعص ، و[ناقة مذعان] : منقادة .

﴿الذال مع الفاء وما يثلثهما﴾

﴿ذفر الشيء ذفرا﴾ فهو [ذفر] من باب تعب ، و[امرأة ذفرة] : ظهرت رائحتها ، واشتدت : طيبة كانت كالمسك ، أو كريهة كالصنان ، قالوا : ولايسكن المصدر الاللمرة الواحدة ، إذا دخلها هاء التأنيث ، فيقال : [ذفرة] وقالت أعرابية تهجو شيخا [أدبر ذفره ، وأقبل بخره] .

﴿ذف﴾ الشيء [يذف] من باب ضرب : أسرع فهو [ذفيف] .

﴿الذال مع القاف وما يثلثهما﴾

﴿الذقن﴾ من الأنسان : مجتمع لحييه ، وجمع القـلة [أذقان] مثل سبب وأسباب ، وجمع الـكثرة [ذقون] مثل أسد وأسود .

﴿الذال مع الـكاف ومايثلثهما﴾

﴿ذكرته﴾ بلسانى و بقلبى [ذكرى] بالتأنيث ، وكسر الذال ، والاسم [ذكر] بالضم ، والـكسر نص عليه جماعـة ، منهم أبو عبيدة وابن قتيبـة ، وأنـكر الفراء الـكسر فى القلب ، وقال [اجعلنى على ذكر منك] بالضم لاغير ، ولهذا اقتصر جماعة عليه ، و يتعدى بالألف والتضعيف ، فيقال : [أذكرته ، وذكرته ما كان ، فتذكر] و[الذكر] : خـلاف الأنثى ، والجمع [ذكور ، وذكورة ، وذكارة ، وذكران]

ولايجوز جمعه بالواو والنون ، فان ذلك مختص بالعلم العاقل ، والوصف الذى يجمع مؤنثه بالألف والتاء . وما شـذ من ذلك فسموع لايقاس عليه ، و[الذكورة] : خـلاف الأنوثة ، و[تذكير الاسم] فى اصلاح النحاة : معناه لايلحق الفـعل وما أشبهه علامة التأنيث ، والتأنيث بخلافه ، فيقال : قام زيد ، وقعدت هند ، وهند قاعدة ، فان اجتمع المذكر والمؤنث ، فان سبق المذكر ذكرت ، وإن سبق المؤنث انثت ، فتقول : عندى ستة رجال ونساء ، وعندى ست نساء ورجال ، وشبهوه بقولهم ، قام زيد وهند ، وقامت هند وزيد ، فقد اعتبر السابق ، فبنى اللفظ عليه ، و[التذكير] : الوعظ ، و[الذكر] : الفرج من الحيوان ، وجمعه [ذكرة] مثـل عنبة ، و[مذاكير] على غير قياس ، و[الذكر] العلاء والشرف .

﴿ ذ ك ى ﴾ الشخص [ذكى] من باب تعب ، ومن باب علا لغة ، وهو سرعة الفهم ، فالرجل [ذكىّ] على فعيل ، والجمع [أذكياء] ، و[الذكاء] بالمد : حدة القلب ، و[ذكيت البعير ونحوه تذكية] والاسم [الذكاة] : قال ابن الجوزى فى التفسـير : الذكاة فى اللغة : تمـام الشىء ، ومنـه [الذكاء] : فى الفهم : إذا كان تام العقل ، سريع القبول ، قال : [ويجزئ فى الذكاة قطع الحلقوم والمرىء] وهو رواية عن أحمد ، وفى رواية عنـه قطعهما ، مع قطع الودجين ، فان نقص منه شىء لم يحـل ، وقال أبوحنيفة : قطع الحلقوم والمرىء وأحد الودجين ، وقال مالك : يجزئ قطع الأوداج ، وإن لم يقطع الحلقوم ، وقوله تعالى : « إلا ما ذكيتم » معناه الا ماأدركتم ذكاته ، و[شاة ذكىّ] : فعيـل بمعنى مفعول ، مثـل امرأة قتيـل وجريح : إذا أدركت ذكاتها ، و[ذكيت النار] بالتثقيل : اذا أتممت وقودها ، وقوله : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » المعنى : ذكاة الجنـين هى ذكاة أمه ، فحذف المبتدأ الثانى : ايجازا ، لفهم المعنى ، وهو على قلب المبتدأ والخبر ، والخبر والتقدير : ذكاة أم الجنين ذكاة له ، فلمـا قدم حوّل الضمير ظاهرا ، لوقوعـه فى أول الـكلام ، وحول الظاهر ضميرا : اختصارا ويقرب من ذلك قولهم : أبو يوسف أبو حنيفة ، فى أن الخـبر منزل منزلة المبتدأ ، لاأنه هو ، قال الخطابىّ : والرواية برفع الذكاتين ، وقد حرفه بعضهم ، فنصب الذكاة ، لينقلب تأويله ، فيستحيل المعنى من الاباحـة إلى الحظر ، وقال المطرزى : والنصب فى قوله : ذكاة أمه وشبهه خطأ .

﴿ الذال مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ ذلف ﴾ الأنف [ذلفا] من باب تعب : قصر وصغر ، فالرجل [أذلف] والأنثى [ذلفاء] ، والجمع [ذلف] مثل أحمر وحمراء وحمر .

﴿ذل ذلا﴾ من باب ضرب ، والاسم [الذل] بالضم ، و[الذلة] بالكسر ، و [المذلة] : إذا ضعف وهان ، فهو [ذليل] ، والجمع [أذلاء ، وأذلة] و يتعدى بالهمزة ، فيقال : [أذله الله] ، و [ذلت الدابة ذلا] بالكسر : سهلت وانقادت ، فهى [ذلول] ، والجمع [ذلل] بضمتين مثل رسول ورسل ، و [ذللتها] بالتثقيل فى التعدية .

﴿ الذال مع الميم ﴾

﴿ ذممته أذمه ذما ﴾ : خلاف مدحته ، فهو [ذميم ومذموم] : أى غير محمود ، و [الذمام] بالكسر : مايذم به الرجل على اضاعته من العهد ، و [المذمة] بفتح الميم ، وتفتح الذال وتكسر : مثله ، و [الذمام] أيضا : الحرمة ، وتفسر [الذمة] بالعهد ، و بالأمان ، و بالضمان أيضا ، وقوله : «يسعى بذمتهم أدناهم» فسر بالأمان ، وسمى المعاهد [ذميا] نسبة الى الذمة : بمعنى العهد ، وقولهم : [فى ذمتى كذا] : أى فى ضمانى ، والجمع [ذمم] مثل سدرة وسدر .

﴿ الذال مع النون والباء ﴾

﴿ الذنب ﴾ : الأثم ، والجمع [ذنوب] ، و [أذنب] صار ذاذنب : بمعنى تحمله ، و [الذنوب] وزان رسول : الدلو العظيمة ، قالوا ولا تسمى ذنوبا ، حتى تكون مملوءة ماء ، وتذكر وتؤنث ، فيقال : [هو الذنوب ، وهى الذنوب] وقال الزجاج : مذكر لاغير ، وجمعه [ذناب] مثل كتاب ، و [الذنوب] أيضا : الحظ والنصيب ، وهو مذكر ، و [ذنب الفرس والطائر وغيره] جمعه [أذناب] مثل سبب وأسباب ، و [الذنابى] وزان الخزامى : لغة فى الذنب ، ويقال : هو فى الطائر أفصح من الذنب ، و [ذنابة الوادى] : الموضع الذى ينتهى اليه سيله أكثر من الذنب ، و [ذنب السوط] : طرفه ، و [ذنب الرطب تذنيبا] : بدافيه الارطاب .

﴿ الذال مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الذهب ﴾ : معروف ، ويؤنث ، فيقال : [هى الذهب الحمراء] ويقال إن التأنيث لغة الحجاز ، وبها نزل القرآن ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [ذهبة] وقال الأزهرى :

الذهب : مذكر ، ولايجوز تأنيثه ، إلا أن يجعل جمعا لذهبة ، والجمع [أذهاب] مثل سبب وأسباب ، و[ذهبان] مثل رغفان ، و[أذهبته] بالألف : موّهته بالذهب ، و[ذهب الأثر يذهب ذهابا] ويعدى بالحرف ، وبالهمزة ، فيقال : [ذهبت به ، وأذهبته] ، و[ذهب فى الأرض ذهابا ، وذهوبا ، ومذهبا] : مضى ، و[ذهب مذهب فلان] : قصد قصده وطريقته ، و[ذهب فى الدين مذهبا] : رأى فيه رأيا ، وقال السرقسطى : أحدث فيه بدعة .

﴿ ذهلت عن الشىء أذهل ﴾ بفتحتين [ذهولا] : غفلت ، وقد يتعدّى بنفسه ، فيقال : [ذهلته] والأكثر أن يتعدى بالألف ، فيقال : [أذهلنى فلان عن الشىء] ، وقال الزمخشرى ، [ذهل عن الأمر] : تناساه عمدا ، وشغل عنه ، وفى لغة [ذهل يذهل] من باب تعب .

﴿ الذهن ﴾ : الذكاء والفطنة ، والجمع [أذهان] .

﴿ الذال مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ذاب الشىء يذوب ذوبا ، وذوبانا﴾ سال فهو [ذائب] وهو خلاف الجامد المتصلب ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أذبته ، وذوّبته] ، و[الذؤابة] بالضم مهموز : الضفيرة من الشعر : إذا كانت مرسلة ، فان كانت ملوية ، فهى عقيصة ، و[الذؤابة] أيضا : طرف العمامة ، و[الذؤابة] : طرف السوط ، والجمع [الذؤابات] على لفظها ، و[الذوائب] أيضا .

﴿ الذود ﴾ : من الابل ، قال ابن الانبارى : سمعت أبا العباس يقول : مابين الثلاث إلى العشر ذود ، وكذا قال الفارابى ، و[الذود] : مؤنثة ، لأنهم قالوا [ليس فى أقل من خمس ذود صدقة] ، والجمع [أذواد] مثل ثوب وأثواب ، وقال فى البارع [الذود] : لايكون إلا إناثا ، و[ذاد الراعى إبله عن الماء يذودها ، ذودا ، وذيادا] : منعها .

﴿ الذوق ﴾ : إدراك طعم الشىء ، بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب ، المفروش على عضل اللسان ، يقال : [ذقت الطعام أذوقه ذوقا ، وذوقانا ، وذواقا ، ومذاقا] : إذا عرفته بتلك الواسطة ، ويتعدى الى ثان بالهمزة ، فيقال : [أذقته الطعام] ، و[ذقت الشىء] : جربته ، ومنه يقال : [ذاق فلان البأس] إذا عرفه بنزوله به ، و[ذاق الرجل عسيلة المرأة ، وذاقت عسيلته] إذا حصل لهما حلاوة الخلاط ولذة المباشرة بالايلاج .

﴿ذوى العود ذويا﴾ من باب رمى . و [ذويا] على فعول ، بمعنى [ذبل] و [أذواه الحر] : أذبله .

و ﴿ذا﴾ لامه ياء محذوفة ، وأما عينه فقيل ياء أيضا ، لأنه سمع فيه الامالة ، وقيل واو ، وهو الأقيس ، لأن باب طوى ، أكثر من باب حي ، ووزنه فى الأصل [ذوى] وزان سبب ، ويكون بمعنى صاحب ، فيعرب بالواو والألف والياء ، ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس ، فيقال : [ذو علم ، وذو مال ، وذوا علم ، وذوو علم ، وذات مال ، وذواتا مال ، وذوات مال] ، فأن دلت على الوصفية ، نحو [ذات جمال ، وذات حسن] ، كتبت بالتاء ، لأنها اسم ، والاسم لا تلحقه الهاء ، الفارقة بين المذكر والمؤنث ، وبجاز بالهاء ، لأن فيها معنى الصفة ، فأشبه المشتقات ، نحو قائمة ، وقد تجعل اسما مستقلا ، فيعبر بها عن الأجسام فيقال : [ذات الشيء] : بمعنى حقيقته وماهيته ، وأما قولهم [فى ذات الله] فهو مثل قولهم : فى جنب الله ، ولوجه الله ، وأنكر بعضهم أن يكون ذلك فى الكلام القديم ، ، ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة ، قول المتكلمين : [ذات الله] : جهل . لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث ، فلا يقال : علامة ، وإن كان أعلم العالمين ، قال وقولهم : [الصفات الذاتية] : خطأ أيضا ، فان النسبة الى ذات [ذووى] لان النسبة تردّ الاسم الى أصله ، وما قاله ابن برهان ، فيما إذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مسلم ، والكلام فيما إذا قطعت عن هذا المعنى ، واستعملت فى غيره ، بمعنى الاسمية ، نحو [عليم بذات الصدور] والمعنى عليم بنفس الصدور ، أى ببواطنها وخفياتها ، وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا ، حتى قال الناس [ذات متميزة ، وذات محدثة] ونسبوا إليها على لفظها من غير تغيير ، فقالوا : [عيب ذاتيّ] بمعنى جبليّ وخلقي ، وحكى المطرزى عن بعض الأئمة : كل شيء ذات ، وكل ذات شيء ، وحكى عن صاحب التكملة : جعل الله ما بيننا فى ذاته ، وقول أبى تمام :

ويضرب فى ذات الاله فيوجع »

وحكى ابن فارس فى متخير الألفاظ قوله :

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله إذا كان بعض القوم فى ماله كلبا

أى فنعم فعله فى نفس ماله ، من الجود والكرم ، إذا بخل غيره ، وقال أبو زيد : [لقيته أوّل ذات يدين] أى أوّل كل شيء ، وأما [أوّل ذات يدين] فانى أحمد الله : أى أوّل

كل شيء ، وقال النابغة :

مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة ، أى كتابهم عبودية نفس الاله ، وقال الجنة فى قوله تعالى : « عليم بذات الصدور » ، ذات الشيء : نفسه ، والصدور : يكنى بها عن القلوب ، وقال أيضا فى سورة السجدة : ونفس الشيء ، وذاته ، وعينه ، هؤلاء وصف له ، وقال المهدوى فى التفسير : النفس فى اللغة على معان : نفس الحيوان ، وذات الشيء ، الذى يخبر عنه ، فجعل نفس الشيء ، وذات الشيء ، مترادفين ، و إذا نقل هذا فالكلمة عربية ، ولا التفات إلى من أنكر كونها من العربية ، فانها فى القرآن ، وهو أفصح الكلام العربى .

﴿ الذال مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ الذئب ﴾ يهمز ولا يهمز ، ويقع على الذكر والأنثى ، وربما دخلت الهاء فى الأنثى ، فقيل [ذئبة] وجمع القليل [أذؤب] مثل أفلس ، وجمع الكثير [ذئاب ، وذؤبان] ويجوز التخفيف ، فيقال : [ذياب] بالياء ، لوجود الكسرة . « قولهم كيت وذيت » : هو كناية عن الحديث ، قالوا : والأصل [كيه ، وذيه] لكنه أبدل من الهاء تاء : وفتحت لالتقاء الساكنين ، وطلبا للتخفيف .

﴿ ذاع الحديث ذيعا وذيوعا ﴾ : انتشر وظهر ، و [أذعته] : أظهرته .

﴿ ذال الثوب يذيل ذيلا ﴾ من باب باع : طال حتى مس الأرض ، ثم أطلق الذيل على طرفه ، الذى يلى الأرض ، و إن لم يمسها ، تسمية بالمصدر ، والجمع [ذيول] ، و [ذال الرجل يذيل] جرّ أذياله خيلاء ، و [ذال الشيء ذيلا] : هان ، و [أذاله صاحبه إذالة] .

﴿ ذام ﴾ الشخص المتاع [ذيما] من باب باع ، و [ذاما] على القلب : عابه ، فالمتاع [مذيم] ، و [ذأمه يذأمه] بالهمز ، من باب نفع : مثله فهو [مذءوم] .

﴿ ذى ﴾ : اسم إشارة لمؤنثة حاضرة ، يقال [ذى فعلت] ويدخلها ها التنبيه ، فيقال : [هذى فعلت ، وهذه] أيضا ، قال ابن السكيت : ويقال [تيك فعلت] ولا يقال ذيك فعلت ، و [ذا] : اسم إشارة المذكر حاضر أيضا ، قال الأخفش ، وجماعة من البصريين : الأصل [ذيّ] بياء مشددة ، فخففوا ، ثم قلبوا الياء ألفا ، لأنه سمع إمالتها ، وأما

جعلهم اللام ياء ، فلوجود باب حييت ، دون حيوت ، وذهب بعضهم إلى أن الأصل [ذوى] فحذفت الياء ، التى هى لام الكلمة ، اعتباطا ، وقلبت الواو ألفا ، لتحركها وانفتاح ماقبلها ، وإنما قيل أصل العين واو ، لعدم إمالتها فى مشهور الكلام ، وإذا كانت العين واوا ، فاللام ياء ، فان باب طوى أكثر من باب حيى ، وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء ، لزم أن تكون اللام ياء أيضا ، وإذا كانت العين واوا ، فاللام ياء فى الأكثر .

كتاب الراء

﴿ الراء مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ الرب ﴾ : يطلق على الله تبارك وتعالى ، معرفا بالألف واللام ، ومضافا ، ويطلق على مالك الشىء الذى لا يعقل ، مضافا إليه ، فيقال : [رب الدين ، ورب المال] ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فى ضالة الابل : « حتى يلقاها ربها » ، وقد استعمل بمعنى السيد ، مضافا الى العاقل أيضا ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : « حتى تلد الأمة ربتها » ، وفى رواية ربها ، وفى التنزيل حكاية عن يوسف ــ عليه السلام : « أما أحدكما فيسقى ربه خمرا » ، قالوا : ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق ، بمعنى المالك ، لأن اللام للعموم ، والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات ، وربما جاء باللام ، عوضا عن الاضافة ، إذا كان بمعنى السيد ، قال الحرث :

فهو الرب والشهيد على يو م الحيارين والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال : هذا رب العبد ، وأن يقول العبد : هذا ربى ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « حتى تلد الأمة ربها » حجة عليه ، و [رب زيد الأمر ربا] من باب قتل : إذا ساسه ، وقام بتدبيره ، ومنه قيل للحاضنة [رابة وربيبة] أيضا ، فعيلة بمعنى فاعلة ، وقيل لبنت امرأة الرجل [ربيبة] فعيلة بمعنى مفعولة ، لأنه يقوم بها غالبا ، تبعا لأمها ، والجمع [ربائب] وجاء [ربيبات] على لفظ الواحدة ، والابن [ربيب] ، والجمع [أرباء] مثل دليل ، و [أدلاء] ، و [الرب] بالضم : دبس الرطب إذا طبخ ، وقبل الطبخ هو صقر .

﴿ رب ﴾ حرف يكون للتقليل غالبا ، ويدخل على النكرة ، فيقال رب رجل قام ،

ويدخل عليه التاء مقحمة ، وليست للتأنيث ، إذ لو كانت للتأنيث لسكنت ، واختصت بالمؤنث ، وأنشد أبوزيد :

يا صاحبا ربت إنسان حسن يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

و [الربة] بالكسر : نبت يبقى فى آخر الصيف ، والجمع [ربب] مثل سدرة وسدر ، و [الربى] : الشاة التى وضعت حديثا ، وقيل التى تحبس فى البيت للبنها ، وهى فعلى ، وجمعها [رباب] وزان غراب ، وشاة [ربى بينة الرباب] ، وزان كتاب ، قال أبوزيد : وليس لها فعل : وهى من المعز ، وقال فى المجرد أيضا : إذا ولدت الشاة فهى ربى ، وذلك فى المعز خاصة ، وقال جماعة : من المعز والضأن ، وربما أطلق فى الابل .

﴿ ربح فى تجارته ربحا ﴾ من باب تعب ، و [ربحا ، ورباحا] مثل سلام ، وبه سمى ، ومنه [رباح مولى أم سلمة] ، ويسند الفعل إلى التجارة مجازا ، فيقال : [ربحت تجارته] فهى [رابحة] ، وقال الأزهرى [ربح فى تجارته] إذا أفضل فيها ، و [أربح فيها] بالألف : صادف سوقاذات ربح ، و [أربحت الرجل إرباحا] : أعطيته ربحا ، وأما [ربحته] بالتثقيل : بمعنى أعطيته ربحا ، فغير منقول ، وبعته المتاع واشتريته منه [مرابحة] إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا .

﴿ الربدة ﴾ وزان غرفة : لون يختلط سواده بكدرة ، و [شاة ربداء] وهى : السوداء المنقطة بحمرة وبياض ، و [ربد بالمكان ربدا] من باب ضرب : أقام ، و [ربدته ربدا] أيضا : حبسته ، ومنه اشتقاق [المربد] وزان مقود ، وهو موقف الابل ، و [مربد النعم] : موضع بالمدينة ، يقال : على نحو من ميل ، و [المربد] أيضا : موضع التمر ، ويقال له أيضا : مسطح .

﴿ الربذة ﴾ وزان قصبة : خرقة الصائغ يجلو بها الحلى ، وبها سميت الربذة وهى قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام ، وبها قبر أبى ذر الغفارى ، وجماعة من الصحابة ، وهى فى وقتنا دارسة ، لا يعرف بها رسم ، وهى عن المدينة فى جهة الشرق ، على طريق حاج العراق ، نحو ثلاثة أيام : هكذا أخبرنى به جماعة من أهل المدينة فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

﴿ تربصت الأمر تربصا ﴾ : انتظرته ، و [الربصة] وزان غرفة : اسم منه ، و [تربصت الأمر بفلان] : توقعت نزوله به .

﴿الربض﴾ بفتحتين ، و[المربض] وزان مجلس : للغنم مأواها ليلا ، و[الربض] للمدينة : ما حولها ، قال ابن السكيت ، و[الربض] أيضا : كل ما أويت إليه : من أخت ، أو امرأة ، أو قرابة أو غير ذلك ، و[ربضت الدابة ربضا] من باب ضرب ، و[ربوضا] وهو مثل بروك الابل .

﴿ربطته ربطا﴾ من باب ضرب ، ومن باب قتل لغة : شددته ، و[الرباط] : ما يربط به القربة وغيرها ، والجمع [ربط] مثل كتاب وكتب ، ويقال للمصاب : [ربط الله على قلبه بالصبر] كما يقال : أفرغ الله عليه الصبر ، أى ألهمه ، و[الرباط] : اسم من [رابط مرابطة] من باب قاتل : إذا لازم ثغر العدوّ ، و[الرباط] الذى يبنى للفقراء : مولد ، ويجمع فى القياس [ربط] بضمتين ، و[رباطات] .

﴿الربع﴾ بضمتين ، واسكان الثانى تخفيف : جزء من أربعة أجزاء ، والجمع أرباع ، و[الربيع] : وزان كريم ، لغة فيه ، و[المرباع] بكسر الميم : ربع الغنيمة ، كان رئيس القوم يأخذه لنفسه فى الجاهلية ، ثم صار خمسا فى الاسلام ، و[ربعت القوم أربعهم] بفتحتين : إذا أخذت من غنيمتهم المرباع ، أو ربع مالهم ، وإذا صرت رابعهم أيضا ، وفى لغة من بابى قتل وضرب ، و[كانوا ثلاثة فأربعوا] وكذلك إلى العشرة : إذا صاروا كذلك ، ولا يقال فى التعدى بالألف ، ولا فى غيره الى العشرة ، وهذا مما تعدى ثلاثيه ، وقصر رباعيه ، و[الربع] : محلة القوم ومنزلهم ، وقد أطلق على القوم مجازا ، والجمع [رباع] مثل سهم وسهام ، و[أرباع ، وأربع ، وربوع] مثل فلوس ، و[المربع] وزان جعفر : منزل القوم فى الربيع ، و[رجل ربعة ، وامرأة ربعة] أى معتدل ، وحذف الهاء فى المذكر لغة ، وفتح الباء فيهما لغة ، و[رجل مربوع] : مثله ، و[الربيع] عند العرب : ربيعان ، ربيع شهور ، وربيع زمان ، فربيع الشهور اثنان ، قالوا لا يقال فيهما الا [شهر ربيع الأوّل ، وشهر ربيع الآخر] بزيادة شهر وتنوين ربيع ، وجعل الأوّل والآخر وصفا ، تابعا فى الاعراب ، ويجوز فيه الاضافة ، وهو من باب إضافة الشىء إلى نفسه عند بعضهم ، لاختلاف اللفظين ، نحو حب الحصيد ، ولدار الآخرة ، وحق اليقين ، ومسجد الجامع ، قال بعضهم : إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع ، لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل ، فالتزموا لفظ شهر فى الشهر ، وحذفوه فى الفصل للفصل ، وقال

الأزهرى أيضا : والعرب تذكر الشهور كلها مجرّدة من لفظ شهر ، إلا شهرى ربيع ورمضان ، ويثنى الشهر ويجمع ، فيقال : [شهرا ربيع ، وأشهر ربيع ، وشهور ربيع] وأما [ربيع الزمان] فاثنان أيضا ، الأوّل الذى تأتى فيه الكمأة والنور ، والثانى الذى تدرك فيه الثمار ، و [الربيع] : الجدول ، وهو النهر الصغير ، قال الجوهرىّ : وجمع ربيع [أربعاء ، وأربعة] مثل نصيب وأنصباء وأنصبة ، وقال الفراء : يجمع ربيع الكلأ وربيع الشهور [أربعة] وربيع الجدول [أربعاء] ، ويصغر ربيع على [ربيع] وبه سميت المرأة ، ومنه [الربيع بنت معوذبن عفراء] ، و [ربيعة] : قبيلة ، والنسبة اليها [ربعى] بفتحتين ، والنسبة الى ربيع الزمان [ربعى] بكسر الراء ، وسكون الباء ، على غير قياس : فرقا بينه وبين الأوّل ، و [الربع] : الفصيل ينتج فى الربيع ، وهو أول النتاج ، والجمع [رباع ، وأرباع] مثل رطب ورطاب وأرطاب ، والأنثى [ربعة] ، والجمع [ربعات] ، و [الرباعية] بوزن الثمانية : السن التى بين الثنية والناب ، والجمع [رباعيات] بالتخفيف أيضا ، و [أربع إرباعا] : ألقى رباعيته ، فهو [رباع] منقوص ، وتظهر الياء فى النصب ، يقال : [ركبت برذونا رباعيا] ، والجمع [ربع] بضمتين ، و [ربعان] مثل غزلان ، يقال ذلك للغنم فى السنة الرابعة ، وللبقر وذى الحافر فى السنة الخامسة ، وللخف فى السابعة ، ، و [حمى الربع] بالكسر : هى التى تعرض يوما ، وتقلع يومين ، ثم تأتى فى الرابع ، وهكذا يقال : [أربعت الحمى عليه] بالألف ، وفى لغة [ربعت ربعا] من باب نفع ، و [يوم الأربعاء] ممدود ، وهو بكسر الباء ، ولا نظير له فى المفردات ، وانما يأتى وزنه فى الجمع ، وبعض بنى أسد يفتح الباء ، والضم لغة قليلة فيه ، و [أربع الغيث إرباعا] : حبس الناس فى مرابعهم ، لكثرته ، فهو [مربع] ، و [اليربوع] : يفعول : دويبة نحو الفأرة ، لكن ذنبه وأذناه أطول منها ، ورجلاه أطول من يديه ، عكس الزرافة ، والجمع [يرابيع] والعامّة تقول : جربوع بالجيم ، ويطلق على الذكر والأنثى ، ويمنع الصرف ، إذا جعل علما .

﴿ الربق ﴾ وزن حمل : حبل فيه عدة عرى ، تشدّ به البهم ، الواحدة من العرى [ربقة] ، ويجمع أيضا على [رباق] وقوله : « فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه » : المراد عقد الاسلام ، و [ربقت فلانا فى الامر ربقا] من باب قتل : أوقعته فيه ،

[فارتبق هو] ، و[ربقت الشاة ربقا] : أدخلت رأسها فى الربق ، فهى [مربوقة ، وربيقة] .

﴿ الربا ﴾ : الفضل والزيادة ، وهو مقصور على الأشهر ، ويثنى [ربوان] بالواو ، على الأصل ، وقد يقال [ربيان] على التخفيف ، وينسب إليه على لفظه ، فيقال : [ربوىّ] قاله أبو عبيدة وغيره ، وزاد المطرزىّ فقال : الفتح فى النسبة خطأ ، و[ربا الشىء يربو] : إذا زاد ، و[أربى الرجل] بالألف : دخل فى الربا ، و[أربى على الخمسين] : زاد عليها ، و[ربى الصغير يربى] من باب تعب ، و[ربا يربو] من باب علا : إذا نشأ ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [ربيته ، فتربى] ، و[الربوة] : المكان المرتفع ، بضم الراء وهو الأكثر ، والفتح لغة بنى تميم ، والكسر لغة ، سميت ربوة : لأنها ربت فعلت ، والجمع [ربى] مثل مدية ومدى ، و[الرابية] : مثله ، والجمع [الروابى] .

﴿ الراء مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿ رتب الشىء رتوبا ﴾ من باب قعد : استقر ودام ، فهو [راتب] ومنه [الرتبة] : وهى المنزلة والمكانة ، والجمع [رتب] مثل غرفة وغرف ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [رتبته] ، و[رتب فلان رتبا ورتوبا] أيضا : أقام بالبلد ، وثبت قائما أيضا .

﴿ الرتة ﴾ بالضم : حبسة فى اللسان ، وعن المبرد : هى كالريح تمنع الكلام ، فاذا جاء شىء منه اتصل ، قال : وهى غريزة ، تكثر فى الأشراف ، وقيل إذا عرضت للشخص تردد كلمه ، ويسبقه نفسه ، وقيل يدغم فى غير موضع الادغام ، يقال منه [رتّ رتتا] من باب تعب ، فهو [أرتّ] وبه سمى ، والمرأة [رتاء] ، والجمع [رتّ] مثل أحمر وحمراء وحمر .

﴿ ارتجت الباب ارتاجا ﴾ : أغلقته اغلاقا وثيقا ، ومنه قيل :[ارتج على القارىء] إذا لم يقدر على القراءة ، كأنه منع منها ، وهو مبنى للمفعول ، مخفف : وقد قيل : [ارتجّ] بهمزة وصل ، وتثقيل الجيم ، وبعضهم يمنعها ، وربما قيل [ارتتج] وزان اقتتل ، بالبناء للمفعول أيضا ويقال [رتج فى منطقه رتجا] من باب تعب : إذا استغلق عليه ، و[الرتاج] بالكسر : الباب العظيم ، والباب المغلق أيضا ، و[جعل فلان ماله فى رتاج الكعبة] أى نذره هديا ، وليس المراد نفس الباب .

﴿رتعت الماشية رتعا﴾ من باب نفع ، و[رتوعا] : رعت كيف شاءت ، و[أرتع الغيث ارتاعا] : أنبت ما ترتع فيه الماشية ، فهو [مرتع] والماشية [راتعة] ، والجمع [رتاع] بالكسر ، و[المرتع] بالفتح : موضع الرتوع ، والجمع [المراتع] .

﴿رتقت المرأة رتقا﴾ من باب تعب ، فهى [رتقاء] إذا استد مدخل الذكر من فرجها ، فلا يستطاع جماعها ، وقال ابن القوطية [رتقت الجارية والناقة] ، و[رتقت الفتق رتقا] من باب قتل : سددته ، [فارتتق] .

﴿رتل الثغر رتلا﴾ فهو [رتل] من باب تعب : إذا استوى نباته ، و[رتلت القرآن ترتيلا] : تمهلت فى القراءة ، ولم أعجل .

﴿الراء مع الثاء﴾

﴿رث الشىء يرث﴾ من باب قرب [رثوثة ، ورثاثة] : خلق فهو [رث] و[أرث] بالألف : مثله ، و[رثت هيئة الشخص ، وأرثت] : ضعفت وهانت ، وجمع الرث [رثاث] مثل سهم وسهام .

﴿رثيت الميت أرثيه﴾ من باب رمى [مرثية] : و[رثيت له] : ترحمت ورققت له .

﴿الراء مع الجيم وما يثلثهما﴾

﴿رجب﴾ من الشهور ، منصرف ، وله جموع [أرجاب ، وأرجبة ، وأرجب] مثل أسباب وأرغفة وأفلس ، و[رجاب] مثل جبال ، و[رجوب ، وأراجب ، وأراجيب ، ورجبانات] وقالوا فى تثنية رجب وشعبان [رجبان] للتغليب ، و[الرجبية] : الشاة التى كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم فى رجب ، فنهى عنها ، و[رجبته] مثل عظمته : وزنا ومعنى ، و[رجبت الشجرة] : دعمتها لئلا تنكسر ، لكثرة حملها .

﴿رججت الشىء رجا﴾ من باب قتل : حركته ، [فارتج هو] ، و[ارتج البحر] : اضطرب . و[ارتج الظلام] : التبس .

﴿رجح الشىء يرجح﴾ بفتحتين ، و[رجح رجوحا] من باب قعد لغة ، والاسم [الرجحان] : إذا زاد وزنه ويستعمل متعديا أيضا ، فيقال : [رجحته] ، و[رجح الميزان يرجح ويرجح] إذا ثقلت كفته بالموزون ، ويتعدى بالألف ، فيقال : [أرجحته ، ورجحت الشىء] بالتثقيل : فضلته وقويته ، و[أرجحت الرجل] بالألف : أعطيته راجحا ، و[الأرجوحة] أفعولة ، بضم الهمزة ، مثال يلعب عليه الصبيان .

وهو أن يوضع وسط خشبة على تل ، و يقعد غلامان على طرفيها ، والجمع [أراجيح] ، و [المرجوحة] بفتح الميم لغة فيها ، ومنعها فى البارع .

﴿الرجز﴾ : العذاب ، و [الرجز] بفتحتين : نوع من أوزان الشعر ، و [الأرجوزة] القصيدة من الرجز ، و [رجز الرجل يرجز] من باب قتل : قال شعر الرجز ، و [ارتجز] : مثله .

﴿الرجس﴾ : النتن ، و [الرجس] : القذر ، قال الفارابى : وكل شىء يستقذر فهو رجس ، وقال النقاش : الرجس : النجس ، وقال فى البارع : وربما قالوا : [الرجاسة] والنجاسة : أى جعلوهما بمعنى ، وقال الأزهرى : [النجس] : القذر الخارج من بدن الانسان ، وعلى هذا ، فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى ، وقد يكون القذر والرجس بمعنى غير النجاسة ، و [رجس رجسا] من باب تعب ، و [رجس] من باب قرب لغة ، و [النرجس] : مشموم ، معروف ، وهو معرب ، ونونه زائدة باتفاق ، وفيها قولان : أقيسهما وهو المختار ، واقتصر الأزهرى على ضبطه ، بالكسر ، لفقد نفعل ، بفتح النون ، إلا منقولا من الأفعال ، وهذا غير منقول ، فتكسر حملا للزائد على الأصلى ، كما حمل إفعل ، بكسر الهمزة ، فى كثير من أفراده على فعلل ، نحو الأذخر ، والاثمد ، والاسحل ، وهو شجر ، والاصبع ، فى لغة ، والقول الثانى الفتح ؛ لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الأصلى ، فيحمل نرجس على نضرب ونصرف ، وفيه نظر ، لأن الفعل ليس من جنس الاسم ، حتى يشبه به .

﴿رجع﴾ من سفره ، وعن الأمر [يرجع رجعا ، ورجوعا ، ورجعى ، ومرجعا] قال ابن السكيت : هو نقيض الذهاب ، و يتعدّى بنفسه فى اللغة الفصحى ، فيقال : [رجعته عن الشىء ، واليه ، ورجعت الكلام ، وغيره] : أى رددته ، و بها جاء القرآن ، قال تعالى : « فان رجعك الله » وهذيل تعدّيه بالألف ، و [رجع الكلب فى قيئه] : عاد فيه فأكله ، ومن هنا قيل : [رجع فى هبته] إذا أعادها الى ملكه ، و [ارتجعها ، واسترجعها] : كذلك ، و [رجعت المرأة إلى أهلها] بموت زوجها ، أو بطلاق ، فهى [راجع] ، ومنهم من يفرق ، فيقول المطلقة مردودة ، والمتوفى عنها راجع ، و [الرجعة] بالفتح بمعنى الرجوع ، و [فلان يؤمن بالرجعة] : أى بالعود إلى الدنيا . وأما [الرجعة] بعد الطلاق ، و [رجعة الكتاب] : فبالفتح والكسر ، و بعضهم يقتصر

فى [رجعة الطلاق] على الفتح ، وهو أفصح ؛ قال ابن فارس : [الرجعة] : مراجعة الرجل أهله ، وقد تكسر ؛ و [هو يملك الرجعة على زوجته] ، و [طلاق رجعى] : بالوجهين أيضا ، و [الرجيع] : الروث ، والعذرة ، فعيل بمعنى فاعل ، لأنه رجع عن حاله الأولى ، بعد أن كان طعاما أو علفا ، وكذلك كل فعل أو قول يردّ ، فهو [رجيع] ، فعيل بمعنى مفعول ، بالتخفيف ، و [رجّع فى أذانه] بالتثقيل : إذا أتى بالشهادتين : مرة خفضا ، ومرة رفعا ، و [رجع] بالتخفيف : إذا كان قد أتى بالشهادتين ، مرة ليأتى بهما أخرى ، و [ارتجع فلان الهبة ، واسترجعها ، ورجع فيها] : بمعنى ؛ و [راجعته] : عاودته .

﴿رجف الشىء رجفا﴾ من باب قتل ، و [رجيفا ، ورجفانا] : تحرك واضطرب ، و [رجفت الأرض] : كذلك ، و [رجفت يده] ارتعشت : من مرض أو كبر ، و [رجفته الحمى] : أرعدته ، فهو [راجف] على غير قياس ، و [أرجف القوم فى الشىء ، وبه ، إرجافا] : أكثروا من الأخبار السيئة ، واختلاق الأقوال الكاذبة ، حتى يضطرب الناس منها ، وعليه قوله تعالى : «والمرجفون فى المدينة» .

﴿رجل الانسان﴾ : التى يمشى بها ، ، من أصل الفخذ الى القدم ، وهى أنثى ، وجمعها [أرجل] ولا جمع لها غير ذلك ، و [الرجل] : الذكر من الأناسى ، جمعه [رجال] ، وقد جمع قليلا على [رجلة] وزان تمرة ، حتى قالوا : لا يوجد جمع على فعلة بفتح الفاء ، الا رجلة وكمأة ، جمع كمء ، وقيل كمأة للواحدة ، مثل نظيره من أسماء الأجناس ، قال ابن السراج : جمع رجل على [رجلة] فى القلة : استغناء عن [أرجال] ويطلق الرجل على [الراجل] : وهو خلاف الفارس ، وجمع الراجل [رجل] مثل صاحب وصحب ، و [رجالة ، ورجال] أيضا ، و [رجل رجلا] من باب تعب : قوى على المشى ، و [الرجلة] بالضم : اسم منه ، وهو [ذو رجلة] : أى قوة على المشى ، وفى الحديث : «أن رجلا من حضرموت ، وآخر من كندة ، اختصما الى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى أرض» ، فالحضرمى اسمه عيدان ، بفتح العين المهملة ، وسكون الياء المثناة ، آخر الحروف ، ابن الأشوع ، والكندى : امرؤ القيس بن عابس ، بكسر الباء الموحدة ، واستعمل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلا على الصدقات ، يقال اسمه عبد الله بن اللتبية ، بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لتب ، بطن من

أزدعمان ، وقيل فتح التاء لغة ، ولم يصح ، وجاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلكت وأهلكت ، قال : مافعلت ؟ قال : وقعت على امرأتى فى نهار رمضان [هو صخر بن خنساء] ، و[الرجلة] بالكسر : البقلة الحمقاء ، [وترجلت فى البئر] : نزلت فيها من غير أن تدلى ، و [المرجل] بالكسر : قدر من نحاس ، وقيل : يطلق على كل قدر يطبخ فيها ، و[رجلت الشعر ترجيلا] : سرحته ، سواء كان شعرك ، أو شعر غيرك ، و[ترجلت] إذا كان شعر نفسك ، و[رجل الشعر رجلا] من باب تعب : فهو [رجل] بالكسر ، والسكون تخفيف ، أى ليس شديد الجعودة ، ولا شديد السبوطة ، بل بينهما ، و[ارتجلت الكلام] : أتيت به من غير روية ولا فكر ، و[ارتجلت برأى] : انفردت به ، من غير مشورة ، فضيت له .

﴿ الرجم ﴾ بفتحتين : الحجارة ، و[الرجم] : القبر ، سمى بذلك لما يجمع عليه من الأحجار ، و[الرجمة] : حجارة مجموعة ، والجمع [رجام] مثل برمة وبرام ، و[رجمته رجما] من باب قتل : ضربته بالرجم ، و[رجمته بالقول] : رميته بالفحش ، و[قال رجما بالغيب] : أى ظنا من غير دليل ولا برهان .

﴿ رجوته أرجوه رجوّا ﴾ على فعول : أملته ، أو أردته ، قال تعالى : «لا يرجون نكاحا» : أى لا يريدونه ، والاسم [الرجاء] بالمد ، و[رجيته أرجيه] من باب رمى لغة ، ويستعمل بمعنى الخوف ، لأن الراجى يخاف أنه لا يدرك مايترجاه ، و[الرجا] مقصور : الناحية من البئر وغيرها ، والجمع [أرجاء] مثل سبب وأسباب ، و[أرجأته] بالهمزة أخرته ، و[المرجئة] اسم فاعل من هذا : لأنهم لا يحكمون على أحد بشىء فى الدنيا ، بل يؤخرون الحكم إلى يوم القيامة ، وتخفف فتقلب الهمزة ياء ، مع الضمير المتصل ، فيقال [أرجيته] وقرىء بالوجهين فى السبعة ، و[الأرجوان] بضم الهمزة والجيم : اللون الأحمر .

﴿ الراء مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ رحب المكان رحبا ﴾ من باب قرب فهو [رحيب ، ورحب] مثال قريب وفلس ، وفى لغة [رحب رحبا] من باب تعب ، و[أرحب] بالألف : مثله ، ويتعدى بالحرف ، فيقال : [رحب بك المكان] ثم كثر ، حتى تعدى بنفسه ، فقيل [رحبتك الدار] ، وهذا شاذ فى القياس ، فانه لا يوجد فعل بالضم إلا لازما ، مثل شرف وكرم ، ومن هنا

قيل [مرحبا بك] والأصل : نزلت مكانا واسعا ، و[رحب به] بالتشديد : قال له مرحبا ، و[رحبة المسجد] : الساحة المنبسطة ، قيل بسكون الحاء ، والجمع [رحاب] مثل كلبة وكلاب ، وقيل بالفتح ، وهو أكثر ، والجمع [رحب ، ورحبات] مثل قصبة وقصبات ، و[الرحبة] : البقعة المتسعة بين أفنية القوم ، بالوجهين ، وجمعها عند ابن الاعرابى [رحب] مثل قرية وقرى ، قال الأزهرى : هذا البناء يجيء نادرا فى باب المعتل ، فأما السالم ، فما سمعت فيه فعلة بالفتح ، جمعت على فعل ، وابن الأعرابى ثقة ، لا يقول الا ماسمعه ، و[أرحب] وزان أحمر : قبيلة من همدان ، وقيل موضع ، و إليه تنسب النجائب .

﴿ رحضت الثوب رحضا ﴾ من باب نفع : غسلته ، فهو [رحيض] ، و[المرحاض] بكسر الميم : موضع الرحض ، ثم كنى به عن المستراح ، لأنه موضع غسل النجو .

﴿ رحل عن البلد رحيلا ﴾ و يتعدى بالتضعيف ، فيقال : [رحلته] ، و[ترحلت عن القوم ، وارتحلت] ، و[الرحلة] بالكسر ، والضم لغة : اسم من الارتحال ، وقال أبو زيد : [الرحلة] بالكسر : اسم من الارتحال ، وبالضم : الشيء الذى يرتحل إليه ، يقال [قربت رحلتنا] بالكسر ، و[أنت رحلتنا] بالضم ، أى المقصد الذى يقصد ، وكذلك قال أبو عمرو : الضم هو الوجه الذى يريده الانسان ، و[الرحل] : كل شيء يعد للرحيل : من وعاء للمتاع ، ومركب للبعير ، وحلس ورسن ، وجمعه [أرحل ورحال] مثل أفلس وسهام ، ومن كلامهم فى القذف : [هوابن ملقى أرحل الركبان] ، و[رحلت البعير رحلا] من باب نفع : شددت عليه رحله ، و[رحل الشخص] : مأواه فى الحضر ، ثم أطلق على أمتعة المسافر ، لأنها هناك مأواه ، و[الرحالة] بالكسر : السرج من جلود ، و[الراحلة] : المركب من الابل : ذكرا كان أوأنثى ، و بعضهم يقول : [الراحلة] : الناقة التى تصلح أن ترحل ، وجمعها [رواحل] ، و[أرحلت فلانا] بالألف : أعطيته راحلة ، و[المرحلة] : المسافة التى يقطعها المسافر ، فى نحو يوم ، والجمع [المراحل] .

﴿ رحمنا الله ﴾ وأنا لنا رحمته التى وسعت كل شيء ، و[رحمت زيدا رحما] بضم الراء ، و[رحمة ، ومرحمة] : إذا رققت له وحننت ، والفاعل [راحم] وفى المبالغة [رحيم] ، وجمعه [رحماء] وفى الحديث : « انما يرحم الله من عباده الرحماء »

يروى بالنصب ، على أنه مفعول يرحم ، وبالرفع ، على أنه خبر إن ، وما بمعنى الذين ، و[الرحم] : موضع تكوين الولد ، ويخفف بسكون الحاء ، مع فتح الراء ، ومع كسرها أيضا ، فى لغة بنى كلاب ، وفى لغة لهم : تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ، ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاء رحما [فالرحم] : خلاف الأجنبى ، و[الرحم] : أنثى فى المعنيين ، وقيل مذكر ، وهو الأكثر فى القرابة .

﴿ الرحى ﴾ مقصور : الطاحون ، والضرس أيضا ، والجمع [أرح ، وأرحاء] مثل سبب وأسباب ، وربما جمعت على [أرحية] ومنعه أبو حاتم : وقال هو خطأ ، وربما جمعت [رحى] على فعول ، وقال ابن الانبارى : والاختيار أن تجمع الرحى على أرحاء ، والقفا على أقفاء : والندى على أنداء ، لأن جمع فعل على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضا : الرحى : أنثى ، وتصغيرها [رحية] ، والجمع [أرحاء] ولا يجوز أرحية ، لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور ، وليس فى المقصور شىء يجمع على أفعلة ، قال ابن السكيت : والتثنية [رحيان ورحوان] ، و [رحى الحرب] : حومتها ، و [دارت عليه رحى الموت] : إذا نزل به .

﴿ الراء والخاء ومايثلثهما ﴾

﴿ رخص ﴾ الشىء : [رخصا] فهو [رخيص] من باب قرب ، وهو ضد الغلاء ، ووقع فى الشرح فى اسم الفاعل [راخص] وسيأتى مافيه فى الخاتمة ان شاء الله تعالى ، فى فصل اسم الفاعل ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أرخص الله السعر] وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله : غير معروف ، و [الرخص] وزان قفل : اسم منه ، و [الرخصة] وزان غرفة ، وتضم الخاء للاتباع ، ومثله ظلمة وظلمة ، وهدنة وهدنة ، وقربة وقربة ، وجمعة وجمعة : وخلبة وخلبة ، لليف ، وجبنة وجبنة ، لما يؤكل ، وهدبة وهدبة الثوب ، والجمع [رخص ، ورخصات] مثل غرف وغرفات ، و [الرخصة] التسهيل فى الأمر والتيسير : يقال : [رخص الشرع لنا فى كذا ترخيصا ، وأرخص ارخاصا] إذا يسره وسهله ، و [فلان يترخص فى الأمر] : أى لم يستقص ، و [قضيب رخص] أى طرى لين ، و [رخص البدن] بالضم [رخاصة ورخوصة] إذا نعم ولان ملمسه ، فهو [رخص] .

﴿ الرخمة ﴾ : طائر يأكل العذرة ، وهو من الخبائث ، وليس من الصيد . ولهذا لايجب على المحرم الفدية بقتله ، لأنه لايؤكل ، والجمع [رخم] مثل قصبة وقصب ،

سمى بذلك لضعفه عن الاصطياد ، ويقال : [رخم الشىء والمنطق] بالضم [رخامة] : إذا سهل ، فهو [رخيم] ، و [رخمته ترخيما] : سهلته ، ومنه [ترخيم الاسم] : وهو حذف آخره : تخفيفا ، وعن الأصمعى : قال سألنى سيبويه فقال : مايقال للشىء السهل ، فقلت له المرخم ، فوضع باب الترخيم ، و [الرخام] : حجر معروف ، الواحدة [رخامة] .

﴿ الرخو ﴾ بالكسر : اللين السهل ، يقال [حجر رخو] وقال الكلابيون : [رخو] بالضم ، والفتح لغة ، قال الأزهرىّ ، الكسر كلام العرب ، والفتح مولد ، و [رخى ورخو] من بابى تعب وقرب [رخاوة] بالفتح : إذا لان ، وكذلك [العيش رخىّ ورخو] : إذ اتسع ، فهو [رخىّ] على فعيل والاسم [الرخاء] ، و [زيد رخىّ البال] : أى فى نعمة وخصب ، و [أرخيت الستر] بالألف ، [فاسترخى] ، و [تراخى الأمر تراخيا] : امتدّ زمانه ، وفى الأمر [تراخ] : أى فسحة .

﴿ الراء مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿ الاردب ﴾ : كيل معروف بمصر ، نقله الأزهرىّ وابن فارس والجوهرىّ وغيرهم ، وهو أربعة وستون منا ، وذلك أربعة وعشرون صاعا ، بصاع النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، قاله الأزهرىّ ، والجمع [أرادب] .

﴿ رددت الشىء ردا ﴾ : منعته ، فهو [مردود] وقد يوصف بالمصدر ، فيقال : فهو [ردّ] ، و [رددت عليه قوله ، ورددت إليه جوابه] : أى رجعت وأرسلت ، ومنه [رددت عليه الوديعة ، ورددته الى منزله ، فارتد إليـه] ، و [ترددت إلى فلان] : رجعت إليه مرة بعد أخرى ، و [ترادّ القوم البيع] : ردّوه ، وقول الغزالى : [إلا أن يجتمع متراداّن] : مأخوذ من هذا ، كأنّ الماء يرد بعضه بعضا ، إذا كان راكدا ، و [ارتد الشخص] : ردّ نفسه الى الكفر ، والاسم [الردّة] .

﴿ ردعته عن الشىء أردعه ردعا ﴾ : منعته وزجرته ، و [ارتدع بروادع القرآن] .

﴿ الرديف ﴾ : الذى تحمله خلفك ، على ظهر الدابة ، تقول : [أردفته إردافا ، وارتدفتـه] فهو [رديف ، وردف] ومنـه [ردف المرأة] : وهو عجزها ، والجمع [أرداف] ، و [استردفته] : سألته أن يردفنى ، و [أردفت الدابة ، ورادفت] : إذا قبلت الرديف ، وقويت على حمله ، وجمع الرديف [ردافى] على غـير قياس ، وقال الزجاج : [ردفت الرجـل] بالكسر : اذا ركبت خلفه ، و [أردفتـه] : إذا

أركبته خلفك ، و[ردفته] بالكسر : لحقته وتبعته ، و[ترادف القوم] : تتابعوا ، وكل شيء تبع شيئا فهو : ردفه .

﴿ ردمت الثلمة ﴾ ونحوها [ردما] من باب قتل : سددتها ، وفي مكة موضع يقال له [الردم] كأنه تسمية بالمصدر ، و[ارتدم الموضع] .

﴿ ردؤ الشيء ﴾ بالهمز [رداءة] فهو [رديء] على فعيل : اى وضيع خسيس ، و[ردا يردو] من باب علا : لغة ، فهو [رديّ] بالتثقيل ، و[ردي ردى] من باب تعب : هلك ، ويتعدّى بالهمز ، و[الرداء] بالمدّ : مايتردى به مذكر ، ولايجوز تأنيثه ، قاله ابن الأنبارى ، والتثنية [ردا آن] بالهمز ، وربما قلبت الهمزة واوا ، فقيل [رداوان] ، و[ارتدى برداثه] ، و[هو حسن الردأة] بالكسر ، والجمع [أردية] بالياء ، مثل سلاح وأسلحة ، و[الردء] مهموز ، وزان حمل : المعين ، و[أردأته] بالألف : أعنته ، و[تردى في مهواة] : سقط فيها ، و[رديته تردية] ، و[نهى عن الشاة المتردية] لأنها ماتت من غير ذكاة .

﴿ الراء والذال واللام ﴾

﴿ رذل ﴾ الشيء بالضم [رذالة ورذولة] : بمعنى ردؤ ، فهو [رذل] ، والجمع [أرذل] ، ثم يجمع على [أراذل] مثل كلب وأكلب وأكالب ، والأنثى [رذلة] ، و[الرذال] بالضم ، و[الرذالة] : بمعناه ، وهو الذى انتقى جيده ، وبقى أرذله .

﴿ الراء والزاى وما يثلثهما ﴾

﴿ الأرزبة ﴾ بكسر الهمزة مع التثقيل ، والجمع [أرازب] ، وفي لغة [مرزبة] بميم مكسورة مع التخفيف ، والعامة تثقل مع الميم ، قال ابن السكيت : وهو خطأ ، والجمع [مرازب] بالتخفيف أيضا ، و[المرزاب] بالكسر لغة : في الميزاب .

﴿ رزح البعير يرزح ﴾ بفتحتين [رزوحا ، ورزاحا] : هزل هزالا شديدا ، [فهو رازح ، وإبل رزحى ، ورزاحي] .

﴿ رزق ﴾ الله الخلق [يرزقهم] ، و[الرزق] بالكسر : اسم للمرزوق ، والجمع [الأرزاق] مثل حمل وأحمال ، و[ارتزق القوم] : أخذوا أرزاقهم [فهم مرتزقة] .

﴿ الرزمة ﴾ : الكارة من الثياب ، والجمع [رزم] مثل سدرة وسدر ، و[رزمت الثياب] بالتشديد جعلتها [رزما] ، و [رزمت الشيء رزما] من باب قتل : جمعته .

﴿ الرزية ﴾ : المصيبة ، والجمع [رزايا] وأصلها الهمز ، يقال : [رزأته ترزؤه] مهموز بفتحتين ، والاسم [الرزء] مثال قفل ، و [رزأته أنا] : إذا أصبته بمصيبة ، وقد يخفف فيقال : [رزيته أرزاه] .

﴿ الراء مع السين ومايثلثهما ﴾

﴿ الرستاق ﴾ : معرب ، ويستعمل في الناحية ، التي هي طرف الاقليم ، و [الرزداق] بالزاى والدال : مثله ، والجمع [رساتيق ، ورزاديق] قال ابن فارس : [الرزدق] : السطر من النخل ، والصف من الناس ، ومنه الرزداق ، وهذا يقتضي أنه عربي ، وقال بعضهم : الرستاق مولد ، وصوابه رزداق .

﴿ رسب الشيء رسوبا ﴾ من باب قعد : ثقل وصار الى أسفل ، و [رسبا] في المصدر أيضا .

﴿ رسح رسحا ﴾ من باب تعب ، فهو [أرسح] : أي قليل لحم الفخذين .

﴿ رسخ الشيء يرسخ ﴾ بفتحتين [رسوخا] : ثبت ، وكل ثابت راسخ ، و [له قدم راسخة في العلم] بمعنى البراعة والاستكثار منه .

﴿ الرسغ ﴾ من الدواب : الموضع المستدق بين الحافر ، وموضع الوظيف من اليد والرجل ، ومن الانسان مفصل مابين الكف والساعد والقدم ، إلى الساق ، وضم السين للاتباع لغة ، والجمع [أرساغ] ، و [أصاب الأرض مطر فرسغ] أي وصل إلى موضع الأرساغ .

﴿ رسف في قيده رسفا ﴾ من بابي ضرب وقتل ، و [رسيفا ورسفانا] : مشى فيه ، فهو [راسف] .

﴿ شعر رسل ﴾ وزان فلس : أي سبط مسترسل ، وقال الأزهري : طويل مسترسل ، و [رسل رسلا] من باب تعب ، و [بعير رسل] : لين السير ، و [ناقة رسلة] ، و [الرسل] بفتحتين : القطيع من الابل ، والجمع [أرسال] مثل سبب وأسباب ، وشبه به الناس فقيل [جاءوا أرسالا] أي جماعات متتابعين ، و [أرسلت رسولا] بعثته برسالة يؤديها ، فهو فعول بمعنى مفعول ، يجوز استعماله بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ، والمثنى والمجموع ، ويجوز التثنية ، والجمع ، فيجمع على [رسل] بضمتين ، وإسكان السين لغة ، و [أرسلت الطائر من يدى] : إذا أطلقته ، و [حديث مرسل] : لم

يتصل إسناده بصاحبه ، و[أرسلت الكلام ارسالا] : أطلقته من غير تقييد ، و[ترسل فى قراءته] : بمعنى تمهل فيها ، قال الزيدى : [الترسل ، والترسيل فى القراءة] : هو التحقيق بلا عجلة ، و [تراسل القوم] : أرسل بعضهم إلى بعض رسولا ، أو [رسالة] ، وجمعها [رسائل] ومن هنا قيل [تراسل الناس فى الغناء] إذا اجتمعوا عليه ، يبتدىء هذا ، ويمدّ صوته ، فيضيق عن زمان الايقاع ، فيسكت هو ويأخذ غيره فى مدّ الصوت ، ويرجع الأوّل إلى النغم ، وهكذا ، حتى ينتهى ، قال ابن الأعرابى : والعرب تسمى المراسل فى الغناء والعمل المتالى ، يقال : [راسله فى عمله] : إذا تابعه فيه ، فهو [رسيل] ، ولا [تراسل فى الأذان] : أى لامتابعة فيه ، والمعنى لااجتماع فيه ، وتقول : [على رسلك] بالكسر أى على هينتك .

﴿ رسمت للبناء رسما ﴾ من باب قتل : أعلمت ، و[رسمت الكتاب] : كتبته ، ومنه [شهد على رسم القبالة] : أى على كتابة الصحيفة ، قال ابن القطاع ، و [رسمت له كذا فارتسمه] أى امتثله ، و[الرسم] : الأثر ، والجمع [رسوم ، وأرسم] مثل فلس وفلوس وأفلس ، و[الروسم] ، وزان جعفر : خشبة يختم بها الغلة ، ويقال : [روشم] بالشين المعجمة أيضا ، والجمع [رواسم] .

﴿ الرسن ﴾ : الحبل ، والجمع [أرسان ، وأرسن] وربما قيل : [رسن] بضمتين ، وقال سيبويه : لايجمع الا على أرسان ، و [رسنت الدابة رسنا] من بابى ضرب وقتل : شددت عليه رسنه ، و[أرسنته] بالألف : مثله .

﴿ رسا ﴾ الشىء [يرسو رسوا ورسوا] : ثبت فهو[راس] ، و[جبال راسية ، وراسيات ، ورواس] ، و[أرسيته] بالألف : للتعدية ، و [رست أقدامهم فى الحرب] ، و[رسوت بين القوم : أصلحت] ، و[ألقت السحابة مراسيها] : دامت .

﴿ الراء مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ رشح ﴾ الجسد [يرشح رشحا] : إذا عرق ، فهو [راشح] ، و[رشح الندى النبت ترشيحا] : رباه [فترشح] .

﴿ الرشد ﴾ : الصلاح ، وهو خلاف الغىّ والضلال ، وهو إصابة الصواب ، و [رشد رشدا] من باب تعب ، و[رشد يرشد] من باب قتل ، فهو [راشد] ، والاسم [الرشاد] ، ويتعدى بالهمزة ، و[رشده القاضى ترشيدا] جعله رشيدا ، و[استرشدته

فأرشدنى إلى الشىء ، وعليه ، وله] قاله أبوزيد ، و[هو لرشدة] : أى صحيح النسب بكسر الراء ، والفتح لغة .

﴿رششت﴾ الماء [رشا] ، و[رششت الموضع بالماء] ، و[رشت السماء] : أمطرت ، و[أرشت] بالألف : لغة ، و[أرشت الطعنة] بالألف : نفذت ، وأنهرت الدم ، و[رشاشها] بالفتح : الدم المتطاير منها ، وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه :[رشاش] أيضا .

﴿رشفه رشفا﴾ من بابى ضرب وقتل : استقصى فى شربه ، فلم يبق شيئا فى الأناء ، و[الرشف] : أخذ الماء بالشفتين ، وهو فوق المص ، و[امرأة رشوف] مثل رسول : طيبة الفم .

﴿رشقته بالسهم رشقا﴾ من باب قتل ، و[أرشقته] بالألف لغة : رميته به ، و[الرشق] بالكسر : الوجه من الرمى ، إذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام ، وحينئذ يقال : [رمى القوم رشقا] وقال ابن دريد : [الرشق] : السهام نفسها التى ترمى ، والجمع [أرشاق] مثل حمل وأحمال ، وربما قيل :[رشقته بالقول ، وأرشقته] ، و[رشق الشخص] بالضم [رشاقة] : خف فى عمله ، فهو [رشيق] .

﴿الرشوة﴾ بالكسر : مايعطيه الشخص الحاكم وغيره ، ليحكم له ، أو يحمله على مايريد ، وجمعها [رشا] مثل سدرة وسدر ، والضم لغة ، وجمعها [رشا] بالضم أيضا ، و[رشوته رشوا] من باب قتل : أعطيته رشوة ، [فارتشى] : أى أخذ ، وأصله [رشا الفرخ] : إذا مد رأسه إلى أمه لتزقه ، و[الرشاء] : الحبل ، والجمع [أرشية] مثل كساء وأكسية ، و[الرشأ] مهموز : ولد الظبية ، إذا تحرك ومشى ، وهو الغزال ، والجمع [أرشاء] مثل سبب وأسباب .

﴿الراء مع الصاد وما يثلثهما﴾

﴿الرصد﴾ : الطريق ، والجمع [أرصاد] مثل سبب وأسباب ، و[رصدته رصدا] من باب قتل : قعدت له على الطريق ، [والفاعل راصد] ، وربما جمع على [رصد] مثل خادم وخدم ، و[الرصدى] نسبة إلى الرصد ، وهو الذى يقعد على الطريق ، ينتظر الناس ، ليأخذ شيئا من أموالهم : ظلما وعدوانا ، و[قعد فلان بالمرصد] وزان جعفر ، و[بالمرصاد] بالكسر ، و[بالمرتصد] أيضا : أى بطريق الارتقاب والانتظار ، و[ربك لك بالمرصاد] : أى مراقبك ، فلا يخفى عليه شىء من أفعالك ، ولا تفوته .

﴿ رصصت البنيان رصا ﴾ من باب قتل : ضممت بعضه الى بعض ، و[تراص القوم في الصف] ، و[الرصاص] : بالفتح ، والقطعة منه [رصاصة] .
﴿ رصفت الحجارة رصفا ﴾ من باب قتل : ضممت بعضها الى بعض ، فهى [رصف] بالفتح الواحدة [رصفة] مثال قصب وقصبة ، و [عمل رصيف] : ثابت محكم ، و[جواب رصيف] : قوى لايرد .

﴿ الراء مع الضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ رضحته رضحا ﴾ من باب نفع ، وهو كسره ودقه ، كالنوى وغيره ، و[رضحت رأسه] : إذا كسرته ، والخاء المعجمة لغة فيهما .
﴿ رضخت له رضخا ﴾ من باب نفع ، و[رضيخا] : أعطيته شيئا ليس بالكثير ، و[المال رضخ] : تسمية بالمصدر أوفعل بمعنى مفعول ، مثل ضرب الأمير ، و[عنده رضخ] من خبر : أى شيء منه
﴿ رضضته رضا ﴾ من باب قتل : كسرته ، و[الرضاض] بالضم : مثل الدقاق ، ومن هنا قال ابن فارس : [الرض] : الدق .
﴿ رضع الصبى رضعا ﴾ من باب تعب ، في لغة نجد ، و [رضع رضعا] من باب ضرب ، لغة لأهل تهامة ، وأهل مكة يتكلمون بها ، و بعضهم يقول : أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد ، و إنما السكون تخفيف ، مثل الحلف والحلف ، و [رضع يرضع] بفتحتين ، لغة ثالثة [رضاعا ، ورضاعة] بفتح الراء ، و[أرضعته أمه ، فارتضع] فهى [مرضع ، ومرضعة] أيضا ، وقال الفراء وجماعة : إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع ، [فمرضع] بغير هاء ، وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع ، فيما كان أو سيكون ، فبالهاء ، وعليه قوله تعالى : « تذهل كل مرضعة عما أرضعت » ، و[نساء مراضع ، ومراضيع] ، و [راضعته مراضعة ، ورضاعا : ورضاعة] بالكسر ، و [هو رضيعي] ، و [الراضعتان] : الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ، ويقال [الراضعة] : الثنية إذا سقطت ، والجمع [الرواضع] قال أبو زيد : [الراضعة] : كل سن سقطت من مقادمه ، ويقال : [لؤم ورضع] على الازدواج : وذلك إذا مص من الخلف : مخافة أن يعلم به أحد إذا حلب ، فيطلب منه شيئا ، فهو [راضع] ولو أفرد قيل [رضع] مثل تعب أوضرب ، والجمع [رضع] .

﴿الرضف﴾ : الحجارة المحماة ، الواحدة [رضفة] مثل [تمر وتمرة] ، و [رضفت الشيء رضفا] من باب ضرب : كويته [بالرضفة] ، و [رضفت اللحم] : شويته على الرضف .

﴿رضيت الشيء ، ورضيت به رضا﴾ : اخترته ، و [ارتضيته] : مثله ، و [رضيت عن زيد ، ورضيت عليه] : لغة لأهل الحجاز ، و [الرضوان] بكسر الراء وضمها : لغة قيس وتميم ، بمعنى الرضا ، وهو خلاف السخط ، و [شيء مرضى] : أكثر من [مرضو] وقول الفقهاء : [تشهد على رضاها] : أى على إذنها ، جعلوا الاذن رضا ، لدلالته عليه ، و [أرضيته إرضاء ، وراضيته مراضاة ورضاء] : مثل وافقته موافقة ووفاقا : وزنا ومعنى .

﴿الراء مع الطاء وما يثلثهما﴾

﴿رطب الشيء﴾ بالضم [رطوبة] ندى ، وهو خلاف اليابس الجاف ، و [الرطب] أيضا : الشيء الرخص ، و [شيء رطب ، ورطيب] : إذا كان مبتلا ، أو رخصا لينا ، و [الرطبة] : القضبة خاصة ، والجمع [رطاب] مثل كلبة وكلاب ، و [الرطب] وزان قفل : المرعى الأخضر : من بقول الربيع ، وبعضهم يقول : [الرطبة] وزان غرفة : الخلا ، وهو الغض من الكلأ ، و [أرطبت الأرض إرطابا] : صارت ذات نبات رطب ، و [أرطب القوم] : صاروا فيه ، و [الرطب] : ثمر النخل إذا أدرك ونضج ، قبل أن يتتمر ، الواحدة [رطبة] ، والجمع [أرطاب] و [أرطبت البسرة إرطابا] : بدا فيها الترطيب ، و [الرطب] نوعان : أحدهما لا يتتمر ، واذا تأخر أكله تسارع إليه الفساد ، والثانى يتتمر ويصير عجوة ، وتمرا يابسا .

﴿الرطل﴾ : معيار يوزن به ، وكسره أشهر من فتحه ، وهو بالبغدادى : اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية إستار وثلثا إستار ، والاستار أربعة مثاقيل ، ونصف مثقال ، والمثقال درهم وثلاثة أسباع ، والدرهم ستة دوانق ، والدانق ثمان حبات وخمسا حبة ، وعلى هذا ، فالرطل تسعون مثقالا ، وهى مائة درهم ، وثمانية وعشرون درهما ، وأربعة أسباع درهم ، والجمع أرطال ، قال الفقهاء : وإذا أطلق الرطل فى الفروع ، فالمراد به رطل بغداد ، و [الرطل] : مكيال أيضا ، وهو بالكسر ، وبعضهم يحكى فيه الفتح ، و [رطلت الشيء رطلا] من باب قتل : وزنته بيدك ، لتعرف وزنه تقريبا .

﴿ الراء مع العين ومايثلثهما ﴾

﴿ رعبت رعبا ﴾ من باب نفع : خفت ، ويتعدى بنفسه ، وبالهمزة أيضا ، فيقال : [رعبته ، وأرعبته] والاسم [الرعب] بالضم ، وتضم العين للاتباع ، و [رعبت الاناء] : ملأته .

﴿ رعدت السماء رعدا ﴾ من باب قتل ، [رعودا] : لاح منها الرعد ، و [أرعد القوم إرعادا] : أصابهم الرعد ، و [رعد زيد رعدا] : توعد بالشر ، و [أرعد إرعادا] : مثله ، و [رعد يرعد ، وارتعد] : اضطرب ، و [الرعدة] بالكسر : اسم منه .

﴿ المرعزى ﴾ : الزغب الذى تحت شعر العنز ، وفيه لغات ، التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها ، والتثقيل والقصر مع كسر الميم لاغير ، والعين مكسورة فى الأحوال كلها ، وحكى [مرعز] وزان جعفر ، و [مرعز] بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين ، لفقد مفعل فى الكلام ، وأما منخر ومنتن ، فكسر الميم اتباع ، وليس بأصل .

﴿ الرعاع ﴾ بالفتح : السفلة من الناس ، الواحد [رعاعة] ، ويقال : هم أخلاط الناس .

﴿ رعف رعفا ﴾ من بابى قتل ونفع ، و [رعف] بالضم لغة ، والاسم [الرعاف] وهو خروج الدم من الأنف ، ويقال : [الرعاف] الدم نفسه ، وأصله السبق والتقدم ، و [فرس راعف] : أى سابق ، فان الرعاف سبق علم الراعف ، وتقدم .

﴿ رعل ﴾ وزان جمل ، وذكوان وعصية : قبائل من سليم ، وهم الذين قتلوا القراء على بئر معونة ، ودعا عليهم النبى – صلى الله عليه وسلم شهرا ، و [نخلة رعلة] أى : طويلة ، والجمع [رعال] مثل كلبة وكلاب .

﴿ رعت ﴾ الماشية [ترعى رعيا] فهى [راعية] : إذا سرحت بنفسها ، و [رعيتها أرعاها] يستعمل لازما ومتعديا ، والفاعل [راع] ، والجمع [رعاة] بالضم ، مثل قاض وقضاة ، وقيل أيضا : [رعاء] بالكسر والمد ، و [رعيان] مثل رغفان ، وقيل للحاكم والأمير [راع] لقيامه بتدبير الناس وسياستهم ، والناس [رعية] ، و [الرعى] وزان جمل ، و [المرعى] : بمعنى ، وهو ماترعاه الدواب ، والجمع [المراعى] .

﴿ ارعوى ﴾ عن القبيح : مثل ارتدع ، و [راعيت الأمر] : نظرت فى عاقبته ،

و [راعيتـه] : لاحظته ، و [أرعيتـه ، سمعي] : مثـل ، أصغيت وزنا ومعنى ، و [أرعني سمعك] .

﴿ الراء مع الغين ومايثلثهما ﴾

﴿ رغبت في الشيء ورغبته ﴾ يتعـدّى بنفسه أيضا : إذا أردته [رغبا] بفتح الغين وسكونها ، و [رغبى] بفتح الراء وضمها ، و [رغباء] بالفتح والمدّ ، و [رغبت عنه] : إذا لم ترده ، و [الرغيبة] : العطاء الكثير ، والجمع [الرغائب] ، و [الرغبـة] الهاء لتأنيث المصـدر ، والجمع [رغبات] مثل سجدة وسجدات ، و [رجل رغيب] وزان شريف وكريم ، أي ذو رغبة في كثرة الأكل ، و إذا أريد المبالغة كسر وثقل .

﴿ رغد العيش ﴾ بالضم [رغادة] : اتسع ولان ، فهو [رغد ، ورغيد] ، و [رغد رغدا] من باب تعب لغة ، فهو [راغد] ، و [هو في رغد من العيش] : أي رزق واسع ، و [أرغد القوم] بالألف : أخصبوا ، و [الرغيدة] الزبد .

﴿ الرغيف ﴾ جمعـه [رغف] مثـل بريد وبرد ، و [أرغفة ، ورغفان] بالضم ، و [رغفت العجين رغفا] من باب نفع : جمعته بيـدك مستديرا ، فالرغيف : فعيل بمعنى مفعول .

﴿ الرغام ﴾ بالفتح : التراب ، و [رغم أنفه رغمـا] من باب قتل ، و [رغم] من باب تعب لغـة : كناية عن الذل ، كأنه لصق بالرغام هوانا ، ويتعـدّى بالألف ، فيقال : [أرغم الله أنفـه] ، و [فعلته على رغم أنفه] بالفتح والضم ، أى على كره منـه ، و [راغمته] : غاضبته ، و [هذا ترغيم له] أي : إذلال ، وهذا من الأمثال التى جرت في كلامهم بأسماء الأعضاء ، ولا يريدون أعيانها ، بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء الظاهرة ، ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ، ومنه قولهم : « كلامه تحت قدمى ، وحاجته خلف ظهرى » يريدون الاهمـال ، وعدم الاحتفال .

﴿ الرغوة ﴾ : الزبد يعلو الشيء عند غليانه ، بفتح الراء وضمها ، وتحكى الـكسر ، وجمع المفتوح [رغوات] مثل شهوة وشهوات ، وجمع المضموم [رغى] مثل مدية ومدى ، و [الرغاية] بالضم والـكسر ، و [الرغاوة] بالـكسر مع الواو : رغوة اللبن ، و [ارتغى] : شرب الرغوة ، و [رغى اللبن] بالتشديد : علت رغوته ، و [الرغاء] وزان غراب : صوت البعير ، و [رغت الناقة ترغو] : صوّتت فهى [راغية] .

﴿ الراء مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ رفث فى منطقه رفثا ﴾ من باب طلب ، و[يرفث] بالكسر لغة : أفحش فيه ، أو صرح بما يكنى عنه ، من ذكر النكاح ، و[أرفث] بالألف لغة ، و [الرفث] : النكاح ، فقوله تعالى : « أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث » : المراد الجماع ، وقوله تعالى : « فلا رفث » قيل فلا جماع ، وقيل : فلا فحش من القول ، وقيل : [الرفث] يكون فى الفرج بالجماع ، وفى العين بالغمز للجماع ، وفى اللسان للمواعدة به .

﴿ رفده رفدا ﴾ من باب ضرب : أعطاه أو أعانه ، و[الرفد] بالكسر : اسم منه ، و[أرفدته] بالألف : مثله ، و[ترافدوا] : تعاونوا ، و[استرفدته] : طلبت رفده .

﴿ رفسه رفسا ﴾ من باب ضرب : ضربه برجله ، قال الخليل ، و[الرفس] يكون فى الصدر .

﴿ رفضته رفضا ﴾ من باب ضرب ، وفى لغة من باب قتل : تركته ، و[الرافضة] : فرقة من شيعة الكوفة ، سموا بذلك لأنهم رفضوا : أى تركوا زيد بن على — عليه السلام — حين نهاهم عن الطعن فى الصحابة ، فلما عرفوا مقالته ، وأنه لايبرأ من الشيخين ، رفضوه ، ثم استعمل هذا اللقب فى كل من غلا فى هذا المذهب ، وأجاز الطعن فى الصحابة ، و[رفضت الابل] من باب ضرب : تفرقت فى المرعى ، ويتعدّى بالألف فى الأكثر ، فيقال :[أرفضتها] وفى لغة بنفسه .

﴿ رفعته رفعا ﴾ : خلاف خفضته ، والفاعل [رافع] وبه سمى ، ومنه [رافع ابن خديج] ويقال : إن [الرافعىّ] منسوب إليه ، وكذلك سمى بالمصدر مصغرا ، و[رفعته] : أذعته ، ومنه [رفعت على العامل رفيعة ، ورفعت الأمر إلى السلطان رفعانا ، ورفعت الزرع إلى البيدر] و[هو زمان الرفاع ، والرفاع] ، و[رفع الله عمله] : قبله ، فالرفع فى الأجسام : حقيقة فى الحركة والانتقال وفى المعانى : محمول على مايقتضيه المقام ، ومنه قوله عليه السلام : « رفع القلم عن ثلاثة » ، والقلم لم يوضع على الصغير ، وإنما معناه لاتكليف ، فلا مؤاخذة ، ألا ترى أنه نفى رفع العصا فى حديث فاطمة الفهرية ، حيث قال : « أما أبوجهم فانه لايرفع العصا على عاتقه » ، وهى غير موضوعة على عاتقه ، بل هو محمول على المعنى ، وهو شدة التأديب ، و[رفع البعير فى سيره] : أسرع ، و[رفعته] : أسرعت ، به يتعدّى ولا يتعدّى ،

و [رفع الرجل] فى حسبه ونسبه ، فهو [رفيع] مثل شرف فهو شريف ، و [الرفاعة] بالكسر اسم منه ، وبه سمي ، ومنه [رفاعة بن زنبر] بزاى معجمة ثم نون ، ثم باء موحدة ، ثم راء مهملة ، وزان جعفر ، وهو صحابى ، و [رفع الثوب] فهو [رفيع] أيضا : خلاف غلظ .

﴿الرفغ﴾ قال ابن السكيت : هو أصل الفخذ ، وقال ابن فارس : أصل الفخذ وسائر المغابن ، وكل موضع اجتمع فيه الوسخ ، فهو [رفغ] ، و [الرفغ] : ماحول الفرج وقد يطلق على الفرج ، وهو بضم الراء فى لغة أهل العالية . والحجاز ، والجمع [أرفاغ] مثل قفل وأقفال ، وتفتح الراء فى لغة تميم ، والجمع [رفوغ ، وأرفغ] مثل فلس وفلوس وأفلس .

﴿الرف﴾ قال الفارابى : شبه الطاق ، و [الرف] المستعمل فى البيوت : معروف ، قال ابن دريد : عربى ، والجمع [رفوف ، ورفاف] وفى حديث أبى هريرة « إنى لأرف شفتيها » : هو التقبيل والمص والترشف .

﴿رفقت به﴾ من باب قتل : [رفقا] فأنا [رفيق] : خلاف العنف ، و [الرفيق] أيضا : ضد الأخرق ، مأخوذ من ذلك ، و [رفق به] مثل قرب ، و [رفقت العمل] من باب قتل : أحكمته ، و [رفقت فى السير] : قصدت ، و [المرفق] : ماارتفقت به ، بفتح الميم وكسر الفاء ، كمسجد ، وبالعكس لغتان ، ومنه [مرفق الانسان] وأما [مرفق الدار] كالمطبخ والكنيف ونحوه ، فبكسر الميم وفتح الفاء لاغير ، على التشبيه باسم الآلة ، وجمع المرفق [مرافق] وانما جمع المرفق فى قوله تعالى : «وأيديكم الى المرافق» لأن العرب إذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا . على كل مفرد من هذا ، وعليه قوله تعالى : « فاغسلوا وجوهكم . وامسحوا برءوسكم . وليأخذوا أسلحتهم . ولاتنكحوا مانكح آباؤكم من النساء » أى وليأخذ كل واحد سلاحه ، ولاينكح كل واحد مانكح أبوه من النساء ، ولذلك إذا كان للجمع الثانى متعلق واحد ، فتارة يفردون المتعلق ، باعتبار وحدته ، بالنسبة إلى إضافته الى متعلقه ، نحو « خذ من أموالهم صدقة » أى خذ من كل مال واحد منهم صدقة ، وتارة يجمعونه ، ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع ، قالوا : ركب الناس دوابهم برحالها ، وأرسانها ، أى ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها ، ومنه قوله تعالى : « وأيديكم الى المرافق » : أى

وليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها ، لأن لكل يد مرفقا واحدا ، وإن كان له متعلقان ثنوا المتعلق فى الأكثر ، قالوا (وطئنا بلادهم بطرفيها) : أى كل بلد بطرفيها ، ومنه قوله تعالى : «وأرجلكم الى الكعبين» ، وجاز الجمع ، فيقال : بأطرافها ، وغسلوا أرجلهم الى الكعاب ، أى مع كل طرف ، ومع كل كعب ، و [الرفقة] : الجماعة ترافقهم فى سفرك ، فاذا تفرقتم زال اسم الرفقة ، وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم ، والجمع [رفاق] مثل برمة وبرام ، وبكسرها فى لغة قيس ، والجمع [رفق] مثل سدرة وسدر ، و [الرفيق] الذى يرافقك ، قال الخليل : ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق ، و [ارتفقت بالشىء] : انتفعت به ، و [ارتفق] : اتكأ على مرفقه .

﴿ رفه العيش ﴾ بالضم [رفاهة ، ورفاهية] بالتخفيف : اتسع ولان ، و [هو فى رفاهية من العيش] ، و [رفهنا رفها] من باب نفع ، و [رفوها] : أصبنا نعمة وسعة من الرزق ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أرفهته ، ورفهته ، فترفه] ، و [رجل رافه] : مترفه ، مستريح ، مستمتع بنعمة ، و [رفه نفسه ترفيها] : أراحها ، و [ليلة رافهة] : لينة .

﴿ رفوت الثوب رفوا ﴾ من باب قتل ، و [رفيته رفيا] من باب رمى لغة بنى كعب ، وفى لغة [رفأته أرفؤه] مهموز بفتحتين : إذا أصلحته ، ومنه يقال : [بالرفاء والبنين] مثل كتاب : أى بالاصلاح ، و [بين القوم رفاء] : أى التحام واتفاق .

﴿ الراء مع القاف وما يثلثهما ﴾

﴿ رقبته أرقبه ﴾ من باب قتل : حفظته ، فأنا [رقيب] ، و [رقبته ، وترقبته ، وارتقبته] ، و [الرقبة] بالكسر اسم منه : انتظرته ، فأنا [رقيب] أيضا ، والجمع [الرقباء] ، و [الرقوب] وزان رسول : من الشيوخ والأرامل ، الذى لا يستطيع الكسب ، ولا كسب له ، سمى بذلك ، لأنه يرتقب معروفا وصلة ، و [الرقوب] أيضا : الذى لا ولد له ، و [المرقب] وزان جعفر : المكان المشرف ، يقف عليه الرقيب ، و [راقبت الله] : خفت عذابه ، و [أرقبت زيدا الدار إرقابا] والاسم [الرقبى] وهى من المراقبة ، لأن كل واحد يرقب موت صاحبه : لتبقى له ، و [الرقبة] : من الحيوان ، معروفة ، والجمع [رقاب] وقوله تعالى : « وفى الرقاب » ، هو على حذف مضاف ، أى وفى فك الرقاب ، يعنى المكاتبين ، قالوا ولا يشترى منه مملوك فيعتق

لأنه لايسمى مكاتبا .

﴿ رقد رقدا ، ورقودا ، ورقادا ﴾ : نام : ليلا كان أو نهارا ، و بعضهم يخصه بنوم الليل ، والأول هو الحق ، و يشهد له المطابقة ، فى قوله تعالى : « وتحسبهم أيقاظا وهم رقود » ، قال المفسرون : إذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا ، لأن أعينهم مفتحة ، وهم نيام ، و[رقد عن الأمر] : بمعنى قعد وتأخر .

﴿ رقص رقصا ﴾ من باب قتل ، فهو [راقص ، ورقاص] مبالغة ، و يتعدّى بالألف ، فيقال : [أرقصته] ، و [رقصت المرأة ولدها] بالتثقيل .

﴿ رقعت الثوب رقعا ﴾ من باب نفع : إذا جعلت مكان القطع خرقة ، واسمها [رقعة] ، وجمعها [رقاع] مثل برمة و برام ، و [غزوة ذات الرقاع] سميت بذلك : لأنهم شدّوا الخرق على أرجلهم ، من شدّة الحر ، لفقد النعال ، وروى فى الحديث معناه عن أبى موسى ، قال الصغانى : وهى غزوة محارب خصفة ، و بنى ثعلبة من غطفان ، وفى حديث جابر : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع ، فلقى جمعا من غطفان ، ولم يكن قتال » : وفى كلام بعضهم : هى بين الحرمين ، وعليه قول معبد الخزاعى ، وقدم برسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة ذات الرقاع :

قد جعلت ماء قديد موعدى ... وماء ضجنان لنا ضحى غد

وقيل : هو اسم جبل ، قريب من المدينة ، فيه بقع حمرة وسواد و بياض ، كأنها رقاع ، وقيل : غزوة ذات غطفان ، وقيل كانت نحو نجد ، و [الرقيع] : السماء ، والجمع [أرقعة] مثل رغيف وأرغفة ، و يقال للواهى العقل : [رقيع] تشبيها بالثوب الخلق ، كأنه رقع .

﴿ رق الشيء يرق ﴾ من باب ضرب : خلاف غلظ ، فهو [رقيق] ، و [خبز رقاق] بالضم : أى رقيق ، الواحدة [رقاقة] ، و [الرق] بالفتح : الجلد يكتب فيه ، والكسر لغة قليلة فيه ، وقرأ بها بعضهم فى قوله تعالى : « فى رق منشور » ، و [الرق] بالفتح : ذكر السلاحف ، والجمع [رقوق] مثل فلس وفلوس ، و [الرق] بالكسر : العبودية ، وهو مصدر [رق الشخص يرق] من باب ضرب ، فهو [رقيق] ويتعدّى بالحركة و بالهمزة ، فيقال : [رققته أرقه] من باب قتل ، و [أرققته] فهو [مرقوق ، ومرق] ، و [أمة مرقوقة ، ومرقة] قاله ابن السكيت : و يطلق الرقيق على الذكر

والأنثى ، وجمعه [أرقاء] مثل شحيح وأشحاء ، وقد يطلق على الجمع أيضا ، فيقال : [عبيد رقيق] و [ليس فى الرقيق صدقة] : أى فى عبيد الخدمة .

﴿ الرقل ﴾ : النخل الطوال ، الواحدة [رقلة] مثل نخل ونخلة : وزنا ومعنى ، وقد يجمع الرقلة على [رقال] مثل كلبة وكلاب ، وعلى [رقلات] مثل سجدة وسجدات ، و [أرقلت إرقالا] : طالت ، و [أرقلت الناقة إرقالا] وهو ضرب سريع من السير .

﴿ رقمت الثوب رقما ﴾ من باب قتل : وشيته ، فهو [مرقوم] ، و [رقمت الكتاب] : كتبته ، فهو [مرقوم ، ورقيم] ، قال ابن فارس : [الرقم] كل ثوب رقم : أى وشى برقم معلوم ، حتى صار علما ، فيقال : [برد رقم ، و برود رقم] وقال الفارابى : [الرقم] من الخز مارقم ، و [رقمت الشىء] : أعلمته بعلامة تميزه عن غيره ، كالكتابة ونحوها ، ومنه لايباع الثوب برقمه ، ولابلمسه .

﴿ رقيته أرقيه رقيا ﴾ من باب رمى : عوّذته بالله ، والاسم [الرقيا] على فعلى ، والمرة [رقية] ، والجمع [رقى] مثل مدية ومدى ، و [رقيت فى السلم وغيره أرقى] من باب تعب [رقيا] على فعول ، و [رقيا] مثل فلس أيضا ، و [ارتقيت ، وترقيت] : مثله ، و [رقيت السطح والجبل] : علوته ، يتعدى بنفسه ، و [المرقى ، والمرتقى] : موضع الرقى ، و [المرقاة] : مثله ، ويجوز فيها فتح الميم ، على أنه موضع الارتقاء ، ويجوز الكسر ، تشبيها باسم الآلة ، كالمطهرة والمسقلة ، وأنكر أبو عبيد الكسر ، وقال : ليس فى كلام العرب ، و [رقا الطائر يرقو] : ارتفع فى طيرانه ، و [رقأ الدم والدمع رقئا] مهموز من باب نفع ، و [رقوءا] على فعول : انقطع بعد جريانه ، و [الرقوء] مثال رسول : اسم منه ، وعليه قوله : « لاتسبوا الابل ، فان فيها رقوء الدم » : أى حقن الدم ، لأنها تدفع فى الديات ، فيعرض صاحب الثأر عن طلبه ، فيحقن دم القاتل .

﴿ الراء مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ ركبت الدابة ، وركبت عليها ركوبا ، ومركبا ﴾ ثم استعير للدين ، فقيل : [ركبت الدين ، وارتكبته] : إذا أكثرت من أخذه ، ويسند الفعل الى الدين أيضا ، فيقال : [ركبنى الدين ، وارتكبنى] ، و [ركب الشخص رأسه] ، إذا مضى على وجهه بغير قصد ، ومنه [راكب التعاسيف] : وهو الذى ليس له مقصد معلوم ،

و[راكب الدابة] جمعه [ركب] مثل صاحب وصحب ، و[ركبان] ، و[المركب] : السفينة ، والجمع [المراكب] ، و[الركاب] بالكسر : المطىّ ، الواحدة : راحلة ، من غير لفظها ، و[الركوبة] بالفتح : الناقة تركب ، ثم استعير فى كل مركوب ، و[الركبة] من الشخص : معروفة ، والجمع [ركب] مثل غرفة وغرف ، و[أركب المهر إركابا] : حان وقت ركوبه ، و[الركب] بفتحتين : قال ابن السكيت : هو منبت العانة ، وعن الخليل : هو للرجل خاصة ، وقال الفراء : للرجل والمرأة ، وأنشد :

لا يقنع الجارية الخضابُ ولا الوشاحان ولا الجلبابُ
من دون أن تلتقى الأركابُ ويقعد الأير له لعابُ

وقال الأزهرى : [الركب] من أسماء الفرج ، وهو مذكر ، ويقال : المرأة والرجل أيضا .

﴿ ركد الماء ركودا ﴾ من باب قعد : سكن ، و[أركدته] : أسكنته ، و[ركدت السفينة] : وقفت فلا تجرى .

﴿ ركزت الرمح ركزا ﴾ من باب قتل : أثبته بالأرض ، [فارتكز] ، و[المركز] وزان مسجد : موضع الثبوت ، و[الركاز] : المال المدفون فى الجاهلية ، فعال بمعنى مفعول ، كالبساط بمعنى المبسوط ، والكتاب بمعنى المكتوب ، ويقال : هو المعدن ، و[أركز الرجل إركازا] : وجد ركازا .

﴿ الركس ﴾ بالكسر هو الرجس ، وكل مستقذر [ركس] ، و[ركست الشىء ركسا] من باب قتل : قلبته ، ورددت أوله على آخره ، و[أركسته] بالألف : رددته على رأسه .

﴿ ركض الرجل ركضا ﴾ من باب قتل : ضرب برجله ، ويتعدى إلى مفعول ، فيقال : [ركضت الفرس] : إذا ضربته ليعدو ، ثم كثر ، حتى أسند الفعل إلى الفرس ، واستعمل لازما ، فقيل : [ركض الفرس] قال أبو زيد : يستعمل لازما ومتعديا ، فيقال : [ركض الفرس ، وركضته] ، ومنهم من منع استعماله لازما ، ولا وجه للمنع بعد نقل العدل ، و[ركض البعير] : ضرب برجله ، مثل رمح الفرس ،

﴿ ركع ركوعا ﴾ : انحنى ، و[ركع] قام إلى الصلاة ، قاله ابن القوطية وجماعة ، وكل قومه [ركعة] ثم استعملت فى الشرع فى هيئة مخصوصة ، و[ركع الشيخ] : انحنى

من الكبر .
﴿ ركنت الى زيد ﴾ : اعتمدت عليه ، وفيه لغات ، إحداها من باب تعب ، وعليه قوله تعالى « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا » ، و[ركن ركونا] من باب قعد ، قال الأزهرىّ : وليست بالفصيحة ، والثالثة [ركن يركن] بفتحتين ، وليست بالأصل ، بل من باب تداخل اللغتين ، لأنّ باب فعل يفعل ، بفتحتين ، يكون حلقىّ العين أو اللام ، و[ركن الشىء] : جانبه ، والجمع [أركان] مثل قفل وأقفال ، [فأركان الشىء] : أجزاء ماهيته ، والشروط : ماتوقف صحة الأركان عليها ، واعلم أن الغزالى جعل الفاعل ركنا فى مواضع ، كالبيع والنكاح ، ولم يجعله ركنا فى مواضع ، كالعبادات ، والفرق عسر ، ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله ، والعلة غير المعلول ، فالماهية معلولة ، فحيث كان الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل ، كما فى العبادات ، وأعطى حكم العلة العقلية ، ولم يجعل ركنا ، وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل ، بل يفتقر الى غيره ، لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد ، بل العاقد اثنان ، فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل ، فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة ، وأشبه جزء الماهية ، فى افتقاره إلى مايقوّمه ، فناسب أن يجعل ركنا ، و [المركن] بكسر الميم : الاجانة ، و[ركانة] بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة ، وهو الذى صارعه النبى صلى الله عليه وسلم .
﴿ الركوة ﴾ : معروفة ، وهى دلو صغيرة ، والجمع [ركاء] مثل كلبة وكلاب ، ويجوز [ركوات] مثل شهوة وشهوات ، و [الركية] البئر ، والجمع [ركايا] مثل عطية وعطايا .

﴿ الراء مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ الرمث ﴾ : خشب يضم بعضه إلى بعض ، ويركب فى البحر ، والجمع [أرماث] ، مثل سبب وأسباب ، و[الرمث] وزان جمل : مرعى من مراعى الابل ، ينبت فى السهل ، وهو من الحمض .
﴿ الرمح ﴾ : معروف ، والجمع [أرماح ، ورماح] و[رجل رامح] معه رمح ، أوطاعن به ، و[رماح] : صانع له : و[رمح ذو الحافر رمحا] من باب نفع : ضرب برجله ، و[الرماح] بالكسر : اسم له ، قال الأزهرىّ : وربما استعير الرمح للخف .
﴿ رمدت العين رمدا ﴾ من باب تعب ، فالرجل [أرمد] والمرأة [رمداء] مثل أحمر

وحمراء ، ويقال أيضا : [رمد ورمدة] ، و[أرمدت العين] بالألف لغة ، و[رمدته رمدا] من باب ضرب : أهلكته ، وأتيت عليـه ، والاسم [الرمادة] بالفتح ، ومنه [عام الرمادة] الذى هلك الناس فيـه ، زمن عمر من الجـدب ، سمى بذلك ، لان الارض صارت كالرماد ، من المحل ، و[رماد النار] : معروف .

﴿ رمز رمزا ﴾ من باب قتل ، وفى لغـة من باب ضرب : أشار بعين ، أو حاجب ، أوشفة .

﴿ رمست الميت رمسا ﴾ من باب قتل : دفنتـه ، و[الرمس] : التراب ، تسـمية بالمصدر ، ثم سمى القبر به ، والجمع [رموس] مثل فلس وفلوس ، و[أرمسته] بالألف لغة ، و[رمست الخبر] : كتمته ، و[ارتمس فى الماء] : مثل انغمس .

﴿ رمصت العين رمصا ﴾ من باب تعب : إذا جمد الوسخ فى موقها ، فالرجل [أرمص] والأنثى [رمصاء] .

﴿ الرمضاء ﴾ : الحجارة الحامية من حر الشمس ، و[رمض يومنا رمضا] من باب تعب : اشتد حره ، وفى الحديث : « شـكونا الى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حر الرمضاء فى جباهنا ، فلم يشـكنا » : أى لم يزل شـكايتنا ، و[رمضت قدمه] : احترقت من الرمضاء ، و[رمضت الفصال] : إذا وجـدت حر الرمضاء ، فاحترقت أخفافها ، وذلك وقت صلاة الضحى ، و[رمضان] : اسم للشهر ، قيل سمى بذلك ، لأن وضعه وافق الرمض ، وهو شدة الحر ، وجمعه [رمضانات وأرمضاء] ، وعن يونس : أنه سمع [رماضين] مثل شعابين ، قال بعض العلمـاء : يكره أن يقال : جاء رمضان وشبهه ، إذا أريد به الشهر ، وليس معه قرينة تدل عليه ، وإنما يقول : جاء شهر رمضان ، واستدل بحديث : « لا تقولوا رمضان ، فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ، ولـكن قولوا : شهر رمضان » . وهذا الحديث ضعفه البيهقى ، وضعفه ظاهر : لأنه لم ينقل عن أحـد من العلمـاء أن رمضان من أسماء الله تعالى ، فلا يعمل به ، والظاهر جوازه من غـير كراهة ، كما ذهب إليه البخارى ، وجماعة من المحققين ، لأنه لم يصح فى الـكراهة شىء ، وقد ثبت فى الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا ، كقوله : « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفدت الشياطين » ، وقال القاضى عياض : وفى قوله : إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر ، خلافا لمن كرهه

من العلماء .

﴿ رمقه بعينه رمقا ﴾ من باب قتل : أطال النظر إليه ، و [الرمق] بفتحتين : بقية الروح ، وقد يطلق على القوّة ، و [يأكل المضطر من الميتة مايسدّ به الرمق] : أى ما يمسك قوّته ويحفظها ، و [عيش رمق] : بكسر الميم : يمسك الرمق .

﴿ الرمكة ﴾ : الأنثى من البراذين ، والجمع [رماك] مثل رقبة ورقاب ، و [رمك بالمكان] : أقام به ، فهو [رامك] ، و [الرامك] بفتح الميم وكسرها : شيء أسود كالقار ، يخلط بالمسك ، فيجعل سكا ، و [الرمكة] وزان حمرة : أشدّ كدورة من الورقة . وجمل [أرمك] وناقة [رمكاء] .

﴿ الرمل ﴾ : معروف ، وجمعه [رمال] ، و [أرمل المكان] بالألف : صار ذا رمل ، و [رملت رملا] من باب طلب ، و [رملانا] أيضا : هرولت ، و [أرمل الرجل] بالألف : إذا نفد زاده وافتقر ، فهو [مرمل] وجاء [أرمل] على غير قياس ، والجمع [الأرامل] ، و [أرملت المرأة] فهى [أرملة] : للتى لازوج لها ، لافتقارها إلى من ينفق عليها ، قال الأزهرىّ : لايقال لها [أرملة] إلا إذا كانت فقيرة ، فإن كانت موسرة فليست بأرملة ، والجمع [أرامل] حتى قيل [رجل أرمل] : إذا لم يكن له زوج ، قال ابن الأنبارىّ : وهو قليل ، لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته ، لأنها لم تكن قيمة عليه ، قال ابن السكيت : و [الأرامل] : المساكين : رجالا كانوا أو نساء .

﴿ رممت الحائط وغيره رما ﴾ من باب قتل : أصلحته ، و [رممته] بالتثقيل : مبالغة ، و [الرمة] : العظام البالية ، وتجمع على [رمم] مثل سدرة وسدر ، و [الرميم] : مثل الرمة ، وربما جمع ، مثل رسول وعدوّ وأصدقاء ، و [رمّ العظم يرم] من باب ضرب : إذا بلى ، فهو [رميم] وجمعه فى الأكثر [أرماء] مثل دليل وأدلاء ، وجاء [رمام] مثل كريم وكرام ، و [الرمة] بالضم : القطعة من الحبل ، وبه كنى [ذو الرمة] ، و [أخذت الشيء برمته] : أى جميعه وأصله أن رجلا باع بعيرا ؛ وفى عنقه حبل ، فقيل ادفعه برمته ، ثم صار كالمثل فى كل مالا ينقص ، ولا يؤخذ منه شيء .

﴿ الرمان ﴾ فعال ، ونونه أصلية ، ولهذا ينصرف ، فإن سمى به امتنع ، حملا على الأكثر ، الواحدة [رمانة] ، و [إرمينية] : ناحية بالروم ، وهى بكسر الهمزة والميم ، وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، ثم نون مكسورة ، ثم ياء آخر الحروف أيضا

مفتوحة ، لأجل هاء التأنيث ، واذا نسب اليها حذفت الياء التي بعد الميم ، على خلاف القياس ، وحذفت الياء التي بعد النون أيضا ، استثقالا لاجتماع ثلاث يا آت ، فيتوالى كسرتان ، مع ياء النسب ، وهو عندهم مستثقل ، فتفتح الميم تخفيفا ، فيقال [أرمنى] ويقال [الطين الأرمنى] : منسوب إليها ، ولو نسب على القياس لقيل [إرمينيّ] مثل كبريتيّ .

﴿ رميت عن القوس رميا ، ورميت عليها ﴾ بمعنى ، قالوا : ولا يقال رميت بها ، إلا إذا ألقيتها من يدك ، ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ، ويجعل الباء موضع عن أو على ، و [رميت الرجل] : إذا رميته بيدك ، فاذا قلعته من موضعه فلعا ، قلت [أرميته عن الفرس وغيره] ، بالألف ، وقال الفارابى أيضا في باب الرباعى : [طعنه فأرماه عن فرسه] : أي ألقاه ، والمرة [رمية] ، والجمع [رميات] مثل سجدة وسجدات ، و [رميت الصيد رميا ، ورماية ، ورماء] ، و [الرمية] : مارمى من الحيوان ، ذكرا كان أو أنثى ، والجمع [رميات ، ورمايا] مثل عطية وعطيات وعطايا ، وأصلها فعيلة ، بمعنى مفعولة ، و [رميته بالقول] : قذفته ، و [ترامى القوم مراماة] .(١)

﴿ الراء مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ الأرنب ﴾ : أنثى ، ويقع على الذكر والأنثى ، وفى لغة يؤنث بالهاء ، فيقال [أرنبة] للذكر والأنثى أيضا ، والجمع [أرانب] وقال أبو حاتم : يقال للأنثى [أرنب] وللذكر خزز ، وجمعه خزان ، و [أرنبة الأنف] : طرفه .

﴿ الرانج ﴾ بفتح النون ، وقيل بكسرها ، واقتصر عليه الفارابى : الجوز الهندى ، والجمع [الروانج] ، و [الرانج] أيضا : نوع من التمر أملس .

﴿ الرند ﴾ وزان فلس : شجر طيب الرائحة ، من شجر البادية ، قال الخليل : و [الرند] أيضا : الآس لطيبه .

﴿ ترنم المغنى ترنما ، ورنم يرنم ﴾ من باب تعب : رجع صوته ، و [سمعت له رنيما] : مأخوذ من ترنم الطائر فى هديره .

﴿ رنّ الشيء يرن ﴾ من باب ضرب [رنينا] : صوّت ، و [له رنة] : أي صيحة ،

(١) القياس أن يكون المصدر (تراميا) ولعله وضع بدله (مراماة) لان كلا منهما يدل على المفاعلة . اه مصطفى

و[أرنّ] بالألف : مثله ، و [أرنت القوس] : صوّتت .

﴿ رنا رنوّا ﴾ من باب علا ، و [أرنانى حسن مارأيت] : أعجبنى ، و [كأس رنوناة] : أى معجبة ، وقيل دائمة ساكنة .

﴿ الراء مع الهاء ومايثلثهما ﴾

﴿ رهب رهبا ﴾ من باب تعب : خاف ، والاسم [الرهبة] فهو [راهب من الله ، والله مرهوب] والأصل [مرهوب عقابه] ، و [الراهب] : عابد النصارى من ذلك ، والجمع [رهبان] ور بماقيل [رهابين] ، و [ترهّب الراهب] : انقطع للعبادة ، و [الرهبانية]من ذلك ، قال تعالى : « ورهبانية ابتدعوها » مدحهم عليها ابتداء ، ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله : « فما رعوها حق رعايتها » ، لأن كفرهم بمحمد (صلى الله عليه وسلم) أحبطها ، قال الطرطوشى : وفى هذه الآية تقوية لمذهب من يرى أن الانسان إذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه ، قال : وأنا أميل إلى ذلك ، والجواب عنه : أن التعرض بالذم ، لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنهية عند الفاعل ، وهم لم يفسدوها على اعتقادهم ، وإنما ذمهم على ترك الايمان بمحمد (صلى الله عليه وسلم) فالذم متوجه على الراهب وغيره ، فألغى وصف الرهبانية ، بدليل مدح من آمن منهم ، وقد أبطل تلك العبادة بقوله « فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم » ، ولم يقل الذين أتموا عبادتهم ، وأما قوله : « ولا تبطلوا أعمالكم » فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول (عليه الصلاة والسلام) .

﴿ الرهط ﴾ : مادون عشرة من الرجال ، ليس فيهم امرأة ، وسكون الهاء أفصح من فتحها ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وقيل : [الرهط] : من سبعة إلى عشرة ، وما دون السبعة الى الثلاثة نفر ، وقال أبو زيد : [الرهط ، والنفر] : مادون العشرة من الرجال ، وقال ثعلب أيضا : [الرهط ، والنفر ، والقوم ، والمعشر ، والعشيرة] : معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم ، وهو للرجال دون النساء ، وقال ابن السكيت : [الرهط ، والعشيرة] بمعنى ، ويقال : [الرهط] : مافوق العشرة إلى الأربعين ، قاله الأصمعى فى كتاب الضاد والظاء ، ونقله ابن فارس أيضا ، [ورهط الرجل] قومه وقبيلته الأقربون .

﴿ رهقت الشىء رهقا ﴾ من باب تعب : قربت منه ، قال أبو زيد : [طلبت الشىء

حتى رهقته] وكدت آخذه أوأخذته ، وقال الفارابى : [رهقته] أدركته ، و[رهقه الدين] : غشيه ، و[رهقتنا الصلاة رهوقا] : دخل وقتها ، و[أرهقت الرجل] بالألف ، [أمرا] يتعدى إلى مفعولين : أعجلته وكلفته حمله ، و[أرهقته] : بمعنى أعسرته ، و[أرهقته] : دانيته ، و[أرهقت الصلاة] : أخرتها حتى قرب وقت الأخرى ، و[راهق الغلام مراهقة] : قارب الاحتلام ، ولم يحتلم بعد ، و[أرهق إرهاقا] لغة ، و[الرهق] بفتحتين : غشيان المحارم .

﴿ رهن الشىء يرهن رهونا ﴾ : ثبت ودام ، فهو [راهن] ويتعدى بالألف ، فيقال : [أرهنته] : إذا جعلته ثابتا ، وإذا وجدته كذلك أيضا ، و[رهنته المتاع بالدين رهنا] : حبسته به ، فهو [مرهون] والأصل [مرهون بالدين] فحذف للعلم به ، و[أرهنته بالدين] بالألف لغة قليلة ، ومنعها الأكثر ، وقالوا : وجه الكلام [أرهنت زيدا الثوب] : إذا دفعته اليه ليرهنه عند أحد ، و[رهنت الرجل كذا رهنا ، ورهنته عنده] : إذا وضعته عنده ، فان أخذته منه قلت : [ارتهنت منه] ثم أطلق [الرهن] على المرهون ، وجمعه [رهون] مثل فلس وفلوس ، و[رهان] مثل سهم وسهام ، و[الرهن] بضمتين جمع [رهان] مثل كتب جمع كتاب ، و[راهنت فلانا على كذا رهانا] من باب قاتل ، و[تراهن القوم] : أخرج كل واحد رهنا ، ليفوز السابق بالجميع إذا غلب .

﴿ الراء مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ راب اللبن يروب روبا ﴾ ، فهو [رائب] إذا خثر ، و[الروبة] بالضم مع الواو : خميرة تلقى فى اللبن ليروب ، و[الرؤبة] بالهمزة : قطعة يشعب بها الاناء ، وبها سمى .

﴿ راث الفرس ونحوه روثا ﴾ من باب قال ، والخارج [روث] تسمية بالمصدر ، و[الروثة] الواحدة منه .

﴿ راج المتاع يروج روجا ﴾ من باب قال ، والاسم [الرواج] : نفق وكثر طلابه ، و[راجت الدراهم رواجا] ، تعامل الناس بها ، و[روّجتها ترويجا] : جوّزتها ، و[روّج فلان كلامه] : زينه وأبهمه ، فلا تعلم حقيقته ، من قولهم [روّجت الريح] : إذا اختلطت ، فلا يستمرّ مجيئها من جهة واحدة ، وقال ابن القوطية [راج الأمر روجا ورواجا] : جاء فى سرعة .

﴿ راح يروح رواحا ﴾ ، و[تروح] : مثله ، يكون بمعنى الغدوّ ، و بمعنى الرجوع ،

وقد طابق بينهما فى قوله تعالى : « غـدوّها شهر ورواحها شهر » ، أى ذهابها ورجوعها ، وقد يتوهم بعض الناس أن الرواح لا يكون إلا فى آخر النهار ، وليس كذلك ، بل الرواح والغدوّ عند العرب يستعملان فى المسير ، أىّ وقت كان ، من ليل أو نهار ، قاله الأزهرى وغيره ، وعليه قوله عليه الصلاة والسلام : [من راح الى الجمعة فى أوّل النهار فله كذا] أى من ذهب ، ثم قال الأزهرىّ : وأما [راحت الابل] فهى [رائحة] : فلا يكون إلا بالعشىّ : إذا أراحها راعيها على أهلها ، يقال [سرحت بالغداة الى الرّعى ، وراحت بالعشىّ على أهلها] أى رجعت من المرعى اليهم ، وقال ابن فارس : [الرواح] : رواح العشىّ ، وهو من الزوال الى الليل ، و [المراح] بضم الميم : حيث تأوى الماشية بالليل ، والمناخ والمأوى : مثله ، وفتح الميم بهذا المعنى خطأ ، لأنه اسم مكان ، واسم المكان والزمان والمصدر من (أفعل) بالألف (مفعل) بضم الميم ، على صيغة اسم المفعول ، وأما [المراح] بالفتح : فاسم الموضع ، من [راحت] بغير ألف ، واسم المكان من الثلاثى بالفتح ، و [المراح] بالفتح أيضا : الموضع الذى يروح القوم منه ، أو يرجعون إليه ، و [الريحان] : كل نبات طيب الريح ، ولكن إذا أطلق عند العامّة ، انصرف الى نبات مخصوص ، واختلف فيه ، فقال كثيرون : هو من بنات الواو ، وأصله [ريوحان] بياء ساكنة ، ثم واو مفتوحة ، لكنه أدغم ثم خفف ، بدليل تصغيره على [رويحين] ، وقال جماعة : هو من بنات الياء ، وهو وزان شيطان ، وليس فيه تغيير ، بدليل جمعه على [رياحين] ، مثل شيطان وشياطين ، و [راح الرجل رواحا] : مات ، و [روّحت الدهن ترويحا] : جعلت فيه طيبا ، طابت به ريحه ، [فتروّح] أى فاحت رائحته ، قال الأزهرىّ وغيره : و [راح الشىء ، وأروح] : أنتن ، فقول الفقهاء : [تروّح الماء بجيفة بقربه] مخالف لهذا ، وفى المحكم أيضا [أروح اللحم] : إذا تغيرت رائحته . وكذلك الماء ، فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين ، وشذ الجوهرىّ . فقال : [تروّح الماء] إذا أخذ ريح غيره ؛ لقربه منه ، وهو محمول على الريح الطيبة ، جمعا بين كلامه وكلام غيره ، و [تروّحت بالمروحة] : كأنه من الطيب ، لأن الريح تلين به وتطيب ، بعد أن لم تكن كذلك . و [الراحة] بطن الكف . والجمع [راح ، وراحات] ، و [الراحة] : زوال المشقة والتعب ، و [أرحته] : أسقطت عنه ما يجد من عنه .

[فاستراح] ، وقد يقال [أراح] في المطاوعة ، و [أرحنا بالصلاة] : أى أقمها ، فيكون فعلها راحة ، لأن انتظارها مشقة على النفس ، و [استرحنا بفعلها] ، و [صلاة التراويح] : مشتقة من ذلك ، لأن الترويحة أربع ركعات ، فالمصلى يستريح بعدها ؛ و [روّحت بالقوم ترويحا] : صليت بهم التراويح ، و [استروح الغصن] : تمايل ، و [استروح الرجل] : سمن ، و [الريح] : الهواء المسخر بين السماء والأرض ، وأصلها الواو ، بدليل تصغيرها على [رويحة] لكن قلبت ياء ، لانكسار ماقبلها ، والجمع [أرواح ، ورياح] و بعضهم يقول [أرياح] بالياء ، على لفظ الواحد : وغلطه أبو حاتم ، قال وسألته عن ذلك ، فقال : ألا تراهم قالوا [رياح] بالياء ، على لفظ الواحد ، قال فقلت له : إنما قالوا رياح بالياء ، للكسرة ، وهى غير موجودة فى أرياح ، فسلم ذلك ، و [الريح] أربع : الشمال ، وتأتى من ناحية الشأم ، وهى حارة فى الصيف بارح ؛ والجنوب تقابلها ، وهى الريح اليمانية ، والثالثة الصبا ، وتأتى من مطلع الشمس ، وهى القبول أيضا ، والرابعة الدبور ، وتأتى من ناحية المغرب ، و [الريح] : مؤنثة على الأكثر ، فيقال : [هى الريح] وقد تذكر على معنى الهواء ، فيقال : [هو الريح] ، و [هبّ الريح] نقله أبو زيد ، وقال ابن الأنبارى : الريح مؤنثة ، لاعلامة فيها ، وكذلك سائر أسمائها ، إلا الاعصار ، فانه مذكر ، و [راح اليوم يروح روحا] من باب قال ، وفى لغة من باب خاف : إذا اشتدت ريحه ، فهو [رائح] ويجوز القلب والابدال . فيقال : [راح] كما قيل هار فى هائر ، و [يوم ريّح] بالتشديد ، أى طيب الريح ، و [ليلة ريحة] : كذلك ، وقيل شديد الريح ، نقله المطرزى عن الفارسى ، وقال فى كفاية المتحفظ أيضا : [يوم راح ، وريح] إذا كان شديد الريح ، فقول الرافعى : يجوز [يوم ريح] على الاضافة ، أى مع التخفيف ، و [يوم ريّح] أى بالتثقيل مع الوصف ، وهما بمعنى ، كما تقدم ، مطابق لما نقل عن الفارسى ، وماذكره فى الكفاية ، و [الريح] بمعنى الرائحة : عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة ، يقال : [ريح ذكية] وقال الجوهرى : يقال [ريح ، وريحة] كما يقال دار ودارة ، و [راح زيد الريح يراحها روحا] من باب خاف : اشتمها ، و [راحها ريحا] من باب سار ، و [أراحها] بالألف : كذلك ، وفى الحديث : « لم يرح رائحة الجنة » ، يروى باللغات الثلاث ، و [الروح] للحيوان : مذكر ، وجمعه [أرواح] قال ابن

الانبارى وابن الأعرابى : [الروح ، والنفس] واحد ، غير أن العرب تذكر الروح ، وتؤنث النفس ، وقال الأزهري أيضا : الروح مذكر ، وقال صاحب المحكم والجوهرى : الروح يذكر و يؤنث ، وكأن التأنيث على معنى النفس ، وقال بعضهم : الروح النفس ، فاذا انقطع عن الحيوان ، فارقته الحياة ، وقالت الحكماء : الروح هو الدم ، ولهذا تنقطع الحياة بنزفه ، وصلاح البدن وفساده ، بصلاح هذا الروح وفساده ، ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة ، المستعدة للبيان ، وفهم الخطاب ، ولا تفنى بفناء الجسد ، وأنه جوهر لاعرض ، و يشهد لهذا قوله تعالى : « بل أحياء عند ربهم يرزقون » ، والمراد هذه الأرواح ، و [الروح] بفتحتين : انبساط فى صدور القدمين ، وقيل تباعد صدر القدمين ، وتقارب العقبين ، فالذكر [أروح] والأنثى [روحاء] مثل أحمر وحمراء ، و [الروحاء] : موضع بين مكة والمدينة ، على لفظ حمراء أيضا .

﴿ أراد ﴾ الرجل كذا [إرادة] وهو الطلب والاختيار ، واسم المفعول [مراد] ، و [راودته على الأمر مراودة ، وروادا] من باب قاتل : طلبت منه فعله ، وكأن فى المراودة معنى المخادعة ، لأن الطالب يتلطف فى طلبه تلطف المخادع ، ويحرص حرصه ، و [ارتاد الرجل الشيء] : طلبه ، و [راده يروده رِيادا] : مثله ، و [المرود] بكسر الميم : آلة معروفة ، والجمع [المراود] .

﴿ الرأس ﴾ : عضو معروف ، وهو مذكر ، وجمعه [أرؤس ، ورءوس] ، وبائعها [رآس] بهمزة مشددة ، مثل نجار وعطار ، وأما [روّاس] فقول ، و [الرأس] : مهموز فى أكثر لغاتهم ، الا بنى تميم ، فانهم يتركون الهمز لزوما ، و [رأس الشهر] : أوله ، و [رأس المال] : أصله ، و [رأس الشخص يرأس] مهموز بفتحتين [رآسة] : شرف قدره ، فهو [رئيس] ، والجمع [رؤساء] مثل شريف وشرفاء .

﴿ رضت الدابة رياضا ﴾ : ذللتها ، فالفاعل [رائض] وهى [مروضة] ، و [راض نفسه] على معنى حلم ، فهو [ريض] ، و [الروضة] : الموضع المعجب بالزهور ، يقال [نزلنا أرضا أريضة] قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها ، أى لسكونها بها ، و [أراض الوادى ، واستراض] : إذا استنقع فيه الماء ، و [استراض] : اتسع وانبسط ، ومنه ، يقال [افعل مادامت النفس مستريضة] وجمع الروضة [رياض ، وروضات] بسكون الواو للتخفيف ، وهذيل تفتح على القياس .

﴿ راعنى الشىء روعا ﴾ من باب قال : أفزعنى ، و[روّعنى] : مثله ، و[راعنى جماله] : أعجبنى ، و[الروع] بالضم : الخاطر والقلب ، يقال [وقع فى روعى كذا] .

﴿ راغ الثعلب روغا ﴾ من باب قال ، و[روغانا] : ذهب يمنة ويسرة ، فى سرعة خديعة ، فهو لايستقرّ فى جهة ، و[الرواغ] بالفتح : اسم منه ، و[راغ الطريق] : مال ، و[راغ فلان الى كذا] مال إليه سرّا ، و[أرغت الصيد إراغة] : طلبته وأردته ، و[ماذا تريغ] أى تريد ، و[روّغت اللقمة بالسمن] بالتشديد : دسمتها ، و[ريغت بالياء] : مثله .

﴿ راق الماء يروق ﴾ : صفا ، و[روّقته] فى التعدية ، واسم الآلة راووق ، و[راقنى جماله] : أعجبنى ، و[الرواق] بالكسر : بيت كالفسطاط ، يحمل على سطاع واحد فى وسطه ، والجمع [أروقة ، وروق] ، و[رواق البيت] : مابين يديه ، و[روّق الليل] بالتشديد : مدّ رواق ظلمته .

﴿ رمت الشىء أرومه روما ومراما ﴾ : طلبته ، فهو [مروم] ، ويتعدّى بالتشديد ، فيقال [روّمت فلانا الشىء] ، و[رومة] وزان ، غرفة : بئر قريبة من المدينة ، فقولهم [بئر رومة] على الاضافة للايضاح .

﴿ روى من الماء يروى ريا ﴾ والاسم [الرىّ] بالكسر ، فهو [ريان] والمرأة [ريا] وزان غضبان وغضبى ، والجمع فى المذكر والمؤنث [رواء] وزان كتاب ، ويعدّى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أرويته ورويته] ، فـ[ارتوى منه ، وتروّى] ، و[يوم التروية] : ثامن ذى الحجة ، من ذلك ، لأن الماء كان قليلا بمنى ، فكانوا يرتوون من الماء لما بعد ، و[روى البعير الماء يرويه] من باب رمى : حمله ، فهو [راوية] الماء فيه للمبالغة ، ثم أطلقت [الراوية] على كل دابة يستقى الماء عليها ، ومنه يقال : [رويت الحديث] : إذا حملته ونقلته ، ويعدّى بالتضعيف ، فيقال [روّيت زيدا الحديث] ويبنى للمفعول ، فيقال [روّينا الحديث] ، و[الراية] : علم الجيش ، يقال أصلها الهمز ، لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ، ومنهم من ينكر هذا القول ، ويقول : لم يسمع الهمز ، والجمع [رايات] ، و[المرآة] بكسر الميم : معروفة ، وأصلها [مرأية] على مفعلة ، تحرّكت الياء وانفتح ماقبلها ، قلبت ألفا ، وكسرت الميم لأنها آلة ، وجمعها [مراء] مثل جوار وغواش ، لأن مابعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا ،

وجمت أيضا على [مرايا] قال الأزهرىّ وهو خطأ ، و[الروية] : الفكر والتدبر ، وهى كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا ، وهى من [روّأت فى الأمر] بالهمز : إذا نظرت فيه ، و[رأيت الشىء رؤية] : أبصرته بحاسة البصر ، ومنه [الرياء] وهو إظهار العمل للناس ليروه ، ويظنوا به خيرا ، فالعمل لغير الله ، نعوذ بالله منه ، و [رؤية العين] : معاينتها للشىء ، يقال : [رؤية العين ، ورأى العين] ، وجمع الرؤية [رؤى] مثل مدية ومدى ، و[رأى فى الأمر رأيا] ، و[الذى أراه] بالبناء للمفعول : بمعنى الذى أظن ، وبالبناء للفاعل : بمعنى الذى أذهب إليه ، و[الرأى] : العقل والتدبير ، و [رجل ذو رأى] أى بصيرة وحذق بالأمور ، وجمع الرأى [آراء] ، و [رأى فى منامه رؤيا] على فعلى ، غير منصرف ، لألف التأنيث ، و[رأيته عالما] يستعمل بمعنى العلم والظن ، فيتعدّى الى مفعولين ، و[رأيت زيدا] : أبصرته ، يتعدّى الى واحد ، لأنه من أفعال الحواس ، وهى إنما تتعدّى إلى واحد ، فان رأيته على هيئة ، نصبتها على الحال ، وقلت [رأيته قائما ، ورأيتنى قائما] يكون الفاعل هو المفعول ، وهذا مختص بأفعال القلوب ، على غير قياس ، قالوا : ولايجوز ذلك فى غير أفعال القلوب ، والمراد مإذا كانا متصلين ، مثل رأيتنى وعلمتنى ، أما إذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق ، نحو أهلك الرجل نفسه ، وظلمت نفسى ، و [الأروى] بفتح الهمزة : تيس للجبل البرّىّ ، وهومنصرف : لأنه اسم غير صفة ، و[الرىّ] بالفتح : من عراق العجم ، والنسبة إليه [رازىّ] بزيادة زاى ، على غير قياس .

﴿ الراء مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿الريب﴾ : الظن والشك ، و[رابنى الشىء يريبنى] : إذا جعلك شاكا ، قال أبو زيد : [رابنى من فلان أمر يريبنى ريبا] إذا استيقنت منه الريبة ، فاذا أسأت به الظن ، ولم تستيقن منه الريبة ، قلت [أرابنى منه أمر هو فيه إرابة] ، و [أراب فلان إرابة] فهو [مريب] : إذا بلغك عنه شىء أو توهمته ، وفى لغة هذيل [أرابنى] بالألف ، [فربت أنا ، وارتبت] : إذا شككت ، فأنا [مرتاب] ، و[زيد مرتاب منه] والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول ، والاسم [الريبة] وجمعها [ريب] مثل سدرة وسدر ، و[ريب الدهر] : صروفه ، وهو فى الأصل مصدر رابنى ، و[الريب] : الحاجة .

﴿ راث ريثا ﴾ من باب باع : أبطأ ، و [استرثته] : استبطأته وأمهلته ، و[ريثما

فعل كذا] : أى قدر مافعله ، و[وقف ريثما صلينا] : أى قدرما .

﴿ الريش ﴾ من الطائر : معروف . الواحدة [ريشة] ويقال : [فى جناحه ست عشرة ريشة] : أربع قوائم ، وأربع خواف ، وأربع مناكب ، وأربع أباهر ، و [الريش] : الخير ، و [الرياش] بالكسر : يقال فى المال ، والحالة الجميلة ، و [رشته ريشا] من باب باع : قمت بمصلحته ، أو أنلته خيرا ، [فارتاش] ، و [رشت السهم ريشا] : أصلحت ريشه ، فهو [مريش] .

﴿ الريطة ﴾ بالفتح : كل ملاءة ليست لفقين ، أى قطعتين ، والجمع [رياط] مثل كلبة وكلاب ، و [ريط] أيضا : مثل تمرة وتمر ، وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطة .

﴿ الريع ﴾ : الزيادة والنماء ، و [راعت الحنطة وغيرها ريعا] من باب باع : إذا زكت ونمت ، و [أرض مريعة] بفتح الميم : خصبة ، قال الأزهرى : [الريع] : فضل كل شيء على أصله ، نحو ريع الدقيق ، وهو فضله على كيل البرّ ، و [الريع] بالكسر : الطريق ، وقيل الجبل ، وقيل المكان المرتفع .

﴿ الريق ﴾ : ماء الفم ، ويؤنث بالهاء فى الشعر ، فيقال [ريقة] وقيل التأنيث بالهاء للوحدة ، و [راق الماء والدم وغيره ريقا] من باب باع : انصب ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال [أراقه صاحبه] والفاعل [مريق] والمفعول [مراق] وتبدل الهمزة هاء فيقال [هراقه] والأصل [هريقه] وزان دحرجه ، ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال [يهريقه] كما تفتح الدال من يدحرجه ، وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا ، فيقال : [مهريق ، ومهراق] قال امرؤ القيس : « وان شفائى عبرة مهراقة » والأمر [هرق ماءك] والأصل [هريق] وزان دحرج ، وقد يجمع بين الهاء والهمزة ، فيقال : [أهراقه يهريقه] ساكن الهاء ، تشبيها له باسطاع يسطيع ، كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الأصل ، ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ، و [دعا بذنوب فأهرق] ساكن الهاء ، وفى التهذيب : من قال [أهرقت] فهو خطأ فى القياس ، ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ، ويقول [هرقته هرقا] من باب نفع ، وفى الحديث : « ان امرأة كانت تهراق الدماء » بالبناء للمفعول ، والدماء نصب على التمييز ، ويجوز الرفع على إسناد الفعل إليها ، والأصل تهراق دماؤها ، لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الاضافة ، كقوله تعالى : « عقدة النكاح » أى نكاحها .

﴿ مريم ﴾ : اسم أعجمي ، ووزنه مفعل ، و بناؤه قليل ، وميمه زائدة ، ولايجوز أن تكون أصلية ، لفقد فعيل فى الأبنية العربية ، ونقله الصغانى عن أبى عمرو ، قال : [مريم] مفعل من [رام يريم] وهذا يقتضى أن يكون عربيا .

﴿ ران الشيء على فلان رينا ﴾ من باب باع : غلبه ، ثم أطلق المصدر على الغطاء ، ويقال : [ران النعاس فى العين] إذا خامرها .

﴿ الرئة ﴾ بالهمز وتركه : مجرى النفس ، والجمع [رئات ، ورئون] : جبرا لما نقص ، والهاء عوض من اللام المحذوفة ، يقال منه [رأيته] : إذا أصبت رئته ، ومنهم من يقول : المحذوف فاؤها ، والأصل [ورأة] مثل العدة ، أصلها وعدة ، إذ لو عوّضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالاثبات ، ويقال ، [وريته] : إذا أصبت رئته ، وهو [موريّ] .

كتاب الزاى

﴿ الزاى مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿ الزبعرى ﴾ بكسر الزاى وفتح الباء ، السيء الخلق ، والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه ، وقال الفارابى : [الزبعر] : نبت له رائحة فائحة ، وسمى الرجل من ذلك .

﴿ الزبّ ﴾ الذكر ، وتصغيره [زبيب] على القياس ، وربما دخلته الهاء ، فقيل [زبيبة] على معنى أنه قطعة من البدن ، فتكون الهاء للتأنيث ، والجمع [أزباب] مثل قفل وأقفال ، وقال الأزهريّ [الزب] : ذكر الصبى بلغة اليمن ، و [الزبيب] : معروف ، وهو اسم جمع ، يذكر ويؤنث ، فيقال [هو الزبيب ، وهى الزبيب] ، الواحدة [زبيبة] ، و [زببت العنب] : جعلته زبيبا ، [فتزبب هو] ، و [عام أزب] : كثير الخصب ، و [رجل أزب] : كثير شعر الصدر ، و [الزبزب] وزان جعفر : سفينة صغيرة ، والجمع [الزبازب] .

﴿ الزبد ﴾ بفتحتين : من البحر وغيره كالرغوة ، و [أزبد إزبادا] : قذف بزبده ، و [الزبد] وزان قفل : مايستخرج بالمخض من لبن البقر والغنم ، وأما لبن الابل فلا يسمى مايستخرج منه زبدا ، بل يقال له جباب ، و [الزبدة] : أخص من الزبد ، و [زبدت الرجل زبدا] من باب قتل : أطعمته الزبد ، ومن باب ضرب : أعطيته

ومنحته ، و[نهى عن زبد المشركين] ، أى عن قبول مايعطون .

﴿ زبره زبرا ﴾ من باب قتل : زجره ونهره ، وبمصغر المصدر سمى ، ومنه [الزبير ابن العوّام] : أحد الصحابة العشرة ، و[الزبيرى] من أصحابنا : نسبة إليه ، لأنه من نسله ، و[زبرت الكتاب زبرا] : كتبته ، فهو [زبور] فعول بمعنى مفعول ، مثل رسول ، وجمعه [زبر] بضمتين ، و[الزبور] : كتاب داود عليه السلام ، و[زبير] وزان كريم ، يقال : هو اسم الجبل ، الذى كلم الله موسى عليه ، وبه سمى ، ومنه [عبد الرحمن بن الزبير] ، صحابى ، و[الزبرة] : القطعة من الحديد ، والجمع [زبر] مثل غرفة وغرف ، و[الزبرقان] بكسرتين : اسم للبدر ليلة تمامه ، وبه سمى الرجل ، و[الزبرجد] : جوهر معروف ، ويقال : هو الزمرذ .

﴿ زبقت الشعر ﴾ نتفته ، و[الزنبق] فنعل : وزان جعفر ، يقال : هو الياسمين .

﴿ زبل الرجل الأرض زبولا ﴾ من باب قعد ، و[زبلا] أيضا : أصلحها بالزبل ونحوه ، حتى تجود للزراعة ، فهو [زبال] ، و[المزبلة] بفتح الباء ، والضم لغة : موضع الزبل ، و[الزبيل] مثال كريم : المكتل ، و[الزنبيل] مثال قنديل : لغة فيه ، وجمع الأوّل [زبل] مثل بريد وبرد ، وجمع الثانى [زنابيل] مثل قناديل .

﴿ زبنت ﴾ الناقة حالبها [زبنا] من باب ضرب : دفعته برجلها ، فهى [زبون] بالفتح ، فعول بمعنى فاعل ، مثل ضروب بمعنى ضارب ، و[حرب زبون] بالفتح أيضا : لأنها تدفع الأبطال عن الاقدام ، خوف الموت ، و[زبنت الشىء زبنا] : إذا دفعته ، [فأنا زبون] أيضا ، وقيل للمشترى [زبون] لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع ، وهى كلمة مولدة ، ليست من كلام أهل البادية ، ومنه [الزبانية] لأنهم يدفعون أهل النار إليها ، و[زبانى العقرب] : قرنها ، و[المزابنة] : بيع التمر فى رءوس النخل بتمر كيلا .

﴿ الزبية ﴾ : حفرة فى موضع عال ، يصاد فيها الأسد ونحوه ، والجمع [زبى] مثل مدية ومدى .

﴿ الزاى مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ الزج ﴾ بالضم : الحديدة التى فى أسفل الرمح ، وجمعه [زجاج] مثل رمح ورماح ، وجمع أيضا [زججة] مثال عنبة ، قال ابن السكيت : ولا يقال : [أزجة] ، و[زججت

الرمح زجا] : من باب قتل : جعلت له زجا ، و [زججت الرجل زجا] : طعنته بالزج ، و [الزجاج] : معروف ، والضم أشهر من التثليث ، وبه قرأ السبعة ، الواحدة [زجاجة] وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه ، فيقال : [زجاجىّ] وهى نسبة لبعض أصحابنا ، وصانعه [زجاج] مثل نجار وعطار .

﴿زجرته زجرا﴾ من باب قتل : منعته [فانزجر ، وازدجر ازدجارا] والأصل [ازتجر] على افتعل ، يستعمل لازما ومتعديا ، و [تزاجروا عن المنكر] : زجر بعضهم بعضا .

﴿ زجيته ﴾ بالتثقيل : دفعته برفق ، و [الريح تزجى السحاب] : تسوقه سوقا رفيقا ، رباعىّ بالتخفيف ، والتثقيل للمبالغة ، و [بضاعة مزجاة] : تدفع بها الأيام لقلتها ، و [أزجيت الأمر] : أخرته .

﴿ الزاي مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿زحزحه ، فتزحزح﴾ : أى باعده ، فتباعد ، و [تزحزح عن مجلسه] : تنحى .

﴿ زحف القوم زحفا ﴾ من باب نفع ، و [زحوفا] ويطلق على الجيش الكثير [زحف] تسمية بالمصدر ، والجمع [زحوف] مثل فلس وفلوس ، قال ابن القوطية : ولا يقال للواحد زحف ، و [الصبي يزحف على الأرض] : قبل أن يمشى ، و [زحف البعير] : إذا أعيا ، جرّ فرسنه ، فهو [زاحفة] الهاء للمبالغة ، والجمع [زواحف] ، و [أزحف] بالألف : لغة ، ومنه قيل [زحف الماشى ، وأزحف] أيضا : إذا أعيا ، قال أبو زيد : ويقال لكل معى سمينا كان أو مهزولا [زحف] ، و [زحف السهم] وقع دون الغرض ، ثم زلج اليه ، فهو [زاحف] ، والجمع [زواحف] .

﴿ زحمته زحما ﴾ من باب نفع : دفعته ، و [زاحمته مزاحمة وزحاما] وأكثر ما يكون ذلك فى مضيق ، و [الزحمة] مصدر أيضا ، والهاء لتأنيثه : ويجوز من الثلاثى [زحم زيد] بالبناء للمفعول ، ومن المزيد [زوحم] مثل قوتل ، و [زحم القوم بعضهم بعضا] : تضايقوا فى المجلس ، و [ازدحموا] : تضايقوا أىّ موضع كان ، ومنه قيل على الاستعارة [ازدحم الغرماء على المال] .

﴿ الزاى مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ الزرنيخ ﴾ بالكسر : معروف ، وهو فارسى معرّب .

﴿الزرب﴾ : حظيرة الغنم ، والجمع [زروب] مثل فلس وفلوس ، و [الزرب] بالكسر :

لغة ، و[الزريبة] : مثله ، والجمع [زرائب] مثل كريمة وكرائم ، و[الزريبة] : قترة الصائد ، و[الزرابى] : الوسائد .

﴿ زرد الرجل اللقمة يزردها ﴾ من باب تعب [زردا] : ابتلعها ، و[ازدردها] مثله .

﴿ زرّ الرجل القميص زرا ﴾ من باب قتل : أدخل الأزرار فى العرا ، و[زرّره] بالتضعيف : مبالغة ، و[أزره] بالألف : جعل له [أزرارا] واحدها [زر] بالكسر ، و[زررت الشىء زرا] : جمعته جمعا شديدا ، و[الزرزور] بضم الأوّل : نوع من العصافير .

﴿زرع الحرّاث الأرض زرعا﴾ : حرثها للزراعة ، و[زرع الله الحرث] : أنبته وأنماه ، و[الزرع] : مااستنبت بالبذر ، تسمية بالمصدر ، ومنه يقال : [حصدت الزرع] أى النبات ، قال بعضهم ولا يسمى زرعا إلا وهو غض طرىّ ، والجمع [زروع] ، و[المزارعة] من ذلك : وهى المعاملة على الأرض ببعض مايخرج منها ، و[المزرعة] مكان الزرع ، و[ازدرع] : حرث ، و[المزدرع] : المزرعة .

﴿ الزرافة ﴾ : بفتح الزاى ، وقال ابن دريد بالضم ، وشك فى كونها عربية : ومنهم من أنكر الضم ، وقال هى مسماة باسم الجماعة ، لانها فى صورة جماعة من الحيوان ، و[الزرافة] : الجماعة ، بفتح الزاى وضمها أيضا ، قاله أبو عبيد فى باب أسماء الجماعة من الناس .

﴿ المزراق ﴾ : رمح قصير أخف من العنزة ، و[زرقه بالرمح زرقا] من باب قتل : طعنه ، و[زرق الطائر زرقا] من بابى قتل وضرب : بمعنى ذرق ، و[الزرقة] من الألوان ، والذكر [أزرق] والانثى [زرقاء] ، والجمع [زرق] مثل أحمر وحمراء وحمر ، ويقال للماء الصافى [أزرق] والفعل [زرق] من باب تعب .

﴿ زرى عليه زريا ﴾ من باب : رمى ، و[زرية وزراية] بالكسر : عابه واستهزأ به ، وقال أبو عمرو الشيبانى : [الزارى] على الانسان : هو الذى ينكر عليه ولا يعدّه شيئا ، و[ازدراه ، وتزرّى عليه] : كذلك ، و[أزرى بالشىء إزراء] : تهاون به .

﴿ الزاى مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ الزعفران ﴾ : معروف ، و[زعفرت الثوب] : صبغته بالزعفران ، فهو [مزعفر] بالفتح ، اسم مفعول .

﴿أزعجته عن موضعه إزعاجا﴾ : أزلته عنه ، قالوا ولا يأتى المطاوع من لفظ الواقع ، فلا يقال فانزعج ، وقال الخليل : لوقيل كان صوابا ، واعتمده الفارابى ، فقال [أزعجته فانزعج] والمشهور فى مطاوعه [أزعجته] فشخص .

﴿زعر زعرا﴾ من باب تعب : قلّ شعره ، فالذكر [زعر ، وأزعر] والأنثى [زعراء] ورجل [زعر] مثل شرس الخلق : وزنا ومعنى ، وفيه [زعارّة] مشددة الراء : أى شراسة ، و[الزعرور] بالضم : ثمر من ثمـر البادية ، يشبه النبق فى خلقـه ، وفى طعمه حموضة .

﴿ زعم زعما ﴾ من باب قتل ، وفى [الزعم] ثلاث لغات ، فتح الزاى للحجاز ، وضمها لأسد ، وكسرها لبعض قيس ، ويطلق بمعنى القول ، ومنه [زعمت الحنفية ، وزعم سيبويه] ، أى قال ، وعليه قوله تعالى «أوتسقط السماء كما زعمت» : أى كما أخبرت ، ويطلق على الظن ، يقال : [فى زعمى كذا] وعلى الاعتقاد ، ومنه قوله تعالى «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا» . قال الأزهرىّ : وأكثر مايكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق ، وقال بعضـهم هوكناية عن الكذب ، وقال المرزوقى أكثر مايستعمل فيما كان باطلا ، أوفيه ارتياب ، وقال ابن القوطية [زعم زعما] : قال خبرا لايدرى أحق هو أوباطل ، وقال الخطابىّ . ولهذا قيل [زعم مطية الكذب] ، و[زعم غير مزعم] : قال غير مقول صالح ، وادّعى مالم يمكن ، و[زعمت بالمال زعما] من باب قتل ونفع : كفلت به ، و[الزعم] بفتحتين ، و[الزعامة] بالفتح اسم منه ، [فأنا زعيم به] ، و[أزعمتك المال] بالألف للتعدية ، و[زعم على القوم يزعم] من باب قتل : [زعامة] بالفتح : تأمّر ، فهو [زعيم] أيضا .

﴿ الزاى مع الغين والباء ﴾

﴿ الزغب ﴾ بفتحتين : صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبى ، وكذلك من الشيخ حـين يرق شعره ويضعف ، وهو الريش أوّل ماينبت ، ودقاقه أيضا ، الذى لايجود ولايطول ، و[رجل زغب الشعر ، ورقبة زغباء] ، و[زغب الفرخ زغبا] من باب تعب : صغر ريشه ، و[زغب الصبى] : نبت زغبـه .

﴿ الزاى مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الزفت ﴾ : القـير ، ويقال : القطران ، و[زفت الرجل الوعاء] بالتثقيل : طلاه

بالزفت .

﴿زفت النساء العروس الى زوجها زفا﴾ من باب قتل ، والاسم [الزفاف] مثل كتاب ، وهو إهداؤها إليه ، و[أزفتها] بالألف : لغة ، و[زف الرجل يزف] من باب ضرب : أسرع ، والاسم [الزفيف] .

﴿زفن زفنا﴾ من باب ضرب : رقص .

﴿ الزاى مع القاف ﴾

﴿ الزق ﴾ بالكسر : الظرف ، و بعضهم يقول : ظرف زفت أوقير ، والجمع [أزقاق ، وزقاق ، وزقان] مثل كتاب ورغفان ، و[الزقاق] دون السكة ، نافذة كانت أوغير نافذة ؛ قال الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الزقاق ، والطريق ، والسبيل ، والسوق ، والصراط ؛ وتميم تذكر : والجمع [أزقة] مثل غراب وأغربة ، و[زق الطائر فرخه زقا] من باب قتل .

﴿الزاى مع الكاف ومايثلثهما﴾

﴿ الزكرة ﴾ : ظرف صغير ، والجمع [زكر] مثل غرفة وغرف .

﴿ الزكام والزكمة ﴾ بالضم : معروف ، و[أزكمه الله] بالألف ، [فزكم] بالبناء للمفعول على غير قياس ، فهو [مزكوم] .

﴿ الزكاء ﴾ بالمد : النماء والزيادة ، يقال : [زكا الزرع ، والأرض تزكو زكوّا] من باب قعد ، و[أزكى] بالألف : مثله ، وسمى القدر المخرج من المال [زكاة] لانه سبب يرجى به [الزكاء] ، و[زكى الرجل ماله] بالتشديد [تزكية] ، و[الزكاة] : اسم منه ، و[أزكى الله المال ، وزكاه] بالألف ، والتثقيل ، وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء ، وقلب الألف واوا ، فيقال : [زكوىّ] كما يقال فى النسبة الى حصاة حصوىّ ، لأن النسبة تردّ الى الأصول ، وقولهم [زكاتية] : عامىّ ، والصواب [زكوية] ، و[زكا الرجل يزكو] : إذا صلح ، و[زكيته] بالتثقيل : نسبته الى الزكاء ، وهو الصلاح ، والرجل [زكى] ، والجمع [أزكياء] .

﴿ الزاى مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ الزلفة ، والزلفى ﴾ : القربة ، و[أزلفه] : قرّبه ، فازدلف ، والأصل [ازتلف] فأبدل من التاء دال ، ومنه [مزدلفة] : لاقترابها إلى عرفات ، و[أزلفت الشيء] :

جمعته ، وقيل سميت مزدلفة من هذا ، لاجتماع الناس بها ، وهى علم على البقعة ، لايدخلها ألف ولام ، لانها لصفة فى الأصل ، كدخولها فى الحسن والعباس ، و [ازدلف السهم الى كذا] : اقترب .

﴿ زلقت القدم زلقا ﴾ من باب تعب : لم تثبت حتى سقطت ، ويعدى بالألف والتشديد ، فيقال : [أزلقته ، وزلقته ، فتزلق] .

﴿ زل عن مكانه زلا ﴾ من باب ضرب : تنحى عنه ، و [زل زللا] من باب تعب : لغة ، والاسم [الزلة] بالكسر ، و [الزلة] بالفتح : المرة ، و [المزلة] : المكان الدحض ، وهو بفتح الميم ، وأما الزاى فالكسر أفصح من الفتح ، يقال : [أرض مزلة] تزل فيها الأقدام ، و [زل فى منطقه أوفعله يزل] من باب ضرب : [زلة] : أخطأ ، و [الزلة] : اسم العطية ، يقال : [أزللت إليه إزلالا] : اذا أعطيته ، أو أسديت اليه صنيعا ، وفى الحديث : « من أزلت اليه نعمة فليشكرها » . أى من صنعت عنده نعمة ، وقال ابن القطاع أيضا : [أزللت اليه من الطعام وغيره] : أى أعطيته ، وعلى هذا ، فالقياس أن يكون اللازم [زل يزل] من باب ضرب : إذا أخذه ، وعليه قول الفقهاء ، و [يزل إن علم الرضا] أي يأخذ من الطعام ، و [الزلة] أيضا : اسم للوليمة ، قال فى البارع : و [اتخذ فلان زلة] أى صنيعة ، وقال الأزهرى [كنا فى زلة فلان] : أى فى عرسه ، وقال الليث : [الزلة] عراقية : اسم لما يحمل من المائدة ، لقريب أوصديق ، و [الزلية] بكسر الزاى : نوع من البسط ، والجمع [الزلالىّ] ، و [زل الدرهم يزل] من باب ضرب [زليلا] : نقص فى الوزن ، فهو [زالّ] ، و [دراهم زوالّ] ، و (زلزلت الأرض زلزلة) : تحركت واضطربت ، و [زلزالا] بالكسر ، والاسم بالفتح ، و [زلزلته] : أزعجته ، و [الماء الزلال] : العذب .

﴿ الزلم ﴾ بفتح اللام ، وتضم الزاى وتفتح : القدح وجمعه [أزلام] وكانت العرب فى الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى ، وتضعها فى وعاء ، فاذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا ، فان خرج مافيه الأمر مضى لقصده ، وإن خرج مافيه النهى كف .

﴿ الزاى مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ الزمرذ ﴾ مثقل الراء مضمومة ، والذال معجمة : هو الزبرجد ، قال ابن قتيبة : والدال المهملة تصحيف ، وحكى فى البارع عن الأصمعى : الصواب بذال معجمة ، الواحدة [زمرذة] .

﴿ زمر زمرا ﴾ من باب ضرب ، و [زميرا] أيضا ، و [يزمر] بالضم : لغة ، حكاها أبو زيد ، و [رجل زمار] قالوا : ولا يقال زامر ، و [امرأة زامرة] ولا يقال زمارة ، و [المزمار] بكسر الميم : آلة الزمر .

﴿ زمع زمعا ﴾ من باب تعب : دهش ، و [الزمع] بفتحتين : مايتعلق بأظلاف الشاه من خلفها ، الواحدة [زمعة] مثل قصب وقصبة ، وبالواحدة سمى ، ومنه [عبد ابن زمعة] والمحدثون يقولون [زمعة] بالسكون ، ولم أظفر به فى كتب اللغة (١) .

﴿ زملته بثوبه تزميلا ، فتزمل ﴾ مثل لففته به ، فتلفف به ، و [زملت الشيء] : حملته ، ومنه قيل للبعير [زاملة] الهاء للمبالغة ، لأنه يحمل متاع المسافر .

﴿ الزمام ﴾ : للبعير ، جمعه [أزمة] ، و [زممته زما] من باب قتل : شددت عليه زمامه ، قال بعضهم [الزمام] فى الأصل : الخيط الذى يشدّ فى البرة ، أو فى الخشاش ، ثم يشدّ اليه المقود ، ثم سمى به المقود نفسه ، و [زمزم] اسم لبئر مكة ، ولا تنصرف للتأنيث والعلمية .

﴿ الزمان ﴾ : مدة قابلة للقسمة ، ولهذا يطلق على الوقت القليل والكثير ، والجمع [أزمنة] ، و [الزمن] : مقصور منه ، والجمع [أزمان] مثل سبب وأسباب ، وقد يجمع على [أزمن] والسنة أربعة أزمنة ، وهى الفصول أيضا ، فالأوّل الربيع ، وهو عند الناس الخريف : سمته العرب ربيعا ، لأن أوّل المطر يكون فيه ، وبه ينبت الربيع ، وسماه الناس خريفا ، لأن الثمار تخترف فيه ، أى تقطع ، ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان ، والثانى الشتاء ، ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى ، والثالث الصيف ، ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل ، وهو عند الناس الربيع ، والرابع القيظ ، وهو عند الناس الصيف ، ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان ،

(١) ليس مايقوله المحدثون خطأ ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . وقد ورد السماع بتسكين الميم وفتحها . اه مصححه .

و[زمن الشخص زمنا ، وزمانة] فهو [زمن] من باب تعب ، وهو مرض يدوم زمانا طويلا ، والقوم [زمنى] مثل مرضى ، و [أزمنه الله ، فهو مزمن] .

﴿ الزاى مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ الزنج ﴾ : طائفة من السودان ، تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة ، قال بعضهم : وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة ، و بعض بلادهم على نيل مصر ، الواحد [زنجى] مثل روم وروى ، وهو بكسر الزاى ، والفتح لغة .

﴿ الزند ﴾ : ما انحسر عنه اللحم ، من الذراع ، وهو مذكر ، والجمع [زنود] مثل فلس وفلوس ، و [الزند] : الذى يقدح به النار ، وهو الأعلى ، وهو مذكر أيضا ، والسفلى [زندة] بالهاء ، ويجمع على [زناد] مثل سهم وسهام .

﴿ الزنديق ﴾ : مثل قنديل ، قال بعضهم فارسى معرب ، وقال ابن الجواليقى : [رجل زندق ، وزنديق] إذا كان شديد البخل ، وهو محكى عن ثعلب ، وعن بعضهم : سألت أعرابيا عن الزنديق ، فقال : هو النظار فى الأمور ، والمشهور على ألسنة الناس : أن الزنديق هو الذى لا يتمسك بشريعة ، و يقول بدوام الدهر ، والعرب تعبر عن هذا بقولهم : ملحد ، أى طاعن فى الأديان ، وقال فى البارع [زنديق ، وزنادقة ، وزناديق] وليس ذلك من كلام العرب فى الأصل ، وفى التهذيب : و [زندقة الزنديق] : أنه لا يؤمن بالآخرة ، ولا بوحدانية الخالق .

﴿ الزنار ﴾ للنصارى ، وزان تفاح ، والجمع [زنانير] ، و [تزنر النصرانى] : شد الزنار على وسطه ، و [زنرته] بالتشديد : ألبسته الزنار .

﴿ رجل زنيم ﴾ : دعى ، و [مزنم] بالبناء للمفعول ، وهو مشبه [بزنمة العنز] : وهى التى تتعلق باذنها ، و [الزنمة] مثال قصبة أيضا : المتدلية من الحلق . وفى حديث رواه البيهقى : أنه عليه السلام رأى نغاشيا يقال له زنيم ، فخر ساجدا ، وقال أسال الله العافية . وهو بصيغة المصغر ، علم لهذا الشخص ، و [يوضع الوتر بين الزنمتين] وهما شرخا الفوق .

﴿ زننته زنا ﴾ من باب قتل : ظننت به خيرا أوشرا ، أونسبته إلى ذلك ، و [أزننته] بالألف : مثله ، قال حسان : « حصان رزان ما تزن بريبة » : أى ماتتهم بسوء ، و بعضهم يقتصر على الرباعى .

﴿زنى يزنى زنى﴾ مقصور، فهو [زان]، والجمع [زناة] مثل قاض وقضاة، و[زاناها مزاناة وزناء] مثل قاتل مقاتلة وقتالا، ومنهم من يجعل المقصور والممدود لغتين في الثلاثى، ويقول المقصور لغة الحجاز، والممدود لغة نجد، و[هو ولد زنية] بالكسر، والفتح لغة، وهو خلاف قولهم «هو ولد رشدة»، قال ابن السكيت [زنية وغية] بالكسر والفتح، و[الزنا] بالقصر: يثنى بقلب الألف ياء، فيقال: [زنيان] والنسبة إليه على لفظه، لكن بقلب الياء واوا، فيقال: [زنوى] استثقالا لتوالى ثلاث ياءات، فقول الفقهاء [قذفه بزنيين]: هو مثنى الزنا المقصور، و[الزنية] بالفتح: المرة، و[زناه تزنية]: نسبه الى الزنا، و[زنأ] في الجبل [زنئا] مهموز من باب نفع، [وزنوءا] أيضا: صعد، فهو [زانئ] ويتعدى بالهمزة، قال ابن القوطية [زنأ البول زنوءا] من باب قعد: احتقن، و[زنأه صاحبه زنوءا] أيضا: حقنه حتى ضيق عليه، يستعمل لازما ومتعديا، و[لاتقبل صلاة زانئ]: أى حاقن، وقد يعدى بالألف، فيقال [أزنأه]، و[رجل زناء] وزان سلام: اسم منه.

﴿ الزاى مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿زهد في الشيء، وزهد عنه أيضا، زهدا وزهادة﴾: بمعنى تركه وأعرض عنه، فهو [زاهد]، والجمع [زهاد]، ويقال للمبالغة [زهيد] بكسر الزاى، وتثقيل الهاء، و[زهد يزهد] بفتحتين: لغة، ويتعدى بالتضعيف، فيقال [زهدته فيه] و[هو يتزهد] كما يقال يتعبد، وقال الخليل [الزهادة]: في الدنيا، و[الزهد]: في الدين، و[شيء زهيد] مثل قليل: وزنا ومعنى.

﴿زهرة﴾ وزان غرفة: هو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، وسميت القبيلة باسمه، والنسبة إليه على لفظه، ومنه [الزهرى] الامام المشهور، و[زهر النبات]: نوره، الواحدة [زهرة] مثل تمر وتمرة، وقد تفتح الهاء، قالوا: ولا يسمى زهرا حتى يتفتح، وقال ابن قتيبة: حتى يصفر، وقبل التفتح هو برعوم، و[أزهر النبت]: أخرج زهره، و[زهر يزهر] بفتحتين: لغة، و[زهرة الدنيا] مثل تمرة لاغير: متاعها وزينتها، و[الزهرة] وزان رطبة: نجم، و[زهر الشيء يزهر] بفتحتين: صفا لونه وأضاء، وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة، و[زهر الرجل] من باب تعب: ابيض وجهه، فهو [أزهر] وبه سمى، ومصغره [زهير]

بحذف الألف على غير قياس ، وبه سمى ، والأنثى [زهراء] ، و [المزهر] بكسر الميم ، من آلات الملاهى ، والجمع [المزاهر] .

﴿ زهقت نفسه زهقا ﴾ من باب تعب ، وفى لغة بفتحتين [زهوقا] : خرجت ، و [أزهقها الله] ، و [زهق السهم] باللغتين : جاوز الهدف إلى ما وراءه ، و [زهق الفرس يزهق] بفتحتين [زهوقا] . تقدم وسبق ، و [زهق الباطل] : زال و بطل ، و [زهق الشىء] : تلف .

﴿ زها النخل يزهو زهوا ﴾ والاسم [الزهو] بالضم : ظهرت الحمرة والصفرة فى ثمره ، وقال أبو حاتم : وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البسرة فى الحمرة أو الصفرة ، ومنهم من يقول [زها النخل] : إذا نبت ثمره ، و [أزهى] : إذا احمر أو اصفر ، و [زها النبت يزهو زهوا] : بلغ ، و [زهاء] فى العدد ، وزان غراب ، يقال [هم زهاء ألف] : أى قدر ألف ، و [زهاء مائة] : أى قدرها ، قال الشاعر : «كأنما زهاؤهم لمن جهر» ويقال [كم زهاؤهم] : أى كم قدرهم ، قاله الأزهرى والجوهرى وابن ولاد وجماعة ، وقال الفارابى أيضا : [هم زهاء مائة] بالضم والكسر ، فقول الناس [هم زهاء على مائة] ليس بعربى .

﴿ الزاى مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الزوج ﴾ : الشكل يكون له نظير ، كالأصناف والألوان ، أو يكون له نقيض ، كالرطب واليابس ، والذكر والأنثى ، والليل والنهار ، والحلو والمر ، قال ابن دريد : و [الزوج] : كل اثنين ضد الفرد ، وتبعه الجوهرى ، فقال : ويقال للاثنين المتزاوجين زوجان ، وزوج أيضا ، تقول [عندى زوج نعال] : تريد اثنين ، و [زوجان] : تريد أربعة ، وقال ابن قتيبة : [الزوج] يكون واحدا ، ويكون اثنين ، وقوله تعالى : « من كل زوجين اثنين » هو هنا واحد ، وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك ، وقال الأزهرى وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين ، والزوج عندهم الفرد ، وهذا هو الصواب ، وقال ابن الأنبارى : والعامة تخطئ ، فتظن أن الزوج اثنان ، وليس ذلك من مذهب العرب ، اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا ، فى مثل قولهم [زوج حمام] ، وإنما يقولون [زوجان من حمام ، وزوجان من خفاف] ولا يقولون للواحد من الطير زوج ، بل للذكر فرد ، وللأنثى فردة ، وقال السجستانى

أيضا : لايقال للاثنين زوج ، لامن الطير ، ولامن غيره ، فان ذلك من كلام الجهال ، ولكن كل اثنين زوجان ، واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى : « خلق الزوجين الذكر والأنثى » ، وأما تسميتهم الواحد بالزوج ، فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه ، و[الزوج] عند الحساب : خلاف الفرد ، وهو ماينقسم بمتساويين ، و[الرجل زوج المرأة ، وهي زوجه] أيضا ، هذه هي اللغة العالية ، وبها جاء القرآن ، نحو « اسكن أنت وزوجك الجنة » ، والجمع فيهما [أزواج] ، قاله أبوحاتم ، وأهل نجد يقولون في المرأة [زوجة] بالهاء ، وأهل الحرم يتكلمون بها ، وعكس ابن السكيت فقال : وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج ، بغير هاء ، وسائر العرب زوجة بالهاء ، وجمعها [زوجات] ، والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح ، وخوف لبس الذكر بالأنثى ، إذ لوقيل : تركة فيها زوج وابن ، لم يعلم أذكر هو أم أنثى ، و[زوج بريرة] اسمه مغيث ، و[زوّجت فلانا امرأة] يتعدّى بنفسه إلى اثنين ، [فتزوّجها] لأنه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها ، قال الأخفش : ويجوز زيادة الباء ، فيقال : [زوّجته بامرأة ، فتزوّج بها] وقد نقلوا أن أزدشنوءة تعدّيه بالباء ، و [تزوّج في بني فلان] ، و[بينهما حق الزوجية] ، و[الزواج] أيضا بالفتح : يجعل اسما من زوّج ، مثل سلم سلاما ، وكلم كلاما ، ويجوز الكسر ، ذهابا إلى أنه من باب المفاعلة ، لأنه لا يكون إلا من اثنين ، كالنكاح والزنا ، وقول الفقهاء : [زوّجته منها] : لاوجه له إلا على قول من يرى زيادتها في الواجب ، أو يجعل الأصل زوجته بها ، ثم أقيم حرف مقام حرف ، على مذهب من يرى ذلك ، وفي نسخة من التهذيب [زوّجت المرأة الرجل] ولايقال زوّجتها منه .

﴿زاح الشيء عن موضعه يزوح زوحا﴾ من باب قال ، و[يزيح زيحا] من باب سار ، تنحى ، وقد يستعمل متعدّيا بنفسه ، فيقال [زحته] والأكثر أن يتعدى بالهمزة ، فيقال : [أزحته إزاحة] .

﴿زاد المسافر﴾ : طعامه المتخذ لسفره ، والجمع [أزواد] ، و[تزوّد لسفره ، وزوّدته] : أعطيته زادا ، و[المزود] بكسر الميم ، وعاء التمر ، يعمل من أدم ، وجمعه [مزاود] ، و[المزادة] : شطر الراوية ، بفتح الميم ، والقياس كسرها ، لانها آلة يستقى فيها الماء ،

وجمعها [مزايد] (١) ور بماقيل [مزاد] بغير هاء ، و [المزادة] : مفعلة من الزاد ، لانه يتزود فيها الماء .

﴿ الآزاذ ﴾ : نوع من أجود التمر ، ويقال فارسي معرب ، وهو من النوادر ، التي جاءت بلفظ الجمع للفرد ، قال أبو على الفارسيّ : إن شئت جعلت الهمزة أصلا ، فتكون مثل خاتام ، وان شئت جعلتها زائدة ، فتكون على أفعال : وأما قول الشاعر « تغرس فيه الزاذ والأعرافا » فقال أبو حاتم أراد الآزاذ ، فخفف للوزن .

﴿ الزور ﴾ : الكذب ، قال تعالى : « والذين لايشهدون الزور » ، و [زور كلامه] : أي زخرفه ، و [زورت الكلام في نفسي] : هيأته ، و [ازورّ عن الشيء ، وتزاور عنه] : مال ، و [الزور] بفتحتين : الميل ، و [زاره يزوره زيارة وزورا] : قصده ، فهو [زائر ، وزور] ، و [قوم زور ، وزوار] مثل سافر وسفر وسفار ، و [نسوة زور] أيضا ، و [زور ، وزائرات] ، و [المزار] : يكون مصدرا ، وموضع الزيارة ، و [الزيارة] في العرف : قصد المزور إكراما له ، واستئناسا به .

﴿ الزاغ ﴾ : غراب نحو الحمامة ، أسود برأسه غبرة : وقيل الى البياض ، ولا يأكل جيفة ، وجعله الصغاني من بنات الياء ، وقال الجمع [زيغان] ، وقال الأزهريّ : لاأدري أعربي أم معرّب .

﴿ زوّقته تزويقا ﴾ : مثل زينته وحسنته .

﴿ زال عن موضعه يزول زوالا ﴾ ويتعدّى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أزلته ، وزوّلته] .

﴿ الزوان ﴾ : حب يخالط البرّ ، فيكسبه الرداءة ، وفيه لغات ، ضم الزاى مع الهمزة وتركه ، فيكون وزان غراب ، وكسر الزاى مع الواو ، الواحدة [زوانة] وأهل الشام يسمونه الشيلم : و [الزنة] شبه مزراق يرمى بها الديلم ، والجمع [زانات]

﴿ زويته أزويه ﴾ : جمعته ، و [زويت المال عن صاحبه زيا] أيضا . و [زاوية البيت] : اسم فاعل ، من ذلك ، لأنها جمعت قطرا ، منه ، و [الزى] بالكسر : الهيئة ، وأصله [زوى] ، و [زيّ المسلم مخالف لزى الكافر] وقالوا [زيّيته بكذا] : إذا جعلته له زيا ، والقياس [زويته] لانه من بنات الواو ، لكنهم حملوه على لفظ

(١) وتجمع أيضا على مزاود ، فالكلمة واوية يائية ، كما في الامهات . كتبه مصححه .

الزى تخفيفا .

﴿ الزاي مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ الزئبق ﴾ بكسر الزاي والباء ، وبهمزة ساكنة ، وتجوز تخفيفها : معروف ، و[درهم مزأبق] بفتح الباء : مطلى بالزئبق .

﴿ الزيتون ﴾ : ثمر معروف ، و[الزيت] : دهنه ، و[زاته يزيته] : إذا دهنه بالزيت .

﴿ زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة ﴾ ، فهو [زائد] ، و[زدته أنا] يستعمل لازما ومتعديا ، ويقال : [افعل ذلك زيادة] على الصغر ، ولا يقال زائدة ، فانها اسم فاعل ، من زادت ، وليست بوصف في الفعل ، و[ازداد الشيء] : مثل زاد ، و[ازددت مالا] : زدته لنفسي زيادة على ما كان ، و[استزاد الرجل] : طلب الزيادة ، و[لا استزاد على ما فعلت] : أى لا مزيد ، وفي الحديث : «من زاد أوازداد فقد أربى» فقوله زاد : أى أعطي الزيادة ، أو ازداد : أى أخذها ، وفي كتب الفقه : أو استزاد ، والمعنى : أو سأل الزيادة فأخذها ، وعليه حديث عبدالله بن مسعود ، « و[لواستزدته لزادني] » .

﴿ زاغت الشمس تزيغ زيغا ﴾ ، مالت ، و[زاغ الشيء] : كذلك ، و[يزوغ زوغا] لغة ، و[أزاغه إزاغة] في التعدى .

﴿ زافت الدراهم تزيف زيفا ﴾ من باب سار : ردأت ، ثم وصف بالمصدر ، فقيل [درهم زيف] وجمع على معنى الاسمية ، فقيل [زيوف] مثل فلس وفلوس ، وربما قيل [زائف] على الأصل ، و[دراهم زيف] مثل راكع وركع ، و[زيفتها تزييفا] : أظهرت زيفها ، قال بعضهم : [الزيوف] هي المطلية بالزئبق ، المعقود بمزاوجة الكبريت ، وكانت معروفة قبل زماننا ، وقدرها مثل سنج الميزان .

﴿ زاله يزاله ﴾ وزان ناله ينال [زيلا] : نحاه ، و[أزاله] : مثله ، ومنه [لوتزيلوا] : أى لو تميزوا بافتراق ، ولو كان من الزوال ، وهو الذهاب ، لظهرت الواو فيه ، و[زيلت بينهم] : فرقت ، و[زايلته] : فارقته ، و[مازال يفعل كذا ، ولا أزال أفعله] : لايتكلم به إلا بحرف النفي ، والمراد به ملازمة الشيء ، والحال الدائمة ، مثل مابرح : وزنا ومعنى ، وقد تكلم به بعض العرب على أصله ، فقال : ما [زيل

زيد يفعل كذا] :

﴿ زان الشيء صاحبه زينا ﴾ من باب سار ، و[أزانه إزانة] مثله ، والاسم [الزينة] و[زينته تزيينا] : مثله ، و[الزين] : نقيض الشين .

كتاب السين

﴿ السين مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ سبه سبا ﴾ ، فهو [سباب] ، ومنه قيل للأصبع التي تلي الأبهام [سبابة] لأنه يشار بها عند السب ، و[السبة] : العار ، و[سابه مسابة ، وسبابا] واسم الفاعل منه [سب] بالكسر ، و[السب] أيضا : الخمار والعمامة ، و[السبب] : الحبل ، وهو مايتوصل به الى الاستعلاء ، ثم استعير لكل شيء يتوصل به الى أمر ، من الأمور ، فقيل هذا سبب هذا ، وهذا مسبب عن هذا .

﴿ يوم السبت ﴾ جمعه [سبوت ، وأسبت] مثل فلس وفلوس وأفلس ، و[سبت اليهود] : انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب ، وهو مصدر ، يقال ، [سبتوا سبتا] من باب ضرب ، إذا قاموا بذلك ، و[أسبتوا] بالألف : لغة ، و[سبت رأسه سبتا] : من باب ضرب أيضا : حلقه ، و[المسبوت] : المتحير ، و[السبات] وزان غراب : النوم الثقيل ، وأصله الراحة ، يقال منه [سبت يسبت] من باب قتل ، و[سبت] بالبناء للمفعول : غشي عليه ، وأيضا : مات ، و[نعل سبتية] بالكسر : لاشعر عليها .

﴿ السبج ﴾ : خرز معروف ، الواحدة [سبجة] ، مثل قصب وقصبة .

﴿ التسبيح ﴾ : التقديس والتنزيه ، يقال ، [سبحت الله] : أي نزهته عما يقول الجاحدون ، ويكون بمعنى الذكر والصلاة ، يقال : [فلان يسبح الله] : أي يذكره بأسمائه ، [نحو سبحان الله] ، و[هو يسبح] : أي يصلي السبحة ، فريضة كانت أونافلة ، و[يسبح على راحلته] : أي يصلي النافلة ، و[سبحة الضحى] ، ومنه : «فلولا أنه كان من المسبحين» : أي من المصلين ، وسميت الصلاة ذكرا : لاشتمالها عليه ، ومنه « فسبحان الله حين تمسون » : أي اذكروا الله ، ويكون بمعنى التحميد ، نحو « سبحان الذي سخر لنا هذا » ، و[سبحان ربي العظيم] : أي الحمد لله ، ويكون بمعنى التعجب والتعظيم ، لما اشتمل الكلام عليه ، نحو «سبحان

الذى أسرى بعبده ليلا » إذ فيه معنى التعجب من الفعل ، الذى خص عبده به ، ومعنى التعظيم بكمال قدرته ، وقيل فى قوله تعالى «ألم أقل لكم لولا تسبحون» : أى لولا تستثنون ، قيل كان استثناؤهم [سبحان الله] . وقيل : إن شاء الله ، لأنه ذكر الله تعالى ، و[المسبحة] : الأصبع التى تلى الابهام ، اسم فاعل من التسبيح ، لأنها كالذاكرة ، حين الاشارة بها إلى اثبات الالهية ، و[السبحات] : التى فى الحديث [جلال الله ، وعظمته] ونوره ، وبهاؤه ، و[السبحة] : خرزات منظومة ، قال الفارابى ، وتبعه الجوهرى : و[السبحة] التى يسبح بها ، وهو يقتضى كونها عربية ، وقال الأزهرى : كلمة مولدة : وجمعها [سبح] مثل غرفة وغرف : و[المسبحة] : اسم فاعل من ذلك مجازا ، وهى الأصبع التى بين الابهام والوسطى ، و[هو سبوح قدوس] بضم الأول : أى منزه عن كل سوء وعيب ، قالوا : وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين ، الاسبوح وقدوس وذروح ، وهى دويبة حمراء ، منقطة بسواد ، تطير ، وهى من السموم ، وفتح الفاء فى الثلاثة لغة ، على قياس الباب ، وكذلك ستوق ، وهو الزيف ، وفلوق ، وهو ضرب من الخوخ ، يتفلق عن نواه ، لكنهما بالضم لاغير ، وتقول العرب [سبحان من كذا] أى ما أبعده ، قال «سبحان من علقمة الفاخر» وقال قوم : معناه : عجبا له أن يفتخر ويتبجح ، و[سبحت تسبيحا] : إذا قلت سبحان الله ، و[سبحان الله] : علم على التسبيح ، ومعناه تنزيه الله عن كل سوء ، وهو منصوب على المصدر ، غير متصرف لجوده ، و[سبح الرجل فى الماء سبحا] من باب نفع ، والاسم [السباحة] بالكسر ، فهو [سابح ، وسباح] مبالغة ، و[سبح فى حوائجه] : تصرف فيها .

﴿ سبخت الأرض سبخا ﴾ من باب تعب ، فهى [سبخة] بكسر الباء ، واسكانها تخفيف ، و[أسبخت] بالألف : لغة ، ويجمع المكسور على لفظه : [سبخات] مثل كلمة وكلمات ، ويجمع الساكن على [سباخ] مثل كلبة وكلاب ، و[موضع سبخ ، وأرض سبخة] بفتح الباء أيضا : أى ملحة .

﴿ سبرت الجرح سبرا ﴾ من باب قتل : تعرفت عمقه ، و[السبار] : فتيلة ونحوها توضع فى الجرح ، ليعرف عمقه ، وجمعه [سبر] مثل كتاب وكتب ، و[المسبار] : مثله ، والجمع [مسابير] مثل مفتاح ومفاتيح ، و[سبرت القوم سبرا] من باب قتل ،

وفى لغة من باب ضرب : تأملتهم واحدا بعد واحد ، لتعرف عددهم ، و[السبرة] : الضحوة الباردة ، والجمع [سبرات] مثل سجدة وسجدات ، و[السابرىّ] : نوع رقيق من الثياب ، قيل نسبة الى [سابور] كورة من كور فارس ، ومدينتها شهرستان ، و[السابرىّ] أيضا : نوع جيد من التمر ، قال أبوحاتم : [السابرية] : نخلة بسرتها صفراء الى الطول قليلا .

﴿ سبط الشعر سبطا ﴾ من باب تعب ، فهو [سبط] بكسر الباء ، وربما قيل [سبط] بالفتح وصف بالمصدر : إذا كان مسترسلا ، و[سبط سبوطة فهو سبط] مثل سهل سهولة فهو سهل : لغة فيه ، و[السبط] : ولد الولد ، والجمع [أسباط] مثل حمل وأحمال ، و[السبط] أيضا : الفريق من اليهود ، يقال للعرب قبائل ، ولليهود أسباط ، و[السباطة] : الكناسة : وزنا ومعنى ، و[الساباط] : سقيفة تحتها ممرّ نافذ والجمع [سوابيط] .

﴿ السبع ﴾ بضمتين ، والاسكان تخفيف : جزء من سبعة أجزاء ، والجمع [أسباع] وفيه لغة ثالثة [سبيع] مثل كريم ، و[سبعت القوم سبعا] من باب نفع ، وفى لغة من بابى قتل وضرب : صرت سابعهم ، وكذا إذا أخذت سبع أموالهم ، و[سبعت له الأيام سبعا] من باب نفع : كملتها سبعة ، و[سبّعت] بالتثقيل مبالغة ، و[السبع] بضم الباء : معروف ، واسكان الباء لغة ، حكاها الأخفش وغيره ، وهى الفاشية عند العامة ، وهذا قال الصغانى ، السبع والسبع لغتان ، وقرىء بالاسكان فى قوله تعالى : « وما أكل السبع » ، وهو مروى عن الحسن البصرى ، وطلحة بن سليمان ، وأبى حيوة ، ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ، ويجمع فى لغة الضم على [سباع] مثل رجل ورجال ، لاجمع له غير ذلك ، على هذه اللغة ، قال الصغانى : وجمعه على لغة السكون فى أدنى العدد [أسبع] مثل فلس وأفلس ، وهذا كما خفف ضبع ، وجمع على أضبع ، ومن أمثالهم : [أخذه أخذ السبعة] بالسكون ، قال ابن السكيت : الأصل بالضم ، لكن أسكنت تخفيفا ، و[السبعة] : اللبؤة ، وهى أشد جراءة من السبع ، وتصغيرها [سبيعة] وبها سميت المرأة ، ويقع [السبع] على كل ماله ناب يعدو به و يفترس ، كالذئب والفهد والنمر ، وأما الثعلب فليس بسبع ، وان كان له ناب ، لأنه لايعدو به ، ولايفترس ، وكذلك الضبع ، قاله الأزهرىّ ، و [وأرض

مسبعة] بفتح الأول والثالث : كثيرة السباع ، و [الأسبوع من الطواف] بضم الهمزة : سبع طوفات ، والجمع [أسبوعات ، وأسابيع] ، و [الأسبوع من الأيام] : سبعه أيام ، وجمعه [أسابيع] ومن العرب من يقول فيهما [سبوع] مثال قعود وخروج .

﴿ سبغ الثوب سبوغا ﴾ من باب قعد : تم وكمل : و [سبغت الدرع وكل شيء] : إذا طال من فوق الى أسفل ، و [عجيزة سابغة ، وإلية سابغة] : أى طويلة ، و [سبغت النعمة سبوغا] : اتسعت ، و [أسبغها الله] : أفاضها وأتمها ، و [أسبغت الوضوء] : أتممته .

﴿ سبق سبقا ﴾ من باب ضرب ، وقد يكون السابق لاحق ، كالسابق من الخيل ، وقد لا يكون ، كمن أحرز قصبة السبق ، فانه سابق اليها ، ومنفرد بها ، ولا يكون له لاحق : قال الأزهرى وتقول العرب للذى يسبق من الخيل [سابق ، وسبوق] مثل رسول ، وإذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو [مسبق] مثقل ، اسم مفعول ، و [السبق] بفتحتين : الخطر ، وهو مايتراهن عليه المتسابقان ، و [سبقته] بالتشديد : أخذت منه ، السبق ، و [سبقته] : أعطيته إياه ، قال الأزهرى : وهذا من الأضداد ، و [سابقه مسابقة وسباقا] ، و [تسابقوا الى كذا ، واستبقوا اليه] .

﴿ سبكت الذهب سبكا ﴾ من باب قتل : أذبته وخلصته من خبثه ، و [السبيكة] من ذلك : وهى القطعة المستطيلة ، والجمع [سبائك] وربما أطلقت [السبيكة] على كل قطعة متطاولة ، من أى معدن كان ، و [السنبك] فنعل بضم الفاء والعين : طرف مقدم الحافر ، وهو معرب ، وقيل [سنبك كل شيء] : أوله ، و [السنبكة] من الأرض : الغليظ القليل الخير ، والجمع [سنابك] .

﴿ السبيل ﴾ : الطريق ، ويذكر ويؤنث ، كما تقدم فى الزقاق ، قال ابن السكيت ، والجمع على التأنيث [سبول] كما قالوا عنوق ، وعلى التذكير [سبل ، وسبل] قيل للمسافر [ابن السبيل] لتلبسه به ، قالوا : والمراد بابن السبيل فى الآية : من انقطع عن ماله ، و [السبيل] : السبب ، ومنه قوله تعالى : « ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا » : أى سببا ووصلة ، و [السابلة] : الجماعة المختلفة فى الطرقات فى حوائجهم ، و [سبلت الثمرة] بالتشديد : جعلتها فى سبل الخير ، وأنواع البر ، و [سنبل الزرع] فنعل : بضم الفاء والعين ، الواحدة [سنبلة] ، و [السبل] : مثله ، الواحدة [سبلة]

مثل قصب وقصبة ، و[سنبل الزرع] أخرج سنبله ، و[أسبل] بالألف : أخرج سبله ، و[أسبل الرجل الماء] : صبه ، و[أسبل الستر] : أرخاه .

﴿ سبيت العدوّ سبيا ﴾ من باب رمى ، والاسم [السباء] وزان كتاب ، والقصر لغة ، و[أسبيته] : مثله ، فالغلام [سبي ، ومسبي] والجارية [سبية ، ومسبية] ، وجمعها [سبايا] مثل عطية وعطايا ، و[قوم سبي] : وصف بالمصدر ، قال الأصمعي : لا يقال للقوم الا كذلك ، ويقال في الخمر خاصة : [سبأتها] بالهمز ، اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي [سبيئة] ، و[سبأ] : اسم بلد باليمن ، يذكر ، فيصرف ، ويؤنث ، فيمنع ، سميت باسم بانيها .

﴿ السين مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿ عندي ستة رجال ، وست نسوة ﴾ والأصل [سدسة وسدس] فأبدل وأدغم ، لأنك تقول في التصغير [سديس وسديسة] ، و[عندي ستة رجال ونسوة] بالخفض : إذا كان من كل ثلاثة ، و[صمنا ستة من شوّال] بالهاء إن أريد المعدود ، لأنه مذكر ، وستا إن أريد العدد ، وتقدم في ذكر .

﴿ الستر ﴾ : مايستر به ، وجمعه [ستور] ، و[السترة] بالضم مثله ، قال ابن فارس : [السترة] : ما استترت به كائنا ما كان ، و[الستارة] بالكسر : مثله ، و[الستار] بحذف الهاء : لغة ، و[سترت الشيء سترا] من باب قتل ، ويقال لما ينصبه المصلي قدّامه ، علامة لصلاه ، من عصا وتسنيم تراب وغيره [سترة] لأنه يستر المارّ من المرور : أي يحجبه .

﴿ الاست ﴾ : العجز ، ويراد به حلقة الدبر ، والأصل [سته] بالتحريك ، ولهذا يجمع على [أستاه] مثل سبب وأسباب ويصغر على [ستيه] وقد يقال [سه] بالهاء ، و[ست] بالتاء ، فيعرب إعراب يد ودم ، وبعضهم يقول في الوصل بالتاء ، وفي الوقف بالهاء ، على قياس هاء التأنيث ، قال الأزهريّ : قال النحويون : الأصل [سته] بالسكون ، فاستثقلوا الهاء لسكون التاء قبلها ، فحذفوا الهاء ، وسكنت السين ، ثم اجتلبت همزة الوصل ، وما نقله الأزهريّ في توجيهه نظر ، لأنهم قالوا [سته ستها] من باب تعب : إذا كبرت عجيزته ، ثم سمي بالمصدر ، ودخله النقص ، بعد ثبوت الاسم ، ودعوى السكون لا يشهد له أصل ، وقد نسبوا إليه [ستهيّ] بالتحريك ، وقالوا

فى الجمع [أستاه] والتصغير وجمع التكسير يردّان الأسماء الى أصولها .

﴿ السين مع الجيم ومايثلثهما ﴾

﴿ سجستان ﴾ : إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند ، وهى بكسر السين والجيم .

﴿ سجد سجودا ﴾ : تطامن ، وكل شيء ذلّ فقد سجد ، و[سجد] : انتصب فى لغة طيّ ، و[سجد البعير] : خفض رأسه عند ركوبه ، و[سجد الرجل] : وضع جبهته بالأرض ، و[السجود لله تعالى] فى الشرع : عبارة عن هيئة مخصوصة ، و[المسجد] : بيت الصلاة ، والمسجد أيضا موضع السجود ، من بدن الانسان ، والجمع [مساجد] ؛ و[قرأت آية سجدة ، وسورة السجدة ، وسجدت سجدة] بالفتح لأنها عدد ، و[سجدة طويلة] بالكسر لأنها نوع .

﴿ سجرته سجرا ﴾ من باب قتل : ملأته ، و[سجرت التنور] : أوقدته .

﴿ سجعت الحمامة سجعا ﴾ من باب نفع : هدرت وصوّتت ، و[السجع] فى الكلام : مشبه بذلك ، لتقارب فواصله ، و[سجع الرجل كلامه] : كما يقال نظمه : إذا جعل لكلامه فواصل ، كقوافى الشعر ، ولم يكن موزونا .

﴿ السجلّ ﴾ : كتاب القاضى والجمع [سجلات] ، و [أسجلت للرجل إسجالا] كتبت له كتابا ، و[سجل القاضى] بالتشديد : قضى وحكم ، وأثبت حكمه فى السجل ، و[السجل] مثال فلس : الدلو العظيمة ، و بعضهم يزيد إذا كانت مملوءة ، و[السجل] : النصيب ، و [الحرب سجال] مشتقة من ذلك : أى نصرتها بين القوم متداولة ، و[السجلاط] : نمط الهودج ، وقيل كساء أحمر ، ثم استعمل فى كل مايصلح لذلك ، وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام .

﴿ سجنته ﴾ سجنا من باب قتل : حبسته ، و[السجن] : الحبس ، والجمع [سجون] مثل حمل وحمول .

﴿ سجا الليل يسجو ﴾ : ستر بظلمته ، ومنه [سجيت الميت] بالتثقيل : إذا غطيته بثوب ونحوه . و[السجية] الغريزة ، والجمع [سجايا] مثل عطية وعطايا .

﴿ السين مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ سحبته ﴾ على الأرض [سحبا] من باب نفع : جررته [فانسحب] ، و[السحاب] :

معروف ، سمى بذلك لانسحابه فى الهواء ، الواحــدة [سحابة] ، والجمع [سحب] بضمتين .

﴿ السحت ﴾ بضمتين ، وإسكان الثانى تخفيف : هوكل مال حرام ، لايحل كسبه ، ولا أكله ، و[السحت] أيضا : القليـل النزر ، يقال [أسحت فى تجارته] بالألف ، و[أسحت تجارته] : إذا كسب سحتا : أى قليلا .

﴿ سح الماء سحا ﴾ من باب قتل : سال من فوق إلى أسفل ، و[سححته] إذا أسلته كذلك ، يتعدّى ولايتعدّى ، ويقال [السح] : هو الصب الكثير .

﴿ السحر ﴾ : الرئة ، وقيل مالصق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن ، وقيل : هوكل ماتعلق بالحلقوم ، من قلب وكبد ورئة ، وفيه ثلاث لغات ، وزان فلس وسبب وقفل ، وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام ، وجمع الاولى [سحور] مثال فلس وفلوس ، وجمع الثانيــة والثالثة [أسحار] ، و [السحر] بفتحتين : قبيــل الصبح ، و بضمتين : لغــة ، والجمع [أسحار] ، و[السحور] وزان رسول : مايؤكل فى ذلك الوقت ، و[تسحرت] : أكلت السحور ، و[السحور] بالضم : فعل الفاعل ، و[السحر] قال ابن فارس : هواخراج الباطل فى صورة الحق ، و يقال : هوالخديعة ، و[سحره بكلامه] استماله برقته ، وحسن تركيبه ، قال الامام فخر الدين فى التفسير : ولفظ السحر فى عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ، و يتخيل على غــير حقيقته ، و يجرى مجرى التمويه والخداع ، قال تعالى « يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى » و إذا أطلق ذم فاعله ، وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح و يحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام : « ان من البيان لسحرا » أى ان بعض البيان سحر : لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل ، و يكشف عن حقيقته بحسن بيانه ، فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر ، وقال بعضهم : لما كان فى البيان من إبداع التركيب ، وغرابة التأليف ، مايجذب السامع ، ويخرجه الى حدّ يكاد يشغله عن غيره ، شبه بالسحر الحقيق ، وقيل : [هو السحر الحلال] .

﴿ سحقت الهواء سحقا ﴾ من باب نفع ، [فانسحق] ، و[السحوق] : النخلة الطويلة ، والجمع [سحق] وزن رسول ورسل ، و[السحق] مثال فلس : الثوب البالى ، و يضاف للبيان ، فيقال [سحق برد ، وسحق عمامة] ، و[أسحق الثوب إسحاقا] : إذا بلى ، فهو[سحق] وفى الدعاء [بعدا له وسحقا] بالضم ، و [سحق

المكان ، فهو سحيق] مثل بعد بالضم ، فهو بعيد : وزنا ومعنى .
﴿ السحل ﴾ : الثوب الأبيض ، والجمع [سحل] مثل رهن ورهن ، وربما جمع على [سحول] مثل فلس وفلوس ، و[سحول] مثل رسول : بلدة باليمن ، يجلب منها الثياب ، وينسب اليها على لفظها ، فيقال : [أثواب سحولية] وبعضهم يقول : [سحولية] بالضم : نسبة الى الجمع ، وهو غلط ، لأن النسبة الى الجمع إذا لم يكن علما ، وكان له واحد من لفظه ، تردّ إلى الواحد بالاتفاق ، و[الساحل] : شاطئ البحر ، والجمع [سواحل] .
﴿ السحمة ﴾ وزان غرفة السواد ، و[سحم سحما] من باب تعب ، و[سحم] بالضم : لغة : إذا اسودّ ، فهو [أسحم] والأنثى [سحماء] مثل أحمر وحمراء ، وبالمؤنث سميت المرأة ، ومنه [شريك بن سحماء] عرف بأمه ، وهو ابن عبدة ، بفتح العين والباء الموحدة : والمحدثون يسكنون .
﴿ المسحاة ﴾ بكسر الميم : هي المجرفة ، لكنها من حديد ، والجمع [المساحي] كالجواري ، و[سحوت الطين عن وجه الأرض سحوا] من باب قال : جرفته بالمسحاة .
﴿ السين مع الخاء وما يثلثهما ﴾
﴿ سخرت منه ، وبه ﴾ قاله الأزهري [سخرا] من باب تعب : هزئت به ، و[السخري] بالكسر : اسم منه ، و[السخري] بالضم : لغة ، و[السخرة] وزان غرفة : ماسخرت من خادم أودابة ، بلا أجر ولا ثمن ، و[السخري] بالضم : بمعناه ، و[سخرته في العمل] بالتثقيل : استعملته مجانا ، و[سخر الله الابل] : ذللها وسهلها .
﴿ سخط سخطا ﴾ من باب تعب ، و[السخط] بالضم : اسم منه ، وهو الغضب ، ويتعدّى بنفسه وبالحرف ، فيقال : [سخطته وسخطت عليه] ، و[أسخطته فسخط] مثل أغضبته فغضب وزنا ومعنى .
﴿ سخف الثوب سخفا ﴾ وزان قرب قربا ، و[سخافة] بالفتح رق لقلة غزله ، فهو [سخيف] ومنه قيل [رجل سخيف ، وفي عقله سخف] : أي نقص ، وقال الخليل : [السخف] في العقل خاصة ، و[السخافة] عامة في كل شيء .
﴿ السخلة ﴾ : تطلق على الذكر والأنثى ، من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد ، والجمع

[سخال] وتجمع أيضا على [سخل] مثل تمرة وتمر ، قال الأزهرىّ : وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من الضأن والمعز ، ذكرا كان أو أنثى [سخلة] ثم هى بهمة للذكر والأنثى أيضا ، فاذا بلغت أربعة أشهر ، وفصلت عن أمها ، فما كان من أولاد المعز فالذكر جفر ، والأنثى جفراة ، فاذا رعى وقوى فهو عتود ، وهو فى ذلك كله جدى ، والأنثى عناق ، مالم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول ، فالأنثى عنز ، والذكر تيس ، ثم يجذع فى السنة الثانيـة ، فالذكر جذع ، والأنثى جذعة ، ثم يثنى فى السنة الثالثة ، فالذكر ثنىّ ، والأنثى ثنية ، ثم يكون رباعا فى الرابعـة ، وسديسا فى الخامسة ، وصالغا فى السادسة ، وليس بعد الصلوغ سنّ .

﴿ السخام ﴾ وزان غراب : سواد القدر ، و[سخم الرجل وجهه] : سوّده بالسخام ، و[سخم الله وجهه] : كناية عن المقت والغضب .

﴿ سخن الماء وغيره ﴾ مثلث العين [سخانة ، وسخونة] فهو [ساخن ، وسخين ، وسخن] أيضا ، ويتعـدّى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : أسخنتـه ، وسخنته] ، و[سخن اليوم] بالضم فهو [سخن] : مثال تعب ، و[ساخن وسخين] أيضا ، و [الليـلة ساخنة وسخنة] ، و [التساخين] بفتح التاء : الخفاف : قال ثعلب : لاواحد لها من لفظها ، وقال المبرد واحدها [تسخان] بالفتح أيضا ، و[تِسخِن] وزان جعفر .

﴿ السخاء ﴾ بالمدّ : الجود والكرم ، وفى الفـعل ثلاث لغاتٍ [سخا ، وسخت نفسـه] فهو [ساخ] من باب علا والثانيـة [سخى يسخى] من باب تعب قال « إذا ما الماء خالطها سخينا » والفاعل [سخ] منقوص ، والثالثـة [سخو يسخو] مثل قرب يقرب [سخاوة] فهو [سخىّ] .

﴿ السين مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿ سددت الثلمة ونحوها سدا ﴾ من باب قتل : ومنـه قيل : [سددت عليـه باب الكلام سدا] أيضا إذا منعته منـه ، و [السداد] بالكسر : ماتسدّ به القارورة وغـيرها ، و[سداد الثغر] بالكسر : من ذلك ، واختلفوا فى [سداد من عيش ، وسداد من عوز] لما يرمى به العيش ، وتسدّ به الخلة ، فقال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى : بالفتح والكسر ، واقتصر الأكثرون على الكسر ، منهم ابن قتيبة

وثعلب والأزهرىّ ، لأنه مستعار من سداد القارورة ، فلا يغير ، وزاد جماعة ، فقالوا : الفتح لحن ، وعن النضر بن شميل : [سداد من عوز] إذا لم يكن تاما ، ولايجوز فتحه ، ونقل فى البارع عن الأصمعى [سداد من عوز] بالكسر ، ولا يقال بالفتح ، ومعناه إن أعوز الأمر كله ، ففى هذا مايسدّ بعض الأمر ، و[السداد] بالفتح : الصواب من القول والفعل ، و[أسدّ الرجل] بالألف : جاء بالسداد ، و[سدّ يسدّ] من باب ضرب [سدودا] : أصاب فى قوله وفعله ، فهو [سديد] ، و [السد] : بناء يجعل فى وجه الماء ، والجمع [أسداد] ، و[السد] : الحاجز بين الشيئين ، بالضم فيهما ، والفتح لغة وقيل المضموم ما كان من خلق الله كالجبل ، والمفتوح ما كان من عمل بنى آدم ، و[السدّة] بالضم فى كلام العرب : الفناء لبيت الشعر وما أشبهه ، وقيل [السدة] : كالصفة ، أوكالسقيفة فوق باب الدار ، ومنهم من أنكرهذا ، وقال الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولامدر ، والذين جعلوا السدة كالصفة أوكالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضر ، و [السدة] : الباب ، وينسب إليها على اللفظ ، فيقال [السدّىّ] ومنه الامام المشهور ، وهو [اسمعيل السدىّ] لانه كان يبيع المقانع ونحوها فى سدة مسجد الكوفة ، والجمع [سدد] مثل غرفة وغرف ، و[سدد الرامى السهم إلى الصيد] بالتثقيل : وجهه إليه ، و[سدد رمحه] : وجهه طولا ، خلاف عرضه ، و[استدّ الأمر] على افتعل : انتظم واستقام .

﴿ السدرة ﴾ : شجرة النبق ، والجمع [سدر] ثم يجمع على [سدرات] فهو جمع الجمع ، وتجمع السدرة أيضا على [سدرات] بالسكون ، حملا على لفظ الواحد ، قال ابن السراج : وقد يقولون [سدر] ويريدون الأقل ، لقلة استعمالهم التاء فى هذا الباب ، وإذا أطلق السدر فى الغسل ، فالمراد الورق المطحون ، قال الحجة فى التفسير : و[السدر] نوعان : أحدهما ينبت فى الأرياف ، فينتفع بورقه فى الغسل ، وثمرته طيبة ، والآخر ينبت فى البر ، ولاينتفع بورقه فى الغسل ، وثمرته عفصة . وقد تقدم فى حرف الزاى أن الزعرور ثمرة تنبت فى البر ، وهى بهذه الصفة ، فيجوز أن يكون هو النبق البرى .

﴿ السدس ﴾ بضمتين والاسكان تخفيف ، و[السديس] مثل كريم : لغة ، هو جزء من ستة أجزاء ، والجمع [أسداس] ، و[ازار سديس ، وسداسىّ] ، و[أسدس البعير] : إذا ألقى سنه بعد الرباعية ، وذلك فى الثامنة ، فهو [سديس] ، و[سدست

القوم سدسا] من باب ضرب : صرت سادسهم ، ومن باب قتل : أخذت سدس أموالهم ، و[كانوا خمسة فأسدسوا] : أي صاروا بأنفسهم ستة ، من النوادر التي قصر رباعيها ، وتعدّى ثلاثيها ، و[السندس] فنعل : وهو مارق من الديباج ، و[سدوس] وزان رسول قبيلة من بكر .

﴿ سدلت الثوب سدلا ﴾ من باب قتل : أرخيته ، وأرسلته من غير ضم جانبيه ، فإن ضممتهما فهو قريب من التلفف ، قالوا : ولا يقال فيه أسدلته بالألف .

﴿ سدنت الكعبة سدنا ﴾ من باب قتل : خدمتها ، فالواحد [سادن] ، والجمع [سدنة] مثل كافر وكفرة ، و [السدانة] بالكسر : الخدمة ، و[السدن] : الستر : وزنا ومعنى .

﴿ السدى ﴾ وزان الحصى من الثوب ، خلاف اللحمة ، وهو مايمد طولا في النسج ، و[السداة] : أخص منه ، والتثنية [سديان] ، والجمع [أسداء] ، و[أسديت الثوب] بالألف : أقمت سداه ، و [السدى] أيضا : ندى الليل ، وبه يعيش الزرع ، و[سديت الأرض] فهي [سدية] من باب تعب : كثر سداها ، و[سدا الرجل سدوا] من باب قال : مدّ يده نحو الشيء ، و[سدا البعير سدوا] : مدّ يده في السير ، و[أسديته] بالألف : تركته [سدىً] : أي مهملا ، و [أسديت اليه معروفا] : اتخذته عنده .

﴿ السين مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ سرخس ﴾ بفتح الأوّل والثاني وسكون الخاء : مدينة من خراسان ، وينسب إليها بعض أصحابنا ، ويقال أيضا [سرخس] وزان جعفر .

﴿ سرب في الأرض سروبا ﴾ من باب قعد : ذهب ، و[سرب الماء سروبا] : جرى ، و[سرب المال سربا] من باب قتل : رعى نهارا بغير راع ، فهو [سارب ، وسرب] تسمية بالمصدر ، ويقال : [لاأنده سربك] أي لاأردّ إبلك ، بل أتركها ترعى حيث شاءت ، وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية ، [والسرب] أيضا : الطريق ، ومنه يقال : [خلّ سربه] : أي طريقه ، و[السرب] بالكسر : النفس ، و[هو واسع السرب] : أي رخيّ البال ، ويقال واسع الصدر ، بطيء الغضب ، و[السرب] : الجماعة من النساء ، والبقر ، والشاء ، والقطا ، والوحش ، والجمع

[أسراب] مثل حمل وأحمال ، و[السربة] : القطعة من السرب ، والجمع [سرب] مثل غرفة وغرف ، و[السرب] بفتحتين : بيت في الأرض لا منفذ له ، وهو الوكر ، و[انسرب الوحش في سربه] ، والجمع [أسراب] مثل سبب وأسباب ، فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو النفق ، و[المسربة] بضم الراء : شعر الصدر يأخذ الى العانة ، والفتح لغة حكاها في المجرد : و[المسربة] بالفتح لا غير : مجرى الغائط ومخرجه ، سميت بذلك لانسراب الخارج منها ، فهي اسم للموضع ، و[الأسرب] بضم الهمزة وتشديد الباء ، هو الرصاص ، وهو معرّب عن الأسرف بالفاء ، و[السربال] : مايلبس من قميص أودرع ، والجمع [سرابيل] ، و[سربلته السربال ، فتسربله] : بمعنى ألبسته اياه فلبسه .

﴿ سرج الدابة ﴾ : معروف ، وتصغيره [سريج] وبه سمي الرجل ، ومنه الامام [أحمد بن سريج] من أصحابنا ، وجمعه [سروج] مثل فلس وفلوس ، و[أسرجت الفرس] بالألف : شددت عليه سرجه ، أوعملت له سرجا ، و[السراج] المصباح ، والجمع [سرج] مثل كتاب وكتب ، و[المسرجة] بفتح الميم والراء : التي توضع عليها المسرجة ، و[المسرجة] بكسر الميم : التي فيها الفتيلة ، والدهن ، و[المسرجة] بالكسر التي توضع عليها المسرجة ، والجمع [مسارج] ، و[أسرجت السراج] مثل أوقدته : وزناومعنى ، و[السرجين] : الزبل ، كلمة أعجمية ، وأصلهاسركين بالكاف ، فعرّبت الى الجيم والقاف ، فيقال سرقين أيضا ، وعن الأصمعي : لاأدري كيف أقوله ، وإنما أقول روث ، وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ، ولا يجوز الفتح ، لفقد فعلين بالفتح ، على أنه قال في المحكم [سرجين ، وسرجين] .

﴿ سرحت الأبل سرحا ﴾ من باب نفع ، و[سروحا] أيضا : رعت بنفسها ، و[سرحتها] يتعدى ولايتعدى ، و[سرحتها] بالتثقيل : مبالغة وتكثير ، ومنه قيل [سرحت المرأة] إذا طلقتها ، والاسم [السراح] بالفتح ، ويقال للمال الراعي [سرح] تسمية بالمصدر ، و [سرحت الشعر تسريحا] ، و[السرحان] بالكسر : الذئب والأسد ، والجمع [سراحين] ، ويقال للفجر الكاذب [سرحان] على التشبيه .

﴿ سردت ﴾ الحديث سردا من باب قتل : أتيت به على الولاء ، وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم ؟ فقال : ثلاثة سرد ، وواحد فرد ، وتقدم في حرم ، و[المسرد] بكسر

الميم : المثقب ، ويقال : المخرز ، و[السرادق] : مايدار حول الخيمة من شقق بلا سقف ، و[السرادق] أيضا : مايمد على صحن البيت ، وقال الجوهرىّ : كل بيت من كرسف سرادق ، وقال أبوعبيدة : [السرادق] : الفسطاط ، و[السرداب] : المكان الضيق يدخل فيه ، والجمع [سراديب] .

﴿ السر ﴾ : مايكتم ، وهو خلاف الاعلان ، والجمع [الأسرار] ومنه قيل للنكاح [سر] لأنه يلزمه غالبا ، و[أسررت الحديث اسرارا] : أخفيته ، يتعدى بنفسه ، وأما قوله تعالى «تسرون اليهم بالمودّة» : فالمفعول محذوف ، والتقدير : تسرون اليهم أخبار النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بسبب المودّة التى بينكم و بينهم ، مثل قوله تعالى « تلقون اليهم بالمودة » ، ويجوز أن تكون المودة مفعوله ، والباء زائدة للتأكيد ، مثل أخذت الخطام ، وأخذت به ، وعلى هذا ، فيقال : [أسر الفاتحة ، وبالفاتحة] قال الصغانى : [أسررت المودّة ، وبالمودّة] ودخول الباء حملا على نقيضه ، والشيء يحمل على النقيض ، كما يحمل على النظير ، ومنه قوله تعالى : « ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها » ، و[أسررته] : أظهرته ، فهو من الأضداد ، و[أسررته] : نسبته الى السر ، و[سره يسره سرورا] بالضم ، والاسم [السرور] بالفتح إذا أفرحه ، و[المسرة] : منه ، وهو مايسر به الانسان ، والجمع [المسار] ، و[السراء] : الخير والفضل ، و[السر] بالضم : يطلق بمعنى السرور ، و[السرية] فعلية ، قيل مأخوذة من السر بالكسر ، وهو النكاح ، فالضم على غير قياس ، فرقا بينها و بين الحرة ، اذا نكحت سرا ، فانه ، يقال لها [سرية] بالكسر على القياس ، وقيل من [السر] بالضم : بمعنى السرور ، لأن مالكها يسر بها ، فهو على القياس ، و[سريته سرية] يتعدّى بنفسه الى مفعولين ، [فتسراها] والأصل [صررته ، فتسرر] بالتضعيف ، لكن أبدل للتخفيف ، و[السرير] معروف ، وجمعه [أسرة ، وسرر] بضمتين ، وفتح الثانى للتخفيف لغة ، و[استسر القمر] : استتر وخفي .

﴿ سرطته أسرطه ﴾ من باب تعب : [سرطا] : بلعته ، و[استرطته] على افتعلت : و[السراط] : الطريق ، ويبدل من السين صاد ، فيقال : [صراط] ، و [السرطان] من حيوانات البحر : معروف ، وجمعه بالألف والتاء ، على لفظه .

﴿ أسرع ﴾ فى مشيه وغيره [إسراعا] ، والأصل [أسرع مشيه] وفى زائدة ،

وقيل الأصل أسرع الحركة فى مشيه ، و[أسرع إليه] : أى أسرع المضىّ إليه ، و[السرعة] اسم منه ، و[سرع سرعا] فهو [سريع] وزان صغر صغرا ، فهو صغير ، و[سرعان الناس] بفتح السين والراء : أوائلهم ، يقال [جئت فى سرعانهم] : أى فى أوائلهم ، و[جاء القوم سراعا] : أى مسرعين ، و[سارع الى الشىء] : بادر اليه .

﴿ أسرف إسرافا ﴾ : جاوز القصد ، و[السرف] بفتحتين : اسم منه ، و[سرف سرفا] من باب تعب : جهل أو غفل ، فهو [سرف] ، و[طلبتهم فسرفتهم] : بمعنى أخطأت أو جهلت ، و[سرف] ، مثال تعب (١) وجهل : موضع قريب من التنعيم ، وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة الهلالية ، وبه توفيت ودفنت .

﴿ سرقه مالا يسرقه ﴾ من باب ضرب ، و[سرق منه مالا] يتعدّى الى الأوّل بنفسه ، وبالحرف ، على الزيادة ، والمصدر [سرق] بفتحتين ، والاسم [السرق] بكسر الراء ، و[السرقة] : مثله ، وتخفف مثل كلمة ، ويسمى المسروق [سرقة] تسمية بالمصدر ، و[سرق السمع] : مجاز ، و[استرقه] اذا سمعه مستخفيا ، و[السرقة] : شقة حرير بيضاء ، قال أبو عبيدة : كأنها كلمة فارسية ، والجمع [سرق] مثل قصبة وقصب .

﴿ السراويل ﴾ : أنثى ، وبعض العرب يظن أنها جمع ، لأنها على وزان الجمع ، وبعضهم يذكر ، فيقول [هى السراويل ، وهو السراويل] وفرق فى المجرّد بين صيغتى التذكير والتأنيث ، فيقال [هى السراويل] ، و[هو السروال] والجمهور أن السراويل أعجمية ، وقيل عربية ، جمع [سروالة] تقديرا . والجمع [سراويلات] :

﴿ سريت الليل ، وسريت به ، سريا ﴾ والاسم [السراية] : إذا قطعته بالسير ، و[أسريت] بالألف : لغة حجازية ، ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول ، فيقال : [سريت بزيد ، وأسريت به] ، و[السرية] بضم السين وفتحها : أخص ، يقال :

---

(١) قوله وجهل كذا بالأصول ولم تقف بعد الفحص فى جميع المظان الا على كونه ككتف مصروفا وممنوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فعل فان كان حلق العين زاد رابعة تؤيد المؤلف لما تقرر من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو فى مادة ث ن ى ولا ريب أنه ثقة (حمزة) .

[سرينا سرية من الليل ، وسرية] ، والجمع [السرى] مثل مدية ومدى ، قاله أبو زيد : ويكون [السرى] أوّل الليل وأوسطه وآخره ، وقد استعملت العرب [سرى] فى المعانى ، تشبيها لها بالأجسام ، مجازا واتساعا ، قال الله تعالى : « والليل إذا يسر » ، والمعنى : إذا يمضى ، وقال البغوى : إذا سار وذهب ، وقال جرير :

سرت الهموم فبتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام

وقال الفارابى : [سرى فيه السم والخمر ونحوهما] ، وقال السرقسطى : [سرى عرق السوء فى الانسان] : وزاد ابن القطاع على ذلك : و [سرى عليه الهمّ] أتاه ليلا ، و [سرى همه] : ذهب ، وإسناد الفعل إلى المعانى كثير فى كلامهم ، نحو طاف الخيال ، وذهب الهمّ ، وأخذه الكسل والنشاط ، وعداك اللوم ، وقول الفقهاء [سرى الجرح الى النفس] معناه : دام ألمه ، حتى حدث منه الموت ، و [قطع كفه فسرى الى ساعده] : أى تعدّى أثر الجرح ، و [سرى التحريم ، وسرى العتق] بمعنى التعدية ، وهذه الألفاظ جارية على ألسنة الفقهاء ، وليس لها ذكر فى الكتب المشهورة ، لكنها موافقة لما تقدم ، و [السرية] : قطعة من الجيش ، فعيلة بمعنى فاعلة ، لأنها تسرى فى خفية ، والجمع [سرايا ، وسريات] مثل عطية وعطايا وعطيات ، و [السرىّ] : الجدول ، وهو النهر الصغير ، والجمع [سريان] مثل رغيف ورغفان ، و [السرىّ] : الرئيس ، والجمع [سراة] وهو جمع عزيز ، لا يكاد يوجد له نظير ، لأنه لا يجمع فعيل على فعلة ، وجمع السراة [سروات] ، و [السراة] وزان الحصاة ، جبل ، أوّله قريب من عرفات ، ويمتدّ الى حدّ نجران اليمن ، و [سرى المال] : خياره ، و [سراته] : مثله ، و [سراة الطريق] : وسطه ومعظمه ، و [السارية] : السحابة تأتى ليلا ، وهى اسم فاعل ، و [السارية] الأسطوانة ، والجمع [سوار] مثل جارية وجوار .

﴿ السين مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ سطح ﴾ البيت وغيره : أعلاه والجمع [سطوح] مثل فلس وفلوس ، و [انسطح الرجل] امتدّ على قفاه زمانة ، ولم يتحرك ، فهو [سطيح] ، و [سطحت التمر سطحا] : من باب نفع : بسطته ، و [المسطح] بفتح الميم : الموضع الذى يبسط فيه التمر ، و [المسطح] بالكسر : عمود الخباء ، وبه سمى الرجل ، و [مسطح] الذى وقع منه ماوقع : اسمه عوف بن أثاثة بن عبد المطلب بن عبد مناف ، و [مسطح] : لقب

له ، ذكره الطرطوشى ، و[السطيحة] : المزادة ، و[سطحت القبر تسطيحا] : جعلت أعلاه كالسطح ، وأصل السطح : البسط .

﴿ سطرت الكتاب سطرا ﴾ من باب قتل : كتبته ، و[السطر] : الصف من الشجر وغيره ، وتفتح الطاء فى لغة بنى عجل ، فيجمع على [أسطار] مثل سبب وأسباب ، و يسكن فى لغة الجمهور ، فيجمع على [أسطر ، وسطور] مثل فلس وأفلس وفلوس ؛ و[الأساطير] : الأباطيل ، واحدها [إسطارة] بالكسر ، و[أسطورة] بالضم ، و[سطر فلان فلانا] بالتثقيل : جاءه بالأساطير ، و[المسيطر] : المتعهد .

﴿ سطع ﴾ الغبار والرائحة والصبح [يسطع] بفتحتين : ارتفع ، و[سطعت الشيء] : لمسته براحة الكف ، أو باليد ضربا .

﴿ السطل ﴾ : معروف ، وهو معرّب ، والجمع [أسطال ، وسطول] ، و[السيطل] : لغة فيه .

﴿ الأسطوانة ﴾ بضم الهمزة والطاء : السارية ، والنون عند الخليل أصل ، فوزنها أفعوالة ، وعند بعضهم زائدة ، والواو أصل ، فوزنها أفعلانة ، والجمع [أساطين ، وأسطوانات] على لفظ الواحدة .

﴿ سطا عليه ، وسطا به ، يسطو سطوا وسطوة ﴾ : قهره وأذله ، وهو البطش بشدّة ، و[سطا الماء] : كثر .

﴿ السين مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ السعتر ﴾ : نبات معروف ، وتبدل السين صادا فى لغة بلعنبر ، فيقال صعتر ، و بعضهم يقتصر على الصاد .

﴿ سعد فلان يسعد ﴾ من باب تعب فى دين أودنيا ، [سعدا] وبالمصدر سمى ، ومنه [سعد بن عبادة] والفاعل [سعيد] ، والجمع [سعداء] ، و[السعادة] اسم منه ، ويعدّى بالحركة فى لغة ، فيقال : [سعده الله يسعده] بفتحتين ، فهو [مسعود] وقرئ فى السبعة بهذه اللغة ، فى قوله تعالى : « وأما الذين سعدوا » ، بالبناء للمفعول ، والأكثر أن يتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أسعده الله] ، و[سعد] بالضم : خلاف شقى ، و[الساعد] من الانسان : مابين المرفق والكف ، وهو مذكر ، سمى ساعدا ؛ لأنه يساعد الكف فى بطشها وعملها ، و[الساعد] : هو العضد ، والجمع

[سواعد] ، و [ساعده مساعدة] بمعنى : عاونه .
﴿ سعرت الشيء تسعيرا ﴾ : جعلت له سعرا معلوما ينتهى إليه ، و [أسعرته] بالألف : لغة ، و [له سعر] : إذا زادت قيمته ، و [ليس له سعر] إذا أفرط رخصه ، والجمع [أسعار] مثل حمل وأحمال ، و [سعرت النار سعرا] من باب نفع ، و [أسعرتها إسعارا] : أوقدتها ، و [استعرت] .
﴿ السعوط ﴾ مثال رسول : دواء يصب فى الأنف ، و [السعوط] مثل قعود : مصدر ، و [أسعطته الدواء] بتعدّى إلى مفعولين ، و [استعط زيد] ، و [المسعط] بضم الميم : الوعاء يجعل فيه السعوط ، وهو من النوادر التى جاءت بالضم ، وقياسها الكسر ، لأنه اسم آلة ، وإنما ضمت الميم ، ليوافق الأبنية الغالبة ، مثل فعلل ، ولو كسرت أدّى إلى بناء مفقود ، إذ ليس فى الكلام مفعل ، ولا فعلل ، بكسر الأوّل وضم الثالث .
﴿ السعف ﴾ : أغصان النخل مادامت بالخوص ، فإن زال الخوص عنها قيل جريد ، الواحدة [سعفة] مثل قصب وقصبة ، و [أسعفته ، بحاجته إسعافا] : قضيتها له ، و [أسعفته] : أعنته على أمره .
﴿ سعل يسعل ﴾ من باب قتل [سعلة] بالضم ، و [السعال] : اسم منه ، و [المسعل] مثال جعفر : موضع السعال من الحلق .
﴿ سعى ﴾ الرجل على الصدقة [يسعى سعيا] : عمل فى أخذها من أربابها ، و [سعى فى مشيه] : هرول ، و [سعى إلى الصلاة] : ذهب إليها على أىّ وجه كان ، وأصل السعى : التصرف فى كل عمل ، وعليه قوله تعالى : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » : أى إلا ما عمل ، و [سعى على القوم] ولى عليهم ، و [سعى به إلى الوالى] : وشى به ، و [سعى المكاتب فى فك رقبته سعاية] : وهو اكتساب المال ، ليتخلص به ، و [استسعيته فى قيمته] : طلبت منه السعى ، والفاعل [ساع] وإذا أطلق [الساعى] : انصرف إلى عامل الصدقة ، والجمع [سعاة] .

﴿ السين مع الغين والباء ﴾

﴿ سغب سغبا ﴾ من باب تعب ، و [سغوبا] : جاع ، فهو [ساغب وسغبان] ، و [المسغبة] : الجاعة ، وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب ، وربما سمى العطش سغبا .

﴿ السين مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ السفتجة ﴾ قيل بضم السين ، وقيـل بفتحها ، وأما التاء فمفتوحة فيهما ، فارسى معرب ، وفسرها بعضهم فقال : هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالاقرضا ، يأمن به من خطر الطريق ، والجمع [السفاتج] .

﴿ سفح الرجـل الدم والدمع سفحا ﴾ من باب نفع : صبه ، وربما استعمل لازما ، فقيل : [سفح الماء] إذا انصب ، فهو [مسفوح] ، و [سافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا] من باب قاتل : وهو المزاناة ، لأن الماء يصب ضائعا ، وفى النكاح غنية عن السفاح ، و [سفح الجبل] : مثل وجهه ، وزنا ومعنى .

﴿ سفد ﴾ الطائر وغيره انثاه [يسفدها] من باب تعب ، و [تسافدت السباع] والمصدر [السفاد] ، و [السفود] : معروف ، والجمع [السفافيد] .

﴿ سفر الرجل سفرا ﴾ من باب ضرب : فهو [سافر] ، والجمع [سفر] مثـل راكب وركب ، وصاحب وصحب ، وهو مصدر فى الأصل ، والاسم [السفر] بفتحتين : وهو قطع المسافة ، يقال ذلك إذا خرج للارتحال ، أو لقصد موضع فوق مسافة العدوى ، لأن العرب لايسمون مسافة العدوى سفرا ، وقال بعض المصنفين : أقل السفر يوم ، كأنه أخـذ من قوله تعالى : « ربنا باعد بين أسفارنا » ، فان فى التفسير كان أصـل أسفارهم يوما ، يقيلون فى موضع ، ويبيتون فى موضع ، ولا يتزوّدون هـذا ، لـكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور ، وجمع الاسم [أسفار] ، و [قوم سافرة ، وسفار] ، و [سافر مسافرة] : كذلك ، و [كانت سفرته قريبة] وقياس جمعها [سفرات] مثـل سجدة وسجدات ، و [سفرت الشمس سـفرا] من باب ضرب : طلعت ، و [سفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة] بالكسر : أصلحت ، فأنا [سافر ، وسفير] وقيل للوكيل ونحوه [سفير] ، والجمع [سفراء] مثل شريف وشرفاء ، وكأنه مأخوذ من قولهم : [سفرت الشىء سفرا] من باب ضرب : إذا كشفته وأوضحته ، لأنه يوضح ماينوب فيه ، ويكشفه ، و [سفرت المرأة سفورا] : كشفت وجهها ، فهى [سافر] بغير هاء ، و [أسفر الصبح إسفارا] : أضاء و [أسفر الوجه] من ذلك : إذا عـلاه جمال ، و [أسفر الرجل بالصلاة] : صـلاها فى الاسفار ، و [السفرة] : طعام يصنع للمسافر ، والجمع [سفر] مثـل غرفة وغرف ، وسميت الجلدة التى يوعى فيها الطعام

[سفرة] مجازا .
﴿السفط﴾ : مايخبأ فيه الطيب ونحوه ، والجمع [أسفاط] مثل سبب وأسباب .
﴿السفعة﴾ وزان غرفة : سواد مشرب بحمرة ، و[سفع الشيء] من باب تعب : إذا كان لونه كذلك ، فالذكر [أسفع] : والأنثى [سفعاء] مثل أحمر وحمراء ، وسمي باسم الفاعل مصغرا ، ومنه [الأسيفع] في حديث عمر .
﴿سففت﴾ الدواء وغيره : من كل شيء يابس [أسفه] من باب تعب [سفا] وهو أكله غير ملتوت ، وهو [سفوف] مثل رسول ، و[استففت الدواء] : مثل سففته .
﴿سفقت الباب سفقا﴾ من باب ضرب : أغلقته ، و[أسفقته] بالألف : لغة ، و[سفقت وجهه] : لطمته ، و[سفق الثوب] بالضم [سفاقة] فهو [سفيق] : ضد سخف .
﴿سفكت الدم والدمع سفكا﴾ من باب ضرب ، وفي لغة من باب قتل : أرقته ، والفاعل [سافك] ، و[سفاك] : مبالغة .
﴿سفل سفولا﴾ من باب قعد ، و[سفل] من باب قرب لغة : صار أسفل من غيره ، فهو [سافل] ، و[سفل في خلقه وعمله سفلا] من باب قتل ، و[سفالا] والاسم [السفل] بالضم ، و[تسفل] : خلاف جاد ، ومنه قيل للاراذل [سفلة] بكسر الفاء ، و[فلان من السفلة] و يقال : أصله [سفلة البهيمة] وهي قوائمها ، ويجوز التخفيف ، فيقال : [سفلة] مثل كلمة وكلمة ، و[السفل] : خلاف العلو ، بالضم ، والكسر لغة ، وابن قتيبة يمنع الضم ، و[الأسفل] : خلاف الأعلى .
﴿السفينة﴾ : معروفة ، والجمع [سفين] بحذف الهاء ، و[سفائن] ، ويجمع السفين على [سفن] بضمتين ، وجمع السفينة على سفين شاذ ، لأن الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء بابه المخلوقات ، مثل تمرة وتمر ، ونخلة ونخل ، وأما في المصنوعات ، مثل سفينة وسفين ، فسموع في ألفاظ قليلة ، ومنهم من يقول : [السفين] لغة في الواحدة ، وهي فعيلة بمعنى فاعلة ، لأنها تسفن الماء ، أي تقشره ، وصاحبها [سفان] .
﴿سفه سفها﴾ من باب تعب ، و[سفه] بالضم [سفاهة] فهو [سفيه] والأنثى [سفيهة] ، والجمع [سفهاء] ، و[السفه] : نقص في العقل ، وأصله الخفة ، و[سفه الحق] : جهله ، و[سفهته تسفيها] : نسبته الى السفه ، أوقلت له : انه سفيه .

﴿ السين مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿ سقب سقبا ﴾ من باب تعب : قرب ، فهو [ساقب ، وسقيب] ، و [الجار أحق بسقبه] أى : بقربه ، والباء فى بسقبه من صلة أحق ، وفسر بالشفعة ، قال ابن فارس : وذكر ناس أن [الساقب] يكون للقريب والبعيد .

﴿ سقط سقوطا ﴾ : وقع من أعلى إلى أسفل ، ويتعدّى بالألف ، فيقال : أسقطته ، و [السقط] بفتحتين : ردىء المتاع ، والخطأ من القول ، والفعل ، و [السقاط] بالكسر جمع [سقطة] مثل كلبة وكلاب ، و [السقط] : الولد ذكرا كان أو أنثى ، يسقط قبل تمامه ، وهو مستبين الخلق ، يقال : [سقط الولد من بطن أمه سقوطا] فهو [سقط] بالكسر ، والتثليث لغة ، ولا يقال : وقع ، و [أسقطت الحامل] بالألف ألقت سقطا ، قال بعضهم : وأماتت العرب ذكر المفعول ، فلا يكادون يقولون : أسقطت سقطا ، ولا يقال : أسقط الولد ، بالبناء للمفعول ، و [سقط النار] : مايسقط من الزند ، و [سقط الرمل] : حيث ينتهى اليه الطرف ، بالوجوه الثلاثة فيهما ، وقول الفقهاء : [سقط الفرض] : معناه سقط طلبه ، والأمر به ، و [لكل ساقطة لاقطة] : أى لكل نادّة من الكلام من يحملها و يذيعها ، والهاء فى لاقطة إما مبالغة ، و إما للازدواج ، ثم استعملت [الساقطة] : فى كل مايسقط من صاحبه ضياعا .

﴿ السقف ﴾ : معروف ، وجمعه [سقوف] مثل فلس وفلوس ، و [سقف] بضمتين أيضا ، وهذا فعل ، جمع على فعل ، وهو نادر ، وقال الفراء : [سقف] جمع [سقيف] مثل بريد وبرد ، و [سقفت البيت سقفا] من باب قتل : عملت له سقفا ، و [أسقفته] بالألف : كذلك ، و [سقفته] بالتشديد مبالغة ، و [السقيفة] : الصفة ، وكل ماسقف من جناح وغيره ، و [سقيفة بنى ساعدة] : كانت ظلة ، وقيل صفة ، والجمع [سقائف] و [الأسقف] للنصارى : رئيس منهم ، بالتثقيل والتخفيف ، والجمع [أساقفة] .

﴿ سقم سقما ﴾ من باب تعب : طال مرضه ، و [سقم سقما] من باب قرب ، فهو [سقيم] ، وجمعه [سقام] مثل كريم وكرام ، ويتعدّى بالهمزة والتضعيف ، و [السقام] بالفتح : اسم منه ، و [السقمونياء] بفتح السين والقاف والمدّ : معروفة ، قيل يونانية ، وقيل سريانية .

﴿ سقيت الزرع سقيا ﴾ فأنا [ساق] ، وهو [مسقىّ] على مفعول و يقال للقناة الصغيرة

[ساقيـة] لأنها تسقي الأرض ، و[أسقيته] بالألف لغـة ، و[سقانا الله الغيث ، وأسقانا] ومنهم من يقول : [سقيته] : إذا كان بيدك ، و[أسقيته] بالألف : إذا جعلت له سقيا ، و[سقيته وأسقيته] : دعوت له ، فقلت له : [سقيا لك] وفي الدعاء [سقيا رحمة ، ولاسقيا عذاب] على فعلى بالضم ، أى اسقنا غيثا فيـه نفع بلا ضرر ولاتخريب ، و[السقاية] بالكسر : الموضع يتخذ لسقي الناس ، و[السقاء] يكون للماء واللبن ، و[الاستسقاء] : طلب السقي ، مثل الاستمطار لطلب المطر ، و[استسقى البطن] لازما ، و[السقي] ماء أصفر يقع فيه ، ولا يكاد يبرأ .

﴿ السين مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ سكب الماء سكبا وسكوبا ﴾ : انصب ، وسكبه غيره ، يتعدّى ولا يتعـدّى ، و[السكباج] : طعام معروف ، معرّب ، وهو بكسر السين ، ولايجوز الفتح ، لفقد فعلال ، في غير المضاعف .

﴿ سكت سكتا وسكوتا ﴾ : صمت ، و يتعدّى بالألف ، والتضعيف ، فيقال : [أسكته ، وسكّته] واستعمال المهموز لازما لغة ، و بعضهم يجعله بمعنى أطرق وانقطع ، و[السكتة] بالفتح : المرة ، و[سكت الغضب ، وأسكت] بالألف أيضا ، بمعنى : سكن ، و[السكتة] وزان غرفة : مايسكت به الصبي ، و[السكات] وزان غراب : مداومة السكوت ، ويقال : للإفحام [سكات] على التشبيه ، و[رجل سكّيت] بالكسر والتثقيل : كثير السكوت ، صبرا عن الكلام ، و[السكيت] مصغر ، والتخفيف أكثر من التثقيل : العاشر من خيل السباق ، وهو آخرها ، ويقال له : الفسكل أيضا .

﴿ سكرت النهر سكرا ﴾ من باب قتل : سـددته ، و[السكر] بالكسر : مايسدّ به ، و[السكر] : معروف ، قال بعضهم : وأوّل ماعمل بطبرزذ ، ولهذا : يقال سكر طبرزذي ، و[السكر] أيضا : نوع من الرطب ، شديد الحلاوة ، قال أبو حاتم في كتاب النخلة : نخل السكر ، الواحدة [سكرة] وقال الأزهري في باب العين : العمر : [نخل السكر] وهو معروف عند أهل البحرين ، و[السكر] بفتحتين : يقال : هو عصير الرطب ، إذا اشتدّ ، و[سكر سكرا] من باب تعب ، وكسر السين في المصـدر لغة ، فيبقى مثل عنب ، فهو [سكران] وكذلك في أمثالها : وامرأة [سكرى] والجمع [سكارى] بضم السين ، وفتحها لغة ، وفي لغة بني أسد ، يقال في المرأة : [سكرانة] ، و[السكر] :

اسم منه ، و[أسكره الشراب] : أزال عقله ، ويروى : [ماأسكركثيره فقليله حرام]
ونقل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره ، فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير
حرام ، حتى لو شرب قدحين من النبيذ مثلا ، ولم يسكر بهما ، وكان يسكر بالثالث ،
فالثالث كثير ، فقليل الثالث ، وهو الكثير ، حرام ، دون الأولين ، وهذا كلام
منحرف عن اللسان العربى ، لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول ، وهوممنوع باتفاق
النحاة ، وقد اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدإ ، ليربط به الخبر ، فيصير
المعنى : الذى يسكركثيره ، فقليل ذلك الذى يسكركثيره حرام ، وقد صرح به فى
الحديث ، فقال : [كل مسكر حرام] ، و[ماأسكر الفرق منه فلء الكف منه
حرام] ، ولأن الفاء جواب لما فى المبتدإ من معنى الشرط ، والتقدير مهما يكن من
شىء يسكر كثيره ، فقليل ذلك الشىء حرام ، ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم ،
والمعنى فلذلك الذى يقوم غلامه ، ولو أعيد الضمير على الغلام ، بقى التقدير : الذى
يقوم غلامه فللغلام درهم ، فيكون اخبارا عن الصلة دون الموصول ، فيبقى المبتدأ
بلا رابط ، فتأمله ، وفيه فساد من جهة المعنى أيضا : لأنه إذا أريد فقليل الكثير حرام ،
يبقى مفهومه فقليل القليل غير حرام ، فيؤدى الى إباحة مالا يسكر من الخمر ، وهو
مخالف للاجماع .

﴿ الاسكاف ﴾ : الخراز ، والجمع [أساكفة] ويقال هو عند العرب : كل صانع ،
وعن ابن الاعرابى [أسكف الرجل اسكافا] مثل أكرم إكراما : إذا صار إسكافا ،
و[أسكفة الباب] بضم الهمزة : عتبته العليا ، وقد تستعمل فى السفلى ، واقتصر فى
التهذيب ومختصر العين عليها ، فقال : الأسكفة عتبة الباب ، التى يوطأ عليها ، والجمع
[أسكفات] .

﴿ السكة ﴾ : الزقاق ، و[السكة] : الطريق المصطفة من النخل ، و[السكة] :
حديدة منقوشة تطبع بها الدراهم والدنانير ، والجمع [سكك] مثل سدرة وسدر ،
و[السك] بالضم : نوع من الطيب ، و[السكك] مصدر من باب تعب ، وهو صغر
الأذنين ، و[أذن سكاء] ، و[استكت مسامعه] : بمعنى صمت .

﴿ السكين ﴾ : معروف ، سمى بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح ، وحكى ابن الانبارى
فيه التذكير والتأنيث ، وقال السجستانى : سألت أبازيد الانصارى ، والأصمعى ، وغيرهما

ممن أدركنا ، فقالوا هو مذكر ، وأنكروا التأنيث ، وربما أنث في الشعر ، على معنى الشفرة ، وأنشد الفراء « بسكين موثقة النصاب » ولهذا قال الزجاج : السكين مذكر ، وربما أنث بالهاء ، لكنه شاذ ، غير مختار ، ونونه أصلية ، فوزنه فعيل ، من التسكين ، وقيل النون زائدة ، فهو فعلين ، مثل غسلين ، فيكون من المضاعف ، و [سكنت الدار ، وفي الدار سكنا] من باب طلب ، والاسم [السكنى] فأنا [ساكن] ، والجمع [سكان] ويتعدى بالألف ، فيقال : [أسكنته لدار] ، و[المسكن] بفتح الكاف : وكسرها : البيت ، والجمع [مساكن] ، و[السكن] : مايسكن اليه ، من أهل ومال : وغير ذلك ، وهو مصدر سكنت الى الشيء ، من باب طلب أيضا ، و[السكينة] بالتخفيف : المهابة والرزانة والوقار ، وحكى في النوادر تشديد الكاف ، قال : ولايعرف في كلام العرب فعيلة ، مثقل العين إلا هذا الحرف شاذا ، و[سكن المتحرك سكونا] : ذهبت حركته ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [سكنته] ، و[المسكين] : مأخوذ من هذا ، لسكونه الى الناس ، وهو بفتح الميم في لغة بني أسد ، وبكسرها عند غيرهم ، قال ابن السكيت : [المسكين] : الذي لاشيء له ، والفقير الذي له بلغة من العيش ، وكذلك قال يونس ، وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين ، قال : وسألت أعرابيا : أفقير أنت ؟ فقال لاوالله بل مسكين : وقال الأصمعي : [المسكين] : أحسن حالا من الفقير ، وهو الوجه ، لأن الله تعالى قال : « أمّا السفينة فكانت لمساكين » ، وكانت تساوي جلة ، وقال في حق الفقراء : « لايستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف » ، وقال ابن الأعرابي : [المسكين] هو الفقير ، وهو الذي لاشيء له ، فجعلهما سواء ، و[المسكين] أيضا : الذليل المقهور ، وإن كان غنيا ، قال تعالى : «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة [مسكينة] ، والقياس حذف الهاء ، لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لاتلحقه الهاء ، نحو امرأة معطير ومكسال ، لكنها حملت على فقيرة ، فدخلت الهاء ، و[استكن] إذا خضع وذل ، وتزاد الألف ، فيقال : استكان ، قال ابن القطاع : وهو كثير في كلام العرب ، قيل مأخوذ من السكون ، وعلى هذا فوزنه افتعل ، وقيل من السكينة ، وهي الحالة السيئة ، وعلى هذا فوزنه استفعل .

﴿ السين مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿سلبته ثوبه سلبا﴾ من باب قتل : أخذت الثوب منه ، فهو [سليب ومسلوب] ، و [استلبته] ، وكان الأصل [سلبت ثوب زيد] لكن أسند الفعل الى زيد ، وأخر الثوب ، ونصب على التمييز ، ويجوز حذفه ، لفهم المعنى ، و [السلب] : مايسلب ، والجمع [أسلاب] مثل سبب وأسباب ، قال فى البارع : وكل شىء على الانسان من لباس فهو سلب ، و [الأسلوب] بضم الهمزة : الطريق والفن ، و [هو على أسلوب من أساليب القوم] : أى على طريق من طرقهم .

﴿ السلت ﴾ : قيل ضرب من الشعير ، ليس له قشر ، ويكون فى الغور والحجاز ، قاله الجوهرى ، وقال ابن فارس : ضرب منه رقيق القشر ، صغار الحب ، وقال الأزهرى . حب بين الحنطة والشعير ، ولا قشر له كقشر الشعير ، فهو كالحنطة فى ملاسته ، وكالشعير فى طبعه وبرودته ، قال ابن الصلاح : وقال الصيدلانى : هو كالشعير فى صورته ، وكالقمح فى طبعه ، وهو خطأ ، و [سلتت المرأة خضابها من يدها سلتا] من باب قتل : نحته وأزالته .

﴿ سلجته أسلجه ﴾ من باب تعب [سلجانا] بفتح اللام : ابتلعته ، ومن باب قتل لغة ، و [السلجم] وزان جعفر : معروف ، وهو الذى تسميه الناس اللفت ، قال ابن السكيت والأزهرى : ولا يقال بالشين المعجمة .

﴿ السلاح ﴾ : مايقاتل به فى الحرب ويدافع ، والتذكير أغلب من التأنيث ، فيجمع على التذكير [أسلحة] وعلى التأنيث [سلاحات] ، و [السلح] وزان حمل : لغة فى السلاح ، و [أخذ القوم أسلحتهم] : أى أخذ كل واحد سلاحه ، و [سلح الطائر سلحا] من باب نفع : وهو منه كالتغوط من الانسان ، وهو [سلحه] : تسمية بالمصدر .

و ﴿ السلحفاة ﴾ : من حيوان الماء معروف ، وتطلق على الذكر والأنثى ، وقال الفراء : الذكر من [السلاحف] غيلم والأنثى سلحفاة ، فى لغة بنى أسد ، وفيها لغات إثبات الهاء ، فتفتح اللام وتسكن الحاء ، والثانية بالعكس : اسكان اللام وفتح الحاء ، والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء ، فتمدّ وتقصر .

﴿ سلخت الشاة سلخا ﴾ من بابى قتل وضرب : قالوا ولا يقال فى البعير : سلخت جلده ، وانما يقال : كشطته ، ونجوته ، وأنجيته ، و [المسلخ] : موضع سلخ الجلد ،

و[سلخت الشهر سلخا] من باب نفع، و[سلوخا]: صرت في آخره، [فانسلخ]: أي مضى، و[سلخ الشهر]: آخره.

﴿سلس سلسا﴾ من باب تعب: سهل ولان، فهو [سلس]، و[رجل سلس] بالكسر: [بين السلس] بالفتح، و[السلاسة] أيضا: سهل الخلق، و[سلس البول]: استرساله وعدم استمساكه، لحدوث مرض بصاحبه، وصاحبه [سلس] بالكسر، و[سالوس]: من بلاد الديلم، بقرب حدود طبرستان، والنسبة [سالوسيّ] وهي نسبة لبعض أصحابنا.

﴿رجل سليط﴾: صخاب بذيّ اللسان، و[امرأة سليطة]، و[سلط] بالضم [سلاطة]، و[السليط]: الزيت، و[السلطان]: إذا أريد به الشخص مذكر، و[السلطان]: الحجة والبرهان، و[السلطان]: الولاية والسلطنة، والتذكير أغلب عند الحذاق، وقد يؤنث، فيقال [قضت به السلطان] أي السلطنة، قاله ابن الأنباري والزجاج وجماعة، وقال أبو زيد: سمعت من أثق بفصاحته يقول: [أتتنا سلطان جائرة]، و[السلطان] بضم اللام للاتباع: لغة، ولا نظير له، وقد يطلق على الجمع، قال.

عرفت والعقل من العرفان أن الغنى قد سدّ بالحيطان

ان لم يغثني سيد السلطان

أي سيد السلاطين، وهو الخليفة، ويقال انه ههنا جمع [سليط] مثل رغيف ورغفان: واشتقاقه من السليط، لاضاءته، ولهذا كانت نونه زائدة، و[لايؤمّ الرجل في سلطانه] أي في بيته ومحله، لأنه موضع سلطنته، و[سلطته على الشيء تسليطا]: مكنته منه، [فتسلط]: تمكن وتحكم.

﴿السلعة﴾: خراج كهيئة الغدة، تتحرك بالتحريك، قال الأطباء، هي ورم غليظ غير ملتزق باللحم، يتحرك عند تحريكه، وله غلاف، وتقبل التزايد، لأنها خارجة عن اللحم، ولهذا قال الفقهاء: يجوز قطعها عند الأمن، و[السلعة]: البضاعة، والجمع فيهما [سلع] مثل سدرة وسدر، و[السلعة]: الشجة، والجمع [سلعات] مثل سجدة وسجدات، و[سلعت الرأس أسلعه] بفتحتين: شققته، و[رجل مسلوع].

﴿سلف سلوفا﴾ من باب قعد : مضى وانقضى ، فهو [سالف] ، والجمع [سلف ، وسلاف] مثل خدم وخدّام ، ثم جمع السلف على [أسلاف] مثل سبب وأسباب ، و [أسلفت إليه فى كذا ، فتسلف] ، و [سلفت اليه تسليفا] : مثله ، و [استسلف] : أخذ السلف ، بفتحتين ، وهو اسم من ذلك .

﴿السلق﴾ بالكسر : نبات معروف ، و [السلق] : اسم للذئب ، و [السلقة] للذئبة ، و [سلقت الشاة سلقا] من باب قتل : نحيت شعرها بالماء الحميم ، و [سلقت البقل] : طبخته بالماء بحتا ، قال الأزهرىّ : هكذا سمعته من العرب ، قال : وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء ، و [سلق الرجل امرأته] : ألقاها على قفاها للباضعة ، و [سلقه بلسانه] : خاطبه بما يكره .

﴿ سلكت الطريق سلوكا] من باب قعد : ذهبت فيه] ويتعدّى بنفسه ، وبالباء أيضا ، فيقال : [سلكت زيدا الطريق ، وسلكت به الطريق] ، و [أسلكت] فى اللزوم بالألف لغة نادرة ، فيتعدّى بها أيضا ، و [سلكت الشىء فى الشىء] : أنفذته .

﴿ سللت السيف سلا ﴾ من باب قتل ، و [سللت الشىء] : أخذته ، ومنه قيل [يسلّ الميت من قبل رأسه الى القبر] : أى يؤخذ ، و [السلة] بالفتح : السرقة ، وهى اسم من [سللته سلا] من باب قتل : إذا سرقته ، و [السلة] : وعاء يحمل فيه الفاكهة ، والجمع [سلات] مثل جنة وجنات ، و [السليل] : الولد ، و [السلالة] : مثله ، والأنثى [سليلة] ، و [رجل مسلول] : سلت أنثياه ، أى نزعت خصيتاه ، و [المسلة] بكسر الميم : مخيط كبير ، والجمع [المسال] ، و [السل] بالكسر : مرض معروف ، و [أسله الله] بالألف : أمرضه بذلك ، [فسلّ هو] بالبناء للمفعول ، و [هو مسلول] من النوادر ، ولا يكاد صاحبه يبرأ منه ، وفى كتب الطب : أنه من أمراض الشباب ، لكثرة الدم فيهم ، وهو قروح تحدث فى الرئة .

﴿ السلم ﴾ فى البيع : مثل السلف وزنا ومعنى ، و [أسلمت اليه] بمعنى : أسلفت أيضا ، و [السلم] أيضا : شجر العضاه ، الواحدة [سلمة] ، مثل قصب وقصبة ، وبالواحدة كنى ، فقيل [أبو سلمة ، وأم سلمة] ، و [السلمة] وزان كلمة : الحجر ، وبها سمى ، ومنه [بنو سلمة] بطن من الأنصار ، والجمع [سلام] وزان كتاب ، و [السلام]

بفتح السين : شجر ، قال : « وليس به إلا سلام وحرمل » ، و[السلام] : اسم من [سلم عليه] ، و[السلام] : من أسماء الله تعالى ، قال السهيلى : و[سلام] : اسم رجل ، لا يوجد بالتخفيف إلا [عبدالله بن سلام] وأما اسم غيره من المسلمين ، فلا يوجد إلا بالتثقيل ، و[السلم] بكسر السين وفتحها : الصلح ، ويذكر ، ويؤنث ، و[سالمه مسالمة وسلاما] ، و[سلم المسافر يسلم] من باب تعب [سلامة] : خلص ونجا من الآفات ، فهو [سالم] وبه سمى ، و[سلمه الله] بالتثقيل فى التعدية ، و[السلامى] أنثى ، قال الخليل : هى عظام الأصابع ، وزاد الزجاج على ذلك ، فقال : وتسمى القصب أيضا ، وقال قطرب [السلاميات] : عروق ظاهر الكف والقدم ، و[أسلم لله] فهو [مسلم] ، و[أسلم] : دخل فى دين الاسلام ، و[أسلم] : دخل فى السلم ، و[أسلم أمره لله ، وسلم أمره لله] بالتثقيل لغة ، و[أسلمته] بمعنى : خذلته ، و[استسلم] : انقاد ، و[سلم الوديعة لصاحبها] بالتثقيل : أوصلها ، [فتسلم ذلك] ، ومنه قيل : [سلم الدعوى] : إذا اعترف بصحتها ، فهو ايصال معنوى ، و[سلم الأجير نفسه للمستأجر] : مكنه من نفسه حيث لامانع ، و[استلأمت الحجر] قال ابن السكيت : همزته العرب على غير قياس ، والأصل [استلمت] لأنه من السلام ، وهى الحجارة ، وقال ابن الأعرابى [الاستلام] : أصله مهموز من الملاءمة ، وهى الاجتماع ، وحكى الجوهرى القولين .

﴿ سلوت عنه سلوا ﴾ من باب قعد : صبرت ، و[السلوة] إسم منه ، و[سليت أسلى] من باب تعب [سليا] لغة ، قال أبو زيد [السلو] : طيب نفس الالف عن إلفه ، و[السلى] وزان الحصى : الذى يكون فيه الولد ، والجمع [أسلاء] مثل سبب وأسباب ، و[السلوى] فعلى : طائر نحو الحمامة ، وهو أطول ساقا وعنقا منها ، ولونه شبيه بلون السمانى ، سريع الحركة ، ويقع [السلوى] على الواحد والجمع ، قاله الأخفش ، و[السلاء] فعال مشدد مهموز : شوك النخل ، الواحدة [سلاءة] ، و[سلأت السمن سلأ] مهموز من باب نفع : طبخته حتى خلص مابقى فيه من اللبن .

﴿ السين مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿ السمت ﴾ الطريق ، و[السمت] : القصد والسكينة والوقار ، و[سمت الرجل سمتا] من باب قتل : إذا كان ذا وقار ، و[هو حسن السمت] : أى الهيئة ،

و[التسميت] : ذكر الله تعالى على الشيء ، و[تسميت العاطس] : الدعاء له ، والشين المعجمة : مثله ، وقال في التهذيب [سمته] بالسين والشين : إذا دعا له ، وقال أبوعبيد : الشين المعجمة أعلى وأفشى ، وقال ثعلب : المهملة هي الأصل ، أخذا من السمت ، وهو القصد والهدى والاستقامة ، وكل داع بخير فهو [مسمت] : أى داع بالعود والبقاء إلى سمته ، مأخوذ من ذلك ، و[سامته مسامتة] بمعنى : قابله ووازاه .

﴿ السماجة ﴾ : نقيض الملاحة ، يقال [سمج الشيء] بالضم : إذا لم تكن فيه ملاحة ، فهو [سمج] وزان خشن ، ويتعدّى بالتضعيف ، و[ابن سمج] : لاطعم له .

﴿ سمح بكذا يسمح ﴾ بفتحتين [سموحا ، وسماحا ، وسماحة] : جاد وأعطى ، أو وافق على ما أريد منه ، و[أسمح] بالألف : لغة ، وقال الأصمعى [سمح] ثلاثيا : بماله ، و[أسمح بقياده] ، و[سمح فهو سمح] وزان خشن فهو خشن : لغة ، وسكون الميم في الفاعل تخفيف ، و[امرأة سمحة ، وقوم سمحاء ، ونساء سماح] ، و[سامحه بكذا] أعطاه ، و[تسامح ، وتسمح] وأصله الاتساع ، ومنه يقال [في الحق مسمح] : أى متسع ومندوحة عن الباطل ، و[عود سمح] : مثل سهل وزنا ومعنى ، و[السمحاق] بكسر السين : القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس ، إذا بلغتها الشجة ، سميت سمحاقا ، وقال الأزهرى أيضا : هى جلدة رقيقة فوق قحف الرأس ، إذا انتهت الشجة إليها ، سميت سمحاقا ، وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا .

﴿ السماد ﴾ وزان سلام : مايصلح به الزرع ، من تراب وسرجين ، و [سمدت الأرض تسميدا] : أصلحتها بالسماد .

﴿ السمرة ﴾ : لون معروف ، و[سمر] بالضم فهو [أسمر] والأنثى [سمراء] ومنه قيل للحنطة سمراء ، للونها ، و[السمر] وزان رجل وسبع : شجر الطلح ، وهو نوع من العضاه ، الواحدة [سمرة] وبها سمى ، و[سمرت الباب سمرا] من باب قتل ، والتثقيل مبالغة ، و[المسمار] مايسمر به ، والجمع [مسامير] ، و[سمرت عينه] : كحلتها بمسمار محمى فى النار ، و[السمور] حيوان ببلاد الروس ، ووراء بلاد الترك ، يشبه النمس ، ومنه أسود لامع ، وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها ، فيخصون الذكور منها ، ويرسلونها ترعى ، فاذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد ، فما كان فحلا فاتهم ، وما كان مخصيا استلقى على قفاه ، فأدركوه

وقد سمن وحسن شعره ، والجمع [سماعير] مثل تنور وتنانير ، و [السامرة] : فرقة من اليهود ، وتخالف اليهود فى أكثر الأحكام ، ومنهم [السامرى] الذى صنع العجل وعبده ، قيل نسبة إلى قبيلة من بنى إسرائيل ، يقال لها [سامر] وقيل كان علجا منافقا من كرمان ، وقيل من باجرمى .

﴿ السماط ﴾ وزان كتاب : الجانب ، قال الجوهرى [السماطان] من الناس والنخل : الجانبان ، ويقال : [مشى بين السماطين] ، [السمط] وزان حمل : القلادة ، و [سمطت الجدى سمطا] من بابى قتل وضرب : نحيت شعره بالماء الحار ، فهو [سميط ، ومسموط] .

﴿ سمعته وسمعت له سمعا ، وتسمعت ، واستمعت ﴾ كلها يتعدى بنفسه وبالحرف : بمعنى ، و [استمع] : لما كان بقصد ؛ لأنه لا يكون إلا بالاصغاء ، و [سمع] يكون بقصد وبدونه ، و [السماع] : اسم منه ، فأنا [سميع ، وسامع] ، و [أسمعت زيدا] : أبلغته ، فهو سميع أيضا ، قال الصغانى : وقد سموا [سمعان] مثل عمران ، والعامة تفتح السين ، ومنه [دير سمعان] ، و [طرق الكلام السمع ، والمسمع] بكسر الميم ، والجمع [أسماع ، ومسامع] ، و [سمعت كلامه] : أى فهمت معنى لفظه ، فان لم تفهمه لبعد أو لغط ، فهو [سماع صوت لا سماع كلام] فان الكلام مادل على معنى تتم به الفائدة ، وهو لم يسمع ذلك ، وهذا هو المتبادر الى الفهم من قولهم [إن كان يسمع الخطبة] لأنه الحقيقة فيه ، وجاز أن يحمل ذلك على من يسمع صوت الخطيب ، مجازا ، و [سمع الله قولك] : علمه ، و [سمع الله لمن حمده] : قبل حمد الحامد ، وقال ابن الأنبارى : أجاب الله حمد من حمده ، ومن الأول قولهم [سمع القاضى البينة] : أى قبلها ، و [سمعت بالشىء] بالتشديد : أذعته ، ليقوله الناس و [السمع] بالكسر ولد الذئب من الضبع ، و [السمع] : الذكر الجميل .

﴿ سملت عينه سملا ﴾ من باب قتل : فقأتها بحديدة محماة ، و [سملت البئر] : نقيتها ، و [سملت بين القوم ، وفى المعيشة] : سعيت بالصلاح .

﴿ السم ﴾ : مايقتل ، بالفتح فى الأكثر ، وجمعه [سموم] مثل فلس وفلوس ، و [سمام] أيضا مثل سهم وسهام ، والضم لغة لأهل العالية ، والكسر لغة لبنى تميم ، و [سممت الطعام سما] من باب قتل : جعلت فيه السم ، و [السم] : ثقب الابرة .

وفيه اللغات الثلاث ، وجمعه [سمام] ، و[المسم] على مفعل بفتح الميم والعين : يكون مصدرا للفعل ، ويكون موضع النفوذ ، والجمع [المسام] ، و[مسام البدن] : ثقبه التي يبرز عرقه وبخار باطنه منها ، قال الأزهرى سميت [مسامّ] لأن فيها خروقا خفية ، و [سام أبرص] : كبار الوزغ ، يقع على الذكر والأنثى ، قال الزجاج : وهما اسمان ، جعلا اسما واحدا ، وتقدم فى برص ، و [السامة] من الخشاش مايسم ولا يبلغ أن يقتل سمه ، كالعقرب والزنبور ، فهى اسم فاعل ، والجمع [سوام] مثل دابة ودواب ، و [السموم] وزان رسول : الريح الحارة بالنهار ، وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها ، و [السمسم] حب معروف ، و [السمسم] وزان جعفر : موضع .

﴿ السمن ﴾ : مايعمل من لبن البقر والغنم ، والجمع [سمنان] مثل ظهر وظهران ، و بطن و بطنان ، و [سمن يسمن] من باب تعب ، وفى لغة من باب قرب : إذا كثر لحمه وشحمه ، و يتعدى بالهمزة و بالتضعيف ، قال الجوهرى : وفى المثل : [سمن كلبك يأكلك] ، و [استسمنه] : عده سمينا ، و [السمن] وزان عنب : اسم منه ، فهو [سمين] ، وجمعه [سمان] ، و [امرأة سمينة] ، وجمعها [سمان] أيضا ، و [السمانى] : طائر معروف ، قال ثعلب : ولا تشدد الميم ، والجمع [سمانيات] ، و [السمنية] بضم السين وفتح الميم مخففة : فرقة تعبد الأصنام ، وتقول بالتناسخ ، وتنكر حصول العلم بالأخبار ، قيل نسبة إلى [سومنات] بلدة من الهند ، على غير قياس .

﴿ سما يسمو سموّا ﴾ : علا ، ومنه يقال [سمت همته إلى معالى الأمور] : إذا طلب العز والشرف : و [السماء] : المظلة للأرض ، قال ابن الأنبارى : تذكر وتؤنث ، وقال الفراء : التذكير قليل وهو على معنى السقف ، وكأنه جمع [سماوة] مثل سحاب وسحابة ، وجمعت على [سموات] و [السماء] ، المطر : مؤنثة ، لأنها فى معنى السحابة ، وجمعها [سمى] على فعول ، و [السماء] : السقف ، مذكر ، وكل عال مظل سماء ، حتى يقال لظهر الفرس سماء ، ومنه [ينزل من السماء] قالوا من السقف ، والنسبة الى السماء [سمائى] بالهمز على لفظها ، و [سماوى] بالواو اعتبارا بالأصل ، وهذا حكم الهمزة إذا كانت بدلا ، او أصلا ، أو كانت للإلحاق ، و [الاسم] همزته وصل ، وأصله [سمو] مثل حمل أو قفل ، وهو من [السموّ] وهو العلوّ ، والدليل عليه أنه

يردّ إلى أصله فى التصغير ، وجمع التكسير ، فيقال : [سمىّ ، وأسماء] وعلى هـذا ، فالناقص منـه اللام ، ووزنه افع ، والهمزة عوض عنها ، وهو القياس أيضا ، لأنهم لو عوّضوا موضع المحـذوف ، لـكان المحذوف أولى بالاثبات ، وذهب بعض الـكوفيين إلى أن أصله [وسم] لأنه من [الوسم] : وهو العلامة ، فحذفت الواو ، وهى فاء الـكلمة ، وعوّض عنها الهمزة ، وعلى هـذا فوزنه اعل ، قالوا : وهـذا ضعيف ، لأنه لو كان كـذلك لقيل فى التصغير [وسيم] وفى الجمع [أوسام] ولأنك تقول [أسميته] ولو كان من السمة لقلت [وسمته] ، و [سميته زيدا ، وسميته بزيد] : جعلته اسماله ، وعلما عليه ، و [تسمى] هو بذلك .

﴿ السين مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ سنجة الميزان ﴾ معرب ، والجمع [سنجات] مثـل سجدة وسجدات ، و [سنج] أيضا : مثل قصعة وقصع ، قال الأزهرىّ : قال الفراء : هى بالسين ، ولا تقال بالصاد ، وعكس ابن السكيت ، وتبعه ابن قتيبة ، فقالا : [صنجة الميزان] بالصاد ، ولا يقال بالسين ، وفى نسخة من التهذيب [سنجة ، وصنجة] والسين أعرب وأفصح ، فهما لغتان ، وأما كون السـين أفصح ، فلأن الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربيـة ، و [سنج] وزان جمل : بلدة من أعمال مرو ، و إليها ينسب بعض أصحابنا .

﴿ سنح الشىء يسنح ﴾ بفتحتين : [سنوحا] ، سـهل وتيسر ، و [سنح الطائر] : جرى على يمينك إلى يسارك ، والعرب تتيامن بذلك ، قال ابن فارس : [السانح] : ماأتاك عن يمينك من طائر وغـيره ، و [سنح لى رأى فى كذا] : ظهر ، و [سنح الخاطر به] : جاد .

﴿ السنخ ﴾ من كل شىء أصله : والجمع [أسناخ] مثل حمل وأحمال ، و [أسناخ الثنايا] أصولها ، و [سنخ الفم] : ذهبت أسناخه ، و [سنخ فى العلم سنوخا] من باب قعد ، بمعنى : رسخ .

﴿ السند ﴾ بفتحتين : ماا ستندت إليه من حائط وغيره ، و [سندت إلى الشىء سنودا] من باب قعـد ، و [سندت ، أسند] من باب تعب : لغـة ، [واستندت إليه] بمعنى ، ويعدّى بالهمزة ، فيقال : [أسندته الى الشىء ، فسند هو] وما يستند اليه [مسند] بكسر الميم ، و [مسند] بضمها ، والجمع [مساند] ، و [أسندت الحـديث الى قائله]

بالألف : رفعتــه اليه ، بذكرناقله ، و[السندان] بالفتح : وزان سعــدان : زبرة الحدّاد .

﴿ السنور ﴾ الهر ، والأنثى [سنورة] قال ابن الانبارىّ وهمـا قليل فى كلام العرب ، والأكثر أن يقال : هرّ ضيون ، والجمع [سنانير] .

﴿ رجل سناط ﴾ وزان كتاب لالحية له ، ويقال : خفيف العارضين ، و[سنط سنطا] من باب تعب .

﴿ السنام ﴾ للبعـير : كالألية للغنم ، والجمع [أسنمة] ، و[سنم البعير ، وأسنم] بالبناء للفعول : عظم سنامه ، ومنهـم من يقول [أسنم] بالبناء للفاعل ، و[سنم سنما] فهو [سنم] من باب تعب كذلك ، ومنه قيل : [سنمت القبر تسنيما] إذا رفعته عن الأرض كالسنام ، و[سمنت الأناء تسنيما] : ملأته ، وجعلت عليه طعاما أو غيره ، مثل السنام وكل شىء علا شيئا فقد تسنمه .

﴿ السن ﴾ من الفم : مؤنثــة ، وجمعه [أسنان] مثــل حمل وأحمال ، والعامة تقول اسنان بالكسر وبالضم ، وهو خطأ ، ويقال : [للانسان اثنتان وثلاثون سنا] أربع ثنايا ، وأربع رباعيات ، وأربعــة أنياب ، وأربعة نواجــذ ، وستة عشر ضرسا : وبعضهم يقول : أربع ثنايا ، وأربع رباعيات ، وأربعة أنياب ، وأربعة نواجــذ ، وأربع ضواحك ، واثنتا عشرة رحى ، و[السن] : إذا عنيت بها : العمر مؤنثــة أيضا ، لأنها بمعنى المدة ، و[سنان الرمح] جمعــه [أسنة] ، و[سننت السكين سنا] من باب قتل : أحددته ، و[سننت المـاء على الوجه] : صببته صبا سهلا ، و[المسن] بكسر الميم : حجر يسنّ عليه السكين ونحوه ، و[السنن] : الوجه من الأرض ، وفيه لغات ، أجودها بفتحتين ، والثانية بضمتين ، والثالثة وزان رطب ، ويقال : [تنح عن ســنن الطريق ، وعن ســنن الخيل] أى عن طريقها ، و[فلان على ســنن واحد] : أى طريق ، و[السنة] : الطريقة ، و[السنة] : السيرة : حميــدة كانت أو ذميمة ، والجمع [سنن] مثل غرفة وغرف ، و[المسناة] : حائط يبنى فى وجه المـاء ، ويسمى الســد ، و[أسنّ والانسان وغيره اسنانا] إذا كبر ، فهو [مسنّ] والأنثى [مسنة] ، والجمع [مسان] قال الأزهرىّ : وليس معنى أســنان البقر والشاة كبرها كالرجل ، ولـكن معناه طلوع الثنية .

﴿السنة﴾ : الحول ، وهى محذوفة اللام ، وفيها لغتان ، احداهما جعل اللام هاء ، ويبنى عليها تصاريف الكلمة ، والأصل سنهة ، وتجمع على سنهات ، مثل سجدة وسجدات ، وتصغر على [سنيهة] ، و [تسنهت النخلة وغيرها] : أتت عليها سنون ، و [عاملته مسانهة] ، و [أرض سنهاء] : أصابتها السنة ، وهى الجدب ، والثانية جعلها واوا ، يبنى عليها تصاريف الكلمة أيضا ، والأصل [سنوة] ، وتجمع [سنوات] مثل شهوة وشهوات ، وتصغر على [سنية] ، و [عاملته مساناة] ، و [أرض سنواء] : أصابتها السنة ، و [تسنيت عنده] : أقمت سنين ، قال النحاة : وتجمع السنة كجمع المذكر السالم أيضا ، فيقال : [سنون ، وسنين] وتحذف النون للإضافة ، وفى لغة تثبت الياء فى الأحوال كلها ، وتجعل النون حرف إعراب ، تنوّن فى التنكير ، ولا تحذف مع الاضافة ، كأنها من أصول الكلمة ، وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة والسلام : « اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف » ، و [السنة] عند العرب : أربعة أزمنة ، وتقدّم ذكرها ، وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا ، يقال : [دام المطر السنة كلها] ، والمراد الفصل .

﴿السانية﴾ : البعير يسنى عليه ، أى يستقى من البئر ، و [السحابة تسنو الأرض] : أى تسقيها ، فهى [سانية] أيضا ، و [أسنيته] بالألف : رفعته ، و [السناء] بالمدّ : الرفعة ، و [السنى] بالقصر : نبت ، و [السنى] أيضا : الضوء .

﴿السين مع الهاء وما يثلثهما﴾

﴿السهر﴾ : عدم النوم فى الليل كله ، أو فى بعضه ، يقال : [سهر الليل كله أو بعضه] اذا لم ينم فيه ، فهو [ساهر ، وسهران] ، و [أسهرته] بالألف .

﴿السهك﴾ : مصدر من باب تعب : وهى ريح كريهة ، توجد من الانسان إذا عرق ، وقال الزمخشرىّ : [السهك] ريح العرق والصدأ ، و [السهك] أيضا : ريح السمك .

﴿سهل الشىء﴾ بالضم [سهولة] : لأن هذه هى اللغة المشهورة ، قال ابن القطاع : وقالوا [سهل] بفتح الهاء وكسرها أيضا ، والفاعل [سهل] وبه سمى ، وبصغره أيضا ، و [أرض سهلة] قال ابن فارس : [السهل] : خلاف الحزن ، وقال الجوهرىّ : [السهل] : خلاف الجبل ، والنسبة اليه [سهلى] بالضم على غير قياس ، و [أسهل القوم] بالألف : نزلوا الى السهل ، وجمعه [سهول] مثل فلس وفلوس ، و [هو سهل

الخلق]، و[سهل الله الشيء] بالتشديد ، [فتسهل ، وسهل] ، و[أسهل الدواء البطن] : أطلقه ، والفاعل والمفعول على قياسيهما ، ولا يعوّل على قول الناس مسهول ، إلا أن يوجد نص يوثق به .

﴿ السهم ﴾: النصيب ، والجمع [أسهم ، وسهام ، وسهمان] بالضم ، و[أسهمت له] بالألف : أعطيته سهما ، و[ساهمته مساهمة] : بمعنى قارعته مقارعة ، و[استهموا] : اقترعوا ، و[السهمة] وزان غرفة : النصيب ، وتصغيرها [سهيمة] وبها سمى ، ومنها [سهيمة بنت عمير المزنية ، امرأة يزيد بن ركانة ، التى بت طلاقها] ، و[السهم] واحد من النبل ، وقيل [السهم] : نفس النصل .

﴿ سها ﴾ عن الشيء [يسهو سهوا] : غفل ، وفرقوا بين [الساهي] والناسى : بأنّ الناسى اذا ذكرته تذكر ، والساهي بخلافه ، و[السهوة] : الغفلة ، و[سها إليه] : نظر ساكن الطرف .

﴿ السين مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الساج ﴾ : ضرب عظيم من الشجر ، الواحدة [ساجة] ، وجمعها [ساجات] ولا ينبت الا بالهند ، ويجلب منها الى غيرها ، وقال الزمخشرى : [الساج] : خشب أسود رزين ، يجلب من الهند ، ولا تكاد الأرض تبليه ، والجمع [سيجان] مثل نار ونيران ، وقال بعضهم [الساج] : يشبه الآبنوس ، وهو أقل سوادا منه ، و[الساج] : طيلسان مقوّر ، ينسج كذلك ، وجمعه [سيجان] ، و[السياج] : ما أحيط به على الكرم ونحوه ، من شوك ونحوه ، والجمع [أسوجة ، وسوج] والأصل بضمتين ، مثل كتاب وكتب ، لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو ، و[سوّجت عليه ، وسيجت] بالياء أيضا ، على لفظ الواحد : اذا عملت عليه سياجا .

﴿ ساحة الدار ﴾ : الموضع المتسع أمامها ، والجمع [ساحات ، وساح] ، مثل ساعة وساعات وساع .

﴿ ساخت قوائمه فى الأرض سوخا ، وتسيخ سيخا ﴾ من بابى قال وباع : وهو مثل الغرق فى الماء ، و[ساخت بهم الأرض] بالوجهين : خسفت ، ويعدى بالهمزة ، فيقال : [أساخه الله] .

﴿ السواد ﴾ : لون معروف ، يقال : [سود يسود] مصححا من باب تعب ، فالذكر

[أسود] والأنثى [سوداء] والجمع [سود] ويصغر الأسود على [أسيد] على القياس ، وعلى [سويد] أيضا ، على غير قياس ، ويسمى تصغير الترخيم ، وبه سمى ، ومنه [سويد بن غفلة] ، و[اسودّ الشيء] ، و[سوّدته بالسواد تسويدا] ، و[السواد] : العدد الكثير ، و[الشاة تمشي في سواد ، وتأكل في سواد ، وتنظر في سواد] يراد بذلك سواد قوائمها : وفيها وماحول عينيها ، والعرب تسمى الأخضر [أسود] لأنه يرى كذلك على بعد ، ومنه [سواد العراق] : لخضرة أشجاره وزروعه ، وكل شخص من انسان وغيره يسمى [سوادا] ، وجمعه [أسودة] مثل جناح وأجنحة ، ومتاع وأمتعة ، و[السواد] العدد الأكثر ، و[سواد المسلمين] : جماعتهم ، و[اقتلوا الأسودين في الصلاة] : يعنى الحية والعقرب ، والجمع [الأساود] ، و[ساد يسود سيادة] والاسم [السودد] وهو : المجد والشرف ، فهو [سيد] والأنثى [سيدة] بالهاء ، ثم أطلق ذلك على الموالى ، لشرفهم على الخدم : وإن لم يكن لهم فى قومهم شرف ، فقيل : [سيد العبد ، وسيدته] ، والجمع [سادة ، وسادات] ، وزوج المرأة يسمى [سيدها] ، و[سيد القوم] : رئيسهم وأكرمهم ، و[السيد] المالك ، وتقدم وزن سيد فى جود ، و[السيد] من المعز : والمسن ، و[السود] : أرض يغلب عليها السواد ، وقلما تكون الاعند جبل ، فيها معدن ، القطعة [سودة] وبها سميت المرأة ، و[الأسودان] الماء والتمر.

﴿ سار يسور ﴾ : إذا غضب ، و[السورة] : اسم منه ، والجمع [سورات] بالسكون للتخفيف ، وقال الزبيدى : [السورة] : الحدة ، و[السورة] : البطش ، و[سار الشراب يسور سورا ، وسورة] : إذا أخذ الرأس ، و[سورة الجوع والخمر] : الحدة أيضا ، ومنه [المساورة] : وهى المواثبة ، وفى التهذيب ، و[الانسان يساور إنسانا] : إذا تناول رأسه : ومعناه المغالبة ، و[سوار المرأة] : معروف ، والجمع [أسورة] مثل سلاح وأسلحة ، و[أساورة] أيضا . وربما قيل : [سور] والأصل بضمتين ، مثل كتاب وكتب ، لكن أسكن للتخفيف ، و[السوار] بالضم : لغة فيه ، و[الاسوار] بكسر الهمزة ، قائد العجم ، كالأمير فى العرب ، والجمع [أساورة] ، و[السورة من القرآن] جمعها [سور] مثل غرفة وغرف ، و[سور المدينة] : البناء المحيط بها ، والجمع [أسوار] مثل نور وأنوار ، و[السؤر] بالهمزة من الفأرة وغيرها : كالريق

من الانسان .

﴿ السوس ﴾ الدود الذى يأكل الحب والخشب ، الواحدة [سوسة] ، والعيال [سوس المال] : أى تفنيه قليلا قليلا ، كما يفعل السوس بالحب ، و إذا وقع السوس فى الحب فلا يكاد يخلص منه ، و [ساس الطعام يسوس سوسا ، وساسا] من باب قال ، و [ساس يساس سوسا] من باب تعب ، و [أساس] بالألف ، و [سوّس] بالتشديد : إذا وقع فيه السوس ، كلها أفعال لازمة ، وتطلق [السوسة] على العثة ، وهى الدودة التى تقع فى الصوف والثياب ، و [ساس زيد الأمر يسوسه سياسة] : دبره وقام بأمره ، و [السوسن] : نبات يشبه الرياحين ، عريض الورق ، وليس له رائحة فائحة ، كالرياحين ، والعامة تضم الأوّل ، والكلام فيها مثل جوهر وكوثر ، لأن باب فوعل ملحق بباب فعلل ، بفتح الفاء واللام ، وأما فعلل بضم الفاء وفتح اللام ، فلا يوجد الا مخففا ، نحو جندب ، مع جواز الأصل ، والأصل هنا ممتنع ، فيمتنع الالحاق .

﴿ السوط ﴾ : معروف ، والجمع [أسواط ، وسياط] مثل ثوب وأثواب وثياب ، و [ضربه سوطا] : أى ضربه بسوط ، وقوله تعالى : « سوط عذاب » ، أى ألم سوط عذاب ، والمراد الشدّة ، لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره .

﴿ الساعة ﴾ : الوقت من ليل أو نهار ، والعرب تطلقها ، وتريد بها الحين والوقت ، وان قلّ ، وعليه قوله تعالى : « لايستأخرون ساعة » ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام [من راح فى الساعة الأولى] الحديث ، ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار القسمة الزمانية ، بل المراد مطلق الوقت ، وهو السبق ، و إلا لاقتضى أن يستوى من جاء فى أوّل الساعة الفلكية ، ومن جاء فى آخرها ، لأنهما حضرا فى ساعة واحدة ، وليس كذلك ، بل من جاء فى أوّلها أفضل ممن جاء فى آخرها ، والجمع [ساعات ، وسواع] وهو منقوص ، و [ساع] أيضا .

﴿ ساغ يسوغ سوغا ﴾ من باب قال : سهل مدخله فى الحلق ، و [أسغته إساغة] : جعلته سائغا ، ويتعدّى بنفسه فى لغة ، وقوله تعالى : « ولا يكاد يسيغه » : أى يبتلعه ، ومن هنا قيل : [ساغ فعل الشىء] بمعنى الاباحة ، ويتعدّى بالتضعيف ، فيقال : [سوّغته] أى أبحته ، و [السواغ] بالكسر : مايساغ به الغصة ، و [أسغتها إساغة] : ابتلعتها بالسواغ .

﴿ ساف الرجل الشئ يسوفه سوفا ﴾ من باب قال : اشتمه ، ويقال : إن [المسافة] من هـذا ، وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيـه ، فان [استاف] رائحـة الأبوال والأبعار ، عـلم أنه على جادّة الطريق ، وإلا فلا ، قال الشاعر :

« إذا الدليل استاف أخلاق الطرق » وأصله مفعلة ، والجمع [مسافات] و [بينهم مسافة بعيدة] ، و [سوف] : كلمة وعـد ، ومنه [سوّفت به تسويفا] : إذا مطلته بوعد الوفاء ، وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى [سوف أفعل] .

﴿ سقت الدابة أسوقها سوقا ﴾ والمفعول [مسوق] على مفعول ، و [ساق الصداق الى امرأته] حمله اليها ، و [أساقه] بالألف : لغة ، و [ساق نفسه] ، و [هو فى السياق] : أى فى النزع ، و [الساق] من الأعضاء : أنثى ، وهو مابين الركبة والقدم ، وتصغيرها [سويقة] ، و [السوق] : يذكر ويؤنث ، وقال أبواسحاق : [اسوق] التى يباع فيها مؤنثـة ، وهو أفصح وأصح ، وتصغيرها [سويقة] والتذكير خطأ ، لأنه قيل [سوق نافقة] ولم يسمع نافق ، بغيرهاء ، والنسبة إليها [سوقىّ] على لفظها ، وقولهم : [رجل سوقة] ليس المراد أنه من أهل الأسواق ، كما تظنه العامة ، بل [السوقة] عند العرب : خلاف الملك ، قال الشاعر :

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق [السوقة] على الواحد والمثنى والمجموع ، وربما جمعت على [سوق] مثـل غرفة وغرف ، و [ساق الشجرة] ماتقوم به ، والجمع [سوق] ، و [ساق حر] : ذكر القمارىّ ، وهو الورشان ، و [قامت الحرب على ساق] : كناية عن الالتحام والاشتداد ، و [السويق] : مايعمل من الحنطة والشـعير : معروف ، و [تساوقت الابل] : تتابعت ، قاله الأزهرىّ وجماعة ، والفقهاء يقولون : [تساوقت الخطبتان] : ويريدون المقارنة والمعية ، وهو ماإذا وقعتا معا ، ولم تسبق إحداهمـا الأخرى ، ولم أجده فى كتب اللغة بهذا المعنى .

﴿ السواك ﴾ : عود الأراك ، والجمع [سوك] بالسكون ، والأصل بضمتين ، مثـل كتاب وكتب ، و [المسواك] : مثله ، و [سوّك فاه تسويكا] وإذا قيل [تسوك أو استاك] لم يذكر الفم ، و [السواك] أيضا : مصدر ، ومنه قولهم : و [يكره السواك بعد الزوال] قال ابن فارس : و [السواك] مأخوذ من [تساوكت الابل] إذا اضطربت

أعناقها من الهزال ، وقال ابن دريد : [سكتُ الشيء أسوكه سوكا] من باب قال : إذا دلكته ، ومنه اشتقاق السواك .

﴿ سوّلت له الشيء ﴾ بالتثقيل : زينته ، و[سألت الله العافية] : طلبتها [سؤالا ومسئلة] ، وجمعها [مسائل] بالهمز ، و[سألته عن كذا] : استعلمته ، و[تساءلوا] سأل بعضهم بعضا ، و[السؤل] : مايسئل ، و[المسئول] : المطلوب ، والأمر من سأل [اسأل] بهمزة وصل ، فان كان معه واو جاز الهمز ، لأنه الأصل ، وجاز الحذف للتخفيف ، نحو[واسئلوا ، وسلوا] وفيه لغة ، [سال يسال] من باب خاف ، والأمر من هذه [سل] ، وفى المثنى والمجموع [سلا وسلوا] على غير قياس ، و[سلته] أنا ، وهما [يتساولان] .

﴿سامت ﴾ الماشية [سوما] من باب قال : رعت بنفسها ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أسامها راعيها] ، قال ابن خالويه : ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعى ، بل جعل نسيا منسيا ، ويقال : [أسامها] فهى [سائمة] والجمع [سوائم] ، و[سام البائع السلعة سوما] من باب قال أيضا : عرضها للبيع ، و[سامها المشترى ، واستامها] : طلب بيعها ، ومنه [لايسوم أحدكم على سوم أخيه] : أى لايشتر ، ويجوز حمله على البائع أيضا ، وصورته أن يعرض رجل على المشترى سلعته بثمن ، فيقول آخر عندى مثلها بأقلّ من هذا الثمن ، فيكون النهى عاما فى البائع والمشترى ، وقد تزاد الباء فى المفعول ، فيقال : [سمت به] ، و[التساوم] بين اثنين : أن يعرض البائع السلعة بثمن ، ويطلبها صاحبه بثمن دون الأوّل ، و[ساومته سواما] ، و[تساومنا] ، و[استام على السلعة] أى : استام على سومى ، و[سمته ذلا سوما] : أوليته وأهنته ، و[الخيل المسوّمة] : قال الأزهرىّ : المرسلة ، وعليها ركبانها ، قال فى الصحاح : [المسوّمة] : المرعية ، و[المسوّمة] : المعلمة ، ومنهم من يقول [سام المشترى بها] وذلك إذا ذكر الثمن ، فان ذكر البائع الثمن قلت : [سامنى البائع بها] .

﴿ساواه مساواة﴾ : ماثله وعادله قدرا أو قيمة ، ومنه قولهم : [هذا يساوى درهما] : أى : تعادل قيمته درهما ، وفى لغة قليلة [سوى درهما يسواه] من باب تعب ، ومنعها أبو زيد ، فقال يقال [يساويه] ولا يقال يسواه ، قال الأزهرىّ : وقولهم [لايسوى] : ليس عربيا صحيحا ، و[استوى الطعام] : أى نضج ، و[استوى

القوم فى المال] : إذا لم يفضل منهم أحد على غيره ، و[تساووا فيه] ، و[هم فيه سواء] ، و[استوى جالسا ، واستوى على الفرس] : استقر ، و[استوى المكان] : اعتدل ، و[سويته] : عدلته ، و[استوى إلى العراق] : قصد ، و[استوى على سرير الملك] : كناية عن التملك ، وإن لم يجلس عليه ، كما قيل مبسوط اليد ، ومقبوض اليد ، كناية عن الجود والبخل ، و[قصدت القوم سوى زيد] : أى غيره ، و[أساء زيد فى فعله ، وفعل سوءا] ، والاسم [السوء] على فعلى ، وهو [رجل سوء] بالفتح والاضافة ، و[عمل سوء] فان عرفت الأول قلت [الرجل السوء ، والعمل السوء] على النعت ، و[أسأت به الظن ، وسؤت به ظنا] يكون الظن معرفة مع الرباعى ، ونكرة مع الثلاثى ، ومنهم من يجيزه نكرة فيهما ، وهو خلاف أحسنت به الظن ، و[السيئة] : خلاف الحسنة ، و[السيء] : خلاف الحسن ، وهو اسم فاعل من [ساء يسوء] : إذا قبح ، وهو [أسوأ القوم ، وهى السوآء] : أى أقبحهم ، والناس يقولون [أسوأ الأحوال] و يريدون الأقل أو الأضعف ، و[المساءة] : نقيض المسرة ، وأصلها [مسوأة] على مفعلة ، بفتح الميم والعين ، ولهذا ترد الواو فى الجمع ، فيقال : هى [المساوى] لكن استعمل الجمع مخففا ، و[بدت مساويه] : أى نقائصه ومعايبه ، و[السوءة] : العورة ، وهى فرج الرجل والمرأة ، والتثنية [سوءتان] والجمع [سوآت] سميت سوءة : لأن انكشافها للناس يسوء صاحبها .

﴿ السين مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ ساب ﴾ الفرس ونحوه [يسيب سيبانا] : ذهب على وجهه ، و[ساب الماء] : جرى ، فهو [سائب] وباسم الفاعل سمى ، و[السائبة] : أم البحيرة ، وقيل [السائبة] : كل ناقة تسيب لنذر ، فترعى حيث شاءت ، و[السائبة] : العبد يعتق ، ولا يكون لمعتقه عليه ولاء ، فيضع ماله حيث شاء ، قال ابن فارس : وهو الذى ورد النهى عنه ، و[سيبته] بالتشديد ، فهو [مسيب] وباسم المفعول سمى ، ومنه [سعيد بن المسيب] وهذا هو الأشهر فيه ، وقيل [سعيد بن المسيب] : اسم فاعل ، قاله القاضى عياض ، وابن المدينى ، وقال بعضهم : أهل العراق يفتحون ، وأهل المدينة يكسرون ، ويحكون عنه أنه كان يقول : [سيب الله من سيب أبى] ،

و[انسابت الحيـة انسيابا ، وانساب الماء] : جرى بنفسه ، و[السيب] : الركاز ، وجمعه [سيوب] مثل فلس وفلوس ، و[السيب] : العطاء .

﴿ ساح فى الأرض يسيح سيحا ﴾ ويقال للماء الجارى : [سيح] تسمية بالمصدر ، و[سيحون] بالواو : نهر عظيم ، دون جيحون ، وفى كتاب المسالك : أنه يجرى من حـدود بلاد الترك ، ويصب فى بحـيرة خوارزم ، ويعرف بنهر الشاش ، وقال الواحـدىّ فى التفسـير : هو نهر الهند ، و[سيحان] بالألف : نهر يخرج من بلاد الروم ، ويمر بطرف الشأم ، ببـلاد تسمى فى وقتنا سيس ، ويلتقى مع جيحان ، ويصب فى البحر الملح .

﴿ سار يسير سيرا ومسيرا ﴾ يكون بالليل والنهار ، ويستعمل لازما ومتعديا ، فيقال : [سار البعـير ، وسرته] ، فهو [مسير] ، و[سيرت الرجـل] بالتثقيل [فسار] ، و[سيرت الدابة] : فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى ، قيل : [أسارها] : بالألف ، و[السيرة] : الطريقة ، و[سار فى الناس سيرة حسنة ، أوقبيحة] ، والجمع [سير] مثـل سدرة وسـدر ، وغلب اسم [السـير] فى ألسنة الفقهاء : على المغازى ، و[السيرة] أيضا : الهيئة والحالة ، و[السيراء] بكسرالسين ، و بفتح الياء ، وبالمد : ضرب من البرود ، فيه خطوط صفر ، و[السير] الذى يقدّ من الجلد ، جمعه [سيور] مثل فلس وفلوس ، و[السيارة] : القافلة ، و[سـير] بفتحتين : موضع بين بدر والمدينة ، فيه قسمت غنائم بدر ، و[سئر الشىء سؤرا] بالهمزة : من باب شرب : بقى ، فهو [سائر] قاله الأزهرىّ ، واتفق أهـل اللغة أن [سائر الشىء] : باقيـه ، قليلا كان أوكثيرا ، قال الصغانىّ : [سائر الناس] : باقيهم ، وليس معناه جميعهم ، كما زعم من قصر فى اللغة باعه ، وجعله بمعنى الجميع من لحن العوام ، ولايجوز أن يكون مشتقا من [سور البلد] : لاختلاف المادّتين ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أسأرته] ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا ، وجمع على [أسآر] مثل قفل وأقفال .

﴿ السيف ﴾ جمعه [سيوف ، وأسياف] ، و[رجل سائف] : معه سيف ، و[سفته أسيفه] من باب باع : ضربته بالسيف ، و[السيف] بالكسر : ساحل البحر .

﴿ السيل ﴾ : معروف ، وجمعه [سيول] وهو مصدر فى الأصـل ، من [سال الماء يسيل سيلا] من باب باع ، و[سيلانا] : إذا طغا وجرى ، ثم غلب [السـيل] فى

المجتمع من المطر ، الجارى فى الأودية ، و[أسلته إسالة] : أجريته ، و[المسيل] : مجرى السيل ، والجمع [مسايل ، ومسل] بضمتين ، وربما قيل : [مسلان] مثل رغيف ورغفان ، و [سال الشيء] : خلاف جمد ، فهو [سائل] وقولهم [لا نفس لها سائلة] مرفوعة : لأنه خبر مبتدإ فى الأصل ، وحاصل ماقيل فى خبر لا لنفى الجنس إن كان معلوما ، فأهل الحجاز يجيزون حذفه واثباته ، فيقولون لا بأس عليك ، ولا بأس ، والاثبات أكثر ، و بنو تميم يلتزمون الحذف ، وإن لم يكن عليه دليل وجب الاثبات ، لأن المبتدأ لا بدّ له من خبر ، والنفى العام لايدل على خبر خاص ، فتعين أن تكون سائلة هى الخبر ، لأن الفائدة لاتتم إلا بها : ولا يجوز النصب على انها صفة تابعة لنفس ، لأن الصفة منفكة عن الموصوف ، غير لازمة له ، يجوز حذفها ، ويبقى الكلام بعدها مفيدا فى الجملة ، فاذا قلت لارجل ظريفا فى الدار ، وحذفت ظريفا بقى لارجل فى الدار ، وأفاد فائدة يحسن السكوت عليها ، واذا جعلت سائلة صفة ، وقلت لانفس لها ، تسلط النفى على وجود نفس ، وبقى المعنى ، و إن كان ميتة ليس لها نفس ، وهو معلوم الفساد ، لصدق نقيضه قطعا ، وهو كل ميتة لها نفس ، وإذا جعلت خبرا استقام المعنى ، و بقى التقدير : وان كان ميتة لايسيل دمها ، وهو المطلوب ، لان النفى إنما يسلط على سيلان نفس ، لاعلى وجودها ، ولها فى موضع نصب صفة للنفس ، وقد قالوا لايجوز حذف العامل ، وابقاء عمله إلا شاذا .

﴿ سئمته أسأمه ﴾ مهموز من باب تعب : [سأما ، وسآمة] بمعنى : ضجرته ومللته ، ويتعدى بالحرف أيضا ، فيقال : [سئمت منه] وفى التنزيل [لايسأم الانسان من دعاء الخير] .

﴿ سية القوس ﴾ خفيفة الياء ، ولامها محذوفة ، وترد فى النسبة ، فيقال [سيوىّ] والهاء عوض عنها : : طرفها المنحنى ، قال أبو عبيدة : وكان رؤبة يهمزه ، والعرب لاتهمزه ، و يقال لسيتها العليا يدها ، ولسيتها السفلى رجلها ، و [السىّ] : المثل ، وهما [سيان] أى : مثلان ، و [لاسيما] مشدد : ويجوز تخفيفه ، وفتح السين مع التثقيل : لغة ، قال ابن جنى يجوز أن تكون ما زائدة فى قوله .

«ولاسيما يوم بدارة جلجل» فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز أن تكون بمعنى الذى ، فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدإ محذوف ، وتقديره : ولا مثل اليوم

الذى هو يوم بدارة جلجل ، وقال قوم يجوز النصب على الاستثناء ، وليس بالجيد ، قالوا ولايستعمل إلا مع الجحد ، ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات ، ولفظه : ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيما زيد ، حتى تأتى بلا ، لأنه كالاستثناء ، وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيما إلا ومعها جحد ، وفى البارع مثل ذلك ، قال وهو منصوب بالنفى ، ونقل السخاوى عن ثعلب : من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤالقيس ، فقد أخطأ ، يعنى بغير لا ، ووجه ذلك : أن لا وسيما تركبا ، وصارا كالكلمة الواحدة ، وتساق لترجيح ما بعدها على ماقبلها ، فيكون كالمخرج عن مساواته ، الى التفضيل ، فقولهم [تستحب الصدقة فى شهر رمضان ، لاسيما فى العشر الأواخر] : معناه واستحبابها فى العشر الأواخر آكد وأفضل ، فهو مفضل على ماقبله ، قال ابن فارس : [ولاسيما] : أى ولامثل ما ، كأنهم يريدون تعظيمه ، وقال ابن الحاجب ، ولا يستثنى بها الا مايراد تعظيمه ، وقال السخاوى أيضا : وفيه ايذان بأن له فضيلة ليست لغيره ، إذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفى اقتضى التسوية ، وبقى المعنى على التشبيه ، فيبقى التقدير تستحب الصدقة فى شهر رمضان مثل استحبابها فى العشر الأواخر : ولايخفى مافيه ، وتقدير قول امرىء القيس : مضى لنا أيام طيبة ، ليس فيها يوم مثل يوم دارة جلجل ، فانه أطيب من غيره ، وأفضل من سائر الأيام ، ولوحذفت لا ، بقى المعنى : مضت لنا أيام طيبة ، مثل يوم دارة جلجل ، فلا يبقى فيه مدح وتعظيم ، وقد قالوا لايجوز حذف العامل وابقاء عمله إلا شاذا ، ويقال : [أجاب القوم لاسيما زيد] والمعنى فانه أحسن إجابة ، فالتفضيل إنما حصل من التركيب ، فصارت لامع سيما بمنزلتها فى قولك لارجل فى الدار ، فهى المفيدة للنفى ، وربما حذفت للعلم بها وهى مرادة ، لكنه قليل ، ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم : يستثنى بسيما .

كتاب الشين

﴿ الشين مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ شب الصبي يشب ﴾ : من باب ضرب [شبابا ، وشبيبة] وهو [شابّ] وذلك سنّ قبل الكهولة ، و [قوم شبان] مثل فارس وفرسان ، والأنثى [شابة] ، والجمع [شواب]

مثل دابة ودواب ، و[شب الفرس يشب] : نشط ، ورفع يديه جميعا [شبابا] بالكسر و[شبيبا] ، و[شبت النار تشب] : توقدت ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [شبتها اشبها] من باب قتل : إذا أذكيتها ، و[شبب الشاعر بفلانة تشبيبا] : قال فيها الغزل ، وعرّض بحبها ، و[شبب قصيدته] : حسنها وزينها بذكر النساء ، و[الشب] : شيء يشبه الزاج ، وقيل نوع منه ، وقال الفارابي [الشب] : حجارة ، منها الزاج وأشباهه ، وقال الأزهري : [الشب] : من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض ، يدبغ به ، يشبه الزاج ، قال : والسماع [الشب] بالباء الموحدة وصحفه بعضهم ، فجعله بالثاء المثلثة ، وإنما هذا شجر مر الطعم : ولا أدري أيدبغ به أم لا ، وقال المطرزي : قولهم [يدبغ بالشب] بالباء الموحدة تصحيف ، لأنه صباغ ، والصباغ لا يدبغ به ، لكنهم صحفوه من الشث ، بالثاء المثلثة ، وهو شجر مثل التفاح الصغار ، وورقه كورق الخلاف ، يدبغ به ، وقال الفارابي أيضا : في فصل الثاء المثلثة : الشث : ضرب من شجر الجبال ، يدبغ به ، فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما ، لثبوت النقل به ، والاثبات مقدم على النفي .

﴿الشبت﴾ وزان سجل : نبت معروف ، قاله الفارابي وابن الجواليقي ، وقال الصغاني [الشبت] عرّب الى سبت بالسين المهملة ، قال : وإنما قيل إنه مثقل ، لأن باب المثقل كثير ، وباب المخفف نادر ، نحو إبل .

﴿ الشبث ﴾ بفتحتين : دويبة من أحناش الأرض ، والجمع [شبثان] : بالكسر ، و[تشبث به] : أي علق .

﴿ شبحه يشبحه ﴾ بفتحتين : ألقاه ممدودا بين خشبتين مغروزتين بالأرض ، يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب ، قال ابن فارس : و[شبحت الشيء] : مددته ، و[الشبح] الشخص ، والجمع [أشباح] مثل سبب وأسباب .

﴿ الشبر ﴾ بالكسر : ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد ، والجمع [أشبار] مثل حمل وأحمال ، والبصم ، بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة : ما بين الخنصر والبنصر ، والعتب ، بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ، ثم باء موحدة ، وزان سبب : ما بين الوسطى والسبابة ، ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة ، والفتر ، ما بين السبابة والابهام ، والفوت : ما بين كل أصبعين طولا ، و[شبرت الشيء شبرا] : من

باب قتل : قسته بالشبر ، و[كم شبر ثوبك] بالفتح : إذا سألت عن المصدر ، و[الشبر] وزان فلس أيضا : كراء الفحل ، ونهى عنه .

﴿ شبع شبعا ﴾ : بفتح الباء ، وسكونها تخفيف ، و بعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به ، من خبز ولحم وغير ذلك ، فيقول : [الرغيف شبعى] : أى يشبعنى ، ويتعدّى الى المفعول بنفسه ، فيقال : [شبعت لحما وخبزا] : و[رجل شبعان ، وامرأة شبعى] ، و[أشبعته] : أطعمته حتى شبع ، و[تشبع] : تكثر بما ليس عنده .

﴿ شبق الرجل شبقا ﴾ فهو [شبق] من باب تعب : هاجت به شهوة النكاح ، و[امرأة شبقة] وربما وصف غير الانسان به .

﴿ شبكة الصائد ﴾ جمعها [شباك ، وشبك] أيضا ، و[شبكات] ، و[الشبكة] أيضا : الآبار تكثر فى الأرض متقاربة ، مأخوذ من [اشتباك النجوم] ، وهو كثرتها وانضمامها ، وكل متداخلين مشتبكان ، ومنه [شباك الحديد ، وتشبيك الأصابع] لدخول بعضها فى بعض ، و[بينهم شبكة نسب] وزان غرفة .

﴿ الشبل ﴾ : ولد الأسد ، والجمع [أشبال] مثل حمل وأحمال ، وبالواحد سمى ، و[لبؤة مشبل] معها أولادها .

﴿ الشبم ﴾ بفتحتين : البرد ، و[يوم ذو شبم] أى ذو برد ، و[الشبم] بالكسر : البارد .

﴿ الشبه ﴾ بفتحتين : من المعادن ما يشبه الذهب فى لونه ، وهو أرفع الصفر ، و[الشبه] أيضا ، و[الشبيه] مثل كريم ، و[الشبه] مثل حمل : المشابه ، و[شبهت الشىء بالشىء] : أقمته مقامه ، بصفة جامعة بينهما ، وتكون الصفة ذاتية ومعنوية ، فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم : وهذا السواد كهذا السواد ، والمعنوية نحو زيد كالأسد ، أو كالحمار : أى فى شدّته و بلادته ، وزيد كعمرو أى فى قوّته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا ، نحو الغائب كالمعدوم ، والثوب كالدرهم ، أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره ، و[أشبه الولد أباه ، وشابهه] إذا شاركه فى صفة من صفاته ، و[اشتبهت الأمور ، وتشابهت] : التبست ، فلم تميز ، ولم تظهر ، ومنه [اشتبهت القبلة] ونحوها ، و[الشبهة] فى العقيدة : المأخذ الملبس ، سميت شبهة : لأنها تشبه الحق : و[الشبهة] : العلقة ، والجمع فيهما [شبه ، وشبهات] مثل غرفة وغرف

وغرفات ، و [تشابهت الآيات] : تساوت أيضا ، و [شبهته عليه تشبيها] مثل لبسته عليه تلبيسا ، وزناومعنى ، [فالمشابهة] : المشاركة فى معنى من المعانى ، و [الاشتباه] : الالتباس .

﴿ الشين مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شت شتا ﴾ من باب ضرب : إذا تفرق ، والاسم [الشتات] ، و [شيء شتيت] وزان كريم : متفرق ، و [قوم شتى] على فعلى : متفرقون ، و [جاءوا أشتاتا] : كذلك ، و [شتان ما بينهما] : أى بعد .

﴿ الشتر ﴾ : انقلاب فى جفن العين الأسفل ، وهو مصدر من باب تعب ، و [رجل أشتر ، وامرأة شتراء] .

﴿ شتمه شتما ﴾ من باب ضرب ، والاسم [الشتيمة] وقولهم [فان شتم فليقل إنى صائم] يجوز أن يحمل على الكلام اللسانى ، وهو الأولى ، فيقول ذلك بلسانه ، ويجوز حمله على الكلام النفسانى ، والمعنى : لايجيبه بلسانه ، بل بقلبه ، ويجعل حاله حال من يقول كذلك ، ومثله قوله تعالى : « إنما نطعمكم لوجه الله » الآية ، وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم ، بل كان حالهم حال من يقوله ، و بعضهم يقول فان شوتم ، يجعله من المفاعلة ، وبابها الغالب أن تكون من اثنين ، يفعل كل واحد منهما بصاحبه مايفعله صاحبه به ، مثل ضاربته وحاربته ، ولايجوز حمل الصائم على هذا الباب ، فانه منهى عن السباب ، وقد تكون المفاعلة من واحد ، لكن بينه و بين غيره ، نحو عاقبت اللص ، فهى محمولة على الفعل الثلاثى ، وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين ، كانت من كل واحد ، وان كانت بينهما ، كانت من أحدهما ، ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ، ولها فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا ، نحو صادمه الجار ، بمعنى صدمه ، وزاحمه ، بمعنى زحمه ، وشاتمه ، بمعنى شتمه ، ويدل على هذا الحديث الصحيح : « وان امرؤ قاتله أو شاتمه » ، فيجوز شتم وشوتم ، ولكن الأول شتم بغير واو ، لأنه من الباب الغالب .

﴿ الشتاء ﴾ : قيل جمع [شتوة] مثل كلبة وكلاب ، نقله ابن فارس عن الخليل ، ونقله بعضهم عن الفراء وغيره ، ويقال انه مفرد علم على الفصل ، ولهذا جمع على [أشتية] وجمع فعال على أفعلة ، مختص بالمذكر ، واختلف فى النسبة فمن جعله جمعا قال فى النسبة

[شتوى] ردًّا إلى الواحد ، وربما فتحت التاء فقيل [شتوىّ] على غير قياس ، ومن جعله مفردا نسب إليــه على لفظه ، فقال [شتائى وشتاوى] ، و [المشتاة] بفتح الميم : بمعنى الشتاء ، والجمع [المشاتى] ، و [شتونا بمكان كذا شتوا] من باب قتل : أقمنا به شتاء ، و [أشتينا] بالألف : دخلنا فى الشتاء ، و [شتا اليوم] ، فهو [شات] من باب قال أيضا : إذا اشتدّ برده .

﴿ الشين مع الثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الشث ﴾ : هو شجر طيب الريح ، مرّ الطعم ، وينبت فى جبال الغور ، وتقدم فى الباء الموحدة .

﴿ رجل شثن ﴾ الأصابع ، وزان فلس : غليظها ، و [قد شثنت الأصابع] من باب تعب : إذا خلظت من العمل ، و [شثل] باللام مكان النون : على البدل .

﴿ الشين مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ شجب شجبا ﴾ فهو [شَجِبٌ] من باب تعب : إذا هلك ، و [تشاجب الأمر] : اختلط ودخل بعضه فى بعض ، ومنه اشتقاق [المشجب] بكسر الميم ، قاله ابن فارس ، وقال الأزهرى [المشجب] : خشبات موثقة ، تنصب ، فينشر عليها الثياب .

﴿ الشجة ﴾ : الجراحة ، وإنما تسمى بذلك : إذا كانت فى الوجه أو الرأس ، والجمع [شجاج] مثل كلبة وكلاب ، و [شجات] أيضا على لفظها ، و [شجه شجا] من باب قتل ، على القياس ، وفى لغة من باب ضرب : إذا شق جلده ، ويقال هو مأخوذ من [شجت السفينة البحر] : إذا شقته جارية فيه .

﴿ الشجر ﴾ : ماله ساق صلب ، يقوم به كالنخل وغيره ، الواحدة [شجرة] ويجمع أيضا على [شجرات ، وأشجار] ، و [شجر الأمر بينهم شجرا] من باب قتل : اضطرب ، و [اشتجروا] : تنازعوا ، و [تشاجروا بالرماح] تطاعنوا ، و [أرض شجراء] : كثيرة الشجر ، و [المشجرة] بفتح الميم والجيم : موضع الشجر ، و [المشجر] بكسر الميم : أعواد تربط ويوضع عليها المتاع ، كالمشجب .

﴿ شجع ﴾ بالضم [شجاعة] : قوى قلبــه ، واستهان بالحروب ، جراءة وإقداما ، فهو [شجيع ، وشجاع] ، وبنو عقيل تفتح الشين حملا على نقيضه ، وهو جبان ، وبعضهم يكسر للتخفيف ، و [امرأة شجيعة] بالهاء ، وقيل فيها أيضا [شجاع ،

وشَجاعة]، و[رجال شجعان] بالكسر والضم ، وقال ابن دريد : الضم خطأ ، و[شجعة] بالكسر مثل غلام وغلمة ، و[شجعاء] مثل شريف وشرفاء ، قال أبو زيد : وقد تكون الشجاعة فى الضعيف ، بالنسبة إلى من هو أضعف منه ، و[شجع شجعا] من باب تعب : طال ، فهو [أشجع] وبه سمى ، و[امرأة شجعاء] مثل أحمر وحمراء ، و[الشجاع] : ضرب من الحيات .

﴿ الشجن ﴾ بفتحتين : الحاجة ، والجمع [شجون] مثل أسد وأسود ، و[أشجان] أيضا مثل سبب وأسباب ، و[الشجنة] وزان سدرة : الشجر الملتف .

﴿ شجى الرجل يشجى شجى ﴾ من باب تعب : حزن فهو [شج] بالنقص ، وربما قيل على قلة [شجى] بالتثقيل كما قيل حزن وحزين ، ويتعدّى بالحركة ، فيقال : [شجاه الهم يشجوه شجوا] من باب قتل إذا أحزنه .

﴿ الشين مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الشح ﴾: البخل ، و[شح يشح] من باب قتل ، وفى لغة من بابى ضرب وتعب ، فهو [شحيح] ، و[قوم أشحاء ، وأشحة] ، و[تشاح القوم] بالتضعيف : إذا شح بعضهم على بعض .

﴿ شحذت الحديدة أشحذها ﴾ بفتحتين والذال معجمة : أحددتها ، و[شحذته] : ألححت عليه فى المسألة .

﴿ الشحر ﴾ : ساحل البحر بين عدن وعمان ، وقيل بليدة صغيرة ، وتفتح الشين وتكسر .

﴿ الشحم ﴾ من الحيوان : معروف ، و[الشحمة] : أخص منه والجمع [شحوم] مثل فلس وفلوس ، و[شحم] بالضم [شحامة] : كثر شحم جسده ، فهو [شحيم] ، و[شحمة الأذن] : مالان فى أسفلها ، وهو معلق القرط .

﴿ شحنت ﴾ البيت وغيره [شحنا] من باب نفع : ملأته ، و[شحنه شحنا] : طرده ، و[الشحناء] : العداوة والبغضاء ، و [شحنت عليه شحنا] من باب تعب : حقدت وأظهرت العداوة ، ومن باب نفع لغة ، و [شاحنته مشاحنة] ، و[تشاحن القوم] .

﴿ الشين مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شخبت أوداج القتيل دما شخبا ﴾ من بابى قتل ونفع : جرت ، و[شخب] اللبن وكل مائع [شخبا] : درّ وسال ، و[شخبته أنا] يتعدّى ولا يتعدّى .

﴿ شخص يشخص ﴾ بفتحتين ، [شخوصا] : خرج من موضع الى غيره ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أشخصته] ، و[شخص شخوصا] أيضا : ارتفع ، و[شخص البصر] : إذا ارتفع ، ويتعدّى بنفسه فيقال :[شخص الرجل بصره] : إذا فتح عينيه لا يطرف ، وربما يعدّى بالباء ، فقيل :[شخص الرجل ببصره] فهو [شاخص] ، و[أبصار شاخصة ، وشواخص] ، و[شخص السهم شخوصا] : جاوز الهدف من أعلاه ، و[أشخص الرامى] بالألف : إذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه ، و[شخص بزيد أمر شخصا] من باب تعب : ورد عليه وأقلقه ، و[الشخص] : سواد الانسان تراه من بعد ، ثم استعمل فى ذاته ، قال الخطابىّ : ولا يسمى شخصا الاجسم مؤلف ، له شخوص وارتفاع .

﴿ الشين مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿ شدخت رأسه شدخا ﴾ من باب نفع : كسرته ، وكل عظم أجوف إذا كسرته فقد [شدخته] ، و[شدخت القضيب] : كسرته [فانشدخ] .

﴿ شدّ الشىء يشدّ ﴾ من باب ضرب [شدّة] : قوى ، فهو [شديد] ، و[شددته شدا] من باب قتل : أوثقته : و[الشدة] بالفتح : المرة منه ، و[شددت العقدة ، فاشتدّت] ، ومنه [شدّ الرحال] وهو كناية عن السفر ، و[رجل شديد] : بخيل ، و[شدّد عليه] : ضدّ خفف .

﴿ الشدق ﴾ : جانب الفم ، بالفتح والكسر ، قاله الأزهرىّ ، وجمع المفتوح [شدوق] مثل فلس وفلوس ، وجمع المكسور [أشداق] مثل حمل وأحمال ، و[رجل أشدق] : واسع الشدقين ، و[شدق الوادى] بالكسر عرضه وناحيته .

﴿ شدا يشدو شدوا ﴾ من باب قتل : جمع قطعة من الابل وساقها ، ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم او الأدب واستدل به على البعض الآخر [شدا] وهو [شاد] .

﴿ الشين مع الذال وما يثلثهما ﴾

﴿ الشذب ﴾ بفتحتين : مايقطع من أغصان الشجرة المتفرقة ، وقيل [الشذب]:

الشوك والقشر ، و [شذبته شذبا] من باب ضرب : قطعت شذبه ، و [شذبت] بالتثقيل : مبالغة وتكثير ، وكل شيء هذبته بتنحية غيره عنه ، فقد شذبته .

﴿ شذ يشذ ويشذ شذوذا ﴾ : انفرد عن غيره ، و [شذ] : نفر ، فهو [شاذ] ، و [الشاذ] فى اصطلاح النحاة : ثلاثة أقسام ، أحدها ماشذ فى القياس دون الاستعمال ، فهذا قوىّ فى نفسه ، يصح الاستدلال به ، والثانى ماشذ فى الاستعمال دون القياس ، فهذا لايحتج به فى تمهيد الاصول ، لانه كالمرفوض ، ويجوز للشاعر الرجوع اليه ، كالأجلل ، والثالث ماشذ فيهما ، فهذا لايعوّل عليه ، لفقد أصليه ، نحو [المنا] فى [المنازل] ، وتقول النحاة : شذ من القاعدة كذا من الضابط ، ويريدون خروجه عما يعطيه لفظ التحديد من عمومه ، مع صحته قياسا واستعمالا .

﴿ الشاذروان ﴾ بفتح الذال : من جدار البيت الحرام ، وهو الذى ترك من عرض الاساس خارجا ، ويسمى تأزيرا ، لأنه كالازار للبيت .

﴿ الشذى ﴾ مقصور : كسر العود ، الواحدة [شذاة] مثل حصى وحصاة ، و [الشذى] : الأذى والشر ، يقال : [أشذيت وآذيت] ، و [الشذاوات] : سفن صغار كالزبازب ، الواحدة [شذاوة] .

﴿ الشين مع الراء ومايثلثهما ﴾

﴿ الشرذمة ﴾ : الجمع القليل من الناس ، وقد يستعمل فى الجمع الكثير ، إذا كان قليلا بالاضافة الى من هو أكثر منهم ، وفى التنزيل « إن هؤلاء لشرذمة قليلون » ، يعنى أتباع موسى عليه السلام ، وكانوا ستمائة ألف ، فجعلوا قليلين ، بالنسبة الى أتباع فرعون ، و [الشرذمة] : القطعة من الشيء .

﴿ الشراب ﴾ : مايشرب من المائعات ، و [شربته شربا] بالفتح ، والاسم [الشرب] بالضم ، وقيل هما لغتان ، والفاعل [شارب] ، والجمع [شاربون وشرب] مثل صاحب وصحب ، ويجوز [شربة] مثل كافر وكفرة ، قال السرقسطى : ولا يقال فى الطائر [شرب الماء] ولكن يقال حساه ، وتقدم فى الحاء ، وقال ابن فارس فى متخير الألفاظ : العب شرب الماء من غير مص ، وقال فى البارع : قال الأصمعى : يقال فى الحافر كله وفى الظلف : جرع الماء يجرعه ، وهذا كله يدل على أن [الشرب] : مخصوص بالمص حقيقة ، ولكنه يطلق على غيره مجازا ، و [الشرب] بالكسر : النصيب من الماء ،

و[المشربة] بفتح الميم والراء : الموضع الذى يشرب منه الناس ، و بضم الراء وفتحها : الغرفة ، و[ماء شروب ، وشريب] : صالح لأن يشرب ، وفيه كراهة ، و[الشارب] : الشعر الذى يسيل على الفم ، قال أبو حاتم : ولا يكاد يثنى ، وقال أبو عبيدة : قال الكلابيون [شاربان] باعتبار الطرفين ، والجمع [شوارب] .

﴿الشرج﴾ بفتحتين : عرى العيبة ، والجمع [أشراج] مثل سبب وأسباب ، و[الشرج] مثل فلس ما بين الدبر والانثيين ، قاله ابن القطاع ، و[أشرجتها] بالألف : داخلت بين أشراجها ، و[الشرج] أيضا : مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق ، و[شرجت اللبن] بالتشديد : نضدته ، وهو ضم بعضه الى بعض ، و[الشريجة] وزان كريمة : شيء ينسج من سعف النخل ونحوه ، ويحمل فيه البطيخ وغيره ، والجمع [شرائج] ، و[الشريجة] أيضا : مايضم من القصب ، ويجعل على الحوانيت كالأبواب ، و[الشرجة] : مسيل ماء ، والجمع [شراج] مثل كلبة وكلاب ، و بعضهم يحذف الهاء ، ويقول [شرج] ، و[الشيرج] : معرب من شيره ، وهو دهن السمسم ، وربما قيل للدهن الأبيض ، وللعصير قبل أن يتغير ، شيرج ، تشبيها به لصفائه ، وهو بفتح الشين ، مثال زينب وصيقل وعيطل ، وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل ، نحو جعفر ، ولا يجوز كسر الشين ، لأنه يصير من باب درهم ، وهو قليل ، ومع قلته فأمثلته محصورة ، وليس هذا منها .

﴿ شرح الله صدره للاسلام شرحا ﴾ : وسعه لقبول الحق ، وتصغير المصدر [شريح] و به سمى ، ومنه القاضى شريح ، وكنى به أيضا ، ومنه [أبو شريح] واسمه خويلد ابن عمرو الكعبيّ العدوىّ ، ومنه اشتق اسم المرأة [شراحة الهمدانية] مثال سباطة ، وهى التى جلدها علىّ ، ثم رجمها ، و[شرحت الحديث شرحا] بمعنى : فسرته و بينته وأوضحت معناه ، و[شرحت اللحم] : قطعته طولا ، والتثقيل مبالغة وتكثير .

﴿ الشرخ ﴾ مثال فلس : نتاج كل سنة من الابل ، و[شرخا السهم] : زنمتا فوقه ، وهو موضع الوتر منها ، و[شرخ الشباب] : أوله ، و[شرخا الرحل] : آخرته وواسطته .

﴿ شرد البعير شرودا ﴾ من باب تعب : ندّ ونفر ، والاسم [الشراد] بالكسر ، و[شردته تشريدا] .

﴿ الشر ﴾ : السوء والفساد والظلم ، والجمع [شرور] ، و[شررت يارجل] من باب

تعب ، وفى لغة من باب قرب ، و[الشر] : السوء ، وقول النبى صلى الله عليه وسلم [والشرّ ليس اليك] : نفى عنه الظلم والفساد ، لأن أفعاله تعالى صادرة عن حكمة بالغة ، والموجودات كلها ملكه ، فهو يفعل فى ملكه مايشاء ، فلايوجد فى فعله ظلم ولا فساد ، و[رجل شر] : أى ذو شر ، و[قوم أشرار] ، و[هـذا شر من ذاك] ، والأصل [أشر] بالألف على أفعل ، واستعمال الأصل لغة لبنى عامر ، وقرئ فى الشاذ : « من الكذاب الأشر » : على هذه اللغة ، و[الشرار] ماتطاير من النار ، الواحدة [شرارة] ، و[الشرر] : مثله وهو مقصور منه .

﴿ شرزته شرزا ﴾ من باب ضرب : قطعته ، و[الشيراز] مثال دينار : اللبن الرائب ، يستخرج منه ماؤه ، وقال بعضهم : لبن يغلى حتى يثخن ، ثم ينشف حتى يتثقب ، ويميل طعمه إلى الحموضة ، والجمع [شواريز] ، و[شيراز] : بلد بفارس ، ينسب إليها بعض أصحابنا .

﴿ شرس شرسا ﴾ فهو [شرس] من باب تعب ، والاسم [الشراسة] بالفتح ، وهو سوء الخلق ، و[شرست نفسه] بكسر الراء وضمها .

﴿ شرط الحاجم شرطا ﴾ من بابى ضرب وقتل ، الواحدة [شرطة] ، و[شرطت عليه كذا شرطا] أيضا ، و[اشترطت عليه] ، وجمع الشرط [شروط] مثل فلس وفلوس ، و[الشرط] بفتحتين : العلامة ، والجمع [أشراط] مثل سبب وأسباب ، ومنه [أشراط الساعة] و[الشرطة] وزان غرفة ، وفتح الراء مثال رطبة : لغة قليلة ، و[صاحب الشرطة] : يعنى الحاكم ، و[الشرطة] بالسكون والفتح أيضا : الجند ، والجمع [شرط] مثل رطب ، و[الشرط] على لفظ الجمع : أعوان السلطان ، لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها للأعداء ، الواحد [شرطة] مثل غرف جمع غرفة ، وإذا نسب إلى هـذا قيل [شرطى] بالسكون ردّا إلى واحده ، و[شرط المعزى] بفتحتين : رذالها ، قال بعضهم : واشتقاق [الشرط] من هـذا ، لأنهم رذال ، و[الشريط] : خيط أو حبل يفتل من خوص ، و[الشريطة] : فى معنى الشرط : وجمعها [شرائط] .

﴿ الشرعة ﴾ بالكسر : الدين ، و[الشرع ، والشريعة] : مثله ، مأخوذ من الشريعة ، وهى مورد الناس للاستسقاء ، سميت بذلك لوضوحها وظهورها ، وجمعها

[شرائع] ، و[شرع الله لنا كذا يشرعه] : أظهره وأوضحه ، و[المشرعة] بفتح الميم والراء : شريعة الماء ، قال الأزهرى : ولا تسميها العرب [مشرعة] حتى يكون الماء عدّا لا انقطاع له ، كماء الانهار ، ويكون ظاهرا معينا ، ولا يستقى منه برشاء ، فان كان من ماء الأمطار ، فهو الكَرَع بفتحتين ، و[الناس فى هذا الأمر شرع] بفتحتين ، وتسكن الراء للتخفيف : أى سواء ، و[شرعت فى الأمر أشرع شروعا] : أخذت فيه ، و[شرعت فى الماء شروعا ، وشرعا] : شربت بكفيك ، أودخلت فيه ، و[شرعت المال أشرعه] : أوردته الشريعة ، و[شرع هو] يتعدى ولا يتعدى : وفى لغة يتعدّى بالهمزة ، و[شرع الباب الى الطريق شروعا] : اتصل به ، و[شرعته أنا] يستعمل لازما ومتعديا ، ويتعدّى بالألف أيضا ، فيقال : أشرعته] : إذا فتحته وأوصلته ، و[طريق شارع] : يسلكه الناس عامة ، فاعل بمعنى مفعول ، مثل طريق قاصد ، أى مقصود ، والجمع [شوارع] ، و[أشرعت الجناح إلى الطريق] بالألف : وضعته ، و[أشرعت الرمح] : أملته ، و[شراع السفينة] وزان كتاب : معروف .

﴿ الشرف ﴾ : العلو ، و[شرف فهو شريف] ، و[قوم أشراف ، وشرفاء] ، و[استشرفت الشىء] : رفعت البصر أنظر إليه ، و[أشرفت عليه] بالالف : اطلعت عليه ، و[أشرف الموضع] : ارتفع ، فهو [مشرف] ، و[شرفة القصر] : جمعها [شرف] مثل غرفة وغرف ، و[مشارف الأرض] : أعاليها ، الواحد [مشرف] بفتح الميم والراء ، و[سيف مشرفى] قيل منسوب إلى مشارف الشام ، وهى أرض من قرى العرب ، تدنو من الريف ، وقيل هذا خطأ ، بل هى نسبة إلى موضع من اليمن .

﴿ شرقت الشمس شروقا ﴾ من باب قعد ، و[شرقا] أيضا : طلعت ، و[أشرقت] بالألف : أضاءت ، ومنهم من يجعلهما بمعنى ، و[أشرق] دخل فى وقت الشروق ، ومنه قولهم : [أشرق ثبير ، كيما نغير] : أى ندفع فى السير ، و[أيام التشريق] : ثلاثة ، وهى بعد يوم النحر ، قيل سميت بذلك لان لحوم الاضاحى [تشرّق فيها] : أى تقدد فى الشرقة ، وهى الشمس ، وقيل : [تشريقها] : تقطيعها وتشريحها ، و[شرقت الشاة شرقا] من باب تعب : إذا كانت مشقوقة الأذن باثنتين ، فهى [شرقاء] ، ويتعدّى بالحركة ، فيقال : [شرقها شرقا] من باب قتل ، و[الشرق] :

جهة شروق الشمس ، و[المشرق] : مثله ، وهو بكسر الراء فى الأكثر ، وبالفتح ، وهو القياس ، لـكنه قليل الاستعمال ، وفى النسبة [مشرقى] بكسر الراء وفتحها ، و[شرق زيد بريقه شرقا] فهو [شرق] من باب تعب ، و[شرق الجرح بالدم] : امتلأ .

﴿ شركته فى الأمر أشركه ﴾ من باب تعب : [شركا ، وشركة] وزان كلم وكلمة بفتح الأول وكسر الثانى : إذا صرت له شريكا ، وجمع الشريك [شركاء ، وأشراك] ، و[شركت بينهما فى المال تشريكا] ، و [أشركته فى الامر والبيع] بالألف : جعلته لك شريكا ، ثم خفف المصدر ، بكسر الاول ، وسكون الثانى ، واستعمال المخفف أغلب ، فيقال : [شرك ، وشركة] كما يقال كلم وكلمة على التخفيف ، نقله الحجة فى التفسير ، واسمعيل بن هبة الله الموصلى على ألفاظ المهذب ، ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع ، وباسم الفاعل وهو [شريك] سمى ، ومنه [شريك بن سحماء] : الذى قـذف به هـلال بن أميـة امرأته ، و [شاركه ، وتشاركوا ، واشـتركوا] ، و[طريق مشترك] بالفتح ، والأصل مشترك فيه ، ومنه [الأجير المشترك] : وهو الذى لايخص أحـدا بعمله ، بل يعمل لـكل من يقصده بالعمل ، كالخياط فى مقاعد الأسواق ، و[الشرك] : النصيب ، ومنه قولهم ، و[لو أعتق شركا له فى عبد] : أى نصيبا ، والجمع [أشراك] : مثـل قسم وأقسام ، و[الشرك] اسم من [أشرك بالله] : إذا كفر به ، و[شرك الصائد] : معروف ، والجمع [أشراك] مثـل سبب وأسباب ، وقيل : [الشرك] جمع [شركة] مثل قصب وقصبة ، و[شراك النعل] : سيرها الذى على ظهر القدم ، و[شركتها] بالتثقيل : جعلت لهـا شراكا ، وفى حديث ، أنه عليه الصلاة والسلام صلى الظهر حين صار الفىء مثـل الشراك ، يعنى : استبان الفىء فى أصل الحائط ، من الجانب الشرقى عند الزوال ، فصار فى رؤية العين كقدر الشراك ، وهـذا أقل مايعلم به الزوال ، وليس تحديدا ، و[المسألة المشركة] اسم فاعـل مجازا ، لأنها شركت بين الأخوة ، و بعضهم يجعلها اسم مفعول ، و يقول هى محل التشريك والاشتراك ، والأصـل [مشرك فيها] ولهذا يقال : مشتركة ، بالفتح أيضا ، على هذا التأويل .

﴿ الشرم ﴾ : شق الأنف ، و يقال قطع الأرنبة ، وهو مصدر من باب تعب ، ورجل

[أشرم] وامرأة [شرماء] .

﴿شره﴾ : على الطعام وغيره [شرها] من باب تعب : حرص أشد الحرص ، فهو [شره] .

﴿ شريت المتاع أشريه ﴾ : إذا أخذته بثمن ، أو أعطيته بثمن ، فهو من الأضداد ، و[شريت الجارية شرى] فهى [شرية] فعيلة بمعنى مفعولة ، و[عبد شرى] ويجوز [مشرية ، ومشرى] والفاعل [شار] ، والجمع [شراة] مثل قاض وقضاة ، وتسمى الخوارج [شراة] ، لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة ، لأنهم فارقوا أئمة الجور ، وإنما ساغ أن يكون [الشرى] من الأضداد : لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن ، فكل من العوضين مبيع من جانب ، ومشرى من جانب ، ويمد [الشراء] ويقصر ، وهو الأشهر ، ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدى : والكسائى عن قصر الشراء ومده ، فقال الكسائى مقصور لاغير ، وقال اليزيدى يقصر ويمد ، فقال له الكسائى من أين لك ؟ فقال اليزيدى : من المثل السائر : «لا يغتر بالحرة عام هدائها ، ولا بالامة عام شرائها » : فقال الكسائى : ماظننت أن أحدا يجهل مثل هدا ، فقال اليزيدى : ماظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير المؤمنين واذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا ، والشين باقية على كسرها ، فقلت [شروى] كما يقال : ربوى ، وحوى ، واذا نسبت إلى الممدود ، فلا تغيير .

﴿ الشين مع الزاى والراء ﴾

﴿نظر اليه شزرا﴾ : إذا كان بمؤخر عينه ، كالمعرض المتغضب ، و[حبل مشزور] : مفتول مما يلى اليسار .

﴿ الشين مع السين والعين ﴾

﴿شسع النعل﴾ : معروف ، والجمع [شسوع] مثل حمل وحمول ، و[شسعتها أشسعها] بفتحتين : عملت لها شسعا ، و[أشسعتها] بالألف : مثله ، و[شسع المكان يشسع] بفتحتين : بعد فهو [شاسع] ، و[بلاد شاسعة] .

﴿ الشين مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الشطبة ﴾ : سعفة النخل الخضراء ، والجمع [شطب] مثل تمرة وتمر ، و[أرض مشطبة] : خط فيها السيل خطا ليس بالكثير .

﴿ شطر كل شيء ﴾ : نصفه ، و[الشطر] : القصد والجهـة ، قال الله تعالى : « فولوا وجوهكم شطره » : أى قصده وجهتـه ، قال ابن فارس وغيره ، و[شطرت الدار] : بعدت ، و [منزل شطير] : بعيد ، ومنه يقال [شطر فلان على أهله يشطر] من باب قتل : إذا ترك موافقتهم ، وأعياهم لؤما وخبثا ، وهو [شاطر] ، و[الشطارة] : اسم منه ، و[الشطرنج] : معرب ، بالفتح ، وقيل بالكسر ، وهو المختار ، قال ابن الجواليقى فى كتاب ماتلحن فيه العامة : ومما يكسر والعامة تفتحه أو تضمه ، و[هو الشطرنج] بكسر الشين ، قالوا : و إنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية ، مثل جردحل ، إذ ليس فى الأبنية العربية فعلل بالفتح ، حتى يحمل عليه .

﴿ شطت الدار ﴾ : بعـدت : و[شط فلان فى حكمه شطوطا ، وشططا] : جار وظلم ، و [شط فى القول شططا ، وشطوطا] : أغلظ فيـه ، و[شط فى السوم] : أفرط ، والجميع من بابى ضرب وقتل ، و [أشط فى الحكم] بالألف ، وفى السوم أيضا لغـة ، و [الشط] : جانب النهر ، وجانب الوادى ، والجمع [شطوط] ، مثل فلس وفلوس .

﴿شطنت الدار شطونا﴾ من باب قعد : بعدت ، و[الشطن] : الحبل ، والجمع [أشطان] مثل سبب وأسباب ، وفى [الشيطان] قولان : أحدهما أنه من [شطن] إذا بعـد عن الحق ، أو عن رحمـة الله ، فتـكون النون أصليـة ، ووزنه فيعال ، وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب ، فهو شيطان ، ووصف أعرابىّ فرسه فقال [كأنه شيطان فى أشطان] والقول الثانى : أن الياء أصلية : والنون زائدة ، عكس الأوّل ، وهو من [شاط يشيط] : إذا بطل أو احترق ، فوزنه فعلان .

﴿ شاطئ الوادى ﴾ : جانبه ، و[شطء النبات] : ماخرج من الأصل ، وقوله تعالى : « أخرج شطأه » : المراد السنبل وهو فراخ الزرع ، عن ابن الأعرابى ، و[أشطأ الزرع] بالألف : إذا أفرخ .

﴿ الشين مع الظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الشظف ﴾ بفتحتين : شدّة العيش وضيقه ، و[شظف السهم] : دخل بين الجلد واللحم .

﴿ الشظية ﴾ من الخشب ونحوه : الفلقة التى [تتشظى] عند الكثير ، يقال : [تشظت العصا] : إذا صارت فلقا ، والجمع [شظايا] .

﴿ الشين مع العين ومايثلثهما ﴾

﴿ الشعب ﴾ بالكسر : الطريق ، وقيل الطريق فى الجبل ، والجمع [شعاب] ، و[الشعب] بالفتح : ماانقسمت فيه قبائل العرب ، والجمع [شعوب] مثل فلس وفلوس ، ويقال : [الشعب] : الحى العظيم ، و [شعبت القوم شعبا] من باب نفع : جمعتهم وفرقتهم ، فيكون من الأضداد ، وكذلك فى كل شىء ، قال الخليل : استعمال الشىء فى الضدين من عجائب الكلام ، وقال ابن دريد ليس هذا من الاضداد ، وإنما هما لغتان لقومين ، ومن التفريق اشتق اسم المنية [شعوب] وزان رسول ، لأنها تفرق الخلائق ، وصار علما عليها ، غير منصرف ، ومنهم من يدخل عليها الألف واللام ، لمحا للصفة فى الأصل ، وسمى الرجل بهذا الاسم ، لشدّته ، وفى الحديث : « فقتله ابن شعوب » واسمه [شداد بن الأسود بن شعوب] وانما قيل [ابن شعوب] لأنه أشبه أباه فى شدته ، هكذا نسبه السهيلى ، ونقل عن الحيدى أنه [شداد بن جعفر ابن شعوب] ، و [الشعوبية] بالضم : فرقة تفضل العجم على العرب ، وإنما نسب الى الجمع ، لأنه صار علما ، كالأنصار ، ويقال أنساب العرب ست مراتب ، شعب ، ثم قبيلة ، ثم عمارة ، بفتح العين وكسرها ، ثم بطن ، ثم فخذ ، ثم فصيلة ، [فالشعب] : هو النسب الأوّل كعدنان ، والقبيلة : ماانقسم فيه أنساب الشعب ، والعمارة : ماانقسم فيه أنساب القبيلة ، والبطن : ماانقسم فيه أنساب العمارة ، والفخذ : ماانقسم فيه أنساب البطن ، والفصيلة : ماانقسم فيه أنساب الفخذ ، فخزيمة شعب ، وكنانة قبيلة ، وقريش عمارة ، وقصىّ بطن ، وهاشم فخذ ، والعباس فصيلة ، و [شعبان] من الشهور : غير منصرف ، وجمعه [شعبانات ، وشعابين] ، و [شعبان] : حىّ من همدان ، من اليمن ، وينسب اليه [عامر الشعبى] قاله ابن فارس والأزهرى ، وقال الفارابى : [شعب] وزان فلس : حىّ من اليمن ، وينسب إليه [عامر الشعبى] ، و [الشعبة] من الشجرة : الغصن المتفرع منها ، والجمع [شعب] مثل غرفة وغرف ، وفى الحديث : « إذا جلس بين شعبها الأربع » : يعنى يديها ورجليها ، على التشبيه بأغصان الشجرة ، وهو كناية عن الجماع ، لأن القعود كذلك مظنة الجماع ، فكنى بها عن الجماع ، و [الشعبة] من الشىء : الطائفة منه ، و [انشعب الطريق] : افترق ، وكل مسلك وطريق [مشعب] بفتح الميم والعين ، و [انشعبت أغصان الشجرة] : تفرعت عن

أصلها وتفرقت ، وتقول : [هذه المسئلة كثيرة الشعب والانشعاب] : أى التفاريع ، و [شعبت الشيء شعبا] من باب نفع : صدعته وأصلحته ، واسم الفاعل [شعاب] .

{ شعث الشعر شعثا } فهو [شعث] من باب تعب : تغيّر وتلبّد ، لقلة تعهده بالدهن ، و [رجل أشعث ، وامرأة شعثاء] مثل أحمر وحمراء ، وسمى بالأول ، وكنى بالثانى ، ومنه [أبو الشعثاء المحاربىّ] من التابعين ، كوفى ، و [الشعث] أيضا : الوسخ ، و [رجل شعث] : وسخ الجسد ، و [شعث الرأس] أيضا ، و [هو أشعث أغبر] أى من غير استحداد ، ولا تنظف ، و [الشعث] أيضا : الانتشار والتفرق ، كما يتشعث رأس السواك ، وفى الدعاء : « لمّ الله شعثكم » : أى جمع أمركم .

{ شعوذ الرجل شعوذة } ومنهم من يقول [شعبذ شعبذة] وهو بالذال المعجمة ، وليس من كلام أهل البادية ، وهى لعب يرى الانسان منه ماليس له حقيقة كالسحر .

{ الشعر } بسكون العين ، فيجمع على [شعور] مثل فلس وفلوس ، و بفتحها ، فيجمع على [أشعار] مثل سبب وأسباب ، وهو من الانسان وغيره ، وهو مذكر ، الواحدة [شعرة] و إنما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما قيل إبل وآبال ، و [الشعرة] وزان سدرة : شعر الركب ، للنساء خاصة قاله فى العباب ، وقال الأزهرىّ : [الشعرة] الشعر النابت على عانة الرجل ، وركب المرأة ، وعلى ماوراءهما ، و [الشعار] بالفتح : كثرة الشجر فى الأرض ، و [الشعار] بالكسر : ماولى الجسد من الثياب ، و [شاعرتها] : نمت معها فى شعار واحد ، و [الشعار] أيضا : علامة القوم فى الحرب ، وهو ماينادون به ، ليعرف بعضهم بعضا ، والعيد : [شعار من شعائر الاسلام] ، و [الشعائر] : أعلام الحج وأفعاله ، الواحدة [شعيرة ، أو شعارة] بالكسر ، و [المشاعر] : مواضع المناسك ، و [المشعر الحرام] جبل بآخر مزدلفة ، واسمه قزح ، وميمه مفتوحة على المشهور ، و بعضهم يكسرها ، على التشبيه باسم الآلة ، و [الشعير] : حب معروف ، قال الزجاج : وأهل نجد تؤنثه ، وغيرهم يذكره ، فيقال : [هى الشعير ، وهو الشعير] ، و [الشعر العربى] : هو النظم الموزون ، وحده : ماتركب تركبا متعاضدا ، وكان مقفى ، موزونا ، مقصودا به ذلك ، فما خلا من هذه القيود ، أو من بعضها ، فلا يسمى شعرا ، ولا يسمى قائله شاعرا ، ولهذا ماورد فى الكتاب أو السنة موزونا ، فليس بشعر ، لعدم القصد أو التقفية ، وكذلك مايجرى

على ألسنة بعض الناس من غير قصد ، لأنه مأخوذ من [شعرت] : إذا فطنت وعلمت ، وسمي [شاعرا] : لفطنته وعلمه به ، فاذا لم يقصده ، فكأنه لم يشعر به ، وهو مصدر في الأصل ، يقال : [شعرت أشعر] من باب قتل : إذا قلته ، وجمع [الشاعر شعراء] وجمع فاعل على فعلاء نادر ، ومثله عاقل وعقلاء ، وصالح وصلحاء ، وبارح وبرحاء عند قوم ، وهو شدّة الأذى من التبريح ، وقيل البرحاء غير جمع ، قال ابن خالويه : وإنما جمع [شاعر] على [شعراء] لأن من العرب من يقول [شعر] بالضم ، فقياسه أن تجيء الصفة على فعيل ، نحو شرف فهو شريف ، فلو قيل كذلك لالتبس [بشعير] : الذي هو الحب ، فقالوا [شاعر] ولحوا في الجمع بناءه الأصلي ، واما نحو علماء ، وحلماء ، فجمع عليم وحليم ، و[شعرت بالشيء شعورا] من باب قعد ، و[شعرا وشعرة] بكسرهما : علمت ، و[ليت شعري] : ليتني علمت ، و[أشعرت البدنة اشعارا] : حززت سنامها ، حتى يسيل الدم ، فيعلم أنها هدى ، فهي [شعيرة] .

﴿ الشعلة من النار﴾ : معروفة ، و[شعلت النار تشعل] بفتحتين ، و[اشتعلت] : توقدت ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال [أشعلتها] واستعمال الثلاثي متعديا لغة ، ومنه قيل [اشتعل فلان غضبا] : إذا امتلأ غيظا ، وقوله تعالى : « واشتعل الرأس شيبا » فيه استعارة بديعة ، شبه انتشار الشيب باشتعال النار ، في سرعة التهابه ، وفي أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود .

﴿ الشين مع الغين وما يثلثهما ﴾

﴿ شغبت القوم ، وعليهم ، وبهم ، شغبا ﴾ من باب نفع : هيجت الشر بينهم .

﴿ شغر البلد شغورا ﴾ من باب قعد : إذا خلا عن حافظ يمنعه ، و[شغر الكلب شغرا] من باب نفع : رفع إحدى رجليه ليبول ، و [شغرت المرأة] : رفعت رجلها للنكاح ، و[شغرتها] : فعلت بها ذلك ، يتعدّى ولا يتعدّى ، وقد يتعدّى بالهمز ، فيقال : [أشغرتها] ، و[شاغر الرجل الرجل شغارا] من باب قاتل : زوّج كل واحد صاحبه حريمته ، على أن بضع كل واحدة صداق الأخرى ، ولا مهر سوى ذلك ، وكان سائغا في الجاهلية ، قيل مأخوذ من [شغر البلد] وقيل من [شغر برجله] : إذا رفعها ، و[الشغار] وزان سلام : الفارغ .

﴿ شغف الهوى قلبه شغفا ﴾ من باب نفع ، والاسم [الشغف] بفتحتين : بلغ

[شغافه] بالفتح : وهوغشاؤه ، و [شغفه المال] : زين له فأحبه ، [فهومشغوف به] .

﴿ شغله الأمر شغلا ﴾ من باب نفع ، فالأمر [شاغل] ، وهو [مشغول] ، والاسم [الشغل] بضم الشين ، وتضم الغين ، وتسكن للتخفيف ، و [شغلت به] بالبناء للمفعول : تلهيت به ، قال الأزهرى ، و [اشتغل بأمره] فهو [مشتغل] أى بالبناء للفاعل ، وقال ابن فارس : ولا يكادون يقولون [اشتغل] وهو جائز ، يعنى بالبناء للفاعل ، ومن هنا قال بعضهم : [اشتغل] بالبناء للمفعول ، ولا يجوز بناؤه للفاعل ، لأن الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لاغير ، وإن كان غير مطاوع ، فلابد أن يكون فيه معنى التعدى ، نحو اكتسبت المال ، واكتحلت ، واختضبت ، أى كحلت عينى ، وخضبت يدى ، واشتغلت ليس بمطاوع ، وليس فيه معنى التعدى ، وأجيب بأنه فى الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله فى فصيح الكلام ، والأصل [أشغلته] بالألف [فاشتغل] مثل أحرقته فاحترق ، وأكملته فاكتمل ، وفيه معنى التعدى ، فانك تقول [اشتغلت بكذا] فالجار والمجرور فى معنى المفعول ، وقد نص الأزهرى على استعمال [مشتغل ، ومشتغل] .

﴿ شغيت السن شغى ﴾ من باب تعب : زادت على الأسنان ، وخالف منبتها منبت غيرها ، فهى [شاغية] فالرجل [أشغى] والمرأة [شغواء] ، والجمع [شغو] مثل أحمر وحمراء وحمر ، وقال ابن فارس [الشغى] : أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ، ومنه قيل للعقاب [شغواء] لفضل منقارها الأعلى على الأسفل ، وقال الأزهرى [للسن الشاغية] معنيان : أحدهما أن تكون زائدة ، والثانى أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التى تليها .

﴿ الشين مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شفر العين ﴾ : حرف الجفن ، الذى ينبت عليه الهدب ، قال ابن قتيبة : والعامة تجعل أشفار العين الشعر ، وهو غلط ، وإنما [الأشفار] : حروف العين ، التى ينبت عليها الشعر ، والشعر : الهدب ، والجمع [أشفار] مثل قفل وأقفال ، و [شفر كل شىء] : حرفه ، ومنه [شفر الفرج] : لحرفه ، والجمع [أشفار] وأما قولهم [مابالدار شفر] : أى أحد ، فهذه وحدها بالفتح ، والضم فيها لغة ، حكاها ابن السكيت ، و [شفير كل شىء] : حرفه ، كالنهر وغيره ، و [مشفر البعير] بكسر الميم : كالجحفلة

من الفرس ، و[الشفرة] : المدية ، وهى السكين العريض ، والجمع [شفار] مثل كلبة وكلاب ، و[شفرات] مثل سجدة وسجدات .

﴿ شفعت الشىء شفعا ﴾ من باب نفع : ضممته الى الفرد ، و[شفعت الركعة] : جعلتها ثنتين ، ومن هنا اشتقت [الشفعة] وهى مثال غرفة ، لأن صاحبها يشفع ماله بها ، وهى اسم للملك المشفوع ، مثل اللقمة ، اسم للشىء الملقوم ، وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ، ومنه قولهم : [من ثبت له شفعة ، فأخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته] ففى هذا المثال جمع بين المعنيين ، فان الأولى للمال ، والثانية للتملك ، ولا يعرف لها فعل ، و[شفعت فى الامر شفعا ، وشفاعة] : طالبت بوسيلة أو ذمام ، واسم الفاعل [شفيع] ، والجمع [شفعاء] مثل كريم وكرماء ، و[شافع] ايضا ، وبه سمى ، وينسب اليه [شافعى] على لفظه ، وقول العامة شفعوى خطأ لعدم السماع ، ومخالفة القياس ، و[استشفعت به] : طلبت الشفاعة .

﴿ الشفان ﴾ : فعلان مثل غضبان ، قيل ريح فيها برد وندوة ، وقيل مطر وبرد ، ولهذا قال بعض الفقهاء [الشفان] مطر وزيادة ، قال ابن دريد وابن فارس ، و[الشفيف] مثل كريم : برد ريح فى ندوة ، وهو الشفان ، قال .

و أجاه شفان لها شفيف ، وقال ابن السكيت أيضا [الشفيف ، والشفان] : البرد ، وقال السرقسطى : [الشفيف] : شدة الحر ، وقال قوم : شدة البرد ، وقال قوم : برد ريح فى ندوة ، واسم تلك الريح [شفان] ، و[ثوب شفيف] : أى رقيق ، و[شف يشف] من باب ضرب [شفوفا] فهو [شف] أيضا ، بالكسر ، والفتح لغة ، والجمع [شفوف] مثل فلوس ، وهو الذى [يستشف ماوراءه] : أى يبصر ، و[شف الشىء يشف شفا] مثل حمل يحمل حملا : إذا زاد ، وقد يستعمل فى النقص أيضا ، فيكون من الاضداد ، يقال : [هذا يشف قليلا] : أى ينقص ، و[أشففت هذا على هذا] : أى فضلت .

﴿ الشفق ﴾ : الحمرة ، من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ، فاذا ذهب قيل : [غاب الشفق] حكاه الخليل ، وقال الفراء : سمعت بعض العرب يقول [عليه ثوب كالشفق] وكان أحمر ، وقال ابن قتيبة [الشفق الأحمر] : من غروب الشمس ، الى وقت العشاء الآخرة ، ثم يغيب ، ويبقى الشفق الأبيض ، إلى نصف الليل ، وقال

الزجاج [الشفق]: الحمرة التى ترى فى المغرب ، بعد سقوط الشمس ، وهذا هو المشهور فى كتب اللغة ، وقال المطرزى : [الشفق] : الحمرة ، عن جماعة من الصحابة والتابعين ، وقول أهل اللغة ، وبه قال أبو يوسف ومحمد ، وعن أبى هريرة أنه البياض ، وبه قال أبو حنيفة ، وعن أبى حنيفة قول متأخر ، انه الحمرة ، و[أشفقت من كذا] بالألف : حذرت ، و[أشفقت على الصغير] : حنوت وعطفت ، والاسم الشفقة ، و[شفقت أشفق] من باب ضرب لغة ، فأنا [شفق وشفيق] .

﴿ الشفة ﴾ مخفف ، ولامها محذوفة ، والهاء عوض عنها ، وللعرب فيها لغتان ، منهم من يجعلها هاء ، ويبنى عليها تصاريف الكلمة ، ويقول الاصل [شفهة] وتجمع على [شفاه] مثل كلبة وكلاب ، وعلى [شفهات] مثل سجدة وسجدات ، وتصغر على [شفيهة] ، و[كلمته مشافهة] ، و[الحروف الشفهية] ومنهم من يجعلها واوا ، ويبنى عليها تصاريف الكلمة ، ويقول الأصل [شفوة] وتجمع على [شفوات] مثل شهوة وشهوات ، وتصغر على [شفية] ، و[كلمته مشافاة] ، و[الحروف الشفوية] ونقل ابن فارس القولين عن الخليل ، وقال الأزهرى أيضا : قال الليث تجمع الشفة على [شفهات ، وشفوات] والهاء أقيس ، والواو أعم ، لأنهم شبهوها بسنوات ، ونقصانها حذف هائها ، وناقض الجوهرى ، فأنكر أن يقال أصلها الواو ، وقال تجمع على [شفوات] ويقال [ماسمعت منه بنت شفة] : أى كلمة ، ولاتكون الشفة الا من الانسان ، ويقال فى الفرق [الشفة] : من الانسان ، والمشفر ، من ذى الخف ، والجحفلة من ذى الحافر ، والمقمة من ذى الظلف ، والخطم والخرطوم من السباع ، والمنسر بفتح الميم وكسرها ، والسين مفتوحة فيهما ، من ذي الجناح الصائد ، والمنقار من غير الصائد ، والفنطيسة من الخنزير .

﴿ شفى الله المريض يشفيه ﴾ من باب رمى [شفاء] : عافاه ، و[اشتفيت بالعدوّ ، وتشفيت به] : من ذلك ، لأن الغضب الكامن كالداء ، فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه ، فكانه برئ من دائه ، و[أشفيت على الشئ] بالألف : أشرفت ، و[أشفى المريض على الموت] ، و[شفا كل شئ] : حرفه .

﴿ الشين مع القاف وما يثلثهما ﴾

﴿ الشقرة ﴾ من الألوان : حمرة تعلو بياضا فى الانسان ، وحمرة صافية فى الخيل ، ...

ابن فارس ، و[شقر شقرا] من باب تعب ، فهو [أشقر] والأنثى [شقراء] ، والجمع [شقر] ، و[شقران] وزان عثمان : من ذلك ، وبه سمى ، ومنه [شقران] : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه صالح ، و [دم أشقر] : إذا صار علقا لم يعله غبار ، قاله الأزهرى ، و [الشقر] مثال تعب : شقائق النعمان ، الواحدة [شقرة] بالهاء ، وليس بمسموم ، و[الشقراق] : طائر ، يسمى الأخيل ، وفيه لغات ، إحداها فتح الشين ، وكسر القاف ، مع التثقيل ، والثانية كسر الشين ، مع التثقيل ، وأنكرها ابن قتيبة ، وجعلها من لحن العامة ، والثالثة الكسر ، وسكون القاف ، وهو دون الحمامة ، أخضر اللون ، أسود المنقار ، وبأطراف جناحيه سواد ، وبظاهرهما حمرة .

﴿ الشقص ﴾ : الطائفة من الشىء ، والجمع [أشقاص] مثل حمل وأحمال ، و[المشقص] بكسر الميم : سهم فيه نصل عريض .

﴿ شققته شقا ﴾ من باب قتل ، و[الشق] بالكسر : نصف الشىء ، و[الشق] : المشقة ، و[الشق] : الجانب ، و[الشق] : الشقيق ، وجمع الشقيق [أشقاء] ، مثل شحيح وأشحاء ، و[الشق] بالفتح : انفراج فى الشىء ، وهو مصدر فى الأصل ، والجمع [شقوق] مثل فلس وفلوس ، و[انشق الشىء] : إذا انفرج فيه فرجة ، و[شق الأمر علينا يشق] من باب قتل أيضا ، فهو [شاق] ، و[المشقة] : منه ، و[شقت السفرة] أيضا ، وهى [شقة شاقة] : إذا كانت بعيدة ، و[الشقة] من الثياب ، والجمع [شقق] مثل غرفة وغرف ، و[شاقه مشاقة ، وشقاقا] : خالفه ، وحقيقته أن يأتى كل منهما ما يشق على صاحبه ، فيكون كل منهما فى شق غير شق صاحبه ، و [شقائق النعمان] : هو الشقر ، وسمى بذلك ، لأن النعمان من أسماء الدم ، فهو أخوه فى لونه ، ولا واحد له من لفظه ، وقيل واحدته شقيقة .

﴿ شقى يشقى شقاء ﴾ : ضد سعد ، فهو [شقى] ، و[الشقوة] بالكسر ، و[الشقاوة] بالفتح : اسم منه ، و[أشقاه الله] بالألف .

﴿ الشين مع الكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ شكرت الله ﴾ : اعترفت بنعمته ، وفعلت ما يجب من فعل الطاعة ، وترك المعصية ، ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ، ويتعدى فى الأكثر باللام ، فيقال : [شكرت

له شكرا وشكرانا] ور بما تعدى بنفسه ، فيقال : [شكرته] وأنكره الأصمعى فى السعة ، وقال بابه الشعر ، وقول الناس فى القنوت [نشكرك ، ولا نكفرك] : لم يثبت فى الرواية المنقولة عن عمر ، على أن له وجها ، وهو الازدواج ، و [تشكرت له] : مثل [شكرت له] ، و [شكر المرأة] : فرجها ، والجمع [شكار] مثل سهم وسهام ، وقد يطلق [الشكر] على النكاح ، ومن الأول قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته اليه فى مهرها [أن سألتك ثمن شكرها] .

﴿ شكس شكسا وشكاسة ﴾ فهو [شكس] مثل شرس شراسة : فهو شرس ، وزنا ومعنى .

﴿ الشك ﴾ : الارتياب ، ويستعمل الفعل لازما ومتعدّيا بالحرف ، فيقال : [شك الأمر يشك شكا] : إذا التبس ، و [شككت فيه] قال أئمة اللغة [الشك] : خلاف اليقين ، فقولهم : خلاف اليقين : هو التردد بين شيئين ، سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر ، قال تعالى : « فان كنت فى شك مما أنزلنا اليك » قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يعم الحالتين ، وقال الأزهرى فى موضع من التهذيب : الظن هو الشك ، وقد يجعل بمعنى اليقين ، وقال فى موضع [الشك] : نقيض اليقين ، ففسر كل واحد بالآخر ، وكذلك قال جماعة ، وقال ابن فارس : الظن يكون شكا ويقينا ، ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس ، وقد استعمل الفقهاء الشك فى الحالين ، على وفق اللغة نحو قولهم [من شك فى الطلاق ، ومن شك فى الصلاة] : أى من لم يستيقن ، وسواء رجح أحد الجانبين أم لا ، وكذلك قولهم : [من تيقن الطهارة ، وشك فى الحدث وعكسه] أنه يبنى على اليقين ، وخالف الرافعى ، فقال : من تيقن الحدث ، وظن الطهارة عمل بالظن ، ووافق فيمن تيقن الطهارة ، وشك فى الحدث ، أو ظنه ، أنه يبنى على يقين الطهارة ، وهو كالمنفرد بالفرق ، وقد ناقض قوله ، فقال فى باب (ماالغالب فى مثله النجاسة) : يستصحب طهارته فى أحد القولين ، تمسكا بالأصل المستيقن ، إلى أن يزول بيقين بعده ، كما فى الأحداث ، فقوله الى أن يزول بيقين بعده ، كالنص فى المسئلة ، كما قاله غيره أيضا ، وقال الرافعى أيضا فى (باب الوضوء) : إذا شك فى الطهارة ، بعد يقين الحدث ، يؤمر بالوضوء ، وهو كما لو ظن ، لأن الشك تردّد بين احتمالين ، وهو مرادف للظن لغة ، وفى اصطلاح الأصوليين :

أن الظن هو راجح الإحتمالين ، فأخرج الظن عن كونه شكا : وبالجملة فالظن لايساوى اليقين ، فكيف يترجح عليه ، حتى يعارضه ، وقد ثبت أن الأقوى لايرفع بأضعف منه ، فان قيل المراد باليقين فى الفروع الظن المؤكد ، قيل سلمناه ، فلا يرفع الا بأقوى منه ، ولايقال يكفى فى الطهارة ظن حصولها ، بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته ، لأنا نقول : مجرد الظن غير كاف فى الحكم بايقاع الأفعال ، لأن الأصل عدم الايقاع ، ولأن شغل الذمة يقين ، فلاتحصل البراءة منه الا بيقين ، كما لو أجنب ، وظن أنه اغتسل ، وكذا لو دخل وقت الصلاة ، وظن أنه صلى ، أو ظن أنه أخرج الزكاة ، الى غير ذلك ، لاأثر لهذا الظن ، وأماظن الطهورية فهو عمل بالأصل ، وهو عدم طارئ يزيلها ، وذلك تأكيد لما هو الأصل ، بل لو شك فى مزيل الطهورية ، ساغ العمل بالأصل ، فذلك عمل بالأصل ، لابالظن ، وأماظن الوضوء ، فهو عمل بطارئ ، والأصل عدمه ، وهو إيقاع التطهير ، و[شككته بالرمح شكا] : طعنته ، و[شك القوم بيوتهم] جعلوها مصطفة متقاربة ، ومنه يقال [شكت الأرحام] : إذا اتصلت ، وكل شيء ضممته : فقد شككته .

﴿ الشكال ﴾ للدابة : معروف ، وجمعه [شكل] مثل كتاب وكتب ، و[شكلته شكلا] من باب قتل : قيدته بالشكال ، و[شكلت الكتاب شكلا] : أعلمته بعلامات الاعراب ، و[أشكلته] بالألف لغة ، و[أشكل الأمر] بالألف : التبس ، و[أشكل النخل] : أدرك ثمره ، و[الشكل] : المثل يقال : هذا شكل هذا ، والجمع [شكول] مثل فلس وفلوس ، وقد يجمع على [أشكال] ويقال إن [الشكل] : الذى يشاكل غيره فى طبعه أو وصفه من أنحائه ، و[هو يشاكله] : أى يشابهه ، و[امرأة ذات شكل] بالكسر : أى دل ، و[الشكلة] كالحمرة وزنا ومعنى ، لكن يخالطها بياض ، ورجل [أشكل] .

﴿ شكوته شكوا ﴾ من باب قتل ، والاسم [شكوى ، وشكاية ، وشكاة] فهو [مشكو ، ومشكى] ، و[اشتكيت منه] ، و[الشكية] : اسم للمشكو ، مثل الرمية اسم للمرمى ، و[الشكى] : الشاكى ، و[الشكى] : المشكو ، و[أشكيته] بالألف : فعلت به مايحوج إلى الشكوى ، و[أشكيته] : أزلت شكايته ، فالهمزة للسلب ، مثل : أعربته : إذا أزلت عربه ، وهو فساده ، ومنه شكونا إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فى جباهنا ، فلم يشكنا : أى لم يزل شكايتنا ، و[شكا الىّ فما أشكيته] : أى لم أنزع عما يشكو .

﴿ الشين مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿شلت اليد تشل شللا﴾ من باب تعب ، ويدغم المصدر أيضا : إذا فسدت عروقها ، فبطلت حركتها و[رجل أشل ، وامرأة شلاء] واستعمل الفقهاء الشلل فى الذكر أيضا ، لأنه يفسد بذهاب حركته ، وقالوا : [ذكر أشل] ، وفى الدعاء [لا تشلل يده] مثل تتعب ، وقالوا : [عين شلاء] : وهى التى فسدت بذهاب بصرها ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أشلل الله يده] ، و[شللت الرجل شلا] من باب قتل : طردته ، و[شللت الثوب شلا] : خطته خياطة خفيفة .

﴿الشيلم﴾ وزان زينب زوان الحنطة ، و[شالم] لغة ، وأصله عجمى ، ويقال : أحد طرفيه حادّ ، والآخر غليظ .

﴿الشلو﴾ : العضو ، والجمع [أشلاء] مثل حمل وأحمال ، وقال ابن دريد [شلو الانسان] : جسده بعد بلاه ، ومنه يقال : [بنو فلان أشلاء فى بنى فلان] : أى بقايا فيهم ، و[أشليت الكلب وغيره اشلاء] : دعوته ، و[أشليته على الصيد] : مثل أغريته وزنا ومعنى ، قاله ابن الاعرابى وجماعة ، قال :

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد ، بمعنى أغريته ، ولكن يقال : آسدته

﴿ الشين مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿شمت به يشمت﴾ : اذا فرح بمصيبة نزلت به ، والاسم [الشماتة] ، و[أشمت الله به العدوّ] .

﴿شمخ الجبل يشمخ﴾ بفتحتين : ارتفع ، فهو [شامخ] ، و[جبال شامخة ، وشامخات ، وشوامخ] ومنه قيل [شمخ بأنفه] : إذا تكبر وتعظم .

﴿التشمير فى الأمر﴾ : السرعة فيه والخفة ، و[شمر ثوبه] : رفعه ، ومنه قيل : [شمر فى العبادة] : إذا اجتهد وبالغ ، و[شمرت السهم] : أرسلته مصوّبا على الصيد .

﴿والشمراخ﴾ : ما يكون فيه الرطب ، و[الشمروخ] وزان عصفور لغة فيه ، والجمع فيهما [شماريخ] ومثله عثكال وعثكول ، وعنقاد وعنقود .

﴿ الشمس ﴾ : أنثى ، وهي الواحدة الوجود ، ليس لها ثان ، ولهذا لاتثنى ولاتجمع ، لهذ اسموا [بعبد شمس] باضافة الأوّل الى الثاني ، واختلفوا في المراد بشمس ، فقيل المراد هذا النير ، وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف ، للعلمية والتأنيث ، أوالعدل عن الألف واللام ، وقال ابن الكلبي : [شمس] هنا : صنم قديم ، وقد تسموا به قديما ، وأوّل من سمي به سبأ بن يشجب ، وعلى هـذا فهو منصرف ، لأنه ليس فيه علة ، وهذا أوضح في المعنى ، لأنهم تسموا بعبدودّ ، وعبدالدار ، وعبد يغوث ، ولم نعرفهم تسموا بشيء من النيرين ، و [شمس يومنا] من بابي ضرب وقتل : صار ذا شمس ، وقال ابن فارس : اشتدت شمسه ، و [شمس الفرس يشمس ويشمس] أيضا [شموسا ، وشماسا] بالكسر : استعصى على راكبه ، فهو [شموس] ، و [خيل شمس] مثل رسول ورسل قال : «ركض الشموس ناجزا بناجز» : قالوا ولا يقال : فرس شموص ، بالصاد ، ومنه قيل للرجل الصعب الخلق : [شموس] أيضا ، و [شماس] بصيغة اسم فاعل للمبالغة ، و [شماسة] بفتح الشين والتخفيف ، وحكى ضم الشين .

﴿ الشمع ﴾ : الذي يستصبح به ، قال ثعلب : بفتح الميم ، وان شئت أسكنتها ، وقال ابن السكيت : [الشمع] بفتح الميم ، وبعض العرب يخفف ثانيه ، وقال ابن فارس : وقد يفتح الميم ، فأفهم أن الاسكان أكثر ، وعن الفراء : الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها .

﴿ شملهم الأمر شملا ﴾ من باب تعب : عمهم ، و [شملهم شمولا] من باب قعد : لغة ، و [أمر شامل] : عام ، و [جمع الله شملهم] : أي ماتفرق من أمرهم ، و [فرق شملهم] : أي ما اجتمع من أمرهم ، و [الشملة] : كساء صغير يؤتزر به ، والجمع [شملات] مثل سجدة وسجدات ، و [شمال] أيضا مثل كلبة وكلاب ، و [الشمال] : الريح تقابل الجنوب ، وفيها خمس لغات ، الأكثر بوزن سلام ، وشمأل مهموز ، وزان جعفر ، وشأمل ، على القلب ، وشمل ، مثل سبب ، وشمل مثل فلس ، و [اليد الشمال] : بالكسر : خلاف اليمين ، وهي مؤنثة ، وجمعها [أشمل] مثل ذراع وأذرع ، و [شمائل] أيضا ، و [الشمال] أيضا : الجهة ، و [التفت يمينا وشمالا] : أي جهة اليمين ، وجهة الشمال ، وجمعها [أشمل ، وشمائل] ، أيضا ، و [الشمال] : الخلق ، و [ناقة شملال] بالكسر ، و [شمليل] : سريعة

بخفيفة ، و[اشتمل اشتمالا] : أسرع ، قال الجوهرى : [اشتمال الصماء] أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالازار ، وزاد بعضهم على ذلك : لم يرفع شيئا من جوانبه .

﴿ شممت الشيء أشمه ﴾ من باب تعب ، و[شممته شما] من باب قتل : لغة ، و[اشتممت] : مثل شممت ، و[المشموم] : مايشم كالرياحين ، مثل المأكول لما يؤكل ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أشممته الطيب] ، و[الشمم] : ارتفاع الأنف ، وهو مصدر ، من باب تعب ، فالرجل [أشم] والمرأة [شماء] ، والجمع [شم] مثل أحمر وحمراء وحمر .

﴿ الشين مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ الشونيز ﴾ : نوع من الحبوب ، ويقال : هو الحبة السوداء .

﴿ شنع الشيء ﴾ بالضم [شناعة] قبح ، فهو [شنيع] ، والجمع [شنع] مثل بريد وبرد : و[شنعت عليه الأمر] : نسبته الى الشناعة .

﴿ الشنق ﴾ بفتحتين : مابين الفريضتين ، والجمع [أشناق] مثل سبب وأسباب ، وبعضهم يقول : هو الوقص ، وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل ، والوقص بالبقر والغنم ، و[الشنق] أيضا : مادون الدية الكاملة ، وذلك أن يسوق ذو الحالة الدية الكاملة ، فاذا كان معها دية جراحات فهى الأشناق ، كأنها متعلقة بالدية العظمى ، و[الأشناق] : أيضا الأروش ، كلها من الجراحات ، كالموضحة وغيرها ، و[الشنق] أيضا : أن تزيد الابل فى الحالة ستا أو سبعا ، ليوصف بالوفاء ، و[الشنق] : نزاع القلب الى الشيء ، و[الشناق] بالكسر : خيط يشدّ به فم القربة ، و[شنقت البعير شنقا] من باب قتل : رفعت رأسه بزمامه ، وأنت راكبه ، كما يفعل الفارس بفرسه ، و[أشنقته] بالألف : لغة ، و[أشنق هو] بالألف : أى رفع رأسه ، وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومعديا .

﴿ الشن ﴾ : الجلد البالى ، والجمع [شنان] مثل سهم وسهام ، و[الشن] : الغرض ، جمعه [شنان] أيضا ، و[شننت الغارة شنا] من باب قتل : فرقتها ، والمراد الخيل المغيرة ، و[أشننتها] بالألف : لغة حكاها فى المجمل .

﴿ شنئته ﴾ أشنؤه من باب تعب [شنأ] مثل فلس ، و[شنآنا] بفتح النون وسكونها : أبغضته ، والفاعل [شانئ وشانئة] ، فى المؤنث ، و[شنئت بالأمر] : اعترفت به .

﴿ الشين مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الشهب ﴾ مصدر من باب تعب ، وهو أن يغلب البياض السواد ، والاسم [الشهبة] ، و [بغل أشهب ، و بغلة شهباء] .

﴿ الشهد ﴾ : العسل فى شمعها ، وفيه لغتان : فتح الشين لتميم ، وجمعه [شهاد] مثل سهم وسهام ، وضمها لأهل العالية ، و [الشهيد] : من قتله الكفار فى المعركة ، فعيل بمعنى مفعول ، لان ملائكة الرحمة شهدت غسله ، أو شهدت نقل روحه الى الجنة ، ولأن الله شهدله بالجنة ، و [استشهد] بالبناء للمفعول : قتل شهيدا ، والجمع [شهداء] وشهدت الشىء اطلعت عليه ، وعاينته ، فأنا [شاهد] ، والجمع [أشهاد ، وشهود] مثل شريف وأشراف ، وقاعد وقعود ، و [شهيد] أيضا ، والجمع [شهداء] و يعدّى بالهمزة ، فيقال : [أشهدته الشىء] ، و [شهدت على الرجل بكذا] ، و [شهدت له به] ، و [شهدت العيد] : أدركته ، و [شاهدته مشاهدة] مثل عاينته معاينة ، وزنا ومعنى ، و [شهد بالله] : حلف ، و [شهدت المجلس] : حضرته ، فأنا [شاهد ، وشهيد] أيضا ، وعليه قوله تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أى من كان حاضرا فى الشهر ، مقيما غير مسافر ، فليصم ما حضر وأقام فيه ، وانتصاب الشهر على الظرفية و [صلينا صلاة الشاهد] أى صلاة المغرب : لأن الغائب لايقصرها ، بل يصليها كالشاهد ، و [الشاهد يرى مالا يرى الغائب] : أى الحاضر يعلم مالا يعلمه الغائب ، و [شهد بكذا] يتعدّى بالباء ، لأنه بمعنى أخبر به ، ولهذا قال ابن فارس [الشهادة] : الاخبار بما قد شوهد . ﴿ فائدة ﴾ جرى على ألسنة الأمة ، سلفها وخلفها فى أداء الشهادة [أشهد] مقتصرين عليه ، دون غيره من الالفاظ ، الدالة على تحقيق الشىء ، نحو أعلم وأتيقن ، وهو موافق لالفاظ الكتاب والسنة أيضا ، فكان كالأجماع على تعيين هذه اللفظة ، دون غيرها ، ولايخلو من معنى التعبد ، إذلم ينقل غيره ، ولعل السر فيه أن الشهادة اسم من المشاهدة ، وهى الاطلاع على الشىء عيانا ، فاشترط فى الأداء ماينبىء عن المشاهدة ، وأقرب شىء يدل على ذلك ماashتق من اللفظ ، وهو أشهد ، بلفظ المضارع ، ولا يجوز شهدت ، لأن الماضى موضوع للاخبار عماوقع ، نحو قمت ، أى فيما مضى من الزمان ، فلو قال شهدت : احتمل الاخبار عن الماضى ، فيكون غير مخبر به فى الحال ، وعليه قوله تعالى ، حكاية عن أولاد يعقوب عليهم السلام

« وما شهدنا إلا بما علمنا » ، لأنهم شهدوا عند أبيهم أوّلا بسرقته ، حين قالوا : ان ابنك سرق ، فلما اتهمهم اعتذروا عن أنفسهم ، بأنهم لاصنع لهم فى ذلك ، وقالوا : وما شهدنا عندك سابقا ، بقولنا ان ابنك سرق ، الا بما عايناه من اخراج الصواع من رحله ، والمضارع موضوع للاخبار فى الحال ، فاذا قال أشهد ، فقد أخبر فى الحال ، وعليه قوله تعالى : « قالوا نشهد إنك لرسول الله » : أى نحن الآن شاهدون بذلك ، وأيضا فقد استعمل أشهد فى القسم ، نحو [أشهد بالله لقد كان كذا] أى أقسم ، فتضمن لفظ أشهد معنى المشاهدة ، والقسم والاخبار فى الحال ، فكأن الشاهد قال أقسم بالله ، لقد اطلعت على ذلك ، وأنا الآن أخبر به ، وهذه المعانى مفقودة فى غيره من الألفاظ ، فلهذا اقتصر عليه احتياطا ، واتباعا للمأثور ، وقولهم أشهد أن لاإله إلاالله ، تعدى بنفسه ، لأنه بمعنى أعلم ، و[استشهدته] : طلبت منه أن يشهد ، و[المشهد] المحضر وزنا ومعنى ، و[تشهد] قال كلمة التوحيد ، و[تشهد فى صلاته] : فى التحيات ، و[الشهدانج] : بنون مفتوحة بعد الألف ثم جيم : يقال : هو بزر القنب .

﴿الشهر﴾ : قيل معرب ، وقيل عربى ، مأخوذ من [الشهرة] وهى : الانتشار ، وقيل : [الشهر] : الهلال ، سمى به لشهرته ووضوحه ، ثم سميت الأيام به ، وجمعه [شهور ، وأشهر] وقوله تعالى : «الحج أشهر معلومات» التقدير وقت الحج ، أوزمان الحج ، ثم سمى بعض ذى الحجة شهرا ، مجازا ، تسمية للبعض باسم الكل ، والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا ، فى الأيام ، فتقول مارأيته مذ يومان ، والانقطاع يوم و بعض يوم ، وزرتك العام ، وزرتك الشهر ، والمراد وقت من ذلك ، قل أوكثر ، وهو من أفانين الكلام ، وهذا كما يطلق الكل و يراد به البعض مجازا ، نحو قام القوم ، والمراد بعضهم ، و[أشهر الحج] عند جمهور العلماء : شوّال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة ، وقال مالك : وذوالحجة ، عملا بظاهر اللفظ ، لأن أقله ثلاثة ، وعن ابن عمر والشعبى : هى أربعة ، هذه الثلاثة . والمحرم ، و[أشهر الشيء اشهارا] : أتى عليه شهر ، كما يقال أحال ، اذا أتى عليه حول ، و[أشهرت المرأة] : دخلت فى شهر ولادتها ، و[شهر الرجل سيفه شهرا] من باب نفع : سله ، و[شهرت زيدا بكذا ، وشهرته] بالتشديد : مبالغة ، وأما [أشهرته] بالألف بمعنى شهرته : فغيرمنقول ،

و[شهرته بين الناس] : أبرزته ، و[شهرت الحديث شهرا ، وشهرة] : أفشيته ، [فاشتهر] .

﴿ شهق يشهق ﴾ بفتحتين [شهوقا] : ارتفع ، فهو [شاهق] ، و[جبال شاهقة ، وشاهقات ، وشواهق] ، و[شهق الرجل] من بابى نفع وضرب [شهيقا] : ردّد نفسه ، مع سماع صوته من حلقه .

﴿ الشاهين ﴾ : جارح معروف ، وهو معرب ، والجمع [شواهين] وربما قيل [شياهين] على البدل للتخفيف .

﴿ الشهوة ﴾ : اشتياق النفس الى الشىء ، والجمع [شهوات] ، و[اشتهيته] فهو [مشتهى] ، و[شىء شهىّ] : مثل لذيذ وزنا ومعنى ، و[شهيته] بالتشديد [فاشتهى علىّ] و[شهيت الشىء وشهوته] من بابى تعب وعلا : مثل [اشتهيته] فالرجل [شهوان] والمرأة [شهوى] .

﴿ الشين مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿شابه شوبا ﴾ من باب قال ، خلطه مثل [شوب اللبن بالماء] فهو [مشوب] ، والعرب تسمى العسل [شوبا] لانه عندهم مزاج للأشربة ، وقولهم : [ليس فيه شائبة ملك] : يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ، ومعناه ليس فيه شىء مختلط به ، وان قل ، كما قيل ليس له فيه علقة ولاشبهة ، وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية ، هكذا استعمله الفقهاء ، ولم أجد فيه نصا ، نعم قال الجوهرىّ [الشائبة] واحدة [الشوائب] وهى الأدناس ، والأقذار .

﴿المشوذ﴾ بكسر الميم ، وبذال معجمة : العمامة ، والجمع [مشاوذ] مثل مقود ومقاود ، [وشوّذ الرجل رأسه تشويذا] : عممه بالمشوذ .

﴿ شرت العسل أشوره شورا ﴾ من باب قال : جنيته ، ويقال : شربته ، و [شرت الدابة شورا] : عرضته للبيع بالاجراء ونحوه ، وذلك المكان الذى يجرى فيه [مشوار] بكسر الميم ، و[أشار اليه بيده إشارة ، وشوّر تشويرا] : لوح بشىء يفهم من النطق ، [فالاشارة] : ترادف النطق فى فهم المعنى ، كما لواستأذنه فى شىء ، فأشار بيده أو رأسه أن يفعل ، أولا يفعل ، فيقوم مقام النطق ، و[شاورته فى كذا ، واستشرته] : راجعته لأرى رأيه فيه ، [فأشار علىّ بكذا] : أرانى ماعنده

فيه من المصلحة ، فكانت إشارة حسنة ، والاسم [المشورة] وفيها لغتان : سكون الشين ، وفتح الواو ، والثانية ضم الشين ، وسكون الواو ، وزان معونة ، و يقال : [هى من شار الدابة] إذا عرضها فى المشوار ، ويقال : [من شرت العسل] شبه حسن النصيحة بشرب العسل ، و [تشاور القوم ، واشتوروا] ، و [الشورى] : اسم منه و [أمرهم شورى بينهم] : مثل قولهم : أمرهم فوضى بينهم ، أى لايستأثر أحد بشىء دون غيره ، و [الشوار] مثلث : متاع البيت ، ومتاع رحل البعير ، و [الشوار] بالفتح والكسر : الفرج .

﴿ شوّشت عليه الأمر تشويشا ﴾ : خلطته عليه [فتشوّش] : قاله الفارابى ، وتبعه الجوهرى : وقال بعض الحذاق : هى كلمة مولده ، و الفصيح [هوّشت] ، وقال ابن الأنبارى : قال أئمة اللغة : إنما يقال [هوّشت] وتبعه الأزهرى وغيره ، و [الشاش] : مدينة من أنزه بلاد ماوراء النهر ، و يطلق على الاقليم ، وهو من أعمال سمرقند ، والنسبة [شاشىّ] : وهى نسبة لبعض أصحابنا .

﴿ شصت الشىء شوصا ﴾ من باب قال : غسلته ، و [شصته شوصا] : نصبته بيدى ، ويقال : حركته ، و [شصت الفم بالسواك] : من الأوّل لما فيه من التنظيف ، أو من الثانى .

﴿ الشوط ﴾ : الجرى مرة إلى الغاية ، وهو الطلق ، والجمع [أشواط] ، و [طاف ثلاثه أشواط] كل مرة من الحجر إلى الحجر شوط .

﴿ تشوّفت الأوعال ﴾ : إذا علت رءوس الجبال ، تنظر السهل ، وخلوّه مما تخافه . لترد الماء والمرعى ، ومنه قيل : [تشوّف فلان لكذا] : إذا طمح بصره إليه ، ثم استعمل فى تعلق الآمال والتطلب ، كما قيل [يستشرف معالى الأمور] : إذا تطلبها .

﴿ الشوق الى الشىء ﴾ : نزاع النفس اليه ، وهو مصدر [شاقنى الشىء شوقا] من باب قال والمفعول [مشوق على النقص] ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [شوّقته] ، و [اشتقت اليه ، فأنا مشتاق وشيق] .

﴿ شوك الشجرة ﴾ : معروف ، الواحدة [شوكة] فاذا كثر شوكها ، قيل : [شاكت شوكا] من باب خاف ، و [أشاكت] أيضا بالألف ، و [شاكنى : الشوك] من باب قال : أصاب جلدى ، و [شوّكت زيدا به] ، و [أشكته إشاكة] : أصبته به ،

و[الشوكة] : شدّة البأس ، والقوة فى السلاح ، و[شاك الرجل يشاك شوكا] من باب خاف : ظهرت شوكته وحدّته ، و[هو شائك السلاح] ، و[شاكى السلاح] على القلب ، و[شوكة المقاتل] : شدّة بأسه .

﴿ شُلْتُ به شولا ﴾ من باب قال : رَفعته ، يتعدّى بالحرف على الأفصح ، و[أشلته] : بالألف ، ويتعدّى بنفسه لغة ، ويستعمل الثلاثى مطاوعا أيضا ، فيقال : [شلته فشال] و[شالت الناقة بذنبها شولا] عند اللقاح : رفعته ، فهى [شائل] بغير هاء ، لأنه وصف مختص والجمع [شوّل] مثل راكع وركع ، و[أشالته] لغة ، و[شال الميزان يشول] : إذا خفت إحدى كفتيه فارتفعت ، و[شالت نعامتهم] : طاشوا خوفا فهربوا ، و[شوّال] : شهر عيد الفطر ، وجمعه [شوّالات ، وشواويل] وقد تدخله الألف واللام ، قال ابن فارس ، وزعم ناس أنّ [الشوّال] سمى بذلك ، لأنه وافق وقتا [تشول فيه الإبل] ، و[شال يده] : رفعها يسأل بها .

﴿ الشؤم ﴾ : الشر ، و[رجل مشئوم] : غير مبارك ، و[تشاءم القوم به] : مثل تطيروا به ، و[الشأم] بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها ، والنسبة [شامى] على الأصل ، ويجوز [شآم] بالمدّ من غير ياء ، مثل يمنى ويمان .

﴿ الشاة ﴾ : من الغنم ، يقع على الذكر والأنثى ، فيقال : [هذا شاة] للذكر ، و[هذه شاة] للأنثى ، و[شاة ذكر ، وشاة أنثى] ، وتصغيرها [شويهة] ، والجمع [شاه وشياه] بالهاء : رجوعا إلى الأصل ، كما قيل : شفة وشفاه ، ويقال أصلها [شاهة] مثل عاهة ، و[الشوه] : قبح الخلقة ، وهو مصدر من باب تعب ، و[رجل أشوه] : قبيح المنظر ، و[امرأة شوهاء] ، والجمع [شوه] مثل أحمر وحمراء وحمر ، و[شاهت الوجوه تشوه] : قبحت ، و[شوّهتها] : قبحتها .

﴿ شويت ﴾ اللحم [أشويه شيا ، فانشوى] : مثل كسرته فانكسر ، وهو [مشوىّ] وأصله مفعول ، و[أشويته] بالألف : لغة ، و[اشتويته] على افتعلت ، مثل [شويته] قالوا : ولا يقال فى المطاوع [فاشتوى] على افتعل ، فإن الافتعال فعل الفاعل ، و[الشواء] بالمدّ فعال بمعنى مفعول ، مثل كتاب و بساط ، بمعنى مكتوب ومبسوط ، وله نظائر كثيرة ، و[أشويت القوم] بالألف : أطعمتهم الشواء [والشوى] وزان النوى : الأطراف ، وكل ماليس مقتلا كالقوائم ، و[رماه فأشواه] : إذا لم يصب المقتل ،

و[الشأو] وزان فلس : الغاية ، والأمد ، ويجرى شأوا أى طلقا .

{ الشين مع الياء وما يثلثهما }

{ شاب يشيب شيبا وشيبة } فالرجل [أشيب] على غير قياس ، والجمع [شيب] بالكسر ، و[شيبان] مشتق من ذلك ، وبه سمى ، ولا يقال امرأة شيباء ، وإن قيل شاب رأسها ، و[الشيب] : الدخول فى حدّ الشيب ، وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب ، وهو ابيضاض الشعر المسودّ ، و[شيب الحزن رأسه ، وبرأسه] بالتشديد ، و[أشابه] بالألف : و[أشاب به ، فشاب] فى المطاوع .

{ الشيخ } : فوق الكهل ، وجمعه [شيوخ ، وشيخان] بالكسر ، وربما قيل [أشياخ ، وشيخة] مثل غلمة ، و[الشيخوخة] : مصدر [شاخ يشيخ] ، و[امرأة شيخة] ، و[المشيخة] : اسم جمع للشيخ ، وجمعها [مشايخ] .

{ الشيد } بالكسر : الجص ، و[شدت البيت أشيده] من باب باع : بنيته بالشيد ، فهو [مشيد] و[شيدته تشييدا] : طوّلته ورفعته .

{ الشيص } : أردأ التمر ، و[الشيصاء] : مثله ، الواحدة [شيصة ، وشيصاءة] ، و[أشاصت النخلة] بالألف : يبس تمرها ، و[أشاصت] : حملت الشيص .

{ شاط الشىء يشيط } : احترق ، و[أشاطه صاحبه اشاطة] ، و[شاط يشيط] : بطل ، و[الشيطان] : من هذا فى أحد التأويلين ، و[شاط دمه] : هدر وبطل ، و[أشاطه السلطان] .

{ شاع الشىء يشيع شيوعا } : ظهر ، ويتعدّى بالحرف ، وبالألف ، فيقال : [شعت به وأشعته] ، و[الشيعة] : الأتباع والانصار ، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم [شيعة] ثم صارت الشيعة نبزا لجماعة مخصوصة ، والجمع [شيع] مثل سدرة وسدر ، و[الأشياع] جمع الجمع ، و[شيعت رمضان بست من شوّال] : أتبعته بها ، و[شيعت الضيف] : خرجت معه عند رحيله ، إكراما له ، وهو التوديع ، و[شيع الراعى بالابل] : صاح بها ، فتبع بعضها بعضا ، و[نهى عن المشيعة فى الاضاحى] يروى بالكسر والفتح ، أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا ، لأنها لاتزال متأخرة عن الغنم ، لهزالها ، فكأنها تسوق الغنم ، وأما الفتح فعلى معنى المفعولية ، لأنها تحتاج الى من يسوقها ، حتى تتبع الغنم ، و[شاع اللبن فى الماء] : إذا تفرق وامتزج به ،

ومنه قيل [سهم شائع] كأنه ممتزج ، لعدم تميزه ، و [شايعته على الأمر مشايعة] : مثل تابعته متابعة ، وزنا ومعنى .

﴿ الشيمة ﴾ هي الغريزة والطبيعة ، والجبلة ، وهي التي خلق الانسان عليها ، والجمع [شيم] مثل سدرة وسدر ، و [الشامة] في الجسد : هي الخال ، والجمع [شام ، وشامات] ، و [رجل أشيم] : بجسده شامة ، و [شمت البرق شيما] من باب باع : رقبته تنظر أين يصوب ؟ ، و [المشيمة] وزان كريمة ، وأصلها مفعلة ، بسكون الفاء ، وكسر العين ، لكن نقلت الكسرة على الياء ، فنقلت إلى الشين ، وهي : غشاء ولد الانسان ، وقال ابن الأعرابي : يقال لما يكون فيه الولد : المشيمة ، والكيس ، والغلاف ، والجمع [مشيم] بحذف الهاء ، و [مشايم] مثل معيشة ومعايش ، ويقال لها من غيره : السلى .

﴿ شانه شينا ﴾ من باب باع ، و [الشين] : خلاف الزين ، وفي حديث « ماشانه الله بشيب » . والمفعول [مشين] على النقص .

﴿ شاء زيد الأمر يشاؤه شيئا ﴾ من باب نال : أراده ، و [المشيئة] : اسم منه ، بالهمز ، والادغام غير سائغ إلا على قياس من يحمل الأصلي على الزائد ، لكنه غير منقول ، و [الشيء] في اللغة : عبارة عن كل موجود ، إما حسا ، كالأجسام ، أو حكما ، كالأقوال ، نحو قلت شيئا ، وجمع الشيء [أشياء] غير منصرف ، واختلف في علته ، اختلافا كثيرا ، والأقرب ماحكي عن الخليل ، أن أصله [شيئاء] وزان حمراء ، فاستثقل وجود همزتين في تقدير الاجتماع فنقلت الأولى أول الكلمة ، فبقيت لفعاء ، كما قلبوا أدؤر ، فقالوا آدر وشبهه ، وتجمع الأشياء على [أشايا] ، وقالوا [أي شيء] ، ثم خففت الياء ، وحذفت الهمزة تخفيفا ، وجعلا كلمة واحدة ، فقيل [أيش] قاله الفارابي .

كتاب الصاد

﴿ الصاد مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ صب الماء يصب ﴾ من باب ضرب [صبيبا] : انسكب ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [صببته صبا] من باب قتل ، و [انصب الناس على الماء] : اجتمعوا عليه ، و [الصبة]

بالضم ، و[الصبابة] : بقية الماء فى الاناء ، و[الصبة] : القطعة من الخيل ، ومن الغنم ، و[الصبة] : الجماعة من الناس ، و[الصبة] : القطعة من الشىء ، و[عندى صبة من دراهم ، وطعام ، وغيره] : أى جماعة .

﴿ الصبح ﴾ الفجر ، و[الصباح] : مثله ، وهو أوّل النهار ، و[الصباح] أيضا : خلاف المساء ، قال ابن الجواليقى [الصباح] : عند العرب : من نصف الليل الآخر الى الزوال ، ثم المساء الى آخر نصف الليل الأوّل ، هكذا روى عن ثعلب ، و[أصبحنا] : دخلنا فى الصباح ، و [المصبح] بفتح الميم : موضع الاصباح ، ووقته ، بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ، ويجوز ضم الميم ، بناء على لفظ الفعل ، و[الصبحة] بضم الصاد ، و فتحها : الضحى ، و[تصبح] : نام بالغداة ، و[صبيحة اليوم] : أوّله ، و[المصباح] : معروف ، والجمع [مصابيح] ، و[الصبوح] بالفتح : شرب الغداة ، و[اصطبح] : شرب صبوحا ، و[صبحه الله بخير] : دعاء له ، و[صبحته] : سلمت عليه بذلك الدعاء ، و [صبح الوجه] بالضم صباحة : أشرق وأنار ، فهو [صبيح] ، و[استصبحت بالمصباح ، واستصبحت بالدهن] : نوّرت به المصباح .

﴿ صبرت صبرا ﴾ من باب ضرب : حبست النفس عن الجزع ، و[اصطبرت] مثله ، و[صبرت زيدا] يستعمل لازما ، ومتعدّيا ، و[صبرته] بالتثقيل : حملته على الصبر بوعد الأجر ، أوقلت له اصبر ، و [صبرته صبرا] من باب ضرب أيضا : حلفته جهد القسم ، و[قتلته صبرا] : وكل ذى روح يوثق حتى يقتل ، فقد [قتل صبرا] ، و[صبرت به صبرا] من باب قتل ، و[صبارة] بالفتح : كفلت به فأنا [صبير] ، و[الصبرة] من الطعام جمعها [صبر] مثل غرفة وغرف ، وعن ابن دريد [اشتريت الشىء صبرة] أى بلا كيل ولا وزن ، و[الصبر] : الدواء المر ، بكسر الباء فى الأشهر ، وسكونها للتخفيف لغة قليلة ، ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه فى السعة ، وحكى ابن السيد فى كتاب مثلث اللغة بجواز التخفيف ، كما فى نظائره ، بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها ، فيكون فيه ثلاث لغات ، و[الصبر] وزان قفل ، وحمل فى لغة : الناحية المستعلية من الاناء وغيره ، والجمع [أصبار] مثل أقفال ، و[الأصبارة] بالهاء جمع الجمع ، وأخذت الحنطة ونحوها [بأصبارها] : أى مجتمعة بجميع نواحيها .

﴿ الأصبع ﴾ : مؤنثة ، وكذلك سائر أسمائها ، مثل الخنصر والبنصر ، وفى كلام

ابن فارس مايدل على تذكير [الأصبع] فانه قال : الأجود فى [أصبع الانسان] التأنيث ، وقال الصغانى أيضا يذكر ويؤنث ، والغالب التأنيث ، قال بعضهم ، وفى [الأصبع] عشر لغات ، تثليث الهمزة مع تثليث الباء ، والعاشرة [أصبوع] وزان عصفور ، والمشهور من لغاتها كسر الهمزة وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء .

(الصبغ) بكسر الصاد ، و [الصبغة ، والصباغ] أيضا كله بمعنى ، وهو مايصبغ به ، ومنهم من يقول [الصباغ] جمع [صبغ] مثل بئر و بئار ، والنسبة الى الصبغ [صبغى] على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا ، و [صبغت الثوب صبغا] من بابى نفع وقتل ، وفى لغة من باب ضرب ، و [الصبغ] أيضا مايصبغ به الخبز فى الأكل ، ويختص بكل إدام مائع كالخل ونحوه ، وفى التنزيل : « وصبغ للآكلين » : قال الفارابى ، و [اصطبغ بالخل] وغيره ، وقال بعضهم ، و [اصطبغ من الخل] وهو فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح ، فلا يقال [اصطبغ الخبز بخل] وأما الحرف ، فهو لبيان النوع الذى يصطبغ به ، كما يقال اكتحلت بالأثمد ومن الأثمد ، و [صبغ يده] بالعلم : كناية عن الاجتهاد فيه ، والاشتهار به ، و [صبغة الله] : فطرة الله ، ونصبها على المفعول ، والمعنى [قل بل نتبع صبغة الله] وقيل المعنى [اتبعوا صبغة الله] أى دين الله .

(صبنت عنه الكأس) من باب ضرب : صرفتها ، و [الصابون] فاعول ، كأنه اسم فاعل من ذلك ، لأنه يصرف الأوساخ والأدناس ، مثل الطاعون اسم فاعل ، لأنه يطعن الأرواح ، وقال ابن الجواليقى [الصابون] أعجمى .

(الصبى) : الصغير ، والجمع [صبية] بالكسر ، و [صبيان ، والصبا] بالكسر مقصور : الصغر ، و [الصباء] وزان كلام لغة فيه ، يقال : [كان ذلك فى صباه] وفى [صبائه] ، و [الصبا] وزان العصا : الريح تهب من مطلع الشمس ، و [صبا صبوا] من باب قعد ، و [صبوة] أيضا مثل شهوة : مال ، و [صبأ] من دين الى دين [يصبأ] مهموز بفتحتين : خرج ، فهو [صابئ] ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار ، يقال انها تعبد الكواكب فى الباطن ، وتنسب الى النصرانية فى الظاهر ، وهم [الصابئة ، والصابئون] ويدعون أنهم على دين [صابئ] بن شيث بن آدم ، ويجوز التخفيف ، فيقال : [الصابون] وقرأ به نافع .

﴿ الصاد مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ صحبته ﴾ : أصحبه صحبة ، فأنا صاحب ، والجمع [صحب ، وأصحاب ، وصحابة] ، قال الأزهري ، ومن قال [صاحب وصحبة] فهو مثل فاره وفرهة ، والأصل في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ، ومجالسة ، ووراء ذلك شروط الأصوليين ، ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة ، فيقال ، أصحاب الشافعي ، وأصحاب أبي حنيفة ، وكل شيء لازم شيئا ، فقد استصحبه ، قاله ابن فارس وغيره ، و [استصحبت الكتاب] وغيره ، حملته صحبتي ، ومن هنا قيل [استصحبت الحال] : إذا تمسكت بما كان ثابتا ، كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة ، غير مفارقة ، و [الصاحبة] : تأنيث [الصاحب] ، وجمعها [صواحب] وربما أنث الجمع ، فقيل [صواحبات] .

﴿ الصحة ﴾ في البدن : حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على المجرى الطبيعي ، وقد استعيرت الصحة للمعانى ، فقيل [صحت الصلاة] : اذا أسقطت القضاء ، و [صح العقد] : اذا ترتب عليه أثره ، و [صح القول] : اذا طابق الواقع ، و [صح الشيء يصح] من باب ضرب ، فهو [صحيح] ، والجمع [صحاح] مثل كريم وكرام ، و [الصحاح] بالفتح لغة في الصحيح ، و [الصحيح] الحق ، وهو خلاف الباطل ، و [صححته] بالتثقيل [فصح ، ورجل صحيح الجسد] : خلاف مريض ، وجمعه [أصحاء] مثل شحيح وأشحاء ، و [الصحصح] وزان جعفر : المكان المستوى .

﴿ الصحراء ﴾ البرية وجمعها [صحارىّ] بكسر الراء ، مثقل الياء ، لأنك تدخل ألف الجمع بين الحاء والراء ، وتكسر كما تكسر مابعد ألف الجمع ، نحو مساجد ، ودراهم ، فتنقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء ، للكسرة التي قبلها ، وتنقلب ألف التأنيث ياء أيضا ، لكسرة ماقبلها ، فيجتمع ياآن ، فتدغم إحداهما في الأخرى ، ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها ، فيقال : [صحار ، وصحارى] مثل العذارى ، والعذارى ، والعزالى ، والعزالى ، والكسر هو الأصل في الباب كله ، نحو المغازى والمرامى ، والجوارى والغواشى ، وأما الفتح فسموع ، فلا يقال ، وزن صحارى فعالل بفتح اللام ، لفقد هذا البناء في الكلام ، وانما هو منقول عن فعالل بالكسر ، ولا يقال : [صحراة] بهاء بعد الهمزة لأنه لايجمع على الاسم علامتا تأنيث ، و [أصحر الرجل الصحراء إصحارا] : برز لها .

﴿الصحفة﴾ : إناء كالقصعة ، والجمع [صحاف] : مثل كلبة وكلاب ، وقال الزمخشرى [الصحفة] : قصعة مستطيلة ، و [الصحيفة] : قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه ، وإذا نسب إليها : قيل : [رجل صحفى] بفتحتين ، ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ ، كما ينسب الى حنيفة ، وبجيلة حنفى وبجلى ، وما أشبه ذلك ، والجمع : [صحف] بضمتين ، و [صحائف] مثل (١) كريم وكرائم ، و [المصحف] بضم الميم أشهر من كسرها ، و [التصحيف] تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع وأصله الخطأ ، يقال : [صحفه فتصحف] أي غيره ، فتغير حتى التبس .

﴿صحن الدار﴾ : وسطها ، والجمع [أصحن] مثل فلس وأفلس ، و [سرنا فى صحن الفلاة] : وهو مااتسع منها ، و [الصحناة] بالمد ، وتفتح الصاد ، وتكسر الصير .

﴿صحا﴾ من سكره [يصحو صحوا وصحوّا] على فعل وفعول زال سكره ، و [أصحى] بالألف لغة ، و [أصحت السماء] بالألف أيضا ، فهى [مصحية] انكشف غيمها ، وأنكر الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى ، فقال لايقال [أصحت] فهى [مصحية] ، وإنما يقال : [أصحت] فهى [صحو] ، و [أصحى اليوم] فهو مصح ، و [أصحينا] صرنا فى صحو ، قال السجستانى ، والعامة تظن أن [الصحو] لا يكون الا ذهاب الغيم ، وليس كذلك ، وإنما [الصحو] تفرق الغيم مع ذهاب البرد .

﴿الصاد مع الخاء وما يثلثهما﴾

﴿صخب صخبا﴾ من باب تعب ، و [رجل صخب ، وصاخب ، وصخاب ، وصخبان] أى كثير اللغط ، والجلبة ، و [المرأة صخبى] ، وبالهاء فى الثانى ، وإبدال الصاد سينا لغة ، و [سمعت اصطخاب الطير] : أى أصواتها .

﴿الصخر﴾ : معروف ، وجمعه [صخور] ، وقد تفتح الخاء ، و [الصخرة] أخص منه ، ويجمع أيضا بالألف ، والتاء ، فيقال : [صخرات] مثل سجدة وسجدات .

﴿الصاد مع الدال وما يثلثهما﴾

﴿صددته عن كذا صدّا﴾ من باب قتل : منعته ، وصرفته ، و [صددت عنه] : أعرضت ، و [صدّ من كذا يصدّ] من باب ضرب : ضحك ، و [الصديد] : الدم المختلط بالقيح ، وقال أبو زيد : هو القيح الذى كأنه الماء فى رقته ، والدم فى شكلته ،

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالتاء فهى التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اهـ مصححه

وزاد بعضهم فقال ، فإذا خثر فهو مدّة ، و [أصدّ الجرح] بالألف : صار ذا صديد ، و [الصد] بالضم : الناحية من الوادى ، و [الصدّ] بالضم ، والفتح : الجبل ، و [الصدد] بفتحتين : القرب ، و [داره بصدد المسجد] ، و [تصدّيت للأمر] : تفرغت له ، وتبتلت ، والأصل [تصددت] فأبدل للتخفيف .

﴿ صدر القوم صدورا ﴾ من باب قعد ، و [أصدرته] بالألف ، وصدره ... بتصرفه يقال : [صدر القوم ، وأصدرناهم] : إذا صرفتهم ، و [صدرت عن الموضع صدرا] من باب قتل : رجعت ، قال الشاعر :

وليلة قد جعلت الصبح موعدها [صدر المطية] حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر ، والاسم [الصدر] بفتحتين ، و [الصدر] من الانسان وغيره معروف ، والجمع [صدور] مثل فلس وفلوس ، و [رجل مصدور] : يشكو صدره ، و [صدر النهار] : أوّله ، و [صدر المجلس] : مرتفعه ، و [صدر الطريق] : متسعه ، و [صدر السهم] : ما جاوز من وسطه الى مستدقه ، سمى بذلك لأنه المتقدم إذا رمى به .

﴿ صدعته صدعا ﴾ من باب نفع : شققته ، [فانصدع] ، و [صدعت القوم صدعا فتصدعوا] : فرقتهم فتفرقوا ، وقوله تعالى : « فاصدع بما تؤمر » : قيل مأخوذ من هذا ، أى شق جماعاتهم بالتوحيد ، وقيل افرق بذلك بين الحق والباطل ، وقيل أظهر ذلك ، و [صدعت بالحق] : تكلمت به جهارا ، و [صدعت الفلاة] : قطعتها ، و [الصداع] : وجع الرأس ، يقال منه ، [صدّع تصديعا] بالبناء للمفعول .

﴿ الصدغ ﴾ : ما بين لحظ العين الى أصل الأذن ، والجمع [أصداغ] مثل قفل وأقفال ، ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع [صدغا] .

﴿ صدفت عنه أصدف ﴾ من باب ضرب : أعرضت ، و [صدفت المرأة] ، أعرضت بوجهها ، فهى [صدوف] ، و [الصدف] فى البعير : ميل فى خفه من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشى ، وهو مصدر من باب تعب ، و [الصدفة] : المحارة ، وهى تحمل الحاج ، و [صدف الدر] : غشاؤه ، الواحدة [صدفة] مثل قصب وقصبة .

﴿ صدق صدقا ﴾ : خلاف كذب ، فهو [صادق ، وصدوق] : مبالغة ، و [صدقته فى القول] يتعدّى ولا يتعدّى ، و [صدّقته] بالتثقيل : نسبته إلى الصدق ، و [صدقته] قلت له صدقت ، و [صداق المرأة] فيه لغات ، أكثرها فتح الصاد ، والثانية

كسرها ، والجمع [صدق] بضمتين والثالثة لغة الحجاز : [صدقة] وتجمع [صدقات] على لفظها ، وفى التنزيل « وآتوا النساء صدقاتهن » : والرابعة لغة تميم : [صدقة] ، والجمع [صدقات] مثل غرفة وغرفات فى وجوهها ، و [صدقة] لغة خامسة ، وجمعها [صدق] مثل قرية وقرى ، و [أصدقتها] بالألف أعطيتها صداقها ، و [أصدقتها] : تزوجتها على صداق ، و [شيء صدق] وزان فلس : أى صلب ، و [الصديق] : الصادق ، و [هو بين الصداقة] واشتقاقها من الصدق فى الود والنصح ، والجمع [أصدقاء] ، و [امرأة صديق ، وصديقة] أيضا ، و [رجل صدّيق] بالكسر والتثقيل : ملازم للصدق ، و [تصدقت على الفقراء] ، والاسم [الصدقة] ، والجمع [صدقات] ، و [تصدقت بكذا] : أعطيته صدقة ، والفاعل [متصدق] ، ومنهم من يخفف بالبدل والادغام ، فيقول [مصدّق] قال ابن قتيبة ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم [هو يتصدّق] إذا سأل ، وذلك غلط انما [المتصدق] المعطى ، وفى التنزيل ، « و [تصدّق علينا] » وأما [المصدّق] بتخفيف الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم ، و [الصندوق] فنعول ، والجمع [صناديق] مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عامى .

﴿ الصندل ﴾ فنعل : شجر معروف ، و [الصندلة] كلمة أعجمية ، وهى شبه الخف ، ويكون فى نعله مسامير ، وتصرف الناس فيه ، فقالوا [تصندل] : إذا لبس الصندلة ، كما قالوا تمسك إذا لبس المسك ، والجمع [صنادل] ، و [الصيدلانى] بياء آخر الحروف بعد الصاد : بائع الأدوية ، وتبدل اللام نونا ، فيقال : [صيدنانى] أيضا ، والجمع [صيادلة] .

﴿ صدمه صدما ﴾ من باب ضرب ، دفعه ، وفى الحديث [الصبر عند الصدمة الأولى] معناه : أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر ، لكن الثواب الأعظم ، إنما يحصل بالصبر عند حدتها ، و [صدمه بالقول] : أسكته ، و [تصادم الفارسان واصطدما] : أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدته .

﴿ الصدى ﴾ وزان النوى : ذكر البوم ، و [صدى صدى] من باب تعب : عطش ، فهو [صد ، وصاد ، وصديان] ، و [وامرأة صدية ، وصادية ، وصديا] على فعلى ، وقوم [صداء] مثل عطاش وزنا ومعنى ، و [صدئ الحديد صدأ] مهموز ، من باب تعب : إذا علاه الجرب ، و [صداء] وزان غراب : حى من اليمن ، والنسبة اليه [صداوىّ]

بقلب الهمزة واوا ، لأن الهمزة ان كان أصلها واوا فقد رجعت الى أصلها ، وان كان أصلها ياء ، فتقلب فى النسبة واوا ، كراهة اجتماع ياآت ، كما قيل فى سماء سماوى ، وإن قيل الهمزة أصل ، فالنسبة على لفظها .

﴿ الصاد مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ الصرب ﴾ : اللبن الحامض جدا ، مثل فلس وسبب ، و[الصرب] بالفتح : الصمغ .

﴿ الصاروج ﴾ : النورة وأخلاطها ، معرّب ، لأن الصاد والجيم لايجتمعان فى كلمة عربية .

﴿ صرح ﴾ الشىء : بالضم [صراحة ، وصروحة] : خلص من تعلقات غيره ، فهو [صريح] ، و[عربى صريح] : خالص النسب ، والجمع [صرحاء] : وكل خالص [صريح] ومنه [القول الصريح] : وهو الذى لايفتقر الى اضمار أو تأويل ، و[صرحت الخمر] بالتثقيل : ذهب زبدها ، و[كأس صراح] : لم تشب بمزاج ، و[صرح بما فى نفسه] : أخلصه للمعنى المراد ، على التفسير الأوّل ، أو أذهب عنه احتمالات المجاز والتأويل ، على التفسير الثانى ، و[صرح الحق عن محضه] : مثل انكشف الأمر بعد خفائه ، و[صرح اليوم] إذا لم يكن فيه غيم ولا سحاب ، و[الصرح] : بيت واحد ، يبنى مفردا ، طويلا ضخما ، و[صرحة الدار] : ساحتها ، والجمع [صرحات] مثل سجدة وسجدات .

﴿ صرخ يصرخ ﴾ من باب قتل : [صراخا] ، فهو [صارخ ، وصريخ] إذا صاح ، و[صرخ ، فهو صارخ] : إذا استغاث ، و[استصرخته ، فأصرخنى] : استغثت به فأغاثنى ، فهو [صريخ] : أى مغيث ، و[مصرخ] على القياس .

﴿ الصرد ﴾ وزان عمر : نوع من الغربان ، والأنثى [صردة] ، والجمع [صردان] ويقال له الواق أيضا ، قال :

ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تتطير من صوته وتقتله ، فنهى عن قتله ، دفعا للطيرة ، ومنه نوع أسود ، تسميه أهل العراق العقعق ، وأما [الصرد الهمهام] فهو البرى : الذى لايرى فى الأرض ، و يقفز من شجرة الى شجرة ، وإذا طردوأضجر أدرك وأخذ ، ويصرصر

كالصقر ، ويصيد العصافير ، قال أبو حاتم فى كتاب الطير [الصرد] : طائر أبقع ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ، ضخم الرأس والمنقار ، له برثن ، ويصطاد العصافير ، وصغار الطير ، وهو مثل القارية فى العظم ، وزاد بعضهم على هذا ، فقال : ويسمى المجوّف ، لبياض بطنه ، والأخطب ، لخضرة ظهره ، والأخيل ، لاختلاف لونه ، ولا يرى الا فى شعب أو شجرة ، ولا يكاد يقدر عليه ، ونقل الصغانى أنه يسمى السميط أيضا ، بلفظ التصغير .

﴿ الصر ﴾ بالكسر : البرد ، و [الصر] بالفتح : مصدر [صررته] من باب قتل : إذا شددته ، و [الصرة] : الصياح والجلبة ، يقال : [صر يصر] من باب ضرب : [صريرا] ، و [الصرار] وزان كتاب : خرقة تشد على أطباء الناقة ، لئلا يرتضعها فصيلها ، و [صررتها بالصرار] من باب قتل : و [صررتها] أيضا : تركت حلابها ، و [صرة الدراهم] جمعها [صرر] مثل غرفة وغرف ، و [أصر على فعله] بالألف : داومه ولازمه ، و [أصر عليه] : عزم ، و [الصرار] على فعال ، مثقل : مايصر ، ونقل أبو عبيد قال : الصدى : طائر يصر بالليل ، ويقفز ويطير ، والناس تظنه الجندب ، والجندب يكون فى البرارى ، و [الصرورة] بالفتح : الذى لم يحج ، وهذه الكلمة من النوادر ، التى وصف بها المذكر والمؤنث ، مثل ملولة وفروقة ، ويقال أيضا [صرورىّ] على النسبة ، و [صارورة] ، و [رجل صرورة] : لم يأت النساء ، سمى الأوّل بذلك لصره على نفقته ، لأنه لم يخرجها فى الحج ، وسمى الثانى بذلك ، لصره على ماء ظهره ، وإمساكه له ، و [الصرصرانى] من الابل : مابين البخاتى والعراب ، والجمع [صرصرانيات] .

﴿ صرعته صرعا ﴾ : من باب نفع ، و [صارعته مصارعة ، وصراعا ، فصرعته] ، و [المصراع] من الباب : الشطر ، وهما [مصراعان] ، و [الصرع] : داء يشبه الجنون ، و [صرع] بالبناء للمفعول ، فهو [مصروع] ، و [الصريع] من الأغصان : ماتهدل ، وسقط إلى الأرض ، ومنه قيل للقتيل [صريع] ، والجمع [صرعى] .

﴿ صرفته عن وجهه صرفا ﴾ من باب ضرب ، و [صرفت الأجير والصبى] : خليت سبيله ، و [صرفت المال] : أنفقته ، و [صرفت الذهب بالدراهم] : بعته ، واسم الفاعل من هذا [صيرفى ، وصيرف] ، و [صراف] للمبالغة ، قال ابن فارس :

[الصرف] : فضل الدرهم فى الجودة على الدرهم ، ومنه اشتقاق [الصيرفى] ، و [صرفت الكلام] : زينته ، و [صرفته] بالتثقيل مبالغة ، واسم الفاعل [مصرف] وبه سمى ، و [الصرف] : التوبة فى قوله عليه الصلاة والسلام « لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا » والعدل الفدية ، و [الصريف] : الصوت ، ومنه [صريف الأقلام] ، و [الصرفان] بفتح الصاد والراء : الرصاص ، و [الصرفان] : جنس من التمر ، ويقال : [الصرفانة] : تمرة حمراء ، نحو البرنية ، وهى أرزن التمر كله ، و [صرف الدهر] : حادثه ، والجمع [صروف] مثل فلس وفلوس ، و [الصرف] بالكسر : الشراب الذى لم يمزج ، ويقال لكل خالص من شوائب الكدر [صرف] لأنه صرف عنه الخلط ، و [الصرف] صبغ يصبغ به الأديم .

﴿ صرمته صرما ﴾ من باب ضرب : قطعته ، والاسم [الصرم] بالضم ، فهو [صريم ، ومصروم] ، و [الصرم] بالفتح : الجلد ، وهو معرّب ، وأصله بالفارسية چرم ، و [الصرمة] بالكسر : القطعة من الأبل ، مابين العشرة الى الأربعين ، وتصغر على [صريمة] ، والجمع [صرم] مثل سدرة وسدر ، و [الصرمة] : القطعة من السحاب و [الصرم] الطائفة المجتمعة من القوم ، ينزلون بإبلهم ناحية من الماء ، والجمع [أصرام] مثل حمل وأحمال ، و [صرمت النخل] : قطعته ، و [هذا أوان الصرام] بالفتح والكسر ، و [أصرم النخل] بالألف : حان صرامه ، و [صرم الرجل صرامة] وزان ضخم ضخامة : شجع ، و [صرم السيف] : احتدّ ، و [سيف صارم] : قاطع ، و [انصرم الليل ، وتصرم] : ذهب .

﴿ صريت الناقة صرى ﴾ فهى [صرية] من باب تعب : إذا اجتمع لبنها فى ضرعها ويتعدّى بالحركة ، فيقال : [صريتها صريا] من باب رمى ، والتثقيل مبالغة وتكثير ، فيقال : [صريتها تصرية] : إذا تركت حلبها ، فاجتمع لبنها فى ضرعها ، و [صرى الماء صرى] أيضا : طال مكثه وتغيره ، ويقال : طال استنقاعه ، فهو [صرى] وصف بالمصدر ، ويعدّى بالحركة ، فيقال : [صريته صريا] من باب رمى : إذا جمعته ، فصار كذلك ، و [صريته] بالتشديد : مبالغة ، و [نهر الصراة] : نهر يخرج من الفرات ، ويمر بمدينة من سواد العراق ، تسمى النيل من أرض بابل ، ولا يسمى [نهر الصراة] حتى يجاوز النيل ، ثم يصب فى دجلة ، تحت مصب نهر الملك ، بقرب

صرصر .

﴿ الصاد مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ صعب الشيء صعوبة ﴾ فهو [صعب] ، وبه سمي ، ومنه [الصعب بن جثامة] ، والجمع [صعاب] مثل سهم وسهام ، و [عقبة صعبة] ، والجمع [صعاب] أيضا ، و [صعبات] بالسكون ، و [أصعبت الأمر إصعابا] : وجدته صعبا وباسم المفعول سمي ، و [رجل مصعب] ، والجمع [مصاعب] ، و [استصعب الأمر علينا] : بمعنى صعب ، و [استصعبت الأمر] : إذا وجدته صعبا .

﴿ الصعيد ﴾ : وجه الأرض ، ترابا كان أو غيره ، قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك ، ويقال [الصعيد] في كلام العرب : يطلق على وجوه ، على التراب الذي على وجه الأرض ، وعلى وجه الأرض ، وعلى الطريق ، وتجمع هذه على [صعد] بضمتين ، و [صعدات] مثل طريق وطرق وطرقات ، قال الأزهري ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى : « فتيمموا صعيدا طيبا » : أنه التراب الطاهر ، الذي على وجه الأرض ، أو خرج من باطنها ، و [صعد في السلم والدرجة يَصعَد] من باب تعب [صعودا] ، و [صعِدْت السطح ، وإليه] ، و [صعَّدت في الجبل] بالتثقيل إذا علوته ، و [صَعِدْت في الجبل] من باب تعب ، لغة قليلة ، و [صَعَّدت في الوادي تصعيدا] : إذا انحدرت منه ، و [أصعَد من بلد كذا الى بلد كذا إصعادا] إذا سافر من بلد سفلي إلى بلد عليا ، وقال أبو عمرو : [أصعَد في البلاد إصعادا] : ذهب أينما توجه ، و [صعِد] بالكسر ، و [أصعد إصعادا] : إذا ارتقى شرفا ، و [الصعود] وزان رسول : خلاف الحدور ، و [الصعود] : العقبة الكئود ، والمشقة من الأمر .

﴿ الصعر ﴾ : ميل في العنق ، وانقلاب في الوجه الى أحد الشدقين ، وربما كان الانسان [أصعر] خلقة ، أو [صعره] غيره بشيء يصيبه ، وهو مصدر من باب تعب ، و [صعر خده] بالتثقيل ، و [صاعره] : أماله عن الناس ، اعراضا وتكبرا .

﴿ صعق صعقا ﴾ من باب تعب : مات ، و [صَعِق] : غشي عليه لصوت سمعه ، و [الصعقة الأولى] : النفخة ، و [الصاعقة] : النازلة من الرعد ، والجمع [صواعق] ولا تصيب شيئا الا دكته وأحرقته .

﴿ الصعو ﴾ ، صغار العصافير ، الواحدة [صعوة] مثل تمر وتمرة ، وهى حمر الرءوس ، وتجمع الصعوة أيضا على [صعاء] مثل كلبة وكلاب .

﴿ الصاد مع الغين وما يثلثهما ﴾

﴿ صغر ﴾ الشيء بالضم [صغرا] وزان عنب ، فهو [صغير] وجمعه [صغار] ، و [الصغيرة] : صفة ، جمعها [صغار] أيضا ، ولاتجمع على صغائر ، قال ابن يعيش : إذا كانت فعيلة لمؤنث ، ولم تكن بمعنى مفعولة ، فلجمعها ثلاثة أمثلة ، فعال بالكسر ، وفعائل ، وفعلاء ، فالأول مثل صبيحة وصباح ، والثانى مثل صحيفة وصحائف ، وقد يستغنون بفعال عن فعائل ، قالوا سمينة وسمان ، وصغيرة وصغار ، وكبيرة وكبار ، ولم يقولوا سمائن ، ولا صغائر ، ولا كبائر ، فى السن ، وإنما جاء ذلك فى الذنوب ، والثالث فقيرة وفقراء ، وسفيهة وسفهاء ، ولم يسمع هذا الجمع فى هذا الباب ، إلا فى هذين الحرفين ، وقال ابن السراج أيضا ، وقد يستغنون عن فعائل بغيرها ، قالوا صغيرة وصغار ، وصبيحة وصباح ، وقال ابن بابشاذ ، وتجمع فعيلة فى الصفات على فعال وفعائل ، وجمع فعال أكثر ، قالوا صغيرة وصغار ، وظريفة وظراف ، ووقع فى الشرح جمع صغيرة فى الصفة على صغائر ، وكبيرة على كبائر ، وهو خلاف المنقول ، ويبنى من ذلك على صيغة أفعل التفضيل ، فيقال : [هذا أصغر من ذاك ، وهذه صغرى من غيرها] ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام ، أو الاضافة ، أو من : قالوا ولا يجوز أن يقال [صغرى وكبرى] إلا مع وجه من الوجوه المذكورة ، وتجمع [الصغرى على الصغر ، والصغريات] مثل الكبرى والكبر ، والكبريات ، و [الصغيرة] من الاثم جمعها [صغيرات ، وصغائر] لأنها اسم مثل خطيئة وخطيئات وخطايا ، والأصل خطائى ، على فعائل ، و [الصغار] : الضيم والذل والهوان ، سمى بذلك لأنه يصغر الى الانسان نفسه ، و [الصغر] وزان قفل مثله ، و [صغر صغرا] من باب تعب : إذا ذل وهان ، فهو [صاغر] وقوله تعالى « وهم صاغرون » قيل معناه عن قهر يصيبهم ، وذل ، وقيل يعطونها بأيديهم ، ولا يتولى غيرهم دفعها ، فان ذلك أبلغ فى اذلالهم ، و [تصاغرت اليه نفسه] : إذا صارت صغيرة الشأن ، ذلا ومهانة ، و [صغر فى عيون الناس] بالضم : ذهبت مهابة ، فهو [صغير] ومنه يقال [جاء الناس صغيرهم وكبيرهم] أى من لاقدر له ، ومن له قدر ، وجلالة ، و [صغرت الاسم تصغيرا]

فان كان ثلاثيا أورباعيا أوجمع قلة صغر على بنائه أيضا ، نحو ثوب وثويب ، ودرهم ودريهم ، وأفلس وأفيلس ، وأجمال وأجيمال ، وفي الثلاثي المؤنث ، ان كان اسما رددت الهاء وقلت قديرة وعيينة ، وان كان صفة لم تلحقه ، فيقال ملحفة خليق فرقا بينهما ، وان كان جمع كثرة ، ففيه مذهبان ، أحدهما أن يرد الى الواحد ، فلو صغر فلوس قيل فليس ، والثاني أن يرد إلى جمع قلته ان كان له ، فاذا صغر غلمان ، رد الى غلمة ، وقيل غليمة ، وسمع أغيلمة ، على غير قياس ، وتفصيل ذلك من كتبه ، ويأتي لمعان : أحدها التحقير ، والتقليل ، نحو دريهم ، والثاني تقريب مايتوهم أنه بعيد ، نحو قبيل العصر ، والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير ، نحو دويهية ، والرابع التحبيب والاستعطاف ، نحو هذا بنيك ، وقد يأتي لغير ذلك ، وفائدة التصغير : الايجاز ، لأنه يستغنى به عن وصف الاسم ، فتنوب ياء التصغير عن الصفة التابعة ، فقولهم دريهم ، معناه درهم صغير ، وماأشبه ذلك .

﴿ صغيت ﴾ الى كذا أصغى بفتحتين : ملت ، و [صغت النجوم] : مالت للغروب ، و [صغي يصغى صغى] من باب تعب ، و [صغيا] على فعول ، و [صغوت صغوا] من باب قعد : لغة أيضا ، وبالأولى جاء القرآن في قوله تعالى « فقد صغت قلوبكما » ، و [أصغيت الاناء] بالألف : أملته ، و [أصغيت سمعي ، ورأسي] : كذلك .

﴿ الصاد مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ صفحت عن الذنب صفحا ﴾ من باب نفع : عفوت عنه ، و [صفحت الكتاب صفحا] : قلبت [صفحاته] وهي وجوه الأوراق ، و [تصفحته] : كذلك ، و [صفحت القوم صفحا] : رأيت صفحات وجوههم ، و [صفحت عن الأمر] : أعرضت عنه ، وتركته ، و [صفح السيف] بضم الصاد وفتحها : عرضه ، وهو خلاف الطول ، و [الصفح] بالفتح : من كل شيء : جانبه ، و [الصفحة] بالهاء : مثله ، والجمع [صفحات] مثل سجدة وسجدات ، وكل شيء عريض [صفيحة] ، و [صافحته مصافحة] : أفضيت بيدي الى يده ، و [التصفيح] للنساء : مثل التصفيق .

﴿ يقال بيت صفر ﴾ وزان حمل : أي خال من المتاع ، وهو [صفر اليدين] : ليس فيهما شيء ، مأخوذ من [الصفير] وهو الصوت الخالي عن الحروف ، و [صفر الشيء يصفر] من باب تعب : إذا خلا ، فهو [صفر] ، و [أصفر] بالألف : لغة ،

و[الصفر] مثل قفل ، وكسر الصاد لغة : النحاس ، و[صفر] اسم الشهر ، وأورده ، جماعة معرفا بالألف واللام ، وقال ابن دريد [الصفران] : شهران من السنة سمى أحدهما في الاسلام المحرّم ، وجمعه [أصفار] مثل سبب وأسباب ، وربما قيل [صفرات] قال ابن الجواليقى فى شرح أدب الكاتب : ولاشيء من أسماء الشهور ، يمتنع جمعه من الألف واللام ، و [الصفرة] : لون دون الحمرة ، و[الأصفر] الأسود أيضا ، فالذكر [أصفر] والأنثى [صفراء] وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة ، فقيل : [وادى الصفراء] ، ويقال : [الصفراء] أيضا .

﴿صفعه صفعا﴾ ، و[الصفعة] : المرة ، وهو أن يبسط الرجل كفه ، فيضرب بها قفا الانسان ، أو بدنه ، فاذا قبض كفه ، ثم ضربه ، فليس بصفع ، بل يقال ضربه بجمع كفه ، قاله الأزهرىّ وغيره ، و [رجل صفعانىّ] : لمن يفعل به ذلك ، ولاعبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة ، مع شهرتها فى كتب الأئمة .

﴿ صففت الشيء صفا ﴾ من باب قتل ، فهو [مصفوف] ، و[صففت اللحم] ، فهو [صفيف] : أى قديد مجفف فى الشمس ، و[صففته على النار] : لينشوى ، وجمع الصف [صفوف] ، و[صففت القوم ، فاصطفوا] وقد يستعمل لازما أيضا ، فيقال [صففتهم ، فصفوا هم] ، و[صف الطائر صفا] : من باب قتل أيضا : بسط جناحيه فى طيرانه ، فلم يحركهما : وفى حديث [كل مادف ، ودع ماصف] : أى يؤكل مايحرك جناحيه فى طيرانه كالحمام ، ولا يؤكل ماصف جناحيه ، كالنسر والصقر ، و[الصفة] من البيت جمعها [صفف] مثل غرفة وغرف ، و[المصف] بفتح الميم : موقف الحرب ، والجمع [المصاف] ، و[الصفصاف] بالفتح : الخلاف بلغة الشام ، قاله الأزهرى ، و [الصفصف] : المستوى من الأرض ، و[صفين] : بكسر الصاد ، مثقل الفاء : موضع على الفرات ، من الجانب الغربى بطرف الشام ، مقابل قلعة نجم ، وكان هناك وقعة بين علىّ (عليه السلام) وبين معاوية ، وهو فعلين ، من الصف ، أو فعيل ، من الصفون ، فالنون أصلية على الثانى .

﴿صفقته على رأسه صفقا﴾ من باب ضرب : ضربته باليد ، و[صفقت له بالبيعة صفقا] أيضا : ضربت بيدى على يده ، وكانت العرب إذا وجب البيع ، ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ، ثم استعملت الصفقة فى العقد ، فقيل : [بارك الله لك فى صفقة يمينك]

قال الأزهرىّ وتكون [الصفقة] للبائع والمشترى ، و[صفقت الباب صفقا] أيضا : أغلقته وفتحته ، فتكون من الأضداد ، و[صفق الثوب] بالضم [صفاقة] ، فهو [صفيق] : خلاف سخيف ، و[صفق بيديه] بالتثقيل .

﴿ الصافن ﴾ من الخيل : القائم على ثلاث ، و[صفن يصفن] : من باب ضرب [صفونا] ، و[الصافن] : الذى يصفن قدميه قائما ، وفى حديث « قمنا خلفه صفونا » و[الصفن] بفتحتين : جلدة بيضة الانسان ، والجمع [أصفان] مثل سبب وأسباب ، و[صفنان] أيضا مثل رغفان .

﴿ صفو الشىء ﴾ بالفتح : خالصه ، و[الصفوة] بالهاء والكسر : مثله ، وحكى التثليث ، و[صفا صفوّا] من باب قعد ، و[صفاء] : إذا خلص من الكدر ، فهو [صاف] ، و [صفيته من القذى ، تصفية] : أزلته عنه ، و[أصفيته] بالألف : آثرته ، و[أصفيته الودّ] : أخلصته ، و[الصفىّ ، والصفية] : مايصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم ، قبل القسمة ، أى يختاره ، وجمع الصفية [صفايا] مثل عطية وعطايا ، قال الشاعر :

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

وقال ابن السكيت ، قال الأصمعىّ [الصفايا] جمع [صفىّ] : وهو مايصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه ، مثل الفرس ، ومالا يستقيم أن يقسم على الجيش ، والمرباع : ربع الغنيمة ، والفضول : بقايا تبقى من الغنيمة ، فلا تستقيم قسمته على الجيش ، لقلته وكثرة الجيش ، والنشيطة : مايغنمه القوم فى طريقهم ، التى يمرون بها ، وذلك غير مايقصدونه بالغزو ، وقال أبوعبيدة : كان رئيس القوم فى الجاهلية ، إذا غزابهم ، فغنم : أخذ المرباع من الغنيمة ، ومن الأسرى ، ومن السبى ، قبل القسمة على أصحابه ، فصار هذا الربع خمسا فى الأسلام ، قال : و[الصفىّ] : أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا ، كالناقة والفرس والسيف والجارية ، و[الصفىّ] فى الاسلام على تلك الحال ، وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج يوم بدر ، وهو ذو الفقار ، واصطفى صفية بنت حيى ، و[الصفا] مقصور : الحجارة ، ويقال : الحجارة الملس ، الواحدة [صفاة] مثل حصى وحصاة ، ومنه [الصفا] : لموضع بمكة ، ويجوز التذكير والتأنيث ، باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة عليه ، و[الصفوان]

يستعمل فى الجمع والمفرد ، فاذا استعمل فى الجمع فهو الحجارة الملس ، الواحدة [صفوانة] وإذا استعمل فى المفرد ، فهو الحجر ، وبه سمى الرجل ، وجمعه [صُفِىّ ، وصِفِى] .

﴿ الصاد مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿صقر الرطب﴾ : دبسه قبل أن يطبخ ، وهو مايسيل منه كالعسل ، فاذا طبخ فهو الرب ، قال الأزهرى [الصقر] : مايتحلب من الرطب والعنب ، من غير طبخ ، وقال ابن الأنبارىّ : الصقر السائل من الرطب ، وهو مذكر ، و [الصقر] : من الجوارح ، يسمى القطامىّ ، بضم القاف وفتحها ، وبه سمى الشاعر ، والأنثى [صقرة] بالهاء ، قاله ابن الأنبارى ، قال : « والصقرة الأنثى تبيض الصقرا » ، وجمع الصقر [أصقر ، وصقور ، وصقورة] بالهاء ، وقال بعضهم : [الصقر] : مايصيد من الجوارح ، كالشاهين وغيره ، وقال الزجاج : ويقع الصقر على كل صائد من البزاة والشواهين .

﴿ الصقع ﴾ : الناحية من البلاد ، والجهة أيضا ، والمحلة ، و [هو فى صقع بنى فلان] : أى فى ناحيتهم ومحلتهم ، و [الصقيع] : الجليد المحرق للنبات ، و [صقعت الأرض] بالبناء للمفعول : أصابها الصقيع ، فهى [مصقوعة] و [خطيب مصقع] بكسر الميم : بليغ .

﴿ صقلت السيف ونحوه صقلا ﴾ من باب قتل ، و [صقالا] أيضا بالكسر : جلوته ؛ و [الصيقل] : صانعه ، والجمع [صياقلة] ، وربما قيل فى اسم الفاعل : [صاقل] على الأصل ، وجمع على [صقلة] مثل كافر وكفرة ، و [سيف صقيل] : فعيل بمعنى مفعول ، و [شىء صقيل] : أملس مصمت ، لايخال الماء أجزاءه ، كالحديد والنحاس ، و [صقل صقلا] من باب تعب : إذا كان كذلك ، فهو صقيل .

﴿ الصاد مع الكاف ﴾

﴿ الصك ﴾ : الكتاب الذى يكتب فى المعاملات والأقارير ، وجمعه [صكوك ، وأصك وصكاك] مثل بحر وبحور ، وأبحر ، وبحار ، و [صك الرجل للمشترى صكا] من باب قتل : إذا كتب الصك ، ويقال : هو معرّب ، وكانت الأرزاق تكتب [صكاكا] فتخرج مكتوبة فتباع ، فنهى عن شراء الصكاك ، و [صكه صكا] : إذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة ، و [صك الباب] : أطبقه ، و [الصكك] : أن تصطك الركبتان ، وهو مصدر من باب تعب ، فالذكر [أصك] ، والأنثى [صكاء] .

﴿ الصاد مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ صلبت القاتل صلبا ﴾ من باب ضرب ، فهو [مصلوب] ، و [صلبت الحمى] : دامت فهي [صالب] ، و [الصليب] وزان كريم : ودك العظم ، و [اصطلب الرجل] : إذا جمع العظام ، واستخرج صليبها ، وهو الودك ، ليأتدم به ، ويقال : إن المصلوب مشتق منه ، و [الصلب] كل ظهر له فقار ، وتضم اللام للاتباع ، و [صلب الشيء] بالضم [صلابة] : اشتد وقوى ، فهو [صلب] ، و [مكان صلب] : غليظ شديد ، و [صليب النصارى] جمعه [صلبان ، وصلب] مثل بريد وبرد ، و [ثوب مصلب] : عليه نقش صليب .

﴿ صلح الشيء صلوحا ﴾ : من باب قعد ، و [صلاحا] أيضا ، و [صلح] بالضم : لغة ، وهو خلاف فسد ، و [صلح يصلح] بفتحتين : لغة ثالثة ، فهو [صالح] ، و [أصلحته فصلح] ، و [أصلح] : أتى بالصلاح ، وهو الخير والصواب ، [وفي الأمر مصلحة] : أي خير ، والجمع [المصالح] ، و [صالحه صلاحا] : من باب قاتل ، و [الصلح] : اسم منه ، وهو التوفيق ، ومنه [صلح الحديبية] ، و [أصلحت بين القوم] : وفقت ، و [تصالح القوم ، واصطلحوا] ، و [هو صالح للولاية] : أي له أهلية القيام بها .

﴿ صلع الرأس صلعا ﴾ من باب تعب : انحسر الشعر عن مقدمه ، وموضعه [الصلعة] بفتح اللام ، ومنهم من يقول : الاسكان لغة ، ولكن أباها الحذاق [فالرجل أصلع] [والأنثى صلعاء] ، و [رأس أصلع ، وصليع] : قال ابن سينا ، و [لا يحدث الصلع للنساء] لكثرة رطوبتهن ، ولا للخصيان لقرب أمزجتهم من أمزجة النساء .

﴿ صلغ ﴾ : كل ذات ظلف [يصلغ] : بفتحتين [صلوغا] : دخل في السادسة ، وقيل في الخامسة ، وهو انتهاء أسنانه ، وهو كالبزول في الابل ، فهو [صالغ] : للذكر ، والأنثى .

﴿ الصلق ﴾ : مصدر من باب ضرب : الصوت الشديد ، و [الفحل يصطلق بنابه] : وهو صريفه ، فهو [مصطلق] : وبه سمي ، ومنه [بنو المصطلق] : حي من خزاعة .

﴿ صلمت الأذن صلما ﴾ : من باب ضرب : استأصلتها قطعا ، و [اصطلمتها] كذلك ، و [صلم الرجل صلما] : من باب تعب : استؤصلت أذنه ، فهو [أصلم] .

﴿صلى بالنار وصليها صلى﴾ : من باب تعب ، وجد حرها ، و[الصلاء] : وزان كتاب : حر النار ، و[صليت اللحم ، أصليه] من باب رمى : شويته ، و[الصلا] : وزان العصا : مغرز الذنب من الفرس ، والتثنية [صلوان] ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة [المصلى] لأن رأسه عند صلا السابق ، و[المصلى] بصيغة اسم المفعول ، موضع الصلاة أوالدعاء ، و[الصلاة] قيل أصلها فى اللغة الدعاء لقوله تعالى : « وصل عليهم » : أى ادع لهم « واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى » : أى دعاء ، ثم سمى بها هذه الأفعال المشهورة : لاشتمالها على الدعاء ، وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية فى هذه الأفعال مجازا لغويا فى الدعاء ، لأن النقل فى اللغات كالنسخ فى الأحكام ؟ أو يقال استعمال اللفظ فى المنقول اليه مجاز راجح ، وفى المنقول عنه حقيقة مرجوحة ؟ فيه خلاف بين أهل الأصول ، وقيل : [الصلاة] فى اللغة : مشتركة بين الدعاء ، والتعظيم ، والرحمة ، والبركة ، ومنه : [اللهم صل على آل أبى أوفى] أى بارك عليهم ، أوارحمهم ، وعلى هذا فلا يكون قوله : [يصلون على النبى] مشتركا بين معنيين : بل مفرد فى معنى واحد ، وهو التعظيم ، و[الصلاة] تجمع على [صلوات] ، و[الصلاة] أيضا : بيت يصلى فيه اليهود ، وهو كنيستهم ، والجمع [صلوات] أيضا ، قال ابن فارس ، ويقال : [ان الصلاة من صليت العود بالنار] : إذا لينته ، لأن المصلى يلين بالخشوع ، و[الصلاة] فى قول المنادى [الصلاة جامعة] : منصوبة على الاغراء : أى الزموا الصلاة .

﴿ الصاد مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ صمت صمتا ﴾ من باب قتل : سكت ، و[صموتا وصماتا] : فهو [صامت] ، و[أصمته غيره] ، وربما استعمل الرباعى لازما أيضا ، و[الصامت من المال] : الذهب ، والفضة ، و[إذنها صماتها] : ، والأصل [وصماتها : كاذنها] فشبه الصمات بالاذن شرعا ، ثم جعل إذنا مجازا ، ثم قدم مبالغة ، والمعنى هو كاف فى الاذن ، وهذا مثل قوله : [ذكاة الجنين ذكاة أمه] ، والأصل : ذكاة أم الجنين ذكاته ، وإنما قلنا الأصل : [صماتها كاذنها] ، لأنه لايخبر عن شىء إلا بما يصح أن يكون وصفا له حقيقة أومجازا ، فيصح أن يقال : الفرس يطير ، ولايصح أن يقال : الحجر يطير ، لأنه لايوصف بذلك ، فصماتها كاذنها صحيح ، ولا يصح أن يكون اذنها مبتدأ : لأن

الاذن لايصح أن يوصف بالسكوت ، لأنه يكون نفيا له ، فيبقى المعنى : اذنها مثل سكوتها ، وقبل الشرع : كان سكوتها غير كاف ، فكذلك اذنها : فينعكس المعنى ، و[شيء مصمت] : لاجوف له ، و[باب مصمت] : مغلق .

﴿ صماخ الاذن ﴾ : الخرق الذى يفضى إلى الرأس ، وهو السمع ، وقيل : هو الأذن نفسها ، والجمع [أصمخة] : مثل سلاح وأسلحة .

﴿ صيمرة ﴾ : كورة من كور الجبال : المسمى بعراق العجم ، والنسبة [صيمرى] على لفظها ، وهى نسبة لبعض أصحابنا ، وهى مثال : فيعلة : بفتح الفاء والعين ، قاله البكرى وجماعة ، وزاد المطرزى ، فقال : وضم الميم خطأ ، و[صيمرة] أيضا : بلد صغير من تلك البلاد ، و[صومر] مثال : جوهر شجر .

﴿الصمع﴾ : لصوق الاذنين وصغرهما ، وهو مصدر[صمعت الاذن] : من باب تعب ، وكل منضم ، فهو[متصمع] ومن ذلك اشتق [صومعة النصارى] ، والجمع [صوامع] ، و[قلب أصمع] ذكى ، وبه سمى الرجل ، و[الأصمعى] : الامام المشهور نسبة الى [أصمع] وهو جده الأعلى .

﴿ الصمغ ﴾ : مايتحلب من شجر العضاه ونحوها : الواحدة [صمغة] ، والجمع [صموغ] : مثل تمر وتمرة وتمور ، و[أصمغت الشجرة] بالألف : أخرجت صمغها ، والعربى منه [صمغ الطلح] ويقال : هى المسماة بأم غيلان ، و[صمغ رأسه بالصمغ ، تصميغا] : مثل لبده به .

﴿ صمت الاذن صمما ﴾ : من باب تعب : بطل سمعها ، هكذا فسره الأزهرى ، وغيره ، ويسند الفعل إلى الشخص أيضا ، فيقال : [صم يصم صمما] : فالذكر [أصم] ، والانثى [صماء] ، والجمع [صم] . مثل أحمر وحمراء وحمر ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أصمه الله] : وربما استعمل الرباعى لازما على قلة ، ولا يستعمل الثلاثى متعديا ، فلايقال : [صم الله الأذن] : ولايبنى للمفعول فلايقال : [صمت الاذن] : ويسمى شهر رجب [الأصم] لانه كان لايسمع فيه حركة قتال ، ولانداء مستغيث ، و[حجر أصم] صلب مصمت ، و[صمت الفتنة] : فهى [صماء] : اشتدت ، و[صمام القارورة] ونحوها بالكسر : وهو مايجعل فى فمها سدادا ، وقيل هو العفاص ، و[الصميم] وزان كريم الخالص من الشيء ، و[صميم القلب] وسطه ، و[صمم فى

الامر] : بالتشديد مضى فيه ، و [الصمة] : بالكسر الأسد ، ثم سمى به الشجاع ، ثم سمى به الرجل ، ومنه [دريد بن الصمة] ، و [اشتمال الصماء] الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد ، وقد مضى فى شمل .

﴿ صمى الصيد يصمى صميا ﴾ : من باب رمى : مات وأنت تراه ، ويتعدى بالألف فيقال : [أصميته] : إذا قتلته بين يديك وأنت تراه ، وفى الحديث « كل ما أصميت ودع ما أنميت » : قال الأزهرى : معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك : ويسيل دمه فتلحقه ، وقد قتله ، فهذا يؤكل ، والمعنى : كل ماقتله كلبك وأنت تراه ، وقد اقتصر الأزهرى فى التفسير على الكلب على سبيل التمثيل ، والسهم ملحق به ، وظاهر الحديث عام فيهما ، وعليه قول امرئ القيس :

فهو لا ينمى رميته ماله لا عدّ من نفره

يصفه بالضعف : أى إذا رمى لا يقتل ، ومعنى أنميت : غاب عن عينك فمات ولم تره ، فلا تدرى هل مات بسهمك وكلبك ، أم بشىء عرض .

﴿ الصاد مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ الصنوبر ﴾ : وزان سفرجل : شجر معروف ، ويتخذ منه الزفت .

﴿ الصنج ﴾ : من آلات الملاهى ، جمعه [صنوج] مثل فلس وفلوس ، قال المطرزى : وهو مايتخذ مدوّرا يضرب أحدهما بالآخر ، ويقال لما يجعل فى إطار الدف من النحاس المدوّر صغارا : [صنوج] أيضا ، وهذا شىء تعرفه العرب ، و [أما الصنج] ذو الاوتار ، فيختص به العجم ، وكلاهما معرّب .

﴿ صنعته أصنعه صنعا ﴾ والاسم [الصناعة] ، والفاعل [صانع] ، والجمع [صناع] ، و [الصنعة] عمل الصانع ، و [الصنيعة] : مااصطنعته من خير ، و [المصنع] : مايصنع لجمع الماء : نحو البركة : والصهريج ، و [المصنعة] بالهاء : لغة ، والجمع [مصانع] ، و [صنعاء] : بلدة من قواعد اليمن ، والأكثر فيها المدّ ، والنسبة اليها [صنعانى] بالنون ، والقياس [صنعاوى] بالواو ، و [المصانعة] الرشوة ، ورجل [صنع] : بفتحتين ، و [صنع اليدين] : أيضا : أى حاذق رفيق ، و [امرأة صناع] ، وزان كلام : خلاف الخرقاء ، ولم يسمع فيها [صنعة اليدين] بل [صناع] .

﴿ الصنف ﴾ قال ابن فارس فيما ذكره عن الخليل : الطائفة من كل شىء ، وقال

الجوهرى [الصنف] هو النوع ، والضرب ، وهو بكسر الصاد ، وفتحها لغة : حكاها ابن السكيت ، وجماعة ، وجمع المكسور [أصناف] مثل حمل وأحمال ، وجمع المفتوح [صنوف] مثل فلس وفلوس ، و [التصنيف] : تمييز الأشياء بعضها من بعض ، و [صنفت الشجرة] : أخرجت ورقها ، و [تصنيف الكتاب] من هذا ، و [صنف الثمر تصنيفا] : أدرك بعضه دون بعض ، ولوّن بعضه دون بعض .

﴿ الصنم ﴾ : يقال هو الوثن المتخذ من الحجارة ، أو الخشب ، ويروى عن ابن عباس ، ويقال : [الصنم] : المتخذ من الجواهر المعدنية التى تذوب ، والوثن : هو المتخذ من حجر أو خشب ، وقال ابن فارس : [الصنم] : ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة ، والجمع [أصنام] .

﴿ الصنان ﴾ : الذفر تحت الابط وغيره ، و [أصن الشيء] بالألف : صار له صنان .

﴿ الصاد مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الصهبة والصهوبة ﴾ احمرار الشعر ، و [صهب صهبا] : من باب تعب ، فالذكر [أصهب] ، والأنثى [صهباء] ، والجمع [صهب] مثل أحمر وحمراء وحمر ، و يصغر على القياس ، فيقال : [أصيهب] وفى حديث هلال بن أمية [ان جاءت به أصيهب أثيبج ، حمش الساقين سابغ الأليتين ، فهو للذى رميت به] ، ويصغر أيضا تصغير الترخيم ، فيقال : [صهيب] : وبه سمى .

﴿ الصهر ﴾ جمعه [أصهار] : قال الخليل : [الصهر] : أهل بيت المرأة : قال ومن العرب من يجعل الأحماء والأختان جميعا [أصهارا] ، وقال الأزهرى : [الصهر] يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم ، وذوات المحارم : كالأبوين ، والاخوة ، وأولادهم ، والأعمام ، والأخوال ، والخالات ، فهؤلاء [أصهار زوج المرأة] ومن كان من قبل الزوج من ذوى قرابته المحارم ، فهم [أصهار المرأة] أيضا ، وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه ، أو أخيه ، أو عمه : فهم الأحماء ، ومن كان من قبل المرأة فهم الاختان ، ويجمع الصنفين [الاصهار] ، و [صاهرت اليهم] : اذا تزوجت منهم ، و [الصهريج] : معروف ، وهو بكسر الصاد ، وفتحها ضعيف ، وهو معرّب .

﴿ صهل الفرس يصهل ﴾ : من باب ضرب ، وفى لغة من باب نفع [صهيلا] ، فهو [صهال] .

﴿ الصاد مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ أصاب السهم اصابة ﴾ وصل الغرض ، وفيه لغتان أخريان ، إحداهما [صابه صوبا] : من باب قال ، والثانية [يصيبه صيبا] : من باب باع ، و [صابه المطر صوبا] : من باب قال ، و [المطر صوب] تسمية بالمصدر ، و [سحاب صيب] : ذو صوب ، و [أصاب الرأى] ، فهو [مصيب] ، و [أصاب الرجل الشيء] : أراده ، ومنه قولهم : [أصاب الصواب ، فأخطأ الجواب] : أى أراد الصواب ، و [أصاب] فى قوله وفعله والاسم [الصواب] : وهو ضد الخطأ ، و [الصوب] وزان فلس : مثل الصواب ، و [صابه أمر يصوبه صوبا ، وأصابه إصابة] لغتان ، ورمى [فأصاب] ، و [أصاب بغيته] : نالها ، ومنه يقال : [أصاب من زوجته] : كناية عن استمتاع الزوج ، و [أصابه الشيء] اذا أدركه ، ومنه يقال : [أصابه من قول الناس ما أصابه] ، و [المصيبة] الشدة النازلة ، وجمعها المشهور [مصائب] قالوا ، والأصل [مصاوب] ، وقال الأصمعى : قد جمعت على لفظها بالألف والتاء ، فقيل : [مصيبات] قال : وأرى أن جمعها على [مصائب] من كلام أهل الأمصار ، واسم المفعول : [من صابه مصوب] على النقص ، و [من أصابه] بالألف : [مصاب] ، و [جبر الله مصابه] : أى مصيبته ، و [صوب الشيء جهته] ، و [صوّبت قوله] : قلت انه صواب ، و [استصوبت فعله] : رأيته صوابا ، و [استصاب] : مثل استصوب ، و [صوّبت الاناء] : أملته ، و [صوّبت رأسى] : خفضته .

﴿ الصوت ﴾ فى العرف : جرس الكلام ، والجمع [أصوات] وهو مذكر ، وأما قوله : « سائل بنى أسد ما هذه الصوت » : فانما أنث ذهابا الى الصيحة ، وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك إذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى واحد ، فتقول : أقبلت العشاء : على معنى العشية ، وهذا العشية على معنى العشاء ، و [رجل صائت] اذا صاح ، و [صيت] : قوى الصوت ، و [الصيت] بالكسر : الذكر الجميل فى الناس .

﴿ صاد ﴾ علم على السورة ، ان نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا ، وكانت مبنية على الوقف ، وان جعلتها اسما للسورة : كتبتها على هجاء الحرف ، فقلت : [صاد] وكسرت لالتقاء الساكنين ، ويجوز الفتح لأنه أخف ، ومنهم من يعربها اعراب ما لا ينصرف : اعتبارا بالتأنيث ، ومنهم من يصرفها : اعتبارا بالتذكير ، فتقول : [قرأت صادا]

ومثله قاف ونون .

﴿ الصورة ﴾ : التمثال ، وجمعها [صور] : مثل غرفة وغرف ، و [تصوّرت الشيء] مثلت صورته وشكله فى الذهن [فتصوّر هو] ، وقد تطلق [الصورة] و يراد بها الصفة : كقولهم : [صورة الأمر كذا] : أى صفته ، ومنه قولهم [صورة المسئلة كذا] : أى صفتها ، و [أصاره الشيء] بالألف : [فانصار] بمعنى أماله فمال ، ومنه يقال : [رجل أصور بين الصور] بفتحتين : أى مشتاق بين الشوق ، و [صوار المسك] : وعاؤه : بضم الصاد ، والكسر لغة ، و [رأيت صوارا من البقر] بالكسر : أى قطيعا .

﴿ الصاع ﴾ : مكيال : وصاع النبى صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد ، وذلك خمسة أرطال وثلث بالبغدادى ، وقال أبو حنيفة : [الصاع] ثمانية أرطال : لأنه الذى تعامل به أهل العراق ، وردّ بأن الزيادة عرف طارىء على عرف الشرع لما حكى ، أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة ، وتكلما فى [الصاع] ، فقال أبو يوسف : [الصاع] ثمانية أرطال ، فقال مالك : صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرطال وثلث ، ثم أحضر مالك جماعة معهم عدّة [أصواع] فاخبروا عن آبائهم : أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ، و يدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعايروها جميعا ، فكانت خمسة أرطال وثلثا ، فرجع أبو يوسف عن قوله ، الى ما أخبره به أهل المدينة ، وسبب الزيادة ، ما حكاه الخطابى أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الاسواق للتسعير فجعله ثمانية أرطال ، قال الخطابى وغيره ، و [صاع أهل الحرمين] انما هو خمسة أرطال وثلث ، وقال الأزهرى أيضا ، وأهل الكوفة يقولون : [الصاع] ثمانية أرطال ، والمدّ عندهم ربعه ، و [صاعهم] هو القفيز الحجاجى : ولا يعرفه أهل المدينة ، وروى الدارقطنى : مثل هذه الحكاية أيضا عن إسحق بن سليمان الرازى : قال قلت لمالك بن أنس : ياأبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال خمسة أرطال وثلث بالعراقى ، أنا حزرته ، قلت ياأبا عبد الله خالفت شيخ القوم . قال من هو ؟ : قلت أبو حنيفة يقول : ثمانية أرطال ، قال فغضب غضبا شديدا ، ثم قال لجلسائه ، يافلان هات صاع جدّك ، يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع جدّتك قال فاجتمع عنده عدّة [آصع] : فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه : أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع

الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : هذا أخبرنى أبى عن أخيه : أنه كان يؤدى بهذا [الصاع] الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال هذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا [الصاع] الى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال مالك أنا حزرتها : فكانت خمسة أرطال وثلثا ، و [الصاع] يذكر ، ويؤنث ، قال الفراء : أهل الحجاز يؤنثون [الصاع] ويجمعونها فى القلة على [أصوع] وفى الكثرة على [صيعان] و بنو أسد وأهل نجد يذكرون : ويجمعون على [أصواع] : وربما أنثها بعض بنى أسد ، وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء . ونقل المطرزى عن الفارسى : أنه يجمع أيضا على [آصع] بالقلب : كما قيل دار وآدر بالقلب ، وهذا الذى نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام ، وقال ابن الانبارى : وليس عندى بخطأ فى القياس : لانه وان كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء : فيقولون أبآر وآبار .

﴿ صاغ الرجل الذهب يصوغه صوغا ﴾ : جعله حليا ، فهو [صائغ ، وصوّاغ] وهى [الصياغة] ، و [صاغ الكذب صوغا] اختلقه ، و [الصيغة] أصلها الواو : مثل القيمة ، و [صيغة الله] خلقته ، و [الصيغة] العمل والتقدير : و [هذا صوغ هذا] ، اذا كان على قدره ، و [صيغة القول] كذا ، أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير .

﴿ الصوف ﴾ للضأن ، و [الصوفة] أخص منه ، و [كبش أصوف ، وصائف] : كثير الصوف ، و [تصوّف الرجل] و [هو صوفى] : من قوم صوفية ، كلمة مولدة ، و [صاف السهم عن الهدف يصوف ، و يصيف] : عدل .

﴿ صال الفحل يصول صولا ﴾ وثب : قال أبو زيد : اذا وثب البعير على الابل يقاتلها قلت : استأسد البعير ، و [صال صولا ، وصيالا] ، و [الصولة] المرة ، و [الصيالة] كذلك ، و [صال عليه] استطال : قال السرقسطى : ومن العرب من يقول : [صؤل] : مثل قرب بالهمز للبعير ، و بغير همز للقرن على قرنه ، وهو صئول .

﴿ صام ﴾ : يصوم صوما ، و [صياما] قيل : هو مطلق الامساك فى اللغة ، ثم استعمل فى الشرع فى امساك مخصوص ، وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال : « خيل صيام وخيل غير صائمة » : أى قيام بلا اعتلاف ، و [رجل

صائم]، و[صوّام] مبالغة ، و[قوم صوّم ، وصيم ، وصوم] على لفظ الواحد ، و[صيام] .

﴿ الصوان ﴾ بضم الصاد وكسرها ، و[الصيان] بالياء مع الكسر لغة ، وهو مايصان فيه الشيء ، و[صنته] حفظته فى صوانه [صونا ، وصيانا ، وصيانة] : فهو [مصون] على النقص ، ووزنه مفعول الناقص العين ، و[مصوون] على التمام ، ووزنه مفعول ، و[صان الرجل] عرضه عن الدنس ، فهو [صين]، و[التصاون] : خلاف الابتذال ، و[الصوّان] : ضرب من الحجارة فيها صلابة : الواحدة [صوانة] : وهو فعال من وجه ، وفعلان من وجه .

﴿ الصوّة ﴾ العلم من الحجارة المنصوبة فى الطريق ، والجمع [صوى] مثل مدية ومدى ، و[أصواء] مثل رطب وأرطاب .

﴿ الصاد مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ صاح ﴾ بالشيء يصيح به صيحة ، و[صياحا] : صرخ ، و [صاحت الشجرة] طالت ، و[انصاح الثوب] تصدع ، و[الصيحانى] : تمر معروف بالمدينة ، و يقال : كان كبش اسمه [صيحان] شدّ بنخلة فنسبت اليه ، وقيل : [صيحانية] قاله ابن فارس والأزهرى .

﴿ صاد الرجل الطير ﴾ وغيره [يصيده صيدا]، [فالطير مصيد] ، و[الرجل صائد ، وصياد] قال ابن الاعرابى : يقال [صاد يصاد] وبات يبات ، وعاف يعاف ، وخال الغيث يخاله ، لغة فى يفعل بالكسر فى الكل ، وسمى مايصاد [صيدا] إما فعل بمعنى مفعول ، و إما تسمية بالمصدر ، والجمع [صيود] ، و[اصطاده] مثل صاده ، و[المصيدة] وزان كريمة ، و[المصيدة] : بكسر الميم : وسكون الصاد ، و[المصيد] بحذف الهاء أيضا : آلة الصيد ، والجمع [مصايد] بغير همز .

﴿ صار زيد غنيا صيرورة ﴾ انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها ، و[صار العصير خمرا] : كذلك ، و[صار الأمر] إلى كذا : رجع إليه ، و[اليه مصيره] أى مرجعه ومآله ، و[صاره يصيره صيرا] : حبسه ، و[الصير] بالكسر : صغار السمك الواحدة [صيرة] ، و[الصير] أيضا شق الباب : قال ابن فارس ، وفى الحديث « من نظر فى صير باب فعينه هدر » : قال أبو عبيد : لم يسمع بهذا الحرف إلا فى هذا

الحديث ، و [صير الأمر] : مصيره وعاقبته ، و [الصيرة] حظيرة الغنم ، وجمعها [صير] مثل سدرة وسدر .

﴿الصيف﴾ تقدّم في زمن ، وجمعه [صيوف] ويسمى المطر الذى يأتى فيه الصيف أيضا ، و [يوم صائف] ، و [ليلة صائفة] ، و [المصيف] : الصيف ، والجمع [المصايف] و [عاملته مصايفة] من الصيف ، مثل مشاهرة من الشهر ، و [صاف القوم] أقاموا صيفهم ، و [أصافوا] بالألف : دخلوا فى الصيف ، و [صيفنى] بالتثقيل كفانى لصيفى ، [صاف السهم صيفا ، وصوفا] : من بابى باع وقال ، عدل عن الغرض .

فهرس الجزء الأول

﴿ تم الجزء الأول * ويليه الجزء الثانى ، وأوله كتاب الضاد ﴾



قررت وزارة المعارف العمومية استعمال هذا الكتاب بالمدارس الأميرية

المصباح المنير

في

غريب الشرح الكبير للرافعى

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى

المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

الجزء الثاني

صححه على النسخة المطبوعة بالمطبعة الاميرية

مصطفى السقا

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

بجامعة فؤاد الأول

طبع بمطبعة

مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الضاد

﴿ الضاد مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ الضب ﴾ : دابة تشبه الحرذون ، وهى أنواع ، فنها ماهوعلى قدرالحرذون ، ومنها أكبر منه ، ومنها دون العنز ، وهو أعظمها ، ومن عجيب خلقته : أن الذكر له زبان ، والأنثى لها فرجان : تبيض منهما ، والجمع [ضباب] مثل سهم وسهام ، و [أضب] أيضا : مثل فلس وأفلس ، والأنثى [ضبة] ، و [أضبت الأرض] بالألف : كثرت ضبابها ، وسمى بالجمع ، ومنه [ضباب] قبيلة من كلاب ، والنسبة اليه [ضبابىّ] على لفظه لأنه صار مفردا ، و [الضب] أيضا : داء يصيب الشفة فتدمى منه ، و [ضبت اللثة تضب] من باب ضرب : سال دمها ، و [الضب] : الحقد ، و [الضبة] من حديد أو صفر : أو نحوه يشعب بها الاناء ، وجمعها [ضبات] مثل جنة وجنات ، و [ضببته] بالتثقيل : عملت له ضبة ، و [الضباب] جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة ، وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات و [أضب اليوم] بالألف : إذا كان ذا ضباب .

﴿ ضبر الفرس ضبرا ﴾ : من باب ضرب : جمع قوائمه : ووثب ، و [فرس ضبر] مجتمع الخلق ، وصف بالمصدر ، و [عنده إضبارة من كتب] بكسر الهمزة : أى جماعة ، وهى الحزمة ، والجمع [أضابير] ، و [الضبارة] ، بالكسر لغة ، والجمع [ضبائر] .

﴿ ضبطه ضبطا ﴾ من باب ضرب : حفظه حفظا بليغا ، ومنه قيل : [ضبط البلاد وغيرها] : إذا قمت بأمرها قياما ليس فيه نقص [وضبط ضبطا] من باب تعب : عمل بكلتا يديه ، فهو [أضبط] وهو الذى يقال له أعسر يسر .

﴿ الضبع ﴾ : بضم الباء فى لغة قيس ، و بسكونها فى لغة تميم ، وهى أنثى ، وتختص

بالأنثى ، وقيل تقع على الذكر والأنثى ، وربما قيل في الأنثى [ضبعة] بالهاء كما قيل سبع وسبعة ، بالسكون مع الهاء للتخفيف ، والذكر [ضبعان] ، والجمع [ضباعين] مثل سرحان وسراحين ، ويجمع [الضبع] بضم الباء على [ضباع] ، وبسكونها على [أضبع] ، و [الضبع] بالضم : السنة المجدبة ، و [الضبع] بالسكون : العضد ، والجمع [أضباع] مثل فرخ وأفراخ ، و [ضبعت الابل] ، و [الخيل تضبع] : بفتحتين : مدّت أضباعها في سيرها ، وهي أعضادها ، و [اضطبع من الضبع] : وهو العضد ، وهو أن يدخل ثوبه من تحت إبطه الأيمن ، ويلقيه على عاتقه الأيسر ، ويتعدّى بالباء فيقال : [اضطبع بثوبه] ، قال الأزهري : و [الاضطباع والتأبط والتوشح] : سواء و [ضباعة] بالضم : سمي به الرجل والمرأة .

(الضاد مع الجيم وما يثلثهما)

(ضج يضج) : من باب ضرب [ضجيجا] : إذا فزع من شيء خافه ، فصاح وجلب ، و [سمعت ضجة القوم] : أي جلبتهم .

(ضجر من الشيء ضجرا) فهو [ضجر] من باب تعب : اغتمّ منه ، وقلق مع كلام منه ، و [تضجر] : منه كذلك ، و [أضجرته منه ، فضجر] ، [وهو ضجور] .

(ضجعت ضجعا) : من باب نفع ، و [ضجوعا] ، و [ضجعت جنبي بالأرض] ، و [أضجعت] : بالألف لغة : فأنا [ضاجع ، ومضجع] ، و [أضجعت فلانا] : بالألف لاغير : ألقيته على جنبه و [هو حسن الضجعة] بالكسر ، و [المضجع] بفتح الميم والجيم : موضع الضجوع ، والجمع [مضاجع] ، و [اضطجع ، واضجع] ، والأصل ، افتعل ، لكن من العرب : من يقلب التاء طاء ، ويظهرها عند الضاد ، ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي ، وهو الضاد ، ولا يقال : [اطجع] بطاء مشدّدة ، لان الضاد لاتدغم في الطاء ، فان الضاد أقوى منها ، والحرف لايدغم في أضعف منه ، وما ورد شاذ لايقاس عليه ؛ و [الضجيع] : الذي يضاجع غيره : اسم فاعل مثل النديم والجليس بمعنى : المنادم والمجالس .

(الضاد مع الحاء وما يثلثهما)

(ضحك) : من زيد . و [ضحكا ضحكة ضحكا] مثل كلم وكلم : إذا سخر منه أو عجب ؛ فهو [ضاحك ، وضحاك] مبالغة : وبه سمي ، [ومنه الضحاك بن مزاحم]

يقال . حوّله أمن أربع سنين ، وقيل ستة عشر شهرا ، و[رجل ضحكة] : وزان رطبة . يكثر الضحك من الناس ، فهو صفة له ، و[ضحكة] وزان غرفة : يكثر الناس الضحك منه ، فهو من صفات الناس ، و[الضاحك والضاحكة] : السنّ التى تلى الناب ، والجمع [ضواحك] ، و[ضحكت المرأة] ، والأرنب حاضت .

﴿ اضمحل الشيء اضمحلالا ﴾ : ذهب وفنى ، وفى لغة : [امضحلّ] بتقديم الميم ، و[يضمحل السحاب] : انقشع .

﴿ الضحا ﴾ بالفتح والمدّ : امتداد النهار ، وهو مذكر كأنه اسم للوقت ، و[الضحوة] مثله ، والجمع [ضحى] : مثل قرية وقرى ، و[ارتفعت الضحى] : أى ارتفعت الشمس ، ثم استعملت الضحى استعمال المفرد ، وسمى بها حتى صغرت على [ضحىّ] بغير هاء ، وقال الفراء : كرهوا إدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير [ضحوة] ، و[الأضحية] فيها لغات ، ضم الهمزة فى الأكثر ، وهى فى تقدير أفعولة ، وكسرها إتباعا لكسرة الحاء ، والجمع [أضاحى] ، والثالثة [ضحية] ، والجمع [ضحايا] مثل عطية وعطايا ، والرابعة [أضحاة] بفتح الهمزة ، والجمع : [أضحى] مثل أرطاة وأرطى ، و[منه عيد الأضحى] ، و[الأضحى] مؤنثة ، وقد تذكر ذهابا الى اليوم ، قاله الفراء ، و[ضحى تضحية] إذا ذبح الأضحية وقت الضحى ، هذا أصله ، ثم كثر حتى قيل [ضحى] فى أى وقت كان من أيام التشريق ، ويتعدّى بالحرف ، فيقال : [ضحيت بشاة] .

﴿ الضاد والخاء والميم ﴾

﴿ ضخم الشيء ﴾ : بالضم [ضخما] ، وزان عنب ، و[ضخامة] عظم فهو [ضخم] والجمع [ضخام] مثل سهم وسهام ، و[امرأة ضخمة] والجمع [ضخمات] بالسكون .

﴿ الضاد والدال ﴾

﴿ الضدّ ﴾ : هو النظير ، والكفء ، والجمع [أضداد] ، وقال أبو عمرو : [الضدّ] مثل الشيء ، و[الضدّ] خلافه ، و[ضادّه مضادّة] إذا باينه مخالفة ، و[المتضادان] : اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار .

﴿ الضاد والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ ضربه ﴾ : بسيف أو غيره ، و[ضربت فى الأرض] : سافرت ، وفى السير : أسرعت و [ضربت مع القوم بسهم] : ساهمتهم ، و[ضربت على يديه] : حجرت عليه

أوأفسدت عليه أمره ، و[ضرب الله مثلا] : وصفه و بينه ، و[ضرب على آذانهم] : بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا ، و[ضرب النوم على أذنه ، وضربت عن الأمر] ، و[أضربت] بالألف أيضا : أعرضت تركا أو إهمالا ، و[ضربت عليه خراجا] : اذا جعلته وظيفة ، والاسم [الضريبة] ، والجمع [ضرائب] ، و[ضربت عنقه ، وضربت الأعناق] ، والتشديد للتكثير ، قال أبو زيد : ليس فى الواحد الا التخفيف ، وأما الجمع ففيه الوجهان ، قال : وهذا قول العرب ، و[ضربت أجلا] ، بينته ، وجميع الثلاثى وزن واحد ، و للمصدر [الضرب] ، و[ضرب الفحل الناقة ضرابا] بالكسر : نزا عليها ، و[ضرب الجرح ضربانا] : اشتد وجعه ولذعه ، و[مضرب السيف] بفتح الراء وكسرها : المكان الذى يضرب به منه ، وقد يؤنث بالهاء فيقال : [مضربة] بالوجهين أيضا ، و [ضارب فلان فلانا مضاربة] ، و[تضاربوا واضطربوا] ، و[رميته فما اضطرب] : أى ما تحرك ، و[اضطربت الامور] : اختلفت ، و[ضربت الخيمة] : نصبتها ، والموضع : [المضرب] مثال مسجد ، و[أخذته ضربة واحدة] : أى دفعة ، و[ضرب النجاد المضربة] : خاطها مع القطن ، و[بساط مضرب] : مخيط ، و[ضربت القوس بالمضرب] : بكسر الميم لأنه آلة ، وهو خشبة يضرب بها الوتر عند ندف القطن ، و[الضرب] فى اصطلاح الحساب : عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين : خرج العدد الآخر قسما ، أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه ، كنسبة الواحد إلى المضروب الآخر : مثاله خمسة فى ستة بثلاثين ، فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ، ونسبة الواحد الى المضروب الآخر ، وهو الستة سدس ، وتقريبه إسقاط فى من اللفظ ، ويضاف الأول إلى الثانى ان كان ضرب كسر فى كسر أو فى صحيح ، فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ، ويقال : نصف نصف ، وهو ربع وهو الجواب ، والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه : ان كان فى المعطوف ، والمركب ، والا جمعت أحدهما بعدد آحاد الآخر ان كانا مفردين ، فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات ، أو خمسة ثلاث مرات ، و[الضرب] بفتحتين : العسل الأبيض ، وقيل [الضرب] : جمع ضربة ، مثل قصب وقصبة ، والجمع اذا كان اسم جنس مذكر فى الأكثر .

﴿ الضريح ﴾ : شق فى وسط القبر ، وهو فعيل بمعنى مفعول ، والجمع [ضرائح] ، و [ضرحته ضرحا] : من باب نفع : حفرته .

﴿ الضر ﴾ : الفاقة ، والفقر بضم الضاد اسم ، و بفتحها مصدر [ضره يضره] ، من باب قتل اذافعل بهمكروها ، و [أضربه] يتعدى بنفسه ثلاثيا ، و بالباء رباعيا ، قال الأزهرى : كل ما كان سوء حال وفقر وشدّة فى بدن فهو [ضر] ، بالضم وما كان ضد النفع فهوبفتحها ، وفى التنزيل « مسنى الضرّ » أى المرض ، و [الاسم الضرر] ، وقد أطلق على نقص يدخل الاعيان ، و [رجل ضرير] به ضرر من ذهاب عين أو ضنى ، و [ضارّه مضارّة ، وضرارا] : بمعنى ضرّه ، و [ضرّه الى كذا ، واضطره] : بمعنى ألجأه اليه ، وليس له منه بدّ ، و [الضرورة] اسم من الاضطرار ، و [والضراء] : نقيض السراء ، ولهذا أطلقت على المشقة ، و [المضرة] : الضرر ، والجمع [المضارّ] ، و [ضرة المرأة] امرأة زوجها ، والجمع [ضرات] على القياس ، وسمع [ضرائر] ، وكأنها جمع [ضريرة] : مثل كريمة وكرائم ، ولا يكاد يوجد لها نظير ، و [رجل مضرّ] ، ذو ضرائر ، و [امرأة مضر] أيضا : لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر اذا تزوّج على ضرة .

﴿ الضرس ﴾ : مذكر مادام له هذا الاسم ، فان قيل فيه سنّ فهو مؤنث ، فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين ، وتذكير الأسماء ، وتأنيثها سماعىّ ، قال ابن الانبارى : أخبرنا أبو العباس : عن سلمة : عن الفراء : أنه قال [الأنياب ، والأضراس] ، كلها ذكران ، وقال الزجاج : [الضرس] : بعينه مذكر لايجوز تأنيثه ، فان رأيته فى شعر مؤنثا : فانما يعنى به السنّ ، وقال أبوحاتم : [الضرس] : مذكر ، وربما أنثوه ، على معنى السن ، وأنكر الأصمعى التأنيث ، وجمعه [أضراس] ، وربما قيل [ضروس] : مثل ، حمل وأحمال وحمول :

﴿ضرط يضرط﴾ من باب تعب [ضرطا] : مثل كتف ونفذ فهو [ضرط] ، و [ضرط ضرطا] : من باب ضرب لغة ، و [الاسم : الضراط]

﴿ ضرع له يضرع ﴾ : بفتحتين [ضراعة] : ذل وخضع ، فهو [ضارع] ، و [ضرع ضرعا] : فهو [ضرع] من باب تعب لغة ، و [أضرعته الحمى] : أوهنته ، و [تضرع إلى الله] : ابتهل ، و [ضرع ضرعا] : وزان شرف شرفا : ضعف ، فهو [ضرع]:

تسمية بالمصدر ، و [الضرع] ، لذات الظلف . كالثدى للمرأة ، والجمع [ضروع] ، مثل فلس وفلوس ، و [المضارعة] : المشابهة ، يقال : اشتقاقها من الضرع ، والفعل المضارع ما صلح أن يتعاقب عليه [الزوائد] الأربع ، وهو قبل الماضى فى الوجود لأنه يقع فيخبر به ، فاذا تم صار ماضيا .

{ ضرمت النار ضرما } من باب تعب : التهبت ، و [تضرمت ، واضطرمت] : كذلك ، و [أضرمتها اضراما] ، و [ضرم الرجل ضرما] فهو [ضرم] : اشتد جوعه أو غضبه .

{ ضرى بالشئ ضرى } : من باب تعب ، و [ضراوة] : اعتاده واجترأ عليه ، فهو [ضار] ، والأنثى [ضارية] ، ويعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أضريته ، وضريته] : و [ضرى به] لزمه ، وأولع به ، كما يضرى السبع بالصيد .

{ الضاد مع العين والفاء }

{ ضعف الشئ } : مثله ، و [ضعفاه] : مثلاه ، و [أضعافه] : أمثاله ، وقال الخليل : التضعيف أن يزاد على أصل الشئ ، فيجعل مثليه وأكثر ، وكذلك الأضعاف . والمضاعفة ، وقال الأزهرى : [الضعف] : فى كلام العرب : المثل ، هذا هو الأصل ، ثم استعمل الضعف فى المثل وما زاد ، وليس للزيادة حد ، يقال : [هذا ضعف هذا] : أى مثله ، وهذان [ضعفاه] : أى مثلاه ، قال : وجاز فى كلام العرب أن يقال [هذا ضعفه] : أى مثلاه وثلاثة أمثاله ، لان الضعف زيادة غير محصورة ، فلو قال فى الوصية : [أعطوه ضعف نصيب ولدى] أعطى مثليه ، ولو قال [ضعفيه] أعطى ثلاثة أمثاله ، حتى لو حصل للابن مائة أعطى مائتين فى الضعف ، وثلثمائة فى الضعفين ، وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم ، والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة ، و [أضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم] حصل لهم التضعيف ، و [الضعف] بفتح الضاد فى لغة تميم ، و بضمها فى لغة قريش : خلاف القوة والصحة ، فالمضموم مصدر [ضعف] : مثال قرب قربا ، والمفتوح مصدر [ضعف ضعفا] : من باب قتل ، ومنهم من يجعل المفتوح فى الرأى ، والمضموم فى الجسد ، وهو ضعيف ، والجمع [ضعفاء وضعاف أيضا] ؛ وجاء [ضعفة ، وضعفى] ، لأن فعيلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى ، مثل قتيل وقتلى ؛ وجريح وجرحى ، قال الخليل : قالوا هلكى وموتى

ذهابا الى أن المعنى معنى مفعول ، وقالوا : أحمق وحمقى ، وأنوك ونوكى ، لأنه عيب أصيبوا به ، فكان بمعنى مفعول ، وشذ من ذلك سقيم ، فجمع على سقام بالكسر : لا على سقمى ، ذهابا الى أن المعنى معنى فاعل ، ولوحظ فى [ضعيف] : معنى فاعل ، فجمع على [ضعاف ، وضعفة] : مثل ، كافر وكفرة ، و [أضعفه الله ، فضعف ، فهو ضعيف] ، و [ضعف عن الشىء] : عجز عن احتماله ، فهو [ضعيف] ، و [استضعفته] : رأيته ضعيفا ، أو جعلته كذلك .

﴿ الضاد مع الغين وما يثلثهما ﴾

﴿ ضغثت الشىء ضغثا ﴾ : من باب نفع : جمعته ، ومنه [الضغث] وهو قبضة حشيش مختلط رطبها بيابسها ، ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شماريخ ، وفى التنزيل «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث» : قيل كان حزمة من أسل فيها مائة عود ، وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه الحصر : يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة ، فرخص الله له فى ذلك تحلة ليمينه ، ورفقا بها ، لانها لم تقصد معصية ، والأصل فى الضغث أن يكون له قضبان يجمعها أصل ، ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع ، و [أضغاث أحلام] : أخلاط منامات ، واحدها [ضغث حلم] من ذلك لانه يشبه الرؤيا الصادقة ، وليس بها .

﴿ ضغطه ضغطا ﴾ : من باب نفع : زحمه الى حائط وعصره ، ومنه [ضغطة القبر] ، لأنه يضيق على الميت ، و [الضغطة] بالضم الشدة .

﴿ ضغن صدره ضغنا ﴾ : من باب تعب : حقد ، والاسم [ضغن] ، والجمع [أضغان] ، مثل حمل وأحمال ، وهو [ضغن وضاغن] .

﴿ الضاد مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الضفدع ﴾ : بكسرتين الذكر ، و [الضفدعة] : الأنثى ، ومنهم من يفتح الدال ، وأنكره الخليل وجماعة وقالوا : الكلام فيها كسر الدال ، والجمع [الضفادع] وربما قالوا [الضفادى] على البدل كما قالوا : الأرانى فى الأرانب على البدل .

﴿ الضفيرة ﴾ : من الشعر الخصلة ، والجمع [ضفائر وضفر] ، بضمتين ، و [ضفرت الشعر ضفرا] ، من باب ضرب : جعلته ضفائر ، كل ضفيرة على حدة بثلاث طاقات فما فوقها ، و [الضفيرة] : الذؤابة ، و [الضفيرة] : الحائط يبنى فى وجه الماء ، وهى المسناة ،

و[الضفير] : بغير هاء : حبل من شعر ، و[الضفر] : العدو والسعى ، وهو مصدر من باب ضرب أيضا ، و[تضافر القوم] : تعاونوا لأنه سعى ، و[ضافرته] : عاونته .

﴿ضفة النهر ، والبئر﴾ الجانب يفتح فيجمع على [ضفات] ، مثل جنة وجنات ، ويكسر فيجمع على [ضفف] مثل عدّة وعدد ، و[الضفف] : بفتحتين : العجلة فى الأمر ، و [الضفف] : أيضا كثرة الأيدى على الطعام ، و[الضفف] : الضيق والشدّة ، ويقال الحاجة .

﴿ ضفا الثوب ﴾ يضفو ضفوًا و [ضفوًا] فهو [ضاف] أى تام سابغ ، و [ضفا العيش] : اتسع .

﴿ الضاد مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ الضلع ﴾ : من الحيوان بكسر الضاد ، وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز ، وتسكن فى لغة تميم ، وهى أنثى ، وجمعها [أضلع وأضلاع ، وضلوع] ؛ وهى عظام الجنبين ، و[ضلع الشىء ضلعا] ، من باب تعب : اعوج ، و[الضلاعة] : القوة ، و [فرس ضليع] : غليظ الألواح ، شديد العصب ، و[رجل ضليع] : قوىّ ، و [ضلع] : بالضم [ضلاعة] ، والاسم [الضلع] : بفتحتين ، و[ضلع ضلعا] : من باب نفع : مال عن الحق ، و[ضلعك معه] : أى ميلك ، و[تضلع من الطعام] : امتلأ منه ، وكأنه ملأ أضلاعه ، و[أضلع بهذا الامر] : اذا قدر عليه ، كأنه قويت ضلوعه بحمله .

﴿ ضل الرجل الطريق ، وضل عنه ، يضل ﴾ من باب ضرب [ضلالا وضلالة] : زل عنه فلم يهتد اليه فهو [ضالّ] ، هذه لغة نجد ، وهى الفصحى ، وبها جاء القرآن فى قوله تعالى : « قل ان ضللت فانما أضلّ على نفسى » ، وفى لغة لأهل العالية من باب تعب ، والاصل فى الضلال الغيبة ، ومنه قيل للحيوان الضائع : [ضالة] بالهاء للذكر والأنثى ، والجمع [الضوالّ] ، مثل دابة ودواب ، ويقال لغير الحيوان : ضائع ولقطة ، و[ضل البعير] : غاب وخفى موضعه ، و[أضللته] : بالألف : فقدته ، قال الأزهرى : و[أضللت الشىء] بالألف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما ، فان أخطأت موضع الشئ الثابت كالدار قلت : [ضللته وضللته] ، ولا تقل [أضللته] : بالألف ، وقال ابن الأعرابى : [أضلنى] كذا بالالف : اذا عجزت عنه فلم تقدر عليه ، وقال فى البارع : [ضلنى فلان] ، وكذا فى غير الانسان : [يضلنى] ،

اذا ذهب عنك ، وعجزت عنه ، واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ، ولم تهتد اليه . فهو بمنزلة الثوابت ، فتقول : [ضللته] ، وقال الفارابي : [أضللته] بالالف : أضعته ، فقول الغزالى : [اضلّ رحله] حمله على الفقدان : أظهر من الاضاعة ، وقوله : لايجوز بيع الآبق : والضالّ : ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح ، وان كان المراد غيره ، فينبغى أن يقال : و [الضالة] بالهاء فان [الضال] هو الانسان : و [الضالة] ، الحيوان الضائع ، و [ضل الناسى] : غاب حفظه ، و [أرض مضلة] بفتح الميم والضاد يفتح ، ويكسر : أى يضل فيها الطريق .

﴿ الضاد مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ضمخه بالطيب : فتضمخ﴾ بمعنى لطخه فتلطخ .

﴿ضمر الفرس ضمورا﴾ : من باب قعد ، و [ضمر ضمرا] مثل قرب قربا دقّ وقلّ لحمه ، و [ضمرته وأضمرته] أعددته للسباق ، وهو أن تعلفه قوتا بعد السمن فهو [ضامر] ، و [خيل ضامرة وضوامر] ، و [المضمار] : الموضع الذى تضمر فيه الخيل و [وضميرالانسان] : قلبه و باطنه ، والجمع [ضمائر] على التشبيه بسريرة وسرائر ، لأن باب فعيل اذا كان اسما لمذكر يجمع كجمع ، رغيف وأرغفة ورغفان ، و [أضمر فى ضميره شيئا] : عزم عليه بقلبه ، و [الضيمران] الريحان الفارسى ، و [الضومران] بالواو لغة ، والميم فيهما تضم وتفتح ، و [مال ضمار] بالكسر : أى غائب لايرجى عوده ،

﴿ضممته ضما فانضم﴾ بمعنى جمعته فانجمع ، ومنه [الاضمامة] من الكتب بكسر الهمزة : وهى الحزمة .

﴿ضمنت المال﴾ وبه ضمانا فأنا [ضامن ، وضمين] : التزمته ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [ضمنته المال] : ألزمته اياه ، قال بعض الفقهاء : [الضمان] : مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق ، لأن نون الضمان أصلية ، والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان ، و [ضمنت الشىء كذا] : جعلته محتويا عليه [فتضمنه] أى : فاشتمل عليه واحتوى ، ومنه [ضمّن الله أصلاب الفحول] النسل [فتضمنته] : أى ضمنته وحوته ، ولهذا قيل للولد الذى يولد : [مضمون] لانه من الثلاثى ، وجاز أن يقال [مضمونة] لانه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة ، والجمع [مضامين] ، و [تضمن

الكتاب] كذا حواه ودل عليه و [تضمن الغيث النبات] ، أخرجه وأزكاه ، و [ضمن ضمنا] ، فهو [ضمن] ، مثل زمن زمنا فهو زمن ، وزنا ومعنى ، والجمع [ضمنى] مثل زمنى ، و [الضمانة] مثل الزمانة ، وفى [ضمن كلامه] : أى فى مطاوِيه ودلالته .

﴿ الضاد مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ ضن بالشئ يضن ﴾ من باب تعب [ضنا وضنة] بالكسر ، و [ضنانة] بالفتح : بخل فهو [ضنين] ، ومن باب ضرب لغة .

﴿ ضنى ضنى ﴾ من باب تعب : مرض مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو [ضن] بالنقص ، [وامرأة ضنية] : و يجوز الوصف بالمصدر ، فيقال : هو ، وهى ، وهم ، وهن ﴿ ضنى ﴾ ، والأصل [ذوضنى] أوذات [ضنى] ، و [الضناء] : بالفتح والمد اسم منه ، و [أضناه المرض] : بالألف فهو [مضنى] ، و [ضنأت المرأة تضنأ] مهموز بفتحتين : كثر ولدها فهى [ضانئة] .

﴿ الضاد مع الهاء ﴾

﴿ ضاهأه مضاهأة ﴾ مهموز عارضه وباراه ، ويجوز التخفيف فيقال : [ضاهيته مضاهاة] وقرىء بهما ، وهى مشاكلة الشىء بالشىء ، وفى حديث « أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله » ، أى يعارضون بما يعملون ، والمراد المصورون .

﴿ الضاد مع الواو ومايثلثهما ﴾

﴿ الضاد ﴾ : حرف مستطيل ، ومخرجه من طرف اللسان الى مايلى الأضراس ، ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن ، والعامة تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان ، و بين الثنايا وهى لغة حكاها الفراء عن المفضل ، قال : من العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول : [عظت الحرب بنى تميم] ، ومن العرب من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول : [فى الظهر ضهر] ، وهذا وان نقل فى اللغة ، وجاز استعماله فى الكلام ، فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى ، لان القراءة سنة متبعة ، وهذا غير منقول فيها .

﴿ ضاع الشىء يضوع ضوعا ﴾ : من باب قال : فاحت رائحته ، و [تضوّع] كذلك ، و [الضوع] : طائر من طير الليل من جنس الهام ، و يقال هو ذكر البوم ، والجمع

[أضواع] مثل رطب وأرطاب ، وجاء [ضيعان] بالكسر ، مثل صرد وصردان ، و [الضواع] وزان غراب : صوت الضوع .

﴿ ضؤل الشيء ﴾ بالهمز وزان قرب [ضئولة وضآلة] فهو [ضئيل] مثل قريب أى صغير الجسم قليل اللحم ، [وامرأة ضئيلة] ، و [تضاءل] مثله ،

﴿ الضأن ﴾ : ذوات الصوف من الغنم ، الواحدة [ضائنة] ، والذكر ضائن ، قال ابن الانبارى : [الضأن] مؤنثة ، والجمع [أضؤن] مثل : فاس وأفلس ، وجمع الكثرة [ضئين] : مثل كريم

﴿ ضوى الولد ضوى ﴾ من باب تعب : اذا صغر جسمه ، وهزل فهو [ضاوىّ] مثقل ، والأصل على فاعول ، والانثى [ضاوية] ، و [اضويته] أضعفته ، و [اغتربوا لاتضووا] : أى يتزوج الرجل المرأة الغريبة ، ولايتزوّج القرابة القريبة لئلا يجيء الولد [ضاويا] ، وكانت العرب تزعم أن الولد يجيء من القريبة [ضاويا] لكثرة الحياء من الزوجين ، فتقلّ شهوتهما ، لكنه يجيء على طبع قومه من الكرم ، قال :

يالبته ألقحها صبيا   فحملت فولدت ضاويا

و [أضاء القمر إضاءة] : أنار وأشرق ، والاسم [الضياء] ، وقد تهمز الياء ، [وضاء ضواء] من باب قال لغة فيه ، ويكون أضاء لازما ومتعديا ، يقال : [أضاء الشيء وأضاءه غيره] .

﴿ الضاد مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ ضاره ضيرا ﴾ ، من باب باع : أضر به .

﴿ ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا ﴾ بالفتح ، فهو [ضائع] ، والجمع [ضيع وضياع] مثل ركع وجياع ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أضاعه وضيعه] ، و [الضيعة] العقار ، والجمع [ضياع] مثل كلبة وكلاب ، وقد يقال : [ضيع] كأنه مقصور منه ، و [أضاع الرجل] بالألف : كثرت ضياعه ، و [الضيعة] الحرفة والصناعة ، ومنه كل رجل وضيعته ، و [المضيعة] بمعنى الضياع ، ويجوز فيها كسر الضاد ، وسكون الياء مثل معيشة ، ويجوز سكون الضاد وفتح الياء ، وزان مسلمة ، والمراد بها المفازة المنقطعة ، وقال ابن جنى : [المضيعة] الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال :

وهو مقيم بدار مضيعة   شعاره فى أموره الكسل

ومنه يقال : [ضاع يضيع ضياعا] بالفتح أيضا : اذا هلك .

﴿ الضيف ﴾ معروف ، و يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره ، لأنه مصدر فى الأصل من [ضافه ضيفا] من باب باع : اذا نزل عنده ، ويجوز المطابقة فيقال : [ضيف وضيفة وأضياف وضيفان] ، و [أضفته ، وضيفته] : اذا أنزلته وقريته ، والاسم [الضيافة] ، قال ثعلب : [ضفته] : اذا نزلت به ، [وأنت ضيف عنده] ، و [أضفته] : بالالف : اذا أنزلته عندك ضيفا ، و [أضفته اضافة] اذا لجأ اليك من خوف فأجرته ، و [استضافنى فأضفته] : استجارنى فأجرته ، و [تضيفنى فضيفته] : اذا طلب القرى فقريته ، أو استجارك فنعته ممن يطلبه ، و [أضافه إلى الشيء إضافة] : ضمه اليه وأماله ، و [الاضافة] فى اصطلاح النحاة من هذا لأن الاول ، يضم الى الثانى ليكتسب منه التعريف أو التخصيص ، واذا أريد اضافة مفردين الى اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر ، واضافة الآخر إلى ضميره ، نحو : غلام زيد وثوبه ، فهو أحسن من قولك : غلام زيد ، وثوب زيد ، لانه قد يوهم أن الثانى غير الأول ، ويجوز أن يكون الأول مضافا فى النية دون اللفظ ، والثانى فى اللفظ والنية ، نحو : غلام وثوب زيد ، ورأيت غلام وثوب زيد ، وهذا كثير فى كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا ، فان كان ضميرا وجبت الاضافة فيهما لفظا ، نحو : لك من الدرهم نصفه وربعه ، قاله ابن السكيت وجماعة ، ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للإيجاز والاختصار ، وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا ، لأنه للإيجاز والاختصار ، فلو قيل : لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا ايجاز واختصار ، وفيه تكثير لمخالفة الأصل ، وهو شبيه باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة ، و [الاضافة] تكون للملك نحو ، غلام زيد ، وللتخصيص : نحو ، سرج الدابة ، وحصير المسجد ، وتكون مجازا نحو : دار زيد : لدار يسكنها ولا يملكها ، ويكفى فيها أدنى ملابسة ، وقد يحذف المضاف اليه ، ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى ، نحو « ونهى النفس عن الهوى » أى عن هواها ، « ولا تعزموا عقدة النكاح » أى نكاحها ، وقد يحذف المضاف ، ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس .

﴿ضاق الشيء ضيقا ﴾ : من باب سار ، والاسم [الضيق] بالكسر ، هو خلاف اتسع

فهو [ضيق] ، و [ضاق صدره] : حرج فهو [ضيق] أيضا : اذا أريد به الثبوت ، فاذا ذهب به مذهب الزمان قيل : [ضائق] وفى التنزيل «وضائق به صدرك» [وضيقت عليه تضييقا] ، و [ضيقت] المكان فضاق ، و [ضاق] الرجل بمعنى بخل ، و [ضاق بالأمر ذرعا] : شق عليه ، والاصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوّته فأسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز ، وقولهم : [ضاق المال عن الديون] مجاز ، وكأنه مأخوذ من هذا لانه لا يتسع حتى يساويها و [أضاق] الرجل بالالف : ذهب ماله .

﴿ضامه ضيما﴾ مثل ضاره ضيرا : وزنا ومعنى .

كتاب الطاء

﴿الطاء والباء وما يثلثهما﴾

﴿طبه طبا﴾ : من باب قتل : داواه ، وفى المثل «اعمل عمل من طب لمن حب» والاسم الطب : بالكسر ، والنسبة طبيّ على لفظه ، وهى نسبة لبعض أصحابنا فالعامل [طبيب] ، والجمع [أطباء] ، ويقال : أيضا [طب] وصف بالمصدر ، و [متطبب] ، و [فلان يستطب لوجهه] أى يستوصف ، ويقال للعالم بالشىء ، وللفحل الماهر : بالضراب [طب ، وطبيب] . أيضا .

﴿الطبيخ﴾ : فعيل : بمعنى مفعول ، و [طبخت اللحم طبخا] من باب قتل : اذا أنضجته بمرق ، قاله الازهرى ، ومن هنا قال بعضهم : لا يسمى [طبيخا] الا اذا كان بمرق ، ويكون الطبخ فى غير اللحم يقال : [خبزة جيدة الطبخ] وآجرة جيدة [الطبخ ، والمطبخ] بفتح الميم ، والباء : موضع [الطبخ] وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة .

﴿طبرية﴾ مدينة بالشام ، وكانت قصبة الأردنّ ، و [الدراهم الطبرية] : منسوبة اليها ، واذا نسب الانسان إليها قيل : [طبرانى] على غير قياس ، و [طبرستان] : بفتح الباء : وكسر الراء لالتقاء الساكنين ، وسكون السين اسم بلاد بالعجم ، وهى مركبة من كلمتين : وينسب إلى الأولى ، فيقال : [طبرىّ] ، واليها ينسب جماعة من أصحابنا ، و [الطنبور] من آلات الملاهى ، وهو فنعول بضم الفاء فارسىّ معرّب ، وانما ضم حملا على باب عصفور ، و [طبرزذ] وزان سفرجل : معرّب ، وفيه ثلاث

لغات بذال معجمة ، و بنون ، و بلام ، وحكى الأزهرى النون واللام ، ولم يحك الذال : وحكاها فى موضع آخر فقال : [سكر طبرزذ] : قال ابن الجواليقى : وأصله بالفارسية تبرزذ ، والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس ، وعلى هذا فتكون [طبرزذ] : صفة تابعة لسكر فى الاعراب ، فيقال : [وهو سكر طبرزذ] قال بعض الناس : [الطبرزذ] هو السكر الأبلوج ، و به سمى نوع من التمر لحلاوته : قال أبو حاتم : [الطبرزذ نخلة] بسرتها صفراء مستديرة ، و [الطبرزذ الثورى] بسرته صفراء فيها طول .

﴿ الطبع ﴾ الختم ، وهو مصدر : من باب نفع ، و [طبعت الدراهم] ضربتها ، و [طبعت السيف] ونحوه عملته ، و [طبعت الكتاب] وعليه ختمته ، و [الطابع] بفتح الباء : وكسرها مايطبع به ، و [الطبع] بالسكون أيضا : الجبلة التى خلق الانسان عليها ، و [الطبع] بالفتح : الدنس ، وهو مصدر : من باب تعب : و [شىء طبع] : مثل دنس وزنا ومعنى ، و [الطبيعة] : مزاج الانسان المركب من الأخلاط .

﴿ الطبق ﴾ : من أمتعة البيت ، والجمع [أطباق] : مثل سبب وأسباب ، و [طباق] أيضا : مثل جبل وجبال ، وأصل [الطبق] الشىء على مقدار الشىء مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ، ومنه يقال : [أطبقوا على الأمر] بالألف : اذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين ، و [أطبقت عليه الحى] فهى مطبقة : بالكسر على الباب ، و [أطبق عليه الجنون] : فهو مطبق أيضا : والعامة تفتح الباء على معنى [أطبق الله عليه الحى والجنون] : أى أدامهما : كما يقال أحمه الله وأجنه : أى أصابه بهما . وعلى هذا : فالاصل : [مطبق عليه] فحذفت الصلة تخفيفا ، و يكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ، و [مطر طبق] بفتحتين : دائم متواتر ، قاله امرؤ القيس :

ديمة هطلاء فيها وطف [طبق] الارض تحرى وتدر

الوطف : السحاب المسترخى الجوانب : لكثرة مائه ، وقوله : [طبق الأرض] ، أى تعم الارض ، وتحرّى أى تتوخى : وتقصد : وتدرّ أى تغزر وتكثر ، والسموات : [طباق] : أى كل سماء : كالطبق للأخرى .

﴿ الطبل ﴾ . معروف . وجمعه [طبول] مثل فلس وفلوس ، وجاء [أطبال] أيضا .

مثل أفراخ ، و[طبل طبلا] : من بابي ضرب ، وقتل : و[طبل تطبيلا] ، مبالغة والحرفة [الطبالة] بالكسر : ويكون بوجه واحد ، وقد يكون بوجهين .

﴿ الطبي ﴾ : لذات الخف ، والظلف . كالثدى للمرأة ، والجمع [أطباء] : مثل قفل وأقفال ، و يطلق قليلا لذات الحافر والسباع .

﴿ الطاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ الطنجير ﴾ بكسر الطاء : إناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ، ووزنه فنعيل ، والجمع [طناجير] .

﴿الطاجن﴾ : معرب ، وهو المقلى ، وتفتح الجيم ، وقد تكسر ، والجمع [طواجن ، والطيجن] وزان زينب لغة ، وجمعه [طياجن] .

﴿ الطاء مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿الطحلب﴾ : بضم اللام ، وفتحها تخفيف : شيء أخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه ، و[ماء طحل] مثل تعب كثر [طحلبه] ، و [عين طحلة] كذلك ، و[الطحال] ، بكسر الطاء : من الامعاء معروف ، و يقال : هو لكل ذي كرش إلا الفرس فلا طحال له ، والجمع [طحالات ، وأطحلة] مثل لسان وألسنة ، و[طحل] مثل كتاب وكتب ، و [طحل الانسان طحلا] : فهو طحل : من باب تعب عظم طحاله .

﴿طحنت البر ونحوه طحنا﴾ : من باب نفع فهو : [طحين ، ومطحون] أيضا : و [الطاحونة الرحى] ، وجمعها [طواحين ، والطحن] بالكسر : المطحون ، وقد يسمى بالمصدر ، و[الطواحن] الأضراس الواحدة [طاحنة] الهاء للمبالغة .

﴿ الطاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ طرب طربا ﴾ فهو طرب : من باب تعب ، و[طروب] مبالغة ، وهي خفة تصيبه لشدة حزن أو سرور ، والعامة تخصه بالسرور ، و[طرب في صوته] : بالتضعيف : رجعه ومده .

﴿ الطرثوث ﴾ : بمثلثتين ، وزان عصفور : قال الليث : [الطرثوث] ، نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة ، وهو دباغ للمعدة : يجعل في الأدوية ، منه مر ، ومنه حلو ، وقال الأزهري : [الطرثوث] الذى فى البادية لاورق له ينبت فى الرمل لاحموضة فيه ، وفيه حلاوة فى عفوصة طعام سوء ، وهو أحمر مستدير الرأس : و يقال : [خرجوا

يتطرثون] أى يجمعونه

﴿ طرحتــه طرحا ﴾ : من باب نفع : رميت به ، ومن هنا قيــل يجوز أن يعدى بالباء ، فيقال : [طرحت به] لأن الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله ، و[طرحت الرداء على عاتق] : ألقيته عليه .

﴿ الطرخون ﴾ : بقلة معروفة ، وهو معرب ونونه زائدة عند قوم ، فوزنه فعلون : بالضم : مثل سحنون ، وأصلية عند آخرين ، وهو وزان عصفور ، وبعضهم يفتح الطاء والراء .

﴿ طرده طردا ﴾ : من باب قتل ، والاسم [الطرد] بفتحتين : ويقال فى المطاوع : [طردته] فذهب ، ولا يقال : [اطرد ولا انطرد] إلا فى لغة رديئة ، وهو [طريد ، ومطرود ، وأطرده السلطان عن البلد] : مثل أخرجه منه ، وزنا ومعنى ، [وطرّده] بالتثقيل مثله ، و[المطرد] بكسر الميم : الرمح لانه يطرد به ، و[طردت الخلاف] فى المسئلة [طردا] أجريته كأنه مأخوذ من المطاردة ، وهى الاجراء للسباق ، [واطرد] الامر [اطرادا] : اتبع بعضه بعضا ، و[طرد الماء] كذلك ، و[طردت الانهار] جرت ، وعلى هذا فقولهم : [اطرد الحدّ] معناه تتابعت أفراده ، وجرت مجرى واحدا كجرى الانهار ، و[استطرد له فى الحرب] اذا فرّ منه كيدا ، ثم كرّ عليه : فكأنه اجتذبه من موضعه الذى لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ، ووقع لك على وجه الاستطراد : كأنه ماخوذ من ذلك ، وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره فى موضعه : بل مهدت له موضعا ذكرته فيه .

﴿ طررته طرّا ﴾ : من باب قتل . شققته ، ومنه [الطرار] وهو الذى يقطع النفقات : ويأخذها على غفلة من أهلها ، و[طر النبت يطر ، ويطرّ طرورا] نبت ، و[طرّ شارب الغلام يطرّ و يطرّ أيضا] بقل ، فهو غلام طارّ ، و[الطرة] كفة الثوب ، والجمع [طرر] مثل غرفة وغرف .

﴿ الطراز ﴾ : علم الثوب ، وهو معرّب ، وجمعه [طرز] مثل كتاب وكتب ، و[طرزت الثوب تطريزا] جعلت له طرازا ، و[ثوب مطرز بالذهب وغيره] ، ويقال : [هذا طرز هذا] وزان فلس ، ومن [الطراز الأوّل] : أى شكله ، ومن النمط الأوّل .

﴿ الطرس ﴾ : الصحيفة ، ويقال : هى التى محيت ثم كتبت ، والجمع [أطراس ، وطروس] مثل حمل وأحمال وحمول ، و[طرسوس] فعلول : بفتح الفاء والعين : مدينة

على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحيــة بلاد الروم قريبا من طرف الشام ، وهى بالاقليم المســمى فى وقتنا سيس ، و ينسب اليها بعض أصحابنا ، وفى البارع : قال الأصمعى : [طرسوس] وزان عصفور ، وامتنع من فتح الطاء والراء ، والأوّل اختيار الجمهور .

﴿ طرش طرشا ﴾ : من باب تعب ، وهو الصمم ، وقيل أقل منه ، وقيل : ليس بعربى محض ، وقيل مولد ، و[رجل أطرش] ، و[مرأة طرشاء] ، و[الجمع طرش] مثـل أحمر وحمراء وحمر ، وقال الأزهرى : [رجل أطروش] قال : ولا أدرى أعربى أم دخيل .

﴿ طرف البصر طرفا ﴾ : من باب ضرب تحرك ، و[طرف العيـن] : نظرها ، ويطلق على الواحد وغيره : لأنه مصدر ، و[طرفت عينه طرفا] : من باب ضرب أيضا : أصبتها بشىء فهى مطروفة ، و[طرفت البصر عنـه] صرفته ، و [الطرف الناحية] ، والجمع [أطراف] مثل سبب وأسباب ، و[طرفت المرأة بنانها تطريفا] : خضبت أطراف أصابعها ، و [الطريف] المال المستحدث : وهو خـلاف التليد ، و[المطرف] ثوب من خزّ له أعلام ، ويقال : ثوب مربع من خز ، و[أطرفتـه اطرافا] جعلت فى طرفيه علمين ، فهو [مطرف] وربما جعل اسما برأسه غـير جار على فعله ، وكسرت الميم تشبيها بالآلة ، والجمع [مطارف] ، و[طرفته تطريفا] مثل أطرفتـه ، و[الطرفة] ما يستطرف : أى يستملح ، والجمع [طرف] مثـل غرفة وغرف ، و[أطرف اطرافا] جاء بطرفة ، و[طرف الشىء] بالضم فهو [طريف] .

﴿ طرقت الباب طرقا ﴾ من باب قتل ، و[طرقت الحديدة] مددتها ، و[طرقتها] : بالتثقيل مبالغة ، و [طرقت الطريق] سلكته ، و[طرق الفحل الناقة طرقا] ضربها فهى طروقة : فعولة بفتح الفاء بمعنى مفعولة ، وفيها [حقة طروقة الفحل] المراد التى بلغت أن يطرقها ، ولايشترط أن تكون قد طرقها ، وكل امرأة [طروقة بعلها] ، و[طرق النجم طروقا] : من باب قعد : طلع ، وكل ما أتى ليلا فقد [طرق ، وهو طارق] : و[المطرقة] بالكسر : ما يطرق به الحديد ، و[الطريق] يذكر فى لغة نجد . وبه جاء القرآن فى قوله تعالى : « فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا » : و يؤنث فى لغة الحجاز ، والجمع [طرق] بضمتين : وجمع [الطرق طرقات] : وقد جمع [الطريق] على لغة* التذكير

[أطرقة] ، و [استطرقت الى الباب] سلكت طريقا اليه ، و [طرّقت الترس] بالتشديد : خصفته على جلد آخر ، ونعل [مطارقة] مخصوفة ، و [طرّقتها تطريقا] خرزتها من جلدين أحدهما فوق الآخر ، وفى الحديث : « كأنّ وجوههم المجانّ [المطرقة] » : أى غلاظ الوجوه عراضها ، وفى الصحاح مكتوب بالتخفيف .

﴿ طرو الشىء ﴾ بالواو : وزان قرب فهو [طرىّ] أى غض بين الطراوة ، و [وطرئ] بالهمز وزان تعب : لغة فهو [طرئ] بين الطراءة ، و [طرأ فلان علينا يطرأ] مهموز : بفتحتين طروءا : طلع فهو طارئ ، و [طرأ الشىء] يطرأ أيضا [طرآنا] مهموز حصل بغتة ، فهو [طارئ] ، و [أطريت العسل] بالياء [إطراء] عقدته ، و [أطريت فلانا] مدحته : بأحسن ما فيه ، وقيل : بالغت فى مدحه ، وجاوزت الحدّ ، وقال السرقسطى فى باب الهمز : والياء : [أطرأته] مدحته ، و [أطريته] أثنيت عليه .

﴿ الطاء مع السين ﴾

﴿ الطست ﴾ : قال ابن قتيبة : أصلها [طس] . فأبدل من أحد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين : لانه يقال فى الجمع [طساس] : مثل سهم وسهام ، وفى التصغير [طسيسة] ، وجمعت أيضا على [طسوس] باعتبار الأصل ، وعلى [طسوت] باعتبار اللفظ ، قال ابن الانبارى : قال الفراء كلام العرب [طسة] ، وقد يقال : [طس] بغير هاء ، وهى مؤنثة ، و [طيء] تقول : [طست] كما قالوا فى لص لصت ، ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث ، فيقال : [هو الطسة ، و الطست ، وهى الطسة والطست] : وقال الزجاج : التأنيث أكثر كلام العرب ، وجمعها [طسات] على لفظها ، وقال السجستانى : هى أعجمية معرّبة ، ولهذا قال الازهرى : هى دخيلة فى كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان فى كلمة عربية .

﴿ الطاء مع العين وما يثلثهما ﴾ .

﴿ طعمته أطعمه ﴾ من باب تعب [طعما] : بفتح الطاء ، ويقع على كل ما ساغ حتى الماء ، وذوق الشىء ، وفى التنزيل : « ومن لم يطعمه فانه منى » : وقال عليه الصلاة والسلام فى زمزم : « انها طعام طعم » : بالضم أى يشبع منه الانسان ، و [الطعم] ، بالضم الطعام . قال

« وأوثر غيرى من عيالك بالطعم »

أى بالطعام ، وفى التهذيب [الطعم] بالضم الحب الذى يلقى للطير ، وإذا أطلق أهل الحجاز لفظ الطعام عنوا به البرّ خاصة ، وفى العرف الطعام اسم لما يؤكل ، مثل الشراب اسم لما يشرب ، وجمعه ، [أطعمة وأطعمته فطعم] ، و [استطعمته] سألته أن يطعمنى ، و [استطعمت الطعام] ذقته لأعرف طعمه ، و [تطعمته] كذلك ، و [الطعمة] الرزق ، وجمعها [طعم] مثل غرفة وغرف ، و [الطعمة] المأكلة ، و [أطعمت الشجرة] بالألف أدرك ثمرها ، و [الطعم] بالفتح ما يؤدّيه الذوق ، فيقال : [طعمه حلو] أو حامض ، وتغير [طعمه] إذا خرج عن وصفه الخلقى ، و [الطعم] مايشتهى من الطعام ، و [ليس للغث طعم] ، و [الطعم] : بفتحتين : لغة كلابية ، وقولهم [الطعم] علة الربا : المعنى كونه مما يطعم أى مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير ، والدهن ، والخل ، والوجه : أن يقرأ بالفتح : لان [الطعم] بالضم يطلق ، ويراد به [الطعام] فلا يتناول المائعات ، و [الطعم] بالفتح : يطلق ، ويراد به ما يتناول استطعاما فهو أعم .

﴿طعنه بالرمح طعنا﴾ : من باب قتل ، و [طعن فى المفازة طعنا] ذهب ، و [طعن فى السن] كبر ، و [طعن الغصن فى الدار] مال اليها معترضا فيها ، قال الزمخشرى : [طعنت فى أمر كذا] وكل ما أخذت فيه ، ودخلت فقد [طعنت فيه] وعلى هذا فقولهم : [طعنت المرأة فى الحيضة] فيه حذف ، والتقدير [طعنت فى أيام الحيضة] أى دخلت فيها ، و [طعنت فيه] بالقول ، و [طعنت عليه] من باب قتل أيضا ، ومن باب نفع لغة : قدحت وعبت [طعنا وطعنانا] وهو [طاعن وطعان] فى أعراض الناس وأجاز الفراء [يطعن فى الكل] بالفتح . لمكان حرف الحلق ، و [المطعن] يكون مصدرا ، ويكون موضع الطعن ، و [الطاعون] الموت من الوباء ، والجمع [الطواعين] وطعن الانسان بالبناء للمفعول أصابه الطاعون ، فهو [مطعون] .

﴿ الطاء مع الغين ﴾

﴿ طغا طغوا ﴾ من باب قال ، و [طغى طغى] من باب تعب ، ومن باب نفع لغة أيضا ، فيقال : [طغيت] : وفى التهذيب مايوافقه : قل : الطاغوت تاؤها زائدة ، وهى مشتقة من طغا ، و [الطاغوت] يذكر ، و يؤنث ، والاسم [الطغيان] : وهو

مجاوزة الحدّ ، وكل شيء جاوز المقدار ، والحدّ فى العصيان ، فهو [طاغ] ، و [أطغيته] جعلته طاغيا ، و [طغا السيل] : ارتفع حتى جاوز الحدّ فى الكثرة ، و [الطاغوت] الشيطان ، وهو فى تقدير فعلوت : بفتح العين ، لكن قدّمت اللام موضع العين ، واللام واو محركة مفتوح ماقبلها ، فقلبت ألفا ، فبقى فى تقدير فلعوت ، وهو من الطغيان ، قاله الزمخشرى

﴿ الطاء مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ طفر طفرا ﴾ من باب ضرب ، و [طفورا] أيضا ، و [الطفرة] أخص من الطفر ، وهو الوثوب فى ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ماوراءه ، قاله الأزهرى . وغيره ، وزاد المطرزى على ذلك فقال : و يدل على أنه وثب خاص قول الفقهاء زالت بكارتها بوثبة أوطفرة ، وقيل الوثبة من فوق ، و [الطفرة] الى فوق .

﴿ الطنفسة ﴾ بكسرتين فى اللغة العالية ، واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت ، وفى لغة بفتحتين : وهى بساط له خمل رقيق ، وقيل هو مايجعل تحت الرحل على كتفى البعير ، والجمع [طنافس] .

﴿ الطفيف ﴾ : مثل القليل وزنا ومعنى ، ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان : [تطفيف] ، وقد [طففه فهو مطفف] اذا كال أووزن ولم يوف ، و [طففه] : بالفتح والكسر : ماملأ أصباره ، و يقال [الطفافة] بالضم : مافوق المكيال .

﴿ الطفل ﴾ : الولد الصغير من الانسان والدواب ، قال ابن الانبارى : ويكون [الطفل] بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ، والجمع ، قال تعالى : « أوالطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » : ويجوز المطابقة فى التثنية ، والجمع والتأنيث ، فيقال [طفلة ، وأطفال ، وطفلات : وأطفلت كل أنثى] اذا ولدت فهى [مطفل] قال بعضهم ، و يبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ، ثم لايقال له بعد ذلك [طفل] بل صبى ، وحزوّر ، و يافع ، ومراهق ، وبالغ ، وفى التهذيب : يقال له [طفل] الى أن يحتلم ، و [الطفيلى] هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها ، قال ابن السكيت ، والازهرى : هو نسبة الى [طفيل] من ولد عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ، و يقال [التطفل] من كلام أهل العراق ، وكلام العرب لمن يدخل من غير أن يدعى فى الطعام الوارش ،

وفى الشراب الواغل .

﴿ طفا الشيء فوق الماء طفوا ﴾ : من باب قال ، و[طفوّا على فعول] : اذا علا ، ولم يرسب ، ومنه [السمك الطافى] : وهو الذى يموت فى الماء ، ثم يعلو فوق وجهه ، و[الطفية] خوصة المقل ، والجمع [طفى] مثل مدية ومدى ، [وذو الطفيتين] من الحيات ما على ظهره خطان أسودان ، كالخوصتين ، و [طفئت النار تطفأ] بالهمز: من باب تعب . [طفوءا] على فعول خمدت ، و[أطفأتها] ، ومنه [أطفأت] الفتنة اذا سكنتها على الاستعارة .

﴿ الطاء مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ طلبته أطلبه طلبا فأنا طالب ﴾ ، والجمع [طلاب ، وطلبة] مثل كافر وكفار وكفرة ، و[طالبون] ، وامرأة [طالبة] ونساء [طالبات ، وطوالب ، واطلبت] على افتعلت ، بمعنى [طلبت] و باسم الفاعل سمى عبدالمطلب ، و ينسب الى الثانى ، و[المطلب] يكون مصدرا ، وموضع الطلب ، و[الطلاب] مثل كتاب : ماتطلبه من غيرك ، وهو مصدر فى الاصل : تقول [طالبته مطالبة ، وطلابا] من باب قاتل ، و[الطلبة] وزان كلمة ، والجمع [طلبات] مثله ، و[تطلبت الشيء] تبغيته ، و [أطلبت زيدا] بالالف : أسعفته بما طلب ، و[أطلبته] أحوجته الى الطلب .

﴿ الطلح ﴾ : الموز ، الواحدة [طلحة] مثل تمر وتمرة ، و [الطلح] من شجر العضاه : الواحدة [طلحة] أيضا ، و بالواحدة سمى الرجل ، و [بعير طليح] مهزول : فعيل بمعنى مفعول : يقال [طلحته أطلحه] بفتحتين اذا هزلته .

﴿ الطلس ﴾ هو الطرس وزنا ومعنى ، والجمع [طلوس] ، و [الطيلسان] فارسى معرب ، قال الفارابى : هو فيعلان بفتح الفاء والعين ، و بعضهم يقول كسر العين لغة ، قال الأزهرى : ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل الخيزران ، وعن الأصمعى لم أسمع كسر اللام ، والجمع [طيالسة] ، و[الطيلسان] من لباس العجم .

﴿ طلعت الشمس طلوعا ﴾ : من باب قعد : [ومطلعا] بفتح اللام وكسرها ، وكل مابدا لك من علو فقد [طلع] عليك ، و[طلعت الجبل طلوعا] : يتعدى بنفسه أى علوته و [طلعت فيه] رقيته ، و[أطلعت زيدا على كذا] : مثل أعلمته : وزنا ومعنى فاطلع على افتعل : أى أشرف عليه ، وعلم به ، و [المطلع] مفتعل اسم مفعول : موضع

الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض [وهو المطلع] من ذلك شبه مايشرف عليه من أمور الآخرة بذلك ، و [الطليعة] القوم يبعثون أمام الجيش : يتعرفون [طلع العدوّ] بالكسر : أى خبره ، والجمع [طلائع] ، و [الطلع] بالفتح : مايطلع من النخلة ، ثم يصير ثمرا ان كانت أنثى ، و إن كانت النخلة ذكرا لم يصر ثمرا : بل يؤكل طريا ، و يترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض ، مثل الدقيق ، وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى ، [وأطلعت النخلة] بالألف أخرجت [طلعها فهى مطلع] وربما قيل [مطلعة] : و [أطلعت] أيضا طالت .

﴿ طلق الرجل امرأته تطليقا ﴾ فهو مطلق ، فان كثر تطليقه للنساء قيل [مطليق ، ومطلاق] : والاسم [الطلاق] ، و [طلقت هى تطلق] من باب قتل ، وفى لغة : من باب قرب ، فهى [طالق] بغير هاء ، قال الأزهرى : وكلهم يقول [طالق] بغير هاء ، قال : وأما قول الأعشى :

أيا جارتا بينى فانك طالقه كذاك أمور الناس غاد وطارقه

فقال الليث أراد طالقة غدا ، وإنما اجترأ عليه ، لأنه ، يقال : [طلقت] فحمل النعت على الفعل ، وقال ابن فارس أيضا [امرأة طالق] : طلقها زوجها ، و [طالقة غدا] فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة ، وقال ابن الانبارى : إذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو [طالق ، وطامث ، وحائض] لانه لايحتاج الى فارق لاختصاص الأنثى به ، وقال الجوهرى : يقال : [طالق ، وطالقة] وأنشد بيت الاعشى ، وأجيب عنه بجوابين أحدهما ماتقدّم ، والثانى أن الهاء لضرورة التصريع على أنه معارض بما رواه ابن الأنبارى : عن الاصمعى : قال أنشدنى أعرابى من شق اليمامة البيت : [فانك طالق] : من غير تصريع ، فسقط الحجة به : قال البصريون : إنما حذفت العلامة لأنه أريد النسب ، والمعنى [امرأة ذات طلاق وذات حيض] : أى هى موصوفة بذلك حقيقة ، ولم يجروه على الفعل ، ويحكى عن سيبويه : أن هذه نعوت مذكرة ، وصف بهنّ الاناث كما يوصف المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ، ونسابة وهو سماعىّ ، وقال الفارابى : [نعجة طالق] بغير هاء : إذا كانت مخلاة ترعى وحدها ، فالتركيب يدلّ على الحل والانحلال ، يقال : [أطلقت الأسير] إذا حللت إساره ، وخليت عنه [فانطلق] : أى ذهب فى سبيله . ومن هنا

قيل : [أطلقت القول] إذا أرسلته من غير قيد ولاشرط ، و[أطلقت البينة] : إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ ، و[أطلقت الناقة] من عقالها ، و[ناقة طلق] : بضمتين : بلا قيد ، و[ناقة طالق] أيضا : مرسلة ترعى حيث شاءت . و [قد طلقت طلوقا] : من باب قعد : إذا انحل وثاقها ، و[أطلقتها الى الماء ، فطلقت] : و[الطلق] بفتحتين : جرى الفرس لاتحتبس إلى الغاية ، فيقال : [عدا الفرس طلقا ، أوطلقين] : كما يقال ، شوطا أو شوطين ، و[تطلق الظبي] : مر لايلوى على شيء ، و[طلق الوجه] : بالضم [طلاقة] ، و[رجل طلق] ، و[طلق الوجه] : أي فرح ظاهر البشر ، و[هو طليق الوجه] : قال أبو زيد متهلل بسام ، و[هو طلق اليدين] بمعنى سخي ، و[ليلة طلقة] إذا لم يكن فيها قر ولا حر ، وكله وزان فلس ، و[شيء طلق] : وزان حمل أي حلال ، و[افعل هذا طلقا لك] : أي حلالا ، ويقال : [الطلق] المطلق الذى يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل الذبح : بمعنى المذبوح ، و[أعطيته من طلق مالى] : أى من حله أومن مطلقه ، و[طلقت المرأة] : بالبناء للمفعول [طلقا] : فهى [مطلوقة] إذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة ، [طلق لسانه] : بالضم ، [طلوقا وطلوقة] : فهو [طلق اللسان] ، و[طليقه] أيضا : أى فصيح عذب المنطق ، و[استطلقت من صاحب الدين] كذا فأطلقه ، و[استطلق بطنه] لازما ، و[أطلقه الدواء] ، و[فرس مطلق اليدين] : إذا خلا من التحجيل .

﴿ الطلل ﴾ : الشاخص من الآثار ، والجمع [أطلال] . مثل سبب وأسباب ، وربما قيل [طلول] : مثل أسد وأسود ، و[شخص الشيء طلله] ، و[طلل السفينة] : غطاء يغشى به كالسقف ، والجمع [أطلال] أيضا : و[طل السلطان الدم طلا] : من باب قتل أهدره ، وقال الكسائى ، وأبو عبيد : ويستعمل لازما أيضا : فيقال : [طل الدم] : من باب قتل ، ومن باب تعب لغة ، وأنكره أبو زيد ، وقال لايستعمل إلا متعديا ، فيقال : [طله السلطان] إذا أبطله ، و[أطله] بالألف : أيضا : [فطل هو] ، و[أطل] مبنيين للمفعول ، و[أطل الرجل على الشيء] : مثل أشرف عليه ، وزنا ومعنى ، و[أطل الزمان] بالالف : أيضا قرب ، و[الطل] المطر الخفيف ، ويقال : أضعف المطر ،

﴿ طليته بالطين ﴾ وغيره [طليا] من باب رمى ، و [أطليت] على افتعلت إذا فعلت ذلك لنفسك ، ولا يذكر معه المفعول ، و [الطلاء] : وزان كتاب كل مايطلى به من قطران ، ونحوه : و [عليه طلاوة] بالضم ، والفتح لغة : أى بهجة ، و [الطلا] : ولد الظبية ، والجمع [أطلاء] : مثل سبب وأسباب .

﴿ الطاء مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ طمث الرجل امرأته طمثا ﴾ من بابى ضرب ، وقتل : افتضها ، وافترعها ، ولا يكون [الطمث] نكاحا إلا بالتدمية ، وعليه قوله تعالى « لم يطمثهن » : أى لم يدمهن بالنكاح ، وفى تفسير الآية عن ابن عباس [لم يطمث الانسية إنسى ولا الجنية جنى] و [طمثت المرأة طمثا] : من باب ضرب اذا حاضت ، وبعضهم يزيد عليه : أول ماتحيض ، فهى [طامث] بغير هاء ، و [طمثت ، تطمث] : من باب تعب لغة ،

﴿ طمح ببصره ﴾ نحو الشىء يطمح : بفتحتين : [طموحا] استشرف له وأصله قولهم [جبل طامح] : أى عال مشرف :

﴿ طمرت الميت طمرا ﴾ من باب قتل : دفنته فى الأرض ، و [طمرت الشىء] : سترته ، ومنه [المطمورة] : وهى حفرة تحفر تحت الأرض : قال ابن دريد وبنى فلان [مطمورة] : اذا بنى بيتا فى الارض ، و [طمر فى الركية طمرا وطمورا] : وثب من أعلاها الى أسفلها ، و [الطمر] : الثوب الخلق ، والجمع [أطمار] مثل حمل وأحمال .

﴿ طمست الشىء طمسا ﴾ من باب ضرب : محوته ، [وطمس] هو يتعدى ولا يتعدى ، و [طمس الطريق ، يطمس ، و يطمس طموسا] : درس .

﴿ طمع فى الشىء طمعا ﴾ ، و [طماعة وطماعية] مخفف ، فهو [طمع وطامع] : ويتعدى بالهمزة فيقال : [أطمعته] ، وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله ، وقد يستعمل بمعنى الأمل ، ومن كلامهم [طمع فى غير مطمع] : اذ أمل مايبعد حصوله ، لأنه قد يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى ، و [الطمع] رزق الجند ، والجمع ، [أطماع] مثل سبب أسباب .

﴿ طممت البئر وغيرها بالتراب طما ﴾ من باب قتل : ملأتها حتى استوت مع الأرض ، و [طمها التراب] فعل بها ذلك ، و [طم الأمر طما] أيضا : علا وغلب ، ومنه قيل للقيامة ، [طامة] .

﴿ اطمأنَّ القلب ﴾ سكن ولم يقلق ، والاسم : [الطمأنينة] ، و[اطمأن بالموضع] : أقام به واتخذه وطنا و[موضع مطمئن] منخفض ، قال بعضهم والأصل في [اطمأن] الألف مثل احمارّ واسواد ، لكنهم همز وافرارا من الساكنين على غير قياس ، وقيل الأصل همزة متقدمة على الميم ، لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم [طأمن الرجل ظهره] ، بالهمز على فأعل ، ويجوز تسهيل الهمزة ، فيقال : [طامن] ، ومعناه حناه وخفضه .

﴿ الطاء مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ الطنب ﴾ : بضمتين ، وسكون الثانى : لغة الحبل تشدّ به الخيمة ونحوها ، والجمع [أطناب] : مثل عنق وأعناق ، قال ابن السراج : فى موضع من كتابه ، ولا يجمع على غير ذلك ، وقال فى موضع : قالوا عنق وأعناق ، و[طنب وأطناب] فيمن جمع الطنب ، فأفهم خلافا فى جواز الجمع ، وأنه يستعمل بلفظ واحد للفرد والجمع ، وعليه قوله

اذا أراد انكرا سا فيه عنّ له دون الارومة من [أطنابها طنب]

فجمع بين اللغتين ، فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع ، وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر الى [أطناب بيتها] أى الى أمثال أهلها ، والمراد مهر مثلها ، و[الطنب] : بفتحتين طول ظهر الفرس ، وهو عيب عندهم ، وهو مصدر من باب تعب ، وفرس [أطنب وطنباء] : مثل أحمر وحمراء ، و[أطنبت الريح اطنابا] اشتدّت فى غبار ، ومنه يقال ، [أطنب الرجل] : اذا بالغ فى قوله كمدح أوذم .

﴿ طنّ الذباب ، وغيره يطنّ ﴾ من باب ضرب [طنينا] : صوّت ، و[الطن] : فيما يقال : حزمة من حطب أو قصب ، والجمع [أطنان] : مثل قفل وأقفال .

﴿ الطاء مع الهاء والراء ﴾

﴿طهر الشىء﴾ من بابى قتل وقرب [طهارة] ، والاسم [الطهر] وهو النقاء من الدنس والنجس ، و[هو طاهر العرض] أى برىء من العيب ، ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض [طهر] ، والجمع [أطهار] مثل نفل وأقفال ، و[امرأة طاهرة] من الأدناس و[طاهر] من الحيض بغيرهاء ، و[قد طهرت من الحيض] من باب قتل ، وفى لغة قليلة ، من باب قرب ، [وتطهرت] اغتسلت ، وتكون [الطهارة] بمعنى [التطهر]

و [ماء طاهر] : خلاف نجس ، [وطاهر] : صالح للتطهر به ، و [طهور] قيل مبالغة ، وأنه بمعنى [طاهر] والأكثر أنه لوصف زائد ، قال ابن فارس ، قال ثعلب [الطهور] : هو الطاهر فى نفسه المطهر لغيره ، وقال الأزهرى : أيضا [الطهور] فى اللغة : هو الطاهر المطهر ، قال : وفعول فى كلام العرب لمعان ، منها فعول لما يفعل به مثل الطهور : لما يتطهر به ، والوضوء : لما يتوضأ به ، والفطور : لما يفطر عليه ، والغسول : لما يغتسل به ، و يغسل به الشىء ، وقوله عليه الصلاة والسلام : «هو الطهور ماؤه» أى هو الطاهر المطهر ، قاله ابن الأثير ، قال : ومالم يكن مطهرا فليس بطهور ، وقال الزمخشرى : [الطهور] : البليغ فى الطهارة ، قال بعض العلماء ، ويفهم من قوله « وأنزلنا من السماء ماء طهورا » أنه طاهر فى نفسه مطهر لغيره ، لان قوله ماء يفهم منه أنه طاهر ، لانه ذكر فى معرض الامتنان ، ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا فى نفسه ، وقوله : [طهورا] يفهم منه صفة زائدة على الطهارة ، وهى [الطهورية] . فان قيل فقد ورد [طهور] بمعنى [طاهر] : كما فى قوله ، [ريقهن طهور] : فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد ، بل هو سماعى ، وهو فى البيت مبالغة فى الوصف ، أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ، ولو كان [طهور] بمعنى [طاهر] مطلقا لقيل : [ثوب طهور ، وخشب طهور] ونحو ذلك ، وذلك ممتنع ، و [طهور اناء أحدكم] أى مطهره ، و [المطهرة] بكسر الميم الاداوة والفتح لغة ، ومنه [السواك مطهرة للفم] بالفتح ، وكل اناء يتطهر به ، [مطهرة] ، والجمع [المطاهر] .

﴿ الطاء مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الطوب ﴾ : الآجر ، الواحدة [طوبة] ، قال ابن دريد : لغة شامية ، وأحسبها رومية ، وقال الازهرى : [الطوب] الآجر ، و [الطوبة] الآجرة ، وهو يقتضى أنها عربية

﴿ الطور ﴾ بالضم اسم جبل ، و [الطور] بالفتح ، التارة وفعل ذلك [طورا بعد طور] : أى مرة بعد مرة و [الطور] الحال والهيئة ، والجمع [أطوار] مثل ثوب وأثواب ، و [تعدى طوره] : أى حاله التى تليق به .

﴿ الطاوس ﴾ معروف وهو فاعول ، ويصغر بحذف زوائده فيقال : [طويس] ، و [تطوّست المرأة] بمعنى : تزينت ، ومنه يقال : [انه لمطوّس] للشىء الحسن ، و [طوس] : بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين .

﴿ أطاعه اطاعة ﴾ : أى انقاد له ، و [طاعه طوعا] من باب قال : و بعضهم يعدّيه بالحروف فيقول [طاع له] وفى لغة من بابى باع وخاف ، و [الطاعة] اسم منه ، والفاعل من الرباعى [مطيع] ، ومن الثلاثى [طائع وطيع] ، و [طوّعت له نفسه] رخصت وسهلت و [طاوعته] كذلك ، و [انطاع له] : انقاد قالوا : ولا تكون الطاعة الاعن أمر ، كما أن الجواب لا يكون الاعن قول يقال : أمره فأطاع ، وقال ابن فارس : إذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة ، و إذا وافقه فقد طاوعه ، والاستطاعة الطاقة والقدرة ، يقال : استطاع ، وقد تحذف التاء فيقال ، اسطاع يسطيع بالفتح ، ويجوز الضم ، قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل إفعالا ، [وتطوّع بالشىء] : تبرع به ، ومنه ، [المطوّعة] : بتشديد الطاء والواو ، وهو اسم فاعل ، وهم الذين يتبرّعون بالجهاد ، والأصل المتطوّعة ، فأبدل وأدغم .

﴿طاف بالشىء ﴾ يطوف طوفا وطوافا ، استدار به ، و [المطاف] : موضع الطواف ، و [طاف يطيف] : من باب باع ، و [أطافه] : بالالف ، و [استطاف به] : كذلك ، و [أطاف بالشىء] : أحاط به ، و [تطوّف] بالبيت ، و [اطوّف] على البدل والادغام ، واسم الفاعل من الثلاثى ، [طائف ، وطوّاف] : مبالغة ، و [امرأة طوّافة] : على بيوت جاراتها ، ويتعدّى بزيادة حرف فيقال : [طفت به على البيت] ، و [طاف بالنساء : يطوف] ، و [أطاف] : اذا ألمّ ، و [الطائف] : بلاد الغور ، وهى على ظهر جبل غزوان ، وهو أبرد مكان بالحجاز ، و [والطائف] : بلاد ثقيف ، و [الطائفة] : الفرقة من الناس ، و [الطائفة] : القطعة من الشىء ، و [الطائفة من الناس] : الجماعة ، وأقلها ثلاثة ، وربما أطلقت على الواحد ، والاثنين ، و [طوفان الماء] : مايغشى كل شىء ، قال البصريون : هو جمع واحده ، [طوفانة] ، وقال الكوفيون : مصدر هو كالرجحان والنقصان ، ولايجمع وهو من [طاف يطوف] ، و [الطوف] بالفتح : مايخرج من الولد من الأذى بعد مايرضع ، ثم أطلق على الغائط مطلقا ، فقيل ، [طاف يطوف طوفا] ، و [الطوف] : قرب ينفخ فيها ثم يشدّ بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح فوق الماء ، والجمع ، [أطواف] : مثل ، ثوب وأثواب .

﴿ الطوق ﴾ : معروف ، والجمع [أطواق] : مثل ثوب وأثواب . و [طوّقته الشىء] :

جعلته طوقة و يعبر به عن التكليف ، و [طوق كل شيء] ما استدار به ، ومنه قيل للحمامة ذات طوق ، و [أطقت الشيء اطاقة] : قدرت عليه فأنا [مطيق] ، والاسم [الطاقة] : مثل الطاعة من أطاع .

﴿طال الشيء طولا﴾ بالضم : امتدّ ، و [الطول] : خلاف العرض ، وجمعه [أطوال] مثل قفل وأقفال ، و [طالت النخلة] ارتفعت قيل هو من باب قرب حملا على نقيضه ، وهو قصر ، وقيل من باب قال ، والفعل لازم ، والفاعل طويل ، والجمع [طوال] مثل كريم وكرام والأنثى [طويلة] ، والجمع [طويلات] ، وهذا [أطول من ذاك] للمذكر ، وفي المؤنثة [طولى] : من ذاك ، وجمع المؤنثة [الطول] مثل فضلى وفضل ، وكبرى وكبر ، وقرأت السبع [الطول] ، و [أطال الله بقاءه] : مدّه ووسعه ، وكذلك كل شئ يمتد يعدّى بالهمزه ، ومنه [طال المجلس] : إذا امتدّ زمانه ، و [أطاله] صاحبه ، و [طوّلت له] بالتثقيل : أمهلت ، و [المطاولة] : في الأمر بمعنى التطويل فيه ، و [طوّلت الحديدة] : مددتها ، و [طولت للدابة] أرخيت لصاحبها لترعى ، وهو غير [طائل] اذا كان حقيرا ، والفجر [المستطيل] هو الأوّل ، و يسمى الكاذب ، وذنب السرحان ، شبه به ، لانه مستدق صاعد في غير إعتراض ، و [طال] على القوم [يطول طولا] من باب قال اذا أفضل فهو [طائل] ، و [أطال] بالالف ، و [تطوّل] : كذلك ، و [طول الحرّة] مصدر في الاصل من هذا ، لانه اذا قدر على صداقها ، وكلفها فقد طال عليها ، وقال بعض الفقهاء : [طول الحرة] : مافضل عن كفايته ، وكفى صرفه إلى مؤن نكاحه ، وهذا موافق لما قاله الازهرى : نزل قوله تعالى «ذلك لمن خشى العنت منكم» فيمن لا يستطيع [طولا] : أي فضل ما ينكح به حرة ، وقيل : [الطول] الغنى ، والأصل أن يعدّى بالى فيقال : [وجدت طولا إلى نكاح الحرّة] : أي سعة من المال ، لأنه بمعنى الوصلة ، ثم كثر الاستعمال فقالوا : [طولا الى الحرّة] ، ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا : [طول الحرّة] ، وقيل الاصل [طولا عليها] ، والمعنى قدرة على نكاحها ، و [استطال عليه] قهره وغلبه ، و [تطاول عليه] : كذلك ، ومدار الباب على الزيادة .

﴿طويته طيا﴾ : من باب رمى ، و [طويت البئر] : فهو [طوىّ] فعيل بمعنى مفعول ، و [ذو طوى] : واد بقرب مكة على نحو فرسخ ، و يعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ، و يجوز صرفه ومنعه ، وضم الطاء أشهر من كسرها ، فمن نوّن جعله

اسما للوادى ، ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن [طاو] .

﴿ الطاء مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿طاب الشيء﴾ يطيب طيبا : اذا كان لذيذا أو حلالا فهو [طيب] ، و [طابت نفسه تطيب] انبسطت وانشرحت ، و [الاستطابة] الاستنجاء يقال : [استطاب ، وأطاب اطابة] أيضا لان المستنجى تطيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج ، و [استطبت الشيء] : رأيته طيبا ، و [تطيب بالطيب] : وهو من العطر ، [وطيبته] : ضمخته ، و [طيبة] : اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، و [طابة] : لغة فيها ، و [وطوبى لهم] : قيل من الطيب ، والمعنى العيش الطيب ، وقيل حسنى لهم ، وقيل خير لهم ، وأصلها [طيبى] : فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة ، و [الطيبات من الكلام] : أفضله وأحسنه .

﴿ الطائر ﴾ : على صيغة اسم الفاعل ، من [طار يطير طيرانا] ، وهوله فى الجو كمشى الحيوان فى الأرض ، و يعدى بالهمزة والتضعيف فيقال : [طيرته وأطرته] ، وجمع الطائر [طير] مثل صاحب وصحب ، وراكب وركب ، وجمع الطير [طيور وأطيار] ، وقال أبو عبيدة وقطرب : ويقع الطير على الواحد والجمع ، وقال ابن الانبارى : [الطير] : جماعة ، وتأنيثها أكثر من التذكير ، ولايقال للواحد [طير] بل [طائر] ، وقلما يقال للأنثى [طائرة] ، و [طائر الانسان] عمله الذى يتقلده ، و [طار القوم] : نفروا مسرعين ، و [استطار الفجر] : انتشر ، و [تطير] : من الشيء ، و [اطير منه] ، والاسم [الطيرة] وزان عنبة ، وهي التشاؤم : وكانت العرب اذا أرادت المضيّ لمهم مرّت بمجاثم الطير وأثارتها لتستفيد هل تمضى أو ترجع ، فنهى الشارع عن ذلك ، وقال « لاهام ولاطيرة » : وقال « أقروا الطير فى وكناتها » أى على مجاثمها

﴿ الطيش ﴾ : الخفة ، وهو مصدر من باب باع ، و [طاش السهم عن الهدف طيشا] أيضا : انحرف عنه فلم يصبه ، فهو [طائش] ، و [طياش] مبالغة .

﴿ طاف الخيال طيفا ﴾ : من باب باع : ألمّ ، و [طيف الشيطان وطائفه] : إلمامه بمس أو وسوسة ، ويقال أصله الواو ، وأصله [يطوف] لكنه قلب إماللتخفيف ، و إماللغة ، قال ابن فارس : فى باب الواو ، و [الطيف والطائف] : ما أطاف بالانسان من الجن والانس والخيال ، وقال فى باب الياء [الطيف] : تقدم ذكره .

﴿ الطين ﴾ : معروف ، و[الطينة] أخص ، و[طان الرجل البيت ، والسطح يطينه] . من باب باع : [طلاه بالطين] ، و [طينه] : بالتثقيل مبالغة وتكثير ، و[الطينة] . الخلقة ، و[طانه الله على الخير] : جبله عليه .

كتاب الظاء

﴿ الظاء مع الباء ﴾

﴿ الظبى ﴾ : معروف ، وهو اسم للذكر ، والتثنية [ظبيان] على لفظه ، و به كنى ، ومنه [أبو ظبيان] ، وجمعه [أظب] وأصله أفعل مثل أفلس ، و [ظبىّ] مثل فلوس ، والأنثى [ظبية] بالهاء ، لاخلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء ، والذكر بغير هاء ، قال أبو حاتم : [الظبية] الأنثى ، وهى عنز وماعزة ، والذكر [ظبى] ، ويقال له تيس ، وذلك اسمه اذا أثنى ، ولايزال ثنيا حتى يموت ، ولفظ الفارابى وجماعة [الظبية]: أنثى الظباء ، و بها سميت المرأة وكنيت ، فقيل [أم ظبية] ، والجمع [ظبيات] ، مثل سجدة وسجدات ، و [الظباء] جمع يعم الذكور والاناث ، مثل سهم وسهام ، وكلبة وكلاب ، و [الظبة] بالتخفيف : حدّ السيف ، والجمع [ظبات وظبون][1] : جبرا لما نقص ، ولامها محذوفة . يقال : إنها واو لانه يقال [ظبوت] ومعناه دعوت .

﴿ الظاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ الظرب ﴾ : وزان نبق : الرابية الصغيرة ، والجمع [ظراب]، ويقال [الظراب] : الحجارة الثابتة ، وهو جمع عزيز ، قال ابن السراج : فى باب مايجمع على أفعال ، فمنه فعل بفتح الفاء وكسر العين ، نحو كبد وأكباد ، ونفذ وأنفاذ ، ونمر وأنمار ، وقلما يجاوزون فى هذا البناء هذا الجمع ، وعلى هذا فقياسه أن يقال : [أظراب] ، لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون ، فيصير مثل سهم وسهام : وهو كما خفف نمر ، وجمع على نمور مثل حمل وحمول ، وخفف سبع ، وجمع على أسبع ، و بالمفرد سمى الرجل ، ومنه [عامر بن الظرب العدوانى] ، و [الظربان] على صيغة المثنى ، والتخفيف بكسر الظاء ، وسكون الراء لغة : دويبة ، يقال انها تشبه الكلب الصينى القصير ، أصلم الأذنين طويل الخرطوم ، أسود السراة[2] ، أبيض البطن ، منتنة الريح والفسو ، وتزعم العرب أنها اذا فست فى الثوب لاتزول ريحه حتى يبلى ، واذا فست بين

(١) ويجمع أيضا على ظبا ، كهدى نقله ابن سيده . أنظر القاموس

(٢) قوله أسود السراة ، السراة أعلى كل شىء اهـ قاموس

الابل تفرقت ، ولهذا يقال في القوم : اذا تقاطعوا فسا بينهم [الظربان] ، وهي من أخبث الحشرات ، والجمع [الظرابي والظربى] أيضا على فعلى ، وزان ذكرى وذفرى

(الظرف) . وزان فلس : البراعة ، وذكاء القلب ، و [ظرف] بالضم : [ظرافة] فهو [ظريف] ، قال ابن القوطية : [ظرف الغلام والجارية] وهو وصف لهما لا للشيوخ ، و بعضهم يقول : المراد الوصف بالحسن والأدب ، و بعضهم يقول : المراد الكيس ، فيهم الشباب والشيوخ ، [ورجل ظريف] ، و [قوم ظرفاء وظراف] ، و [شابة ظريفة] ، و [نساء ظراف] ، و [الظرف] : الوعاء ، والجمع [ظروف] مثل فلس وفلوس .

﴿ الظاء مع العين والنون ﴾

(ظعن ظعنا) من باب نفع : ارتحل ، والاسم [ظعن] : بفتحتين ، و يتعدى بالهمزة ، و بالحرف ، فيقال : [أظعنته وظعنت به] ، والفاعل [ظاعن] ، والمفعول [مظعون] ، والأصل [مظعون به] : لكن حذفت الصلة لكثرة الإستعمال ، و باسم المفعول سمى الرجل ، و يقال : للمرأة [ظعينة] : فعيلة بمعنى مفعولة ، لان زوجها يظعن بها ، و يقال : [الظعينة] : الهودج ، وسواء كان فيه امرأة أم لا ، والجمع [ظعائن ، وظعن] ، بضمتين ، و يقال : [الظعينة] فى الاصل ، وصف للمرأة فى هودجها ، ثم سميت بهذا الاسم ، وان كانت فى بيتها لانها تصير مظعونة .

﴿ الظاء مع الفاء والراء ﴾

(الظفر) : للانسان مذكر ، وفيه لغات ، أفصحها بضمتين ، و بها قرأ السبعة فى قوله تعالى « حرمنا كل ذى ظفر » : والثانية : الاسكان للتخفيف . وقرأ بها الحسن البصرى ، والجمع [أظفار] ؛ ور بما جمع على [أظفر] : مثل ركن وأركن ، والثالثة بكسر الظاء ، وزان حمل : والرابعة بكسرتين للاتباع ، وقرئ بهما فى الشاذ ، والخامسة [أظفور] ، والجمع [أظافير] : مثل أسبوع وأسابيع ، قال :

ما بين لقمته الأولى اذ انحدرت و بين أخرى تليها قيد أظفور

وقوله فى الصحاح : و يجمع [الظفر] على [أظفور] : سبق قلم ، وكأنه أراد ، و يجمع على [أظفر] : فطغا القلم بزيادة واو ، و [ظفر ظفرا] من باب تعب ، وأصله بالفوز والفلاح ، و [ظفرت بالضالة] : إذا وجدتها ، والفاعل [ظافر] ، [وظفر

بعدوه] ، و [أظفرته به] ، و [أظفرته عليه] بمعنى .

﴿ الظاء مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ ظلع البعير ، والرجل ظلعا ﴾ : من باب نفع غمز فى مشيه ، وهو شبيه بالعرج ، ولهذا يقال هو عرج يسير .

﴿ الظلف ﴾ : من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الانسان ، والجمع [أظلاف] مثل حمل وأحمال .

﴿ الظل ﴾ : قال ابن قتيبة : يذهب الناس إلى أن الظل والفىء بمعنى واحد ، وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية ، والفىء لا يكون الا بعد الزوال ، فلا يقال لما قبل الزوال فىء ، وانما سمى بعد الزوال فيئا ، لانه ظل فاء من جانب المغرب إلى جانب المشرق ، والفىء الرجوع ، وقال ابن السكيت : [الظل] ، من الطلوع الى الزوال ، والفىء من الزوال إلى الغروب ، وقال ثعلب : [الظل] : للشجرة وغيرها بالغداة ، والفىء بالعشى ، وقال رؤبة بن العجاج : كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو [ظل وفىء] ومالم يكن عليه الشمس فهو [ظل] ، ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفىء ينسخ الشمس ، وجمع [الظل ظلال وأظلة وظلل] وزان رطب ، و [أنا فى ظل فلان] أى فى ستره ، و [ظل الليل] : سواده لانه يستر الأبصار عن النفوذ ، و [ظل النهار يظل] من باب ضرب [ظلالة] : دام ظله و [أظل] : بالالف كذلك ، و [أظل الشىء وظلل] : امتد ظله فهو [مظل ومظلل] أى ذو ظل يستظل به و [المظلة] بكسر الميم ، وفتح الظاء البيت : الكبير من الشعر ، وهو أوسع من الخباء ، قاله الفارابى : فى باب مفعلة بكسر الميم ، وانما كسرت الميم ، لانه اسم آلة ، ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش المتخذ من جريد النخل : المستوى بالثمام [مظلة] على التشبيه ، وقال الازهرى : فى موضع من كتابه : وأما المظلة : فرواه ابن الاعرابى بفتح الميم وغيره يجيز كسرها ، وقال فى مجمع البحرين : الفتح لغة فى الكسر ، والجمع [المظال] وزان دواب و [ظل الشىء اظلالا] اذا أقبل أو قرب ، و [أظل] أشرف ، و [ظل يفعل كذا يظل] من باب تعب [ظلولا] : اذا فعله نهارا ، قال الخليل : لاتقول العرب [ظل] الالمن يكون بالنهار .

﴿ الظلم ﴾ : اسم من [ظلمه ظلما] : من باب ضرب ، و [مظلمة] بفتح الميم وكسر

اللام ، وتجمع المظلمة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم ، و[ظلمته] : بالتشديد نسبته إلى الظلم ، وأصل الظلم ، وضع الشىء فى غير موضعه ، وفى المثل «من استرعى الذئب فقد ظلم » ، و[الظلمة] خلاف النور ، وجمعها [ظلم وظلمات] مثل غرف وغرفات فى وجوهها قال الجوهرى : و[الظلام] أول الليل ، و[الظلماء] الظلمة ، و[أظلم الليل] أقبل بظلامه ، و[أظلم القوم] دخلوا فى الظلام ، و[تظالموا] ظلم بعضهم بعضا .

{ الظاء مع الميم }

{ ظمىء : ظمأ } مهموز مثل عطش عطشا ، وزنا ومعنى ، فالذكر [ظمآن] والأنثى [ظمأى] : مثل عطشان وعطشى ، والجمع [ظماء] مثل سهام ، ويتعدّى بالتضعيف ، والهمزة ، فيقال : [ظمأته وأظمأته] .

{ الظاء مع النون }

{ الظن } ، مصدر من باب قتل ، وهو خلاف اليقين ، قاله الازهرى وغيره ، وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى :- « الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم » ، ومنه [المظنة] : بكسر الظاء : للعلم ، وهو حيث يعلم الشىء ، قال النابغة : « فان مظنة الجهل الشباب » : والجمع [المظانّ] ، قال ابن فارس : [مظنة الشىء] : موضعه ومألفه ، و[الظنة] : بالكسر : التهمة : وهى اسم من ظننته ، من باب قتل أيضا اذا اتهمته ، فهو [ظنين] فعيل بمعنى مفعول ، وفى السبعة « وما هو على الغيب بظنين » : أى بمتهم و[أظننت به الناس] أعرضته للتهمة .

{ الظاء مع الهاء والراء }

{ ظهر الشىء يظهر ظهورا } : برز بعد الخفاء ، ومنه قيل ، [ظهر لى رأى] : اذا علمت مالم تكن علمته ، و[ظهرت عليه] : اطلعت ، و[ظهرت على الحائط] : علوت ، ومنه قيل [ظهر على عدوّه] : اذا غلبه ، و[ظهر الحمل] : تبين وجوده ، ويروى أن عمر بن عبد العزيز . سأل أهل العلم من النساء ، عن ظهور الحمل ، فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر ، و[الظهر] : خلاف البطن ، والجمع [أظهر وظهور] مثل فلس وأفلس وفلوس ، وجاء [ظهران] : أيضا بالضم ، و[الظهر] : الطريق فى البر ، و[الظهران] : بلفظ التثنية ، اسم واد بقرب مكة ، ونسب اليه قرية هناك

فقيل : [مرّ الظهران] ، و [الظهيرة] : الهاجرة ، وذلك حين تزول الشمس ، و [الظهير] : المعين ، ويطلق على الواحد ، والجمع ، وفى التنزيل : « والملائكة بعد ذلك ظهير » ، و [المظاهرة] : المعاونة ، و [تظاهروا] : تقاطعوا كأن كل واحد ولى ظهره الى صاحبه ، و [هو نازل بين ظهرانيهم] بفتح النون ، قال ابن فارس ، ولا تكسر ، وقال جماعة الالف والنون زائدتان للتأكيد ، و [بين ظهريهم و بين أظهرهم] : كلها بمعنى : بينهم ، وفائدة ادخاله فى الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم ، والاستناد اليهم ، وكأنّ المعنى أنّ [ظهرا منهم قدّامه ، وظهرا وراءه] : فكأنه مكنوف من جانبيه . هذا أصله ، ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم ، وان كان غير مكنوف بينهم ، ، و [لقيته بين الظهرين] : و [الظهرانين] : أى فى اليومين والايام ، و [أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى] : المراد نفس الغنى ، ولكن أضيف للايضاح والبيان كما قيل : [ظهر الغيب] ، و [ظهر القلب] : والمراد نفس الغيب ، ونفس القلب ، ومثله نسيم الصبا ، وهى نفس الصبا ، قاله الاخفش وحكاه الجوهرى عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشىء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد ، قال بعضهم : ومن هذا الباب لحق اليقين ولدار الآخرة ، وقيل المراد عن غنى يعتمده ، ويستظهر به على النوائب ، وقيل مايفضل عن العيال ، و [الظهر] : مضموما الى الصلاة مؤنثة ، فيقال [دخلت صلاة الظهر] ، ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير ، فالتأنيث على معنى ساعة الزوال ، والتذكير على معنى الوقت والحين ، فيقال [حان الظهر وحانت الظهر] ويقاس على هذا باقى الصلوات ، و [أظهر القوم] : بالألف : دخلوا فى وقت الظهر أو الظهيرة ، و [الظهارة] : بالكسر مايظهر للعين ، وهى خلاف البطانة ، و [ظاهر من امرأته ظهارا] : مثل قاتل قتالا ، و [تظهر] : اذا قال لها أنت علىّ كظهر أمى ، قيل : انما خص ذلك بذكر الظهر ، لان الظهر من الدابة : موضع الركوب ، والمرأة مركوبة وقت الغشيان ، فركوب الأمّ مستعار من ركوب الدابة ، ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأمّ الذى هو ممتنع وهو استعارة لطيفة ، فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام علىّ ، وكان الظهار طلاقا فى الجاهلية ، فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية ، وأوجب عليهم الكفارة تغليظا فى النهى ، و [اتخذت كلامه ظهريا] : بالكسر ، أى نسيا منسيا ، و [استظهرت فى طلب الشىء] : تحريت ، وأخذت

بالاحتياط ، قال الغزالي ، ويستحب الاستظهار بغسلة ثانية وثالثة ، قال الرافعي : يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء ، [فالاستطهار] : طلب الطهارة ، و[الاستظهار] : الاحتياط ، وماقاله الرافعي في الظاء المعجمة صحيح ، لانه استعانة بالغسل على يقين الطهارة ، وما قاله في الطاء المهملة لم أجده .

﴿ الظاء مع الياء ﴾

﴿ الظئر ﴾ بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها : الناقة تعطف على ولد غيرها ، ومنه قيل للمرأة الاجنبية : تحضن ولد غيرها [ظئر] وللرجل الحاضن [ظئر] أيضا والجمع [أظآر] مثل حمل وحمال ، وربما جمعت المرأة على [ظئار] بكسر الظاء . وضمها . و[ظأرت أظأر] بفتحتين : اتخذت [ظئرا] .

﴿ الظيان ﴾ : فعلان من النبات ، ويسمى ياسمين البر ، ويقال : إنه يشبه النسرين فهو ضرب من البلاب ويلتف بعضه ببعض ، ويقال للعسل [ظيان] أيضا .

كتاب العين

﴿ العين مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿ عب الرجل الماء عبا ﴾ من باب قتل : شرب به من غير تنفس ، و[عب الحمام] : شرب من غير مص كما تشرب الدواب ، وأما باقي الطير : فانها تحسوه جرعا بعد جرع .

﴿ عبث عبثا ﴾ من باب تعب : لعب ، وعمل مالافائدة فيه ، فهو [عابث] ، و[عبث به الدهر] : كناية عن تقلبه ، و[العبيثران] : نبت بالبادية طيب الريح ، وفيه أربع لغات ، فعيللان ، وفعوللان بالياء : والواو تفتح الثاء ، وتضم مع كل واحدة من الياء والواو ، وأما الاوّل والثاني فبالفتح مطلقا .

﴿ عبدت الله أعبده عبادة ﴾ ، وهي الانقياد ، والخضوع ، والفاعل [عابد] ، والجمع [عباد ، وعبدة] : مثل كافر وكفار وكفرة ، ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله ، وتقرب إليه فقيل [عابد الوثن والشمس] وغير ذلك ، و[عباد] بلفظ : اسم الفاعل للمبالغة اسم رجل ، ومنه [عبادان] على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة غربا مائلا عنها إلى الجنوب ، وقال الصغاني [عبادان] : جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في بحر فارس ، [وقيس بن عباد] : وزان غراب من التابعين ، وقتله الحجاج ، [والعبد] خلاف الحر ، وهو [عبد بين العبدية ، والعبودة والعبودية] واستعمل له جموع

كثيرة ، والأشهر منها [أعبد ، وعبيد ، وعباد] و [ابن أم عبد] عبد الله بن مسعود ، و [أعبدت زيدا فلانا] ملكته إياه ليكون له عبدا ، ولم يشتق من العبد فعل ، و [استعبده وعبده] بالتثقيل اتخذه عبدا و [هو بين العبودية والعبدية] و [ناقة عبدة] مثال قصبة : قوية ، و [عبد عبدا] مثل غضب غضبا ، وزنا ومعنى ، و [الاسم العبدة] مثل الأنفة ، و بأحدهما سمى ، و [تعبد الرجل] تنسك ، و [تعبدته] دعوته إلى الطاعة .

﴿ عبرت النهر عبرا ﴾ : من باب قتل ، و [عبورا] قطعته إلى الجانب الآخر ، و [المعبر] وزان جعفر شط نهر هيئ للعبور ، و [المعبر] بكسر الميم مايعبر عليه : من سفينة أوقنطرة ، و [عبرت الرؤيا عبرا] أيضا ، و [عبارة] : فسرتها ، و بالتثقيل مبالغة ، وفى التنزيل : « ان كنتم للرؤيا تعبرون » ، و [عبرت السبيل] بمعنى : مررت ، فعابر السبيل مار الطريق ، وقوله تعالى «إلا عابرى سبيل» قال الأزهرى : معناه إلا مسافرين لان المسافر قد يعوزه الماء ، وقيل المراد الامارين فى المسجد غير مريدين للصلاة ، و [عبر] مات ، و [عبرت الدراهم] ، و [اعتبرتها] بمعنى ، و [الاعتبار] يكون بمعنى الاختبار ، والامتحان : مثل [اعتبرت الدراهم] فوجدتها ألفا ، ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله تعالى « فاعتبروا ياأولى الأبصار » : و [العبرة] اسم منه قال الخليل : [العبرة ، والاعتبار بما مضى] أى الاتعاظ ، والتذكر ، وجمع العبرة [عبر] مثل سدرة وسدر ، و تكون [العبرة ، والاعتبار] بمعنى الاعتداد بالشىء فى ترتب الحكم نحو و [العبرة بالعقب] : أى والاعتداد فى التقدم بالعقب ، ومنه قول بعضهم ، ولا عبرة بعبرة مستعبر مالم تكن عبرة معتبر ، و [هو حسن العبارة] أى البيان بكسر العين ، وحكى فى المحكم فتحها أيضا ، و [العبير] مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب [والعنبر] فنعل طيب معروف يذكر ، و يؤنث : فيقال : هو العنبر ، وهى العنبر ، و [العنبر] حوت عظيم ، و [عبرت عن فلان] تكلمت عنه ، و [اللسان يعبر عما فى الضمير] أى يبين .

﴿ عبس ﴾ : من باب ضرب [عبوسا] قطب وجهه فهو [عابس] و به سمى ، و [عباس] أيضا للمبالغة ، و به سمى ، و [عبس اليوم] اشتد : فهو [عبوس] وزان رسول نحو [العبس] مايبس : على أذناب الشاء ونحوها من البول والبعر الواحدة

[عبسة] مثل قصب وقصبة ، وبالواحدة سمى ، ومنه [عمرو بن عبسة] .

﴿ عبطت الشاة عبطا ﴾ من باب ضرب : ذبحتها صحيحة من غير علة بها ، و [لحم عبيط] : أى صحيح طرى و [دم عبيط] طرىّ خالص لاخلط فيه ، قال فى التهذيب : [العبيط] من اللحم ما كان سليما من الآفات الا الكسر ، ولا يقال له عبيط : إذا كان الذبح من آفة ، ولا يقال للشاة : [عبيطة] ، و [معتبطة] : اذا ذبحت من آفة غير الكسر ، و [عبطه الموت] ، و [اعتبطه] ، و [مات عبطة] بالفتح : أى شابا صحيحا .

﴿ عبق به الطيب عبقا ﴾ من باب تعب : ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه ، فهو [عبق] قالوا : ولا يكون [العبق] إلا الرائحة الطيبة الذكية ، و [عبق الشيء بغيره] لزم ، و [عبقر] وزان جعفر ، يقال : موضع بالبادية تنسب اليه طائفة من الجن ، ثم نسب إليه كل عمل جليل دقيق الصنعة .

﴿ عبل الشيء ﴾ بالضم [عبالة] ، فهو [عبل] مثل ضخم ضخامة ، فهو ضخم ، وزنا ومعنى ، و [رجل عبل الذراع] ضخم الذراع ، و [امرأة عبلة] تامة الخلق ، و [العبال] وزان سلام الورد الجبلى .

﴿ العباءة ﴾ : بالمد ، [والعباية] بالياء لغة ، والجمع [عباء] بحذف الهاء ، و [عباآت] أيضا ، و [عبيت الجيش] بالتثقيل ، والياء رتبته ، [وعبأت الشيء فى الوعاء أعبؤه] مهموز بفتحتين ، وبعضهم يجيز اللغتين فى كل من المعنيين ، و [ماعبأت به] أى ما احتفلت ، و [العبء] مهموز : مثل الثقل ، وزنا ومعنى ، و [حملت أعباء القوم] أى أثقالهم : من دين وغيره .

﴿ العين مع التاء ومايثلثهما ﴾

﴿ عتب عليه عتبا ﴾ من بابى ضرب وقتل ، و [معتبا] أيضا : لانه فى تسخط ، فهو [عاتب ، وعتاب] مبالغة ، وبه سمى ، ومنه [عتاب بن أسيد] ، و [عاتبه معاتبة وعتابا] : قال الخليل : حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة ، و [أعتبنى] الهمزة للسلب : أى أزال الشكوى والعتاب ، و [استعتب] طلب الاعتاب ، و [العتبى] : اسم من الأعتاب و [العتبة] الدرجة ، والجمع [العتب] ، وتطلق [العتبة] على أسكفة الباب .

عتد الشيء عتادا بالضم : حضر فهو [عتيد] بفتحتين ، و [عتد] أيضا

يتعدى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أعتده صاحبه] و [عتده] اذا أعدّه وهيأه وفى التنزيل : « وأعتدت لهن متكأ » : و [العتيدة] التى فيها الطيب والأدهان ، و [أخذ للامر عتاده] بالفتح : وهو ماأعده من السلاح ، والدواب ، وآلة الحرب ، وجمعه [أعتد ، وأعتدة] مثال زمان وأزمن ، وأزمنة ، وفى حديث «ان خالدا جعل رقيقه وأعتده حبسا فى سبيل الله» ويروى أعبده بالباء الموحدة والاوّل أظهر : للحديث الصحيح « أما خالد فانكم تظلمون خالدا ، وقد احتبس أدراعه ، وأعتاده فى سبيل الله» ، ولوجود المغايرة بين المعطوف ، والمعطوف عليه ، وإن جعل العبيد : فهم الرقيق ، فلم يبق فيه فائدة إلا التأكيد ، و [العتود] من أولاد المعز : ماأتى عليه حول ، والجمع [أعتدة ، وعدّان] بتثقيل الدال ، والاصل ، [عتدان] واستعمال الأصل جائز .

﴿ العترة ﴾ : نسل الانسان ، قال الازهرى : وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أن [العترة] ولد الرجل ، وذريته ، وعقبه من صلبه ، ولا تعرف العرب من [العترة] غير ذلك ، ويقال رهطه الادنون ، ويقال : أقرباؤه ، ومنه قول أبى بكر : نحن عترة رسول التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه ، وعليه قول ابن السكيت [العترة والرهط] بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون ، و [العتيرة] شاة كانوا يذبحونها فى رجب لاصنامهم فنهى الشارع عنها بقوله : « لافرع ولا عتيرة » ، والجمع [عتائر] مثل كريمة وكرائم ، و [العترسة] الغضب : قاله ابن فارس ، ويقال : [العترسة] الأخذ بشدّة ، [ورجل عتريس] بكسر العين شديد غليظ : أوغضبان جبار .

﴿ عتق العبدُ عَتقا ﴾ : من باب ضرب ، و [عَتاقا ، وعَتاقة] بفتح الاوائل ، [والعِتق] بالكسر اسم منه فهو [عاتق] ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أعتقته] فهو [معتَق] على قياس الباب ، ولا يتعدّى بنفسه ، فلا يقال : [عتقته] ولهذا قال فى البارع : لايقال [عتق العبد] وهو ثلاثى مبنى للمفعول [ولا أعتق] : هو بالالف مبنيا للفاعل بل الثلاثى لازم ، والرباعى متعدّ ، ولايجوز [عبد معتوق] لأن مجىء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لايقاس عليه ، و [هو عتيق] فعيل : بمعنى مفعول ، وجمعه [عتقاء] مثل كرماء ، وربما جاء [عتاق] مثل كرام ، و [أمة عتيق] أيضا : بغير هاء ، وربما ثبتت فقيل : [عتيقة] ، وجمعها [عتائق] ، و [عتقت الخمر] من بابى ضرب

قدمت عتقا : بفتح العين وكسرها ، و[درهم عتيق] ، والجمع [عتق] بضمتين : مثل بريد وبرد ، و[عتقت الشيء] من باب ضرب سبقته ، ومنه [فرس عاتق] إذا سبق الخيل ، ويقال : لما بين المنكب ، والعنق [عاتق] وهو موضع الرداء ، ويذكر ويؤنث ، والجمع [عواتق] ، و[عتقته] أصلحته [فعتق هو] يتعدّى ، ولا يتعدّى ، و[فرس عتيق] مثل كريم ، وزنا ومعنى ، والجمع [عتاق] مثل كرام ، و[عتقت المرأة] خرجت عن خدمة أبويها ، وعن أن يملكها زوج : فهى [عاتق] بغير هاء .

﴿ العتمة ﴾ : من الليل بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الاوّل ، و[عتمة الليل] ظلام أوّله عند سقوط نور الشفق ، و[أعتم] دخل فى العتمة : مثل أصبح دخل فى الصباح .

﴿ عته عتها ﴾ من باب تعب ، و[عتاها] بالفتح : نقص عقله : من غير جنون أودهش ، وفيه لغة فاشية [عته] بالبناء للمفعول [عتاهة] بالفتح : و[عتاهية] بالتخفيف فهو [معتوه بين العته] ، وفى التهذيب المعتوه المدهوش من غير مس أوجنون .

﴿ عتا يعتو عتوّا ﴾ من باب قعد استكبر ، فهو [عات] ، و[عتا الشيخ يعتو عتيا] أسن وكبر ، فهو [عات] ، والجمع [عتىّ] والاصل على فعول .

﴿ العين مع الثاء ومايثلثهما ﴾

﴿ العثكال ﴾ بالكسر ، و[العثكول] بالضم : مثل شمراخ وشمروخ ، وزنا ومعنى ، والجمع [عثاكيل] وإبدال العين همزة لغة ، فيقال : [إثكال] .

﴿ العث ﴾ السوس الواحدة [عثة] ، ويجمع [العث على عثاث] بالكسر ، ويقال : [العثة] الأرضة ، وهى دويبة تأكل الصوف ، والأديم ، و[عث السوس الصوف عثا] : من باب قتل أكله .

﴿ عثر الرجل فى ثوبه يعثر ﴾ والدابة أيضا : من باب قتل ، وفى لغة : من باب ضرب [عثارا] بالكسر ، و[العثرة] المرّة ويقال للزلة : [عثرة] لأنها سقوط فى الاثم ، وفرق بينهما فى مختصر العين بالمصدر ، فقال : [عثر الرجل عثورا] ، و[عثر الفرس عثارا] ، و[عثر عليه عثرا] : من باب قتل ، و[عثورا] اطلع عليه ، و[أعثره

عبره] أعلمه به ، و[العثرى] بفتحتين ، وهو منسوب : ماسقى من النخل سحا ، ويقال : هو العذى ، وقال الجوهرى : [العثرى] الزرع لايسقيه الاماء المطر .

﴿ العثان ﴾ : الدخان ، وزنا ومعنى ، وأكثر مايستعمل فيما يتبخر به .

﴿ عثا يعثو وعثى يعثى ﴾ من باب قال وتعب : أفسد ، فهو [عاث] .

﴿ العين مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ العجب ﴾ : وزان فلس من كل دابة ماضمت عليه الورك من أصل الذنب ، وهو العصعص ، و[عجبت من الشيء عجبا] : من باب تعب ، و[تعجبت] ، و[استعجبت] وهو شيء [عجيب] أى يعجب منه ، و[أعجبنى حسنه] ، و[أعجب زيد بنفسه] : بالبناء للمفعول إذا ترفع وتكبر ، ويستعمل [التعجب] على وجهين أحدهما مايحمده الفاعل ومعناه الاستحسان ، والاخبار عن رضاه به ، والثانى مايكرهه ، ومعناه الانكار والذم له : ففى الاستحسان يقال : [أعجبنى] بالالف : وفى الذم والانكار [عجبت] : وزان تعبت ، وقال بعض النحاة : [التعجب] انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه : نحو ماأشجعه ، قال : وما ورد فى القرآن من ذلك : « نحو أسمع بهم وأبصر » فانما هو بالنظر الى السامع ، والمعنى لوشاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم .

﴿ عج عجا ﴾ : من باب ضرب ، و[عجيجا] : أيضا رفع صوته بالتلبية ، وأفضل الحج [العج] والثج

﴿ المعجر ﴾ : وزان مقود ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأة ، و[اعتجرت المرأة] : لبست المعجر ، وقال المطرزى : [المعجر] ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس : [اعتجر الرجل] لف العمامة على رأسه .

﴿ عجز عن الشيء عجزا ﴾ : من باب ضرب ، و[معجزة] بالهاء ، وحذفها ، ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها : ضعف عنه ، و[عجز عجزا] : من باب تعب لغة لبعض قيس عيلان ذكرها أبو زيد ، وهذه اللغة غير معروفة عندهم ، وقد روى ابن فارس بسنده الى ابن الاعرابى أنه لايقال : [عجز الانسان] بالكسر إلا اذا عظمت عجيزته ، و[أعجزه الشيء] : فاته ، و[أعجزت زيدا] : وجدته عاجزا ، و[عجزته تعجيزا] : جعلته عاجزا ، و[عاجز الرجل] إذا هرب فلم يقدر عليه ، و[العجز من الرجل] ، والمرأة مابين الوركين ، وهى مؤنثة وبنو تميم يذكرون ، وفيها أربع لغات فتح

العين وضمها ، ومع كل واحدة ضم الجيم ، وسكونها: والأفصح، وزان رجل ، والجمع [أعجاز] ، و[العجز] : مِن كل شيء مؤخره ، ويذكر ويؤنث ، و[العجيزة] للمرأة خاصة ، و[امرأة عجزاء] : اذا كانت عظيمة العجيزة ، و[عجز الانسان عجزا] : من باب تعب عظم عجزه ، و[العجوز] المرأة المسنة قال ابن السكيت : ولا يؤنث بالهاء ، وقال ابن الانبارى : ويقال أيضا [عجوزة] بالهاء لتحقيق التأنيث ، وروى عن يونس : أنه قال : سمعت العرب تقول [عجوزة] بالهاء ، والجمع [عجائز ، وعجز] ، بضمتين ، و [عجزت تعجز] : من باب ضرب صارت [عجوزا] .

﴿ عجف الفرس عجفا ﴾ من باب تعب : ضعف ، ومن باب قرب لغة فهو [أعجف] ، و [شاة عجفاء] ، و [جمع الأعجف : عجاف] : على غير قياس ، وانما جمع على [عجاف] إما حملا على نقيضه ، وهو سمان وإما حملا على نظيره وهو ضعاف ، ويعدّى بالهمزة ، فيقال : [أعجفته] : وربما عدى بالحركة ، فقيل : [عجفته عجفا] من باب قتل

﴿ عجل عجلا ﴾ : من باب تعب ، و [عجلة] : أسرع وحضر ، فهو [عاجل] ، ومنه [العاجلة] للساعة الحاضرة ، و[سمع عجلان] أيضا بالفتح ، وسمى به ، والنسبة اليه على لفظه ، و[المرأة عجلى] ، و [تعجل واستعجل فى أمره] كذلك ، و [أعجلته] بالالف : حملته على أن يعجل ، و [عجلت الى الشىء] سبقت إليه [فأنا عجل] : من باب تعب : قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة : وقوله تعالى : « خلق الانسان من عجل » هو على القلب ، والمعنى خلق العجل من الانسان ، و[عجلت إليه المال] أسرعت إليه بحضوره ، [فتعجله] فأخذه بسرعة ، [والعجل] ولد البقرة مادام له شهر ، وبعده ينتقل عنه الاسم ، والأنثى [عجلة] ، والجمع [عجول ، وعجلة] : مثل عنبة ، و[بقرة معجل] ذات عجل : كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع ، و [العجلة] : خشب يحمل عليها ، والجمع [عجل] مثل قصبة وقصب .

﴿ العجمة ﴾ : فى اللسان بضم العين لكنة وعدم فصاحة ، و [عجم] بالضم عجمة فهو [أعجم] ، و [المرأة عجماء] ، وهو [أعجمى] بالالف : على النسبة للتوكيد : أى غير فصيح ، وان كان عربيا ، وجمع الاعجم [أعجمون] : وجمع الاعجمى [أعجميون] : على لفظه أيضا ، وعلى هذا : فلو قال العربى : [يا أعجمى] بالالف لم يكن قذفا لانه نسبه الى [العجمة] ، وهى موجودة فى العرب ، وكأنه قال يا غير فصيح ، و بهيمة [عجماء]

لأنها لاتفصح ، وصلاة النهار [عجماء] لأنه لايسمع فيها قراءة ، و [استعجم الكلام علينا] : مثل استبهم ، و [أعجمت الحرف] بالالف : أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط ، وشكل فالهمزة للسلب ، و [أعجمته] خلاف أعربته ، و [أعجمت الباب] أقفلته ، و [العجم] بفتحتين : خلاف العرب ، و [العجم] وزان قفل لغة فيه الواحد [عجمى] : مثل زنج وزنجى ، وروم ورومى ، فالياء للواحدة ، وينسب الى [العجم] بالياء : فيقال للعربى : هو [عجمى] أى منسوب اليهم ، و [العجم] بفتحتين : أيضا النوى من التمر ، والعنب ، والنبق وغير ذلك الواحدة [عجمة] بالهاء ، و [العجم] بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون إلى الجذع يستوى فيه الذكر والانثى ، و [العجم] أيضا : أصل الذنب ، وهو العصعص لغة فى العجب ، و [العجم] العض ، والمضغ ، و [عجمته عجما] : من باب قتل إذا مضغته ، وهو طيب [المعجمة]

﴿ العجين ﴾ : فعيل بمعنى مفعول ، و [عجنت المرأة العجين عجنا] : من باب ضرب ، و [اعتجنت] اتخذت العجين ، و [عجن الرجل على العصا عجنا] : من باب ضرب أيضا : اذا اتكأ عليها ، ومنه قيل للمسن الكبير اذاقام ، واعتمد بيديه على الارض من الكبر : [عاجن] ، وفى حديث : « كان النبى ﷺ إذا قام فى صلاته ، وضع يديه على الارض كما يضع العاجن » : قل فى التهذيب ، وجمع العاجن [عجن] بضمتين : وهو الذى أسن ، فاذا قام [عجن بيديه] ، وقال الجوهرى : [عجن] إذا قام معتمدا على الارض من كبر ، وزاد ابن فارس على هذا كأنه [يعجن] قال بعض العلماء : والمراد التشبيه فى وضع اليد ، والاعتماد عليها لافى ضم الاصابع ، قال ابن الصلاح : وفى هذا اللفظ مظنة للغالط ، فمن غالط يغلط فى اللفظ فيقول العاجز بالزاى ، ومن غالط يغلط فى معناه دون لفظه ، فيقول : [العاجن] بالنون لكنه [عاجن عجين الخبز] فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل [عاجن العجين] ، ويتكىء عليها ، ولا يضع راحتيه على الارض ، و [العجان] مثل كتاب مابين الخصية وحلقة الدبر .

﴿ العين مع الدال ومايثلثهما ﴾

﴿ عددته عدا ﴾ من باب قتل ، و [العدد] بمعنى المعدود قالوا : و [العدد] هو الكمية المتألفة من الوحدات ، فيختص بالمتعدّد فى ذاته ، وعلى هذا فالواحد ليس

بعدد لانه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة ، وقال النحاة : الواحد من العدد لانه الأصل المبني منه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل : كم عندك ؟ صح أن يقال في الجواب : واحد كما يقال ثلاثة وغيرها ، قال الزجاج : وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى : «سنين عددا» وقال جماعة : هو على بابه ، والمعنى [سنين معدودة] ، وانما ذكرها على معنى الاعوام : و [عدّدته] بالتشديد مبالغة . و [اعتددت بالشيء] على افتعلت : أي أدخلته في العدّ والحساب ، فهو [معتدّ به] محسوب غير ساقط ، و [الايام المعدودات] أيام التشريق ، و [عدّة المرأة] قيل أيام أقرائها مأخوذ من العدّ والحساب ، وقيل تربصها المدّة الواجبة عليها ، والجمع عدد مثل سدرة وسدر ، وقوله تعالى «فطلقوهنّ لعدّتهنّ» قال النحاة اللام بمعنى في أي في عدّتهنّ ، ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أي لم يجعل فيه ملتبسا ، وقيل : لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم : لست بقين أي في أوّل ست بقين ، و [العدّ] بكسر العين : الماء الذي لا انقطاع له : مثل ماء العين ، وماء البئر ، وقال أبو عبيد : [العدّ] بلغة تميم هو الكثير ، وبلغة بكر بن وائل هو القليل ، و [العدّة] بالضم الاستعداد ، والتأهب ، و [العدّة] ماأعددته من مال أو سلاح أو غير ذلك ، والجمع [عدد] مثل غرفة وغرف ، و [أعددته اعدادا] هيأته وأحضرته ، و [العديد] الرجل يدخل نفسه في قبيلة ليعدّ منها ، وليس له فيها عشيرة و [هو عديد بني فلان وفي عدادهم] بالكسر أي يعدّ فيهم .

﴿العدل﴾ القصد في الامور ، وهو خلاف الجور ، يقال : [عدل في أمره عدلا] من باب ضرب ، و [عدل على القوم عدلا] أيضا و [معدلة] بكسر الدال وفتحها ، و [عدل عن الطريق عدولا] مال عنه وانصرف ، و [عدل عدلا] من باب تعب جار وظلم ، و [عدل الشيء] بالكسر: مثله من جنسه أو مقداره ، قال ابن فارس : و [العدل] الذي يعادل في الوزن والقدر ، و [عدله] بفتح : مايقوم مقامه من غير جنسه ، ومنه قوله تعالى « أو عدل ذلك صياما » وهو مصدر في الاصل يقال : [عدلت هذا بهذا عدلا] من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى : « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » وهو أيضا : الفدية : قال تعالى « وان تعدل كل عدل لايؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام «لايقبل منه صرف ولا عدل » و [التعادل] التساوي ،

و[عدّلته تعديلا فاعتـدل] سوّيته فاستوى ، ومنه [قسمة التعديل] وهى قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقـدار ، فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم فى قيمته ومنفعته ، و[عدّلت الشاهـد] نسبته إلى العـدالة ووصفته بها ، و[عدل] هو بالضم [عدالة ، وعدولة] فهو [عدل] أى مرضيّ يقنع به ، و يطلق [العدل] على الواحد ، وغيره بلفظ واحد ، وجاز أن يطابق فى التثنية ، والجمع فيجمع على [عدول] قال ابن الانبارى : وأنشدنا أبو العباس :

وتعاقدا العقد الوثيق وأشهدا من كل قوم مسلمين [عدولا]

وربما طابق فى التأنيث ، وقيل : [امرأة عدلة] قال بعض العلماء : [والعدالة] صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يخل بالمروءة عادة ظاهرا ، فالمرة الواحدة من صغائر الهفوات ، وتحريف الكلام لا تخل بالمروءة ظاهـرا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل ، بخلاف ما اذا عرف منه ذلك وتكرر ، فيكون الظاهر الاخلال ، و يعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه ، وتعاطيه للبيع ، والشراء وحمل الأمتعة ، وغير ذلك ، فاذا فعل ما لا يليق به لغير ضرورة قدح والا فلا

﴿ عَدِمْتُهُ عَدَماً ﴾ من باب تعب فقدته ، والاسم [العُدم] وزان قفل ، و يتعدى إلى ثان بالهمزة ، فيقال : [لا أعدمني الله فضله] وقال أبو حاتم : [عَدِمَنِي الشيء] ، و[أعدَمَنِي] فقدنى ، و[أعدمتُه فَعَدِم] مثل أفقدته ففقد ببناء الرباعى للفاعل ، والثلاثى للمفعول ، و[أعدم] بالألف : افتقر : فهو [مُعْدِم ، وعَدِيم]

﴿ عدن بالمكان عدنا وعدونا ﴾ من بابى ضرب وقعد : أقام ، ومنه [جنات عدن] أى جنات إقامة ، واسم المكان [معـدن] مثال مجلس ، لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء ، أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه [عدن به] قال فى مختصر العين : [معدن] كل شيء حيث يكون أصله ، و[عَدَنَتِ الإبل تعدن] ، و[تعدُن] أقامت ترعى الحمض ، و[عَدَن] بفتحتين : بلد باليمن مشتق من ذلك ، وأضيف الى بانيه ، فقيل : [عدنُ أَبْيَنَ] .

﴿ عدا عليه يعدو عَدْوا وعُدُوًّا ﴾ مثل فلس وفلوس ، و[عُدْوانا ، وعَداء] بالفتح : والمدّ : ظلم وتجاوز الحدّ ، وهو [عاد] ، والجمع [عادون] : مثـل قاض وقاضون ، و[سبع عاد ، وسباع عادية] ، و[اعتدى وتعدّى] مثله ، و[عدا فى مشيه عدوا] :

من باب قال أيضا : قارب الهرولة ، وهو دون الجرى ، و[له عـدوة شديدة] ، و[هو عـدّاء] على فعال ، و[يتعـدى] بالهمزة ، فيقال : [أعديته فعـدا] ، و[عدوته أعدوه] : تجاوزته إلى غيره ، و[عدّيته ، وتعدّيته كذلك]و[استعديت الأمير على الظالم] طلبت منه النصرة ، [فأعدانى عليه] أعاننى ونصرنى ،[فالاستعداء] طلب التقوية ، والنصرة ، والاسم [العـدوى] بالفتح قال ابن فارس : [العدوى] طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أى ينتقم منـه باعتدائه عليـك ، والفقهاء يقولون مسافة [العدوى] وكأنهم استعاروها من هذه العدوى ، لان صاحبها يصل فيها الذهاب والعود بعدو واحد لما فيـه من القوّة والجلادة ، [وعدوة الوادى] جانبه بضم العين فى لغـة قريش ، وبكسرها فى لغـة قيس ، وقرىء بهما فى السبعة ، و[العدوّ] خلاف الصـديق الموالى ، والجمع [أعداء ، وعدى] بالـكسر ، والقصر قالوا : ولا نظير له فى النعوت ، لان باب فعـل وزان عنب مختص بالاسماء ولم يأت منه فى الصفات [إلا قوم عدى] وضم العين لغة ، ومثله سوى وسوى وطوى وطوى وتثبت الهاء مع الضم فيقال : [عداة] ، ويجمع [الاعداء على الاعادى] ، وقال فى مختصر العين : يقع [العـدوّ] بلفظ واحـد على الواحـد المذكر والمؤنث ، والمجموع : قال أبو زيد : سمعت بعض بنى عقيل يقولون : [هنّ وليات الله ، وعدوّات الله وأولياؤه ، وأعداؤه] قال الأزهرى : إذا أريد الصفة ، قيل : [عدوّة] ومن كلام العرب [إنّ الجرب ليعدى أن يجاوز صاحبه إلى من قاربه حتى يجرب] والاسم [العدوى] فيقال [أعداه] ، وقال فى البارع إذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيـه المذكر والمؤنث ، فلا يؤنث بالهاء سوى [عدوّ] فيقال فيه [عدوّة]

﴿ العين مع الذال ومايثلثهما ﴾

﴿ عذب الماء ﴾ : بالضم عذوبة : ساغ مشربه ، فهو [عذب] واستعذبته [رأيته عذبا] ، وجمعه [عذاب] : مثل سهم ، وسهام ، و[عذبته تعذيبا] عاقبته ، والاسم [العذاب] ، وأصله فى كلام العرب [الضرب] ثم استعمل فى كل عقوبة مؤلمة ، و[استعير] للامور الشاقة فقيل : [السفر قطعة من العذاب] ، و[عذبة اللسان] طرفه ، والجمع [عذبات] : مثل قصبة وقصبات ، ويقال : [لا يكون النطق الا بعذبة اللسان] ، و[عذبة السوط] طرفه ، و[عذبة الشجرة] غصنها ، و[عذبة الميزان]

الخيط الذي ترفع به .

﴿ عذرته فيما صنع عذرا ﴾ : من باب ضرب : رفعت عنه اللوم فهو [معذور] أي غير ملوم ، والاسم العذر ، وتضم الذال للاتباع ، وتسكن ، والجمع [أعذار] ، و [المعذرة] ، و [العذرى] بمعنى العذر ، و [أعذرته] بالالف لغة ، و [اعتذر] الى طلب قبول معذرته ، و [اعتذر عن فعله] : أظهر عذره والمعتذر يكون محقا وغير محق ، و [اعتذرت منه] : بمعنى شكوته ، و [عذر الرجل وأعذر] : صار ذا عيب وفساد ، وفى حديث « لن يهلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم » أى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم ، و [أعذر فى الامر] : بالغ فيه ، وفى المثل [أعذر من أنذر] : يقال ذلك لمن يحذر أمرا يخاف سواء حذر أم لم يحذر وقولهم : [من عذيرى من فلان] ، و [من يعذرنى منه] : أى من يلومه على فعله ، وينحى باللائمة عليه ، ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه ، وقيل معناه : من يقوم بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ماأفعله به وقيل : [عذير] بمعنى نصير : أى من ينصرنى ، فيقال : [عذرته] اذا نصرته ، و [عذر فى الامر تعذيرا] : اذا قصر ولم يجتهد ، و [تعذر عليه الامر] : بمعنى تعسر ، و [عذرت الغلام والجارية عذرا] : من باب ضرب أيضا ختنته فهو [معذور] ، و [أعذرته] : بالالف لغة ، [وعذرة الجارية بكارتها] ، والجمع [عذر] : مثل غرفة وغرف ، و [امرأة عذراء] : مثال حمراء ، أى ذات عذرة ، وجمعها [عذارى] : بفتح الراء وكسرها ، و [عذار الدابة] : السير الذى على خدها من اللجام ، ويطلق العذار على الرسن ، والجمع [عذر] : مثل كتاب وكتب ، و [عذرت الفرس عذرا] : من بابى ضرب وقتل : جعلت له عذارا ، و [أعذرته] : بالالف لغة ، و [عذار اللحية] : الشعر النازل على اللحيين ، و [العذرة] : وزان كلمة الخرء ، ولا يعرف تخفيفها و [تطلق العذرة على فناء الدار] ، لانهم كانوا يلقون الخرء فيه : فهو مجاز من باب تسمية الظرف باسم المظروف ، والجمع [عذرات] ، و [الاعذار] طعام يتخذ لسرور حادث ، ويقال : هو طعام الختان خاصة ، وهو مصدر سمى به يقال : [أعذر إعذارا] اذا صنع ذلك الطعام ، و [العاذر] : العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة ، و [امرأة معذورة] ، وقد يقال [عاذرة] : أى ذات عذر من ذلك ، أو من التخلف عن الجماعة ونحوها .

﴿العذيوط﴾ : فعيول بكسر الفاء ، وفتح الياء : هو الرجل يحدث عند الجماع ، و[عذيط عذيطة] : اذا فعل ذلك ، و[عذط عذطا] : من باب تعب : مثله ، و[امرأة عذيوطة] : اذا كانت كذلك .

﴿العذق﴾ : الكباسة ، وهو جامع الشماريخ ، والجمع [أعذاق] : مثل حمل وأحمال ، و[العذق] : مثال فلس النخلة نفسها ، ويطلق العذق على أنواع من التمر ، ومنه ، [عذق ابن الحبيق] ، و[عذق ابن طاب] : و[عذق ابن زيد] ، قاله أبو حاتم .

﴿عذلته عذلا﴾ : من بابي ضرب وقتل : لمته [فاعتذل] أي لام نفسه ورجع ، و[العاذل] : العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة : لغة فى العاذر ، ويقال اللام هى الأصل ، ولهذا يقتصر كثير على ايراده هنا .

﴿العذى﴾ : مثال حمل من النبات ، والنخل ، والزرع مالا يشرب الا من السماء ، والجمع [أعذاء] وفتح العين لغة يقال [عذى فهو عذ] : من باب تعب ، و[عذى] على فعيل أيضا .

﴿العين مع الراء ومايثلثهما﴾

﴿العرب﴾ : اسم مؤنث ، ولهذا يوصف بالمؤنث : فيقال : العرب العاربة ، والعرب العرباء ، وهم خلاف العجم ، ورجل عربى ، ثابت النسب فى العرب ، وان كان غير فصيح ، و[أعرب] : بالألف اذا كان فصيحا ، وان لم يكن من العرب ، و[أعربت الشىء] ، و[أعربت عنه ، وعربته] : بالتثقيل ، و[عربت عنه] : كلها بمعنى التبيين والايضاح ، وقال الفراء : [أعربت عنه] أجود من عربته ، و[أعربته] ، و[الأيم تعرب عن نفسها] : أى تبين يروى من المهموز ، ومن المثقل ، وبعضهم يقول من المهموز لاغير ، و[عرب] بالضم : اذا لم يلحن ، و[عرب لسانه عروبة] : اذا كان عربيا فصيحا ، و[عرب يعرب] : من باب تعب ، فصح بعد لكنة فى لسانه ، قال أبو زيد : [أعرب الأعجمى] . بالألف ، و[تعرب واستعرب] : كل هذا للأغتم إذا فهم كلامه بالعربية ، واللغة العربية مانطق به العرب ، وأما [الأعراب] : بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد [أعرابى] : بالفتح أيضا ، وهو الذى يكون صاحب نجعة وارتياد للكلأ : وزاد الأزهرى فقال : سواء كان من العرب : أم من مواليهم ، قال : فمن نزل البادية ، وجاور البادين ، وظعن بظعنهم ، فهم [أعراب] ، ومن نزل

بلاد الريف ، واستوطنوا المدن ، والقرى العربية وغيرها : ممن ينتمي الى العرب ، فهم [عرب] ، وان لم يكونوا فصحاء ، ويقال : سموا [عربا] : لان البلاد التي سكنوها تسمى [العربات] ، ويقال : [العرب العاربة] : هم الذين تكلموا بلسان يعرب ابن قحطان : وهو اللسان القديم ، و [العرب المستعربة] : هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم ، عليهما الصلاة والسلام ، وهي لغات الحجاز ، وما والاها . و [العرب] : وزان قفل لغة في العرب ، ويجمع [العرب على أعرب] : مثل زمن وأزمن ، وعلى [عرب] : بضمتين ، مثل أسد وأسد ، و [أعربت الحرف] : أوضحته وقيل : الهمزة للسلب ، والمعنى أزلت عربه ، وهو إبهامه ، والاسم [المعرب] الذي تلقته العرب من العجم نكرة نحو إبريسم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الابنية العربية حملوه عليه ، وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه ، وربما تلعبوا به فاشتقوا منه ، وان تلقوه علما فليس بمعرب ، وقيل فيه أعجمي ، مثل ابراهيم واسحق ، و [العراب] من الابل خلاف البخاتي ، و [العراب] من البقر : نوع حسان كرائم جرد ملس ، و [خيل عراب] : خلاف البراذين الواحد [عربي] ، و [عربت المعدة عربا] : من باب تعب : فسدت ، و [أعرب في كلامه] : اذا أفحش ، و [العربون] : بفتح العين والراء ، قال بعضهم : هو أن يشتري الرجل شيئا أو يستأجره ويعطي بعض الثمن أو الأجرة ، ثم يقول إن تم العقد احتسبناه ، والا فهو لك ، ولا آخذه منك ، و [العربون] : وزان عصفور لغة فيه ، و [العربان] : بالضم لغة ثالثة ، ونونه أصلية ، و [نهى عن بيع العربان] تفسيره في الحديث الآخر : «لاتبع ماليس عندك لما فيه من الغرر» ، و [أعرب في بيعه] : بالالف أعطى العربون ، و [عربنه] مثله ، وقال الاصمعي : [العربون] أعجمي معرب .

﴿عرج في مشيه عرجا﴾ : من باب تعب : اذا كان من علة لازمة فهو [أعرج] ، والأنثى [عرجاء] ، فان كان من علة غير لازمة بل من شيء أصابه حتى غمز في مشيه قيل [عرج يعرج] : من باب قتل فهو [عارج] ، و [المعرج ، والمصعد ، والمرقى] ؛ كلها بمعنى ، والجمع [المعارج] ، و [المعاريج] ، وزان مفتاح مثله ، و [العرج] ؛ وزان فلس : موضع بطريق المدينة ، و [ماعرجت على الشيء] : بالتثقيل : أي ماوقفت عنده ، و [عرجت عنه] : عدلت عنه وتركته ، و [انعرجت عنه] :

مثله ، و [انعرج الشيء] : انعطف ، و [منعرج الوادى] : اسم فاعل حيث يميل يمنة ويسرة ، و [العرجون] : أصل الكباسة سمى بذلك لانعراجه وانعطافه ، ونونه زائدة .

﴿ العرة ﴾ : بالضم الجرب و [العرة] الفضيحة ، والقذر يقال : [فلان عرة] : كما يقال قذر للمبالغة ، قال ابن فارس [العر] بضم العين وفتحها الجرب ، و [المعرة] المساءة ، و [المعرة] الاثم ، و [عره بالشر يعره] من باب قتل : لطخه به والمفعول [معرور] ، وبه سمى ، ومنه [البراء بن معرور] ، و [المعتر] الضيف الزائر ، و [المعتر] المتعرض للسؤال من غير طلب ، يقال : [عره واعتره وعراه] أيضا : و [اعتراه] ، اذا اعترض للمعروف من غير مسألة ، وقال ابن عباس : [المعتر] الذى يعتر بالسلام ، ولا يسأل ،

﴿ العروس ﴾ وصف يستوى فيه الذكر والانثى ماداما فى إعراسهما ، وجمع الرجل [عرس] بضمتين : مثل رسول ورسل ، وجمع المرأة [عرائس] ، و [عرس الرجل عن الجلع يعرس] : من باب تعب : كل ّ وأعيا ، و [عرس بالشىء] أيضا لزمه ، ويقال [العروس] من هذين ، و [أعرس بامرأته] بالالف : دخل بها ، و [أعرس] : عمل عرسا ، وأما [عرس بامرأته] : بالتثقيل على معنى الدخول ، فقالوا : هو خطأ ، وإنما يقال [عرس] اذا نزل المسافر ليستريح نزلة ثم يرتحل ، قال أبوزيد : وقالوا : [عرس القوم فى المنزل تعريسا] اذا نزلوا أى وقت كان من ليل أونهار ، [فالاعراس] دخول الرجل بامرأته ، و [التعريس] نزول المسافر ليستريح ، و [عرس الرجل] بالكسر : امرأته ، والجمع [أعراس] : مثل حمل وأحمال ، وقد يقال للرجل [عرس] أيضا ، و [العرس] بالضم : الزفاف ، ويذكر ويؤنث ، فيقال : هو [العرس] ، والجمع [أعراس] : مثل قفل وأقفال ، وهى [العرس] ، والجمع [عرسات] ، ومنهم من يقتصر على ايراد التأنيث ، و [العرس] أيضا : طعام الزفاف ، وهو مذكر لانه اسم للطعام ، و [ابن عرس] بالكسر : دويبة تشبه الفأر ، والجمع [بنات عرس] .

﴿ العرش ﴾ : السرير ، و [عرش البيت] : سقفه ، و [العرش] أيضا شبه بيت من جريد : يجعل فوقه الثمام ، والجمع [عروش] : مثل فلس وفلوس ، و [العريش] : مثله ، وجمعه [عرش] : بضمتين : مثل بريد وبرد ، وعلى الثانى تجمعا مع رسول

الله ﷺ ، و[فلان كافر بالعرش] : لان بيوت مكة كانت عيدانا تنصب ، و يظلل عليها وغلى الاول ، وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش مكة : يعني البيوت ، و[عريش الكرم] : مايعمل مرتفعا يمتد عليه الكرم ، والجمع [عرائش] ، و[عرشته] بالتثقيل : عملت له عريشا ، و[العريشة] بالهاء : الهودج ، والجمع [عرائش] أيضا .

﴿ عرصة الدار ﴾ : ساحتها ، وهى البقعة الواسعة : التى ليس فيها بناء ، والجمع [عراص] : مثل كلبة وكلاب ، و[عرصات] : مثل سجدة وسجدات ، وقال أبومنصور الثعالبي : فى كتاب فقه اللغة : كل بقعة ليس فيها بناء فهى [عرصة] ، وفى كلام ابن فارس : نحو من ذلك ، وفى التهذيب ، وسميت ساحة الدار [عرصة] : لأن الصبيان يعترصون فيها : أى يلعبون ويمرحون .

﴿ عرض الشيء ﴾ بالضم عرضا ، وزان عنب ، و[عراضة] : بالفتح اتسع عرضه ، وهو تباعد حاشيتيه فهو [عريض] ، والجمع [عراض] : مثل كريم وكرام ، فالعرض خلاف الطول ، و[جنة عريضة] واسعة ، و[أعرضت فى الشيء] بالألف : ذهبت فيه عرضا ، و[أعرضت عنه] : أضربت ووليت عنه ، وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة [أى أخذت عرضا] أى جانبا غير الجانب الذى هو فيه ، و[عرضت الشيء عرضا] : من باب ضرب [فأعرض] هو بالألف أى أظهرته وأبرزته ، فظهر هوو برز ، والمطاوع من النوادر التى تعدى ثلاثيها ، وقصر رباعيها عكس المتعارف ، و[عرض له أمر] : اذا ظهر ، و[عرضت الكتاب عرضا] : قرأته عن ظهر القلب ، و[عرضت المتاع للبيع] أظهرته لذوى الرغبة ليشتروه ، و[عرضت الجند] أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم ، و[عرض لك الخير عرضا] : أمكنك أن تفعله ، و[عرضتهم على السيف] : قتلتهم به ، و[عرضت البعير على الحوض عرضا] : وهذا من المقلوب ، والأصل [عرضت الحوض على البعير] ، وهذا كما يقال : أدخلت القبر الميت ، وأدخلت القلنسوة رأسى ، وهو كثير فى كلامهم ، و[عرضت العسل على النار عرضا] كالطبخ : لتميزه من الشمع ، و[ماعرضت له بسوء] : أى ماتعرضت ، وقيل ماصرت له [عرضة] : بالوقيعة فيه ، والجميع من باب ضرب ، و[عرضت له بالسوء أعرض] من باب تعب لغة ، وفى الامر [لاتعرض] له بكسر

الراء وفتحها : أى لاتعترض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده ، لانه يقال سرت [فعرض لى فى الطريق عارض] : من جبل ونحوه : أى مانع يمنع من المضى ، و[اعترض لى] بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل ، و[تعارض البينات] لأن كل واحدة تعترض الاخرى وتمنع نفوذها قالوا ، ولايقال : [عرضت له] : بالتثقيل بمعنى اعترضت ، و[عرضت العود على الاناء أعرضه عرضا] : من بابى قتل ، وضرب : أى وضعته عليه بالعرض ، و[المعرض] : وزان مقود ثوب يجلى فيه الجوارى ليلة العرس ، وهو أنفر اللابس عنده [illegible] ، و[المعرض] وزان مسجد : موضع [عرض الشئ] وهو ذكره وإظهاره ، و[قلته فى معرض كذا] أى فى موضع ظهوره فذكر الله ورسوله إنما يكون فى معرض التعظيم والتبجيل : أى فى موضع ظهور ذلك ، والقصد اليه ، وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب : يأتى على مفعل : بفتح الميم وكسر العين ، يقال : هذا مصرفه ومنزله ، ومضربه أى موضع صرفه ، ونزوله ، وضربه ، الذى يضرب فيه ، وسيأتى تقريره فى الخاتمة إن شاء الله تعالى ، و[المعراض] : مثل المفتاح سهم لاريش له ، و[المعاريض] : التورية ، وأصله الستر ، يقال : [عرفته فى معاريض كلامه] ، وفى لحن كلامه ، وفحوى كلامه : بمعنى ، قال فى البارع : و[عرضت له وعرضت به تعريضا] : اذا قلت قولا وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلا ، هل رأيت فلانا وقد رآه ، ويكره أن يكذب ، فيقول : ان فلانا ليرى فيجعل كلامه [معراضا] فرارا من الكذب ، وهذا معنى المعاريض فى الكلام ، ومنه قولهم : «ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب» ، ويقال : [عرفته فى معرض كلامه] بحذف الألف ، قال بعض العلماء : هذا استعارة فى المعرض ، وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى ، وكأنه قيل فى هيئته وزيه وقالبه ، وهذا لايطرد فى جميع أساليب الكلام ، فانه لايحسن أن يقال ذلك فى مواضع السب والشتم ، بل يقبح أن يستعار ثوب الزينة : الذى هو أحسن هيئة للشتم : الذى هو أقبح هيئة ، فالوجه أن يقال : [معرض] : مقصور من [معراض] ، و[العرض] بفتحتين : متاع الدنيا ، و[العرض] فى اصطلاح المتكلمين : مالا يقوم بنفسه : ولايوجد الا فى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر ، وذلك نحو حمرة الخجل ، وصفرة الوجل ، و[العرض] بالسكون

المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع [عروض] مثل فلس وفلوس ، وقال أبو عبيد : [العروض] الامتعة التي لايدخلها كيل ، ولا وزن ، ولا تكون حيوانا ، ولا عقارا ، و [يقال رأيته في عرض الناس] بفتح العين يعنون في [عرض] بضمتين أي في أوساطهم ، وقيل في أطرافهم ، [والعرض] وزان قفل الناحية ، والجانب ، و [اضرب به عرض الحائط] أي جانبا منه أي جانب كان ، [والعرض] بالكسر النفس ، والحسب ، و [هو نقي العرض] أي بريء من العيب ، و [عارضته] فعلت مثل فعله ، و [عارضت الشيء بالشيء] قابلته به ، و [تعرض لمعروف وتعرضه] يتعدى بنفسه ، وبالحرف اذا تصدى له وطلبه ، ذكره الازهري وغيره ، ومنه قولهم [تعرض في شهادته لكذا] اذا تصدى لذكره ، و [العارضان للإنسان] : صفحتا خديه . فقول الناس : [خفيف العارضين] فيه حذف ، والاصل [خفيف شعر العارضين] ، و [العروض] ، وزان رسول مكة والمدينة واليمن ، و [العروض] : علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي من مكسوره و [فلان عرضة للناس] : أي معترض لهم فلا يزالون يقعون فيه .

﴿ عرفته عرفة ﴾ : بالكسر و [عرفانا] : علمته بحاسة من الحواس الخمس ، و [المعرفة] : اسم منه ، و يتعدى بالتثقيل ، فيقال : [عرفته به فعرفه] و [أمر عارف] ، و [عريف] أي معروف و [عرفت على القوم أعرف] من باب قتل [عرافة] بالكسر فانا [عارف] أي مدبر أمرهم ، وقائم بسياستهم ، و [عرفت عليهم] : بالضم لغة : فانا [عريف] ، والجمع [عرفاء] قيل : [العريف] يكون على نفير ، والمنكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ، ثم الامير فوق هؤلاء ، و [أمرت بالعرف] أي بالمعروف ، وهو الخير ، والرفق ، والاحسان ، ومنه قولهم : [من كان آمرا بالمعروف ، فليأمر بالمعروف] أي من أمر بالخير فليأمر برفق وقدر يحتاج اليه ، و [اعترف بالشيء] أقر به على نفسه [والعراف] : مثقل بمعنى المنجم والكاهن ، وقيل : [العراف] يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل ، و [يوم عرفة] تاسع ذي الحجة علم لايدخلها الألف واللام ، وهي ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية ، و [عرفات] موضع وقوف الحجيج ، ويقال بينها و بين مكة نحو تسعة أميال ، ويعرب إعراب مسلمات ومؤمنات ، والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في باب مسلمات ، وليس بتنوين

صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف ، وهو العلمية والتأنيث ، ولهذا لا يدخلها الالف واللام ، و بعضهم يقول [عرفة] : هى الجبل ، و [عرفات] : جمع [عرفة] : تقديرا لانه يقال ، و [قفت بعرفة] . كما يقال : [بعرفات] ، و [عرفوا تعريفا] : وقفوا بعرفات كما يقال : عيدوا اذا حضروا العيد ، وجمعوا اذا حضروا الجمعة ، و [عرف الديك] : لحمة مستطيلة فى أعلى رأسه يشبه به بظر الجارية ، و [عرف الدابة] : الشعر النابت فى محدّب رقبتها .

﴿عرق عرقا﴾ : من باب تعب : فهو [عرقان] قال ابن فارس : ولم يسمع للعرق جمع ، و [عرقت العظم عرقا] : من باب قتل ، أكلت ماعليه من اللحم ، و [العرق] بفتحتين : ضفيرة تنسج من خوص ، وهو المكتل والزبيل ، ويقال : انه يسع خمسة عشر صاعا ، و [العرق] أيضا : كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك ، والجمع [أعراق] مثل سبب وأسباب ، وجمع أيضا [عرقات] ، مثل قصبات ، و [العرق] : من الجسد جمعه [عروق وأعراق] ، و [عرق الشجرة] : يجمع أيضا على [عروق] ، وقوله عليه الصلاة والسلام ، « ليس لعرق ظالم حق » : قيل معناه لذى عرق ظالم ، وهو الذى يغرس فى الارض على وجه الاغتصاب ، أوفى أرض أحياها غيره ليستوجبها هو لنفسه ، فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لا حرمة له حتى يجوز للمالك الاجتراء عليه : بالقلع من غير إذن صاحبه : كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم فيردّ ، ويمنع ، وان كره ذلك ، و [ذات عرق] : ميقات أهل العراق ، وهو عن مكة نحو مرحلتين ، ويقال : هو من نجد الحجاز ، و [العراق] : اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل : هو معرّب : وقيل سمى [عراقا] : لانه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق القربة والمزادة وغير ذلك ، وهو ما تثنوه ثم تخرزو مثنيا ، وينسب الى العراق على لفظه فيقال : [عراقى] ، والاثنان [عراقيان] ، وللشافعى رحمة الله عليه تصنيف ترجمته نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، واختار مارجح عنده دليله ، ويسمى اختلاف العراقيين ، لان كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما [عراقيان] .

﴿العرقوب﴾ : عصب موثق خلف الكعبين ، والجمع [عراقيب] : مثل عصفور وعصافير ، وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيب من النار » . على هذه الرواية

أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها .

﴿ العرام ﴾ : وزان غراب الحدّة والشرس ، ويقال : [عرم يعرم] : من بابى ضرب وقتل ، فهو [عارم ، وعرم عرما] : فهو [عرم] : من باب تعب لغة فيه ، ويقال : [العرم] . الجاهـل ، و [العرمة] : الـكدس من الطعام يداس ثم يذرى ، والجمع [عرم] : مثل غرفة وغرف ، و[العرمة] وزان قصبة : لغة ، و [العرم] قيل جمع [عرمة] : مثل كلم وكلمة ، وهو السدّ ، وقيل : السيل الذى لايطاق دفعه ، وعلى هذا فقوله تعالى « فأرسلنا عليهم سيل العرم » : من باب إضافة الشىء إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

﴿ عرنة ﴾ : موضع بين منى وعرفات : وزان رطبة ، وفى لغة بضمتين : وتصـغيرها [عرينـة] ، وبها سميت القبيلة ، والنسـبة اليها [عرنىّ] ، و[العرنين] فعلين : بكسر الفاء من كل شىء أوّله ومنه عرنين الأنف لأوّله ، وهو ماتحت مجتمع الحاجبين ، وهو موضع الشمم ، وهم شم العرانين ، وقد يطلق العرنين على الأنف ، و[العرين والعرينة] : مأوى الاسد الذى يألفه ، يقال : [ليث عرينة ، وليث غابة] ، وأصل [العرين] : جماعة الشجر .

﴿ عراه يعروه عروا ﴾ : من باب قتل : قصـده لطلب رفده ، و [اعتراه] : مثـله فالقاصـد : [عار] ، والمقصود [معروّ] ، و[عراه أمر واعتراه] أصابه ، و [عروة القميص] : معروفة ، و[عروة الـكوز] : أذنه ، والجمع [عرى] : مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام : « وذلك أوثق عرى الايمـان » : على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ، ويستوثق ، و[العرية] : النخلة يعريها صاحبها غيره : ليأ كل ثمرتها [فيعروها] : أى يأتيها فعيلة بمعنى مفعولة ، ودخلت الهاء عليها لانه ذهب بها مذهب الأسماء ، مثل : النطيحة والأ كيلة ، فاذا جىء بها مع النخلة حذفت الهاء ، وقيـل [نخلة عرى] : كما يقال ، [امرأة قتيل] ، والجمع [العرايا] ، و[عرى الرجل من ثيابه يعرى] : من باب تعب [عريا وعرية] : فهو [عار] ، و[عريان] ، و [امرأة عارية وعريانة] ، و [قوم عراة] ، و[نساء عاريات] : ويعدى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أعريتـه من ثيابه] ، و[عريته منها] ، و[فرس عرى] : لاسرج عليـه ، وصف بالمصدر ، ثم جعل اسما وجمع فقيل ، [خيل أعراء] : مثل قفل وأقفال ، قالوا ولا يقال :

[فرس عريان] : كما لايقال : [رجل عرى] ، و [اعرورى الرجل الدابة] : ركبها عريا ، و [عرى من العيب يعرى] ، فهو [عر] : من باب تعب اذا سلم منه ، و [العراء] بالمد : مكان المتسع الذى لاسترة به .

﴿ العين مع الزاى ومايثلثهما ﴾

﴿ عزب الشيء عزوبا ﴾ : من باب قعد بعد ، و [عزب] : من بابى قتل وضرب ، غاب وخفى ، فهو [عازب] وبه سمى ، فقولهم : [عزبت النية] . أى غاب عنه ذكرها ، و [عزب الرجل يعزب] : من باب قتل [عزبة] : وزان غرفة ، و [عزوبة] : إذا لم يكن له أهل ، فهو [عزب] بفتحتين ، و [امرأة عزب] : أيضا كذلك : قال الشاعر :

يامن يدل [عزبا] على [عزب] على ابنة الحارس الشيخ الازب

وجمع الرجل [عزاب] باعتبار بنائه الاصلى ، وهو [عازب] ، مثل كافر وكفار ، قال أبو حاتم : ولايقال : [رجل أعزب] ، قال الازهرى : وأجازه غيره ، وقياس قول الازهرى : أن يقال [امرأة عزباء] : مثل أحمر وحمراء .

﴿ التعزير ﴾ : التأديب دون الحد ، و [التعزير] فى قوله تعالى : « وتعزروه » : النصرة والتعظيم ، و [عزير] على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام ، وقرأ السبعة بالصرف ، وتركه .

﴿ عزّ علىّ أن تفعل كذا يعز ﴾ من باب ضرب : أى اشتد كناية عن الانفة عنه ، و [عز الرجل عزا] بالكسر ، و [عزازة] بالفتح : قوى ، و [عز يعز] : من باب تعب لغة ، فهو [عزيز] ، وجمعه [أعزة] ، والاسم [العزة] ، و [تعزز] : تقوّى ، و [عززته بآخر] : قوّيته بالتثقيل ، وبالتخفيف من باب قتل ، و [عز] : ضعف ، فيكون من الاضداد ، و [عز الشيء يعز] من باب ضرب : لم يقدر عليه ، وقال السرقسطى [تعزز] ، والاسم [العز] ، و [العزة] : بالكسر فيهما فهو [عز] : بالفتح .

﴿ عزف عزفا ﴾ : من باب ضرب ، و [عزيفا] لعب بالمعازف ، وهى آلات يضرب بها الواحد [عزف] : مثل فلس على غير قياس ، قال الازهرى : وهو نقل عن العرب قال واذا قيل [المعزف] : بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه أهل اليمن

قال وغير الليث يجعل العود معزفا ، وقال الجوهرى : [المعازف] : الملاهى ، و[عزف عن الشيء عزفا] : من بابى ضرب وقتل ، و[عزيفا] : انصرف عنه ، و[التعزيف] : التصويت .

﴿ عزقت الأرض عزقا ﴾ : من باب ضرب : كربتها أى شققتها بفأس ونحوها ، قال أبو زيد : ولا يقال [عزقت] : الا فى الارض ، وتسمى تلك الآلة [المعزقة] : بكسر الميم .

﴿ عزلت الشيء عن غيره عزلا ﴾ : من باب ضرب : نحيته عنه ، ومنه : [عزلت النائب] : كالوكيل اذا أخرجته عما كان له من الحكم ، ويقال فى المطاوع [فعزل] ، ولا يقال فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال ، ثم قالوا [انعزل عن الناس] : اذا تنحى عنهم جانبا ، و [فلان عن الحق بمعزل] : أى مجانب له ، و[تعزلت البيت واعتزلته] ، والاسم [العزلة] ، و[عزل المجامع] : اذا قارب الانزال فنزع وأمنى خارج الفرج . ﴿ فائدة ﴾ المجامع ان أمنى فى الفرج الذى ابتدأ الجماع فيه قيل أماه أى ألقى ماءه وان لم ينزل ، فان كان لاعياء وفتور: قيل أكسل وأقحط ، وفهر تفهيرا ، وان نزع ، وأمنى خارج الفرج : قيل [عزل] ، وان أولج فى فرج آخر وأمنى فيه قيل ، فهر فهرا ، من باب نفع ، ونهى عن ذلك ، وان أمنى قبل أن يجامع ، فهو الزملق ، بضم الزاى ، وفتح الميم مشددة ، وكسر اللام ، و[العزلاء] : وزان حمراء ، فم المزادة الاسفل ، والجمع [العزالى] : بفتح اللام وكسرها ، و[أرسلت السماء عزاليها] إشارة إلى شدة وقع المطر ، على التشبيه بنزوله من أفواه المزادات .

﴿ عزم على الشيء وعزمه عزما ﴾ : من باب ضرب عقد ضميره على فعله ، و[عزم عزيمة ، وعزمة] اجتهد وجد فى أمره ، و[عزيمة الله] : فريضته التى افترضها ، والجمع [عزائم] ، و[عزائم السجود] : ماأمر بالسجود فيها .

﴿ عزوته الى أبيه ﴾ : أعزوه : نسبته إليه ، و[عزيته أعزيه] : لغة ، و [اعتزى هو] : انتسب وانتمى ، و[تعزى] : كذلك ، وفى حديث : « من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا » : هو أمر تأديب ، وفيه زجر عن دعوى الجاهلية ، لانهم كانوا يقولون فى الاستغاثة يالفلان ، و ينادى أنا فلان بن فلان ينتمى إلى أبيه وجده لشرفه وعزه ، ونحو ذلك فمعنى الحديث قبحوا عليه فعله ، وقولوا اعضض

بابر أبيك فانه فى القبح مثل هذه الدعوى ، و[عزيت الحديث أعزيه] : أسندته ، و[عزى يعزى] : من باب تعب : صبر على مانابه ، و[عزيته تعزية] : قلت له أحسن الله عزاءك : أى رزقك الصبر الحسن ، و[العزاء] : مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما ، وكلم كلاما ، و[تعزى هو] : تصبر ، وشعاره أن يقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » : ، و[العزة] : وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض اللام : المحذوفة ، وهى واو والجمع [عزون] ، قال الطرطوشى : [عزون] ، جماعات يأتون متفرقين .

﴿ العين مع السين ومايثلثهما ﴾

﴿ العسكر ﴾ : الجيش قال ابن الجواليقى : فارسى معرب ، و[شهدت العسكرين] أى عرفة ، ومنى : لانهما موضعا جمع ، [وعسكرت الشىء] جمعته فهو [معسكر] وزان دحرجته فهو مدحرج ، ومنه [معسكر القوم] على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر ، وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر

﴿عسب الفحل الناقة عسبا ﴾ من باب ضرب : طرقها ، و[عسبت الرجل ، عسبا] أعطيته الكراء على الضراب ، [ونهى عن عسب الفحل] : وهو على حذف مضاف ، والاصل عن كراء [عسب الفحل] لأن ثمرته المقصودة غير معلومة ، فانه قد يلقح وقد لا يلقح فهو غرر ، وقيل : المراد الضراب نفسه ، وهو ضعيف : فان تناسل الحيوان مطلوب لذاته لمصالح العباد ، فلا يكون النهى لذاته دفعا للتناقض : بل لأمر خارج .

﴿ العوسج ﴾ : فوعل من شجر الشوك له ثمر مدوّر فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة [عوسجة] وبها سمى .

﴿ عسر الأمر عسرا ﴾ : مثل قرب قربا ، و[عسارة] بالفتح فهو [عسير] : أى صعب شديد ، ومنه قيل للفقر : [عسر ، وعسر الامر عسرا]فهو [عسر] من باب تعب ، و[تعسر واستعسر] كذلك ، و[عسر الرجل عسرا ، فهو عسر] أيضا : و[عسارة] بالفتح قل سماحه فى الامور ، و[عسرت الغريم ، أعسره] من باب قتل ، وفى لغة من باب ضرب : طلبت منه الدين على عسره ، و[أعسرته] بالالف : كذلك ، و[أعسر] بالالف : افتقر ، و[رجل أعسر] يعمل بيساره والمصدر [عسرا] من باب تعب .

﴿ العس ﴾ بالضم القدح الكبير ، والجمع [عساس] : مثل سهام ، وربما قيل : [أعساس] مثل قفل وأقفال ، و [العسس] الذين يطوفون للسلطان ليلا ، واحدهم [عاس] مثل خادم وخدم ، ويقال [عس يعس عسا] : من باب قتل اذا طلب أهل الريبة فى الليل ، و [عسعس الليل] أقبل ، و [عسعس] أدبر ، فهو من الاضداد .

﴿ عسفه عسفا ﴾ من باب ضرب أخذه بقوّة ، والفاعل [عسوف ، وعساف] مبالغة ، و [عسف فى الامر] فعله من غير روية ، ومنه [عسفت الطريق] إذا سلكته على غير قصد ، [والتعسف ، والاعتساف] مثله ، و [هو راكب التعاسيف] وكأنه جمع [تعساف] بالفتح : مثل التضراب والتقتال والترحال : من الضرب ، والقتل ، والرحيل ، والتفعال مطرد : من كل فعل ثلاثى ، و [بات يعسف الليل عسفا] اذا خبطه يطلب شيئا ، ومنه [العسيف] وهو الأجير لانه يعسف الطرقات متردّدا فى الأشغال والجمع [عسفاء] : مثل أجير وأجراء ، و [عسفان] موضع بين مكة ، والمدينة ، ويذكر ويؤنث ، ويسمى فى زماننا مدرج عثمان ، وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ، ونونه زائدة .

﴿ العسل ﴾ يذكر ويؤنث وهو الأكثر ، ومن التأنيث قول الشاعر :

* بها عسل طابت يدا من يشورها *

ويصغر على [عسيلة] على لغة التأنيث ذهابا إلى أنها قطعة من الجنس وطائفة منه وفى الحديث : «جاءت امرأة رفاعة القرظىّ الى النبى ﷺ فقالت كنت عند رفاعة فبتّ طلاقى فتزوّجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وان ما معه مثل هدبة الثوب ، وزاد الثعلبي فى كتاب التفسير وانه طلقنى قبل أن يمسنى فتبسم ﷺ وقال أتريدين أن ترجعى الى رفاعة لاحتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك» : وهذه استعارة لطيفة ، فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل ، أوسمى الجماع عسلا : لأن العرب تسمى كل ماتستحليه عسلا ، وأشار بالتصغير الى تقليل القدر الذى لابدّ منه فى حصول الاكتفاء به ، قال العلماء : وهو تغييب الحشفة لانه مظنة اللذة ، ورمح [عاسل ، وعسال] يهتز لينا ، وبالثانى سمى .

﴿ العسلوج ﴾ الغصن ، والجمع [عساليج] مثل عصفور وعصافير .

﴿ عسم الكف والقدم عسما ﴾ من باب تعب : يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف

والقمم ،[والرجل أعسم] و[المرأة عسماء] ، و[عسم عسما] من باب ضرب : طمع في الشيء .

﴿عست اليد عسوًا﴾ من باب قعد ، و[عسيا] غلظت من العمل : و[غسا الشيخ يعسو عسوة] أسن وولى ، و[عسى] فعل ماض جامد غير متصرف ، وهو من أفعال المقاربة ، وفيه ترج وطمع ، وقد يأتي بمعنى الظن واليقين ، وتكون ناقصة وتامة ، فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو [عسى زيد أن يقوم] ، والمعنى : قارب زيد القيام ، فالخبر مفعول أو في معنى المفعول ، وقيل معناه: لعل زيدا أن يقوم : أي أطمع أن يفعل زيد القيام ، والتامة نحو عسى أن يقوم زيد ، وهذا فاعل ، وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ ؟ فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل .

﴿ العين مع الشين ومايثلثهما ﴾

﴿العشب﴾ : الكلأ الرطب في أوّل الربيع ، [وعشب الموضع يعشب] من باب تعب نبت عشبه ، و[أعشب] بالالف ، كذلك ، فهو [عاشب] على تداخل اللغتين ، و[عشبت الأرض] ، و[أعشبت] فهي [عشبة ، ومعشبة] ، ومنهم من يقول [أرض عشبة ، وعشيبه] ولا يقول : [أعشبت] .

﴿ العشر ﴾ : الجزء من عشرة أجزاء ، والجمع [أعشار] مثل قفل وأقفال ، وهو العشير أيضا ، و[المعشار] ، ولا يقال : مفعال في شيء من الكسور إلا في مرباع ، و[معشار] وجمع [العشير أعشراء] مثل نصيب وأنصباء ، وقيل : ان [المعشار] عشر العشير ، [والعشير] عشر العشر ، وعلى هذا فيكون [المعشار] : واحدا من ألف ، لانه عشر عشر العشر ، و[عشرت المال عشرا] : من باب قتل ، و[عشورا] أخذت عشره ، واسم الفاعل [عاشر ، وعشار] ، و [عشرت القوم عشرا] من باب ضرب صرت عاشرهم ، وقد يقال : [عشرتهم] أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا ، و[عشرتهم] بالتثقيل : إذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدّة ، و[المعشر] الجماعة من الناس ، والجمع [معاشر] وقوله عليه الصلاة والسلام « إنا معاشر الأنبياء لانورث » نصب معاشر على الاختصاص ، و[العشيرة] القبيلة ، ولاواحد لها من لفظها ، والجمع [عشيرات وعشائر] و[العشير] الزوج : و[يكفرن

العشير] : أى احسانن الزوج ونحوه ، و [العشير] المرأة أيضا : و [العشير] المعاشر ، و [العشير من الارض] عشر القفيز ، و [العشرة] بالهاء : عدد المذكر يقال : [عشرة رجال ، وعشرة أيام] ، و [العشر] بغير هاء عدد للمؤنث يقال : [عشر نسوة ، وعشر ليال] وفى التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامة تذكر [العشر] على معنى أنه جمع الأيام ، فيقولون : و [العشر الأول العشر الاخير] ، وهو خطأ فانه تغيير المسموع ، ولان اللفظ العربى تناقلته الألسن اللكن ، وتلاعبت به أفواه النبط فحرفوا بعضه و بدلوه ، فلا يتمسك بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ، ونطق به الكتاب العزيز ، والسنة الصحيحة ، [والشهر ثلاث عشرات] فالعشر الأول جمع أولى و [العشر الوسط] جمع وسطى ، و [العشر الأخر] جمع أخرى ، و [العشر الاواخر] أيضا جمع آخرة ، وهذا فى غير التاريخ ، وأما فى التاريخ فقد قالت العرب [سرنا عشرا] ، والمراد [عشر ليال] بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ، ومنه قوله تعالى « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ، ويقال [أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر] بفتح الشين وسكونها لغة : وقرأ بها أبو جعفر ، و [العشرون] اسم موضوع لعدد معين ، ويستعمل فى المذكر والمؤنث : بلفظ واحد ، و يعرب بالواو والياء ، ويجوز اضافتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع ، فيقال : [عشرو زيد] ، و [عشروك] هكذا حكاه الكسائى عن بعض العرب ، ومنع الاكثر إضافة العقود ، وأجاز بعضهم إضافة العدد إلى غير التمييز ، و [العشرة] بالكسر اسم من [المعاشرة والتعاشر] ، وهى المخالطة ، و [عشرت الناقة] بالتثقيل ، فهى [عشراء] أتى على حملها عشرة أشهر ، والجمع [عشار] ومثله نفساء ونفاس ، ولا ثالث لهما ، و [عاشوراء] : عاشر المحرّم ، وتقدم فى تسع فيها كلام ، وفيها لغات ، المدّ والقصر مع الالف : بعد العين و [عشوراء] بالمد مع حذف الالف .

﴿ عش الطائر ﴾ ما يجمعه على الشجر من حطام العيدان ، فان كان فى جبل أو عمارة فهو وكر ووكن ، وان كان فى الأرض ، فهو أفحوص ، والجمع [عشاش] بالكسر ، و [عششة] وزان عنبة ، وربما قيل : [أعشاش] : مثل قفل وأقفال .

﴿عشق عشقا﴾ من باب تعب ، والاسم [العشق] بالكسر ، قال ابن فارس : [العشق]

الاغرام بالنساء ، و[العشق] الافراط فى المحبة ، و[رجل عاشق] ، و[امرأة عاشق] أيضا .

﴿ العشىّ ﴾ : قيل مابين الزوال إلى الغروب ، ومنه يقال للظهر والعصر : [صلاتا العشى] ، وقيل : هو آخر النهار ، وقيل : [العشى] من الزوال الى الصباح ، وقيل : [العشى ، والعشاء] من صلاة المغرب إلى العتمة ، وعليه قول ابن فارس : [العشاآن] المغرب ، والعتمة ، قال ابن الانبارى : [العشية] مؤنثة ، وربما ذكرتها العرب : على معنى [العشىّ] ، وقال بعضهم : [العشية] واحدة جمعها [عشىّ] ، و [العشاء] بالكسر والمد : أوّل ظلام الليل : و[العشاء] بالفتح ، والمد الطعام الذى يتعشى به وقت العشاء ، و[عشيت فلانا] : بالتثقيل ، و[عشوته] أطعمته العشاء و [تعشيت أنا] أكلت العشاء ، و[عشى عشى] من باب تعب ضعف بصره ، فهو [أعشى] ، و[المرأة عشواء] .

﴿ العين مع الصاد ومايثلثهما ﴾

﴿ العصفر ﴾ : نبت معروف ، و[عصفرت الثوب] صبغته بالعصفر ، فهو [معصفر] اسم مفعول ، و [العصفور] بالضم معروف ، والجمع [عصافير] .

﴿ العصبة ﴾ : القرابة الذكور الذين يدلون بالذكور ، هذا معنى ماقاله أئمة اللغة ، وهو جمع [عاصب] مثل كفرة جمع كافر ، وقد استعمل الفقهاء [العصبة] فى الواحد إذا لم يكن غيره لانه قام مقام الجماعة فى احراز جميع المال ، والشرع جعل الانثى [عصبة] فى مسئلة الاعتاق ، وفى مسئلة من المواريث ، فقلنا بمقتضاه فى مورد النص ، وقلنا فى غيره : لاتكون المرأة [عصبة] لالغة ولاشرعا ، و[عصب القوم بالرجل عصبا] من باب ضرب : أحاطوا به لقتال ، أو حماية ، فلهذا اختص الذكور بهذا الاسم ، وعليه قوله عليه السلام « فلأولى عصبة ذكر » : وفى رواية : « فلأولى عصبة رجل » : فذكر صفة الأولى ، وفيه معنى التوكيد : كما فى قوله تعالى : « إلهين اثنين » : وقيل فيه غير ذلك ، [وعصب القوم] بالنسب أحاطوا به ، و [عصبت المرأة فرجها عصبا] شدّته بعصابة ونحوها ، و[عصب الرجل الناقة عصبا] شدّ فخذيها بحبل ليدرّ اللبن ، و[عصبت الكبش عصبا] : شددت خصيتيه حتى تسقطا من غير نزع ، و[العصب] بفتحتين : من أطناب المفاصل ، والجمع

[أعصاب] مثل سبب وأسباب ، قال بعضهم : [عصب الجسد الاصفر] من الاطناب ، و [العصب] مثل فلس : برد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ، ولا يجمع وإنما يثنى ويجمع ما يضاف اليه ، فيقال : [برداعصب] و [برود عصب] والاضافة للتخصيص ، ويجوز أن يجعل وصفا ، فيقال : [شريت ثوبا عصبا] ، وقال السهيلى : [العصب] صبغ لاينبت إلا باليمن ، و [العصبة من الرجال] قال ابن فارس : نحو العشرة ، وقال أبو زيد : العشرة إلى الاربعين ، والجمع [عصب] مثل غرفة وغرف ، و [العصابة] العمامة أيضا ، والجماعة من الناس ، والخيل والطير ، و [العصابة] معروفة ، والجمع [عصائب] و [تعصب ، وعصب رأسه بالعصابة] أى شدّها .

{ العصيدة } : قال ابن فارس : سميت بذلك لانها تعصد أى تقلب ، وتلوى ، يقال : [عصدتها عصدا] من باب ضرب اذا لويتها ، و [أعصدتها] بالالف : لغة .

{ عصرت العنب ونحوه عصرا } من باب ضرب استخرجت ماءه ، و [اعتصرته] كذلك ، واسم ذلك الماء [العصير] فعيل بمعنى مفعول ، و [العصارة] بالضم ماسال عن العصر ، ومنه قيل : [اعتصرت مال فلان] اذا استخرجته منه ، و [عصرت الثوب عصرا] أيضا : إذا استخرجت ماءه بليه و [عصرت الدمل] لتخرج مدّته ، و [أعصرت الجارية] اذا حاضت ، فهى [معصر] بغير هاء ، فاذا حاضت : فقد بلغت ، وكأنها إذا حاضت دخلت فى عصر شبابها ، و [الاعصار] ريح ترتفع بتراب بين السماء والارض ، وتستدير كأنها عمود ، و [الاعصار] مذكر قال تعالى : « فأصابها إعصار فيه نار » : والعرب تسمى هذه الريح الزوبعة أيضا ، والجمع [الأعاصير] ، و [العنصر] الاصل ، والنسب ووزنه فنعل بضم الفاء والعين ، وقد تفتح العين للتخفيف ، والجمع [العناصر] ، و [العصر] اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة ، و بدونها تذكر وتؤنث ، والجمع [أعصر ، وعصور] : مثل فلس وأفلس وفلوس ، و [العصر] الدهر [والعصر] بضمتين : لغة فيه ، و [العصران] الغداة ، والعشى والليل ، والنهار أيضا : وجاء فى حديث لفظ العصرين ، والمراد الفجر ، وصلاة العصر ، وغلب أحد الاسمين على الآخر ، وقيل سميا بذلك لانهما يصليان فى طرفى العصرين : يعنى الليل والنهار .

{ العصعص } : بضم الأول ، وأما الثالث فيضم ، وقد يفتح تخفيفا : مثل طحلب

وطحلب ، وهو عجيب التصغير ، والجمع [عصاعص] .

﴿ عصفت الريح عصفا ﴾ : من باب ضرب ، و [عصوفا] : اشتدّت ، فهي [عاصف] ، و [عاصفة] ، وجمع الأولى [عواصف] ، والثانية [عاصفات] ، ويقال : [أعصفت] أيضا فهي [معصفة] ، ويسند الفعل إلى اليوم والليلة لوقوعه فيهما ، فيقال : [يوم عاصف] كما يقال بارد لوقوع البرد فيه ، و [العصفر] : نبت معروف ، و [عصفرت الثوب] : صبغته بالعصفر ، فهو [معصفر] : اسم مفعول ، و [العصفور] : بالضم معروف ، والجمع عصافير .

﴿ عصمه الله من المكروه يعصمه ﴾ : من باب ضرب : حفظه ووقاه ، و [اعتصمت بالله] : امتنعت به ، والاسم [العصمة] ، و [المعصم] : وزان مقود : موضع السوار من الساعد ، و [عصام القربة] : رباطها وسيرها الذى تحمل به ، والجمع [عصم] : مثل كتاب وكتب .

﴿ عصى العبد مولاه عصيا ﴾ : من باب رمى ، و [معصية] فهو [عاص] ، وجمعه [عصاة] ، وهو [عصىّ] : أيضا مبالغة ، و [عاصاه] : لغة فى [عصاه] ، والاسم [العصيان] ، و [العصا] : مقصور مؤنثة ، والتثنية [عصوان] ، والجمع [أعص ، وعصىّ] : على فعول : مثل أسد وأسود ، والقياس [أعصاء] : مثل سبب وأسباب ، لكنه لم ينقل ، قاله ابن السكيت ، و [شق فلان العصا] : يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ، ومخالفتهم ، و [ألقى عصاه] : أقام واطمأنّ .

﴿ العين مع الضاد ومايثلثهما ﴾

﴿ عضبه عضبا ﴾ : من باب ضرب : قطعه ، ويقال للسيف القاطع : [عضب] : تسمية بالمصدر ، و [رجل معضوب] : زمن لا حراك به ، كأن الزّمانة [عضبته] ، ومنعته الحركة ، و [عضبت الشاة عضبا] : من باب تعب : انكسر قرنها ، وبعضهم يزيد الداخل ، و [عضبت الشاة ، والناقة عضبا] : أيضا : اذا شقّ أذنها ، فالذكر [أعضب] ، والأنثى [عضباء] : مثل أحمر وحمراء ، ويعدّى بالألف ، فيقال : [أعضبتها] وكانت ناقة النبىّ صلى الله عليه وسلم تلقب [العضباء] لنجابتها ، لا لشق أذنها .

﴿ عضدت الشجرة عضدا ﴾ : من باب ضرب : قطعتها ، و [المعضد] : وزان مقود ، سيف يمتهن فى قطع الشجر ، و [المعضد] : أيضا الدملج ، و [عضدت الدابة

أعضدها] : من باب ضرب أيضا [عضودا] : مشيت الى جانبها يمينا أوشمالا ، ومنه [سهم عاضد] : اذا وقع عن يمين الهدف ، أو يساره ، والجمع [عواضد] ، و [عضدت الرجل عضدا] : من باب قتل : أصبت عضده ، أوأعنته ، فصرت له [عضدا] : أى معينا وناصرا ، و [تعاضد القوم] : تعاونوا ، و [العضد] : مابين المرفق الى الكتف ، وفيها خمس لغات ، وزان رجل ، و بضمتين فى لغة الحجاز ، وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى : « وما كنت متخذ المضلين عضدا » : ومثال كبد فى لغة بنى أسد ، ومثال فلس فى لغة تيم و بكر ، والخامسة وزان قفل ، قال أبو زيد : أهل تهامة يؤنثون العضد ، و بنوتميم يذكرون ، والجمع [أعضد ، وأعضاد] : مثل أفلس وأقفال ، وفلان [عضدى] : أى معتمدى على الاستعارة ، و [العضادة] : بالكسر : جانب العتبة من الباب ، و [رجل عضادىّ] بضم العين وكسرها : عظيم العضد .

﴿عضضت اللقمة و بها وعليها عضا ﴾ : أمسكتها بالأسنان ، وهو من باب تعب فى الاكثر ، لكن المصدر ساكن ، ومن باب نفع لغة قليلة ، وفى أفعال ابن القطاع ، من باب قتل ، و [عض الفرس على لجامه] ، فهو [عضوض] : مثل رسول ، والاسم [العضيض ، والعضاض] : بالكسر ، و يقال : ليس فى الامر [معضّ] : أى مستمسك ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء من بعدى عضوا عليها » : أى الزموها واستمسكوا بها .

﴿عضل الرجل حرمته عضلا ﴾ : من بابى قتل وضرب منعها التزويج ، وقرأ السبعة قوله تعالى : « فلا تعضلوهنّ » : بالضم ، و [أعضل الامر] بالالف : اشتد ، ومنه [داء عضال] : بالضم أى شديد .

﴿العضاه ﴾ : وزان كتاب من شجر الشوك ، كالطلح والعوسج ، واستثنى بعضهم القتاد والسدر ، فلم يجعله من العضاه ، والهاء أصلية ، و [عضه البعير] ، عصها ، فهو [عضه] : من باب تعب : رعى العضاه ، واختلفوا فى الواحدة ، وهى [عضه] : بكسر العين ، فقيل بالهاء ، وهى أصلية أيضا ، ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة ، وهى واو والهاء للتأنيث عوضا عنها ، فيقال : [عضة] كما يقال عزة وشفة قال ، والاصل [عضوة] ، ومنهم من يقول : اللام المحذوفة هاء ، وربما ثبتت مع هاء التأنيث ، فيقال : [عضهة] وزان عنبة ، و [العضة] : القطعة من الشىء ، والجزء

منه ، ولامها واو محذوفة ، والاصل [عضوة] ، والجمع [عضون] على غير قياس مثل سنين ، و [العضو] : كل عظم وافر من الجسد ، قاله فى مختصر العين ، وضم العين أشهر من كسرها ، والجمع [أعضاء] ، و [عضيت الذبيحة] بالتشديد : جعلتها أعضاء .

﴿ العين مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ عطب عطبا ﴾ : من باب تعب : هلك ، و [أعطبته] : بالألف للتعدية ، و [المعطب] بفتحتين : موضع العطب ، والجمع [معاطب] .

﴿ العطر ﴾ معروف ، و [عطرت المرأة عطرا] : [فهى عطرة] من باب تعب من العطر ، و [عطرتها] : بالتشديد ، و [تعطرت] ، فهى [معطير ومعطار] : أى كثيرة التعطر .

﴿ العطاس ﴾ : معروف ، و [عطس عطسا] : من باب ضرب ، وفى لغة من باب قتل ، و [المعطس] وزان مجلس الأنف ، و [عطس الصبح] : أنار على الاستعارة .

﴿ عطش عطشا ﴾ . فهو عطش وعطشان ، وامرأة عطشة وعطشى ، ويجمعان على [عطاش] بالكسر ، و [مكان عطش] : ليس به ماء ، وقيل : قليل الماء .

﴿ عطفت الناقة على ولدها عطفا ﴾ من باب ضرب : حنت عليه ودر لبنها ، و [عطفته عن حاجته عطفا] : صرفته عنها ، و [عطفت الشىء عطفا] : ثنيته أو أملته فانعطف ، و [عطف هو عطوفا] : مال ، و [منعطف الوادى] : على صيغة اسم المفعول حيث ينعطف ، فهو اسم معنى ، و [المنعطف] : اسم فاعل الشىء نفسه ، فهو اسم عين و [استعطفته] : سألته أن يعطف ، و [عطف الشىء] : جانبه ، والجمع [أعطاف] : مثل حمل وأحمال ، وفى الطريق [عطف] بالفتح : أى اعوجاج وميل .

﴿ عطلت المرأة عطلا ﴾ : من باب قتل اذا لم يكن عليها حلى ، فهى [عاطل] ، و [عطل] : بضمتين ، و [قوس عطل] أيضا : لاوتر عليها ، و [عطل الاجير يعطل] . مثل بطل يبطل ، وزنا ومعنى ، و [عطلت الابل] : خلت من راع يرعاها ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [عطلت الأجير والابل تعطيلا] .

﴿ العطن ﴾ ، للابل : المناخ والمبرك ، ولا يكون الاحول الماء ، والجمع [أعطان] مثل سبب وأسباب ، و [المعطن] : وزان مجلس مثله ، و [عطنت الابل] : من بابى ضرب وقتل [عطونا] : فهى [عاطنة وعواطن] ، و [عطن الغنم ، ومعطنها]

أيضا : مربضها حول الماء ، قاله ابن السكيت ، وابن قتيبة ، وقال ابن فارس : قال بعض أهل اللغة لاتكون أعطان الابل الا حول الماء ، فأما مباركها فى البرية ، أوعند الحي ، فهي المأوى ؛ وقال الازهري أيضا : [عطن الابل] ، موضعها الذى تتنحي اليه ، اذا شربت الشربة الأولى ، فتبرك فيه ، ثم يملأ الحوض لها ثانيا ، فتعود من عطنها إلى الحوض ، فتعل : أى تشرب الشربة الثانية ، وهو العلل ، لاتعطن الابل على الماء : الا فى حمارة القيظ ، فاذا برد الزمان فلا عطن للابل [illegible] بالمعاطن فى كلام الفقهاء المبارك .

﴿ عطا زيد درهما ﴾ تناوله ، ويتعدى الى ثان بالهمزة ، فيقال : [أعطيته درهما] ، و[العطاء] اسم منه ، فان قيل قولهم فى الحالف : والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع اللغوى والعرفى ، أما اللغوى فلأنه ليس فيه أخذ وتناول ، وأما العرفى فلأنه يصدق قوله [أعطيته] فما أخذ فما وجه ذلك ؟ فالجواب أن التعليق ليس على الأخذ والتناول ، بل على الدفع فقط ، وقد وجد ، ولهذا يصدق قوله : [أعطيته] فما أخذه فليس فيه مخالفة للوضعين : بل هو موافق لهما ، وهذا كما يقال أطعمته فما أكل ، وسقيته فما شرب ، لانك بهمزة التعدية تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ، ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ، ولهذا يصدق تارة : أقعدته فما قعد ، وتارة أقعدته فقعد ، و[العطية] : ماتعطيه ، والجمع [العطايا] ، و[المعاطاة] من ذلك لانها مناولة ، لكن استعملها الفقهاء فى مناولة خاصة ، ومنه [فلان يتعاطى] كذا : اذا أقدم عليه وفعله .

﴿ العين مع الظاء ومايثلثهما ﴾

﴿ العظلم ﴾ : بكسر العين واللام : شيء يصبغ به قيل : هو بالفارسية نيل ، ويقال له الوسمة ، وقيل : هو البقم

﴿ عظم الشيء عظما ﴾ : وزان عنب ، و[عظامة] أيضا : بالفتح ، فهو [عظيم] ، و[أعظمته] : بالألف ، و[عظمته تعظيما] : مثل وقرته توقيرا ، وفخمته ، و[استعظمته] رأيته عظيما ، و[تعظم فلان ، واستعظم] : تكبر ، و[تعاظمه الامر] : عظم عليه ، و[العظمة] الكبرياء ، و[عظم الشيء] : وزان قفل ، و[معظمه] أكثره ، و[العظم] : جمعه [عظام] ، و[أعظم] مثل سهم وسهام ،

وأسهم .

﴿ العظاءة ﴾ : بالمد لغـة أهل العالية : على خلقـة سامّ أبرص ، و[العظاية] : لغة تميم ، وجمع الاولى [عظاء] ، و[الثانية عظايات] .

﴿ العـين مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ العفر ﴾ : بفتحتين : وجه الارض ، ويطلق على التراب ، وعفرت الاناء عفرا ، من باب ضرب : دلكته بالعفر [فانعفر هو ، واعتفر] ، و[عفرته] : بالتثقيل مبالغة ، فتعفر ، و[العفرة] : وزان غرفة بياض ، ليس بالخالص ، و[عفر عفرا] من باب تعب إذا كان كذلك ، وقيـل اذا أشبه لونه لون العفر ، فالذكر [أعفر] ، والأنثى [عفراء] : مثـل أحمر وحمراء ، وبالمؤنثة سميت المرأة ، و[منه معوّذ بن عفراء] و[معافر] : قيل هو مفرد على غـيرقياس : مثـل حضاجر وبلاذر ، فتـكون الميم أصلية ، وقيل هو جمع [معفر] سمى به [معافر بن مر] فتـكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه ، فيقال : [ثوب معافر] ، ثم سميت القبيلة باسم الأب ، وهى حىّ من أحياء اليمن ، قالوا : ولايقال [معافر] بضم الميم .

﴿ العفص ﴾ : معروف ، ويدبغ به ، وليس من كلام أهل البادية ، قاله ابن فارس : والجوهرى ، و[طعام عفص] فيـه تقبض ، و[العفاص] وزان كتاب ، قال الأزهرى : قالأبوعبيد [العفاص] الوعاء الذى تـكون فيـه النفقة من جلد أو خرقة أوغير ذلك ، ولهـذا يسمى الجلد الذى يلبسه رأس القارورة العفاص ، لانه كالوعاء لها ، قال وليس هـذا بالصمام : الذى يدخل فىفم القارورة ، فيكون سدادا لها ؛ وقال الليث : [العفاص] : صمام القارورة ، قال الأزهرى : والقول ماقال أبوعبيـد و[عفصت القارورةعفصا] : من باب ضرب جعلت العفاص علىرأسها ، و[أعفصتها] بالألف : جعلت لها عفاصا ، وقيل هما لغتان فى كل من المعنيين .

﴿ عف عن الشىء يعف ﴾ : من باب ضرب [عفـة] بالكسر ، و[عفا] بالفتح : امتنع عنه ، فهو [عفيف] ، [واستعف عن المسألة] : مثل عف ، و[رجل عف] ، و[امرأة عفة] : بفتح العين فيهما ، و[تعفف] كذلك ، ويتعدّى بالألف ، فيقال : [أعفه الله إعفافا] ، وجمع العفيف [أعفة وأعفاء] .

﴿ العنفقة ﴾ : فنعلة قيل هى الشعر النابت تحت الشفة السفلى ، وقيل : مابين الشفة

السفلى ، والذقن ، سواء كان عليها شعر أم لا ، والجمع [عنافق] .

﴿ عفلت المرأة عفلا ﴾ من باب تعب : اذا خرج من فرجها شيء يشبه أدرة الرجل ؛ فهى [عفلاء] : وزان حمراء ، والاسم [العفلة] : مثل قصبة ، وقال الجوهرى وابن القوطية : [عفلت ذات الرحم] ، وقال ابن الاعرابى : [العفل] لحم ينبت فى قبل المرأة وهو القرن ، قالوا ولا يكون العفل فى البكر ، وإنما يصيب المرأة بعد الولادة ، وقيل هى المتلاحمة أيضا ، وقيل هو ورم يكون بين مسلكى المرأة فيضيق فرجها حتى يمتنع الايلاج .

﴿ عفن الشيء عفنا ﴾ : من باب تعب : فسد من ندوة أصابته ، فهو يتمزق عند مسه ، و [عفن اللحم] تغيرت ريحه ، و [تعفن] كذلك ، فهو [عفن] بين العفونة [ومتعفن] ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [عفنته أعفنه] : من باب ضرب ، [وأعفنته] بالألف وجدته كذلك

﴿ عفا المنزل ﴾ : يعفو عفوا ، وعفوّا وعفاء : بالفتح والمد درس ، و [عفته الريح] : يستعمل لازما ومتعديا ، ومنه [عفا الله عنك] : أى محا ذنوبك ، و [عفوت عن الحق] : أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه ، و [عافاه الله] : محا عنه الاسقام ، و [العافية] اسم منه ، وهى مصدر جاءت على فاعلة ، ومثله ناشئة الليل ، بمعنى نشوء الليل ، والخاتمة بمعنى الختم ، والعاقبة بمعنى العقب ، وليس لوقعتها كاذبة ، و [عفا الشيء] كثر ، وفى التنزيل « حتى عفوا » : أى كثروا ، و [عفوته] كثرته ، يتعدى ، ولا يتعدّى أيضا بالهمزة ، فيقال : [أعفيته] ، وقال السرقسطى : [عفوت الشعر أعفوه عفوا] ، و [عفيته أعفيه عفيا] : تركته حتى يكثر ويطول ، ومنه « أحفوا الشوارب ، واعفوا اللحى » يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا ، و [عفوت الرجل] : سألته ، و [عفا الشيء عفوا] : فضل ، و [استعفى] من الخروج ، [فاعفاه] بالألف : أى طلب الترك فأجابه .

﴿ العين مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿ العقب ﴾ : بفتحتين الابيض من أطناب المفاصل ، و [العقب] بكسر القاف مؤخر القدم ، وهى أنثى ، والسكون للتخفيف جائز ، والجمع [أعقاب] ، وفى الحديث « ويل للاعقاب من النار » : أى لتارك غسلها فى الوضوء ، قال أبو عبيد : وهو

عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة ، ويروى عن عقبة الشيطان وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ، وهو الذى يجعله بعض الناس الاقعاء ، و [العقب] بكسر القاف أيضا : و بسكونها للتخفيف الولد ، وولد الولد ، و [ليس له عاقبة] أى ليس له نسل ، وكل شيء جاء بعد شيء [فقد عاقبه ، وعقبه تعقيبا] و [عاقبة] كل شيء آخره ، وقولهم [جاء فى عقبه] بكسر القاف و بسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة [جاء زيد يطأ عقب عمرو] والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ، ثم كثر حتى قيل ، [جاء عقبه] : ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة ، فاذا قيل : [جاء فى عقبه] ، فالمعنى فى أثره ، وحكى ابن السكيت [بنو فلان تسق إبلهم عقب بنى فلان] أى بعدهم ، قال ابن فارس : [فرس ذو عقب] : أى جرى بعد جرى ، وذكر تصاريف الكلمة ثم قال : والباب كله يرجع الى أصل واحد ، وهو أن يجيء الشيء بعقب الشيء : أى متأخرا عنه ، وقال فى متخير الالفاظ : [صلينا أعقاب الفريضة تطوّعا] أى بعدها ، وقال الفارابى: [جئت فى عقب الشهر] : اذا جئت بعدما يمضى هذا لفظه ، وقال الازهرى : وفى حديث عمر [أنه سافر فى عقب رمضان] : أى فى آخره ، وقال الأصمعى : [فرس ذو عقب] أى جرى بعد جرى ، ومن العرب من يسكن تخفيفا ، وقال عبيد :

[إلا لأعلم ماجهلت بعقبهم]   أى أخرت لأعلم آخر أمرهم ، وقيل : ماجهلت بعدهم ، وسافرت ، و [خلف فلان بعقبى] : أى أقام بعدى ، و [عقبت زيدا عقبا] : من باب قتل ، و [عقوبا] : جئت بعده ، ومنه سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم [العاقب] : لانه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ، و [رجع فلان على عقبه] : أى على طريق عقبه ، وهى التى كانت خلفه ، وجاء منها سريعا ، والمعنى الثانى إدراك جزء من المذكور معه ، يقال : [جاء فى عقب رمضان] : اذا جاء ، وقد بقى منه بقية ، ويقال : إذا برئ المريض ، و بقى شيء من المرض : [هو فى عقب المرض] ، وأما [عقيب] : مثال كريم ، فاسم فاعل من قولهم : [عاقبه معاقبة] ، و [عقبه تعقيبا] : فهو [معاقب] ، و [معقب وعقيب] : إذا جاء بعده ، وقال الأزهرى أيضا : و [الليل والنهار يتعاقبان] : كل واحد منهما عقيب صاحبه ، و [السلام يعقب التشهد] : أى يتلوه ، فهو [عقيب له] ، و [العدة تعقب الطلاق] : أى تتلوه وتتبعه ،

فهي [عقيب] له أيضا ، فقول الفقهاء ، [يفعل ذلك عقيب الصلاة] : ونحوه بالياء لاوجه له ، الاعلى تقدير محذوف ، والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة ، فيكون [عقيب] : صفة وقت ، ثم حذف من الكلام حتى صار : عقيب الصلاة ، وقولهم أيضا [يصح الشراء : اذا استعقب عتقا] : لم أجد لهذا ذكرا الا ماحكي في التهذيب : [استعقب فلان من كذا خيرا] : ومعناه وجد بذلك خيرا بعده ، وكلام الفقهاء لايطابق هذا الا بتأويل بعيد ، فالوجه أن يقال : [اذا عقبه العتق] : أي تلاه ، و[العقبة] : النوبة ، والجمع [عقب] مثل غرفة وغرف ، و[تعاقبوا على الراحلة] : ركب كل واحد عقبة ، و[العقب] : بضمتين والاسكان تخفيف العاقبة ، و[العقاب] من الجوارح : أنثى ، وجمعها [عقبان] ، و[أعقبه ندما] : أورثه ، و[عاقبت اللص معاقبة وعقابا] ، والاسم [العقوبة] ، و[اليعقوب] : يفعول ذكر الحجل ، والجمع [يعاقيب] ، و[العقبة] في الجبل ونحوه ، جمعها [عقاب] : مثل رقبة ورقاب ، و[ليس في صدقته تعقيب] : أي استثناء ، و[ولى ولم يعقب] : لم يعطف ، و[التعقيب في الصلاة] : الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسئلة .

﴿ عقدت الحبل عقدا ﴾ : من باب ضرب فانعقد ، و[العقدة] : مايمسكه ويوثقه ، ومنه قيل : [عقدت البيع] ونحوه ، و[عقدت اليمين] ، و[عقدتها] بالتشديد توكيد ، و[عاقدته على كذا] ، و[عقدته عليه] : بمعنى عاهدته ، و[معقد الشيء] : مثل مجلس موضع عقده ، و[عقدة النكاح وغيره] : إحكامه وإبرامه ، و[العقد] : بالكسر : القلادة ، والجمع [عقود] مثل حمل وحمول ، و[اعتقدت كذا] : عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل [العقيدة] : مايدين الانسان به ، و[له عقيدة حسنة] : سالمة من الشك ، و[اعتقدت مالا] : جمعته ، و[العنقود] : من العنب ونحوه فنعول بضم الفاء ، و[العنقاد] بالكسر مثله .

﴿ عقره عقرا ﴾ : من باب ضرب : جرحه ، و[عقر البعير بالسيف عقرا] : ضرب قوائمه به : لايطلق العقر في غير القوائم ، وربما قيل : [عقره] اذا نحره ، فهو [عقير] و[جمال عقرى] ، و[عقرت المرأة عقرا] من باب ضرب أيضا ، وفي لغة من باب قرب : انقطع حملها ، فهي [عاقر] ، وفي التنزيل حكاية عن زكريا : « وامرأتي عاقر » ، و[نساء عواقر وعاقرات] ، و[رجل عاقر] : أيضا لم يولد له ، والجمع [عقر]

مثل راكع وركع ، و[عقرها الله] بالفتح : جعلها كذلك ، وقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث صفية : « عقرى حلقى » : تقدم فى حلق ، وصورته دعاء ، ومعناه غير مراد ، و[العقر] بالضم : دية فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ، ثم كثر ذلك حتى استعمل فى المهر ، و [عقر الدار] : أصلها فى لغة الحجاز ، وتضم العين ، وتفتح عندهم ، ومن هنا قال ابن فارس : و[العقر] أصل كل شىء ، و[عقرها] : معظمها فى لغة غيرهم ، وتضم لاغير ، و[العقار] : مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل : قال بعضهم ، وربما أطلق على المتاع ، والجمع [عقارات] ، و[العقار] بالفتح والتثقيل : الدواء ، والجمع [عقاقير] ، و[الكلب العقور] : قال الازهرى : هو كل سبع يعقر من الأسد والفهد والنمر والذئب ، يقال : [عقر الناس عقرا] : من باب ضرب ، فهو [عقور] ، والجمع [عقر] مثل رسول ورسل .

﴿والعقرب﴾ : تطلق على الذكر والانثى ، فاذا أريد تأكيد التذكير قيل [عقربان] بضم العين والراء ، وقيل لايقال إلا عقرب للذكر والانثى ، وقال الازهرى :[العقرب] يقال للذكر والانثى ، والغالب عليها التأنيث ، ويقال للذكر [عقربان] وربما قيل [عقربة] بالهاء للأنثى ، قال الشاعر :

كأنّ مرعى أمّكم إذ غدت عقربة يكومها عقربان

جمع بين اسم الذكر الخاص ، وأنث المؤنثة بالهاء ، و [أرض معقربة] : اسم فاعل ذات عقارب ، كما يقال مثعلبة ، ومضفدعة ، ونحو ذلك .

﴿العقيصة﴾ : للمرأة الشعر الذى يلوى ويدخل أطرافه فى أصوله ، والجمع [عقائص وعقاص] ، و[العقصة] مثلها ، والجمع [عقص] مثل سدرة وسدر ، و[عقصت المرأة شعرها عقصا] : من باب ضرب فعلت به ذلك ، و[عقصته] : ضفرته ، و[العقصاء] وزان الحمراء : الشاة يلتوى قرناها ، والذكر [أعقص] ، و[العقاص] : خيط يجمع به أطراف الذوائب ، والجمع [عقص] : مثل كتاب وكتب .

﴿العقافة﴾ : وزان تفاحة ورمانة : هى المحجن ، و [عقفه عقفا] : من باب ضرب [فانعقف] عطفه فانعطف ، و[عقفت الشىء تعقيفا] عوّجته .

﴿عقّ عن ولده عقا﴾ : من باب قتل ، والاسم [العقيقة] ، وهى الشاة التى تذبح يوم الاسبوع ، وفى الحديث : « قولوا نسيكة ولا تقولوا عقيقة » : وكأنه عليه السلام

رآهم تطيروا بهذه الـكلمة ، فقال : قولوا نسيكة ، ويقال للشعر الذى يولد عليه المولود من آدمى وغيره :[عقيقة ، وعقيق ، وعقة] : بالكسر ، ويقال :أصل العقّ الشقّ ، يقال : [عقّ ثوبه] كما يقال شقه بمعناه ، ومنه يقال :[عقّ الولد أباه عقوقا] : من قعد إذا عصاه ، وترك الاحسان إليـه ، فهو [عاق] ، والجمع [عققة] ، و[العقيق] الوادى الذى شقه السيل قديما ، وهو فى بلاد العرب عدّة مواضع ، منها العقيق الأعلى عند مدينـة النبي ﷺ مما يلى الحرّة الى منتهى البقيع ، وهو مقابر المسـلمين ، ومنها العقيق الاسـفل ، وهو أسـفل من ذلك ، ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غورى تهامة وأوسطه بحذاء ذات عرق ، قال بعضهم ، ويتصل بعقيق المدينة ، وهو الذى ذكره الشافعى ، فقال : لو أهـلوا من العقيق كان أحب الىّ ، وجمع العقيق [أعقة] ، و[العقيق] حجر يعمل منه الفصوص ، و[العقعق] : وزان جعفر : طائر نحو الحمامة طويل الذنب : فيه بياض وسواد ، وهو نوع من الغربان ، والعرب تتشاءم به .

﴿ عقلت البعير عقلا ﴾ : من باب ضرب ، وهو أن تثنى وظيفه مع ذراعـه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع بحبل ، وذلك هو العقال ، وجمعه [عقل] مثل كتاب وكتب ، و[عقلت القتيل : عقلا] : أيضا : أدّيت ديته ، قال الاصمعى سميت الدية : عقـلا تسمية بالمصـدر لأن الابل كانت تعقل بفناء ولىّ القتيل ، ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية إبلا كانت أونقدا ، و[عقلت عنـه] غرمت عنه مالزمه من دية وجناية ، وهذا هو الفرق بين عقلتـه وعقلت عنه ، ومن الفرق بينهما أيضا [عقلت له دم فلان] اذا تركت القود للدية ، وعن الاصمعى : كلمت القاضى أبا يوسف بحضرة الرشـيد فى ذلك ، فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته ، وفى حديث « لاتعقل العاقلة عمدا ولاعبدا » قال أبو حنيفة · هو أن يجنى العبد على الحر ، وقال ابن أبى ليلى : هو أن يجنى الحر على العبد وصوّبه الأصمعى ، وقال : لو كان المعنى على ماقاله أبو حنيفة لـكان الـكلام لاتعقل العاقلة عن عبـد ، فان المعقول هو الميت ، والعبد فى قول أبى حنيفة غير ميت ، ودافع الدية [عاقل] والجمع [عاقلة] ، وجمع [العاقلة عواقل] ، و[عقيل] وزان كريم : اسم رجـل ، و[عقيل] مصغر قبيلة ، و[الابل العقيلية] : بلفظ التصغير من إبل نجـد صلاب كرام نفيسة ، وفى حديث أبى بكر « لومنعونى عقالا » قيل : المراد الحبل ، وإنما ضرب به مثـلا لتقليل ماعساهم أن

يمنعوه ، لانهم كانوا يخرجون الابل إلى الساعى ، و[يعقلونها بالعقل] حتى يأخذها كذلك ، وقيل : المراد بالعقال نفس الصدقة فكأنه قال : لومنعونى شيئا من الصدقة ، ومنه يقال : [دفعت عقال عام] ، و [عقلت الشىء عقلا] : من باب ضرب أيضا تدبرته ، و[عقل يعقل] من باب تعب : لغة ، ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الحجا واللب ، ولهذا قال بعض الناس :[العقل] غريزة يتهيأ بها الانسان إلى فهم الخطاب ، فالرجل [عاقل] ، والجمع [عقال] : مثل كافر وكفار ، وربما قيل [عقلاء] ، و [امرأة عاقل وعاقلة] : كما يقال فيها بالغ وبالغة ، والجمع [عواقل وعاقلات] ، و [عقل الدواء البطن عقلا] : أيضا : أمسكه ، فالدواء [عقول] مثل رسول و [اعتقلت الرجل] : حبسته ، و[اعتقل لسانه] بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام : أى منع فلم يقدر عليه ، و [المعقل] وزان مسجد الملجأ ، وبه سمى الرجل ، ومنه [معقل بن يسار المزنى] ، وينسب اليه نوع من التمر بالبصرة ونهر بها أيضا ، فيقال : تمر معقلى .

﴿ العقيم ﴾ : الذى لايولد له يطلق على الذكر والأنثى ، و[عقمت الرحم عقما] : من باب تعب ، ويتعدى بالحركة فيقال :[عقمها الله عقما] : من باب ضرب ، والاسم [العقم] : مثل قفل ، ويجمع الرجل على [عقماء وعقام] مثل كريم وكرماء وكرام ، وتجمع المرأة على [عقائم وعقم] : بضمتين ، و [عقل عقيم] لاينفع صاحبه ، و [الملك عقيم] : لاينفع فى طلبه نسب ولاصداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ، و [يوم عقيم] لاهواء فيه فهو شديد الحر .

﴿ العقى ﴾ : وزان حمل مايخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزج كأنه الغراء

﴿ العين مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ العكر ﴾ : بفتحتين ماخثر ورسب من الزيت ونحوه ، و[عكر الشىء عكرا] من باب تعب : اذا لم يرسب خاثره ، [وعكر الشىء] من بابى ضرب وقتل عطف ورجع ، و [عكر به بعيره] غلبه وعطف راجعا ، و [اعتكر الظلام] اختلط .

﴿ العكازة ﴾ : وزان تفاحة ورمانة العنزة ، والجمع [عكاكيز وعكازات].

﴿ عكسه عكسا ﴾ : من باب ضرب : رد أوله على آخره ، قال الشاعر :

وهن لدى الاكوار [يعكسن] بالبرى   على عجل منها ومنهن يكسع

يقال : [عكست البعير] : اذا شددت عنقه إلى إحدى يديه ، وهو بارك و [عكست عليه أمره] : رددته عليه ، و [عكسته عن أمره] : منعته ، و [كلام معكوس] : مقلوب غير مستقيم فى الترتيب ، أو فى المعنى .

﴿ عكاشة ﴾ : اسم رجل من الصحابة وهو ابن محصن الاسدى ، وهو بالتثقيل ، وعن ثعلب وقد يخفف ، وفى التهذيب [العكاشة] : بالتثقيل ، و بالتخفيف : العنكبوت ، و بها سمى الرجل .

﴿ عكف على الشيء عكوفا وعكفا ﴾ : من بابى قعد وضرب لازمه وواظبه ، وقرىء بهما فى السبعة فى قوله تعالى :[يعكفون على أصنام لهم] و [عكفت الشيء أعكفه ، وأعكفه] : حبسته ، ومنه [الاعتكاف] ، وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية ، و [عكفته عن حاجته] : منعته .

﴿ عكاظ ﴾ : وزان غراب : سوق من أعظم أسواق الجاهلية : وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن ، وقال أبوعبيد : هى الصحراء مستوية لاجبل بها ولاعلم ، وهى بين نجد والطائف ، وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحوا من نصف شهر ، ثم يأتون موضعا دونه الي مكة يقال له : سوق مجنة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ، ثم يأتون موضعا قريبا منه ، يقال له ذوالمجاز ، فيقام فيه السوق إلى يوم التروية ، ثم يصدرون الى منى ، والتأنيث لغة الحجاز ، والتذكير لغة تميم .

﴿ العكنة ﴾ : الطىّ فى البطن من السمن ، والجمع [عكن] مثل غرفة وغرف ، وربما قيل [أعكان] ، و [تعكن البطن] صار ذا عكن .

﴿ العين مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ العلباء ﴾ بالمد : العصبة الممتدّة فى العنق ، والمختار التأنيث ، فيقال : هى [العلباء] ، والتثنية [علباوان] ، ويجوز [علباآن] ، و [العلبة] : معروفة ، والجمع [علب وعلاب] .

﴿العلج﴾ : حمار الوحش الغليظ ، و [رجل علج] شديد ، و [علج علجا] : من باب تعب اشتدّ ، و [العلج] الرجل الضخم من كفار العجم ، و بعض العرب يطلق [العلج] على الكافر مطلقا ، والجمع [علوج وأعلاج] مثل حمل وحمول وأحمال ، قال

أبوزيد : يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته ، وكل ذى لحية [علج] ، ولا يقال للامرد : [علج] ، و [رمل عالج] جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء ، والدهناء بقرب اليمامة وأسفلها بنجد ، ويتسع اتساعا كثيرا ، حتى قال البكرى : [رمل عالج] يحيط بأكثر أرض العرب .

﴿ العلس بفتحين ﴾ : ضرب من الحنطة يكون فى القشرة منه حبتان ، وقد تكون واحدة ، أو ثلاث ، وقال بعضهم : هو حبة سوداء تؤكل فى الجدب وقيل هو مثل البر الا أنه عسر الاستنقاء ، وقيل هو العدس .

﴿ علفت الدابة علفا ﴾ : من باب ضرب ، واسم المعلوف [علف] بفتحتين ، والجمع [علاف] مثل جبل وجبال ، و [أعلفته] بالألف : لغة ، و [المعلف] : بكسر الميم ، موضع العلف و [العلوفة] مثال حلوبة وركوبة ، مايعلف من الغنم وغيرها ، يطلق بلفظ واحد على الواحدة ، والجمع .

﴿ علقت الابل من الشجر علقا ﴾ : من باب قتل و [علوقا] : أكلت منها بأفواهها ، و [علقت فى الوادى] : من باب تعب سرحت ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « أرواح الشهداء [تعلق] من ورق الجنة » قيل : يروى من الأول ، وهو الوجه اذ لوكان من الثانى لقيل تعلق فى ورق ، وقيل من الثانى ، قال القرطبى : وهو الأكثر ، و [علق الشوك بالثوب علقا] من باب تعب ، و [تعلق به] اذا نشب به ، واستمسك ، و [علقت المرأة] : بالولد وكل أنثى [تعلق] من باب تعب أيضا حبلت ، والمصدر [العلوق] ، و [علق الوحش بالحبالة علوقا] : تعوق ، ومنه قيل [علق الخصم بخصمه] : و [تعلق به] ، و [أعلقت ظفرى بالشىء] بالألف : أنشبته ، و [علقت الشىء بغيره] ، و [أعلقته] بالتشديد والألف فتعلق ، و [علاقة السيف] بالكسر : حمالته ، و [المعلاق] بالكسر : مايعلق به اللحم وغيره ، وما يعلق بالزاملة أيضا نحو القمقمة ، والقربة والمطهرة ، والجمع فيهما [معاليق] ، و [العلق] شىء أسود يشبه الدود يكون بالماء ، فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها ، الواحدة [علقة] مثل قصب وقصبة و [العلقة] : المنى ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ، ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما ، وهو المضغة ، سميت بذلك لأنها مقدار مايمضغ ، و [العلقة] : ماتتبلغ به الماشية ، والجمع [علق] مثل غرفة وغرف ،

و[فلان لا يأكل الا علقة] : أى مايمسك نفسه ، ومنه قولهم [كل بيع أبقى علقة فهو باطل] : أى شيئا يتعلق به البائع ، و[العـلاقة] : بالفتح مثلها ، ومنـه [علاقة الخصومة] : وهو القـدر الذى يتمسك به ، و[علاقة الحب] : و[امرأة معلقة] لامتزوّجة ، ولامطلقة ، [والعلقم] وزان جعفر قيل : الحنظل ، وقيل قثاء الحمار .

﴿ علكته علكا ﴾ : من باب قتـل مضغته ، [وعلك الفـرس اللجام] : لاكه ، و[العلك] : مثل حمل كل صمغ يعلك من لبان وغـيره فلايسيل ، والجمع [علوك وأعلاك] .

﴿عل الانسان ﴾ بالبناء للمفعول مرض ، ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب ، فيكون المتعدّى من باب قتل ، فهو [عليل] ، و[العلة] المرض الشاغل ، والجمع [علل] : مثل سدرة وسدر ، [وأعله الله] فهو [معلول] : قيل من النوادر التى جاءت على غيرقياس ، وليس كذلك فانه من تداخل اللغتين ، والأصل [أعله الله فعـلّ] فهو [معلول] : أو [من عله] فيكون على القياس ، وجاء [معل] على القياس لـكنه قليل الاستعمال ، و[اعتـل] اذا مرض ، و[اعتـل] اذا تمسك بحجة ، ذكر معناه الفارابى ، و[أعله] : جعله ذاعلة ، ومنه [اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم] ، و[علـلته عللا] : من باب طلب سقيته السقية الثانية ، و[عل هو يعلّ] من باب ضرب إذا شرب و[هم بنوعلات] إذا كان أبوهم واحدا ، وأمهاتهم شتى الواحدة [علة] مثل جنات وجنة ، قيل مأخوذ من العلل ، وهو الشرب بعـد الشرب لان الأب لما تزوّج مرة بعد أخرى ، صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر :

أفى الولائم أولادا لواحدة وفى العبادة أولادا [لعلات] (١)

وأولاد الأعيان : أولاد الأبوين ، وأولاد الأخياف ، عكس العلات ، وقد جمعت ذلك فقلت :

ومتى أردت تميز الأعيان . فهم الذين يضمهم أبوان
أخياف أم ليس يجمعهم أب و بعكسه العلات يفترقان

﴿ العلم ﴾ : اليقين . يقال علم يعـلم اذا تيقن ، وجاء بمعنى المعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمن كل واحـد معنى الآخر : لاشتراكهما فى كون كل واحد مسبوقا بالجهل : لان

(١) قوله وفى العبادة المشهور وفى المآتم اهـ

العلم ، وان حصل عن كسب ، فذلك الكسب مسبوق بالجهل ، وفى التنزيل « مما عرفوا من الحق» : أى [علموا]، وقال تعالى : « لاتعلمونهم الله يعلمهم » : أى لاتعرفونهم الله يعرفهم ، وقال زهير :

وأعلم علم اليوم والامس قبله ولكننى عن علم مافى غد عمى

أى وأعرف ، وأطلقت المعرفة على الله تعالى لانها أحد العلمين ، والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما ، وهو سبحانه وتعالى منزه عن سابقة الجهل ، وعن الاكتساب ، لأنه تعالى يعلم ما كان ، وما يكون ومالا يكون ، لوكان كيف يكون و [علمه] : صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته ، فيستحيل عليه الجهل ، واذا كان [علم] بمعنى اليقين : تعدّى الى مفعولين ، واذا كان بمعنى عرف : تعدى الى مفعول واحد ، وقد يضمن معنى شعر فتدخل الباء ، فيقال : [علمته وعلمت به] ، و [أعلمته الخبر ، وأعلمته به] ، و [علمته الفاتحة والصنعة وغيرذلك تعليما ، فتعلم ذلك تعلما] ، و [الايام المعلومات] عشرذى الحجة ، [وأعلمت على كذا] : بالالف من الكتاب وغيره : جعلت عليه علامة ، و [أعلمت الثوب] : جعلت له علما من طراز وغيره ، وهى العلامة ، وجمع العلم [أعلام] مثل سبب وأسباب ، وجمع العلامة [علامات] ، و [علمت له علامة] بالتشديد وضعت له أمارة يعرفها ، و [العالم] بفتح اللام : الخلق ، وقيل مختص بمن يعقل ، وجمعه بالواو والنون ، و [العليم] مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم ، وجمع الاول [علماء] وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولوالعلم : أى متصفون به ، و [علم علما] من باب تعب : انشقت شفته العليا ، فالذكر [أعلم]، والانثى [علماء] مثل أحمر وحمراء .

﴿علن الامر علونا﴾ : من باب قعد : ظهر وانتشر ، فهو [عالن] ، و [علن علنا] : من باب تعب : فهو [علن] ، و [علين] ، والاسم [العلانية] : مخفف ، و [أعلنته] بالالف : أظهرته ، و [عالنت به معالنة وعلانا] : من باب قاتل .

﴿علو الدار وغيرها﴾ : خلاف السفل بضم العين وكسرها ، و [العليا] خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتفتح فتمدّ ، قال ابن الانبارى: والضم مع القصر أكثر استعمالا ، فيقال [شفة عليا وعلياء] ، وأصل العلياء كل مكان مشرف ، وجمع [العليا على] : مثل كبرى وكبر ، و [علا الشىء علوّا] : من باب قعد : ارتفع ، فهو [عال] ،

و [أعليته] : رفعته ، و [العاليـة] مافوق نجد إلى تهامة ، والنسبة اليه [علوىّ] : بضم العين على غير قياس ، و [العوالى] موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية ، [وتعالى تعاليا] من الارتفاع أيضا [وتعال] فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول [تعال] : ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعوّ أعلى أو أسفل ، أو مساويا ، فهو فى الاصل لمعنى خاص ، ثم استعمل فى معنى عام و يتصل به الضمائر باقيا على فتحه ، فيقال : [تعالوا ، تعاليا ، تعالين] ور بما ضمت اللام مع جمع المذكر السالم ، وكسرت مع المؤنثة ، وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى : « قل ياأهل الكتاب [تعالوا] » : لمجانسة الواو ، و [علا فى الارض علوّا] صعد ، و [علا علوّا] : تجبر وتكبر ، و [علا فلانا] : غلبه وقهره ، وكنت على السطح ، وكنت [أعلاه] بمعنى ، و [علوت على الجبل] ، و [علوت أعلاه] : بمعنى أيضا ، و [علوته وعلوت فيه] : رقيته ، فتأتى على للاستعلاء حقيقة كما تقدم ، ومجازا أيضا تقول : زيد عليه دين تشبيها للمعانى بالاجسام ، واذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء ، ووجهه أن من الضمائر الهاء ، فلو بقيت الألف وقيل [علاه] : لالتبس بالفعل ، وتقدم معناه فى الى ، و [معالى الامور] : مكسب الشرف الواحدة ، [معلاة] بفتح الميم ، وهو مشتق من قولهم : [على فى المكان يعلى] من باب تعب [علاء] بالفتح والمدّ ، وبالمضارع سمى ، ومنه [يعلى بن أمية] ، و [العليـة] : الغرفة بكسر العين ، والضم لغة ، والاصل [عليوة] ، والجمع [العلالى] ، و [علوان الكتاب] لغة فى عنوان ، وفى كتاب العين أظن العلوان غلطا . وانما هو [عنوان] بالنون ، و [العلاوة] بالكسر : ماعلق على البعير بعد حمله مثل الاداوة ، والسفرة ، والجمع [علاوى] ، و [العلاوة] بالضم : نقيض السفالة .

﴿ العين مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿عمدت للشيء عمدا﴾ : من باب ضرب ، و [عمدت اليه] : قصدت ، و [تعمدته] ، قصدت اليه أيضا ، ونبه الصغانى على دقيقة فيه : فقال [فعلت ذلك عمدا] : على عين ، و [عمد عين] : أى بجدّ ويقين ، وهذا فيه احتراز ممن يرى شبحا فيظنه صيدا فيرميه فانه لايسمى عمد عين لأنه انما تعمد صيدا على ظنه ، و [عمدت الحائط عمدا] دعمته ، و [أعمدته] بالألف لغة ، و [العماد] مايستند به ، والجمع [عمد] بفتحتين ،

و[اعتمدت على الشيء]: اتكأت، و[اعتمدت على الكتاب]: ركنت وتمسكت مستعار من الأول، و[العمدة]: مثل العماد، و[أنت عمدتنا في الشدائد]: أي معتمدنا، و[عمدة القسم الليل]: أي نعتمده ومقصوده الأعظم، و[العماد] الأبنية الرفيعة: الواحدة [عمادة]، و[العمود] معروف، والجمع [أعمدة وعمد] بضمتين وبفتحتين، ويقال لأصحاب الأخبية: [أهل عمود، وعمد، وعماد]، و[ضرب الفجر بعموده]: سطع وهو المستطير.

(عمر المنزل بأهله عمرا): من باب قتل، فهو [عامر]: وسمي بالمضارع، و[عمره أهله]: سكنوه، وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى، و[عمرت الدار عمرا]: أيضا بنيتها، والاسم [العمارة] بالكسر، و[العمارة]: القبيلة العظيمة، والكسر فيها أكثر من الفتح، و[عمارة] بالضم اسم رجل، و[العمران]: اسم للبنيان، و[عمر يعمر]: من باب تعب، [عمرا]: بفتح العين وضمها: طال عمره، فهو [عامر]، وبه سمي تفاؤلا، وبالمضارع ومنه [يحيى بن يعمر]، ويتعدى بالحركة والتضعيف، فيقال: [عمره الله يعمره]: من باب قتل، و[عمره تعميرا]: أي أطال [عمره]، وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح، فتقول: [لعمرك لأفعلن]، والمعنى وحياتك وبقائك، ومنه: [اشتقاق العمرى]، و[أعمرته الدار] بالالف جعلت له سكناها [عمره]، و[العمرة] الحج الاصغر، وجمعها [عمر وعمرات]: مثل غرف وغرفات في وجوهها، وهي مأخوذة من [الاعتمار]، وهو الزيارة، و[أعمرت الرجل إعمارا]: جعلته يعتمر، قال ابن السكيت: [اعتمرته] اذا قصدت له، و[العمر]: اللحم الذي بين الاسنان، والجمع [عمور]: مثل فلس وفلوس، وسمي بالواحد، وبمصغر على [عمير]، وبه سمي وكني، ومنه [أبو عمير] أخو أنس لامه: وهو الذي مازحه النبي ﷺ: بقوله: [أبا عمير] مافعل النغير»، وقال الخليل: [العمر] مابينها من اللثة، وقال الأزهري: [العمير] اللحمة المتدلية بين الاسنان، و[العمر] ضرب من النخل، ويقال له: [عمر السكر]، و[عمار] مثقل اسم رجل، و[عمارة] اسم امرأة قال: * تقول [عمارة لي ياعنترة] * ، و[العمارية]: الكجاوة كأنه نسبة الى الاسم.

(عمواس): بالفتح بلدة بالشام بقرب القدس، وكانت قديما: مدينة عظيمة،

و[طاعون عمواس] : كان فى أيام عمر رضى الله عنه .
﴿عمشت العين عمشا﴾ : من باب تعب : سال دمعها فى أكثر الاوقات : مع ضعف البصر ، فالرجل [أعمش] ، والأنثى [عمشاء] ، والجمع [عمش] : من باب أحمر .
﴿عمقت البئر عمقا﴾ : من باب قرب ، و[عماقة] : بالفتح أيضا : بعد قعرها ، فهى [عميقة] ، و[العمق] بفتح العين : اسم منه ، ويتعدى بالألف والتضعيف ، فيقال : [أعمقتها وعمقتها] ، و[عمق المكان] : أيضا بعد ، فهو [عميق] .
﴿عملته أعمله عملا﴾ : صنعته ، و[عملت على الصدقة] : سعيت فى جمعها ؛ والفاعل [عامل] ، والجمع [عمال وعاملون] : ويتعدى الى ثان بالهمزة ، فيقال : [أعملته كذا ، واستعملته] : أى جعلته [عاملا] ، و[استعملته] : سألته أن يعمل ، و[استعملت الثوب ونحوه] : أى [أعملته فيما يعد له] ، و[عاملته] : فى كلام أهل الأمصار يراد به التصرف : من البيع ونحوه ؛ وقال الخطابى ، [المعاملة فى كلام أهل العراق] : هى المساقاة فى لغة الحجازيين ، و[عملته على البلد] : بالتشديد : وليته عمله ، و[العمالة] : بضم العين : أجرة العامل ، والكسر لغة .
﴿عم المطر وغيره عموما﴾ : من باب قعد ، فهو [عام] ، و[العامة] : خلاف الخاصة والجمع [عوام] : مثل دابة ودواب ، والنسبة الى العامة [عامى] : والهاء فى العامة للتأكيد : بلفظ واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ، ومعنى [العموم] : اذا اقتضاه اللفظ : ترك التفصيل إلى الاجمال ، ويختلف [العموم] بحسب المقامات ، ومايضاف اليها من قرائن الاحوال ، فقولك من يأتنى أكرمه ، وإن كان للعموم : فقد يقتضى المقام التخصيص : بزمان أو مكان ، أو أفراد ، ونحو ذلك : كما يقال من يأتنى أطعمه من هذه الفاكهة ، وهى لاتبقى رطبة دائما فقرينة الحال تدل على وقت تبقى فيه : تلك الفاكهة ، قال قطب الدين الشيرازى ، وعلى هذا فما أمكن استيعابه : يستعمل فيه متى ، ومالم يمكن استيعابه تزاد ماعليه ، فيقال : متى ما لان زيادتها تؤذن بتغير المعنى ، وانتقاله من المعنى الاعم الى معنى عام ، كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على ان وأخواتها ، فهذا فرق بين [العام ، و[الاعم] ، و[العمامة] ، جمعها [عمائم] ، و[تعممت] : كورت العمامة على الرأس ، و[عمم الرجل] : بالبناء للمفعول : سود ، و[العمائم] : تيجان العرب ، و[العم] جمعه [أعمام] ، و[العمومة]

مصـدر منه ، و [العمة] : جمعها [عمات] ، ويقال : [هما ابنا عم] :[1] وابنا أخ ، وابنا خالة ، ولا يقال هما ابنا عمة ولا ابنا أخت ، ولا ابنا خال ، و [أعم الرجل] : اذا كرم أعمامه ، يروى مبنيا للمفعول ، والفاعل .

﴿ عمان ﴾ : وزان غراب : موضع باليمن ، و [عمن بالمكان[2]] أقام به ، و [عمان] فعال بالفتح والتشديد : بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء .

﴿ عمه فى طغيانه عمها ﴾ من باب تعب : اذا تردّد متحيرا ، و [تعامه] : مأخوذ من قولهم : [أرض عمهاء] اذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة ، فهو [عمه وأعمه] .

﴿ عمى عمى ﴾ : فقـد بصره ، فهو [أعمى] ، و المرأة [عمياء] ، والجمع [عمى] من باب أحمر ، و [عميان] أيضا ، و يعدّى بالهمزة ، فيقال [أعميته] ، ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ، ويستعار العمى للقلب : كناية عن الضـلالة ، والعلاقة عدم الاهتداء ، فهو [عم] ، و [أعمى القلب] ، و [عمى الخبر] خفى ، و يعدّى بالتضعيف ، فيقال : [عميته] ، و [العماء] مثل السحاب : وزناومعنى .

﴿ العين مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ العنب ﴾ : جمعه [أعناب] ، و [العنبة] الحبة منه ، ولا يقال له [عنب] إلا وهو طرىّ فاذا يبس ، فهو الزبيب .

﴿ العنت ﴾ : الخطأ ، وهو مصدر من باب تعب ، و [العنت] المشقة ، يقال : [أكمة عنوت] : أى شاقة ، قال ابن فارس : و [العنت] فى قوله تعالى : «لمن خشى [العنت] منكم» : الزنا ، قال الأزهرى : نزت فيمن لايستطيع طولا أى فضل ماينكح به حرة ، فله أن ينكح الامة و [تعنته] أدخل عليـه الاذى ، و [أعنته] : أوقعه فى [العنت] ، وفيما يشق عليه تحمله .

﴿ عند ﴾ : ظرف مكان ، ويكون ظرف زمان إذا أضيف الى الزمان نحو [عنـد الصبح] ، و [عند طلوع الشمس] ، ويدخل عليـه من حروف الجر من لاغـير تقول : [جئت من عنـده] وكسر العـين : هو اللغـة الفصحى ، وتكلم بها أهل الفصاحة ، وحكى الفتح والضم ، والأصل استعماله فيما حضرك من أىّ قطر كان من أقطارك ، أودنا منك ، وقد استعمل فى غـيره ، فتقول : [عندى مال] لما هو :

---

(1) قوله وابنا أخ لعله سبق قلم فانه لايقال ذلك لان أحدهما يقول ياابن أخى والثانى يقول ياعمى كتبه مصححه (2) (قوله عم بالمكان) بابه ضرب وسمع اه ق

بحضرتك ، ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان : على الشىء ، ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال : [عنده خير وماعنده شر] لان المعانى ليس لها جهات ، ومنه قوله تعالى «فان أتممت عشرا [فمن عندك] » : أى من فضلك ، وتكون بمعنى الحكم ، فتقول : [هذا عندى أفضل من هذا] : أى فى حكمى ، و[عند العرق عنودا] من باب نزل إذا كثر مايخرج منه ، فهو [عاند] ، ومنه قيل : [عاند فلان عنادا] من باب قاتل : اذا ركب الخلاف ، والعصيان ، و[عانده معاندة] : عارضه ، وفعل مثل فعله ، قال الازهرى : [المعاند] : المعارض بالخلاف : لابالوفاق ، وقد يكون مباراة بغير خلاف و[عند عن القصد عنودا]: من باب قعد : جار .

﴿ العندليب ﴾ قيل : هو البلبل ، وقيل : هو كالعصفور يصوّت ألوانا ، وقال الجوهرى : طائر يقال له : الهزار ، والجمع [العنادل] على الحذف ، لان الاسم اذا جاوز الأربعة ؛ ولم يكن رابعه حرف مدّ فانه يردّ الى الرباعى ، ويبنى منه الجمع والتصغير ، وان كان رابعه حرف مدّ جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار .

﴿ العنزة ﴾ : عصا أقصر من الرمح ، ولها زج من أسفلها ، والجمع [عنز وعنزات] ؛ مثل قصبة وقصب وقصبات ، [والعنز] الانثى من المعز : اذا أتى عليها حول ، قال الجوهرى : و[العنز] الانثى من الظباء ، والأوعال ، وهى [الماعزة] .

﴿ عنست المرأة تعنس ﴾ : من باب ضرب ، وفى لغة [عنست عنوسا] : من باب قعد ، والاسم [العناس] بالكسر : اذا طال مكثها : فى منزل أهلها : بعد إدراكها ولم تتزوّج : حتى خرجت من عداد الابكار ، فان تزوّجت مرة فلا يقال : [عنست] ، وهى [عانس] بغير هاء و[عنس الرجل] : اذا أسنّ ولم يتزوّج ، فهو [عانس] ، و[عنست] بالتثقيل مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمعى الثلاثى ، وقال انما يقال رباعيا متعديا ، فيقال : [عنسها أهلها] ، وقال الليث [عنسها أهلها] : أمسكوها عن التزويج ، وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوّج المرأة على أنها بكر ، فاذا هى لاعذرة لها ، فقال ان العذرة يذهبها التعنيس والحيضة .

﴿ عنف به وعليه عنفا ﴾ من باب قرب اذا لم يرفق به ، فهو [عنيف] ، و[اعتنفت الأمر] : أخذته بعنف ، و[عنفوان الشىء] : أوّله وهو فى عنفوان شبابه ، [وعنفه تعنيفا] : لامه وعتب عليه .

«العنق» : الرقبة ، وهو مذكر ، والحجاز تؤنث ، فيقال : [هي العنق] ، والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم ، والجمع [أعناق] ، و[العنق] بفتحتين : ضرب من السير فسيح سريع ، وهو اسم من [عنق أعناقا] ، و[العناق] : الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول ، والجمع [أعنق وعنوق] ، و[عناق الارض] : دابة نحو الكلب من الجوارح الصائدة ، قال ابن الانبارى وهي خبيثة لاتؤكل ولاتأكل إلااللحم ، ويقال لها التفه وزان عمر ، قال أبو زيد ، وجمعها تفهات ، وجعلها بعضهم من المضاعف ، فتكون الهاء للتأنيث ، و[عانقت المرأة عناقا] ، و[اعتنقتها وتعانقنا] ، وهو الضم والالتزام ، و[اعتنقت الأمر] : أخذته بجد .

«رجل عنين» : لايقدر على اتيان النساء أولا يشتهي النساء و[امرأة عنينة] لاتشتهي ، الرجال ، والفقهاء يقولون [به عنة] وفي كلام الجوهري مايشبهه ولم أجده لغيره ولفظه [عنن عن امرأته تعنينا] : بالبناء للمفعول : اذا حكم عليه القاضي بذلك أومنع عنها بالسحر ، والاسم منه [العنة] : وصرح بعضهم بأنه لايقال [عنين : به عنة] كما يقوله الفقهاء ، فانه كلام ساقط ، قال والمشهور في هذا المعنى كما قال ثعلب وغيره : [رجل عنين بين التعنين والعنينة] وقال في البارع [بين العنانة] بالفتح ، قال الأزهرى ، وسمى [عنينا] : لانه ذكره [يعن لقبل المرأة عن يمين وشمال] : أي يعترض اذا أراد ايلاجه ، وسمى [عنان اللجام] من ذلك لانه [يعن] : أي يعترض الفم فلايلجه ، [والعنة] بالضم : حظيرة من خشب تعمل للابل والخيل ، هذا ماوجدته ، في الكتب ، فقول الفقهاء [العنين عن امرأة دون أخرى] : مخرج على المعنى الثاني دون الأول : أي لم يشته امرأة ، واشتهى غيرها ، لانه يقال : [عنّ عن الشيء يعنّ] : من باب ضرب بالبناء للفاعل : اذا أعرض عنه وانصرف ، ويجوز أن يقرأ بالبناء الفاعل لهذا ، و بالبناء للمفعول لانه يقال [عنّ وعنّن وأعنّ واعتنّ] ، مبنيات للمفعول ، فهو [عنين ، معنون معنن] و[العنة] بضم العين وفتحها الاعتراض بالفضول ، يقال ذلك [عنّ عنا] من باب ضرب إذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه ، والاسم [العنن] ، و[عنّ لى الأمر يعن] ، و[يعنّ عنا] ، و[عننا] اذا اعترض ، و[عنان الفرس] جمعه [أعنة] ، و[أعننته] بالألف : جعلت له عنانا [وعننته أعنه] من باب قتل حبسته

بعنانه و[عننته] حبسته فى العنة وهى الحظيرة ، فهو [معنون] قال ابن السكيت :
وشركة العنان كأنها مأخوذة من [عن لهما شىء] اذا عرض ، فانهما اشتركا فى شىء
معلوم ، وانفرد كل منهما بباقى ماله ، وقال بعضهم : مأخوذة من [عنان الفرس] ،
لانه يملك بها التصرف فى مال الغير كما يملك التصرف فى الفرس بعنانه ، وقال
الزمخشرى [بينهما شركة العنان] : اذا اشتركا فى السواء لان العنان طاقان مستويان ،
أو بمعنى [المعانة] ، وهى المعارضة ، و[العنان] مثل السحاب وزنا ومعنى ، الواحدة
[عنانة] وطائفة من اليهود تسمى [العنانية] بفتح العين ، ويقال انهم طائفة تخالف
باقى اليهود فى السبت والأعياد ويصدقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وانما
قررها ودعا الناس اليها ، ويقال انهم منتسبون الى [عنان بن داود] : رجل من
اليهود : كان رأس الجالوت ، فأحدث رأيا وعدل عن التأويل ، وأخذ بظواهر
النصوص ، وقيل : [اسمه عانان] ، ولكنه خفف فى الاستعمال بحذف الألف ،
وقيل نسبة [الى عانى] بزيادة نون على غير قياس ، كما قيل فى النسبة الى مانى مانانية
بزيادة نون ، و[عنونت الكتاب] : جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر ،
و[عنوان كل شىء] مايستدل به عليه ، ويظهره ، و[عن] حرف جر ، ومعناه
المجاوزة إما حسا نحو [جلست عن يمينه] : أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس إلى
مكان آخر وإما حكما نحو [أخذت العلم عنه] : أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه
[وأطعمته عن جوع] : جعل الجوع متروكا ومتجاوزا ، وعبر عنها سيبويه بقوله ،
ومعناها ماعدا الشىء .

﴿ عنا عنوا ﴾ من باب قعد : خضع وذل ، والاسم [العناء] بالفتح والمد ، فهو
[عان] ، و[عنى] من باب تعب : اذا نشب فى الاسار ، فهو [عان] ، والجمع [عناة]
و يتعدى بالهمزة ، و[عنى الاسير] : من باب تعب لغة أيضا ، ومنه قيل للمرأة [عانية] ،
لانها محبوسة عند الزوج ، والجمع [عوان] ، و[عنا يعنو عنوة] : اذا أخذ الشىء
قهرا ، وكذلك اذا أخذه صلحا ، فهو من الاضداد قال .

فما أخذوها [عنوة] عن مودة ولكن ضرب المشرفى استقالها

و[فتحت مكة عنوة] أى قهرا ، و[عنيته عنيا] من باب رمى قصدته ، و[اعتنيت
بأمره] : اهتممت ، واحتفلت و[عنيت به أعنى] : من باب رمى أيضا [عناية] :

كذلك ، و[عنى الله به] : حفظه ، و[عنانى كذا يعنينى] : عرض لى ، وشغلنى فأنا [معنىّ به] والأصل مفعول ، و[عنيت بأمر فلان] بالبناء للفعول [عناية وعنيا] : شغلت به ، و[لتعن بحاجتى] : أى لتكن حاجتى شاغلة لسرك ، وربما قيل [عنيت بأمره] بالبناء للفاعل ، فأنا [عان] ، و[عنى يعنى] من باب تعب : اذا أصابه مشقة ، ويعدّى بالتضعيف ، فيقال [عناه يعنيه] اذا كلفه مايشق عليه ، والاسم [العناء] بالمد ، و[عنوان الكتاب] بضم العين ، وقد تكسر ، و[عنونته] : جعلت له عنوانا ، قال أبو حاتم وتقول العامة : [لأىّ معنى فعلت] ، والعرب لاتعرف [المعنى] ولا تكاد تكلم به ، نعم قال بعض العرب : [مامعنىّ هذا] بكسر النون : وتشديد الياء وقال أبو زيد [هذا فى معناة ذاك ، وفى معناه] سواء أى فى مماثلته ومشابهته : دلالة ومضمونا ومفهوما ، وقال الفارابى أيضا ، و[معنى الشىء ومعناته] : واحد ، ومعناه وفحواه ، ومقتضاه ، ومضمونه ، كله هو مايدل عليه اللفظ ، وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد ، وقد استعمل الناس قولهم ، وهذا معنى كلامه وشبهه ، ويريدون هذا مضمونه ، ودلالته ، وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى ، وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها ، وهى قولهم هذا بمعنى هذا ، وهذا وهذا فى المعنى واحد ، وفى المعنى سواء ، وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أومشابهه .

﴿ العين مع الهاء ومايثلثهما ﴾

﴿العهد﴾ : الوصية ، يقال [عهد اليه يعهد] من باب تعب اذا أوصاه ، و[عهدت اليه بالأمر] : قدمته ، وفى التنزيل : « ألم أعهد اليكم يابنى آدم » : و[العهد] : الامان والموثق والذمة ، ومنه قيل للحربى يدخل بالامان [ذوعهد ومعاهد] أيضا بالبناء للفاعل والمفعول ، لان الفعل من اثنين ، فكل واحد يفعل بصاحبه مثل مايفعله صاحبه به ، فكل واحد فى المعنى فاعل ومفعول ، وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ، ومضارب ومضارب ، ومأأشبه ذلك ، و[المعاهدة] : المعاقدة ، والمحالفة ، و[عهدته بمال] : عرفته به ، و[الامر كما عهدت] : أى كما عرفت ، و[هو قريب العهد بكذا أى قريب العلم ، والحال ، و[عهدته بمكان كذا] : لقيته ، و[عهدى به قريب] : أى لقائى ، و[تعهدت الشىء] : ترددت اليه وأصلحته ، وحقيقته تجديد العهد به ، و[تعهدته] : حفظته ، قال ابن فارس ، ولايقال [تعاهدته] ، لان

التفاعل لا يكون إلامن اثنين ، وقال الفارابى [تعهـدته أفصح من تعاهـدته] ، و[فى الامر عهدة] : أى مرجع للاصـلاح ، فانه لم يحكم بعد ، فصاحبه يرجع اليه لأحكامه ، وقولهم [عهدته عليـه] : من ذلك ، لان المشترى يرجع على البائع بما يدركه ، وتسمى وثيقة المتبايعين [عهدة] ، لانه يرجع اليها عند الالتباس .

﴿عهر عهرا﴾ : من باب تعب فجر فهو [عاهر] ، و [عهر عهورا] من باب قعد : لغة ، وقوله عليه السلام : « وللعاهر الحجر » : أى انمايثبت الولد لصاحب الفراش ، وهو الزوج ، و [للعاهر الخيبة] ولا يثبت له نسب ، وهو كما يقال له التراب : أى الخيبة ، لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا ، فأبطله الشرع .

﴿ العين مع الواو ومايثلثهما ﴾

﴿ العوج ﴾ : بفتحتين فى الاجساد : خلاف الاعتدال ، وهو مصدر من باب تعب يقال : [عوج العود] ، ونحوه ، فهو [أعوج] ، والأنثى ، [عوجاء] من باب أحمر ، والنسبة الى الأعوج [أعوجىّ] على لفظه ، و [العوج] بكسر العـين فى المعانى ، يقال : [فى الدين عوج] ، و[فى الأمر عوج] ، وفى التنزيل : « ولم يجعل لهعوجا » : أى لم يجعل فيه ، قال أبو زيد فى الفرق : وكل مارأيته بعينك فهو مفتوح ، ومالم تره فهو مكسور ، قال وبعض العرب تقول : [فى الطريق عوج] بالـكسر ، و [اعوجّ الشىء اعوجاجا] : اذا انحنى من ذاته ، فهو [معوجّ] سا كن العين ، و [عوّجته تعويجا] ، فهو[معوّج] مثل كلّمته فهومكلم ، قال ابن السكيت : [عصا معوجة] سا كن العين مثقل الجيم ، ولاتقل [معوّجة] بفتح العين ، وتثقيل الواو ، والقياس لايأبى هـذا اذ يجوز أن يقال : [عوّجتها] ، فـكيف يجيز الفعل ، ويمنع النعت ، ويؤيده قول الأصمعى ، لايقال [معوّج] بتشديد الواو إلاللعود أوللشىء مركب فيه العاج ، وقال الازهرى ، وأجازوا [عوّجت الشىء تعويجا] : اذا حنيته فهو ، [معوّج] : مثقل الواو ، و [تعوّج] هو ، فأما الذى انحنى بذاته ، فيقال : [اعوجّ اعوجاجا] : فهو ، [معوجّ] مثقل الجيم ، و[العاج] أنياب الفيل ، قال الليث : ولايسمى غـير الناب [عاجا] ، و [العاج] ظهر السلحفاة البحرية ، وعليه يحمل [أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج] ، ولايجوز حمله على أنياب الفيـلة ، لأن أنيابها ميتة بخلاف السلحفاة ، والحديث حجة لمن يقول بالطهارة .

﴿عاد﴾ : اسم رجل من العرب الأولى ، وبه سميت القبيلة . قوم هود ، ويقال للملك القديم [عادىّ] كأنه نسبة اليه لتقدمه ، و [بئر عادية] كذلك ، و [عاديّ الارض] : ما تقادم ملكه ، والعرب تنسب البناء الوثيق ، والبئر المحكمة الطيّ الكثيرة الماء إلى عاد ، و [العادة] معروفة ، والجمع [عاد وعادات وعوائد] سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى ، و [عوّدته كذا فاعتاده وتعوّده] : أى صيّرته له عادة ، و [استعدت الرجل] : سألته أن يعود ، و [استعدته الشيء] : سألته أن يفعله ثانيا ، و [أعدت الشيء] : رددته ثانيا ، ومنه [إعادة الصلاة] ، وهو معيد للأمر : أى مطيق : لانه اعتاده ، و [العود] بالفتح : البعير المسن ، و [عاد بمعروفه عودا] : من باب قال : أفضل ، والاسم [العائدة] ، و [عود اللهو وعود الخشب] جمعه [أعواد وعيدان] ، والاصل [عودان] ، لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها ، و [العود] من الطيب معروف ، و [العيد] : الموسم ، وجمعه [أعياد] على لفظ الواحد فرقا بينه و بين أعواد الخشب ، وقيل للزوم الياء فى واحده ، و [عيدت تعييدا] : شهدت العيد ، و [عاد الى كذا ، وعاد له أيضا يعود عودة ، وعودا] صار إليه ، وفى التنزيل : « ولو ردّوا لعادوا لما نهوا عنه » و [عدت المريض عيادة] زرته ، فالرجل [عائد] ، وجمعه [عوّاد] ، والمرأة [عائدة] ، وجمعها [عوّد] بغير ألف ، قال الازهرى : هكذا كلام العرب .

﴿استعذت﴾ : بالله وعذت به معاذا وعياذا : اعتصمت ، و [تعوّذت به] ، و [عوّذت الصغير بالله] ، وباسم الفاعل سمى ، ومنه [معوّذ بن عفراء] ، و [الربيع بنت معوذ] ، و [المعوّذتان] : « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » : لانهما عوّذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء ، و [أعذته بالله] ، وباسم المفعول سمى ومنه [معاذ بن جبل] .

﴿عورت العين عورا﴾ : من باب تعب نقصت أوغارت ، فالرجل [أعور] والأنثى [عوراء] ، و يتعدى بالحركة والتثقيل ، فيقال : [عرتها] من باب قال ، ومنه قيل [كلمة عوراء] لقبحها ، وقيل للسوأة [عورة] : لقبح النظر اليها ، وكل شيء يستره الانسان أنفة وحياء ، فهو [عورة] ، والنساء [عورة] ، و [العورة] : فى الثغر والحرب خلل يخاف منه ، والجمع [عورات] : بالسكون للتخفيف ، والقياس الفتح ،

لانه اسم وهو لغة هذيل ، و[العوار] : وزان كلام العيب ، والضم لغة ، و[بالثوب عوار وعوار] من خرق وشق وغير ذلك ، و[بالعين عوار وعوار] أيضا ، و بعضهم يقول : لا يكون الفتح إلا فى الامتعة فالسلعة [ذات عوار] ، وفى عين الرجل [عوار] بالضم ، و[تعاوروا الشىء واعتوروه] : تداولوه ، و[العارية] من ذلك ، والاصل فعلية بفتح العين ، قال الازهرى : [منسوبة الى العارة] ، وهى اسم من الاعارة ، يقال : [أعرته الشىء اعارة وعارة] مثل أطعته إطاعة وطاعة وأجبته إجابة وجابة ، وقال الليث : سميت عارية لانها [عار] على طالبها ، وقال الجوهرى مثله ، و بعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها ، وهما غلط لان العارية من الواو لان العرب تقول [هم يتعاورون العوارى و يتعوّرونها] بالواو إذا أعار بعضهم بعضا ، والله أعلم ، و[العار] ، وعار الفرس من الياء فالصحيح ماقال الازهرى ، وقد تخفف العارية فى الشعر ، والجمع [العوارى] : بالتخفيف ، و بالتشديد على الاصل ، و[استعرت منه الشىء فأعارنيه] .

﴿ عوز الشىء عوزا ﴾ من باب تعب : عزّ فلم يوجد ، و[عزت الشىء أعوزه] من باب قال : احتجت اليه فلم أجده ، و[أعوزنى المطلوب] : مثل أعجزنى وزنا ومعنى ، و[أعوز الرجل اعوازا] افتقر ، و[أعوزه الدهر] : أفقره ، قال أبو زيد [أعوز وأحوج وأعدم] ، وهو الفقير الذى لاشىء له .

﴿ عوص الشىء عوصا ﴾ . من باب تعب ، و[اعتاص] صعب ، فهو [عويص] و[كلام عويص] : يعسر فهم معناه ، و[كلمة عوصاء] ، و [أعوص] : أتى بالعويص .

﴿ عاضنى زيد عوضا ﴾ : من باب قال ، و[أعاضنى] بالالف ، و[عوّضنى] بالتشديد : أعطانى العوض ، وهو البدل ، والجمع [أعواض] مثل عنب وأعناب ، و[اعتاض] أخذ العوض ، و[تعوّض] : مثله ، و[استعاض] سأل العوض .

﴿ عاقه عوقا ﴾ : من باب قال و[اعتاقه وعوّقه] ، بمعنى منعه .

﴿ عال الرجل اليتيم عولا ﴾ : من باب قال كفله وقام به ، و[عالت الفريضة عولا] : أيضا ارتفع حسابها ، وزادت سهامها فنقصت الانصباء ، [فالعول] : نقيض الردّ ، و يتعدّى بالألف فى الا كثر و بنفسه فى لغة ، فيقال : [أعال زيد الفريضة وعالها] ،

و[عال الرجل عولا] جار وظلم ، وقوله تعالى : « ذلك أدنى ألا تعولوا » : قيل معناه ألا يكثر من تعولون ، وقال مجاهد لاتميلوا ولاتجوروا ، و[عال فى الميزان] : خان ، و[عال الميزان] مال وارتفع ، و[وأعال الرجل] بالالف كثر عياله ، و[أعيل وعيل] كذلك ، و[العيال] : أهل البيت ومن يمونه الانسان الواحد [عيـل] : مثل جياد وجيد ، و[عوّلت على الشيء تعويلا] : اعتمدت عليه ، و[عوّلت به] كذلك ، قال الزمخشرى : و[العويل] : اسم من أعول عليه إعوالا وهو البكاء والصراخ .

﴿عام فى الماء عوما﴾ : من باب قال ، فهو [عائم وعوّام] مبالغة وبه سمى الرجل ، و[العام] الحول والنسبة اليه على لفظه ، فيقال : [نبت عامىّ] إذا أتى عليه حول ، فهو يابس و[العام] فى تقدير فعل بفتحتين ، ولهـذا جمع على [أعوام] مثل سبب وأسباب ، قال ابن الجواليقى : و[لا تفرق عوامّ الناس بين العام] : والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السـنة أىّ وقت كان الى مثله [عام] ، وهو غلط ، والصواب ماأخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال : السنة من أى يوم عددته الى مثله و[العام] لا يكون إلا شتاء وصيفا ، وفى التهذيب أيضا ، [العام] حول يأتى على شتوة وصيفة ، وعلى هذا فالعام أخص من السنة ، فكل عام سنة ، وليس كل سنة عاما ، واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة ، وقد يكون فيه نصف الصيف ، ونصف الشتاء ، و[العام] لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين ، وتقدّم فى أول قولهم : [عام أوّل] ، و[عاملته معاومة] : من العام كما يقال مشاهرة من الشـهر ، ومياومة من اليوم ، وملايلة من الليلة .

﴿ العون ﴾ : الظهـير على الامر ، والجمع [أعوان] ، و[استعان به فأعانه] ، وقد يتعدّى بنفسه ، فيقال : [استعانه] ، والاسم [المعونة والمعانة] أيضا بالفتح ، ووزن المعونة مفعلة بضم العـين ، و بعضهم يجعل الميم أصليـة ، ويقول هى مأخوذة من الماعون ، ويقول هى فعولة ، و[بئر معونة] بين أرض بنى عامر ، وحرة بنى سليم قبل نجد ، وبها قتل عامر بن الطفيل القراء ، وكانوا سبعين رجلا بعد أحد : بنحو أربعة أشـهر ، و[تعاون القوم ، واعتونوا] : أعان بعضـهم بعضا ، و[العانة] فى تقدير فعلة : بفتح العـين ، وفيها اختلاف قول ، فقال الأزهرى : وجماعة هى منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل ، والشعر النابت عليها ، يقال له الاسب ، والشعرة

وقال ابن فارس فى موضع : هى الاسب ، وقال الجوهرى : هو شعر الركب ، وقال ابن السكيت وابن الاعرابى : استعان واستحدّ : حلق عانته ، وعلى هذا [فالعانة] : الشعر النابت ، وقوله عليه الصلاة والسلام : فى قصة بنى قريظة : « من كان له عانة فاقتلوه » : ظاهره دليل لهذا القول ، وصاحب القول الأوّل يقول الاصل [من كان له شعر عانة] : فحذف للعلم به ، و [العوان] : النصف من النساء والبهائم ، والجمع [عون] : والاصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا .

﴿ العين مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ عاب المتاع عيبا ﴾ : من باب سار ، فهو [عائب] ، و [عابه صاحبه] ، فهو [معيب] يتعدّى ولايتعدّى ، والفاعل من هذا [عائب] ، و [عياب] مبالغة ، والاسم [العاب والمعاب] ، و [عيبه] بالتشديد مبالغة ، و [عيّبه] : نسبه الى العيب ، واستعمل العيب اسما ، وجمع على [عيوب] .

﴿ عار الفرس يعير ﴾ من باب سار [عيارا] : أفلت وذهب على وجهه ، و [العار] : كل شىء يلزم منه عيب أوسب ، و [عيرته كذا ، وعيرته به] قبحته عليه ، ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء ، قال المرزوقى فى شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه ، قال الشاعر :

أعيرتنا ألبانها ولحومها وذلك عار يابن ريطة ظاهر

يقول [عيرتنا] كثرة الابل واللبن ، وليس ذلك للتجارة : بل للضيوف ، وذلك [عار لايستحيا منه] ، و [عيرت الدنانير تعييرا] : امتحنتها لمعرفة أوزانها ، و [عايرت المكيال والميزان معايرة وعيارا] : امتحنته بغيره لمعرفة صحته ، و [عيار الشىء] : ماجعل نظاماله ، قال الازهرى : الصواب [عايرت المكيال والميزان] : ولايقال : [عيرت] إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة ، وقال ابن السكيت : [عايرت بين المكيالين] : امتحنتهما لمعرفة تساويهما ، ولاتقل [عيرت الميزانين] ، وانما يقال : [عيرته بذنبه] ، و [العير] : بالفتح الحمار الوحشى والأهلى أيضا ، والجمع [أعيار] : مثل ثوب وأثواب ، و [عيورة] أيضا ، والأنثى [عيرة] ، و [عير] : جبل بمكة ، ونقل حديث أنه عليه السلام حرّم المدينة مابين [عير الى ثور] : وتقدم فى ثور ، و [العير] ، بالكسر : الابل تحمل الميرة ، ثم غلب على كل قافلة ، و [سهم عائر] : لايدرى

من رمى به ، و[رجل عيار] : كثير الحركة : كثير التطواف ، وقال ابن الانبارى [العيار من الرجال] : الذى يخلى نفسه وهواها : لا يروعها ولا يزجرها .

﴿ العيس ﴾ : إبل بيض فى بياضها ظلمة خفية ، الواحدة [عيساء] و [عيسى] فعلى اسم أعجمى غير منصرف ، و [عيسى] رجل أقام بأصفهان ، ويقال أصله من نصيبين ، وادّعى النبوة ، واتبعه قوم من يهود أصفهان ، فنسبوا اليه ، وهم يعترفون بنبوّة نبينا محمد ﷺ ، لكنهم قالوا : انما بعث للعرب خاصة .

﴿ عاش عيشا ﴾ : من باب سار صار ذا حياة ، فهو [عائش] ، والانثى [عائشة] ، و[عياش] : أيضا مبالغة ، و[العيش والمعيشة] مكسب الانسان : الذى يعيش به ، والجمع [المعايش] هـذا على قول الجمهور ، [أنه من عاش] : فالميم زائدة ، ووزن [معايش] مفاعل ، فلا يهمز ، وبه قرأ السبعة ، وقيل [هو من معش] ، فالميم أصلية ووزن ومعيش ومعيشة فعيل وفعيلة وزن معائش وفعائل فتهمز ، وبه قرأ أبو جعفر المدنى ، والأعرج .

﴿ عاف الرجل الطعام والشراب يعافه ﴾ : من باب تعب [عيافة] بالكسر : كرهه فالطعام [معيف] ، و [العيافة] زجر الطير ، وهو أن يرى غرابا فيتطير به .

﴿ العيلة ﴾ : بالفتح الفقر ، وهى مصدر [عال يعيل] : من باب سار ، فهو [عائل] ، والجمع [عالة] . وهو فى تقدير فعلة مثل كافر وكفرة ، و [عيلان] بالفتح : اسم رجل ، ومنه [قيس عيلان] ، قال بعضهم : ليس فى كلام العرب [عيلان] بالعين المهملة إلا هذا .

﴿ العين ﴾ . تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة ، فمنها الباصرة ، و [عين الماء] ، و [عين الشمس] ، و [العين] الجارية ، و [العين] الطليعة ، و [عين الشىء] : نفسه ، ومنه يقال : [أخذت مالى بعينه] ، والمعنى : [أخذت عين مالى] ، و [العين] ماضرب من الدنانير ، وقد يقال لغير المضروب [عين] أيضا ، قال فى التهذيب ، و [العين] النقد ، يقال : [اشتريت بالدين أو بالعين] ، وتجمع العين لغير المضروب على [عيون وأعين] ، قال ابن السكيت : وربما قالت العرب فى جمعها [أعيان] ، وهو قليل ، ولا تجمع إذا كانت بمعنى المضروب إلا على [أعيان] ، يقال : [هى دراهمك بأعيانها ، وهم اخوتك بأعيانهم] ، وتجمع الباصرة على [أعين وأعيان

وعيون] ، و [عاينته معاينــة وعيانا] ، و [العينة] بالـكسر : السلف ، و [اعتان الرجل] : اشترى الشيء بالشيء نسيئة ، و [بعته عينا بعين] : أى حاضرا بحاضر ، و [عاينته معاينة وعيانا] ، و [عــين التاجر تعيينا] ، والاسم [العينة] بالـكسر ، وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه إلى أجل ثم يشتريه فى المجلس بثمن حال : ليسلم به من الربا ، وقيل لهــذا البيع عينة : لأن مشترى السلعة إلى أجل يأخذ بدلها عينا : أى نقدا حاضرا ، وذلك حرام إذا اشترط المشترى على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم ، فان لم يكن بينهما شرط ، فأجازها الشافعى لوقوع العقد سالما من المفســدات ، ومنعها بعض المتقدمــين ، وكان يقول هى أخت للربا فلو باعها المشترى من غير بائعها فى المجلس ، فهى [عينة] أيضا ، لـكنها جائزة باتفاق ، و [عين المتاع] : خياره ، و [أعيان الناس] : أشرافهم ، ومنه قيل للأخوة من الأبوين [أعيان] ، و [امرأة عيناء] : حسنة العينين واسعتهما ، والجمع [عين] : بالـكسر ، ويقال للـكلمة الحسناء [عيناء] على التشبيه ، و [عينت المـال لزيد] : جعلته عينا مخصوصة به ، قال الجوهرى : [تعيين الشيء] تخصيصه من الجملة ، و [عينت النية فى الصوم] : اذا نويت صوما [معينا] ، فهى [معينة] اسم مفعول ، يقال : [نية معينة] : مبينة ، ويجوز أن يســند الفعل الى النية مجازا ، فيقال [معينة] : بالـكسر : اسم فاعل .

﴿ العاهة ﴾ : الآفة ، وهى فى تقدير فعلة بفتح العين ، والجمع [عاهات] يقال : [عيه الزرع] : من باب تعب [1] إذا أصابته العاهة ، فهو [معيه ، ومعوه] : فى لغــة من باب الواو : يقال : [أعوه القوم ، وأعاه القوم] : اذا أصابت العاهة ماشيتهم .

﴿ عي بالامر وعن حجتــه يعيا ﴾ : من باب تعب ، [عيا] : عجز عنه ، وقد يدغــم الماضى ، فيقال : [عىّ] فالرجل : [عىّ] ، و [عيّ] : على فعــل وفعيل ، و [عي بالامر] : لم يهتد لوجهه ، و [أعيانى] كـذا بالالف أتعبنى ، [فأعييت] : يستعمل لازما ومتعديا ، و [أعيا فى مشيه] : فهو ، [معى] : منقوص .

(١) قوله من باب تعب كذا فى الاصول الظاهر أنه سبق قلم من الناسخ اهـ

كتاب الغين

﴿ الغين مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿غببت عن القوم أغب﴾ : من باب قتل [غبا] بالكسر : أتيتهم يوما بعد يوم ومنه [حمى الغب] ، يقال : [غبت عليه تغب عبا] : إذا أتت يوما ، وتركت يوما ، وغبت الماشية تغب] : من باب ضرب [غبا] أيضا ، و[غبوبا] : اذا شربت يوما وظمئت يوما ، و[أغبها صاحبها] بالألف : اذاترك سقيها يوما وليلتين ، و[غب الطعام يغب غبا] إذابات ليلة سواء فسدأم لا ، و[للأمر غب] بالكسر ، و[مغبة] : أى عاقبة.

﴿غبر غبورا﴾ من باب قعد : بقى وقد يستعمل فيما مضى أيضا ، فيكون من الأضداد ، وقال الزبيدى [غبر غبورا] : مكث ، وفى لغة بالمهملة للماضى ، و بالمعجمة للباقى ، و[غبر الشيء] وزان سكر بقيته ، و[الغبار] : معروف ، و[أغبر الرجل] بالألف : أثار الغبار ، و[الغبراء] بالمدّ الأرض ، و[الغبيراء] بالتصغير : نبيذ الذرة ، ويقال له السكركة .

﴿الغبطة﴾ : حسن الحال ، وهى اسم من [غبطته غبطا] : من باب ضرب إذا تمنيت مثل مانأله من غير أن تريد زواله عنه لما أعجبك منه ، وعظم عندك ، وفى حديث « أقوم مقاما يغبطنى فيه الاوّلون والآخرون » وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمنيت زواله ، فهو الحسد ، و[الغبيط] : الرحل يشد عليه الهودج ، والجمع [غبط] مثل بريد وبرد ، و[أغبطت الرحل] : تركته مشدودا ، و[أغبطت السماء] : دام مطرها :

﴿غبنه فى البيع والشراء غبنا﴾ من باب ضرب مثل غلبه [فانغبن] ، و[غبنه] : أى نقصه ، و[غبن] بالبناء للمفعول ، فهو[مغبون] : أى منقوص : فى الثمن أوغيره ، و[الغبينة] : اسم منه ، و[غَبِن رأيُهُ غَبَنا] : من باب تعب : قلتْ فطنته وذكاؤه و[مغابن البدن] : الأرفاغ ، والآباط الواحد [مغبن] مثل مسجد ، ومنه [غبنت الثوب] : إذا ثنيته ، ثم خطته .

﴿الغبي﴾ : على فعيل القليل الفطنة ؛ يقال [غبي غبي] : من باب تعب ، و[غباوة]

يتعدّى الى المفعول بنفسه ، وبالحرف يقال : [غبيت الامر وغبيت عنه] ، و[غبي عن الخبر] : جهله ، فهو [غبيّ] أيضا ، والجمع [الاغبياء] .

﴿ الغين مع التاء والميم ﴾

﴿ الغتمة ﴾ في المنطق : مثل العجمة وزنا ومعنى [وغتم غتما] : من باب تعب ، فهو [أغتم] : لايفصح شيئا ، و[امرأة غتماء] والجمع [غتم] من باب أحمر .

﴿ الغين مع الثاء ومايثلثهما ﴾

﴿غثت الشاة غثا ﴾ من باب ضرب . عجفت أي ضعفت ، وفي الكلام الغث والسمين الجيد والرديء ، و[أغث في كلامه] بالألف : تكلم بمالاخير فيه .

﴿ غثاء السيل جبله ، وغثا الوادي غثوا ﴾ : من باب قعد امتلأ من الغثاء ، و[غثت نفسه تغثي غثيا] من باب رمى ، و[غثيانا] ، وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة .

﴿ الغين مع الدال ومايثلثهما ﴾

﴿ الغدة ﴾ : لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم ، يتحرك بالتحريك ، و[الغدة للبعير ، كالطاعون للانسان] ، والجمع [غدد] مثل ، غرفة وغرف ، و[أغد البعير] : صار ذا غدة .

﴿ غدر به غدرا ﴾ : من باب ضرب نقض عهده ، و[الغدير] : النهر ، والجمع [غدران] ، و[الغديرة] : الذؤابة ، والجمع [غدائر] .

﴿ الغداف ﴾ : غراب كبير ، ويقال هو غراب القيظ ، والجمع [غدفان] : مثل غراب وغربان .

﴿ غدقت العين غدقا ﴾ : من باب تعب : كثر ماؤها ، فهي [غدقة] ، وفي التنزيل : «لأسقيناهم ماء غدقا » : أي كثيرا ، و[أغدقت إغداقا] : كذلك ، وغدق المطر اغداقا] ، و[أغدق اغداقا] مثله ، [وغدقت الأرض تغدق] : من باب ضرب : ابتلت بالغدق .

﴿غدا غدوا﴾ : من باب قعد [ذهب غدوة] ، وهي مابين صلاة الصبح ، وطلوع الشمس ، وجمع الغدوة [غدى] مثل مدية ومدى هذا أصله ، ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أيّ وقت كان ، ومنه قوله عليه السلام « واغد يا أنيس » أي

وانطلق ، [والغداة] : الضحوة وهى مؤنثة ، قال ابن الانبارى : ولم يسمع تذكيرها ، ولوحملها حامل على معنى أوّل النهار جازله التذكير ، والجمع [غدوات] ، و[الغداء] بالمدّ : طعام الغداة ، واذا قيل تغدّ أوتعش فالجواب [مابى من تغدّ ولاتعش] ، قال ثعلب ، ولايقال [مابى غداء ولاعشاء] ، لان الغداء نفس الطعام ، وإذا قيل كل فالجواب مابى أكل بالفتح ، [وغدّيته تغدية] : أطعمته الغداء ، فتغدّى ، و[الغد] : اليوم الذى يأتى بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه ، حتى أطلق على البعيد المترقب ، وأصله [غدو] : مثل فلس لكن حذفت اللام ، وجعلت الدال حرف اعراب ، قال الشاعر .

لاتقلواها وادلواها دلوا ان مع اليوم أخاه غدوا

﴿ الغين مع الذال ﴾

﴿ الغذىّ ﴾ : على فعيل السخلة و بعضهم يقول [الغذى] الحمل ، والجمع [غذاء] مثل كريم وكرام ، قال ابن فارس [غذىّ المال] صغاره كالسخال ونحوها ، وعلى هذا فيكون الغذىّ من الابل والبقر والغنم ، قال ويقال [غذىّ المال ، وغذوىّ المال] وقال ابن الاعرابى [الغذوى] : البهم الذى يغذى ، قال وأخبرنى أعرابى من بلهجيم أن [الغذوى] : الحمل أوالجدى لايغذى بلبن أمّه : بل بلبن غيرها ، أو بشىء آخر ، وعلى هذا [فالغذوىّ غير الغذىّ] ، وعليه كلام الأزهرى ، قال وقديتوهم المتوهم أن الغذوى ، من الغذىّ ، وهو السخلة ، وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين ، و[الغذاء] : مثل كتاب مايغتذى به من الطعام والشراب ، فيقال : [غذا الطعام الصبى يغذوه] : من باب علا إذا نجع فيه وكفاه ، [وغذوته باللبن أغذوه] : أيضا فاغتذى به ، [وغذيته] بالتثقيل : مبالغة فتغذى .

﴿ الغين مع الراء ومايثلثهما ﴾

﴿ غربت ﴾ الشمس تغرب غروبا : بعدت وتوارت فى مغيبها ، و[غرب] الشخص بالضم [غرابة] بعد عن وطنه ، فهو[غريب] فعيل بمعنى فاعل ، وجمعه [غرباء] ، و[غربته أنا تغريبا] فتغرب ، واغترب ، و[غرّب بنفسه تغريبا] : أيضا ، و[أغرب] : بالألف دخل فى الغربة : مثل أنجد إذا دخل نجدا : وأغرب : جاء

بشيء غريب ، و [كلام غريب] بعيد من الفهم ، و [الغرب] : مثل فلس الدلو العظيمة يستقى بها على السانية ، و [الغرب] : المغرب ، [والمغرب] بكسر الراء على الاكثر و بفتحها والنسبة اليه [مغربى] بالوجهين و [الغرب] الحدّة من كل شيء نحو الفأس والسكين ، حتى قيل [اقطع غرب لسانه] : أى حدّته وقولهم [سهم غرب] : فيه لغات السكون ، والفتح ، وجعله مع كل واحد صفة لسهم ، وإضافة اليه : أى لايدرى من رمى به ، و [هل من مغرّبة خبر] بالاضافة ، وبفتح الراء وتكسر مع التثقيل فيهما : أى هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد ، و [الغارب] مابين العنق والسنام وهو الذى يلقى عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ، ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلاقها ، فقيل لها [حبلك على غاربك] : أى اذهبى حيث شئت كما يذهب البعير ، وفى النوادر [الغارب] : أعلى كل شيء ، والجمع [الغوارب] ، و [الغراب] جمعه [غربان وأغربة وأغرب] .

{ غرد غردا فهو غرد } : من باب تعب اذا طرّب فى صوته وغنائه كالطائر ، و [غرّد تغريدا] مثله .

{ الغرّة } : بالكسر الغفلة ، و [الغرة] بالضم : من الشهر وغيره أوله ، والجمع [غرر] مثل غرفة وغرف ، و [الغرر] ثلاث ليال من أول الشهر ، و [الغرة] العبد أو الأمة والمراد بتطويل الغرّة فى الوضوء غسل مقدم الرأس ، مع الوجه وغسل صفحة العنق ، وقيل غسل شيء من العضد والساق مع اليد والرجل ، و [الغرة] فى الجبهة : بياض فوق الدرهم ، وفرس [أغر] ، و [مهرة غراء] مثل أحمر وحمراء ، و [رجل أغر] : صبيح أو سيد فى قومه ، و [الغرر] الخطر ، ونهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر ، و [غرته الدنيا غرورا] من باب قعد : خدعته بزينتها ، فهى [غرور] : مثل رسول اسم فاعل مبالغة ، و [غرّ الشخص ، يغر] من باب ضرب [غرارة] : بالفتح فهو [غارّ] و [غرّ] بالكسر : أى جاهل بالأمور : غافل عنها ، و [ماغرّك بفلان] من باب قتل : أى كيف اجترأت عليه ، و [اغتررت به] : ظننت الأمن فلم أتحفظ ، و [الغرغرة] الصوت ، و [الغرارة] بالكسر شبه العدل ، والجمع [غرائر] .

{ غرزته غرزا } : من باب ضرب أثبته بالأرض ، و [أغرزته] بالالف : لغة ، و [الغرز] مثال فلس : ركاب الابل ، و [غرز النقيع] بفتحتين : نوع من الثمام

و[الغريزة] الطبيعة .

﴿غرست الشجرة غرسا﴾ : من باب ضرب ، فالشجر مغروس ويطلق عليه أيضا [غرس وغراس] : بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب ، و بساط ومهاد بمعنى مكتوب ومبسوط وممهود ، وهذا زمن الغراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر .

﴿الغرض﴾ : الهدف الذى يرمى اليه ، والجمع [أغراض] مثل سبب وأسباب ، وتقول [غرضه كذا] على التشبيه بذلك أى مرماه الذى يقصده و[فعل لغرض صحيح] : أى لمقصد ، و[الغرضوف] مثال عصفور مالان من اللحم ، قاله الفارابى و بعضهم يقول كل مالان من العظم ، وقد يقال [غضروف] بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب .

﴿الغرفة﴾ : بالضم الماء المغروف باليد ، والجمع [غراف] مثل برمة وبرام ، و[الغرفة] بالفتح : المرة ، [وغرفت الماء غرفا] من باب ضرب ، و[اغترفته والغرفة] : العلية ، والجمع [غرف] ثم [غرفات] بفتح الراء : جمع الجمع عند قوم ، وهو تخفيف عند قوم ، وتضم الراء للاتباع ، وتسكن حملا : على لفظ الواحد ، و[المغرفة] بكسر الميم : مايغرف به الطعام ، والجمع [مغارف] .

﴿غرق الشيء فى الماء غرقا فهو غرق﴾ : من باب تعب ، و[جاء غارق] أيضا ، وحكى فى البارع : عن الخليل [الغرق] : الراسب فى الماء : من غير موت ، فان مات غرقا فهو [غريق] : مثل كريم هذا كلام العرب ، وجوّز فى البارع الوجهين فى القياس ، وعلى مانقل عن الخليل من الفرق بين الغرق والغريق ، فقول الفقهاء [لا نقاذ غريق] : ان أريد الاخراج من الماء فهو ظاهر ، وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لان الميت لايتصور سلامته ، وجمع الغريق [غرقى] ، مثل قتيل وقتلى ، ويعدّى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أغرقته وغرّقته] ، وأغرق الرامى فى القوس] : استوفى مدها ، و[أغرق فى الشيء] : بالغ فيه وأطنب كلاهما بالألف ، [والاستغراق] : الاستيعاب .

﴿الغرلة﴾ : مثل القلفة وزنا ومعنى ، و[غرل غرلا] : من باب تعب إذا لم يختن فهو [أغرل] ، والأنثى [غرلاء] ، والجمع [غرل] من باب أحمر .

﴿غرمت الدية والدين وغير ذلك أغرم﴾ : من باب تعب : أدّيته غرما ، ومغرما

وغرامة ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [غرّمته وأغرمته] بالألف : جعلته غارما ، و[غرم فى تجارته] ، مثل خسر خلاف ربح ، و[أغرم بالشيء] بالبناء للمفعول : أولع به فهو [مغرم] ، و[الغريم] ، المدين ، وصاحب الدين أيضا ، وهو الخصم مأخوذ من ذلك لانه يصير بالحاحه على خصمه ملازما ، والجمع [الغرماء] مثل كريم وكرماء .

﴿ غرى بالشيء غرى ﴾ : من باب تعب : أولع به من حيث لايحمله عليه حامل ، و[أغريته به اغراء فأغرى به] بالبناء للمفعول ، والاسم [الغراء] بالفتح والمد ، و[الغراء] مثل كتاب مايلصق به معمول من الجلود ، وقد يعمل من السمك ، [والغرا] مثل العصا لغة فيه ، [وغروت الجلد أغروه] من باب علا ألصقته بالغراء [وقوس مغروّة] ، و[أغريت بين القوم] مثل أفسدت وزنا ومعنى ، و[غروت غروا] من باب قتل عجبت ، [لاغرو] : لاعجب .

﴿ الغين مع الزاى ومايثلثهما ﴾

﴿ غزر ﴾ : الماء بالضم غزرا ، وغزارة : كثر ، فهو [غزير] ، و[قناة غزيرة] : كثيرة الماء ، و [غزرت الناقة غزارة] : كثر لبنها ، فهى [غزيرة] : أيضا ، والجمع [غزار] .

﴿ الغزّ ﴾ : جنس من الترك ، قاله الجوهرى الواحد : [غزّى] : مثل روم ورومى فالياء فارقة بين الواحد والجمع .

﴿ غزلت المرأة الصوف ونحوه غزلا ﴾ : من باب ضرب ، فهو [مغزول] ، و[غزل] تسمية بالمصدر ، والنسبة اليه [غزلى] : على لفظه ، و[المغزل] : بكسر الميم : مايغزل به ، وتميم تضم الميم ، و[الغزل] بفتحتين : حديث الفتيان والجوارى ، و [الغزال] ولد الظبية ، واختلف الناس فى تسميته بحسب أسنانه ، واعتمدت قول أبى حاتم لأنه أعلم وأضبط ، وكلامه فيه أجمع وأشمل ، قال أوّل مايولد ، فهوطلا ، ثم هو [غزال] ، والأنثى [غزالة] ، فاذاقوى وتحرك ، فهو شادن ، فاذا بلغ شهرا ، فهو شصر ، فاذا بلغ ستة أشهر أو سبعة ، فهو جداية للذكر والأنثى ، وهو خشف أيضا ، والرشأ الفتى من الظباء فاذا أثنى فهو ظبي ، ولايزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية ، و[الغزالة] بالهاء الشمس ، و[غزالة] : قرية من قرى طوس ، واليها ينسب الامام أبو حامد

الغزالي أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محيي الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل ، فخراور بن عبيد الله ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعمائة ، وقال لي أخطأ الناس في تثقيل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة القرية المذكورة .

﴿غزوت العدوّ غزوا﴾ : فالفاعل غاز ، والجمع [غزاة ، وغزّى] : مثل قضاة ، وركّع وجمع الغزاة [غزيّ] على فعيل مثل الحجيج ، و [الغزوة] المرة ، والجمع [غزوات] : مثل شهوة وشهوات ، و [المغزاة] كذلك ، والجمع [المغازي] ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أغزيته] : اذا بعثته يغزو ، وانما يكون غزو العدوّ في بلاده .

﴿ الغين مع السين واللام ﴾

﴿غسلته غسلا﴾ : من باب ضرب ، والاسم الغسل بالضم ، وجمعه [أغسال] : مثل قفل وأقفال ، وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى ، و [عزاه] : الى سيبويه ، وقيل [الغسل] بالضم هو الماء الذي يتطهر به ، قال ابن القوطية : [الغسل] تمام الطهارة ، وهو اسم من الاغتسال ، و [غسلت الميت] : من باب ضرب أيضا : فهو [مغسول وغسيل] : ولفظ الشافعي ، و [غسل الغاسل الميتَ] ، والتثقيل فيهما مبالغة ، و [اغتسل الرجل] فهو [مغتسل] بالكسر : اسم فاعل ، و [المغتسل] بالفتح : موضع الاغتسال ، و [الغسل] بالكسر : مايغسل به الرأس : من سدر وخطميّ ، ونحو ذلك ، و [الغسلين] : مايتغسل من أبدان الكفار في النار ، والياء والنون : زائدتان ، و [الغسالة] : ماغسلت به الشيء ، ويقال لحنظلة بن الراهب : [غسيل الملائكة] : فعيل بمعنى مفعول لانه استشهد يوم أحد جنبا ، فغسلته الملائكة ، و [المغسل] : مثل مسجد ، مغسل الموتى ، والجمع [مغاسل] .

﴿ الغين مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿غشه غشا﴾ من باب قتل ، والاسم [غش] بالكسر : لم ينصحه ، وزين له غير المصلحة ، و [لبن مغشوش] مخلوط بالماء .

﴿غشي﴾ : عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين ، وضمها لغة ، و [الغشية] بالفتح المرة ، فهو [مغشيّ عليه] ، ويقال ان الغشي : تعطل القوى المحركة ، والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد ، أو برد أو جوع مفرط ، وقيل [الغشي] :

هو الاغماء ، وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ ، وقيل : الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعلة ، و[غشيته أغشاه] من باب تعب : أتيته ، والاسم [الغشيان] بالكسر ، وكنى به عن الجماع كما كنى بالاتيان ، فقيل [غشيها وتغشاها] ، و[الغشاء] الغطاء وزنا ومعنى ، وهو اسم من [غشيت الشيء] : بالتثقيل إذا غطيته ، و[الغشاوة] بالكسر : الغطاء أيضا ، و[غشى الليل] من باب تعب ، و[أغشى] بالألف : أظلم .

﴿ الغين مع الصاد ومايثلثهما ﴾

﴿ غصبه غصبا ﴾ : من باب ضرب ، و[اغتصبه] : أخذه قهرا وظلما ، فهو [غاصب] ، والجمع [غصاب] : مثل كافر وكفار ، ويتعدى إلى مفعولين ، فيقال : [غصبته ماله] ، وقد تزاد من في المفعول الأول ، فيقال : [غصبت منه ماله] ، فزيد مغصوب ماله ، و[مغصوب منه] ، ومن هنا قيل : [غصب الرجل المرأة نفسها] : إذا زنى بها كرها ، و[اغتصبها نفسها] : كذلك ، وهو استعارة لطيفة ، ويبنى للمفعول ، فيقال : [اغتصبت المرأة نفسها] ، وربما قيل على نفسها ، بتضمين الفعل معنى غلبت ، و[الشيء مغصوب] ، و[غصب] تسمية بالمصدر .

﴿ غصصت بالطعام غصصا ﴾ : من باب تعب ، فأنا [غاص وغصان] ، ومن باب قتل لغة ، و[الغصة] بالضم : ماغص به الأنسان من طعام أو غيظ على التشبيه ، والجمع [غصص] مثل غرفة وغرف ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [أغصصته].

﴿ غصن الشجرة ﴾ جمعه [أغصان] ، مثل قفل وأقفال ، و[غصون] أيضا .

﴿ الغين مع الضاد ومايثلثهما ﴾

﴿ غضب عليه غضبا ﴾ : فهو [غضبان] ، و[امرأة غضبي] ، وقوم [غضبى وغضابى] : مثل سكرى وسكارى ، و[غضاب] أيضا مثل عطشان وعطاش ، ويتعدى بالهمز ، و[غضب من لاشيء] أى من غير شيء يوجبه ، و[غضبت لفلان] اذا كان حيا ، و[غضبت به] إذا كان ميتا ، و[تغضب عليه] مثل غضب .

﴿ غضر الرجل بالمال غضرا ﴾ من باب تعب : كثر ماله ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [غضره الله غضرا] : من باب قتل ، قال فى المحكم :[رجل مغضور] أى مبارك ، وفى المجمل يقال للدابة :[غضرة الناصية] اذا كانت مباركة ، وقوله فى الشرح ،

ويقال لنوع من الجراد : [الغضارى] ، ويسمى الجراد المبارك من هذا ، لكن لم أظفر بنقل فيه ، ويجوز أن تكون الواحدة [غضراء] : مثل صحراء وصحارى وتسمى [القطاة الغضراء] : مثل جراء أيضا ، والجمع [الغضارى] أيضا .

﴿ غض الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غضا ﴾ من باب قتل : خفضه ، ومنه يقال : [غض من فلان غضا وغضاضة] : اذا تنقصه ، و[الغضاضة] : النقصان ، و[غضضت السقاء] نقصته ، و[غض الشيء يغض] : من باب ضرب ، فهو [غض] أى طرى .

﴿ الغضون ﴾ : مكاسر الجلد ، ومكاسر كل شيء : غضون أيضا ، الواحد [غضن وغضن] مثل أسد وأسود ، وفلس وفلوس .

﴿ أغضى الرجل عينه بالالف ﴾ : قارب بين جفنيها ، ثم استعمل فى الحلم ، فقيل : أغضى على القذى : اذا أمسك عفواعنه ، و[أغضى الليل] أظلم ، فهو [غاض] على غير قياس ، و[مغض] على الاصل لكنه قليل ، و[الغضى] شجر وخشبة من أصلب الخشب ، ولهذا يكون فى فحمه صلابة .

﴿ الغين مع الطاء ومايثلثهما ﴾

﴿ غطس فى الماء غطسا ﴾ : من باب ضرب ، ويتعدى بالتشديد .

﴿ غطه فى الماء غطا ﴾ من باب قتل : غمسه [فانغط هو] ، و[غط الجمل يغط] : من باب ضرب [غطيطا] : صوت فى شقشقة ، فان لم يكن له شقشقة فهو هدير ، وأما الناقة فانها تهدر ولا تغط ، و[غط النائم يغط غطيطا] أيضا : تردّد نفسه صاعدا إلى حلقه حتى يسمعه من حوله .

﴿ غطوت الشيء أغطوه وغطيته أغطيه ﴾ : من بابى علا ورمى ، والتثقيل مبالغة ، و[أغطيته] بالالف أيضا ، ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل ، و[الغطاء] مثل كتاب الستر ، وهو مايغطى به ، وجمعه [أغطية] مأخوذ من قولهم : [غطا الليل يغطو] : إذا سترت ظلمته كل شيء .

﴿ الغين مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ غفر الله له غفرا ﴾ من باب ضرب ، و[غفرانا] : صفح عنه ، و[المغفرة] : اسم منه و[استغفرت الله] : سألته المغفرة ، و[اغتفرت للجانى] ماصنع ، وأصل الغفر :

الستر ، ومنه يقال : [الصبغ أغفر للوسخ] أي أستر ، و [المغفر] بالكسر : مايلبس تحت البيضة ، و [غفار] : مثل كتاب حيّ من العرب .

﴿ غافصت ﴾ فلانا : اذا فاجأته وأخذته على غرّة منه ، و [أخذت الشيء مغافصة] : أي مبالغة .

﴿ الغفلة ﴾ : غيبة الشيء عن بال الانسان ، وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه إهمالا و إعراضا كما في قوله تعالى : « وهم في غفلة معرضون » : يقال : منه [غفلت عن الشيء غفولا] : من باب قعد ، وله ثلاثة مصادر [غفول] ، وهو أعمها ، و [غفلة] : وزان تمرة ، و [غفل] : وزان سبب ، قال الشاعر :

اذ نحن في [غفل] وأكثرهمنا   صرف النوى وفراقنا الجيرانا

وسمي بالثالث مؤنثا بالهاء فقيل [غفلة] ، ومنه [سويد بن غفلة] ، و [غفلته تغفيلا] : صيرته كذلك ، فهو [مغفل] : أي ليس له فطنة ، وباسم المفعول سمي ، ومنه [عبدالله بن مغفل المزني] ، و [أغفلت الشيء إغفالا] : تركته اهمالا من غير نسيان ، و [تغفلت الرجل] : ترقبت غفلته ، و [تغافل] : أرى من نفسه ذلك وليس به ، و [أرض غفل] مثال قفل : لاعلم بها ، و [رجل غفل] لم يجرّب الأمور .

﴿ أغفيت : اغفاء فأنا مغف ﴾ : إذا نمت نومة خفيفة ، قال ابن السكيت : وغيره ، ولايقال : [غفوت] ، وقال الأزهري : كلام العرب [أغفيت] ، وقلما يقال : [غفوت] .

﴿ الغين مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ الغلصمة ﴾ : رأس الحلقوم ، وهو الموضع الناتىء في الحلق ، والجمع [غلاصم] .

﴿ غلبه غلبا ﴾ : من باب ضرب ، والاسم [الغلب] بفتحتين ، و [الغلبة] أيضا ، وبمضارع الخطاب سمي ، ومنه [بنو تغلب] ، وهم قوم من مشركي العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية ، وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ، ويروى أنه قال : هاتوها وسموها ماشئتم ، والنسبة اليه [تغلبي] بالكسر على الأصل ، قال ابن السراج : ومنهم من يفتح للتخفيف استثقالا لتوالي كسرتين مع ياء النسب ، و [غالبته مغالبة وغلابا] .

﴿ غلت ﴾ : في الحساب غلتا قيل : هو مثل غلط غلطا وزنا ومعنى ، وقيل : [غلت في

الحساب] ، و[غلط فى كلامه] ، وزاد بعضهم ، فقال : هكذا فرّقت العرب ، فجعلت التاء فى الحساب ، والطاء فى المنطق ، وفى التهذيب مثله .

﴿غلثت الشىء بغيره غلثا﴾ : من باب ضرب : خلطته به كالحنطة بالشعير ، و[الغلث] بفتحتين : الاسم ، و[طعام غليث] : أى مخلوط بالمدر ، والزّوان فعيل بمعنى مفعول ، و[علثته] : بالعين المهملة لغة ، وهو [مغلوث] ، و[معلوث] أيضا .

﴿الغلس﴾ : بفتحتين : ظلام آخر الليل ، و[غلس القوم تغليسا] : خرجوا بغلس و[غلس فى الصلاة] : صلاها بغلس .

﴿غلط فى منطقه غلطا﴾ : أخطأ وجه الصواب ، و[غلطته أنا] قلت له : غلطت ، أو نسبته الى الغلط .

﴿غلظ الشىء بالضم غلظا﴾ وزان عنب : خلاف دقّ ، والاسم [الغلظة] : بالكسر وحكى فى البارع التثليث : عن ابن الاعرابى ، وهو غليظ ، والجمع [غلاظ] ، و[عذاب غليظ] : شديد الألم ، و[غلظ الرجل] : اشتدّ ، فهو [غليظ] أيضا ، و[فيه غلظة] أى غير لين ، ولا سلس ، و[أغلظ له فى القول اغلاظا] : عنفه ، و[غلظت عليه فى اليمين تغليظا] : شدّدت عليه ، وأكدت ، و[غلظت اليمين تغليظا] أيضا : قوّيتها وأكدتها ، و[استغلظ الزرع] : اشتدّ ، و[استغلظت الشىء] : رأيته غليظا .

﴿غلاف﴾ : السكين ونحوه : جمعه [غلف] مثل كتاب وكتب ، و[أغلفت السكين إغلافا] : جعلت له غلافا : أو جعلته فى الغلاف ، و[غلفته غلفا] : من باب ضرب : لغة فى جعله فى الغلاف ، ومنه قيل : [قلب أغلف] : لايعى لعدم فهمه : كأنه حجب عن الفهم كما يحجب السكين ، ونحوه بالغلاف ، و[غلف لحيته بالغالية] : من باب ضرب أيضا : ضمخها ، وقال ابن دريد : [غلفها] من كلام العامة ، والصواب [غللها] بالتشديد ، و[غلاها تغلية] أيضا ، و[الغلفة] بالضم : هى الغرلة والقلفة ، و[غلف غلفا] من باب ، تعب ، اذالم يختن ، فهو [أغلف] ، والأنثى [غلفاء] ، والجمع [غلف] من باب أحمر .

﴿غلق الرهن غلقا﴾ من باب تعب : استحقه المرتهن فترك فكاكه ، وفى حديث « لايغلق الرهن بما فيه » : أى لايستحقه المرتهن بالدين الذى هو مرهون به ، وفى حديث : «لصاحبه غنمه وعليه غرمه» ، قال أبو عبيد : أى يرجع إلى صاحبه

وتكون له زيادته ، وإذا نقص أوتلف ، فهو من ضمانه فيغرمه : أى يغرم الدين لصاحبه ، ولايقابل بشىء من الدين ، وفى البارع هو أن يرهن الرجل متاعا ، ويقول ان لم أوفك فى وقت كذا فالرهن لك بالدين ، فنهى عنه بقوله : [لايغلق الرهن] أى لايملكه صاحب الدين بدينه : بل هو لصاحبه ، و[رجل مغلاق] بكسر الميم : اذا كان الرهن يغلق على يديه ، و[غلق الرجل غلقا] : مثل ضجر وغضب وزنا ومعنى ، و[يمين الغلق] : أى يمين الغضب ، قال بعض الفقهاء : سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا فى إقدام أو إحجام ، وكأن ذلك مشبه بغلق الباب ، اذا أغلق ، فانه يمنع الداخل من الخروج ، والخارج من الدخول ، فلا يفتح إلا بالمفتاح ، و[غلق الباب] جمعه [أغلاق] مثل سبب وأسباب ، و[المغلاق] بكسر الميم مثل الغلق ، والجمع [مغاليق] ، و[المغلق] لغة فيه : مثل المفتح والمفتاح ، و[أغلقت الباب] بالألف : أوثقته بالغلق ، و[غلقته] بالتشديد مبالغة ، وتكثير ، و[انغلق] : ضد انفتح ، و[غلقته غلقا] من باب ضرب : لغة قليلة حكاها ابن دريد عن أبى زيد ، قال الشاعر : ☆ ولا أقول لباب الدار مغلوق ☆

﴿ الغل ﴾ . بالكسر : الحقد ، و[الغل] بالضم : طوق من حديد يجعل فى العنق ، والجمع [أغلال] مثل قفل وأقفال ، و[الغلة] كل شىء يحصل من ريع الارض أو اجرتها ونحو ذلك ، والجمع [غلات وغلال] ، و[أغلت الضيعة] بالالف : صارت ذات غلة ، و[غل غلولا] : من باب قعد ، و[أغل] بالألف : خان فى المغنم وغيره ، وقال ابن السكيت لم نسمع فى المغنم الا غل ثلاثيا ، وهو متعد فى الأصل لكن أميت مفعوله فلم ينطق به .

﴿ الغلام ﴾ : الابن الصغير ، وجمع القلة [غلمة] بالكسر ، وجمع الكثرة [غلمان] : ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه : كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم مايئول اليه : وجاء فى الشعر [غلامة] : بالهاء للجارية قال :

☆ يهان لها الغلامة والغلام ☆ قال الازهرى : وسمعت العرب تقول للمولود حين يولد ذكرا [غلام] ، وسمعتهم يقولون للكهل : [غلام] ، وهو فاش فى كلامهم ، و[الغلمة] ، وزان غرفة : شدة الشهوة ، و [غلم غلما] ، فهو [غلم] من باب تعب : إذا اشتد شبقه ، و[اغتلم البعير] : إذا هاج من شدة شهوة الضراب ، قال الأصمعى :

لا يقال فى غير الانسان إلا [اغتلم] ، وقد يقال فى الانسان : [اعتلم] ، و [الغيلم] مثال زينب : ذكر السلاحف .

﴿ الغلوة ﴾ : الغاية ، وهى رمية سهم أبعد مايقدر عليه ، ويقال : هى قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة ، والجمع [غلوات] مثل شهوة وشهوات ، و [غلا بسهمه غلوا] من باب قتل : رمى به أقصى الغاية قال :

« كالسهم أرسله من كفه [الغالى] » : و [غلافى الدين غلوا] ، من باب قعد : تصلب وشدد حتى جاوز الحدّ ، وفى التنزيل : « لا تغلوا فى دينكم » : و [غالى فى أمره مغالاة] : بالغ ، و [غلا السعر يغلو] ، والاسم [الغلاء] بالفتح والمد : ارتفع ، ويقال للشيء اذا زاد وارتفع : [قد غلا] ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أغلى الله السعر] ، و [غاليت اللحم] ، و [غاليت به] : اشتريته بثمن غال : أى زائد ، و [الغالية] أخلاط من الطيب ، و [تغليت بالغالية وتغللت] : اذا تطليت بها ، و [غلت القدر غليا] من باب ضرب ، و [غليانا] أيضا ، قال الفراء : اذا كان الفعل فى معنى الذهاب والمجيء مضطربا فلا تهابن فى مصدره الفعلان ، وفى لغة [غليت تغلى] من باب تعب ، قال :

ولا أقول لقدر القوم قد [غليت] ولا أقول لباب الدار مغلوق

والأولى هى الفصحى ، وبها جاء الكتاب العزيز فى قوله « تغلى فى البطون » ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أغليت الزيت ونحوه إغلاء ، فهو [مغلى] .

﴿ الغين مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿ غمد السيف : جمعه أغماد ﴾ مثل حمل وأحمال ، و [غمدته غمدا] : من باب ضرب وقتل : جعلته فى غمده ، أوجعلت له غمدا ، و [أغمدته إغمادا] : لغة ، و [تغمده الله برحمته] : بمعنى ستره ، و [غامدة] بالهاء حيّ من الأزد ، وهم من اليمن ، وبعضهم يقول : [غامد] بغيرهاء ، وحكى الازهرى القولين ، وفى العباب [غامد] : لقب ، واسمه عمر ، وانما سمى غامدا ، لانه كان بين قومه حقد : فستره وأصلحه ، والنسبة إليه على لفظه ، ومنه [الغامدية] : التى رجمها النبى ﷺ فى حدّ الزنا .

﴿ الغمر ﴾ : الحقد وزنا ومعنى ، و [غمر صدره علينا غمرا] من باب تعب ،

و[الغمر] أيضا : العطش ، و [رجل غمر] : لم يجرّب الامور ، و[قوم أغمار] مثل قفل وأقفال ، و[المرأة غمرة] بالهاء ، يقال : [غمر] : بالضم : [غمارة] : بالفتح ، و بنوعقيل تقول : [غمر] من باب تعب ، وأصله الصبي الذى لاعقل له ، قال أبو زيد : ويقاس منه لكل من لاخير فيه ، ولاغناء عنده ، فى عقل ، ولا رأى ولاعمل ، و[غمره البحر غمرا] من باب قتل : علاه ، و[الغمرة] الزحمة وزنا ومعنى ، و[دخلت فى غمار الناس] بضم الغين : وفتحها : أى فى زحمتهم أيضا ، و[الغامر] : الخراب من الأرض ، وقيل مالم يزرع ، وهو يحتمل الزراعة ، وقيل له [غامر] ، لان الماء يغمره ، فهو فاعل بمعنى مفعول ، ومالم يبلغه الماء فهو قفر ، و[غمرته أغمره] : مثل سترته أستره ، وزنا ومعنى ، و[الغمرة] : الانهماك فى الباطل ، والجمع [غمرات] مثل سجدة وسجدات ، و[الغمرة] : الشدّة ، ومنه [غمرات الموت] : لشدائده .

﴿ غمزه غمزا ﴾ : من باب ضرب : أشار اليه بعين أوحاجب ، وليس فيه [غميزة ولامغمز] : أى عيب ، و[غمزته بيدى] من قولهم [غمزت الكبش بيدى] : اذا جسسته : لتعرف سمنه ، و[غمز الدابة فى مشيه غمزا] ، وهو شبيه العرج .

﴿ غمسه فى الماء غمسا ﴾ : من باب ضرب فانغمس هو ، و[اليمين الغموس] بفتح الغين : اسم فاعل لانها تغمس صاحبها فى الاثم لانه حلف كاذبا على علم منه ، و[طعنة غموس] : أى نافذة ، و[أمر غموس] : أى شديد .

﴿ غمض الحق غموضا ﴾ : من باب قعد خفى مأخذه ، و[غمض] بالضم لغة ، و [نسب غامض] : لايعرف ، و[أغمضت العين إغماضا] ، و[غمضتها تغميضا] : أطبقت الأجفان ، ومنه قيل : [أغمضت عنه] : اذا تجاوزت .

﴿ غمه الشىء غما ﴾ . من باب قتل : غطاه ، ومنه قيل للحزن : [غم] ، لانه يغطى السرور والحلم ، وهو [فى غمة] : أى حيرة ، ولبس ، والجمع [غمم] مثل غرفة وغرف ، و[غم اليوم والسماء غما] : من باب قتل أيضا ، و[أغم] بالألف : جاء بغمّ من تكاثف حرّ أوغيم ، و[غم عليه الخبر] بالبناء للمفعول : خفى ، و [غم الهلال] بالبناء للمفعول أيضا : ستر بغيم أو غيره ، وفى حديث : «فان غمّ عليكم فأكملوا العدّة» أى فان سترت رؤيته بغيم أو ضباب فأكملوا عدّة شعبان ثلاثين ليكون الدخول

فى صوم رمضان بيقين ، وفى حديث « فاقدروا له » : قال بعضهم أى قدّروا منازل القمر ، ومجراه فيها ، قال أبوزيد : [غم الهلال غما] ، فهو [مغموم] ، ويقال : [كان على السماء غم وغمى] لحال دون الهلال ، وهو غيم رقيق أوضبابة ، وهذه [ليلة غمى] : على فعلى بفتح الفاء ، وقال بعضهم بضمها ، وهى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابة ، و[صمنا للغمى] على فعلى بفتح الفاء وضمها : أى على غير رؤية ، و[الغمام] : السحاب ، و[الغمامة] : أخص منه ، [وغم الشخص غمما] من باب تعب : سال شعر رأسه : حتى ضاقت جبهته وقفاه ، و[رجل أغم الوجه والقفا] ، و[امرأة غمياء] : مثال أحمر وحمراء ، [وكراع الغميم] ، وزان كريم : واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا ، وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ، ومن عسفان إليه ثلاثة أميال ، وكراع كل شىء : طرفه .

﴿الغمية﴾ وزان مدية : هى التى يرى فيها الهلال ، فتحول بينه وبين السماء ضبابة ، و[كان على السماء غمى] : وزان عصا ، وغمى : وزان فلس ، وهو أن يغم عليهم الهلال ، وقال السرقسطى : [غمى اليوم والليل] : بالبناء للمفعول [غمى] مقصور : دام غيمهما ، فلم يرفيهما شمس ولاهلال ، قال ومعنى قوله : فان [أغمى عليكم] : فان أغمى يومكم أوليلتكم فلم تروا الهلال فأتموا شعبان ، و[غمى على المريض] : ثلاثى مبنى للمفعول ، فهو [مغمى عليه] على مفعول ، قاله ابن السكيت وجماعة ، و[أغمى عليه إغماء] بالبناء للمفعول أيضا ، وتقدم فى غشى ماقيل فيه عن الاطباء ، و[أغمى الخبر إغماء] : خفى

﴿ الغين مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ غنمت : الشىء أغنمه غنما ﴾ أصبته [غنيمة ، ومغنما] ، والجمع [الغنائم والمغانم] ، و[الغنم بالغرم] : أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ، ولا يشاركه فيه أحد ، فكذلك يتحمل الغرم ، ولايتحمل معه أحد ، وهذا معنى قولهم : [الغرم مجبور بالغنم] ، قال أبوعبيد : [الغنيمة] : مانيل من أهل الشرك عنوة ، والحرب قائمة ، والفىء مانيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها ، و[الغنم] : اسم جنس يطلق على الضأن والمعز ، وقد تجمع على [أغنام] على معنى قطعانات من الغنم ، ولاواحد للغنم من لفظها ، [قاله ابن الأنبارى] ، وقال الازهرى أيضا [الغنم] : الشاء ، الواحدة شاة

وتقول العرب : راح على [فلان غنمان] : أى قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمرعى وراع ، وقال الجوهرى : [الغنم] : اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث ، وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ، ويقال : [غنيمة] : لأن أسماء الجموع التى لاواحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين ، وصغرت فالتأنيث لازم لها .

﴿الغنة﴾ : صوت يخرج من الخيشوم ، والنون أشدّ الحروف [غنة] ، و[الأغنّ] : الذى يتكلم من قبل خياشيمه ، و[رجل أغنّ] ، و[امرأة غناء] يتكلم كذلك ، و[غنّ يغن] : من باب تعب ، وقوله عليه السلام : «وليس منا من لم يتغن بالقرآن » قال الأزهرى : قال سفيان بن عيينة : معناه ليس منا من لم يستغن ، ولم يذهب به إلى معنى الصوت ، قال أبوعبيد : وهو فاش فى كلام العرب ، يقولون [تغنيت تغنيا ، وتغانيت تغانيا] بمعنى : استغنيت ، وقوله : « ماأذن الله لشيء كأذنه لنبيّ يتغنى بالقرآن » : قال الأزهرى : أخبرنى عبدالملك البغوى : عن الربيع عن الشافعى ، أن معناه تحزين القراءة وترقيقها ، وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر : « زينوا القرآن بأصواتكم » : وهكذا فسره أبوعبيد ، فالحديث الاوّل من الغنى مقصورا ، والثانى من الغناء ممدودا فافهمه هذا لفظه ، و[الغناء] مثل كلام : الاكتفاء ، و[ليس عنده غناء] : أى مايغتنى به ، يقال : [غنيت بكذا عن غيره] من باب تعب : إذا استغنيت به ، والاسم [الغنية] بالضم ، فأنا [غنيّ] ، و[غنيت المرأة بزوجها عن غيره] ، فهى [غانية] مخفف ، والجمع [الغوانى] ، و[أغنيت عنك] : بالألف [مغنى فلان ، ومغناته] : اذا أجزأت عنه ، وقت مقامه ، وحكى الأزهرى [ماأغنى فلان شيئا] بالغين والعين : أى لم ينفع فى مهمّ ، ولم يكف مؤنة ، و[غنى من المال يغنى غنى] مثل رضى يرضى رضا ، فهو [غنى] ، والجمع [أغنياء] ، و[غنى بالمكان] : أقام به ، فهو [غان] ، و[الغناء] مثال كتاب الصوت ، وقياسه الضم ، لانه صوت ، و[غنى] بالتشديد : اذا ترنم بالغناء .

﴿ الغين مع الواو ومايثلثهما ﴾

﴿أغاثه إغاثة﴾ : اذا أعانه ونصره ، فهو [مغيث] ، وباسم الفاعل سمى ، ومنه ، [مغيث زوج بريرة] ، و[الغوث] اسم منه ، و [استغاث به فأغاثه] ، و [أغاثهم

الله برحمته] : كشف شدّتهم ، و[أغاثنا المطر] : من ذلك ، فهو [مغيث] أيضا ، و[أغاثنا الله بالمطر] ، والاسم [الغياث] : بالكسر .

﴿الغور﴾ : بالفتح من كل شيء قعره ، ومنه يقال : [فلان بعيد الغور] أى حقود ويقال عارف بالأمور ، و[غار فى الأمر] : اذا دقق النظر فيه ، و[الغور المطمئنّ] من الأرض ، و[الغور] قيل : يطلق على تهامة ، وما يلى اليمن وقال الأصمعى : مابين ذات عرق ، و[البحر غور ، وتهامة] فتهامة أوّلها مدارج ذات عرق : من قبل نجد إلى مرحلتين ، وراء مكة ، وما وراء ذلك إلى البحر فهو الغور ، و[غور] بالضم ، بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق ، وغالبها الجبال ، ويجوز دخول الألف واللام ، فيقال : [الغور] كما يقال حجاز ، والحجاز ، ويمن ، واليمن ونحو ذلك ، وقولهم : [لانوطأ سبايا غور] ، المراد غور الحجاز ، فيكون بالفتح ، وانما نكرليعمّ ، فان كل موضع من تلك المواضع يسمى : [غورا] ، وقيل المراد بلاد خراسان ، فيضم ، والمفتوح هو الذى ذكره الرافعى ، وهو الظاهر ، فانه المتداول على ألسنة الفقهاء ، ولانه السابق ، والتمثيل بالسابق أولى ، لان الحكم به عرف ، وعليه يقاس ، واذا وقع التمثيل بالثانى : بقى الأوّل كأنه غير واقع ، ولا محكوم فيه بشيء ، و[غار الماء غورا] : ذهب فى الأرض ، فهو[غائر] ، و[غار الرجل غورا] أتى الغور ، وهو المنخفض من الارض ، و [أغار] بالالف : مثله وأنكر الاصمعى الرباعى : وخصه بالثلاثى ، و[غارت العين غئورا] من باب قعد : انخسفت ، و[أغار الفرس إغارة] ، والاسم [الغارة] : مثل أطاع إطاعة ، والاسم الطاعة إذا أسرع فى العدو ، و[أغار القوم إغارة] : أسرعوا فى السير ، ومنه قولهم : « أشرق ثبير كيما نغير » أى حتى ندفع للنحر ، ثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة ، وبه سمى الرجل ، ومنه [المغيرة بن شعبة] ، و[شنوا الغارة] : أى فرقوا الخيل ، و[أغار على العدوّ] : هجم عليهم ديارهم ، وأوقع بهم ، و[الغار] : ماينحت فى الجبل شبه المغارة ، فاذا اتسع قيل كهف ، والجمع [غيران] : مثل نار ونيران ، و[الغار] الذى كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه فى جبل حراء ، و[الغار] : الذى أوى اليه ، ومعه أبو بكر فى جبل ثور وهو مطلّ على مكة .

﴿غاص على الشيء غوصا﴾ : من باب قال : هجم عليه ، فهو [غائص] ، وجمعه

[غاصـة] : مثل قائف وقافة ، و[غوّاص] أيضا : مبالغـة ، و[غاص فى الماء] : لاستخراج مافيـه ، ومنه قيل : [غاص على المعانى] : كأنه بلغ أقصاها : حتى استخرج مابعد منها .

{ الغائط } : المطمئن الواسـع من الأرض ، والجمع [غيطان وأغواط وغوط] ، ثم اطلق الغائط على الخارج المستقذر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص ، لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى المواضع المطمئنة ، فهو من مجاز المجاورة ، ثم توسـعوا فيه حتى اشتقوا منه ، وقالوا [تغوّط الانسان] ، وقال ابن القوطية : [غاط فى الماء غوطا] دخل فيه ، ومنه [الغائط] قال أبو عبيدة الجراد أوّل ما يكون سروة فاذا تحرك فهو دبى قبل أن ينبت جناحاه ثم يكون [غوغاء] قال : وبه سمى الغوغاء من الناس ، وقال الفارابى : الغوغاء شبه البعوض : الا أنه لايعض ولايؤذى .

{ غاله غولا } من باب قال أهلكه ، و[اغتاله] : قتله على غرّة ، والاسم [الغيلة] بالـكسر ، و[الغائلة] : الفساد والشر ، و[غائلة العبد] إباقه وفجوره ، ونحو ذلك ، والجمع [الغوائل] ، وقال الـكسائى : [الغوائل] الدواهى ، و[المغول] مثل مقود سيف دقيق له قفا كهيئة السكين ، و[الغول] من السعالى ، والجمع [غيلان وأغوال] وكل مااغتال الانسان فأهلـكه ، فهو [غول] .

{ غوى غيا } : من باب ضرب انهمك فى الجهل ، وهو خلاف الرشد ، والاسم [الغواية] بالفتح ، و[هو لغية] بالفتح والـكسر كلمة تقال فى الشتم كما يقال : هو لزنية و[غوى] أيضا خاب وضل ، وهو [غاو] ، والجمع [غواة] مثل قاض وقضاة ، و[أغواه] بالألف أضله ، و [غوى الفصـيل غوى] من باب تعب : فسـد جوفه من شرب اللبن ، و[الغاية] : المدى ، والجمع [غاى وغايات] ، و[الغاية] : الراية ، والجمع [غايات] ، و[غييت غاية] بينتها ، و[غايتك أن تفعل كـذا] أى نهاية طاقتك ، أو فعلك .

{ الغين مع الياء وما يثلثهما }

{ الغابة } : الأجمة من القصب ، وهى فى تقدير فعلة بفتح العين ، قاله الفارابى ، والجمع [غاب وغابات] ، و[غاب الشىء يغيب غيبا ، وغيبة وغيابا] : بالـكسر ، و[غيوبا ومغيبا] بعد ، فهو [غائب] ، والجمع [غيب وغياب وغيب] مثل ركع وكفار وصحب ، و[تغيب] مثل غاب ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [غيبته] ، و[غاب القمر

والشمس غيابا وغيوبة] ، و[تغيب] : مثل غاب أيضا ، وهو التوارى فى المغيب ، و[اغتابه اغتيابا] إذا ذكره بما يكره من العيوب ، وهو حق ، والاسم [الغيبة] ، فان كان باطلا فهو [الغيبة] فى بهت ، و[الغيب] : كلّ ماغاب عنك ، وجمعه [غيوب] ، وفى التنزيل « علام الغيوب » : و[أغابت المرأة] بالألف : غاب زوجها ، فهى [مغيب ومغيبة] و[غيابة الجب] بالفتح : قعره والجمع [غيابات] .

﴿ الغيث ﴾ : المطر ، و [غاث الله البلاد غيثا ﴾ من باب ضرب : أنزل بها الغيث ، فالأرض مغيثة ومغيوثة ، ويبنى للمفعول ، فيقال : [غيثت الارض] : تغاث ، قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذا الرّمّة يقول : قاتل الله أمة بنى فلان ماأفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم ؟ فقالت : [غثنا ماشئنا] ، و [غاث الغيث الارض غيثا] من باب ضرب أيضا : نزل بها ، وسمى النبات [غيثا] : تسمية باسم السبب ويقال :[رعينا الغيث] .

﴿ غار الرجل أهله غيرا ﴾ : من باب سار ، و[غيارا] بالكسر : مارهم أى حمل اليهم الميرة ، والاسم [الغيرة] ، والجمع [غير] ، مثل سدرة وسدر ، و [غار يغير ويغور] : اذا أتى بخير ونفع ، ومنه [اللهم غرنا بخير] ، و [غار الرجل على امرأته] ، والمرأة على زوجها [يغار] : من باب تعب [غيرا وغيرة] بالفتح ، و [غارا] ، قال ابن السكيت ولايقال : [غيرا وغيرة] بالكسر ، [فالرجل غيور وغيران] ، و[المرأة غيور] أيضا و[غيرى] ، وجمع [غيور غير] مثل رسول ورسل ، وجمع [غيران وغيرى] ، [غيارى] بالضم والفتح ، و [أغار الرجل زوجته] تزوج عليها فغارت عليه ، و [غير] : يكون وصفا للنكرة تقول : [جاءنى رجل غيرك] ، وقوله تعالى « غير المغضوب عليهم » : انما وصف بها المعرفة ، لانها أشبهت المعرفة : باضافتها إلى المعرفة فعوملت معاملتها ، ووصف بها المعرفة ، ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها إلى المعرفة جاز أن يدخلها مايعاقب الاضافة وهو الألف واللام ، ولك أن تمنع الاستدلال ، وتقول : الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لاتفيد تخصيصا ، فلا تعاقب إضافة التخصيص : مثل سوى وحسب ، فانه يضاف للتخصيص ، ولاتدخله الألف واللام ، وتكون غير أداة استثناء : مثل إلا فتعرب بحسب العوامل ، فتقول : [ماقام غير زيد] ، و [ما

رأيت غـير زيد] ، قالوا : وحكم غير إذا أوقعتها موقع إلا أن تعربها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعدا لاتقول : [أتانى القوم غير زيد] بالنصب كما يقال : أتانى القوم الازيدا بالنصب على الاستثناء ، و[ماجاءنى القوم غير زيد] بالرفع والنصب ، كما يقال : ماجاءنى القوم الازيد و إلا زيدا بالرفع على البدل ، والنصب على الاستثناء ، وما أشبهه وقال الجوهرى : شـهل وقضاعة ، وبعض بنى أسد ينصبونه اذا كان بمعنى الاسواء تمّ الـكلام قبله أم لا ، قال أبو محمد مكى فى اعراب القرآن ، وغير اسم مبهم ، وإنما أعرب للزومه الاضافة ، وقوله : [خذ هذا لاغير] ، هو فى الاصل مضاف ، والاصل [لاغيره] لـكن لما قطع عن الاضافة بنى على الضم ، مثل قبل و بعـد ، ويكون [غير] بمعنى سوى ، نحو « هل من خالق غـير الله » : وتـكون بمعـنى لاوقولهم [لاإله غير الله] : غير مرفوع لانها خبرلا ويجوز نصبه على معنى لاإله إلاهو ، قال أبو عمرو : [اذاوقعت غيرموقع الا] ، نصبت وهذاموافق لما حكاه الجوهرى ، و[غيرت الشىء تغييرا] : أزلتـه عما كان عليه فتغيرهو ، و[الغيار] لون معروف من ذلك .

﴿ غاض الماء غيضا ﴾ : من باب سار ، و[مغاضا نضب] : أى ذهب فى الارض ، و[غاضه الله] ، يتعدّى ولايتعـدّى ، [فالماء مغيض] ، و[المغيض] المكان الذى يغيض فيه ، و[غضته] : جعلته إلى مغيض ، و[غاض الشىء] : نقص ، ومنه يقال : [غاض ثمن السلعة] إذا نقص ، و[غضته] نقصته يستعمل لازما ومتعديا ، و[الغيضة] : الاجمة وهى الشجر الملتف ، وجمعـه [غياض] : مثـل كلبة وكلاب ، و[غيضات] مثل بيضة و بيضات .

﴿ الغيظ ﴾ : الغضب المحيط بالـكبد ، وهو أشـدّ الحنق ، وفى التـنزيل « قل موتوا بغيظكم » : وهو مصـدر من غاظه الأمر من باب سار ، قال ابن الأعرابى : كما حكاه الأزهرى [غاظه يغيظه] ، و[أغاظه] ، بالالف ، واسم المفعول من الثلاثى [مغيظ] : قال :

ما كان ضرك لومننت وربما منّ الفتى وهو المغيظ المحنق

و[اغتاظ فلان من كذا] ، ولا يكون الغيظ الابوصول مكروه إلى المغتاظ ، وقد يقام الغيظ مقام الغضب فى حق الانسان ، فيقال [اغتاظ من لاشىء] كما يقال غضب من لاشىء ، وكذا عكسه .

﴿أغال الرجل ولده إغالة﴾ إذا جامع أمه وهى ترضعه ، والاسم [الغيلة] بالكسر ، و[أغيله] بتصحيح الياء مثله ، و[أغالت المرأة ولدها] ، و[أغيلته] : أرضعته ، وهى حامل ، فهى [مغيل ومغيل] ، و[الولد مغال ومغيل] ، و[الغيل] وزان فلس: مثل الغيلة ، يقال : [سقته غيلا] ، وفى حديث : « لقد هممت أن أنهى عن الغيلة ، ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم » ، و[الغيل] : الماء الجارى على وجه الارض ، وفى حديث : « ماسُقى بالغيل ففيه العشر » ، و[أم غيلان] بالفتح ضرب من العضاه ، وبها سمى ، ومنه [غيلان بن سلمة الثقفى] ، وكان من حكام قيس فى الجاهلية ، وأسلم وتحته عشر نسوة ، وقيل : ثمان فخيره النبى ﷺ فاختار أربعا منهن .

﴿الغيم﴾ : السحاب الواحدة [غيمة] ، وهو مصدر فى الأصل من غامت السماء : من باب سار إذا أطبق بها السحاب ، و[أغامت] بالألف [وغيمت وتغيمت] : مثله .

﴿الغين﴾ : لغة فى الغيم ، و[غينت السماء] ، بالبناء للمفعول غطيت بالغين ، وفى حديث : « وانه ليغان على قلبى » : كناية عن الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية ، فانها وان كانت مهمة فهى فى مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة .

كتاب الفاء

﴿ الفاء مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿فت الرجل الخبز فتا﴾ : من باب قتل ، فهو [مفتوت] : و[فتيت ، والفتيتة] : أخص منه ، و[الفتات] بالضم : ماتفتت من الشىء .

﴿فتحت الباب فتحا﴾ : خلاف أغلقته ، و[فتحته فانفتح] : فرجته فانفرج ، و[باب مفتوح] : خلاف المردود ، والمقفل ، و[فتحت القناة فتحا] : فجرتها ليجرى الماء فيسقى الزرع ، و[فتح الحاكم بين الناس فتحا] : قضى ، فهو [فاتح وفتاح] مبالغة ، و[فتح السلطان البلاد] : غلب عليها وتملكها قهرا ، و[فتح الله على نبيه] نصره ، و[استفتحت] : استنصرت ، و[فتح المأموم على إمامه] : قرأما أرتج على الامام ليعرفه ، وفاتحة الكتاب ، سميت بذلك : لانه يفتتح بها القراءة فى

الصلاة ، و[افتتحته] بكذا : ابتدأته به ، و[الفتحة فى الشىء] : الفرجة ، والجمع [فتح] مثل غرفة وغرف ، و[باب فتح] بضمتين : مفتوح واسع ، و[قارورة فتح] بضمتين أيضا ليس لها غلاف ، ولا صمام ، و[المفتاح] : الذى يفتح به المغلاق ، و[المفتح] مثله ، وكأنه مقصور منه ، وجمع الاول [مفاتيح] ، وجمع الثانى [مفاتح] بغير ياء ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « مفتاحها الطهور » استعارة لطيفة ، وذلك أن الحدث لما منع من الصلاة شبهه بالغلق المانع من الدخول إلى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع ، وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح .

{ فتر عن العمل فتورا } : من باب قعد : انكسرت حدته ، ولان بعد شدته ، ومنه [فترالحر] اذا انكسر [فترة وفتورا] ، و[طرف فاتر] ليس بحديد ، وقوله تعالى «على فترة من الرسل » : أى على انقطاع بعثهم ودروس أعلام دينهم ، و[الفتر] بالكسر مابين طرف الابهام ، وطرف السبابة بالتفريج المعتاد .

{ فتشت الشىء فتشا } : من باب ضرب تصفحته ، و[فتشت عنه] : سألت واستقصيت فى الطلب ، و[فتشت الثوب] بالتشديد : هو الفاشى فى الاستعمال .

{ فتقت الثوب فتقا } : من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض ، فانفتق و[فتقته] بالتشديد : مبالغة وتكثير .

{ فتكت به فتكا } : من بابى ضرب وقتل ، و بعضهم يقول : [فتكا] مثلث الفاء بطشت به ، أوقتلته على غفلة ، و[أفتكت] بالالف : لغة .

{ فتلت الحبل وغيره فتلا } من باب ضرب ، و[الفتيل] : ما يكون فى شق النواة و[فتيلة السراج] : جمعها [فتائل وفتيلات] ، وهى الذبالة .

{ فتن } : المال الناس من باب ضرب [فتونا] استمالهم ، و[فتن] فى دينه ، و[افتتن] أيضا بالبناء للمفعول : مال عنه ، و[الفتنة] : المحنة والابتلاء ، والجمع [فتن] : وأصل الفتنة من قولك : [فتنت الذهب والفضة] اذا أحرقته بالنار ليبين الجيد من الردىء .

{ الفتى } : من الدواب خلاف المسن ، وهو كالشاب فى الناس ، والجمع [أفتاء] : مثل يتيم وأيتام ، والأنثى [فتية] ، و[الفتوى] : بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهى اسم من [أفتى العالم اذا بين الحكم] ، و[استفتيته] : سألته أن يفتى ، ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى ، والجمع [الفتاوى] : بكسر الواو على الاصل ، وقيل

يجوز الفتح للتخفيف ، و[الفتى] العبد ، وجمعه فى القلة [فتية] ، وفى الكثرة [فتيان] والامة [فتاة] ، وجمعها [فتيات] ، والأصل فيه أن يقال للشاب الحدث [فتى] ، ثم استعير العبد ، وان كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه ، و[مافتئ يذكره] بالهمزة ، مثل مابرح وزنا ومعنى .

﴿ الفاء مع التاء ﴾

﴿الفث﴾ : نبت يؤكل حبه فى القحط ، وقال ابن فارس : [الفث] الهبيد ، وهو شحم الحنظل ، و فى البارع [الفث] شجر ينبت فى السهول والآكام ، وله حب كالحمص يتخذ منه الخبز والسويق .

﴿ الفاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿الفج﴾ : الطريق الواضح الواسع ، والجمع [فجاج] : مثل سهم وسهام ، و[الفج] من الفاكهة وغيرها : مالم ينضج ، و[أفج الشيء] بالألف : اذا أسرع .

﴿ فجر الرجل القناة ﴾ : فجرا من باب قتل شقها ، و [فجر الماء] : فتح له طريقا فانفجر : أى جرى و[فجر العبد فجورا] من باب قعد : فسق وزنى ، و[فجر الحالف فجورا] : كذب . [الفجر] اثنان الاول الكاذب ، وهو المستطيل ، و يبدو أسود معترضا ، والثانى الصادق ، وهو المستطير ، و يبدو ساطعا يملأ الافق ببياضه ، وهو عمود الصبح ويطلع بعد مايغيب الاول ، و بطلوعه يدخل النهار ، ويحرم على الصائم كل مايفطر به .

﴿ الفجيعة ﴾ : الرزية ، وجمعها [فجائع] ، وهى الفاجعة أيضا ، وجمعها[فواجع] ، و[فجعته فى ماله فجعا] : من باب نفع ، فهو [مفجوع] فى ماله وأهله .

﴿ الفجل ﴾ : وزان قفل بقلة معروفة ، وعن ابن دريد ليس بعربى صحيح ، قال وأحسب اشتقاقه من [فجل فجلا] من باب تعب إذا غلظ واسترخى .

﴿ الفجوة ﴾ . الفرجة بين الشيئين ، وجمعها [فجوات] : مثل شهوة وشهوات ، و[فجوة الدار] : ساحتها ، و [فجئت الرجل أفجأه] مهموز من باب تعب ، وفى لغة بفتحتين جئته بغتة ، والاسم [الفجاءة] بالضم والمد ، وفى لغة وزان تمرة ، و [فجئته فجأ] من باب تعب ونفع أيضا ، و[فاجأه مفاجأة] : أى فاجه .

﴿ الفاء مع الحاء ومايثلثهما ﴾

﴿ فحش الشيء فحشا ﴾ مثـل قبح قبحا وزنا ومعنى وفى لغـة من باب قتل ، وهو [فاحش] وكل شيء جاوز الحد ، فهو [فاحش] ، ومنه [غبن فاحش] اذا جاوزت الزيادة مايعتاد مثـله ، و [أفحش الرجـل] : أتى بالفحش ، وهو القول السيء ، و [جاء بالفحشاء] : مثله ، و [رماه بالفاحشة] ، وجمعها [فواحش] ، و [أفحش] بالألف أيضا بخل ، وقوله تعـالى : « الا أن يأتين بفاحشـة » : قيـل معناه إلا أن يزنين فيخرجن للحدّ ، وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن .

﴿ فحصت القطاة فحصا ﴾ من باب نفع : حفرت فى الارض موضعا تبيض فيـه ، واسم ذلك الموضع [مفحص] بفتح الميم والحاء ، ومنه قيـل : [فحصت عن الشيء] اذا استقصيت فى البحث عنه ، و [تفحصت] : مثله .

﴿ الفحل ﴾ : الذكر من الحيوان جمعـه [فحول وفحولة وفحال] ، وفى ذكر النخل الذى يلقح حوامل النخل لغتان الأكثر [فحال] وزان تفاح ، والجمع [فحاحيل] ، والثانية [فحل] مثل غيره ، وجمعه [فحول] أيضا مثـل فاس وفلوس ، و [جاء فحولة وفحالة] : بالكسر قال :

يطفن بفحال كأنّ ضبابه بطون الموالى يوم عيد تغدت

وقال الآخر :

تأبرى ياخيرة الفسيل تأبرى من حنذ فشولى

« اذضن أهل النخل بالفحول »

ومعنى الشعر : أن أهل حنـذ ضنوا بطلعهم على قائل الشعر فهبت ريح الصبا وقت التأبير على الذكور ، واحتملت طلعها ، فالقته على الاناث ، فقام ذلك مقام التأبير ، فاستغنى عنهـم ، وذلك معروف عندهم أنه اذا كانت الفحاحيل فى ناحية الصـبا ، وهبت الريح منها على الأناث وقت التأبير تأبرت برائحـة طلع الفحاحيل ، وقام مقام التأبير ، وحنـذ هنا بحاء مهملة ، ونون وذال معجمة وزان سبب موضـع من المدينة نحو أربع ليال ، وقيل حنذ قرية أحيحة ، وقيل ماء لسليم ، ومزينة ، وأما جند بالجيم والدال المهملة ، فبلد باليمن .

﴿ الفحم ﴾ : معروف وقد تفتح الحاء و [فحمت وجهه] بالتثقيل : سودته بالفحم .

و[خمة الليل] : سواده ، و[خم الصبي يخم] بفتحتين ، [خوما وخاما] : بالضم بكى حتى انقطع صوته ، ومنه قيل : [أخمت الخصم إخاما] ، إذا أسكته بالحجة .
﴿خوى الكلام﴾ بالقصر ، وقد يمد : معناه ولحنه و[فهمته من خوى كلامه وخوائه] ، و[خا فلان] بكلامه إلى كذا [يخحو خوا] : من باب علا اذا ذهب اليه .

﴿ الفاء مع الخاء ومايثلثهما ﴾

﴿ الفخت ﴾ : ضوء القمر : أول مايبدو : ومنه اشتقاق [الفاختة] للونها ، وجمعها [فواخت] ، وقيل [الفاختة] : اسم فاعل من [فخت] اذا مشت مشية فيها تبختر ، وتمايل ، وبها سميت المرأة .
﴿ الفخ ﴾ : آلة يصاد بها ، والجمع [فخاخ] : مثل سهم وسهام .
﴿ الفخذ ﴾ بالكسر وبالسكون للتخفيف : دون القبيلة ، وفوق البطن ، وقيل دون البطن ، وفوق الفصيلة ، وهو مذكر لأنه بمعنى النفر ، و[الفخذ] بالكسر أيضا ، وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة ، والجمع فيهما [أفخاذ] ، و[تفخذ الرجل المرأة ، وتفخذها تفخيذا وفاخذها] : جلس بين فخذيها كجلوس المجامع ، وربما استمنى بذلك ، و[امرأة فخذاء] مثل حمراء تضبط الرجل بين فخذيها ، و[فخذت القوم تفخيذا] : مثل خذلتهم ، و[فخذت بينهم] : فرقت .
﴿ فخرت به فخرا ﴾ : من باب نفع ، و[افتخرت] مثله ، والاسم [الفخار] بالفتح ، وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب ، وغير ذلك إما في المتكلم أو في آبائه ، و[فاخرني مفاخرة ففخرته] : غلبته ، و[تفاخر القوم فيما بينهم] : إذا افتخر كل منهم بمفاخره ، و[شيء فاخر] جيد و[الفخار] : الطين المشوي ، وقبل الطبخ هو خزف وصلصال .

﴿ الفاء مع الدال ومايثلثهما ﴾

﴿ الفدع ﴾ : بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل ، فينقلب الكف والقدم إلى الجانب الأيسر ، وذلك الموضع [الفدعة] مثل النزعة ، والصلعة ، و[رجل أفدع] ، و[امرأة فدعاء] مثل أحمر وحمراء ، وقال ابن الأعرابي : [الأفدع] الذي يمشي على ظهور قدميه .
﴿ فدغه بالغين المعجمة فدغا ﴾ : من باب نفع : كسره ، قال الأزهري : [الفدغ]

كسر شيء أجوف .

﴿ الفندق : فنعل ﴾ : الخان ينزله المسافرون ، قال ابن الجواليقي : لغة شامية ، وعن الفراء قال : سمعت أعرابيا من قضاعة ، يقول : [الفنتق : يريد الفندق] ، والجمع [الفنادق] ، و [الفندق] أيضا : حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفستق ، حكاه الأزهري ، وقال المطرزي : [الفندق] الجوز البلغري ، وفي بعض التصانيف [الفندق] هو البندق .

﴿ فدك ﴾ : بفتحتين بلدة بينها ، و بين مدينة النبي ﷺ يومان ، و بينها و بين خيبر دون مرحلة ، وهي مما أفاء الله على رسوله ﷺ ، وتنازعها عليّ والعباس في خلافة عمر ، فقال عليّ جعلها النبي ﷺ لفاطمة وولدها ، وأنكره العباس فسلمها عمر لهما .

﴿ رجل فدم : بين الفدامة والفدومة ﴾ : أي بعيد الفهم غير فطن ، و [امرأة فدمة] .

﴿ الفدّان ﴾ بالتثقيل : آلة الحرث ، و يطلق على الثورين يحرث عليهما في قران ، وجمعه [فدادين] ، وقد يخفف فيجمع على [أفدنة وفدن] .

﴿ فداه ﴾ من الاسر [يفديه فدى] مقصور ، وتفتح الفاء وتكسر اذا استنقذه بمال واسم ذلك المال [الفدية] ، وهو عوض الأسير ، وجمعها [فدى وفديات] : مثل سدرة وسدر وسدرات ، و [فاديته مفاداة وفداء] : مثل قاتلته مقاتلة وقتالا ، أطلقته و [أخذت فديته] ، وقال المبرد : [المفاداة] أن تدفع رجلا ، وتأخذ رجلا ، و [الفدى] أن يشتريه ، وقيل هما واحد ، و [تفادى القوم] : اتقى بعضهم ببعض كأنّ كل واحد يجعل صاحبه فداه ، و [فدت المرأة نفسها من زوجها تفدى ، وافتدت] : أعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق .

﴿ الفاء مع الذال ﴾

﴿ الفذّ ﴾ : الواحد ، وجمعه [فذوذ] قال أبو زيد : و [أفذت الشاة] بالألف : اذا ولدت واحدا في بطن فهي [مفذّ] ، ولا يقال للناقة : [أفذت] لانها [مفذّ] على كل حال لاتنتج إلا واحدا ، و [جاء القوم فذاذا] : بضم الفاء ، و بالتثقيل والتخفيف ، و [أفذاذا] : أي أفرادا .

﴿ الفاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ الفرات ﴾ : نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ، ثم يمرّ بأطراف الشام ثم بالكوفة ، ثم بالحلة ، ثم يلتقى مع دجلة فى البطائح ، ويصيران نهرا واحدا ، ثم يصب عند عبادان فى بحر فارس ، و[الفرات] : الماء العذب يقال : [فرت الماء فروتة] وزان سهل سهولة : اذا عذب ، ولايجمع الا نادرا على [فرتان] : مثل غربان .

﴿ فرجت بين الشيئين فرجا ﴾ : من باب ضرب : فتحت ، و[فرج القوم للرجل فرجا] أيضا : أوسعوا فى الموقف والمجلس ، و[ذلك الموضع فرجة] ، والجمع [فرج] مثل غرفة وغرف ، وكل منفرج بين الشيئين ، فهو [فرجة] ، و[الفرجة] : بالضم أيضا فى الحائط ، ونحوه الخلل ، وكل موضع مخافة [فرجة] ، و[الفرجة] بالفتح مصدر يكون فى المعانى ، وهى الخلوص من شدّة ، قال الشاعر :

ربما تكره النفوس من الأمـــر له [فرجة] كحلّ العقال

والضم فيها لغة ، قال ابن السكيت : [هو لك فرجة] ، و[فرجة] أى فرج ، وزاد الأزهرى و[فرجة] ، و[فرج الله الغم] بالتشديد : كشفه ، والاسم : [الفرج] بفتحتين ، و[فرجه فرجا] من باب ضرب لغة ، وقد جمع الشاعر اللغتين ، فقال :

يافارج الكرب مسدولا عساكره كما يفرج غم الظلمة الفلق

و[الفرج من الانسان] : يطلق على القبل والدبر ، لأن كل واحد [منفرج] أى منفتح ، وأكثر استعماله فى العرف فى القبل ، و[الفرج] أيضا الفتق ، وجمعهما [فروج] مثل فلس وفلوس ، و[أفرج القوم عن قتيل] بالالف : انكشفوا عنه ، والمعنى لايدرى من قتله ، وقد نص عليه بعضهم ويؤيده قوله فى الحديث : « لايترك فى الاسلام مفرج » : أى مفرج عنه ، وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلاة فانه يودى من بيت المال ، ولايبطل دمه .

﴿ فرح فرحا ﴾ : فهو فرح وفرحان ، ويستعمل فى معان : أحدها الأشر والبطر ، وعليه قوله تعالى : « ان الله لايحب الفرحين » : والثانى الرضا ، وعليه قوله تعالى : « كل حزب بما لديهم فرحون » : والثالث السرور ، وعليه قوله تعالى : « فرحين بما آتاهم الله من فضله » : ويقال : [فرح بشجاعته ، ونعمة الله عليه ، وبمصيبة عدوّه] فهذا الفرح لذة القلب : بنيل مايشتهى ، ويتعدّى بالهمزة والتضعيف .

﴿ الفرخ ﴾ من كل بائض كالولد من الانسان ، والجمع [أفرخ وأفراخ وفراخ وفروخ وفرخان] ، وقد سمع من نساء العرب مالى وللشيوخ الناهضين كالفروخ ، ومن كلام كاهنة سبأ « ماولد مولود ، وتقفت فروخ » ، ومنه قولهم [أم الفروخ] لمسئلة من مسائل العول : لكثرة الاختلاف فيها ، وقال بعضهم : [لم يسمع فروخ الا فى هذه اللفظة] ، وهى [أم الفروخ] ، و [فرخ الطائر] بالتشديد ، و [أفرخ] بالألف صار ذا فرخ ، و [أفرخت البيضة] بالألف : انفلقت عن الفرخ ، فخرج منها .

﴿ الفرد ﴾ : الوتر ، وهو الواحد ، والجمع [أفراد] ، وأما [فرادى] ، فقيل جمع على غير قياس ، وقيل كأنه جمع [فردان وفردى] مثل سكارى فى جمع سكران وسكرى ، والأنثى [فردة] ، و [فرد يفرد] من باب قتل صار فردا ، و [أفردته] بالألف : جعلته كذلك ، و [أفردت الحج عن العمرة] فعلت كل واحد على حدة ، و [انفرد الرجل بنفسه ، وتفرد بالمال ، وأفردته به ، وأفردت اليه رسولا] و [الفردوس] البستان يذكر ويؤنث ، قال الزجاج : هو من الأدوية ماينبت ضروبا من النبت ، وقال ابن الانبارى : [الفردوس] بستان فيه كروم ، قال الفراء : هو عربى ، واشتقاقه من الفردسة ، وهى السعة وقيل : منقول الى العربية ، وأصله رومى .

﴿ فرّ من عدوّه يفر ﴾ : من باب ضرب فرارا هرب ، و [فر الفارس فرا] : أوسع الجولان بالانعطاف ، و [فر الى الشيء] ذهب اليه .

﴿ فرزته عن غيره فرزا ﴾ من باب ضرب : نحيته عنه ، فهو [مفروز] ، و [أفرزته] بالألف : لغة ، فهو [مفرز] ، و [الفرزة] القطعة وزنا ومعنى ، و [فيروز الديلمى] ، يقال هو ابن أخت النجاشى .

﴿ فريسة ﴾ الأسد التى يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة ، و [فرسها فرسا] : من باب ضرب اذا كسرها ، ثم أطلق الفرس ، على كل قتل ، و [فرس الذابح ذبيحته] : كسر عنقها قبل موتها ، ونهى عنه ، و [فرست بالعين أفرس] من باب ضرب أيضا [فراسة] بالكسر ، و [تفرست فيه الخير] : تعرفته بالظن الصائب ، ومنه « اتقوا فراسة المؤمن » ، و [الفرس] يقع على الذكر والانثى ، فيقال [هو الفرس] ، و [هى الفرس] ، وتصغير الذكر [فريس] ، والأنثى [فريسة] على القياس ، و [جمعت الفرس على غير لفظها] ، فقيل خيل وعلى لفظها ، فقيل [ثلاثة أفراس]

بالهاء للذكور ، و [ثلاث أفراس] بحذفها للاناث ، ويقع على التركى والعربى ، قال ابن الانبارى : وربما بنوا الأنثى على الذكر ، فقالوا : [فيها فرسة] ، وحكاه يونس سماعا عن العرب ، و[الفارس] : الراكب على الحافر ، فرسا كان أو بغلا أوحمارا ، قاله ابن السكيت يقال : [مربنا فارس على بغل ، وفارس على حمار] ، وفى التهذيب [فارس على الدابة] بين الفروسية ، قال الشاعر :

وانى امرؤ للخيل عندي مزية على فارس البرذون أوفارس البغل

وقال أبوزيد : لا أقول لصاحب البغل والحمار [فارس] ، ولكن أقول بغال وحمار ، وجمع الفارس [فرسان وفوارس] ، وهو شاذ ، لان فواعل إنما هو جمع فاعلة ، مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب ، أوجمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض ، أوكان جمع مالا يعقل نحو جمل بازل وبوازل ، وحائط وحوائط ، وأما مذكر من يعقل ، فقالوا لم يأت فيه فواعل إلافوارس ونواكس : جمع ناكس الرأس ، وهوالك ، ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة ، وهوالقاعد المتخلف ، وقوم ناجعة ونواجع ، وهن ابن القطان ، ويجمع الصاحب على صواحب ، و[فارس] جيل من الناس ، و [التمر الفارسى] نوع جيد نسب الى فارس ، و[الفرسن بكسر الفاء والسين] للبعير كالحافر للدابة ، وقال ابن الانبارى : [فرسن الجزور والبقرة] : مؤنثة ، وقال فى البارع : لا يكون الفرسن إلا للبعير ، وهى له كالقدم للانسان ، والنون زائدة ، والجمع [فراسن] .

﴿ والفرسخة ﴾ : السعة ، ومنها اشتق [الفرسخ] ، وهو ثلاثة أميال بالهاشمى ، وقدره فى البارع ، وكذا فى التهذيب ، فى غلا بخمس وعشرين غلوة وسيأتى أن اليونان قالوا : [الفرسخ] ثلاثة أميال ، وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثانى الاأنه مخالف لما فى التهذيب ، والبارع ، والجمع [فراسخ] .

﴿ فرشت البساط وغيره فرشا ﴾ : من باب قتل ، وفى لغة من باب ضرب : بسطته ، و[افترشته فافترش هو] و[هو الفراش] : بالكسر : فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب ، وجمعه [فرش] : مثل كتاب وكتب ، و [هوفرش أيضا] ، تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام « الولد للفراش » أى للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما سمى كل واحد منهما لباسا للآخر ، و[أفرشت الرجل

امرأة زوّجته اياها فافترشتها] : أى تزوّجها ، و[فراش الدماغ] : بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحف الواحدة [فراشة] : مثال سحاب وسحابة ، و[افترشت الشجة الدماغ] : أصابت فراشه من غير كسر ، وقيل صدعت العظم من غير هشم ، و[أفرشته وفرّشته] : بالالف والتثقيل ، و[افترش الرجل ذراعيه] : ألقاهما على الارض كالفراش له .

﴿ الفرصة ﴾ : مثال سدرة قطعة قطن أوخرقة تستعملها المرأة فى مسح دم الحيض ، و[الفرصة] : اسم من تفارص القوم الماء القليل لكل منهم نوبة فيقال : [يافلان جاءت فرصتك] أى نوبتك ووقتك الذى تستقى فيه فيسارع له ، و[انتهز الفرصة] : أى شمر لها مبادرا ، والجمع [فرص] مثل غرفة وغرف .

﴿ الفرصاد ﴾ : قيل هو التوت الاحمر ، وقال أبوعبيد : هوالتوت ، وفى التهذيب ، قال الليث : [الفرصاد] شجر معروف ، وأهل البصرة يسمون الشجرة [فرصاد] : وحملها التوت ، والمراد بالفرصاد فى كلام الفقهاء ، الشجر الذى يحمل التوت ، لان الشجر ، قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر .

﴿ فرضة القوس ﴾ موضع حزها للوتر ، والجمع [فرض وفراض] : مثل برمة وبرم وبرام ، و[الفرضة] فى الحائط ونحوه ، كالفرجة ، وجمعها [فرض] ، و[فرضة النهر] : الثلمة التى ينحدر منها الماء ، وتصعد منها السفن ، و[فرضت الخشبة فرضا] من باب ضرب : حززتها ، و[فرض القاضى النفقة فرضا] أيضا قدّرها ، وحكم بها ، و[الفريضة] فعيلة بمعنى مفعولة ، والجمع [فرائض] ، قيل اشتقاقها من الفرض : الذى هو التقدير لأن الفرائض مقدّرات ، وقيل من فرض القوس ، وقد اشتهر على ألسنة الناس [تعلموا الفرائض وعلموها الناس] ، فانها نصف العلم بتأنيث الضمير وإعادته إلى الفرائض ، لانها جمع مؤنث ونقل ، وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير باعادته على محذوف تنبيها على حذفه ، والتقدير [تعلموا علم الفرائض] ، ومثله فى التنزيل : « وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون » : والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير فى قوله أهلكناها ، على المضاف إليه ، وفى قوله هم قائلون ، على المضاف المحذوف ، قيل سماه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام إلى متعلق بالحى ، وإلى متعلق بالميت ، وقيل توسعا ، والمراد الحث

عليه كما فى قوله : الحج عرفة ، و[فرض الله الاحكام فرضا] : أوجبها ، فالفرض المفروض جمعه [فروض] : مثل فلس وفلوس ، و[الفرض] : جنس من التمر بعمان .

﴿ الفرط ﴾ بفتحتين المتقدم فى طلب الماء يهيىء الدلاء والأرشاء ، يقال : [فرط القوم فروطا] : من باب قعد اذا تقدم لذلك يستوى فيه الواحد ، والجمع يقال : [رجل فرط] ، و[قوم فرط] ، ومنه يقال للطفل الميت : [اللهم اجعله فرطا] أى أجرا متقدما ، ويقال أيضا : [رجل فارط ، وقوم فرّاط] : مثل كافر وكفار ، و[افترط فلان فرطا] : إذا مات له أولاد صغار ، و[فرط منه كلام يفرط] : من باب قتل سبق وتقدم ، و[تكلم فراطا] : بالكسر سقط منه بوادر ، و[فرط فى الأمر تفريطا] قصر فيه وضيعه ، و[أفرط إفراطا] : أسرف ، وجاوز الحدّ .

﴿ الفرع ﴾ : من كل شىء أعلاه ، وهو مايتفرع من أصله ، والجمع [فروع] ، ومنه يقال [فرعت من هذا الأصل] : مسائل [فتفرعت] ، أى استخرجت فخرجت ، و[الفرع] : بفتحتين أوّل نتاج الناقة ، وكانوا يذبحونه لآلهتهم ، ويتبركون به ، وقال فى البارع : والجمل أوّل نتاج الابل والغنم ، و[أفرع القوم] : بالالف ذبحوا الفرع ، و[الفرعة] بالهاء : مثل الفرع ، و[الفرع] وزان قفل عمل من أعمال المدينة ، والصفراء وأعمالها من الفرع ، وكانت من ديار عاد ، و[افترعت الجارية] : أزالت بكارتها ، وهو الافتضاض ، قيل هو مأخوذ من قولهم [أفرعته] : وزان أكرمته إذا أدميته ، وقيل : مأخوذ من قولهم [نعم ما أفرعت] : أى ابتدأت ، و[فرعون] : فعلون أعجمى ، والجمع [فراعنة] ، قال ابن الجوزى : وهم ثلاثة [فرعون الخليل] ، واسمه سنان ، و[فرعون يوسف] ، واسمه الريان بن الوليد ، و[فرعون موسى] ، واسمه الوليد بن مصعب .

﴿ فرغ من الشغل فروغا ﴾ : من باب قعد ، و[فرغ يفرغ] : من باب تعب لغة لبنى تميم والاسم [الفراغ] ، و[فرغت للشىء واليه] : قصدت ، و[فرغ الشىء] : خلا ، ويتعدى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أفرغته وفرغته] ، و[أفرغ الله عليه الصبر إفراغا] : أنزله عليه ، و[أفرغت الشىء] : صببته إذا كان يسيل أومن جوهر ذائب ، و[استفرغت المجهود] : أى استقصيت الطاقة

﴿ فرقت بين الشيء فرقا ﴾ : من باب قتل : فصلت أبعاضه ، و[فرقت بين الحق والباطل] : فصلت أيضا ، هذه هى اللغة العالية ، وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى : « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب ، وقرأ بها بعض التابعين ، وقال ابن الاعرابىّ : [فرقت بين الكلامين فافترقا] : مخفف ، و[فرقت بين العبدين فتفرّقا] مثقل فجعل المخفف فى المعانى ، والمثقل فى الاعيان ، والذى حكاه غيره أنهما بمعنى ، والتثقيل مبالغة ، قال الشافعى : إذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما ردّ إلا بعيب أوشرط ، فاستعمل الافتراق فى الابدان ، وهو مخفف ، وفى الحديث : « البيعان بالخيار مالم يفترقا » : يحمل على تفرق الابدان ، والأصل مالم تتفرق أبدانهما لأنه الحقيقة فى وضع التفرق ، وأيضا فالبائع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة ، وفى حديث : « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء : معناه حتى تفترق أقوالهما ، وألغى خيار المجلس ، وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ، ولان الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة : إذ المتبايعان بالخيار فى مالهما قبل العقد ، فلا بدّ من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد ، وهى خيار المجلس على أن نسبة التفرّق الى الأقوال مجاز وهو خلاف الاصل ، وأيضا فهما إذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يتفرقا ، فدلّ على أن المراد تفرّق الابدان كما صرح به فى الحديث ، وقد ارتكب فى هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد ، وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ، ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها الى المجاز ، و[افترق القوم] ، والاسم [الفرقة] : بالضم ، و[فارقته مفارقة وفراقا] ، و[الفرقة] بالكسر : من الناس وغيرهم ، والجمع [فرق] : مثل سدرة وسدر ، و[الفرق] : بحذف الهاء مثل [الفرقة] ، وفى التنزيل « فكان كل فرق كالطود العظيم » ، والجمع [أفراق] : مثل حمل وأحمال ، و[الفريق] كذلك ، و[الفرق] بفتحتين مكيال ، يقال انه يسع ستة عشر رطلا ، و[فرق فرقا] من باب تعب : خاف ويتعدى بالهمزة : فيقال : [أفرقته] ، و[الفرقان] القرآن : وهو مصدر فى الاصل ، و[مفرق الرأس] : مثال مسجد حيث يفرق فيه الشعر ، و[الفاروق] : الرجل الذى يفرق بين الأمور : أى يفصلها .

﴿ فركته عن الثوب فركا ﴾ : من باب قتل مثل حتته ، وهو أن تحكه بيدك

حتى يتفتت ويتقشر .

﴿ الفرن ﴾ قال ابن فارس : خبزة معروفة ، وليست عربية محضة ، والجمع [أفران] مثل قفل وأقفال ، وفى الصحاح : [الفرن] الذى يخبز عليه غير التنور ، و[الفرنىّ] الخبز نسبة اليه .

﴿ الفاره ﴾ : الحاذق بالشيء ، ويقال : للبرذون ، والحمار [فاره] : بين [الفروهة ، والفراهة ، والفراهية] بالتخفيف : و[براذين فره] : وزان حمر ، و[فرهة] : بفتحتين ، و[فره الدابة وغيره يفره] : من باب قرب ، وفى لغة من باب قتل ، وهو النشاط والخفة ، و[فلان أفره من فلان] : أى أصبح [بين الفراهة] : أى الصباحة ، و[جارية فرهاء] : أى حسناء ، و[جوار فره] : مثل حمراء وحمر ، قال الازهرى : ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة فى الحرائر ، ويجوز أن يكون قد خص الاماء بهذا اللفظ : كما خص البراذين ، والبغال ، والهجن [بالفاره ، والفراهة] : دون عراب الخيل ، فلا يقال فى العربىّ فاره : بل جواد ، ويجوز أن يكون ذلك للفرق ، وقال الزمخشرى [رجل فاره ، وقينة فاره] : بغير هاء أيضا ، و[جمل فاره] .

﴿ الفروة ﴾ : التى تلبس قيل باثبات الهاء ، وقيل : بحذفها ، والجمع [الفراء] مثل سهم وسهام ، و[الفروة] بالهاء : جلدة الرأس ، و[الفروة] : الثروة ، و[فريت الجلد فريا] : من باب رمى : قطعته على وجه الاصلاح ، و[أفريت الاوداج] بالألف : قطعتها ، و[أفريت الشيء] : شققته ، و[انفرى وتفرّى] : إذا انشق ، و[افترى عليه كذبا] : اختلقه ، والاسم [الفرية] بالكسر ، و[فرى عليه يفرى] : من باب رمى مثل افترى .

﴿ الفاء مع الزاى وما يثلثهما ﴾

﴿ فزرته فزرا] : من باب ضرب : فسخته ، وكسرته أيضا ، و [فزر الثوب ونحوه فزورا] : انشق ، و[الفزارة] : بالفتح : أنثى الببر ، وبه سميت القبيلة لشدتها .

﴿ فزع منه فزعا فهو فزع ﴾ : من باب تعب خاف ، و [أفزعته وفزّعته ففزع] ، و[فزعت اليه] : لجأت ، وهو [مفزع] : أى ملجأ .

﴿ الفاء مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ الفستق ﴾ : ثمر معروف بضم التاء ، والفتح للتخفيف ، وهو معرّب ، والتعريب

حل الاسم الأعجمى على نظائره من الاوزان العربية ، و[نظائر الفستق] : العنصل والعنصر وبرقع وقنفذ وجندب إلى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف ، فإن حمل الفستق على الغالب جاز فيه الوجهان ، والاقيس الضم ، وفى البارع ، وتقول : [العامة فندق وفستق] بالفتح ، والصواب الضم : نقله الأصمعى ، و[ثوب فستقى] بالضم .

﴿ الفسكل ﴾ : بكسر الفاء والكاف : الفرس يجىء آخر الخيل فى الحلبة ، قال السرقسطى : [فسكل الرجل والفرس] اذا أتى سكيتا ، فهو [فسكل وفسكول] ، وزاد الفارابى [فسكل] بضم الفاء والكاف ، وامتنع جماعة من إثباته .

﴿ فسحت له فى المجلس فسحا] : من باب نفع : فرجت له عن مكان يسعه ، و[تفسح القوم فى المجلس] ، و [فسح المكان] بالضم فهو[فسيح] ، و[وأفسح] بالألف : لغة فيه ، ويتعدّى بالتضعيف ، فيقال : [فسحته] .

﴿ فسخت العود فسخا ﴾ : من باب نفع : أزلته عن موضعه بيدك : فانفسخ ، و[فسخت الثوب] : ألقيته ، و [فسخت العقد فسخا] : رفعته ، و[تفاسخ القوم العقد] : توافقوا على فسخه ، قال السرقسطى : [فسخت البيع والأمر] : نقضتهما ، و[فسخت الشىء] فرقته ، و[فسخت المفصل عن موضعه] : أزلته ، و[فسخ الرأى] : فسد ، و[فسخته] : يتعدى ولايتعدى .

﴿ فسد الشىء فسودا ﴾ : من باب قعد ، فهو[فاسد] ، والجمع [فسدى]، والاسم [الفساد] ، واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه إلى النبات ، والى النبات أسرع منه إلى الجماد ، لأن الرطوبة فى الحيوان أكثر من الرطوبة فى النبات ، وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها فى المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة ، فتكون العفونة بالحيوان أشد تشبثا منها بالنبات ، فيسرع اليه الفساد ، فهذه هى الحكمة التى قال الفقهاء لاجلها ، و يقدم مايتسارع إليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ، و يتعدى بالهمزة والتضعيف ، و[المفسدة] : خلاف المصلحة ، والجمع [المفاسد] .

﴿ فسرت الشىء فسرا ﴾ : من باب ضرب : بينته وأوضحته ، والتثقيل مبالغة .

﴿ الفسطاط ﴾ : بضم الفاء وكسرها : بيت من الشعر ، والجمع [فساطيط] ،

و[الفسطاط] : بالوجهين أيضا مدينة مصر قديما ، و بعضهم يقول : كل مدينة جامعة فسطاط ، ووزنه فعلال ، و بابه الكسر ، وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين : الفسطاط ، والقسطاس ، والقرطاس .

﴿ فسق فسوقا ﴾ : من باب قعد : خرج عن الطاعة ، والاسم [الفسق] ، و[يفسق] بالكسر : لغة حكاها الاخفش ، فهو[فاسق] ، والجمع [فساق وفسقة] ، قال ابن الاعرابى : ولم يسمع فاسق فى كلام الجاهلية مع أنه عربى فصيح ، ونطق به الكتاب العزيز ، و يقال : أصله خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ؛ يقال : [فسقت الرطبة] اذا خرجت من قشرها ، وكذلك كل شيء خرج عن قشره ، فقد فسق ، قاله السرقسطى ، وقيل للحيوانات الخمس [فواسق] : استعارة وامتهانا ، لهن لكثرة خبثهن ، وأذا هن : حتى قيل يقتلن فى الحل وفى الحرم وفى الصلاة ، ولا تبطل الصلاة بذلك .

﴿ الفسيل ﴾ : صغار النخل ، وهى الودي ، والجمع [فسلان] مثل رغيف ورغفان ، والواحدة [فسيلة] ، وهى التى تقطع من الامّ أوتقلع من الارض ، فتغرس ، و [رجل فسل] : ردىء .

﴿ فسا فسوا ﴾ : من باب قتل ، والاسم [الفساء] ، وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع .

﴿ الفاء مع الشين ومايثلثهما ﴾

﴿ الفش ﴾ : تتبع السرقة الدون ، و[فش الرجل الباب] ، فهو[فشاش] : اذا فتح الغلق بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا .

﴿ فشل فشلا فهو فشل ﴾ : من باب تعب ، وهو الجبان الضعيف القلب .

﴿ فشا الشيء فشوا وفشوّا ﴾ : ظهر وانتشر ، و[افشيته] بالألف ، و[فشت أمور الناس] : افترقت ، و[فشت الماشية] : سرحت .

﴿ الفاء مع الصاد ومايثلثهما ﴾

﴿فصح النصارى﴾ مثل الفطر ، وزنا ، ومعنى ، وهو الذى يأكلون فيه اللحم بعد الصيام ، قال ابن السكيت فى باب ماهو مكسور الاول مما فتحته العامة ، وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم ، وأفطروا ، والجمع [فصوح] : مثل حمل وحمول ،

و[أفصح النصارى] : بالالف أفطروا من الفصح ، وهو عيدلهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ، ويوم الاحد الكائن ، بعد ذلك هو العيد ، وذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله ، فاذا عرف أوله عرف الفصح ونظم في بيتين فقيل :

إذاما انقضى ست وعشرون ليلة   لشهر هلالى شباط به يرى
فخذ يوم الاثنين الذى هو بعده   يكن مبتدا صوم النصارى مقررا

وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة ، وتزيد عليها خمسا أبدا ، ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر ، فان بقي تسعة عشر أودونها ، فضربتها فى تسعة عشر ، وتحفظ المرتفع ، فان زاد عن مائتين وخمسين نقصت منه واحدا ، والافلا ، ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين ، فان بقي ثلاثون أودونه ابتدأت من أول شباط ، فاذا انتهى العدد فى شباط أوفى أذار ، ووافق يوم الاثنين فهو الصوم ، والافيوم الاثنين الذى بعده ، ولا يكون فصح على فصح فى أذار ، ويكون فى نيسان ، واعلم أنه قد توافق أوائل السنة المنكسرة ، وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة ، وجملة سنى ذى القرنين حينئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون ، و[أفصح عن مراده] بالالف : أظهره و[أفصح] : تكلم بالعربية ، و[فصح العجمى] : من باب قرب : جادت لغته فلم يلحن ، وقال ابن السكيت أيضا : [أفصح الأعجمى] بالألف تكلم بالعربية فلم يلحن ، و[رجل فصيح اللسان] .

﴿فصد الفاصد الرجل فصدا﴾ : من باب ضرب ، والاسم [الفصاد] ، و[المفتصد الرجل] ، و[المفصد] بكسر الميم : مايفصد به .

﴿ فص الخاتم ﴾ : مايركب فيه من غيره وجمعه [فصوص] مثل فلس وفلوس ، قال الفارابى وابن السكيت : وكسر الفاء ردىء ، و[الفص] : بالفتح أيضا كل ملتقى عظمين ، و[فصوص العظام] فواصلها إلا الأصابع فليست بفصوص ، قاله أبوزيد : و[يأتيك بالأمر من فصه] ، بالفتح أيضا : أى من مفصله ، ومعناه يأتى به مفصلا مبينا ، و[الفصفصة] بكسر الفاءين الرطبة قبل أن تجف ، فاذا جفت زال عنها اسم الفصفصة ، وسميت القت ، والجمع [فصافص] .

﴿ فصلته عن غيره فصلا ﴾ : من باب ضرب نحيته أوقطعته [فانفصل] ، ومنه [فصل الخصومات] ، وهو الحكم بقطعها ، وذلك [فصل الخطاب] ، و[فصلت المرأة رضيعها

فصلا] أيضا : فطمته ، والاسم [الفصال] بالكسر ، و [هذا زمان فصاله] كما يقال : زمان فطامه ، و [منه الفصيل] لولد الناقة : لأنه يفصل عن أمه ؛ فهو فعيل بمعنى مفعول ، والجمع [فصلان] بضم الفاء وكسرها ، وقد يجمع على [فصال] بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة ، مثل كريم وكرام ، و [الفصل من السنة] تقدم في زمن ، وجمعه [فصول] ، و [الفصل] خلاف الأصل ، وللنسب أصول وفصول ، و [فالفصول] : هى الفروع ، و [فصلت الشيء تفصيلا] : جعلته فصولا متمايزة ، ومنه [جزء المفصل] سمي بذلك لكثرة فصوله ، وهي السور ، و [فصل الحديث الأرضين فصلا] أيضا : فرق بينهما ، فهو [فاصل] ، و [الفصيلة] : دون الفخذ ، و [المفصل] : وزان مسجد أحد مفاصل الاعضاء ، و [يأتيك بالأمر من مفصله] : أى من منتهاه ، و [المفصل] وزان مقود اللسان ، وإنما كسرت الميم على التشبيه ، باسم الآلة .

﴿ فصمته فصما ﴾ : من باب ضرب : كسرته من غير إبانة [فانفصم] ، وفي التنزيل « لا انفصام لها » .

﴿ فصيت الشيء عن الشيء فصيا ﴾ : من باب رمى : أزلته ، و [تفصى الانسان من الشدة] : تخلص ، و [تفصى من دينه] : خرج منه ، [وما كاد يتفصى من خصمه] : أى يتخلص ، والاسم [الفصية] : وزان رمية ، و [هو أشد تفصيا] : أى تفلتا ، و [تفصى] : استقصى ، و [افصى من الشيء] : خرج منه .

﴿ الفاء مع الضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ الفضيحة ﴾ : العيب ، والجمع [فضائح] ، و [فضحته فضحا] ، من باب نفع كشفته ، وفى الدعاء [لاتفضحنا بين خلقك] : أى استرعيو بنا ولاتكشفها ، ويجوز أن يكون المعنى : اعصمنا حتى لا نعصى : فنستحق الكشف .

﴿ الفضخ ﴾ : كسر الشيء الأجوف ، وهو مصدر من باب نفع ، و [فضخت رأسه فانفضخ] : أى ضربته ، فخرج دماغه .

﴿ فضضت الختم فضا ﴾ من باب قتل : كسرته ، و [فضضت البكارة] : ازلتها على التشبيه بالختم ، قال الفرزدق :

فبتن بجانبي مصرعات . وبت أفض أغلاق الختام

مأخوذ من [فضضت اللؤلؤة] : اذا خرقتها ، و [فض الله فاه] : نثر أسنانه .

و[فضضت الشيء فضا] : فرقته [فانفض] ، وفي التنزيل « لانفضوا من حولك » .
﴿ فضـل فضلا ﴾ : من باب قتـل : بقي ، وفي لغة [فضل يفضل] من باب تعب ،
و[فضل] : بالكسر [يفضل] : بالضم لغة ليست بالأصـل ، ولـكنها على تداخل
اللغتين ، ونظيره في السالم نعم ينعم ، ونـكل ينـكل ، وفي المعتل دمت تدوم ، ومت
تموت ، و[فضل فضلا] من باب قتل أيضا : زاد ، و[خذ الفضل] : أي الزيادة ،
والجمع [فضول] مثل فلس وفلوس ، وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخـير
فيه ، ولهذا نسب اليـه على لفظه ، فقيل [فضولي] : لمن يشـتغل بـمالا يعنيه ، لأنه
جعل علمـا على نوع من الـكلام فنزل منزلة المفرد وسمي بالواحـد ، واشتق منـه
[فضالة] ، مثل جهالة وضلالة ، وسمي به و[منه فضالة بن عبيد] ، و[الفضالة] بالضم :
اسم لـما يفضل ، و[الفضلة] : مثـله ، و[تفضل عليه ، وأفضـل افضالا] : بمعنى ،
و[فضلته على غيره تفضيلا] : صيرته أفضل منه ، و[استفضلت من الشيء وأفضلت
منه] : بمعنى ، و[الفضيلة والفضل] : الخير ، وهو خلاف النقيصة والنقص ، وقولهم
[لايملك درهما فضلا عن دينار] ، وشبهه معناه لايملك درهـما ، ولادينارا ، وعـدم
ملـكه للدينار أولى بالانتفاء ، وكأنه قال لايملك درهـما ، فـكيف يملك دينارا ،
وانتصابه على المصدر ، والتقدير فقد ملك درهم فقـدا يفضل عن فقد ملك دينار ،
قال قطب الدين الشـيرازي في شرح المفتاح : اعلم أن فضـلا يستعمل في موضع :
يستبعد فيه الأدنى ، ويراد به استحالة مافوقه ، ولهذا يقع بين كلامين متغايري
المعنى ، وأكثر استعماله أن يجيء بعـد نفي ، وقال شـيخنا أبوحيان الأندلسي
نزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى : ولم أظفر بنص على أن مثل هـذا التركيب
من كلام العرب ، وبسط القول في هذه المسألة ، وهو قريب مما تقدم .
﴿ الفضاء ﴾ بالمد : المـكان الواسع ، و[فضا المـكان فضوّا] من باب قعد اذا اتسع :
فهو [فضاء] ، و[أفضى الرجل بيده الى الارض] بالألف : مسها بباطن راحته .
قاله ابن فارس وغيره ، و[أفضى إلى امرأته] : باشرها وجامعها ، و[أفضاها] :
جعل مسلـكيها بالافتضاض واحدا ، وقيل جعـل سبيل الحيض ، والغائط واحدا .
فهي [مفضاة] ، و[أفضيت الى الشيء] : وصلت اليه ، و[أفضيت اليه بالسر] :
أعلمته به .

﴿ الفاء مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ فطر الله الخلق فطرا ﴾ : من باب قتل : خلقهم ، والاسم [الفطرة] بالكسر ، قال تعالى : « فطرة الله التي فطر الناس عليها » ، وقولهم : [تجب الفطرة] : هو على حذف مضاف ، والأصل [تجب زكاة الفطرة] ، وهي البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ، واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعنى ، وقوله عليه الصلاة والسلام « كل مولود يولد على الفطرة » : قيل معناه الفطرة الاسلامية ، والدين الحق «وإنما أبواه يهوّدانه وينصرانه » : أي ينقلانه الى دينهما ، وهذا التفسير مشكل ان حمل اللفظ على حقيقته فقط ، لانه يلزم منه أنه لايتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهوّدوهم وينصروهم ، واللازم منتف بل الوجه حمله على حقيقته ، ومجازه معا أما حمله على مجازه ، فعلى ماقبل البلوغ ، وذلك أن إقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما ، فلما كانت الاقامة سببا : جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ، ثم أسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما ، فكأنه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك : يجعلانه مشركا ، ويفهم من هذا أنه لوأقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لايكون مشركا بل مسلما ، وقد جعل البيهقى هذا معنى الحديث ، فقال وقد جعل رسول الله ﷺ حكم الأولاد قبل أن يفصحوا بالكفر ، وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا ، وأما حمله على الحقيقة ، فعلى مابعدالبلوغ لوجود الكفر من الأولاد ، و [فطر ناب البعير فطرا] : من باب قتل أيضا ، فهو [فاطر] ، و [فطرت الصائم] بالتثقيل : أعطيته فطورا ، أوأفسدت عليه صومه ، فأفطر هو ، و [يفطر بالاستمناء] أى ويفسد صومه ، و [الحقنة تفطر] كذلك ، و [أفطر على تمر] جعله فطوره بعد الغروب ، و [الفطور] : وزان رسول : مايفطر عليه ، و [الفطور] بالضم : المصدر ، والاسم [الفطر] بالكسر ، و [رجل فطر ، وقوم فطر] ، لانه مصدر فى الأصل ، ولهذا يذكر فيقال [كان الفطر] : بموضع كذا وبحضرته ، و [رجل مفطر] ، والجمع [مفاطير] : بالياء مثل مفلس ومفاليس ، و [اذا غربت الشمس فقد أفطر الصائم] : أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء ، وغير ذلك ، فالهمزة للصيرورة و [صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته] اللام بمعنى بعد أى بعد رؤيته ، ومثله لدلوك الشمس : أى بعده

قال النابغة :

توهمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع

أي بعد ستة أعوام ، وعيد الفطر عيد لليهود يكون فى خامس عشر نيسان ، وليس المراد نيسان الرومى : بل شهر من شهورهم : يقع فى أذار الرومى ، وحسابه صعب ، فان السنين عندهم شمسية ، والشهور قمرية ، وتقريب القول فيه أنه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص

﴿ فطس فطسا وفطوسا ﴾ من بابى ضرب وقعد : مات ، ويتعدى بالتضعيف ، و [فنطيسة الخنزير] : بكسر الفاء والطاء : خطمه .

﴿ فطمت المرضع الرضيع فطما ﴾ من باب ضرب : فصلته عن الرضاع فهى [فاطمة] والصغير [فطيم] ، والجمع [فطم] بضمتين : مثل بريد وبرد ، و [أفطم الصبى] : دخل فى وقت الفطام : مثل أحصد الزرع : إذا حان حصاده ، و [فطمت الحبل] : قطعته ، ومنه قيل : [فطمت الرجل عن عادته] : اذا منعته عنها .

﴿ فطن للأمر يفطن ﴾ : من باب تعب وقتل [فطنا وفطنة وفطانة] : بالكسر فى الكل ، فهو [فطن] ، والجمع [فطن] بضمتين ، و [فطن] بالضم : اذا صارت الفطانة له سجية ، فهو [فطن] أيضا ، و [رجل فطن بخصومته] : عالم بوجوهها حاذق ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [فطنته للأمر] .

﴿ الفاء مع الظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ رجل فظ ﴾ : شديد غليظ القلب ، يقال منه [فظ يفظ] : من باب تعب : فظاظة اذا غلظ حتى يهاب فى غير موضعه .

﴿ فظع الامر فظاعة ﴾ : جاوز الحد فى القبح ، فهو [فظيع] ، و [أفظع إفظاعا] فهو [مفظع] مثله ، و [أفظع الرجل] : بالبناء للمفعول : نزل به أمر شديد .

﴿ الفاء مع العين ومايثلثهما ﴾

﴿ فعلته فعلا بالفتح فانفعل ﴾ ، والاسم [الفعل] بالكسر ، وجمعه [فعال] بالكسر أيضا مثل قدح وقداح ، وبئر وبئار ، وشعب وشعاب ، وظل وظلال ، و [الفعلة] : بالفتح المرة ، و [الفعال] مثل سلام وكلام : الوصف الحسن ، والقبيح أيضا ، فيقال [هو قبيح الفعال] : كما يقال [هو حسن الفعال] ، ويكون مصدرا أيضا ، فيقال :

[فعل فعالا] : مثل ذهب ذهابا ، و[افتعل الكذب] : اختلقه .

﴿الأفعى﴾ حية يقال : هى رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس لاتزال مستديرة على نفسها لاينفع منها ترياق ، ولا رقية ، يقال : [هذه أفعى] بالتنوين لانه اسم ، وليس بصفة ، ومثله فى الاعراب أروى وأرطى ، والذكر [أفعوان] : بضم الهمزة والعين والجمع [الافاعى] .

﴿ الفاء مع الغين والراء ﴾

﴿فغر الفم فغرا﴾ : من باب نفع . انفتح ، و[فغرته] : فتحته ، يتعدى ولايتعدى ، و[انفغر النور] : تفتح .

﴿ الفاء مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿فقدته فقدا﴾ : من باب ضرب ، و[فقدانا] : عدمته ، فهو [مفقود] ، و[فقيد] و[افتقدته] مثله ، و[تفقدته] : طلبته عند غيبته .

﴿الفقير﴾ : فعيل بمعنى فاعل ، يقال [فقر يفقر] من باب تعب : إذا قل ماله ، قال ابن السراج ، و[لم يقولوا فقر] أى بالضم ، استغنوا عنه [بافتقر] ، [والفقر] : بالفتح والضم لغة اسم منه ، وتقدم فى سكن ماقيل فى الفقير ، وفى المسكين ، قالوا فى المؤنث [فقيرة] ، وجمعها [فقراء] كجمع المذكر ، ومثله سفيهة وسفهاء ، ولا ثالث لهما ، ويعدى بالهمزة ، فيقال : [أفقرته فافتقر] ، و[فقرت الداهية الرجل فقرا] من باب قتل : نزلت به ، فهو [فقير] أيضا فعيل بمعنى مفعول ، و[فقارة الظهر] بالفتح : الخرزة ، والجمع [فقار] بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب ، قال ابن السكيت ، ولا يقال [فقارة] بالكسر ، و[الفقرة] لغة فى الفقارة ، وجمعها [فقر وفقرات] مثل سدرة وسدر ، وسدرات ، ومنه قيل لآخر كل بيت من القصيدة والخطبة [فقرة] تشبيها بفقرة الظهر ، و[فقر فقرا] من باب تعب : اشتكى فقاره من كسر أو مرض ، فهو [فقير] : أيضا لمفقور ، و[أفقرتك البعير] : بالالف أعرتكه لتركب فقاره ، و[أفقر الظهر] : بمعنى أركب اذا حان وقت ركوبه ، و[سد الله مفاقره] : أى أغناه .

﴿الفقه﴾: فهم الشىء ، قال ابن فارس : وكل علم لشىء فهو [فقه] ، و[الفقه] على لسان حملة الشرع : علم خاص ، و[فقه فقها] من باب تعب : اذا علم ، و[فقه] بالضم : مثله ، وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية ، قال أبو زيد : [رجل فقه] بضم القاف

وكسرها ، و[امرأة فقهــة] بالضم ، ويتعدّى بالألف : فيقال [أفقهتك الشيء] ، و [يتفقه فى العلم] : مثل يتعلم .

﴿فقأت﴾ عينه [أفقؤها] مهموز بفتحتين : بخصتها ، و[فقأت البثرة] :شققتها [فانفقأت وتفقأت] : تشققت .

﴿ الفاء مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ الفكر ﴾ بالكسر : تردد القلب بالنظر ، والتــدبر لطلب المعانى ، و[لى فى الأمر فكر] أى نظر وروية ، و[الفكر] بالفتح : مصدر [فكرت فى الامر] : من باب ضرب ، و[تفكرت فيــه ، وأفكرت] : بالألف ، و[الفكرة] : اسم من [الافتكار] : مثل العــبرة ، والرحلة من الاعتبار والارتحال ، وجمعها [فكر] : مثل سدرة وسدر ، ويقال :[الفكر] ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما أوظنا .

﴿الفك﴾ بالفتح : اللحى ، وهما [فكان] ، والجمع [فكوك] : مثل فلس وفلوس ، قال فى البارع :[الفكان] : ملتقى الشدقين من الجانبين ، و[فككت العظم فكا] من باب قتــل : أزلته من مفصــله ، و[انفك بنفسه] ، و[فككت الختم] ، و[فككت الرهن] : خلصته ، والاسم [الفكاك] : بالفتح ، والكسر لغة حكاها ابن السكيت ، ومنعها الاصمعى والفراء ، و[فككت الاسير والعبــد] : اذا خلصته من الاسار والرق ، [وهو يسعى فى فكاك رقبته ، وفى فكها] أيضا قال تعالى « فك رقبة » أي أعتقها وأطلقها ، وقيل المراد الاعانة فى ثمنها ، وهو مروى عن على عليه السلام ، قاله الطرطوشى : وكل شيء أطلقته فقد [فككته] ، و[فككته] : أبنت بعضه من بعض .

﴿ الفا كهة ﴾ : مايتفكه به أى يتنعم بأ كله رطبا كان أو يابسا كالتين والبطيخ والزبيب ، والرطب والرمان ، وقوله تعالى : « فيهما فا كهة ونخــل و رمان » : قال أهل اللغــة إنمــا خص ذلك بالذكر لأن العرب تذ كر الأشياء مجملة ، ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضــل فيه ، ومنه قوله تعـالى « واذ أخــذنا من النبيين ميثاقهم ، ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم » ، وكذلك : « من كان عــدوّ الله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » : فكما أن اخراج محمد ونوح

وابراهيم وموسى وعيسى من النبيين ، واخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممتنع ، قال الأزهري : ولم أعلم أحدا من العرب قال : النخل والرمان ليسا من الفاكهة ، ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب ، وبتأويل القرآن ، وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم » ، ومنه [الفكاهة] بالضم : المزاح لانبساط النفس بها ، و[تفكه بالشيء] تمتع به ، و[تفكه] : أكل الفاكهة ، و[تفكه] : تعجب .

﴿ الفاء مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿أفلت﴾ الطائر وغيره إفلاتا : تخلص ، و[أفلته] : اذا أطلقته وخلصته ، يستعمل لازما ومتعديا ، و[فلت فلتا] : من باب ضرب لغة ، و[فلته أنا] يستعمل أيضا لازما ومتعديا ، و[انفلت] : خرج بسرعة ، [وكان ذلك فلتة] : أى فجأة حتى كأنه انفلت سريعا .

﴿ فلجت المال فلجت ﴾ : من باب ضرب ، و[فلوجا] : قسمته بالفلج بالكسر ، وهو مكيال معروف ، و[فلجت الشيء] : شققته [فلجين] : أى نصفين ، و [الفيلج] وزان زينب : ماينخذ منه القز ، وهو معرّب ، والاصل [فيلق] كما قيل كوسج ، والاصل كوسق ، ومنهم من يورده على الاصل ، ويقول الفيلق ، و[فلج فلوجا] : من باب قعد : ظفر بما طلب ، و[فلج بحجته] : أثبتها ، و[أفلج الله حجته] بالالف : أظهرها ، و [الفالج] : مرض يحدث فى أحد شقى البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته ، وربما كان فى الشقين ، ويحدث بغتة ، وفى كتب الطب : أنه فى السابع خطر فإذا جاوز السابع انقضت حدته ، فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا ، ومن أجل خطره فى الاسبوع الاوّل عدّ من الامراض الحادّة ، ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عدّ من الامراض المزمنة ، ولهذا يقول الفقهاء : [أوّل الفالج خطر] ، و[فلج الشخص] : بالبناء للمفعول ، فهو [مفلوج] : إذا أصابه الفالج .

﴿ الفلاح ﴾ : الفوز ، ومنه قول المؤذن : [حيّ على الفلاح] : أى هلموا إلى طريق النجاة والفوز ، و[الفلاح] : السحور ، و[فلحت الارض فلحا] من باب نفع : شققتها للحرث ، و[الفلح] : الشق ، والجمع [فلوح] : مثل فلس وفلوس ، و[الاكار فلاح] ، و[الصناعة فلاحة] : بالكسر ، و[فلحت الحديد فلحا] أيضا : شققته

وقطعته ، و[أفلح الرجل] بالألف : فاز وظفر .

{ الفلذة } : بالذال المعجمة القطعة من الشيء ، والجمع [فلذ] : مثل سدرة وسدر ، و[فلذت له من الشيء فلذا] من باب ضرب : قطعت .

{ أفلس } الرجل : كأنه صار إلى حال ليس له فلوس ، كما يقال أقهر إذا صار الى حال يقهر عليه ، و بعضهم يقول : [صار ذا فلوس] بعد أن كان ذا درهم ، فهو [مفلس] ، والجمع [مفاليس] ، وحقيقته : الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر ، و [فلسه القاضى تفليسا] : نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا ، و [الفلس] الذى يتعامل به ، جمعه فى القلة [أفلس] ، وفى الكثرة [فلوس] .

{فلقته فلقا } : من باب ضرب شقتته [فانفلق] ، و[فلقته] : بالتشديد مبالغة ، ومنه [خوخ مفلق] : اسم مفعول ، وكذلك المشمش ونحوه إذا تفلق عن نواه ، وتجفف فان لم يتجفف ، فهو [فلوق] : بضم الفاء واللام مع تشديدها ، و[تفلق الشيء] : تشقق ، و[الفلقة] : القطعة وزنا ومعنى ، و[الفلق] مثال حمل : الامر العجيب ، و [أفلق الشاعر] بالالف : أتى بالفلق ، و[الفلق] بفتحتين : ضوء الصبح ، و[الفيلق] مثال زينب الكتيبة العظيمة .

{ فلكة } المغزل : مثال تمرة معروفة ، و[الفلك] : جمعه [أفلاك] : مثل سبب وأسباب ، و[الفلك] مثال قفل : السفينة يكون واحدا فيذكر ، وجمعا فيؤنث .

{ الفلفل } : بضم الفاءين من الابزار ، قالوا : ولا يجوز فيه الكسر ، و[فللت الجيش فلا] من باب قتل [فانفل] : كسرته فانكسر ، و[الفل] : كسر فى حد السيف ، والجمع [فلول] : مثل فلس وفلوس .

{فلان ، وفلانة} : بغير ألف ولام : كناية عن الاناسى ، و بهما كناية عن البهائم ، فيقال : [ركبت الفلان] ، و[حلبت الفلانة] .

{ الفلو } : المهر يفصل عن أمه ، والجمع [أفلاء] : مثل عدو وأعداء ، والأنثى [فلوة] بالهاء ، و[الفلو] : وزان حمل لغة فيه ، و[افتليت المهر] : فصلته عن أمه ، و[الفلاة] الارض لاماء فيها ، والجمع [فلا] : مثل حصاة وحصا ، وجمع الجمع [أفلاء] : مثل سبب وأسباب ، و[فليت رأسي فليا] : من باب رمى : نقيته من القمل .

﴿ الفاء مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ الفانيـذ ﴾ : نوع من الحلوى يعمل من القند ، والنشا ، وهى كلة أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربى ، ولهذا لم يذكرها أهل اللغة .

﴿ الفنك ﴾ : بفتحتين قيل نوع من جراء الثعلب التركى ، ولهـذا قال الأزهرى وغيره : هو معرّب ، وحكى لى بعض المسافرين : أنه يطلق على فرخ ابن آوى فى بلاد الترك .

﴿ الفن ﴾ من الشىء : النوع منـه ، والجمع [فنون] : مثـل فلس وفلوس ، و[الفنن] : الغصن ، والجمع [أفنان] : مثل سبب وأسباب .

﴿ فنى المال يفنى ﴾ : من باب تعب [فناء] ، وكل مخلوق صائر إلى الفناء ، ويعدى بالهمزة ، فيقال [أفنيته] ، وقيل للشيخ الهرم : [فان] مجازا لقربه ودنوّه من الفناء ، و[الفناء] مثل كتاب : الوصيد وهو سعة أمام البيت ، وقيل ماامتدّ من جوانبه ،

﴿ الفاء مع الهـاء ومايثلثهما ﴾

﴿ الفهد ﴾ : سبع معروف ، والانثى [فهدة] ، والجمع [فهود] : مثل فلس وفلوس ، وقياس جمع الأنثى إذا أريد تحقيق التأنيث [فهدات] : مثل كلبة وكلبات .

﴿ الفهر ﴾ : لليهود وزان قفل : موضع مدراسهم الذى يجتمعون فيه للصـلاة : قال أبوعبيد كلة نبطية ، أوعبرانية ، وأصلها بهر ، فعرّبت بالفاء ، و[فهر الرجل فهرا] : من باب نفع : جامع المرأة ، ولم ينزل فيها ، ثم جامع غيرها ، وأنزل فيها ، ونهى عنه .

﴿فهمته فهما ﴾ : من باب تعب ، وتسكين المصدر لغة ، وقيل الساكن : اسم للمصدر إذا علمته ، قال ابن فارس : هكذا قاله أهل اللغة ، و[يعدّى] : بالهمزة والتضعيف .

﴿ الفاء مع الواو ومايثلثهما ﴾

﴿ فات يفوت فوتا ، وفوتا ﴾ ، و[فات الامر] ، والاصل [فات وقت فعله] ، ومنه [فاتت الصلاة] : إذا خرج وقتها ، ولم تفعل فيـه ، و[فاته الشىء] : أعوزه ، و[فاته فلان بذراع] : سبقه بها ، ومنه قيل : [افتات فلان افتياتا] : اذا سبق بفعل شىء واستبدّ برأيه ، ولم يؤامر فيه من هو أحق منه بالامر فيه ، و[فلان لايفتات عليه] : أى لايفعل شىء دون أمره ، و[تفاوت الشيآن] اذا اختلفا ، و [تفاوتا فى الفضل] : تباينا فيه [تفاوتا] بضم الواو.

﴿ الفوج ﴾ : الجماعة من الناس ، والجمع [أفواج] : مثل ثوب وأثواب . وجمع الأفواج [أفاويج] .

﴿ فاح المسك يفوح فوحا ﴾ ، و [يفيح فيحا] أيضا : اذا انتشرت ريحه ، قالوا ولايقال [فاح] : الا في الريح الطيبة خاصة ، ولايقال في الخبيثة والمنتنة [فاح] بل يقال : هبت ريحها .

﴿ الفود ﴾ : معظم شعر اللمة مما يلي الاذنين ، قاله ابن فارس ، وقال ابن السكيت [الفودان] : الضفيرتان ، ونقل في البارع عن الاصمعي أن [الفودين] : ناحيتا الرأس ، كل شق [فود] والجمع [أفواد] : مثل ثوب وأثواب ، و [الفؤاد] : القلب ، وهو مذكر ، والجمع [أفئدة] .

﴿ فار الماء يفور فورا ﴾ : نبع ، وجرى ، و [فارت القدر فورا ، وفورانا] : غلت ، وقولهم [الشفعة على الفور] من هذا : أي على الوقت الحاضر الذي لاتأخير فيه ، ثم استعمل في الحالة التي لابطء فيها يقال : [جاء فلان في حاجته ، ثم رجع من فوره] : أي من حركته التي وصل فيها ، ولم يسكن بعدها ، وحقيقته أن يصل مابعد المجيء بما قبله من غير لبث ، و [الفأرة] : تهمز ولاتهمز ، وتقع على الذكر والأنثى ، والجمع [فأر] : مثل تمرة وتمر ، و [فئر المكان يفأر] ، فهو [فئر] مهموز : من باب تعب اذا كثر فيه [الفأرة] ، و [مكان مفأر] : على مفعل كذلك ، و [فأرة المسك] مهموزة ، ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس ، وقال الفارابي في باب المهموز : وهي [الفأرة] ، و [فأرة المسك] ، وقال الجوهري : غير مهموز من [فار يفور] ، والاول أثبت .

﴿ فاز يفوز فوزا ﴾ : ظفر ونجا ، ويقال لمن أخذ حقه من غريمه [فاز بما أخذ] : أي سلم له ، واختص به ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [أفزته بالشيء] ، و [فاز] : قطع المفازة ، و [المفازة] : الموضع المهلك مأخوذة من [فوز] : بالتشديد إذا مات لانها مظنة الموت ، وقيل من [فاز] اذا نجا وسلم ، وسميت به تفاؤلا بالسلامة .

﴿ الفأس ﴾ : أنثى وهي مهموزة ، ويجوز التخفيف ، وجمعها [أفؤس] ، و [فئوس] : مثل فلس ، وأفلس ، وفلوس .

﴿ تفاوض القوم ﴾ الحديث : أخذوا فيه ، و [شركة المفاوضة] أن يكون جميع مايملكانه

بينهما ، و[فوّض أمره اليه تفويضا] : سلم أمره اليه ، و[فوّضت المرأة نكاحها] الى الزوج حتى تزوّجها من غير مهر ، وقيل [فوّضت] : أي أهملت حكم المهر فهي [مفوّضة] : اسم فاعل ، وقال بعضهم [مفوّضة] : اسم مفعول لان الشرع فوّض أمر المهر اليها في إثباته واسقاطه ، و[قوم فوضى] : اذا كانوا متساوين لارئيس لهم ، و[المال فوضى] بينهم : أي مختلط ، من أراد منهم شيئا أخذه ، و[كانت خيبر فوضى] : أي مشتركة بين الصحابة غير مقسومة ، و[استفاض الحديث] : شاع ، فهو [مستفيض] : اسم فاعل ، ويتعدى بالحرف ، فيقال : [استفاض الناس فيه وبه] ، ومنهم من يقول : يتعدى بنفسه ، فيقول [استفاض الناس الحديث] : إذا أخذوا فيه ، فهو [مستفاض] ، وأنكره الحذاق ولفظ الازهري قال الفراء والاصمعي ، وابن السكيت ، وعامة أهل اللغة : لايتعدى بنفسه ، فلايقال [مستفاض] وهو عندهم لحن من كلام الحضر ، وكلام العرب استعماله لازما فيقال [مستفيض] .

﴿فأفأة﴾ بهمزتين [فأفأة] : مثل دحرج دحرجة : اذا تردّد في الفاء ، فالرجل [فأفاء] على فعلال ، وقوم [فأفاءون] ، و[المرأة فأفاءة] على فعلالة أيضا ، و[نساء فأفاءات] ، ورجل [رجل فأفأ] : وزان جعفر ، وقال السرقسطي [الفأفأة] : حبسة في اللسان .

﴿ فوق السهم ﴾ وزان قفل : موضع الوتر ، والجمع [أفواق] : مثل أقفال ، و[فوقات] على لفظ الواحد ، و[فوق السهم فوقا] من باب تعب : انكسر فوقه ، فهو [أفوق] ويعدّى بالحركة ، فيقال [فقت السهم فوقا] : من باب قال ، [فانفاق] : كسرته ، فانكسر و[فوّقته تفويقا] : جعلت له فوقا ، واذا وضعت السهم في الوتر لترمي به قلت : [أفقته إفاقة] ، قال ابن الانباري [الفوق] يذكر ويؤنث ، فيقال : [هو الفوق] ، و[هي الفوق] ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [فوقة] ، و[فاق الرجل أصحابه] فضلهم ، ورجحهم ، أو غلبهم ، و[فاقت الجارية بالجمال] : فهي [فائقة] ، و[الفواق] بالضم : مايأخذ الانسان عند النزع ، يقال : [فاق يفوق فوقا] : من باب طلب ، و[الفواق] ترجيع الشهقة الغالبة ، قال الازهري : يقال للذى يصيبه البهر : [فاق يفوق فواقا] و[الفواق] بضم الفاء ، وفتحها : الزمان الذى بين الحلبتين ، وقال ابن فارس [فواق الناقة] : رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب ، و[أفاق المجنون إفاقة] : رجع اليه

عقله ، و[أفاق السكران افاقة] ، والاصل [أفاق من سكره] كما يقال : استيقظ من نومه ، و[الفاقة] الحاجة ، و[افتاق افتياقا] : اذا احتاج ، و[هوذوفاقة] ، و[فوق] ظرف مكان : نقيض تحت ، و[زيد فوق السطح] ، وقد استعير للاستعلاء الحكمي ، ومعناه الزيادة ، والفضل ، فقيل : [العشرة فوق التسعة] : أي تعلو ، والمعنى تزيد عليها ، و[هذا فوق ذاك] : أي أفضل ، وقوله تعالى « فما فوقها » : أي فما زاد عليها في الصغر والكبر ، ومنه قوله تعالى « فان كنّ نساء فوق اثنتين » أي زائدات على اثنتين ، وهذا على مذهب المحققين ، وهو أنها غير زائدة ، وأما توريث البنتين الثلثين فستفاد من السنة ، وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لانه قال في الاولاد « للذكر مثل حظ الأنثيين » فالواحدة تأخذ مع الاخ الثلث ، ولا تنقص عنه فلأن لاتنقص عنه مع الاخت أولى ، فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال .

﴿ الفول ﴾ : الباقلاء قاله ابن فارس ، و[والفأل] بسكون الهمزة ، ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فتيمن به ، وان كان قبيحا فهو الطيرة ، وجعل أبو زيد [الفأل] في سماع الكلامين ، و[تفاءل بكذا تفاؤلا] .

﴿ الفوم ﴾ : الثوم ، ويقال : الحنطة ، وفسر قوله تعالى « وفومها » بالقولين .

﴿ الفوه ﴾ : الطيب ، والجمع [أفواه] مثل قفل ، وأقفال ، و[أفاويه] جمع الجمع ، ويقال لما يعالج به الطعام من التوابل : [أفواه الطيب] ، و[فاه الرجل بكذا يفوه] : تلفظ به ، و[فوّهة الطريق] : بضم الفاء ، وتشديد الواو مفتوحة : فمه ، وهو أعلاه ، و[فوّهة الزقاق] : مخرجه ، و[فوّهة النهر] : فمه أيضا ، وجمعه [أفواه] على غير قياس ، وقال الفارابي [1] [فوهة الطيب جمعها فوائه] ، والفم من الانسان والحيوان أصله [فوه] بفتحتين ، ولهذا يجمع على [أفواه] : مثل سبب وأسباب ، ويثنى على لفظ الواحد ، فيقال [فمان] وهو من غريب الالفاظ التي لم يطابق مفردها جمعها واذا أضيف الى الياء قيل : [فيّ وفمي] والى غير الياء أعرب بالحروف ، فيقال [فوه ، وفاه ، وفيه] ويقال أيضا : فمه .

﴿ الفاء مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ الفيج ﴾ : الجماعة ، وقد يطلق على الواحد ، فيجمع على [فيوج] ، و[أفياج] :

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كتبه مصححه

مثل بيت و بيوت ، وأبيات ، قال الازهرى : و [أصل فيج فيج] : بالتشديد لكنه خفف كما قيل في هين : هين ، وقال الفارابى ، و [هو الفيج] وأصله فارسى ، و [أفاج افاجة] : أسرع ، ومنه [الفيج] : قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه .

﴿ فاح الدم فيحا ﴾ سال ، و [أفاح افاحة] : مثله ، وجعل أبو زيد الثلاثى لازما ، والرباعى متعديا ، فيقال [أفحته ففاح] ، و [فاحت الشجة] اذا نفحت بالدم ، و [فاح الطيب] : عبق ، و [فاح الوادى] : اتسع فهو [أفيح] على غير قياس ، و [روضة فيحاء] : واسعة ، و [فاحت النار فيحا] : انتشرت .

﴿ الفائدة ﴾ : الزيادة تحصل للانسان ، وهى اسم فاعل من قولك ، [فادت له فائدة فيدا] : من باب باع ، و [أفدته مالا] : أعطيته ، و [أفدت منه مالا] : أخذت ، وقال أبو زيد : [الفائدة] ، مااستفدت من طريفة مال من ذهب ، أوفضة ، أو مملوك أوماشية ، وقالوا : [استفاد مالا استفادة] ، وكرهوا أن يقال : [أفاد الرجل مالا افادة] : اذا استفاده ، و بعض العرب يقوله ، قال الشاعر :

ناقته ترمل فى النقال مهلك مال و [مفيد] مال

والجمع [الفوائد] ، و [فائدة العلم والادب] من هذا ، و [فيد] مثال بيع : منزل بطريق مكة .

﴿ فاض السيل يفيض فيضا ﴾ : كثر ، وسال من شفة الوادى ، و [أفاض] بالالف لغة ، و [فاض الاناء فيضا] : امتلأ ، و [أفاضه صاحبه] ملأه ، و [فاض الماء ، والدم قطرا] ، و [فاض كل سائل] : جرى ، و [فاض الخير] كثر ، و [أفاضه الله] كثره ، و [أفاض الناس من عرفات] : دفعوا منها ، وكل دفعة [إفاضة] ، و [أفاضوا من منى الى مكة يوم النحر] : رجعوا اليها ، ومنه [طواف الافاضة] : أى طواف الرجوع من منى الى مكة [1] و [استفاض الحديث] : شاع فى الناس ، وانتشر ، فهو [مستفيض] : اسم فاعل ، و [أفاض الناس فيه] : أى أخذوا ، ومنهم من يقول : [استفاض الناس الحديث] ، وأنكره الحذاق ، ولفظ الازهرى : قال الفراء ، والاصمعى ، وابن السكيت ، وعامة أهل اللغة لايقال : [حديث مستفاض] ، وهو

(١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ماسبق له فى مادة ف و ض واقتصر غيره على ذكره هنا اه مصححه

عندهم لحن من كلام الحضر ، وكلام العرب ، و [مستفيض] : اسم فاعل ، و [ماأفاض بكلمة] ما أبانها ، و [أفاض الرجل الماء على جسده] صبه ، و [أفاض دمعه] سكبه ، و [فاضت نفسه فيضا] : خرجت ، والافصح [فاظ الرجل] بالظاء المعجمة من غير ذكر النفس : [يفيظ فيظا] : من باب باع أيضا ، ومنهم من لم يجز غيره .

﴿الفيل﴾ : معروف ، والجمع [أفيال ، وفيول ، وفيلة] : مثال عنبة : قال ابن السكيت : ولا يقال [أفيلة] ، و [صاحبه فيال] .

﴿فاء الرجل يفيء فيئا ﴾ : من باب باع رجع ، وفى التنزيل : « حتى تفيء الى أمر الله » : أى حتى ترجع الى الحق ، و [فاء المولى فيئة] : رجع عن يمينه الى زوجته ، و [له على امرأته فيئة] : أى رجعة ، و [فاء الظل يفيء فيئا] : رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق ، وتقدم فى ظل ، والجمع [فيوء ، وأفياء] : مثل بيت ، وبيوت ، وأبيات ، و[الفيء] : الخراج ، والغنيمة ، وهو بالهمز ، ولايجوز الابدال ، والادغام ، وباب ذلك الزائد : مثل الخطيئة ، ولا يكون فى الاصلى على الاكثر الا فى الشعر ، و [الفئة] : الجماعة ، ولا واحد لها من لفظها ، وجمعها [فئات] ، وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نقص ، و[فى] تكون للظرف فحقيقة نحو زيد فى الدار : أومجازا نحو مشيت فى حاجتك ، وتكون للسببية نحو فى أربعين شاة شاة : أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة ، وتكون بمعنى مع كقوله تعالى «فى أصحاب الجنة ، وفى أمم» أى مع أصحاب الجنة ، ومع أمم ، وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى : « فى جذوع النخل » ، وقولهم : فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهى حقيقة ، وان أريد النسبة الى معناه فمجازه والمعنى لا كمال ولا صحة وشبهه . فالاول كقطع يد السارق ، وزيادة يد ، والثانى كالاباق .

كتاب القاف

﴿ القاف مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿ القبة ﴾ : من البنيان معروفة ، وتطلق على البيت المدور ، وهو معروف عند التركمان والاكراد ، ويسمى [الخرقاهة] ، والجمع [قباب] : مثل برمة ، وبرام ، و [القبان] القسطاس ، والنون زائدة من وجه فوزنه فعلان ، وأصلية من وجه

فوزنه فعال ، و[حمار قبان] : تقدم في الحاء ، و[قب التمر يقب] بالكسر يبس .

﴿ القبج ﴾ : الحجل ، الواحدة [قبجة] : مثل تمر وتمرة ، وتقع على الذكر والانثى ، فان قيل يعقوب اختص بالذكر .

﴿ قبح الشيء قبحا ﴾ ، فهو [قبيح] من باب قرب : وهو خلاف حسن ، و[قبحه الله يقبحه] بفتحتين : نحاه عن الخير ، وفي التنزيل : « هم من المقبوحين » : أى المبعدين عن الفوز ، والتثقيل مبالغة ، و[قبح عليه] فعله : اذا كان مذموما .

﴿ القبر ﴾ : معروف ، والجمع [قبور] ، و[المقبرة] بضم الثالث ، وفتحه : موضع القبور ، والجمع [مقابر] ، و[قبرت الميت قبرا] من بابي قتل ، وضرب : دفنته ، و[أقبرته] بالالف : أمرت أن يقبر أوجعلت له قبرا ، و[القبر] وزان سكر : ضرب من العصافير الواحدة [قبرة] ، و[القنبرة] لغة فيها ، وهي بنون بعد القاف ، وكأنها بدل من أحد حرفي التضعيف ، ويضم الثالث ، ويفتح للتخفيف ، والجمع [قنابر] .

﴿ قبس نارا يقبسها ﴾ من باب ضرب : أخذها من معظمها ، و[قبس علما] تعلمه ، و[قبست الرجل علما] يتعدى ، ولا يتعدى ، و[أقبسته نارا وعلما] بالالف : [فاقتبس] ، و[القبس] بفتحتين : شعلة من نار [يقتبسها الشخص] ، و[المقباس] بكسر الميم : مثله ، و[المقبس] : مثل مسجد موضع المقباس ، وهو الحطب الذي اشتعل بالنار ، وعن الشافعي جواز الاستنجاء [بالمقابس] ، ومنعه بالحممة ، والأول محمول على الفحم المتصلب ، والحممة محمول على الفحم الذي لا يتماسك جمعا بينهما ، و[أبو قبيس] مصغر : جبل مشرف على الحرم المعظم من الشرق .

﴿ القبيصة ﴾ وزان كريمة : الشيء الذي يتناول بأطراف الأنامل ، وبها سمي الرجل ، ومنه [قبيصة بن ذؤيب] تصغير ذئب .

﴿ قبض الله الرزق قبضا ﴾ من باب ضرب : خلاف بسطه ووسعه ، وقد طابق بينهما بقوله : « والله يقبض ويبسط » ، و [قبضت الشيء قبضا] : أخذته ، و[هو في قبضته] : أى في ملكه ، و[قبضت قبضة من تمر] : بفتح القاف ، والضم لغة ، و[قبض عليه بيده] : ضم عليه أصابعه ، ومنه [مقبض السيف] : وزان مسجد ، وبفتح الباء لغة ، وهو حيث [يقبض باليد] ، و[قبضه الله] : أماته ، و[قبضته]

عن الأمر : مثل عزلته [فانقبض] .

﴿ القبط ﴾ بالكسر : نصارى مصر ، الواحد [قبطى] على القياس ، و [القبطى] : ثوب من كتان رقيق يعمل بمصر نسبة الى [القبط] على غير قياس فرقا بينه و بين الانسان و [ثياب قبطية] ، أيضا و [جبة قبطية] ، والجمع [قباطى] : وقال الخليل اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت [قبطى ، وقبطية] : بالكسر على الاصل ، وأنت تريد الثوب والجبة ، و [امرأة قبطية] بالكسر لاغير لانه لايكون اسما لها ، وانما يكون نسبة ، و [القبيطى] بضم القاف : الناطف ، يشدد فيقصر ، ويخفف فيمد .

﴿ قبلت العقد أقبله ﴾ : من باب تعب [قبولا] : بالفتح ، والضم لغة حكاها ابن الاعرابى ، و [قبلت القول] : صدقته ، و [قبلت الهدية] : أخذتها و [قبلت القابلة الولد] : تلقته عند خروجه [قبالة] بالكسر ، والجمع [قوابل] ، و [امرأة قابلة] ، و [قبيل] أيضا ، [وقبل الله دعاءنا وعبادتنا] ، و [تقبله] و [قبل العام والشهر قبولا] : من باب قعد ، فهو [قابل] : خلاف دبر ، و [أقبل] بالألف : أيضا فهو [مقبل] ، و [القبل] : بضمتين اسم منه ، يقال : افعل ذلك [لقبل اليوم] : أى لاستقباله ، قالوا يقال فى المعانى [قبل] ، و [أقبل معا] ، وفى الاشخاص [أقبل] بالالف لاغير ، و [افعل ذلك لعشر من ذى قبل] بفتحتين : أى من وقت مستقبل ، و [القبل] لفرج الانسان بضم الباء وسكونها ، والجمع [أقبال] : مثل عنق وأعناق ، و [القبل] من كل شىء : خلاف دبره ، قيل سمى [قبلا] لان صاحبه يقابل به غيره ، ومنه [القبلة]لان المصلى يقابلها ، وكل شىء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته ، و [القبلة] اسم من [قبلت الولد تقبيلا] : ، والجمع [قبل] : مثل غرفة وغرف ، و [المقابلة] على صيغة اسم المفعول : الشاة التى يقطع من أذنها قطعة ، ولاتبين ، وتبقى معلقة من قدم ، فان كانت من أخر فهى المدابرة ، وقام بضمتين بمعنى المقدم ، وأخر بضمتين أيضا بمعنى المؤخر ، و [استقبلت الشىء] : واجهته ، فهو [مستقبل] بالفتح : اسم مفعول ، ولو « استقبلت من أمرى مااستدبرت » : أى لوظهرلى أولاماظهرلى آخرا ، وفى النوادر [استقبلت الماشية الوادى] : تعديه الى مفعولين ، و [أقبلتها اياه] بالالف الى مفعولين أيضا : اذا أقبلت بها نحوه ، و [قبلت الماشية] الوادى [قبولا] من باب قعد اذا [استقبلته] ، وليس لى به [قبل] وزان عنب : أى طاقة ،

و[لى فى قبله] أي : جهته ، و[القبيل] الكفيل ، وزنا ومعنى ، والجمع [قبلاء] ، و[قبـل] : بضمتين فعل بمعنى فاعل تقول [قبلت به أقبل] من بابى قتل ، وضرب [قبالة] : بالفتح اذا كفلت ، ويطلق [القبيل] على المذكر والمؤنث ، و[القبيل] أيضا : الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى ، والجمع [قبل] بضمتين ، و[القبيلة] : لغة فيها ، و[قبائل الرأس] : القطع المتصل بعضها ببعض ، وبها سميت [قبائل العرب] ، الواحدة [قبيلة] : وهم بنو أب واحد ، و[تقبلت العمل] : من صاحبه اذا التزمته بعقد ، و[القبالة] : بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ، ودين ، وغير ذلك ، قال الزمخشرى كل من تقبل بشيء مقاطعة ، وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو [القبالة] بالفتح ، والعمل [قبالة] : بالكسر لانه صناعة ، و[قبيل القوم] : عريفهم ، و[نحن فى قبالته] بالكسر : أى عرافته ، و[قبل] خلاف بعد : ظرف مبهم لايفهم معناه إلا بالاضافة لفظا أوتقديرا ، و[القبلية] بفتح القاف ، والباء : موضع من الفرع بقرب المدينة ، وفى الحديث « أقطع رسول الله معادن القبلية » قال المطرزى هكذا صح بالاضافة ، وفى كتاب الصغانى مكتوب بكسر القاف ، وسكون الباء ، و[القابول] هو الساباط هكذا استعمله الغزالى ، وتبعه الرافعى ولم أظفر بنقل فيه .

﴿ القبو ﴾ معروف ، والجمع [أقباء] ، و[القباء] ممدود عربى ، والجمع [أقبية] وكأنه مشتق من [قبوت الحرف أقبوه قبوا] اذا ضممته ، و[قباء] : موضع بقرب مدينة النبى ﷺ من جهة الجنوب نحو ميلين ، وهو بضم القاف يقصر ويمد ، ويصرف ولا يصرف .

﴿ القاف والتاء ومايثلثهما ﴾

﴿ القتب ﴾ للبعير جمعه [أقتاب] : مثل سبب ، وأسباب ، و[الاقتاب] : الامعاء ، واحدها [قتب] مثل أحمال ، وحمل ، وقد يؤنث الواحد بالهاء ، فيقال [قتبة] : وتصغيرها [قتيبة] ، وبها سمى الرجل .

﴿ القت ﴾ : الفصفصة اذا يبست ، وقال الازهرى : [القت] : حب برى لاينبته الآدمى ، فاذا كان عام قحط ، وفقد أهل البادية مايقتاتون به من لبن ، وتمر ونحوه دقوه وطبخوه ، واجتزءوا به على مافيه من الخشونة .

﴿القترة﴾ : بيت الصائد الذى يستتر به عند تصيده كالخص ، ونحوه ، والجمع [قتر] : مثل غرفة وغرف ، و[اقتتر] : استتر بالقترة ، و[القتار] : الدخان من المطبوخ ، وزنا ومعنى ، وقال الفارابى : [القتار] : ريح اللحم المشوى المحرق ، أو العظم ، أو غير ذلك و[قتر اللحم] من بابى قتل ، وضرب : ارتفع قتاره ، و[قتر على عياله قترا ، وقتورا] من بابى ضرب ، وقعد : ضيق فى النفقة ، و[أقتر اقتارا] ، و[قتر تقتيرا] مثله .

﴿قتلته قتلا﴾ : أزهقت روحه ، فهو [قتيل] ، و[المرأة قتيل] : أيضا اذا كان ، وصفا فاذا حذف الموصوف جعل اسما ، ودخلت الهاء نحو [رأيت قتيلة بنى فلان] ، والجمع فيهما [قتلى] ، و[قتلت الشىء قتلا] عرفته ، و[القتلة] بالكسر : الهيئة ، يقال [قتله قتلة سوء] ، و[القتلة] بالفتح المرة ، و[قاتله مقاتلة ، وقتالا] فهو [مقاتل] بالكسر : اسم فاعل ، والجمع [مقاتلون] ، و[مقاتلة] ، وبالفتح اسم مفعول ، و[المقاتلة] الذين يأخذون فى القتال بالفتح ، والكسر من ذلك لان الفعل واقع من كل واحد ، وعليه فهو فاعل ، ومفعول فى حالة واحدة ، وعبارة سيبويه فى هذا الباب : باب الفاعلين ، والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ، ومثله فى جواز الوجهين المكاتب والمهادن ، وهو كثير ، وأما الذين يصلحون للقتال ، ولم يشرعوا فى القتال فبالكسر لاغير ، لان الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجز الفتح ، و[المقتل] بفتح الميم والتاء : الموضع الذى اذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصدغ ، و[تقتل الرجل لحاجته تقتلا] : وزان تكلم تكلما اذا تأتى لها .

﴿القتام﴾ وزان كلام : الغبار الاسود ، و[الأقتم] : شىء يعلوه سواد غير شديد ، و[مكان قاتم الاعماق] : بعيد النواحى مع سوادها .

﴿القاف والثاء ومايثلثهما﴾

﴿قثم له فى المال﴾ اذا أعطاه قطعة جيدة ، واسم الفاعل [قثم] مثال عمر على غير قياس ، وبه سمى الرجل : فهو معدول عن قاثم تقديرا ، ولهذا لا ينصرف للعدل والعلمية .

﴿القثاء﴾ : فعال وهمزته أصلية ، وكسر القاف أكثر من ضمها ، وهو اسم لما يسميه

الناس الخيار ، والعجور ، والفقوس ، الواحدة [قثاءة] : وأرض [مقثأة] ، وزان مسبعة ، وضم الثاء لغة : [ذات قثاء] ، و بعض الناس يطلق [القثاء] على نوع يشبه الخيار ، .هو مطابق لقول الفقهاء فى الربا وفى [القثاء] مع الخيار وجهان ، ولوحلف لا يأخذ الفاكهة حنث بالقثاء والخيار .

﴿ القاف والحاء ومايثلثهما ﴾

﴿ القحبة ﴾ المرأة البغى ، والجمع [قحاب] : مثل كلبة وكلاب ، يقال : [قحب الرجل يقحب] : اذا سعل من لؤمه ، و [القحبة] : مشتقة منه ، قاله ابن القوطية ، وقال فى البارع أيضا ، و [القحبة] : الفاجرة وانما قيل لها [قحبة] : من السعال ، أرادوا أنها تتنحنح أو تسعل ترمز بذلك ، وعن ابن دريد أحسب [القحاب] : فساد الجوف ، قال ، و [أحسب أن القحبة] من ذلك ، وقال الجوهرى [القحبة] مولدة ، والاوّل هو الثبت لانه اثبات .

﴿ قحط المطر قحطا ﴾ من باب نفع : احتبس ، وحكى الفراء [قحط قحطا] : من باب تعب ، و [قحط] بالضم ، فهو [قحيط] ، و [قحطت الأرض] ، والقوم بالبناء للمفعول ، و [بلد مقحوط] ، و [بلاد مقاحيط] ، و [أقحط الله الارض] : بالألف [فأقحطت] ، و [هى مقحطة] ، و [أقحط القوم] أصابهم [القحط] : بالبناء للفاعل والمفعول ، وفى حديث «من أتى أهله فأقحط فلا غسل عليه» : يعنى فلم ينزل مأخوذ من [أقحط] : اذا انقطع عنه المطر ، فشبه احتباس المنىّ باحتباس المطر ، ومثله فى المعنى «الماء من الماء» ، وكلاهما منسوخ بقوله « إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل» .

﴿القحف﴾ : أعلى الدماغ : قاله فى مختصر العين ، والجمع [أقحاف] : مثل حمل وأحمال .

﴿شيخ قحل﴾ وزان فلس : وهو الفانى ، و [قحل الشىء قحلا] من باب نفع : يبس ، فهو [قاحل] ، و [قحل قحلا] ، فهو [قحل] : من باب تعب مثله .

﴿شيخ قحم﴾ وزان فلس : مسنّ هرم ، و [فرس قحم] مهزول هرم ، والانثى [قحمة] والجمع [قحام] مثل كلبة وكلاب ، و [نخلة قحمة] : اذا كبرت ، ودقّ أسفلها ، وقلّ منفعها ، والجمع [قحام] أيضا ، و [القحمة] بالضم : الامر الشاقّ لا يكاد يركبه أحد ، والجمع [قحم] : مثل غرفة وغرف ، و [قحم الخصومات] : مايحمل الانسان على مايكرهه ، و [القحمة] أيضا : السنة المجدبة ، و [اقتحم عقبة أووهدة] : رمى بنفسه

فيها ، وكأنه مأخوذ من [اقتحم الفرس النهر] : اذادخل فيه ، و[تقحم] مثله .

﴿ الاقحوان ﴾ بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لارائحة له ، وهو فى تقدير أفعوان (١) الواحدة [أقحوانة] ، وهو البابونج عند الفرس .

﴿ القاف والدال ومايثلثهما ﴾

﴿القدح﴾ : آنية معروفة ، والجمع [أقداح] مثل سبب وأسباب ، و[القدح] بالكسر : اسم السهم قبل أن يراش ويركب نصله ، و[قدح فلان فى فلان قدحا] من باب نفع عابه وتنقصه ، ومنه [قدح فى نسبه وعدالته] : اذا عيبه ، وذكر مايؤثر فى انقطاع النسب ورد الشهادة .

﴿ قددته قدّا ﴾ : من باب قتل شققته طولا ، وتزاد فيه الباء فيقال : [قددته بنصفين ، فانقد] ، و[القدّ] وزان حمل : السير يخصف به النعل ، ويكون غير مدبوغ ، و[لحم قديد] : مشرّح طولا من ذلك ، و[القدّ] : وزان فلس جلد السخلة ، والجمع [أقدّ وقداد] مثل أفلس وسهام ، و[هو حسن القدّ] و[هذا على قدّ ذاك] : يراد المساواة ، والمماثلة ، و[القدّة] : الطريقة ، والفرقة من الناس ، والجمع [قدد] : مثل سدرة وسدر ، وبعضهم يقول : الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدته .

﴿قدرت الشىء قدرا ﴾ : من بابى ضرب وقتل ، و[قدّرته تقديرا] بمعنى ، والاسم [القدر] بفتحتين ، وقوله « فاقدروا له » أى [قدّروا] عدد الشهر فكملوا شعبان ثلاثين ، وقيل قدّروا منازل القمر ومجراه فيها ، و[قدر الله الرزق يقدره ، ويقدره] : ضيقه ، وقرأ السبعة « يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدرله » بالكسر ، فهو أفصح ، ولهذا قال بعضهم : الرواية فى قوله « فاقدروا له » بالكسر ، و [قدر] الشىء ساكن الدال ، والفتح لغة : مبلغه يقال : [هذاقدر] هذا ، و[قدره] : أى مماثله ، ويقال : [ماله عندى قدر ، ولاقدر] : أى حرمة ، ووقار ، وقال الزمخشرى : [هم قدر مائة ، و قدرمائة] ، و[أخذ بقدر حقه] ، و[بقدره] : أى بمقداره ، وهو مايساويه ، و[قرأ بقدر الفاتحة] ، و[بقدرها] ، و[بمقدارها] ، و [القدر] بالفتح لاغير : القضاء الذى [يقدّره الله تعالى] ، واذا

(١) قوله أفعوان كذا فى جميع الاصول وهو سبق قلم من الناسخ والصواب أفعلان

وافق الشيء الشيء قيل : [جاء على قدر] بالفتح حسب ، و[القدر] آنية يطبخ فيها ، وهي مؤنثة ، ولهذا تدخل الهاء في التصغير، فيقال : [قديرة] ، وجمعها [قدور] : مثل حمل وحمول ، و[رجل ذو قدرة] ، و[مقدرة] أي يسار ، و[قدرت على الشيء أقدر] : من باب ضرب قويت عليه ، وتمكنت منه ، والاسم [القدرة] والفاعل [قادر] ، و[قدير] ، و[الشيء مقدور] عليه ، و[الله على كل شيء قدير] والمراد كل شيء ممكن فحذفت الصفة للعلم بها لما علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ، ويتعدى بالتضعيف .

﴿ القدس ﴾ بضمتين ، واسكان الثاني تخفيف : هو الطهر ، و[الارض المقدسة] المطهرة ، و[بيت المقدس] منها معروف ، و[تقدس الله] تنزه ، و[هو القدوس] ، و[القادسية] : موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية نحو خمسة عشر فرسخا ، وهي آخر أرض العرب ، وأول حد سواد العراق ، وكان هناك وقعة عظيمة في خلافة عمر رضي الله عنه ، ويقال : ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الارض [بالقدس] فسميت بذلك .

﴿ قدم الشيء : بالضم قدما ﴾ وزان عنب: خلاف حدث ، فهو [قديم] ، و[عيب قديم] : أي سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته ، و[القدم] : من الإنسان معروفة ، وهي أنثى ، ولهذا تصغر [قديمة] : بالهاء ، وجمعها [أقدام] : مثل سبب وأسباب ، وتقول العرب: [وضع قدمه في الحرب] : إذا أقبل عليها ، وأخذ فيها ، و[له في العلم قدم] أي سبق ، و[أصل القدم] : ماقدمته قدامك ، و[أقدم على العيب اقداما] كناية عن الرصابة ، و[قدم عليه يقدم] من باب تعب مثله ، و [أقدم على قرنه] : بالألف : اجترأ عليه ، و[تقدمت القوم] سبقتهم ، و[منه مقدمة الجيش] : للذين يتقدمون بالتثقيل اسم فاعل ، و[مقدمة الكتاب] : مثله ، و[مقدم العين] ساكن القاف : مايلي الأنف ، ولايجوز التثقيل : قاله الازهري ، وغيره ، و[مقدمة الرحل] : أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول : أوله ، و[القادمة] ، و[المقدمة] بالتثقيل ، والفتح مثله ، وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهري ، والعرب تقول آخرة الرحل وواسطته ، ولاتقول [قادمته] فحصل قولان في قادمة ، و[ضرب مقدم رأسه ووجهه] بالتثقيل ، والفتح ، و [قدم الرجل البلد] يقدمه من باب تعب : [قدوما] ،

و [مَقْدما] بفتح الميم والدال ، وتقول [وردت مَقْـدَم الحاج] يجعل ظرفا ، أى و [قت مقدم الحاج] : وهو فى الاصل مصدر ، و [قدمت الشيء] : خلاف أخرته ، واسم الفاعل والمفعول على الباب ، و [قَدَمْتُ القوم قَدْما] : من باب قتل مثل تقدمتهم ، وقولهم فى صفات البارى [القديم] قال الطَّرْطُوسِيّ : لايجوز اطلاقها على الله تعالى لانها جعلت صفة لشيء حقير ، فقيل : [كالعُرجون القديم] : وما يكون صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم ، وهـذا مردود لأن البيهقى رواها فى الأسماء الحسنى عن النبى ﷺ ، وقال فى معنى : [القديم] الموجود الذى لم يزل ، وقال أيضا فى كتاب الأسماء والصفات ومنها [القديم] قال : وقال الحليمى فى معنى [القـديم] إنه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء ، والموجود الذى لم يزل ، و [أصـل القديم] فى اللسان : السابق لأن [القديم] هو القادم ، فيقال : الله تعالى [قديم] بمعنى أنه سابق الموجودات كلها ، وقال جاعة من المتكلمين منهم القاضى : يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى نقص أو عيب ، وزاد البيهقى على ذلك اذا دلّ على الاشـتقاق الـكتاب أو السنة أو الاجماع ، فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذا من قوله تعالى « يقضى بالحق » : وفى الحديث « الطبيب هو الله » ، ويقال هو الأزلى والأبدى ، ويحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى جوادا وكريما ، ولا يسمى سخيا لعدم سماع فعله فإن البيهقى قال : من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ، ففهم من هذا أن الفعل إذا سمع اشتق منه اسم الفاعل ، والمراد اذا كان الفعل صـفة حقيقية بخلاف المجازى ، فانه لا يشتق منه نحو مكر ، و [تقدّمت إليه بكذا] أمرته به ، و [قدّمت إليه تقديما] مثله ، و [قدّمت زيدا] الى الحائط قربته منـه [فتقدم إليه] ، و [القـدوم] آلة النجار بالتخفيف ، قال ابن السـكيت ولا يشدد وأنشد الازهرى : « فقلت أعيرانى القدوم لعلنى » ، والجمع [قُدُم] : مثل رسول ورسل[1] ، قال ابن الانبارى أيضا [القدوم] التى ينحت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل ، وانما [القدّوم] بالتشديد : موضع ، وقال الزمخشرى وتبعه المطرزى [القدوم] : المنحات خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم : وأكثر الناس على أن [القدوم] : الذى اختتن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة ، وقيل هو بلدة بالشام أو محلة بحلب ، وفيـه التخفيف والتثقيل ، و [قدّام] : خلاف وراء ، وهى مؤنثة

(١) أنظر اللسان : فقد نص على أن جمع قدوم قدائم لاقدم . السقا .

يقال : هى [قدام] وتصغر بالهاء ، فيقال : [قديديمة] قالوا : ولايصغر رباعى بالهاء الاقدام ، ووراء ، و [قدم] بضمتين بمعنى القبل ، و [قوادم الطير] مقاديم الرّيش فى كل جناح عشر ، الواحدة [قادمة ، و قدامى] .

﴿القدوة﴾ : اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيا ، و [فلان قدوة] : أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس : و يقال ان القدوة الاصل الذى يتشعب منه الفروع .

﴿ القاف مع الذال ومايثلثهما ﴾

﴿ القذر ﴾ : الوسخ ، وهو مصدر [قذر الشىء : فهو قذر] من باب تعب اذا لم يكن نظيفا ، و [قذرته] من باب تعب أيضا ، و [استقذرته] ، و [تقذرته] : كرهته لوسخه ، و [أقذرته] : بالالف وجدته كذلك ، وقد يطلق على النجس : قال فى البارع فى قوله تعالى « أو جاء أحد منكم من الغائط » كنى بالغائط عن [القذر] ، وتقدم قول الازهرى : النجس [القذر] الخارج من بدن الانسان ، وقد يستدلّ له بما روى أن النبىّ ﷺ لما خلع نعليه قال « أخبرنى جبريل أن بهما قذرا » وفى رواية دم حلمة ، و [القذر] هنا : هو دم الحلمة ، وهو نجس ، و [القاذورة] : تطلق على القذر ، وهو يتنزه عن [الاقذار ، والقاذورات] ، وتطلق [القاذورة] على الفاحشة ، ومنه [اجتنبوا القاذورات التى نهى الله عنها] أى كالزنا ونحوه .

﴿ قذف بالحجار قذفا ﴾ من باب ضرب : رمى بها ، و [قذف المحصنة قذفا] : رماها بالفاحشة ، و [القذيفة] : القبيحة ، وهى الشتم ، و [قذف : بقوله] تكلم من غير تدبر ، ولاتأمل ، و [قذف بالقىء] تقيأ ، و [تقاذف الفرس فى عدوه] : أسرع ، والاسم [القذاف] : مثل كتاب ، وهو سرعة السير ، وناقة [قذاف] بالكسر أيضا و [قذوف] وزان رسول : متقدمة فى سيرها على الإبل ، و [تقاذف الماء] : جرى بسرعة و [قذفته قذفا] من باب ضرب : اغترفته باليد فى لغة أهل عمان ، و بعضهم يجعل هذه بالدال المهملة ، والاسم [القذاف] ، وهو مايملأ الكف ، و يرمى به ، و بنى على الضم لانه شبيه بالفضلة ، وهو مكتوب فى التهذيب بالكسر .

﴿ القذال ﴾ جماع مؤخر الرأس ، و يكون من الفرس معقد العذار خلف الناصية ، والجمع [أقذلة] ، و [وقذل] بضمتين .

﴿قذيت العين قذى﴾ من باب تعب : صار فيها الوسخ ، و[أقذيتها] بالألف : ألقيت فيها [القذى] ، و [قذيتها] بالتثقيل : أخرجته منها و [قذت قذيا] من باب رمى : ألقت القذى .

﴿ القاف مع الراء ومايثلثهما ﴾

﴿ قرب الشىء منا قربا ﴾ و[قرابة] ، و[قربة] ، و[قربى] ، ويقال : [القرب] فى المكان ، و[القربة] فى المنزلة ، و[القربى] ، و[القرابة] : فى الرحم ، وقيل لما يتقرب به الى الله تعالى قربة بسكون الراء ، والضم للاتباع ، والجمع [قرب] ، و[قربات] : مثل غرف وغرفات فى وجوهها ، ويتعدّى بالتضعيف ، فيقال : [قربته] ، و[اقترب] :دنا ، و [تقاربوا] : قرب بعضهم من بعض ، و[هو يستقرب البعيد ، ويتناوله من قرب ، ومن قريب] ، و[القربان] : بالضم مثل القربة ، والجمع [القرابين] ، و [قربت الى الله قربانا] : قال أبوعمرو بن العلاء : للقريب فى اللغة معنيان ، أحدهما [قريب : قرب] فيستوى فيه المذكر ، والمؤنث ، يقال : [زيد قريب] : منك ، و[هند قريب] : منك لانه من [قرب] المكان ، والمسافة فكأنه قيل : [هند موضعها قريب] ، ومنه « ان رحمة الله قريب من المحسنين » ، والثانى [قريب قرابة] : فيطابق ، فيقال : [هند قريبتى] ، و[هما قريبتان] ، وقال الخليل : القريب والبعيد ، يستوى فيهما المذكر والمؤنث ، والجمع ، وقال ابن الانبارى قريب مذكر موحد تقول : [هند قريب] ، و[الهندات قريب] : لان المعنى الهندات [مكان قريب] ، وكذلك بعيد ، ويجوز [أن يقال قريبة] : و بعيدة لأنك تبنيهما على [قربت] ، و بعدت ، وقال فى قوله تعالى « ان رحمة الله قريب من المحسنين » لايجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لانه صرف اللفظ عن ظاهره لان اللفظ وضع للتذكير ، والتوحيد ، وحمله الاخفش على التأويل ، فقال المعنى انّ نظر الله ، و[زيد قريبى] ، و[هم الاقرباء ، والاقارب ، والاقربون] ، و[هند قريبتى] ، و[هن القرائب] ، و[قربت الامر أقربه] : من باب تعب ، وفى لغة من باب قتل [قربانا] بالكسر : فعلته أو دانيته ، ومن الاول [ولاتقربوا الزنا] ، ويقال فيه أيضا [قربت المرأة قربانا] كناية عن الجماع ، ومن الثانى [لاتقرب الحمى] : أى لاتدن منه ، و[قراب السيف] معروف ، والجمع [قرب ، وأقربة] : مثل حمار ، وحمر ، وأحمرة ، و[القراب] بالكسر مصدر [قارب الامر] : اذا داناه ، يقال

[لو أن لى قراب هذا ذهبا] : أى مايقارب ملأه ولو جاء بقراب الأرض بالكسر أيضا أى بما يقاربها ، و[قاربته مقاربة] فانا [مقارب] بالكسر : اسم فاعل خلاف باعدته ، و[ثوب مقارب] بالكسر : أيضا غير جيد ، قال ابن السكيت : ولا يقال [مقارب] بالفتح ، وقال الفارابى : [شىء مقارب] بالكسر أى وسط ، و[القربة] بالكسر معروفة ، والجمع [قرب] : مثل سدرة وسدر .

﴿ قرح الرجل قرحا ﴾ : فهو [قرح] : من باب تعب [خرجت به قروح] ، و[قرحته قرحا] من باب نفع : جرحته ، والاسم [القرح] : بالضم ، وقيل المضموم ، والمفتوح لغتان كالجهد والجهد ، والمفتوح لغة الحجاز ، وهو [قريح ، ومقروح] ، و[قرحته] : بالتثقيل مبالغة وتكثير ، و[القراح] وزان كلام : الخالص من الماء الذى لم يخالطه كافور ولا حنوط ، ولا غير ذلك ، و[القراح] أيضا المزرعة التى ليس فيها بناء ، ولا شجر ، والجمع [أقرحة] ، و[اقترحته] ابتدعته من غير سبق مثال ، و[قرح ذوالحافر يقرح] بفتحتين [قروحا] : انتهت أسنانه ، فهو [قارح] ، وذلك عند إكمال خمس سنين .

﴿ القرد ﴾ : حيوان خبيث ، والانثى [قردة] قاله الجوهرى ، والصغانى ، ويجمع الذكر على [قرود] ، و[وأقراد] : مثل حمل وحمول وأحمال ، وعلى [قردة] : أيضا مثال عنبة ، وجمع الانثى [قرد] : مثل سدرة وسدر ، و[القراد] مثل غراب : مايتعلق بالبعير ونحوه ، وهو كالقمل للانسان ، الواحدة [قرادة] ، والجمع [قردان] : مثل غربان ، و[قردت البعير] بالتثقيل : نزعت [قراده] .

﴿ قرّ الشىء قرّا ﴾ من باب ضرب:استقر بالمكان ، والاسم [القرار] ، ومنه قيل لليوم الاوّل من أيام التشريق يوم [القر] : لأن الناس [يقرون] فى منى للنحر ، و[الاستقرار] التمكن ، و[قرار الارض] : المستقر الثابت ، و[قاع قرقر] : أى مستو و[قر اليوم قرا] : برد ، والاسم [القر] : بالضم ، فهو ، [قر] : تسمية بالمصدر ، و[قارّ] على الاصل : أى بارد ، و[ليلة قرّة] ، و[قارّة] : وفى المثل [ولّ حارها من تولى قارّها] : أى ولّ شرها من تولى خيرها ، أوحمل ثقلك من ينتفع بك ، و[قرّت العين قرّة] : بالضم ، و[قرورا] : بردت سرورا ، وفى الكل لغة أخرى من باب تعب : و[أقر الله العين بالولد] ، وغيره [اقرارا] : فى التعدية ، و[أقر الله الرجل اقرارا] : أصابه [بالقرّ] ، فهو [مقرور] : على غير قياس ، و[أقر بالشىء] :

(١) لم يذكر المؤلف قريقر بفتح العين فى المضارع ، أنظر قوله تعالى:(وقرن فى بيوتكن)

اعترف به ، و[أقررت العامل على عمله] : والطير فى وكره : [تركته قارًّا] ، و[القارورة] : إناء من زجاج ، والجمع [القوارير] ، و [القارورة] أيضا : وعاء الرطب والتمر وهى القوصرة ، وتطلق [القارورة] على المرأة ، لان الولد أوالمنى يقرّ فى رحمها كما يقر الشيء فى الاناء أو تشبيها بآنية الزجاج لضعفها : قال الازهرى ، والعرب تكنى عن المرأة بالقارورة ، والقوصرة .

﴿ قريش ﴾ : هو النضر بن كنانة ، ومن لم يلده فليس بقرشىّ ، وقيل [قريش] : هو فهر بن مالك ، ومن لم يلده فليس من قريش ، نقله السهيلى وغيره ، وأصل [القرش] الجمع ، و [تقرّشوا] : اذا تجمعوا ، وبذلك سميت [قريش] ، وقيل : [قريش] دابة تسكن البحر ، وبه سمى الرجل قال الشاعر :

وقريش هى التى تسكن البحـــــر بها سميت [قريش قريشا]

وينسب الى [قريش] بحذف الياء ، فيقال : [قرشىّ] وربما نسب اليه فى الشعر من غير تغيير ، فيقال : [قريشى] .

﴿ القرص ﴾ : معروف ، والجمع [أقراص] : مثل قفل وأقفال ، و[قرصة] مثل عنبة ، و[قرّصت العجين] بالتثقيل : قطعته قرصا قرصا ، و[قرصت الشيء قرصا] من باب قتل : لويت عليه بأصبعين ، وقال الزمخشرى : [قرصه بظفريه] أخذ جلده بهما ، وفى الحديث : « حتيه ثم اقرصيه » : فالقرص الاخذ بأطراف الاصابع ، وقال الجوهرى : [القرص] : الغسل بأطراف الأصابع ، وقيل هو القلع بالظفر ، ونحوه ، وقوله ثم اغسليه بالماء أمر بغسله ثانيا بعد الغسل بأطراف الاصابع مبالغة فى الانقاء ، ويقرب من ذلك الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لايجب هنا دفعا للحرج لتكرره فى كل يوم وليلة ، و [قرصه بلسانه قرصا] آذاه [وناله من جهته قارصة] أى كلمة مؤلمة .

﴿ قرضت الشيء قرضا ﴾ : من باب ضرب قطعته بالمقراضين ، و[المقراض] أيضا : بكسر الميم ، والجمع [مقاريض] : ولا يقال اذا جمعت بينهما [مقراض] : كما تقول العامة ، وانما يقال عند اجتماعهما [قرضته بالمقراضين] : وفى الواحد [قرضته بالمقراض] و[قرض الفأر الثوب قرضا] : أكله ، و[قرضت المكان] : عدلت عنه ، ومنه قوله تعالى : « واذا غربت تقرضهم ذات الشمال » ، و[قرضت الوادى] جزته ، و[قرض فلان] : مات ، و[قرضت الشعر] : نظمته ، فهو[قريض] : فعيل بمعنى مفعول

لانه اقتطاع من الكلام ، قال ابن دريد وليس فى الكلام يقرض ألبتة : يعنى بالضم وانما الكلام يقرض : مثل يضرب ، و[ابن مقرض] مثال مقود : يقال هو النمس ، وفى البارع [ابن مقرض] دويبة مثل الهرّ تكون فى البيوت ، فاذا غضب قرض الثياب ، ثم قال بعد ذلك ، و[ابن مقرض] : ذوالقوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام ، وهذه عبارة الأزهرى أيضا ، وقيل هو دويبة يقال لها بالفارسية دله : ثم عرب دله فقيل دلق ، والجمع [بنات مقرض] ، و[والقرض] ماتعطيه غيرك من المال لتقضاه ، والجمع [قروض] : مثل فلس وفلوس ، وهو اسم من [أقرضته المال اقراضا] ، و[استقرض] : طلب القرض ، و[اقترض] أخذه ، و[تقارضا الثناء] : أثنى كل واحد على صاحبه ، و [قارضه من المال قراضا] من باب قاتل ، وهو المضاربة .

﴿ القيراط ﴾ يقال أصله [قرّاط] : لكنه أبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف كما فى دينار ونحوه ، ولهذا يرد فى الجمع الى أصله ، فيقال : [قراريط] قال بعض الحساب : [القيراط] فى لغة اليونان : حبة خرنوب ، وهو نصف دانق ، والدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة ، والحساب يقسمون الاشياء أربعة وعشرين قيراطا لانه أول عدد له ثمن وربع ونصف ، وثلث صحيحات من غير كسر ، و[القرط] مايعلق فى شحمة الأذن والجمع [أقرطة] ، و[قرطة] : وزان عنبة .

﴿ القرطاس﴾ : مايكتب فيه ، وكسر القاف أشهر من ضمها ، و [القرطس] : وزان جعفر لغة فيه ، و[القرطاس] قطعة من أديم تنصب للنضال فاذا أصابه الرامى قيل : [قرطس قرطسة] : مثل دحرج دحرجة ، والفاعل [مقرطس] ، ويجوز اسناد الفعل الى الرمية .

﴿ القرطق﴾ مثال جعفر : ملبوس يشبه القباء ، وهو من ملابس العجم .

﴿ القرطم ﴾ : حب العصفر ، وهو بكسرتين أفصح من ضمتين ، وفى التهذيب ، وأما [القرطبان] الذى تقوله العامة للذى لاغيرة له ، فهو مغير عن وجهه قال الاصمعى أصله كلتبان من الكلب وهو القيادة ، والتاء والنون زائدتان قال: وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب ، وغيرتها العامة الاولى ، فقالت : [قلطبان] ثم جاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى ، وقالت : [قرطبان] .

﴿القرظ﴾ : حب معروف يخرج فى غلف كالعدس من شجر العضاه ، و بعضهم يقول : [القرظ] : ورق السلم يدبغ به الأديم ، وهو تسامح فان الورق لايدبغ به ، وانما يدبغ بالحب ، و بعضهم يقول : [القرظ] شجر ، وهو تسامح أيضا فانهم يقولون : [جنيت القرظ] والشجر لايجنى ، وانما يجنى ثمره ، يقال : [قرظت القرظ قرظا] من باب ضرب : اذا جنيته أوجمعته ، والفاعل [قارظ] ، والبائع [قرّاظ] لانه حرفة ، و [قرظت الأديم قرظا] أيضا : دبغته بالقرظ ، فهو ، [أديم مقروظ] ، و [القرظة] : الحبة منه مثل القصب ، والقصبة ، وتصغير الواحدة [قريظة] ، و به سمى ، ومنه [بنو قريظة] ، وهم إخوة بنى النضير ، وهم حيان من اليهود كانوا بالمدينة [فأما قريظة] فقتلت مقاتلتهم ، وسبيت ذراريهم لنقضهم العهد ، وأما بنو النضير فأجلوا الى الشأم ، ويقال : انهم دخلوا فى العرب مع بقائهم على أنسابهم .

﴿القرع﴾ : المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان : قاله ابن السكيت ، والسكون هو المشهور فى الكتب ، وهو الدباء : ويقال : ليس القرع بعربى : قال ابن دريد ، وأحسبه مشبها بالرأس الاقرع ، و [القرع] بفتحتين الصلع ، وهو مصدر [قرع الرأس] من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر ، وقال الجوهرى : اذا ذهب شعره من آفة ، و [رجل أقرع] ، و [امرأة قرعاء] : ، والجمع [قرع] : من باب أحمر ، و [قرعان] : فى الجمع أيضا ، واسم ذلك الموضع [القرعة] : بالتحريك ، وهو عيب لانه يحدث عن فساد فى العضو ، و [قرع المنزل قرعا] من باب تعب أيضا اذا خلا من النعم ، و [قرع الفحل الناقة قرعا] : من باب نفع ، ومنه قيل : [قرع السهم القرطاس قرعا] من باب نفع أيضا اذا أصابه ، و [القرع] بفتحتين : الخطر ، وهو السبق والندب الذى يستبق عليه ، و [قرعت الباب قرعا] : بمعنى طرقته ، ونقرت عليه ، و [المقرعة] : بالكسر معروفة ، و [قرعته بالمقرعة قرعا] أيضا : ضربته بها ، و [قارعة الطريق] : أعلاه ، وهو موضع قرع المارّة ، و [تقارع القوم] ، و [اقترعوا] ، والاسم [القرعة] ، و [أقرعت بينهم اقراعا] : هيأتهم للقرعة على شىء ، و [قارعته فقرعته أقرعه] : بفتحتين غلبته .

﴿قرفت الشىء قرفا﴾ من باب ضرب : قشرته ، و [قارفته مقارفة ، وقرافا] : من باب قاتل قاربته ، و [قارفت المرأة] ، و [اقترفتها] كناية عن الجماع . و [اقتراف

الذنب] فعله ، و[قرف لأهله] من باب ضرب أيضا : اكتسب ، و[اقترف اقترافا] : أيضا قال أبو زيد ، وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام .

﴿ القرق ﴾ ، وزان نبق وكلم : القاع المستوى ، قال الشاعر يصف إبلا :

كأن أيديهن بالقاع القرق أيدى جوار يتعاطين الورق

و [قرق الرجل قرقا] من باب تعب : لعب ، والاسم [القرق] : وزان حمل ، قال الازهرى : القرق لعبة معروفة قال الشاعر :

وأعلاط الكواكب مرسلات كحبل القرق : غايتها النصاب

﴿ والقرقل ﴾ مثل جعفر : قميص للنساء ، والجمع [قراقل] .

﴿ القرام﴾ مثل كتاب : الستر الرقيق ، وبعضهم يزيد ، وفيه [رقم] : ونقوش ، و[المقرم] : وزان مقود ، [والمقرمة] بالهاء أيضا مثله ، و[القرميد] بالكسر : رومىّ يطلق على الآجرّ ، وعلى مايطلى به للزينة كالجصّ ، والزعفران ، والطيب ، وغير ذلك ، و[ثوب مقرمد] بالطيب ، والزعفران أى مطلى به ، و[بناء مقرمد] : مبنىّ بالآجر قيل أو الحجارة .

﴿قرن﴾ بين الحج ، والعمرة : من باب قتل ، وفى لغة من باب ضرب : جمع بينهما فى الاحرام ، والاسم [القران] بالكسر : كأنه مأخوذ من [قرن الشخص] : للسائل اذا جمع له بعيرين فى [قران] ، وهو الحبل ، و[القرن] بفتحتين لغة فيه ، قال الثعالبى لايقال للحبل [قرن] : حتى يقرن فيه بعيران ، و[قرنت المجرمين] : فى القرن بالتخفيف ، والتشديد ، و[قرن الشاة ، والبقرة] جمعه [قرون] : مثل فلس وفلوس ، و[شاة قرناء] : خلاف جماء ، و[القرن] أيضا : الجيل من الناس وقيل ثمانون سنة ، وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى ، والله أعلم [أن القرن] أهل كل مدة كان فيها نبىّ أو طبقة من أهل العلم سواء قلت السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه الصلاة والسلام : « خير القرون قرنى » : يعنى أصحابه : « ثم الذين يلونهم » : يعنى التابعين : « ثم الذين يلونهم» : أى الذين يأخذون عن التابعين ، و[القرن] مثل فلس أيضا : العفلة ، وهو لحم ينبت فى الفرج فى مدخل الذكر كالغدة الغليظة ، وقد يكون عظما ، ويحكى أنه اختصم الى القاضى شريح فى جارية بها [قرن] ، فقال : أقعدوها فان أصاب الارض فهو عيب والافلا ، قال الفارابى : و[القرن] : كالعفلة ، وفى التهذيب قال ابن السكيت

[القرن] : كالعفلة ، وقال الجوهرى : [القرن] : العفلة عن الأصمعى ، و[القرن] : بالفتح مصدر [قرنت الجارية] : من باب تعب ، قال ابن القطاع : [قرنت المرأة] اذا كان فى فرجها قرن ، وقال الشيخ أبو عبـد الله القلعى فى كتابه على غريب المهذب [القرن] : بفتح الراء بمنزلة العفلة فأوقع المصدر موقع الاسم ، وهو سائغ ، و [قرن] بالسكون أيضا : ميقات أهل نجد ، وهو جبـل مشرف على عرفات ، ويقال له [قرن المنازل] ، و[قرن الثعالب] ، وقال الجوهرى : هو بفتح الراء واليه ينسب [أويس القرنى] : وغلطوه فيـه ، وقالوا [قرن] : بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم : [بنو قرن] : وأويس منها ، والصواب فى الميقات السكون قال عمر بن أبى ربيعة :

ألم تسأل الربع أن ينطقا بقرن المنازل قـد أخلقا

و [القرن] بفتحتين : الجعبة من جلود تـكون مشقوقة لتصل الريح الى الريش حتى لايفسد ، ويقال : هى جعبة صغيرة تضم الى الـكبيرة ، ويقال : [هو على قرنه] مثل فلس : أى على سنه ، وقال الأصمعى : [هو قرنه فى السنّ] أى مثله ، و[القرن] : من يقاومك فى عـلم أو قتال أو غـير ذلك ، والجمع [أقران] : مثل حمل وأحمال ، و[رجل قرنان] وزان سكران : لاغيرة له ، قال الازهرى : هذا قول الليث ، وهو من كلام الحاضرة ، ولايعرفه أهل البادية ، و[أقرن الرجل رمحه] : رفعـه كى لا يصيب الناس ، فالرمح [مقرن] : على الاصـل ، وجاء [مقرون] على غير قياس ، و [أقرنت الشيء إقرانا] : أطقته ، وقويت عليه .

﴿ قريت الضيف أقريه ﴾ : من باب رمى [قرى] : بالـكسر ، والقصر ، والاسم القراء بالفتح ، والمدّ ، و[القرية] : هى الضيعة ، وقال فى كفاية المتحفظ [القرية] : كل مكان اتصلت به الأبنية ، واتخـذ قرارا ، وتقع على المدن ، وغـيرها ، والجمع [قرى] : على غير قياس ، قال بعضهم : لان ما كان على فعلة من المعتل فبابه أن يجمع على فعال بالـكسر مثل ظبية وظباء ، وركوة وركاء ، والنسبة اليها [قروىّ] : بفتح الراء على غير قياس ، و [القارية] مخفف : طائر ، والجمع [القوارى] : ، و[القرء] : فيه لغتان الفتح ، وجمعه [قروء] ، و [أقرؤ] : مثل فلس وفلوس ، وأفلس ، والضم ويجمع على [أقراء] مثل قفل وأقفال ، قال أئمة اللغة : ويطلق على الطهر ، والحيض ، وحكاه ابن فارس أيضا : ثم قال : ويقال انه الطهر ، وذلك أن المرأة الطاهر كأن الدم

اجتمع فى بدنها ، وامتسك ، و يقال : انه للحيض ، ويقال : [أقرأت] اذا حاضت ، و [أقرأت] : اذاطهرت فهى[مقرئ] ، وأما[ثلاثةقروء] ، فقال الأصمعى هذه الاضافة على غير قياس ، والقياس [ثلاثة أقراء] لانه جمع قلة : مثل ثلاثة أفلس ، وثلاثة رجلة ، ولايقال ثلاثة فلوس ، ولاثلاثة رجال ، وقال النحويون : هوعلى التأويل ، والتقدير [ثلاثة من قروء] ، لان العدد يضاف الى مميزه ، وهو من ثلاثة الى عشرة قليل ، والمميز هو المميز فلا يميز القليل بالكثير ، قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى ، هذا مانقل عنه ، وذهب بعضهم الى أن مميز الثلاثة الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل ، فيقال خمسة كلاب ، وستة عبيد ، ولايجب عند هذا القائل أن يقال : خمسة أكلب ، ولاستة أعبد ، و [قرأت أم الكتاب] : فى كل قومة ، و بأم الكتاب يتعدى بنفسه ، و بالباء[قراءة ، وقرآنا] ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ، ولغة الى الحروف المقطعة لأنها هى التى تقرأ نحو كتبت القرآن ، ومسسته ، والفاعل : [قارئ] ، و [قرأة] ، و[قرّاء] ، و[قارئون] : مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون ، و[قرأت] على زيد السلام : [أقرؤه عليه قراءة] واذا أمرت منه قلت [اقرأ عليه السلام]: قال الأصمعى ، وتعديته بنفسه خطأ ، فلا يقال : [اقرأه السلام] : لأنه بمعنى اتل عليه ، وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا ، فيقال [فلان يقرئك السلام] : ، و[استقرأت الاشياء] : تتبعت أفرادها لمعرفة أحوالها وخواصها .

﴿ القاف مع الزاى وما يثلثهما ﴾

﴿قزح﴾ : جبل بمزدلفة غير منصرف للعلمية والعدل عن[قازح] : تقديرا ، و[أماقوس قزح] فقيل : ينصرف لانه جمع [قزحة] مثل غرف جمع غرفة ، و[القزح] الطرائق ، وهى خطوط من صفرة ، وخضرة وحمرة ، وقيل غير منصرف لانه اسم شيطان ، وروى عن ابن عباس : أنه قال «لاتقولوا : قوس قزح : فان قزح اسم شيطان ، ولكن قولوا قوس الله» ، و[القزح] : وزان حمل الأبزار ، و[قزح قدره] بالتخفيف و بالتشقيل : جعل فيها القزح .

﴿ القز ﴾ : معرّب ، قال الليث هو مايعمل منه الابريسم ولهذا قال بعضهم : [القز] :

والابريسم : مثل الخلطة ، والدقيق ، و[القازوزة] : إناء يشرب فيه الخمر .

﴿ القزع ﴾ : القطع من السحاب المتفرقة ، الواحدة [فزعة] : مثل قصب ، وقصبة ؛ قال الازهرى وكل شيء يكون قطعا متفرقة فهو : [قزع] ، ونهى عن [القزع] ، وهوحلق بعض الرأس دون بعض ، و[قزع رأسه تقزيعا] : حلقه كذلك .

﴿ القاف مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ القسب ﴾ : تمر يابس الواحدة [قسبة] : مثل تمر وتمرة .

﴿ قسره على الامر قسرا ﴾ من باب ضرب : قهره ، و[اقتسره] : كذلك .

﴿القسيس﴾ : بالكسر عالم النصارى ، ويجمع بالواو ، والنون تغليبا لجانب الاسمية و[القس] : لغة فيه ، وجمعه [قسوس] : مثل فلس وفلوس .

﴿ قسط قسطا ﴾ : من باب ضرب ، و[قسوطا] : جار ، وعدل أيضا ، فهو من الاضداد ، قاله ابن القطاع ، و[أقسط] بالألف : عدل ، والاسم [القسط] : بالكسر ، و[القسط] : النصيب ، والجمع [أقساط] : مثل حمل وأحمال ، و[قسط الخراج تقسيطا] اذا جعله أجزاء معلومة ، و[القسط] بالضم : بخور معروف ، قال ابن فارس : عربى و[القسطاس] : الميزان قيل عربى مأخوذ من القسط ، وهو العدل ، وقيل رومى معرّب بضم القاف وكسرها ، وقرئ بهما فى السبعة ، والجمع [قساطيس] .

﴿قسمته قسما ﴾ : من باب ضرب فرزته أجزاء فانقسم ، والموضع [مقسم] : مثل مسجد ، والفاعل [قاسم] ، و[قسام] مبالغة، والاسم [القسم] بالكسر ، ثم أطلق على الحصة والنصيب فيقال : [هذا قسمى] ، والجمع [أقسام] مثل حمل وأحمال ، و[اقتسموا المال بينهم] ، والاسم [القسمة] ، وأطلقت على النصيب أيضا ، وجمعها [قسم] مثل سدرة وسدر ، و[تجب القسمة بين النساء] ، و[قسمة عادلة] : أى اقتسام أوقسم و[قاسمته] حلفت له ، و [قاسمته المال] و [هوقسيمى] فعيل بمعنى فاعل : مثل جالسته ، ونادمته ، وهوجليسى ونديمى ، و[القسم] بفتحتين : اسم من [أقسم بالله إقساما] اذا حلف ، و[القسامة] بالفتح : الأيمان تقسم على أولياء القتيل اذا ادّعوا الدم ، يقال قتل فلان بالقسامة : اذا اجتمعت جماعة من أولياء القتيل ، فادعوا على رجل أنه قتل صاحبهم ، ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا أن المدعى عليه قتل صاحبهم ، فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم [يسمون قسامة] : أيضا .

﴿قسا يقسو﴾ : اذا صلب واشتدّ ، فهو [قاس] : و[قسى] على فعيل ، و[القسوة] : اسم منه .

﴿ القاف مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ قشرت العود قشرا ﴾ من بابى ضرب ، وقتل : أزلت [قشره] بالكسر ، وهو كالجلد من الانسان ، والجمع [قشور] : مثل حمل وحمول ، ومنه [قشر] البطيخ ونحوه . والتثقيل مبالغة .

﴿ قشطته قشطا ﴾ من باب ضرب : نحيته ، وقيل هو لغة فى الكشط .

﴿ انقشع السحاب ﴾ : اذا انكشف ، و[تقشع] : مثله ، و[قشعته الريح] : من باب نفع [فأقشع] هو بالألف من النوادر التى تعدّى ثلاثيها ، وقصر رباعيها عكس المتعارف .

﴿ قشف الرجل قشفا ﴾ فهو [قشف] من باب تعب : لم يتعهد النظافة ، و[تقشف] مثله ، وأصل [القشف] خشونة العيش .

﴿ قاشان ﴾ مدينة بالعجم من بلاد الجبل ، ويجوز أن توزن بفعلان ، قال السمعانى يقال : بالشين والسين .

﴿ القاف مع الصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ قصبت الشاة قصبا ﴾ من باب ضرب : قطعتها عضوا عضوا ، والفاعل [قصاب] ، و[القصابة]: الصناعة بالكسر ، و[القصب] كل نبات يكون ساقه أنابيب وكعوبا ، قاله فى مختصر العين ، الواحدة [قصبة] ، و[المقصبة] بفتح الميم والصاد : موضع نبت [القصب] ، و[قصب السكر]: معروف ، و[القصب الفارسى] منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ، ويسقف به البيوت ، ومنه ماتتخذ منه الأقلام ، و[قصب الذريرة] منه ما يكون متقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة ، وأنابيبه مملوءة من شىء كنسج العنكبوت ، وفى مضغه حرافة عطرالى الصفرة ، والبياض ، و[القصب] : عظام اليدين والرجلين ونحوهما ، و[القصب] : ثياب من كتان ناعمة ، واحدها [قصبى] على النسبة ، و[ثوب مقصب]: مطوى ، و[قصبة البلاد]: مدينتها ، و[قصبة القرية]: وسطها و[قصبة الأصبع]: أنملتها ، و[قصبة الرئة]: عروقها التى هى مجرى النفس ، وقولهم : [أحرز قصب السبق] أصله أنهم كانوا ينصبون فى حلبة السباق [قصبة] فمن سبق

اقتلعها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ، ثم كثر حتى أطلق على المبرّز والمشمر .

﴿ قصدت الشيء وله واليه قصدا ﴾ من باب ضرب: طلبته بعينه ، و [اليه قصدى] ، و [مقصدى] بفتح الصاد ، واسم المكان بكسرها نحو مقصد معين ، و بعض الفقهاء جمع [القصد على قصود] وقال النحاة المصدر المؤكد لايثنى ولايجمع لأنه جنس ، والجنس يدل بلفظه على مادلّ عليه الجمع من الكثرة فلافائدة فى الجمع ، فان كان المصدر عددا كالضربات أونوعا كالعلوم ، والأعمال جازذلك لأنها وحدات وأنواع جمعت فتقول ضربت ضربين ، وعلمت علمين ، فيثنى لاختلاف النوعين ، لأن ضربا يخالف ضربا فى كثرته وقلته ، وعلما يخالف علما فى معلومه ومتعلقه ، كعلم الفقه وعلم النحو ، كماتقول : عندى تمور اذا اختلفت الأنواع ، وكذلك الظن يجمع على ظنون لاختلاف أنواعه لأن ظنا يكون خيرا ، وظنا يكون شرا ، وقال الجرجانى : ولايجمع المبهم إلا اذا أريد به الفرق بين النوع والجنس ، وأغلب ما يكون فيما ينجذب الى الاسمية نحو العلم والظن ، ولايطرد،ألاتراهم لم يقولوا فى قتل ، وسلب ، ونهب قتول وسلوب ونهوب ، وقال غيره : لايجمع الوعد لأنه مصدر ، فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع ، فان سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع ، وان لم يسمع عللوا بأنه مصدر : أى باق على مصدريته ، وعلى هذا فجمع [القصد] موقوف على السماع ، و [أما المقصد] فيجمع على [مقاصد] ، و [قصد فى الأمر قصدا] : توسط وطلب الأسدّ، ولم يجاوز الحد ، وهو [على قصد] : أى رشد . و [طريق قصد] : أى سهل و [قصدت قصده]: أى نحوه .

﴿ قصرت الصلاة ومنها، قصرا ﴾ : من باب قتل ، هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال تعالى : « فلاجناح عليكم أن تقصروا من الصلاة » ، و [قصرت الصلاة] بالبناء للمفعول فهى [مقصورة] وفى حديث «أقصرت الصلاة» وفى لغة يتعدّى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أقصرتها] ، و [قصرتها] ، و [قصرت الثوب قصرا]: بيضته ، و [القصارة] بالكسر الصناعة ، والفاعل [قصار] ، و [قصرت عن الشيء قصورا] من باب قعد : عجزت عنه ، ومنه [قصر السهم عن الهدف قصورا]: اذا لم يبلغه ، [قصرت بنا النفقة] : لم تبلغ بنا مقصدنا ، فالباء للتعدية مثل خرجت به ، و [أقصرت عن الشيء] بالألف :أمسكت مع القدرة عليه ، و [قصرت قيد البعير قصرا] من باب

قتل : ضيقته ، و [قصرت على نفسي ناقة] : أمسكتها لأشرب لبنها ، فهى [مقصورة] على العيال يشربون لبنها ، أى محبوسة ، و [قصرته قصرا] : حبسته ، ومنه : « حور مقصورات فى الخيام» ، و [مقصورة الدار]: الحجرة منها ، و [مقصورة المسجد] أيضا ، و بعضهم يقول هى محوّلة عن اسم الفاعل ، والأصل [قاصرة] لأنها حابسة كما قيل «حجابا مستورا » أى ساترا ، و [اقتصرت على كذا] : اكتفيت به ، و [قصر الشىء] بالضم [قصرا] ، وزان عنب : خلاف طال فهو [قصير] ، والجمع [قصار] ، ويتعدّى بالتضعيف ، فيقال [قصرته]، وعليه قوله تعالى «محلقين رءوسكم ومقصرين» وفى لغة [قصرته] من باب قتل ، و [أقصرته]: اذا أخذت من طوله ، و [قصر الملك] معروف جمعه [قصور] مثل فلس وفلوس ، و [القوصرة] بالتثقيل والتخفيف : وعاء التمر يتخذ من قصب .

﴿ قصصته قصا ﴾ من باب قتل : قطعته ، و [قصيته] بالتثقيل مبالغة ، والأصل [قصصته] فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من أحدها ياء للتخفيف ، وقيل : [قصيت الظفر] ونحوه ، وهو القلم ، و [قصصت الخبر قصا] من باب قتل ايضا : حدّثت به على وجهه ، والاسم [القصص] بفتحتين ، و [قصصت الأثر] تتبعته ، و [قاصصته مقاصة] ، و [قصاصا] من باب قاتل : اذا كان لك عليه دين مثل ماله عليك ، جعلت الدين فى مقابلة الدين ، مأخوذ من اقتصاص الأثر ، ثم غلب استعمال [القصاص] فى قتل القاتل ، وجرح الجارح ، وقطع القاطع ، ويجب ادغام الفعل ، والمصدر ، واسم الفاعل ، يقال: [قاصه مقاصة] مثل سارّه مسارّة ، وحاجه محاجة ، وما أشبه ذلك ، و [أقصّ السلطان فلانا إقصاصا]: قتله قودا ، و [أقصه] من فلان : جرحه مثل جرحه ، و [استقصه]: سأله أن يقصه ، و [القصة] الشأن والأمر ، يقال [ماقصتك] : أى ما شأنك ، والجمع [قصص] : مثل سدرة وسدر ، و [القصة] بالضم الطرّة ، وهى الناصية تقص حذاء الجبهة ، والجمع [قصص] مثل غرفة وغرف ، و [القصة] بالفتح : الجص بلغة الحجاز قاله فى البارع والفارابى ، وجاء على التشبيه : « لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء » . قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشي بها المرأة كأنها [قصة] لا يخالطها صفرة ، وقيل المراد النقاء من أثر الدم ، ورؤية القصة مثل لذلك .

﴿ القصعة ﴾ بالفتح معروفة ، والجمع [قصع] : مثل بدرة و بدر ، و [قصاع] : أيضا مثل كلبة وكلاب ، و [قصعات]: مثل سجدة وسجدات ، وهي عربية ، وقيل معرّبة
﴿ قصفت العود قصفا فانقصف ﴾ : مثل كسرته فانكسر ، وزنا ومعنى ، وربما استعمل لازما أيضا ، فقيل [قصفته فقصف] ، و [انقصف عن الشيء] : تركه ، و [قصف الرعد قصيفا] صوّت ، و [القصف] : اللهو واللعب . قال ابن دريد لاأحسبه عربيا .
﴿ قصلته قصلا ﴾ من باب ضرب : قطعته ، فهو [قصيل] ، و [مقصول] ومنه [القصيل] : وهو الشعير يجز أخضر لعلف الدواب . قال الفارابى سمى [قصيلا] لأنه يقصل وهو رطب ، وقال ابن فارس لسرعة انقصاله ، وهو رطب ، و [سيف قصال]: أى قطاع ، و [مقصل] بكسر الميم كذلك ، و ﴿ لسان مقصل] أى حديد ذرب
﴿ قصمت العود قصما ﴾ من باب ضرب : كسرته فأبنته [فانقصم ، وتقصم] وقولهم فى الدعاء : [قصمه الله] قيل معناه أهانه وأذله ، وقيل قرّب موته ، و [القيصوم] فيعول : من نبات البادية معروف .
﴿قصا المكان قصوا﴾ من باب قعد : بعد ، فهو [قاص] ، و [بلاد قاصية] ، و [المكان الأقصى] : الأبعد ، و [الناحية القصوى] هذه لغة أهل العالية ، و [القصيا] بالياء لغة أهل نجد ، و [الأدانى ، والأقاصى] : الأقارب ، والأباعد ، و [قصوت عن القوم] : بعدت ، و [أقصيته] : أبعدته .

﴿ القاف مع الضاد ومايثلثهما ﴾

﴿ قضبت الشيء قضبا ﴾ من باب ضرب [فانقضب] : قطعته فانقطع ، و [اقتضبته]: مثل اقتطعته ، وزنا ومعنى ، ومنه قيل للغصن المقطوع [قضيب] فعيل بمعنى مفعول والجمع [قضبان] : بضم القاف ، والكسر لغة ، و [القضب] وزان فلس : الرطبة ، وهى الفصفصة . وقال فى البارع : [القضب] كل نبت [اقتضب] فأكل طريا ، و [سيف قاضب ، و قضيب] : قطاع .
﴿ قضضت الخشبة قضا ﴾ من باب قتل ثقبتها ، ومنه [القضة] بالكسر ، وهى البكارة يقال : [اقتضضتها] اذا أزلت قضتها ، ويكون [الاقتضاض] قبل البلوغ و بعده ، وأما ابتكرها ، واختضرها ، وابتسرها بمعنى [الاقتضاض] ، فالثلاثة مختصة بماقبل البلوغ ، [وانقض الطائر] :هوى فى طيرانه ، و [انقض الشيء] : انكسر ، ومنه [انقض

الجدار] : اذا سقط ، و بعضهم يقول : [انقض] اذا تصدّع ولم يسقط ، فاذا سقط قيل : انهار وتهوّر .

﴿ قضمت الدابة الشعير تقضمه ﴾ من باب تعب : كسرته بأطراف الأسنان ، و[قضمت قضما] من باب ضرب لغة ، ومنه يقال على الاستعارة : [قضمت يده] اذا عضضتها .

﴿ قضيت بين الخصمين وعليهما ﴾ : حكمت ، و[قضيت وطرى] : بلغته ، ونلته ، و[قضيت الحاجة] كذلك ، و[قضيت الحج والدين] : أدّيته . قال تعالى : « فاذا قضيتم مناسككم » أى أدّيتموها [فالقضاء] هنا بمعنى الأداء : كما فى قوله تعالى : « فاذا قضيتم الصلاة » أى أدّيتموها ، واستعمل العلماء [القضاء] فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا ، والأداء اذا فعلت فى الوقت المحدود ، وهو مخالف الوضع اللغوى لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين ، و[القضاء] : مصدر فى الكل ، و [استقضيته] : طلبت قضاءه ، و [اقتضيت منه حقى] : أخذت ، و[قاضيته] : حاكمته ، و[قاضيته] على مال : صالحته عليه ، و [اقتضى الأمر الوجوب] : دلّ عليه ، وقولهم : [لاأقضى منه العجب] قال الأصمعى لايستعمل إلا منفيا .

﴿ القاف مع الطاء ومايثلثهما ﴾

﴿ قطب بين عينيه قطبا ﴾ من باب ضرب : جمع ، و[قطب الشراب قطبا] : مزجه ، و[قطب الرحى] وزان قفل : ماتدور عليه ، و[القطب] : كوكب بين الجدى والفرقدين ، و[جاء الناس قاطبة] : أى جميعا .

﴿ قطر الماء قطرا ﴾ من باب قتل ، و[قطرانا] ، و[قطرته] يتعدّى ولا يتعدّى ، هذا قول الأصمعى ، وقال أبو زيد لايتعدّى بنفسه بل بالألف ، فيقال : [أقطرته] ، و [القطرة] : النقطة ، والجمع [قطرات] ، و[تقاطر] : سال قطرة قطرة ، و[قطرت الماء فى الحلق] ، و[أقطرته إقطارا] ، و[قطرته تقطيرا] : كلها بمعنى ، و[القطار] من الابل : عدد على نسق واحد ، والجمع [قطر] : مثل كتاب وكتب ، وهو فعال بمعنى مفعول : مثل الكتاب ، والبساط ، و[القطرات] جمع الجمع ، و[قطرت الابل قطرا] من باب قتل أيضا : جعلتها [قطارا] : فهى [مقطورة] ، و[قطرتها] بالتشديد : مبالغة ، و[القطر] : النحاس ، وزان حمل : ويقال الحديد المذاب ، و[القطر] نوع من البرود

و [القطرية]: مثله نسبة اليه ، و [القطر] بالضم: الجانب ، والناحية، والجمع [أقطار]: مثل قفل وأقفال ، و [طعنه فقطره] بالتشديد : ألقاه على أحد [قطريه]: أى أحد جانبيه ، و [القطر] : المطر ، الواحدة [قطرة] : مثل تمر وتمرة ، و [القنطرة]: مايبنى على الماء للعبور عليه ، وهى فنعلة ، والجسر أعمّ لانه يكون بناء وغير بناء ، و [القطران] : مايتحلل من شجر الأبهل ، ويطلى به الابل ، وغيرها و [قطرتها] اذا طليتها به ، وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء ، وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى : « سرابيلهم من قطران » : والثانية كسر القاف وسكون الطاء ، و [القنطار] فنعال : قال بعضهم ليس له وزن عند العرب ، وانما هو أربعة آلاف دينار ، وقيل يكون مائة منّ ، ومائة رطل ، ومائة مثقال ، ومائة درهم ، وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض .

﴿ قططت القلم قطا ﴾ من باب قتل : قطعت رأسه عرضا فى بريه ، و [القط] : الهر ، قال المتلمس : ✫ كذلك أقنو كل قط مضلل ✫ ، و [القطة] : الأنثى ، والجمع [قطاط وقطط] ، و [القط] : الكتاب ، والجمع [قطوط] : مثل حمل وحمول ، و [القط] : النصيب ، و [رجل قط] : و [قطط] : بفتحتين ، وامرأة كذلك ، و [شعر قط] ، و [قطط] أيضا : شديد الجعودة ، وفى التهذيب [القطط] : شعر الزنجى ، و [رجال قطاط] : مثل جبل وجبال ، و [قط الشعر يقط] : من باب قتل ، وفى لغة [قطط] : من باب تعب ، و [مافعلت ذلك قط] : أى فى الزمان الماضى بضم الطاء مشددة ، و [قط] : بالسكون بمعنى حسب ، وهو الاكتفاء بالشىء ، تقول [قطنى] : أى حسبى ، ومن هنا يقال رأيته مرة فقط ، و [قط السعر قطا] : من باب قتل: ارتفع ، وغلا .

﴿ قطعته أقطعه قطعا ، فانقطع انقطاعا ﴾ ، و [انقطع الغيث] : احتبس ، و [انقطع النهر] : جف ، أوحبس ، و [القطعة] : الطائفة من الشىء ، والجمع [قطع] : مثل سدرة وسدر ، و [قطعت له قطعة من المال] : فرزتها ، و [اقتطعت من ماله قطعة] : أخذتها ، و [قطع السيد على عبده قطيعة] ، وهى الوظيفة ، والضريبة ، و [قطعت الثمرة] : جددتها ، و [هذا زمان القطاع] : بالكسر ، و [قطعت الصديق قطيعة] : هجرته ، و [قطعته عن حقه] : منعته ، ومنه [قطع الرجل الطريق] : اذا أخافه لأخذ أموال الناس ، وهو [قاطع الطريق] ، والجمع [قطاع الطريق] : وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم ، و [قطعت الوادى] : جزته ، و [قطع الحدث الصلاة] :

أبطلها ، و [قطعت اليد تقطع] من باب تعب : اذا بانت بقطع أو علة ، فالرجل [أقطع] واليد والمرأة [قطعاء] : مثل أحمر وحمراء ، وجمع الأقطع [قطعان] : مثل أسود وسودان ، و يتعدّى بالحركة ، فيقال : [قطعتها] من باب نفع ، و [القطعة] بفتحتين : موضع القطع من الأقطع ، و [القطع] بكسر الميم : آلة القطع ، و [المقطع] بفتحها : موضع قطع الشيء ، و [منقطع الشيء] بصيغة البناء للمفعول : حيث ينتهى اليه طرفه نحو منقطع الوادى ، والرمل والطريق ، و [المنقطع] بالكسر : الشيء نفسه ، فهو اسم عين ، والمفتوح اسم معنى ، و [القطيع] من الغنم ونحوها : الفرقة ، والجمع [قطعان] ، و [أقطع الامام الجند البلد إقطاعا] : جعل لهم غلتها رزقا ، و [استقطعته] : سألته الاقطاع ، واسم ذلك الشيء الذى يقطع : [قطيعة] .

﴿قطفت العنب ونحوه قطفا﴾ : من بابى ضرب وقتل : قطعته ، و [هذا زمن القطاف] بالفتح والكسر ، و [أقطف الكرم] : دنا [قطافه] ، و [قطف الدابة يقطف] : من باب قتل ، وهو [قطوف]: مثل رسول ، قاله فى البارع ، والمصدر [القطاف] : مثل كتاب ، وجمع القطوف [قطف] : مثل رسول ورسل : قال الفارابى : [القطوف] من الدواب ، وغيرها : البطيء ، وقال ابن القطاع [قطف الدابة] : أعجل سيره ، مع تقارب الخطو ، و [القطيفة] : دثار له خمل ، والجمع [قطائف وقطف] : بضمتين .

﴿قطمه قطما﴾ : من باب ضرب : عضه وذاقه أو قطعه ، و [القطمير] : القشرة الرقيقة التى على النواة : كاللفافة لها .

﴿قطن بالمكان قطونا ﴾ من باب قعد : أقام به ، فهو [قاطن] ، والجمع [قطان] : مثل كافر وكفار ، و [قطين] أيضا ، وجمعه [قطن] : مثل بريد وبرد ، ومنه قيل لما يدخر فى البيت من الحبوب ، ويقيم زمانا [قطنية] : بكسر القاف على النسبة ، وضم القاف لغة ، وفى التهذيب [القطنية] : اسم جامع للحبوب التى تطبخ ، وذلك مثل العدس ، والباقلاء واللوبياء ، والحمص ، والأرز والسمسم ، وليس القمح والشعير من القطانى و [القطن] معروف ، و [القطن] بفتحتين : ما انحدر من ظهر الانسان واستوى ، و [اليقطين] يفعيل ، وهو عند العرب : كل شجرة تنبسط على وجه الارض ، ولا تقوم على ساق : قال الجبة ، فالحنظل عندهم من اليقطين ، لكن غلب استعمال اليقطين فى العرف على الدباء ، وهو القرع ، وحمل قوله تعالى : « وأنبتنا عليه شجرة

من يقطين » : على هذا .

﴿ القطا ﴾ : ضرب من الحمام ، الواحدة [قطاة] ، ويجمع أيضا على [قطوات] .

﴿ القاف مع العين ومايثلثهما ﴾

﴿القعب﴾ : اناء ضخم كالقصعة ، والجمع [قعاب] ، و[أقعب] : مثل سهم وسهام وأسهم .

﴿ قعد يقعد قعودا ﴾ : و[القعدة] : بالفتح المرة ، وبالكسر هيئة نحو [قعد قعدة خفيفة] ، والفاعل [قاعد] ، والجمع [قعود] ، و[المرأة قاعدة] ، والجمع [قواعد ، وقاعدات] ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أقعدته] ، و[المقعد] بفتح الميم والعين : موضع القعود ، ومنه [مقاعد] الأسواق ، و[قعد عن حاجته] : تأخر عنها ، و[قعد للامر] : اهتم له ، و [قعدت المرأة عن الحيض] : أسنت ، وانقطع حيضها : فهى [قاعد] : بغير هاء ، و[قعدت عن الزوج] : فهى لاتشتهيه ، و[المقعدة] : السافلة من الشخص ، و [أقعد] بالبناء للمفعول : أصابه داء فى جسده ، فلا يستطيع الحركة للمشى ، فهو [مقعد] ، وهو الزمن أيضا ، و [ذوالقعدة] بفتح القاف ، والكسر لغة : شهر ، والجمع [ذوات القعدة] ، و [ذوات القعدات] ، والتثنية [ذواتا القعدة] و[ذواتا القعدتين] : فثنوا الاسمين ، وجمعوهما ، وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ، ولا جمع ، و [القعود] ذكر القلاص ، وهو الشاب : قيل سمى بذلك لأن ظهره [اقتعد] أى ركب ، والجمع [قعدان]: بالكسر ، و[القعدد] : الأقرب الى الأب الأكبر ، و[قواعد البيت] : أساسه ، الواحدة [قاعدة] ، و [القاعدة] فى الاصطلاح بمعنى الضابط ، وهى الامر الكلى المطبق على جميع جزئياته .

﴿ قعر الشىء ﴾ نهاية أسفله ، والجمع [قعور] : مثل فلس وفلوس ، و[جلس فى قعر بيته] : كناية عن الملازمة .

﴿ قعيقعان ﴾ : بصيغة التصغير : جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب ، قيل سمى بذلك لأن جرهما كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق والقسىّ والجعاب فكانت [تقعقع] : أى تصوّت ، قال ابن فارس [القعقعة] : حكاية أصوات الترسة وغيرها .

﴿ أقعى إقعاء ﴾ : ألصق أليتيه بالارض ، ونصب ساقيه ، ووضع يديه على الارض كما يقعى الكلب ، وقال الجوهرى : [الاقعاء] عند أهل اللغة وأورد نحو ماتقدم ، وجعل مكان وضع يديه على الارض ، ويتساند الى ظهره ، وقال ابن القطاع : [أقعى الكلب]

جلس على أليتيه ، ونصب فخذيه ، والرجل جلس تلك الجلسة .

﴿ القاف مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ القنفذ ﴾ : فنعل بضم الفاء ، وتفتح للتخفيف ، ويقع على الذكر ، والانثى ، فيقال : [هو القنفذ] ، وهي [القنفذ] ، وقال بعضهم ، وربما قيل للانثى [قنفذة] : بالهاء ، وللذكر شيهم ودلدل .

﴿ القفر ﴾ : المفازة لاماء بها ولانبات ، و [أرض قفر ، ومفازة قفرة] ويجمعونها على [قفار] : فيقولون [أرض قفار] على توهم جمع المواضع لسعتها ، و [دار قفر وقفار] كذلك ، والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء ، فقلت [قفرة] وقال الجوهرى : مفازة [قفر وقفرة] بالهاء ، و [أقفر الرجل إقفارا] صار الى القفر ، و [القفر] أيضا : الخلاء ، و [أقفرت الدار] : خلت .

﴿ القفيز ﴾ : مكيال ، وهو ثمانية مكاكيك ، والجمع [أقفزة وقفزان] ، و [القفيز] أيضا من الارض : عشر الجريب ، و [قفيز الطحان] : معروف ، ونهى عنه ، وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق منها مثلا ، وسواء كان مع ذلك غيره أولا ، و [قفز قفزا] : من باب ضرب ، و [قفوزا] ، و [قفزانا] ، و [قفازا] بالكسر : وثب ، فهو [قافز] ، و [قفاز] : مبالغة ، و [القفاز] مثل تفاح : شيء تتخذه نساء الاعراب ، ويحشى بقطن يغطي كفي المرأة وأصابعها ، وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل البازى .

﴿ القفة ﴾ : القرعة اليابسة ، و [القفة] : مايتخذ من خوص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه ، وجمعها [قفف] : مثل غرفة وغرف ، و [القف] : ماارتفع من الارض ، وغلظ وهو دون الجبل ، والجمع [قفاف] .

﴿ القفص ﴾ : معروف ، والجمع [أقفاص] : قيل معرّب ، وقيل عربى ، واشتقاقه من [قفصت الشيء] : اذا جمعته ، و [قفصت الدابة] : جمعت قوائمها ، وفى حديث « فى قفص من الملائكة » : أى جماعة .

﴿ قفل من سفره قفولا ﴾ من باب قعد : رجع ، والاسم [قفل] بفتحتين ، و يتعدّى بالهمزة فيقال : [أقفلته] ، والفاعل من الثلاثى [قافل] ، والجمع [قافلة] ، وجمع القافلة [قوافل] وتطلق القافلة على الرفقة ، واقتصر عليه الفارابى ، قال فى مجمع البحرين ، ومن

قال [القافلة] : الراجعة من السفر فقط فقد غلط ، بل يقال للمبتدئة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع ، وقال الأزهرى مثله ، قال والعرب تسمى الناهضين للغزو [قافلة] : تفاؤلا بقفولها وهو شائع ، و [القفل] : معروف ، والجمع [أقفال] : ، وربما جمع على قفل ، و [أقفلت الباب اقفالا] : من القفل ، فهو [مقفل] و [القيفال] بالكسر : عرق فى الذراع يفصد ، عربى .

﴿ قفوت أثره قفوا ﴾ : من باب قال : تبعته ، و [قفيت على أثره بفلان] : أتبعته إياه ، و [القفا] مقصور : مؤخر العنق ، وفى الحديث : « يعقد الشيطان على قافية أحدكم » أى على قفاه ، ويذكر ويؤنث ، وجمعه على التذكير [أقفية] ، وعلى التأنيث [أقفاء] مثل أرجاء : قاله ابن السراج ، وقد يجمع على [قفىّ] ، والاصل مثل فلوس ، وعن الاصمعى أنه سمع ثلاث [أقف] ، قال الزجاج التذكير أغلب ، وقال ابن السكيت [القفا] مذكر وقد يؤنث ، وألفه واو ، ولهذا يثنى [قفوين] .

﴿ القاف مع القاف والميم ﴾

﴿ القاقم ﴾ : حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة الا أنه أطول ، ويأكل الفأرة هكذا أخبرنى بعض الترك ، والبناء غير عربى لما تقدم فى آنك .

﴿ القاف مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿قلبته قلبا﴾ من باب ضرب : حوّلته عن وجهه ، و [كلام مقلوب] : مصروف عن وجهه ، و [قلبت الرداء] : حوّلته ، وجعلت أعلاه أسفله ، و [قلبت الشىء] للابتياع [قلبا] أيضا : تصفحته ، فرأيت داخله وباطنه ، و [قلبت الأمر ظهر البطن] : اختبرته ، و [قلبت الأرض للزراعة] ، و [قلبت] بالتشديد فى الكل مبالغة وتكثير ، وفى التنزيل : « وقلبوا لك الأمور » ، و [القليب] : البئر ، وهو مذكر ، قال الازهرى : [القليب] عند العرب : البئر العادية القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ، والجمع [قلب] : مثل بريد وبرد ، و [القلب] : من الفؤاد معروف ، ويطلق على العقل ، وجمعه [قلوب] : مثل فلس وفلوس ، و [قلب النخلة] : بفتح القاف ، وضمها هو الجمار ، قال أبو حاتم فى كتاب النخلة ، وجمعه [قلوب] ، و [أقلاب] ، و [قلبة] وزان عنبة ، وقيل [قلب النخلة] بالضم : السعفة ، و [قلب الفضة] بالضم : سوار غير ملوى مستعار من قلب النخلة لبياضه ، و [القالب] بفتح اللام : قالب الخف وغيره ، ومنهم

من بكسرها ، و [القالب] بكسرها : البسر الأحمر ، و [أبو قلابة] بالكسر : من التابعين واسمه عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمىّ .

(قلت قلتا) : من باب تعب : هلك ، وتسمى المفازة [مقلتة] بفتح الميم لأنها محل الهلاك و [القلت] : نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء ، والجمع [قلات] : مثل سهم وسهام .

(قلحت الأسنان قلحا) من باب تعب : تغيرت بصفرة أوخضرة ، فالرجل [أقلح] ، والمرأة [قلحاء] ، والجمع [قلح] : من باب أحمر ، و [القلاح] ، وزان غراب : اسم منه .

(القلادة) : معروفة ، والجمع [قلائد] ، و [قلدت المرأة تقليدا] : جعلت [القلادة] فى عنقها ، ومنه [تقليد الهدى] : وهو أن يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى ، فيكف الناس عنه ، و [تقليد العامل] : توليته كأنه جعل قلادة فى عنقه ، و [تقلدت السيف] ، و [الاقليد] : المفتاح لغة يمانية ، وقيل معرّب ، وأصله بالرومية إقليدس ، والجمع [أقاليد] ، و [المقاليد] : الخزائن .

(قلس قلسا) من باب ضرب : خرج من بطنه طعام أوشراب الى الفم ، وسواء ألقاه أوأعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم أودونه ، فاذا غلب فهو : [قىء] ، و [والقلس] بفتحتين: اسم للقلوس، فعل بمعنى مفعول ، و [القلنسوة] : فعنلوة بفتح العين وسكون النون ، وضم اللام ، والجمع [القلانس] : وان شئت [القلاسى] .

(قلصت شفته تقلص) من باب ضرب : انزوت ، و [تقلصت] مثله ، و [قلص الظل] : ارتفع ، و [قلص الثوب] : انزوى بعد غسله ، و [رجل قالص الشفة] ، و [القلوص] : من الابل بمنزلة الجارية من النساء ، وهى الشابة ، والجمع [قلص] : بضمتين ، و [قلاص] : بالكسر ، و [قلائص] .

(قلعته من موضعه قلعا) : نزعته ، [فانقلع] ، و [أقلع عن الامر إقلاعا] : تركه ، و [أقلعت عنه الحمى] ، و [القلعة] مثل قصبة : حصن ممتنع فى جبل ، والجمع [قلع] بحذف الهاء ، و [قلاع] : أيضا مثل قصبة وقصب ، ورقبة ورقاب ، قال الشاعر :

لايحمل العبد فينا غير طاقته ونحن نحمل مالا يحمل [القلع]

و [القلوع] : جمع القلع مثل أسد وأسود ، فهو جمع الجمع : قال ابن السكيت . وابن دريد [القلعة] : بالتحريك ، ولايجوز الاسكان ، وقال الازهرى : [القلعة] : بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لاترتقى ، والجمع [قلع] ، و بها سميت [القلعة] :

وهى الحصن الذى يبنى على الجبال لامتناعها ، ونقل المطرّزى ، والصغانى أن السكون لغة ؛ و[القلع] بفتحتين : اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد ، فيقال : [رصاص قلعىّ] وقال فى الجمهرة [رصاص قلعىّ] بالتحريك : شديد البياض ، وربما سكنت اللام فى النسبة للتخفيف ، واقتصر عليه الفارابى ، وبعضهم يجعله غلطا ، و[القلاع] : شراع السفينة ، والجمع [قلع] : مثل كتاب وكتب ، و[القلع] مثله ، والجمع [قلوع] : مثل حمل وحمول ، وهو مرج [القلعة] بفتح اللام أيضا : لقرية دون حلوان من سواد العراق ، قالوا وسكون اللام خطأ ، و[القلعة] بالسكون اسم الفسيلة اذا خرجت من أصلها وكبرت ، وحان لها أن تفصل من أمّها ، و[رماه بقلاعة] من طين بضم القاف والتخفيف ، وقد تثقل ، وهى ماتقتلعه من الارض ، وترمى به ، و[المقلاع] : معروف .

﴿القلفة﴾ : الجلدة التى تقطع فى الختان ، وجمعها [قلف] : مثل غرفة وغرف ، و[القلفة] مثلها ، والجمع [قلف وقلفات] : مثل قصبة وقصب وقصبات ، و[قلف قلفا] : من باب تعب اذا لم يختتن ، ويقال اذا عظمت قلفته ، فهو [أقلف] ، و[المرأة قلفاء] : مثل أحمر وحمراء ، و[قلفها القالف قلفا] : من باب قتل قطعها ، و[قلفت الشجرة قلفا] أيضا : نحيت لحاءها .

﴿قلق قلقا فهو قلق﴾ من باب تعب : اضطرب ، و[أقلقه الهمّ] وغيره بالألف : أزعجه .

﴿قلّ يقلّ قلة فهو قليل﴾ ، ويتعدّى بالهمزة ، والتضعيف : فيقال [أقللته وقللته فقلّ] ، و[قللته فى عين فلان تقليلا] : جعلته قليلا عنده حتى قلله فى نفسه ، وان لم يكن قليلا فى نفس الامر ، و[فلان قليل المال] والأصل قليل ماله ، وقد يعبر بالقلة عن العدم : فيقال [قليل الخير] : أى لايكاد يفعله ، و[القلة] : إناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحب ، والجمع [قلال] : مثل برمة وبرام ، وربما قيل [قلل] : مثل غرفة وغرف ، قال الازهرى : ورأيت القلة من قلال هجر والاحساء تسع ملء مزادة والمزادة شطر الراوية كأنها سميت [قلة] لان الرجل القوىّ [يقلها] أى يحملها ، وكل شىء حملته فقد [أقللته] ، و[أقللته عن الارض] : رفعته بالألف : أيضا ، ومن باب قتل لغة ، وفى نسخة من التهذيب ، قال أبو عبيد : و[القلة] حبّ كبير ، والجمع [قلال] وأنشد لحسان : * وقد كان يسقى فى [قلال] وحنتم * وعن ابن جريج

قال أخبرنى من رأى قلال هجر أن القلة تسع فرقا ، قال عبــد الرزاق ، والفرق يسع أربعة أصواع بصاع النبى ﷺ ، قلت ويقرب من ذلك ماروى عن ابن عباس رضى الله عنهما : اذا بلغ الماء ذنو بين لم يحمل الخبث ، فجعل كل ذنوب كالقلة التى فى الحـديث ، واذا اختلف عرف الناس فى [القلة] فالوجــه أن يقال ان ثبت لأهل المدينة عرف وجب المصير اليه لأنه الذى ناطقهم الشرع به ، وقد قيــل هجر من أعمال المدينة أيضا هى التى تنسب القــلال اليها فان صح فذاك ، والاا كتفى بما يعرفه أهل كل ناحية ، كما ذهب اليه جماعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا بما ينطلق عليه الاسم ، ويجوز أن يعتــبر قلال هجر البحرين فان ذلك أقرب عرف لهم ، ويقال : كل [قلة] منها تسع قربتين * وتنبه لدقيقة لابد منها وهى أنّ مواعين تلك البلاد صـغار الاجساد لاتـكاد القربة الكبيرة منها تسـع ثلث قربة من مواعين الشام لـكن الأخذ بقول ابن عباس أولى ، فانه جعل الذنوب مثل [القلة] : ومثل ذلك لايعلم الابتوقيف ، والجرّة وان عظمت فهى التى يحملها النسوان ، ومن اشتدّ من الولدان ، ولا تـكاد تزيد على مافسره عبد الرزاق ، و[أقل الرجل] بالألف صار الى القلة ، وهى الفقر ، فالهمزة للصيرورة ، و[قلة الجبل] : أعلاه ، والجمع [قلل] ، و[قلال] أيضا : مثل برمة وبرم وبرام ، و[قلة] كل شىء : أعلاه ، و[قلقله قلقلة فتقلقل] : حركه فتحرك .

﴿ قلمته قلما ﴾ من باب ضرب : قطعته ، و[قلمت الظفر] : أخـذت ماطال منـه : [فالقلم] : أخذ الظفر بالقلمين ، و[بالقلم] وهو واحد كله ، و[القلامة] بالضم : هى المقلومة من طرف الظفر ، و[قلمت] : بالتشديد مبالغة وتـكثير ، و[القلم] : الذى يكتب به فعل بمعنى مفعول كالحفر ، والنفض ، والخبط : بمعنى المحفور والمنفوض والمخبوط ، ولهذا قالوا لا يسمى قلما الا بعد البرى ، وقبله هو قصبة ، قال الأزهرى ، و يسمى السهم [قلما] لأنه يقلم أى يبرى وكل ماقطعت منه شيئا بعد شىء فقد [قلمته] ، و[المقلمة] بالـكسر : وعاء الاقلام ، و[الاقليم] : معروف ، قيل مأخوذ من قلامة الظفر لأنه قطعة من الارض قال الازهرى ، وأحســبه عربيا ، وقال ابن الجواليــقى ليس بعربىّ محض ، و[الأقاليم] عند أهل الحساب : كل إقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا ، ويكون تحت مدار تتشابه أحوال البقاع التى فيه ، وأما فى العرف [فالاقليم] مايختص

باسم ، ويتميز به عن غيره ، فمصر [إقليم] : والشأم [إقليم] ، واليمن [إقليم] ، وقولهم : في الصوم على رأى : العبرة باتحاد الاقليم : محمول على العرف .

﴿ قليته قليا وقلوته قلوا ﴾ من بابى ضرب وقتل : وهو الانضاج فى المقلى ، وهو مفعل بالكسر منوّن ، وقد يقال [مقلاة] بالهاء ، واللحم وغيره [مقلىّ] بالياء ، و [مقلوّ] بالواو ، والفاعل [قلّاء] بالتشديد : لانه صنعة كالعطار والنجار ، و [قليت الرجل أقليه] من باب رمى [قلى] بالكسر ، والقصر ، وقد يمد : اذا أبغضته ، ومن باب تعب لغة .

﴿ القاف مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿ القمح ﴾ عربى ، وهو البرّ والحنطة والطعام ، و [القمحة] الحبة ، و [القمحدوة] فعلوة بفتح الفاء والعين ، وسكون اللام الاولى ، وضم الثانية هى ماخلف الرأس ، وهو مؤخر القذال ، والجمع [قماحد] .

﴿ قمر السماء ﴾ : سمى بذلك لبياضه ، وسيأتى فى هلال متى يقال له قمر ، و [ليلة مقمرة] أى بيضاء ، و [حمار أقمر] أى أبيض ، و [قامرته قمارا] من باب قاتل : [فقمرته قمرا] من بابى قتل وضرب : غلبته فى القمار ، و [القمرىّ] من الفواخت منسوب الى طير قمر ، و [قمر] : إمّا جمع [أقمر] : مثل أحمر وحمر ، و إما جمع [قمرىّ] : مثل روم ورومى ، والانثى [قمرية] : والذكر ساق حرّ ، والجمع [قمارىّ] .

﴿ القميص ﴾ : جمعه [قمصان] ، و [قمص] : بضمتين ، و [قمصته قميصا] : بالتشديد : ألبسته فتقمصه ، و [قمص البعير] ، وغيره عند الركوب [قمصا] من بابى ضرب وقتل ، وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا ، و [القماص] : بالكسر اسم منه .

﴿القماط ﴾ : خرقة عريضة يشدّ بها الصغير ، وجمعه [قمط] : مثل كتاب وكتب ، و [قمط الصغير بالقماط قمطا] : من باب قتل : شدّه عليه ثم أطلق على الحبل فقيل : [قمط الاسير يقمطه قمطا] من باب قتل أيضا اذا شدّ يديه ورجليه بحبل ، ويسمى [القماط] : أيضا ، وجمعه [قمط] مثل كتاب وكتب ، ومن كلام الشافعى [معاقد القمط] ، وتحاكم رجلان الى القاضى شريح فى خص تنازعاه فقضى به للذى اليه [القمط] وهى الشرط جمع شريط : وهو مايعمل من ليف وخوص ، وقيل : [القمط] : الخشب التى تسكون

على ظاهر الحصر أو باطنه يشدّ إليها حوادىّ القصب أو رءوسه [1] ، و [القماط] أيضا : الخرقة التى يشدّ بها الصبىّ فى مهده ، وجمعه [قمط] أيضا ، و [قمطه بالقماط قمطا] من باب قتل : شدّه به . و [قمط الأسير أيضا قمطا] : جمع يديه ورجليه بحبل .

﴿ القمطر ﴾ بكسر القاف وفتح الميم مخففة ، قال ابن السكيت : ولا تشدّد ، وسكون الطاء . هو ما يصان فيه الكتب ، ويذكّر ويؤنّث ، قال : ✲ لا خير فيما حوت القمطر ✲ وربما أنث بالهاء ، فقيل [قمطرة] ، والجمع [قماطر] .

﴿ قمعته قمعا ﴾ : أذللته ، و [قمعته] : ضربته بالمقمعة بكسر الأول ، وهى خشبة يضرب بها الانسان على رأسه ليذل ويهان ، و [القمع] : ما على التمرة ونحوها ، وهو الذى تتعلق به ، و [القمع] أيضا : آلة تجعل فى فم السقاء ، ويصب فيها الزيت ونحوه ، وهما مثل عنب فى الحجاز ، ومثل حمل للتخفيف فى تميم ، والجمع [أقماع] .

﴿ القمل ﴾ : معروف ، الواحدة [قملة] ، و [قمل قملا فهو قمل] من باب تعب : كثر عليه [القمل]

﴿ القمامة ﴾ : الكناسة ، و [قمّ البيت قمّا] من باب قتل : كنسه ، فهو [قمام] ، و [القمة] بالكسر : أعلى الرأس وغيره ، و [القمقم] : آنية العطار ، و [القمقم] : أيضا آنية من نحاس يسخن فيه الماء ، ويسمى الحم ، وأهل الشأم يقولون : غلاية ، و [القمقم] : رومى معرّب ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [قمقمة] بالهاء ، و [القمقمة] : وعاء من صفر له عروتان يستصحبه المسافر ، والجمع [القماقم] .

هو ﴿ قمن أن يفعل كذا ﴾ بفتحتين : أى جدير ، وحقيق ، ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال : هو ، وهى ، وهم ، وهن [قمن] ويجوز [قمن] بكسر الميم ، فيطابق فى التذكير والتأنيث ، والافراد ، والجمع .

﴿ القاف مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ القنبيط ﴾ : نبات معروف بضم القاف ، والعامة تفتح ، قال بعض الأئمة وأظنه نبطيا

﴿ القنب ﴾ بفتح النون مشدّدة : نبات يؤخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا ، وله حب يسمى الشهدانج .

﴿ القنوت ﴾ مصدر من باب قعد : الدعاء ، ويطلق على القيام فى الصلاة ، ومنه قوله : « أفضل الصلاة طول القنوت » ، ودعاء [القنوت] أى دعاء القيام ، ويسمى السكوت

(١) قوله القماط الخ لعله مكرر مع ما سبق أول المادة كتبه مصححه

فى الصلاة [قنوتا] ، ومنه قوله تعالى : « وقوموا لله قانتين »

﴿ القند ﴾ : مايعمل منه السكر ، فالسكر من [القند] : كالسمن من الزبد ، ويقال هو معرّب ، وجمعه [قنود] ، و [سويق مقنود] ، و [مقند] : معمول بالقند

﴿ القنوط ﴾ بالضم : الاياس من رحمة الله تعالى ، و [قنط يقنط] من بابى ضرب وتعب وهو [قانط] ، و [قنوط] ، وحكى الجوهرى لغة ثالثة من باب قعد ، ويعدّى بالهمزة

﴿ قنع يقنع ﴾ بفتحتين قنوعا : سأل ، وفى التنزيل : «وأطعموا القانع والمعتر» [فالقانع] السائل ، والمعترّ الذى يطيف ولا يسأل ، و [قنعت به قنعا] من باب تعب ، و [قناعة] : رضيت ، وهو [قنع] ، و [قنوع] ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أقنعنى] ، و [قناع المرأة] جمعه [قنع] : مثل كتاب وكتب ، و [تقنعت] : لبست القناع ، و [قنعتها به تقنيعا] وهو شاهد [مقنع] : مثال جعفر أى يقنع به ، ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

﴿ القن ﴾ : الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره ، وربما جمع على [أقنان ، وأقنة] قال الكسائى : [القن] من يملك هو وأبواه ، وأما من يغلب عليه ويستعبد فهو عبد مملكة ، ومن كانت أمّه أمة ، وأبوه عربيا فهو هجين ، و [القانون] : الأصل والجمع [قوانين] ،

﴿ القناة ﴾ : الرمح ، و [قناة الظهر] ، و [القناة] المحفورة ، ويجمع الكل على [قنى] : مثل حصاة وحصى ، وعلى [قناء] : مثل جبال ، و [قنوات] و [قنو] [1] على فعول ، و [قنيت القناة] بالتشديد : احتفرتها ، و [قنوت الشىء أقنوه قنوا] من باب قتل ، [وقِنوة] بالكسر : جمعته ، و [اقتنيته] : اتخذته لنفسى [قنية] : لا للتجارة هكذا قيدوه ، وقال ابن السكيت : [قنوت الغنم أقنوها] ، و [قنيتها أقنيها] : اتخذتها [للقنية] ، وهو مال [قنية ، وقنوة وقنيان] بالكسر ، والياء ، و [قنوان] بالضم ، والواو ، و [أقناه] : أعطاه وأرضاه ، و [القنو] : وزان : حمل الكباسة ، هذه لغة الحجاز ، وبالضم فى لغة قيس ، والجمع [قنوان] بالكسر : فيمن كسر الواحد ، و بالضم فيمن ضمّ الواحد ، ومثله فى الجمع صنوان جمع صنو ، وهو فرخ الشجرة ، ورئد ورئدان ، وهو الترب ، وحش وحشان ، ولفظ المثنى فى الرفع والوقف كلفظ المجموع فى الوقف .

﴿ القاف مع الهاء ومايثلثهما ﴾

﴿ قهره قهرا ﴾ : غلبه ، فهو [قاهر ، وقهار] مبالغة ، و [أقهرته] بالألف : وجدته

(١) لم أجده لغير المصنف .

[مقهورا] ، و[أقهر] هو : صار الى حال [يقهر] ...
(قهَّ قهًا) من باب ضرب : ضحك وقال فى ضحكه [...] بالسكون : فاذا كرر قيل
[قهقه قهقهة]: مثل دحرج دحرجة .

(القاف مع الواو ومايثلثهما)

(القولنج) بفتح اللام : وجع فى المعى المسمى [قولن] بضم اللام ، وهو شدة المغص .
(القاب) : القدر ، ويقال [القاب] : مابين مقبض القوس ، والسية ، ولكل قوس
[قابان] ، و[القوباء] بالمد ، والواومفتوحة ، وتخفف بالسكون : داء معروف .
(القوت) : مايؤكل ليمسك الرمق ، قاله ابن فارس والأزهرى ، والجمع [أقوات] ،
و [قاته يقوته قُوتا] من باب قال : أعطاه قوتا ، و[اقتات به] : أكله ، وهو [يتقوّت]
بالقليل ، و[المقيت] : المقتدر ، والحافظ والشاهد .
(قاد الرجل الفرس قودا] : من باب قال ، و[قيادا] بالكسر ، و[قيادة] ، قال
الخليل: [القود] أن يكون الرجل أمام الدابة آخذا بقيادها ، والسوق أن يكون
خلفها ، فان [قادها] لنفسه : قيل [اقتادها] ، ويطلق على الخيل التى تقاد بمقاودها ،
ولاتركب ، قاله الازهرى ، و[المقود] بالكسر: الحبل [يقادبه] ، والجمع [مقاود] ،
و[القياد] مثل المقود ، ومثله لحاف وملحف ، وإزار ومئزر ، ويستعمل بمعنى الطاعة
والاذعان ، و[انقاد فلان للأمر] ، و[أعطى القياد] ، اذا أذعن طوعا أوكرها ،
قال الشاعر :

ذلوا فأعطوك القيا د كما الاصيهب ذوالخزامة

[وقاد الأمير الجيش قيادة] ، فهو [قائد] ، وجمعه [قادة وقوّاد] ، و[وانقاد انقيادا] فى
المطاوعة ، وتستعمل القيادة وفعلها ، و [رجل قوّاد] فى القيادة ، وهو استعارة قريبة
المأخذ : قال الأزهرى فى باب كاتب الكتبان مأخوذ من الكلب ، وهو [القيادة]
وقال ابن الاعرابى ، الكاتبة : [القيادة] ، وقال الفارابى : الكلتبانة [القوّادة] ، وقال
فى جمع البحرين : فى ظلم ، ويقال ظلمة امرأة من هذيل كانت فاجرة فى شبابها :
فلما أسنت قادت ، وضرب بها المثل : فقيل أقود من ظلمة ، و [القود] بفتحتين :
القصاص ، و [أقاد الامير القاتل بالقتيل] : قتله به [قودا] ، و [قدت القاتل] الحموضع
القتل [قودا] من باب قال أيضا : حملته اليه ، و [استقدت الامير من القاتل] فأقادنى

منه ، و[قود الفرس وغيره قودا] : من باب تعب : طال ظهره وعنقه فالذكر [أقود] ، والأنثى [قوداء] : مثل أحمر وحمراء .

{قوّرت الشيء تقويرا} : قطعت من وسطه خرقا مستديرا : كما يقوّر البطيخ ، و[قوارة القميص] بالضم والتخفيف ، وكذلك كل مايقوّر ، و[ذو قار] : موضع خطب به عليّ عليه السلام .

{القوز} ، الكثيب وجمعه [أقواز ، وقيزان] .

{القوس} : قيل يذكر ويؤنث ، واذا صغرت على التأنيث قيل [قويسة] . والجمع [قسيّ] بكسر القاف ، وهو على القلب ، والأصل على فعول ، ويجمع أيضا على [أقواس وقياس] ، وهو القياس : مثل ثوب وأثواب وثياب ، وقال ابن الانبارى : [القوس] أنثى وتصغيرها [قويس] ، وربما قيل [قويسة] ، والجمع [أقوس] ، وربما قيل [قياس] وتضاف [القوس] الى مايخصصها فيقال : [قوس ندف] ، و[قوس جلاهق] ، و[قوس نبل] ، وهى العربية ، و[قوس النشاب] : وهى الفارسية ، و[قوس الحسبان] ، و[رموهم عن قوس واحدة] مثل فى الاتفاق ، و[قيس رمح] بالكسر ، و[قاس رمح] : أى قدر رمح ، و[قوس الشيخ] ، بالتشديد : انحنى .

{قوّضت البناء تقويضا} : نقضته من غير هدم ، و[تقوّضت الصفوف] : انتقضت و[انقاضت البئر] : انهارت .

{القاع} : المستوى من الأرض ، وزاد ابن فارس الذى لاينبت ، و[القيعة] بالكسر : مثله ، وجمعه [أقواع وأقوع وقيعان] ، و[قاعة الدار] : ساحتها .

{قاف الرجل الأثر قوفا} : من باب قال تبعه ، و[اقتافه] كذلك فهو [قائف] ، والجمع [قافة] : مثل كافر وكفرة ، و[مقتاف] .

{قال يقول قولا ومقالا ومقالة} ، و[القال والقيل] : اسمان منه لا مصدران قاله ابن السكيت ، ويعربان بحسب العوامل ثم وقال فى الانصاف : هما فى الأصل فعلان ماضيان جعلا اسمين ، واستعملا استعمال الاسماء ، وأبقى فتحهما ليدل على ما كانا عليه : قال ويدل عليه مافى الحديث : « نهى رسول الله ﷺ عن قيل وقال » بالفتح : وحديث مقول على النقص ، و[تقوّل الرجل على زيد مالم يقل] ادّعى عليه مالا حقيقة له ، و[القوّال] بالتشديد : المغنى ، و[قاوله فى أمره مقاولة] : مثل حاوله

وزنا ومعنى ، و [المقول] بكسر الميم : الرئيس ، وهو دون الملك ، والجمع [مقاول] قاله ابن الانبارى ، و [المقول] اللسان .

﴿قام بالأمر يقوم به قياما﴾ : فهو [قوّام ، وقائم] ، و [استقام الأمر] ، و [هذا قوامه] بالفتح والكسر ، وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة : أى عماده الذى يقوم به ، وينتظم ، ومنهم من يقتصر على الكسر ، ومنه قوله تعالى : « التى جعل الله لكم قياما » ، و [القوام] : بالكسر مايقيم الانسان من القوت ، و [القوام] بالفتح : العدل والاعتدال ، قال تعالى : « وكان بين ذلك قواما » : أى عدلا ، و [هو حسن القوام] : أى الاعتدال ، و [قام المتاع بكذا] : أى تعدّلت قيمته به ، ، و [القيمة] : الثمن الذى يقاوم به المتاع : أى يقوم مقامه ، والجمع [القيم] : مثل سدرة وسدر ، و [شيء قيمىّ] : نسبة الى القيمة على لفظها ، لانه لاوصف له ينضبط به فى أصل الخلقة حتى ينسب اليه بخلاف ماله وصف ينضبط به ، كالحبوب والحيوان : المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله : فيقال مثلىّ أى له مثل شكلا وصورة من أصل الخلقة ، و [قام يقوم قوما وقياما] : انتصب ، واسم الموضع [المقام] بالفتح ، و [القومة] : المرة ، و [أقمته إقامة] ، واسم الموضع [المقام] بالضم ، و [أقام بالموضع إقامة] : اتخذه وطنا ، فهو [مقيم] ، و [قوّمته تقويما فتقوّم] بمعنى عدّلته فتعدّل ، و [قوّمت المتاع] جعلت له قيمة معلومة ، وأهل مكة يقولون استقمته بمعنى قوّمته ، و [عين قائمة] : ذهب بصرها وضوؤها ولم تنخسف بل الحدقة على حالها ، و [قائم السيف وقائمته] : مقبضه ، و [القوم] : جماعة الرجال ليس فيهم امرأة ، الواحد رجل ، وامرؤ من غير لفظه ، والجمع [أقوام] سموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات ، قاله الصغانى ، وربما دخل النساء تبعا لأن قوم كل نبى رجال ونساء ، ويذكر [القوم] ويؤنث : فيقال [قام القوم ، وقامت القوم] ، وكذلك كل اسم جمع لاواحد له من لفظه نحو رهط ونفر ، و [قوم الرجل] أقرباؤه الذين يجتمعون معه فى جدّ واحد ، وقد يقيم الرجل بين الأجانب فيسميهم [قومه] : مجازا للمجاورة ، وفى التنزيل : « ياقوم اتبعوا المرسلين » قيل كان مقيما بينهم ، ولم يكن منهم ، وقيل كانوا قومه ، و [أقام الرجل الشرع] : أظهره ، و [أقام الصلاة] : أدام فعلها ، و [أقام لها إقامة] : نادى لها .

﴿قوى يقوى﴾ : فهو [قوىّ] . والجمع [أقوياء] ، والاسم [القوّة] ، والجمع [القوى]

مثل غرفة وغرف . و[قوى على الأمر وليس له به قوة] : أى طاقة ، و[القواء] بالفتح والمدّ : القفر ، و[أقوى] صار بالقواء ، و[أقوت الدار] : خلت .

﴿ القاف مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ القيح ﴾ : الأبيض الخاثر الذى لايخالطه دم ، و[قاح الجرح قيحا] : من باب باع سال قيحه ، أوتهيأ ، و[يقوح وأقاح] بالألف : لغتان فيه ، و[قيح] بالتشديد : صار فيه القيح .

﴿ القيد ﴾ : جمعه [قيود وأقياد] ، وقولهم الفرس : [قيد الاوابد] : على الاستعارة ، ومعناه : أن الفرس لسرعة عدوه يدرك الوحش ولا تفوته ، فهو يمنعها الشراد كما يمنعها القيد ، و[قيدته تقييدا] : جعلت القيد فى رجله ، ومنه [تقييد الألفاظ] : بما يمنع الاختلاط ، ويزيل الالتباس ، و[قيد رمح] بالكسر ، و [قاد رمح] : أى قدره .

﴿ القير ﴾ : معروف ، و[القار] : لغة فيه ، و[قيرت السفينة بالقار] : طليتها به .

﴿ قسته على الشيء ، وبه أقيسه قيسا ﴾ : من باب باع ، و[أقوسه قوسا] : من باب قال لغة ، و[قايسته بالشيء مقايسة وقياسا] : من باب قاتل ، وهو تقديره به ، و[المقياس] المقدار .

﴿ قيض الله له كذا ﴾ : أى قدره ، و[قايضته به] : عاوضته عرضا بعرض ، وكل واحد منهما [قيض] على فيعل .

﴿ القيظ ﴾ : شدة الحر ، و[القيظ] الفصل الذى يسميه الناس الصيف ، و[قاظ الرجل بالمكان قيظا] : من باب باع أقام به أيام الحر .

﴿ قال يقيل قيلا وقيلولة ﴾ : نام نصف النهار ، و[القائلة] : وقت القيلولة ، وقد تطلق على القيلولة ، و[أقال الله عثرته] : اذا رفعه من سقوطه ، ومنه [الاقالة فى البيع] : لانها رفع العقد ، و[قاله قيلا] : من باب باع : لغة ، و[استقاله البيع فاقاله] ، و[اقتال الرجل بدابته] : اذا استبدل بها غيرها ، و[المقايلة] والاقالة والمعاوضة سواء .

﴿ القين ﴾ : الحداد ، ويطلق على كل صانع ، والجمع [قيون] : مثل عين وعيون ، و[القين] العبد ، و[القينة] : الأمة البيضاء هكذا قيده ابن السكيت : مغنية كانت

أوغير مغنية ، وقيل تختص بالمغنية ، و[قينتان وقينات] : مثل بيضة و بيضتان ، و بيضات ، وكان لعبدالله بن خطل قينتان تغنيان بهجاء رسول الله ﷺ اسم إحداهما قريبة : تصغير قربة أو قربة بقاف وراء و باء موحدة ، واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة ، وفتح التاء المثناة فوق ، ثم نون وألف التأنيث .

﴿ قاء الرجل ما أكله قيئا ﴾ : من باب باع ، ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف ، و[استقاء استقاءة وتقيأ] : تكلفه ، و يتعدى بالتضعيف : فيقال [قيأه غيره] .

كتاب الكاف

﴿ الكاف مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿ كببت الاناء كبا ﴾ من باب قتل : قلبته على رأسه ، و[كببت زيدا كبا] أيضا : ألقيته على وجهه [فأكب هو] بالألف ، وهو من النوادر التى تعدى ثلاثيها ، وقصر رباعيها ، وفى التنزيل : « فكبت وجوههم فى النار » : « أفمن يمشى مكبا على وجهه » ، و[أكب على كذا] بالألف : لازمه ، و[الكبة] من الغزل ، والجمع [كبب] : مثل غرفة وغرف ، و [كببت الغزل] : من باب قتل جعلته [كبة] ، و[الكبة] بالفتح : الجماعة من الناس .

﴿ كبت الله العدو كبتا ﴾ : من باب ضرب أهانه وأذله ، و[كبته لوجهه] : صرعه .

﴿ كبحت الدابة باللجام كبحا ﴾ من باب نفع : جذبته به ليقف ، و[أكبحته] بالألف والميم : جذبت عنانه لينتصب رأسه ، و[كبحته بالسيف كبحا] : ضربت فى لحه دون عظمه .

﴿ الكبد ﴾ : من الامعاء معروفة ، وهى أنثى ، وقال الفراء تذكر وتؤنث ، ويجوز التخفيف : بكسر الكاف وسكون الباء ، والجمع [أكباد ، وكبود] قليلا ، و[كبد القوس] : مقبضها ، و[كبد الارض] : باطنها ، و[كبد كل شىء] : وسطه ، و[كبد السماء] : مايستقبلك من وسطها ، وقالوا فى تصغيرهذه [كبيداء السماء] على غير قياس كما قالوا : سويداء القلب : قال الازهرى ، ولا ثالث لهما ، و[الكبد] بفتحتين : المشقة من المكابدة للشىء ، وهى تحمل المشاق فى فعله .

﴿ كبر الصبى ، وغيره يكبر ﴾ : من باب تعب [مكبرا] : مثل مسجد ، و[كبرا] :

وزان عنب ، فهو [كبير] ، وجمعه [كبار] ، والانثى [كبيرة] ، وفى التفضيل : [هو الأكبر] ، وجمعه [الأكابر] وهى [الكبرى] ، وجمعها [كبر وكبريات] ، و [هذا أكبر من زيد] اذا زادت سنه على سن زيد ، و [الكبيرة] الاثم ، وجمعها [كبائر] ، وجاء أيضا [كبيرات] ، وتقدم فى صغر كلام فيها ، و [كبر الشىء كبرا] من باب قرب : عظم [فهو كبير] أيضا ، و [كبر الشىء] بضم الكاف وكسرها : معظمه ، وفى التنزيل : « والذى تولى كبره » : بالكسر فى الطرق السبعة ، وبالضم شاذا ، و [الكبر] بالكسر : اسم من التكبر ، وقال ابن القوطية [الكبر] : اسم من كبر الامر ، والذنب [كبرا] : اذا عظم ، و [الكبر] : العظمة ، و [الكبرياء] : مثله ، و [كابرته مكابرة] : غالبته مغالبة وعاندته ، و [أكبرته إكبارا] : استعظمته [وورثوا المجد كابرا عن كابر] : أى كبيرا شريفا عن كبير شريف ، ويكون [أكبر] : بمعنى كبير تقول : [الأكبر والأصغر] أى الكبير والصغير ، ومنه عند بعضهم [الله أكبر] : أى الكبير ، وعند بعضهم [الله أكبر من كل كبير] ، و [علته كبرة] : مثل ثمرة اذا كبر وأسن ، و [الولاء للكبر] بالضم : أى لمن هو أقعد بالنسب وأقرب ، و [الكبر] بفتحتين : الطبل له وجه واحد ، وجمعه [كبار] : مثل جبل وجبال ، وهو فارسى معرّب ، وهو بالعربية أصف . بصاد مهملة ، وزان سبب ، وقد يجمع على [أكبار] : مثل سبب وأسباب ، ولهذا قال الفقهاء : لايجوز أن يمدّ التكبير فى التحرّم على الباء : لئلا يخرج عن موضوع التكبير : الى لفظ الاكبار التى هى جمع الطبل ، و [الكبريت] فعليت : معروف .

﴿ الكبيس ﴾ : نوع من التمر ، ويقال من أجوده ، و [الكباسة] : عنقود النخل والجمع [كبائس] .

﴿ الكبل ﴾ : القيد ، والجمع [كبول] : مثل فلس وفلوس ، و [كبلت الاسير كبلا] من باب ضرب : قيدته ، والتشديد مبالغة .

﴿ الكاف مع التاء ومايثلثهما ﴾

﴿ كتب كتبا ﴾ : من باب قتل ، و [كتبة] بالكسر ، و [كتابا] ، والاسم [الكتابة] لانها صناعة كالنجارة والعطارة ، و [كتبت السقاء كتبا] : خرزته ، و [كتبت البغلة كتبا] : حزرت حياها بحلقة حديد أو صفر ليمتنع الوثوب عليها

وتطلق [الـكتبة] ، و[الـكتاب] على المـكتوب ، و يطلق [الـكتاب] على المنزل ، وعلى [مايكتبه] الشخص ، ويرسله : قال أبو عمرو : سمعت أعرابيا يمانيا يقول : فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها : فقلت أتقول جاءته كتابي : فقال أليس بصحيفة : قلت ما اللغوب ؟ قال الأحمق ، و[كتب] : حكم وقضى وأوجب ، ومنه [كتب الله الصيام] : أى أوجبه ، و [كتب القاضي بالنفقة] : قضى ، و [كاتبت العبد مكاتبة وكتابا] من باب قاتل : قال تعالى : « والذين يبتغون الـكتاب » ، و [كتبنا كتابا] فى المعاملات ، و [كتابة] بمعنى ، وقول الفقهاء : باب الـكتابة فيه تسامح : لان الـكتابة اسم المـكتوب ، وقيل للمـكاتبة [كتابة] تسمية باسم المـكتوب : مجازا واتساعا : لانه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند أداء النجوم : ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمـكاتبة [كتابة] وان لم يكتب شيء قال الأزهرى ، وسميت المـكاتبة [كتابة فى الاسلام] ، وفيه دليل على أن هذا الاطلاق : ليس عربيا ، وشذ الزمخشرى فجعل المـكاتبة والـكتابة بمعنى واحد ، ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ، ويجوز أنه أراد الـكتاب فطغا القلم بزيادة الهاء : قال الازهرى : [الـكتاب والمـكاتبة] : أن يكاتب الرجل عبده أوأمته على مال منجم ، ويكتب العبد عليه أنه يعتق اذا ادى النجوم ، وقال غيره بمعناه ، و [تـكاتبا] كذلك ، فالعبد [مكاتب] بالفتح : اسم مفعول ، وبالـكسر : اسم فاعل لانه [كاتب سيده] : فالفعل منهما ، والاصل فى باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه مايفعل هو به ، وحينئذ فـكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى ، و [المـكتب] بفتح الميم والتاء : موضع تعليم الـكتابة ، و [كتبته] بالتشديد : علمته الـكتابة ، و[الـكتيبة] : الطائفة من الجيش مجتمعة ، والجمع [كتائب] .

﴿ الـكتد ﴾ : بفتح التاء وكسرها : قال ابن السكيت : مجتمع الـكتفين ، و بعضهم يقول : ابين الـكاهل الى الظهر ، وقيل : مغرز العنق فى الـكاهل عند الحارك ، والجمع [أكتاد] : مثل سبب وأسباب .

﴿ الـكتف ﴾ : معروفة ، ويجوز التخفيف ، والجمع [أكتاف] ، و[كتفته كتفا] من باب ضرب ، و[كتافا] بالـكسر : شددت يديه إلى خلف كتفيه موثقا بحبل ونحوه ، والتشديد مبالغة ، و[كتفته] : ضربت كتفه ، و[الـكتاف] بالـكسر أيضا : الحبل تشد به .

﴿المكتل﴾ : بكسر الميم الزنبيل ، وهو مايعمل من الخوص يحمل فيه التمر وغيره ، والجمع [مكاتل] : مثل مقود ومقاود ، و[الكتلة] : القطعة المتلبدة من الشيء ، والجمع [كتل] : مثل غرفة وغرف .

﴿كتمت زيدا الحديث كتما﴾ : من باب قتل ، و[كتمانا] بالكسر : يتعدى الى مفعولين ، ويجوز زيادة من في المفعول الاول : فيقال [كتمت من زيد الحديث] مثل بعته الدار ، وبعت منه الدار ، ومنه عند بعضهم : « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه » ، وهو على التقديم والتأخير ، والأصل يكتم من آل فرعون إيمانه ، وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم ، و[حديث مكتوم] : وبه كنيت المرأة فقيل [أم مكتوم] ، و[الكتم] بفتحتين : نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة ، ويختضب به للسواد ، وفي كتب الطب [الكتم] : من نبات الجبال ، وورقه كورق الآس : يخضب به مدقوقا ، وله ثمر كقدر الفلفل ويسودّ اذا نضج ، وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي .

﴿الكتان﴾ : بفتح الكاف معروف ، وله بزر يعتصر ويستصبح به قال ابن دريد ، و[الكتان] : عربي وسمي بذلك ، لأنه يكتن : أي يسودّ اذا ألقي بعضه على بعض .

﴿الكاف مع الثاء وما يثلثهما﴾

﴿الكثب﴾ بفتحتين : القرب وهو يرمي من كثب : أي من قرب وتمكن ، وقد تبدل الباء ميما ، فيقال : من كثم ، و[كثب القوم] : من باب ضرب : اجتمعوا ، و[كثبتهم] : جمعتهم يتعدّى ولايتعدّى ، ومنه [كثيب الرمل] : لاجتماعه ، و[انكثب الشيء] : اجتمع .

﴿كثّ الشعر يكثّ﴾ : من باب ضرب [كثوثة وكثاثة] : اجتمع وكثر نبته في غير طول ولارقة ، ومن باب تعب لغة ، و[كث الشيء يكث] أيضا : غلظ وثخن ، فهو [كثّ] ، و[لحية كثة] .

﴿كثر الشيء﴾ بالضم : [يكثر كثرة] : بفتح الكاف ، والكسر قليل ، ويقال هو خطأ : قال أبو عبيد سمعت أبازيد يقول : [الكثر والكثير واحد] ، وهو وزان قفل ويتعدّى بالتضعيف والهمزة ، فيقال : [كثرته وأكثرته] ، وفي التنزيل : « قالوا

يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا » ، و[استكثرت من الشيء] : اذا أكثرت فعله وقول الناس : [أكثرت من الأكل ونحوه] : يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين ، والمفعول محذوف ، والتقدير [أكثرت الفعل من الأكل] ، وكذلك ما أشبهه ، و[استكثرته] : عددته كثيرا ، قال يونس : ويقال [رجال كثير وكثيرة ، ونساء كثير وكثيرة] ، و[أكثر الرجل] بالألف : كثر ماله ، و[الكثر] بفتحتين : الجمار ، ويقال : الطلع ، وسكون الثاء لغة ، و[عدد كاثر] : أى كثير ، و[الكوثر] فوعل : نهر فى الجنة ، وقيل هو العدد الكثير .

﴿ كثم الرجل كثما ﴾ من باب تعب : شبع ، وأيضا : عظم بطنه ، فهو [أكثم] ، وبه سمى ، ومنه [يحيى بن أكثم] ، وتولى قضاء البصرة ، وهو ابن احدى وعشرين سنة ، فأراد بعض الشيوخ أن يخجله بصغر سنه ، فقال له : كم سن القاضى ؟ فقال : مثل سن عتاب بن أسيد لما ولاه رسول الله ﷺ إمارة مكة وقضاءها فأفحمه ، و[أكثم بن صيفى] : من حكام تميم فى الجاهلية .

﴿ الكاف مع الحاء واللام ﴾

﴿ كحلت الرجل كحلا ﴾ من باب قتل : جعلت الكحل فى عينه ، فالفاعل [كاحل وكحال] ، والمفعول [مكحول] ، وبه سمى الرجل ، والاصل [كحلت عين الرجل] ، فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه لفهم المعنى ، ولهذا يقال : [عين كحيل] فعيل بمعنى مفعول ، و[اكتحلت] : فعلت ذلك بنفسى ، و[تكحلت] : كذلك ، و[المكحلة] بضم الميم معروفة ، وهى من النوادر التى جاءت بالضم ، وقياسها الكسر لأنها آلة ، و[المكحل والمكحال] وزان مفتح ، ومفتاح : الميل ، و[كحلت العين كحلا] من باب تعب ، وهو سواد يعلو جفونها خلقة ، و[رجل أكحل] ، و[امرأة كحلاء] : مثل أحمر وحمراء ، و[كحل السهاد] عينه من باب قتل كناية عن الارق والسهر ، و[الاكحل] : عرق فى الذراع يفصد .

﴿ الكاف مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿الكندوج ﴾ : لفظة أعجمية ، لان الكاف والجيم لايجتمعان فى كلمة عربية إلا قولهم : [رجل جكر] وما تصرف منها ، ويطلق على الخلية ، وعلى الخزانة الصغيرة ،

وإنما ضمت الكاف ، لأنه قيام الأبنية العربية .

{الكديد} وزان كريم : مابين عسفان وقديد مصغرا على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله تعالى ، وقال بعضهم : وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا

{كدر الماء كدرا} من باب تعب : زال صفاؤه ، فهو [كدر] ، و [كدر كدورة وكدر] من بابي صعب صعوبة وقتل ، و [تكدر] : كلها بمعنى ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [كدرته] ، و [كدر الفرس وغيره كدرا] من باب تعب ، والاسم [الكدرة] ، والذكر [أكدر] ، والأنثى [كدراء] ، والجمع [كدر] من باب أحمر ، و [كدر] : من باب قرب لغة ، وتصغير الأكدر [أكيدر] ، وبه سمي ، ومنه [أكيدر] : صاحب دومة الجندل ، وكاتبه رسول الله ﷺ : فأسلم وأهدى إليه حلة سيراء فبعث بها الى عمر ، و [الكدري] ضرب من القطا نسبة الى الكدرة ، و [الأكدرية] من مسائل الجد : قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أولقبه [أكدر] ، وقيل غير ذلك .

{الكدس} وزان قفل : مايجمع من الطعام في البيدر ، فاذا ديس ودق فهو العرمة ، والصبرة ، وقال الأزهري في موضع من التهذيب عن ابن الاعرابي : [الكدس والبيدر والعرمة والشغلة] واحد ، وقال في موضع : [الكدس] جماعة الطعام ، وكذلك كل مايجمع من دراهم وغيرها ، ويقال : [كدس مكدس] ، والجمع [أكداس] مثل قفل وأقفال ، و [كدست الحصيد كدسا] من باب ضرب : جعلته كدسا بعضه على بعض ، و [كدست الخيل كدسا] أيضا : ركب بعضها بعضا .

{كدم الحمار كدما} : من باب قتل . وضرب : عض بأدنى فمه ، وكذلك غيره من الحيوانات ، فهو [كدوم] .

{الكدية} : الارض الصلبة ، والجمع [كدى] : مثل مدية ومدى ، وبالجمع سمي موضع بأسفل مكة بقرب شعب الشافعيين ، وقيل : فيه [ثنية كدى] ، فأضيف إليه للتصغير ، ويكتب بالياء ، ويجوز بالألف : لان المقصور إن كانت لامه ياء نحو كدى ومدى جازت الياء تنبيها على الأصل ، وجاز بالألف اعتبارا باللفظ ، إذ الاصل [كدى] باعراب الياء ، لكن تحركت وانفتح ماقبلها : فقلبت ألفا ، وإن كان من بنات الواو ، فان كان مفتوح الأول نحو عصا كتب بالالف بلا خلاف ، ولا يجوز

إمالته إلا اذا انقلبت واوه ياء ، نحو الاسى فانها قلبت ياء فى الفعل ، فقيل أسى فيكتب بالياء و يمال ، وان كان الأول مضموما : نحو الضحى ، أو مكسورا نحو الربى ، فاختلف العلماء فيه ، فمنهم من يكتبه بالياء ويميله ، وهومذهب الكوفيين : لأن الضمة عندهم من الواو ، والكسرة من الياء ، ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا ، وفاؤها واوا أو ياء ، فيجعلون اللام ياء فرارا مما لايرونه : لعدم نظيره فى الاصل ، ومنهم من يكتبه بالالف ولا يميله ، وهو مذهب البصريين اعتبارا بالاصل ، ومنه « والشمس وضحاها » قرئ فى السبعة بالفتح ، والامالة و [كداء] بالفتح والمد : الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ، ولاينصرف للعلمية والتأنيث ، وتسمى تلك الناحية المعلى ، وبالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له : [كُدَىّ] مصغر ، وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن ، قال الشاعر :

أقفرت بعد عبد شمس كداء فكدىّ فالركن والبطحاء

﴿ الكاف مع الذال وما يثلثهما ﴾

﴿ كذب يكذب كذبا ﴾ ، و يجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال [فالكذب] : هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ، ولا واسطة بين الصدق والكذب على مذهب أهل السنة ، والاثم يتبع العمد ، و [أكذب نفسه وكذبها] بمعنى اعترف بأنه كذب فى قوله السابق ، و [أكذبت زيدا] بالالف : وجدته كاذبا ، و [كذبته تكذيبا] : نسبته إلى الكذب أوقلت له : كذبت ، قال الكسائى : وتقول العرب [أكذبته] بالألف : اذا أخبرت بأن الذى حدث كذب ، ورجل [كاذب وكذاب] ، وفى التنزيل « قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين » فيه أدب حسن لما يلزم العظماء من صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم بقولهم خطابهم عند احتمال خطئهم وصوابهم ، ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين « قالوا نشهد إنك لرسول الله » : ثم قال : « والله يشهد إن المنافقين لكاذبون » : أى فى ضميرهم المخالف الظاهر ، لانه قد يكون كاذبا بالمبل : لا فى نفس الامر ، فكان ألطف من قوله أصدقت أم كذبت ، ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الامر كذلك ، ونحوه فانه يحتمل أنه تعمد الكذب ، أو غلط ، أو لبس ، فأخرج الباطل فى صورة الحق ، ولهذا يقول الفقهاء : لانسلم ، ولكنهم يشيرون إلى المطالبة بالدليل

تارة ، والى الخطأ فى النقل تارة ، والى التوقف تارة ، فاذا أغلظوا فى الرد قالوا : ليس كذلك ، وليس بصحيح .

﴿الكذان﴾ : بالفتح والتثقيل الحجر الرخو كأنه مدر ، وربما كان نخرا الواحدة [كذانة] ، ومنهم من يجعل النون أصلية ، وضعف هذا القول بالتصريف فانه يقال : [أكذ القوم إكذاذا] : اذا صاروا فى كذان من الأرض ، ولو كانت النون أصلية لظهرت فى الفعل .

﴿ كذا ﴾ : كناية عن مقدار الشىء وعدّته ، فينتصب مابعده على التمييز : يقال [اشترى الأمير كذا وكذا عبدا] ، ويكون كناية عن الأشياء ، يقال : [فعلت كذا ، وقلت كذا] ، فان قلت [فعلت كذا وكذا] ، فلتعدّد الفعل ، والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه ، وجعل كناية عما يراد به ، وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام .

﴿ الكاف مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿الكرفس﴾ : بقلة معروفة ، وهو مكتوب فى نسخ من الصحاح وزان جعفر ، ومكتوب فى البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء ، قال الأزهرى : وأحسبه دخيلا .

﴿الكرناف﴾ : بالكسر أصل السعف الذى يبقى بعد قطعه فى جذع النخلة .

﴿الكركم﴾ بضم الكافين ، قيل هو أصل الورس ، وقيل هو يشبهه ، وقيل : هو الزعفران ، وقيل : العصفر .

﴿ الكرب﴾ : أصول السعف التى تقطع معها ، الواحدة [كربة] مثل قصب وقصبة : سمى بذلك لأنه يبس ، و [كرب أن يقطع] : أى حان له ، يقال : [كربت الشمس] من باب قتل : اذا دنت للمغيب ، و [كربت الأرض] من باب قتل أيضا [كرابا] بالكسر : قلبتها للحرث ، و [كربت النخل] : شذبته ، و [كربه الأمر كربا] أيضا : شق عليه ، و بمصغر المصدر سمى ، ومنه [كريب بن أبى مسلم] مولى عبد الله ابن عباس ، وكنيته أبو رشدين بكسر الراء المهملة ، وسكون الشين المعجمة ، وكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، ثم نون ، وهو [رجل مكروب] : مهموم ، و [الكربة] : اسم منه ، والجمع [كرب] : مثل غرفة وغرف ، و [الكرباس] : الثوب الخشن ، وهو فارسى معرّب بكسر الكاف ، والجمع [كرابيس] وينسب إليه

ياءه . فيقال : [كرابيسيّ] ، وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه .

﴿ تكريت ﴾ : بفتح التاء : بلدة معروفة بالعراق بين بغداد ، والموصل على دجلة من الجانب الغربي هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ، ونص على الفتح أبو عبيدالله البكري في كتاب معجم ما استعجم ، والمطرّزي ، ويؤيده أنهم أوردوه في الثلاثي في «ك ر ت» ، فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقد فعليل بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تفعيل ، والكسر عامي .

﴿ الكرّاث ﴾ : بقلة معروفة ، و [الكراثة] أخص منه ، وهي خبيثة الريح ، وهو [لا يكترث لهذا الأمر] : أي لا يعبأ به ولا يباليه .

﴿ الكُرّ ﴾ : كيل معروف ، والجمع [أكرار] مثل قفل وأقفال ، وهو ستون قفيزا ، والقفيز : ثمانية مكاكيك ، والمكوك : صاع ونصف ، قال الأزهري : [فالكرّ على هذا الحساب اثناعشر وسقا] ، و [كرّ الفارس كرّا] من باب قتل . اذا فرّ للجولان ، ثم عاد للقتال ، و [الجواد يصلح للكرّ والفرّ] ، و [أفناه كرّ الليل والنهار] : أي عودهما مرّة بعد أخرى ، ومنه [اشتقّ تكرير الشيء] : وهو إعادته مرارا ، والاسم [التكرار] ، وهو يشبه العموم من حيث التعدّد ، ويفارقه بأنّ العموم يتعدّد فيه الحكم بتعدّد أفراد الشرط لا غير ، و [التكرار] يتعدّد فيه الحكم بتجدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد ، مثاله كل من دخل فله درهم فهذا عموم بالنسبة إلى الافراد ، فلا يستحق الداخل بدخوله الا مرّة واحدة ، ولا يتجدد بتجدده منه ، وكلما دخل أحد فله درهم ، [فهذا تكرار] : يتعدد بتعدد دخول كل فرد فرد ، و [الكرّة] : الرجعة وزنا ومعنى .

﴿ الكرز ﴾ : مثال قفل : الجوالق ، وبه كنيت المرأة ، ومنه [أمّ كرز الكعبية الخزاعية] ، و [الكريز] : مثال كريم : الأقط ، و [الكراز] جمعه [كرزان] : مثل غراب وغربان ، قيل : هو القارورة ، وقال ابن دريد : تكلموا به ، ولا أدري أعربيّ أم عجميّ ، و [الكرّاز] بفتح الكاف مثقل الراء : الكبش الذي لا قرن له يحمل عليه الراعي خرجه .

﴿ الكرباس ﴾ : فعبال بكسر الكاف : الكنيف في أعلى السطح ، و [الكرسي] بضمّ الكاف أشهر من كسرها ، والجمع مثقل ، وقد يخفف قال ابن السكيت : في باب

مايشدّد ، وكلّ ما كان واحده مشدّدا شددت جمعه ، وان شئت خففت ، و [كرّس فلان الحطب] ، وغيره اذا جمعه ، ومنه [الكرّاسة] بالتثقيل ، و [والكرسف] : القطن ، و [الكرسفة] أخص منه ، مثال بندق و بندقة ، و [الكرسوع] : طرف الزند الذي يلي الخنصر ، وهو الناتئ عند الرسغ .

(الكرش) لذى الخف ، والظلف كالمعدة للانسان ، ولليربوع والأرنب كرش أيضا ، والعرب تؤنث [الكرش] لأنه معدة ، ويخفف ، فيقال : [كرش] والجمع [كروش] : مثل حمل وحمول ، و [الكرش] بالتثقيل والتخفيف أيضا : الجماعة من الناس ، وعيال الانسان من صغار أولاده ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « الأنصار كرشي » أي انهم مني في المحبة والرأفة بمنزلة الأولاد الصغار : لأن الانسان مجبول على محبة ولده الصغير .

(كرع في الماء كرعا) : من باب نفع ، و [كروعا] شرب بفيه من موضعه : فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرع ، و [كرع كرعا] من باب تعب لغة ، و [كرع في الاناء] : أمال عنقه إليه فشرب منه ، و [الكراع] : وزان غراب من الغنم ، والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس ، وهو مستدق الساعد ، و [الكراع] أنثى ، والجمع [أكرع] : مثل أفلس ، ثم تجمع [الأكرع] على [أكارع] ، قال الأزهرى [الأكارع] للدابة : قوائمها ، ويقال للسفلة من الناس [أكارع] تشبيها [بأكارع] الدواب لأنها أسافل ، و [أكارع الأرض] : أطرافها ، والواحد أيضا [كراع] ، ومنه [كراع الغميم] : أي طرفه ، و [الكراع] : الأنف السائل من الحرة ، وقال ابن فارس : [الكراع] من الدواب : مادون الكعب ، ومن الانسان : مادون الركبة ، وقيل لجماعة الخيل خاصة [كراع] .

(كرم الشيء كرما) : نفس وعز ، فهو [كريم] ، والجمع [كرام ، وكرماء] والأنثى [كريمة] ، وجمعها [كريمات وكرائم] ، و [كرائم الأموال] : نفائسها وخيارها ، و [أكرمته إكراما] ، واسم المفعول [مكرم] على الباب ، و به سمى الرجل ، ومنه [مكرم من بنى جعونة] : كان الحجاج بعث معه عسكرا ، فأقام بالعسكر على قرية بالاهواز ، وأحدث بها البنيان ، وعمرها فنسبت إليه ، وقيل لها : [عسكر مكرم] ، وهي قرية من تستر على نحو ثمانية فراسخ ، وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل

بلدغها [والمكرمة] بضمّ الراء : اسم من الكرم ، و [فعل الخير مكرمة] : أى سبب للكرم أو التكريم ، ويطلق الكرم على الصفح ، و [كرمته تكريما] ، والاسم [التكرمة] ، و [لايجلس على تكرمته] : قيل هى الوسادة ، وهذا التفسير مثل فى كل ما يعدّ لربّ المنزل خاصة تكرمة له دون باقى أهله ، و [كرّام] : بفتح الكاف مثقل : والد أبى عبدالله محمد بن كرّام المشبه الذى أطلق اسم الجوهر على الله تعالى ، وأنه استقرّ على العرش ، ونسب إليه من أخذ بقوله ، فقيل : [كرامية] قال التشديد عن صاحب نفى الارتياب ، ونص عليه الصغانى ، و [الكرم] وزان فلس : العنب ، و [كرمان] وزان سكران : موضع .

(كره) الأمر والمنظر [كراهة فهو كريه] : مثل قبح قباحة فهو قبيح وزنا ومعنى ، و [كراهية] بالتخفيف أيضا ، و [كرهته أكرهه] من باب تعب [كرها] بضمّ الكاف وفتحها ، ضدّ أحببته فهو [مكروه] ، و [الكره] بالفتح : المشقة ، وبالضمّ : القهر ، وقيل بالفتح : الاكراه ، وبالضم : المشقة ، و [أكرهته على الأمر إكراها] : حملته عليه قهرا ، يقال : فعلته [كرها] بالفتح : أى إكراها ، وعليه قوله تعالى « طوعا أو كرها » فقابل بين الضدين ، قال الزجاج : كل ما فى القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا قوله تعالى فى سورة البقرة « كتب عليكم القتال وهو كره لكم » ، و [الكريهة] : الشدّة فى الحرب .

(الكراء) بالمدّ : الأجرة وهو مصدر فى الاصل من [كاريته] من باب قاتل ، والفاعل [مكار] على النقص ، والجمع [مكارون ومكارين] : مثل قاضون وقاضين ، و [مكاريون] بالتشديد خطأ ، و [أكريته الدار وغيرها إكراء فاكتراه] : بمعنى آجرته فاستأجر ، والفاعل [مكتر ومكر] بالنقص أيضا ، وجمعهما كجمع المنقوص ، و [والكرىّ] : على فعيل : مكرى الدواب ، و [الكروان] بفتح الكاف والراء : طائر طويل الرجلين أغبر نحو الحمامة ، وله صوت حسن ، قال أبو حاتم فى كتاب الطير : [الكروان] القبج ، وجمعه [كروان] بالكسر ، ومثله ورشان يجمع على ورشان . وقيل [الكروان] : الحبارى ، ويقال هو الكركىّ ، و [الكرة] محذوفة اللام وعوّض عنها الهاء ، والجمع [كرات] يقال [كروت بالكرة كروا] : إذا ضربتها لترتفع ، والنسبة اليها [كرى وكرَوِىّ] على لفظها ، و [الكرا] مثال عصا : النعاس ، و [كريت

النهر كريا] من باب رمى : حفرت فيه حفرة جديدة .

﴿ الكاف مع الزاى ﴾

﴿ الكزبرة ﴾ بضم الباء وفتحها : نبات معروف ، وتسمى بلغة اليمن تقدة بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهملة .

﴿ الكاف مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ كسبت مالا كسبا ﴾ من باب ضرب : ربحته ، و[أكتسبته] كذلك ، و[كسب لأهله ، واكتسب] : طلب المعيشة ، و[كسب الأثم ، واكتسبه] : تحمله ، ويتعدّى بنفسه الى مفعول ثان فيقال : [كسبت] زيدا مالا وعلما : أى أنلته ، قال ثعلب : وكلهم يقول [كسبك فلان خيرا] الا ابن الأعرابى فانه يقول : [أكسبك] بالألف ، و[استكسبت العبد] : جعلته يكتسب ، وأصل السين للطلب ، ويكون بمعنى فعلت : مثل استخرجته بمعنى أخرجته ، و[الكسب] وزان قفل : ثفل الدهن وهو معرّب ، وأصله بالشين المعجمة .

﴿الكوسج﴾ ، قال الأزهرى : لاأصل له فى العربية ، وقال بعضهم : معرّب ، وأصله كوسق ، وقال ابن القوطية : [كسج كسجا] من باب تعب : لم ينبت له لحية ، وهذا ظاهر فى عربيته ، قال الجوهرى : الكوسج الانط

﴿ كسحت البيت كسحا] من باب نفع : كنسته ، ثم استعير لتنقية البئر والنهر وغيره ، فقيل : [كسحته] اذا نقيته ، و[كسحت الشىء] : قطعته وأذهبته ، و[الكساحة] بالضم : مثل الكناسة ، وهى ما يكسح ، ، و[المكسحة] بكسر الميم : المكنسة .

﴿ كسد الشىء يكسد ﴾ : من باب قتل [كسادا] لم ينفق لقلة الرغبات ، فهو [كاسد وكسيد] ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أكسده الله] ، و[كسدت السوق] فهى [كاسد] بغيرهاء فى الصحاح ، وبالهاء فى التهذيب ، ويقال أصل [الكساد] : الفساد ؛

﴿ كسرته أكسره كسرا فانكسر ﴾ ، و[كسرته تكسيرا فتكسر] ، و[شاة كسير] فعيل بمعنى مفعول : اذا كسرت إحدى قوائمها ، و[كسيرة] بالهاء أيضا : مثل النطيحة ، و[الكسرة] : القطعة من الشىء المكسور ، ومنه [الكسرة] من الخبز ، والجمع [كسر] : مثل سدرة وسدر ، و[كسرى] : ملك الفرس ، قال أبو عمرو

ابن العلاء بكسر الكاف لا غير ، وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي ، واختاره ثعلب وجماعة : الكسر أفصح ، والنسبة الى المكسور [كسرِىّ ، وكسروِىّ] : بحذف الألف و بقلبها واوا ، والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير ، والجمع [أكاسرة] ، و [كسرت الرجل عن مراده كسرا] : صرفته ، و [كسرت القوم كسرا] : هزمتهم ، ووقع عليهم الكسرة ، و [الكسر من الحساب] : جزء غير تام من أجزاء الواحد : كالنصف والعشر والخمس والتسع ، ومنه يقال : [انكسرت السهام على الرءوس] : اذا لم تنقسم انقساما صحيحا ، والجمع [كسور] : مثل فلس وفلوس .

﴿ كسفت ﴾ الشمس : من باب ضرب [كسوفا] ، وكذلك القمر ، قاله ابن فارس والأزهرى ، وقال ابن القوطية أيضا : [كسف] القمر والشمس : والوجه تغيرن ، و [كسفها الله كسفا] : من باب ضرب أيضا يتعدّى ولا يتعدّى ، والمصدر فارق ، ونقل [انكسفت] الشمس ، فبعضهم يجعله مطاوعا : مثل كسرته فانكسر ، وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ » ، و بعضهم يجعله غلطا و يقول : [كسفتها فكسفت] هى لا غير ، وقيل : [الكسوف] ذهاب البعض ، والخسوف : ذهاب الكل ، واذا عديت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل ، قال جرير :

الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكى عليك نجوم الليل والقمرا

فى البيت تقديم وتأخير ، والتقدير : الشمس فى حال طلوعها و بكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها ، وقال أبو زيد : [كسفت الشمس كسوفا] : اسودّت بالنهار ، و [كسفت] الشمس النجوم : غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شىء .

﴿ كسل كسلا فهو كسل ﴾ : من باب تعب ، و [كسلان] أيضا ، و [امرأة كسلة وكسلى] ، والجمع [كسالى] : بضم الكاف وفتحها ، و [أكسل المجامع] ، بالألف : اذا نزع ولم ينزل ضعفا كان أو غيره .

﴿ كسوته ﴾ ثوبا [أكسوه كسيا] ، ورجل [كاس] : أى ذو كسوة ، و [الكسوة] : اللباس بالضم والكسر ، والجمع [كسى] : مثل مدى ، و [الكساء] : معروف ، والجمع [أكسية] بلا همز .

﴿ الكاف مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿الكشح﴾ مثال فلس : مابين الخاصرة الى الضلع الخلف ، و[الكشح] بفتحتين : داء يصيب الانسان في كشحه ، فاذا كوى منه قيل : [كشح] بالبناء للمفعول فهو [مكشوح] ، وبه سمى المكشوح المرادى ، و[الكاشح] : الذى يطوى كشحه على العداوة ، وقيل : الذى يتباعد عنك .

﴿ كشطت البعير كشطا﴾ من باب ضرب : مثل سلخت الشاة : اذا نحيت جلده ، و[كشطت الشىء كشطا] : نحيته .

﴿ كشفته كشفا﴾ : من باب ضرب [فانكشف] ، و[الأكشف]: الذى انحسر مقدم رأسه ، واسم الموضع : [الكشفة] بفتحتين ، ورجل [أكشف] أيضا : لاترس معه .

﴿الكشك﴾ وزان فلس : مايعمل من الحنطة ، وربما عمل من الشعير ، قال المطرزى : هو فارسى معرّب .

﴿ الكاف مع الظاء والميم ﴾

﴿ كظمت الغيظ كظما ﴾ : من باب ضرب ، و[كظوما] : أمسكت على مافى نفسك منه على صفح أو غيظ ، وفى التنزيل : « والكاظمين الغيظ » : وربما قيل [كظمت] على الغيظ ، و[كظمنى الغيظ] فأنا [كظيم ومكظوم] ، و [كظم البعير كظوما] لم يجتر .

﴿ الكاف مع العين والباء ﴾

﴿ الكعب ﴾ : من الانسان : اختلف فيه أئمة اللغة ، فقال أبو عمرو بن العلاء ، والاصمعى وجماعة هو العظم الناشز فى جانب القدم عند ملتقى الساق والقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمنها و يسرتها ، وقد صرح بهذا الأزهرى وغيره ، وقال ابن الأعرابى وجماعة : [الكعب] هو المفصل بين الساق والقدم ، والجمع [كعوب وأكعب وكعاب] : قال الأزهرى : [الكعبان] الناتئان فى منتهى الساق مع القدم عن يمنة القدم و يسرتها ، وذهبت الشيعة الى أن [الكعب] فى ظهر القدم ، وأنكره أئمة اللغة كالأصمعى وغيره ، و[الكعب من القصب] : الانبوبة بين العقدتين ، و [كعبت المرأة تكعب] : من باب قتل [كعابة] نتأ ثديها فهى

[كاعب] ، وسميت [الكعبة] بذلك لتربعها ، وقيل لتربيعها وارتفاعها ، و [الكعبة] أيضا : الغرفة ، و [المكعب] وزان مقود : المداس لايبلغ الكعبين غير عربى .

﴿ الكاف مع الغين ﴾

﴿الكاغد﴾ : معروف بفتح الغين وبالدال المهملة ، وربما قيل بالذال المعجمة وهومعرب .

﴿ الكاف مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كفر ﴾ بالله [يكفر كفرا وكفرانا] ، و [كفر النعمة وبالنعمة] أيضا : جحدها وفى الدعاء ، و [لانكفرك] الأصل ولا نكفر نعمتك ، و [كفر بكذا] : تبرأ منه وفى التنزيل «انى كفرت بما أشركتمون من قبل» ، و [كفر بالصانع] : نفاه وعطل ، وهوالدهرى والملحد ، وهو [كافر وكافرة وكفار وكافرون] ، والأنثى [كافرةوكافرات وكوافر] ، و [كفرته كفرا] : سترته ، قال الفارابى وتبعه الجوهرى : من باب ضرب ، وفى نسخة معتمدة من التهذيب [يكفر] مضبوط بالضم وهو القياس لانهم قالوا [كفر النعمة] : أى غطاها مستعار من كفر الشىء اذا غطاه ، وهو أصل الباب ، ويقال للفلاح [كافر] لانه يكفر البذر : أى يستره ، قال لبيد

* فى ليلة كفر النجوم غمامها * أى ستر ، وقال الفارابى [كفرته] : اذا غطيته من باب ضرب ، والصواب من باب قتل ، و [كفره] بالتشديد : نسبه الى الكفر ، أو قال له كفرت ، و [كفر الله عنه الذنب] : محاه ، ومنه [الكفارة] : لانها تكفر الذنب ، و [كفر عن يمينه] : اذا فعل الكفارة ، و [أكفرته اكفارا] : جعلته كافرا ، أوألجأته الى الكفر ، و [الكافور] كم النخل لأنه يستر ما فى جوفه ، وقال ابن فارس : [الكافور] : كم العنب قبل أن ينوّر لأنه كفرالوليع أى غطاه ، ويقال له : الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء ، و [الكفر] : القرية ، والجمع [كفور] : مثل فلس وفلوس .

﴿الكف﴾ من الانسان وغيره : أنثى ، قال ابن الانبارى : وزعم من لايوثق به أن الكف مذكر ، ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه ، وأما قولهم : [كف مخضب] فعلى معنى ساعد مخضب ، وجمعها [كفوف ، وأكف] : مثل فلس وفلوس وأفلس قاله الازهرى : [الكف] الراحة مع الاصابع ، سميت بذلك ، لانها تكف

الأذى عن البدن ، و[تكفف الرجل الناس] ، و[إستكفهم] : مدّ كفه اليهم بالمسئلة ، وقيل : أخذ الشيء بكفه ، و[كف عن الشيء كفاً] من باب قتل : تركه ، و[كففته كفا] : منعته [فكف هو] يتعدى ولايتعدى ، و [كفة الميزان] : بالكسر ، والضم لغة ، وأما [الكفة] لغير الميزان ، فقال الأصمعي : كل مستدير فهو بالكسر : نحو [كِفة اللثة] ، وهو ما انحدر منها ، و[كِفة الصائد] ، وهي حبالته ، وكل مستطيل فهو بالضم : نحو [كُفة الثوب] : وهي حاشيته ، و[كفة الرمل] ، و[كف الخياط الثوب كفا] : خاطه الخياطة الثانية ، و[قوته كَفاف] بالفتح : أي مقدار حاجته من غير زيادة ولانقص : سمي بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ، ويغنى عنهم ، و[كف بصره] بالبناء للمفعول : اذا عمى ، فهو [مكفوف] ، و[جاء الناس كافة] : قيل منصوب على الحال نصبا لازما ، لايستعمل الا كذلك ، وعليه قوله تعالى : «وما أرسلناك الا كافة للناس» : أى الا للناس جميعا ، وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن : نصبت لانها فى مذهب المصدر ، ولذلك لم تدخل العرب فيها الألف واللام : لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر ، وهى فى مذهب قولك : قاموا معا ، وقاموا جميعا ، فلايدخلون الألف واللام على معا ، وجميعا اذا كانت بمعناها أيضا ، وقال الأزهرى أيضا : [كافة] منصوب على الحال ، وهومصدر على فاعلة ، كالعافية والعاقبة ، ولايثنى ولايجمع ، كما لوقلت : قاتلوا المشركين عامة ، أوخاصة ، لايثنى ذلك ولايجمع .

﴿ كفلت بالمال وبالنفس كفلا ﴾ : من باب قتل ، و[كفولا] : أيضا ، والاسم [الكفالة] ، وحكى أبو زيد سماعا من العرب من بابى تعب وقرب ، وحكى ابن القطاع [كفلته ، وكفلت به ، وعنه] : اذا تحملت به ، و يتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف ، والهمزة فتحذف الحرف فيهما ، وقد يتمم مع المثقل ، قال ابن الانبارى : [تكفلت بالمال] : التزمت به ، وألزمته نفسى . وقال أبو زيد تحملت به وقال فى المجمع [كفلت به كفالة] ، و[كفلت عنه] : بالمال لغريمه ففرق بينهما ، و[كفلت الرجل والصغير] من باب قتل [كفالة] أيضا : علته وقمت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان ، فيقال : [كفلت زيدا الصغير] ، والفاعل من كفالة المال

[كفيل به] للرجل والمرأة ، وقال ابن الأعرابى : و [كافل] أيضا : مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال : [الكفيل] الضامن ، و [الكافل] : هو الذى يعول انسانا وينفق عليه ، و [الكفل] وزان حمل : الضعف من الأجر أو الاثم ، و [الكفل] بفتحتين : العجز .

﴿ الكفن للميت جمعه أكفان ﴾ : مثل سبب وأسباب ، و [كفنته] : فى برد ونحوه [تكفينا] و [كفنته كفنا] : من باب ضرب لغة ، و [كفنت الصوف كفنا] من باب قتل : غزلته .

﴿ كفى الشىء يكفى كفاية ﴾ : فهو [كاف] : اذا حصل به الاستغناء عن غيره ، و [اكتفيت بالشىء] : استغنيت به أو قنعت به ، وكل شىء ساوى شيئا حتى صار مثله ، فهو [مكافىء له] ، و [المكافأة بين الناس] من هذا : والمسلمون [تتكافأ دماؤهم] : أى تتساوى فى الدية والقصاص ، ومنه [الكفىء] : بالهمز على فعيل ، و [الكفوء] على فعول ، و [الكفء] : مثل قفل : كلها بمعنى المماثل ، و [كافأه مكافأة] و [كفأته كفئا] : من باب نفع : كببته ، وقد يكون بمعنى أملته .

﴿ الكاف مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ الكلب ﴾ : جمعه [أكلب وكلاب وكليب] : و [أكالب] جمع الجمع ، وجمع الكلبة [كلاب] أيضا ، و [كلبات] بفتحتين و [كلبته تكليبا] : علمته الصيد ، والفاعل [مكلب وكلاب] أيضا ، و [كلب الكلب كلبا] فهو [كلب] من باب تعب ، وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ، ويقال لمن يعقره [كلب] أيضا والجمع [كلبى] قاله ابن فارس ، و [الكلاب] وزان غراب : موضع ، و [يوم الكلاب] يوم مشهور من أيام العرب ، و [الكلاب] أيضا : ماء عن اليمامة نحو ست ليال و [الكلوب] : مثل تنور ، و [الكلاب] : مثل تفاح خشبة فى رأسها عقافة منها أو من حديد و [كالبه مكالبة] : أظهر عداوته ومناصبته وجاهره به ، و [تكالب القوم تكالبا] : تجاهروا بالعداوة ، و [هم يتكالبون على كذا] أى يتواثبون ، و [الكلب بفتحتين] : القيادة و [منه الكلبتان] الذى يقول فيه الناس قلطبان أو قرطبان وقد تقدم .

﴿ الكيلجة ﴾ بكسر الكاف وفتح اللام : كيل معروف لأهل العراق وهى منا وسبعة أثمان منا ، والمنا رطلان ، والجمع على لفظه [كيلجات] .

﴿ الكلدة ﴾ : القطعة الغليظة من الارض ، والجمع [كلد] : مثل قصبة وقصب ، وبالمفرد سمى ، ومنه [الحرث بن كلدة] الطبيب .

﴿ كلفت به كلفا ﴾ فانا [كلف] : من باب تعب : أحببته وأولعت به ، والاسم [الكلافة] بالفتح ، و [كلف الوجه كلفا] أيضا : تغيرت بشرته بلون علاه قال الأزهرى : ويقال للبهق [كلف] ، و [خدّ أكلف] أى أسفع ، و [الكلفة] : ماتكلفه على مشقة ، والجمع [كلف] : مثل غرفة وغرف ، و [التكاليف] : المشاق أيضا الواحدة [تكلفة] و [كلفت الامر] : من باب تعب : حملته على مشقة ، ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال : [كلفته الامر فتكلفه] : مثل حملته فتحمله وزنا ومعنى على مشقة أيضا .

﴿ الكلكون ﴾ وزان عصفور : طلاء تحمر به المرأة وجهها ، وهومعرب ، ويقال : أصله بفتح الاوّل واللام أيضا ، وهى مشدّدة .

﴿ الكل ﴾ : بالفتح الثقل ، و [الكل] : العيال ، و [كل الرجل كلا] : من باب ضرب : صار كذلك ، ويطلق [الكل] على الواحد وغيره ، وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على [كلول] ، و [الكل] : اليتيم ، و [الكل] : الذى لاولد له ولاوالد ، يقال منه [كل يكل] : من باب ضرب [كلالة] : بالفتح ، وتقول العرب : لم يرثه كلالة عن عرض ، بل عن استحقاق وقرب ، قال الأزهرى : واختلف فى تفسير الكلالة فقيل : كل ميت لم يرثه ولد أو أب أوأخ ، ونحو ذلك من ذوى النسب ، وقال الفراء [الكلالة] : ماخلا الولد والوالد سموا كلالة : لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من تكلله الشيء اذا استدار به : فكل وارث ليس بوالد للميت ، ولا ولد له فهو [كلالة] موروثه ، وقال الفارابى أيضا : [الكلالة] مادون الولد والوالد ، وفى مجمع البحرين قال ابن الأعرابى : [الكلالة] بنو العم الأباعد ، وتقول العرب : هو ابن عم الكلالة ، وابن عم كلالة : اذا كان من العشيرة ، ولم يكن لحا ، وقال الواحدى فى التفسير : كل من مات ولا ولد له ولا والد ، فهو كلالة ورثته ، وكل وارث ليس بولد للميت ولا والد ، فهو [كلالة] موروثه فالكلالة اسم يقع على الوارث والموروث : اذا كانا بهذه الصفة ، و [كل يكل] : من باب ضرب [كلالة] : تعب وأعيا ، ويتعدّى بالالف ، و [كل السيف كلا وكلة]

بالكسر . و[كالولا] فهو ، [كليل وكال] : أى غير قاطع ، و [كل] : كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام ، كقوله تعالى « والله بكل شيء عليم » وقوله « وكل راع مسئول عن رعيته » وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تدمر كل شيء بأمر ربها » : أى كثيرا لأنها انما دمرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ، ولايستعمل الامضافا لفظا أوتقديرا ، قال الأخفش : قوله تعالى « كل يجرى » : المعنى كله يجرى كما تقول : كل منطلق ، أى كلهم منطلق ، وعلى هذا فهو بتقدير المعرفة ، وقالت العرب : مررت بكل قائما بنصب الحال ، والتقدير بكل أحد ، ولهذا لايدخلها الألف واللام عند الأصمعى ، وقد تقدم فى بعض ولفظه واحد ، ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة ، وعلى المعنى أخرى فيقال : [كلّ القوم حضر وحضروا] ، ويفيد التكرار بدخول ماعليه نحو : كلما أتاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ، ويكون للتاكيد فيتبع ماقبله فى اعرابه ، وقد يقام مقام الاسم قبليه العامل نحو [مررت بكل القوم] ، ولايؤكد به الامايقبل التجزئة حسا أوحكما : نحو [قبضت المال كله] ، و[اشتريت العبد كله] ، و[أما صمت اليوم كله] : فلا يمتنع لغة ، لأن الصوم لغة عبارة عن مطلق الامساك ، فاليوم يقبل التجزئة ، وأجيز ذلك عرفا لان المتكلم اذاقال : صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوى ، فيرفع ذلك الوهم بالتوكيد ، و[الكلة] : بالكسر : ستر رقيق يخاط شبه البيت ، والجمع [كلل] : مثل سدرة وسدر ، و [كلات] أيضا : على لفظ الواحدة .

﴿ كلمته تكليما ﴾ ، والاسم [الكلام ، والكلمة] : بالتثقيل : لغة الحجاز ، وجمعها [كلم وكلمات] ، وتخفف الكلمة على لغة بنى تميم فتبقى وزان سدرة ، و[الكلام] فى أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم ، وفى اصطلاح النحاة : هو اسم لما تركب من مسند ، ومسند اليه ، وليس هو عبارة عن فعل المتكلم ، وربما جعل كذلك نحو [عجبت من كلامك زيدا] : فقول الرافعى : الكلام ينقسم الى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام فى اصطلاح النحاة ، فانه لا يكون الامفيدا عندهم ، وانما أراد اللفظ ، وقد حكى بعض المصنفين أن الكلام يطلق على المفيد ، وغير المفيد قال : ولهذا يقال [هذا كلام لايفيد] : وهذا غير معروف . وتأويله ظاهر ، وقوله عليه

الصلاة والسلام « اتقوا الله فى النساء فانما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله» الإمانة هنا قوله تعالى «فامساك بمعروف أوتسريح باحسان» ، و[الكلمة] اذنه فى النكاح ، و[تكلم كلاما حسنا و بكلام حسن] ، والكلام فى الحقيقة : هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال : [فى نفسى كلام] : وقال تعالى «يقولون فى أنفسهم » قال الآمدىّ وجماعة ، وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس ، وهو مايجده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أوأخبره أواستخبر منه ، وهذه المعانى هى التى يدل عليها بالعبارات و ينبه عليها بالاشارات كقوله :

ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ومن جعله حقيقة فى اللسان فاطلاق اصطلاحى ولامشاحة فى الاصطلاح ، و[تكالم الرجلان] : كلم كل واحد الآخر ، و[كالمته] : جاوبته ، و[كلمته كلما] : من باب قتل جرحته ، ومن باب ضرب لغة ، ثم أطلق المصدر على الجرح ، وجمع على [كلوم وكلام] : مثل بحر وبحور وبحار ، والتثقيل مبالغة ، و[رجل كليم] ، والجمع [كلمى] : مثل جريح وجرحى .

﴿ كلأه الله يكلؤه ﴾ : مهموز بفتحتين [كِلاءة] بالكسر والمد : حفظه ، ويجوز التخفيف فيقال : [كليته أكلاه وكليته أكلاه] من باب تعب : لغة لقريش لكنهم قالوا [مكلو] بالواو أكثر من [مكلى] بالياء ، و[اكتلأت منه] : احترست ، و[كلأ الدين يكلأ] : مهموز بفتحتين [كلوءا] تأخر فهو [كالىء] : بالهمز ، ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضى ، وقال الأصمعى : هو مثل القاضى ولايجوز همزه ، و[نهى عن بيع الكالىء بالكالىء] أى بيع النسيئة بالنسيئة ، قال أبو عبيد صورته أن يسلم الرجل الدراهم فى طعام الى أجل فاذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام : ليس عندى طعام ، ولكن بعنى اياه الى أجل : فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة فلوقبض الطعام ، ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالئا بكالىء ، و يتعدى بالهمزة والتضعيف ، و[الكلأ] مهموز : العشب رطبا كان أو يابسا ، قاله ابن فارس وغيره ، والجمع [أكلاء] : مثل سبب وأسباب ، و[موضع كالىء ومكلىء] فيه الكلأ ، وأما [كلا] بالكسر والقصر : فاسم لفظه مفرد ، ومعناه مثنى ، ويلزم إضافته إلى مثنى ، فيقال : [قام كلا الرجلين] ، و[رأيت

كليهما] واذاعاد عليه ضمير، فالأفصح الافراد نحو [كلاهما قام] ، قال تعالى « كلتا الجنتين آتت أكلها » والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلها ، ويجوز التثنية ، فيقال قاما ، و[الكُلية] : من الاحشاء معروفة ، و[الكُلوة] بالواو ، لغة لأهل اليمن ، وهما بضم الاول ، قلوا ولا يكسر ، وقال الأزهرى : [الكليتان] للانسان ولكل حيوان ، وهما لحمتان حمرا وان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد .

﴿ الكاف مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ الكمثرى ﴾ : بفتح الميم مثقلة فى الاكثر ، وقال بعضهم : لايجوز إلا التخفيف الواحدة [كمثراة] : وهو اسم جنس ينون كما تنون أسماء الاجناس .

﴿ الكميت ﴾ : من الخيل بين الاسود والأحمر ، قال أبوعبيد ، ويفرق بين [الكميت] والاشقر : بالعرف ، والذنب ، فان كانا أحمرين ، فهو أشقر ، وان كانا أسودين ، فهو [الكميت] : وهو تصغير [أكمت] : على غير قياس ، والاسم [الكمتة] .

﴿ الكامخ ﴾ : بفتح الميم ، وربما كسرت معرّب ، وهو مايؤتدم به يقال له : المرى ، ويقال : هو الردىء منه ، والجمع [كوامخ] .

﴿ كمد الشئ يكمد ﴾ ، فهو [كمد] : من باب تعب : تغير لونه ، والاسم [الكمدة] ، و[الكمد] بفتحتين : الحزن المكتوم ، وهو مصدر من باب تعب ، و[صاحبه كمد] ، و[كميد] .

﴿ الكمرة ﴾ : الحشفة وزنا ومعنى ، وربما أطلقت [الكمرة] على جملة الذكر مجازا تسمية للكل باسم الجزء ، والجمع [كمر] : مثل قصبة وقصب ، ويقال لمن أصاب الخاتن [كمرته] : مكمور ، ولمن أصابت الخافضة غير موضع الختان منها : مأسوكة .

﴿ كامعت ﴾ : بمعنى جامعت ، و[الكميع] : المضاجع فعيل بمعنى فاعل ، مثل النديم ، والجليس ، قال ابن فارس : و[المكامعة التى نهى عنها] أن يضاجع الرجل الرجل ، ولا ستر بينهما .

﴿ كمل الشئ كمولا ﴾ : من باب قعد ، والاسم [الكمال] ، ويستعمل فى الذوات

وفى الصفات ، يقال : [كمل] اذا تمت أجزاؤه ، و [كملت محاسنه] ، و [كمل الشهر] : أى كمل دوره ، و [تكامل تكاملا] ، و [اكتمل اكتمالا] ، و [كمل] من أبواب قرب ، وضرب ، وتعب أيضا : لغات ، لكن باب تعب أردؤها ، و [أعطيته المال كملا] بفتحتين : أى كاملا وافيا ، قال الليث : هكذا يتكلم به ، وهو سواء فى الجمع والوحدان ، وليس بمصدر : ولانعت إنما هو كقولك : أعطيته المال الجميع ، ويتعدى بالهمزه والتضعيف ، فيقال : [أكملته ، وكملته ، واستكملته] : استتممته .

﴿ الكم ﴾ : للقميص معروف ، والجمع ، [أكمام] ، و [كممة] : مثال عنبة ، و [الكمة] : بالضم القلنسوة المدورة ، لانها تغطى الرأس ، و [الكم] بالكسر : وعاء الطلع ، وغطاء النور ، والجمع [أكمام] : مثل حمل وأحمال ، و [الكمام] ، و [الكمامة] : بكسرهما مثله ، و [جمع الكمام أكمة] : مثل سلاح وأسلحة ، و [كمت النخلة كما] من باب قتل ، و [كموما] : أطلعت ، و [الكمامة] ، بالكسر أيضا ، ما يكم به فم البعير ، عنعه الرعى ، و [كممته كما] : من باب قتل : شددت فمه بالكمامة و [كممت الشئ كما] أيضا : غطيته .

﴿ كمن كمونا ﴾ من باب قعد : توارى واستخفى ، ومنه [الكمين] فى الحرب : حيلة وهو أن يستخفوا فى مكمن بفتح الميمين بحيث لا يفطن بهم ، ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم ، والجمع : [المكامن] ، و [كمن الغيظ فى الصدر] ، و [أكمنته] : أخفيته .

﴿ كمه كمها ﴾ : من باب تعب ، فهو [أكمه] ، و [المرأة كمهاء] : مثل أحمر وحمراء ، وهو العمى يولد عليه الانسان ، وربما كان من مرض .

﴿ الكاف مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ كنزت المال كنزا ﴾ : من باب ضرب جمعته وادخرته ، و [كنزت التمر فى وعائه كنزا] أيضا ، وهذا زمن [الكناز] قال ابن السكيت : لم يسمع الا بالفتح ، وحكى الازهرى [كنزت التمر كنازا] ، و [كنازا] : بالفتح والكسر ، و [الكنز] : المال المدفون ، تسمية بالمصدر ، والجمع [كنوز] : مثل فلس وفلوس ، و [اكتنز الشيء اكتنازا] : اجتمع وامتلأ .

﴿ كنست البيت كنسا ﴾ : من باب قتل ، و [المكنسة] بكسر الميم الآلة ، و [الكناسة] بالضم ما يكنس ، وهى الزبالة والسباطة ، والكساحة بمعنى

و[كناس الظبي] بالكسر : بيته ، و[كنس الظبي كنوسا] : من باب نزل دخل كناسه ، و[الكنيسة] : متعبد اليهود ، وتطلق أيضا على متعبد النصارى معربة ، و[الكنيسة] : شبه هودج : يغرز فى المحمل أو فى الرحل قضبان ، ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ، ويستتر به ، والجمع فيهما [كنائس] : مثل كريمة وكرائم .

﴿ الكنف ﴾ بفتحتين : الجانب ، والجمع [أكناف] : مثل سبب وأسباب ، و[اكتنفه القوم] : كانوا منه يمنة ويسرة ، و [الكنيف] الحظيرة ، و[الكنيف] : الساتر ، ويسمى الترس [كنيفا] ، لانه يستر صاحبه ، وقيل للرحاض : [كنيف]لانه يستر قاضي الحاجة ، والجمع [كنف] : مثل نذير ونذر ، و[الكنف] وزان حمل : وعاء يكون فيه أداة الراعي ، وبتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم فى قوله [كُنيف ملئ علما] .

﴿كننته أكنه ﴾ من باب قتل : سترته فى كنه بالكسر وهو السترة ، و[أكننته بالألف] : أخفيته ، وقال أبو زيد الثلاثى والرباعي لغتان فى الستر ، وفى الاخفاء جميعا ، و[اكتن الشيء واستكنّ] : استتر ، و[الكنان] : الغطاء وزنا ومعنى ، والجمع [أكنة] : مثل أغطية ، و[الكنانة] : بالكسر : جعبة السهام من أدم وبها سميت القبيلة ، و[الكانون] : المصطلى .

﴿ كنه الشيء ﴾ : حقيقته ونهايته ، و[عرفته كنه المعرفة] ، و[الكنه] : الغاية ، و[الكنه] : الوقت ، قال الشاعر : * فانّ كلام المرء فى غير[كنهه] *
أى غير وقته ، ولا يشتق منه فعل .

﴿ كنيت بكذا عن كذا ﴾ : من باب رمى ، والاسم [الكناية] : وهى أن يتكلم بشيء يستدل به على المكنى عنه كالرفث والغائط ، و [الكنية] : اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص ، وأبى الحسن ، أوعلامة عليه ، والجمع [كنى] بالضم فى المفرد ، والجمع والكسر فيهما لغة ، مثل برمة وبرم ، وسدرة وسدر ، و[كنيته] : أبا محمد وبأبى محمد ، قال ابن فارس ، وفى كتاب الخليل الصواب الاتيان بالباء .

﴿ الكاف مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الكهف ﴾ : بيت منقور فى الجبل ، والجمع [كهوف] ، و [فلان كهف] : لأنه

يلجأ اليه كالبيت على الاستعارة .

﴿ الكهل ﴾ : من جاوز الثلاثين ووخطه الشيب ، وقيل من بلغ الاربعين ، وعن ثعلب فى قوله تعالى «وكهلا» قال : ينزل عيسى الى الارض [كهلا] ابن ثلاثين سنة ، والجمع [كهول] : والانثى [كهلة] ، والجمع [كهلات] : بسكون الهاء فى قول الأصمعى وأبى زيد : لها للصفة مثل صعبة وصعبات ، و بفتحها فى قول أبى حاتم تغليبا لجانب الاسمية : مثل سجدة وسجدات ، قال فى البارع : وقلما يقولون للمرأة [كهلة] مفردة الأن يقولوا : [شهلة كهلة] ، ويقال : قد [اكتهل الكهل] ، و[الكاهل] مقدم أعلى الظهر مما يلى العنق ، وهو الثلث الأعلى ، وفيه ست فقرات ، وقال أبو زيد [الكاهل] من الانسان خاصة ، ويستعار لغيره ، وهو ما بين كتفيه ، وقال الاصمعى هو موصل العنق ، وقال فى الكفاية : [الكاهل] : هو الكتد ، و [كاهل الرجل مكاهلة] : اذا تزوّج .

﴿ كهن يكهن ﴾ : من باب قتل [كهانة] بالفتح ، فهو [كاهن] ، والجمع [كهنة وكهان] مثل كافر وكفرة وكفار ، و [تكهن] مثله ، فاذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة ، قيل [كهن] بالضم ، و [الكهانة] بالكسر : الصناعة .

﴿ الكاف مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الكوب ﴾ : كوز مستدير الرأس لاأذن له ، ويقال : قدح لاعروة له ، والجمع [أكواب] : مثل قفل وأقفال ، و [كاب الرجل كوبا] : من باب قال : شرب بالكوب ، و [الكوبة] : الطبل الصغير المخصر معرب ، وقال أبو عبيد : [الكوبة] النرد فى كلام أهل اليمن ..

﴿ كار الرجل العمامة كورا ﴾ من باب قال : أدارها على رأسه ، و [كل دور] كور تسمية بالمصدر ، والجمع [أكوار] : مثل ثوب وأثواب ، و [كوّرها] بالتشديد مبالغة ، ومنه يقال : [كوّرت الشىء] : اذا لففته على جهة الاستدارة ، وقوله تعالى « اذا الشمس كوّرت » : المراد به طويت كطى السجل ، و [الكور] مثل قول أيضا الزيادة ، و [نعوذ بالله من الحور بعد الكور] : أى من النقص بعد الزيادة ، وعرى بعد الكون بالنون ، وهو بمعناه ، ويقال هو الرجوع من الطاعة الى المعصية و [الكور] : بالضم : الرجل بأداته ، والجمع [أكوار وكيران] ، و [الكور]

للحدّاد المبنيّ من الطين معرّب ، و[الكورة] : الصقع ، ويطلق على المدينة ، والجمع [كور] : مثل غرفة وغرف ، و [كوارة النحل] : بالضم والتخفيف والتثقيل لغة عسلها فى الشمع ، وقيل بيتها اذا كان فيه العسل ، وقيل هو الخلية ، وكسر الكاف مع التخفيف لغة ، و[الكارة من الثياب] : مايجمع ويشدّ ، والجمع [كارات] ، و[طعنه فكوّره] : أى ألقاه مجتمعا .

﴿ كاس البعير كوسا ﴾ من باب قال : مشى على ثلاث قوائم ، و [الكأس] : بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها القدح مملوء من الشراب ، ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وهى مؤنثة ، والجمع [كئوس وأكؤس] : مثل فلس وأفلس وفلوس ، و[كئاس] : مثل سهام .

﴿ الكوع ﴾ : طرف الزند الذى يلى الابهام ، والجمع [أكواع] : مثل قفل وأقفال ، و[الكاع] لغة قال الأزهرى : [الكوع] طرف العظم الذى يلى رسغ اليد المحاذى للابهام ، وهما عظمان متلاصقان فى الساعد أحدهما أدقّ من الآخر ، وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف ، فالذى يلى الخنصر يقال : [الكرسوع] ، والذى يلى الابهام يقال له [الكوع] ، وهما عظما ساعد الذراع ، ويقال فى البليد : لايفرق بين الكوع والكرسوع ، و [الكوع] بفتحتين : مصدر من باب تعب ، وهو اعوجاج الكوع ، وقيل هو اقبال الرسغين على المنكبين ، وقال ابن القوطية : [كوع كوعا] أقبلت إحدى يديه على الأخرى أوعظم كوعه ، [فالرجل أكوع] : وبه لقب ، ومنه [سلمة بن الأكوع] ، واسم الأكوع : سنان ، والأنثى [كوعاء] : مثل أحمر وحمراء .

﴿ الكوفة ﴾ : مدينة مشهورة بالعراق : قيل سميت [كوفة]: لاستدارة بنائها لانه يقال [تكوّف القوم] : اذا اجتمعوا واستداروا ، و[الكاف] من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل الحنك ، ومن أقصى اللسان : تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأسد : أى مثله فى شجاعته ، ومنه قولهم : ويحلف كما أجاب : أى مثل جوابه فى عموم النفى والاثبات ، وخصوص ذلك ، وتكون زائدة ، ومنه فى أحد الوجهين «ليس كمثله شىء» : أى ليس مثله شىء ، ويكون فيها معنى التعليل : كقوله تعالى «واذكروه كما هداكم» : أى لأجل أن هداكم ، وكقوله : «كما أرسلنا فيكم» ، وفى الحديث « كما شغلونا عن الصلاة الوسطى » أى لاجل ماشغلونا ، وتقول فعلت كما

أمرت : أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم : كما أنه لايعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل أنه لايعلم ، ومنه قولهم : ويكبر كما رفع ، ويشتغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت : أى لاجل رفعه ، ولاجل دخول الوقت ، واذا قدرت بلام العلة : اقتضى اقترانها بالفعل .

﴿ الكومة ﴾ : القطعة من التراب وغيره ، وهى الصبرة بفتح الكاف وضمها ، و[كومت كومة من الحصى] : أى جمعتها ورفعت لها رأسا ، و[ناقة كوماء] ضخمة السنام ، و[بعيرأ كوم] والجمع [كوم] : من باب أحمر .

﴿ كان زيد قائما ﴾ : أى وقع منه قيام ، وانقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو [كان الامر] : أى حدث ووقع ، قال تعالى : « وان كان ذو عسرة » : أى وان حصل، وقد تأتى بمعنى صار وزائدة كقوله ، « من كان فى المهد » : «وكان الله عليما حكيما » : أى من هو ، « والله عليم حكيم» ، و[المكان] يذكر فيجمع على [أمكنة] ، و[أمكن] قليلا ، و يؤنث بالهاء فيقال : [مكانة] ، والجمع [مكانات] وهو موضع [كون الشىء] ، وهو حصوله ، و[كون الله الشىء فكان] : أى أوجده ، و[كون الولد فتكون] : مثل صوره : فالتكون مطاوع التكوين .

﴿ كواه بالنار كيا ﴾ : من باب رمى ، وهى [الكية] بالفتح ، و[اكتوى] كوى نفسه ، و[الكوة] تفتح وتضم : الثقبة فى الحائط ، وجمع المفتوح على لفظه [كوات] : مثل حبة وحبات ، و[كواء] أيضا بالكسر والمد مثل ظبية وظباء ، و[ركوة وركاء] ، وجمع المضموم [كوى] بالضم والقصر : مثل مدية ومدى ، و[الكوة] بلغة الحبشة : المشكاة ، وقيل : [كل كوة غير نافذة] مشكاة أيضا ، وعينها واو ، وأما اللام فقيل واو وقيل ياء ، و[الكو] بالفتح مع حذف الهاء لغة حكاها ابن الانبارى ، وهو مذكر ، فيقال : [هو الكو] .

﴿ الكاف مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ كئب يكأب ﴾ : من باب تعب [كآبة] : بمد الهمزة ، و[كأبا وكأبة] ، مثل سبب وثمرة : حزن أشد الحزن ، فهو [كئب وكئيب] .

﴿ كاده كيدا ﴾ : من باب باع خدعه ، ومكر به ، والاسم [المكيدة] ، و[كاد يفعل كذا يكاد] من باب تعب : قارب الفعل ، قال ابن الأنبارى : قال اللغويون [كدت

أفعل] معناه عند العرب : قاربت الفعل ولم أفعل ، و[ما كدت أفعل] : معناه فعلت بعد ابطاء ، قال الأزهرى : وهو كذلك ، وشاهده قوله تعالى « وما كادوا يفعلون » معناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم ، وقد يكون [ما كدت أفعل] : بمعنى ماقاربت .

﴿ الكير ﴾ بالكسر : زق الحداد الذى ينفخ به ، و يكون أيضا من جلد غليظ ، وله حافات ، وجمعه [كيرة] : مثل عنبة ، و [أكيار] ، وقال ابن السكيت : سمعت أبا عمرو يقول [الكور] بالواو : المبنيّ من الطين ، و [الكير] بالياء : الزق ، والجمع [أكيار] : مثل حمل وأحمال .

﴿ الكيس ﴾ : وزان فلس الظرف والفطنة ، وقال ابن الأعرابى : العقل ، و يقال انه مخفف من كيس مثل هين وهين ، والاول أصح ، لانه مصدر من كاس كيسا من باب بلغ ، وأما المثقل فاسم فاعل ، والجمع [أكياس] : مثل جيد وأجياد ، و [الكيس] : مايخاط من خرق ، والجمع [اكياس] : مثل حمل وأحمال ، وأما مايشرج من أديم وخرق فلا يقال له : كيس بل خريطة .

﴿ كيف ﴾ : كلمة يستفهم بها عن حال الشىء وصفته يقال : [كيف زيد] ، و يراد السؤال عن صحته ، وسقمه ، وعسره ، و يسره ، وغير ذلك ، وتأتى للتعجب ، والتو بيخ والانكار والحال ليس معه سؤال ، وقد تتضمن معنى النفى ، و [كيفية الشىء] : حاله وصفته .

﴿ كلت زيدا الطعام كيلا ﴾ من باب باع : يتعدى الى مفعولين ، وتدخل اللام على المفعول الاول ، فيقال : [كلت له الطعام] ، والاسم [الكيلة] : بالكسر ، و [المكيال] : مايكال به ، والجمع [مكاييل] ، و [المكيل] : مثله ، والجمع [أكيال] : و [اكتلت منه وعليه] ، اذا أخذت ، و [توليت الكيل] : بنفسك يقال : [كال الدافع] ، و [اكتال الآخذ] .

﴿ الكيا ﴾ : بفتح الكاف : هو المصطكى ، وهو دخيل .

كتاب اللام

﴿ اللام مع الباء ومايثلثهما ﴾

﴿لب النخلة﴾ : قلبها ، و [لب الجوز واللوز ونحوهما] : مافي جوفه ، والجمع [لبوب] ، و [اللباب] : مثل غراب لغة فيه ، و [لب كل شئ] خالصه ، و [لبابه] : مثله ، و [اللب] : العقل ، والجمع [ألباب] : مثل قفل وأقفال ، و [لبيت ألب] : من باب تعب ، وفي لغة من باب قرب (١) ولا نظير له في المضاعف على هذه اللغة [لبابة] بالفتح صرت ذا لب ، والفاعل [لبيب] ، والجمع [ألباء] : مثل شحيح وأشحاء ، و [لبة البعير] : موضع نحره ، قال الفارابي : [اللبة] المنحر ، قال ابن قتيبة : من قال انها النقرة في الحلق فقد غلط ، والجمع [لبات] ، مثل حبة وحبات ، و [اللبب] بفتحتين من سيور السرج : مايقع على اللبة ، و [تلبب] : تحزم ، و [لببته تلبيبا] : أخذت من ثيابه مايقع على موضع اللبب ، و [ألب بالمكان إلبابا] : أقام ، و [لب لبا] من باب قتل لغة فيه ، وثنى هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب ، وقيل : [لبيك وسعديك] : أي أنا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم ، وعن الخليل أنهم ثنوه على جهة التأكيد ، وقال اللب : الاقامة ، وأصل [لبيك] : لبين لك ، فحذفت النون للاضافة ، وعن يونس أنه غير مثنى : بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل به الضمير ، وأنكره سيبويه ، وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت الياء مع المضمر ، و بقيت الألف مع الظاهر ، وحكى من كلامهم [لبي زيد] : بالياء مع الاضافة الى الظاهر ، فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على أنه ليس مثل على ولدى ، و [لبي الرجل تلبية] : اذا قال لبيك ، و [لبي بالحج] كذلك ، قال ابن السكيت ، وقالت العرب [لبأت بالحج] : بالهمز ، وليس أصله الهمز بل الياء ، وقال الفراء ، وربما خرجت بهم ، فصاحتهم حتى همزوا ماليس بمهموز ، فقالوا : [لبأت بالحج] ، ورثأت الميت ، ونحو ذلك كما يتركون الهمز الى غيره فصاحة و بلاغة .

﴿لبث بالمكان لبثا﴾ : من باب تعب ، وجاء في المصدر السكون للتخفيف ، و [اللبثة] : بالفتح المرة ، و بالكسر : الهيئة والنوع ، والاسم [اللبث] بالضم ، و [اللباث] بالفتح ، و [تلبث] بمعناه ، و يتعدى بالهمز والتضعيف فيقال ، [ألبثته ولبثته] .

﴿اللبد﴾ : وزان حمل : مايتلبد من شعر أو صوف ، و [اللبدة] : أخص منه ،

---

(١) قوله من باب قرب أي في الماضي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دم وشر هذا ماصرح به غيره أما هو فقتضى عبارته هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فيهن اه حمزة

و [لبد الشيء] : من باب تعب : بمعنى لصق ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [لبدت الشيء تلبيدا] : ألزقت بعضه ببعض حتى صار كاللبد ، و [لبد الحاج شعره] : بخطمي ونحوه كذلك حتى لا يتشعث ، و [اللبادة] : مثل تفاحة : ما يلبس للمطر ، و [ألبد بالمكان] : بالألف : أقام به ، و [لبد به لبودا] من باب قعد كذلك .

﴿لبست الثوب﴾ : من باب تعب [لبسا] : بضم اللام ، و [اللبس] بالكسر ، و [اللباس] : ما يلبس ، و [لباس الكعبة والهودج] كذلك ، وجمع [اللباس لبس] : مثل كتاب وكتب ، ويعدى بالهمزة الى مفعول ثان : فيقال [ألبسته الثوب] ، و [الملبس] : بفتح الميم والباء مثل المذهب ، وجمعه [ملابس] ، و [لبست الأمر لبسا] من باب ضرب : خلطته ، وفي التنزيل « وللبسنا عليهم ما يلبسون » والتشديد مبالغة ، و [في الأمر لبس] بالضم ، و [لبسة أيضا] : أي إشكال . و [التبس الأمر] : أشكل ، و [لابسته] : بمعنى خالطته ، و [اللبيس] مثال كريم : الثوب يلبس كثيرا .

﴿لبق به الثوب يلبق﴾ : من باب تعب لاق به ، و [رجل لبق ولبيق] : حاذق بعمله .

﴿اللبن﴾ : بفتحتين من الآدمي ، والحيوانات جمعه [ألبان] : مثل سبب وأسباب ، و [اللبان] : بالكسر كالرضاع : يقال : [هو أخوه بلبان أمه] قال ابن السكيت ، ولا يقال [بلبن أمه] : فان اللبن هو الذي يشرب ، و [رجل لابن] : ذو لبن ، مثل تامر : أي صاحب تمر ، و [اللبون] : بالفتح الناقة ، و [الشاة ذات اللبن] : غزيرة كانت أم لا ، والجمع [لبن] : بضم اللام والباء ساكنة ، وقد تضم للاتباع ، و [ابن اللبون] : ولد الناقة يدخل في السنة الثالثة ، والانثى [بنت لبون] سمي بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن ، وجمع الذكور كالاناث [بنات اللبون] ، واذا نزل اللبن في ضرع الناقة فهي [ملبن] ، ولهذا يقال : في ولدها أيضا [ابن ملبن] ، و [اللبان] بالفتح : الصدر ، و [اللبان] بالضم الكندر ، و [اللبانة] الحاجة : يقال [قضيت لبانتي] ، و [اللبن] بكسر الباء ما يعمل من الطين ، ويبنى به الواحدة [لبنة] ، ويجوز التخفيف ، فيصير مثل حمل .

﴿اللبأ﴾ : مهموز وزان عنب أول اللبن عند الولادة ، وقال أبو زيد ، وأكثر ما يكون ثلاث حلبات ، وأقله حلبة ، و [لبأت زيدا ألبؤه] مهموز بفتحتين : أطعمته اللبأ ، [ولبأت الشاة ألبؤها] : حلبت لباها ، وجمعه [ألباء] : مثل عنب وأعناب ، و [اللبؤة]

بضم الباء : الاتى من الأسود ، والهاء فيها لتأكيد التأنيث كما فى ناقة ونعجة لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة ، وسكون الباء مع الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها ، و [اللوبياء] : نبات معروف مذكر يمدّ ويقصر ، ويقال أيضا [لوباء] بالمدّ على فوعال .

﴿ اللام مع التاء ﴾

﴿لت الرجل السويق لتا﴾ من باب قتل : بله بشئ من الماء ، وهو أخف من البس .

﴿ اللام مع الثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ألث بالمكان إلثاثا﴾ : أقام به .

﴿ اللثغة ﴾ وزان غرفة : حبسة فى اللسان حتى تصير الراء لاما أوغينا ، أو السين ثاء ، ونحو ذلك ، قال الأزهرى : [اللثغة] أن يعدل بحرف الى حرف ، و [لثغ لثغا] : من باب تعب ، فهو [ألثغ] ، و [المرأة لثغاء] : مثل أحمر وحمراء ، و [ما أشدّ لثغته] ، و [هو بين اللثغة] بالضم : أى ثقل لسانه بالكلام ، و [ما أقبح لثغته] ، بفتحين : أى فمه .

﴿لثمت الفم لثما﴾ من باب ضرب : قبلته ، ومن باب تعب لغة ، قال :

☆ فلثمت فاها آخذا بقرونها ☆ ، قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها ، و [اللثام] بالكسر : مايغطى به الشفة ، و [لثمت المرأة] من باب تعب [لثما] : مثل فلس ، و [تلثمت والتثمت] : شدّت اللثام ، وقال ابن السكيت : وتقول بنو تميم [تلثمت] بالثاء على الفم وغيره ، وغيرهم يقول : تلفمت بالفاء .

﴿اللثة﴾ : خفيف لحم الأسنان ، والاصل [لثى] : مثال عنب ، فحذفت اللام وعوّض عنها الهاء ، والجمع [لثات] على لفظ المفرد .

﴿ اللام مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿لج فى الامر لججا﴾ : من باب تعب ، و [لجاجا ولجاجة] فهو [لجوج ، ولجوجة] مبالغة : اذا لازم الشىء وواظبه ، ومن باب ضرب لغة ، قال ابن فارس : [اللجاج] تماحك الخصمين وهو تماديهما ، و [اللجة] بالفتح : كثرة الأصوات ، قال :

☆ فى لجة أمسك فلانا عن فل ☆ أى فى ضجة يقال فيها ذلك ، و [التجت الأصوات] : اختلطت ، والفاعل [ملتج] ، و [لجة الماء] بالضم : معظمه ، و [اللج] بحذف الهاء لغة فيه ، و [تلجلج] فى صدره شىء : تردّد .

﴿اللجام﴾ : للفرس قيل عربى ، وقيل معرب ، والجمع [لجم] : مثل كتاب وكتب ، ومنه قيل للخرقة تشدها الحائض فى وسطها [لجام] ، و[تلجمت المرأة] : شدت اللجام فى وسطها ، و[ألجمت الفرس إلجاما] : جعلت اللجام فى فيه ، وباسم المفعول سمى الرجل

﴿لجأ الى الحصن وغيره لجأ﴾ مهموز : من بابى نفع وتعب ، و[التجأ اليه] : اعتصم به ، و[الحصن ملجأ] بفتح الميم والجيم ، و[ألجأته اليه ولجأته] بالهمزة والتضعيف : اضطررته وأكرهته .

﴿اللام مع الحاء ومايثلثهما﴾

﴿ألح السحاب إلحاحا﴾ : دام مطره ، ومنه [ألح الرجل على شئ] : اذا أقبل عليه مواظبا .

﴿اللحد﴾ : الشق فى جانب القبر ، والجمع [لحود] مثل فلس وفلوس ، و[اللحد] : بالضم لغة ، وجمعه [ألحاد] مثل قفل وأقفال ، و[لحدت اللحد لحدا] : من باب نفع ، و[ألحدته الحاد] : حفرته ، و[لحدت الميت وألحدته] : جعلته فى اللحد ، و[لحد الرجل فى الدين لحدا] ، و[ألحد إلحادا] : طعن ، قال بعض الأئمة : والملحدون فى زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن ظاهرا وباطنا ، وأنهم يعلمون الباطن ، فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا بما يخالف العربية التى نزل بها القرآن ، وقال أبو عبيدة [ألحد إلحادا] : جادل ومارى ، و[لحد] : جار وظلم ، و[ألحد فى الحرم] بالألف : استحل حرمته وانتهكها ، و[الملتحد] بالفتح . اسم الموضع ، وهو الملجأ .

﴿لحست القصعة﴾ من باب تعب [لحسا] : مثل فلس : أخذت ماعلق بجوانبها بالأصبع أو باللسان ، و[لحس الدود الصوف لحسا] أيضا : أكله .

﴿لحظته بالعين ولحظت اليه لحظا﴾ من باب نفع : راقبته ، ويقال نظرت اليه بمؤخر العين عن يمين ويسار ، وهو أشد التفاتا من الشزر ، و[اللحاظ] بالكسر : مؤخر العين مما يلى الصدغ ، وقال الجوهرى بالفتح ، و[لاحظته ملاحظة ولحاظا] من باب قاتل : راعيته .

﴿الملحفة﴾ : بالكسر هى الملاءة التى تلتحف بها المرأة ، و[اللحاف] : كل ثوب يتغطى به ، والجمع [لحف] : مثل كتاب وكتب ، و[ألحف السائل إلحافا] : ألح .

﴿لحقته ولحقت به ألحق﴾ : من باب تعب [لحاقا] بالفتح : أدركته ، و[ألحقته]

بالالف مثله ، و [ألحقت زيدا بعمرو] : أتبعته إياه فلحق هو ، و [ألحق] أيضا ، وفى الدعاء «إن عذابك بالكفار ملحق» يجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى [لاحق] ، ويجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله ألحقه بالكفار : أى ينزله بهم ، و [ألحق القائف الولد بأبيه] : أخبر بأنه ابنه لشبه بينهما يظهر له ، و [استلحقت الشىء] : ادّعيته ، و [لحقه الثمن لحوقا] : لزمه ، [فاللحوق] : اللزوم ، و [اللحاق] : الادراك .

﴿ اللحم ﴾ : من الحيوان ، وجمعه [لحوم ، ولحان] : بالضم ، و [لحام] بالكسر ، و [لحمة الثوب] بالفتح : ماينسج عرضا ، والضم لغة ، وقال الكسائى بالفتح لاغير ، واقتصر عليه ثعلب ، و [اللحمة] بالضم : القرابة ، والفتح لغة ، و [الولاء لحمة كلحمة النسب] : أى قرابة كقرابة النسب ، و [لحمة البازى والصقر] ، وهى مايطعمه إذا صاد : بالضم أيضا ، والفتح لغة ، و [التحم القتال] : اشتبك ، واختلط ، و [الملحمة] : القتال ، و [المتلاحمة] من الشجاج : التى تشق اللحم ، ولاتصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ، وقال فى مجمع البحرين : التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السمحاق .

﴿ اللحن ﴾ بفتحتين : الفطنة ، وهو مصدر من باب تعب ، والفاعل [لحن] ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [ألحنته عنى فلحن] : أى أفطنته ففطن ، وهو سرعة الفهم ، و [هو ألحن من زيد] أى أسبق فهما منه ، و [لحن فى كلامه لحنا] من باب نفع : أخطأ فى العربية ، قال أبو زيد : [لحن فى كلامه لحنا] بسكون الحاء ، و [لحونا] ، وحضرم فيه حضرمة اذا أخطأ الاعراب ، وخالف وجه الصواب ، و [لحنت بلحن فلان لحنا] أيضا : تكلمت بلغته ، و [لحنت له لحنا] : قلت له قولا فهمه عنى ، وخفى على غيره من القوم ، و [فهمته من لحن كلامه وفحواه ومعاريضه] : بمعنى ، قال الأزهرى : [لحن القول] كالعنوان ، وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك .

﴿ اللحية ﴾ : الشعر النازل على الذقن ، والجمع [لحى] مثل سدرة وسدر ، وتضم اللام أيضا ، مثل حلية وحلى ، و [التحى الغلام] نبتت لحيته ، و [اللحى] : عظم الحنك ، وهو الذى عليه الأسنان ، وهو من الانسان حيث ينبت الشعر ، وهو أعلى وأسفل ، وجمعه [ألح ولحى] مثل فلس ، وأفلس وفلوس ، و [اللحاء] بالكسر والمد

والقصر لغـة ماعلى العود من قشره ، و[لحوت العود لحوا] من باب قال ، و[لحيته لحيا] من باب نفع : قشرته .

﴿ اللام مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿لدّ يلدّ لددا﴾ من باب تعب : اشـتدّت خصومته ، فهو [ألدّ] ، والمرأة [لدّاء] ، والجمع [لدّ] : من باب أحمر ، و[لادّه ملادّة ولدادا] : من باب قاتل ، و[لدّ الرجل خصمه لدّا] من باب قتل : شدّد خصومته ، فهو [لدّ] تسمية بالمصدر ، و[لادّ] على الاصل ، و[لدود] مبالغة .

﴿لدغته العقرب بالغين المعجمة لدغا﴾ من باب نفع : لسعته ، و[لدغته الحية لدغا] : عضته ، فهو [لديغ] ، والمرأة [لديغ] أيضا ، والجمع [لدغى] : مثل جريح وجرحى ، ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال : [ألدغتـه العقرب] اذا أرسلتها عليه فلدغته وقال الأزهرى : [اللدغ بالناب] ، وفى بعض اللغات [تلدغ العقرب] ، ويقال : [اللدغة جامعة لـكل هامة تلدغ لدغا] .

﴿ لدن ولدى ﴾ : ظرف مكان بمعنى عند الا أنهما لايستعملان الا فى الحاضر يقال : [لدنه مال] : اذا كان حاضرا ، و[لديه مال] كذلك ، و[جاءه من لدنا رسول] : أى من عنـدنا ، وقد يسـتعمل [لدى فى الزمان] واذا أضيفت الى مضمر لم تقلب الألف فى لغـة بنى الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر ، والمضمر فيقال : [لداه ولداك] ، وعامة العرب تقلبها ياء فتقول : [لديك ولديه] كأنهـم فرقوا بين الظاهر والمضمر ، بأن المضمر لايستقل بنفسه ، بل يحتاج الى مايتصل به ، فتقلب ليتصل به الضمير و[لدى] : اسم جامـد لاحظ له فى التصريف والاشتقاق فأشـبه الحرف نحو إليه وإليك وعليه وعليك ، وأماثبوت الألف فى نحو رماه وعصاه فعلا واسما فلانه أعلّ مرة قبل الضمير ، فلا يعلّ معه لان العرب لاتجمع اعلالين على حرف .

﴿ اللام مع الذال ومايثلثهما ﴾

﴿لذّ الشىء يلذّ﴾ : من باب تعب [لذاذا ولذاذة] بالفتح : صار شـهيا ، فهو [لذّ ولذيذ] ، و[لذذته ألذه] وجدته كذلك يتعدّى ولايتعدّى ، و[التذذت به وتلذذت] بمعنى ، و[استلذذته] عددته لذيذا ، و[اللذة] الاسم ، والجمع [لذّات] .

﴿لذعته النار بالعـين مهملة لذعا] من باب نفع : أحرقته ، و[لذعه بالقول] آذاه ،

و[لذع برأيه وذكائه] : أسرع الى الفهم والصواب كاسراع النار الى الاحراق ، فهو [لوذعىّ] .

﴿ اللام مع الزاى وما يثلثهما ﴾

﴿لزب الشيء لزوبا﴾ من باب قعد : اشتدّ ، و[طين لازب] : يلزق باليد لاشتداده .

﴿لزج الشيء لزجا﴾ من باب تعب ، و[لزوجا] : اذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوها ، فهو [لزج] ، و[أكلت شيئا فلزج بأصابعى] : أى علق .

﴿لزبه لزا﴾ من باب قتل : لزمه ، و[اللزز] بفتحتين : اجتماع القوم وتضايقهم ، و[عيش لزز] ضيق .

﴿لزق به الشيء يلزق لزوقا﴾ ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [ألزقته ولزقته تلزيقا] : فعلته من غير إحكام ولا اتقان ، فهو [ملزق] أى غير وثيق .

﴿لزم الشيء يلزم لزوما﴾ : ثبت ودام ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [ألزمته] : أى أثبته وأدمته ، و[لزمه المال] : وجب عليه ، و[لزمه الطلاق] : وجب حكمه ، وهو قطع الزوجية ، و[ألزمته المال والعمل وغيره فالتزمه] ، و[لازمت الغريم ملازمة ، ولزمته ألزمه] أيضا : تعلقت به ، و[لزمت به] : كذلك ، و[التزمته] : اعتنقته ، فهو [ملتزم] ، ومنه يقال لما بين باب الكعبة والحجر الأسود : [الملتزم] لان الناس يعتنقونه : أى يضمونه الى صدورهم .

﴿ اللام مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿لسبته العقرب لسبا﴾ من باب ضرب : مثل لسعته ، و[لسبه الزنبور] ونحوه ، ويعدّى بالهمزة الى ثان فيقال : [ألسبته عقربا وزنبورا] اذا أرسلته عليه فلسعه .

﴿اللسان﴾ : العضو يذكر ويؤنث ، فمن ذكر جمعه على [ألسنة] ، ومن أنث جمعه على [ألسن] ، قال أبو حاتم : والتذكير أكثر ، وهو فى القرآن كله مذكر ، و[اللسان] فى اللغة مؤنث ، وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال : [لسانه فصيحة وفصيح] : أى لغته فصيحة أو نطقه فصيح ، وجمعه على التذكير والتأنيث كما تقدم قالوا : واذا كان فعيل أو فعال بفتح الفاء أوضمها أو كسرها مؤنثا جمع على أفعل نحو يمين وأيمن ، وعقاب وأعقب ، و[لسان وألسن] ، وعناق وأعنق ، وان كان مذكرا جمع على أفعلة نحو رغيف وأرغفة ، وغراب وأغربة ، وفى الكثير غربان ، و[لسن

لسنا] : من باب تعب فصح ، فهو [لسن وألسن] : أى فصيح بليغ .

﴿ اللام مع الصاد ومايثلثهما ﴾

﴿ اللص ﴾ : السارق بكسر اللام ، وضمها لغة حكاها الاصمعى ، والجمع [لصوص] ، وهو [لص بين اللصوصية] بفتح اللام وقد تضم ، و [لص الرجل الشيء لصا] من باب قتل : سرقه .

﴿ لصق الشيء بغيره ﴾ : من باب تعب [لصقا ولصوقا] : مثل لزق ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [ألصقته] ، و [اللصوق] بفتح اللام : مايلصق على الجرح من الدواء ، ثم أطلق على الخرقة ونحوها : اذا شدّت على العضو للتداوى .

﴿ اللام مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ لطخ ثوبه ﴾ بالمداد ، وغيره [لطخا] : من باب نفع ، والتشديد مبالغة ، و [تلطخ] تلوّث ، و [لطخه بسوء] : رماه به .

﴿ لطف الشيء فهو لطيف ﴾ من باب قرب : صغر جسمه ، وهو ضدّ الضخامة ، والاسم [اللطافة] بالفتح ، و [لطف الله بنا لطفا] من باب طلب : رفق بنا ، فهو [لطيف بنا] ، والاسم [اللطف] ، و [تلطفت بالشيء] : ترفقت به ، و [تلطفت] : تخشعت ، والمعنيان متقاربان .

﴿ لطمت المرأة وجهها لطما ﴾ من باب ضرب : ضربته بباطن كفها ، و [اللطمة] بالفتح : المرة ، و [لطمت الغرة الفرس] : سالت فى أحد شقى وجهه ، فهو [لطيم] الذكر والأنثى سواء ، والجمع [لطم] مثل بريد وبرد ، وقال ابن فارس : [اللطيم] من الخيل : الذى يأخذ البياض خديه ، و [اللطيم] التاسع من سوابق الخيل ، و [التطمت الأمواج] : لطم بعضها بعضا .

﴿ لطئ بالارض يلطأ ﴾ : مهموز مثل لصق وزنا ومعنى ، و [الملطاء] بكسر الميم ، وبالمد فى لغة الحجاز ، وبالألف فى لغة غيرهم : هى السمحاق ، وقيل القشرة الرقيقة التى بين عظم الرأس وجلده ، وبه سميت الشجة التى تقطع اللحم ، وتبلغ هذه القشرة ، و [الملطاة] بالالف مع الهاء : لغة أيضا ، واختلفوا فى الميم ، فنهم من يجعلها زائدة ، ومنهم من يجعلها أصلية ، ويجعل الالف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة ، وعلى الاصالة فعلاة ، ولهذا تذكر فى البابين ، ولا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين

تقتد فعلل : بكسر الفاء وفتح اللام .

{ اللام مع العين ومايثلثهما }

{ لعب يلعب لعبا } : بفتح اللام وكسر العين ، ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين ، قال ابن قتيبة : ولم يسمع فى التخفيف فتح اللام مع السكون ، و [اللعبة] ، وزان غرفة : اسم منه يقال : [لمن اللعبة ، وفرغ من لعبته] ، و [كل مايلعب به فهو لعبة] ، مثل الشطرنج والنرد ، و [هو حسن اللعبة] بالكسر : للحال والهيئة التى يكون الانسان عليها ، و [اللعبة] بالفتح : المرة ، و [لعب يلعب] بفتحتين : سال لعابه من فه ، و [لعاب النحل] : العسل ، و [لاعبته ملاعبة] ، والفاعل [ملاعب] بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادى : [ملاعب ظله] ، ويقال أيضا : خاطف ظله لسرعة انقضاضه ، وهو أخضر الظهر ، أبيض البطن ، طويل الجناحين ، قصير العنق .

{ لعقته ألعقه } من باب تعب [لعقا] مثل فلس : أكلته بأصبع ، و [اللعوق] بالفتح : كل مايلعق كالدواء والعسل وغيره ، ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال : [ألعقته العسل فلعقه] ، و [اللعقة] بالفتح المرة ، و [اللعقة] : بالضم اسم لما يلعق بالأصبع أو [بالملعقة] ، وهى بكسر : الميم آلة معروفة ، والجمع [الملاعق] .

{ لعنه لعنا } من باب نفع : طرده وأبعده ، أو سبه ، فهو [لعين ، وملعون] ، و [لعن نفسه] إذا قال ابتداء : [عليه لعنة الله] ، والفاعل [لعان] قال الزمخشرى : [والشجرة الملعونة] : هى كل ، من ذاقها كرهها ولعنها ، وقال الواحدى : والعرب تقول لكل طعام ضار [ملعون] ، و [لاعنه ملاعنة ولعانا] ، و [تلاعنوا] : لعن كل واحد الآخر و [الملعنة] بفتح الميم والعين : موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومتحدثهم ، والجمع [الملاعن] و [لاعن الرجل زوجته] : قذفها بالفجور ، وقال ابن دريد : كلمة اسلامية فى لغة فصيحة اهـ .

{ اللام مع الغين ومايثلثهما }

{ لغب لغبا } من باب قتل [ولغوبا] : تعب وأعيا ، و [لغب لغبا] من باب تعب : لغة .

{ اللغز } من الكلام : مايشبه معناه ، والجمع [ألغاز] : مثل رطب وأرطاب ،

و[ألغزت فى الكلام الغازا] : أتيت به مشبها ، قال ابن فارس : [اللغز] ميلك بالشىء عن وجهه .

﴿ لغط لغطا ﴾ من باب نفع ، و[اللغط] بفتحتين : اسم منه ، وهو كلام فيه جلبة واختلاط ، ولا يتبين ، و[ألغط] بالألف لغة .

﴿ لغا الشىء يلغو لغوا ﴾ من باب قال : بطل ، و[لغا الرجل] : تكلم باللغو ، وهو أخلاط الكلام ، و[لغا به] : تكلم به ، و[ألغيته] أبطلته و[ألغيته من العدد] : أسقطته ، و[كان ابن عباس يلغى طلاق المكره] أى : يسقط و يبطل ، و[اللغو فى اليمين] : مالا يعقد عليه القلب ، كقول القائل : لا والله ، و بلى والله ، و[اللغى] مقصور : مثل اللغو ، و[اللاغية] : الكلمة ذات لغو ، ومن الفرق اللطيف قول الخليل : اللغط كلام لشىء ليس من شأنك ، والكذب : كلام لشىء تغر به ، والمحال : كلام لغير شىء ، والمستقيم : كلام لشىء منتظم و[اللغو] : كلام لشىء لم ترده ، و[اللغو] أيضا : مالا يعد من أولاد الابل فى دية ولا غيرها ، لصغره ، و[لغى بالأمر يلغى] من باب تعب : لهج به ، ويقال اشتقاق [اللغة] من ذلك ، وحذفت اللام ، وعوض عنها الهاء ، وأصلها [لغوة] مثال غرفة ، و[سمعت لغاتهم] : أى اختلاف كلامهم .

﴿ اللام مع الفاء ومايثلثهما ﴾

﴿ التفت ، بوجهه ﴾ يمنة ويسرة ، و[لفته لفتا] من باب ضرب : صرفه الى ذات اليمين والشمال ، ومنه يقال [لفته عن رأيه لفتا] : إذا صرفته عنه ، و[اللفت] بالكسر : نبات معروف ، و يقال له سلجم ، قاله الفارابى والجوهرى ، وقال الأزهرى لم أسمعه من ثقة ، ولا أدرى : أعربى أم لا .

﴿ لفظ ريقه وغيره لفظا ﴾ من باب ضرب : رمى به ، و[لفظ البحر دابة] : ألقاها الى الساحل ، و[لفظت الأرض الميت] : قذفته ، و[لفظ بقول حسن] : تكلم به ، و[تلفظ به] كذلك ، واستعمل المصدر اسما ، وجمع على [ألفاظ] : مثل فرخ وأفراخ .

﴿ تلفعت المرأة بمرطها ﴾ : مثل تلحفت به وزنا ومعنى ، و[اللفاع] بالكسر : ماتلفع به من مرط وكساء ونحوه ، و[التفعت] كذلك ، و[تلفع الرجل بثوبه ، والتفع] : مثله .

﴿ لففته لفا ﴾ من باب قتل [فالتف] ، و[التف النبات بعضه ببعض]: اختلط ونشب

و[التف بثوبه] : اشتمل ، و[اللفافة] بالكسر : مايلف على الرجل وغيرها ، والجمع [لفائف] .

﴿ لفقت الثوب لفقا ﴾ من باب ضرب : ضمت احدى الشقتين الى الأخرى ، واسم الشقة [لفق] : وزان حمل ، و[الملاءة لفقان] ، و[كلام ملفوق] على التشبيه ، و[تلافق القوم] : تلاءمت أمورهم .

﴿ تلفم ﴾ : إذا أخذ عمامة فجعلها على فمه ، شبه النقاب ، ولم يبلغ بها أرنبة الانف ، ولامارنه ، فاذا غطى بعض الأنف ، فهو النقاب ، قاله أبوزيد ، وقال الأصمعى : إذا كان النقاب على الفم فهو ، [اللفام] واللثام .

﴿ ألفيته يصلى ﴾ بالألف : وجدته على تلك الحالة .

﴿ اللام مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿ اللقب ﴾ : النبز بالتسمية ، ونهى عنه ، والجمع [الألقاب] ، و[لقبته بكذا] وقد يجعل اللقب علما من غير نبز ، فلا يكون حراما ، ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأعمش والأخفش والأعرج ونحوه ، لأنه لايقصد بذلك نبز ولاتنقيص ، بل محض تعريف ، مع رضا المسمى به .

﴿ ألقح الفحل الناقة إلقاحا ﴾ : أحبلها [فلقحت بالولد] : بالبناء للمفعول [فهى ملقوحة] على أصل الفاعل قبل الزيادة ، مثل أجنه الله فجن ، والأصل أن يقال : فالولد ملقوح به ، لكن جعل اسما ، فحذفت الصلة ، ودخلت الهاء ، وقيل ملقوحة ، كما قيل نطيحة وأكيلة ، قال الراجز ✲ ملقوحة فى بطن ناب حائل ✲

والجمع [ملاقيح] وهى مافى بطون النوق من الأجنة ، ويقال أيضا [لقحت لقحا] : من باب تعب فى المطاوعة [فهى لاقح] ، و[الملاقح] الاناث الحوامل ، الواحدة [ملقحة] اسم مفعول ، من [ألقحها] ، والاسم [اللقاح] بالفتح والكسر ، وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان ، أرضعت احداهما غلاما ، والأخرى جارية ، فهل يتزوّج الغلام الجارية ؟ فقال لا لأن [اللقاح] واحد ، فأشار الى أنهما صارا ولدين لزوج المرأتين ، فان اللبن الذى درّ للمرأتين كان بالقاح الزوج إياهما ، و[ألقحت النخل القاحا] : بمعنى أبرت ، و[لقحت] : بالتشديد : مثله ، و[اللقاح] : بالفتح أيضا : اسم مايلقح به النخل ، و[اللقحة] : بالكسر الناقة ذات لبن ، والفتح لغة ، والجمع [لقح] مثل سدرة وسدر ، أومثل قصعة وقصع ،

و[اللقوح] بفتح اللام مثل اللقحة ، والجمع [لقاح] مثل قلوص وقلاص ، وقال ثعلب : [اللقاح] جمع لقحة ، وان شئت [لقوح] وهي التي تنتج ، فهي لقوح شهرين أو ثلاثة ، ثم هي لبون بعد ذلك .

﴿ لقطت الشيء لقطا ﴾ من باب قتل : أخذته ، وأصله الأخذ من حيث لايحس ، فهو [ملقوط ، ولقيط] فعيل بمعنى مفعول ، و[التقطته] كذلك ومن هنا قيل [لقطت أصابعه] إذا أخذتها بالقطع دون الكف ، و[التقطت الشيء] جمعته ، و[لقطت العلم من الكتب لقطا] : أخذته من هذا الكتاب ، ومن هذا الكتاب ، وقد غلب [اللقيط] على المولود المنبوذ ، و[اللقاطة] بالضم : ما التقطت من مال ضائع ، و[اللقاط] بحذف الهاء ، و[اللقطة] : وزان رطبة كذلك ، قال الأزهري : [اللقطة] بفتح القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى فتأخذه ، قال وهذا قول جميع أهل اللغة ، وحذاق النحويين ، وقال الليث : هي بالسكون ، ولم أسمعه لغيره ، واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ، ومنهم من يعد السكون من لحن العوام ، ووجه ذلك أن الأصل [لقاطة] فثقلت عليهم لكثرة مايلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك ، فتلعبت بها ألسنتهم ، اهتماما بالتخفيف ، فحذفوا الهاء مرة وقالوا : [لقاط] والألف أخرى ، وقالوا : [لقطة] فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود في فصيح الكلام ، وهذا وان لم يذكروه فانه لاخفاء به عند التأمل ، لأنهم فسروا الثلاثة بتفسير واحد ، ويوجد في نسخ من الاصلاح ، ومما أتى من الاسماء على فعلة وفعلة ، وعد اللقطة منها ، وهذا محمول على غلط الكتاب ، والصواب حذف فعلة ، كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من الباب مالايجوز اسكانه بالاتفاق ، ومنه مايجوز اسكانه على ضعف ، على أن صاحب البارع نقل فيها الفتح والسكون ، و[اللقط] بفتحتين : مايلقط من معدن وسنبل وغيره ، و[لقط الطائر الحب] فهو [لاقط ، ولقاط] مبالغة ، والانسان [لاقط] أيضا ، و[لقاط ، ولقاطة] بالهاء ، و[لكل ساقطة لاقطة] بالهاء : للازدواج ، فاذا أفرد وقيل : لكل ضائع ونحوه ، قيل [لاقط] ، بغيرهاء .

﴿ اللقلاق ﴾ بالفتح : الصوت ، و[اللقلاق] : طائر أعجمي ، نحو الاوزة طويل العنق يأكل الحيات ، و[اللقلق] : مقصور منه .

﴿ اللقمة ﴾ من الخبز: اسم لما يلقم فى مرة ، كالجرعة : اسم لما يجرع فى مرة ، و[لقمت الشيء لقما] : من باب تعب ، و[التقمته] : أكلته بسرعة ، و يعدّى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [لقمته الطعام تلقيما ، وألقمته أياه إلقاما فتلقمه تلقما] ، و[ألقمته الحجر] : أسكته عند الخصام ، و[اللقم] بفتحتين : الطريق الواضح .

﴿ لقن الرجل الشيء لقنا ﴾ فهو[لقن] : من باب تعب : فهمه ، و يعدّ بالتضعيف الى ثان ، فيقال[لقنته الشيء فتلقنه] : إذا أخذه من فيك مشافهة ، وقال الفارابى : [تلقن الكلام]: أخذه وتمكن منه ، وقال الأزهرى وابن فارس : [لقن الشيء ، وتلقنه] : فهمه ، وهذا يصدق على الأخذ مشافهة : وعلى الأخذ من المصحف .

﴿ لقيته ألقاه ﴾ : من باب تعب [لقيا] والأصل على فعول ، و[لقى] بالضم مع القصر و[لقاء] بالكسر مع المدّ والقصر ، وكل شيء استقبل شيئا أو صادفه فقد [لقيه] ، ومنه [لقاء البيت] وهو استقباله ، و[ألقيت الشيء] بالألف :طرحته ، و[ألقيت اليه القول ، وبالقول]: أبلغته ، و[ألقيته عليه] بمعنى : أمليته ،وهو كالتعليم ، و[ألقيت المتاع على الدابة] : وضعته ، و[اللقى] مثال العصا : الشيء الملقى المطروح ، وكانوا اذا أتوا البيت للطواف ، قالوا : لا نطوف فى ثياب عصينا الله فيها ، فيلقونها ، وتسمى [اللقى] ثم أطلق على كل شيء مطروح ، كاللقطة وغيرها ، و[اللقوة] : داء يصيب الوجه .

﴿ اللام مع الكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ لكزه لكزا ﴾ من باب قتل : ضربه بجمع كفه فى صدره ، وربما أطلق على جميع البدن .

﴿ اللكنة ﴾ : العيّ ، وهو ثقل اللسان ، و[لكن لكنا] من باب تعب : صار كذلك ، فالذكر[ألكن] والأنثى [لكناء] : مثل أحمر وحمراء ، ويقال [الألكن] الذى لايفصح بالعربية .

﴿ اللام مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ لمحت الى الشيء لمحا ﴾ : من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر ، و [ألمحته] بالألف لغة ، و[لمحته بالبصر] : صوّبته إليه ، و[لمح البصر] : امتدّ الى الشيء

﴿ لمزه لمزا ﴾ : من باب ضرب . عابه ، وقرأ بها السبعة ، ومن باب قتل لغة ، وأصله الاشارة بالعين ونحوها .

﴿ لمسه لمسا ﴾ : من بابى قتل وضرب . أفضى اليه باليد ، هكذا فسروه ، و [ولمس امرأته] : كناية عن الجماع ، و [لامسه ملامسة ولماسا] قال ابن دريد : أصل اللمس باليد ، ليعرف مس الشىء ، ثم كثر ذلك حتى صار اللمس لكل طالب ، قال ، و [لمست] : مسست ، و [كل ماس] : لامس ، وقال الفارابى أيضا : [اللمس] المس ، وفى التهذيب عن ابن الأعرابى [اللمس] : يكون مس الشىء ، وقال فى باب الميم المس : مسك الشىء بيدك ، وقال الجوهرى : [اللمس] المس باليد ، واذا كان اللمس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما فى لمس الخنثى ، ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ، ونهى رسول الله ﷺ عن [بيع الملامسة] ، وهو أن يقول : إذا لمست ثوبى ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا ، وعللوه بأنه غرر وقولهم [لا يرد يد لامس] : أى ليس فيه منعة .

﴿ لمع الشىء يلمع لمعانا ﴾ : أضاء ، و [اللمعة] : البقعة من الكلأ ، والجمع [لماع ولمع] مثل برمة وبرام وبرم ، ويقال [اللمعة] : القطعة من النبت ، تأخذ فى اليبس ، قال ابن الأعرابى ، و [فى الأرض لمعة من خلى] : أى شىء قليل ، والجمع [لماع ، ولمع] أيضا ، قال الفارابى والأزهرى والصغانى ، و [اللمعة] : الموضع الذى لا يصيبه الماء فى الغسل أو الوضوء من الجسد ، وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابى ، لقلة المتروك .

﴿ اللمم ﴾ بفتحتين : مقاربة الذنب ، وقيل : هو الصغائر ، وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده ، كالقبلة ، و [اللمم] أيضا : طرف من جنون [يلم الانسان] : من باب قتل ، وهو [ملموم ، وبه لمم] ، و [ألم الرجل بالقوم إلماما] : أتاهم فنزل بهم ، ومنه قيل [ألم بالمعنى] : إذا عرفه ، و [ألم بالذنب] : فعله ، و [ألم الشىء] قرب ، و [لممت شعثه لما] : من باب قتل : أصلحت من حاله ما تشعث ، و [لممت الشىء لما] ضممته ، و [اللمة] بالكسر : الشعر يلم بالمنكب ، أى يقرب ، والجمع [لمام ، ولمم] : مثل قطة وقطاط وقطط ، و [ألملم] : مكان أورده ابن فارس فى المضاعف ، وتقدم فى الهمزة ، و [لما] تكون حرف جزم ، وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره .

﴿ اللام مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ اللهزمة ﴾ بكسر اللام والزاى : عظم ناتئ فى اللحى تحت الأذن ، و [هما لهزمتان] ،

والجمع [لهازم] .

﴿ اللهجة ﴾ بفتح الهاء واسكانها لغة : اللسان ، وقيل طرفه . و [هو فصيح اللهجة ، وصادق اللهجة] ، و [لهج بالشيء لهجا] : من باب تعب : أولع به ، و [لهج الفصيل بضرع أمّه] : لزمه ، و [ألهج بالشيء] بالألف ، مبنيا للمفعول : مثله .

﴿ اللهو ﴾ : معروف ، تقول أهل نجد : [لهوت عنه ألهو لهيا] ، والأصل على فعول من باب قعد ، وأهل العالية [لهيت عنه ألهى] : من باب تعب ، ومعناه : السلوان والترك ، و [لهوت به لهوا] من باب قتل : أولعت به ، و [تلهيت به] : أيضا ، قال الطرطوشي : وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة ، و [ألهاني الشيء] بالألف : شغلني ، و [اللهاة] : اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى الفم ، والجمع [لهى ، ولهيات] : مثل حصاة وحصى وحصيات ، و [لهوات] : أيضا على الأصل ، و [اللهوة] بالضم : العطية من أى نوع كان ، و [اللهوة] أيضا : مايلقيه الطاحن بيده من الحبّ في الرحى ، والجمع فيهما [لهى] : مثل غرفة وغرف .

﴿ اللام مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ اللابة ﴾ : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود ، والجمع [لاب] : مثل ساعة وساع ، وفى الحديث « حرم مابين لابتيها » لأن المدينة بين حرّتين ، و [اللوبة] بضم اللام لغة ، والجمع [لوب] ، و [اللوبيا] : نبات معروف مذكر يمدّ ويقصر .

﴿ اللوث ﴾ بالفتح : البينة الضعيفة غير الكاملة ، قاله الأزهرى ، ومنه قيل للرجل الضعيف العقل [ألوث] ، و [فيه لوثة] بالفتح : أى حماقة ، و [اللوثة] بالضم : الاسترخاء والحبسة فى اللسان . و [لوّث ثوبه بالطين] : لطخه ، و [تلوّث الثوب بذلك] .

﴿ لاح الشيء يلوح ﴾ : بدا ، و [لاح النجم] : كذلك ، و [ألاح] بالألف تلألأ ، وقيل فى قوله تعالى « فى لوح محفوظ » إنه نور يلوح للملائكة . ويظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون ، وقيل [اللوح المحفوظ] : أمّ الكتاب ، و [اللوح] بالفتح : كل صفيحة من خشب وكتف ، إذا كتب عليه سمى لوحا ، والجمع [ألواح] ، و [لوح الجسد] : عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين ، وقيل [ألواح الجسد] : كل عظم فيه عرض .

﴿ لاذ الرجل بالجبل : يلوذ لواذا ﴾ بكسر اللام ، وحكى التثليث ، وهو الالتجاء ،

و [لاذ بالقوم] ، وهي المداناة ، و [ألاذ] بالألف : لغة فيهما ، و [لاوذ بهم ملاوذة] بمعنى طاف بهم ، و [لاذ الطريق بالدار ، وألاذ] : اتصل .

{ اللور } وزان قفل : لبن متوسط في الصلابة ، بين الجبن واللبأ ، وأهل الشام يسمونه قريشة ، و [اللور] جنس من الأكراد بطرف خوزستان ، بين تستر وأصبهان . وأهل اللسان يحذفون الواو في النطق بها .

{ اللوز } : ثمر شجر معروف ، قال ابن فارس : كلمة عربية ، الواحدة [لوزة] ، قال الأزهري : و [اللوزينج] من الحلواء : شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز .

{ لاط الرجل يلوط لواطة } بالهاء ، هكذا ذكره الفارابي : فعل الفاحشة كما فعلها قوم لوط النبي ﷺ ، و [لاط الشيء بالشيء لوطا] : لصق .

{ لاك اللقمة يلوكها لوكا } من باب قال : مضغها ، و [لاك الفرس اللجام] : عض عليه .

{ لامه لوما } من باب قال : عذله ، فهو [ملوم] على النقص ، والفاعل [لائم] ، والجمع [لوّم] : مثل راكع وركع ، و [ألامه] بالألف : لغة فهو [ملام] ، والفاعل [مليم] ، والاسم [الملامة] ، والجمع [ملاوم] ، و [اللائمة] مثل الملامة ، و [ألام الرجل إلامة] : فعل ما يستحق عليه اللوم ، [وتلاوم تلاوما] : تماكث ، و [اللأمة] بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها : الدرع ، والجمع [لأم] : مثل تمرة وتمر ، و [لؤم] : مثل غرف ، لبكنة غير قياس ، و [استلأم] : لبس لأمته ، و [لؤم] بضم الهمزة [لؤما] . فهو [لئيم] : يقال ذلك للشحيح ، والدنيء النفس ، والمهين ، ونحوهم ، لأنّ [اللؤم] : ضدّ الكرم ، و [لأمت الجرح] من باب نفع : أصلحته [فالتأم] وإذا اتفق شيئان فقد [التأما] ، و [لاءمت بين القوم ملاءمة] : مثل صالحت مصالحة وزنا ومعنى .

{ اللون } : صفة الجسد : من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك : فيقال [لونه أحمر] والجمع [ألوان] و [تلوّن فلان] اختلفت أخلاقه ، و [اللون] : جنس من التمر ، قال بعضهم : وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البرنيّ والعجوة ، وقال أبو حاتم : [الألوان] الدقل ، والنخلة [لينة] بالكسر وأصلها الواو ، وجمعها [ليان] : مثل كتاب .

﴿لواه بدينه ليا﴾ من باب رمى ، و [لياناً] أيضا : مطله ، و [لويت الحبل واليد ليا] : فتلته ، و [لوى رأسه و برأسه] : أماله ، وقد يجعل بمعنى الاعراض ، و [من لا يلوى على أحد] أى لا يقف ولا ينتظر ، و [ألويت به] بالألف : ذهبت به ، و [لواء الجيش] : علمه ، وهو دون الراية ، والجمع [ألوية] و [اللأواء] : الشدّة .

﴿ اللام مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ليت﴾ حرف تمنٍّ تقول : ليت زيدا قائم ، إذا تمنيت قيامه ، ونصب الجزأين بها معا لغة ، فيقال ليت زيدا قائما ، و بعضهم يحكى اللغة فى جميع بابها ، وفى الشاذ « إنا من المجرمين منتقمين » وهو مؤوّل ، والتقدير : ليت زيدا كان قائما ، و إنا نكون من المجرمين منتقمين .

﴿الليث﴾ : الأسد ، و به سمى الرجل ، وجمعه [ليوث] والانثى [ليثة] وجمعها [ليثات]

﴿ليس﴾ : فعل جامد لا يتصرف ، ومعناه نفى الخبر ، فقولك ليس زيد قائما ، انما نفيت ماوقع خبرا .

﴿لاق الشيء بغيره ، وهو يليق به﴾ : إذا لزق ، و [مايليق به أن يفعل كذا] : أى لا يزكو ولا يناسب ونحوه .

﴿الليل﴾ : معروف ، والواحدة [ليلة] ، وجمعه [الليالى] بزيادة الياء على غير قياس ، و [الليلة] : من غروب الشمس الى طلوع الفجر ، وقياس جمعها [ليلات] : مثل بيضة و بيضات ، وقيل : [الليل] مثل الليلة ، كما يقال العشى والعشية ، و [عاملته ملايلة] أى : ليلة وليلة ، مثل مشاهرة ومياومة ، أى شهرا وشهرا ، و يوما و يوما ، و [ليل أليل] : شديد الظلمة .

﴿الليمون﴾ وزان زيتون : ثمر معروف معرّب ، والواو والنون زائدتان ، مثل الزيتون ، و بعضهم يحذف النون ، و يقول ليمو .

﴿ لان يلين لينا ﴾ والاسم [الليان] : مثل كتاب ، و [هو لين] ، وجمعه [أليناء] ، و يتعدى بالهمزة والتضعيف .

كتاب الميم

﴿ الميم مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿مترس﴾ الميم زائدة ، وتقدم فى ترس .

﴿متـه متا﴾ : مثل مده مدا وزنا ومعنى ، و [مت بقرابته الى فلان متا] أيضا : وصل وتوسل .

﴿المتح﴾ : الاستقاء ، وهو مصدر [متحت الدلو] من باب نفع : إذا استخرجتها ، وللفاعل [ماتح ومتوح] .

﴿المتاع﴾ فى اللغـة : كل ما ينتفع به ، كالطعام والبز وأثاث البيت ، وأصل المتاع : مايتبلغ به من الزاد ، وهو اسم من [متعته] بالتثقيل : إذا أعطيته ذلك ، والجمع [أمتعة] و [متعة الطلاق] : من ذلك ، و [متعت المطلقة بكذا] : إذا أعطيتها اياه ؛ لأنها تنتفع به ، وتتمتع به ، و [المتعة] : اسم التمتع ، ومنه [متعة الحج] ، و [متعة النـكاح] و [متعة الطلاق] ، و [نـكاح المتعة] : هو المؤقت فى العقد ، وقال فى العباب : كان الرجل يشارط المرأة شرطا على شيء الى أجل معلوم ، ويعطيها ذلك ، فيستحل بذلك فرجها ، ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق ، وقيل فى قوله تعالى «فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن» : المراد نـكاح المتعة ، والآية محكمة ، والجمهور على تحريم نـكاح المتعة ، وقالوا : معنى قوله «فما استمتعتم» فما نـكحتم على الشريعة التى فى قوله تعالى «أن تبتغوا بأموالـكم محصنين غير مسافحين» أى عاقدين النـكاح ، و [استمتعت بكذا ، وتمتعت به] : انتفعت ، ومنه «تمتع بالعمرة إلى الحج» إذا أحرم بالعمرة فى أشهر الحج ، وبعد تمامها يحرم بالحج ، فانه بالفراغ من أعمالها يحل له ما كان حرم عليه ، فمن ثم يسمى [متمتعا] .

﴿متن﴾ الشيء بالضم [متانة] : اشتد وقوى ، فهو [متين] ، و [المتن] من الأرض : ماصلب وارتفع ، والجمع [متان] : مثل سهم وسهام ، و [المتن] : الظهر ، وقال ابن فارس : [المتنان] مكتنفا الصلب من العصب واللحم ، وزاد الجوهرى عن يمين وشمال ، ويذكر ويؤنث ، و [متنت الرجل متنا] من بابى ضرب وقتل : أصبت متنه .

﴿متى﴾ : ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه أو يفعل ، ويستعمل فى الممكن ،

فيقال متى القتال ؟ أى متى زمانه ، لا فى المحقق ، فلا يقال : متى طلعت الشمس ، ويكون شرطا ، فلايقتضى التكرار ، لأنه واقع موقع إن ، وهى لاتقتضيه ، أو يقال : متى ظرف لايقتضى التكرار فى الاستفهام ، فلايقتضيه فى الشرط قياسا عليه ، وبه صرح الفراء وغيره ، فقالوا إذا قال : متى دخلت الدار كان كذا ، فمعناه : أى وقت ، وهو على مرة ، وفرقوا بينه وبين كلما ، فقالوا [كلما] تقع على الفعل ، والفعل جائز تكراره ، و [متى] تقع على الزمان ، والزمان لايقبل التكرار ، فاذا قال : كلما دخلت ، فمعناه كل دخلة دخلتها ، وقال بعض العلماء : إذا وقعت متى فى اليمين كانت للتكرار ، فقوله : متى دخلت ، بمنزلة كلما دخلت ، والسماع لايساعده ، وقال بعض النحاة : إذا زيد عليها ما كانت للتكرار ، فاذا قال : متى ماسألتنى أجبتك ، وجب الجواب ، ولو ألف مرة ، وهو ضعيف ، لأن الزائد لايفيد غير التوكيد ، وهو عند بعض النحاة لايغير المعنى ، ويقول : قولهم : إنما زيد قائم ، بمنزلة إن الشأن زيد قائم ، فهو يحتمل العموم ، كما يحتمله ان زيدا قائم ، وعند الاكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر ، فاذا قيل : انما زيد قائم ، فالمعنى لاقائم الا زيد ، ويقرب من ذلك ماتقدم فى عم أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى ، ومالا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما ، وهو القياس ، واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفى ، وللحال والاستقبال فى الاثبات .

﴿ الميم مع الثاء وما يثلثهما ﴾

﴿المثل﴾ : يستعمل على ثلاثة أوجه : بمعنى الشبيه ، وبمعنى نفس الشىء وذاته ، وزائدة ، والجمع [أمثال] ، ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع ، فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله ، وفى التنزيل «أنؤمن لبشرين مثلنا» وخرّج بعضهم على هذا قوله تعالى : «ليس كمثله شىء» : أى ليس كوصفه شىء ، وقال هو أولى من القول بالزيادة ، لأنها على خلاف الأصل ، وقيل فى المعنى : ليس كذاته شىء ، كما يقال مثلك من يعرف الجميل ، ومثلك لايعرف كذا ، أى أنت تكون كذا ، وعليه قوله تعالى : «كمن مثله فى الظلمات» أى كمن هو ، ومثال الزيادة « فان آمنوا بمثل ما آمنتم به » أى بما ، قال ابن جنى فى الخصائص : قولهم مثلك لايفعل كذا ، قالوا : مثل زائدة ، والمعنى أنت لاتفعل كذا ، قال : وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه

من زيادة مثل ، وإنما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ، ليكون أثبت للأمر ، إذا كان له فيه أشباه وأضراب ، ولوانفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون ، و إذا كان له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام ، وعليه قوله :

* ومثلى لاتنبو عليك مضاربه * و[المثل] بفتحتين ، و[المثيل] وزان كريم : كذلك ، وقيل : المكسور بمعنى شبه ، والمفتوح بمعنى الوصف ، « وضرب الله مثلا » أى وصفا ، و[المثال] بالكسر : اسم من [ماثله مماثلة] : إذا شابهه ، وقد استعمل الناس [المثال] بمعنى الوصف والصورة فقالوا : مثاله كذا أى وصفه وصورته ، والجمع [أمثلة] ، و[التمثال] : الصورة المصوّرة ، و[فى ثوبه تماثيل] أى صور حيوانات مصوّرة ، و[مثلت بالقتيل مثلا] من بابى قتل وضرب : إذاجدعته ، وظهرت آثار فعلك عليه تنكيلا ، والتشديد مبالغة ، والاسم [المثلة] وزان غرفة ، و[المثلة] بفتح الميم وضم الثاء : العقوبة ، و[مثلت بين يديه مثولا] من باب قعد : انتصبت قائما ، و [امتثلت أمره] : أطعته .

﴿ المثانة ﴾ مستقر البول من الانسان والحيوان ، وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ، ومن المرأة فوق الرحم ، والرحم فوق المعى المستقيم ، و[مثن مثنا] من باب تعب : لم يستمسك بوله فى مثانته ، فهو [أمثن] ، والمرأة [مثناء] : مثل أحمر وحمراء ، و [هو مثن] بالكسر ، و [ممثون] إذا كان يشتكى مثانته .

﴿ الميم مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ مج الرجل الماء من فيه مجا ﴾ من باب قتل : رمى به .

﴿ المجد ﴾ : العز والشرف ، و[رجل ماجد] : كريم شريف ، و[الأبل المجيدية] على لفظ التصغير والنسبة ، هكذا هى مضبوطة فى الكتب ، قال ابن الصلاح : صح عندى هكذا ضبطها من وجوه ، قال الأزهرى : وهى من إبل اليمن ، وكذلك الارحبية ، ورأيت حاشية على بعض الكتب ، لايعرف قائلها : [المجيدية] نسبة الى فحل اسمه مجيد ؛ وهذا غير بعيد فى القياس ، فان مجيدا اسم مسمى به وإنما ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط .

﴿ المجر ﴾ : مثال فلس : شراء مافى بطن الناقة ، أو بيع الشىء بما فى بطنها ، وقيل هو المحاقلة وهو اسم من [أمجرت فى البيع إمجارا] .

﴿ المجوس ﴾ : أمة من الناس ، وهي كلمة فارسية ، و[تمجس] : صار من المجوس ، كما يقال : تنصر وتهود : إذا صار من النصارى أو من اليهود ، و[مجسه أبواه] : جعلاه مجوسيا .

﴿ مجن مجونا ﴾ من باب قعد : هزل ، و[فعلته مجانا] : أي بغير عوض ، قال ابن فارس [المجان] : عطية الشيء بلا ثمن ، وقال الفارابي : [هذا الشيء لك مجان] : أي بلا بدل ، و[المنجنون] : الدولاب ، مؤنث ، يقال [دارت المنجنون] وهو فنعلول ، بفتح الفاء ، و[المنجنيق] : فنعليل بفتح الفاء ، والتأنيث أكثر من التذكير ، فيقال [هي المنجنيق] وعلى التذكير [هو المنجنيق] وهو معرب ، ومنهم من يقول : الميم زائدة ووزنه منفعيل ، فأصوله جنق ، وقال ابن الأعرابي : يقال [منجنيق ، ومنجنوق] كما يقال منجنون ومنجنين ، وربما قيل [منجنيق] بكسر الميم ، لأنه آلة والجمع [منجنيقات ، ومجانيق] .

﴿ الميم مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ المحض ﴾ : الخالص الذي لم يخالطه غيره ، و[محض في نسبه ونسبه] بالضم [محوضة] فهو [محض] : أي خالص ، والمرأة [محض] أيضا والقوم [محض] وهو أجود من المطابقة و[لبن محض] لم يخالطه ماء ، و[أمحضته] بالألف : أخلصته ، و[محضته الود محضا] من باب نفع : صدقته و[أمحضته] بالألف : مثله .

﴿ محقه محقا ﴾ من باب نفع نقصه وأذهب منه البركة ، وقيل : هو ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر ، ومنه « يمحق الله الربا » و[امحق الهلال ثلاث ليال في آخر الشهر] لا يكاد يرى لخفائه ، والاسم [المحاق] بالضم ، والكسر لغة .

﴿ محل البلد يمحل ﴾ من باب تعب ، فهو [ماحل] و[أمحل] بالألف واسم الفاعل [ماحل] أيضا على تداخل اللغتين ، وربما قيل في الشعر [ممحل] على القياس ، والاسم [المحل] و[أمحل القوم] بالألف : أصابهم المحل ، فهم [ممحلون] على القياس ، و[أرض محل ، ومحول] .

﴿ محنته محنا ﴾ من باب نفع : اختبرته ، و[امتحنته] كذلك ، والاسم [المحنة] والجمع [محن] مثل سدرة وسدر .

﴿محوته محوا﴾ من باب قتل : و[محيته محيا] بالياء من باب نفع لغة : أزلته ، و[امحى الشيء] : ذهب أثره

﴿الميم مع الخاء ومايثلثهما﴾

﴿المخ﴾ : الودك الذي في العظم ، وخالص كل شيء مخه ، وقد يسمى الدماغ مخا .
﴿مخضت اللبن مخضا﴾ من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب ونفع : إذا استخرجت زبده ، بوضع الماء فيه وتحريكه ، فهو [مخيض] فعيل بمعنى مفعول ، و[الممخضة] بكسر الميم : الوعاء الذي يمخض فيه ، و[أمخض اللبن] بالألف : حان له أن يمخض ، و[مخض فلان رأيه] : قلبه وتدبر عواقبه ، حتى ظهر له وجهه ، و[المخاض] بفتح الميم ، والكسر لغة : وجع الولادة و[مخضت المرأة ، وكل حامل] من باب تعب : دنا ولادها ، وأخذها الطلق ، فهي [ماخض] بغير هاء ، و[شاة ماخض ، ونوق مخض ومواخض] فان أردت أنها حامل ، قلت [نوق مخاض] بالفتح ، الواحدة خلفة ، من غير لفظها ، كما قيل لواحدة الأبل ناقة من غير لفظها ، و[ابن مخاض] : ولد الناقة يأخذ في السنة الثانية ، والأنثى [بنت مخاض] والجمع فيهما [بنات مخاض] وقد يقال [ابن الخاض] بزيادة اللام ، سمي بذلك لان أمه قد ضربها الفحل ، فحملت ، ولحقت بالمخاض ، وهن الحوامل ، ولا يزال [ابن مخاض] حتى يستكمل السنة الثانية فاذا دخل في الثالثة ، فهو ابن لبون .
﴿المخاط﴾ : معروف ، و[امتخط] : أخرج مخاطه من أنفه ، و[مخطه غيره] بالتشديد [فتمخط] .

﴿الميم مع الدال ومايثلثهما﴾

﴿مدحته مدحا﴾ من باب نفع : أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة ، خلقية كانت أو اختيارية ، ولهذا كان المدح أعم من الحمد ، قال الخطيب التبريزي : المدح من قولهم [انمدحت الأرض] إذا اتسعت ، فكأن معنى [مدحته] : وسعت شكره ومدهته مدها : مثله ، وعن الخليل بالحاء للغائب ، وبالهاء للحاضر ، وقال السرقسطي : ويقال ان المده في صفة الحال والهيئة لاغير .
﴿المداد﴾ : ما يكتب به ، و[مددت الدواة مدا] من باب قتل : جعلت فيها المداد ، و[أمددتها] بالالف : لغة ، و[المدة] بالفتح : غمس القلم في الدواة مرة للكتابة ،

و[مددت من الدواة ، واستمددت منها] : أخذت منها بالقلم للكتابة ، و[مد البحرمدا] : زاد ، و[مده غيره مدا] زاده ، و [أمد] بالالف ، و [أمده غيره] يستعمل الثلاثى والرباعى لازمين ومتعديين ، ويقال للسيل [مدّ] لانه زيادة ، فكأنه تسمية بالمصدر ، وجمعه [مدود] مثل فلس وفلوس ، و[امتدالشىء] انبسط ، و[المدّ] بالضم: كيل ، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع ، لأن الصاع خمسة أرطال ، وثلث ، و[المد] : رطلان عند أهل العراق ، والجمع [أمداد ، ومداد] بالكسر و[المدة] : البرهة من الزمان ، تقع على القليل والكثير ، والجمع [مدد] مثل غرفة وغرف ، و[المدّة] بالكسر : القيح ، وهى الغثيثة الغليظة ، وأما الرقيقة فهى صديد ، و[أمدّ الجرح امدادا] : صارفيه مدّة ، و[المدد] بفتحتين : الجيش ، و[أمددته بمدد] أعنته وقوّيته به .

﴿ المدر ﴾ جمع [مدرة] : مثل قصب وقصبة ، وهو التراب المتلبد ، قال الأزهرىّ : [المدر] قطع الطين ، وبعضهم يقول : الطين العلك الذى لايخالطه رمل ، والعرب تسمى القرية [مدرة] لان بنيانها غالبا من المدر ، و[فلان سيد مدرته] : أى قرينه ، و[مدرت الحوض مدرا] من باب قتل : أصلحته بالمدر ، وهو الطين .

﴿المدينة﴾ : المصر الجامع ، ووزنها فعيلة ، لأنها من مدن ، وقيل مفعلة بفتح الميم لأنها من دان ، والجمع [مدن ، ومدائن] : بالهمز على القول بأصالة الميم ، ووزنها فعائل ، وبغير همز على القول بزيادة الميم ، ووزنها مفاعل ، لان الياء أصلا فى الحركة ، فترد إليه ، ونظيرها فى الاختلاف معايش ، وتقدم .

﴿ المدية ﴾ : الشفرة ، والجمع [مدى ومديات] مثل غرفة وغرف وغرفات ، بالسكون والفتح ، وبنو قشير تقول [مدية] بكسر الميم ، والجمع [مدى] بالكسر مثل سدرة وسدر ، ولغة الضم هى التى يراد بها المماثلة فى هذا الكتاب ، و[المدى] وزان قفل : مكيال يسع تسعة عشر صاعا ، وهو غير المدّ ، و[المدى] : بفتحتين الغاية ، و[بلغ مدى البصر] : أى منتهاه وغايته ، قال ابن قتيبة : ولا يقال مد البصر بالتثقيل ، وفى البارع مثله ، وقد يقال [مدّ البصر] بالتثقيل : حكاه الزمخشرى والجوهرى ، وتبعه الصغانى ، و[تمادى فلان فى غيه] : إذا لجّ ودام على فعله .

﴿ الميم مع الذال وما يثلثهما ﴾

﴿مذحج﴾ تقدم فى ذحج .
﴿مذرت البيضة والمعدة مذرا﴾ فهى [مذرة] من باب تعب : فسدت ، و[أمذرتها الدجاجة] : أفسدتها .
﴿مذقت اللبن والشراب بالماء مذقا﴾ من باب قتل :مزجته وخلطته ، فهو [مذيق] و[فلان يمذق الودّ] : إذا شابه بكدر ، فهو [مذاق] .
﴿المذى﴾ : ماء رقيق يخرج عند الملاعبة ، ويضرب الى البياض ، وفيه ثلاث لغات ، الأولى سكون الذال ، والثانية كسرها مع التثقيل ، والثالثة الكسر مع التخفيف ، ويعرب فى الثالثة إعراب المنقوص ، و[مذى الرجل يمذى] : من باب ضرب ، فهو [مذّاء] ويقال : [الرجل يمذى ، والمرأة تمذى] ، و[أمذى] بالألف : و[مذّى] بالتثقيل : كذلك .

﴿ الميم مع الراء ومايثلثهما ﴾

﴿المرتك﴾ : وزان جعفر : مايعالج به الصنان ، وهو معرّب ولايكاد يوجد فى الكلام القديم ، وبعضهم يكسر الميم ، وقيل هو غلط لأنه ليس آلة ، فحمله على فعلل أصوب ، من مفعل ، ويقال : [المرتك] أيضا : نوع من التمر .
﴿المرج﴾ : أرض ذات نبات ومرعى ، والجمع [مروج] مثل فلس وفلوس ، و[مرجت الدابة مرجا] : من باب قتل : رعت فى المرج ، و[مرجتها مرجا] : أرسلتها ترعى فى المرج ، يتعدى ولا يتعدّى ، و[أمر مريج] : مختلط ، و[المرجان] قال الأزهرىّ وجماعة : هو صغار اللؤلؤ ، وقال الطرطوشى : هو عروق حمر ، تطلع من البحر ، كأصابع الكف ، قال : وهكذا شاهدناه بمغارب الارض كثيرا ، وأما النون فقيل زائدة ، لأنه ليس فى الكلام فعلال بالفتح إلا فى المضاعف ، نحو الخلخال وقال الازهرىّ : لاأدرى : أثلاثى أم رباعى ؟
﴿مرح مرحا﴾ فهو [مرح] : مثل فرح فهو فرح ، وزنا ومعنى ، وقيل أشدّ من الفرح .
﴿مرد الغلام مردا﴾ من باب تعب : إذا أبطأ نبات وجهه ، وقيل إذا لم تنبت لحيته فهو [أمرد] ، و[مرد يمرد] من باب قتل : إذا عتا ، فهو [مارد] ، و[مردت الطعام

مردا] من باب قتل : مرسته ليلين ، و [مراد] وزان غراب : قبيلة من مذحج ، سميت باسم أبيهم مراد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، قيل اسمه يحابر ، وانما قيل له مراد لأنه تمرّد على الناس ، أى عتا عليهم ، وقال الازهرى : [ومراد] حىّ فى اليمن ، و يقال ان نسبهم فى الاصل من نزار ، والنسبة اليه [مرادىّ] وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى .

﴿ مررت بزيد ، وعليه مرًّا ، ومرورا ، وممرًّا ﴾ : اجتزت ، و [مرّ الدهر مرًّا ، ومرورا] أيضا : ذهب ، و [مرّ السكين على حلق الشاة ، وأمررته] ، و [أمررت الحبل والخيط] : فتلته فتلا شديدا ، فهو [ممرّ] على الاصل و [مرّ] وزان فلس : موضع بقرب مكة من جهة الشام ، نحو مرحلة ، وهو منصرف لانه اسم واد ، و يقال له [بطن مرّ] ، و [مرّ الظهران] أيضا ، و [مرّان] بصيغة المثنى : من نواحى مكة أيضا ، على طريق البصرة ، بنحو يومين ، و [أمرّ الشىء] بالالف ، فهو [ممرّ] ، و [مرّ يمرّ] من باب تعب : لغة ، فهو [مرّ] والانثى [مرّة] ، وجمعها [مرائر] على غير قياس ، ويتعدّى بالحركة فيقال : [مررته] من باب قتل ، والاسم [المرارة] ، و [المرّىّ] : الذى يؤتدم به ، كأنه نسبة الى المرّ ، ويسميه الناس الكامخ و [المرارة] من الامعاء معروفة ، والجمع [المرائر] ، و [المرار] : وزان غراب : شجر تأكله الابل : فتقلص مشافرها ، و [استمر الشىء] : دام وثبت ، و [المرّة] : بالكسر : الشدة ، و [المرة] أيضا : خلط من أخلاط البدن ، والجمع [مرار] بالكسر و [فعلت ذلك مرّة] : أى تارة ، والجمع [مرات ومرار] ، و [المرمر] : وزان جعفر : نوع من الرخام إلا أنه أصلب وأشد صفاء .

﴿ مرست التمر مرسا ﴾ : من باب قتل : دلكته فى الماء ، حتى تتحلل أجزاؤه ، و [المارستان] : قيل فاعلتان ، معرّب ، ومعناه بيت المرضى ، والجمع [مارستانات] وقيل لم يسمع فى الكلام القديم .

﴿ مرض الحيوان مرضا ﴾ من باب تعب ، و [المرض] : حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ، ويعلم من هذا أن الآلام والأورام أعراض عن المرض ، وقال ابن فارس : المرض كل ما خرج به الانسان عن حدّ الصحة : من علة أو نفاق أو تقصير فى أمر ، و [مرض مرضا] : لغة قليلة الاستعمال ، قال الأصمعى قرأت على أبى

عمرو بن العلاء : « فى قلوبهم مرض » : فقال لى مرض ياغلام ، أى بالسكون ، والفاعل من الأولى [مريض] ، وجمعه [مرضى] ، ومن الثانية [مارض] : قال * ليس بمهزول ولا بمارض * ويعدّى بالهمزة فيقال : [أمرضه الله] ، و [مرضته تمريضا] : تكفلت بمداواته .

﴿ المرط ﴾ : كساء من صوف أو خز يؤتزر به ، وتتلفع المرأة به ، والجمع [مروط]: مثل حمل وحمول .

﴿ مرع الوادى ﴾ : بالضم [مراعة] : أخصب بكثرة الكلأ فهو [مريع] : وجمعه [أمرع وأمراع] : مثل يمين وأيمن وأيمان ، و [أمرع] بالألف : لغة ، و [مرع مرعا] ، فهو [مرع] : من باب تعب : لغة ثالثة ، و [أمرعته] بالألف : وجدته مريعا .

﴿ المرق ﴾ : معروف ، و [المرقة] : أخص منه ، و [أمرقت القدر ، ومرقتها] : بالألف والتضعيف : أكثرت مرقها ، و [مرق السهم من الرمية مروقا] : من باب قعد : خرج منه من غير مدخله ، ومنه قيل : [مرق من الدين مروقا] أيضا : اذا خرج منه .

﴿ المارن ﴾ : مادون قصبة الأنف ، وهو مالان منه ، والجمع [موارن] ، و [مرنت على الشيء مرونا] : من باب قعد ، و [مرانة] بالفتح : اعتدته وداومته ، و [مرنت يده على العمل مرونا] : صلبت ، و [مرنته تمرينا] : لينته .

﴿ المريء ﴾ وزان كريم : رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم ، يجرى فيه الطعام والشراب ، وهو مهموز ، وجمعه [مرؤ] بضمتين ، مثل بريد وبرد ، و [مرىّ الجزور] يهمز ولا يهمز ، قاله الفارابى ، وقال ثعلب : وغير الفراء لايهمزه ، ومعناه ينق بياء مشددة ، وهكذا أورده الازهرى : فى باب العين ، قال ويجمع مرىّ النوق [مرايا] : مثل صفىّ وصفايا ، و [المروءة] آداب نفسانية ، تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق ، وجميل العادات ، يقال [مرؤ الانسان] ، وهو [مرىء] : مثل قرب ، فهو قريب : أى ذو مروءة ، قال الجوهرى : وقد تشدد ، فيقال [مروّة] ، و [المرآة] وزان مفتاح : معروفة ، والجمع [مراء] : وزان جوار وغواش ، و [مرؤ الطعام مراءة] : مثال ضخم ضخامة ، فهو [مرىء] ،

و [مرىءٌ] بالكسر : لغة ، و [مرئته] بالكسر أيضا ، يتعدى ولا يتعدى ، و [استمرأته] : وجدته مريئا ، و [أمرأنى الطعام] : بالألف ، ويقال أيضا [هنأنى الطعام ومرأنى] : بغير ألف للازدواج ، فاذا أفرد قيل : [أمرأنى] بالألف ، ومنهم من يقول [مرأنى ، وأمرأنى] : لغتان و [المرء] : الرجل بفتح الميم ، وضمها لغة ، فان لم تأت بالألف واللام قلت [امرؤ ، وامرآن] : والجمع رجال ، من غير لفظه ، والأنثى [امرأة] بهمزة وصل ، وفيها لغة أخرى ، [مرأة] : وزان تمرة ، ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى [مرة] : وزان سنة ، وربما قيل فيها [امرأ] : بغير هاء ، اعتمادا على قرينة تدل على المسمى ، قال الكسائى : سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول [أنا امرأ أريد الخير] : بغير هاء وجمعها نساء ونسوة ، من غير لفظها ، و [امرأة رفاعة] : التى طلقها فنكحت بعده عبدالرحمن بن الزبير اسمها : تميمة بفتح وهب القرظى ، بتاء مثناة ، على لفظ التصغير عند بعضهم ، ووزان كريمة عند الاكثر ، و [زنى ماعز بامرأة] قيل اسمها : فاطمة فتاة هزال ، وقيل اسمها منيرة ، و [امرؤ القيس] : اسم لجماعة من شعراء الجاهلية ، و [ماريته أماريه مماراة ومراء] : جادلته ، وتقدم القول إذا أريد بالجدال الحق أوالباطل ، ويقال [ماريته] : أيضا : إذا طعنت فى قوله تزييفا للقول ، وتصغيرا للقائل ، ولا يكون [المراء] : الا اعتراضا ، بخلاف الجدال ، فانه يكون ابتداء واعتراضا ، و [امترى فى أمره] : شك ، والاسم [المرية] بالكسر ، و [المرو] الحجارة البيض ، الواحدة [مروة] وسمى بالواحدة الجبل المعروف بمكة ، و [المروان] : بلدان بخرسان ، يقال لأحدهما [مروالشاهجان] : وللآخر [مرورود] وزان عنكبوت ، والدال معجمة ويقال فيها أيضا [مروذ] وزان تنور ، وقد تدخل الألف واللام ، فيقال [مروالرود] والنسبة الى الأولى فى الاناسى [مروزى] : بزيادة زاى على غير قياس ، ونسبة الثوب [مروىّ] بسكون الراء على لفظه ، والنسبة الى الثانية على لفظها [مرورذى ، ومروذى] : وينسب اليهما جماعة من أصحابنا .

﴿ الميم مع الزاى ومايثلثهما ﴾

﴿ مزجت ﴾ : الشىء بالماء [مزجا] : من باب قتل : خلطته ، وقالوا للعسل

[مزج] : لأنه يخلط بالشراب ، و[مزاج الجسد] بالكسر : طبائعه التى يأتلف منها ، و[مزاج الخمر] : كافور ، يعنى ريحها لاطعمها ، والجمع [أمزجة] : مثل سلاح وأسلحة .

﴿مزح مزحا﴾ : من باب نفع ، و[مزاحة] : بالفتح ، والاسم [المزاح] : بالضم و[المزحة] : المرة ، و[مازحته ممازحة ومزاحا] : من باب قاتل ، ويقال إن المزاح مشتق من زحت الشىء عن موضعه ، و[أزحته] عنه : اذا نحيته : لأنه تنحية له عن الجدّ ؛ وفيه ضعف لأنّ باب [مزح] : غير باب زوح ، والشىء لايشتق مما يغايره فى أصوله .

﴿مزقت الثوب مزقا﴾ : من باب ضرب : شققته ، و[مزقته] : بالتثقيل [فتمزق] ، و «مزقهم الله كل ممزق» : فرقهم فى كل وجه من البلاد ، و[مزق ملكه] : أذهب أثره .

﴿المزن﴾ : السحاب والواحدة [مزنة] : وتصغيرها [مزينة] : وبها سميت القبيلة ، والنسبة اليها [مزنى] : بحذف ياء التصغير .

﴿المزية﴾ فعيلة ، وهى التمام والفضيلة ، و[لفلان مزية] : أى فضيلة يمتاز بها عن غيره ، قالوا ولايبنى منه فعل ، وهو ، و[هو ذومزية فى الحسب والشرف] : أى ذوفضيلة والجمع [مزايا] : مثل عطية وعطايا .

﴿الميم مع السين ومايثلثهما﴾

﴿ماسرجس﴾ : بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة : بلدة بالعجم .

﴿الماست﴾ : بسكون السين وبتاء مثناة : كلمة فارسية ، اسم للبن حليب يغلى ، ثم يترك قليلا ، ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد حتى يثخن ، ويسمى بالتركى ياغرت .

﴿مسحت﴾ الشىء بالماء [مسحا] : أمررت اليد عليه ، قال أبوزيد : [المسح] فى كلام العرب : يكون مسحا ، وهواصابة الماء ، ويكون غسلا ، يقال : [مسحت يدى بالماء] ، اذاغسلتها ، و[تمسحت بالماء] اذا اغتسلت ، وقال ابن قتيبة أيضا . كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمدّ ، وكان يمسح بالماء يديه ورجليه ، وهو لها

غاسل ، قال : ومنـه قوله تعالى : « وامسحوا برءوسكم وأرجلكم » ، المراد بمسح الأرجل غسلها ، ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه ، وغسله رجليه ، بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل فى المعنيين المذكورين ، اذلولم نقل بذلك ، لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ للكتاب ، وهو ممتنع ، وعلى هـذا فالمسح مشترك بين معنيين ، فان جاز إطلاق اللفظة الواحـدة وارادة كلا معنييها إن كانت مشتركة ، أوحقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر كما هو قول الشافعى ، فلا كلام ، وان قيـل بالمنع فالعامل محذوف ، والتقـدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل ، وسوّغ حذفه تقدم لفظه وارادة التخفيف ، ولك أن تسأل عن شيئين : أحدهما أنكم قلتم الباء فى برءوسكم للتبعيض ، فهـل هى كذلك فى الأرجل ، حتى ساغ عطفها بالجر ، لأن المعطوف شريك للمعطوف عليـه فى عامله ، والجواب . نعم ، لأن الرجل تنطلق الى الفخذ ، ولـكن حددت بقوله الى الـكعبين ، فهو عطف بعض مبين ، على بعض مجمل ، ولالبس فيـه ، كما يقال خذ من هـذا ماأردت ، ومن هذا نصفه ، وقد قرأ نصف السبعة بالجر ، ونصفهم بالنصب ، فوجه الجر مراعاة لفظ العامل ، لأنه للتبعيض كما تقدم ، وهـذا يقوّى مذهب الشافعى ، قال الأزهرى ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل : أن المسح على الرجل ، لوكان مسحا كمسح الرأس ، لما حدّد الى الـكعبين ، كما جاء التحديد فى اليـدين الى المرافق ، وقال وامسحوا برءوسكم بغير تحديد ، ووجـه النصب استئناف العامل ، وهـذا يقوّى مذهب من يمنع حمل المشترك على معنييه ، أوعطفه على محل الباء ، لأن التقدير وامسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقـدّر ، على توهم وجوده ، والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير فى كلام العرب ، والثانى عن قوله تعالى « وامسحوابرءوسكم » لايخلو إما أن يقال المراد البشرة ، والشعر بدل عنها ، أو بالعكس ، فان قيـل بالأوّل ، وهو أن البشرة أصـل فلايجوز لمن حلق بعض رأسه ، أن يمسح على الشعر ، لتمـكنه من الأصل ، ولا أعلم أحـدا من أئمة المذهب قال به ، وإن قيل بالثانى ، وهو أن الشعر أصل فينبغى أن يجوز المسح على أى موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أولا ، ولم يقولوا به ، و[مسحت الأرض مسحا] : ذرعتها ، والاسم [المساحة] : بالـكسر ، و[المسح] : البلاس ، والجمع [المسوح] : مثل حمل

وحول و [المسيح] : عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام معرّب ، وأصله بالشين معجمة ، و[المسيح الدجال] : صاحب الفتنة العظمى ، قال ابن فارس : [المسيح] : الذي مسح أحد شقي وجهه ، ولاعين له ولاحاجب ، وسمى الدجال مسيحا ، لأنه كذلك ، ومنه [درهم مسيح] : أى أطلس ، لانقش عليه ، وقد جمع الشاعر بين الاسمين فقال * ان المسيح يقتل المسيحا * و [المسيحة] : الذؤابة ، والجمع [المسائح] ، و [التمساح] : من دواب البحر ، يشبه الورل فى الخلق ، لكن يكون طوله نحو خمس أذرع ، وأقلّ من ذلك ، ويختطف الانسان والبقرة ، ويغوص به فى الماء فيأكله ، و [التمسح] : كأنه مقصور منه ، والجمع [تماسح ، وتماسيح] .

﴿ مسخه الله مسخا ﴾ : حوّل صورته التى كان عليها الى غيرها ، و [مسخ الكاتب] : إذا صحف ، فأحال المعنى فى كتابته .

﴿ مسسته ﴾ : من باب تعب ، وفى لغة [مسسته مسا] : من باب قتل : أفضيت اليه بيدى من غير حائل ، هكذا قيدوه ، والاسم [المسيس] : مثل كريم ، و [مس امرأته] : من باب تعب [مسا ومسيسا] : كناية عن الجماع ، و[ماسها مماسة] : كذلك ، و [مست الحاجة الى كذا] : ألجأت اليه ، و [ماسه مماسة ومساسا] : من باب قاتل : بمعنى مسه ، و [تماسا] : مس كل واحد الآخر ، و [مس الماء الجسد مسا] : أصابه ، ويتعدّى الى ثان بالحرف ، وبالهمزة ، فيقال : [مسست الجسد بماء ، وأمسست الجسد ماء] .

﴿مسكت بالشىء مسكا﴾ : من باب ضرب : و[تمسكت ، وامتسكت ، واستمسكت] : بمعنى أخذت به ، وتعلقت ، واعتصمت ، و[أمسكته بيدى إمساكا] : قبضته باليد ، و [أمسكت عن الأمر] : كففت عنه ، و [أمسكت المتاع على نفسى] : حبسته ، و [أمسك الله الغيث] : حبسه ومنع نزوله ، و [استمسك البول] : انحبس ، و [البول لايستمسك] : لاينحبس بل يقطر على خلاف العادة ، و [استمسك الرجل على الراحلة] : استطاع الركوب ، و [المسك] : الجلد ، والجمع [مسوك] : مثل فلس وفلوس و [المسك] : بفتحتين : أسورة من ذبل أوعاج ، و [المسكة] : وزان غرفة ، من الطعام والشراب : مايمسك الرمق ، و [ليس لأمره مسكة] : أى أصل يعول عليه ، و [ليس له مسكة] أى عقل ، و [ليس به مسكة] : أى قوة ،

و[المسك] : طيب معروف ، وهو معرّب ، والعرب تسميه المشموم ، وهو عندهم أفضل الطيب ، ولهذا ورد « لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك » ترغيبا في إبقاء أثر الصوم ، قال الفراء [المسك] : مذكر ، وقال غيره يذكر ويؤنث ، فيقال [هو المسك ، وهي المسك] وأنشد أبو عبيدة على التأنيث قول الشاعر :

والمسك والعنبر خير طيب أخــذتا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك ، جعله جمعا ، فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث الذهب والعسل ، قال : وواحدته [مسكة] مثـل ذهب وذهبة ، قال ابن السكيت : وأصله [مسك] بكسرتين قال رؤبة :

ان تشف نفسي من ذبابات الحسك أحر بها أطيب من ريح المسك

وهكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي ، وقال ابن الأنباري : قال السجستاني : أصله السكون ، والكسر في البيت اضطرار ، لأقامة الوزن ، وكان الأصمعي ينشد البيت بفتح السين ، ويقول هو جمع مسكة ، مثـل خرقة وخرق ، وقربة وقرب ، ويؤيده قول السجستاني أنه لايوجـد فعـل بكسرتين ، الا إبل وما ذكر معـه ، فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال : * علمنا أخوالنا بنو عجل * والأصل هنا السكون باتفاق ، أوتكون الكسرة حركة الكاف ، نقلت الى السين ، لأجل الوقف ، وذلك سائغ .

(المساء) : خلاف الصباح ، وقال ابن القوطية [المساء] : مابين الظهر الى المغرب ، [وأمسيت امساء] : دخلت في المساء ، [ومساه الله بخير] : دعاء له ، كما يقال : صبحه الله بالخير .

(الميم مع الشين ومايثلثهما)

(مشطت الشعر مشطا) من بابي قتل وضرب: سرحته ، والتثقيل مبالغة ، [وامتشطت المرأة] مشطت شعرها ، [والمشط] الذي يمتشط به بضم الميم ، وتميم تكسر ، وهو القياس ، لأنه آلة ، والجمع [أمشاط]و[المشاطة] بالضم : مايسقط من الشعر عند مشطه .

(المشق) وزان حمل : المغرة ، [وأمشقت الثوب امشاقا] : صبغته بالمشق ، وقياس المفعول على بابه ، وقالوا [ثوب ممشق] بالتثقيل والفتح ، ولم يذكروا فعله ، و[مشقت

الجارية] : بالبناء للمفعول [مشقا] : رقت ، ويقال : تم خلقها وحسنت ، و[مشقت الكتاب مشقا] : من باب قتل : أسرعت فى فعله .

﴿مشى يمشى مشيا﴾ إذا كان على رجليه : سريعا كان أو بطيئا ، فهو [ماش] : والجمع [مشاة] ويتعدى بالهمزة والتضعيف . و[مشى بالنميمة فهو مشاء] ، و[الماشية] : المال من الأبل والغنم ، قاله ابن السكيت وجماعة ، وبعضهم يجعل البقر من الماشية .

﴿الميم مع الصاد وما يثلثهما﴾

﴿المصطكا﴾ بضم الميم وتخفيف الكاف والقصر أكثر من المد ، وقال ابن خالويه : يشدد فيقصر ، ويخفف فيمد ، وحكى ابن الأنبارى فتح الميم والتخفيف والمد ، وحكى ابن الجواليقى ذلك ، لكنه قال : والقصر ، وكذلك قال الفارابى ، لكنه قال بسكون التاء ، والميم أصلية ، وهى رومية معربة ، و[بنو المصطلق] : تقدم فى صلق .

﴿مصر﴾ : مدينة معروفة ، و[المصر] : كل كورة يقسم فيها الفىء والصدقات ، قاله ابن فارس : وعيسى يجوز فيها التذكير فتصرف ، والتأنيث فتمنع ، والجمع [أمصار] ، و[المصير] : المعى ، والجمع [مصران] : مثل رغيف ورغفان ، ثم [المصارين] : جمع الجمع ، و[مصران الفأرة] : بصيغة الجمع : ضرب من ردىء التمر .

﴿مصه مصا﴾ : من باب قتل ، ومن باب تعب لغة ، ومنهم من يقتصر عليها ، و[امتصه] : بمعناه .

﴿المصل﴾ : مثال فلس : عصارة الأقط ، وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يطبخ ، قاله ابن السكيت ، و[المصالة] : بالضم ما مصل من الأقط ، وقال ابن فارس : قطارة الحب .

﴿الميم مع الضاد وما يثلثهما﴾

﴿لبن ماضر ومضير﴾ : أى : حامض ، ومنه سميت [مضر] : لشدتها ، و[تماضر] بضم التاء وكسر الضاد : امرأة عبدالرحمن بن عوف ، بنت الأصبغ الكلبية .

﴿مضضت﴾ : من الشىء [مضضا] : من باب تعب تألمت ، ويتعدى بالحركة والهمزة ، فيقال [مضنى مضا] : من باب قتل ، و[أمضنى] ، و[الكحل يمض العين بحدته] أى يلذع [مضيضا] ، و[مضمضت الماء فى فى] : حركته بالادارة فيه ، و[تمضمضت بالماء] : فعلت ذلك ، قال الفارابى : و[المضمضة] : صوت الحية

ونحوها ، ويقال : هو تحريكها لسانها .

﴿ مضغت الطعام مضغا ﴾ من بابي نفع وقتل : علكته ، و[المضاغ] بالفتح : مايمضغ ، و[المضاغة] بالضم : مايبقى فى الفم مما يمضغ ، و[المضغة] : قطعة فى علق .

﴿ مضى الشيء يمضي مضيا ومضاء ﴾ بالفتح : والمد ذهب ، و[مضيت على الأمر مضيا] : داومته ، و[مضي الامضاء] : نفذ ، و[أمضيته] بالألف : أنفذته .

﴿ الميم مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ مطرت السماء تمطر مطرا ﴾ : من باب طلب ، فهى [ماطرة] : فى الرحمة و[أمطرت] : بالألف أيضا لغة ، قال الأزهرى : يقال نبت البقل ، وأنبت ، كما يقال [مطرت السماء وأمطرت] ، و[أمطرت] : بالألف لاغير : فى العذاب ، ثم سمى القطر بالمصدر ، وجمعه [أمطار] : مثل سبب وأسباب ، و[أمطر الله السماء] : بالألف ، و[استمطرت] : سألت المطر .

﴿ مطلت الحديدة مطلا ﴾ : من باب قتل : مددتها وطوّلتها ، وكل ممدود [ممطول] ، ومنه [مطله بدينه مطلا] أيضا : اذا سوّفه بوعد الوفاء مرة بعد أخرى ، و[ماطله مطالا] : من باب قاتل ، والفاعل من الثلاثى [ماطل] ، و[مطول] : مبالغة ، و[مطال] : ومن الرباعى [مماطل] ، و[المطا] : وزان العصا : الظهر ، ومنه قيل للبعير [مطية] : فعيلة بمعنى مفعولة ، لانه يركب مطاه ذكرا كان أوأنثى ، ويجمع على [مطىّ ومطايا] : ويثنى [مطوين] .

﴿ الميم مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ المعدة ﴾ : من الانسان : مقرّ الطعام والشراب ، وتخفف بكسر الميم وسكون العين ، وجمعت على [معد] : مثل سدرة وسدر .

﴿ المعز ﴾ : اسم جنس ، لاواحدله من لفظه ، وهى ذوات الشعر من الغنم ، الواحدة شاة وهى مؤنثة ، وتفتح العين ، وتسكن ، وجمع الساكن [أمعز ومعيز] : مثل عبد وأعبد وعبيد ، و[المعزى] : ألفها للالحاق لاللتأنيث ، ولهذا ينون فى النكرة ، ويصغر على معيز ، ولو كانت الالف للتأنيث لم تحذف ، والذكر [ماعز] : والانثى [ماعزة] .

﴿ معط الشعر معطا ﴾ من باب تعب : سقط ، فالرجل [أمعط] : والانثى [معطاء] : مثل أحمر وحمراء ، و[تمعط] : تساقط ، وقولهم [تمعطت فأرة] هو على حذف مضاف ، والأصل : تمعط شعر فأرة ، وكذلك قولهم : [تمعط الذئب] : إذا سقط شعره .

﴿ مع ﴾ : ظرف على المختار ، بمعنى لدن ، لدخول التنوين ، نحو خرجنا معا ، ودخول من عليه ، نحو جئت من معه ، أى من عنده ، ولكن استعماله شاذ ، وهو بفتح العين ، واسكانها لغة لبنى ربيعة ، فتكسر عندهم ، لالتقاء الساكنين ، نحو مع القوم ، وقيل هو فى السكون حرف جر ، وقال الرمانى : ان دخل عليه حرف جر كان اسما ، والا كان حرفا ، وتقول : خرجنا معا ، أى فى زمان واحد ، وكنا معا ، أى فى مكان واحد ، منصوب على الظرفية ، وقيل على الحال ، أى مجتمعين ، والفرق بين فعلنا معا ، وفعلنا جميعا ، أن معا تفيد الاجتماع حالة الفعل ، وجميعا بمعنى كلنا ، يجوز فيها الاجتماع والافتراق ، وألفها عند الخليل بدل من التنوين ، لأنه عنده ليس له لام ، وعند يونس والأخفش ، كالألف فى الفتى ، فهى بدل من لام محذوفة ، و[افعل هذا مع هذا] : أى مجموعا اليه ، و[المعمعة] اختلاف الأصوات ، وأصلها فى التهاب النار و[معمعة القتال] : شدته .

[معكته] فى التراب ﴿معكا﴾ من باب نفع : دلكته به ، و[معكته تمعيكا ، فتمعك] : أى مرغته ، فتمرغ .

﴿ معن الماء يمعن ﴾ بفتحتين : جرى فهو [معين] : و[أمعن الفرس إمعانا] : تباعد فى عدوه ، ومنه قيل : [أمعن فى الطلب] : اذا بالغ فى الاستقصاء ، و[المعان] وزان كلام : المنزل ، و[الماعون] : اسم جامع لأثاث البيت ، كالقدر والفأس والقصعة ، و[الماعون] : أيضا الطاعة .

﴿المعى﴾ : المصران ، وقصره أشهر من المد ، وجمعه [أمعاء] : مثل عنب وأعناب وجمع الممدود [أمعية] : مثل حمار وأحمرة .

﴿ الميم مع الغين وما يثلثهما ﴾

﴿ المغرة ﴾ : الطين الأحمر ، بفتح الميم والغين ، والتسكين تخفيف ، و[الأمغر] فى الخيل : الأشقر .

﴿ المغص ﴾ : وجع فى الأمعاء والتواء ، وهو بالسكون ، قال الجوهرى : والفتح

عامىّ ، وقال الأزهرىّ أيضا : الصواب ماقاله ابن السكيت ، وهو المغص والمغس ، بالغين المعجمة ساكنة ، ولا يقال بتحريكها ، و [مغص فلان] بالبناء للمفعول ، فهو [ممغوص] وحكى ابن القوطية مغص مغصا من باب تعب ، ومغص بالبناء للمفعول مغصة بالسكون ، و بالصاد لغة فيهما .

﴿ مغل مغلا ﴾ من باب تعب ، فهو [مغل] : مغص يأخذ الدواب عن أكل التراب .

﴿ الميم مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿ مقته مقتا ﴾ : من باب قتل : أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح ، و [مقت] الى الناس بالضم [مقاتة] فهو [مقيت] .

﴿ مقر مقرا ﴾ : فهو [مقر] من باب تعب : صار مرّا ، قال الأصمعى : [المقر] الصبر وقال ابن قتيبة : شبه الصبر ، و [أمقر إمقارا] لغة ، و [لبن ممقر] : حامض .

﴿ مقلته مقلا ﴾ : من باب قتل : غمسته فى الماء أوغيره ، و [المقلة] وزان غرفة : شحمة العين التى تجمع سوادها و بياضها ، و [مقلته] : نظرت إليه ، و [المقل] : حمل الدوم .

﴿ الميم مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ مكث مكثا ﴾ من باب قتل : أقام وتلبث ، فهو [ماكث] و [مكث مكثا] فهو [مكيث] : مثل قرب قربا فهو قريب لغة ، وقرأ السبعة «فمكث غير بعيد» بالفتحتين ، و يتعدى بالهمزة ، فيقال [أمكثه] ، و [تمكث فى أمره] : اذا لم يعجل فيه .

﴿ مكر مكرا ﴾ : من باب قتل خدع ، فهو [ماكر] و [أمكر] بالألف لغة ، و [مكر الله وأمكر] : جازى على المكر ، وسمى الجزاء مكرا ، كما سمى جزاء السيئة سيئة مجازا ، على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ .

﴿ مكس ﴾ : فى البيع [مكسا] من باب ضرب : نقص الثمن ، و [ماكس مماكسة ومكاسا] مثله ، و [المكس] : الجباية ، وهو مصدر من باب ضرب أيضا ، وفاعله [مكاس] ثم سمى المأخوذ مكسا ، تسمية بالمصدر ، وجمع على [مكوس] : مثل فلس وفلوس ، وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما عند البيع والشراء قال الشاعر :

وفى كل أسواق العراق أتاوة   وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم

﴿مكة﴾ شرفها الله تعالى ، وقيل فيها [بكة] على البدل ، وقيل بالباء البيت وبالميم ماحوله ، وقيل بالباء : بطن مكة ، و[المكوك] مكيال ، وهو مذكر ، وهو ثلاث كيلجات ، والكيلجة منا وسبعة أثمان منا ، والجمع [مكاكيك] وربما قيل [مكاكى] على البدل ، ومنعه ابن الانبارى ، وقال : لايقال فى جمع المكوك مكاكى ، بل المكاكى جمع المكاء وهو طائر ، قال :

مكاؤها غرد يجيب الصوت من ورشانها

﴿مكن﴾ فلان عند السلطان [مكانة] وزان ضخم ضخامة : عظم عنده وارتفع ، فهو [مكين] ، و[مكنته من الشىء تمكينا] : جعلت له عليه سلطانا وقدرة ، [فتمكن منه] و[استمكن] قدر عليه ، و[له مكنة] أى قوة وشدة ، و[أمكنته منه] . بالألف : مثل مكنته ، و[أمكنني الأمر] : سهل وتيسر .

﴿ الميم مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ ملج الصبى أمه ملجا ﴾ : من باب قتل ، و[ملج يملج] من باب تعب لغة : رضعها ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أملجته أمه] والمرة من الثلاثى [ملجة] ومن الرباعى [املاجة] : مثل الاكرامة والاخراجة ونحوه .

﴿ الملح ﴾ : يذكر ويؤنث ، قال الصغانى : والتأنيث أكثر ، واقتصر الزمخشرى عليه ، وقال ابن الأنبارى فى باب مايؤنث ولايذكر : الملح مؤنثة ، وتصغيرها [مليحة] : والجمع [ملاح] بالكسر : مثل بئر وبئار ، و[ملحت القدر ملحا] من بابى نفع وضرب : ألقيت فيها ملحا بقدر ، فاذا أكثرت فيها الملح قلت [أملحتها] بالالف وقال الأزهرى إذا أكثرت الملح قلت [ملحتها تمليحا] : و[سمك ملح ومملوح ومليح] وهو المقدد ، ولايقال مالح الافى لغة رديئة ، و[الملاحة] بالتثقيل : منبت الملح و[ملح الماء ملوحة] هذه لغة أهل العالية ، والفاعل منها [ملح] بفتح الميم وكسر اللام : مثل خشن خشونة فهو خشن ، هذا هو الأصل فى اسم الفاعل ، وبه قرأ طلحة بن مصرف : « وهذا ملح أجاج » ، لكن لما كثر استعماله خفف ، واقتصر فى الاستعمال عليه ، فقيل [ملح] بكسر الميم وسكون اللام ، وأهل الحجاز يقولون [أملح الماء إملاحا] ، والفاعل [مالح] من النوادر التى جاءت على غير قياس ، نحو أبقل الموضع فهو باقل ، وأغضى الليل فهو غاض ، وسيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى ،

وأنشد ابن فارس ٭ وماء قوم مالح وناقع ٭ ونقله أيضا عن ابن الاعرابى ، وأنشده بعضهم لعمر بن أبى ربيعة :

ولو تفلت فى البحر والبحر مالح لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

ونقل الأزهرى اختلاف الناس فى جواز [مالح] ، ثم قال : يقال [ماء مالح وملح] أيضا ، وفى نسخة من التهذيب : قلت : [ومالح] لغة لاتنكر ، وان كانت قليلة ، وقال فى المجرد : [ماء مالح وملح] بمعنى . وقال ابن السيد فى مثلث اللغة : [ماء ملح] ولا يقال مالح ، فى قول أكثر أهل اللغة ، وعبارة المتقدمين فيه : [ومالح] قليل ، ويعنون بقلته كونه لم يجئ على فعله ، فلم يهتد بعض المتأخرين الى مغزاهم ، وحملوا القلة على الشهرة والثبوت ، وليس كذلك ، بل هى محمولة على جريانه على فعله ، كيف وقد نقل أنها لغة حجازية ، وصرح أهل اللغة بأن أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ، ومن الألفاظ أعذبها ، فيستعملونه ، ولهذا نزل القرآن بلغتهم ، وكان منهم أفصح العرب ، وما ثبت أنه من لغتهم لايجوز القول بعدم فصاحته ، وقد قالوا فى الفعل : [ملح الماء ملوحا] من باب قعد ، وقياس هذا [مالح] فعلى هذا هو جار على القياس ، و[ملح الرجل] وغيره [ملحا] من باب تعب : اشتدت زرقته ، وهو الذى يضرب الى البياض ، فهو [أملح] والأنثى [ملحاء] : مثل أحمر وحمراء ، و[كبش أملح] اذا كان أسود يعلو شعره بياض ، وقيل نقى البياض ، وقيل ليس بخالص البياض ، بل فيه عفرة ، و[فيه ملحة] وزان غرفة ، و[ملح الشىء] بالضم [ملاحة] : بهج وحسن منظره ، فهو [مليح] والأنثى [مليحة] والجمع [ملاح] ، و[الملاح] بالتثقيل : السفان ، وهو الذى يجرى السفينة

﴿ملس الشىء﴾ من بابى تعب ، وقرب [ملاسة] : إذا لم يكن له شىء يستمسك به ، وقد [لان ونعم ملمسه] فهو [أملس] والأنثى [ملساء] : مثل أحمر وحمراء ، ومنه يقال فى البيع [الملسى] بفتح الكل ، وهى كلمة مؤنثة بالألف ، يقال «أبيعك الملسى لاعهدة» قال الأزهرى : أى تملس و تنفلت ، فلاترجع على ولاعهدة لك على ، وقال بعضهم معنى قولهم «الملسى لاعهدة له » ذو الملسى لاعهدة له ، وهو ذهاب فى خفية ، وهو نعت لفعلته ، ومعناه خرج من الأمر سالما ، فانقضى عنه لاله ولاعليه ، وقيل معنى [الملسى] أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيقبض الثمن ثم يغيب ، فاذا انتزعت من يد

المشترى ، لايتمكن من مطالبة البائع بضمان عهدتها .

﴿ أملق إملاقا ﴾ : افتقر واحتاج ، و[ملقت الثوب ملقا] من باب قتل : غسلته ، و[ملقته ملقا ، وملقت له] أيضا : توددته ، من باب تعب ، و[تملقت له] : كذلك .

﴿ ملكته ملكا ﴾ : من باب ضرب ، و[الملك] بكسر الميم : اسم منه ، والفاعل [مالك] والجمع [ملاك] مثل كافر وكفار ، وبعضهم يجعل [الملك] بكسر الميم وفتحها لغتين فى المصدر ، و[شىء مملوك] و[هوملكه] بالكسر و[له عليه ملكة] بفتحتين و[هوعبد مملكة] بفتح اللام وضمها ، إذا سبي وملك دون أبويه ، و[ملك على الناس أمرهم] : اذا تولى السلطنة ، فهو [ملك] بكسر اللام ، وتخفف بالسكون ، والجمع [ملوك] : مثل فلس وفلوس ، والاسم [الملك] بضم الميم ، و[ملكت العجين ملكا] من باب ضرب أيضا : شددته وقويته ، و[هو يملك نفسه عند شهوتها] أى يقدر على حبسها ، و[هو أملك لنفسه] : أى أقدر على منعها من السقوط فى شهواتها ، و[ماتمالك أن فعل] : أى لم يستطع حبس نفسه ، و[الملك] بفتحتين : واحد [الملائكة] وتقدم فى تركيب ألك ، و[ملكت امرأة أملكها] من باب ضرب أيضا : تزوجتها ، وقد يقال : [ملكت بامرأة] على لغة من قال : تزوجت بامرأة ، ويتعدى بالتضعيف والهمزة الى مفعول آخر ، فيقال : [ملكته امرأة ، وأملكته امرأة] وعليه قوله عليه السلام : « ملكتكها بما معك من القرآن » أى زوجتكها ، و[كنا فى إملاكه] أى فى نكاحه وتزويجه ، و[الملاك] بكسر الميم : اسم بمعنى الاملاك ، و[الملاك] بفتح الميم : اسم من [ملكته] بالتشديد ، و[ملكته الأمر] بالتشديد [فملكه] من باب ضرب ، و[ملكناه علينا] بالتشديد أيضا [فتملك] ، و[ملاك الأمر] بالكسر : قوامه ، و[القلب ملاك الجسد] .

﴿ مللته ، ومللت منه مللا ﴾ : من باب تعب ، و[ملالة] : سئمت وضجرت ، والفاعل [ملول] ويتعدى بالهمزة فيقال : [أمللته الشىء] ، و[الملة] بالفتح : قيل الحفرة التى تحفر للخبز ، وقيل : التراب الحار والرماد ، و[مللت الخبز واللحم فى النار ملا] من باب قتل : فهو [مليل ، ومملول] ، و[أطعمته خبزملة] بالاضافة ، و[خبزة مليلا] على الوصف مع الهاء ، و[الملة] بالكسر : الدين ، والجمع [ملل] : مثل سدرة وسدر ، و[أمللت الكتاب على الكاتب إملالا] ألقيته عليه ، و[أمليته عليه إملاء] والأولى

لغة الحجاز ، وبنى أسد ، والثانية لغة بنى تميم وقيس ، وجاء الكتاب العزيز بهما : « وليملل الذى عليه الحق » . « فهى تملى عليه بكرة وأصيلا » ، و[أمليت له فى الأمر] : أخرت ، وفى التنزيل : « انما نملى لهم ليزدادوا إثما » . و[أمليت للبعير فى القيد] : أرخيت له ووسعت ، «واهجرنى مليا» : قيل مدّة ، وقيل : زمانا واسعا ، و[الملوان] : الليل والنهار ، الواحد فى تقدير [ملا] مثل عصا ، و[الملأ] مهموز : أشراف القوم ، سموا بذلك [لملاءتهم] بما يلتمس عندهم من المعروف وجودة الرأى أولأنهم يملئون العيون أبهة ، والصدور هيبة ، والجمع [أملاء] مثل سبب وأسباب ، و[الملاءة] بالضم والمدّ : الريطة ذات لفقين ، والجمع [ملاء] بحذف الهاء ، و[ملأت الاناءملأ] : من باب نفع [فامتلأ] و[ملؤه] بالكسر: مايملؤه ، وجمعه [إملاء] : مثل حمل وأحمال ، و[مالأه ممالأة] : عاونه معاونة ، و[تمالئوا على الأمر] : تعاونوا . وقال ابن السكيت : اجتمعوا عليه ، و[رجل ملىء] مهموز أيضا على فعيل ، غنىّ مقتدر ، ويجوز البدل والادغام ، و[ملؤ] بالضم [ملاءة] و[هو أملأ القوم] : أى أقدرهم وأغناهم .

﴿ الميم مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿المنحة﴾ : بالكسر فى الأصل : الشاة أوالناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لبنها ، ثم يردّها اذا انقطع اللبن ، ثم كثر استعماله ، حتى أطلق على كل عطاء ، و[منحته منحا] : من بابى نفع وضرب : أعطيته ، والاسم [المنيحة] .

﴿منعته الأمر ، ومن الأمر ، منعا﴾ فهو [ممنوع] : محروم ، والفاعل [مانع] والجمع [منعة] مثل كافر وكفرة ، وجاء للمبالغة [منوع ، ومناع] و[امتنع من الأمر] : كف عنه ، و[مانعته الشىء] : بمعنى نازعته ، و[تمنع عن الشئ] ، و[امتنع بقومه] : تقوى بهم ، و[هو فى منعة] بفتح النون أى فى عزّ قومه ، فلايقدر عليه من يريده ، قال الزمخشرى وهى مصدر ، مثل الأنفة ، والعظمة ، أوجمع [مانع] ، وهم العشيرة والحماة ، ويجوز أن تكون مقصورة من المناعة ، وقد تسكن فى الشعر ، لافى غيره ، خلافا لمن أجازه مطلقا ، و[أزال منعة الطير] : أى قوّته التى يمتنع بها : على من يريده ، و[المناعة] بالفتح : مثل المنعة ، و[منع فلان] بالبناء للمفعول [منعة ومناعة] و[منع الحصن مناعة] : وزان ضخم ضخامة فهو [منيع] .

﴿منّ عليه بالعتق وغيره منا﴾ : من باب قتل ، و[امتن عليه به] أيضا : أنعم عليه به ، والاسم [المنة] بالكسر ، والجمع [منن]: مثل سدرة وسدر ، وقولهم في التلبية [والافن الآن]: أى وان كنت ما رضيت فامنن الآن برضاك ، و[المنة] بالضم: القوة ، قال ابن القطاع: والضعف أيضا ، من الاضداد ، و[منت عليه منا] أيضا : عددت له ما فعلت له من الصنائع ، مثل أن تقول أعطيتك ، وفعلت لك ، وهو تكدير وتعيير تنكسر منه القلوب ، فلهذا نهى الشارع عنه بقوله : «لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى» . ومن هنا يقال [المن أخو المنّ] : أى الامتنان بتعديد الصنائع أخو القطع والهدم ، فانه يقال [مننت الشيء منا] أيضا : إذا قطعته ، فهو [ممنون] ، و[المنون] : المنية ، أنثى ، وكأنها اسم فاعل ، من المن ، وهو القطع ، لأنها تقطع الأعمار ، و[المنون] : الدهر ، و[المنّ] : بالفتح : شيء يسقط من السماء ، فيجنى * و [من] : حرف يكون للتبعيض ، نحو أخذت من الدراهم ، أى بعضها ، ولابتداء الغاية فيجوز دخول المبدأ إن أريد الابتداء بأوّل الحد ، ويجوز أن لايدخل ، إن أريد الابتداء بآخر الحد ، وكذلك [الى] لانتهاء الغاية ، يجوز دخول المغيا ، ان أريد استيعاب ذلك الشيء ويجوز أن لايدخل ، ان أريد الاتصال بأوّله ، وهذا معنى قول الثمانينيّ في شرح اللمع : وماقبل [من] لابتداء الغاية ، ومابعد [الى] يجوز أن يدخلا في الغاية وأن يخرجا منها ، وأن يدخل أحدهما دون الآخر ، وكل ذلك متوقف على السماع . و[سرت من البصرة الى الكوفة] : أى ابتداء السير كان من البصرة ، وانتهاؤه اتصاله بالكوفة ، ومن هذا قولهم [صمت من أوّل الشهر] فلا بدلها من انتهاء الفعل ، فيكون الفعل متصلا بزمان الاخبار ، إن كان هو النهاية ، والتقدير : صمت من أول الشهر الى هذا اليوم ، وهذا بخلاف صمت أوّل الشهر ، فانه لايقتضي صياما بعد ذلك ، وزيد أفضل من عمرو ، أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو ، وتزاد في غير الواجب عند البصريين ، وفي الواجب عند الأخفش والكوفيين * و[مَن] بالفتح : اسم تكون موصولة نحو مررت بمن مررت به ، واستفهاما نحو من جاءك ؟ ويلزم التعيين في الجواب ، وشرطا نحو من يقم أقم معه ، ولا يلزم العموم ولا التكرار ، لأنها بمعنى إن والتقدير: إن يقم أحد أقم معه . وتتضمن معنى النفي ، نحو «ومن

يرغب عن ملة إبراهيم الامن » .

﴿ المنا ﴾ : الذى يكال به السمن وغيره ، وقيل : الذى يوزن به رطلان ، والتثنية [منوان] ، والجمع [أمناء] ، مثل سبب وأسباب ، وفى لغة تميم [منّ] : بالتشديد والجمع [أمنان] ، والتثنية [منان] على لفظه ، و[منى] : اسم موضع بمكة ، والغالب عليه التذكير فيصرف ، وقال ابن السراج ، و [منى] : ذكر ، والشأم ذكر ، وهجر ذكر ، والعراق ذكر ، واذا أنث منع ، و [أمنى الرجل] بالألف : أتى منى ، ويقال : بينه وبين مكة ثلاثة أميال ، وسمى [منى] لما يمنى به من الدماء : أى يراق ، و [منى الله الشيء] من باب رمى : قدّره ، والاسم [المنا] : مثل العصا ، و [تمنيت كذا] قيل مأخوذ من المنا ، وهو القدر ، لان صاحبه يقدر حصوله ، والاسم [المنية والامنية] : وجمع الاولى [منى] : مثل مدية ومدى ، وجمع الثانية [الأمانى] ، و[المنى] : معروف ، و[أمنى الرجل إمناء] أراق منيه و[منى يمنى] : من باب رمى لغة ، و [المنىّ] فعيل بمعنى مفعول ، والتخفيف لغة ، فيعرب اعراب المنقوص ، و [استمنى الرجل] : استدعى منيه بأمر غير الجماع ، حتى دفق ، وجمع المنى [منى] : مثل بريد و برد ، لكنه ألزم الاسكان للتخفيف .

﴿ الميم مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ المهد ﴾ : معروف ، والجمع [مهاد] : مثل سهم وسهام ، و [المهد والمهاد] : الفراش ، وجمع الأوّل [مهود] : مثل فلس وفلوس ، وجمع الثانى [مهد] : مثل كتاب وكتب ، و [مهدت الأمر تمهيدا] : وطأته وسهلته ، و [تمهد له الأمر] : و [مهدت له العذر] : قبلته .

﴿ المهر ﴾ : صداق المرأة ، والجمع [مهورة] : مثل بعل و بعولة ، وفحل وفحولة ، و [نهى عن مهر البغى] أى عن أجرة الفاجرة ، و [مهرت المرأة مهرا] من باب نفع : أعطيتها المهر ، و [أمهرتها] بالألف كذلك ، والثلاثى لغة تميم ، وهى أكثر استعمالا ، ومنهم من يقول [مهرتها] : إذا أعطيتها المهر ، أوقطعته لها ، فهى [ممهورة] : و [أمهرتها] بالألف : إذا زوّجتها من رجل على مهر ، فهى [ممهرة] : فعلى هذا يكون [مهرت ، وأمهرت] : لاختلاف معنيين ، و [مهر فى العلم وغيره يمهر] : بفتحتين [مهورا ، ومهارة] فهو [ماهر] : أى حاذق ، عالم بذلك ، و[مهر فى

صناعته ، ومهر بها ، ومهرها] : أتقنها معرفة ، و [المهر] : ولد الخيل ، وجمعه [أمهار ، ومهار ، ومهارة] ، والأنثى [مهرة] ، والجمع [مهر] : مثل غرفة وغرف ، و [مهار] : مثل برمة وبرام ، و [مهرة] وزان تمرة : بلدة من عمان ، و [مهرة] أيضا : حيّ من قضاعة ، من عرب اليمن ، سموا باسم أبيهم [مهرة بن حيدان] و [الابل المهرية] : قيل نسبة الى البلد ، وقيل الى القبيلة ، والجمع [المهاريّ] بالتثقيل على الأصل ، وبالتخفيف للتخفيف ، لكن مع قلب الياء ألفا فيقال [مهارى] وقال الأزهرى : هى نسبة الى [مهرة بن حيدان] وهى نجائب تسبق الخيل ، وزاد بعضهم فى صفاتها فقال : لايعدل بها شىء فى سرعة جريانها ، ومن غريب ماينسب إليها أنها تفهم مايراد منها بأقلّ أدب تعلمه ، ولها أسماء اذا دعيت أجابت سريعا ، ولسان أهل مهرة مستعجم ، لايكاد يفهم ، وهو من الحيرىّ القديم ، و [المهرجان] : عيد للفرس ، وهى كلمتان ، مهر : وزان حمل ، وجان ، لكن تركبت الكلمتان ، حتى صارتا كالكلمة الواحدة ، ومعناها محبة الروح ، وفى بعض التواريخ كان المهرجان يوافق أوّل الشتاء ، ثم تقدّم عند أعمال الكبس ، حتى بقى فى الخريف ، وهو اليوم السادس عشر من مهرماه ، وذلك عند نزول الشمس أوّل الميزان .

﴿ مهق مهقا ﴾ من باب تعب : اشتدّ بياضه ، فهو [أمهق] والأنثى [مهقاء] : مثل أحمر وحمراء .

﴿ أمهلته إمهالا ﴾ : أنظرته وأخرت طلبه ، و [مهلته تمهيلا] مثله ، وفى التنزيل : «فمهل الكافرين أمهلهم رويدا» والاسم [المهل] بالسكون ، والفتح لغة ، و [أمهل امهالا] ، و [تمهل فى أمرك تمهلا] أى اتئد فى أمرك ولاتعجل ، و [المهلة] : مثل غرفة ، كذلك ، وهى الرفق ، و [فى الأمر مهلة] أى تأخير ، و [تمهل فى الأمر] : تمكث ولم يعجل .

﴿ مهن مهنا ﴾ من بابى قتل ونفع : خدم غيره والفاعل [ماهن] والأنثى [ماهنة] والجمع [مهان] : مثل كافر وكفار ، و [أمهنته] : استخدمته ، [وأمتهنته] : ابتذلته ، و [المهنة] أخص من [المهن] : مثل الضربة والضرب ، وقيل [المهنة] بالكسر لغة ، وأنكرها الأصمعى ، وقال الكلام الفتح ، و [هو فى مهنة أهله] أى فى خدمتهم ، و [خرج فى ثياب مهنته] : أى فى ثياب خدمته التى يلبسها فى أشغاله وتصرفاته .

﴿ الميم مع الواو ومايثلثهما ﴾

﴿مات الانسان يموت موتا﴾ ، و[مات يمات] من باب خاف : لغة و[مت] (١) بالكسر [أموت] لغة ثالثة ، وهى من باب تداخل اللغتين ، ومثله من المعتل : دمت تدوم ، وزاد ابن القطاع : كدت تكود وجدت تجود ، وجاء فيهما تكاد وتجاد ، فهو [ميت] بالتثقيل ، والتخفيف للتخفيف ، وقد جمعهما الشاعر فقال :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

وأما الحى [فميت] بالتثقيل لاغير ، وعليه قوله تعالى « إنك ميت وإنهم ميتون » ، أى سيموتون ، ويعدّى بالهمزة ، فيقال : أماته الله ، و[الموتة] أخص من الموت ، ويقال فى الفرق : [مات الانسان] ، ونفقت الدابة ، وتنبل البعير ، و[مات] يصلح فى كل ذى روح ، وتنبل عند ابن الاعرابى كذلك ، و[الموات] بضم الميم والفتح لغة مثل الموت ، و[ماتت الأرض مواتا] بفتحتين و[مواتا] بالفتح : خلت من العمارة والسكان ، فهى [موات] تسمية بالمصدر ، وقيل [الموات] : الأرض التى لامالك لها ، ولاينتفع بها أحد ، و[الموتان] التى لم يجر فيها إحياء ، و[موتان الأرض] لله ورسوله ، قال الفارابى [الموتان] بفتحتين : الموت ، وهو أيضا ضدّ الحيوان ، يقال : [اشتر من الموتان ولاتشتر من الحيوان] وكانت العرب تسمى النوم [موتا] ، وتسمى الانتباه حياة ، و[رجل موتان الفؤاد] وزان سكران : أى بليد ، و[الميتة] بالكسر : للحال والهيئة ، و[مات ميتة حسنة] و[الميتة] من الحيوان : مامات حتف أنفه ، والجمع [ميتات] ، وأصلها [ميتة] : بالتشديد ، قيل والتزم التشديد فى ميتة الأناسىّ لأنه الأصل ، والتزم التخفيف فى غير الأناسىّ ، فرقا بينهما ، ولأن استعمال هذه أكثر من الآدميات ، فكانت أولى بالتخفيف ، و[الموتى] : جمع من يعقل ، و[الميتون] : مختص بذكور العقلاء ، و[الميتات] بالتشديد لأناثهم ، وبالتخفيف : للحيوانات ، وكل جمع على لفظ مفرده ، و[الأموات] جمع [ميت] : مثل بيت وأبيات ، قال تعالى : « أحياء وأمواتا » والمراد [بالميتة] : فى عرف الشرع : مامات حتف أنفه ، أوقتل على هيئة غير مشروعة ، إما فى الفاعل أوفى المفعول ، فاذبح للصنم ، أو فى حال الاحرام ، أولم يقطع منه الحلقوم [ميتة] ، وكذا ذبح مالايؤكل لايفيد الحل ، ويستثنى من ذلك الحل مافيه نص ، و[مؤنة] : بهمزة ساكنة ،

(١) فى التاج : مات يميت ، كباع يبيع ، وهى لغة رابعة .

وزان غرفة ، ويجوز التخفيف : قرية من أرض البلقاء بطرف الشام الذى يخرج منه أهله الى الحجاز ، وهى قريبة من الكرك ، وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر ابن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة ، وجماعة كثيرة من الصحابة .

﴿ مات الشىء موتا ﴾ : من باب قال ، و[يميث ميثا] : من باب باع لغة : ذاب فى الماء ، و[ماثه غيره] : من باب قال ، يتعدّى ولايتعدّى ، و[ماثت الأرض] : لانت وسهلت ، فهى [ميثاء] : على مفعال بالكسر وبالياء .

﴿ ماج البحر موجا ﴾ : اضطرب ، و[الموجة] : أخص من الموج ، وجمع الواحدة على لفظها [موجات] : وجمع الموج [أمواج] : مثل ثوب وأثواب و[تموّج] : اشتدّ هياجه واضطرابه ، ومنه قيل [ماج الناس] : اذا اختلفت أمورهم واضطربت .

﴿ الماذىّ ﴾ : بالذال معجمة : العسل الأبيض ، مأخوذ من [الماذية] : وهى الدرع البيضاء ، وقيل السهلة اللينة .

﴿ مار الشىء مورا ﴾ : من باب قال : تحركّ بسرعة ، و[ناقة موّارة اليد] : سريعة ، و[مار] : تردّد فى عرض ، و[مار البحر] : اضطرب ، و[مار الدم] : سال ، ويعدّى بنفسه وبالهمزة أيضا ، فيقال [ماره وأماره] : إذا أساله ، و[قطاة مارية] بتشديد الياء : مكتنزة اللحم ، لؤلؤية اللون ، وقد تخفف ، وبها سميت المرأة ، و[المارية] بالتشديد : البقرة البراقة اللون * و[المارستان] : بكسر الراء معرّب ، وأصله بِمَارستان ، ومعناه : بيت المرضى ، وجمعه [مارستانات] قال بعضهم : ولم يسمع فى كلام العرب القديم .

﴿ الموز ﴾ . فاكهة معروفة ، والواحدة [موزة] : مثل تمر وتمرة ، وهو الطلح .

﴿ ماس رأسه موسا ﴾ : من باب قال : حلقه ، و[الموسى] : آلة الحديد ، قيل الميم زائدة ، ووزنه مفعل ، من أوسى رأسه بالألف ، وعلى هذا هو مصروف ، ينوّن عند التنكير ، وقيل الميم أصلية ، ووزنه فعلى ، وزان حبلى ، وعلى هذا لاينصرف ، لألف التأنيث المقصورة ، وأوجز ابن الانبارى فقال [الموسى] : يذكر ويؤنث ، وينصرف ولاينصرف ، ويجمع على قول الصرف [المواسى] : وعلى قول المنع [الموسيات] : كالحبليات ، لكن قال ابن السكيت : الوجه الصرف ، وهو مفعل ،

من [أوسيت رأسه] : إذا حلقته ، ونقل فى البارع عن أبى عبيد : لم أسمع تذكير الموسى إلا من الأموى ، و[موسى] : اسم رجل فى تقدير فعلى ، ولهذا يمال لأجل الالف ، ويؤيده قول الكسائى : ينسب إلى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة [موسىّ ، وعيسىّ] على لفظه فرقا بينه وبين الياء الأصلية ، فى نحو معلى ، فان الياء لأصالتها تقلب واوا ، فيقال معلوىّ ، وأصله [موشى] بالشين معجمة ، فعربت بالمهملة .

﴿ الماش ﴾ : حب معروف ، قال الجوهرى : وتبعه ابن الجواليقى : وهو معرّب ، أومولد .

﴿ الموق ﴾ : الخف ، معرّب ، والجمع [أمواق]: مثل قفل وأقفال ، و[مؤق العين] بهمزة ساكنة ، ويجوز التخفيف : مؤخرها ، و[الماق] لغة فيه ، وقيل [المؤق] المؤخر ، و[الماق] بالألف : المقدّم ، وقال الأزهرىّ : أجمع أهل اللغة أن [الموق والماق] لغتان بمعنى المؤخر ، وهو مايلى الصدغ . و[المأقى] : لغة فيه ، قال ابن القطاع : [مأقى العين] : فعلى ، وقد غلط فيه جماعة من العلماء ، فقال هو مفعل ، وليس كذلك ، بل الياء فى آخره للإلحاق ، قال الجوهرىّ : وليس هو بمفعل ، لأن الميم أصلية ، وإنما زيدت الياء فى آخره للإلحاق ، ولما كان فعلى بكسر اللام نادرا ، لاأخت لها ، ألحق بمفعل ، ولهذا جمع على [مآق] وجمع المؤق [أمآق] بسكون الميم ، مثل قفل وأقفال ، ويجوز القلب ، فيقال [آماق] مثل أبآر وآبار .

﴿ المال ﴾ : معروف ، ويذكر ويؤنث ، و[هو المال] ، و[هى المال] ، ويقال [مال الرجل يمال مالا] إذا كثر ماله ، [فهو مال ، وامرأة مالة] ، و[تموّل] : اتخذ مالا ، و[موّله غيره] ، وقال الأزهرىّ [تموّل مالا] : اتخذه قنية ، فقول الفقهاء : مايتموّل : أى مايعدّ مالا فى العرف ، و[المال] عند أهل البادية : النعم .

﴿ الموم ﴾ بالضم : الشمع ، معرّب ، و[الموميا] : لفظة يونانية ، والأصل مومياى ، فحذفت الياء اختصارا ، وبقيت الألف مقصورة ، وهو دواء يستعمل شربا ومروخا وضمادا .

﴿ المؤنة ﴾ : الثقل ، وفيها لغات ، إحداها على فعولة ، بفتح الفاء ، وبهمزة مضمومة ، والجمع [مئونات] على لفظها ، و[مأنت القوم أمأنهم] مهموز بفتحتين ، واللغة الثانية

[مؤنة] بهمزة ساكنة ، قال الشاعر : * أميرنا مؤنته خفيفه *
والجمع [مؤن] : مثل غرفة وغرف ، والثالثة [مونة] بالواو ، والجمع [مون] : مثل سورة وسور ، يقال منها [مانه يمونه] : من باب قال .

(الماء) : أصله موه ، فقلبت الواو ألفا : لتحركها وانفتاح ماقبلها ، فاجتمع حرفان خفيان ، فقلبت الهاء همزة ، ولم تقلب الألف ، لأنها أعلت مرّة ، والعرب لاتجمع على الحرف إعلالين ، ولهذا يردّ الى أصله فى الجمع والتصغير ، فيقال [مياه ، ومويه] وقالوا [أمواه] أيضا ، مثل باب وأبواب ، وربما قالوا [أمواء] بالهمز على لفظ الواحد ، وقوله عليه الصلاة والسلام «الماء من الماء» معناه : وجوب الغسل من الانزال ، وعنه جوابان ، أظهرهما أن الحديث مفسوخ بقوله : «إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل : أنزل أولم ينزل» . وروى أبو داود أيضا عن أبىّ بن كعب : أن الفتيا التى كانوا يفتون : الماء من الماء ، كانت رخصة فى ابتداء الأسلام ، ثم أمر رسول الله ﷺ بالغسل ، ويروى أن الصحابة تشاجروا فى ذلك ، فقال علىّ عليه السلام : كيف توجبون الحدّ بالتقاء الختانين ، ولا توجبون صاعا من ماء . والثانى أن الحديث محمول على الاحتلام ، بدليل قول أم سليم : هل على المرأة من غسل إذا هى احتلمت ؟ قال : نعم ، اذا رأت الماء ، فكأنه قال : لايجب الغسل على المحتلم إلا إذا رأى الماء ، و[ماهت الركية تموه موها وتماه] أيضا : كثر ماؤها ، و[أماهها الله] : أكثر ماءها ، و[أماه الحافر] : بلغ الماء ، و[أماه المجامع] : ألقى ماءه ، و[موّهت الشيء] : طليته بماء الذهب والفضة ، و[قول مموّه] : أى مزخرف ، أو ممزوج من الحق والباطل .

﴿ الميم مع الياء وما يثلثهما ﴾

(ماح الرجل ميحا) من باب باع : انحدر فى الركية ، فلأ الدلو ، وذلك حين يقلّ ماؤها ، ولا يمكن أن يستقى منها الا بالاغتراف باليد ، فهو [مائح] ومن كلامهم [المائح أعرف باست الماتح] وهو الذى يستقى الدلو ، فالنقط من أسفل لمن يكون أسفل ، ومن فوق لمن يكون فوق ، وجمع المائح [ماحة] : مثل قائف وقافة .

(ماد ميدا) : من باب باع ، و[ميدانا] بفتح الياء : تحرّك ، و[الميدان] من ذلك : لتحرك جوانبه عند السباق ، والجمع [ميادين] : مثل شيطان وشياطين ، و[ماده

ميدا] : أعطاه ، و[المائدة] مشتقة من ذلك ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة ، لأن المالك مادها للناس : أى أعطاهم اياها ، وقيل مشتقة من [ماد يميد] : إذا تحرّك ، فهى اسم فاعل على الباب .

﴿مارهم ميرا﴾ من باب باع : أتاهم [بالميرة] بكسر الميم ، وهى الطعام ، و[امتارها لنفسه] .

﴿مزته ميزا﴾ من باب باع : عزلته وفصلته من غيره ، والتثقيل مبالغة ، وذلك يكون فى المشتبهات ، نحو « ليميز الله الخبيث من الطيب » وفى المختلطات ، نحو « وامتازوا اليوم أيها المجرمون » ، و[تميّز الشىء] : انفصل عن غيره ، والفقهاء يقولون : [سنّ التمييز] والمراد سنّ إذا انتهى اليها عرف مضارّه ومنافعه ، وكأنه مأخوذ من [ميزت الأشياء] : إذا فرّقتها بعد المعرفة بها ، و بعض الناس يقول [التمييز] قوّة فى الدماغ ، يستنبط بها المعانى .

﴿ماط ميطا﴾ من باب باع : تباعد ، و يتعدّى بالهمزة والحرف ، فيقال [أماطه غيره إماطة] ، ومنه «اماطة الأذى عن الطريق» وهى التنحية ، لأنها إبعاد ، و[ماط به] : مثل ذهب به ، وأذهبته ، وذهبت به ، ومنهم من يقول : الثلاثى والرباعى يستعملان لازمين ومتعدّيين ، وأنكره الأصمعىّ ، وقال : الكلام ماتقدّم .

﴿ماع ميعا وموعا﴾ من بابى باع وقال : ذاب فهو [مائع] وسئل ابن عمر عن الفأرة تقع فى السمن ، فقال : إن كان مائعا فأرقه ، و إن كان جامدا فألقها وما حولها ، أى إن كان ذائبا ، وكل ذائب [مائع] ، و[ماع يميع ميعا] : سال على وجه الأرض منبسطا فى هينة ، و يتعدّى بالهمزة ، فيقال [أمعته] ، و[انماع الشىء] : على انفعل : أى سال ، ومنه قول سعيد بن المسيب «فى جهنم واد يقال له و يل لو سيرت فيه جبال الدنيا لانماعت من شدّة حرّه » : أى ذابت وسالت ، و[الميعة] : صمغ بسيل من شجر بالروم يطبخ ، فما صفا فهو [الميعة السائلة] وما بقى ثخينا فهو [الميعة اليابسة] .

﴿مال عن الطريق يميل ميلا﴾ : تركه وحاد عنه ، و[مال الحاكم فى حكمه ميلا] أيضا : جار وظلم ، فهو [مائل] ، و[ميال] : مبالغة ، و[مال عليهم الدهر] : أصابهم بجوائحه . و[مال الحائط] : زال عن استوائه ، و[مال يمال] لغة . و[ممالا وميلا]

فى الشكل ، ويتعدّى بالهمزة والتضعيف ، و[الميَل] بفتحتين : مصدر من باب تعب : الاعوجاج خلقة ، و[الميل] بالكسر عند العرب : مقدار مدى البصر من الأرض ، قاله الأزهرى ، وعند القدماء من أهل الهيئة : ثلاثة آلاف ذراع ، وعند المحدثين : أربعة آلاف ذراع ، والخلاف لفظىّ ، لأنهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف إصبع ، والأصبع ست شعيرات ، بطن كل واحدة الى الأخرى ، ولكن القدماء يقولون : الذراع اثنتان وثلاثون إصبعا ، والمحدثون يقولون : أربع وعشرون إصبعا ، فاذا قسم الميل على رأى القدماء ، كل ذراع اثنين وثلاثين ، كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع ، وإن قسم على رأى المحدثين أربعا وعشرين ، كان المتحصل أربعة آلاف ذراع ، والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال ، وإذا قدّر الميل بالغلوات ، وكانت كل غلوة ، أربعمائة ذراع ، كان ثلاثين غلوة ، وإن كان كل غلوة مائتى ذراع ، كان ستين غلوة ، ويقال للأعلام المبنية فى طريق مكة [أميال] لأنها بنيت على مقادير مدى البصر ، من الميل الى الميل ، وإنما أضيف الى بنى هاشم ، فقيل [الميل الهاشمىّ] : لأن بنى هاشم حدّدوه وأعلموه ، وأما [الميلان الاخضران] فى جدار المسجد الحرام ، فانما سميا بذلك ، لانهما وضعا علمين على الهرولة ، كالميل من الارض ، وضع علما على مدى البصر ، قاله الأصمعى وغيره ، والعامة تقول لما يكتحل به [ميل] ، وهو خطأ ، وإنما هو : ململ . وقال الليث [الميل] الململ الذى يكحل به البصر .

﴿ مان مينا ﴾ : من باب باع : كذب ، قال * وألفى قولها كذبا ومينا *

﴿ المائة ﴾ : أصلها [مئى] ، وزان حمل فحذفت لام الكلمة ، وعوّض عنها الهاء ، والقياس عند البصريين [ثلاث مئين] : ليكون جبرا لما نقص ، مثل عزين وسنين ، و[مئات] : أيضا ، قال ابن الانبارىّ : والقياس عند أصحابنا [ثلثمائة] : بالتوحيد ، وفى كتاب الله « ثلثمائة سنين » بالتوحيد ، وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما [مئين ومئات] : فهو عند أصحابنا شاذ .

كتاب النون

﴿ النون مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ الانبوب ﴾ : ما بين الكعبين من القصب ، والقناة ، والجمع [أنابيب] ، و[أنبوب

النبات] : مابين عقدتيه ، قاله ابن فارس .

﴿ نبت نبتا ﴾ : من باب قتل ، والاسم [النبات] : و[أنبته الله] : بالألف في التعدية ، و[أنبت] : في اللزوم لغـة ، وأنكرها الأصمعي ، وقال لا يكون الرباعي الامتعديا ، فيقال [أنبته الله] : ثم قيل لما ينبت [نبت ، ونبات] ، و[أنبت الغلام إنباتا] : أشعر ، والجارية : مثله ، و[نبت الرجل الشجر] بالتثقيل : غرسه .

﴿ نبحنا الـكلب ، ونبح علينا نبحا ﴾ : من باب ضرب ، وفي لغـة من باب نفع ، و[نابحنا] : مثل نبحنا . و[النباح] : بالضم : صوته .

﴿ نبذته نبـذا ﴾ : من باب ضرب : ألقيته ، فهو [منبوذ] ، و[صبي منبوذ] : مطروح ، ومنه سمى [النبيذ] : لانه [ينبذ] أي يترك حتى يشتد ، و[نبذت العهد اليهم] نقضته ، وقوله تعالى : « فانبـذ اليهم على سواء » معناه إذا هادنت قوما ، فعلمت منهم النقض للعهد ، فلا توقع بهم سابقا الى النقض ، حتى تعلمهم أنك نقضت العهد ، فتـكونوا في علم النقض مستوين ، ثم أوقع بهم ، و[نبـذت الأمر] : أهملته ، و[نابذتهم] : خالفتهم ، و[نابذتهم الحرب] : كاشفتهم إياها ، وجاهرتهم بها ، و[انتبذت مكانا] : اتخذته بمعزل يكون بعيدا عن القوم ، و[نهى عن المنابذة في البيع] : وهي أن تقول : إذا نبذت متاعك ، أونبذت متاعي ، فقد وجب البيع بكذا ، و[جلس نبذة] : بضم النون وفتحها : أي ناحية .

﴿ نبرت الحرف نبرا ﴾ : من باب ضرب : همزته ، قال ابن فارس : النبر في الـكلام الهمز وكل شيء رفع فقـد نبر ، ومنـه [المنبر] : لارتفاعه ، وكسرت الميم على التشبيه بالآلة .

﴿ نبزه نبزا ﴾ : من باب ضرب : لقبـه ، و[النبز] : اللقب ، تسمية بالمصـدر ، و[تنابزوا] : نبز بعضهم بعضا .

﴿ نبشته نبشا ﴾ : من باب قتل : استخرجته من الأرض ، ونبشت الأرض نبشا : كشفتها ، ومنه [نبش الرجل القبر] : والفاعل [نباش] للمبالغة ، و[نبشت السر] : أفشيته .

﴿ النبط ﴾ : جيـل من الناس ، كانوا ينزلون سواد العراق ، ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم ، والجمع [أنباط] مثل سبب وأسباب ، والواحد [نباطي] : بزيادة

الف ، والنون تضم وتفتح ، قال الليث ، و[رجل نبطى] ، ومنعه ابن الاعرابى ، و[استنبطت الحكم] : استخرجته بالاجتهاد ، و[أنبطته انباطا] : مثله ، وأصله من استنبط الحافر الماء ، و[أنبطه إنباطا] : إذا استخرجه بعمله .

﴿ نبع الماء نبوعا ﴾ من باب قعد ، و[نبع نبعا] : من باب نفع لغة : خرج من العين ، وقيل للعين [ينبوع] : والجمع [ينابيع] ، و[المنبع] : بفتح الميم والباء : مخرج الماء ، والجمع [منابع] : ويتعدّى بالهمزة ، فيقال [أنبعه الله إنباعا] .

﴿ النبل ﴾ : السهام العربية ، وهى مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها ، بل الواحد سهم ، فهى مفردة اللفظ ، مجموعة المعنى ، و[رجل نابل] : معه نبل ، و[نبال] بالتشديد : يعمل النبل ، وجمعها [نبال] : مثل سهم وسهام ، و[النبلة] : حجر الاستنجاء : من مدر وغيره ، والجمع [نبل] : مثل غرفة وغرف ، قيل سميت بذلك لصغرها ، وهذا موافق لقول ابن الأعرابى [النبلة] : اللقمة الصغيرة ، والمدرة الصغيرة ، وفى الحديث « اتقوا الملاعن ، وأعدوا النبل » والمحدّثون يقولون : النبل بفتحتين ، قال الفارابى ، و[النبل] : عظام المدر والحجارة ، ويقال [النبل] : جمع [نبيل] ، قال الأزهرى : أما الذى فى الحديث فبضم النون جمع [نبلة] : وأما [النبل] : بفتحتين ، فقد جاء بمعنى النبيل الجسيم ، ومثله أدم : جمع أديم .

﴿ نبه للأمر نبها ﴾ فهو [نبه] : من باب تعب : و[نبه من نومه نبها] أيضا ، و يتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أنبهته من نومه ، ونبهته] ، وسمى باسم الفاعل ، و[انتبه ، ونبه] بالضم [نباهة] : شرف ، فهو [نبيه] .

﴿ نبا السيف عن الضريبة نبوا ﴾ من باب قتل و[نبوّا] على فعول : رجع من غير قطع ، فهو [ناب] ، و[نبا الشئ] : بعد ، و[نبا السهم عن الهدف] : لم يصبه ، و[نبا الطبع عن الشىء] : نفر ولم يقبله ، و[النبأ] مهموز الخبر ، والجمع [أنباء] : مثل سبب وأسباب ، و[أنبأته الخبر ، وبالخبر ، ونبأته به] : أعلمته ، و[النبىء] على فعيل ، مهموز لأنه أنبأ عن الله ، أى أخبر ، والابدال والادغام لغة فاشية ، وقرئ بهما فى السبعة ، و[نبأ ينبأ] مهموز أيضا بفتحتين : خرج من أرض الى أرض ، و[أنبأه غيره] : أخرجه ، فهو [نبىء] على فعيل .

﴿ النون مع التاء ومايثلثهما ﴾

﴿النتاج﴾ بالكسر : اسم يشمل وضع البهائم : من الغنم وغيرها ، وإذا ولى الانسان ناقة أوشاةماخضا حتى تضع ، قيل [نتجهانتجا] : من باب ضرب ، فالانسان كالقابلة ، لأنه يتلقى الولد ، و يصلح من شأنه ، فهو [ناتج] والبهيمة [منتوجة] والولد [نتيجة] والأصل فى الفعل أن يتعدى الى مفعولين ، فيقال : [نتجها ولدا] لأنه بمعنى ولدها ولدا ، وعليه قوله : * هم نتجوك تحت الليل سقبا *
و يبنى الفعل للمفعول ، فيحذف الفاعل ، و يقام المفعول الأول مقامه ، و يقال [نتجت الناقة ولدا] إذاوضعته ، و [نتجت الغنم أربعين سخلة] ، وعليه قول زهير :
* فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * ويجوز حذف المفعول الثانى اقتصارا ، لفهم المعنى ، فيقال : [نتجت الشاة] كما يقال أعطى زيد ، ويجوز إقامة المفعول الثانى مقام الفاعل ، وحذف المفعول الأول ، لفهم المعنى ، فيقال [نتج الولد ، ونتجت السخلة] أى ولدت ، كما يقال أعطى درهم ، وقد يقال [نتجت الناقة ولدا] بالبناء للفاعل على معنى ولدت أوحملت ، قال السرقسطى [نتج الرجل الحامل] : وضعت عنده ، و [نتجت هى] أيضا حملت ، لغة قليلة ، و [أنتجت الفرس وذوالحافر] بالألف : استبان حملها : فهى [نتوج] .

﴿نترته نترا﴾ من باب قتل : جذبته فى شدة ، و [النترة] : المرة ، والجمع [نترات] : مثل سجدة وسجدات .

﴿نتفت الشعر نتفا﴾ من باب ضرب : نزعته [فانتتف] ، و [النتفة] من النبات : القطعة ، والجمع [نتف] مثل غرفة وغرف ، و [أفاده نتفة من علم] أى شيئا .

﴿نتلته نتلا﴾ من بابى ضرب وقتل : جذبته الى قبل .

﴿نتن الشئ﴾ بالضم [نتونة ، ونتانة] فهو [نتين] : مثل قريب ، و [نتن نتنا] : من باب ضرب ، و [نتن ينتن] فهو [نتن] : من باب تعب ، و [أنتن انتانا] فهو [منتن] وقد تكسر الميم للاتباع ، فيقال [منتن] وضم التاء اتباعا للميم : قليل .

﴿نتأ الشئ ينتأ﴾ مهموز بفتحتين [نتوءا] : خرج من موضعه ، وارتفع من غير أن يبين ، و [نتأت القرحة] . ورمت ، و [نتأ ثدى الجارية] : ارتفع ، والفاعل [ناتئ] والكعب : [عظم ناتئ] ويجوز تخفيف الفعل ، كما يخفف قرأ ، فهو [ناتٍ] منقوص

﴿ النون مع الثاء ومايثلثهما ﴾

﴿ نثرته نثرا ﴾ من باب قتل وضرب : رميت به متفرّقا ، [فانتثر] ، و [نثرت الفاكهة ونحوها] ، و [النثار] بالكسر والضم لغة : اسم للفعل ، كالنثر ، ويكون بمعنى [المنثور] كالكتاب بمعنى المكتوب ، و [أصبت من النثار] أى من المنثور ، وقيل [النثار] : مايتناثر من الشئ ، كالسقاط : اسم لما يسقط ، والضم لغة ، تشبيها بالفضلة التى ترمى ، و [نثر المتوضىء ، واستنثر] بمعنى : استنشق ، ومنهم من يفرّق فيجعل الاستنشاق إيصال الماء ، والاستنثار إخراج مافى الأنف من مخاط وغيره ، ويدل عليه لفظ الحديث « كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر » وفى حديث : « إذا استنشقت فانثر » بهمزة وصل . وتكسر الثاء وتضم ، و [أنثر المتوضىء إنثارا] لغة وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة .

﴿نثلت الكنانة نثلا﴾ من باب قتل : استخرجت مافيها من النبل .

﴿ نثوته نثوا ﴾ من باب قتل : أظهرته ، و [النثا] وزان الحصى : إظهار القبيح والحسن .

﴿ النون مع الجيم ومايثلثهما ﴾

﴿نجب﴾ بالضم [نجابة] فهو [نجيب] والجمع [نجباء] : مثل كرم فهو كريم ، وهم كرماء ، وزنا ومعنى ، والأنثى [نجيبة] والجمع [نجائب] و [هو نجبة القوم] وزان رطبة : أى خيارهم ، و [انتجبته] استخلصته ، و [أنجب إنجابا] : ولد له ولد نجيب .

﴿ أنجحت الحاجة إنجاحا ، وأنجح الرجل] أيضا : اذا قضيت له الحاجة ، والاسم [النجاح] بالفتح ، وبه سمى ، و [نجحت تنجح] بفتحتين و [نجح صاحبها] أيضا : لغة فيهما ، والاسم [النجح] : وزان قفل ، و [رأى نجيح] .

﴿نجدته﴾ : من باب قتل ، و [أنجدته] : أعنته ، و [النجدة] : الشجاعة والشدّة ، وجمعها [نجدات] : مثل سجدة وسجدات ، و [نجد الرجل] فهو [نجيد] : مثل قرب فهو قريب إذا كان ذا نجدة ، وهى البأس والشدّة ، و [استنجده فأنجده] : سأله النجدة فأعانه بها ، و [النجد] : ماارتفع من الأرض ، والجمع [نجود] : مثل فلس وفلوس ، وبالواحد سمى بلاد معروفة : من ديار العرب مما يلى العراق ، وليست من الحجاز ، وإن كانت من جزيرة العرب ، قال فى التهذيب : كل ماوراء الخندق الذى خندقه كسرى على

سواد العراق ، فهو نجد ، الى أن تميل الى الحرّة : فاذا ملت اليها ، فأنت في الحجاز ، وقال الصغاني : كل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق فهو نجد .

﴿الناجذ﴾ : السنّ بين الضرس والناب ، و[ضحك حتى بدت نواجذه] قال ثعلب : المراد الأنياب ، وقيل [الناجذ] : آخر الأضراس ، وهو ضرس الحلم ، لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل ، وقيل : الأضراس كلها [نواجذ] قال في البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر ، وهي من ذوات الخف الأنياب .

﴿نجرت الخشبة نجرا﴾ من باب قتل ، والفاعل [نجار] و[النجارة] مثل الصناعة ، و [نجران] بلدة من بلاد همدان ، من اليمن ، قال البكري : سميت باسم بانيها [نجران ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان] ، و[النجار] بالكسر : الحسب .

﴿نجز الوعد نجزا﴾ من باب قتل : تعجل ، و[النجز] مثل قفل : اسم منه ، و يعدى بالهمزة والحرف ، فيقال [أنجزته ونجزت به] : إذا عجلته ، و[استنجز حاجته وتنجزها] طلب قضاءها ممن وعده إياها ، و[شيء ناجز] : حاضر ، و[بعته ناجزا بناجز] أي يدا بيد ، و[المناجزة] في الحرب : المبارزة .

﴿نجس﴾ الشيء [نجسا] فهو [نجس] : من باب تعب ، إذا كان قذرا غير نظيف ، و[نجس ينجس] من باب قتل : لغة ، قال بعضهم : و[نجس] : خلاف طهر ، ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك ، وتقدم أن القذر قد يكون نجاسة ، فهو موافق لهذا ، والاسم [النجاسة] و[ثوب نجس] بالكسر : اسم فاعل ، و بالفتح : وصف بالمصدر و [قوم أنجاس] و[تنجس الشيء ، ونجسته] و[النجاسة] في عرف الشرع : قذر مخصوص ، وهو مايمنع جنسه الصلاة : كالبول والدم والخمر .

﴿نجش الرجل نجشا﴾ من باب قتل : إذا زاد في سلعة أكثر من ثمنها : وليس قصده أن يشتريها بل ليغرّ غيره ، فيوقعه فيه ، وكذلك في النكاح وغيره ، والاسم [النجش] بفتحتين ، والفاعل [ناجش] و[نجاش] مبالغة ، و[لا تناجشوا] : لا تفعلوا ذلك : وأصل [النجش] : الاستتار ، لأنه يستر قصده ، ومنه يقال للصائد : [ناجش] لاستتاره ، و[النجاشي] : ملك الحبشة ، مخفف عند الأكثر ، واسمه أصحمة .

﴿انتجع القوم﴾ اذا ذهبوا لطلب الكلأ في موضعه ، و[نجعوا نجعا] من باب نفع و [نجوعا] كذلك ، والاسم [النجعة] : مثل غرفة ، و[هو ناجع] ، و[قوم ناجعة ونواجع]

و[نجمت البلد] : أتيته ، و[نجع الهواء والعلف والوعظ] : ظهر أثره .
﴿النجل﴾ : قيل الوالد ، وقيل النسل ، وهو مصدر . [نجله أبوه نجلا] من باب قتل ، و[المنجل] بالكسر: آلة معروفة ، و [النجل] بفتحتين : سعة العين وحسنها ، وهو مصدر من باب تعب ، و[عين نجلاء] : مثل حمراء ، و[الأنجيل] : قيل مشتق من [نجلته] : اذا استخرجته .
﴿ النجم ﴾ : الكوكب ، والجمع [أنجم ، ونجوم] : مثل فلس وأفلس وفلوس ، وكانت العرب تؤقت بطلوع النجوم : لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب ، وانما يحفظون أوقات السنة بالأنواء ، وكانوا يسمون الوقت الذى يحل فيه الأداء [نجما] تجوزا ، لأن الأداء لايعرف الا بالنجم ، ثم توسعوا ، حتى سموا الوظيفة نجما ، لوقوعها فى الأصل فى الوقت الذى يطلع فيه النجم ، واشتقوا منه ، فقالوا [نجمت الدين] بالتثقيل : اذا جعلته نجوما ، قال ابن فارس : [النجم وظيفة كل شىء ، وكل وظيفة نجم] ، واذا أطلقت العرب [النجم] : أرادوا الثريا ، وهو علم عليها ، بالألف واللام ، و[النجم من النبات] : مالاساق له ، والشجر : ماله ساق يعظم ويقوم به ، وفى التنزيل : «والنجم والشجر يسجدان» ، و[نجم النبات] وغيره [نجوما] من باب قعد : طلع .
﴿نجا من الهلاك ينجو نجاة﴾ : خلص ، والاسم [النجاء] بالمد ، وقد يقصر ، فهو [ناج] ، وللمرأة [ناجية] وبها سميت قبيلة من العرب ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أنجيته ، ونجيته] ، و [ناجيته] : ساررته ، والاسم [النجوى] و [تناجى القوم] : ناجى بعضهم بعضا ، و[النجو] الجرء ، و[نجا الغائط نجوا] من باب قتل : خرج ، ويسند الفعل إلى الانسان أيضا ، فيقال [نجا الرجل] اذا تغوط ، ويتعدى بالتضعيف ، و[تستر الناجى بنجوة] : وهى المرتفع من الأرض ، و[استنجيت] : غسلت موضع النجو ، أو مسحته بحجر أو مدر ، والأول مأخوذ من [استنجيت الشجر] ، اذا قطعته من أصله ، لأن الغسل يزيل الأثر : والثانى من [استنجيت النخلة] اذا التقطت رطبها ، لأن المسح لايقطع النجاسة ، بل يبقى أثرها .

﴿ النون مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿نحب نحبا﴾ من باب ضرب : بكى ، والاسم [النحيب] ، و[نحب نحبا] من بابه

قتل : نذر ، و[قضى نحبه] : مات ، أوقتل فى سبيل الله ، وأصله الوفاء بالنذر ، وفى التنزيل : « فنهم من قضى نحبه » .

﴿ نحت بيتا فى الجبل نحتا ﴾ : من باب ضرب ، ومن باب نفع لغة ، وبها قرأ الحسن و[نحت الخشبة]: أيضا [نحتا] : نجرها ، والآلة [المنحات] : بالكسر ، وهى القدوم .

﴿ نحرت البهيمة نحرا ﴾ : من باب نفع ، ومنه [عيد النحر] ، و[المنحر] : موضع النحر من الحلق ، ويكون مصدرا أيضا ، و[النحر] : موضع القلادة من الصدر والجمع [نحور] : مثل فلس وفلوس ، وتطلق [النحور] على الصدور .

﴿ نحف ﴾ : من بابى تعب وقرب [نحافة] : هزل ، فهو [نحيف] ويعدّى بالهمز ، فيقال : [أنحفه الهمّ] إذا هزله .

﴿ النحل ﴾ : مؤنثة ، الواحدة [نحلة] ، و[نحلته أنحله] بفتحتين [نحلا] : مثل قفل : أعطيته شيئا من غير عوض ، بطيب نفس ، و[نحلت المرأة مهرها نحلة] : بالكسر : أعطيتها ، و[النحلة] : الدعوى ، و[نحل الجسم ينحل] بفتحتين : [نحولا] : سقم ، ومن باب تعب لغة ، و[أنحله الهمّ] : بالألف .

﴿ نحم نحما ﴾ : من باب ضرب ، و[نحيما] أيضا : صوّت ، فهو[نحام] وبه لقب ، ومنه [نعيم بن عبد الله النحام العدوى من الصحابة] ، و[رجل نحام] : بخيل ، إذا طلب منه شىء كثر سعاله ، و[النحمة] : السعلة وزنا ومعنى .

﴿ نحوت نحو الشىء ﴾ : من باب قتل : قصدت [فالنحو] : القصد ، ومنه [النحو] لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام العرب : إفرادا وتركيبا ، و [النحى] : سقاء السمن ، والجمع [أنحاء] : مثل حمل وأحمال ، و[نحاء] : أيضا ، مثل بئر و بئار ، و [انتحى فى سيره] : اعتمد على الجانب الأيسر ، و[أنحى انحاء] : مثله ، هذا هو الأصل ، ثم صار [الانتحاء] : الاعتماد والميل فى كل وجه ، و[انتحيت لفلان] : عرضت له ، و[تنحيت الشىء] : عزلته ، [فتنحى] ، و[الناحية] : الجانب ، فاعلة بمعنى مفعولة ، لأنك [نحوتها] : أى قصدتها .

﴿ النون مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ انتخبته ﴾ : اذا انتزعته ، و[رجل نخيب ، ومنتخب] : ذاهب العقل ، و [هو نخبة] : وزان رطبة : أى خيار القوم ، و[هو نخيب القوم] .

﴿المنخر﴾ : مثال مسجد : خرق الأنف ، وأصله : موضع النخير ، وهو الصوت من الأنف ، يقال [نخر ينخر] : من باب قتل : إذا مدّ النفس فى الخياشيم ، و[المنخر] : بكسر الميم للاتباع لغة ، ومثله منتن ، قالوا : ولاثالث لهما ، و[المنخور] مثل عصفور : لغة طيء ، والجمع [مناخر ، ومناخير] ، و[نخر العظم نخرا] : من باب تعب : بلى وتفتت ، فهو [نخر ، وناخر] .

﴿نخست الدابة نخسا﴾ : من باب قتل : طعنته بعود أو غيره فهاج ، والفاعل [نخاس] مبالغة ، ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها [نخاس] .

﴿النخاعة﴾ : بالضم : مايخرجه الانسان من حلقه ، من مخرج الخاء المعجمة ، هكذا قيده ابن الاثير ، وقال المطرّزى : [النخاعة] : هى النخامة ، وهكذا قال فى العباب ، وزاد المطرّزى : وهى مايخرج من الخيشوم عند التنخع ، وكأنه مأخوذ من قولهم [تنخع السحاب] إذا قاء مافيه من المطر ، لان القيء لايكون الا من الباطن ، و[تنخع] : رمى بنخاعته ، و[النخاع] : خيط أبيض داخل عظم الرقبة ، يمتدّ الى الصلب ، يكون فى جوف الفقار ، والضم لغة قوم من الحجاز ، ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر ، و[نخعت الشاة نخعا] من باب نفع : جاوزت بالسكين منتهى الذبح الى النخاع ، و[النخع] بفتحتين : قبيلة من مذحج ، ومنهم [ابراهيم النخعى] .

﴿النخل﴾ : اسم جمع ، الواحدة [نخلة] ، وكل جمع بينه و بين واحده الهاء ، قال ابن السكيت : فأهل الحجاز يؤنثون أكثره ، فيقولون هى التمر ، وهى البر ، و[هى النخل] ، وهى البقر ، وأهل نجد وتميم يذكرون ، فيقولون : [نخل كريم وكريمة وكرائم] : وفى التنزيل : « نخل منقعر ، ونخل خاوية » وأما [النخيل] بالياء فمؤنثة ، قال أبو حاتم : لااختلاف فى ذلك ، و[بطن نخل] : ويقال نخلة بالافراد أيضا ، وهما نخلتان ، إحداهما [نخلة اليمانية] ، بواد يأخذ الى قرن ، والطائف ، قال الشاعر :

* وما أهلّ بجنبى نخلة الحرم * أى المحرمون ، وبها كان ليلة الجنّ ، وبها صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف ، لما سار الى الطائف ، وبينها وبين مكة ليلة ، والثانية [نخلة الشامية] : بواد يأخذ الى ذات عرق ، ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ، و[نخلت الدقيق نخلا] : من باب قتل ، و[النخالة] : قشر الحب ، ولا يأكله الآدمى ، و[المنخل] : بضم الميم :ماينخل به ، وهو من النوادر ، التى وردت

بالضم ، والقياس الكسر ، لانه اسم آلة ، و[تنخلت كلامه] : تخيرت أجوده ، و[انتخلت الشيء] : أخذت أفضله ، و[النخال] : الذى ينخل التراب فى الازقة ، لطلب ماسقط من الناس ، ويسمى المصوّل والمقلش ، وكله غير عربى فى هذا المعنى .

﴿النخامة﴾ : هى النخاعة وزنا ومعنى ، وتقدم ، و[تنخم] : رمى بنخامته .

﴿ النخوة ﴾ : العظمة ، و[انتخى] : تعاظم وتكبر .

﴿ النون مع الدال ومايثلثهما ﴾

﴿ ندبته الى الأمر ندبا ﴾ من باب قتل : دعوته ، والفاعل [نادب] ، والمفعول [مندوب] ، والأمر [مندوب اليه] ، والاسم [الندبة] : مثل غرفة ، ومنه [المندوب] فى الشرع ، والأصل [المندوب اليه] ، لكن حذفت الصلة منه ، لفهم المعنى ، و[انتدبته للأمر ، فانتدب] : يستعمل لازما ومتعديا ، و[ندبت المرأة الميت ندبا] : من باب قتل أيضا ، وهى [نادبة] : والجمع [نوادب] : لأنه كالدعاء ، فانها تقبل على تعديد محاسنه ، كأنه يسمعها ، و[الندب] : الخطر ، والجمع [أنداب] : مثل سبب وأسباب .

﴿ الندح ﴾ : الموضع المتسع من الأرض ، والجمع [أنداح] : مثل قفل وأقفال ، ومنه يقال : [لك عنه مندوحة] بفتح الميم : أى سعة وفسحة .

﴿ ندّ البعير ندّا ﴾ : من باب ضرب و[ندادا] : بالكسر ، و[نديدا] : نفر وذهب على وجهه شاردا ، فهو [نادّ] ، والجمع [نوادّ] ، و[الند] : بالفتح : عود يتبخر به ، و[الند] بالكسر : المثل ، و[النديد] : مثله ، ولا يكون [النّدّ] الا مخالفا ، والجمع [أنداد] : مثل حل وأحمال .

﴿ ندر الشيء ندورا ﴾ : من باب قعد : سقط ، أوخرج من غيره ، ومنه [نادر الجبل] : وهومايخرج منه ويبرز ، و[ندر فلان من قومه] : خرج ، و[ندر العظم من موضعه] : زال ، ويتعدى بالهمزة ، والاسم [الندرة] : بالفتح ، والضم لغة ، ولا يكون ذلك الا [نادرا ، وفى الندرة] : أى فيما بين الأيام ، و[ندر فى فضله] : تقدّم و[ندر الكلام ندارة] بالفتح : فصح وجاد .

﴿ ندف القطن ندفا ﴾ : من باب ضرب ، و[المندف] : بالكسر : ماينـدف به ، و[ندفت السماء بمطر] : أرسلته .

﴿المنديل﴾ : مذكر ، قاله ابن الأنباريّ وجاعة ، ولايجوز التأنيث : لعدم العلامة في التصغير ، والجمع فانه لايقال منيديلة ، ولامنديلات ، ولايوصف بالمؤنث فلايقال : منديل حسنة ؛ فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم ، فاذا فقدت علامة التأنيث ، مع كونها طارئة على الاسم ، تعين التذكير ، الذى هو الأصل ، و[تمندلت بالمنديل ، وتندّلت] : تمسحت به ، وحذف الميم أكثر ، وأنكر الكسائى [تمندلت] بالميم ، ويقال : هو مشتق من [ندلت الشيء ندلا] : من باب قتل : اذا جذبته ، أوأخرجته ونقلته .

﴿ندم على مافعل ندما وندامة﴾ : فهو [نادم] : والمرأة [نادمة] : إذا حزن ، أوفعل شيئا ثم كرهه ، و[رجل ندمان] : أيضا ، و[امرأة ندمانة] : والجمع [ندامى] : مثل سكارى بالفتح ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال [أندمته] : والنديم ، [المنادم] : على الشرب ، وجمعه [ندام] : بالكسر ، و[ندماء] : مثل كريم وكرام وكرماء ، ويقال فيه أيضا [ندمان] : والمرأة [ندمانة] : والجمع [ندامى] .

﴿ندهت البعير ندها﴾ : من باب نفع : رددته ، و[ندهت الأبل] : سقتها مجتمعة ، قال السرقسطى : وقد يقال فى البعير الواحد [ندهته] : إذا سقته ، و[ندهته] : زجرته ، وكانوا يقولون للمرأة [اذهبى فلا أنده سربك] : وتقدّم فى سرب .

﴿ندا القوم ندوا﴾ : من باب قتل : اجتمعوا ، ومنه [النادى] : وهو مجلس القوم ومتحدثهم ، و[الندىّ] : مثقل ، و[المنتدى] : مثله ، ولايقال فيه ذلك الا والقوم مجتمعون فيه ، فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء ، و[الندوة] : المرة من الفعل ، ومنه سميت [دار الندوة] : بمكة ، التى بناها قصىّ ، لأنهم كانوا يندون فيها ، أى يجتمعون ، ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع فيها ، وجمع النادى [أندية] : ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم ، و[الندى] : أصله المطر ، وهو مقصور ، يطلق لمعان : يقال [أصابه ندى من طلّ ومن عرق] ، قال :

* ندى الماء من أعطافها المتصلب * و[ندى الخير ، وندى الشر ، وندى الصوت] و[الندى] : ماأصاب من بلل ، وبعضهم يقول : ماسقط آخر الليل ، وأماالذى يسقط أوله ، فهوالسدى ، والجمع [أنداء] : مثل سبب وأسباب ، وتقدم فى رحى عن بعضهم جواز [أندية] ، و[نديت الأرض ندى] من باب تعب ، فهى [ندية] مثل تعبة ، ويعدّى

بالهمزة والتضعيف ، وأصابها [نداوة ، وندوّة] بالتثقيل و [فلان أندى من فلان] : أى أكثر فضلا وخيرا ، و [أندى صوتا منه] : كناية عن قوّته وحسنه ، و [النداء] : الدعاء ، وكسر النون أكثر من ضمها ، والمدّ فيهما أكثر من القصر ، و [ناديته مناداة ونداء] : من باب قاتل : إذا دعوته ، و [المنديات] المخزيات ، اسم فاعل ، الواحدة [مندية] : ويقال [المندية] : هى التى اذا ذكرت ندى لها الجبين حياء .

﴿ النون مع الذال وما يثلثهما ﴾

﴿ نذرت لله كذا نذرا ﴾ : من باب ضرب ، وفى لغة من باب قتل ، وفى حديث : « لا تنذروا لله ، فان النذر لا يردّ قضاء ، ولكن يستخرج به مال البخيل » . و [أنذرت الرجل كذا انذارا] : أبلغته ، يتعدّى الى مفعولين ، وأكثر ما يستعمل فى التخويف ، كقوله تعالى : « وأنذرهم يوم الآزفة » : أى خوّفهم عذابه ، والفاعل [منذر ، ونذير] : والجمع [نذر] : بضمتين ، و [أنذرته بكذا ، فنذر به] : مثل أعلمته به ، فعلم : وزنا ومعنى ، فالصلة فارقة بين الفعلين .

﴿ نذل ﴾ بالضم [نذالة] : سقط فى دين أو حسب ، فهو [نذل ، ونذيل] : أى خسيس .

﴿ النون مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ النرجس ﴾ : نونه زائدة ، وتقدم فى رجس .

﴿ النارجيل ﴾ : هو الجوز الهندى ، وهو مهموز ، ويجوز تخفيفه .

﴿ النرد ﴾ : لعبة معروفة ، وهو معرّب .

﴿ النيروز ﴾ : فيعول ، بفتح الفاء ، و [النوروز] لغة ، وهو معرّب ، وهو أوّل السنة لكنه عند الفرس : عند نزول الشمس أوّل الحمل ، وعند القبط أوّل توت ، والياء أشهر من الواو ، لفقد فوعول فى كلام العرب .

﴿ النرسيانة ﴾ : نوع من التمر ، والجمع [نرسيان] : قال فى البارع ، وهى فعليانة ، بكسر الفاء ، باتفاق الأئمة ، قال : والعامة تفتح النون ، وهو خطأ ، وبعضهم يجعل النون زائدة ، ويجعل أصولها رسا ، فيكون نفعلانة ، قال أبو حاتم [النرسيانة] : نخلة عظيمة الجذع ، سوداء اللون ، دقيقة الخوص ، كثيرة الشوك ، وبسرتها صفراء

عظيمة ، وفى المثل : [أطيب من الزبد بالنرسيان] ، واذا وافق الحق الهوى [فهو الزبد مع النرسيان] : يضرب مثلا للأمر يستطاب ويستعذب .

﴿ النون مع الزاى ومايثلثهما ﴾

﴿ نزحت البئر نزحا ﴾ : من باب نفع ، و[نزوحا] : استقيت ماءها كله ، و[نزحت هى] : يستعمل لازما ومتعديا ، و[بئر نزح] بفتحتين : لاماء فيها ، فعل بمعنى مفعول ، مثل النفض والخبط ، ويجوز[منزوحة] ، و[نزحت الدار نزوحا] بعدت [فهى نازحة] .

﴿ نزر الشىء ﴾ بالضم : [نزارة ونزورا] ، فهو[نزر ، ونزور] بالفتح ، و[نزير] : أى قليل ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [نزرته نزرا] : من باب قتل ، و[عطاء منزور] و[نزار بن معدّ بن عدنان] : وزان كتاب ، و[رجل نزارى] : منسوب اليه .

﴿ نزّت الارض نزا ﴾ : من باب ضرب : كثر نزها ، تسمية بالمصدر ، ومنهم من يكسر النون ، ويجعله اسما ، وهوالندى السائل ، و[أنزت] بالألف مثله .

﴿ نزعته من موضعه نزعا ﴾ من باب ضرب : قلعته ، و[انتزعته] : مثله ، و[نزع السلطان عامله] : عزله ، و[نزع الى الشىء نزاعا] : ذهب إليه ، واشتاق أيضا ، والى أبيه ونحوه : أشبهه ، و[لعل عرقا نزع] : أى مال بالشبه ، و[نزع فى القوس] : مدّها ، و [نزع المريض نزعا] : أشرف على الموت ، والمعنى فى قلع الحياة ، و[نزع عن الشىء نزوعا] : كفّ ، وأقلع عنه ، و[نازعت النفس الى الشىء نزوعا ونزاعا] بالكسر : اشتاقت ، و[نزعت] : مثله ، و[نازعته فى كذا منازعة ، ونزاعا] : خاصمته ، و[تنازعا فيه] ، و[تنازع القوم] : اختلفوا ، و[نزع نزعا] من باب تعب : انحسر الشعر عن جانبى جبهته ، فالرجل [أنزع] : والمرأة زعراء ، ولا يقال نزعاء من لفظه ، وموضع النزع [نزعة] : مثل قصبة ، وهما [نزعتان] .

﴿ نزغ الشيطان بين القوم نزغا ﴾ من باب نفع : أفسد .

﴿ نزف فلان دمه نزفا ﴾ : من باب ضرب : إذا استخرجه بحجامة أوفصد ، و[نزفه الدم نزفا] : من المقلوب : خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف ، فالرجل [نزيف] : فعيل بمعنى مفعول ، و[نزفت البئر نزفا] : استخرجت ماءها كله ، [فنزفت هى] : يتعدى ولا يتعدى ، وقد يقال[أنزفتها] : بالألف [فأنزفت هى] : يستعمل الرباعى أيضا

لازما ومتعديا .

﴿ نزق نزقا ﴾ من باب تعب : خف وطاش ، فهو [نزق] و [ناقة نزقة ، ونزاق] بالكسر : صعبة الانقياد ، و [نزق الفرس نزقا] أيضا ، و [أنزقه صاحبه] .

﴿ النيزك ﴾ فيعل بفتح الفاء والعين : رمح قصير ، وهو عجمى معرّب ، و [نزكه نزكا] من باب ضرب : طعنه بالنيزك ، و [نزكه بقوله] : عابه .

﴿ نزل ﴾ من علو الى سفل [ينزل نزولا] ويتعدى بالحرف والهمزة ، والتضعيف ، فيقال [نزلت به ، وأنزلته ، ونزّلته] ، و [استنزلته] بمعنى : أنزلتــه ، و [المنزل] : موضع النزول ، و [المنزلة] : مثله ، وهى أيضا المكانة ، و [نزلت هذا مكان هذا] : أقمته مقامه ، قال ابن فارس [التنزيل] : ترتيب الشىء ، و [نزلت عن الحق] : تركته ، و [أنزلت الضيف] بالألف ، فهو [نزيل] فعيل بمعنى مفعول ، و [النزل] بضمتين : طعام النزيل ، الذى يهيأ له ، وفى التنزيل : « هــذا نزلهم يوم الدين » و [موضع نزل] بفتحتين : ينزل فيه كثيرا ، [ونزل الطعام نزلا] من باب تعب : كثر ريعه ونماؤه ، فهو [نزل] ، و [طعام كثير النزل] وزان سبب : أى البركة ، ومنهم من يقول : [كثير النزل] : وزان قفل ، ومنهم من يمنعها ، و [جامع الرجــل فأنزل] أى : أمنى ، وربمــا أنزل بقبلة أونحوها ، و [قرن المنازل] : ميقات أهل نجد ، و [النازلة] : المصيبة الشديدة تنزل بالناس ، و [نازله فى الحرب منازلة ، ونزالا] : و [تنازلا] : نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر ، و [به نزلة] : وهى كالزكام ، وقد [نزل] قاله الصغانىّ .

﴿ النزهة ﴾ : قال ابن السكيت فى فصــل ماتضعه العامّة فى غــير موضعه : [خرجنا نتنزه] : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنمــا التنزه التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه [فلان يتــنزه عن الأقذار] : أى يباعــد نفسه عنها ، ويقال [تنزهوا بحرمكم] : أى تباعدوا ، وقال ابن قتيبة : ذهب بعض أهل العلم فى قول الناس [خرجوا يتنزهون الى البساتين] : أنه غلط ، وهو عنــدى ليس بغلط ، لأن البساتين فى كل بلد إنمــا تــكون خارج البلد ، فاذا أراد أحــد أن يأتيها ، فقــد أراد البعــد عن المنازل والبيوت ، ثم كثر هــذا حتى استعملت [النزهة] : فى الخضر والجنان ، هذا لفظه . وقال ابن القوطية ، وجماعة : [نزه المكان] : فهو [نزه] : من باب تعب ، و [نزه] :

بالضم [نزاهة] : فهو [نزِيه] : قال بعضهم : معناه أنه ذو ألوان حسان ، وقال الزمخشرى : [أرض نزهة وذات نزهة] ، و [خرجوا يتنزهون] : يطلبون الأماكن النزهةَ ، وهى [النزهة ، والنزه] : مثل غرفة وغرف .

﴿ نزا الفحل نزوا ﴾ : من باب قتل و [نزوانا] : وثب ، والاسم [النزاء]: مثل كتاب وغراب ، يقال ذلك فى الحافر والظلف والسباع ، و يتعدّى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أنزاه صاحبه ، ونزاه تنزية] .

﴿ النون مع السين ومايثلثهما ﴾

﴿ النُّسطورية ﴾ بضم النون : فرقة من النصارى ، نسبة الى نُسْطُورُس الحكيم ، يقال كان فى زمن المأمون ، وابتدع من الأنجيل برأيه أحكاما لم تكن قبله ، ومنه قوله إن الله واحد ، ذوأقانيم ثلاثة ، والأقانيم عندهم : هى الأصول ، ففرّ من التثليث ، ووقع فيه ، وأصله [نسطورس] بفتح النون ، لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازنه من العربية ، و يقال كان نسطورس قبل الاسلام ، وهذا أثبت نقلا .

﴿ النسناس ﴾ بفتح الأول : قيل ضرب من حيوانات البحر ، وقيل : جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة .

﴿ نسبته الى أبيه نسبا ﴾ من باب طلب : عزوته إليه ، و [انتسب اليه] : اعتزى ، والاسم [النسبة] بالكسر ، فتجمع على [نسب] : مثل سدرة وسدر ، وقد تضم فتجمع : مثل غرفة وغرف ، قال ابن السكيت : يكون من قبيل الأب ، ومن قبل الأم ، ويقال [نسبه فى تميم] : أى هو منهم ، والجمع [أنساب] : مثل سبب وأسباب ، و [هو نسيبه] : أى قريبه ، وينسب الى مايوضح ويميز : من أب ، وأم ، وحى ، وقبيل ، و بلد ، وصناعة ، وغير ذلك ، فتأتى بالياء : فيقال مكى وعلوىّ وتركى ، ومأشبه ذلك ، وسيأتى فى الخاتمة تفصيله إن شاء الله تعالى ، فان كان فى النسبة لفظ عام وخاص ، فالوجه تقديم العام على الخاص ، فيقال القرشى الهاشمىّ ، لأنه لوقدم الخاص لافاد معنى العامّ ، فلايبقى له فى الكلام فائدة إلا التوكيد ، وفى تقديمه يكون للتأسيس ، وهو أولى من التأكيد ، والأنسب تقديم القبيلة على البلد ، فيقال القرشىّ المكى ، لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ، ولا كذلك النسبة الى البلد ، فكان الذاتىّ أولى ، وقيل لان العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ،

ولكن لما سكنت الارياف والمدن ، استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان ، فكان عرفا طارئا ، والاوّل هو الاصل عندهم ، فكان أولى ، ثم استعمل [النسب] : وهو المصدر ، فى مطلق الوصلة بالقرابة ، فيقال [بينهما نسب] : أى قرابة ، وسواء جاز بينهما التناكح أولا ، وجمعه [أنساب] ومن هنا استعير [النسبة فى المقادير] : لأنها وصلة على وجه مخصوص ، فقالوا : تؤخذ الديون من التركة ، والزكاة من الأنواع [بنسبة الحاصل] : أى بحسابه ومقداره ، و [نسبة العشرة الى المائة العشر] : أى مقدارها العشر ، و [المناسب] القريب ، و [بينهما مناسبة] ، و [هذا يناسب هذا] : أى يقاربه شبها ، و [نسب الشاعر بالمرأة ينسب] : من بابه ضرب [نسيبا] : عرّض بهواها وحبها .

﴿ نسجت الثوب نسجا ﴾ من باب ضرب ، والفاعل [نساج] و [النساجة] : الصناعة ، و [ثوب نسج اليمن] فعل بمعنى مفعول ، أى منسوج اليمن . ويقال فى المدح [هو نسيج وحده] بالاضافة : أى منفرد بخصال محمودة لايشركه فيها غيره كأن الثوب النفيس لاينسج على منواله غيره ، أى لايشرك بينه وبين غيره فى السدى ، واذا لم يكن نفيسا ، فقد ينسج هو وغيره على ذلك المنوال ، و [منسج الثوب ومنسجه] : مثل المرفق والمرفق : حيث ينسج .

﴿ نسخت الكتاب نسخا ﴾ : من باب نفع : نقلته ، و [انتسخته] : كذلك ، قال ابن فارس : وكل شىء خلف شيئا فقد انتسخه ، فيقال [انتسخت الشمس الظل ، والشيب الشباب] : أى أزاله ، و [كتاب منسوخ ومنتسخ] : منقول ، و [النسخة] : الكتاب المنقول ، والجمع [نسخ] : مثل غرفة وغرف ، و [كتب القاضى نسختين بحكمه] : أى كتابين ، و [النسخ الشرعىّ] : إزالة ما كان ثابتا بنص شرعىّ ، ويكون فى اللفظ والحكم ، وفى أحدهما ، سواء فعل ، كما فى أكثر الاحكام ، أولم يفعل ، كنسخ ذبح اسمعيل بالفداء لان الخليل عليه السلام أمر بذبحه ، ثم نسخ قبل وقوع الفعل ، و [تناسخ الازمنة والقرون] : تتابعها وتداولها ، لأن كل واحد ينسخ حكم ماقبله ، ويثبت الحكم لنفسه ، فالذى يأتى بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم يختص هو به ، ومنه [تناسخ الورثة] لان الميراث لايقسم على حكم الميت الاوّل ، بل على حكم الثانى ، وكذا مابعده .

﴿ النسر ﴾ : طائر معروف ، والجمع [أنسر ، ونسور] : مثل فلس وأفلس وفلوس ، و[النسر] كوكب ، وهما اثنان : يقال لأحدهما : [النسر الطائر] وللآخر : [النسر الواقع] ، و[نسر] صنم ، و[المنسر] فيه لغتان ، مثل مسجد ومقود : خيل من المائة الى المائتين ، وقال الفارابى : جماعة من الخيل ، ويقال : [المنسر] : الجيش لايمرّ بشىء الا اقتلعه ، و[المنسر] من الطائر : الجارح : مثل المنقار لغير الجارح ، وفيه اللغتان ، و[الناسور] : علة تحدث فى العين ، وقد تحدث حول المقعدة ، وفى اللثة ، وهو معرّب ، ذكره الجوهرىّ ، وقال الأزهرىّ [الناسور] بالسين والصاد : عرق غبر فى باطنه فساد ، كلما برئ أعلاه رجع غبرا فاسدا ، و[النسرين] : مشموم معروف ، فارسىّ ، معرّب ، وهو فعليل ، بكسر الفاء ، فالنون أصلية ، أو فعلين ، فالنون زائدة ، مثل غسلين : قال الأزهرىّ : ولاأدرى : أعربى هو أم لا ؟

﴿ نسفت الريح التراب نسفا ﴾ : من باب ضرب : اقتلعته وفرّقته ، و[نسفت البناء نسفا] : قلعته من أصله ، و[نسفت الحب نسفا] ، واسم الآلة [منسف] بالكسر .

﴿ نسقت الدرّ نسقا ﴾ : من باب قتل : نظمته ، و[نسقت الكلام نسقا] : عطفت بعضه على بعض ، و[درّ نسق] بفتحتين ، فعل بمعنى مفعول ، مثل الولد والحفر ، بمعنى المولود والمحفور ، وقيل [النسق] : اسم للفعل ، فعلى هذا يقال : [حروف النسق ، والنسق] : لأن المحرّك اسم للساكن ، و[كلام نسق] : أى على نظام واحد : استعارة من الدرّ .

﴿ نسك لله ينسك ﴾ : من باب قتل : تطوّع بقربة ، و[النسك] بضمتين : اسم منه وفى التنزيل : « ان صلاتى ونسكى » ، و[المنسك] : بفتح السين وكسرها : يكون زمانا ومصدرا ، ويكون اسم المكان الذى تذبح فيه [النسيكة] ، وهى الذبيحة : وزنا ومعنى ، وفى التنزيل : « ولكل أمّة جعلنا منسكا » : بالفتح والكسر فى السبعة و[مناسك الحج] : عباداته ، وقيل : مواضع العبادات ، و[من فعل كذا فعليه نسك] : أى دم يريقه ، و[نسك] : تزهد وتعبد ، فهو [ناسك] ، والجمع [نساك] : مثل عابد وعباد .

﴿ النسل ﴾ : الولد ، و[نسل نسلا] من باب ضرب : كثر نسله ، ويتعدّى الى مفعول ، فيقال : [نسلت الولد نسلا] : أى ولدته ، و[أنسلته] بالألف ، لغة ،

و[نسلت الناقة بولد كثير] ، و[تناسلوا] : توالدوا ، و[نسل فى مشيه ينسل نسلانا] : أسرع ، و[نسل الثوب عن صاحبه نسولا] : من باب قعد : سقط ، و [نسل الوبر والريش نسولا] أيضا : سقط ، و يتعدى باختلاف المصدر، فيقال : [نسلته أنسله نسيلا] ، وربما قيل فى المطاوع [أنسل] بالألف ، فهو [منسل] : فيكون من النوادر التى تعدى ثلاثيها ، وقصر رباعيها ، ومنهم من يقول : الرباعى يتعدّى ولا يتعدى أيضا ، واسم الشعر الذى يسقط عند القطع [نسالة] بالضم .

﴿ النسيم ﴾ : نفس الريح ، و[النسمة] : مثله ، ثم سميت بها النفس بالسكون ، والجمع [نسم] : مثل قصبة وقصب ، و[الله بارئ النسم] : أى خالق النفوس ، و[المنسم] : مثل مسجد : قيل باطن الخف ، وقيل هو للبعير كالسنبك للفرس .

﴿ النسوة ﴾ بكسر النون أفصح من ضمها ، و[النساء] بالكسر : اسمان لجماعة أناث الأناسى ، الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ، [ونسيت الشىء أنساه نسيانا] مشترك بين معنيين : أحدهما : ترك الشىء على ذهول وغفلة ، وذلك خلاف الذكر له ، والثانى : الترك على تعمد ، وعليه : « ولا تنسوا الفضل بينكم » : أى لا تقصدوا الترك والأهمال ، و يتعدّى بالهمزة والتضعيف ، و[نسيت ركعة] : أهملتها ذهولا ، و[رجل نسيان] وزان سكران : كثير الغفلة ، و[النسى] بفتح النون وكسرها : ماتلقيه المرأة من خرق اعتلالها ، و[النسى] بالكسر : مانسى ، وقيل : هو التافه الحقير ، و[النسى] مثال الحصى : عرق فى الفخذ ، والتثنية [نسيان] و[النسىء] مهموز ، على فعيل ، ويجوز الأدغام ، لأنه زائد ، وهو التأخير ، و[النسيئة] على فعيلة : مثله ، وهما اسمان من [نسأ الله أجله] من باب نفع ، و[أنسأه] بالألف : اذا أخره و يتعدّى بالحرف أيضا ، فيقال : [نسأ الله فى أجله ، وأنسأ فيه] و[نسأته البيع ، وأنسأته فيه] أيضا ، و[أنسأته الدين] : أخرته ، و[نسأت الأبل نسأ] من باب نفع : سقتها ، واسم العصا التى يساق بها [منسأة] بكسر الميم ، والهمزة مفتوحة وساكنة ، ويجوز الابدال للتخفيف .

﴿ النون مع الشين ومايثلثهما ﴾

﴿ نشب الشىء فى الشىء ﴾ من باب تعب [نشوبا] علق فهو [ناشب] ومنه اشتق [النشاب] الواحدة [نشابة] و[رجل ناشب] معه نشاب ، مثل لابن وتامر ، أى

فولبن وتمر ، و يتعدّى بالألف ، فيقال [أنشبته فى الشىء] و[النشب] بفتحتين : قيل العقار ، وقيل المال والعقار .

﴿ نشدت الضالة نشدا ﴾ من باب قتل : طلبتها وكذا إذا عرفتها ، والاسم [نشدة ، ونشدان] بكسرهما ، و[أنشدتها] بالألف : عرفتها ، و[أنشدتك الله و بالله أنشدك] : ذكرتك به ، واستعطفتك أوسألتك به ، مقسما عليك ، و[أنشدت الشعر انشادا] وهو [النشيد] : فعيل بمعنى مفعول ، و[تناشد القوم الشعر] .

﴿ نشر الموتى نشورا ﴾ من باب قعد : حيوا ، و[نشرهم الله] يتعدّى ولايتعدّى ، و يتعدى بالهمز أيضا ، فيقال [أنشرهم الله] : و[نشرت الأرض نشورا] : أيضا حييت وأنبتت ، و يتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أنشرتها] : اذا أحييتها بالماء ، ومنه قيل : [أنشر الرضاع العظم ، وأنبت اللحم] كأنه أحياه ، و[أنشزه] : بالزاى : بمعناه ، وفى التنزيل : « وانظر الى العظام كيف ننشزها » . فى السبعة بالراء والزاى ، و[نشر الراعى غنمه نشرا] : من باب قتل : بثها بعد أن آواها ، [فانتشرت] واسم المنشور [نشر] : بفتحتين ، ومنه يقال للقوم المتفرقين الذين لايجمعهم رئيس [نشر] فعل ، بمعنى مفعول ، مثل الولد والحفر ، بمعنى المولود والمحفور ، و[نشرت الثوب نشرا ، فانتشر] ، و [انتشر القوم] : تفرقوا ، و[نشرت الخشبة نشرا] : فهى [منشورة] ، واسم الآلة [منشار] : بالكسر وتقدم فى أشر

﴿ نشزت المرأة نشوزا ﴾ : من بابى قعد وضرب : عصت زوجها ، وامتنعت عليه ، و[نشز الرجل من امرأته نشوزا] بالوجهين : تركها وجفاها ، وفى التنزيل : « وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا » ، وأصله الارتفاع ، يقال [نشز من مكانه نشوزا] بالوجهين اذا ارتفع عنه ، وفى السبعة « و إذا قيل انشزوا فانشزوا » بالضم والكسر ، و [النشز] بفتحتين : المرتفع من الأرض ، والسكون لغة ، قال ابن السكيت فى باب فعل وفعل : [قعد على نشز من الأرض ، ونشز] وجمع الساكن [نشوز] : مثل فلس وفلوس ، و[نشاز] مثل سهم وسهام ، وجمع المفتوح [أنشاز] : مثل سبب وأسباب ، و[أنشزت المكان] بالألف : رفعته ، واستعير ذلك للزيادة والنمو فقيل [أنشز الرضاع ، العظم وأنبت اللحم] لغة فى الراء المهملة ، وقد تقدم .

﴿ النش ﴾ بالفتح : نصف الاوقية وغيرها ، وكانت الاوقية عندهم أربعين درهما ،

وكان النش عشرين درهما ، قال ابن الاعرابى : و[نش الدرهم والرغيف] : نصفه ، و[النشيش] صوت غليان الماء .

﴿نشط﴾ فى عمله [ينشط] من باب تعب : خف وأسرع [نشاطا] وهو [نشيط] و[نشطت الحبل نشطا] من باب ضرب : عقدته بأنشوطة ، و[الأنشوطة] بضم الهمزة : ربطة دون العقدة ، إذا مدّت بأحد طرفيها انفتحت ، و[أنشطت الأنشوطة] بالألف : حللتها ، و[أنشطت العقال] : حللته ، و[أنشطت البعير من عقاله] : أطلقته ، و[الشفعة كنشطة العقال] تشبيه لها بذلك فى سرعة بطلانها بالتأخير ، وتقدم فى العقال كلام فيها .

﴿نشف الماء نشفا﴾ : من باب تعب و[نشفا] مثل فلس ، و[نشفه الثوب ينشفه] : شربه ، يتعدّى ولايتعدى ، و[نشفت الماء نشفا] من باب ضرب : إذا أخذته من غدير أو أرض ، بخرقة ونحوها ، وفى حديث : « كان للنبى ﷺ خرقة ، ينشف بها إذا توضأ » . [ونشفته] بالتثقيل : مبالغة ، و[تنشف الرجل] : مسح الماء عن جسده ، بخرقة ونحوها .

﴿نشقت منه رائحة أنشق﴾ من باب تعب [نشقا] : مثل فلس ، و[استنشقت الريح] : شممتها ، و[استنشقت الماء] وهو جعله فى الأنف ، وجذبه بالنفس ، ليزل مافى الانف فكأن الماء مجعول للاشتمام مجازا ، والفقهاء يقولون [استنشقت بالماء] بزيادة الباء .

﴿النشوة﴾ : السكر ، ورجل نشوان ، مثل سكران ، و[نشأ الشيء نشأ] مهموز من باب نفع : حدث وتجدد ، و[أنشأته] : أحدثته ، والاسم [النشأة ، والنشاءة] وزان التمرة والضلالة ، و[نشأت فى بنى فلان نشأ] : ربيت فيهم ، والاسم [النشء] مثل قفل ، و[النشا] وزان الحصا : الريح الطيبة ، و[النشا] : مايعمل من الحنطة فارسى معرب ، وأصله [نشاستج] فحذف بعض الكلمة ، فبقى مقصورا ، ذكره فى البارع ، وفى الصحاح وغيرهما ، و بعضهم يقول : تكلمت به العرب ممدودا ، والقصر مولد ، وقال فى ذيل الفصيح لثعلب : و[النشاء] ممدود ، ولاذكر للمدّ فى مشاهير الكتب .

﴿ النون مع الصاد ومايثلثهما ﴾

﴿النصيب﴾ : الحصة ، والجمع [أنصبة ، وأنصباء ، ونصب] بضمتين أيضا ، و[النصيب] الشرك المنصوب ، فعيل بمعنى مفعول ، و[النصيبة] حجارة تنصب حول الحوض ،

ويسدّ ما بينها من الخصاص بالمدر المعجون : و[نصبت الخشبة نصبا] من باب ضرب : أقمتها ، و[نصبت الحجر] : رفعته علامة ، و [النصب] بضمتين : حجر نصب وعبد من دون الله ، وجمعه [أنصاب] وقيل [النصب] : جمع واحدها [نصاب] قيل : هى الأصنام ، وقيل : غيرها ، فان الأصنام مصوّرة منقوشة ، والأنصاب بخلافها ، و[النصب] وزان قفل : لغة فيه ، وقرئ بهما فى السبعة ، وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف ، و[مسه الشيطان بنصب] بالسكون : أى بشر ، و [نصبت الكلمة] : أعربتها بالفتح ، لأنه استعلاء : وهو من مواضعات النحاة ، وهو أصل النصب ، ومنه يقال : [لفلان منصب]وزان مسجد : أى علوّ ورفعة ، و [فلان له منصب صدق] ، يراد به المنبت والمحتد ، و[امرأة ذات منصب] : قيل ذات حسب وجمال ، وقيل ذات جمال ، فان الجمال وحده علوّها ورفعة ، و [المنصب] وزان مقود : آلة من حديد ، ينصب تحت القدر للطبخ ، و[ناصبته الحرب والعداوة] : أظهرتها له وأقمتها ، و[نصب نصبا] من باب تعب : أعيا ، و[نصاب السكين] : مايقبض عليه ، قال الأزهرىّ وابن فارس . [نصاب كل شىء] : أصله ، والجمع [نصب ، وأنصبة] مثل حمار وحمر وأحمرة ، ومنه [نصاب الزكاة] : للقدر المعتبر لوجوبها .

﴿أنصت انصاتا﴾ : استمع ، يتعدّى بالحرف ، فيقال [أنصت الرجل للقارئ] : وقد يحذف الحرف ، فينصب المفعول ، فيقال [أنصت الرجل القارئ] ضمن سمعه ، وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر :

اذا قالت حذام فأنصتوها (١) فخير القول ماقالت حذام

و[نصت له ينصت] من باب ضرب لغة : أى سكت مستمعا ، وهذا يتعدّى بالهمزة ، فيقال [أنصته] أى : أسكته ، و[استنصت] : وقف منصتا .

﴿ نصحت لزيد أنصح نصحا ونصيحة ﴾ هذه اللغة الفصيحة ، وعليها قوله تعالى : « ان أردت أن أنصح لكم » . وفى لغة يتعدّى بنفسه ، فيقال [نصحته] وهو الاخلاص والصدق والمشورة والعمل ، والفاعل [ناصح ، ونصيح] والجمع [نصحاء] و[تنصح] : تشبه بالنصحاء .

﴿ نصرته على عدوّه ، ونصرته منه نصرا ﴾ : أعنته وقويته ، والفاعل [ناصر ،

(١) قوله فخير القول كذا بالاصول والمشهور فان القول كما فى أكثر الامهات اهـ مرة

ونصير] ، وجمعه [أنصار] : مثل يتيم وأيتام ، و[النصرة] بالضم : اسم منه ، و [تناصر القوم مناصرة] : نصر بعضهم بعضا ، و[انتصرت من زيد] : انتقمت منه ، و[استنصرته] : طلبت نصرته ، و[الناصور] : علة تحدث في البدن ، من المقعدة وغيرها ، بمادّة خبيثة ، ضيقة الفم ، يعسر برؤها ، وتقول الأطباء : كل قرحة تزمن في البدن فهي [ناصور] ، وقد يقال [ناسور] بالسين ، و[رجل نَصرانى] بفتح النون و[امرأة نصرانية] ور بما قيل [نصران ، ونصرانة] ويقال : هو نسبة إلى قرية اسمها [نصرة] قاله الواحدىّ ، ولهذا قيل في الواحد : [نصرى] على القياس ، و[النصارى] جمعه ، مثل مهرىّ ومهارى ، ثم أطلق [النصرانى] على كل من تعبد بهذا الدين .

﴿ نصصت الحديث نصا ﴾ من باب قتل : رفعته الى من أحدثه ، و[نص النساء العروس نصا] رفعنها على [المنصة] وهي الكرسي الذى تقف عليه في جلائها ، بكسر الميم ، لأنها آلة ، و[نصصت الدابة] : استحثثتها ، واستخرجت ماعندها من السير ، وفى حديث : « كان عليه السلام إذا وجد فرجة نص» .

﴿النصف﴾ : أحد جزأى الشيء ، وكسر النون أفصح من ضمها ، و[النصيف] مثل كريم : لغة فيه ، [ونصفت الشيء تنصيفا] : جعلته نصفين ، [فانتصف هو] و[المنصف] من العصير ، اسم مفعول : ماطبخ حتى بقى على النصف ، و[نصفت الشيء نصفا] من باب قتل : بلغت نصفه ، وكل شيء بلغ نصف شيء قيل [نصفه ينصفه] فلان بلغ نصف نفسه ، ففيه لغات : [نصف ينصف] من باب قتل ، و[أنصف] بالألف ، و[تنصف وانتصف النهار] : بلغت الشمس وسط السماء ، وهو وقت الزوال ، و[نصفت المال بين الرجلين أنصفه] من باب قتل : قسمته نصفين ، و[أنصفت الرجل انصافا] : عاملته بالعدل والقسط ، والاسم [النصفة] بفتحتين : لأنك أعطيته من الحق ماتستحقه لنفسك ، و[تناصف القوم] : أنصف بعضهم بعضا ، و[امرأة نصف] بفتحتين : أى كهلة و[نساء أنصاف] ، وقولهم : [درهم ونصفه] : المعنى ونصف مثله ، لكن حذف المضاف ، وأقيم المضاف اليه مقامه ، لفهم المعنى ، وعبر الأزهرىّ بعبارة تؤدى هذا المعنى ، فقال : ونصف آخر ، وإنما جاز

أن يقال : ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول ، فيقال درهم ونصف درهم ، فكنى عنه مثل كناية الاول ، ومثله قوله تعالى : «ومايعمر من معمر ولا ينقص من عمره» والتقدير فى أحد التأويلين : مايطوّل من عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر ، غير الأوّل ، وهذا قول سعيد بن جبير ، والتأويل الثانى فى الآية عود الكناية إلى الأوّل ، أى ولا ينقص من عمر ذلك الشخص ، بتوالى الليل والنهار ، ويقال : [له نصف وربع درهم] ، و [هى طالق نصف وربع طلقة] : يجعل الاوّل فى التقدير مضافا إلى المضاف إليه الظاهر ، وهو كثير فى كلامهم ، نحو قطع الله يد ورجل من قالها ، و بين ذراعى وجبهة الاسد ، أى بين ذراعى الاسد وجبهة الاسد ، وتقدم فى ضيف .

﴿ نصل السيف والسكين ﴾ جمعه [نصول ونصال] ، و [نصلت السهم نصلا] من باب قتل : جعلت له نصلا ، و [أنصلته] بالالف : نزعت نصله ، وكانوا يقولون لرجب : [منصل الاسنة] لانهم كانوا ينزعونها فيه ، ولايقاتلون ، فكأنه هو الذى أنصلها ، و [نصل الشىء من موضعه] من باب قتل أيضا : خرج منه ، ومنه يقال [تنصل فلان من ذنبه] و [المنصل] : السيف ، بضم الميم ، وأما الصاد فتضم ، ويجوز الفتح للتخفيف .

﴿ الناصية ﴾ : قصاص الشعر ، وجمعها [النواصى] و [نصوت فلانا نصوا] من باب قتل : قبضت على ناصيته ، وقول أهل اللغة : النزعتان : هما البياضان اللذان يكتنفان الناصية ، والقفا مؤخر الرأس ، والجانبان مابين النزعتين ، والقفا والوسط : ماأحاط به ذلك ، وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح فى أن الناصية مقدّم الرأس ، فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية بربع الرأس ، وكيف يصح اثباته بالاستدلال ، والأمور النقلية إنما تثبت بالسماع لابالاستدلال ، ومن كلامهم [جز ناصيته وأخذ بناصيته] ومعلوم أنه لايتقدّر ، لانهم قالوا : الطرة : هى الناصية ، وأما الحديث : [ومسح بناصيته] فهو دال على هيئة ، ولايلزم منها نفى ماسواها ، وإن قلنا الباء للتبعيض ارتفع النزاع .

﴿ النون مع الضاد ومايثلثهما ﴾

﴿ نضب الماء نضوبا ﴾ من باب قعد : غار فى الارض ، و [ينضب] بالكسر لغة ، و [نضبت المفازة : تنضب ، وتنضب] : بعدت ، و [نضبت الثوب] : خلعته .

﴿ نضج اللحم والفاكهة نضجا ﴾ من باب تعب : طاب أكله ، والاسم [النضج] بضم النون ، وفتحها لغة ، والفاعل [ناضج ، ونضيج] و [أنضجته] بالطبخ فهو [منضج ، ونضيج] أيضا .

﴿ نضحت الثوب نضحا ﴾ من باب ضرب ونفع ، وهو البل بالماء والرش ، و [ينضح من بول الغلام] أى يرش ، و [نضح الفرس] : عرق ، و [نضح العرق] : خرج ، و [انتضح البول على الثوب] : ترشش ، و [نضح البعير الماء] : حمله من نهر أو بئر ، لسقى الزرع ، فهو [ناضح] والانثى [ناضحة] بالهاء سمى [ناضحا] لانه ينضح العطش ، أى يبله بالماء الذى يحمله ، هـذا أصله ، ثم استعمل الناضح فى كل بعير وإن لم يحمل الماء ، وفى حديث : « أطعمه ناضحك » أى بعيرك ، والجمع [نواضح] و [فيما سقى بالنضح] : أى بالماء الذى ينضحه الناضح ، و [نضحت القربة نضحا] من باب نفع : رشحت .

﴿ نضخت الثوب نضخا ﴾ من بابى ضرب ونفع : إذا بللته أكثر من النضح ، فهو أبلغ منـه ، و [غيث نضاخ] أى : كثير غزير ، و [عين نضاخة] أى : فوارة غزيرة ، وقال الأصمعى : لايتصرف فيـه بفعل ، ولاباسم فاعل ، وقال أبوعبيد : [أصابنى نضخ من كذا] ولم يكن فيه فعل ولايفعل منسوب الى أحد .

﴿ نضدته نضدا ﴾ من باب ضرب : جعلت بعضه على بعض ، و [النضد] بفتحتين : المنضود ، و [النضيد] فعيل بمعنى مفعول ، وسمى السرير [نضدا] لأن النضد غالبا يجعل عليه .

﴿ نضر الوجه ﴾ بالضم [نضارة] : حسن ، فهو [نضير] و [نضره الله] من باب قتل : نعمه ، و [أنضره ونضره] بالهمزة والتشـديد : مثـله ، ويقال : هو من [النضارة] : وهى الحسن ، والاسم [النضرة] : مثل تمرة ، و [النضر] مثل فلس : الذهب ، و [النضير] مثـل كريم : مثـله ، و [النضير] : الجيل أيضا ، وسمى من ذلك ، ومنه [بنو النضير] : قبيلة من يهود خيبر ، من ولد هرون عليـه السلام ، دخلوا فى العرب على نسبهم .

﴿ نض الماء ينض ﴾ : من باب ضرب [نضيضا] : خرج قليلا قليـلا ، و [نض الثمن] : حصل وتعجل ، وقال ابن القوطية [نض الشىء] : حصل ، و [الناض] :

من الماء : ماله مادّة و بقاء ، وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير [نضا ، وناضا] قال أبوعبيد : إنما يسمونه ناضا اذا تحوّل عينا ، بعد أن كان متاعا ، لانه يقال [مانض بيدى منه شيء] أى : ماحصل ، و[خذ مانض من الدين] : أى ماتيسر ، وهو [يستنض حقه] : أى يتنجزه شيئا بعد شيء .

﴿ ناضلته مناضلة ونضالا ﴾ : راميته ، [فنضلته نضلا] ، من باب قتل : غلبته فى الرمى ، و[تناضل القوم] : تراموا للسبق ، و[ناضلت عنه] : حاميت وجادلت .

﴿ نضوت الثوب عنى أنضوه ﴾ : ألقيته ، و[نضوت] السيف من غمده ، و[انتضيته] و[جمل نضو] : أى مهزول ، والجمع [أنضاء] : مثل حمل وأحمال ، و[ناقة نضوة] ، و[النضو] أيضا : الثوب الخلق ، و[أنضيته] : أخلقته .

﴿ النون مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نطح الكبش ﴾ : معروف ، وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ، ومات الكبش من [النطح] ، فهو [نطيح] والأنثى [نطيحة] ، و[تناطح الكبشان وانتطحا] : و[ناطح الرجل بالكبش مناطحة ، ونطاحا] ، ومن أمثالهم : « لاينتطح فيه كبشان » : يضرب مثلا للأمر يقع ، ولا يختلف فيه أحد .

﴿ الناطور ﴾ : حافظ الكرم ، يقال بالطاء والظاء عند قوم ، وقال ابن دريد : هو بالمعجمة ، والطاء المهملة : كلام النبط ، وكذلك حكى الأزهرىّ عن الليث : أن [الناطر] بالطاء المهملة : من كلام أهل السواد ، وفى البارع أيضا : [الناطر والناطور] : بالطاء المهملة حافظ الزرع ، من كلام أهل السواد ، وليس بعربىّ محض ، وعن ابن الأعرابى [النطرة] بالطاء المهملة : حفظ العينين ، ومنه [الناطور] ، وقال ابن القطاع [نطر نطرا] : بطاء مهملة حفظ الكرم ، وقال الأزهرىّ : ورأيت بالبيضاء من ديار جذام عرازيل ، فسألت عنها بعض العرب : فقال : [هى مظالّ النواطير] ، وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابىّ ، وهو سماع من العرب .

﴿ النطع ﴾ : المتخذ من الأديم : معروف ، وفيه أربع لغات : فتح النون وكسرها ، ومع كل واحد فتح الطاء ، وسكونها ، والجمع [أنطاع ، ونطوع] ، و[النطع] : وزان عنب : ماظهر من غار الفم الا على ، ومنه [الحروف النطعية] : وهى الطاء والدال والتاء .

﴿ نطف الماء ينطف ﴾ : من باب قتل : سال ، وقال أبو زيد : [نطفت القربة تنطف وتنطف نطفانا] : إذا قطرت من وهى أوسرب أو سخف ، و[النطفة] : ماء الرجل والمرأة ، وجمعها [نطف ونطاف] : مثل برمة وبرم وبرام ، و [النطفة] أيضا : الماء الصافى : قلّ أو كثر ، ولا فعل للنطفة ، أى لا يستعمل لها فعل من لفظها ، و [الناطف] : نوع من الحلوى يسمى القبيطى ، سمى بذلك : لانه ينطف قبل استضرابه ، أى يقطر .

﴿ نطق نطقا ﴾ : من باب ضرب ، و [منطقا] ، و [النطق] بالضم : اسم منه ، و [أنطقه إنطاقا] : جعله ينطق ، ويقال [نطق لسانه] كما يقال : [نطق الرجل] ، و [نطق الكتاب] : بين وأوضح ، و [انتطق] فلان : تكلم ، و [النطاق] جمعه [نطق] : مثل كتاب وكتب ، وهو مثل ازار فيه تكة تلبسه المرأة ، وقيل هو حبل تشدّبه وسطها للمهنة ، وعليه بيت الحماسة * كرها وحبل نطاقها لم يحلل *
و [المنطق] بالكسر ماشددت به وسطك ، فعلى هذا [النطاق ، والمنطق] واحد ، وقيل لأسماء بنت أبى بكر [ذات النطاقين] قيل : لأنها كانت تطارق نطاقا على نطاق ، وقيل : كان لها نطاقان ، تلبس أحدهما وتحمل فى الآخر الزاد للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، حين كان فى الغار ، قال الأزهرى : وهذا أصح القولين ، و [انتطق] : شدّ المنطق على وسطه ، و [المنطقة] : اسم لما يسميه الناس الحياصة .

﴿ أنطيته انطاء ﴾ مثل أعطيته إعطاء : وزنا ومعنى ، لغة لأهل اليمن .

﴿ النون مع الظاء ومايثلثهما ﴾

﴿ نظرته أنظره نظرا ، ونظرت اليه ﴾ أيضا : أبصرته ، والفاعل [ناظر] والجمع [نظارة] ومنه [الناظور] للحارس ، و [الناظر] السواد الأصغر من العين ، الذى يبصر به الانسان شخصه ، و [نظرت فى الامر] : تدبرت ، و [أنظرت الدين] بالألف : أخرته ، و [النظرة] : مثل كلمة بالكسر اسم منه ، وفى التنزيل « فنظرة الى ميسرة » : أى فتأخير ، و [نظرته الدين] ثلاثيا لغة ، و [نظرت الشىء وانتظرته] : بمعنى ، وفى التنزيل : « ماينظرون الاصيحة واحدة » أى : ماينتظرون ، وقال بعضهم : يتعدّى الى المبصرات بنفسه ، ويتعدّى الى المعانى بفى ، فقولهم : [نظرت فى الكتاب] : هو على حذف مضمول ، والتقدير : نظرت المكتوب فى الكتاب ،

و[النظير] : المثـل المساوى ، و[هذا نظيرهـذا] أى مساويه ، والجمع [نظراء] ، و[النظارة] بالفتح : كلمة يستعملها العجم بمعـنى التنزه فى الرياض والبساتين ، و[ناظره مناظرة] بمعنى : جادله مجادلة .

﴿ نظف الشىء ينظف نظافة ﴾ : نقى من الوسخ والدنس ، فهو [نظيف] : و يتعدّى بالتضعيف ، و[تنظف] : تـكلف النظافة .

﴿ نظمت الخرز نظما ﴾ من باب ضرب : جعلته فى سلك ، وهو [النظام] بالـكسر ، و[نظمت الأمر ، فانتظم] أى : أقمته فاستقام ، و[هو على نظام واحد] : أى نهج غير مختلف ، و[نظمت الشعر نظما] .

﴿ النون مع العين ومايثلثهما ﴾

﴿ نعب الغراب نعبا ﴾ : من باب ضرب ، ومن باب نفع لغـة ، لمـكان حرف الحلق [نعيبا] : صاح بالبين على زعمهم ، وهو الفراق ، وقيل [النعيب] : تحريك رأسه بلاصوت .

﴿ نعت الرجل صاحبه نعتا ﴾ من باب نفع : وصفه ، و[نعت نفسه بالخير] : وصفها و[انتعت] : اتصف ، و[نعت الرجل] بالضم : إذا كان النعت له خلقة ، [نعاتة] و[له نعوت حسنة] .

﴿ النعجة ﴾ : الأنثى من الضأن ، والجمـع [نعجات ، ونعاج] والعرب تـكنى عن المرأة [بالنعجة] .

﴿ نعرت الدابة تنعر ﴾ [1] من باب قتل [نعيرا] : صوّتت ، والاسم [النعار] : بالضم ومنه [الناعور] : للمنجنون التى يديرها الماء ، سمى بذلك لنعـيره ، والجمع [نواعير] .

﴿ نعس ينعس ﴾ : من باب قتـل ، والاسم [النعاس] فهو [ناعس] ، والجمع [نعس] : مثـل راكع وركع ، والمرأة [ناعسة] والجمع [نواعس] : وربما قيل [نعسان ، ونعسى] : حملوه على وسنان ووسنى ، و[أوّل النوم النعاس] وهو أن يحتاج الانسان الى النوم ، ثم الوسن ، وهو ثقل النعاس ، ثم الترنيق ، وهو مخالطة النعاس للعين ، ثم الـكرى والغمض ، وهو أن يكون الانسان بين النائم واليقظان

(١) قوله من باب قتل كذا فى النسخ والمعروف فى كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر

ثم العفق ، وهو النوم وأنت تسمع كلام القوم ، ثم الهجود والهجوع ، وروى أن أهل الجنة لاينامون لأن النوم موت أصغر ، قال الله تعالى : « الله يتوفى الأنفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها » . وكثيرا مايحمل الشيء على نظيره ، قال الفراء ، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر ، قال الأزهري : [حقيقة النعاس] : الوسن من غير نوم .

﴿ النعش ﴾ : سرير الميت ، ولايسمى نعشا إلا وعليه الميت ، فان لم يكن فهو سرير ، و[ميت منعوش] : محمول على النعش ، و[انتعش العاثر] : نهض من عثرته و[نعشه الله وأنعشه] : أقامه ، و[النعش] أيضا : شبه محفة ، يحمل فيها الملك إذا مرض ، وليس بنعش الميت .

﴿ نعظ الذكر نعظا ﴾ : من باب نفع ، و[نعوظا] : انتشر شبقا ، فهو[ناعظ] و[أنعظه صاحبه] : حركه ، و[أنعظ الرجل] أيضا : تاقت نفسه للنكاح ، و[أنعظت المرأة] : كذلك ، ومن كلام العرب : [إنّ النعظ أمر عارم ، فأعدّواله عدّة ، فليس لمنعظ رأى] .

﴿ نعق الراعى ينعق ﴾ من باب ضرب [نعيقا] : صاح بغنمه وزجرها ، والاسم [النعاق] بالضم .

﴿ النعل ﴾ : الحذاء ، وهى مؤنثة ، وتطلق على التاسومة ، والجمع [أنعل ، ونعال] : مثل سهم وأسهم وسهام ، و[رجل ناعل] : معه نعل ، فاذا لبس النعل قيل [نعل ينعل] بفتحتين ، و[تنعل ، وانتعل] و[نعل السيف] : الحديدة التى فى أسفل جفنه ، مؤنثة أيضا ، و[أنعلت الخف] بالألف ، و[نعلته] بالتثقيل : جعلت لها نعلا ، وهى جلدة على أسفله ، تكون له كالنعل للقدم ، و[نعل الدابة] من ذلك ، و[أنعلتها] بالألف ، و بغيرها فى لغة : جعلت لها نعلا ، و[النعل] : الأرض الصلبة الغليظة ، والجمع [نعال] : مثل سهم وسهام ، ومنه [إذا ابتلت النعال ، فالصلاة فى الرحال] .

﴿النعم﴾ : المال الراعى ، وهو جمع لاواحد له من لفظه ، وأكثر مايقع على الأبل ، قال أبو عبيد : النعم : الجمال فقط ، ويؤنث ويذكر ، وجمعه [نعمان] مثل حمل وحملان و[أنعام] أيضا ، وقيل [النعم] : الأبل خاصة ، و[الأنعام] ذوات الخف

والظلف ، وهى الأبل والبقر والغنم ، وقيــل : تطلق الأنعام على هــذه الثلاثة ، فاذا أنفردت الأبل ، فهى [نعم] وإن انفردت البقر والغنم ، لم تسمّ نعما ، و[أنعمت عليه] بالعتق وغيره ، والاسم [النعمة] ، و[المنعم]: مولى النعمة ، ومولى العتاقة أيضا ، و[النعمى] : وزان حبلى ، و[النعماء] : وزان الحمراء ، مثل [النعمة] ، وجمع النعمة [نعم]: مثل سدرة وسدر ، و[أنعم] أيضا: مثل أفلس ، وجمع النعماء [أنعم]: مثل البأساء يجمع على أبؤس ، و[النعمة] بالفتح : اسم من التنعم والتمتع ، وهو [النعيم] ، و[نعم عيشه ينعم] من باب تعب : اتسع ولان ، و[أنعم الله بك عينا] ، و[نعمه الله تنعيما] : جعله ذا رفاهية ، و بلفظ المصدر ، وهو [التنعيم] سمى موضع قريب من مكة ، وهو أقرب أطراف الحلّ إلى مكة ، ويقال بينه و بين مكة أربعة أميال ، ويعرف بمساجد عائشة ، و[نعم الشئ] بالضم [نعومة] : لان ملبسه ، فهو [ناعم] ، و[نعمته تنعيما] وقولهم فى الجواب : [نعم] : معناها التصديق إن وقعت بعد الماضى : نحو هل قام زيد ، والوعد إن وقعت بعد المستقبل : نحو هل تقوم ؟ قال سيبويه [نعم] : عدة وتصديق ، قال ابن بابشاذ : يريد أنها عــدة فى الاستفهام ، وتصديق للأخبار ، ولا يريد اجتماع الأمرين فيها فى كل حال ، قال النيلى : وهى تبقى الـكلام على ماهو عليــه : من إيجاب أو نفى ، لأنها وضعت لتصديق ماتقدم ، من غــير أن ترفع النفى وتبطله ، فاذا قال القائل : ماجاء زيد ، ولم يكن قد جاء ، وقلت فى جوابه [نعم] كان التقدير : نعم ماجاء ، فصدّقت الـكلام على نفيه ، ولم تبطل النفى كما تبطله بلى ، وان كان قــد جاء قلت فى الجواب : بلى ، والمعنى : قد جاء ، فنعم تبقى النفى على حاله ، ولا تبطله ، وفى التنزيل : «ألست بربكم قالوا : بلى .» ولو قالوا [نعم] كان كفرا : اذ معناه نعم لست بربنا ، لأنها لا تزيل النفى ، بخــلاف بلى ، فانها للايجاب بعــد النفى ، و[أنعمت له] بالألف : قلت له نعم ، و[النعامة] : تقع على الذكر والأنثى ، والجمع [نعام] ، و[نعم الرجل زيد] بكسر النون : مبالغة فى المدح ، والمعنى : لو فصل الرجال : رجلا رجلا ، فضلهم زيد ، وقولهم [فبها ونعمت] أى : ونعمت الخصلة الســنة ، والتاء فيها كهى فى قامت هند ، قال ابن السكيت : والتاء ثابتة فى الوقف ، و[نعمان الأراك] بفتح النون : واد بين مكة والطائف ، ويخرج الى عرفات ، وقال الأزهرى : [نعمان] : اسم جبــل بين مكة والطائف ، وهو وج الطائف ، و[النعمان] بالضم : اسم من

أسماء السم .

﴿نعيت الميت نعيا﴾ من باب نفع : أخبرت بموته ، فهو [منعىّ] واسم الفعل [المنعى ، والمنعاة] بفتح الميم فيهما مع القصر ، والفاعل [نعىّ] على فعيل ، يقال [جاء نعيه] أى : ناعيه ، وهو الذى يخبر بموته ، ويكون [النعى] خبرا أيضا .

﴿ النون مع الغين وما يثلثهما ﴾

﴿النغر﴾ : وزان رطب ، قيل فرخ العصفور ، وقيل : ضرب من العصافير ، أحمر المنقار ، وقيل : يسمى البلبل ، ويقال إن أهل المدينة يسمون البلبل النغرة والحمرة ، وقيل يشبه العصفور ، ويصغر على [نغير] والأنثى [نغرة] ، والجمع [نغران] : مثل صرد وصردان .

﴿النغاش﴾ : الرجل القصير الضعيف الحركة ، وفيه لغات ، إحداها : وزان غراب ، قال الشاعر :

إذا ما القاريات طلبن مدّت   بأسباب تنال بها النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها ، مع قصرها وطول عراجينها ، والثانية لحوق ياء النسب مع الضم ، فيقال [نغاشىّ] واقتصر عليها الأزهرى ، والثالثة [نَغّاش] بفتح النون والتثقيل ، قال السرقسطىّ : [تنغش الشىء] : دخل بعضه فى بعض ، وبه سمى القصير الخلق [نغاشا] ، وفى الحديث أنه عليه السلام رأى نغاشا ، فسجد شكرا لله تعالى ، قال بعضهم : والحديث ورد باللغات الثلاث .

﴿نغض الشىء نغضا﴾ من باب ضرب ، و [أنغض] بالألف أيضا : تحرّك ، ويتعدّى بنفسه ، وبالهمزة أيضا ، فيقال [نغضته ، وأنغضته] .

﴿نغق الغراب ينغق﴾ : من باب ضرب [نغيقا] : صاح غيق غيق ، وزاد بعضهم : صاح بخير ، ويسمى السانح ، والاسم [النغاق] ، و [نعق] بالمهملة : لغة حكاها ابن كيسان ، فعلى هذا يقال فى الغراب بالعين والغين ، وأنكر الأصمعىّ المهملة ، وقال الكلام بالمعجمة ، فعلى هذا يقال : [نعق الراعى ، ونغق الغراب] بالمهملة مع المهملة ، وبالمعجمة مع المعجمة .

﴿نغل الأديم نغلا﴾ من باب تعب : فسد ، فهو [نغل] بالكسر ، وقد يسكن للتخفيف ، ومنه قيل لولد الزنية [نغل] ، لفساد نسبه ، و [جارية نغلة] : كذلك ، وقيل : زانية .

﴿ نغم نغما ﴾ : من بابى ضرب ونفع : تكلم بكلام خفىّ ، و[سكت فما نغم بحرف] و[تنغم] : مثله ، و[النغمة] : جرس الكلام ، وحسن الصوت فى القراءة .

﴿ النون مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نفت المرجل والقدر ﴾ : من باب ضرب [نفيتا] إذا غلى ، و[النفتان] : الغليان ، وزاد بعضهم : غلى حتى رمى من شدّة غليانه بشىء كالسهام .

﴿ نفثه من فيه نفثا ﴾ من باب ضرب : رمى به ، و[نفث] إذا بزق ، ومنهم من يقول : إذا بزق ولا ريق معه ، و[نفث فى العقدة عند الرقى] وهو البصاق اليسير ، و[نفثه نفثا] أيضا : سحره والفاعل [نافث] و[نفاث] : مبالغة ، و[المرأة نافثة : ونفاثة] و[نفث الله الشىء فى القلب] : ألقاه .

﴿ نفج الأرنب وغيره نفوجا ﴾ من باب قعد : ثار ، و[أنفجته انفاجا] و[نفج الأنسان نفجا] من باب قتل : فخر بما ليس عنده ، فهو [نفاج] و [نفجته نفجا] أيضا : عظمته ومنه [نافجة المسك] : لنفاستها ، وهى عربية ، ويقال [النافجة] : كل شىء يبدو بحدّة ، و[نفجت الريح] : جاءت بقوّة .

﴿ نفحت الريح نفحا ﴾ من باب نفع : هبت ، و[له نفحة طيبة] و[نفحه بالمال نفحا] : أعطاه ، و[النفحة] : العطية ، و[نفحت الدابة نفحا] : ضربت بحافرها ، و[الانفحة] بكسر الهمزة ، وفتح الفاء ، وتثقيل الحاء أكثر من تخفيفها ، قال ابن السكيت : وحضرنى أعرابيان فصيحان من بنى كلاب ، فسألتهما عن [الانفحة] فقال أحدهما : لاأقول الا أنفحة : يعنى بالهمزة ، وقال الآخر : لا أقول إلا [منفحة] يعنى بميم مكسورة ، ثم افترقا ، على أن يسألا جماعة من بنى كلاب ، فاتفقت جماعة على قول هذا ، وجماعة على قول هذا ، فهما لغتان ، والجمع [أنافح ومنافح] ، قال الجوهرى : و[الانفحة] : هى الكرش ، وفى التهذيب : لا تكون [الأنفحة] إلا لكل ذى كرش ، وهو شىء يستخرج من بطنه أصفر ، يعصر فى صوفة مبتلة فى اللبن فيغلظ كالجبن ، ولايسمى [أنفحة] الا وهو رضيع : فاذا رعى قيل : استكرش ، أى صارت أنفحته كرشا ، ونقل ابن الصلاح مايوافقه ، فقال : [الأنفحة] : مايؤخذ من الجدى قبل أن يطعم غير اللبن ، فان طعم غيره ، قيل : مجبنة : وقال بعض الفقهاء : يشترط فى طهارة الأنفحة ألا تطعم السخلة غير اللبن ، والا فهى نجسة ، وأهل الخبرة

بذلك يقولون : اذا رعت السخلة ، وان كان قبل الفطام ، استحالت الى البعر .

﴿ نفخ فى النار نفخا ﴾ من باب قتل ، و[المنفخ ، والمنفاخ] : ماينفخ به ، و[نفخ فى الزق] وقد يقال [نفخه ، فانتفخ] .

﴿ نفد ينفد ﴾ : من باب تعب [نفادا] : فنى وانقطع ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أنفدته] : إذا أفنيته .

﴿نفذ السهم نفوذا﴾ : من باب قعد و[نفاذا] : خرق الرمية ، وخرج منها ، ويتعدّى بالهمزة والتضعيف ، و[نفذ الأمر والقول نفوذا ونفاذا] : مضى ، و[أمره نافذ] : أى مطاع ، و[نفذ العتق] كأنه مستعار من نفوذ السهم ، فانه لامردّ له ، و[نفذ المنزل الى الطريق] : اتصل به ، و[نفذ الطريق] : عمّ مسلكه لكل أحد ، فهو [نافذ] أى عام ؛ و[نوافذ الانسان] : كل شىء يوصل الى النفس فرحا أوترحا : كالأذنين ، واحدها [نافذ] والفقهاء يقولون [منافذ] وهو غير ممتنع قياسا ؛ فان [المنفذ] مثل مسجد : موضع نفوذ الشىء .

﴿نفر نفرا﴾ من باب ضرب فى اللغة العالية ، وبها قرأ السبعة ، و[نفر نفورا] من باب قعد لغة ، وقرئ بمصدرها فى قوله تعالى «إلا نفورا» و[النفير] مثل [النفور] والاسم [النفر] بفتحتين ، و[نفر القوم] : أعرضوا وصدّوا ، و[نفروا نفرا] : تفرقوا و[نفروا الى الشىء] : أسرعوا اليه . ويقال للقوم النافرين لحرب أوغيرها [نفير] تسمية بالمصدر ، و[نفر الوحش نفورا] والاسم [النفار] : بالكسر ، ويتعدى بالتضعيف ، و[نفر الجرح نفورا] : ورم ، و[نفر الحاج من منى] : دفعوا ، و[للحاج نفران] فالأوّل : هو اليوم الثانى من أيام التشريق ، والنفر الثانى : هو اليوم الثالث منها ، و[النفر] بفتحتين : جماعة الرجال ، من ثلاثة الى عشرة ، وقيل إلى سبعة ، ولايقال [نفر] فيما زاد على العشرة .

﴿ نفز الظبى نفزا] من باب ضرب : طفر بقوائمه جميعا ، ووضعهن معا ، من غير تفريق بينهن .

﴿نفس الشىء] بالضم [نفاسة] : كرم ، فهو [نفيس] و [أنفس إنفاسا] : مثله ، فهو [منفس] و[نفست به] : مثل ضننت به لنفاسته : وزنا ومعنى ، و[نفست المرأة] بالبناء للمفعول ، فهى [نفساء] والجمع [نفاس] بالكسر ، ومثله عشراء وعشار ، وبعض

العرب يقول : [نفست تنفس] من باب تعب ، فهى [نافس] : مثل حائض ، والولد [منفوس] ، و [النفاس] بالكسر أيضا : اسم من ذلك ، و [نفست تنفس] من باب تعب : حاضت ، ونقل عن الأصمعى [نفست] بالبناء للمفعول أيضا ، وليس بمشهور فى الكتب فى الحيض ، ولا يقال فى الحيض [نفست] بالبناء للمفعول ، وهو من [النفس] وهو الدم ، ومنه قولهم : [لا نفس له سائلة] : أى لا دم له يجرى ، وسمى الدم [نفسا] لأن النفس التى هى اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم ، و [النفساء] من هذا ، و [خرجت نفسه] و [جاد بنفسه] : إذا كان فى السياق ، و [النفس] أنثى ، إن أريد بها الروح ، قال تعالى : « خلقكم من نفس واحدة » . وان أريد الشخص فذكر وجمع النفس [أنفس ، ونفوس] : مثل فلس وأفلس وفلوس ، و [النفس] بفتحتين : نسيم الهواء ، والجمع [أنفاس] و [تنفس] : أدخل النفس الى باطنه وأخرجه ، و [نفس الله كربته تنفيسا] : كشفها .

﴿ نفشت القطن نفشا ﴾ : من باب قتل ، و [نفشت الغنم نفشا] : رعت ليلا ، بغير راع ، فهى [نافشة ، ونفاش] بالكسر ، و [النفش] بفتحتين : اسم من ذلك ، وهو انتشارها كذلك .

﴿ نفضه نفضا ﴾ من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه : [فانتفض] : أى تحرك لذلك ، و [نفضت الورق من الشجرة نفضا] : أسقطته ، و [النفض] بفتحتين : ماتساقط ، فعل بمعنى مفعول .

﴿ النفط ﴾ : قيل الفتح أجود ، وقيل الكسر أجود ، وهو اختيار ابن السكيت ، قال فى باب ماهو مكسور الأول مما فتحته العامة ، وهو النفط والجص ، وقد يفتح ذلك ، و [النفاط] على فعال بالتشديد : رامى النفط ، لأنه حرفة كالخباز والنجار ، والجمع [نفاطة] بالهاء ، و [النفاطة] أيضا : منبت النفط ومعدنه ، كالملاحة لمنبت الملح ، والجمع [نفاطات] ثم أطلقت [النفاطة] على قارورة النفط التى يرمى بها ، قال الفارابى فى باب فعال بالفتح والتشديد [النفاطة] : مرماة النفط ، ومخرج النفط أيضا ، وقول الفقهاء البثرة [نفاطه] كأنه مستعار من مخرج النفط ، لأنها منبت اللذع ، ويجوز أن يكون اسم فاعل للمبالغة ، كما قيل : نفاخة الماء للموجة تلطم أخرى ، فيرتفع منها رشاش ، ويؤيده قول الأزهرى [رغوة نافطة] ذات نفاطات ، وفعال يأتى مبالغة فى فاعل ،

ولكن لم أرذلك فيما وقفت عليه ، و يقال [نفطت يده نفطا] من باب تعب و [نفيطا] : إذا صار بين الجلد واللحم ماء ، الواحدة [نفطة] : مثال كلمة مثقلة ، والجمع [نفط] مثل كلم ، وهو الجدرىّ ، وربما جاء على [نفطات] : وقد يخفف الواحد ، والجمع بالسكون .

﴿ النفع ﴾ : الخير ، وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه ، يقال [نفعنى كذا ينفعنى نفعا ونفيعة] ، فهو [نافع] : وبه سمى ، وجاء [نفوع] : مثل رسول ، وبتصغير المصدر سمى ، ومنه [أبو بكرة نفيع بن الحرث ، مولى رسول الله ﷺ] : كذا ذكره الصغانى ، و [انتفعت بالشىء ، ونفعنى الله به] ، و [المنفعة] : اسم منه .

﴿ نفقت الدراهم نفقا ﴾ ، من باب تعب : نفدت ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أنفقتها] و [النفقة] : اسم منه ، وجمعها [نفاق] : مثل رقبة ورقاب ، و [نفقات] على لفظ الواحدة أيضا : و [نفق الشىء نفقا] أيضا : فنى ، و [أنفقته] : أفنيته ، و [أنفق الرجل] : بالألف : فنى زاده ، و [نفقت الدابة نفوقا] : من باب قعد : ماتت ، و [نفقت السلعة والمرأة نفاقا] بالفتح : كثر طلابها وخطابها ، و [النفق] بفتحتين : سرب فى الأرض يكون له مخرج من موضع آخر ، و [نافق اليربوع] : اذا أتى [النافقاء] : ومنه قيل [نافق الرجل] : إذا أظهر الاسلام لأهله ، وأضمر غير الأسلام ، وأتاه مع أهله ، فقد خرج منه بذلك ، ومحل النفاق القلب .

﴿ النفل ﴾ : الغنيمة ، قال ☆ انّ تقوى ربنا خير نفل ☆ أى خير غنيمة ، والجمع [أنفال] : مثل سبب وأسباب ، ومنه [النافلة] فى الصلاة وغيرها ، لأنها زيادة على الفريضة ، والجمع [نوافل] ، و [النفل] مثل فلس : مثلها ، ويقال لولد الولد [نافلة] : أيضا ، و [أنفلت الرجل ، ونفلته] بالألف وبالتثقيل : وهبتله النفل وغيره ، وهو عطية لاتريد ثوابها منه ، و [تنفلت] فعلت النافلة ، و [تنفلت على أصحابى] : أخذت نفلا عنهم : أى زيادة على ماأخذوا .

﴿ نفيت الحصى نفيا ﴾ من باب رمى : دفعته عن وجه الأرض [فانتفى] ، و [نفى بنفسه] : أى انتفى ، ثم قيل لكل شىء تدفعه ولاتثبته : [نفيته فانتفى] ، و [نفيت النسب] : إذا لم تثبته ، و [الرجل منفىّ النسب] : وقول القائل لولده : لست بولدى ، لايراد به [نفى النسب] بل المراد هنا نفى خلق الولد وطبعه ، الذى تخلق به أبوه ،

فكأنه قال لست على خلقى وطبعى . وهذا نقيض قولهم : فلان ابن أبيه ، والمعنى : هو على خلقه وطبعه . ﴿ فائدة ﴾ إذا ورد النفى على شىء موصوف بصفة ، فانما يتسلط على تلك الصفة ، دون متعلقها ، نحو لارجل قائم ، فمعناه لاقيام من رجل ، ومفهومه وجود ذلك الرجل ، قالوا : ولا يتسلط النفى على الذات الموصوفة ، لان الذوات لاتنفى ، وانما تنفى متعلقاتها ، ومن هذا الباب : قوله تعالى ، « ان الله يعلم مايدعون من دونه من شىء » : فالمنفى انما هو صفة محذوفة ، لانهم دعوا شيئا محسوسا ، وهو الاصنام ، والتقدير من شىء ينفعهم ، أو يستحق العبادة ، ونحو ذلك ، لكن لما انتفت الصفة ، التى هى الثمرة المقصودة ، ساغ وقوع النفى على الموصوف ، لعدم الانتفاع به ، مجازا واتساعا ، كقوله تعالى : « لايموت فيها ولا يحيى » : أى لايحيا حياة طيبة ، ومنه قول الناس : لامال لى ، أى لامال كاف ، أو لامال يحصل به الغنى ، ونحو ذلك ، وكذلك لازوجة لى ، أى حسنة وشبهه ، وهذه الطريقة هى الاكثر فى كلامهم ، ولهم طريقة أخرى معروفة ، وهى نفى الموصوف ، فينتفى ذلك الوصف بانتفائه ، فقولهم : لارجل قائم : معناه لارجل موجود ، فلاقيام منه ، قال امرؤ القيس

* على لاحب لايهتدى بمناره * أى لامنار ، فلا هداية به ، وليس المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا ، وليس يهتدى به ، وقال الشاعر :

لايفزع الأرنب أهوالها ولاترى الضبّ بها ينجحر

أى لاأرنب ، فلا يفزعها هول ، ولاضبّ ، فلا انجحار ، وخرّج على هذه الطريقة : قوله تعالى : « فما تنفعهم شفاعة الشافعين » : أى لاشافع ، فلا شفاعة منه ، وكذا « بغير عمد ترونها » : أى لاعمد ، فلا رؤية ، وكذا : « لايسألون الناس إلحافا » : أى لاسؤال ، فلا إلحاف ، واذا تقدم حرف النفى أوّل الكلام ، كان لنفى العموم ، نحو ماقام القوم ، فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا ، لأن نفى العموم لايقتضى نفى الخصوص ، ولان النفى وارد على هيئة الجمع ، لاعلى كل فرد فرد ، واذا تأخر حرف النفى عن أوّل الكلام ، وكان أوّله كل أو مافى معناه ، وهو مرفوع بالابتداء ، نحو كل القوم لم يقوموا ، كان النفى عاما ، لانه خبر عن المبتدأ ، وهو جمع ، فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ، ماثبت للمبتدأ ، والا لما صح جعله خبرا عنه ، وأما قوله عليه الصلاة والسلام : « كل ذلك لم يكن » : فانما نفى الجميع ، بناء على ظنه أن الصلاة

لم تقصر ، وأنه لم ينقص منها شيئا ، فنفى كل واحد من الامرين ، بناء على ذلك الظن ، ولما تخلف الظن ، ولم يكن النفى عاما ، قال ذو اليدين : قد كان بعض ذلك يارسول الله ، فتردّد عليه الصلاة والسلام فى قوله وقال : « أحقا ماقال ذو اليدين » : فقالوا : نعم : ولولم يحصل له ظنّ لقدّم حرف النفى ، حتى لايكون عاما : وقال : لم يكن كل ذلك
و[النقاية] بضم النون والتخفيف : الردىء من الشىء .

﴿ النون مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿نقبت الحائط ونحوه نقبا﴾ من باب قتل : خرقته ، [ونقب البيطار بطن الدابة]: كذلك ، و[نقب الخف ينقب] من باب تعب : رق ، و [نقب] أيضا : تخرّق ، فهو [ناقب] و يتعدّى بالحركة ، فيقال [نقبته نقبا] من باب قتل : إذا خرقته ، و[نقب على القوم] : من باب قتل [نقابة] بالكسر فهو [نقيب] : أى عريف ، والجمع [نقباء] و[المنقبة] بفتح الميم : الفعل الكريم ، و[نقاب المرأة] جمعه [نقب]: مثل كتاب وكتب ، و[انتقبت ، وتنقبت] : غطت وجهها بالنقاب .

﴿نقحت العود نقحا﴾ من باب نفع : نقيته من عقده ، و [نقحت الشيء] : خلصت جيده من رديئه ، و[نقحت العظم] : استخرجت مافيه من مخ ، و[نقحت] بالتشديد : مبالغة وتكثير ، و[تنقيح الكلام] من ذلك .

﴿نقدت الدراهم نقدا﴾ من باب قتل ، والفاعل [ناقد] والجمع [نقاد] : مثل كافر وكفار ، و [انتقدت] : كذلك : إذا نظرتها لتعرف جيدها وزيفها ، و[نقدت الرجل الدراهم] : بمعنى أعطيته ، فيتعدّى الى مفعولين ، و [نقدتها له] على الزيادة أيضا ، [فانتقدها] : أى قبضها .

﴿أنقذته من الشر ﴾ : إذا خلصته منه [فنقذ نقذا] من باب تعب : تخلص ، و[النقذ] بفتحتين : ماأنقذته .

﴿نقر الطائر الحب نقرا ﴾ من باب قتل : التقطه ، و [المنقار] له : كالفم للانسان ، و [نقر السهم الهدف نقرا] : أصابه ، فهو [ناقر] والجمع [نواقر] قال :

رميت بالنواقر الصياب أعداءكم فنالهم ذبابى

أى حدّى ، ولا يقال [له ناقر] حتى يصيب الهدف ، و [نقرت الرجل] : عبته ، و[نقرت باسمه] : دعوته من بين القوم ، واسم الدعوة [النقرى] : على فعلى ، بفتح الفاء

والعين . وسمم فى الجفلى ، و[انتقرت به] : كذلك ، و[نقر فى صلاته نقر الديك] : إذا أسرع فيها . ولم يتم الركوع والسجود ، و [هو يصلى النقرى] ، و[النقير] النكتة فى ظهر النواة ، و[النقير] : خشبة تنقر ، و ينبذ فيها ، ونهى عنه ، فعيل بمعنى مفعول ، و[نقرت الخشبة نقرا] : حفرتها ، ومنه قيل [نقرت عن الأمر] : إذا بحثت عنه ، و[النقرة] : القطعة المذابة من الفضة ، وقبل الذوب هى تبر ، و[النقرة]: حفرة فى الأرض غير كبيرة ، و[نقرة القفا] : حفرة فى آخر الدماغ ، والحجامة فى نقرة القفا تورث النسيان ، و[النقرس] : بكسر النون والراء : مرض معروف ، ويقال : هو ورم يحدث فى مفاصل القدم ، وفى إبهامها أكثر ، ومن خاصية هذا المرض ، أنه لا يجمع مدة ، ولا ينضج ، لأنه فى عضو غير حى ، ومنه وجع المفاصل ، وعرق النسا ، لكن خولف بين الأسماء ، لاختلاف المحال .

﴿الناقوس﴾ : خشبة طويلة ، يضربها النصارى ، إعلاما للدخول فى صلاتهم ، و[نقس نقسا] من باب قتل : فعل ذلك .

﴿نقشه نقشا﴾ من باب قتل ، و[نقشت الشوكة نقشا] : استخرجتها [بالمنقش] و[المنقاش] لغة فيه ، مثل : مفتح ومفتاح ، و [ناقشته مناقشة] : استقصيت فى حسابه .

﴿نقص نقصا﴾ من باب قتل ، و[نقصانا] و[انتقص] : ذهب منه شىء بعد تمامه ، و[نقصته] : يتعدى ولا يتعدى ، هذه اللغة الفصيحة ، وبها جاء القرآن ، فى قوله «ننقصها من أطرافها» و «غير منقوص» . وفى لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ، ولم يأت فى كلام فصيح ، ويتعدى أيضا بنفسه إلى مفعولين ، فيقال [نقصت زيدا حقه ، وانتقصته] : مثله ، و[درهم ناقص] : غير تام الوزن .

﴿نقضت البناء نقضا﴾ : من باب قتل ، و[النقض] : مثل قفل وحمل : بمعنى المنقوض ، واقتصر الأزهرى على الضم ، قال : [النقض] اسم البناء المنقوض إذا هدم ، وبعضهم يقتصر على الكسر ، ويمنع الضم ، والجمع [نقوض] و[نقضت الحبل نقضا] أيضا : حللت برمه ، ومنه يقال : [نقضت ما أبرمه] : إذا أبطلته ، و[انتقض] هو بنفسه ، و[انتقضت الطهارة] : بطلت ، و[انتقض الجرح بعد برئه ، والأمر بعد التئامه] : فسد ، و [تناقض الكلامان] : تدافعا كأن كل واحد نقض الآخر ، و[فى كلامه

تناقض] إذا كان بعضه يقتضى إبطال بعض ، و[أنقض الحمل الظهر] : أثقله : وزنا ومعنى ، و[أنقضه] : فدحه بثقله .

﴿نقطت الكتاب نقطا﴾ : من باب قتل ، و[النقطة] بالضم : اسم للفعل ، والجمع [نقط] : مثل غرفة وغرف ، و[النقطة] بالفتح : المرة ، و[كتاب] منقوط .

﴿أنقعت الدواء وغيره انقاعا﴾ : تركته فى الماء حتى [انتقع] وهو [نقيع] : فعيل بمعنى مفعول ، و[النقوع] بالفتح ماينقع ، مثل السحور والطهور : لما يتسحر به ، ويتطهر به ، فقبل أن ينقع هو [نقوع] وبعده هو [نقوع ، ونقيع] ويطلق [النقيع] على الشراب المتخذ من ذلك ، فيقال : [نقيع التمر والزبيب] وغيره : إذا ترك فى الماء حتى ينتقع من غير طبخ ، وجاز أيضا ، فهو [منتقع] على الأصل ، و[نقاعة كل شىء] بضم النون : الماء الذى ينتقع فيه ، وفى صفة بئر ذى أروان : [فكأن ماءها نقاعة الحناء] ، و[النقيعة] : طعام يتخذ للقادم من السفر ، وقد أطلقت [النقيعة] أيضا على مايصنع عند الاملاك ، و[نقع ينقع] بفتحتين ، و[أنقع] بالألف : صنع [النقيعة] ، و[النقيع] : البئر الكثيرة الماء ، و[نقع الماء فى منقعه نقعا] : من باب نفع : طال مكثه ، فهو [ناقع ونقيع] ، ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبى ﷺ [نقيع] ، وهو فى صدر وادى العقيق ، وحماه عمر رضى الله عنه لأبل الصدقة ، قال فى العباب و[النقيع] : موضع فى بلاد مزينة على عشرين فرسخا من المدينة ، وفى حديث : «حمى عمر غرز النقيع لخيل المسلمين» : وفى التهذيب فى تركيب غرز ، بالغين المعجمة والراء المهملة والزاى ، قال : [غرز البقيع] مكتوب بالباء ، ولعله من الكاتب ، فانه قال فى تركيب حمى : [حمى عمر النقيع] ، وهو مكتوب بالنون ، وعليها مكتوب : هكذا بخطه ، قال : وعن عمر أنه رأى فى روث فرس شعيرا فى عام مجاعة ، فقال : [إن عشت لأجعلن له فى غرز النقيع نصيبا ، حتى لايشارك الناس فى أقواتهم] ، ولم يذكره فى بابه ، وفى العباب [حمى عمر غرز النقيع] بالنون ، وهو بالباء تصحيف ، و[هو نقيع الخضمات] وبعضهم يجعله غير [نقيع الخضمات] ، وكلاهما بالنون ، وكذلك قال جماعة : الباء تصحيف قديم ، وقال البكرى : وفى حديث عمر أنه حمى النقيع لخيول المسلمين ، بالنون ، وقد صحفه المحدثون ، فقالوا البقيع بالباء ، وانما البقيع بالباء

موضع القبور ، والغرز بفتحتين : نوع من الثمام ، والخضمات : قرية هناك ، و[مستنقع الماء] بالفتح : مجتمعه ، والماء [مستنقع] فاعل ، و[لا يباع نقع البئر] : وهو فضل مائها ، الذى يخرج منها ، قبل أن يصير فى إناء أووعاء ، قال أبو عبيد : وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا فى الفلاة ، يسقى ماشيته ، فإذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره .

﴿نقلته نقلا﴾ من باب قتل : حوّلته من موضع ، إلى موضع ، و[انتقل] : تحوّل ، والاسم [النقلة] ، و[نقلته] بالتشديد : مبالغة وتكثير ، ومنه [المنقلة] وهي : الشجة التي تخرج منها العظام ، والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول ، لأنها محل الأخراج ، وهكذا ضبطه ابن السكيت ، ويؤيده قول الأزهرىّ : قال الشافعىّ وأبو عبيد [المنقلة] التي تنقل منها فراش العظام ، وهو مارقّ منها ، فصرح بأنها محل التنقيل ، وهذا لفظ ابن فارس أيضا : ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل ، نص عليه الفارابىّ ، وتبعه الجوهرىّ ، على ارادة نفس الضربة ، لأنها تكسر العظم ، وتنقله ، و[المنقلة] : المرحلة : وزنا ومعنى ، و[المنقلة] أيضا : رقعة تجعل بخف البعير وغيره ، و [النقيلة] وزان كريمة : مثله ، و[أنقلت الخف] بالألف : أصلحته بالنقيلة ، و[النقل] وزان جعفر : الخف ، ويقال : الخف الخلق ، وفى الحديث « نهى النساء عن الخروج ، الاعجوزا فى منقليها » قال الأزهرىّ يقال للخفين [منقلان] وعن ابن الاعرابىّ [منقل] بكسر الميم : وهو القياس لأنه آلة ، قال أبو عبيد : لولا السماع بالفتح ، ماكان وجه الكلام إلا الكسر ، و[ناقلته الحديث] : نقلت إليه ماعندى منه ، ونقل إلىّ ماعنده ، و[النقل] : ماينتقل به ، بالضم والفتح .

﴿نقمت عليه أمره ، ونقمت منه نقما﴾ من باب ضرب و[نقوما] و[نقمت أنقم] من باب تعب لغة : إذا عبته وكرهته أشدّ الكراهة ، لسوء فعله ، وفى التنزيل «وما تنقم منا» على اللغة الاولى : أى وماتطعن فينا وتقدح ، وقيل ليس لنا عندك ذنب ، ولاركبنا مكروها ، و[نقمت منه] : من باب ضرب ، و[انتقمت] : عاقبت ، والاسم [النقمة] مثل كلمة ، ويخفف مثلها ، ويجمع على [نقم] : مثل سدرة وسدر ، ويجمع بالاصل والتاء على لفظ المثقل والمخفف .

﴿نقه من مرضه نقها﴾ فهو [نقه] من باب تعب : برئ لكنه فى عقبه ، و[نقه ينقه]

من باب نفع : لغة ، فهو [ناقه] و[نقهت الكلام] من باب نفع : فهمته .
﴿نقى الشىء ينقى﴾ من باب تعب [نقاء] بالفتح والمد ، و[نقاوة] بالفتح : نظف ، فهو [نقى] على فعيل ، ويعدّى بالهمزة والتضعيف ، و[النقو] وزان حمل : كل عظم ذى مخ ، والجمع [أنقاء] : مثل أحمال ، وهى القصب ، و[النقى] بالياء : لغة ، و[النقى] أيضا : شحم العين من السمن ، والجمع [أنقاء] ، و[نقوت العظم نقوا ، ونقيته نقيا] : استخرجت نقوه ، و[أنقى البعير وغيره انقاء] : كثر نقوه من سمنه ، فهو [منق] منقوص ، و[انتقيت الشىء] : اخترته ، و [النقاوة] بالفتح وبالضم : الأفضل ، وهو الذى انتقيته واخترته ، و[النقا] : الكثيب من الرمل ، ويثنى [نقوين ، ونقيين] بالواو والياء ، وجمعه [أنقاء] : مثل سبب وأسباب .

﴿ النون مع الكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ نكب عن الطريق نكوبا ﴾ من باب قعد ، و[نكبا] : عدل ومال ، و[نكب على القوم نكابة] بالكسر ، فهو [منكب] : مثل مجلس ، وهو عون العريف ، مأخوذ من [منكب الشخص] وهو مجتمع رأس العضد والكتف ، لأنه يعتمد عليه ، و[تنكبت القوس] : ألقيتها على المنكب ، و[النكبة]: المصيبة ، والجمع [نكبات] : مثل سجدة وسجدات .
﴿النكتة﴾ فى الشىء : كالنقطة ، والجمع [نكت ، ونكات] : مثل برمة وبرم وبرام ، و[نكات] بالضم : عامى ، و[نكت الرطب تنكيتا] : بدا فيه الأرطاب .
﴿ نكث الرجل العهد نكثا ﴾ من باب قتل : نقضه ونبذه ، [فانتكث] : مثل نقضه فانتقض ، و[نكث الكساء وغيره] : نقضه أيضا ، و[النكث] بالكسر : ماتقض ليغزل ثانية ، والجمع [أنكاث] : مثل حمل وأحمال .
﴿ نكح الرجل والمرأة ﴾ أيضا [ينكح] من باب ضرب [نكاحا] وقال ابن فارس وغيره : يطلق على الوطء ، وعلى العقد دون الوطء ، وقال ابن القوطية أيضا [نكحتها] إذا وطئتها أوتزوجتها ، ويقال للمرأة [حلت فانكحى] بهمزة وصل ، أى فتزوجى ، و[امرأة ناكح] : ذات زوج ، و[استنكح] بمعنى نكح ، ويتعدّى بالهمزة الى آخر ، فيقال [أنكحت الرجل المرأة] يقال مأخوذ من [نكحه الدواء] إذا خامره وغلبه ، أومن [تناكحت الأشجار] إذا انضم بعضها الى بعض ، أومن

[نكح المطر الأرض] إذا اختلط بثراها ، وعلى هذا فيكون النكاح مجازا فى العقد والوطء جميعا ، لأنه مأخوذ من غيره ، فلا يستقيم القول بأنه حقيقة ، لا فيهما ولا فى أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة ، نحو [نكح فى بنى فلان] ولا يفهم الوطء الا بقرينة ، نحو [نكح زوجته] وذلك من علامات المجاز ، وان قيل غير مأخوذ من شىء فيترجح الاشتراك ، لأنه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة .

﴿نكد نكدا﴾ من باب تعب ، فهو [نكد] : تعسر ، و [نكد العيش نكدا] : اشتد .

﴿أنكرته انكارا﴾ : خلاف عرفته ، و [نكرته] : مثال تعبت كذلك ، غير أنه لا يتصرف ، و [النكير] : الأنكار أيضا ، و [النكراء] وزان الحمراء بمعنى المنكر ، و [النكر] مثل قفل : مثله ، وهو الامر القبيح ، و [أنكرت عليه فعله انكارا] : اذا عبته ونهيته ، و [أنكرت حقه] : جحدته ، و [نكرته تنكيرا ، فتنكر] : مثل غيرته تغييرا فتغير ، وزنا ومعنى .

﴿نكسته نكسا﴾ من باب قتل : قلبته ، ومنه قيل [ولد منكوس] : إذا خرج رجلاه قبل رأسه ، لانه مقلوب ، مخالف للعادة ، و [نكس المريض نكسا] بالبناء للمفعول : عاوده المرض ، كأنه قلب الى المرض .

﴿نكص على عقبيه نكوصا﴾ من باب قعد : رجع ، قال ابن فارس : و [النكوص] : الأحجام عن الشىء .

﴿نكفت من الشىء نكفا﴾ : من باب تعب ، و [نكفت أنكف] : من باب قتل لغة ، و [استنكفت] : إذا امتنعت أنفة واستكبارا .

﴿نكلت عن العدوّ نكولا﴾ من باب قعد ، وهذه لغة الحجاز ، و [نكل نكلا] من باب تعب لغة ، ومنعها الأصمعى ، وهو الجبن والتأخر ، قال أبو زيد : [نكل] إذا أراد أن يصنع شيئا فهابه ، و [نكل عن اليمين] : امتنع منها ، و [نكل به ينكل] من باب قتل [نكلة قبيحة] : أصابه بنازلة ، و [نكل به] بالتشديد : مبالغة أيضا ، والاسم [النكال] .

﴿نكه الرجل على زيد ، ونكه له نكها﴾ من بابى نفع وضرب : إذا تنفس على أنفه ، و [نكهه نكها] يتعدى بنفسه أيضا : إذا فعل ذلك ، ليشم ريح فمه ، ليعلم

هل شرب أم لا ، و[استنكهه] : كذلك و[النكهة] مثل تمرة : اسم منه .
﴿ نكأت القرحة أنكؤها﴾ مهموز بفتحتين : قشرتها ، و[نكأت في العدوّ نكأ] من باب نفع أيضا ، لغة في [نكيت فيه أنكى] من باب رمى ، والاسم [النكاية] بالكسر : إذا قتلت وأثخنت .

﴿ النون مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ الأنموذج ﴾ بضم الهمزة : مايدل على صفة الشيء وهو معرّب ، وفي لغة [نموذج] بفتح النون ، والذال معجمة مفتوحة مطلقا ، قال الصغاني : [النموذج] : مثال الشيء الذي يعمل عليه ، وهو تعريب نموذه ، وقال : الصواب [النموذج] لأنه لا تغيير فيه بزيادة .
﴿ النمر ﴾ : سبع أخبث وأجرأ من الأسد ، ويجوز التخفيف ، بكسر النون وسكون الميم ، والأنثى [نمرة] بالهاء ، والجمع [نمور وأنمار] وبهذا سمى أبو بطن من العرب والنسبة اليه [أنماريّ] : على لفظه ، لأنه بالتسمية صار كالمفرد ، و[غزوة أنمار] : كانت بعد غزوة بني النضير ، ولم يكن فيها قتال ، ونقل المطرزي عن دلائل النبوة ، أن غزوة أنمار : هي غزوة ذات الرقاع ، و[النمرة] : بفتح النون وكسر الميم : كساء فيه خطوط بيض وسود ، تلبسه الأعراب ، قال ابن الأثير : والجمع [نمار] ، و[نمرة] أيضا : موضع ، قيل من عرفات ، وقيل بقربها خارج عنها ، و[النمرقة] بضم النون والراء : الوسادة .
﴿ النمس ﴾ : دويبة نحو الهرة ، يأوي البساتين غالبا ، قال ابن فارس : ويقال لها : النلق ، وقال الفارابيّ : دويبة تقتل الثعبان ، والجمع [نموس] : مثل حمل وحمول ، و[ناموس الرجل] : صاحب سره ، وقال أبو عبيد : [الناموس] : جبريل عليه السلام .
﴿النمط﴾ بفتحتين : ثوب من صوف ، ذو لون من الألوان ، ولا يكاد يقال للأبيض نمط ، والجمع [أنماط] : مثل سبب وأسباب ، و[النمط] أيضا : الطريق ، والجماعة من الناس ، ثم أطلق النمط اصطلاحا على الصنف والنوع ، فقيل : [هذا من نمط هذا] أي من نوعه .
﴿الأنملة﴾ من الاصابع : العقدة ، وبعضهم يقول [الأنامل] رءوس الأصابع ، وعليه

قول الأزهرىّ [الأنملة] : المفصل ، الذى فيه الظفر ، وهى بفتح الهمزة ، وفتح الميم أكثر من ضمها ، وابن قتيبة يجعل الضم من لحن العوامّ ، و بعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة ، مع تثليث الميم ، فيصير تسع لغات ، و[أرض نملة] وزان تعبة : كثيرة النمل ، و[رجل نمل] أى نمام .

﴿ نم الرجل الحديث نما ﴾ من بابى قتل وضرب : سعى به ، ليوقع فتنة أووحشة ، فالرجل [نمّ] تسمية بالمصدر ، و[نمام] مبالغة ، والاسم [النميمة ، والنميم] أيضا .

﴿ نمى الشىء ينمى ﴾ من باب رمى [نماء] بالفتح والمدّ : كثر ، وفى لغة [ينمو نموّا] من باب قعد ، ويتعدّى بالهمزة ، و[نميته الى أبيه نميا] : نسبته ، و[انتمى اليه] : انتسب ، و[نمى الصيد ينمى] من باب رمى : غاب عنك ، ومات بحيث لاتراه ، و يتعدّى بالألف ، يقال [أنميته] وتقدّم قوله عليه السلام « كل ماأصميت ، ودع ماأنميت» : أى لاتأكل مامات بحيث لم تره ، لأنك لاتدرى هل مات بسهمك وكلبك ، أو بغيرذلك ، وعليه قول امرئ القيس :

فهو لاينمى رميته ماله لاعدمن نفره

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ، ومعنى البيت : إذا رمى لايدرى ، ومنهم من ينشد [تنمى رميته] باسناد الفعل إليها ، ومنهم من ينشد [لايصمى رميته] .

﴿ النون مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نهبته نهبا ﴾ : من باب نفع و[انتهبته انتهابا] : فهو [منهوب] و[النهبة] : مثال غرفة ، و[النهبى] بزيادة ألف التأنيث : اسم للمنهوب ، ويتعدّى بالهمزة الى ثان ، فيقال [أنهبت زيدا المال] : ويقال أيضا [أنهبت المال انهابا] : إذا جعلته نهبا يغار عليه ، و[هذا زمان النهب] : أى الانتهاب ، وهو الغلبة على المال والقهر .

﴿ النهج ﴾ : مثل فلس : الطريق الواضح ، و[المنهج ، والمنهاج] : مثله ، و[نهج الطريق ينهج] بفتحتين [نهوجا] : وضح واستبان ، و[أنهج] : بالألف : مثله ، و[نهجته ، وأنهجته] : أوضحته ، يستعملان لازمين ومتعدّيين .

﴿ نهد الثدى نهودا ﴾ : من باب قعد ، ومن باب نفع لغة : كعب وأشرف ، و[جارية ناهد ، وناهدة] أيضا ، والجمع [نواهد] ، و[فرس نهد] : أى مرتفع ، وسمى الثدى [نهدا] لارتفاعه ، و[نهدت إلى العدوّ نهدا] من بابى قتل ونفع : نهضت

وبرزت ، والفاعل [ناهد] ، والجمع [نهاد] مثل كافر وكفار ، و [ناهدته مناهدة] : ناهضته ، و [تناهدوا فى الحرب] : نهض بعضهم على بعض ، و [تناهد القوم مناهدة] : أخرج كل منهم نفقة ، ليشتروا بها طعاما يشتركون فى أكله .

﴿ النهر ﴾ : الماء الجارى المتسع ، والجمع [نهر] : بضمتين ، و [أنهر] و [النهر] : بفتحتين لغة ، والجمع [أنهار] : مثل سبب وأسباب ، ثم أطلق [النهر] على الاخدود مجازا ، للمجاورة ، فيقال : جرى [النهر ، وجف النهر] ، كما يقال جرى الميزاب والأصل [جرى ماء النهر] ، و [نهر الدم ينهر] بفتحتين : سال بقوّة ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال [أنهرته] وفى الحديث [أنهر الدم بما شئت الا ما كان من سنّ أو ظفر] ، و [النهار] : فى اللغة : من طلوع الفجر الى غروب الشمس ، وهو مرادف لليوم ، وفى حديث : « إنما هو بياض النهار وسواد الليل » : ولا واسطة بين الليل والنهار ، وربما توسعت العرب ، فأطلقت [النهار] : من وقت الاسفار الى الغروب وهو فى عرف الناس : من طلوع الشمس إلى غروبها ، واذا أطلق النهار فى الفروع ، انصرف الى اليوم ، نحو صم نهارا ، أو اعمل نهارا ، لكن قالوا : إذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الاحد مثلا ، فهل يحمل على الحقيقة اللغوية ، حتى يكون أوّله من طلوع الفجر ، أو يحمل على العرف ، حتى يكون أوّله من طلوع الشمس ، لاشعار الاضافة به ، لأن الشيء لايضاف الى مرادفه ، فقل فيه وجهان ، وقياس هذا اطراده فى كل صورة يضاف فيها النهار الى اليوم ، كما لو حلف لايأكل أولايسافر نهار يوم كذا ، والأوّل هو الراجح دليلا ، لأن الشيء قد يضاف الى نفسه عند اختلاف اللفظين ، نحو : ولدار الآخرة ، وحق اليقين وما أشبه ذلك ، ولايثنى ، ولايجمع ، وربما جمع على [نهر] بضمتين ، و [نهرته نهرا] من باب نفع ، و [انتهرته] : زجرته ، و [النهروان] : وزان زعفران ، ومن العرب من يضم الراء : بلدة بقرب بغداد ، نحو أربعة فراسخ .

﴿ نهز نهزا ﴾ من باب نفع : نهض ليتناول الشيء ، وإذا قرب المولود من الفطام ، قيل [نهز للفطام ، ينهزله] : فالابن [ناهز] والبنت [ناهزة] ، ويقال أيضا [ناهز للفطام مناهزة] : قال الأزهرىّ : وأصل [النهز] : الدفع ، و [انتهز الفرصة] : انتهض اليها مبادرا .

﴿ نهسه الكلب ، وكل ذى ناب نهسا ﴾ من بابى ضرب ونفع : عضه ، وقيل : قبض عليه ، ثم نثره ، فهو [نهاس] ، و [نهست اللحم] : أخذته بمقدم الاسنان للأكل واختلف فى جميع الباب ، فقيل بالسين المهملة ، واقتصر عليه ابن السكيت ، قال سمعت الكلابىّ : يقول [انتهسه الكلب ، والذئب ، والحية ، ونهسه نهسا] ، وقيل : جميع الباب بالسين والشين ، ونقله ابن فارس عن الاصمعىّ ، وقال الأزهرىّ : قال الليث : [النهش] بالشين المعجمة : تناول من بعيد ، كنهش الحية ، وهو دون النهس و [النهس] بالمهملة : القبض على اللحم ونثره ، وعكس ثعلب فقال : [النهس] بالمهملة يكون بأطراف الأسنان ، و [النهش] بالمعجمة : بالأسنان والأضراس ، وقال ابن القوطية ، كما قال الليث : [نهشته الحية] بالشين المعجمة ، و [نهسه الكلب ، والذئب ، والسبع] : بالمهملة .

﴿ نهض عن مكانه ينهض نهوضا ﴾ : ارتفع عنه ، و [نهض الى العدوّ] : أسرع إليه و [نهضت الى فلان ، وله ، نهضا ، ونهوضا] : تحركت إليه بالقيام ، و [انتهضت] أيضا و [كان منه نهضة الى كذا] : أى حركة ، والجمع [نهضات] ، و [أنهضته للأمر] بالألف : أقمته إليه .

﴿ نهكته الحمى نهكا ﴾ : من باب نفع وتعب : هزلته ، و [نهكت الشىء نهكا] : بالغت فيه ، و [نهكه السلطان عقوبة] أيضا : بالغ فى ذلك ، و [أنهكه] بالألف : لغة و [انتهك الرجل الحرمة] : تناولها بما لا يحلّ .

﴿ نهل البعير نهلا ﴾ من باب تعب : شرب الشرب الأوّل حتى روى ، فهو [ناهل] ، والجمع [نهال] بالكسر ، و [ناقة ناهلة] ، والجمع [نهال] أيضا ، و [نواهل] وكل ما ارتوى من المواشى ، فهو [ناهل] ويتعدّى بالألف ، فيقال : [أنهلته] : إذا سقيته حتى روى ، و [المنهل] بفتح الميم والهاء : المورد ، وهو عين ماء تردّه الابل .

﴿ نهم فى الشىء ينهم ﴾ بفتحتين : [نهمة] : بلغ همته فيه ، فهو [نهيم] ، و [النهم] بفتحتين : إفراط الشهوة ، وهو مصدر من باب تعب ، و [نهم نهما] أيضا : زادت رغبته فى العلم ، و [نهم ينهم] : من باب ضرب : كثر أكله ، و [نهم بالشىء] بالبناء للمفعول : إذا أولع به ، فهو [منهوم] .

﴿ نهيته عن الشىء أنهاه نهيا : فانتهى عنه ، ونهوته نهوا ﴾ : لغة ، و [نهى الله

تعالى] : أى حرّم ، و[النهية] العقل ، لأنها تنهى عن القبيح ، والجمع [نهى] : مثل مدية ومدى ، و[نهاية الشيء] : أقصاه وآخره ، و[نهايات الدار] : حدودها ، وهى أقاصيها وأواخرها ، و[انتهى الأمر] : بلغ النهاية ، وهى أقصى مايمكن أن يبلغه ، و[أنهيت الأمر إلى الحاكم] بالألف : أعلمته به ، و[ناهيك بزيد فارسا] : كلمة تعجب واستعظام ، قال ابن فارس : هى كما يقال حسبك ، وتأويلها أنه غاية تنهاك عن طلب غيره ، و[نهاوند] : بلد بالعجم ، بفتح الأوّل وضمه .

﴿ النون مع الواو ومايثلثهما ﴾

﴿ نابه أمر ينوبه نوبة] : أصابه ، و[انتابت السباع المنهل] : رجعت اليه مرة بعد أخرى ، و[النائبة] : النازلة ، والجمع [نوائب] ، و[أناب زيد الى الله إنابة] : رجع و[أناب وكيلا عنه فى كذا] ، فزيد [منيب] ، والوكيل [مناب] ، والأمر [مناب فيه] و[ناب الوكيل عنه فى كذا ينوب نيابة] ، فهو [نائب] ، والأمر [منوب فيه] ، وزيد [منوب عنه] ، وجمع النائب [نوّاب] : مثل كافر وكفار ، و[ناوبته مناوبة] بمعنى ساهمته مساهمة ، و[النوبة] : اسم منه ، والجمع [نوب] : مثل قرية وقرى ، و[تناوبوا عليه] : تداولوه بينهم ، يفعله هذا مرة ، وهذا مرة .

﴿ ناحت المرأة على الميت نوحا ﴾ : من باب قال ، والاسم [النواح] : وزان غراب ، وربما قيل [النياح] بالكسر ، فهى [نائحة] ، و[النياحة] بالكسر : اسم منه ، و[المناحة] بفتح الميم : موضع النوح ، و[تناوح الجبلان] : تقابلا ، و[قرأت نوحا] أى سورة نوح ، فإن جعلته اسما للسورة لم تصرفه .

﴿ أناخ الرجل الجمل إناخة ﴾ : قالوا ، ولا يقال فى المطاوع فناخ ، بل يقال فبرك ، و[تنوخ] ، وقد يقال [فاستناخ] ، و[المناخ] بضم الميم : موضع الاناخة .

﴿ النور ﴾ : الضوء ، وهو خلاف الظلمة ، والجمع [أنوار] ، و[أنار الصبح إنارة] : أضاء ، و[نوّر تنويرا ، واستنار استنارة] : كلها لازمة بمعنى ، و[نار الشيء ينور نيارا] بالكسر ، وبه سمى : أضاء أيضا ، فهو [نير] وهذا يتعدّى بالهمزة والتضعيف و[نوّرت المصباح تنويرا] : أزهرته ، و[نوّرت بالفجر تنويرا] : صليتها فى النور ، فالباء للتعدية ، مثل أسفرت به ، وغلست به ، و[نور الشجرة] مثل فلس : زهرها و[النور] : زهر النبت أيضا ، الواحدة [نورة] : مثل تمر وتمرة ، ويجمع النور على

[انوار] [1] ، و[نوّار] : مثل تفاح ، و[أنار النبت والشجرة ، ونوّر] بالتشديد : أخرج النور ، و[النار] : جمعها [نيران] قال أبو زيد ، وجمعت على [نور] قال أبو على الفارسيّ : مثل ساحة وسوح ، و[نارت الفتنة تنور] : اذا وقعت وانتشرت ، فهى [نائرة] ، و[النائرة] أيضا : العداوة والشحناء ، مشتقة من النار ، و[بينهم نائرة] ، و[سعيت فى إطفاء النائرة] : أى فى تسكين الفتنة ، و[النورة] بضم النون : حجر الكلس : ثم غلبت على أخلاط تضاف الى الكلس : من زرنيخ وغيره ، وتستعمل لازالة الشعر ، و[تنوّر] اطلى بالنورة ، و[نوّرته] : طليته بها ، قيل عربية ، وقيل معرّبة ، قال الشاعر :

فابعث عليهم سنة قاشوره تحتلق المال كحلق النوره

و[المنارة] : التى يوضع عليها السراج بالفتح ، مفعلة من [الاستنارة] والقياس الكسر ، لأنها آلة ، و[المنارة] التى يؤذن عليها أيضا ، والجمع [مناور] بالواو ، ولا تهمز ، لأنها أصلية ، كما لاتهمز الياء فى معايش لأصالتها ، و بعضهم يهمز ، فيقول : [منائر] تشبيها للأصليّ بالزائد : كما قيل : مصائب ، والأصل مصاوب ، و[النئور] : وزان رسول : دخان الشحم ، يعالج به الوشم حتى يخضر ، وتسميه الناس النيلج ، والنيلج غير عربى ، لأنّ العرب أهملت النون ، و بعدها لام ثم جيم ، وقياس العربى فتح النون .

﴿ الناس ﴾ : اسم وضع للجمع ، كالقوم والرهط ، و واحده انسان ، من غير لفظه مشتق من [ناس ينوس] : إذا تدلى و تحرك ، فيطلق على الجنّ والانس ، قال تعالى : « الذى يوسوس فى صدور الناس » : ثم فسر [الناس] بالجن والانس ، فقال « من الجنة والناس » . وسمى الجن ناسا ، كما سموا رجالا ، قال تعالى « وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن » : وكانت العرب تقول : [رأيت ناسا من الجن] ، و يصغر الناس على [نويس] لكن غلب استعماله فى الانس ، و[الناووس] فاعول : مقبرة النصارى .

﴿ ناشه نوشا ﴾ من باب قال : تناوله ، و[التناوش] : التناول ، يهمز ، ولا يهمز ، و[تناوشوا بالرماح] : تطاعنوا بها .

(1) ليس نوار هنا جمعا للنور ، بل هو مثله وواحدته نوارة ، كتفاحة ، فتأمل كتبه مصححه .

{ المناص } بفتح الميم : الملجأ ، و[ناص نوصا] من باب قال : إذا فات وسبق .
{ ناطه نوطا } من باب قال : علقه ، واسم موضع التعليق [مناط] : بفتح الميم ، و[نياط القربة] : عروتها ، و [النياط] بالكسر أيضا : عرق متصل بالقلب من الوتين ، اذا قطع مات صاحبه .
{ النوع } من الشيء : الصنف ، و[تنوّع] : صار أنواعا ، و[نوّعته تنويعا] : جعلته أنواعا منوّعة ، قال الصغانىّ [النوع] : أخص من الجنس ، وقيل : هو الضرب من الشيء ، كالثياب والثمار ، حتى فى الكلام .
{ النيف } : الزيادة ، والتثقيل أفصح ، وفى التهذيب : وتخفيف [النيف] عند الفصحاء لحن ، وقال أبو العباس : الذى حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين : أن [النيف] من واحد الى ثلاث ، والبضع من أربع إلى تسع ، ولا يقال [نيف] الا بعد عقد ، نحو [عشرة ونيف ومائة ونيف ، وألف ونيف] ؛ و [أنافت الدراهم على المائة] زادت ، قال :

وردت برابية رأسها   على كل رابية نيّف

و[مناف] : اسم صنم .
{ الناقة } الأنثى من الأبل ، قال أبوعبيدة : ولاتسمى ناقة حتى تجذع ، والجمع [أينق ، ونوق ، ونياق] و[استنوق الجمل] : تشبه بالناقة .
{نوّلته المال تنويلا} : أعطيته ، والاسم [النوال] و[نلت له بالعطية ، أنول له نولا] من باب قال ، و[نلته العطية] أيضا : كذلك ، و[ناولته الشيء ، فتناوله] ، و[المنوال] : بكسر الميم : خشبة ينسج عليها ويلف عليها الثوب وقت النسج ، والجمع [مناويل] ، و[النول] : مثله ، والجمع [أنوال] .
{ نام ينام } : من باب تعب [نوما ومناما] فهو [نائم] والجمع [نوّم] على الأصل ، و[نيم] على لفظ الواحد ، و[نيام] أيضا ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، و[النوم] : غشية ثقيلة ، تهجم على القلب ، فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ، ولهذا قيل : هو آفة لأن النوم أخو الموت ، وقيل : النوم مزيل للقوة والعقل ، وأما السنة فى الرأس والنعاس فى العين ، وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه ثم تنبعث الى القلب فينعس الانسان ، فينام ، و[نام عن حاجته] : إذا لم يهتم لها .

﴿ناه بالشيء نوها﴾ من باب قال و[نوّه به تنويها] رفع ذكره وعظمه ، وفى حديث عمر « أنا أوّل من نوّه بالعرب » أى رفع ذكرهم بالديوان والأعطاء .

﴿نويته أنويه﴾ : قصدته ، والاسم [النية] والتخفيف لغة حكاها الأزهرىّ ، وكأنه حذفت اللام ، وعوّض عنها الهاء ، على هذه اللغة ، كما قيل فى ثبة وظبة ، وأنشد بعضهم : *أصمّ القلب حوشىّ النيات* وفى المحكم [النية] مثقلة ، والتخفيف عن اللحيانىّ وحده وهو على الحذف ، ثم خصت [النية] فى غالب الاستعمال بعزم القلب على أمر من الامور ، و[النية] : الأمر والوجه الذى تنويه ، و[النوى] : العجم ، الواحدة [نواة] والجمع [نويات ، وأنواء ، ونوىّ]: وزان فلوس ، و[النواة] : اسم لخمسة دراهم ، هكذا هو عند العرب ، و[ناء ينوء نوءا] مهموز من باب قال: نهض ، ومنه [النوء]: للمطر ، والجمع [أنواء] و[ناوأته مناوأة ، ونواء] من باب قاتل : اذا عاديته ، أو فعلت مثل فعله مماثلة ، ويجوز التسهيل ، فيقال [ناويته] و[ناى عن الشىء نأيا] من باب نفع : بعد ، و[أنأيته عنه] : أبعدته عنه فى التعدية ، و[انتوى] بمعنى نوى ، ومنه يقال [انتوى القوم منزلا بموضع كذا] : أى قصدوه .

﴿ النون مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ نيسابور ﴾ بفتح الأوّل : قاعدة من قواعد خراسان .

﴿ الناب ﴾ الأسنان : مذكر مادام له هذا الاسم ، والجمع [أنياب] وهو الذى يلى الرباعيات ، قال ابن سينا ، ولا يجتمع فى حيوان ناب وقرن معا ، و[الناب] : الأنثى المسنة من النوق ، وجمعها [نيب ، وأنياب] ، و [الناب] : سيد القوم .

﴿ ناكها نيكا ﴾ : من الألفاظ الصريحة فى الجماع ، فهو [نائك ونياك] ، و[المرأة منيكة ، ومنيوكة] على النقص والتمام .

﴿ نال من عدوّه ينال ﴾ من باب تعب [نيلا] : بلغ منه مقصوده ، ومنه قيل [نال من امرأته ما أراد ، ونال من مطلوبه] ويتعدّى بالهمزة الى اثنين ، فيقال [أنلته مطلوبه فناله] فالشىء [منيل] (١) فعيل بمعنى مفعول ، [والنيل] فيض مصر ، قال الصغانى : وأما [النيل] : الذى يصبغ به ، فهو هندىّ معرب ، و[النيلج] : دخان الشحم

---

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع ومكيل فتأمل كتبه مصححه

يعالج به الوشم حتى يخضر، وهو معرب، واسمه بالعربية النئور، وكسر النون من [النيلج] من النوادر التي لم يحملوها على النظائر العربية، وكان القياس فتحها الحاقا بباب جعفر: مثل زينب وصيقل، و [النيلوفر] بكسر النون وضم اللام: نبات معروف، كلمة أعجمية، قيل مركبة من نيل: الذى يصبغ به، وفر: اسم الجناح، فكأنه قيل مجنح بنيل، لأن الورقة كأنها مصبوغة الجناحين، ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام.

﴿النيء﴾ مهموز وزان حمل: كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أوشى ولم ينضج، فيقال [لحم نيء] والأبدال والأدغام عامى، و [ناء اللحم وغيره نيأ] من باب باع، اذا كان غير نضيج، ويعدى بالهمزة، فيقال [أناءه صاحبه]، إذالم ينضجه.

(كتاب الهاء)

﴿الهاء مع الباء ومايثلثهما﴾

﴿هبت الريح هبوبا﴾ من باب قعد: هاجت، و [هب من نومه هبا] من باب قتل: استيقظ وهب السيف، [يهب] من باب ضرب [هبة]: اهتز ومضى، ومنه قيل [أتى امرأته هبة]: أى وقعة.

﴿هبط الماء وغيره هبطا﴾ من باب ضرب: نزل، وفى لغة قليلة [يهبط هبوطا] من باب قعد، و [هبطته]: أنزلته، يتعدى ولا يتعدى، و [هبط ثمن السلعة] من باب ضرب [هبوطا] أيضا: نقص عن ثمن ما كان عليه، و [هبطت من الثمن هبطا]: نقصت وربما عدى بالهمزة، فقيل [أهبطته] و [هبطت من موضع الى موضع آخر]: انتقلت، و [هبطت الوادى هبوطا]: نزلته، و [مكة مهبط الوحى] وزان مسجد، و [الهبوط] مثل رسول: الحدور:

﴿الهبع﴾ وزان رطب: الصغير من أولاد الأبل، لولادته فى القيظ، وقيل هو آخر النتاج، والأنثى [هبعة]، وجمعها [هبعات].

﴿الهباء﴾ بالمد: دقاق التراب، والشيء المنبث الذى يرى فى ضوء الشمس.

﴿الهاء مع التاء ومايثلثهما﴾

﴿الهتر﴾: الداهية، والجمع [أهتار]: مثل حمل وأحمال، و [الهتر] أيضا: السقط

من الكلام ، والخطأ منه ، ومنه قيل ، [تهاتر الرجلان] إذا ادّعى كل واحد على الآخر باطلا ، ثم قيل [تهاترت البينات] : إذا تساقطت و بطلت ، و [استهتر] : اتبع هواه ، فلا يبالي بما يفعل .

﴿هتف به هتفا﴾ من باب ضرب : صاح به ، ودعاه ، و [هتف به هاتف] : سمع صوته ولم يرشخصه ، و [هتفت الحمامة] : صوّتت .

﴿ هتك زيد الستر هتكا ﴾ من باب ضرب : خرقه ، [فانهتك] ، وقال الزمخشرى : جذبه حتى نزعه من مكانه ، أوشقه حتى يظهر ماوراءه ، و [تهتك الستر] : مثل انهتك ، و [هتكت الثوب] : شققته طولا ، و [هتك الله ستر الفاجرة] : فضحه .

﴿هتم هتما﴾ من باب تعب . انكسرت ثناياه ، وهو فوق الثرم ، ولهذا قال بعضهم : انكسرت من أصلها ، فالذكر [أهتم] والأنثى [هتماء] : من باب أحمر ، ويتعدّى بالحركة ، فيقال [هتمت الثنية هتما] من باب ضرب : إذا كسرتها .

﴿ الهاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿هجدهجودا﴾ من باب قعد : نام بالليل ، فهو [هاجد] والجمع [هجود] : مثل راقد ورقود ، وقاعد وقعود ، وواقف ووقوف ، و [هجد] أيضا : مثل ركع ، و [هجد] أيضا : صلى بالليل ، فهو من الأضداد ، و [تهجد] : نام ، وصلى كذلك .

﴿ هجرته هجرا ﴾ من باب قتل : قطعته ، والاسم [الهجران] وفى التنزيل : «واهجروهنّ فى المضاجع» : أى فى المنام : توصلا الى طاعتهن ، فان المرأة إن كانت تحب زوجها وتريده ، شق عليها الهجران فى المضجع ، فترجع بذلك إلى طاعته ، وان رغبت عن محبته ، ودامت على النشوز ، ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب ، فان رجعت صلحت العشرة ، وان دامت على النشوز ، استحب الفراق ، و [هجر المريض فى كلامه هجرا] أيضا : خلط وهذى ، و [الهجر] بالضم : الفحش ، وهو اسم من [هجر يهجر] من باب قتل ، وفيه لغة أخرى [أهجر فى منطقه] بالالف : إذا أكثر منه ، حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك ، و [أهجرت بالرجل] : استهزأت به ، وقلت فيه قولا قبيحا ، و [رماه بالهاجرات] : أى بالكلمات التى فيها فحش ، وهذه من باب لابن وتامر ، ورماه بالمهجرات : أى بالفواحش ، و [الهجرة] بالكسر : مفارقة بلد الى غيره ، فان كانت قربة لله ، فهى الهجرة الشرعية ، وهى اسم من [هاجر

مهاجرة] و[هذه مهاجره] على صيغة اسم المفعول : أى موضع هجرته ، و[الهجير] : نصف النهار فى القيظ خاصة ، [وهجر تهجيرا] : سار فى الهاجرة ، و[هجر] بفتحتين : بلد بقرب المدينة ، يذكر فيصرف ، وهو الأكثر ، ويؤنث ، فيمنع ، واليها تنسب القلال ، على لفظها ، فيقال [هجرية] ، و[قلال هجر] بالاضافة اليها ، و[هجر] أيضا بالوجهين : من بلاد نجد ، والنسبة اليها [هاجرىّ] بزيادة ألف ، على غير قياس : فرقا بين البلدين ، وربما نسب اليها على لفظها ، وقد أطلقت على الأقليم ، وهو المراد بالحديث : أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر .

﴿هجس الأمر بالقلب هجسا﴾ من باب قتل : وقع وخطر ، فهو [هاجس] .

﴿ هجع يهجع ﴾ بفتحتين [هجوعا] : نام بالليل ، قال ابن السكيت : ولا يطلق [الهجوع] الا على نوم الليل ، قال تعالى : « كانوا قليلا من الليل مايهجعون » و[جاء بعد هجعة] : أى بعد نومة من الليل .

﴿هجمت عليه هجوما﴾ من باب قعد ، دخلت بغتة على غفلة منه ، و[هجمته على القوم] : جعلته يهجم عليهم ، يتعدّى ولايتعدّى ، و[هجمت العين هجوما]: غارت ، و[هجم البرد هجوما] : أسرع دخوله ، و[هجمت الرجل هجما] : طردته : و[هجم] : سكت وأطرق ، فهو [هاجم] .

﴿جمل هجان﴾ وزان كتاب : أبيض كريم ، و [ناقة هجان ، وإبل هجان] بلفظ واحد للكل ، و[ناقة مهجنة] : مثقل على صيغة اسم المفعول ، منسوبة الى [الهجان] و[الهجين] : الذى أبوه عربى ، وأمه أمة غير محصنة : فاذا أحصنت فليس الولد بهجين ، قاله الأزهرىّ ومن هنا يقال للئيم [هجين] ، و [هجن] بالضم [هجانة وهجنة] فهو [هجين] والجمع [هجناء] ، و[الهجنة] فى الكلام : العيب والقبح ، و[الهجين] من الخيل : الذى ولدته برذونة ، من حصان عربى ، و[خيل هجن] : مثل بريد وبرد ، و[هواجن] أيضا ، والأصل فى الهجنة بياض الروم والصقالبة ، و[هجنت الشيء تهجينا] : جعلته هجينا .

﴿هجاه يهجوه هجوا﴾ : وقع فيه بالشعر ، وسبه وعابه ، والاسم [الهجاء] : مثل كتاب ، و[هجوت القرآن هجوا] أيضا : تعلمته ، ويتعدّى الى ثان بالتضعيف ، فيقال [هجيت الصبي القرآن] وقيل لأعرابى : أتقرأ القرآن ؟ فقال : و[الله ماهجوت

منه حرفا] و[تهجيته] أيضا : كذلك .

﴿ الهاء مع الدال ومايثلثهما ﴾

﴿هدب العين﴾ : مانبت من الشعر على أشفارها ، والجمع [أهداب] : مثل قفل وأقفال و[رجل أهدب] : طويل الأهداب ، و[هدبة الثوب] : طرته ، مثال غرفة ، وضم الدال للاتباع لغة ، وفى حديث المطلقة ثلاثا قالت : «ان ما معه كهدبة الثوب» : شبهت ذكره فى الاسترخاء ، وعدم الانتشار عند الافضاء ، بهدبة الثوب ، والجمع [هدب] : مثل غرفة وغرف ، و[الهندباء] فتصلاء ، قال ابن السكيت : تفتح الدال فتقصر ، وتكسر فتمد ، واقتصر ابن قتيبة على الفتح والقصر .

﴿هددت البناء هدا﴾ : هدمته بشدة صوت ، [فانهد] و[هدده وتهدده] : توعده بالعقوبة ، و[الهدهد] : طائر معروف .

﴿هدر البعير هدرا﴾ من باب ضرب : صوت ، و[هدر الدم هدرا] من بابى ضرب وقتل : بطل ، و[أهدر] الألف لغة ، و[هدرته] من باب قتل و[أهدرته] : أبطلته ، يستعملان متعديين أيضا ، و[الهدر] بفتحتين : اسم منه ، و[ذهب دمه هدرا] بالسكون والتحريك : أى باطلا ، لاقود فيه ، و[هدر الحمام يهدر ، ويهدر هديرا] سجع ، فهو [هادر] والجمع [هوادر] .

﴿الهدف﴾ بفتحتين : كل شىء عظيم مرتفع ، قاله ابن فارس ، مثل الجبل ، وكثيب الرمل ، والبناء ، والجمع [أهداف] : مثل سبب وأسباب ، و[الهدف] أيضا : الغرض ، و[أهدف لك الشىء] بالألف : انتصب ، و[استهدف] : كذلك ، و[من صنف فقد استهدف] : أى انتصب كالغرض يرمى بالأقاويل .

﴿هدمت البناء هدما﴾ من باب ضرب : أسقطته ، [فانهدم] ، ثم استعير فى جميع الأشياء فقيل [هدمت ماأبرمه من الأمر ونحوه] ، و[الهدم] بفتحتين : ماتهدم فسقط .

﴿تهادن الأمر﴾ : استقام ، و[هدنت القوم هدنا] من باب قتل : سكنتهم عنك ، وعن شىء بكلام ، أو باعطاء عهد : و[هدنت الصبى] : سكنته أيضا ، و[الهدنة] مشتقة من ذلك ، بسكون الدال ، والضم للاتباع لغة ، و[هادنته مهادنة] : صالحته ، و[تهادنوا] و[هدنة على دخن] : أى صلح على فساد .

﴿هديته الطريق أهديه هداية﴾ هذه لغة الحجاز ، ولغة غيرهم يتعدى بالحرف ،

فيقال : [هديته الى الطريق وللطريق] و [هداه الله الى الايمان هدى] و [الهدى] : البيان ، و [اهتدى الى الطريق] ، و [هديت العروس الى بعلها هداء] بالكسر والمدّ ، فهى [هدىّ ، وهدية] و يبنى للمفعول ، فيقال [هديت] فهى [مهدية] و [أهديتها] بالألف لغة قيس عيلان ، فهى [مهداة] و [الهدى] : مايهدى الى الحرم من النعم ، يثقل و يخفف ، الواحدة [هدية] بالتثقيل والتخفيف أيضا ، وقيل : المثقل جمع المخفف ، و [أهديت للرجل كذا] بالألف : بعثت به اليه اكراما ، فهو [هدية] بالتثقيل لاغير ، و [أهديت الهدى الى الحرم] سقته ، و [تهادى القوم] : أهدى بعضهم الى بعض ، و [الهدى] مثال فلس : السيرة ، يقال [ما أحسن هديه] و [عرف هدى أمره] : أى جهته ، و [خرج يهادى بين اثنين مهاداة] بالبناء للمفعول ، أى يمشى بينهما معتمدا عليهما لضعفه ، قال الازهرى : وكل من فعل ذلك بأحد فهو [يهاديه] و [تهادى تهاديا] مبنيا للفاعل : اذا مشى وحده مشيا غير قوىّ متمايلا ، وقد يقال : [تهادى بين اثنين] بالبناء للفاعل ، ومعناه يعتمد هو عليهما فى مشيه ، و [هدأ القوم والصوت يهدأ] مهموز بفتحتين [هدوءا] : سكن ، و يتعدى بالهمزة ، فيقال أهدأته .

﴿ الهاء مع الذال ومايثلثهما ﴾

﴿ الهذ ﴾ : سرعة القطع ، و [هذ قراءته هذا] من باب قتل : أسرع فيها .

﴿هذر فى منطقه هذرا ﴾ من بابى ضرب وقتل : خلط ، وتكلم بما لاينبغى ، و [الهذر] بفتحتين : اسم منه ، و [رجل مهذار] .

﴿ هذمت الشئ هذما ﴾ من باب ضرب : قطعته بسرعة ، و [سكين هذوم] : يهذم اللحم : أى يقطعه بسرعة ، ومنه « أكثروا من ذكر هاذم اللذات » .

﴿ هذى يهذى هذيانا ﴾ فهو [هذاء] على فعال بالتثقيل بمعنى : هذر .

﴿ الهاء مع الراء ومايثلثهما ﴾

﴿هرقل﴾ : ملك الروم ، فيه لغتان : أكثرهما فتح الراء وسكون القاف : مثال دمشق ، والثانية : سكون الراء ، وكسر القاف : مثال خنصر .

﴿ هرب يهرب هربا وهروبا﴾ : فرّ ، والموضع الذى يهرب اليه [مهرب] : مثال

جعفر، ويتعدى بالتثقيل، فيقال [هزّبته] .

﴿هرج الفرس هرجا﴾ من باب ضرب : أسرع في عدوه، و[هرج في كلامه هرجا] أيضا : خلط .

﴿الهر﴾ : الذكر، وجمعه [هررة]: مثل قرد وقردة، والأنثى [هرة] وجمعها [هرر]: مثل سدرة وسدر، قاله الأزهري، وقال ابن الأنباري [الهر] يقع على الذكر والأنثى، وقد يدخلون الهاء في المؤنث، وتصغير الأنثى [هريرة] وبها كني الصحابي المشهور، و[هرير الكلب] : صوته، وهو دون النباح، وهو مصدر [هرّيهر] من باب ضرب، وبه يشبه نظر الكماة بعضهم الى بعض، ومنه [ليلة الهرير]، وهي وقعة كانت بين علىّ ومعاوية بظاهر الكوفة .

﴿الهريسة﴾ : فعيلة بمعنى مفعولة، و[هرسها الهراس هرسا] من باب قتل : دقها، قال ابن فارس : [الهرس] : دق الشيء، ولذلك سميت [الهريسة] وفي النوادر [الهريس] الحب المدقوق [بالمهراس] قبل أن يطبخ، فاذا طبخ فهو [الهريسة] بالهاء، و[المهراس] بكسر الميم : حجر مستطيل، ينقر ويدق فيه، ويتوضأ منه، وقد استعير للخشبة التي يدق فيها الحب، فقيل لها [مهراس] على التشبيه بالمهراس من الحجر أو الصفر، الذي يهرس فيه الحبوب وغيرها .

﴿هزع وأهزع﴾ بالبناء فيهما للمفعول : اذا أعجل على الأسراع .

﴿هرقت الماء﴾ تقدم في ريق .

﴿هرول هرولة﴾ : أسرع في مشيه دون الخبب، ولهذا يقال : هو بين المشي والعدو، وجعل جماعة الواو أصلا .

﴿هرم هرما﴾ من باب تعب، فهو [هرم] : كبر وضعف، و[شيوخ هرمى] : مثل زمن وزمنى، و[امرأة هرمة، ونسوة هرمى، وهرمات] أيضا، و[المهرمة] : مثل الهرم، ومنه قولهم [تركت العشاء مهرمة] ويتعدى بالهمزة، فيقال : [أهرمه] : اذا أضعفه .

﴿الهراوة﴾ : معروفة، و[تهريته بالهراوة] : ضربته بها، و[هراة]: بلد من خراسان، وفي كتاب المسالك : [هراة] ونيسابور ومرو وسجستان : بين كل واحدة والأخرى أحد عشر يوما، والنسبة اليها [هرويّ] بقلب الألف واوا .

﴿ الهاء مع الزاى وما يثلثهما ﴾

﴿الهزار﴾ : مثال سلام ، قال الجوهرى فى باب العين : العندليب هو الهزار ، والجمع [هزارات] .

﴿ هززته هزا ﴾ من باب قتل : حركته [فاهتز] و [المزاهز] : الفتن يهتز فيها الناس .

﴿ الهزيع من الليل ﴾ : قال ابن فارس هو الطائفة منه ، وقال الفارابى : النصف ، وقيل ساعة .

﴿هزل فى كلامه هزلا﴾ من باب ضرب : مزح ، وتصغير المصدر [هزيل] و به سمى ، ومنه [هزيل بن شرحبيل] تابعى ، والفاعل [هازل] و [هزال] مبالغة ، و بهذا سمى ، ومنه [هزال] مذكور فى حديث ماعز ، وهو أبو نعيم بن ذباب الأسلمى ، وقيل [هزال بن زيد الأسلمى] و [هزلت الدابة أهزلها] من باب ضرب أيضا [هزلا] مثل قفل : أضعفتها ، بإساءة القيام عليها ، والاسم [الهزال] و [هزلت] بالبناء للمفعول فهى [مهزولة] فان ضعفت من غير فعل المالك قيل [أهزل الرجل] بالألف : أى وقع فى ماله الهزال .

﴿هزمت الجيش هزما﴾ من باب ضرب : كسرته ، والاسم [الهزيمة] و [الهزمة] مثل تمرة : النقرة فى صخر وغيره ، ومنه قيل للنقرة من الترقوتين [هزمة] والجمع [هزمات] : مثل سجدة وسجدات .

﴿ هزئت به أهزأ ﴾ مهموز من باب تعب ، وفى لغة من باب نفع : سخرت منه ، والاسم [الهزء] وتضم الزاى وتسكن للتخفيف أيضا ، وقرئ بهما فى السبعة ، و [استهزأت به] : كذلك .

﴿ الهاء مع الشين ومايثلثهما ﴾

﴿ هش الرجل هشا ﴾ من باب قتل : صال بعصاه ، وفى التنزيل : « وأهش بها على غنمى » و [هش الشجرة هشا] أيضا : ضربها ليتساقط ورقها ، و [هش الشىء يهش] من باب تعب [هشاشة] : لان واسترخى ، فهو [هش] و [هش العود يهش] أيضا [هشوشا] : صار هشا : أى سريع الكسر ، و [هش الرجل هشاشة] : إذا تبسم وارتاح ، من بابى تعب وضرب .

﴿ الهشم ﴾ : كسر الشىء اليابس ، والأجوف ، وهو مصدر من باب ضرب ، ومنه [الهاشمة] وهى الشجة التى تهشم العظم ، وباسم الفاعل سمى [هاشم بن عبد مناف] واسمه عمرو ، لأنه أوّل من [هشم الثريد لأهل الحرم] و [الهشيم] من النبات : اليابس المتكسر ، ولايقال له هشيم وهو رطب .

﴿ الهاء مع الضاد ومايثلثهما ﴾

﴿الهضبة﴾ : الجبل المنبسط على وجه الأرض ، و [الهضبة] : الأكمة القليلة النبات ، والمطر القوىّ أيضا ، وجمعها فى الكل [هضاب] : مثل كلبة وكلاب .

﴿هضمه هضما﴾ من باب ضرب : دفعه عن موضعه ، [فانهضم] وقيل : [هضمه] : كسره ، و [هضمه حقه] : نقصه ، و [هضمتك من حقى كذا]: تركت وأسقطت ، و [طلع هضيم] : دخل بعضه فى بعض .

﴿ الهاء مع الفاء ﴾

﴿ هفت الشىء يهفت﴾ من باب ضرب : خف ، وتطاير ، و [تهافت الفراش فى النار] من ذلك : إذا تطاير اليها ، و [تهافت الناس على الماء] : ازدحموا ، قال ابن فارس [التهافت] : التساقط شيئا بعد شىء ، قال الجوهرىّ [التهافت] : التساقط قطعة قطعة .

﴿ الهاء مع اللام ومايثلثهما ﴾

﴿ هلبت ذنب الفرس هلبا] من باب قتل : جززته ، و [هلبت الفرس] على حذف المضاف اتساعا ، فهو [مهلوب] .

﴿ الهلثاء ﴾ بكسر الهاء وبالمدّ : الجماعة من الناس ، وقال الفراء [هلثاءة] بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ، ومع المدّ : أى جماعة ، و [الهلثاء] : نوع من النخل ، الواحدة [هلثاءة] ، قال أبو حاتم : هى دقيقة الأسفل ، غليظة الرأس ، و بسرتها صفراء منتفخة ، بشعة الطعم ، ورطبها أطيب الرطب .

﴿الاهليلج﴾ بكسر الهمزة واللام الأولى ، وأما الثانية فتفتح ، وقال فى مختصر العين [إهليلج] بفتح اللام ، و [هليلج] بغير ألف أيضا ، وهو معرّب .

﴿هلع هلعا﴾ من باب تعب : جزع ، فهو [هلع] و [هلوع] : مبالغة .

﴿ هلك الشىء هلكا﴾ من باب ضرب ، و [هلاكا ، وهلوكا ، ومهلكا] بفتح الميم

وأما اللام فثلثـة ، والاسم [الهلك] : مثل قفـل ، و[الهلكة] مثال قصبة : بمعنى الهلاك ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال [أهلكته] وفى لغة لبنى تميم يتعدّى بنفسه ، فيقال [هلكته ، واستهلكته] : مثل أهلكته .

﴿ أهل المولود إهلالا ﴾ : خرج صارخا ، بالبناء للفاعل ، و[استهل] بالبناء للمفعول عند قوم ، وللفاعل عنـد قوم : كذلك ، و[أهل المحرم]: رفع صوته بالتلبية عنـد الأحرام ، وكل من رفع صوته فقد [أهل إهلالا] ، و[استهل استهلالا] بالبناء فيهما للفاعل ، و[أهل الهلال] بالبناءللمفعول ، وللفاعل أيضا ، ومنهم من يمنعه ، و [استهل] بالبناء للمفعول ، ومنهم من يجيز بناءه للفاعل ، [وهل] من باب ضرب لغـة ، أيضا : اذاظهر ، و[أهللنا الهلال ، واستهللناه] : رفعنا الصوت برؤيته ، و[أهل الرجل] : رفع صوته بذكر الله تعالى ، عند نعمة أو رؤية شيء يعجبه ، و[حرم ماأهل به لغير الله] : أى ماسمى غير الله عند ذبحه ، وأما [الهلال] فالأكثر أنه القمر فى حالة خاصة ، قال الأزهرىّ : ويسمى القمر لليلتـين من أوّل الشـهر [هلالا] وفى ليـلة ست وعشرين ، وسبع وعشرين . أيضا [هلالا] ومابين ذلك يسمى قمرا ، وقال الفارابىّ ، وتبعه فى الصحاح : [الهلال] لثلاث ليال من أوّل الشهر ، ثم هو قمر بعـد ذلك ، وقيل [الهلال] : هو الشـهر بعينه ، و[استهل الشـهر ، واستهللناه] يتعـدّى ولايتعدّى .

﴿هلم﴾ : كلمة بمعنى الدعاء الى الشيء كمايقال تعال ، قال الخليل : أصله لم : من الضم والجمع ، ومنه [لم الله شعثه] وكأن المنادى أراد : لم نفسك الينا ، وها للتنبيه ، وحذفت الألف تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، وجعلا اسما واحدا ، وقيـل أصلها [هل أم] أى قصد ، فنقلت حركة الهمزة الى اللام ، وسقطت ، ثم جعلا كلمة واحدة للدعاء ، وأهل الحجاز ينادون بها ، بلفظ واحـد للذكر والمؤنث ، والمفرد والجمع ، وعليه قوله تعالى : « والقائلين لأخوانهم هـلمّ الينا » وفى لغـة نجد تلحقها الضمائر ، وتطابق ، فيقال [هلمى وهلما ، وهلموّا ، وهلممن] لأنهم يجعلونها فعـلا ، فيلحقونها الضمائر ، كما يلحقونها قم ، وقوما ، وقوموا ، وقمن ، وقال أبوزيد : استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل ، وعليه قيس بعد ، وإلحاق الضمائر من لغـة بنى تميم ، وعليه أكثر العرب ، وتستعمل لازمة نحو [هلم إلينا] أى أقبل ، ومتعدّية ، نحو [هلم شهداءكم]

أى أحضروهم .

﴿ الهاء مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ الهمج ﴾ : ذباب صغير كالبعوض ، يقع على وجوه الدواب ، الواحدة [همجة] : مثل قصب وقصبة ، وقيل : هودود يتفقأ عن ذباب و بعوض ، و يقال للرعاع [همج] على التشبيه .

﴿ همدت النار همودا ﴾ من باب قعد : ذهب حرها ولم يبق منها شىء ، و[همد الثوب همودا] بلى ، و ينظر اليه الناظر يحسبه صحيحا فاذامسه تناثر من البلى ، و[الهامد] : البالى من كل شىء ، و[هَمدت الريح] : سكنت ، و [همدان] وزان سكران : قبيلة من حمير ، من عرب اليمن ، والنسبة اليها [همدانىّ] على لفظها .

﴿همذان ﴾ بفتح الميم : بلد من عراق العجم ، قال ابن الكلبىّ : سمى باسم بانيه [همذان بن الفلوج بن سام بن نوح] و [الهمذان] : اختلاط نوع من السير بنوع .

﴿همزت الشىء همزا﴾ من باب ضرب : تحاملت عليه ، كالعاصر ، و[همزته فى كفى] ومن ذلك [همزت الكلمة همزا]أيضا و[همزه همزا] : اغتابه فى غيبته ، فهو[همّاز] و[همز الفرس] : حثه [بالمهماز] ليعدو، و[المهماز] : معروف ، و[المهمز] لغة : مثل مفتاح ومفتح ، و[الهمزة] تكون للاستفهام ، عند جهل السائل ، نحو أقام زيد ، وجوابه لا ، أونعم ، وتكون للتقرير ، والأثبات ، نحو « ألم نشرح لك» .

﴿ الهمس ﴾ : الصوت الخفىّ ، وهو مصدر [همست الكلام] من باب ضرب إذا أخفيته ، و[ماسمعت له همسا ولاجرسا] وهما الخفىّ من الصوت ، و [حرف مهموس] : غير مجهور ، [وكلام مهموس] : غير ظاهر .

﴿ انهمك فى الامر انهماكا﴾ : جدّ فيه ولجّ فهو[منهمك] .

﴿همل الدمع والمطر همولا﴾ : من باب قعد، و[هملانا] : جرى ، و[هملت الماشية] : سرحت بغير راع فهى [هاملة] والجمع [هوامل] و[بعير هامل] وجمعه [همل] بفتحتين و [همل] : مثل راكع وركع ، و[أهملتها] : أرسلتها ترعى بغير راع ، واستعمل [الهمل] بفتحتين مصدرا أيضا ، يقال [تركتها هملا] أى سدى ، ترعى بغير راع : ليلا ونهارا ، و[أهملت الأمر] : تركته عن عمد أونسيان .

﴿ هملج البرذون هملجة ﴾ : مشى مشية سهلة ، فى سرعة ، وقال فى مختصر العين :

[الهملجة] : حسن سير الدابة ، وكلهم قالوا فى اسم الفاعل [هملاج] بكسر الهاء للذكر والأنثى ، وهو يقتضى أن اسم الفاعل لم يجئ على قياسه ، و [هو مهملج] .

﴿ الهم ﴾ بالكسر : الشيخ الفانى ، والأنثى [همة] و [الهمة] بالكسر أيضا : أوّل العزم ، وقد تطلق على العزم القوىّ ، فيقال [له همة عاليـة] و [الهمّ] بالفتح وحذف الهاء : أوّل العزيمة أيضا ، قال ابن فارس [الهم] : ماهممت به ، و [هممت بالشىء هما] من باب قتل : إذا أردته ولم تفعله ، وفى الحديث : «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة » أى عن اتيان المرضع ، و [الهم] : الحزن ، و [أهمنى الامر] بالألف : أقلقنى ، و [همنى هما] من باب قتـل : مثله ، و [اهتمّ الرجـل بالامر] : قام به ، و [الهامة] : ماله سم يقتل ، كالحية قاله الأزهرىّ ، والجمع [الهوامّ] : مثل دابة ودوابّ ، وقد تطلق [الهوامّ] على مالا يقتل : كالحشرات ، ومنـه حديث كعب بن عجرة ، وقد قال له عليه الصلاة والسلام [أيؤذيك هوامّ رأسك] ؟ والمراد القمل ، على الاستعارة ، بجامع الأذى .

﴿ الهميان ﴾ : كيس يجعل فيـه النفقة ، ويشدّ على الوسط ، وجمعـه [هماين] قال الأزهرىّ : وهو معرّب دخيل فى كلامهم ، ووزنه فعيال ، وعكس بعضهم ، فجعـل الياء أصلا ، والنون زائدة ، فوزنه فعلان .

﴿همى الدمع والماء هميا ﴾ من باب رمى : سال ، و [همت الأبل هميا] : رعت بغير راع ، فهى [هامية] والجمع [الهوامى] ، و [همى على وجهه هميا] : هام .

﴿ الهاء مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ الهن ﴾ : خفيف النون : كناية عن كل اسم جنس ، والأنثى [هنـة] ولامها محذوفة ، ففى لغة هى هاء ، فيصغر على [هنيهة] ، ومنه يقال : [مكث هنيهة] : أى ساعة لطيفة ، وفى لغة هى واو فيصغر فى المؤنث على [هنية] ، والهمز خطأ ، اذلاوجه له ، وجمعها [هنوات] ، وربما جمعت [هنات] على لفظها : مثل عدات ، وفى المذكر [هنىّ] وبه سمى ، ومنه [هنىّ مولى عمر رضى الله عنه] مذكور فى إحياء الموات ، وكنى بهذا الاسم عن الفرج ، ويعرب بالحروف : فيقال [هنوها، وهناها ، وهنيها] : مثل أخوها وأخاها وأخيها ، وقيل المحذوف نون ، والأصل [هنّ] بالتثقيل ، فيصغر على [هنين] ، و [هنا] : ظرف للمكان القريب ، يقال [اجلس هنا وههنا] .

﴿ هنؤ الشيء] بالضم مع الهمز [هناءة] بالفتح والمد : تيسر من غير مشقة ولاعناء ، فهو [هنيء] ، ويجوز الابدال والادغام ، و [هنأني الولد يهنؤني] : مهموز : من بابي نفع وضرب ، وتقول العرب في الدعاء : [ليهنئك الولد] بهمزة ساكنة ، وبابدالها ياء ، وحذفها عامي ، ومعناه : سرني ، فهو [هانئ] وبه سمي ، و[هنأته هنا] : باللغتين : أعطيته ، أو أطعمته ، و[هنأني الطعام يهنؤني] : ساغ ولذ ، و[أكلته هنيئا مريئا] : أى بلا مشقة ، و[يهنؤ] بضم المضارع في الكل : لغة ، قال بعضهم : وليس في الكلام يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هذا الفعل و [هنأته بالولد] بالتثقيل ، وباسم المفعول سمي .

﴿ الهاء مع الواو ومايثلثهما ﴾

﴿ هود ﴾ : اسم نبي ، عليه السلام ، عربي ، ولهذا ينصرف ، و [هاد الرجل هودا] اذا رجع ، فهو [هائد] ، والجمع [هود] : مثل بازل و بزل ، وسمي بالجمع ، و بالمضارع وفي التنزيل : «وقالوا كونوا هودا أو نصارى» : و يقال [هم يهود] غير منصرف ، للعلمية ووزن الفعل ، ويجوز دخول الألف واللام ، فيقال [اليهود] ، وعلى هذا فلا يمتنع التنوين ، لأنه نقل عن وزن الفعل إلى باب الأسماء والنسبة إليه [يهودي] :وقيل [اليهودي] نسبة الى يهودا بن يعقوب عليه السلام ، هكذا أورد الصغاني [يهودا] في باب المهملة ، و [هود الرجل ابنه] : جعله يهوديا ، و [تهود] : دخل في دين اليهود .

﴿ هار الجرف هورا ﴾ : من باب قال : انصدع ولم يسقط ، فهو [هار] : وهو مقلوب من [هائر] فاذا سقط فقد [انهار ، وتهور] أيضا .

﴿ الهوشة ﴾ : الفتنة والاختلاط ، و [هوشة السوق] : الفتنة تقع فيه ، و [بين القوم هوشة] ، و [هاش القوم وهوشوا] : من بابي قال وتعب ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [هوشتهم]: إذا ألقيت بينهم الفتنة والاختلاف ، ومنه قيل : [هذا يهوش القواعد] : أى يخلطها ، و [تهوشوا على فلان] : اجتمعوا عليه .

﴿ هاع يهوع هوعا ﴾ من باب قال : قاء من غير تكلف ، وهو الذي ذرعه ، والاسم [الهواع] بالضم ، فان تكلفه قيل [تهوع] ، وعليه الحديث : [الصائم إذا ذرعه القيء فليتم صومه ، وإذا تهوع فعليه القضاء] : أى استقاء .

﴿ هالني الشيء هولا ﴾ من باب قال : أفزعني ، فهو [هائل] ولا يقال [مهول] : الا

فى المفعول ، و [موضع مهيل] بفتح الميم ، و [مهال] أيضا : أى مخوف ذو هول ، و [هالت المرأة] بحسنها ، فهى [هولة] .

﴿هان الشىء هونا﴾ من باب قال : لان وسهل ، فهو [هين] ، ويجوز التخفيف فيقال : [هين لين] وأكثر ماجاء المدح بالتخفيف ، وفى التنزيل : «يمشون على الارض هونا» : أى رفقا وسكينة ، ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [هونته ، وهان يهون هونا] بالضم ، و [هوانا] : ذل وحقر ، وفى التنزيل : «أيمسكه على هون» قال أبو زيد : والكلابيون يقولون [على هوان] ، ولم يعرفوا الهون ، و [فيه مهانة] : أى ذل وضعف ، ويتعدى بالهمزة : فيقال [أهنته ، واستهنت به] : بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ، و [مشى على هينته] : أى ترفق من غير عجلة ، وأصلها الواو ، و [الهاون] الذى يدق فيه ، قيل بفتح الواو ، والأصل [هاوون] على فاعول ، لأنه يجمع على [هواوين] : لكنهم كرهوا اجتماع واوين ، فحذفوا الثانية ، فبقى [هاون] بالضم وليس فى الكلام فاعل بالضم ، ولامه واو ، ففقد النظير مع ثقل الضمة على الواو ، ففتحت طلبا للتخفيف ، وقال ابن فارس : عربى ، كأنه من الهون ، وقيل معرب ، وأورده الفارابى : فى باب فاعول ، على الأصل .

﴿هوى يهوى﴾ : من باب ضرب [هويا] بضم الهاء وفتحها ، وزاد ابن القوطية [هواء] بالمد : سقط من أعلى الى أسفل ، قاله أبو زيد وغيره ، قال الشاعر :

* هوى الدلو أسلمها الرشاء * يروى بالفتح والضم ، واقتصر الأزهرى على الفتح و [هوى يهوى أيضا هويا] بالضم لاغير : إذا ارتفع ، قال الشاعر :

* يهوى مخارمها هوى الأجدل * وقال الآخر :

* والدلو فى اصعادها عجلى الهوى * و [هوت العقاب تهوى هويا وهويا] : انقضت على صيد أوغيره مالم ترغه ، فاذا أراغته : قيل [أهوت له] بالألف ، والأراغة : ذهاب الصيد هكذا وهكذا ، وهى تتبعه ، و [هوى يهوى] : مات أو سقط فى [مهواة] من شرف ، [هويا ، وهويا ، وهواء] : بالمد ، و [المهواة] بفتح الميم : مابين الجبلين ، وقيل الحفرة ، و [الهوة] : الحفرة ، وقيل الوهدة العميقة ، و [تهاوى القوم] : سقطوا فى المهواة ، بعضهم فى إثر بعض ، و [الهوى] مقصور مصدر [هويته] : من باب تعب : إذا أحببته وعلقت به ثم أطلق على ميل النفس

وانحرافها نحو الشيء ، ثم استعمل فى ميل مذموم : فيقال [اتبع هواه] ، و[هومن أهل الأهواء] ، و[الهواء] ممدود : المسخر بين السماء والأرض ، والجمع [أهوية] ، و[الهواء] أيضا : الشيء الخالى ، و[أهوى إلى سيفه] بالألف : تناوله بيده ، و[أهوى إلى الشيء بيده] : مدها ليأخذه ، إذا كان عن قرب ، فان كان عن بعد ، قيل [هوى إليه] بغير ألف ، و[أهويت بالشيء] بالألف : أومأت به ، و[الهاء] التى للتأنيث نحو تمرة وطلحة ، تبقى هاء فى الوقف ، وفى لغة حمير تقلب فى الوقف تاء ، فيقال تمرت وطلحت ، وفى الحديث : [إلا هاء وهاء] بهمزة ساكنة على إرادة الوقف ، ممدود ومقصور ، والمولدون ينوّنون بغير همز ، واذا كان لمفرد مذكر قيل [هاء] بهمزة ممدودة مفتوحة ، على معنى خذ ، قال الشاعر :

تمزج لى من بغضها السقاء ثم تقول من بعيد هاء

ومكسورة على معنى [هات] قال الشاعر .

مولعات بهاء هاء فان شفر مال طلبن منك الخلاعا

وللاثنين [هاآ] ، وللجمع [هاءوا] بألف التثنية وواوالجمع ، وللمؤنثة [هاءِ] بهمزة مكسورة ، وفى لغة أخرى للمؤنثة [هائى] بياء بعد الهمزة ، بمعنى هاتى ، و[هاءِ] بهمزة : بمعنى هاك وزنا ومعنى ، واذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم ، فتقول للاثنين [هاؤما] ولجمع المذكر [هاؤم] وللمؤنث [هأن] (١) بهمزة ساكنة ، واذا دخلت التاء والكاف ، تعين القصر ، فيقال للمذكر [هات] وللمؤنثة [هاتى] و[هاتيا ، وهاتوا ، وهاتين] ، و[هاك] بفتح الكاف للمذكر ، و بكسرها للمؤنثة و[هاكما ، وهاكم ، وهاكن] فعنى التاء أعطنى ، ومعنى الكاف خذ ، ومعنى الحديث : يقول كل واحد لصاحبه [هاء] أى هات مافى يدك ، فيقول له [هاء] أى خذه و يعطيه فى وقته ، لأنه وضع للمناولة ، وفى [لاها الله] ثلاث لغات إحداها المدّ مع الهمزة ، لانها نائبة عن حرف القسم ، فيجب اثبات الألف ، كالو قيل : ها والله ، والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المدّ والقصر ، بجعلها كأنها عوض عن حرف القسم .

---

(١) قوله (هأن) بهمزة ساكنة ، لعل هنا سقطا ، وعبارة الصحاح (هاؤن) تقيم الهمزة فى هذا كله مقام الكاف ، وفيه لغة أخرى ، (هأ) يارجل ، بهمزة ساكنة ، أي خذ ، ثم قال وللنساء (هأن) بالتسكين اه

﴿ الهاء مع الياء ومايثلثهما ﴾

﴿ هابه يهابه ﴾ من باب تعب [هيبة] : حذره ، قال ابن فارس [الهيبة] : الاجلال ، فالفاعل [هائب] والمفعول [هيوب ، ومهيب] أيضا و [يهيبه] : من باب ضرب لغة ، و [تهيبته] : خفته ، و [تهيبني] أفزعني .

﴿ هاج البقل يهيج ﴾ : أصفرّ و [هاج الشئ هيجانا وهياجا] بالكسر : ثار ، و [هجته] يتعدى ولايتعدى و [هيجته] بالتثقيل : مبالغة ، و [هاجت الحرب هيجا] فهى [هيج] تسمية بالمصدر ، و [هيجاء] أيضا وتمدّ وتقصر .

﴿ جارية هيفاء ﴾ بالمدّ : أى خميصة البطن ، دقيقة الخصر ، ويقال لها [مهففة ، ومهفهفة] أيضا .

﴿ هلت الدقيق هيلا ﴾ من باب ضرب : صببته ، وقال أبوزيد [هلت من التراب] : صببته بلا رفع اليدين ، ويقرب منه قول الأزهرى [هلت التراب والرمل وغيرذلك] : اذا أرسلته ، فجرى ، وبعضهم يقول [هلت الرمل] : حركت أسفله ، فسال من أعلاه .

﴿ هام يهيم ﴾ خرج على وجهه ، لايدرى أين يتوجه ، فهو [هائم] ان سلك طريقا مسلوكا ، فان سلك طريقا غير مسلوك ، فهو راكب التعاسيف ، و [رجل هيمان] : عطشان ، قال ابن السكيت : و [الهيام] بالكسر : داء يأخذ الأبل عن بعض المياه بتهامة ، فيصيبها كالحمى ، وضم الهاء لغة ، وقال الأزهرى : هو داء يصيبها من ماء مستنقع تشربه ، وقيل : هو داء يصيبها فتعطش ، فلاتروى ، وقيل : داء من شدّة العطش ، و [الهيام] بالكسر الأبل العطاش ، الواحد [هيمان] و [ناقة هيمى] و [الهامة] من الشخص : رأسه ، والجمع [هام] و [الهامة] رئيس القوم ، و [الهامة] : من طير الليل ، وهو الصدى ، وتزعم الاعراب أن روح القتيل تخرج ، فيصير [هامة] اذالم يدرك بثأره ، فيصيح على قبره : اسقونى اسقونى ، حتى يثأر به ، وهذا مثل ، يراد به تحريض ولىّ القتيل على طلب دمه ، فجعله جهلة الأعراب حقيقة ، و [مهيم] : كلمة يقولها الشخص ، ومعناها ماأمرك ؟ ومالذى أنت فيه ؟ قال أبوعبيد : كأنها كلمة يمانية ، ووزنها مفعل ، ولايجوز القول باصالة الميم ، لفقد فعيل .

﴿الهيئة﴾ : الحالة الظاهرة ، يقال [هاء يهوء ويهيء هيئة حسنة] : اذا صار اليها ، و[تهيأت للشيء] : أخذت له أهبته ، وتفرغت له ، و[هيأته للأمر] : أعددته ، [فتهيأ] و[تهايأ القوم تهايؤا] من الهيئة : جعلوا لكل واحد هيئة معلومة ، والمراد النوبة ، و[هايأته مهايأة] وقد تبدل للتخفيف ، فيقال : [هايته مهاياة] .

(كتاب الواو)

﴿ الواو مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ وبخته توبيخا ﴾ : لمته ، وعنفته ، وعتبت عليه ، كلها بمعنى ، وقال الفارابي : عيرته .

﴿ الوبر ﴾ للبعير : كالصوف للغنم ، وهو فى الأصل مصدر من باب تعب ، و[بعير وبر] بالكسر : كثير الوبر ، و[ناقة وبرة] ، والجمع [أوبار] : مثل سبب وأسباب ، و[الوبر] : دويبة نحو السنور ، غبراء اللون كحلاء ، لاذنب لها ، والجمع [وبار] مثل سهم وسهام ، وقال ابن الأعرابي : الذكر [وبر] والأنثى [وبرة] ، وقيل هي من جنس بنات عرس .

﴿ الوبيص ﴾ : مثل البريق وزنا معنى ، وهو اللمعان ، يقال [وبص وبيصا] ، والفاعل [وابص ، ووابصة] وبه سمي .

﴿ وبق يبق ﴾ من باب وعد [وبوقا] : هلك ، و[الموبق] : مثل مسجد من الوبوق ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أوبقته] ، و[هو يرتكب الموبقات] أي المعاصي ، وهي اسم فاعل من الرباعي : لأنهن مهلكات .

﴿ وبلت السماء وبلا ﴾ من باب وعد ، و[وبولا] : اشتد مطرها ، وكان الأصل [وبل مطر السماء] فحذف للعلم به ، ولهذا يقال للمطر : [وابل] ، و[الوبيل] : الوخيم وزنا ومعنى ، و[الوبال] بالفتح : من [وبل المرتع] بالضم [وبالا ، ووبالة] بمعنى وخم ، سواء كان المرعى رطبا أو يابسا ، ولما كان عاقبة المرعى الوخيم الى شر ، قيل في سوء العاقبة [وبال] والعمل السيء [وبال] على صاحبه ، ويقال [وبل الشيء] بالضم أيضا : إذا اشتد ، فهو وبيل] و[استوبلت الغنم] : تمارضت من وبال مرتعها .

﴿ ماوبهت له ﴾ من باب تعب ، وفي لغة من باب وعد : أي ما باليت ، وما احتفلت ،

و[لايوبه له] .
﴿الوباء﴾ بالهمز : مرض عام ، يمد ويقصر ، ويجمع الممدود على [أوبئة]: مثل متاع وأمتعة ، والمقصور على [أوباء] مثل سبب وأسباب ، و[قد وبئت الأرض توبأ] من باب تعب [وبأ] مثل فلس : كثر مرضها ، فهى [وبئة ، ووبيئة] على فعلة وفعيلة ، و[وبئت] بالبناء للمفعول ، فهى [موبوءة] أى ذات وباء .

﴿الواو مع التاء ومايثلثهما﴾

﴿الوتد﴾ بكسر التاء فى لغة الحجاز ، وهى الفصحى ، وجمعه [أوتاد] وفتح التاء لغة ، وأهل نجد يسكنون التاء ، فيدغمون بعد القلب ، فيبقى [ودّ] ، و[وتدت الوتد أتده وتدا] من باب وعد : أثبته بحائط أو بالأرض ، و[أوتدته] بالألف : لغة .
﴿الوتر﴾ للقوس ، جمعه [أوتار] : مثل سبب وأسباب ، و[أوترت القوس] بالألف : شددت وترها ، و[وترة الأنف] بفتح الكل : حجاب مابين المنخرين ، و[الوتيرة] لغة فيها ، و[الوتيرة] الطريقة ، و[هو على وتيرة واحدة] ، و[ليس فى عمله وتيرة] أى : فترة ، قال الأزهرى [الوتيرة] : المداومة على الشىء والملازمة ، وهى مأخوذة من [التواتر] ، وهو التتابع : يقال [تواترت الخيل]: إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ومنه [جاءوا تترى] : أى متتابعين ، وترا بعد وتر ، و[الوتر] الفرد ، و[الوتر] الذحل ، بالكسر فيهما لتميم ، وبفتح العدد ، وكسر الذحل ، لأهل العالية ، وبالعكس ، وهو فتح الذحل ، وكسر العدد ، لأهل الحجاز ، وقرئ فى السبعة و[الشفع والوتر] بالكسر ، على لغة الحجاز وتميم ، وبالفتح فى لغة غيرهم ، ويقال : و[ترت العدد وترا] : من باب وعد : أفردته ، و[أوترته] بالألف : مثله ، و[وترت الصلاة ، وأوترتها] بالألف : جعلتها وترا ، و[وترت زيدا حقه أتره] : من باب وعد أيضا : نقصته ، ومنه [من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله] : بنصبهما على المفعولية ، شبه فقدان الأجر لأنه يعدّ لقطع المصاعب ، ودفع الشدائد بفقدان الأهل لانهم يعدّون لذلك ، فأقام الأهل مقام الاجر .

﴿الواو مع الثاء وما يثلثهما﴾

﴿وثب وثبا﴾ : من باب وعد : قفز ، و[وثوبا ووثيبا] ، فهو [وثاب] ويتعدى بالهمزة فيقال : [أوثبته ، وواثبته] بمعنى : ساورته ، من الوثوب ، والعامة تستعمله بمعنى

المبادرة والمسارعة .

﴿ وثر الشيء ﴾ بالضم [وثارة] : لان وسهل ، فهو [وثير] ، و [فراش وثير] ثخين لين ، و [امرأة وثيرة] : كثيرة اللحم ، و [وثر مركبه] بالتشديد : إذا وطأه ، ومنه [ميثرة السرج] بكسر الميم ، وأصلها الواو ، وجمعها [مياثر ، ومواثر] : على لفظ المفرد ، وعلى الاصل .

﴿ وثق الشيء ﴾ : بالضم [وثاقة] : قوى وثبت ، فهو [وثيق] : ثابت محكم ، و [وأثقته] : جعلته [وثيقا] ، و [وثقت به أثق] بكسرهما [ثقة ووثوقا] : ائتمنته ، و [هو ، وهي وهم ، وهن ثقة] لأنه مصدر ، وقد يجمع فى الذكور والأناث ، فيقال [ثقات] كما قيل عدات ، و [الوثاق] : القيد والحبل ونحوه ، بفتح الواو وكسرها ، و [الموثق ، والميثاق] : العهد ، وجمع الأول [مواثق] وجمع الثانى [مواثيق] وربما قيل [مياثيق] على لفظ الواحد .

﴿ الوثن ﴾ : الصنم ، سواء كان من خشب أو حجر أوغيره ، وتقدم فى صنم ، والجمع [وثن] : مثل أسد وأسد ، و [أوثان] وينسب اليه من يتدين بعبادته على لفظه ، فيقال [رجل وثنى ، وقوم وثنيون ، وامرأة وثنية ، ونساء وثنيات] .

﴿ الواو مع الجيم ومايثلثهما ﴾

﴿ وجب البيع والحق يجب وجوبا وجبة ﴾ : لزم وثبت ، و [وجبت الشمس وجوبا] : غربت ، و [وجب الحائط ، ونحوه وجبة] : سقط ، و [وجب القلب وجبا ووجيبا] : رجف ، و [استوجبه] : استحقه ، و [أوجبت البيع] بالألف [فوجب] ، و [أوجبت السرقة القطع] : [فالموجب] بالكسر : السبب ، و [الموجب] بالفتح : المسبب .

﴿ وجّ الطائف ﴾ بلد بالطائف ، وقيل هو الطائف ، وقيل واد بينه وبين مكة ، وهو مذكر منصرف .

﴿ وجدته أجده وجدانا ﴾ : بالكسر و [وُجودا] وفى لغة لبنى عامر [يجُده] بالضم ؛ ولانظير له فى باب المثال ، ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها فى الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ، ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو ، من غير إعادتها ، لعدم الاعتداد بالعارض ، و [وجدت الضالة أجدها وجدانا] أيضا ، و [وجدت فى المال وجدا] : بالضم والكسر لغة [وجدة] : أيضا ، و [أنا واجد للشيء] : قادر عليه ، وهو

[موجود] : مقدور عليه ، و[وجدت عليه موجدة] : غضبت ، و[وجدت به] : في الحزن [وجدا] : بالفتح ، و[الوجود] : خلاف العدم ، و[أوجد الله الشيء من العدم ، فوجد] : فهو [موجود] : من النوادر : مثل أجنه الله فجن ، فهو مجنون .

﴿ الوجور ﴾ بفتح الواو ، وزان رسول : الدواء يصب في الحلق ، [وأوجرت المريض أيجارا] : فعلت به ذلك ، و[وجرته أجره] : من باب وعد لغة .

﴿ وَجُزَ اللفظ ﴾ بالضم [وجازة] فهو [وجيز] : أي قصير سريع الوصول الى الفهم ويتعدّى بالحركة والهمزة ، فيقال و[جزته] من باب وعد، و[أوجزته] و بعضهم يقول [وجز في كلامه ، وأوجز فيه] أيضا .

﴿ وجع فلانا رأسه أو بطنه ﴾ يجعل الانسان مفعولا ، والعضو فاعلا ، وقد يجوز العكس ، وكأنه على القلب ، لفهم المعنى [يوجع وجعا] من باب تعب ، فهو [وجع] : أي مريض متألم ، ويقع [الوجع] على كل مرض ، وجمعه [أوجاع] :مثل سبب وأسباب ، و[وجاع] أيضا بالكسر : مثل جبل وجبال ، و[قوم وجعون ، ووجعى] : مثل مرضى ، و[نساء وجعات ، ووجاعى] وربما قيل [أوجعه رأسه] بالألف ، والأصل [وجعه ألم رأسه] و[اوجعه ألم رأسه] لكنه حذف للعلم به ، وعلى هذا فيقال : [فلان موجوع] والأجود [موجوع الرأس] ، وإذا قيل [زيد يوجع رأسه] بحذف المفعول ، انتصب الرأس ، وفي نصبه قولان ، قال الفراء [وجعت بطنك]: مثل رشدت أمرك ، فالمعرفة هنا في معنى النكرة ، وقال غير الفراء : نصب البطن بنزع الخافض ، والأصل : وجعت من بطنك ، ورشدت في أمرك ، لأن المفسرات عند البصريين لاتكون الانكرات ، وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا واضح ، أما اذاجعل الشخص فاعلا ، والعضو مفعولا ، فلايحتاج الى هذا التأويل ، و[توجع] تشكى ، و[توجعت له] من كذا : رثيت له .

﴿ وجف يجف وجيفا ﴾ : اضطرب ، و[قلب واجف] ، و[وجف الفرس والبعير وجيفا] : عدا ، و[أوجفته] بالألف : إذا أعديته ، وهو العنق في السير ، وقولهم [ماحصل بايجاف] : أي باعمال الخيل والركاب في تحصيله .

﴿ وجل وجلا ﴾ ، فهو [وجل] والأنثى [وجلة] : من باب تعب : إذا خاف ، وجاء في الذكر [أوجل] أيضا : ويتعدّى بالهمزة .

﴿ وجم من الأمر يجم وجوما ﴾ : أمسك عنه وهو كاره ، و[الوجم] بفتحتين : بناء وعلامة يهتدى به فى الصحراء ، والجمع [أوجام] : مثل سبب وأسباب .

﴿ الوجنة ﴾ من الانسان : ما ارتفع من لحم خده ، والأشهر فتح الواو ، وحكى التثليث ، والجمع [وجنات] : مثل سجدة وسجدات .

﴿ وجه ﴾ بالضم [وجاهة] ، فهو [وجيه] : إذا كان له حظ ورتبة ، و[الوجه] : مستقبل كل شيء ، وربما عبر بالوجه عن الذات ، ويقال : [واجهته] إذا استقبلت وجهه بوجهك ، و[وجهت الشيء] : جعلته على جهة واحدة ، و[وجهته إلى القبلة ، فتوجه إليها] ، و [الوجهة] بكسر الواو ، قيل مثل الوجه ، وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو : فيقال [جهة] : مثل عدة ، و[هو أحسن القوم وجها] : قيل معناه أحسنهم حالا ، لان حسن الظاهر ، يدل على حسن الباطن ، و [شركة الوجوه] : أصلها شركة بالوجوه ، فحذفت الباء ، ثم أضيفت ، مثل شركة الابدان ، أى بالابدان لانهم بذلوا وجوههم فى البيع والشراء ، وبذلوا جاههم ، و [الجاه] : مقلوب من الوجه ، قال تعالى : « فثم وجه الله » : أى جهته التى أمركم بها ، وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحلة ، وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة ، و[الوجه] : مايتوجه اليه الانسان من عمل وغيره ، وقولهم : [الوجه أن يكون كذا] : جاز أن يكون من هذا ، وجاز أن يكون بمعنى القوى الظاهر ، أخذا من قولهم [قدمت وجوه القوم] : أى ساداتهم ، وجاز أن يكون من الأول ، و[لهذا القول وجه] : أى مأخذ وجهة أخذ منها ، و [تجاه الشيء] : وزان غراب : مايواجهه ، وأصله [وجاه] لكن قلبت الواو تاء جوازا ، ويجوز استعمال الأصل : فيقال [وجاه] : لكن قليل ، و[قعدوا تجاهه ، ووجاهه] : أى مستقبلين له .

﴿ وجأته أوجؤه ﴾ : مهموز من باب نفع ، وربما حذفت الواو فى المضارع ، فقيل [يجأ] كما قيل يسع ويطأ ويهب ، وذلك إذا ضربته بسكين ونحوه ، فى أى موضع كان ، والاسم [الوجاء] : مثل كتاب ، ويطلق [الوجاء] أيضا على رض عروق البيضتين ، حتى تنفضخا من غير اخراج ، فيكون شبيها بالخصاء ، لأنه يكسر الشهوة ، والكبش [موجوء] على مفعول ، و[برئت اليك من الوجاء والخصاء] .

﴿ الواو مع الحاء ومايثلثهما ﴾

﴿ وحد يحد حدة ﴾ من باب وعد : انفرد بنفسه ، فهو [وحد] بفتحتين ، وكسر الحاء لغة ، و[وحد] بالضم [وحادة ، ووحدة] فهو [وحيد] : كذلك ، وكل شيء [على حدة] : أي متميز عن غيره ، و[جاء زيد وحده] و[مررت برجل وحده] ، قال ابن السراج : مذهب سيبويه أنه معرفة ، أقيم مقام مصدر ، يقوم مقام الحال ، و بنوتميم يعربونه باعراب الاسم الأول ، وزعم يونس أن [وحده] بمنزلة عنده ، و[الواحد] : مفتتح العدد ، يقال : واحد ، اثنان ، ثلاثة ، و يكون بمعنى جزء من الشيء ، فالرجل [واحد] من القوم : أي فرد من أفرادهم ، والجمع [وحدان] بالضم ، قال * طاروا اليه زرافات ووحدانا * و[أحد] أصله [وحد] فأبدلت الواو همزة ، ويقع على الذكر والأنثى ، وفي التنزيل «يانساء النبي لستن كأحد من النساء» ويكون بمعنى شيء ، وعليه قراءة ابن مسعود : « وان فاتكم أحد من أزواجكم » أي شيء ، و يكون [أحد] مرادفا لواحد في موضعين سماعا ، أحدهما وصف اسم الباري تعالى ، فيقال ، [هو الواحد ، وهو الأحد] لاختصاصه بالأحدية ، فلايشركه فيها غيره ، ولهذا لا ينعت به غير الله تعالى ، فلا يقال رجل أحد ، ولا درهم أحد ، ونحو ذلك ، والموضع الثاني : أسماء العدد ، للغلبة وكثرة الاستعمال ، فيقال [أحد وعشرون ، وواحد وعشرون] : وفي غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال ، بأن الأحد لنفي مايذكر معه ، فلايستعمل الا في الجحد ، لما فيه من العموم ، نحو [ماقام أحد] أومضافا نحو [ماقام أحد الثلاثة] و [الواحد] : اسم لمفتتح العدد كما تقدم ، و يستعمل في الاثبات مضافا وغير مضاف ، فيقال : [جاءني واحد من القوم] ، وأما تأنيث [أحد] فلا يكون الا بالألف ، لكن لايقال [احدى] الامع غيرها ، نحو [إحدى عشرة ، و إحدى وعشرون] : قال ثعلب : وليس للاحد جمع ، وأما [الآحاد] فيحتمل أن يكون جمع الواحد ، مثل شاهد وأشهاد ، قالوا : واذا نفي أحد اختص بالعاقل ، وأطلقوا فيه القول ، وقد تقدم أن الأحد يكون بمعنى شيء ، وهو موضوع للعموم ، فيكون كذلك ، فيستعمل لغير العاقل أيضا ، نحو [مابالدار من أحد] أي من شيء : عاقلا كان أوغير عاقل ، ثم يستثنى فيقال : الا حمارا ، ونحوه ،

فيكون الاستثناء متصلا ، وصرح بعضهم باطلاق [أحد] على غير العاقل لانه بمعنى شيء كما تقدم ، وتأنيث الواحد [واحدة] بالهاء ، و[يوم الأحد] منقول من ذلك ، وهو علم على معين ، وجمعه [آحاد] : مثل سبب وأسباب .

﴿الوحش﴾ : مالا يستأنس من دوابّ البرّ ، وجمعه [وحوش] وكل شيء [يستوحش] عن الناس فهو [وحش ، ووحشى] كأن الياء للتوكيد ، كما فى قوله * والدهر بالانسان دوّارى * أى كثير الدوران ، قال الفارابى : [الوحش] جمع وحشى ، ومنه [الوحشة بين الناس] ، وهى الانقطاع ، و بعد القلوب عن المودّات ، و يقال : اذا أقبل الليل [استأنس كل وحشى ، واستوحش كل إنسىّ] ، و[أوحش المكان ، وتوحش] : خلا من الانس ، و[حمار وحشى] بالوصف و بالأضافة ، و[الوحشىّ] من كل دابة ، الجانب الأيمن ، قال الشاعر :

فمالت على شق وحشيها وقد ريع جانبها الأيسر

قال الأزهرىّ : قال أئمة العربية : [الوحشى] من جميع الحيوان غير الانسان : الجانب الأيمن ، وهو الذى لا يركب منه الراكب ، ولا يحلب منه الحالب ، والأنسى : الجانب الآخر ، وهو الأيسر ، وروى أبو عبيد عن الأصمعى أن [الوحشى] : هو الذى يأتى منه الراكب ، ويحلب منه الحالب ، لأن الدابة تستوحش عنده ، فتفرّ منه الى الجانب الأيمن ، قال الأزهرىّ : وهو غير صحيح عندى ، قال ابن الأنبارىّ : ويقال مامن شيء يفزع الامال الى جانبه الأيمن ، لأن الدابة إنما تؤتى للركوب والحلب من الجانب الأيسر ، فتخاف عنده ، فتفرّ من موضع المخافة ، وهو الجانب الأيسر ، الى موضع الأمن ، وهو الجانب الأيمن ، فلهذا قيل : [الوحشى] : الجانب الأيمن ، و[وحشى اليد والقدم] : مالم يقبل على صاحبه ، والأنسى : ما أقبل ، و[وحشى القوس] : ظهرها ، وإنسيها : ماأقبل عليك منها .

﴿وحل الرجل يوحل وحلا﴾ فهو [وحل] من باب تعب ، و[توحل] : أيضا و[أوحله غيره] و[الوحل] بالسكون : اسم ، وجمعه [وحول] : مثل فلس وفلوس ، و[الوحل] بالفتح جمعه [أوحال] : مثل سبب وأسباب ، و[استوحل المكان] : صار ذا وحل ، وهو الطين الرقيق .

﴿وحمت المرأة توحم وحما﴾ من باب تعب : حبلت واشتهت ، والاسم [الوحام]

بالكسر ، ويقال ذلك أيضا فى الدابة إذا حملت واستعصت ، و[امرأة وحى ، ونساء وحامى] .

﴿الوحى﴾: الاشارة، والرسالة، والكتابة ، وكل ما ألقيته الى غيرك ليعلمه [وحى] كيف كان ، قاله ابن فارس ، وهو مصدر [وحى اليه يحى] من باب وعد ، و[أوحى إليه] بالألف : مثله ، وجمعه [وحىّ] ، والأصل فعول ، مثل فاوس ، و بعض العرب يقول [وحيت اليه ، ووحيت له ، وأوحيت إليه ، وله] ثم غلب استعمال الوحى فيما يلقى الى الأنبياء ، من عند الله تعالى ، ولغة القرآن الفاشية [أوحى] بالألف ، و[الوحا] : السرعة : يمدّ ويقصر ، و[موت وحىّ] : مثل سريع : وزنا ومعنى ، فعيل بمعنى فاعل ، و[ذكاة وحية] : أى سريعة أيضا ، ويقال [وحيت الذبيحة أحيها] من باب وعد أيضا : ذبحتها ذبحا وحيا ، و[وحى الدواء الموت توحية] : عجله ، و[أوحاه] بالألف : مثله ، و[استوحيت فلانا] : استصرخته .

﴿ الواو مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وخزه وخزا ﴾ : من باب وعد : طعنه طعنة غير نافذة ، برمح أو إبرة أو غير ذلك .

﴿ الوخش ﴾ : الدنىء من الرجال ، قال الأزهرى : [الوخش] من الناس : رذالتهم وصغارهم ، يستعمل بلفظ واحد ، للمفرد المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع ، و[أوخشت الشىء] : خلطته .

﴿ وخم البلد ﴾ بالضم ، [وخامة] فهو [وخيم] ، و[أرض وخمة ، ووخيمة ، ووخام] وزان سلام ، و[مرعى وخيم] ، مستوبل ، و[رجل وخيم ، ووخم] بكسر الخاء : أى ثقيل ، و[استوخمت البلد] ، و[هو وخم ، ووخم] بالكسر والسكون أيضا : إذا كان غير موافق فى السكن ، ومنه اشتقاق [التخمة] وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة ، فتضعف عن هضمه ، فيحدث منه الداء ، كما قال عليه السلام ، وأصل كل داء البردة ، وانهضام الطعام : استحالته ، واندفاعه الى أسفل المعدة .

﴿ توخيت الأمر ﴾ : تحرّيته فى الطلب .

﴿ الواو مع الدال ومايثلثهما ﴾

﴿ الودج ﴾ : بفتح الدال ، والكسر لغة : عرق الأخدع ، الذى يقطعه الذابح ، فلا يبقى معه حياة ، و يقال فى الجسد عرق واحد ، حيثما قطع مات صاحبه ، وله فى كل

عضو اسم ، فهو فى العنق الودج ، والوريد أيضا ، وفى الظهر النياط ، وهوعرق ممتدّ فيه ، والأبهر ، وهو عرق مستبطن الصلب ، والقلب متصل به ، والوتين فى البطن ، والنسا فى الفخذ ، والأبجل فى الرجل ، والأكحل فى اليد ، والصافن فى الساق ، وقال فى المجرد أيضا : الوريد : عرق كبير يدور فى البدن ، وذكر معنى ماتقدّم ، لكنه خالف فى بعضه ، ثم قال : و[الودجان] عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر ، يمينا ويسارا ، والجمع [أوداج] : مثل سبب وأسباب ، و[ودجت الدابة ودجا] : من باب وعد : قطعت ودجها ، و[ودّجتها] بالتثقيل : مبالغة ، وهولها كالفصد للانسان ، لانه يقال : [ودجت المال] : إذا أصلحته ، و[ودجت بين القوم] : أصلحت .

﴿ودّان﴾ فعلان : بفتح الفاء : قرية من الفرع ، بقرب الأبواء ، من جهة مكة ، وقال الصغانىّ ، [ودّان] : قرية بين الأبواء وهرشى .

﴿وددته أودّه﴾ : من باب تعب ، [ودّا] بفتح الواو وضمها : أحببته ، والاسم [المودّة] و[وددت لو كان كذا أودّ] أيضا ، [ودّا وودادة] بالفتح : تمنيته ، وفى لغة [وددت أودّ] بفتحتين ، حكاها الكسائىّ ، وهو غلط عند البصريين ، وقال الزجاج : لم يقل الكسائىّ الا ماسمع ، ولكنه سمعه ممن لايوثق بفصاحته ، و[واددته موادّة ووِدادا] : من باب قاتل ، و[ودّ] بضم الواو وفتحها : صنم ، وبه سمى [عبد ودّ] و[تودّد اليه] : تحبب ، و[هو ودود] : أى محبّ ، يستوى فيه الذكر والانثى .

﴿ودعته أدعه ودعا﴾ : تركته ، وأصل المضارع الكسر ، ومن ثمّ حذفت الواو ، ثم فتح لمكان حرف الحلق ، قال بعض المتقدمين : وزعمت النحاة أن العرب أماتت ماضى [يدع] ومصدره واسم الفاعل ، وقد قرأ مجاهد وعروة ومقاتل وابن أبى عبلة ويزيد النحوى : «ماودَعك ربك» بالتخفيف ، وفى الحديث [لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات] : أى عن تركهم ، فقد رويت هذه الكلمة عن أفصح العرب ، ونقلت من طريق القرّاء ، فكيف يكون إماتة ، وقد جاء الماضى فى بعض الأشعار وما هذه سبيله ، فيجوز القول بقلة الاستعمال ، ولا يجوز القول بالاماتة ، و[وادعته موادعة] : صالحته ، والاسم [الوداع] بالكسر ، و[ودّعته توديعا] والاسم [الوداع] بالفتح ، مثل سلم سلاما ، وهو أن تشيعه عند سفره ، و[الوديعة] : فعيلة بمعنى مفعولة ، و[أودعت زيدا مالا] : دفعته اليه ، ليكون عنده [وديعة] ، وجمعها

[ودائع] : واشتقاقها من [الدعة] : وهي الراحة ، أوأخذته منه وديعة ، فيكون الفعل من الأضداد ، لكن الفعل فى الدفع أشهر ، و[استودعته مالا] : دفعته له وديعة يحفظه ، وقد [ودع] زيد بضم الدال وفتحها [وداعة] بالفتح ، والاسم [الدعة] : وهي الراحة ، وخفض العيش ، والهاء عوض من الواو .

﴿ الودك ﴾ بفتحتين : دسم اللحم والشحم ، وهو مايتحلب من ذلك ، و[ودّكت الشىء توديكا] ، و[كبش وديك ، ونعجة وديكة] : أى سمين وسمينة ، و[ودك الميتة] : مايسيل منها .

﴿ أودنة ﴾ : بضم الهمزة : بلدة مشهورة ، من قرى بخارى ، وإليها ينسب بعض أصحابنا ، قال بعضهم ، وفتح الهمزة عامّى .

﴿ ودى القاتل القتيل يديه دية ﴾ : اذا أعطى وليه المال الذى هو بدل النفس ، وفاؤها محذوفة ، والهاء عوض ، والأصل : [ودية] : مثل وعدة ، وفى الأمر [د القتيل] بدال مكسورة لاغير ، فان وقفت قلت [ده] ثم سمى ذلك المال [دية] تسمية بالمصدر ، والجمع [ديات] : مثل هبة وهبات ، وعدة وعدات ، و[اتّدى الولىّ] على افتعل : اذا أخذ الدية ، ولم يثأر بقتيله ، و[ودى الشىء] : إذا سال ، ومنه اشتقاق [الوادى] : وهو كل منفرج بين جبال أوآكام ، يكون منفذا للسيل ، والجمع [أودية] و[وادى القرى] : موضع قريب من المدينة ، على طريق الحاج ، من جهة الشام ، و[الودى] : ماء أبيض ثخين ، يخرج بعد البول ، يخفف ويثقل . قال الأزهرىّ : قال الأموىّ [الودىّ] والمذىّ والمنىّ : مشددات ، وغيره يخفف ، وقال أبو عبيدة المنىّ مشدد ، والآخران مخففان ، وهذا أشهر ، يقال : [ودى الرجل يدى] ، و[أودى] بالألف لغة قليلة : إذا خرج وديه ، ومنع ابن قتيبة الرباعى ، و[أودى] إذا هلك ، فهو [مود] ، وأما قوله : [بعير غير مود] : أى غير معيب ، فلا أعرف له وجها ، إلا أنّ الأمراض والعيوب لما كانت مظنة الهلاك ، أقيمت مقامه مجازا ، ونفيت ، و[الودىّ] : على فعيل : صغار الفسيل ، الواحدة [ودية] .

﴿ الواو مع الذال ﴾

﴿ وذرته أذره وذرا ﴾ : تركته ، قالوا : وأماتت العرب ماضيه ومصدره ، فاذا اريد الماضى قيل ترك ، وربما استعمل الماضى على قلة ، ولا يستعمل منه اسم فاعل .

﴿ الواو مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ورث مال أبيه﴾ ثم قيل [ورث أباه مالا يرثه وراثة] : أيضا ، و [والتراث] بالضم : و [الارث] كذلك ، والتاء والهمزة بدل من الواو ، فان ورث البعض قيل [ورث منه] والفاعل [وارث] ، والجمع [ورّاث، وورثة] : مثل كافر وكفار وكفرة ، والمال [موروث] والأب [موروث] أيضا ، و [أورثه أبوه مالا] : جعله له ميراثا ، و [ورّثته توريثا] : أشركته فى الميراث ، قال الفارابى [ورّثه] : أدخله فى ماله على ورثته ، وقال أبو زيد أيضا : [ورّث الرجل فلانا مالا توريثا] : إذا أُدخل على ورثته من ليس منهم ، فجعل له نصيبا .

﴿ ورد البعير وغيره الماء يرده ورودا ﴾ : بلغه ووافاه من غير دخول ، وقد يحصل دخول فيه ، والاسم [الورد] بالكسر ، و [اوردته الماء] ، [فالورد] : خلاف الصدر ، و [الايراد] : خلاف الأصدار ، و [المورد] : مثل مسجد : موضع الورود ، و [ورد زيد الماء] ، فهو [وارد] ، و [جماعة واردة ، ووراد وورد] : تسمية بالمصدر ، و [ورد زيد علينا ورودا] : حضر ، ومنه [ورد الكتاب] على الاستعارة ، و [الورد] بالكسر أيضا : يوم الحمى تأخذ صاحبها وقتا دون وقت ، يقال : [وردت الحمى ترد] ، و [ورد الرجل] بالبناء للمفعول ، فهو [موروود] ، و [الورد] : الوظيفة من قراءة ونحو ذلك ، والجمع [أوراد] : مثل حمل وأحمال ، و [الورد] بالفتح مشموم معروف ، الواحدة [وردة] ويقال : هو معرب ، و [وردت الشجرة ترد] : إذا أخرجت وردها ، قال فى مختصر العين : نور كل شيء [ورده] ، و [فرس ورد] والأنثى [وردة] ، والجمع [وراد] : مثل سهم وسهام ، و [قد ورد الفرس] بالضم [وروودة] : وهى حمرة تضرب الى الصفرة ، و [الوريد] : عرق ، قيل : هو الودج ، وقيل بجنبه ، وقال الفراء : عرق بين الحلقوم والعلباوين ، وهو ينبض أبدا ، فهو من الأوردة التى فيها الحياة ، ولا يجرى فيها دم ، بل هى مجارى النفس بالحركات ، وجمع الوريد [ورد] بضمتين : مثل بريد وبرد ، و [أوردة] أيضا ، و [بنت وردان] : دويبة نحو الخنفساء ، حمراء اللون ، وأكثر ماتكون فى الحمامات وفى الكنف .

﴿ الورس ﴾ : نبت أصفر يزرع باليمن ، ويصبغ به ، وقيل : صنف من الكركم ، وقيل يشبهه ، و [ملحفة ورسية] : مصبوغة بالورس ، وقد يقال : [مورسة] .

﴿ الورشان ﴾ : بفتح الواو والراء : ساق حرّ ، وهوذكر القمارىّ ، ويجمع على [ورشان] : بكسر الواو ، وسكون الراء ، و[وراشين] : قال أبو حاتم [الوراشين] من الحمام .

﴿ الورطة ﴾ : الهلاك ، وأصلها : الوحل يقع فيه الغنم ، فلا تقدر على التخلص ، وقيل أصلها أرض مطمئنة ، لاطريق فيها ، يرشد الى الخلاص ، و[تورّطت الغنم وغيرها] : إذا وقعت فى الورطة ، ثم استعملت فى كل شدة وأمر شاق ، و [تورّط فلان فى الأمر ، واستورط فيه] : إذا ارتبك ، فلم يسهل له المخرج ، و[أورطته إيراطا ، وورّطته توريطا] ، و[الوراط] : مثال كتاب : الخديعة والغش .

﴿ورع عن المحارم يرع ﴾ : بكسرتين [ورعا] بفتحتين ، و[رعة] : مثل عدة ، فهو [ورع] : أى كثير الورع ، و [ورّعته عن الأمر توريعا] : كففته ، [فتورّع] .

﴿الورق﴾ بكسر الراء ، والاسكان للتخفيف : النقرة المضروبة ، ومنهم من يقول : النقرة : مضروبة كانت أو غير مضروبة ، قال الفارابىّ : [الورق] : المال من الدراهم ، ويجمع على [أوراق] ، و [الرّقة] مثال عدة : مثل الورق ، و[الورق] بفتحتين من الشجرة ، الواحدة [ورقة] وبها سمى ، ومنه[ورقة بن نوفل ، وأم ورقة بنت نوفل ، وقيل بنت عبد الله بن الحرث الأنصارية] ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة ، قال ابن الأعرابىّ [الورقة] : الكريم من الرجال ، و[الورقة] : الخسيس منهم ، و [الورقة] : المال من إبل ودراهم وغير ذلك ، و [الورق] الكاغد ، قال الأخطل :

فكأنما هى من تقادم عهدها ورق نشرن من الكتاب بوالى

وقال الأزهرىّ أيضا [الورق] : ورق الشجر والمصحف ، وقال بعضهم : [الورق] : الكاغد ، لم يوجد فى الكلام القديم ، بل [الورق] : اسم لجلود رقاق ، يكتب فيها ، وهى مستعارة من ورق الشجرة ، [وجمل وغيره أورق] : لونه كلون الرماد ، [وحمامة ورقاء] ، والاسم [الورقة] : مثل حمرة ، و[أورق الشجر] بالألف : خرج ورقه وقالوا [ورق الشجر] : مثال وعد : كذلك ، و[شجر وارق] : أى ذو ورق .

﴿ الورك ﴾ أنثى ، بكسر الراء ، ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء ، و[هما وركان] فوق الفخذين ، كالكتفين فوق العضدين ، و [قعد متوركا] : أى متكئا

على إحدى وركيه ، و[التورك] فى الصلاة : القعود على الورك اليسرى ، وقال ابن فارس : [جلس متوركا] : إذا رفع وركه.

﴿الورل﴾ بفتحتين : دويبة مثل الضب ، والجمع [ورلان] مثل غزلان و[أرؤل] [1] مثل أفلس بالهمز .

﴿ورم يرم﴾ بكسرهما [ورما] ، و[تورم] : وهو تغلظه من مرض به ، وجمع الورم [أورام]

﴿ورى الزند ، يرى وريا] من باب وعد ، وفى لغة [ورى يرى] بكسرهما ، و[أورى] بالألف ، وذلك إذا أخرج ناره ، و[الورى] : مثل الحصى : الخلق ، و[واراه مواراة] : ستره ، و[توارى] : استخفى ، و[وراء] : كلمة مؤنثة ، تكون خلفا وتكون قداما ، وأكثر ما يكون ذلك فى المواقيت : من الأيام والليالى ، لأن الوقت يأتى بعد مضى الأنسان ، فيكون وراءه ، وان أدركه الأنسان كان قدامه ، ويقال : [وراءك برد شديد] وقدامك برد شديد : لأنه شىء يأتى ، فهو من وراء الأنسان ، على تقدير لحوقه بالانسان ، وهو بين يدى الانسان ، على تقدير لحوق الأنسان به ، فلذلك جاز الوجهان ، واستعمالها فى الأماكن سائغ على هذا التأويل ، وفى التنزيل : «وكان وراءهم ملك» : أى أمامهم ، ومنه قول الفقهاء فى المصلى قاعدا : [ويركع بحيث تحاذى جبهته ماوراء ركبته] أى قدامها ، لأن الركبة تأتى ذلك المكان ، فكانت كأنها وراءه ، وقال تعالى : «ومن ورائه عذاب غليظ» . أى بين يديه ، لأن العذاب يلحقه ، لكن لايقال لرجل واقف وخلفه شىء : هو بين يديك ، لانه غير طالب له ، وهى ظرف مكان ، ولامها ياء ، وتكون بمعنى سوى ، كقوله تعالى : «فمن ابتغى وراء ذلك» : أى سوى ذلك ، و[وريت الحديث تورية] : سترته وأظهرت غيره ، وقال أبوعبيد : لا أراه الامأخوذا من وراء الانسان ، فاذا قال : [وريته] فكأنه جعله وراءه ، حيث لايظهر ، [فالتورية] أن تطلق لفظا ظاهرا فى معنى ، وتريد به معنى آخر ، يتناوله ذلك اللفظ ، لكنه خلاف ظاهره ، و[التوراة] : قيل مأخوذة من [ورى الزند] فانها نور وضياء ، وقيل من [التورية] وانما قلبت الياء ألفا ، على لغة طيىء ، وفيه نظر ، لأنها غير عربية .

---

(١) أصله أرول قلبت الواو همزة لانضمامها ، وهو مقلوب من أورل فوزنه أعفل .

﴿ الواو مع الزاى وما يثلثهما ﴾

﴿ الوزر ﴾ : الاثم و[الوزر] الثقل ، ومنه يقال [وزر يزر] من باب وعد : إذا حمل الاثم ، وفى التنزيل : «ولا تزر وازرة وزر أخرى» : أى لا تحمل عنها حملها من الأثم ، والجمع [أوزار] : مثل حمل وأحمال ، ويقال [وزر] بالبناء المفعول من الاثم فهو [موزور] وأما قوله [مأزورات غير مأجورات] فانما همز للازدواج ، فلو أفرد رجع به إلى أصله ، وهو الواو ، وقوله تعالى : «حتى تضع الحرب أوزارها» : كناية عن الانقضاء ، والمعنى على حذف مضاف ، والتقدير حتى تضع أهل الحرب أثقالهم ، فأسند الفعل الى الحرب مجازا ، ويسمى السلاح [وزرا] لثقله على لابسه ، واشتقاق [الوزير] من ذلك ، لانه يحمل عن الملك ثقل التدبير ، يقال [وزر السلطان يزر] من باب وعد فهو [وزير] والجمع [وزراء] ، و[الوزارة] بالكسر : لأنها ولاية ، وحكى الفتح ، قال ابن السكيت : والكلام بالكسر ، و[الوزرة] : كساء صغير ، والجمع [وزرات] على لفظ المفرد ، وجاز الكسر للاتباع ، والفتح كسدرات ، و[آزر الرجل] : لبس الوزرة ، و[اتزر بثوبه] : لبسه كما يلبس الوزرة ، و[اتزر] : ركب الأثم ، وأصله [اوتزر] على افتعل ، فأبدل من الواو تاء ، على نحو اتخذ ، و[الوزر] بفتحتين : الملجأ .

﴿وزعته عن الأمر أزعه وزعا﴾ من باب وهب : منعته عنه وحبسته ، وفى التنزيل : «فهم يوزعون» : أى يحبس أولهم على آخرهم ، و[وزّعت المال توزيعا] : قسمته أقساما ، و[توزعناه] : اقتسمناه ، و[أوزعه الله الشكر] بالألف : ألهمه ، و[الأوزاع] بصيغة الجمع : بطن من همدان ، وينسب اليه على لفظه ، لأنه صار علما بمنزلة المفرد ، ومنه [أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعىّ] الامام المشهور .

﴿ الوزغ ﴾ : معروف ، والأنثى [وزغة] وقيل [الوزغ] جمع [وزغة] : مثل قصب وقصبة ، فتقع [الوزغة] على الذكر والأنثى ، والجمع [أوزاغ ، ووزغان] بالكسر والضم ، حكاه الازهرىّ ، وقال [الوزغ] : سام أبرص .

﴿وزنت الشئ لزيد أزنه وزنا﴾ : من باب وعد ، و[وزنت زيدا حقه] لغة : مثل كلت زيدا وكلت لزيد ، [فاتزنه] : أخذه ، و[وزن الشئ نفسه] : ثقل ، فهو [وازن] ، و[ما أقمت له وزنا] : كناية عن الاهمال والاطراح ، وتقول العرب : [ليس لفلان

وزن] : أى قدر ، لخسته ، و[هـذا وزان ذاك ، وزنته] : أى معادله ، و[الميزان] مذكر ، وأصله من الواو ، وجمعه [موازين] .

﴿وازاه موازاة﴾ أى حاذاه ، وربما أبدلت الواو همزة ، فقيل [آزاه] .

﴿ الواو مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿وسخ وسخا﴾ فهو [وسخ] من باب تعب ، ويعدّى بالهمزة ، فيقال [أوسخته] وبالتثقيل أيضا ، و[توسخت يده] : تلطخت بالوسخ ، وهو مايعلو الثوب وغيره من قلة التعهد ، والجمع [أوساخ] .

﴿الوسادة﴾ بالكسر : المخدة ، والجمع [وسادات ووسائد] ، و[الوساد] بغير هاء : كل مايتوسد به : من قماش وتراب وغير ذلك ، والجمع [وسد] : مثل كتاب وكتب ، ويقال [الوساد] : لغة فى الوسادة ، و[هو عريض الوساد] : أى بليد ، و[أوسدت الكلب بالصيد] : مثل أغريته به : وزنا ومعنى ، ويقال أيضا [آسدته به] .

﴿ الوسواس ﴾ بالفتح : اسم من [وسوست إليه نفسه] : إذا حدثته ، وبالكسر مصدر ، و[وسوس] متعدّ بألى ، وقوله تعالى : «فوسوس لهما الشيطان» اللام بمعنى إلى ، فان بنى للمفعول قيل [موسوس اليه] : مثل المغضوب عليهم ، و[الوسواس] بالفتح : مرض يحدث من غلبة السوداء ، يختلط معه الذهن ، ويقال لما يخطر بالقلب من شر ولما لاخير فيه [وسواس] .

﴿ الوسط ﴾ بالتحريك : المعتدل ، يقال [شيء وسط] : أى بين الجيد والردىء ، و[عبد وسط ، وأمة وسط] ، و[شيء أوسط] ، وللمؤنث [وسطى] بمعناه ، وفى التنزيل : «من أوسط ماتطعمون» : أى من وسط بمعنى المتوسط ، و[اليوم الأوسط ، والليلة الوسطى] ويجمع الأوسط على [الأواسط] : مثل الأفضل والأفاضل ، ويجمع [الوسطى] على [الوسط] : مثل الفضلى والفضل ، وإذا أريد الليالى قيل [العشر الوسط] وان أريد الأيام قيل [العشرة الأواسط] وقولهم : [العشر الأوسط] عامى ، ولاعبرة بما فشا على ألسنة العوام ، مخالفا لما نقله أئمة اللغة ، فقد قال أبو سليمان الخطابى وجماعة : ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم ، حتى فشا فيه اللحن ، وتلعبت به الألسن اللكن حتى حرّفوا بعضه عن مواضعه ، وما هذه سبيله ، فلا يحتج بألفاظه المخالفة ، لأن المحدثين لم ينقلوا الحديث لضبط ألفاظه ، حتى يحتج بها بل لمعانيه ،

ولهـذا أجازوا نقل الحديث بالمعنى ، ولهـذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ، ولأن العشر جمع ، والأوسط مفرد ، ولا يخبر عن الجمع بمفرد ، على أنه يحتمل غلط الكاتب ، بسقوط الألف من الأواسط ، والهاء من العشرة ، وحقيقة [الوسط] ماتساوت أطرافه ، وقد يراد به مايكتنف من جوانبه ، ولو من غير تساو : كما قيل إن صلاة الظهر هي [الوسطى] ، ويقال : [ضربت وسط رأسه] بالفتح : لانه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره ، ويصح دخول العوامل عليه ، فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال : [اتسع وسطه ، وضربت وسط رأسه ، وجلست فى وسط الدار ، ووسطه خير من طرفه] : قالوا والسكون فيه لغة ، وأما [وسط] بالسكون : فهو بمعنى بين ، نحو [جلست وسط القوم] : أى بينهم ، ويقال : [وسطت القوم والمكان أسط وسطا] من باب وعد : اذا توسطت بين ذلك ، والفاعل [واسط] ، وبه سمى البلد المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ، و [وسط الرجل] : قومه ، و [فيهم وساطة] : توسط فى الحق والعدل : وفى التنزيل : « قال أوسطهم » : أى أقصدهم الى الحق .

﴿وسع الاناء المتاع يسعه سعة﴾ : بفتح السين ، وقرأ به السبعة فى قوله : « ولم يؤت سعة من المال » ، وكسرها لغة ، وقرأ به بعض التابعين ، قيل الأصل فى المضارع الكسر ، ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ، ثم فتحت بعد الحذف ، لمكان حرف الحلق ، ومثله يهب ، ويقع ، ويدع ، ويلغ ، ويطأ ، ويضع ، ويلع ، ويزع الجيش : أى يحبسه ، والحذف فى يسع ويطأ ، مما ماضيه مكسور : شاذ ، لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح ، واستثنوا أفعالا تأتى فى الخاتمة ، إن شاء الله تعالى ، ليست هـذه منها ، و[وسع المكان القوم ، ووسع المكان] أى اتسع ، يتعدّى ولايتعدّى ، قال النابغة :

تسع البلاد إذا أتيتك زائرا وإذا هجرتك ضاق عنى مقعدى

و[وسع المكان] بالضم : بمعنى اتسع أيضا ، فهو [واسع] من الأولى و[وسيع] من الثانية ، و [هو فى سعة من العيش] ، و[فى الموضع سعة ، واتساع] ، و[فى وسعه] : بضم الواو : أى فى طاقته وقوّته ، وبه قرأ السبعة فى قوله : « لا يكلف الله نفسا الاوسعها » ، والفتح لغة ، وقرأ به ابن أبى عبلة ، والكسر لغة ، وبه قرأ عكرمة ، ويقال على الاستعارة : و[سع المال الدين] : إذا كثر حتى وفى بجميعه ،

و[وسع الله عليه رزقه يوسع] بالتصحيح [وسعا] : من باب نفع : بسطه وكثره ، و [أوسعه ، ووسعه] بالألف والتشديد مثله ، و [لا يسعك أن تفعل كذا] : أى لايجوز ، لأن الجائز موسع غير مضيق ، و[أوسع الرجل] : بالألف : صار ذا سعة وغنى ، و [وسعته] : بالتثقيل : خلاف ضيقته ، و[تجب الصلاة بأول الوقت وجوبا موسعا] فله أن يفعلها فى أى جزء كان من أجزاء الوقت المحدود شرعا ، حتى إذا بقى من الوقت مقدار يسعها ، فالوجوب مضيق حينئذ ، ولايجوز التأخير .

﴿ وسقته وسقا ﴾ : من باب وعد : جمعته ، وفى التنزيل : « والليل وماوسق » و[الوسق] : حمل بعير ، يقال [عنده وسق من تمر] والجمع [وسوق] : مثل فلس وفلوس ، و [وأسقت البعير] : بالألف و[وسقته أسقه] : من باب وعد لغة أيضا : إذا حملته الوسق ، قال الأزهرى : [الوسق] : ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم ، والصاع خمسة أرطال وثلث ، و[الوسق] : على هذا الحساب : مائة وستون منا ، و[الوسق] : ثلاثة أقفزة ، وحكى بعضهم الكسر لغة ، وجمعه [أوساق] : مثل حمل وأحمال .

﴿ وسلت إلى الله بالعمل أسل ﴾ من باب وعد : رغبت وتقربت ، ومنه اشتقاق [الوسيلة] : وهى مايتقرب به الى الشىء ، والجمع [الوسائل] و[الوسيل] : قيل جمع وسيلة ، وقيل لغة فيها ، و[توسل الى ربه بوسيلة] : تقرب اليه بعمل .

﴿ الوسمة ﴾ بكسر السين فى لغة الحجاز ، وهى أفصح من السكون ، وأنكر الأزهرى السكون ، وقال كلام العرب بالكسر : نبت يختضب بورقه ، ويقال هو العظلم ، و[وسمت الشىء وسما] من باب وعد ، والاسم : [السمة] ، وهى العلامة ، ومنه [الموسم] لأنه معلم يجتمع اليه ، ثم جعل [الوسم] اسما ، وجمع على [وسوم] : مثل فلس وفلوس ، وجمع السمة [سمات] : مثل عدة وعدات ، واسم الآلة التى يكوى بها ويعلم [ميسم] بكسر الميم ، وأصله الواو ، ويجمع تارة باعتبار اللفظ ، فيقال [مياسم] وتارة باعتبار الأصل فيقال [مواسم] ويقال [وسمت توسيما] : إذا شهدت للوسم ، و [هو موسوم بالخير] و [وسم] بالضم [وسامة] : حسن وجهه ، فهو [وسيم] .

﴿ الوسن ﴾ بفتحتين : النعاس ، قال ابن القطاع : والاستيقاظ أيضا ، وهو مصدر من ،

باب تعب ، و[السنة] بالكسر : النعاس أيضا ، وفاؤها محذوفة ، وتقدم فى نوم ماقيل فى السنة ، و[رجل وسنان ، وامرأة وسنى] : بهما سنة ، وجاء [وسن ، ووسنة] أيضا :

{ الواو مع الشين ومايثلثهما }

{ الوشاح } : شىء ينسج من أديم ، ويرصع ، شبه قلادة تلبسه النساء ، وجمعه [وشح] : مثل كتاب وكتب ، و[توشح بثوبه] : وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن ، ويلقيه على منكبه الأيسر ، كما يفعله المحرم ، قاله الأزهرىّ ، و[اتشح بثوبه] : كذلك .

{ وشرت المرأة أنيابها وشرا } : من باب وعد : إذا حددتها ورققتها ، فهى [واشرة] و[استوشرت] : سألت أن يفعل بها ذلك .

{ يوشك أن يكون كذا } : من أفعال المقاربة ، والمعنى : الدنوّ من الشىء ، قال الفارابىّ [الأيشاك] : الأسراع ، وفى التهذيب فى باب الحاء ، وقال قتادة : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : [ان لنا يوما أوشك أن نستريح فيه وننعم] ، لكن قال النحاة : استعمال المضارع أكثر من الماضى ، واستعمال اسم الفاعل منها قليل ، وقال بعضهم : وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا ، فقالوا [وشك] : مثل قرب [وشكا] .

{ وشمت المرأة يدها وشما } : من باب وعد : غرزتها بابرة ، ثم ذرّت عليها النئور ، ويسمى النيلج ، وهو دخان الشحم ، حتى يخضر ، و[استوشمت] : سألت أن يفعل بها ذلك ، وجمع الوشم [وشوم ، ووشام] : مثل بحر وبحور وبحار .

{ وشيت الثوب وشيا } : من باب وعد : رقمته ونقشته ، فهو [موشىّ] : والأصل على مفعول ، و[الوشى] : نوع من الثياب الموشية ، تسمية بالمصدر ، و[وشى به عند السلطان وشيا] أيضا : سعى به ، و[وشى فى كلامه وشيا] : كذب ، و[الشية] : العلامة ، وأصلها [وشية] والجمع [شيات] : مثل عدات ، وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض ، أو بالعكس .

{ الواو مع الصاد ومايثلثهما }

{ الوصب } : الوجع ، وهو مصدر من باب تعب ، ورجل [وصب] : مثل وجع ، و[وصب الشىء] : بالفتح [وصوبا] : دام ، و[وصب الدين] : وجب .

﴿ الوصيد ﴾ : الفناء ، وعتبة الباب ، و[أوصدت الباب] بالألف : أطبقته .
﴿ الوصع ﴾ بفتحتين : طائر يشبه العصفور فى صغره ، وقيل هو الصغير من النغران ، وقال أبوعبيد : هو الصغير من أولاد العصافير ، والجمع [وصعان] : مثل غزلان .
﴿ وصفته وصفا ﴾ : من باب وعد : نعته بما فيه ، ويقال هو مأخوذ من قولهم [وصف الثوب الجسم] إذا أظهر حاله و بين هيئته ، ويقال : [الصفة] إنما هى بالحال المنتقلة ، والنعت بما كان فى خلق أوخلق ، و[الصفة] من الوصف : مثل العدة من الوعد ، والجمع [صفات] ، و[الوصيف] ، الغلام دون المراهق ، و[الوصيفة] : الجارية كذلك ، والجمع [وصفاء ، ووصائف] مثل كريم وكرماء ، وكريمة وكرائم .
﴿ وصلت اليه أصل وصولا ﴾ و[الموصل] مثل مسجد : يكون مصدرا ومكانا ، و به سمى البلد المعروف ، وهو على دجلة ، من الجانب الغربى ، و[وصل الخبر] : بلغ و[وصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا] فهى [واصلة] و[استوصلت] : سألت أن يفعل بها ذلك و[وصلت الشىء بغيره وصلا ، فاتصل به] و[وصلته وصلا وصلة] : ضد هجرته ، و[واصلته مواصلة ووصالا] : من باب قاتل كذلك ، ومنه [صوم الوصال] وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل ، مع صوم الذى بعده ، من غير أن يطعم شيئا ، و[أوصلت زيدا البلد ، فوصله] و[بينهما وصلة] وزان غرفة : أى اتصال .
﴿وصيت الشىء بالشىء أصيه﴾ من باب وعد : وصلته ، و[وصيت الى فلان توصية ، وأوصيت اليه إيصاء] وفى السبعة « فمن خاف من موص » بالتخفيف والتثقيل ، والاسم [الوصاية] بالكسر والفتح لغة ، و[هو وصى] فعيل بمعنى مفعول ، والجمع [الأوصياء] وأوصيت اليه بمال]: جعلته له ، و[أوصيته بولده]: استعطفته عليه ، وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب ، و[أوصيته بالصلاة] : أمرته بها ، وعليه قوله تعالى : « ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » ، وقوله « يوصيكم الله فى أولادكم » أى يأمركم ، وفى حديث « خطب رسول الله ﷺ ، فأوصى بتقوى الله » معناه أمر ، فيعم الأمر بأى لفظ كان ، نحو اتقوا الله ، وأطيعوا الله ، وكذلك الخبر إذا كان فيه معنى الطلب ، نحو لقد فاز من اتقى ، وطوبى لمن وسعته السنة ، ولم تستهوه البدعة ، ورحم الله من شغله عيبه عن عيوب الناس ، ولا يتعين فى الخطبة أوصيكم ، كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف ، و بين الامر ، فيتعين حمله على الأمر ،

ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر ، و[تواصى القوم] : أوصى بعضهم بعضا ، و[استوصيت به خيرا] .

﴿ الواو مع الضاد وما يثلثهما ﴾

﴿وضح يضح﴾ : من باب وعد ، [وضوحا] : انكشف وانجلى ، و[اتضح] كذلك ويتعدّى بالألف ، فيقال [أوضحته] ، و[أوضحت الشجة بالرأس]: كشفت العظم ، فهى [موضحة] : ولاقصاص فى شىء من الشجاج الافى [الموضحة] ، وفى غيرها الدية و[الواضحة] : الأسنان تبدو عندالضحك ، و[الوضح] بفتحتين : البياض والضوء والدّرن أيضا : وهو مصدر ، من باب تعب .

﴿وضر وضرا ﴾ ، فهو [وضر] : مثل وسخ وسخا ، فهو وسخ : وزنا ومعنى .

﴿ وضعته أضعه وضعا ﴾ : و[الموضع] بالكسر ، والفتح لغة : مكان الوضع ، و[وضعت عنه دينه] : أسقطته ، و[وضعت الحامل ولدها تضعه وضعا] : ولدت ، و[وضعت الشىء بين يديه وضعا] : تركته هناك ، قال الشافعىّ : لو اشترى جارية من رجل ، لم يكن لأحدهما [المواضعة] ، والمراد وضعها عند عدل ، بل تسلم الجارية لمشتريها ، وعليه أن لايطأها ، حتى يستبرئها ، و[وضع فى حسبه] بالبناء للمفعول ، فهو [وضيع] : أى ساقط لاقدرله ، والاسم [الضعة] بفتح الضاد وكسرها ، ومنه قيل [وضع فى تجارته وضيعة] : إذا خسر ، و[تواضع لله] : خشع وذلّ ، و[وضعه الله فاتضع] ، و[اتضعت البعير] : خفضت رأسه ، لتضع قدمك على عنقه ، فتركب ، و[وضع الرجل الحديث] : افتراه وكذبه ، فالحديث [موضوع] .

﴿ الوضم ﴾ بفتحتين : ماوقيت به اللحم من الأرض ، و[أوضمت اللحم إيضاما] : وضعت تحته عندقطعه مايقيه من التراب ، و[الوضيمة] : الطعام المتخذ عندالمصيبة .

﴿ وضؤ الوجه ﴾ : مهموز [وضاءة] : وزان ضخم ضخامة ، فهو [وضىء] وهو الحسن والبهجة ، و[الوضوء] بالفتح : الماءيتوضأبه ، وبالضم الفعل ، وأنكر أبوعبيد الضم ، وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر ، كالقبول يكون اسما ومصدرا ، وقال الأصمعىّ : قلت لأبى عمرو بن العلاء : [ماالوضوء] ؟ يعنى بالفتح ، فقال الماء الذى يتوضأ به ، قال قلت فما [الوضوء] ؟ يعنى بالضم قال : لاأعرفه ، ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل الثلاثى ، كالوقود والوقود ، وقوله [الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر]

المراد غسل اليدين فقط ، وحمل بعضهم عليه قوله [توضئوا مما غيرت النار] : أى اغسلوا أيديكم ، فانه أهنأ للأكل ، ونقل المطرزىّ أيضا معناه عن العرنيين ، و[الميضأة] : بكسر الميم مهموز ، ويمدّ ويقصر : المطهرة يتوضأ منها .

﴿ الواو مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿الوطر﴾ : الحاجة ، والجمع [أوطار] : مثل سبب وأسباب ، ولايبنى منه فعل ، و[قضيت وطرى] : إذا نلت بغيتك وحاجتك .

﴿الوطيس ﴾ : مثل التنور يختبز فيه ، وقولهم [حمى الوطيس] : كناية عن شدة الحرب ، و [أوطاس] من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للواحد ، وهو واد فى ديار هوازن ، جنوبىّ مكة ، بنحو ثلاث مراحل ، وكانت وقعتها فى شوّال ، بعد فتح مكة بنحو شهر .

﴿ الوطواط ﴾ : بفتح الأوّل : قيل : هو الخفاش ، أخذا من المثل ، وهو [أبصر فى الليل من الوطواط] : وقيل : هو الخطاف ، والجمع [وطاويط] .

﴿ الوطف ﴾ بفتحتين : كثرة شعر العين ، وهو مصدر ، من باب تعب ، والذكر [أوطف] ، والأنثى [وطفاء] : مثل أحمر وحمراء .

﴿ الوطن ﴾ : مكان الانسان ومقرّه ، ومنه قيل لمربض الغنم [وطن] ، والجمع [أوطان] : مثل سبب وأسباب ، و[أوطن الرجل البلد ، واستوطنه ، وتوطنه] : اتخذه وطنا ، و[الموطن] : مثل الوطن ، والجمع [مواطن] : مثل مسجد ومساجد ، و[الموطن] أيضا : المشهد من مشاهد الحروب ، و [وطن نفسه على الأمر توطينا] : مهدها لفعله وذللها ، و [واطنه مواطنة] : مثل وافقه موافقة وزنا ومعنى .

﴿ وطئته برجلى أطؤه وطأ ﴾ : علوته ويتعدّى الى ثان بالهمزة ، فيقال : [أوطأت زيدا الأرض] ، و[وطئ زوجته وطأ] : جامعها ، لأنه استعلاء ، و[الوطاء] وزان كتاب : المهاد الوطىء ، وقد [وطؤالفراش] بالضم ، فهو [وطىء] ، مثل قرب ، فهو قريب ، و[الوطأة] : مثل الأخذة وزنا ومعنى ، و[المواطأة] الموافقة .

﴿ الواو مع الظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وظب على الأمر وظبا ﴾ : من باب وعد ، و[وظوبا] ، و[واظب عليه مواظبة] : لازمه وداومه .

﴿الوظيفة﴾ : مايقدّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك ، والجمع [الوظائف] و [وظفت عليه العمل توظيفا] : قدّرته، و [الوظيف من الحيوان] : مافوق الرسغ إلى الساق ، و بعضهم يقول : مقدّم الساق ، والجمع [أوظفة] : مثل رغيف وأرغفة .

﴿ الواو مع العين ومايثلثهما ﴾

﴿وعبته وعبا﴾ من باب وعد و [أوعبته إيعابا ، واستوعبته] : كلها بمعنى ، وهو أخذ الشىء جميعه ، قال الأزهرىّ : [الوعب] إيعابك الشىء فى الشىء حتى تأتى عليه كله ، أى تدخله فيه ، وفى الحديث [فى الأنف إذا استوعب جدعا الدية] أى إذا لم يترك منه شىء : و [جاءوا موعبين] ، أى جميعهم لم يبق منهم أحد .

﴿ الوعث ﴾ بالثاء المثلثة : الطريق الشاق المسلك ، والجمع [وعوث] : مثل فلس وفلوس ، و [أوعث الرجل] : مشى فى الوعث ، ويقال [الوعث]: رمل رقيق تغيب فيه الأقدام ، فهو شاق ، ثم استعير لكل أمر شاق ، من تعب وإثم وغير ذلك ، ومنه [وعثاء السفر، وكآبة المنقلب]: أى شدّة النصب والتعب ، وسوء الانقلاب ، ويقال [وعث الطريق وعوثة] من بابى قرب وتعب : اذا شق على السالك ، فهو [وعث] و [الوعث] أيضا : فساد الأمر واختلاطه .

﴿ وعده وعدا ﴾ يستعمل فى الخير والشر ، و يعدّى بنفسه وبالباء ، فيقال [وعده الخير ، وبالخير ، وشرا ، وبالشر] ، وقد أسقطوا لفظ الخير والشر ، وقالوا فى الخير [وعده وعدا وعدة] وفى الشر [وعده وعيدا] : فالمصدر فارق ، و [أوعده إيعادا] وقالوا [أوعده خيرا وشرا] بالألف أيضا ، وأدخلوا الباء مع الألف فى الشر خاصة ، و [الخلف فى الوعد عند العرب] : كذب ، و [فى الوعيد كرم] : قال الشاعر :

وانى وان أوعدته أووعدته ❊ لمخلف إيعادى ، ومنجز موعدى

ولخفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب ، انتحل أهل البدع مذاهب ، لجهلهم باللغة العربية ، وقد نقل أن أباعمرو بن العلاء قال لعمرو بن عبيد ، وهو طاغية المعتزلة ، لما انتحل القول بوجوب الوعيد ، قياسا على العجمية من العجمة ، أتيت أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ، ويمكن الفرق بان الوعد حاصل عن كرم ، وهو لايتغير ، فناسب أن لايتغير ماحصل عنه ، والوعيد حاصل عن غضب فى الشاهد ، والتغضب

قديسكن ويزول ، فناسب أن يكون كذلك ماحصل عنه ، وفرق بعضهم أيضا فقال : [الوعد] حق العباد على الله تعالى ، ومن أولى بالوفاء من الله تعالى ، و[الوعيد] حق الله تعالى ، فان عفا فقد أولى الكرم ، وإن واخذ فبالذنب . وإنما حذفت الواو من [يعد] وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ، وحذفت مع باقى حروف المضارعة ، طردا للباب ، أو للاشتراك فى الدلالة على المضارعة ، ويسمى هذا الحذف استدراج العلة ، وأما يهب و يضع ونحوه ، فأصله بالكسر ، والحذف لوجود العلة فى الأصل ، ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق ، وأما يذر ففتحت بعد الحذف ، حملا على يدع ، والعرب كثيرا ماتحمل الشيء على نظيره ، وقد تحمله على نقيضه ، والحذف فى يسع و يطأ مما ماضيه مكسور شاذ ، لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح ، واستثنوا أفعالا تأتى فى الخاتمة ، ليست هذه منها ، و[العدة] تكون بمعنى الوعد ، والجمع [عدات] وأما الوعد ، فقالوا لايجمع ، لأنه مصدر ، و[الموعد] يكون مصدرا ، ووقتا ، وموضعا ، و[الميعاد] يكون وقتا وموضعا ، و[الموعدة] : مثل الموعد ؛ و[واعدته موضع كذا مواعدة] و[توعدته] : تهددته ، و[تواعد القوم فى الخير] : وعد بعضهم بعضا .

(الوعر) : الصعب وزنا ومعنى ، و [جبل وعر ، ومطلب وعر] و[وعر وعرا] من باب وعد ، و[وعر وعرا] من باب تعب ، فهو [وعر ، ووعر] بالضم [وعورة ، ووعارة] :

(وعظه يعظه وعظا وعظة) : أمره بالطاعة ، ووصاه بها ، وعليه قوله تعالى : « قل إنما أعظكم بواحدة » : أى أوصيكم وآمركم [فاتعظ] أى ائتمر وكف نفسه ، والاسم [الموعظة] ، وهو [واعظ] والجمع [وعاظ] .

(الوعوع) وزان جعفر : ابن آوى ، وهو من الخبائث ، وقال الفارابى والصغانى : [الوعوع] : الثعلب .

(الوعل) قال ابن فارس : هو ذكر الأروى ، وهو الشاة الجبلية ، وكذلك قال فى البارع ، وزاد : الأنثى [وعلة] ، وهو بكسر العين ، والجمع [أوعال]: مثل كبد وأكباد ، والسكون لغة ، والجمع [وعول]: مثل فلس وفلوس ، وجمع الأنثى [وعال] : مثل كلبة وكلاب .

﴿ وعيت الحديث وعيا ﴾ من باب وعد : حفظته وتدبرته ، و [أوعيت المتاع] بالألف فى الوعاء ، قال عبيد : ٭ والشر أخبث ما أوعيت من زاد ٭ و [الوعاء] : مايوعى فيه الشىء ، أى يجمع ، وجمعه [أوعية] [وأوعيته ، واستوعيته] : لغة فى الاستيعاب ، وهو أخذ الشىء كله .

﴿ الواو مع الغين ومايثلثهما ﴾

﴿ الوغد ﴾ : الدنىء من الرجال ، والجمع [أوغاد] : مثل بغل وأبغال ، وهو الذى يخدم بطعام بطنه ، وقيل هو الخفيف العقل ، يقال منه [وغد] بالضم [وغادة] قال أبو حاتم لأم الهيثم : ماالوغد ؟ قالت : الضعيف ، قلت أو يقال للعبد وغد ؟ قالت [ومن أوغد منه] .

﴿ وغر صدره وغرا ﴾ من باب تعب : امتلأ غيظا ، فهو [واغر الصدر] : والاسم [الوغر] : مثل فلس ، مأخوذ من [وغرة الحرّ] : وهى شدته .

﴿ وغل وغلا ﴾ من باب وعد : توارى بشجر ونحوه ، فهو [واغل] : قال السرقسطى ، [وغل فى الشىء وغلا ووغولا] : دخل ، وعلى الشاربين : دخل بغير إذن ، و [أوغل فى السير إيغالا] ، و [توغل] : أمعن وأسرع ، و [أوغل فى الأرض] : أبعد فيها .

﴿ الوغى ﴾ : مقصور الجلبة والأصوات ، ومنه [وغى الحرب] ، وقال ابن جنى : الوعى بالمهملة : الصوت والجلبة ، وبالمعجمة : الحرب نفسها .

﴿ الواو مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وفد على القوم وفدا ﴾ من باب وعد ، و [وفودا] : فهو [وافد] ، وقد يجمع على [وفاد ووفد] وعلى [وفد] : مثل صاحب وصحب ، ومنه [الحاجّ وفد الله] ، وجمع الوفد [أوفاد ، ووفود] .

﴿ وفر الشىء يفر ﴾ : من باب وعد ، [وفورا] تمّ وكمل ، و [وفرته وفرا] : من باب وعد أيضا : أتممته وأكملته يتعدّى ولا يتعدّى ، والمصدر فارق ، و [وفرت العرض أفره وفرا] أيضا : صنته ووقيته ، و [وفرته] بالتثقيل : مبالغة ، قال أبو زيد [وفرت له طعامه توفيرا] : اذا أتممته ولم تنقصه ، و [توفر على كذا] : صرف همته اليه ، و [وفرت عليه حقه توفيرا] : أعطيته الجميع ، [فاستوفره] : أى فاستوفاه ،

و[الوفرة] : الشعر الى الأذنين ، لأنه [وفر على الأذن] : أى تمّ عليها واجتمع .

﴿الوفز﴾ : السفر وزنا ومعنى ، وجمعه [أوفاز] ، و[الوفز] بالسكون : لغة ، وجمعه [وفاز] : مثل سهم وسهام ، و[هم على وفز وأوفاز] : أى على عجلة ، و[استوفز فى قعدته] : قعد منتصبا غير مطمئنّ .

﴿وفقه الله توفيقا﴾ : سدّده ، و[وفق أمره يفق] بكسرتين من التوفيق ، و[وافقه موافقة ووفاقا] ، و[توافق القوم ، واتفقوا اتفاقا] ، و[وفقت بينهم] : أصلحت ، و[كسبه وفق عياله] : أى مقدار كفايتهم .

﴿وفيت بالعهد والوعد أفى به وفاء] ، والفاعل [وفىّ] ، والجمع [أوفياء] : مثل صديق وأصدقاء ، و[أوفيت به إيفاء] ، وقد جمعهما الشاعر فقال :

أما ابن طوق فقد أوفى بذمّته كما وفى بقلاص النجم حاديها

وقال أبو زيد ، [أوفى نذره أحسن الأيفاء] : فجعل الرباعىّ يتعدى بنفسه ، وقال الفارابىّ أيضا [أوفيته حقه ، ووفيته إياه] بالتثقيل و[أوفى بما قال ، ووفى] : بمعنى و[أوفى على الشىء] : أشرف عليه ، و[توفيته ، واستوفيته] : بمعنى ، [وتوفاه الله] : أماته ، [والوفاة] : الموت ، و[قد وفى الشىء بنفسه يفى] إذا تمّ ، فهو[واف] ، و [وافيته موافاة] : أتيته .

﴿ الواو مع القاف ومايثلثهما ﴾

﴿ الوقت ﴾ : مقدار من الزمان مفروض لامر مّا ، وكل شىء قدرت له حينا فقد [وقته توقيتا] ، وكذلك ماقدّرت له غاية ، والجمع [أوقات] ، و[الميقات] : الوقت ، والجمع [مواقيت] وقد استعير الوقت للمكان ، ومنه [مواقيت الحج] : للمواضع الأحرام ، و[وقت الله الصلاة توقيتا، ووقتها يقتها] : من باب وعد : حدّد لها وقتا ، ثم قيل لكل شىء محدود [موقوت ، وموقّت] .

﴿الوقاحة ﴾ بالفتح : قلة الحياء ، وقد [وقح] بالضم ، [وقاحة وقحة] بكسر القاف فهو [وقح] ، و[امرأة وقاح الوجه] : وزان كلام ، و[فرس وقاح] أيضا : أى صلب قوىّ ، و[توقيح الدابة] : تصليب حافره إذا حفى بالشحم المذاب ، حتى يقوى و يصلب .

﴿وقدت النار وقدا﴾ : من باب وعد ، و[وقودا] ، و[الوقود] بالفتح : الحطب .

[وأوقدتها إيقادا] ، ومنه على الاستعارة : « كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله » : أي كلما دبروا مكيدة وخديعة أبطلها ، و[توقدت النار ، واتقدت] ، و[الوقد] بفتحتين : النار نفسها ، [والموقد] : موضع الوقود ، مثل المجلس لموضع الجلوس ، [واستوقدت النار] : توقدت ، و[استوقدتها] يتعدّى ولايتعدّى .

﴿وقذه وقذا﴾ من باب وعد : ضربه حتى استرخى ، وأشرف على الموت ، فهو [وقيذ وموقوذ] ، و[شاة موقوذة] : قتلت بالخشب أو بغيره ، فماتت من غير ذكاة ، و[وقذه النعاس] : أسقطه .

﴿الوقر﴾ بالكسر : حمل البغل أو الحمار ، ويستعمل في البعير ، و[أوقر بعيره] بالألف ، و[وقرت الأذن توقر ، ووقرت وقرا] من بابي تعب ووعد : ثقل سمعها ، و[وقرها الله وقرا] : من باب وعد يستعمل لازما ومتعدّيا ، و[الوقار] : الحلم والرزانة ، وهو مصدر [وقر] : بالضم مثل جمل جمالا ، ويقال أيضا [وقر يقر] من باب وعد فهو [وقور] : مثل رسول ، والمرأة [وقور] أيضا ، فعول بمعنى فاعل : مثل صبور وشكور ، و[الوقار] : العظمة أيضا ، و[وقر وقرا] من باب وعد : جلس بوقار ، و[أوقرت النخلة] بالألف : كثر حملها ، فهي [موقرة ، وموقر] بحذف الهاء ، و[أوقرت] بالبناء للمفعول : صار عليها حمل ثقيل .

﴿الوقص﴾ بفتحتين ، وقد تسكن القاف : ما بين الفريضتين من نصب الزكاة ، مما لا شيء فيه ، وقال الفارابيّ [الوقص] : مثل الشنق ، وهو ما بين الفريضتين ، وقيل [الأوقاص] : في البقر والغنم ، وقيل في البقر خاصة ، والأشناق في الإبل ، و[قد وقصت الناقة براكبها وقصا] من باب وعد : رمت به ، فدقت عنقه ، فالعنق [موقوصة] وفي حديث عن عليّ عليه السلام : أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدّية أثلاثا ، يقال هن ثلاث جوار كنّ يلعبن ، فتراكبن ، فقرصت السفلى الوسطى ، فقمصت ، أي وثبت ، فسقطت العليا ، فوقصت عنقها ، واندقت ، فجعل ثلثي دية العليا على السفلى ، والوسطى ، وأسقط ثلثها لأنها أعانت على نفسها ، وكان القياس أن يقال [الموقوصة] لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ .

﴿وقع المطر يقع وقعا﴾ : نزل ، قالوا ولايقال : سقط المطر ، و[وقع الشيء] : سقط ، و[وقع فلان في فلان وقوعا ووقيعة] : سبه وثلبه ، و[وقع في أرض فلاة] : صار

فيها ، و[وقع الصيد فى الشرك]: حصل فيه ، و[وقع على امرأته] : جامعها ، و[وقعت بالقوم وقيعة] : قتلت وأثخنت ، وتميم تقول : [أوقعت بهم] بالألف ، و[وقعت الطير وقوعا] ، و[واقع امرأته مواقعة ووقاعا] : جامعها أيضا ، و[موقع الغيث] : موضعه الذى يقع فيه ، وفى الحديث : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان » أى أنها لاتغنى الشبعان ، فلاينبغى له أن يبخل بها ، فاذا تصدق هـذا بشق ، وهذا وهذا ، حصل له مايسدّ جوعته ، و[وقع موقعا من كفايته] : أى أغنى غنى .

﴿ وقفت الدابة تقف وقفا ووقوفا ﴾ : سكنت ، و[وقفتها أنا] يتعـدّى ولايتعدّى ، و[وقفت الدار وقفا] : حبستها فى سبيل الله ، و[شىء موقوف ووقف] أيضا : تسمية بالمصدر ، والجمع [أوقاف] : مثل ثوب وأثواب ، و[وقفت الرجل عن الشىء وقفا] : منعته عنه ، و[أوقفت الدار والدابة] بالألف لغـة تميم ، وأنـكرها الأصمعى ، وقال الـكلام [وقفت] بغـير ألف ، و[أوقفت عن الـكلام] بالألف : أقلعت عنـه ، و[كلمنى فلان فأوقفت] : أى أمسكت عن الحجة عيا ، وحكى بعضهم : مايمسك باليد يقال فيـه [أوقفته] : بالألف ، ومالا يمسك باليد يقال[وقفته] : بغير ألف ، والفصيح [وقفت] بغير ألف فى جميع الباب ، إلا فى قولك [ماأوقفك ههنا] :وأنت تريد أىّ شأن حملك على الوقوف ؟ فان سألت عن شخص ، قلت [من وقفك] بغير ألف ، و[وقفت بعرفات وقوفا] : شهدت وقتها ، و[توقف عن الأمر] : أمسك عنه ، و[وقفت الأمر على حضور زيد] : علقت الحـكم فيـه بحضوره ، و[وقفت قسمة الميراث إلى الوضع] : أخرته حتى تضع ، و[الموقف] موضع الوقوف .

﴿ وقاه الله السوء يقيه وقاية ﴾ بالـكسر : حفظه ، و[الوقاء] مثل كتاب : كل ماوقيت به شيئا ، وروى أبوعبيد عن الـكسائى الفتح فى [الوقاية ، والوقاء] أيضا ، و[اتقيت الله اتقاء] ، و[التقية ، والتقوى] : اسم منـه ، والتاء مبدلة من واو ، والأصـل [وقوى] : من وقيت ، لـكنه أبدل ، ولزمت التاء فى تصاريف الـكلمة ، و[التقاة] : مثله وجمعها [تقى] وهى فى تقدير رطبة ورطب ، و[الواقى] قيل : هو الغراب ، والعرب تتشاءم به ، لانه ينعق بالفراق ، على زعمهم ، وقيل هو الصرد ، سمى بذلك لأنه لاينبسط فى مشيه ، فشبه بالواقى من الدواب ، وهو الذى يحفى ويهاب المشى ، من

وجع بجده بحافره ، وقد تحـذف الياء ، فيقال [الواق]: تسمية له بحكاية صوته ، و[الأوقية] بضم الهمزة و بالتشديد ، وهي عنـد العرب أر بعون درهما ، وهي في تقدير أفعولة ، كالأعجوبة والأحـدوثة ، والجمع [الأواقي] بالتشديد و بالتخفيف للتخفيف ، وقال ثعلب في باب المضموم أوّله ، وهي [الأوقية] ، و[الوقية] لغـة ، وهي بضم الواو ، هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت ، وقال الأزهريّ : قال الليث [الوقية] : سبعة مثاقيل ، وهي مضبوطة بالضم أيضا ، قال المطرزيّ : وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة ، في عدّة مواضع ، وجرى على ألسنة الناس بالفتح ، وهي لغة حكاها بعضهم ، وجمعها [وقايا] : مثل عطية وعطايا .

﴿ الواو مع الـكاف ومايثلثهما ﴾

﴿ وكر الطائر ﴾ : عشه أين كان ، في جبـل أوشجر ، والجمع [وكار] : مثل سهم وسهام ، و[أوكار] : أيضا ، مثل ثوب وأثواب ، و[وكر الطائر يكر] : من باب وعد : اتخذ وكرا ، و[وكر] بالتشديد : مبالغة ، و[وكر] أيضا : صنع [الوكيرة] وهي طعام البناء .

﴿ وكزه وكزا ﴾ : من باب وعد : ضربه ودفعه ، ويقال : ضربه بجمع كفه ، وقال الـكسائي [وكزه] : لـكمه .

﴿ وكسه وكسا ﴾ : من باب وعد : نقصه ، و[وكس الشيء وكسا] أيضا : نقص ، يتعدّى ولا يتعدّى ، و[لاوكس ولاشطط] : أي لا نقصان ولا زيادة ، و[وكس الرجل في تجارته ، وأوكس] بالبناء للمفعول فيهما : خسر .

﴿ وكع وكعا ﴾ من باب تعب : أقبلت إبهام رجله على السبابة ، حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة ، و[رجل أوكع ، وامرأة وكعاء] : مثل أحمر وحمراء] ، وقال الأزهريّ [الوكع] : ميلان في صدر القـدم نحو الخنصر ، وربما كان في ابهام اليد ، وأكثر ما يكون ذلك في الاماء اللاتي يـكددن في العمل ، وقال ابن الأعرابيّ [في رسغه وكع ، وكوع] على القلب : للذي التوى كوعه ، وقال أبو زيد [الوكع] بتقـديم الواو : انقلاب الرجل إلى وحشيها ، و[الـكوع] بتقديم الـكاف : انقلاب الـكوع .

﴿ وكف البيت بالمطر ، والعين بالدمع وكفا ﴾ من باب وعد ، و[وكوفا ، ووكيفا] : سال قليلا قليلا ، ويجوز إسناد الفعل الى الدمع ، و[أوكف] بالألف لغة .

﴿ وكلت الأمر اليه وكلا ﴾ من باب وعد ، و[وكولا] : فوّضته اليه ، واكتفيت به ، و[الوكيل] : فعيل بمعنى مفعول ، لأنه موكول إليه ، ويكون بمعنى فاعل : اذا كان بمعنى الحافظ ، ومنه [حسبنا الله ونعم الوكيل] والجمع [وكلاء] و[وكلته توكيلا ، فتوكل] : قبل [الوكالة] وهى بفتح الواو ، والكسر لغة ، و[توكل على الله] : اعتمد عليه ، ووثق به ، و[اتكل عليه فى أمره] : كذلك ، والاسم [التكلان] بضم التاء و[تواكل القوم تواكلا] : اتكل بعضهم على بعض ، و[وكلته الى نفسه] من باب وعد [وكولا] : لم أقم بأمره ، ولم أعنه .

﴿ الوكن ﴾ للطائر : مثل الوكر : وزنا ومعنى ، و[الموكن] : وزان مسجد : مثله ، وقال الأصمعىّ : [الوكن] بالنون : مأواه فى غير عشّ ، والوكر بالراء : مأواه فى العشّ ، والجمع [وكنات] بضم الواو والكاف ، وقد تفتح للتخفيف .

﴿ الوكاء ﴾ مثل كتاب : حبل يشدّ به رأس القربة ، وقوله « العينان وكاء السه » فيه استعارة لطيفة ، لأنه جعل يقظة العينين بمنزلة الحبل ، لأنه يضبطها ، فزوال اليقظة كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال ، والجمع [أوكية] : مثل سلاح وأسلحة و[أوكيت السقاء] بالألف :شددت فمه بالوكاء ، و[وكيته] : من باب وعد لغة قليلة و[توكأ على عصاه] : اعتمد عليها ، و[اتكأ] : جلس متمكنا ، وفى التنزيل : « وسررا عليها يتكئون » : أى يجلسون ، وقال : « وأعتدت لهنّ متكأ » : أى مجلسا يجلسن عليه ، قال ابن الأثير : والعامّة لاتعرف [الاتكاء] : الا الميل فى القعود معتمدا على أحد الشقين ، وهو يستعمل فى المعنيين جميعا ، يقال [اتكأ] : إذا أسند ظهره أوجنبه الى شىء ، معتمدا عليه ، وكل من اعتمد على شىء فقد اتكأ عليه ، وقال السرقسطى أيضا [أتكأته] : أعطيته مايتكئ عليه ، أى ما يجلس عليه و[ضربه حتى أتكأته] : أى سقط على جانبه ، والتاء مبدلة من واو ، والاسم [التكأة] : مثال رطبة .

﴿ الواو مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ ولج الشىء فى غيره يلج ﴾ : من باب وعد [ولوجا] ، و[أولجته إيلاجا] : أدخلته و[الوليجة] : البطانة .

﴿ الوالد ﴾ : الأب ، وجمعه بالواو والنون ، و[الوالدة] : الأمّ ، وجمعها بالألف والتاء

و[الوالدان] الأب والأمّ للتغليب ، و[الوليد] : الصبي المولود ، والجمع [ولدان] : بالكسر : والصبية والأمة [وليدة] والجمع [ولائد] ، و[الولد] بفتحتين : كل ماولده شيء ، ويطلق على الذكر والأنثى ، والمثنى والمجموع ، فعل بمعنى مفعول ، وهو مذكر ، وجمعه [أولاد] ، و[الولد] : وزان قفل : لغة فيه ، وقيس تجعل المضموم جمع المفتوح ، مثل أسد جمع أسد ، وقد [ولد يلد] : من باب وعد ، وكل ماله أذن من الحيوان ، فهو الذى يلد ، وتقدم ذلك فى بيض ، و[الولادة] : وضع الوالدة ولدها ، و[الولاد] : بغير هاء : الحمل ، يقال [شاة والد] : أى حامل [بينة الولادة] ، ومنهم من يجعلهما بمعنى الوضع ، وكسرهما أشهر من فتحهما ، و[استولدتها] : أحبلتها ، وأما [أولدتها] بالألف : بمعنى استولدتها فغير ثبت ، وصرح بعضهم بمنعه ، و[أولدت المرأة أيلادا] بإسناد الفعل إليها : إذا حان ولادها ، كما يقال أحصد الزرع إذا حان حصاده ، فلا يكون الرباعى الا لازما ، و[ولدتها القابلة توليدا] : تولت ولادتها ، وكذلك إذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت [ولدتها] ، و[رجل مولد] : بالفتح عربىّ غير محض ، و[كلام مولد] كذلك ، ويقال للصغير [مولود] لقرب عهده من الولادة ، ولا يقال ذلك للكبير ، لبعد عهده عنها ، وهذا كما يقال لبن حليب ، ورطب جنى : للطرىّ منهما ، دون الذى بعد عن الطراوة ، و[المولد] : الموضع : والوقت أيضا ، و[الميلاد] ، الوقت لاغير ، و[تولد الشيء عن غيره] : نشأ عنه .

﴿ أولع بالشيء ﴾ : بالبناء للمفعول [يولع ولوعا] بفتح الواو : علق به ، وفى لغة [ولع] بفتح اللام وكسرها [يلع] بفتحها فيهما ، مع سقوط الواو ، [ولعا] : بسكون اللام وفتحها .

﴿ ولغ الكلب يلغ ولغا ﴾ : من باب نفع ، و[ولوغا] : شرب ، وسقوط الواو كما فى يقع ، و[ولغ يلغ] : من بابى وعد ، وورث لغة ، و[يولغ] : مثل وجل يوجل لغة أيضا ، ويعدى بالهمزة : فيقال [أولغته] : إذا سقيته .

﴿ الوليمة ﴾ : اسم لكل طعام يتخذ لجمع ، وقال ابن فارس : هى طعام العرس ، وزاد الجوهرىّ شاهدا ، [أولم ولو بشاه] ، والجمع [ولائم] ، و[أولم] : صنع وليمة .

﴿ وله يوله ولها ﴾ : من باب تعب ، وفى لغة قليلة ، و[له يله] : من باب وعد ،

فالذكر والأنثى [واله] ، ويجوز فى الأنثى [والهة] : إذا ذهل عقله من فرح أوحزن ، وقيل أيضا [ولهان] : مثل غضب فهو غضبان ، وبه سمى شيطان الوضوء [الولهان] وهو الذى يولع الناس بكثرة استعمال الماء ، و[ولهتها توليها] : فرّقت بينها و بين ولدها [فتولهت] ، و[ولهها الحزن ، وأولهها] بالتشديد والهمزة ، وفى الحديث «لاتوله والدة بولدها» : أى لايعزل عنها حتى تصير والها ، قال الجوهرىّ : وذلك فى السبايا ، يجوز جزمه على النهى ، ويجوز رفعه على أنه خبر فى معنى النهى .

﴿ الولى ﴾ مثل فلس : القرب وفى الفعل لغتان ، أكثرهما ، [وليه يليه] بكسرتين : والثانية من باب وعد ، وهى قليلة الاستعمال ، و[جلست مما يليه] : أى يقاربه ، وقيل [الولى] حصول الثانى بعد الأول ، من غير فصل ، و[وليت الأمر أليه] : بكسرتين [ولاية] بالكسر : توليته ، و[وليت البلد وعليه ، ووليت على الصبي والمرأة] فالفاعل [وال] ، والجمع [ولاة] ، والصبي والمرأة [مولىّ عليه] والأصل على مفعول ، و[الولاية] بالفتح والكسر : النصرة ، و[استولى عليه] : غلب عليه ، وتمكن منه و[المولى] : ابن العم ، و[المولى] العصبة ، و[المولى] : الناصر ، و[المولى] : الحليف وهو الذى يقال له : [مولى الموالاة] ، و[المولى] : المعتق ، وهو[مولى النعمة] ، و[المولى] : العتيق ، و[هم موالى بنى هاشم] : أى عتقاؤهم ، و[الولاء] : النصرة لكنه خص فى الشرع بولاء العتق ، و [وليته توليـة] : جعلته واليا ، ومنه [بيع التولية] ، و[والاه موالاة وولاء] : من باب قاتل : تابعه ، و[توالت الأخبار] : تتابعت ، و[الولىّ] : فعيل بمعنى فاعل ، من [وليه] : إذا قام به ، ومنه : « الله ولىّ الذين آمنوا » : والجمع [أولياء] : قال ابن فارس : وكل من ولى أمر أحد فهو [وليه] ، وقد يطلق [الولىّ] أيضا على المعتق ، والعتيق ، وابن العم ، والناصر ، وحافظ النسب ، والصديق ، ذكرا كان أو أنثى ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : هى [ولية] قال أبو زيد : سمعت بعض بنى عقيل يقول [هنّ وليات الله وعدوّات الله ، وأولياؤه ، وأعداؤه] ويكون [الولى] بمعنى مفعول فى حق المطيع ، فيقال [المؤمن ولىّ الله] ، و[فلان أولى بكذا] : أى أحقّ به ، و[هم الأولون] بفتح اللام ، و[الأوالى] : مثل الأعلون والأعالى ، و[فلانة هى الوليا] ، و[هنّ الولى] : مثل الفضلى والفضل ، والكبرى والكبر ، وربما جمعت بالألف والتاء ، فقيل [الوليات]

و[وليت عنه : أعرضت وتركته ، و[تولى] : أعرض .

﴿ الواو مع الميم ومايثلثهما ﴾

﴿ امرأة مومس وموسة ﴾ أى فاجرة ، واقتصر الفارابى على الهاء ، وكذلك فى التهذيب ، وزاد : هى المجاهرة بالفجور ، والجمع [مومسات] .

﴿ أومض البرق إيماضا ﴾ : لمع لمعانا خفيفا ، وفى لغة [ومض] : من باب وعد .

﴿ أومأت إليه إيماء ﴾ : أشرت اليه بحاجب ، أو يد أوغير ذلك ، وفى لغة [ومأت ومأ] : من باب نفع .

﴿ الواو مع النون ومايثلثهما ﴾

﴿ ونم الذباب ينم ﴾ من باب وعد [ونيما] ثم سمى خرؤه بالمصدر ، قال

لقد ونم الذباب عليه حتى كأن ونيمه نقط المداد

وقوله نقط المداد : أى خافية مثلها .

﴿ ونى فى الأمر ونى ، وونيا ﴾ من بابى تعب ووعد : ضعف وفتر ، فهو [وان] وفى التنزيل : « ولاتنيا فى ذكرى » . و[توانى فى الأمر توانيا] لم يبادر الى ضبطه ، ولم يهتمّ به فهو [متوان] أى غيرمهتمّ ولا محتفل .

﴿ الواو مع الهاء ومايثلثهما ﴾

﴿ وهبت لزيد مالا أهبه له هبة ﴾ : أعطيته بلا عوض ، يتعدّى الى الأول باللام ، وفى التنزيل « يهب لمن يشاء إناثا ، ويهب لمن يشاء الذكور » و[وهبا] : بفتح الهاء وسكونها ، و[موهبا وموهبة] : بكسرهما ، قال ابن القوطية والسرقسطى والمطرّزى وجماعة : ولا يتعدّى الى الأوّل بنفسه ، فلايقال [وهبتك مالا] والفقهاء يقولونه ، وقد يجعل له وجه ، وهو أن يضمن وهب معنى جعل ، فيتعدّى بنفسه الى مفعولين ، ومن كلامهم [وهبنى الله فداك] أى جعلنى ، لكن لم يسمع فى كلام فصيح ، و[زيدموهوب له،والمال موهوب]، و[اتهبت الهبة]: قبلتها ، و[استوهبتها]: سألتها ، و[تواهبوا] : وهب بعضهم لبعض .

﴿ الوهق ﴾ بفتحتين : حبل يلقى فى عنق الشخص ، يؤخذ به ويوثق ، وأصله الهواب ، ويقال فى طرفه أنشوطة ، والجمع [أوهاق] : مثل سبب وأسباب .

﴿وهل وهلا﴾ فهو[وهل] من باب تعب : فزع ، ويتعدّى بالتضعيف ، فيقال [وهلته]

و[الوهلة] : الفزعة ، و[وهل عن الشيء وفيه ، وهلا] من باب تعب أيضا : غلط فيه ، و[وهلت اليه وهلا] من باب وعد : ذهب وهمك اليه ، وأنت تريد غيره ؛ مثل وهمت ، و[لقيته أوّل وهلة] : أى أوّل كل شيء .

﴿وهمت الى الشيء وهما﴾ من باب وعد : سبق القلب اليه مع إرادة غيره و[وهمت وهما] : وقع فى خلدى ، والجمع [أوهام] وشيء [موهوم] و [توهمت] أى ظننت ، و[وهم فى الحساب يوهم وهما] : مثل غلط يغلط غلطا وزنا ومعنى ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، وقد يستعمل المهموز لازما ، و[أوهم من الحساب مائة] : مثل أسقط وزنا ومعنى ، و[أوهم من صلاته ركعة] : تركها ، و[اتهمته بكذا] : ظننته به ، فهو [تهيم] و [اتهمته فى قوله] : شككت فى صدقه ، والاسم [التهمة] : وزان رطبة ، والسكون لغة حكاها الفارابى ، وأصل التاء واو .

﴿وهن يهن وهنا﴾ من باب وعد : ضعف ، فهو[واهن] فى الأمر والعمل والبدن و[وهنته أضعفته ، يتعدّى ولايتعدّى فى لغة ، فهو[موهون البدن والعظم] والأجود أن يتعدّى بالهمزة فيقال [أوهنته] و[الوهن] بفتحتين لغة فى المصدر ، و[وهن يهن] بكسرتين لغة ، قال أبوزيد سمعت : من الأعراب من يقرأ [فما وهنوا] بالكسر .

﴿وهى الحائط وهيا﴾ من باب وعد : ضعف واسترخى ، وكذلك الثوب والقربة والحبل ، ويتعدّى بالهمزة ، فيقال : [أوهيته] ، و[وهى الشيء] : اذا ضعف أوسقط .

﴿ الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا ﴾

﴿وأد ابنته وأدا﴾ من باب وعد : دفنها حية ، فهى [موءودة] ، و[الوأد] : الثقل يقال [وأده]: اذا أثقله ، و[اتأد فى الأمر يتئد] ، وتوأد: إذا تأنى فيه وتثبت ، و[مشى على تؤدة] : مثال رطبة ، و[مشيا وئيدا] : أى على سكينة ، والتاء بدل من واو .

﴿وأل الى الله يئل﴾ من باب وعد : التجأ ، وباسم الفاعل سمى ، ومنه [وائل ابن حجر] وهو صحابى ، و[سحبان بن وائل] ، و[وأل] رجع ، و[الى الله الموئل] : أى المرجع .

﴿ الوئام ﴾ : مثل الوفاق وزنا ومعنى ، و[واءمته] : صنعت مثل صنيعه .

﴿الواو﴾ من حروف العطف ، لاتقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ، ولما

معان : فنها أن تكون جامعة عاطفة ، نحو جاء زيد وعمرو ، وعاطفة غير جامعة ، نحو جاء زيد وقعد عمرو ، لان العامل لم يجمعهما ، وبالعكس ، نحو واو الحال ، كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ، ولامها قيل واو ، وقيل ياء ، لان تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر .

(باب لا)

وتأتي في الكلام لمعان : تكون للنهي على مقابلة الأمر ، لأنه يقال اضرب زيدا ، فتقول لاتضربه ، ويقال اضرب زيدا وعمرا ، فتقول لاتضرب زيدا ، ولا عمرا ، بتكريرها ، لأنه جواب عن اثنين ، فكان مطابقا لما بني عليه من حكم الكلام السابق ، فان قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الاصل ، قال ابن السراج : لو قلت لاتضرب زيدا وعمرا ، لم يكن هذا نهيا عن الاثنين على الحقيقة ، لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفا ، لان النهي لم يشملهما ، فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعا ، فنهى ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا ، فجيئها هنا لانتظام النهي بأسره ، وخروجها إخلال به ، هذا لفظه ، ووجه ذلك أن الاصل لاتضرب زيدا ولاتضرب عمرا ، لكنهم حذفوا الفعل اتساعا ، لدلالة المعنى عليه ، لان لا الناهية لاتدخل الا على فعل ، فالجملة الثانية مستقلة بنفسها ، مقصودة بالنهي ، كالجملة الاولى ، وقد يظهر الفعل ، ويحذف لا ، لفهم المعنى أيضا ، فيقال لاتضرب زيدا ، وتشتم عمرا ، ومثله لاتأكل السمك وتشرب اللبن ، أي لاتفعل واحدا منهما ، وهذا بخلاف لاتضرب زيدا وعمرا ، حيث كان الظاهر أن النهي لايشملهما ، لجواز ارادة الجمع بينهما ، وبالجملة فالفرق غامض ، وهو أن العامل في لاتأكل السمك وتشرب اللبن متعين ، وهولا ، وقد يجوز حذف العامل لقرينة ، والعامل في لاتضرب زيدا وعمرا غير متعين ، إذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع ، فوجب اثباتها ، رفعا للبس ، وقال بعض المتأخرين : يجوز في الشعر لاتضرب زيدا وعمرا ، على ارادة ولا عمرا ، وتكون للنفي ، فاذا دخلت على اسم نفت متعلقه لاذاته ، لان الذوات لاتنفي ، فقولك لارجل في الدار ، أي لاوجود رجل في الدار ، وإذا دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة ، إلا اذا خصص بقيد ونحوه ، نحو والله لا أقوم ، وإذا دخلت على الماضي نحو والله لاقمت ،

قلبت معناه الى الاستقبال ، وصار المعنى والله لا أقوم ، واذا أريد الماضي قيل والله ماقمت ، وهذا كما تقلب لم معنى المستقبل الى الماضي ، نحو لم أقم ، والمعنى ماقمت ، وجاءت بمعنى غير ، نحو جئت بلا ثوب ، وغضبت من لاشيء ، أى بغير ثوب ، و بغير شيء يغضب ، ومنه ولا الضالين ، واذا كانت بمعنى غير ، وفيها معنى الوصفية ، فلا بدّ من تكريرها ، نحو مررت برجل لاطويل ولاقصير ، وجاءت لنفى الجنس ، وجاز لقرينة حذف الاسم ، نحو لاعليك ، أى لابأس عليك ، وقد يحذف الخبر إذا كان معلوما ، نحو لابأس . ، ثم النفى قد يكون لوجود الاسم ، نحو لاإله إلا الله ، والمعنى لاإله موجود أومعلوم إلا الله ، والفقهاء يقدّرون نفى الصحة فى هذا القسم ، وعليه يحمل لانكاح الابولىّ ، وقد يكون لنفى الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه ، نحو لاولد لى ولا مال ، أى لاولد يشبهنى فى خلق أوكرم ، ولا مال أنتفع به ، والفقهاء يقدّرون نفى الكمال فى هذا القسم ، ومنه لاوضوء لمن لم يسمّ الله ، ومايحتمل الشيئين ، فالوجه تقدير نفى الصحة ، لأن نفيها أقرب الى الحقيقة ، وهى فى الوجود ، ولأن فى العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر ، دون عكس ، وقد تقدم بعض ذلك فى نفى ، وجاءت بمعنى لم ، كقوله تعالى : فلاصدّق ولاصلىّ ، أى فلم يتصدّق ، وجاءت بمعنى ليس ، نحو لافيها غول ، أى ليس فيها ، ومنه قولهم لاها الله ذا ، أى ليس والله ذا ، والمعنى لايكون هذا الأمر ، وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد ؟ فيقال : لا ، وتكون عاطفة بعد الأمر والدعاء والايجاب ، نحو أكرم زيدا لاعمرا ، واللهم اغفر لزيد لاعمرو ، وقام زيد لاعمرو ، ولايجوز ظهور فعل ماض بعدها ، لئلا يلتبس بالدعاء ، فلا يقال قام زيد ، لاقام عمرو ، وقال ابن الدهان : ولاتقع بعد كلام منفىّ ، لأنها تنفى عن الثانى ماوجب للأوّل ، فاذا كان الأوّل منفيا فما ذا تنفى ، وقال ابن السراج ، وتبعه ابن جنى : معنى لا العاطفة التحقيق للأوّل ، والنفى عن الثانى ، فتقول قام زيد لاعمرو ، واضرب زيدا لاعمرا ، وكذلك لايجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء ، فلا يقال قام القوم الازيدا ولاعمرا ، وشبه ذلك ، وذلك لأنها للاخراج مما دخل فيه الأوّل ، والاوّل هنا منفىّ ، ولأن الواو للعطف ، ولا للعطف ، ولايجتمع حرفان بمعنى واحد ، قال ابن السراج : والنفى فى جميع العربية ينسق عليه بلا الافى الاستثناء ، وهذا القسم داخل فى عموم قولهم : لايجوز وقوعها بعد كلام منفى ،

قال السهيلى : ومن شرط العطف بها أن لايصدق المعطوف عليه على المعطوف ، فلا يجوز قام رجل لازيد ، ولاقامت امرأة لاهند ، وقد نصوا على جواز اضرب رجلا لازيدا ، فيحتاج الى الفرق * وتكون زائدة ، نحو « ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ، ومامنعك أن لاتسجد» : أى من السجود ، اذ لوكانت غيرزائدة لكان التقديرمامنعك من عدم السجود ، فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مزيلة للبس عند تعدّد المنفى ، نحو ماقام زيد ولاعمرو ، اذ لو حذفت لجازأن يكون المعنى نفى الاجتماع ، ويكون قد قاما فى زمنين ، فاذا قيل ماقام زيد ولا عمرو زال اللبس ، وتعلق النفى بكل واحد منهما ، ومثله لاتجد زيدا وعمرا قائما ، فنفيهما جيعا لاتجد زيدا ولاعمرا قائما ، وهذا قريب فى المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ، ومن احدى النونين فى أن إذا خففت ، نحو «أفلايرون أن لايرجع اليهم قولا» * وتكون للدعاء نحولاسلم ، ومنه «لاتحمل علينا إصرا» ، وتجزم الفعل فى الدعاء جزمه فى النهى * وتكون مهيئة ، نحو لولا زيد لكان كذا ، لأن لوكان يليها الفعل ، فلما دخلت لا معها غيرت معناها ، ووليها الاسم ، وهى فى هذه الوجوه حرف مفرد ، ينطق بهامقصورة ، كما يقال با،تا،ثا ، بخلاف المركبة ، نحو الأعلم والأفضل ، فانها تنحل الى مفردين ، وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل ، نحو قولهم ، إمّالا فافعل هذا ، فالتقدير انلم تفعل ذلك فافعل هذا ، والأصل فى هذا أن الرجل يلزمه أشياء ، ويطالب بها ، فيمتنع منها ، فيقنع منه ببعضها ، ويقال له إمّا لا فافعل هذا ، أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ، ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال ، وزيدت ما على إن ، عوضا عن الفعل ، ولهذا تمال لاهنا ، لنيابتها عن الفعل ، كما أميلت بلى ويا فى النداء ، ومثله قولهم : من أطاعك فأكرمه ، ومن لا فلا تعبأ به ، باما لة لا ، لنيابتها عن الفعل ، وقيل الصواب عدم الامالة ، لأن الحروف لاتمال ، قاله الأزهرى .

باب الياء

﴿ خراب يباب ﴾ : قيل للاتباع ، و[أرض يباب] أيضا ، وقيل [أرض يبابه] : ليس بها ساكن .

(يبرين) : أرض فيها رمل ، لاندرك أطرافه ، عن يمين مطلع الشمس ، من حجر اليمامة ، وبه سمى قرية بقرب الاحساء ، من ديار بنى سعد بن تميم ، وقالوا فيها [أبرين] على البدل ، كما قالوا : يلملم وألملم ، وأعربوها اعراب نصيبين ، فمن جعل الواو والياء حرف أعراب قال بزيادته ، وأصالة الياء أوّل الكلمة ، مثل زيدين وعمرين ، ومن التزم الياء ، وجعل النون حرف إعراب ، منعها الصرف للتأنيث للعلمية ، وهٰذا جعل بعض الأئمة ، أصولها برن ، وقال وزنها يفعيل ، ومثله يقطين ويعقيد ، وهو عسل يعقد بالنار ، ويعضيد ، وهو بقلة مرة ، لها لبن لزج وزهرتها صفراء ، لأنه لايجوز القول بزيادة النون ، وأصالة الياء ، لأنه يؤدّى الى بناء مفقود ، وهو فعلين بالفتح وكذلك لاتجعل الياء أوّل الكلمة والنون أصليتين ، لفقد فعليل بالفتح ، فوجب تقدير بناء له نظير ، وهو زيادة الياء وأصالة النون .

(يبس ييبس) من باب تعب ، وفى لغة بكسرتين : إذاجف بعد رطوبته ، فهو [يابس] و[شىء يبس] ساكن الباء بمعنى يابس أيضا و[حطب يبس] كأنه خلقة ، ويقال هو جمع يابس : مثل صاحب وصحب ، و[مكان يبس] بفتحتين : اذا كان فيه ماء فذهب ، وقال الأزهرى [طريق يبس] : لاندوة فيه ولا بلل ، و[اليبس] : نقيض الرطوبة ، و[اليبيس] من النبات : مايبس ، فعيل بمعنى فاعل ، وقال الفارابى [مكان يبس ويبس] وكذلك غير المكان .

(يتم ييتم) من بابى تعب وقرب [يتما] بضم الياء وفتحها ، لكن [اليتم] فى الناس من قبل الأب ، فيقال [صغير يتيم] والجمع [أيتام ، ويتامى] و[صغيرة يتيمة] وجمعها [يتامى] وفى غير الناس من قبل الأم ، و[أيتمت المرأة إيتاما] فهى [موتم] صار أولادها يتامى ، فان مات الأبوان فالصغير لطيم ، وان ماتت أمه فقط ، فهو عجىّ ، و[درّة يتيمة] : أى لانظير لها ، ومن هنا أطلق اليتيم على كل فرد يعز نظيره .

(يثرب) اسم المدينة ، وهو منقول عن فعل مضارع ، وتقدم فى ثرب .

(اليد) مؤنثة ، وهى من المنكب الى أطراف الأصابع ، ولامها محذوفة ، وهى ياء والأصل [يدى] قيل بفتح الدال ، وقيل بسكونها ، و[اليد] : النعمة والاحسان ، تسمية بذلك ، لأنها تتناول الأمر غالبا ، وجمع القلة [أيد] وجمع الكثرة [الأيادى ، واليدى] : مثال فعول ، وتطلق [اليد] على القدرة ، و[يده عليه] أى سلطانه ،

و[الأمر بيد فلان] أى فى تصرفه ، وقوله تعالى : « حتى يعطوا الجزية عن يد »
أى عن قدرة عليهم وغلب ، و[أعطى بيده] : إذا انقاد واستسلم ، وقيل معنى الآية
من هذا ، و[الدار فى يد فلان] : أى فى ملكه ، و[أوليته يدا] : أى نعمة ، و[القوم
يد على غيرهم] : أى مجتمعون متفقون ، و[بعته يدا بيد] : أى حاضرا بحاضر ،
والتقدير فى حال كونه مادّا يده بالعوض ، وفى حال كونى مادّا يدى بالمعوّض ، فكأنه
قال بعته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين ، و[ذو اليدين] : لقب رجل من
الصحابة ، واسمه الخرباق بن عمرو السلمىّ ، بكسر الخاء المعجمة ، وسكون الراء
المهملة ، ثم باء موحدة ، وألف وقاف ، لقب بذلك لطولهما .

﴿ البراع ﴾ : وزان كلام : القصب ، الواحدة [براعة] ويقال للجبان [براع ، وبراعة]
لخلوّه عن الشدّة والبأس ، و[البراع] أيضا : ذباب يطير بالليل ، كأنه نار ،
الواحدة [براعة] .

﴿ اليسار ﴾ : بالفتح : الجهة ، و[اليسرة] بالفتح أيضا : مثله ، و[قعد يمنة ويسرة
ويمينا ويسارا ، وعن اليمين وعن اليسار ، واليمنى واليسرى ، والميمنة والميسرة] :
بمعنى ، و[ياسر] : أخذ يسارا فهو [مياسر] : وزان قاتل ، فهو مقاتل ، والأمر منه
[ياسر] : مثل قاتل ، ورب عاقيل [تياسر] فهو [متياسر] وسيأتى فى يمن ، و[اليسار]
أيضا : العضو ، و[اليسرى] مثله ، قال ابن قتيبة [واليمين واليسار] مفتوحتان ، والعامة
تكسرهما ، وقال ابن الأنبارىّ فى كتاب المقصور والممدود [اليسار] : الجارحة مؤنثة ،
وفتح الياء أجود ، فاقتضى أن الكسر ردىء ، وقال ابن فارس أيضا [اليسار] : أخت
اليمين ، وقد تكسر ، والأجود الفتح ، و[اليسار] بالفتح لاغير : الغنى والثروة ،
مذكر ، وبه سمىّ ، ومنه [معقل بن يسار] ، و[أيسر] بالألف : صار ذا يسار ،
و[الميسرة] بضم السين وفتحها ، و[الميسور] أيضا ، و[اليسر] بضم السين
وسكونها : ضد العسر ، وفى التنزيل : « إن مع العسر يسرا » فطابق بينهما ،
و[يسر الشىء] مثل قرب : قلّ ، فهو [يسير] ، و[يسر الأمر ييسر يسرا] من
باب تعب ، و[يسر يسرا] : من باب قرب ، فهو [يسير] : أى سهل ، و[يسره الله
فتيسر ، واستيسر] : بمعنى ، و[رجل أعسر يسر] بفتحتين : يعمل بكلتا يديه ،

و[الميسر] : مثال مسجد : قمار العرب بالأزلام ، يقال منه [يسر الرجل يسر] : من باب وعد ، فهو [ياسر] ، وبه سمي .

﴿ الياسمين ﴾ : مشموم معروف ، وأصله يسم ، وهو معرّب ، وسينه مكسورة ، وبعضهم يفتحها ، وهو غير منصرف ، وبعض العرب يعرِبه إعراب جمع المذكر السالم ، على غير قياس .

يقال قرأت ﴿ يس ﴾ : وتعرِبه إعراب ما لا ينصرف إن جعلته اسما للسورة ، لأن وزن فاعيل ليس من أبنية العرب ، فهو بمنزلة هابيل وقابيل ، ويجوز أن يمتنع للتأنيث والعلمية ، وجاز أن يكون مبنيا على الفتح ، لالتقاء الساكنين ، واختير الفتح لخفته ، كما في أين وكيف ، وتبنيه على الوقف إن أردت الحكاية ، ومثله في التقديرات حمّ وطسّ .

﴿ اليفاع ﴾ مثل سلام : ما ارتفع من الأرض ، و[أيفع الغلام] : شب ، و[يفع يفع] بفتحتين [يفوعا] فهو [يافع] ولم يستعمل اسم الفاعل من الرباعي ، وغلام [يفعة] وزان قصبة ، مثل يافع ، ويطلق على الجمع ، وربما جمع على [أيفاع] .

﴿ رجل يقظ ﴾ بكسر القاف : حذر وفطن أيضا ، والجمع [أيقاظ] ، و[يقظ يقظا] من باب تعب ، و[يقظة] بفتح القاف و[يقاظة] : خلاف نام ، وكذلك إذا تنبه للأمور ، و[أيقظته] بالألف ، و[استيقظ ، وتيقظ] ، ورجل [يقظان] وامرأة [يقظى] .

﴿ اليقين ﴾ : العلم الحاصل عن نظر واستدلال ، ولهذا لا يسمى علم الله يقينا ، و[يقن الأمر يقن يقنا] من باب تعب : إذا ثبت ووضح ، فهو [يقين] : فعيل بمعنى فاعل ، ويستعمل متعدّيا أيضا بنفسه ، وبالباء ، فيقال [يقنته ، ويقنت به ، وأيقنت به ، وتيقنته ، واستيقنته] : أي علمته .

﴿ اليمام ﴾ ، قال الأصمعي : هو الحمام الوحشيّ ، الواحدة [يمامة] وقال الكسائي [اليمام] : هو الذي يألف البيوت ، وتقدّم في الحمام ، و[اليمامة] بلدة من بلاد العوالي ، وهي بلاد بني حنيفة ، قيل من عروض اليمن ، وقيل من بادية الحجاز ، و[اليمّ] : البحر ، و[يممته] : قصدته ، و[تيممته] : تقصدته ، و[تيممت الصعيد تيمما ، وتأممت] أيضا ، قال ابن السكيت : قوله تعالى : «فتيمموا صعيدا طيبا» أي : اقصدوا الصعيد الطيب ، ثم كثر استعمال هذه الكلمة ، حتى صار [التيمم] في عرف الشرع :

عبارة عن استعمال التراب فى الوجه واليدين ، على هيئة مخصوصة ، و[يممت المريض ، فتيمم] والأصل [يممته بالتراب] .

﴿اليمين﴾ : الجهة ، والجارحة ، وتقدم فى اليسار ، قال الزمخشرى : [أخذت بيمينه ويمناه] وقالوا لليمين [اليمنى] وهى مؤنثة ، وجمعها [أيمن وأيمان] ، و[يمين الحلف] أنثى ، وتجمع على [أيمن ، وأيمان] أيضا ، قاله ابن الأنبارى ، قيل سمى الحلف يمينا ، لأنهم كانوا إذا تحالفوا ، ضرب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه ، فسمى الحلف يمينا مجازا ، و[اليمين] القوة والشدة ، و[اليمن] : البركة ، يقال [يمن الرجل على قومه ولقومه] بالبناء للمفعول ، فهو [ميمون] و[يمنه الله يمنه يمنا] من باب قتل : إذا جعله مباركا ، و[تيمنت به] : مثل تبركت وزنا ومعنى ، و[يامن فلان وياسر] أخذ ذات اليمين وذات الشمال ، ذكره الأزهرى وغيره ، والأمر منه [يامن بأصحابك] وزان قاتل : أى خذ بهم يمنة ، قال ابن السكيت : ولا يقال تيامن بهم ، وقال الفارابى تياسر بمعنى ياسر ، و[تيامن] بمعنى يامن ، و بعضهم يرد هذين ، مستدلا بقول ابن الأنبارى العامة تغلط فى معنى تيامن ، فتظن أنه أخذ عن يمينه ، وليس كذلك عن العرب ، وإنما [تيامن] عندهم : إذا أخذ ناحية اليمن ، وأما [يامن] فمعناه أخذ عن يمينه ، و[اليمن] : إقليم معروف ، سمى بذلك ، لأنه عن يمين الشمس عند طلوعها ، وقيل لأنه عن يمين الكعبة ، والنسبة إليه [يمنى] على القياس و[يمان] بالألف على غير قياس ، وعلى هذا ففى الياء مذهبان ، أحدهما ، وهو الأشهر تخفيفها ، واقتصر عليه كثيرون ، و بعضهم ينكر التثقيل ، ووجهه أن الألف دخلت قبل الياء ، لتكون عوضا عن التثقيل ، فلا يثقل لئلا يجمع بين العوض والمعوض عنه ، والثانى التثقيل ، لأن الألف زيدت بعد النسبة ، فيبقى التثقيل الدال على النسبة ، تنبيها على جواز حذفها ، و[الأيمن] : خلاف الأيسر ، وهو جانب اليمين ، أو من فى ذلك الجانب ، وبه سمى ، ومنه [أم أيمن] ، و[أيمن] اسم استعمل فى القسم ، والتزم رفعه ، كما التزم رفع لعمر الله ، وهمزته عند البصريين وصل ، واشتقاقه عندهم من اليمن ، وهو البركة ، وعند الكوفيين قطع ، لأنه جمع [يمين] عندهم ، وقد يختصر منه ، فيقال : و[أيم الله] بحذف الهمزة والنون ، ثم اختصر ثانيا فقيل [م الله] بضم الميم وكسرها .

﴿ ينعت الثمار ينعا ﴾ من بابى نفع وضرب : أدركت ، والاسم [الينع] بضم الياء وفتحها ، و بالفتح قرأ السبعة ، و[ينعه] فهى [يانعة] ، و[أينعت] بالألف : مثله ، وهو أكثر استعمالا من الثلاثى .

﴿ اليوم ﴾ : أوّله من طلوع الفجر الثانى ، إلى غروب الشمس ، وهٰذا من فعل شيئا بالنهار ، وأخبر به بعد غروب الشمس ، يقول فعلته أمس ، لأنه فعله فى النهار الماضى ، واستحسن بعضهم أن يقول أمس الأقرب ، أوالأحدث ، واليوم مذكر ، وجمعه [أيام] وأصله [أيوام] وتأنيث الجمع أكثر ، فيقال [أيام مباركة ، وشريفة] والتذكير على معنى الحين والزمان ، والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت والحين ، نهارا كان أوليلا فتقول [ذخرتك لهٰذا اليوم] أى لهٰذا الوقت ، الذى افتقرت فيه اليك ، ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحينئذ وساعتئذ ، و[يام] قبيلة من اليمن ، والنسبة اليه [يامىّ] على لفظه .

﴿ اليؤيوء ﴾ : بهمزتين [(1)] وزان عصفور : جارح يشبه الباشق .

﴿ يئس ﴾ : من الشىء [ييأس] : من باب تعب ، فهو [يائس] ، والشىء [ميئوس منه] على فاعل ومفعول ، ومصدره [اليأس] : مثل فلس ، وبه سمى ، ويجوز قلب الفعل ، دون المصدر ، فيقال : [أيس منه] وقد تقدم ، وكسر المضارع لغة ، قال أبو زيد ، الكسر فى ذلك وشبهه لغة عليا مضر ، والفتح لغة سفلاها ، ويقال [يئست المرأة] : إذا عقمت ، فهى [يائس] : كما يقال حائض وطامث ، فان لم يذكر الموصوف قلت [يائسة] ، و [أيأسها الله إياسا] : وزان كتاب ، وبه سمى ، وأصله بسكون الياء ، ومدّ الهمزة ، وزان إيمان ، وقد يستعمل الأياس مصدرا للثلاثىّ ، لتقارب المعنى ، أو لأنّ الرباعىّ يتضمن الثلاثىّ ، كما فى قوله تعالى : « والله أنبتكم من الأرض نباتا » ، ويأتى [يئس] بمعنى علم فى لغة النخع ، وعليه قوله تعالى : « أفلم ييئس الذين آمنوا » .

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤ يؤ وزان صعفر كما فى كتب اللغة اهـ

(الخاتمة)

١ ـ اذا كان الفعل الثلاثى على [فعـل] بالفتح ، مهموز الآخر ، مثل قرأ ونشأ وبدأ فعامة العرب على تحقيق الهمزة ، فتقول قرأت ونشأت وبدأت ، وحكى سيبويه قال : سـمعت أبا زيد يقول : ومن العرب من يخفف الهمزة ، فيقول : قريت ونشيت وبديت ومليت الأناء ، وخبيت المتاع ، وما أشبه ذلك ، قال قلت له كيف تقول فى المضارع ؟ قال : أقرا وأخبا بالألف ، قال قلت : القياس أقرى مثل رمى يرمى ، وجوابه مع التعويل على السماع أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل قريت الماء فى الحوض أقريه ، وإلا أبقوا الفتحة فى المضارع ، تنبيها على انتظار الهمزة ، فلو قيل أقرى ، زالت الحركة التى تنتظر معها الهمزة ، فلهذا حافظوا عليها ، وتخفف ومأت أومأ ، فيقال وميت أمى ، وتسـقط الواو مثل سقوطها فى وجى يجى ، ومنه الصابون ، مثل القاضون ، وقرأ به بعض السبعة ، بناء على صبا مخففا ، و يقال تنا بالبلد : إذا أقام ، وتنا إذا اسـتغنى ، فهو تان ، والجمع تناة ، مثل قاض وقضاة ، قال الشاعر :

شيخ يظل الحجج الثمـانيا   ضـيفا ولا تراه إلا تانيا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف ، فهو مخبيّ ومكليّ ، وقس على هذا .

وان كان الثلاثى مجردا ، وهو من ذوات التضعيف ، على فعلت بفتح العين ، فهو واقع وهو المتعدى ، وغير واقع ، وهو اللازم ، فان كان لازما ، فقياس المضارع الـكسر ، نحو خف يخف ، وقلّ يقل ، وشذ منه بالضم هبّ من نومه يهبّ ، وألّ الشيء يؤلّ إذا برق ، وألّ يؤلّ أليلا : رفع صوته ضارعا ، وطلّ الدّم يطـلّ : إذا بطل ، وجاءت أيضا أفعال بالـكسر على الأصل ، و بالضم شذوذا ، وهى جدّ فى أمره يجِدّ و يجُدّ ، وشب الفرس يشب ويشب ، رفع يديه معا ، وحرّ العبد يحرّ ويحرّ ، إذا عتق ، وشذّ الشيء يشـذّ ويشذّ ، إذا انفرد ، وخرّ الماء يخرّ ويخرّ خريرا ، إذا صوّت ، ونسّ الشيء ينسّ وينسّ : إذا يبس ، ودمّ الرجـل يدمّ ويدمّ : إذا قبح منظره ، ودرّ اللبن والمطر يدرّ ويدرّ ، وشحّ يشـح ويشح ، وشطت الدار تشط وتشط : بعدت ، وفحّ الأفعى تفح وتفح : صوّتت * وإن كان متعدّيا أو في

حكم المتعدى ، فقياس المضارع الضم ، نحو يردّه و يمدّه ، و يذبّ عن قومه ، و يسدّ الخرق ، وذرّت الشمس تذرّ ، لأنه بمعنى أنارت غيرها ، وهبت الرّيح تهبّ ، ومدّ النهر : إذا زاد يمدّ ، لأن معناه ارتفع فغطى مكانا مرتفعا عنه ، وشذّ من ذلك بالكسر حبه يحبه ، وقرأ بعضهم : «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله» على هذه اللغة ، وشذّ أفعال بالوجهين : شدّه يشدّه و يشدّه بالشين المعجمة ، وهرّه يهرّه و يهرّه : إذا كرهه ، وشط فى حكمه يشط و يشط : إذاجار ، وعله يعله و يعله : اذاسقاه ثانيا ، ومنهم من يحكى اللغتين فى اللازم أيضا ، ومنهم من يقتصر على بنائه للمفعول ، ونمّ الحديث ينمه وينمه ، و بته يبته و يبته بالمثناة : إذا قطعه ، وشجه يشجه و يشجه ، ورمه يرمه و يرمه : أصلحه ، وحدّت المرأة على زوجها تحدّ وتحدّ ، وحلّ عليه العذاب يحلّ و يحلّ . واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ، ففيه ثلاث لغات : أكثرها فك الأدغام ، نحو شددت أنا ، وشددت أنت ، وكذلك ظللت قائما ، والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأوّل ، نحو ظلت قائما ، وظلتم تفكهون ، وهذه لغة بنى عامر ، وفى الحجاز بكسر الأوّل تحريكا له بحركة العين ، نحو ظلت قائما ، والثالثة وهى أقلها استعمالا إبقاء الادغام كما لوأسند إلى ظاهر ، فيقال شدّت ونحوه . واذا أمرت الواحد من هذا الباب ففيه لغات ، إحداها لغة الحجاز ، وهى الأصل فك الادغام ، واجتلاب همزة الوصل ، نحو امنن ، واردد ، واغضض من صوتك ، وباقى العرب على الأدغام ، واختلفوا فى تحريك الآخر ، فلغة أهل نجد ، وهى اللغة الثانية ، الفتح للتخفيف ، تشبيها بأين وكيف ، والثالثة لغة بنى أسد الفتح أيضا ، إلا إذا لقيه ساكن بعده ، فيكسرون نحو ردّ الجواب ، والرابعة لغة كعب ، الكسر مطلقا لأنه الأصل فى التقاء الساكنين ، كما يكسر آخر السالم ، نحو اضرب القوم ، والخامسة تحريكه بحركة الأوّل أية حركة كانت ، نحو ردّ وخف ، إلا مع ساكن بعده فالكسر ، أومع هاء المؤنث فالفتح ، نحو ردها ، واذا أمرت من باب ملّ يملّ تعينت لغة الحجاز ، فيقال امله ، قالوا ولايجوز الادغام على لغة نجد ، فلايقال مله ، لالتباس الأمر بالماضى ، وحمل النهى على الأمر ، قال بعضهم و ربما جاز ذلك ، وإن كان الأمر على صورة الماضى ، لأن الألف إنما تجتلب لأجل الساكن ، ولاساكن ، كان الفاء محركة فى المضارع ، والأمر مقتطع منه ، فلم يكن حاجة الى الألف ، ووجه

القول المشهور أن الاظهار هو الأصل ، والادغام عارض ، والأصل لايعتدّ بالعارض ، فعند اللبس يرجع الى الأصل * واذا أمرت من مزيد على الثلاثة ، فالأكثر الادغام والفتح ، لا لتقاء الساكنين ، ويجوز فك الادغام والاسكان ، نحو أسر الحديث واسرر الحديث ، والنهى كالأمر .

٢ - ﴿ فصل ﴾ الثلاثى اللازم قد يتعدى الهمزة ، أو التضعيف ، أو حرف الجر بحسب السماع ، وقد يجوز دخول الثلاثة عليه ، نحو نزل ، ونزلت به ، وأنزلته ، ونزّلته ، ومنه مايستعمل لازما ، ويجوز أن يتعدى بنفسه ، نحو جاء زيد ، وجئته ، ونقص الماء ، ونقصته ، ووقف ، ووقفته ، وزاد ، وزدته ، وعبارة المتقدمين فيه : باب فعل الشيء وفعلته ، وعبارة المتأخرين يتعدى ولايتعدى ، ويستعمل لازما ومتعديا ، وقد جاء قسم تعدى ثلاثيه ، وقصر رباعيه ، عكس المتعارف نحو أجفل الطائر ، وجفلته ، وأقشع الغيم وقشعته الريح ، وأنسل ريش الطائر أى سقط ونسلته ، وأمرت الناقة : درّ لبنها ، ومريتها ، وأظأرت الناقة : إذا عطفت على بوّها ، وظأرتها ظأرا : عطفتها ، وأعرض الشيء إذا ظهر ، وعرضته : أظهرته ، وأنقع العطش : سكن ، ونقعه الماء : سكنه ، وأخاض النهر ، وخضته ، وأحجم زيد عن الأمر : وقف عنه ، وحجمته ، وأكبّ على وجهه وكببته ، وأصرم النخل والزرع ، وصرمته ، أى قطعته ، وأمخض اللبن ، ومخضته ، وأثلثوا إذا صاروا بأنفسهم ثلاثة ، وثلثتهم : صرت ثالثهم ، وكذلك الى العشرة ، وأبشر الرجل بمولود : سرّ به ، وبشرته ، واسم الفاعل من الثلاثىّ والرباعىّ على قياس البابين ، وريش منسول ، من الثلاثى ، ومنسل ، اسم فاعل من الرباعى : أى منقلع ، وأفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين ، فقولهم أنسل الريش ، وأخاض النهر ، ونحوه معناه حان له أن يكون كذلك ، فلا يكون مثل قام زيد وأقمته ، وقد نصوا فى مواضع على معنى ذلك ، ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف : مشى ومشيت به ، وسمن وسمنته ، وقعد وأقعدته ، وحقيقة التعدية أنك تصير المفعول الذى كان فاعلا قابلا لأن يفعل ، وقد يفعل وقد لايفعل ، فان فعل فالفعل له ، قال أبو زيد الأنصارى: رعت الابل لافعل لك فى هذا ، وأطعمتها لافعل لها فى هذا ، ووجه ذلك أن الفعل إذا أسند الى فاعله الذى أحدثه ، لم يكن لغير فاعله فيه إيجاد ، فلهذا قال فى المثال الأوّل لافعل لك فى هذا ، وإذا كان الفعل متعدّيا فهو

حدث الفاعل دون المفعول ، فلهذا قال فى المثال الثانى لافعل لها فى هـذا ، لأن الفعل واقع بها لامنها ، لأنها مفعولة ، وهذامعنى قول ابن السراج : واذاقلت ضربت زيدا ، فالفعل لك دون زيد ، وانما أحللت الضرب ، وهو المصدر ، به ، وأما نحو خرجت بزيد ، إذاجعلت الباء للمصاحبة ، فليس من الباب ، والفعل لـكما .

٣ - ﴿فصل﴾ الثلاثى إن كان على فعل بفتح العين ، فالمضارع إن سمع فيه الضم أوالـكسر فذاك ، نحو يقعد ويقتل ويرجع ويضرب ، وقدفتحوا كثيرا مماهوحلقى العين أواللام ، نحو يسعى ويمنع ، وفتحوا مما هو حلقى الفاء يأبى ، وسنذكر معه فى بابه ، وإنلم يسمع فى المضارع بناء ، فان شئت ضممت ، وإن شئت كسرت ، الا الحلقى العين أو اللام ، فالفتح للتخفيف ، وإلحاقا بالأغلب * وإن كان على فعل بالـكسر ، فالمضارع بالفتح ، نحو يعـلم ويشرب ، وشذ من ذلك أفعال ، جاءت بالفتح على القياس ، وبالـكسرشذوذا ، وهى يحسب وييبس وييئس وينعم ، وشذ أيضا أفعال معتلة ، سلمت من الحـذف ، جاءت بالوجهـين : الفتح على القياس والـكسر فى لغـة عقيل ، وهى يوغر صدره إذا امتلأ غيظا ، ووله يوله ويوله ، وولغ يولغ ويولغ ، ووجل يوجل ويوجل ، ووهل يوهل ويوهل ، وشذ من المعتل أيضا أفعال ، حذفت فاآتها ، جاءت بالـكسر ، وهى ومق يمق ، ووفق أمره يفق ، وورث يرث ، وورى الزنديرى فى لغة ، وولى يلى ، ووعم يعم بمعنى نعم ، وورى المخ يرى : إذا اكتنز * وإن كان على فعل بضم العين ، فهو لازم ، ولايـكون مضارعه إلامضموما ، وأكثر مايكون فى الغرائز ، مثـل شرف يشرف ، وسفه يسفه ، فان ضمن معنى التعدى كسر ، وقيـل سفه زيدا رأيه ، والأصـل سفه رأى زيد ، لـكن لما أسند الفعل الى الشخص نصب ما كان فاعلا ، ومثـله ضقت به ذرعا ، ورشدت أمرك ، والأصل ضاق به ذرعه ، ورشد أمره ، ونصبه قيل على التمييز ، لأنه معرفة فى معنى النـكرة ، وقيل على التشبيه بالمفعول ، وقيل على نزع الخافض ، والأصل رشدت فى أمرك لأن التمييز عند البصريين لا يكون الانـكرة محضة ، وشذ من فعل بالضم متعديارحبتك الدار ، وكفلت بالمال وسخو بالمال ، فيمن ضم الثلاثة .

٤ - ﴿فصل﴾ إذا كان الماضى على فعل بالتشديد ، فان كان صحيح اللام ، فمصدره

التفعيل ، نحو كلم تكليما ، وسلم تسليما ، وإن كان معتل اللام ، فمصدره التفعلة ، نحو سمى تسمية ، وذكى تذكية ، وخلى تخلية ، وأما صلى صلاة ، وزكى زكاة ووصى وصاة ، وما أشبه ذلك ، فانها أسماء وقعت موقع المصادر ، واستغنى بها عنها ، ويشهد للأصل قوله تعالى : فلايستطيعون توصية .

٥ — ﴿ فصل ﴾ اعلم أن الفعل لما كان يدلّ على المصدر بلفظه ، وعلى الزمان بصيغته ، وعلى المكان بمحله ، اشتق منه لهذه الاقسام أسماء ، ولما كان يدلّ على الفاعل بمعناه ، لأنه حدث ، والحدث لايصدر إلا عن فاعل ، اشتق منه اسم فاعل ، ولا بدّ لكل فعل من فاعل أو مايشبهه ، إما ظاهرا وإما مضمرا . ثم الثلاثى مجرّد وغير مجرّد ، فان كان مجرّدا ، فقياس الفاعل أن يكون موازن فاعل ، إن كان متعدّيا ، نحو ضارب وشارب ، وكذلك ان كان لازما مفتوح العين ، نحو قاعد ، وان كان لازما مضموم العين أو مكسور العين ، فاختلف فيه ، فأطلق ابن الحاجب القول بمجيئه على فاعل أيضا ، وتبعه ابن مالك ، فقال ويأتى اسم الفاعل من الثلاثى المجرد موازن فاعل ، وقال أبو على الفارسىّ نحو ذلك ، قال : ويأتى اسم الفاعل من الثلاثى مجيئا واحدا مستمرّا ، إلا من فعل بضم العين وكسرها ، وقد جاء من المكسور على فاعل ، نحو حاذر وفارح ونادم وجارح ، وقيد ابن عصفور وجماعة مجيئه من المضموم والمكسور على فاعل ، بشرط أن يكون قد ذهب به مذهب الزمان ، ثم قال ابن عصفور : ويأتى من فعل بالضم على فعيل ، ومن المكسور على فعل نحو حذر ، وقد يأتى على فعيل نحو سقيم ، وقال الزمخشرى وتدلّ الصفة على معنى ثابت ، فان قصدت الحدوث قلت حاسن الآن أو غدا ، وكارم وطائل فى كريم وطويل ، ومنه قوله تعالى : « وضائق به صدرك » ، قال السخاوىّ : انما عدلوا بهذه الصفات عن الجريان على الفعل ، لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى الثابت ، فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه ، فقالوا طائل غدا ، كما يقال يطول غدا ، وحاسن الآن ، كما يقال يحسن الآن ، وكذلك قوله «إنك ميت» لأنه أريد الصفة الثابتة ، أى إنك من الموتى ، وإن كنت حيا ، كما يقال انك سيد ، فاذا أريد أنك ستموت أو ستسود ، قيل مائت وسائد ، ويقال فلان جواد فيما استقرّ له وثبت ، ومريض فيما ثبت له ، ومارض غدا ، وكذلك غضبان وغاضب ، وقبيح وقابح ،

وطمع وطامع ، وكريم ، فاذا جوّزت أن يكون منه كرم قلت كارم ، وأطلق كثير من المتقدّمين القول بمجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره ، بحسب السماع ، فيكون اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل ، و بين الصفة ، ومنهم من يقول باب حسن وصعب وشديد صفة ، وما سواه مشترك ، فيأتى من فعل بالضم على فعيل كثيرا ، نحو شريف وقريب و بعيد ، ووقع فى الشرح راخص ، أما على القول باطراد فاعل من كل ثلاثىّ فهو ظاهر ، وأما على القول الثانى فحقه أن تقول رخيص ، وجاء خشن وشجاع وجبان وحرام وسخن وضخم ، وملح الماء فهو ملح ، مثال خشن ، هذا أصله ، ثم خفف فقيل ملح ، وهو أسمر وآدم وأحمق وأخرق وأرعن وأعجم وأعجف وأسحم : أى شديد السواد ، وأكمت وأشهب وأصهب وأكهب ، ومنهم من يمنع مجيئه من فعل بالضم على فاعل ألبتة ، ويقول ماورد من ذلك فهو فى الأصل من لغة أخرى ، فيكون على تداخل اللغتين ، وربما هجرت تلك اللغة واستعمل اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى ، نحو طهرت المرأة فهى طاهر ، وفره الدابة فهى فاره ، واللغة الأخرى طهرت بالفتح ، وفره بالفتح أيضا ، وكذلك ماأشبهه . ويأتى اسم الفاعل على فعلة ، بفتح العين ، نحو حطمة وضحكة ، للذى يفعل ذلك بغيره ، واسم المفعول بسكونها ، وهو مدره ومسعر حرب ، وحكيم وخبير ، وعجزت المرأة اذا أسنت ، فهى عجوز ، وعقرت قومها آذتهم ، فهى عقرى ، وعاد البعير عودا : هرم ، فهو عود ، وسقط الولد من بطن أمه فهو سقط ، مثلث السين ، وملك على الناس ، فهو ملك ، وصقله ، فهو صقيل ، وجاء طاعون وناظور ، وسلف الشىء إذا مضى ، فهو سلف ، و بعل ، إذا تزوّج وهو حلو ، و يأتى من فعل بالكسر على فعل بالكسر ، وعلى فعيل كثيرا ، نحو تعب فهو تعب ، وحمق فهو حمق ، وفرح فهو فرح ، ومرض فهو مريض ، وغنى فهو غنىّ ، وجاء أيضا أوجل وأعرج وأعمى وأعمش وأخفش وأبيض وأحمر ، وغير ذلك من الألوان ، وإن كان بعض الأفعال غيرمستعمل ، وجاء أيضا خراب وعريان وسكران ، وهو مرّ وجزوع ، وضوى الولد فهو ضاوىّ ، و يقظ بالكسر والضم ، وقد يأتى من فعل بالفتح على أفعل ، نحو شاب فهوأشيب ، وفاح الوادى اذا اتسع فهو أفيح ، و بلج الحق فهوأبلج ، وعزب الرجل فهوأعزب ، وحيث كان الفاعل على أفعل للمذكر ، فهو للمؤنث على فعلاء ، نحو أحمر وحمراء .

وان كان الفعل غير ثلاثى مجرد ، فيكون على أفعل ، نحو أكرم إكراما ، وأعلم إعلاما ، وعلى غيره ، فان كان على القسم الثانى فيأتى على منهاج واحد ، وقياس مطرد ، نحو دحرج فهو مدحرج ، وسمع فى بعضها فعلال بالفتح ، نحو ضحضاح ، وبالكسر نحو هملاج ، وانطلق فهو منطلق ، واستخرج فهو مستخرج ، وان كان على أفعل فبابه أن يأتى على مفعل بضم الميم ، وكسر ماقبل الآخر ، والمفعول بضم الميم وفتح ماقبل الآخر ، نحو أخرجته فأنا مخرج ، وهو مخرج ، وأعتقته فأنا معتق وهو معتق ، وأشرت اليه فأنا مشير وهو مشار اليه ، وشذ من أسماء الفاعلين ألفاظ ، فبعضها جاء على صيغة فاعل ، اما اعتبارا بالأصل ، وهو عدم الزيادة ، نحو أورس الشجر اذا اخضر ورقه فهو وارس ، وجاء مورس قليلا ، وأمحل البلد فهو ماحل ، وأملح الماء فهو مالح ، وأغضى الليل فهو غاض ومغض ، على الأصل أيضا ، وأقرب القوم اذا كانت إبلهم قوارب ، فهم قاربون ، قال ابن القطاع ولايقال مقربون على الأصل ، وإما لمجىء لغة أخرى فى فعله ، وهى فعل ، وإن كانت قليلة الاستعمال ، فيكون استعمال اسم الفاعل معها من باب تداخل اللغتين ، نحو أيفع الغلام فهو يافع ، فانه من يفع ، وأعشب المكان فهو عاشب ، فانه من عشب ، وأشار بعضهم الى أن ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه ، بل هو نسبة إضافية بمعنى ذو الشىء ، فقولهم أمحل البلد فهو ماحل ، أى ذو محل ، وأعشب فهو عاشب ، أى ذو عشب ، كما يقال رجل لابن وتامر ، أى ذو لبن وذو تمر ، و بعضها جاء على صيغة اسم المفعول ، لأن فيه معنى المفعولية ، نحو أحصن الرجل فهو محصن ، اذا تزوج ، وجاء الكسر على الأصل ، وألفج بمعنى أفلس فهو ملفج ، وسمع ألفج مبنيا للمفعول ، وعلى هذا فلا شذوذ ، وأسهب اذا أكثر كلامه ، فهو مسهب ، لأنه كالعيب فيه ، وأما أسهب اذا كان فصيحا ، فاسم الفاعل على الأصل ، وأعم وأخول اذا كثرت أعمامه وأخواله ، فهومعم ومخول ، وقال أبوزيد : أعم وأخول بالبناء فيهما للمفعول ، فعلى هذا ليسا من الباب ، وأحصن الرجل زوجته اذا أعفها ، وأحصنته اذا أعفته ، واسم الفاعل والمفعول على الأصل أيضا ، وأوقرت النخلة اذا كثر حملها ، فهى موقرة بالفتح والكسر ، وأنتجت الفرس اذا استبان حملها ، فهى نتوج ، ولا يقال منتج على الأصل ، قاله الأزهرى ، وأجنب فهو جنب ، وأرمل اذا لم يبق معه زاد

فهو أرمل ، وأرملت المرأة فهي أرملة ، وأسمعه فهو سميع ، وشذ من أسماء المفعولين ألفاظ ، نحو أجنه الله فهو مجنون ، وأحمه فهو محموم ، وأزكمه فهو مزكوم ، وأسله فهو مسلول ، ونحو ذلك ، قال ابن فارس : وجه ذلك أنهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف ، ثم بنى مفعول على فعل ، والا فلا وجه له ، وقال أبو زيد أيضا مجنون ، ومزكوم ومحزون ومكزوز ومقرور من القر ، لأنهم يقولون قد زكم وجن ، وحكى السرقسطي أبرزته : اذا أظهرته ، فهو مبروز قال ولا يقال برزته بغير ألف ، وأعله الله فعل ، فهو عليل ، وربما جاء معلول ومسقوم قليلا ، ويقرب من هذا الباب أضعفه الله فهو ضعيف ، وأكثر الرجل كلامه فهو كثير ، وأغناه الله فهو غني ، وأعماه فهو أعمى ، وأبرصه فهو أبرص ، والتقدير أضعفه الله فضعف ، فهو ضعيف ، وأسام الراعي الماشية ، فهي سائمة .

٦ – ﴿فصل﴾ ويبنى من أفعل على صيغة المفعول مفعل ، للمصدر والزمان والمكان ، يقال هذا معلمه أي إعلامه ، وموضع إعلامه وزمانه ، وهذا مخرجه ، أي إخراجه وموضع اخراجه وزمانه ، وهذا مهله : أي إهلاله وموضع اهلاله وزمانه ، وكذلك يبنى من الخماسي والسداسي على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان ، نحو هذا منطلقه ومستخرجه ، وشذ من ذلك المأوى من آويت بالمد ، لم يسمع فيه الضم ، والمصبح والممسى لموضع الاصباح والامساء ولوقته ، والمخدع من أخدعته : اذا أخفيته ، ففي هذه الثلاثة الضم على الأصل ، والفتح بناء على الفعل قبل زيادته ، وأجزأت عنك مجزأ فلان بالوجهين .

٧ – ﴿فصل﴾ وأما المصادر من أفعل فتأتى على إفعال بكسر الهمزة ، فرقا بين المصدر والجمع ، نحو أكرم إكراما ، وأعلم اعلاما ، واذا أردت الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلت : إدخالة وإخراجة وإكرامة ، وكذلك فى الخماسي والسداسي ، كما يقال فى الثلاثي قعدة وضربة ، وأما المعتل العين فالهاء عوض من المحذوف ، قال ابن القوطية إذا كان الفعل معتل العين ، فمصدره بالهاء نحو الاقامة والاضاعة ، جعلوها عوضا مما سقط منها ، وهو الواو من قام ، والياء من ضاع ، ومن العرب من يحذف الهاء ، وعليه قوله تعالى «وإقام الصلاة» وكل حسن ، ومن العلماء من لا يجيز حذف الهاء الامع الأضافة ، وبعضهم يقول إنما حذفت الهاء من وإقام الصلاة للازدواج

كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج ، نحو لكل ساقطة لاقطة ، والأصل لاقط ، فإن أفرد وجب الرجوع الى الأصل ، وقوله تعالى « والله أنبتكم من الأرض نباتا » قيل هومصدرلطاوع محذوف والتقدير فنبتم نباتا ، وقيل وضع موضع مصدر الرباعى ، لقرب المعنى كما يقال قام انتصابا ، وقيل هو اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهرى فانه قال كل مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فعال ، نحو أفاق فواقا ، وأصاب صوابا ، وأجاب جوابا ، أقيم الاسم مقام المصدر ، وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك ، فأسماء للمصادر أيضا ، فان أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك .

٨ – ﴿ فصل ﴾ الثلاثى المجرّد ليس لمصدره قياس ينتهى إليه ، بل أبنيته موقوفة على السماع ، قال ابن القوطية : أوالاستحسان ، وحكى عن الفرّاء كل ما كان من الثلاثى متعديا ، فالفعل بالفتح ، والفعول جائزان فى مصدره ، لأنهما أختان ، وقال الفارابىّ : قال الفرّاء باب فعل بالفتح يفعل بالضم أو الكسر اذا لم يسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أوالفعول ، الفعل لأهل الحجاز ، والفعول لأهل نجد ، و يكون الفعل للتعدّى ، والفعول للازم ، وقد يشتركان ، نحو عبرت النهر عبرا وعبورا ، وسكت سكتا وسكوتا ، وربما جاء المصدر على بناء الاسم ، بضم الفاء وكسرها ، نحو الغسل والعلم .

٩ – ﴿ فصل ﴾ اذا جمع الاسم الثلاثى على أفعال فهمزته مفتوحة ، نحو سنّ وأسنان ، ونهر وأنهار ، وقفل وأقفال ، ورطب وأرطاب ، وعنب وأعناب ، وكبد وأكباد ، ونحو ذلك .

١٠ – ﴿فصل﴾ اذا جعل المفعل مكانا فتحت الميم ، فالمقطع : اسم للموضع الذى يقطع فيه ، والمقص للموضع الذى يقص فيه ، والمفتح للموضع الذى يفتح فيه ، وان جعلته أداة كسرت الميم ، فالمقطع مايقطع به ، والمقص مايقص به ، وكذلك كل اسم آلة ، فهومكسور الأوّل ، نحو المخدة والملحفة ، والمقلم والمروحة والميثرة والمكنسة والمقود ، وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم ، نحو المسعط والمنخل والمشط والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة والمنصل والملاءة والمغزل فى لغة ، وشذ بالفتح المنارة ، والمنقل للخف ، ومحمل الحاج فى لغة .

١١ – ﴿فصل﴾ وجاء فعال وفعالة بالضم كثيرا فيماهوفضله ، وفيما يرفض و يلقى

نحو الفتات والنحاتة والنخاعة والنخامة والبصاق والنخالة والقوارة ، وهو اسم لما وقع عنـد التقوير ، وخثارة الشيء وهو مايبقى منـه ، والجمار وهو بقية السكر ، والرفات والحطام والرذال وقلامة الظفر والكساحة والكناسة والسـباطة والقمامة والزبالة والنفاية ، وهومانفى بعدالاختيار . وأما النقاوة وهو المختار فانما بنى على الضم وإن لم يكن من الباب حملا على ضـدّه ، لأنهم قد يحملون الشيء على ضـده ، كما يحملونه على نظيره ، وأحسن مايكون ذلك فى الشعر ، وفعال بالضم فى الأصوات ، كالصراخ ، وشذ بالفتح الغواث ، وهو اسم من أغاث ، وشذ بالكسر الغناء .

١٣ - ﴿ فصل ﴾ الجمع قسمان جمع قلة ، وجمع كثرة ، فجمع القلة قيل خمسة أبنية جمعت أربعة منها فى قولهم .

بأفعل و بأفعال وأفعـلة وفعلة يعرف الأدنى من العدد

والخامس جمع السـلامة مذكره ومؤنثه ، ويقال إنه مذهب سيبويه ، وذهب اليه ابن السرّاج كما ستعرفه من بعد ، وعليه قول حسان :

لنا الجفنات الغرّ يلمعن فى الضحى وأسـيافنا يقطرن من نجـدة دما

ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك وسيوفك ، وذهب جماعة إلى أن جمعى السلامة كثرة قلوا ولم يثبت النقل عن النابغة ، وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحـد الجمعين موضع الآخر للضرورة ، ولم يرد به التقليل ، وقيل مشترك بين القليل والكثير ، وهذا أصح من حيث السماع ، قال ابن الانبارىّ كل اسم مؤنث يجمع بالألف والتاء فهو جمع قلة ، نحو الهنـدات والزينبات ، وربما كان للكثير ، وأنشد بيت حسان ، وقال ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ، ويؤيد هـذا القول قوله تعالى : « واذكروا الله فى أيام معـدودات » ، المراد أيام التشريق ، وهى قليل ، وقال « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات » ، وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو مابين واحده وجمعه الهاء ، وكذلك اسم الجمع ، نحو قوم ورهط من جموع القلة ، و بعضهم يسقط فعلة من جموع القلة لانها لاتنقاس ولاتوجد الا فى ألفاظ قليلة نحو غلمة وصبية وفتية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا وله صيغة الجمعين ، فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير ، أوثلاثيا وليس له الاجمع واحد نحو أسباب وكتب فجمعه مشترك بين القليل

والكثير لأن صيغته قد استعملت فى الجمعين استعمالا واحدا ، ولا نص أنه حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر ، ولا وجه لترجيح أحد الجانبين من غير مرجح فوجب القول بالاشتراك ، ولأن اللفظ إذا أطلق فيما له جمع واحد ، نحو دراهم وأثواب توقف الذهن فى حمله على القليل والكثير حتى يحسن السؤال عن القلة والكثرة ، وهذا من علامات الحقيقة ولو كان حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر لتبادر الذهن الى الحقيقة عند الأطلاق وقد نصوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا ويجمع فعل على أفعل نحو رجل تجمع على أرجل ويكون للقليل والكثير ، وقال ابن السراج وقد يجىء أفعال فى الكثرة ، قالوا : قتب وأقتاب ورسن وأرسان ، والمراد وقد يستعمل فى الكثرة كما استعمل فى القلة ، وأما اذا كان له جمعان نحو أفلس وفلوس فههنا يحسن أن يقال وضع أحد الجمعين موضع الآخر ، وأمّا ماله جمع واحد فلا يحسن أن يقال فيه ذلك ، إذ ليس له جمعان وضع أحدهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جمع قلة أو كثرة ، ثم جمع القلة من ثلاثة الى عشرة ، وجمع الكثرة من أحد عشر الى مافوقه ، قال ابن السراج من أبنية الجموع مابنى للأقل من العدد وهو العشرة فما دونها ، ومنها مابنى للكثرة ، وهو ماجاوز العشر فمنها مايستعمل فى غير بابه ، ومنها مايقتصر فيه على بناء القليل فى القليل والكثير ، ومنها مايستغنى فيه بالكثير عن القليل ، فالذى يستغنى ببناء الأقلّ عن الأكثر نجده كثيرا ، والاستغناء بالكثير عن القليل ، نحو ثلاثة شسوع وثلاثة قروء ، قال وفعل بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوز العشرة فانه يجىء على فعول نحو نسر ونسور ، والمضاعف مثله ، قالوا : صك وصكوك ، و بنات الواو والياء كذلك قالوا : دلىّ وثدىّ ، وفى كلام بعضهم مايدل على أن جمع الكثرة اذا وقع تمييزا للعدد نحو خمسة فلوس وثلاثة قروء على بابه وأنه ليس من وضع أحد الجمعين موضع الآخر ، بل التقدير خمسة من هذا الجنس وثلاثة من قروء ونحو ذلك ، لأن الجنس لايجمع فى الحقيقة وانما تجمع أصنافه ، والجمع يكون فى الأعيان كالزيدين وفى أسماء الأجناس اذا اختلفت أنواعها كالأرطاب والأعناب والألبان واللحوم ، وفى المعانى المختلفة كالعلوم والظنون .

١٣ - ﴿ فصل ﴾ اذا جمعت فعلة بضم الفاء وسكون العين بالالف والتاء ، فان كانت صفة فالعين ساكنة فى الجمع أيضا نحو حلوات ومرّات لأن الصفة شبيهة بالفعل

فى الثقل لتحملها الضمير فيناسب التخفيف وان كانت اسما فتضم العين للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد نحو غرفات وحجرات ، وأما فتح العين فى نحو غرفات وحجرات ، فقيل جمع غرف وحجر على لفظها فيكون جمع الجمع ، وقيل جمع المفرد ، والفتح تخفيف ، وعليه قول ابن السراج ، يجمع فعلة بالضم على فعلات بضم الفاء والعين نحو ركبة وركبات ، وغرفة وغرفات ، ومن العرب من يفتح العين : فيقول ركبات وغرفات ، وجمع الكثرة غرف وركب ، قال و بنات الواو كذلك مثل خطوة وخطوات ، وجاء خطى ، ومن العرب من يسكن فيقول : خطوات وغرفات ، جريا على لفظ المفرد وان جمعت بغير ألف وتاء فبابها فعل نحو غرفة وغرف وسنة وسنن ، وشذ من ذلك امرأة حرّة ونساء حرائر وشجرة مرة وشجر مرائر بجمع الجمع على فعائل ، قال السهيلى ولا نظير لهما ووجه ذلك أن الحرة هى الكريمة والنبيلة عندهم فحملت فى الجمع على مرادفها ، والمرّة عندهم بمعنى خبيثة فحملت فى الجمع على مرادفها أيضا ، وشذ أيضا مجيئها على فعال نحو ظلة وظلال وقلة وقلال و رفقة ورفاق .

وأما فعلة بالفتح فتسكن فى الصفة أيضا نحو ضخمات وصعبات ، وتفتح فى الاسم نحو سجدات و ركعات ، هذا اذا كانت سالمة ، فان اعتلت عينها بالواو والياء نحو عورات و بيضات فالسكون على الاشهر ، و به قرأ السبعة لثقل الحركة على حرف العلة ولأن تحريكه وانفتاح ماقبله سبب لقلبه ألفا و بنو هذيل تفتح على قياس الباب ولا يعل لأن الجمع عارض ، والأصل لايعتد بالعارض وان اعتل لامها كالشهوات فالفتح أيضا على قياس الباب و به جاء القرآن ، قال « أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات » : وقال : « لهدمت صوامع و بيع وصلوات » : و بعض العرب يسكن العين للتخفيف وكثر فيها فعال بالكسر نحو كلبة وكلاب ، و بغلة و بغال ، وظبية وظباء ، وجاء ضحوة وضحى ، وقرية وقرى ، ونوبة ونوب ، وجذوة وجذى ، ودولة ودول ، وقصعة وقصع ، و بدرة و بدر ، وأما المضاعف فعلى لفظ واحده ، نحو مرّة ومرّات ، وعمة وعمات ، وشذ من ذلك : ضرّة وضرائر ، كأنها فى الأصل جمع ضريرة ، وجاء جنة وجنان ، وأما فعلة بالكسر : فبابها فعل فى الكثير ، نحو سدر وجزى ، وفعلات بالتاء فى القليل ، وقد استعمل فعل فى القليل لقلة التاء فى هذا الباب ، واذا جمع بالألف والتاء فتحت العين ، وفى لغة تكسر للاتباع ، وفى لغة تسكن للتخفيف ،

نحو سدرة وسـدرات ، وجاء جذوة وجـذى ، وحلية وحلى ، ونعمة ونعم ، وربقة ورباق ، وتبنة وتبن ، ولم يجمع المعتل بالتاء الاعلى لغة من قال : سدرات بالسكون : فيقول : جزيات بالسكون ، على لفظ الواحد ، ولحيات ، وربيات ، وقيمات ، ورشوات ،

١٤- ﴿ فصل ﴾ كل اسم ثلاثى على فعل بضم الفاء ، وسكون العين فبنو أسد يضمون العين اتباعا للاول ، نحو عسر ويسر ، وان كان بضمتين فبنو تميم يسكنون تخفيفا ، نحو عنق ، وطنب ، ورسل ، وكتب إلا فى نحو سرر ، وذلك لأن السكون يؤدى الى الادغام فتختل دلالة الجمع ، وبعض بنى تميم يخفف بفتح العين : فيقول سرر وذلك ، وطرد بعض الأئمة ذلك فى الصفات أيضا : فيقول ثياب جدد ، والاصل جدد بضمتين جمع جديد ، ومنعه الاكثرون لان الانتقال من حركة الى حركة ربما كان أثقل من الاصل ولان الصفة قليلة ، والشىء اذا قل قل التصرف فيه ، واذا كثر استعماله ثقـل فيناسبه التخفيف .

١٥ - ﴿ فصل ﴾ يجىء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المشترى ، والمعقول ، والمنقول والمكرم بمعنى الشراء ، والعقل ، والنقل ، والاكرام ، ويقال : أنظره من معسوره الى ميسوره : أى من عسره الى يسره : قال شيخنا أبو حيان أبقاه الله تعالى : ويأتى اسم المصدر والزمان والمكان من الفعل المزيد أيضا كاسم مفعوله ، فمكرم يصح أن يكون مصدرا وظرف زمان ومكان « ومزقناهم كل ممزق » : أى كل تمزيق ، وهو مطرد : قال فان لم يكن له اسم مفعول بأن كان لازما جعل كأنه متعد ، وبنى منه اسم المفعول ، نحو اغدودن البعير مغـدودنا : أى اغديدانا ، وقال ابن بابشاذ : كل فعل أشكل عليك مصدره فابن المفعل منه بفتح الميم فى الثلاثى ، وضمها فى الرباعى ، ومازاد على ذلك فحكم مصـدره حكم اسم مفعوله ، وانما يختلف الحكم فى تقديره لافى لفظه ، وفى التنزيل : « ولقد جاءهم من الأنباء مافيه مزدجر » : أى ازدجار ، « وقل رب أدخلنى مدخل صـدق وأخرجنى مخرج صدق » : أى إدخال صدق ، وإخراج صدق ، وقال « بأيكم المفتون » أى الفتنة ، وقال الشاعر :

* ألم تعـلم مسرحى القوافى * أى تسريحى ، وقال زهير :

* وذبيان هل أقسـمتم كل مقسم * أى كل إقسام ، وذلك كثير الاستعمال ،

ونقل بعضهم عن سيبويه أنه منع مجيء المصدر موازن مفعول ، وأنه تأوّل ماورد من ذلك ، فتقدير معسوره وميسوره عنده من وقت فيه يعسر الى وقت يوسر فيه ، والأول هو المشهور فى الكتب ، قال أبو عبيد فى باب المصادر ، وعلى مثال مفعول حلفت محلوفا مصدر ، وماله معقول : أي عقل ، ومثله المعسور والميسور والمجلود ، هذا لفظه ، وقد يأتى اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قم قائما : أى قياما .

١٦ - ﴿ فصل ﴾ يجيء فعيل بكسر الفاء ، والعين ، وهى مشتدة للمبالغة فى الصفة قال ابن السكيت ، ومَا كان على مثال فعيل ، وفعليل فهو مكسور الاوّل ولم يأت فيه الفتح ، واستثنى بعضهم درّىء فانه ورد بالكسر على الباب وبالضم أيضا ، وقرىء بهما فى السبعة ، فثال فعيل زهيد لكثير الزهد ، وسكيت لكثير السكوت ، والصدّيق لكثير الصدق ، وخمّير لمن يكثر شرب الخمر ، ومثال فعليل حلتيت ، وناقة شمليل : أى سريعة ، وصهريج .

١٧ - ﴿ فصل ﴾ الفعول بضم الفاء من أبنية المصادر لايشركها فيها اسم مفرد ، ولايوجد مصدر على فعول بالفتح الاماشذ نحو الهوىّ من قولهم هوى الحجر هويا ، والقبول والولوع ، والوزوع ، نحو قبلته قبولا ، وأما الوضوء فبالضم مصدر ، و بالفتح مايتوضأ به ، والسحور بالضم مصدر ، وبالفتح مايتسحر به ، والفطور بالضم مصدر ، وبالفتح مايفطر عليه ، وكذلك ماأشبهه ، وحكى الاخفش هذا أيضا فى معانى القرآن ، ثم قال ، وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد .

١٨ - ﴿ فصل ﴾ يجيء المصدر من فعل ثلاثى على تفعال : بفتح التاء نحو التضراب ، والتقتال ، قالوا : ولم يجيء بالكسر إلا تبيان ، وتلقاء ، والتنضال من المناضلة ، وقيل هو اسم ، والمصدر تنضال على الباب ، ويجيء المصدر من فاعل مفاعلة مطردا ، وأما الاسم فيأتى على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا ، ونازل نزالا ، ولايطرد فى جميع الافعال ، فلا يقال ساله سلاما ، ولا كالمه كلاما .

١٩ - ﴿ فصل ﴾ اذا كان الفعل الثلاثى على فعل يفعل ، وزان ضرب يضرب ، وهو صالم فالمفعل منه بالفتح مصدر للتخفيف ، و بالكسر اسم زمان ومكان ، نحو صرف مصرفا بالفتح : أى صرفا ، وهذا مصرفه : أى زمان صرفه ، ومكان صرفه ، والكسر إما للفرق ، وإما لأن المضارع مكسور ، فأجرى عليه الاسم ، وفى التنزيل

« ولم يجدوا عنها مصرفا » : أى موضعا ينصرفون اليه ، وشذ من ذلك المرجع فجاء المصدر بالكسر كالاسم ، قال الله تعالى : « الى الله مرجعكم » : أى رجوعكم ، والمعذرة ، والمغفرة والمعرفة ، والمعتبة ، فيمن كسر المضارع ، وجاء بالفتح و بالكسر أيضا : المعجز والمعجزة . والمراد باسم الزمان والمكان : الاسم المشتق لزمان الفعل ومكانه ، وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان : فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا ، لكنهم عدلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان ايجازا واختصارا ، وان كان من ذوات التضعيف ، فالمصدر بالفتح والكسر معا ، نحو فرّ مفرّا ومفرّا ، و بالفتح قرأ السبعة فى قوله تعالى « أين المفرّ» أى الفرار ، وان كان معتلّ الفاء بالواو : فالمفعل بالكسر للمصدر ، والمكان والزمان لازما كان أو متعدّيا ، نحو وعد موعدا : أى وعدا ، وهذا موعده ، ووصله موصلا وهذا موصله ، وفى التنزيل : « قال موعدكم يوم الزينة » : أى ميعادكم ، وان كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح ، والاسم مكسور كالصحيح : نحو مال مالا ، وهذا مميله هذا هوالا كثر ، وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المعاش والمعيش ، والمسار والمسير ، قال ابن السكيت ، ولو فتحا جميعا فى الاسم والمصدر أوكسرا معا فيهما ، لجاز لقول العرب : المعاش والمعيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم ، وكذلك المعاب والمعيب ، قال الشاعر :

أنا الرجل الذى قد عبتمونى وما فيكم لعياب معاب [1]

وقال : أزمان قومى والجماعة كالذى منع الرحالة أن تميل ممالا

أى أن تميل ميلا ، والرّحالة الرّحل ، والسرج أيضا ، وقال ابن القوطية أيضا : ومن العلماء من يجيز الفتح والكسر فيهما : مصادر كنّ أوأسماء ، نحو المال والميل ، والمبات والمبيت ، وان كان معتلّ اللام بالياء فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا : نحو رمى مرمى ، وهذا مرماه ، وشذ بالكسر المعصية والمحمية ، قال ابن السراج : ولم يأت مفعل الا مع الهاء ، وأما مأوى الابل فبالكسر ، والمأوى لغير الابل بالفتح على القياس ، ومنهم من يقول : مأوى الابل بالفتح أيضا ، ومنهم من يقول : وشذ مأقى العين بالكسر : قال ابن القطاع هذا مما غلط فيه جماعة من العلماء ، حيث

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عبتموه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه .

قالوا وزنه مفعل ، وانما وزنه فعلى فالياء للالحاق بمفعل على التشبيه ، ولهذا جمع على مآق ، ولا نظير له ، وان كان على فعل بالفتح ، والمضارع مضموم أومفتوح صحيحا كان أوغيره ، فالمفعل بالفتح مطلقا : نحو قلع مقلعا : أى قلعا ، وهـذا مقلعه : أى موضع قلعه وزمانه ، وقعد مقعدا : أى قعودا ، وهذا مقعده ، وغزا مغزى ، وهـذا مغزاه ، وقال مقالا ، وهذامقاله ، وقام مقاما ، وهذا مقامه ، ورام مراما وهذامرامه قال ابن السراج لانه يجرى على المضارع ، وكان المصـدر يفتح مع المكسور فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ، ولم يقولوا مفعـل بالضم ففتح طلبا للتخفيف : لان الفتح أخف الحركات ، وجاء الموضع بالفتح والكسر للتخفيف : قال ابن السكيت ، وسمع الفرّاء موضع بالفتح ، من قولك : وضعت الشيء موضعا ، وشذ من ذلك أحرف جاءت بالفتح والكسر : نحو المسجد والمرفق ، والمنبت ، والمحشر والمنسك والمشرق والمغرب والمطلع ، والمسقط ، والمسكن والمظنة ومجمع الناس ، قال الأزهرى : وآثرت العرب الفتح فى هـذا الباب تخفيفا الا أحرفا جعلوا الكسر علامة الاسم ، والفتح علامة المصـدر ، والعرب تضع الاسماء موضع المصادر ، وقال الفارابىّ : الكسر على غير قياس مسموع لأنها كانت فى الأصـل على لغتين : فبنيت هـذه الاسماء على اللغتـين ، ثم أميتت لغة و بقى مابنى عليها كهيئته ، والعرب قد تميت الشيء حتى يكون مهملا فلا يجوز أن ينطق به ، وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح ، نحو المخزن ، والمركز ، والمرسن لموضع الرسن ، والمنفذ لموضع النفوذ وأما المعدن ، ومفرق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن فى مضارع كل واحـد الضم والكسر ، وان كان على فعـل بالكسر سالم الفاء فالمفعل للمصـدر ، والاسم بالفتح : نحو طمع مطمعا ، وهذا مطمعه ، وخاف مخافا ، وهذا مخافه ، ونال منالا ، وهذا مناله ، وندم مندما ، وهذامندمه ، وفى التنزيل : « ومن آياته منامكم » وقال : « سواء محياهم » : وشذ من ذلك المكبر : بمعنى الكبر ، والمحمد بمعنى الحمد فكسرا ، وان كان معتـل الفاء بالواو فان سقطت فى المستقبل : نحو يهب و يقع فالمفعل مكسور مطلقا ، وان ثبتت فى المستقبل : نحو يوجل و يوجع ، فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر ، و يكسر المكان والزمان ، و بعضهم يكسر مطلقا فيقول : وجل موجلا ، وهـذا موجله ، ووحل موحلا ، وهـذا موحله ، و إن

كان فعل بالضم فالمفعل بالفتح للمصدر ، والاسم أيضا تقول : شرف مشرفا ، وهذا مشرفه : قال ابن عصفور ، و ينقاس المفعل اسم مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثى صحيح مضارعه غير مكسور : فشمل المضموم والمفتوح .

٢٠ - ﴿ فصل ﴾ الأعضاء ثلاثة أقسام : الاوّل يذكر ولا يؤنث ، والثانى يؤنث ولا يذكر ، والثالث جواز الأمرين * القسم الاوّل مايذكر الروح ، والتذكير أشهر والوجه والرأس والحلق والشعر وقصاصه ، والفم والحاجب والصدغ والصدر واليافوخ والدماغ والخدّ والانف والمنخر والفؤاد ، .وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد : فيقول هى الفؤاد . قال ابن الأنبارىّ : ولا أعلم أحدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد واللحى والذقن والبطن والقلب والطحال والخصر والحشى والظهر والمرفق والزند والظفر والثدى والعصعص ، وكل اسم للفرج من الذكر والأنثى ، كالركب والنحر والكوع وهو طرف الزند الذى يلى الابهام ، والكرسوع وهو طرفه الذى يلى الخنصر وشفر العين ، وهو حرفها وهو أصول منابت الشعر ، والجفن وهو غطاء العين من أسفلها وأعلاها ، والهدب وهو الشعر النابت فى الشفر ، والحجاج وهو العظم المشرف على غار العين ، والماق وهو طرف العين ، والنخاع وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد فى فقار الصلب حتى يبلغ الى عجب الذنب ، والمصير والناب والضرس والناجذ والضاحك ، وهو الملاصق للناب ، والعارض وهو الملاصق للضاحك ، واللسان وربما أنث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر ، وقال الفراء : لم أسمع اللسان من العرب الامذكرا ، وقال أبوعمرو بن العلاء : اللسان يذكر و يؤنث ، والساعد من الانسان.

القسم الثانى مايؤنث : العين ، وأماقول الشاعر :

* والعين بالاثمد الحارى مكحول * فانما ذكر مكحولا لأنه بمعنى كحيل ، وكحيل فعيل ، وهى اذا كانت تابعة للموصوف لايلحقها علامة التأنيث ، فكذلك ماهو بمعناها ، وقيل لأن العين لاعلامة للتأنيث فيها ، فحملها على معنى الطرف ، والعرب تجترىء على تذكير المؤنث ، اذالم يكن فيه علامة تأنيث ، وقام مقامه لفظ مذكر : حكاه ابن السكيت ، وابن الانبارى ، وحكى الأزهرى : قريبا من ذلك ، وقولهم كفّ مخضب : على معنى ساعد مخضب ، لكن قال ابن الأنبارى : بابذلك الشعر ، ومنه الأذن والكبد ، وكبد القوس ، والساق ، ونحو ذلك مؤنث أيضا : والإصبع

والعقب لمؤخر القدم ، والساق والفخذ واليد والرجل والقدم والكف ، ونقل التذكير من لايوثق بعلمه ، والضلع ، وفى الحديث : خلقت المرأة من ضلع عوجاء والذراع قال الفراء و بعض عكل يذكر : فيقول هو الذراع والسنّ ، وكذلك السنّ من الكبر : يقال كبرت سنى ، والورك والأنملة واليمين والشمال والكرش

القسم الثالث : مايذكر و يؤنث العنق مؤنثة فى الحجاز مذكر فى غيرهم ، ولم يعرف الأصمعي التأنيث ، وقال أبوحاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعنق الهادى ، والعاتق حكى التأنيث ، والتذكير الفراء ، والأحمر ، وأبوعبيدة وابن السكيت ، والقفا ، والتذكير أغلب ، وقال الأصمعى لاأعرف الا التأنيث ، والمعى ، والتذكير أكثر ، والتأنيث لدلالته على الجمع ، وان كان واحدا فصار كأنه جمع ، ومن التذكير «المؤمن يأكل فى معى واحد » بالتذكير ، وهذا هو المشهور رواية ، ولأنه موافق لما بعده من قوله «والكافر يأكل فى سبعة أمعاء» بالتذكير ، و بعضهم يرويه واحدة بالتأنيث ، والابهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الاكثر ، والابط فيقال : هو الأبط وهى الأبط ، والعضد فيقال : هو العضد ، وهى العضد ، والعجز من الانسان ، وأما النفس فان أريدبها الروح فمؤنثة لاغير قال تعالى « خلقكم من نفس واحدة » وان أريدبها الانسان نفسه فذكر وجمعه أنفس على معنى أشخاص : تقول ثلاث أنفس ، وثلاثة أنفس ، وطباع الانسان بالوجهين : والتأنيث أكثر فيقال : طباع كريمة ، ورحم المرأة ، مذكر على الأكثر لانه اسم للعضو : قال الأزهرى والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه فى البطن ، ومنهم من يحكى التأنيث ، ورحم القرابة أنثى ، لأنه بمعنى القربى ، وهى القرابة ، وقد يذكر على معنى النسب .

٢١ - ﴿فصل﴾ تقول رجل واحد ، وثان وثالث الى عاشر ، وامرأة واحدة ، وثانية ، وثالثة ، الى عاشرة فتأتى باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فان لم يكن اسم فاعل ، وقدميزت العدد أووصفت به : أتيت بالهاء مع المذكر ، وحذفتها مع المؤنث على العكس : فتقول ثلاثة رجال ، ورجال ثلاثة ، وثلاث نسوة ، ونسوة ثلاث الى العشرة ، واذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا أوبالعكس جاز التذكير والتأنيث ، نحو ثلاثة أنفس ، وثلاث أنفس ، فان جاوزت العشرة سقطت التاء من العشرة فى المذكر ، وثبتت فى المؤنث ، وتذكير النيف وتأنيثه كتذكير المميز وتأنيثه

فتقول ثلاثة عشر رجلا ، وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر ، وتحذف الهاء من المركبين فى المذكر فى أحد عشر ، واثنى عشرة وتؤنثهمامعا فىالمؤنث ، نحو احدى عشرة امرأة ، واثنتى عشرة جارية ، فان بنيت النيف على اسم فاعل : ذكرت الاسمين فىالمذكر ، وأنثهما فى المؤنث أيضا ، نحو الحادى عشر ، والثانى عشر ، والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر : لكن تسكن الشين فىالمؤنث .

٣٢- ﴿ فصل ﴾ قال أبواسحق الزجاج : كل جمع لغير الناس ، سواء كان واحده مذكرا أومؤنثا كالابل والأرحل والبغال فانه مؤنث ، وكل ماجمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه : مثل الرجال والملوك والقضاة والملائكة ، فان جمعته بالواو لم يجز إلاالتذكير ، نحو الزيدون قاموا ، وكل جمع يكون بينه و بين واحده الهاء نحو بقر و بقرة فانه يذكر و يؤنث ، وكل جمع فى آخره تاء فهو مؤنث ، نحو : حمامات وجرادات وتمرات ودريهمات ودنينيرات هذا لفظه ، أما تذكير الزيدون قاموا ، فلأن لفظ الواحد موجود فى الجمع بخلاف المكسر ، نحو قامت الزيود ، حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود فى الجمع فاجترئ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة ، وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة، وقياسا على قامت الزيود ، قال : ومثله قوله تعالى « إلا الذى آمنت به بنواسرائيل » فأنث مع الجمع السالم ، وهو ضعيف سماعا ، وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل فى الافراد غير موجود فى الجمع فأشبه جمع التكسير ، حتى نقل عن الجرجانى أن البنين جمع تكسير ، وانما جمع بالواو والنون جبرا لما نقص كالأرضين والسنين ، وفيه نظر .

٣٣ - ﴿فصل﴾ اذا كان الفعل الثلاثى معتل العين بالواو ولهمفعول جاء بالنقص ، وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفعل ، وهى واو مضمومة فتستثقل الضمة عليها فتنقل الى ماقبلها فيبقى وزان فعول (١) نحومقول ومخون فيه ، ولم يجئ منه بالتمام مع النقص سوى حرفين دفت الشىء بالماء فهو مدوف ومدووف ، وصنته فهو مصون ومصوون ، وان كان معتل العين بالياء فالنقص فيه مطرد ، وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء : ثم يكسر ماقبلها لمجانستها فتبقى

(١) قوله وزان فعول وفعيل المراد توضيح الهيئة كما فى موازين الشعر لاالميزان الصرفى ، حمزة

وزان فعيل ، وجاء التمام فيه أيضا كثيرا فى لغة بنى تميم لخفة الياء ، نحو مكيل ومكيول ومبيع ومبيوع ، ومخيط ومخيوط ، ومصيد ومصيود ، أمّا النقصان فحملا على نقصان الفعل : لأنه يقال : قلت و بعت ، وأما التمام فلانه الأصل .

٢٤ - ﴿ فصل ﴾ النسبة قد يكون معناها أنها ذوشىء ، وليس بصنعة له فتجىء على فاعل ، نحو دارع ، ونابل وناشب ، وتامر ، لصاحب الدرع ، والنبل ، والنشاب والتمر ، ومنه عيشة راضية ، أى ذات رضا . قال ابن السراج ، ولايقال لصاحب الشعير ، والبر والفاكهة شعار ، ولابرّار ، ولافكاه ، لان ذلك ليس بصنعة بل القياس فى الجميع النسبة على شرائط النسب ، وفى البارع قال الخليل : البزارة بكسر الباء حرفة البزاز جاء به على فعال كالجمال ، والجال والدلال والسقاء ، والرّءّاس لبائع الرءوس ، وهو المشهور ، وقد تكون الى مفرد ، وقد تكون الى جمع ، فان كانت الى مفرد صحيح فبابه أن لايغير كالمالكىّ نسبة الى مالك ، وزيدىّ نسبة الى زيد ، والشافعىّ نسبة الى شافع وكذلك اذا نسبت الى مافيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الأولى ، ثم تلحق النسبة الثانية : فتقول رجل شافعىّ ، فى النسبة الى محمد بن ادريس الشافعىّ ، وقول العامة شفعوىّ خطأ : اذ لاسماع يؤيده ، ولاقياس يعضده ، وفى النسبة الى الابل والملك والنمر ، وما أشبهه إبلىّ وملكىّ بفتح الوسط استيحاشا لتوالى (١) حركات مع الياء و إن كان فى الاسم هاء التأنيث حذفت ، واثباتها خطأ لمخالفة السماع والقياس : فقول العامة الأموال الزكانية والخليفتية ، باثبات التاء خطأ ، والصواب حذفها ، وقلب حرف العلة واوا : فيقال الزكوية ، واذا نسب الى ما آخره ألف فان كانت لام الكلمة : نحو الربا والزنا ومعلى ، قلبت واوا من غير تغيير : فتقول ربوىّ وزنوى بالكسر : على القياس ، وفتح الاوّل غلط ، والرّحوىّ بالفتح على لفظه ، وان كانت الالف للتأنيث أو مقدّرة به نحو حبلى ، ودنيا ، وعيسى ، وموسى : ففيها ثلاثة مذاهب : أحدها حذف الالف من حبلى ، وعيسى ، والثانى : قلب الألف واوا تشبيها لها بالأصلى : فيقال دنيوىّ ، وعيسوىّ وحبلوىّ ، والثالث ، وهو الأكثر زيادة واو بعد الألف : دنياوىّ ، وعيساوىّ وحبلاوىّ محافظة على ألف التأنيث ، وفى القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا : فيقال قاضىّ وقاضوىّ ، وان كان الاسم

(١) قوله حركات كذا فى الاصل ولعله محرف عن كسرات ، كتبه مصححه .

ممدودا فان كانت الهمزة للتأنيث قلبت واوا ، نحو حمراوىّ وعلباوىّ : الا فى صنعاء وبهراء فتقلب نونا ، ويقال صنعانىّ وبهرانىّ ، وان لم تكن للتأنيث : فان كانت أصلية فالاكثر ثبوتها ، نحو قرّائىّ ، وان كانت منقلبة فوجهان ثبوتها ، وهو القياس لأن النسبة عارضة ، والاصل لايعتدّ بالعارض ، وقلبها تنبيها على أصلها ، فيقال سمائى بالهمز وكسائىّ ، وصدائى وسماوىّ ، وكساوىّ وصداوىّ ، ورداوىّ ، وان كان الاسم رباعيا ، نحو تغلب ، والمشرق ، والمغرب : جاز إبقاء الكسرة لأن النسبة عارضة ، وجاء الفتح استيحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء ، وان كان الاسم على فعيلة بفتح الفاء ، أوفعيلة بلفظ التصغير ، أوفعيل بلفظه أيضا ، ولم يكن مضاعفا حذفت الياء ، وفتحت العين : حنفىّ ومدنىّ فى النسبة الى حنيفة ومدينة ، وجهنىّ وعرنىّ ، فى النسبة الى جهينة وعرينة ، ومزنىّ ، فى النسبة الى مزينة ، وأموىّ فى النسبة الى أمية ، وفتح الهمزة مسموع على غير قياس ، وقرشىّ فى النسبة الى قريش ، وربما قيل فى الشعر : قريشىّ على الاصل ، وكذا ان كان فعيل بفتح الفاء حذفت الياء ، وفتحت العين : فيقال فى النسبة الى علىّ وعدىّ وثقيف : علوىّ وعدوىّ ، وثقفىّ ، الا أن يكون مضاعفا فلا تغيير : فيقال جديدىّ فى النسبة الى جديد ، وإن كانت النسبة الى جمع فان كان مسمى به نسب اليه على لفظه : نحو كلابىّ ، وضبابىّ ، وأنماريّ ، وأنصاريّ ، لانه نازل منزلة المفرد ، فلم يغير ، وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرقا بين الجمع المسمى به ، وغير المسمى به ، وقلت مسجدىّ فى النسبة الى المساجد ، وفرضىّ فى النسبة الى الفرائض ، وصحفىّ فى النسبة الى الصحف ، لانك تردّه الى واحده ، وهو فريضة ، وصحيفة ، وقيل انما ردّ الى الواحد : لأن الغرض الدلالة على الجنس ، وفى الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع ، وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لانه ليس له واحد يردّ اليه : فيقال نفرى ، وأناسىّ فى النسبة الى نفر وأناس ، وكذلك لوجعت شيئا من الجموع التى لاواحد لها من لفظها : نحو نبط تجمع على أنباط : اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه ، وقلت نبطىّ فى النسبه الى الأنباط ، ونسوىّ فى النسبة الى النساء ، وينسب فى المتضايفين الى الثانى : إن تعرّف الاوّل به أوخيف لبس ، والا فالى الأوّل : فيقال منافىّ ، وزبيرىّ فى عبد مناف ، وفى

عبد الله بن الزبير ، وعبدىّ فى عبد زيد ، ويقال فى عبد القيس ، وعبد شمس ، وعبد الدار ، وحضر موت عبقسىّ ، وعبشمىّ ، وعبدرىّ ، وحضرمىّ ، وفى المتراكبين الافصح الى الاوّل ، فيقال : بعلىّ فى بعلبك ، وجاز اليهما ، وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه ، وانما ذكرت الأهمّ مما يحتاج اليه الفقهاء .

٢٥ - ﴿فصل﴾ فى أسماء الخيل فى السباق : أوّلها المجلىّ ، وهو السابق ، والمبرّز أيضا : ثم المصلى ، وهو الثانى : ثم المسلى ، وهو الثالث : ثم التالى ، وهو الرابع : ثم المرتاح ، وهو الخامس : ثم العاطف ، وهو السادس : ثم الحظىّ ، وهو السابع : ثم المؤمّل ، وهو الثامن : ثم اللطيم ، وهو التاسع : ثم السكيت ، وهو العاشر ، وربما قيل فى بعضها غير ذلك : قال فى كفاية المتحفظ : والمحفوظ عن العرب السابق والمصلى والسكيت ، قال وأما باقى الاسماء فأراها محدثة ، ونقل فى التهذيب عن أبى عبيد معنى ذلك ، وفى نسخة منه : لاأدرى أصحيحة هذه الأسماء أم لا ، ثم قال : وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها ، وروى عن ابن الأنبارى : هذه الحروف وصححها ، وهى : السابق والمصلى والمسلى والمجلى والتالى والعاطف والحظىّ والمؤمّل واللطيم والسكيت ، وقد جمعت ذلك فى قولى :

وغدا المجلى والمصلى والمسلـــى تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيها ومؤمّـل ولطيمها وسكيتهاهو فى الأواخرعاكف

٢٦ - ﴿فصل﴾ اذا أسند الفعل الى مؤنث حقيقىّ : نحو قامت هند ، وجبت العلامة ، وحكى بعضهم جوازها : فيقال قام هند : قال المبرد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة ، وقالوا لان التاء لفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث لالفرق المذكر والمؤنث ، ولأن الماضى مبنىّ على المستقبل ، فكما لايجوز يقوم هند بالتذكير لايجوز قام هند لان الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلاتدخل إحداهما موضع الأخرى : قال ابن الأنبارى ، ولما التزموا التاء فى المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن يقولوا فى الماضى قام لئلا تختلف العلامات والفروق فوفقوا بين الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على سنن واحد : هذا اذا لم يفصل بين الفعل والاسم فاصل ، فان فصل سهل الحذف : فيقال حضر القاضى امرأة ، واذا أسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقىّ لم تجب العلامة ، نحو طلع الشمس ، وطلعت الشمس ، وقال نسوة ،

وقالت الأعراب : قالوا وتذكير فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدميّ ، وان أسند الى الضمير وجبت العلامة ، نحو الشمس طلعت لان التأنيث للمسمى لا للاسم ، وفيما أسند الى الظاهر التأنيث للاسم لا للمسمى .

٢٧ - ﴿فصل﴾ قولهم زيد أعلى من عمرو ، وهو أفضل القوم وأقضى القضاة ، ونحوه له معنيان : أحدهما أن يراد به تفضيل الأوّل على الثاني ، وهو المسمى أفعل التفضيل ، فاذا قيل زيد أفقه من عمرو ، فالمعنى أنهما قد اشتركا في أصل الفقه ، ولكن فقه الأوّل زاد على فقه الثاني ، ويقال هذا أضعف من هذا : اذا اشتركا في أصل الضعف ، وقد يعبر العلماء عن هذا بعبارة أخرى فيقولون : هذا أصح من هذا ، ومرادهم أنه أقلّ ضعفا ولايريدون أنه في نفسه صحيح ، وعلى العكس أضعف الايمان ، والمراد أنه أقلّ درجاته وأدنى مراتبه ، وليس المراد ظاهر اللفظ لانه يكون ذما ، وهذه الحال واجبة ، والواجب لايكون مذموما ، ولكنه لما كان دون غيره في القوّة كان ضعفا بالنسبه الى ذلك وان كان في نفسه قويا ، والمعنى الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه : قال ابن الدّهان ، ويجوز استعمال أفعل عاريا عن اللام والاضافة ومن ، مجردا عن معنى التفضيل مؤوّلا باسم الفاعل أوالصفة المشبهة قياسا عندالمبرد ، سماعا عند غيره ، قال :

قبحتم ياآل زيد نفرا ألأم قوم أصغرا وأكبرا

أى صغيرا وكبيرا ، ومنه قولهم : نصيب أشعر الحبشة : أى شاعرهم ، اذلاشاعرفيهم غيره ، ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أهون عليه » أى هين : اذالمخلوقات كلها ممكنات ، والممكنات كلها متماثلات من حيث هى ممكنة لتعلق الجميع بقدرة واحدة ، فوجب أن يستوى الجميع فى نسبة الامكان ، والقول بترجيح بعضها بلامرجح ممتنع ، فلا يكون شيء أكثرسهولة من شيء ، وزيدالأحسن والأفضل : أى الحسن والفاضل ، ويقال لأخوين مثلا زيد الأصغر ، وعمروالأكبر : أى الصغير والكبير ، وعلى هذا المعنى : يوسف أحسن إخوته : أى حسنهم ، فالاضافة للتوضيح والبيان ، مثل شاعر البلد ، وأما أبعد الأجلين وأقصى الأجلين اذا كانا بعيدين : فمن القسم الأوّل ، وان كان أحدهما قريبا ، والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه ، وقال ابن السراج ، أيضا : ويراد بأفعل معنى فاعل

فيثني ويجمع ويؤنث ، فتقول: زيد أفضلكم ، والزيدان أفضلاكم ، والزيدون أفضلوكم وأفاضلكم ، وهند فضلاكم ، والهندان فضلياكم ، والهندات فضلياتكم وفضلكم ، ومنه قولهم : محاذاة الأسفل الأعلى : أى السافل العالى ، وقال تعالى : « وأنتم الأعلون » : أى العالون ، ويجوز اضافة أفعل التفضيل الى المفضل عليه ، فيشترط أن يكون المفضل بعض المفضل عليه : فتقول زيد أفضل القوم ، والياقوت أفضل الحجارة ، ولايجوز الياقوت أفضل الخزف ، لانه ليس منه ، قالوا : وعلى هذا فلايقال : يوسف أحسن إخوته ، لان فيه اضافتين : احداهما اضافة أحسن الى إخوته ، والثانية اضافة اخوته الى ضمير يوسف * وشرط أفعل هذا أن يكون بعض مايضاف اليه ، وكونه بعض مايضاف اليه يمنع من اضافة ماهو بعضه الى ضميره لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه ، ويقال زيد أفضل عبد بالاضافة ، وأفضل عبدا بالنصب على التمييز ، والمعنى على الاضافة أنه متصف بالعبودية مفضل على غيره من العبيد ، وعلى النصب ليس هو متصفا بالعبودية ، بل المتصف عبده ، والتفضيل لعبده على غيره من العبيد ، فالمنصوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضل عبده غيره من العبيد ، ومثله قولهم : زيد أكرم أبا وأكثر قوما ، فالتفضيل باعتبار متعلقه كما يخبر عنه باعتبار متعلقه : نحو قولهم : زيدا أبوه قائم ، وحكى البيهقى معنى ثالثا ، فقال : تقول العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس : أى من أفضل الناس ، ومن أكرم الناس ، واذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمن فهو مفرد مذكر مطلقا لأنه مفتقر فى افادة معناه وتمامه الى من كافتقار الموصول الى صلته ، والموصول بلفظ واحد مطلقا ، فكذلك ماأشبهه ، واذا كان بالألف واللام فلا بد من المطابقة : تقول زيد الأفضل ، وهند الفضلى ، وهما الأفضلان ، والفضليان ، وهم الأفضلون ، وهن الفضليات ، والفضل ، وان كان مضافا الى معرفة ، نحو أفضل القوم : جاز أن يستعمل استعمال المصحوب بمن ، وجاز أن يستعمل استعمال المعرّف باللام ، وقيل ان كانت من منوية معه فهو كما لو كانت موجودة فى اللفظ ، وان لم تكن منوية فالمطابقة ، ويجمع أفعل التفضيل مصححا ، نحو الأفضلون ويجيء أيضا على الأفاعل ، نحو الأفاضل فان كان أفعل لغير التفضيل لم يجمع مصححا : قال الفارابى : أفعل وفعلاء اذا كانا نعتين جمعا على فعل نحو أحمر وحمراء وحمر ، واذا كان أفعل اسما جمع على

أفاعل ، نحو الأبطح والأباطح والأبرق والأبارق ، واذاقيل زيد أفضل من القوم ، وزيد أفضــل القوم فهما فى التفضيل بمعنى لـكنهما يفترقان من وجه آخر ، وهو أن المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل عليه ، ولهذا لايقال زيد أفضل الحجارة : لانه ليس منها ، ويقال : زيد أفضل من الحجارة لانه منفصل عنها ، وتمرة خـير من جرادة ، والخير أفضــل من الشر ، والبرّ أفضل من الشعير ، وأمامن ، فمعناها ابتداء الغاية . قال المبرد : اذا قلت زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتدأ فضله فى الزيادة من عمرو ، وقال بعضهم معناه يزيد فضـله مترقيا من عنـد عمرو ، وهو معنى قول المبرد ، ويجوز فى الشـعر تقـديم من ومعموله على المفضـل عليه ، قال الشاعر :

فقالت لنا أهــلا وسـهلا وزوّدت جنى النحل أومازوّدت منـه أطيب

وقال الآخر :

ولاعيب فيها غير أن قطوفها سريع وأن لاشيء منهن أطيب

وقد اقتصرت فى هــذا الفرع أيضا على مايتعلق بألفاظ الفقهاء ، وسلـكت فى كثير منــه مسالك التعليم للمبتدئ ، والتقريب على المتوسط ليـكون لـكلّ حظ حتى فى كتابته .

* وهذا ماوقع عليــه الاختيار من اختصار المطوّل ، وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفا مابين مطوّل ومختصر : فمن ذلك التهذيب للازهرى ، وحيث أقول وفى نسخة من التهذيب فهى نسخة عليها خط الخطيب أبى زكريا التبريزى ، وكتابه على مختصر المزنى ، والمجمل لابن فارس ، وكتاب متخير الألفاظ له ، واصلاح المنطق لابن السكيت ، وكتاب الألفاظ ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وكتاب التوسعة له ، وكتاب المقصور والممدود لأبى بكر بن الأنبارى ، وكتاب المذكر والمؤنث له ، وكتاب المصادر لأبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى ، وكتاب النوادر له ، وأدب الـكاتب ، لابن قتيبة ، وديوان الأدب للفارابى ، والصحاح للجوهرى ، والفصيح لثعلب ، وكتاب المقصور والممدود : لأبى إسحق الزجاج ، وكتاب الأفعال : لابن القوطية ، وكتاب الأفعال للسرقسطى ، وأفعال ابن القطاع ، وأساس البلاغة للزمخشرى ، والمغرب للمطرّزى ، والمعرّبات لابن الجواليقى ، وكتاب مايلحن فيه العامّة ،

وسفر السعادة ، وسفير الأفادة لعلم الدين السخاوى ؛ ومن كتب سوى ذلك ، فنه ماراجعت كثيرا منه لما أطلبه : نحو غريب الحديث لابن قتيبة ، والنهاية لابن الأثير ، وكتاب البارع لأبى على اسمعيل بن القاسم البغدادى : المعروف بالقالى ، وغريب اللغة : لأبى عبيد القاسم بن سلام ، وكتاب مختصر العين : لأبى بكر محمد الزبيدى ، وكتاب المجرد : لأبى الحسن على بن الحسن بن الحسين الهنائى ، وكتاب الوحوش : لأبى حاتم السجستانى ، وكتاب النخلة : له ، ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل كالجمهرة ، والمحكم ، ومعالم التنزيل للخطابى ، وكتاب لأبى عبيدة معمر بن المثنى ، رواه عن يونس بن حبيب ، والغريبين لأبى عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى ، و بعض أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصغانى من العباب وغيره ، والروض الأنف للسهيلى ، وغير ذلك مما تراه فى مواضعه ، ومن كتب التفسير والنحو ، ودواوين الأشعار عن الائمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم : الموقوف عند نصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابى ، وابن جنى وغيرهما ، وسميته غالبا فى مواضعه حيث يبنى عليه حكم. ونستغفر الله العظيم مما طغى به القلم أو زل به الفكر ، على أنه قد قيل ليس من السبل أن يطغى قلم الانسان ، فانه لايكاد يسلم منه أحد ، ولاسيما من أطنب ، قال ابن الأثير فى المثل السائر : ليس الفاضل من لايغلط ، بل الفاضل من يعد غلطه ، ونسأل الله حسن العاقبة فى الدنيا والآخرة ، وأن ينفع به طالبه والناظر فيه ، وأن يعاملنا بما هو أهله ، بمحمد وآله الأطهار ، وأصحابه الأبرار .

وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه فى العشر الأواخر ، من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجرية .

تعريف بالمؤلف

المؤلف : هو أحمد بن محمد بن على الهمذانى ، الفيومى الأصل ، الحموى الشافعى يعرف بابن ظهير ، وبخطيب الدهشة ؛ نشأ بالفيوم ، واشتغل ومهر وتميز بالعربية عند أبى حيان ، ثم ارتحل إلى حماة ، فقطنها ، ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع « الدهشة » قرره فى خطابتها .

والفيومى : نسبة إلى فيوم العراق ، لافيوم مصر . قال ياقوت فى معجم البلدان : « الفيوم ، بالفتح وتشديد ثانيه ، ثم واو ساكنة وميم فى موضعين : أحدهما بمصر ؛ والآخر : موضع قريب من هيت بالعراق » . والدهشة : موضع بحماة .

وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه ، وجمع فى ذلك كتابا سماه :

المصباح المنير ، فى غريب الشرح الكبير

وهو هذا الكتاب ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية « رقمها ٩٩ لغــة » يرجح أنها نسخة المؤلف ، وعلى هوامشها تقييدات ، وتصرف فى العبارة وترميج ، لا يكون فى العادة إلا من المؤلف ، لامن الناسخ .

وفى كشف الظنون ، عن أسامى الكتب والفنون ، فى التعريف بالمصباح :

« المصباح المنير ، فى غريب الشرح الكبير » للشيخ الامام أحمد بن محمد بن على الفيومى ، جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعى ؛ وأضاف إليه زيادات من لغة غيره ، ومن الألفاظ المشتبهات ؛ وقسم كل حرف منـــه باعتبار اللفظ إلى مكسور الأول ومضمومه ومفتوحه ، وإلى أفعال بحسب أوزانها . ثم اختصره على النهج المعروف ، ليسهل تناوله ، وقيد مايحتاج إلى تقييده بألفاظ مشهورة ، ولم يلتزم ماوقع فى الشرح ، وجمع أصله من نحو سبعين مصنفا ، مطولا ومختصرا ؛ فرغ من تأليفه فى شعبان سنة أربع وثلاثين وسبع مئة ، وتوفى سـنة سبعين وسبع مئة ؛ فصار ترتيبه كترتيب « المغرب » للحنفية .

فقال ابن حجر فى « الدرر الكامنة » : الترجمة رقم ٧٨٧ : « وكأنه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠ » لكن وجد الناشر لكتاب الدرر على هامش نسخة منه ، بقلم محمد ابن السابق الحموى ، أنه « توفى فى حدود سنة ستين » ؟ .

مصطفى السقا

وحرر بالقاهرة فى { ٣٠ من رجب سنة ١٣٦٩ هـ
١٧ من مايو سنة ١٩٥٠ م

كلمة ختامية

انتهى بحمد الله طبع كتاب المصباح المنير : فى غريب الشرح الكبير ، بمطبعة حضرة الكتبى الشهير الشيخ [مصطفى البابى الحلبى وأولاده] ، الكائنة بشارع الشيخ محمد عبده رقم ١٢ بجوار الازهر الشريف بمصر مصححا بغاية الاتقان والتحرّى ، على النسخة المطبوعة بالمطبعة الأميرية التى صححها العلامة اللغوى الثبت المرحوم الشيخ حمزة فتح الله .

وتمتاز هذه الطبعة بوضع الفواصل التى تميز المعانى بعضها من بعض ، وبوضع النصوص اللغوية بين أقواس تميزها عن الشرح ، حتى ان نظره سريعة تجعل القارئ ينتهى الى اللفظ المقصود ، من غير عناء ولا ملل .

وقد نبهنا على كثير مما سبق به قلم المؤلف ، أو طغى به قلم الناسخ ، وأضفنا إلى ماعثرنا عليه تعليقات الشيخ الثقة حمزة فتح الله ، تغمده الله برحمته .

ونرجو أن تلقى هذه الطبعة من قبول القراء ورضاهم ، مايشجعنا على المضى فى خدمة لغتنا العربية الشريفة ، لغة القرآن الكريم .

٣٠ من رجب سنة ١٣٦٩ هـ
١٧ من مايو سنة ١٩٥٠ م

مصطفى الببتقا



فهرس الجزء الثانى

صحيفة

صحيفة

﴿ تمت فهرس الثانى ﴾



فهرس يوضح بعض المسائل الهامة فى هذا المعجم من عمل المصحح

رقم	المسألة	المـادة
١	اعراب الأسماء الخمسة	الأب
٢	حلقّ الفاء من باب فتح	أبى
٣	سبب التاريخ فى الاسلام	أرخ
٤	الوصف الخاص بالنساء أو الرجال	أمم
٥	الفرق بين أو ، أم فى الاستفهام	أو
٦	ادخال لام التعريف على كل و بعض	بعض
٧	فتح العين فى الثلاثى الناقص على لغة طى	بقى
٨	حدود جزيرة العرب	جزر
٩	تسهيل المهموز	جزئ
١٠	غزوة حنين	حنن
١١	جمع فعلاء على فعلاوات	خضر
١٢	معنى الرافضة	رفض
١٣	مقابلة الجمع بالجمع	رفق
١٤	الزوج والفرد	زوج
١٥	خبر لا النافية للجنس	سال
١٦	لاسيما	سى
١٧	الشاذ فى اصطلاح النحاة	شذ
١٨	معنى الشعر	شعر
١٩	اختصاص الشهادة بلفظ (أشهد)	شهد
٢٠	جمع فعيلة بمعنى فاعلة	صغر
٢١	التصغير وفائدته	صغر
٢٢	المصدر المؤكد لايثنى ولا يجمع	قصد
٢٣	إبدال الياء من حرف التضعيف	قصص
٢٤	نفى الموصوف بصفة	نفى
٢٥	الوقف على تاء التأنيث بالهاء	هوى
٢٦	رواية الحديث بالمعنى	وسط

المقامات الأدبية

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

معها ثلاث رسائل :

١ — الرسالة السينية كتبها الحريري على لسان الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدائني وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة .

٢ — الرسالة الشينية أرسلها إلى شمس الشعراء الشيخ طلحة بن أحمد ابن طلحة النعماني .

٣ — الاعتراض على الحريري لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادي ، ومعه الانتصار للحريري لأبي محمد عبد الله ابن بري .

الناشر :

مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده

مصر ص. ب. الغورية ٧١

مختار الصّحاح

للشيخ الإمام
محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازى

طبعة حديثة مشكولة منقحة معتنى بضبطها وطبعها

يطلب من :
مكتبة مصطفى البابى الحلبي وأولاده
مصر ــ ص. ب. الغورية ٧١


Bibliotheca Alexandrina
04779314